



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ اسْتَعِينُ

الحمد لله الذي جعل هذا اللسان * نورا للاذهان * ووسيلة للعرفان * وانطق به الوف
الوف من ذوى القدر والشان * والناج والصولجان * فى كل مكان وزمان * فاستغلوا
بعاوله حتى شغلوا عن ملاذ الابدان * وتنافسوا فيه كما يتنافس فى الحسان * ودونوا
فيه كتباً لم تزل متلوة الى الآن * مع حؤول الاحوال وتعاقب الازمان * وتتابع الفتن
وتتابع المحن والعدوان * فيمكن ان يقال بالبرهان * ان السنة سائر الامم تغيرت عن اصل
وضعها فالت كالشنان * ورمت بالسنان * وهذا اللسان الرفيع الشان * باق كما كان *
وسبق كذلك بحوله تعالى الى آخر الزمان * واذا كان قد طرأ عليه عرض تغير فى الخطاب
فجوهره فى الكتابة سالم لم يعتره نقص ولا ذان * وما ذاك الامنة من الرحمن *
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى انزل عليه القرآن * وأوتى الحكمة والبلاغة والبيان *
والحجة والبرهان * فقمع اهل الشرك والطغيان * والزور والبهتان * وعلى آله وصحبه
ذوى الفضل والاحسان * وبعد * فاني لما رأيت فى تعاريف القاموس للامام القاضى
محمد الدين الفيروزابادى قصوداً وابهاماً * وايجازاً وابهاماً * وترتيباً الافعال ومستقاتها
فيه محوج الى تعب فى المراجعة * ونصب فى المطالعة * والناس راوون منه * وراضون

﴿ المقدمة ﴾

عنه * احييت ان ايين في هذا الكتاب من الاسباب ما يحض اهل العربية في عصرنا هذا على تأليف كتاب في اللغة يكون سهل الترتيب واضح التعاريف * شاملا للالفاظ التي استعمالها الادباء والكتاب وكل من اشتهر بالتأليف * سهل المجتني داني الفوائد * بين العبارة وافى المقاصد * فان هذا اللسان وان يكن قد تضيع نشره * ونشر تضيعه * وترفع قدره * وقدر ترفعه * وصفت موافقه * وورد صفاته * ووفت محامده * وجد وفاؤه * وقام شاهد بيانه * وشهد قيام تبيانه * وبزغت انواره فانار بزوغها * وسبغت استاره فاجار سبوغها * وشرق سائرته وسار شارقه * وبرقت اسرته وسر بارقه * وسبق جواده وجاد سابقه * فما اجدره بان يكون لسان ذوى الحكمة والاحكام * وما اقدره على ان يصون مكان اولى الحرمه والاحلام * الا ان السنة الاجانب زاحته في هذا العصر فكادت تحلى عنه اهل * وتجب عنهم ظله * وتجبس وابله وطله * لان ترتيب كتب لغاتهم اسهل * والوصول اليها اعجل * ولا سيما انها قليلة المشتقات * وليس في تعريف الفاظها كبير اختلاف في الروايات * اما من يتعاطون منا التجارة * ويحملون عبء الامارة * فانهم يزعمون ان اللغة العربية لا تصلح في هذا الزمن لهاتين الخطتين * فلا بد من الاستعانة بكلام الاجانب وان ادى ذلك الى خطتين * كلا وربك ما بروا ولا صدقوا * وما دروا انهم بالذى عاب نفسه لحقوا * لانهم ما قالوا ذلك الا لحرمانهم منها * وقصورهم عنها * فن ثم مست الحاجة الى زيادة تفصيل لمفردات لغتنا ومركباتها * وتبيين لاصولها من متفرعاتها * وافراز لافعالها من مشتقاتها * وذلك لا ينأت الا باظهار ما في القاموس من القصور والخلل * بنوع لا يحمل القارئ على الملل * ولا يقنطه من تحصيل فوائد اللغة التي هي خير محصل * غير قاصد بذلك التنديد بالعياب * او التعديد للمنالب * فان المؤلفين الاولين رحمهم الله الفوا وبرعوا واجادوا * وصنفوا ونفعوا وافادوا * غير انهم الفوا كتبهم على حسب افهامهم واذهانهم * وافهام اهل زمانهم * فاختصروا واوجزوا * واثاروا ورمزوا * واعظم شاهد على ذلك انهم لم يضبطوا كلامهم على مثال * فكان التصحيف لم يكن يخطر لهم ببال * ما عدا صاحب القاموس فانه تنبه لهذا الخلل * فضبط الكلام على مثل غير مقتنع بضبط القلم كما اشار اليه في الخطبة فنعم ما فعل * بل كانوا يكتبون ايضا بلا نقط * وهم آمنون ان يطرأ على كلامهم تحريف او غلط * فلا تكاد تجد كتابا قديما الا على هذا النمط * ومن هنا كثر الخلاف في الروايات * واتسع المجال في التأويل ما بين نفي واثبات * واحتمال واينات * وفضلا عن ذلك فان حروف الهجاء في العربية متقاربة في الشكل كتقاربها في النطق * فلا غرو ان تلبس على قارئها وان كان من احذق الخلق * ألا ترى ان خلاف القراءة وقع ايضا في الكلام القديم *

تنزيل الحكيم العليم * فقد قال العلامة الشيخ خليل بن ايبك الصفدي رحمه الله ما نصه
 واما في الزمن القديم فقد وقع لبعض القراء عجائب وغرائب ذكر منها الدارقطني رحمه الله
 جملة في كتاب التصحيف له ولهذا كان يقال قديما لا نأخذوا القرآن من مصحف ولا الحديث من
 مصحف اذ التصحيف متطرق الى الحروف فيقرأ المهمل منها معجما والمجهم مهملًا على انه قد وقع
 في القرآن العظيم احرف احتمل هجاؤها لفظين وهو قراءتان من ذلك قوله تعالى هنالك
 تبلو كل نفس ما أسلفت وتتلو * وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وتبينوا * وقوله
 تعالى الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتبينوا من انفسهم وتبينوا * وقوله تعالى أفلم
 يئس الذين آمنوا ويتبين * وقوله تعالى واذ يكر بك الذين كفروا لينبتوك وليبتوك *
 وقوله تعالى تقاسموا بالله لنبيتنه ولنبيتنه * وقوله تعالى ولنبيتنهم من الجنة عرفا ولنؤينهم *
 وقوله تعالى واذ جعلنا البيت منابة ومآبًا وألغيناهم لغنا كثيرا وكبرا قل فيهما اثم كبير
 وكثير * وابتغوا ما كتب الله واتبعوا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن وعند
 الرحمن * وهو الذي يرسل الرياح بشرا وتنشرا * وانظر الى العظام كيف ننشرها
 وننشرها * فاعسيناهم فهم لا يصرون فاعسيناهم * وقد شغفها حبا وقد شغفها *
 ولا تجسسوا ولا تحسسوا * فمن خاف من موص جنفا وحيفا * وان لك في النهار سبعا
 طويلا وسبعا اي حقا * وهو الذي يسيركم في البر والبحر وينشركم * وانما المؤمنون اخوة
 فأصلحوا بين اخويكم واخوتكم * وحتى اذا فزع عن قلوبهم وفرغ * واصبح قواد
 ام موسى فارغا وفرغا * وأذا ضللنا وصللنا اي تغيرنا * وقبضت قبضة من اثر الرسول
 وقبضت قبضة * وتالله لا أكيدن اصنامكم وبالله * وان كان مكرهم لتزول ولتزول *
 واذكر اسم الله عليها صواف وصوافي اي خالصة وصوافن قراءة ابن عباس *
 وحتى يلج الجمل في سم الخياط والجمل قراءة ابن عباس وهو قلنس من قلوس السفن *
 وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه ووصى ربك في قراءة ابن عباس قال لو قضى ذلك لما
 عبدوا سواه * وان يدعون من دونه الا انا والا اوثانا في قراءة عائشة وقد قرئ ايضا اثنا
 وأثنا * قلت هذا الذي ذكره من اختلاف القراءة قليل من كثير فمن شاء الزيادة فعليه
 بالكشاف قال واما تصحيف الفقهاء فهو كثير ايضا قال يوما بعض المدرسين ولا يكون النذر
 الا في قرية قاله بالياء آخر الحروف وهو بالياء الموحدة مضموم القاف وقال بعضهم ويكره القرع
 وبحب الخبار وانما هو يكره القرع ويجب الختان بالجيم وقال بعضهم يوما قال السافعي
 يستحب في المؤذن ان يكون سبيا فتيل له ما العلة في ذلك قال ليكون قادرا على الصعود في
 درج المأذنة وانما هو صيتا من الصوت * واما تصحيف المحدثين فقد دون الناس في ذلك
 جملة من ذلك ما حكاه ابو احمد الحسن العسكري قال حكى القاضي احمد بن كامل قال حضرت

بعض مشايخ المحدثين من المغفلين فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن
الله عن رجل قُلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله فاذا هو قد صحفه واذا هو عن
وجل • قال العسكري واخبرني ابو علي الرازي قال كان عندنا شيخ يروي الحديث وكان
من المغفلين روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل خصي جاره وانما هو يغسل خصي
جاره بالخاء المهملة اولا وبالجميم ثانيا • واما الكتاب فصحف منهم جماعة بمحضرة الخلفاء
والملوك قرأ بعضهم يوما ابو معسر النخعي بالسين المهملة من الاعسار وبالثاء ثالثة الحروف
المشددة وبالحاء المعجمة من النخعة وانما هو ابو معسر النخعي • وقرأ بعض المأمون
قصة فقال ابو نريد بالثاء رابعة الحروف فقال المأمون كاتبنا اليوم جوعان احضروا له
ثريدا فاحضروا له فاكل ثم قرأ بعد ذلك فلان الخبيصي فقال هو معذور ليس بعد التريد
الا الخبيص احضروا له خبيصا وكانت الحمصي • وقرأ يوما بعض الاكابر على السلطان
الملك الناصر قصة قال فيها والملوك من حلة الكتاب فقرأها من حلة الصكتان فقال
السلطان من حلة الكتاب العزيز • وكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم امير المدينة
ان أحص من قبلك من المخنئين فصحف كاتبه وقرأ اخص بالخاء المعجمة فدعاهم الامير وخصاهم
وفي الجملة فما احد سلم من التصحيف والتحريف حتى الأئمة الاعلام منهم من أئمة البصرة اعيان
كالخليل بن احمد وابي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر وابي عبيدة معمر بن النخعي وابي الحسن
الاخفش وابي عثمان الجاحظ وابي زيد الانصاري وابي عمر الجرمي وابي حاتم السجستاني
وابي العباس المبرد ومن أئمة الكوفة اكابر كالكسائي والفرأ والمفضل الضبي وحجادة الرواية
وخالد بن كلثوم وابن الاعرابي ومحمد بن حبيب وابن السكيت وابي عبيد القاسم بن سلام
وعلي الحمصاني وابي الحسن الطوسي وابي العباس نعلب انتهى مع تقديم وتأخير ومثله ما
في المزهرة وذلك لان اللغة العربية بحر لا يدرك اقصاه • ولا يبلغ منتهاه • ولان حروف الهجاء
فيها متشابهة الوضع كما تقدم كأنها نقوش اريد بها الزينة لما يرقم • كما يزين النفس الدرهم •
ولهذا كثيرا ما فكرت في الاضراب عن هذا الكتاب • حيث كان موضوعه اللغة وهو
موضوع يرضى فيه ممارسه من الغنية بالاياب • اذا ما عرج في مراقبه احد الاعرج •
ولا ترجى بلوغ غايته الا ترج • ويشهد الله تعالى المطلع على ما نكنه الصدور • المجازي
كل انسان بحسب عمله من باد ومستور • اني لم ينسطني للتأليف سوى الرغبة في حث اهل
العربية على حب لغتهم الشريفة • والترفع في ساحتها المنيفة • وحث اهل العلم على
تحرير كتاب فيها خال من الاخلال • مقرب لما يطلبه الطالب منها من دون كلال •
فاني رأيت جميع كتب اللغة مشوشة الترتيب كثر ذلك او قل • وخصوصا كتاب القاموس
الذي عليه اليوم المعول • فان مؤلفه، رحمه الله التزم فيه الايجاز • حتى جعله ضربا من

الالعاز * لكنى التزمت القصد * فيما اوجهه عليه من النقد * بل ارد عنه اعتراض المحنى
والسارح حين اجد محالا لارد * فاني لست ممن يبخسون الناس انبياءهم * او يتعاملون
عن احسانهم فلا يرون الا اسواءهم * على انى معترف بان لصاحب القاموس على فضلا
كبرا * ومنه توجب ان اكون لها ما عست شكورا * فانه هو الذى الجأت الى الخوض
فى بحر اللغة الزاخر * لاستخراج جوهرها الفاجر * بعزم غير فائر * وجد غير عائر *
حتى ابرزته عيانا للناظر * لكن الحق احق بان يتبع * والعلم اكرم امانة تودع * وحقه
ان لا يداجى فده * وان يستوى فيه الوضع والوجه * فهذه غايى الوحيدة من تأليف
هذا الكتاب * لا التبحر بانى آيت بسى عجاب * فان مثال التبحر كان لى نذيرا * وحذرنى
من الاستهداف لتغنت النقاد تحذيرا * ففى رأى فى على هدا شيئا يسين * فليستره بانى
اخلصت القصد وافرغت الجهد فى اطهار الحق للمبصرين * وسميته ﴿ الجاسوس على
القاموس ﴾ وهو مرنب على نقود مختلفة * لكنها تقصر عن ان يلاقى ما فى القاموس
من انواع الخلل المنكسفة * فافانى منها لكثرتها وقله جهدى * فهو موكول الى من
يأتى بعدى * ويقصد قصدى * اما ما فانى من الاعتراض على عجمته فانه اكثر من ان
يحصى * واوفر من ان ينسى * فلم اتعمد استقراءه * ولم استقص انحصاءه * اذ كان امره
مبرما * وعنتا مستما بل مسقما * فاقنعت منه بنودج يغنى قليلة عن المريد * ويسنى
الاكنار منه للمستزيد * ويكفى من القلادة ما احاط بالجد * وربما كررت نقدا فى موضعين
فاكثر * اذا اقتضى نفس الأليف ان يكرر * فلا تحسبه نسيانا او ذهولا * او سهوا
او غفولا * وهبه كدالك فالفائدة من تمكينه فى دهن القارى تجعله مقبولا * فهذا عذرى
لدى اهل التحصيل * ولدى من عانى التأليف فى اللغة وحل عبثه النقيى * اما ما نقله
من كتب اللغة فلم ارقه الا بعد ان قرأته عدة مرار * وظهر لى انه ليس عليه من اعصار
التحريف والتخفيف ادنى غبار * فاذا وقع سى من ذلك فى هذا الكتاب فعذرى عنه انه
سعار الخلق الضعيف * ودنار كل من استهدف للتصنيف * وهذا بيان انواع التود
وعدتها اربعة وعشرون * مع خاتمة بذات فيها غاية الممنون * واستخرجت لها اقصى
الجهد المكنون * والجد المصون



﴿ النقد الاول ﴾

في الكلام على خطبة المصنف

﴿ النقد الثاني ﴾

في ابهام تعاريفه والتباسها ومحارفتها وفيه القلب والابدال

﴿ النقد الثالث ﴾

في فصور عبارته وابهامها وغوصها وعجمتها وتناقضها

﴿ النقد الرابع ﴾

في ابهام عبارته في المصدر والمستقات والعطف والجمع والمفرد والمعرب وغير ذلك

﴿ النقد الخامس ﴾

في ذهوله عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصلها الذي وضعت عليه

بل يفهم بينها الفاظا اجنية تبعدها عن حكمة الواضع

﴿ النقد السادس ﴾

في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون العلوم السائع

﴿ النقد السابع ﴾

فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق

﴿ النقد الثامن ﴾

في تساويه المستقات وغيرها

﴿ النقد التاسع ﴾

فيما أهمل الاشارة اليه واخضاً موضع ابراه

﴿ النقد العاشر ﴾

فيما ذكره مكرراً في مادة واحدة

﴿ النقد الحادي عشر ﴾

في غفوله عن الاضداد

﴿ النقد الثاني عشر ﴾

في غفوله عن القلب والابدال

﴿ النقد الثالث عشر ﴾

في تعريفه الدوري والتسلسلي

﴿ النقد الرابع عشر ﴾

فيما ذكره من قبيل الفضول والخشوع والمبالغة واللغو

﴿ النقد الخامس عشر ﴾

في خلطه الفصيح بالضعيف والراجح بالرجوح وعدوله عن المشهور

﴿ النقد السادس عشر ﴾

فيما لم يخطئ به الجوهري مع مخالفته له وفيما خطأ به ثم تابعه عليه وفيما تعنت به عليه محض تحامل

﴿ النقد السابع عشر ﴾

فيما فصر فيه عن الجوهري

﴿ النقد الثامن عشر ﴾

في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها

﴿ النقد التاسع عشر ﴾

فيما ذكره في مادته قلته اعني من دون تفسير له

﴿ النقد العشرون ﴾

فيما ذكره في غير موضعه المخصوص او ذكره ولم يفسره

﴿ النقد الحادي والعشرون ﴾

فيما ذكره في موضعين غير منبذ عليه وربما اختلفت روايته فيه

﴿ النقد الثاني والعشرون ﴾

فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة

﴿ النقد الثالث والعشرون ﴾

في خطائه وتحريفه وتصحيفه ومخالفته لأئمة اللغة وفيه فصل من طرار اللغة

﴿ النقد الرابع والعشرون ﴾

في خصوص خلطه في تذكيره المؤنث وبأنينه المذكر

﴿ الخاتمة ﴾

في افعال المتعدي واللازم

هذا ولما تم الكتاب على هذا المنوال * ورأيت جديرا بمطلع الاقبال * ومطالعة
الاقبال * حدثني نفسي ان اخدم به الجناب العالى * والنير المتلالي * بهجة الايام واليالى *
الذى ابتهج الكون بوجوده * واعتبط اهل الدنيا بجوده * وبدأ من تأكيده فى اللغة
العربية * ما زان جميع الممالك الاسلامية * ولا سيما الاقطار الهندية * السيد الكريم
القدس * الذى تشرف بنفسه الطاهر القرطاس والنفس * سيدنا المعظم * وسندنا
الميم * محمد صديق حسن خان بهادر ملك بهوپال الفخم *

* هو الملك الآتى بكل صنعة * تقصر عن اطرائها صنعة النظم *
* فأدنى سجاياه الكريمة انه * اتى جامعا للفضل والحلم والعلم *
* فأيا بها شيت دهره وجدته * لمن يحسن التشبيب هندا بلا ذام *
* هفت سيئات الدهر من حسنة * كما من ضياء العدل يهفودجى الظلم *
* واحي ربوع الجود بعد اندراسها * فيمده من فته درر اليم *
* فكل مديح فيه يأتىك بالذى * سمعت به عن حاتم وافر القسم *
* اذا ذكرت اوصافه عند عالم * افادته علما ليس يحصل من رقم *
* فقال ادرسوها فهى ترشدكم الى * وجوه المعالى والدراية والحزم *
* خلائق ما شئت بنقص وانما * حقيقتها تربي على مبلغ الفهم *
* كذلك يؤتى الله من شاء فضله * وليس الذى يؤتى يدرك فى الوهم *
فقد رأيت انه حفظه الله نوه بما وقف عليه من تأليفى فى بعض مؤلفاته * فاعتقدت انه يستحسن
هذا التأليف ايضا ويوجهه بالتفاته * فلما اتصل ذلك بمسامعه الشريفة * هزته الاريحية
التي هى لطبعه اليفة * فزخر بحره الطامى * وصدر امره السامى * بطبع هذا
الكتاب فى مطبعة الجوائب * كما طبع فيها من قبل مؤلفاته التي اعجب بها كل مولع برؤية
العجائب * ومتطلع الى الغرائب والرغائب * ليكون عند طلاب العربية منسورا * وفى
نواديهم ماثورا * فحق على شكر نعمائه * والدعاء بطول عمره وبقائه * كما حق
الشكر لحضرة زوجه الكريمة * ذات الفواضل العميمة * والفضائل الصميمة * سيدة
الكمال * المحروسة بعين عناية ذى الجلال * السيدة شاه جهان بيكم ملكة بهوپال * فكم
عمرت اياديهما بيوت ذوى الحاجات * واحيت قلوب مجتدى الصلوات * وناهيك
ما تبرعت به فى مدة الحرب الاخيرة * من اعانة الدولة العلية بمبالغ وفيرة * مما دل على
جلالة قدرها * وعظم برها *

* اذا زان الكرائم عقد در * فزينة شاه جهان بيكم مناقب *
* تسابق مدحها وجدا يديها * فسارا فى المشارق والغارب *

* اذا عاب النساء ونى وعجز * عن الابطال في نيل المراتب *
 * فذاك العيب جلت عنه شانا * فان لامرها تعنو المناصب *
 * ولا عجب اذا زادت عليهم * فان الزيد للتأنيث واجب *
 * كأتى حين امدحها ارى من * سواد النقس انوار الكواكب *
 * فتبهرنى عن الاكثار منه * واحذر ان تخلله شوائب *
 * تبارك من براها من كمال * تنزه عن مقالة المعاييب *
 * ودامت ملجأ لمن اجتداها * مدى الاحقاب يزخر بالرغائب *
 فما نرى في هذا العصر كريما يماثلها * ولا فاضلا يفاضلها *
 * فيها نيرا الهند بل قرا * الترق والغرب * يستمد العافى من جدواهما على البعد والقرب *
 * فلا يمنع كرمها بعد * مدى * ولا فرق طلبة اوجدا * بل الجميع ينالون من فضلها حظا وافيا *
 * ورزقا كافيا * ودواء شافيا * امام الله تعالى دولتهما بالعز والاقبال *
 * على ممر الايام والليال * والسهور والاحوال * آمين

ثم انى بعد ان استميج الاجازة من اهل اللغة الذين يهمهم تهذيب دواوينها * و ابراز مستورها
 و مكنونها * اقول ان من اعظم الخلل * واشهر الزلل * في كتب اللغة جميعا قديمها وحديثها
 ومطولها ومختصرها ومتونها وشروحها وتعليقاتها وحواشيها خلط الافعال الثلاثة
 بالافعال الرباعية والخماسية والسادسية و خلط مشتقاتها فرمما رأيت فيها الفعل الخماسي
 والسادسي قبل الثلاثي والرباعي اورأيت احد معانى الفعل في اول المادة وباقى معانيه في
 آخرها في مادة عرض التي هي في القاموس أكثر المواد اشتقاقا وتسعيا ذكر الجوهري
 المعارضة التي بمعنى المقابلة بعد المعارضة التي بمعنى المجاورة بثلاثة وثلاثين سطرا وصاحب
 القاموس اورد احتمال الصنيعة اى تقلدها في اول المادة ثم احتمال اى اشترى الجميل للسيء
 المحمول من بلد إلى بلد في آخرها وبينهما أكثر من ثلاثين سطرا والشارح اورد في تاج
 العروس اختلج بمعنى تحرك بعد اختلج بمعنى نكح بنحو ستة وخمسين سطرا ولهذا انصح
 مطالعي كتب اللغة ان لا يقتدروا على فهم اللفظ في موضع واحد بل لا بد لهم ان يطالعوا
 المانة من اولها الى آخرها لا جرم ان هذا التخليط والتشويش في ذكر الالفاظ ليذهب بصبر
 المطالع ويحرمه من الفوز بالمطلوب فيعود حائرا باثرا * بيان ذلك اذا اردت ان تبحث
 في القاموس مثلا عن عرض عينه لزمك ان تقرأ كل ما ورد في مادة عرض من اولها الى
 آخرها فيمربك اولا عرض واعترض وعارض واستعرض او العكس ثم اسماء فقهاء ومحدثين
 وحيوانات وجبال وانهار وحصون قبل ان تصل الى عرض وربما لم يكن ذكره مستوفى
 في موضع واحد فتري في موضع اعرضه وفي موضع آخر اعرض عنه و هلم جرا فاذا رأى

المطالع ان المادة تملأ صفحتين او ثلاثا عاد نشاطه ملالا* وجده، كلالا* فربما تصفح المصنف
واخطأه المرض بخلاف ما اذا كانت الافعال مرتبة على ترتيب السرفين فنه ينظر اولا
الى الفعل الثلاثى ومشتقاته فى اول المساده والى الخماسى والسادسى ومشتقاتهما فى آخرها
والى الرباعى ومشتقاته فى وسطهما فلا يضيع له بذلك وقت ولا يكمل له عزم ولا ينجيب سعى
ولا بأس ايضا بان يوضع حيسال المواد الغزيرة رقم بالهندي على الحاشية فيوضع رقم ٣ ٥٠
قبالة الفعل الثلاثى و٤ قبالة الفعل الرباعى وهكذا * وانجب العجب انه ما احدى من المصنفين
وكتاب السروح و الحواشى تنبه لهذا الحلل اعنى خلط الافعال ومشتقاتها وما ذلك الا
من ايسار التلميد على الاجتهاد فالظاهر ان اول من انف فى اللغة لم يكن من همه سوى جمع
الالفاظ فقط مع ان من مستلزمات الجمع اى جمع كان الترتيب والانتظام ووضع كل شئ
فى محله * وبما احسبه من الحلل ايضا تقديم المجاز على الحقيقة او العدول عن تفسير الالفاظ
بحسب اصل وضعها منال ذلك لفظة كتب فان الجوهرى ابتداء هذه المادة بقوله الكتاب
معروف وصاحب القاموس بقوله كتبه كبا وكتبا خطه ومنله صاحب المصباح والزنجبرى
مع ان اصل الكتب فى اللغة للسقاء يقال كتب السقاء اى خرزه بسيرين وهو من معنى
الضم والجمع ومنه الكتيبة للجيش ثم نقل هذا المعنى الى كتب الكتاب وحقيقة معناه ضم
حرف الى آخر * وانما قلت ان اصل الكتب للسقاء لان العرب عرفت السقاء واحتاجت
الى الشرب منه والى اصلاحه قبل ان تعرف الكتابة ولو عرفت ما للقربة من الاسماء
والصفات لهزك العجب وكذلك قرأ فان اصل معناه الجمع والضم وهو فى المعتل ايضا يقال
قرأ النى اى جمعه وضمه ومنه اقراء الشعر اى انواعه وانحاؤه وقرى الماء فى الحوض اذا
جمعه ومنه القرية مع ان المصنف ابتداء هذه المادة بها وقس عليه درس الكتاب فان اصله
من درس الخنطة ونسخ الكتاب فان اصله من نسخت الشمس الظل * فان قيل ان ائمة اللغة
انما يتدثون المادة بالسرف ما فيها من المعانى قلت كان عليهم بعد الفراغ من انجاز اذا كان
اسرف المعانى ان يقولوا مثلا واصل هذا المعنى من قولهم كذا وكذا لا جرم ان الابتداء
بالاصل لا يخل بالترتيب فان الجوهرى ابتداء مادة خلق بخلق الاديم وهو تقديره قبل قطعه
ونص عبارته الخلق التقدير يقال خلقت الاديم اذا قدرته قبل القطع وزاد الزنجبرى على
ان جعل خلق الله الخليفة مجازا عنه ونص عبارته خلق الخياء الاديم والخياط النوب قدره
قبل التقطع ومن المجاز خلق الله الخلق اوجده على تقدير اوجبه الحكمة وصاحب اللسان
ابتداء مادة درس بدرس الرسم ثم بدرس الطعام ثم بدرس الكتاب قال ودرست الكتاب
ادرسه درسا اى ذلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه فنبه درس الكتاب بدرس الخنطة مثال
آخر لفظة عبر اصل وضعها للنهر يقال عبر النهر عبرا وعبورا اذا قطعه الى الجانب الآخر

ثم شبه به عبر الرؤيا وتعبيرها أي تفسيرها وحقيقة معناها عبور امر من مجهول الى معلوم مع ان الجوهري ابتداء هذه المادة بالعبارة وهي الاسم من الاعتبار والمصنف ابتداء بعبر الرؤيا والزنجشري ابتداءها بقوله الفرات يضرب العبرين بالزبد وهما شطاه وناقة عبر اسفار أي لا تزال يسافر عليها غير ان الصغاني وصاحب المصباح ابتداء بعبور النهر وهو الحق لان عبور النهر كان للعرب الزم من عبر الرؤيا وسيأتي لهذا امثلة اخرى في النقد الخامس * ومن الغريب في هذا الباب ان الامام الزنجشري جعل التهجاء تقيض المدح مجازا عن هجاء الحروف ونص عبارته في الاساس هجا الحروف يهجوها ويهجيها وتهجها عدها ومن المجاز فلان يهجو فلانا أي يعدد معاييه والمرأة تهجو زوجها اذا ذمت صحبته وعدت عيوبه مع ان العرب عرفت الذم قبل تهجية الحروف وهنا خلاف بين الزنجشري والمصنف فان المصنف خص التهجاء بالشعر والزنجشري اطلقه وعندى انه اصح لانه كما ان المدح لا يختص بالشعر فكذلك الهجو * ومن هذا القصور تعريفهم لفظة بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما بالنظر الى تعديتهما بحرف الجر كقول الجوهري مثلا الوجل الخوف ومثلها عبارة القاموس والمصباح مع ان وجل يتعدى بمن وخاف يتعدى بنفسه وكقوله ايضا الجنف الميل وقد جنف بالكسر يجنف جنفاً ومنه قوله تعالى فن خاف من موص جنفا وهو يوهم انه يقال جنف عنه وعليه واليه كما يقال مال عنه وعليه واليه وعبرة المصباح جنف جنفاً من باب تعب ظم وهو يوهم انه يقال جنفه كما يقال ظلم وعبرة العباب الجنف الميل والجور والعدول * وكقول المصنف العتب الموجدة والملامة ولام يتعدى بنفسه وعتب ووجد يتعديان بعلى وكقوله ايضا العوذ الالتجاء كالعياذ والاستعاذ وعاذ يتعدى بالباء والتجأ يتعدى بالي وعبرة المحكم عاذ به عوذا وعاذا ومعاذا لاذ به وكقوله في آخر مادة حسب واحتسب انتهى وانتهى يتعدى بعن يقال انتهى عنه أي كف وهو مطاوع نهى ويتعدى ايضا بالي واحتسب يتعدى بنفسه نحو احتسب اجرا عند الله أي ادخره عنده ويتعدى ايضا بالباء نحو احتسب بالشئ أي اكتفى وقلان لا يحتسب به أي لا يعتد به وهذا النموذج كاف * ومن ذلك ابهامهم في المصادر فانهم يوردون المصدر من دون فعل فيوهمون انه اسم جامد ثم يذكرون الفعل من دون مصدر فيوهمون ان مصدره المصدر الاول مع انه غيره في المعنى كقول الجوهري الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشئ يقال شاقني الشئ فهو شائق ونحوها عبارة المصنف اما صاحب المصباح فانه صرح بلا محاشاة بان المصدر الثاني هو عين المصدر الاول ونص عبارته الشوق الى الشئ نزاع النفس اليه وهو مصدر شاقني الشئ شوقا من باب قال وهو باطل فان الشوق الاول مصدر شاق اليه بمعنى اشتاق كما في المحكم ولسان العرب ذكر فيهما في اول المادة وهو لازم والشوق الثاني مصدر شاقه

وهو متعدد وقد طالما خطر ببالي مدة مطالعتي الكتب الثلاثة ان في الكلام قلباً لانه اذا كان الشوق فعل الشائق دون المشتاق فكيف يصح ان يقال مثلاً شوقى لك شديد وهو فعل غيرى وما برحت على هذا الرأي حتى طالعت اللسان والمحكم فوجدت فيهما ما قررته فحمدت الله على ذلك وللمصنف من هذا الابهام المنكر التصيب الاوفر كما تراه في محله و؛ لنحق بذلك انهم كثيراً ما يذكرون فاعل من دون مصدره وهو المفاعلة واسم مصدره وهو الفاعل من دون تنبيه على مجي الاسم وعدم مجيئه فان صاحب المصباح نص على انه غير مقيس كما سيأتى * ومن ذلك ايرادهم الفعل الرباعى من دون الثلاثى فيوهمون ان الثلاثى غير وارد كاقصر الجوهري على أسأر اى ابقى دون سئز والازهرى نص عليه ولولا ذلك لما صح ان يقال سائر الناس وسيأتى مزيد بيان له في النقد الرابع وكاقتصاره واقتصار المصنف على ايراد اقلت دون فلت مع انهما ذكرا كان الامر فلتة والزمخشري وصاحب المصباح نصا على ورود الثلاثى وكاقتصار المصنف على ذوح ابله تذويحاً اى بددها وذوح ماله فرقه والقرطبي وصاحب اللسان صرحا بمجيئ الثلاثى واغرب من ذلك اقتصار جميع اهل اللغة على قولهم قدس تقديساً وما احد منهم ذكر له فعلاً ثلاثياً اوبه على عدم مجيئه مع انهم قالوا ان القدس اسم ومصدر فكيف يكون مصدر من دون فعل اوفى الاقل من دون تنبيه عليه كما نبهوا على غيره ويقال ايضا قدوس واسم الله الاقدس وبيت المقدس فكيف جاء النعت وافعل التفضيل واسم المكان من غير اشتقاق مع ان سيبويه قال ان الكلم كله مشتق كما في الزهر وهذا البحث يعاد في النقد الثالث وكذا ذكرهم الخفضة وهى تحريك الماء ونحوه من دون ذكر خفض مع انه مستعمل الآن عند جميع الولدين ولولا ذلك لما استغربه فنى وجدت كثيراً من الافعال الرباعية المضاعفة الدالة على الحركة بدون ثلاثى وذلك نحو زعزع ودغدغ وزغزغ وسغسغ * ومن غريب هذا الباب ان المصنف حكى في باب الفاء رف اكل كثيراً والمرأة قبلها باطراف شفته الى ان قال والطار بسط جناحيه كرفرف والثلاثى غير مستعمل كذا رأيت في عدة نسخ من التماموس من جملتها النسخة الناصرية التى قرئت على المصنف وسيأتى وصفها فثبت الثلاثى اولاً ثم نفاه فكان حقه ان يقول او الثلاثى غير مستعمل اذا كان في شك من استعماله او وائس له فعل ثلاثى اذا كان على يقين من عدم مجيئه غير ان ابن سيده اثبتته في المحكم ونص عبارته رف الطائر وررفرف حرك جناحيه في الهواء فلم يبرح واستفيد منها ايضا قيد الحركة في الهواء وهو لا يؤخذ من كلام المصنف فاضره لو نقل عبارة المحكم كما هى ومن ذلك انهم يفسرون اللفظ بلازم معناه ومفهومه ضمناً كتفسيرهم الزهيد بالتمليل وهو فعيل بمعنى مزهود فيه وان كان كثيراً ولكن لما كان الناس يرغبون غالباً في الكثير ويزهدون

في التليل غلب استعمال الزهيد في القليل وقس عليه بضاعة من جاة فان اصل معنى ازجى دفع فكأنك قلت بضاعة مدفوعة ولازمها التلة وله نظائر * ومن ذلك انهم يوردون في التعريف الفاظا لا يذكرونها في مظانها مع توقف المعنى عليها كقول الجوهري ربح في تجارته اى استشف ولم يذكر استشف في بابها وتبعه المصنف في ذلك ثم قال في باب الفاء واستشفه نظر ما وراءه وجبارة المحكم الربح النماء في التجر * وكقول ابن فارس في المجمل في مادة بلد البلد صدر الترى ولم يذكر في صدر سوى قوله صدر الانسان وغيره وكتول صاحب المحكم في هذه المادة البلد كل قطعة مستحيرة من الارض الخ ولم يذكر استحاز في حوز ولا في حيز * ومن ذلك انهم يتدثون المادة باسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة او اسم المكان والآلة او المعرب عوضا عن الابتداء بالفعل او المصدر كقول الجوهري في اول مادة جزر الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وجزرت الجزور واجتررتها اذا نحرثها وجلدتها فالجزور على هذا فعول بمعنى مفعول فما معنى ذكره قبل الفعل وبقى النظر في تغليب التأنيث على التذكير وكقوله في قع المقعة واحدة المقامع من حديد كالحجن يضرب بها على رأس الفيل وقد قعته اذا ضربته بها * وكتول المصنف في اول مادة حصل الحاصل من كل شئ ما بقى وثبت وذهب ما سواه والجوهري ابتدأها بالفعل الرباعى ولم يفسره وكتوله في اول مادة جسس الجاسوس م معرب كاوميش فقدم اللفظ المعرب على اللفظ العربي والازهرى ابتدأ مادة عند بالعنيد وبه اقتدى صاحب اللسان والصفاني ابتدأ مادة فتك بالفلك ومادة خلاص بالخلصاء بلد بالدهناء وهذا التصور عام في جميع كتب اللغة ولذا اوردت نموذج مختصرا اما المخصوص بالقاموس فسأعقد له تقودا بالتفصيل ان شاء الله * واصعب شئ من ابواب اللغة معرفة ما يأتى من الافعال متعليا بنفسه وبالحرف وذلك لتصور عبارة المؤلفين واختلاف اقوالهم فيها فيلزم الطالب ان يكون عنده جميع كتب اللغة اما الصعوبة في معرفة موازين الافعال فان مرجعها الى الحفظ فقط فان صاحب القاموس ضبطها على امثلة وبذلك كان للقاموس مزية على الصحاح فان الجوهري اعتمد في ضبطها على التلم فز امثلة النوع الاول قول المصنف جاء اتى وعبارة الصحاح المجئ الاتيان وعبارة المصباح جاء زيد حضر ويستعمل متعليا ايضا بنفسه وبالياء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت به اذا حضرته معك وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه وجاء الغيث نزل وجاء امر السلطان بلغ وجئت من البلاد ومن القوم اى من عندهم * ونظيره قول الجوهري في اتى الاتيان المجئ وقد اتيته اتيا فعدها بنفسه واهمل تعديته بالى وعبارة القاموس اتيته جثته ثم قال بعد اسطر واتى الامر فعله وعليه الدهر اهلكه

مظان مفيد

فزاد على الصحاح هذين المعنيين وعبارة المصباح اتى الرجل جاء واتيته يستعمل لازما ومتعديا واتى زوجته اتيانا كناية عن الجماع واتى عليه مر به واتى عليه الدهر اهلكه واتاه آت اى ملك واتى من جهة كذا بالبناء للمفعول اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فاخطأ واتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فزاد على القاموس خمسة معان وفاته اتى الامر فعله * وقال الجوهري فى درب ودربت البازى على الصيد اذا ضربه فقرنه بعلى وعبارة المصباح ودربه بالتثنية فندرب فلم يقرنه بشئ وعبارة المحكم دربه به وعليه وفيه ضراء ومثلها عبارة المصنف * وقال المصنف فى ذهب ذهب سار او مروبه ازاله وعبارة الصحاح الذهاب المرور وعبارة المصباح ذهب الاثر ويعدى بالحرف وبالهزنة فيقال ذهبت به واذهبت وذهب فى الارض مضى وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب فى الدين مذهباً رأى فيه رأياً وقال السرقسطى احدث فيه بدعة * وقال المحشى ان عدى الذهاب بالباء فغناه الاذهاب او بعلى فغناه السيان او بعن فلترك او بالى فالتوجه * وقال الجوهري فى بحث بهشت عن الشئ وابتحث عنه اى قست عنه وعبارة المصنف بحث عنه واستبحث وتبحث قتش وعداه صاحب اللسان بنفسه وهو عندى اصل المعنى فان قولك بحثت عنه حقيقة معناه بحثت الموضع عنه وكذلك تقدير قست عنه وعبارة المصباح بحث عن الامر استقصى وبحث فى الارض حفرها وفى التنزيل فبحث الله غراباً يبحث فى الارض فكيف اهل الجوهري والمصنف تعدية بحث بفتح ووروده فى التنزيل * ونظير هذا التفسير قول الجوهري التسييح التنزيه من دون ان يذكر تعدية فعله وعبارة المصنف وسبح تسبيحاً قال سبحان الله وسبوح قدوس ويقيمون من صفاته تعالى لانه يسبح ويقس ومقتضاه ان يسبح وقدس يعديان بغير حرف ونحوها عبارة صاحب المصباح فانه قال التسبيح التقديس والتنزيه يقال سبحت الله اى نزّهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله اى يذكره باسمائه * وصاحب الاساس عداه بنفسه وباللام ونص عبارته سبحت الله وسبحت له وعندي ان التقديس مثل التسبيح اعنى انه يعدى بنفسه وباللام وباللام ورد متعديا فى التنزيل وعبارة التهذيب قال الله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اى نظهر انفسنا لك وكذلك نعمل بمن اطاعك تقدسه اى نظيره بفعل مفعول تقدس غير اسم الجلالة وعندي ان رجوعه اليه اولى لان المعنى نسبة القدس اليه كما تقول مجده وعظمته واعلم ان كلنا اللفظتين فى اللغة السريانية فتبحو معناها المجد وتشبحتو معناها التمجيد فاخذ التسبيح من هذا المعنى اولى من قول بعضهم انه من معنى السباحة لان المسبح يمد يديه بالادماء كما يمد السابح يديه فى السباحة * وقال الجوهري فى رغب رغب فى الشئ اذا اردته وارتفعت فيه مثله ورغبت عن الشئ اذا لم ترده ولم يقل بعده وارتفعت عنه مثله ونحوها عبارة المصنف ولكن زاد رغب اليه ابتهل او هو الضراعة والمسألة

ورغب بنفسه عنه رأى لنفسه عليه فضلا لكن تقديمه الابتهاال على المسألة غير سديد ففي التهذيب رغبت الى فلان في كذا اذا سأله اياه ولم يحك الابتهاال وعبرة المصباح رغبت في الشيء ورغبته يتعدى بنفسه ايضا اذا اردته ورغبت عنه اذا لم ترده ومثله ما في التهذيب * ونظير ذلك قول الجوهري في شول شلت بالجرة اشول بهما رفعتها ولا تقل شلت ويقال ايضا اشلت وعبرة المصنف شالت الناقة بذنبها واشالته رفعة، فشال الذنب نفسه لازم متعد فجعل الجرة ذنباً وخالف اصطلاحه واصطلاح اللغويين ايضا في قوله متعد اذ لم يعده الا بالباء وانما يصح ان يقال ذلك على رواية الازهرى في التهذيب حيث قال اشلت الحجر وشلت به وشال السائل يديه اذا رفعهما يسأل بهما واوضح منها عبارة صاحب المصباح ونصها شلت به رفعة يتعدى بالحرف على الافصح واشلته بالالف ويتعدى بنفسه لفة ويستعمل الثلاثي مطاوعا ايضا لنسأل يقال شلته فشال وعكس ذلك في ظفر فنه اقتصر على تعديته بالباء وعداه الجوهري والمصنف بالباء وبعلى وبفسه * وقال الجوهري ايضا في حدث والمحادثة والتحدث والتحدث والتحدث معروقات الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به فعدي يتحدث بالباء وترك حدث وعبرة المصنف والمحادثة التحدث الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به فذكر يتحدث هنا واهمل حدث ومثله ما في المصباح فانه قال والحديث ما يتحدث به وعبرة المحكم حدثه الحديث وحدثه به وعبرة الاساس وحدثته بكذا وتحدثوا به وهو يتحدث الى فلانة ووجدت نساء يتحدث اليهن * وقال الجوهري ايضا في صعد صعد في السلم صعودا وصعد في الجبل وعلى الجبل تصعبا وقال ابو زيد ولم يعرفوا فيه صعد قال الشارح في تاج العروس وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل كالصعود في السلم وقال ابن السكيت يقال صعد في الجبل واصعد في البلاد وقال ابن الاعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع ابو زيد الى ذلك فقال اسوأرت الابل اذا نفرت فصعدت في الجبال ذكره في الهمز وقد اشار في المصباح الى بعض من ذلك اه وعبرة المصنف نحو عبارة الجوهري وعبرة العباب صعد في السلم صعودا والصعود خلاف الهبوط واصعد في الوادي انحدر فيه وكذلك صعد تصعبا وعبرة المصباح صعد في السلم والدرجة وصعدت السطح واليه وصعدت في الجبل تصعبا اذا علوته فعدي صعد بنفسه مع السطح وزاد الى واسقط على وعبرة الاساس صعد السطح وصعد الى السطح وصعد في السلم وعبرة المحكم صعد المكان وفيه صعودا واصعد وصعد ارتقى مشرقااه وعند الجوهري ان صعد انما يتعدى بنفسه على تقدير حذف حرف الجر كما تقول دخلت البيت ونزلت الوادي ذكر ذلك في دخل * ونظير ذلك عبارتهم في رقي فان الجوهري قال رقيت في السلم اذا صعدت وارتقيت مثله وقال المصنف رقي اليه صعد كارتقى فعده بالي وعبرة المصباح

رقيت في السلم وغيره وارتقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه فن الغريب ذكره السطح والجبل بعد قوله في السلم وغيره ومثله غرابية تخصيص السطح بالتعدى بنفسه في هذا، المادة وفي صعد وعبرة الاساس رقي في السلم وارتقى وظاهره ان ارتقى يتعدى بـ بني ثم لم يلبث ان قال ورقى السطح والجبل وارتقاه وترقاه فعدي ارتقى هنا بنفسه • وقال المصنف في عمد عمد الشيء قصده كعمده وعبرة الجوهرى عمدت للشيء اعده عمدا قصدت له فعدي الماضى باللام والمضارع بنفسه وفي بعض النسخ عمدت الشيء وهو انسب باسلوبه وعبرة المصباح عمدت اليه قصدت وعبرة الشارح عمد للشيء واليه وعمده • وقال ايضا في اخذ الاخذ التناول وعبرة الصحاح يقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى قلت ويقال ايضا اخذ بقول فلان اي تمسك واخذ في التأليف اي شرع واخذ عليه قوله كذا اي عاب واخذ عنه اي نعم • وقال الجوهرى في بكر وقد بكرت ابكر بكورا وبكرت تبكيرا وابكرت وابكرت وبكرت كاه بمعنى وقال ابو زيد ابكرت على الورد ابكارا فعدي ابكر بعلى وسكت عن الباقي وعبرة المصباح بكر الى الشيء بكورا اسرع اي وقت كان فعده بالى وعبرة المصنف وبكر عليه واليه وفيه بكورا وبكر وابكر و**بأكبره** اتاه بكرة فعدي بكر بثلاثة احرف تبعا للمحكم وعدي بأكر بنفسه • وقال المصنف في شعر شعر به كنصر وكرم علم به وفطن له وعقله وعبرة الصحاح شعرت بالشيء اي فطنت له وعبرة المحكم شعرت به علمت وشعر لكذا فطن له وما شعرت فلانا ما عمله وما شعرت لفلان ما عمله فعده بالباء واللام وبفسه وبقى النظر في تسوية المصنف شعر ككرم بشعر كنصر فان عبارة الصحاح تنعربان شعر بالضم صار شاعرا • وقال الجوهرى في مرر مر مرا ومرورا ذهب واستمر مثله وعبرة المصباح مررت بزيد وعليه مرا ومرورا ومرا اجتزت ومر السكين على حلق الشاة وامررته (كذا) وعبرة المصنف مر مرا ومرورا جاز وذهب، ومره وبه جاز عليه وامر به وعليه كمر فعدي امر بعلى دون مر • وقال الجوهرى ايضا في نظر النظر تأمل الشيء بالعين وقد نظرت الى الشيء وعبرة المصنف نظره كنصره وسمعه واليه تأمله ببيته ثم قال بعد عدة اسطر والنظر محركة الفكر في الشيء تقدره وتقيسه وعبرة المصباح نظرتة انظره نظرا ونظرت اليه ايضا ابصرته ونظرت في الامر تدبرت وهي اخصر واحسن • وقال المصنف في وسوس الوسوسة حديث النفس والشيطان بما لا نفع فيه ولا خير وقد وسوس له واليه وعبرة الصحاح وسوست اليه نفسه وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل وفي قوله الحروف كلها غرابية واغرب منه قوله ولكن العرب لانه اذا كان هذا الاستعمال عرييا فصيحيا فا الداعي الى قوله يريد اليهما وعبرة المصباح وسوست اليه نفسه اذا حدثته ووسوس متعد بالى وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان اللام بمعنى

الى فان بنى للمفعول قيل موسوس اليه مثل المغضوب عليهم • وقال المصنف ايضا في بشش
البش والبشاشة طلاقة الوجه، بششت بالكسر ابش واللفظ في المسألة فلم يذكر ما يتعدى
به من الحروف وعبارة الجوهري البشاشة طلاقة الوجه وقد بشنت به وقال المصنف ايضا
في حرص الحرص بالكسر الجشع وقد حرص ومفهومه انه يعدى بعلى • مثل جشع لكنه
عداه بالباء في بقر حيث قال ويقر هلك وفسد وحرص يجمع المال على ان بين الحرص
والجشع فرقا فان الاول يكون فيما يحمد ويذم بخلاف الثاني فانه لا يكون فيما يحمد • وقال
ايضا في خبص خبصه يخبصه خلطه ومنه الخبيص الممول من التمر والسمن وقد خبص
يخبص وخبص تخبيصا وتخبص واختبص ومقتضاه ان اختبص لازم مثل تخبص وعبارة
الاساس واختبصوه (اي الخبيص) اكلوه • وقال الجوهري في غبط تقول منه غبطته
بما نال اغبطه غبطا وغبطة فاعبط هو كقولك منعه فامتنع فجعل اغبط للمطاوعة
وقرن غبط بالباء وعبارة التهذيب وقد اغبطته فاعبط فجعله لازما ومتعديا بنفسه
والمصنف قرن غبط بعلى بقوله او منزلة تغبط عليها • وقال الجوهري ايضا في حفظ يقال
احتفظ بهذا الشيء اي احفظه فعدي احتفظ بالباء وعبارة المصنف واحتفظه لنفسه
خصها به • وقال المصنف في سمع استمع له واليه اصغى وعبارة الصباح واستمعت كذا
اي اصغيت وعبارة المصباح وسمعت له وسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف بمعنى • وقال الجوهري في صرف وصرفت الرجل في امرى تصريفا فتصرف
فيه واصطرف في طلب الكسب وظاهره ان اصطرف لازم وان لم يفسره وعبارة المصنف
واصطرف تصرف في طلب الكسب ومثلها عبارة العباب وعبارة الاساس صرف الدراهم
باعها بدراهم او دنائير واصطرفها استراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم فيقول
اصطرفتها بدينار فجعله متعديا بنفسه • وقال الجوهري ايضا في لحف التحفت بالنوب تغطيت
به فعده بالباء ونحوها عبارة المحكم والاساس والعباب والقاموس والمصباح لكن المصنف
حكى في جد عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الامن اهوى والتحفت الا من ارضى فعده
بنفسه • وقال الجوهري ايضا في سبق واستبتما في العدو اي تسابقنا فجعله لازما ونحوها عبارة
المصباح مع انه ورد في النزول متعديا وذلك قوله تعالى فاستبتموا الخيرات والمصنف قيده
بالصراط ونص عبارته واستبتما تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه حتى ضلا • وقال
الجوهري ايضا في سلك سلك الشيء في الشيء فانسلك اي ادخلته فيه، فدخل ولم يذكر
سلك الطريق وعبارة المصنف سلك المكان وسلكه غيره واسلكه اياه وفيه وعليه ويده
في الجيب واسلكها اخلها فيه واوضح منها عبارة المصباح فانه قال سلكت الطريق

سلوكا من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه وبالباء ايضا فيقال سلكت زيدا الطريق
وسلكت به الطريق واسلكت في الزوم بالالف لمة نارة فيتعدى بها ايضا وسلكت الشيء
في الشيء انقذته • وقال المصنف في مسك مسك به وامسك وتماسك وتمسك واستمسك
ومسك احتبس واعتصم به فعدي الثلاثي بالباء وعطف عليه المزيد اشعارا بانه منته وعبرة
المحكم مسك بالشيء وامسك به وتمسك وتماسك واستمسك ومسك كذا بمعنى احتبس وعبرة
الصحيح امسكت الشيء وتمسكت به واستمسكت وامسكت به كذا بمعنى اعتصمت به وكذلك
مسكته تمسكا فعدي امسك ومسك بنفسه وزاد امسك واهمل تماسك لكنه ذكره بمعنى
آخر في قوله وما تماسك ان قال ذلك اي ما تمالك وعبرة المصباح مسكت الشيء مسكا من
باب ضرب وتمسكت وامسكت واستمسكت بمعنى اخذت به وتعلقت واعتصمت وامسكته يدي
قبضته باليد فعدي مسك الثلاثي بنفسه خلافا للمصنف وكذلك عدى امسك بنفسه تبعاً
للجوهرى وخلافا لصاحب المحكم وعندى ان مسكه المسند الذى ذكره الجوهرى وصاحب
المحكم مبالغة مسك • وقال الجوهرى في عزل اعتزله وتعزله بمعنى ولم يفسره على عاتقه وعبرة
المحكم اعتزل الشيء وتعزله ويتعديان بعن تحى عنه • وقال الجوهرى ايضا في عمل واعتمل
اضطرب في العمل ومثلها عبارة الباب وظاهره انه لازم وعبرة المصنف واعتمل عمل
بنفسه وعبرة الاساس والرجل يعمل لنفسه ويستعمل غيره وهى غير صريحة في كونه لازما
او متعديا وعبرة اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم ارضهم على ان يعملوها من اموالهم
الاعتمال افعال من العمل • وقال الجوهرى ايضا في فضل الفضل والفضيلة خلاف
النقص ولم يذكر فعله وانما قال بعد ذلك وفاضلته ففضلته اذا غلبه بالفضل وعبرة المصنف
الفضل ضد النقص وقد فضل كندى وعلم فلم يصرح بتعديته وعبرة المصباح وفضل فضلا
من باب قل زاد وعبرة التهذيب فضل فلان على فلان اذا غلبه وفضلت الرجل غلبته •
وقال الجوهرى ايضا في قول قال يقول قولاً وقولة ومقالة ولم يفسره على عاتقه ولم
يذكر ما يتصل به من الحروف ونحوها عبارة المصباح وعبرة المصنف القول الكلام
او كل لفظ مذل به اللسان تاما او ناقصا قال قولاً وقيلاً وقولة ومقالة ومقالاً الى ان قال
وقال به غلب به ومنه سبحانه من تعطف بالعز وقال به والقوم بفلان قتلوه وعبرة الكليات
قال به حكم به واعتقد واعترف وغلب وقال عنه روى عنه وله خاويه وعليه افترى وقال
فيه اجتهد فعدها بكثر حروف الجر • وقال المصنف في مطل المطل التسويف بالعدة
والدين كالامتطال فلم يعلم من هذا الايجاز كيف يتعدى مطل وامتطل وعبرة المحكم
المطل التسويف بالعدة والدين مطلقه حق وبه يمتطله مطلا وامتطله فاضر المصنف لو نقل
هذه العبارة كما هى • وقال المصنف في حشم الحشمة بالكسر الحياء والانتباض احتشم منه

وعنه وعبرة الاساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحي ونحوها عبارة الصحاح
غير ان الجوهرى لم يفسره وعبرة المحكم الحشمة الحياء والاتقياض وقد احتشم منه وعنه
ولا يقال احتشمه فلما قول التائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من واوصل الفعل • وقال
المصنف فى دوم وادامه واستدامه وداومه تأنى فيه او طلب دوامه فعدى دوم بنفسه
وعبرة الصحاح المداومة على الامر المواظبة عليه فعدى دوم وواظب بعلى وعبرة
المصباح دوم على الامر واظبه فعدى واظب هنا بنفسه وعداه فى مادته بعلى • وقال
المصنف ايضا فى طبن طبن له ككفرح فطن وعبرة المحكم طبن الشئ وطبن له فطن •
وقال الجوهرى فى سلو سلوت عنه سلوا وسلت عنه بالكسر مثله فعدها بعن ولم يفسره وعبرة
المصنف سلاه وعنه كدعاه ورضيه نسيه فعدها بنفسه وبعن • وقال الجوهرى ايضا فى عدو
والعدوان الظلم الصراح وقد عدا عليه وتعدى عليه واعتدى كله بمعنى وظاهره ان اعتدى
يتعدى بعلى مثل عدا وتعدى وعبرة المصنف وعدا عليه ظلمه كتعدى واعتدى واعدى
وعبرة المصباح عدا عليه ظلم وتجاوز الحد واعتدى وتعدى مثله مع انه ورد فى التنزيل
متعديا بنفسه وذلك قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها • وقال المصنف فى وحي اوحى اليه
بعثه والهمه وعبرة الصحاح يقال وحي اليه الكلام واوحيت واوحى الله الى انبيائه واوحى
اى اشار قال تعالى واوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا واوحيت اليه بنجر كذا اى اشرت
وصوت به قلت قوله واوحى الله الى انبيائه واوحى هكذا رأيت فى نسخة ونسخة مصدر وحي
الفعل الاول ان يكون ثلاثيا وعبرة المصباح الوحي مصدر وحي اليه من باب وعد واوحى
اليه بالالف مثله وبعض العرب يقول وحي اليه ووحيت له واوحيت اليه وله وهذا النموذج
كاف • وربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه فى مادته ثم ذكروه متعديا بالحرف فى موضع آخر
مثاله قول المصنف فى الميم علمه كسمعه عرفه وقال فى الراء شعره علم به وقول الجوهرى فى قش
قتشت الشئ قشنا وقتشته تفتيشا وقال فى بحث بحثت عن الشئ وابحثت عنه اى قشت عنه
ومثله تعديا صاحب المصباح واظب بنفسه فى تفسير دوم وبعلى فى مادته وربما عكسوا
الامر كقول المصنف فى عنق وتعانقا وعانقا فى المحبة واعتنقا فى الحرب وقال فى عنش واعتشه
اعتنقه وكقول الجوهرى فى نف نففت الشعر نتفا فانتف فاورد انتف مطاوعا ثم قال
فى حرق والمراقبة بذلك ما انتفته من الصوف فعدها هنا بنفسه * والحق بذلك قول الرمنخري
فى صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبحته وغبته واصطبح واغتبى وظاهره
ان اصطبح واغتبى مطاوعان للثلاثى ثم قال فى غبق وتقول العرب ان كنت كاذبا فشربت
غبقا باردا اى عدمت الابن حتى تغتبى الماء فعدى اغتبى هنا بنفسه وهذا النموذج كاف
وهو من اشهر الافعال واكثرها تداول • ومن متفرعات صعوبة تعديا الافعال ايضا معرفة

ادوات تعديتها فان اهل اللغة لم يستقروا ذلك قال العلامة المحشى عند قول المصنف وذهب به
ازاله كذهب به، وبه ظاهره ككثر ائمة اللغة والصرف ان التعدية باى معد كان فعنى الفعل
واحد سواء قلنا ذهب به او اذهب به او ذهب بالتضعيف فانها ادوات التعدية وهو اكثرها
دورانا كما اشار اليه ابن هشام فى المغنى واوصل المعديات الى سبع وذهبت طائفة منهم السهيلي
الى ان التعدية بالباء تلزم المصاحبة وبغيرها لا تلزم فاذا قلت ذهب به فعناه صاحبه
فى الذهاب واذا قلت اذهب او ذهب تذهيبا فعناه صيره ذاهبا اه فجعل ذهب المشدد مثل
اذهب واهل اللغة ذكروه بمعنى طلاه بالذهب • وقاد الامام الفيومى فى المصباح الثلاثى
اللازم قد يتعدى بالهمزة او بالتضعيف او حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة
عليه نحو نزل ونزلت به وانزلته ونزلته ويجوز ان يتعدى بنفسه نحو جاء زيد وجئت ونقص
الماء ونقصته • وقال العلامة ابن هشام فى افعال وقيل النقل بالهمزة كاه سماعى وقيل
قياسى فى القاصر والمتعدى الى واحد والحق انه قياسى فى القاصر سماعى فى غيره وهو ظاهر
مذهب سيويه وقال فى فعل والنقل بالتضعيف سماعى فى القاصر وفى التعدى لواحد نحو عتبه
الحساب ولم يسمع فى التعدى لاثنتين وظاهر قول سيويه انه سماعى مطلقا وقيل قياسى
فى القاصر والمتعدى الى واحد • وقال العلامة الرضى فى شرح الشافية عند قول المصنف
وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسه الخ وليست هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك ان تقول
مثلا فى ظرف اطرف وفى نصر انصر وانذار على الانقش فى قياس اظن واحسب واخال
على اعلم وارى وكذا لا تقول نصر ولا دخل وكذا فى غير ذلك من الابواب بل يحتاج فى كل
باب الى سماع استعمال اللفظ المعين وكذا استعماله فى المعنى المعين الاصلى الخ قلت اولا قوله
لا تقول نصر ودخل عبارة العباب دخل التمر تدخيلا اذا جعله فى الدوخلة وتدخل الشئ
دخل قليلا قليلا والجوهري اقتصر على تدخل دون دخل وهو قصور فان تدخل مطاوع
دخل اما اقتصار صاحب العباب على التمر فهو من تساهل اللغويين فى التمييز • الثانى ان
النقل بالهمزة قياسى فى التعجب نحو ما احسن زيدا وما ابرء وما افضله فلم لم يطرد ذلك فى
الاخبار وهو اكثر استعمالا من التعجب • ومن الصعب ايضا معرفة تعلق الافعال وما اشتق منها
بمدلولاتها من حيث الاطلاق والقييد كقول الجوهري مثلا سبأت الخمر اذا اشتريتها لتدريجها
فقيد الشراء بقوله لتدريجها وقوله ايضا وفلان مستهتر بالشراب اى مولع به لا يبالى ما قيل
فيه فقيد الاستهتار بالشراب وكقول المصنف تبت الناقة كعنى نتاجا وانتجت وقد نتجها اهلها
وانتجت الفرس حان نتاجها فقيد الفعل المجهول من الثلاثى والرابعى بالناقدة والمعلوم بالفرس
وقوله واختبر الخبز خبره لنفسه فقيد الاختبار بقوله لنفسه وهذا باب واسع من الابهام
يضيق عن استيفائه هذا المقام فكن من التعميد فيه على حذر واذكر تحذيرى ان كنت ممن يتذكر

ثم ان اول من الف في اللغة الخليل بن احمد كما ان اول من الف في النحو خريجه سيويه رحمه الله ومع ذلك فلم يتصد احد الى الآن لطبع كتابيهما ولكن الحمد لله على بقائهما محفوظين الى يومنا هذا وسمى الخليل مؤلفه كتاب العين لانه ابتداء بها • قال الامام السيوطي في المزهري قال ابوطالب المفضل بن سلمة الكوفي ذكر صاحب العين انه بدأ كتابه بحرف العين لانها اقصى الحروف مخرجا قال والذي ذكره سيويه ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا قال ولو قال بدأت بالعين لانها اكثر في الكلام واشد اختلاطا بالحروف لكان اولى قال سمعت من يذكر عن الخليل انه قال لم ابدأ بالهمزة لانه يلحقها النقص والتغير والحذف ولا بالالف لانها لا تكون في ابتداء كلمة ولا في اسم ولا فعل الا زائدة او مبدلة ولا بالهاء لانها مبهوسة خفية لا صوت لها فنزلت الى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين انصع الحرفين فابتدأت به ليكون احسن في التأليف وليس العلم بتقديم شيء على شيء لانه كما يحتاج الى معرفته فبأي بدأت كان حسنا واولاها بالتقديم اكثرها تصرفا • ومنهم من نسب العين الى الليث بن نصر بن سيار الخراساني واكثر ما عجبنى ما نقله الامام السيوطي عن ابي الحسن الشاري عن ابي ذر ان المختصرات التي فضلت على الامهات اربعة مختصر العين للزبيدي ومختصر الزاهر للزجاجي ومختصر سيرة ابن اسحق لابن هشام ومختصر الواضحة للمفضل بن سلمة فان مختصر العين عبارة عن خمسة عشر كراسا قطع الربع فكيف يعد من كتب اللغة وكيف يسوغ لمن يختصر اصلا ان يسخن فيجعل كثرة فلا ووابله طلا وجسمه ظلا وسلافة خلا على ان صاحب اللسان بعد ان مدح الصحاح في خطبته لحسن ترتيبه ونسق تبويبه قال انه في جو اللغة كالدارة وفي بحرها كالقطرة وان كان في نحرها كالدارة والصحاح يشتمل على اكثر من ستين كراسا قطع النصف وكانت وفاة الخليل رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائة وقبل سنة سبعين وقبل سنة ستين وله اربع وسبعون سنة ورأيت في التهذيب ما نصه وكان الخليل شعث الرأس شاحب اللون قشف الهيئة متخرق الثياب متقطع القدمين مغمورا في الناس لا يعرف اه فهكذا من يزهد في ام دفر ويهوء بنفسه عن الخضوع لنوى الوفر ويفهم من سياق عبارة المزهري ان ثاني كتاب الف في اللغة بعد العين كتاب الجهرة لابي بكر بن دريد ويحتمل عندي انه كتاب التهذيب للازهري فانها كانا متعاصرين فان ابن دريد ولد سنة ٢٢٣ ومات سنة ٣١١ والازهري ولد سنة ٢٠٢ ومات سنة ٧٠ كذا في المزهري لكن روى مولانا ملاك بهوبال في كتابه المسمى بالبلغة في اللغة ان الازهري ولد في سنة اثنين وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثمانمائة قال وهو استاذ الهروي صاحب الغريبين اه ورأيت في اواخر اجزاء نسخة قديمة من التهذيب ما نصه يقول محمد بن احمد ابن الازهر قرأ على الشار ابو نصر هذا الجزء من اوله الى آخره وكتبه بيده صح ومنه يعلم

ان الازهرى نسبة الى جده لا الى الجامع الازهر • وترتيب كتابه مبنى على مخارج الحروف وقلب اللفاظ فيقول مثلاً باب الضاد والميم ثم يورد ضام ضمى مضى وضم امض اضم وينبذ على ما هو غير مستعمل من الواو - وهو من خصائصه وكثيراً ما يصل المواد بعضها ببعض من دون عنوان ويبدئ أولاً بالفعل النسائي المضاعف ثم بالنسائي الصحيح ثم بالهموز والمعتل ثم بالرباعي المجرد ثم بالاسماء الخماسية المجردة وترتيب الحروف فيه على هذا النسق ع ح ه غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م ا و ي فجعل الهمزة كأنها حرف علة وكان حقّه ان يذكرها بعد الفين على ان الصرفين يحسبونها اول حروف الحلق وانما لم يذكر العين مع الخاء لان هذا التركيب مفتود في كلام العرب الا ان يكون الهاء ضميراً ومثله ترتيب كتاب المحكم لابن سيده وهو ترتيب كتاب العين غير ان ابن سيده قدم الياء على الواو • وبالجملة فليبحث عن الالفاظ في هذين الكتابين صعب جداً لانك اذا اردت ان تبحث مثلاً عن لفظة رقب لم تدري هل هي الاصل فتبحث عنها في الراء او مقلوبة عن قرب فتبحث عنها في القاف او عن برق وما بين هذه الحروف مسافة بعيدة • ونص عبارة التهذيب في اوله اهل الخليل العين مع الهاء في المضاعف وقد جاء حرف واحد عن العرب قال الفراء في بعض كتبه عهعت بالضان عههة اذا قلت لها عه عه وهو زجر لها وقال غيره هو زجر للابل لتحبس ولم اسمع ذلك من العرب ثم اتبعها باب العين مع الخاء واورد فيه الخنخع لنوع من الثبات وكذلك ابن سيده ذكر في اول كتابه عهعه ثم مقلوبه هع بهع اى قاء ثم الخنخع والمصنف من فرط حرصه على ايراد الخوشى من الكلام اورد هذا الحرف في موضعين احدهما في باب الخاء بعد الطمخ والثاني في باب العين بعد خضع وخالف في الرواية كما سيأتى • فقد تبين مما ذكر غرابة ترتيب التهذيب والمحكم وبعد منالهما حتى كاد اسماهما يكونان شاهدين عليهما لانهما ولهذا قال صاحب لسان العرب في خطبة كتابه ولم اجد في كتب اللغة اجل من تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن احمد الازهرى ولا اكمل من المحكم لابي الحسن على بن اسماعيل بن سيده الاندلسي رحمه الله فانهما من امهات كتب اللغة على التحقيق • وما عداها بالنسبة اليهما بذات الطريق * غير ان كلا منهما عسر المهلك * ومنهل وعسر المسلك * وكأن واضعه شرع للناس مورداً عذاباً وحلاً لهم عنه * وارتاد لهم مرتعاً مريعاً ومنعهم منه * قد اخرج وقدم * وقصد ان يعرب فاجم • فرق الازهر بين النسائي والمضاعف والمقلوب * وبعد الف كبر باللفيف والمعتل والرباعي والخماسي فضاع المقلوب * فاهمل الناس امرهما وانصرفوا عنهما * وكانت البلاد لعدم الاقبال عليهما ان تخلو منهما * وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب * وتخليط التفصيل والتبويب * ثم تخلص الى مدح صحاح الجوهرى لحسن ترتيبه فانه هو السابق الى هذا

النسق الذي بنى عليه كتابه اعنى مراعاة اوائل الالفاظ واواخرها كما تشير اليه عبارته في الخطبة حيث قال على ترتيب لم اسبق اليه * وتهذيب لم اغلب عليه * وبقى النظر في اختصاص صاحب اللسان كتابي التهذيب والمحكم دون غيرهما من الكتب المطولة كالبارع لابي على القالى والجامع للقرزاز والمحيط لابن عباد وغيرها ومن اثنى على الصحاح ايضا الامام عبد الرؤوف المناوى حيث قال على ان القاموس قد فاته اشياء كثيرة حتى انه اغفل من اصله (المحكم والعياب) امورا مهمة ولولم يكن للصحاح الا اختراع هذا التبويب * وابتداع هذا الترتيب * الذي لم يسبق اليه ولم يعرج غيره قبله عليه الذي اقتفاه المؤلف لكفى انتهى ومع ذلك فان المحشى اعنى الامام محمد بن الطيب الفاسى فضل ترتيب التهذيب والمحكم على غيرهما مما نسق على ترتيب الصحاح قال لانه اكثر فائدة واتم ضبطا للمواد والحروف واصنع وهو غريب فان ترتيب الصحاح والمجمل هو الذي يصدق ان يقال فيه انه اتم ضبطا للمواد والحروف واكثر فائدة وحسبك شاهدا على ذلك ان صاحب المحكم اورد اولا جيت الخراج الياثى ثم مقلوبه جيب القميص وبعد سبع عشرة صفحة اورد جيا الخراج الواوى ثم مقلوبه جاب الشئ اى خرقه فقدم الياثى على الواو وهكذا سائر المواد يقدم فيها الياثى على الواو وهو مغاير للاصطلاح وقس عليه على ان المحشى نفسه اقر بان الاقدمين كانوا يجمعون الالفاظ من دون ترتيب ونص عبارته في مادة اس ت عند قول المصنف واستى الثوب سدها ذكره هنا وهم ووزانها افعل هذا غلط واضمح وجهل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن تابعه وليس ترتيبهم على ما هنا بل يجمعون الحروف ويوردون ما فى مادتها تارة على الترتيب وتارة لا وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو العلامة الجوهرى رحمه الله وهو اغفله بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت الخ واغرب من ذلك قوله قبلها وترتيب هذه الكتب اجروها كلها على ترتيب كتاب العين الذي اختاره الخليل وتبعه الزيدى فى مختصر العين وابن سيده فى المحكم وابن فارس فى المجمل والصاغانى فى اغلب كتبه وابن دريد فى الجمهرة فقدموا حروف الخلق اولا ثم اتبعوها بقية الحروف ووجه الغرابة ان ترتيب التكملة وجمع البحرين والعياب للصاغانى كترتيب الصحاح وهى اغلب كتبه فى اللغة وترتيب الجمهرة لابن دريد مبدوء باب ثم ات ثم اث ثم اج ثم اح الى آخر الحروف ثم انتقل الى بت ثم بث ثم يج وهكذا ونظيره ترتيب كتاب المجمل لابن فارس من حيث الابتداء باب غير ان ابن دريد يذكر الالفاظ الثلاثية مع مقلوبها وكلا الكتابين مختصر ثم ما بال المحشى نسي التهذيب للازهرى وهو قبل المحكم ولاى شئ قدم ابن سيده والصاغانى على ابن دريد وكيف يصح ان تفضل كتب اللغة التى ابتدئت بمعجمه مع سخافة معنى هذا اللفظ على الكتب التى ابتدئت

بلفظة اب مع تعدد معانيها الحسنة ومع كونها اول حروف الهجاء وخصوصا ان الاب
بمعنى المرعى ورد في التنزيل وعلى هذا النسق رتب اليونانيون والرومانيون والسيرانيون
والافرنج كتب لغتهم فان نسق حروف الهجاء عندهم الالف ثم الباء • ويحسن هنا
الاستطراد الى لفظ الاب بمعنى الوالد فاقول انه لم يات في فصيح اللغات من اب ابيه اى
قصد قصده حتى يكون مماثلا للفظ الام فانهم قالوا انه من ام امه بمعنى اب ابيه لان
اولادها يقصدونها وكذلك الامام بالكسر والفتح واغلب مشتقات هذه المادة جاء من
هذا المعنى وانما جاء الاب من المعتل ولا اصل له هناك فكان عقيما مع كونه بالطبع منتجا
وكأنهم لما شعروا بظلمهم له اشتقوا منه فعلا فقالوا ابوت الرجل ابوة اذا كنت له ابا
وتأيت ابا اى اتخذت ابا كما تقول تأمت اما وتعمت عما وعبارة الاساس وانه ليا بوي يتيما
اى يغذوه ويريه فعل الاء غير ان صاحب المحكم حكى انه جاء الاب مشددا لغة في الاب
وهو لا يتنافى قولى في فصيح اللغات لانه لم يشتر حتى ان المصنف زاع نظره عن هذه
الرواية اذ لم يكن يترقبها ولولا ذلك لذكرها فانه ذكر الحر مشددا لغة في الحر مخفقا والدم
لغة في الدم واليد لغة في اليد والاخ لغة في الاخ ولكن لم يذكر هنا ان بعض العرب
يقولون اخة بالتشديد قل ذلك ابن دريد عن الكلبي ولكن قال بعده ولا ادري ما صحة
ذلك وكما انهم شددوا المخفف فكذلك خففوا المشدد في الرب •

ومن امثلة غير المطرود ايضا انه جاء اخترف الثمار بمعنى خرفها واجتناها بمعنى جناها ولم يحى
اقتطفها بمعنى قطفها وقد قشت عن هذا الحرف في التهذيب والمحكم والصحاح ومختصره
والعباب والتكملة والمجمل والاساس ولسان العرب والمصباح والقاموس ولم اراه فاما ان عدم
مجيئه من شذوذ اللغة او من قصور المؤلفين فيها وبعبارة ذلك مجئ قدس وخضخص دون
الثلاثي وقد مر ذكرهما • ومن ذلك انه ورد تحادثا وتخطابا وتقاولا ونحو ذلك من دون
تقييد وقيدوا تكالما بعد التهاجر كذا رايتها في الصحاح والتهذيب والمحكم والاساس
والقاموس الا صاحب المصباح فانه ذكرها من دون تقييد • ومن ذلك انه جاء المعبد كمعظم
للمذلل والمكرم ضد فعنى المذل جعله كالبيد ومعنى المكرم جعله مطاها لانهم فسرُوا العبادة
بالطاعة ولم يراعوا ذلك في خدم فانهم قصروا المخدم على من له خدم وحشم • ومن الغريب
في مادة عبد انهم ذكروا للعبد خمسة عشر جمعا ولم يذكروا للحر الا جعين ونحو من ذلك
مجئ عدة مصائر لشئته اى ابغضه مع ان العبد والبغض لا يستحقان هذا الاعتناء
وجاءت الفاظ كثيرة مرادفة للكذب والباطل ولم يحى للصدق والحق مرادف وقالوا
فلان انحى من فلان اى اعلم منه بالنحو ولم يقولوا هو الغنى منه اى اعلم منه باللغة مع ان
علم اللغة مقدم على علم النحو ولم يقولوا ايضا لانها كما قالوا خاطبه وحادثه وناطقه وكالمه

وقاؤه وشافهه • وجاء بسطه فأنبسط وشرحه فأنشرح ولم يجئ سره فأنسر والعامه
تقوله وجاء نفعه فأنفع ولم يجئ ضره فأنضر وجاء طرده ولم يجئ انطرد او اطرده الا
في لغة رديئة وانما يقال طرده فذهب وجاء كسره فأنكسر وخنقه فأنخنق ولم يجئ ضربه
فأنضرب ولا قتله فأنقل او ذبحه فأنذبح وجاء فعلول بضم الفاء في الفاظ كثيرة ولم يجئ
بفتحها الا في الفاظ معدودة قال الامام الخفاجي في شفاء الغليل قريوس السرج بسكون
الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه ليس لنا فعلول الا احرف صغفوق قوم باليامة
وزرنوق ما يبنى على البثروبرشوم نخلة وندوق وحكى ضمها لكن في شرح الفصيح ان
ابا زيد حكى فيه قريوس بالسكون في السعة اه مع ان الفتح اخف وشاهده ان عامة
العرب الآن تنطق بهذه الالفاظ بالفتح وسيعاد في التقيد السابع عشر ولو وضع الجملة الاخيرة
بعد قوله في الاختيار لكان اولى • ونحو من ذلك ان مجئ فعيل في اللغة اكثر من مجئ
فعول وقد جاء فاعول نسيبا لفعول في الفاظ كثيرة ولم يجئ فاعيل نسيبا لفعيل مع ان فاعيل
اخف من فاعول • وجاء انصات اي اجاب فاشربوه معنى المتعدي وصيغته صيغة اللازم
ولو قالوا اصات لكان على القياس • وجاء اندال بطنه اي استرخى من دون فعل ثلاثي
ومثله انداح بطنه • ويحسن هنا ايراد ما قاله صاحب المحكم في ندح وهو مما يتعجب منه
ونص عبارته وقالوا في هذا الامر مندوحة اي متسع ذهب ابو عبيد الى انه من انداح
بطنه اي اتسع وليس كذلك هذا من غلط اهل الصناعة وذلك ان انداح انفعل وتركيبه
من دوح ومندوحة مفعولة فكيف يجوز ان يشتق احدهما من الآخر اه قلت وكذلك
الجوهري غلط في ايراد هذا اللفظ في ندح وخطأه المصنف • واغرب من كل ما تقدم
ان العرب كانت تتنخر بالفصاحة وتعدها من اعظم المزايا ولم يرو عنهم فاصه، فقصه، اي
خلبه، بالفصاحة كما روى ماجده فجمده مع انه جاء كامره فكمره اي غلبه بالكمره وجاء ايضا
نافسه اي قال له بل قابول فننظر اينما بعد بولا وتتمام الغرابية قول المصنف في وشظ
وانظا وتواشظا انظا فعصر كل منهما ذكره في بطن صاحبه فكيف خطر ببال العرب
بناء هذا الفعل المنكر ولم يخطر ببالهم واعظا وتواعظا وهذا النموذج كاف • وبالجمله
فان اللغة العربية تكاد تكون تبهية فيجب الازعان لما ورد فيها من شذوذ واستثناء
وجود واشتقاق فهي لا تعنو للمتكلم بل يجب على المتكلم ان يعنو لها (عود الى ترتيب
كتب اللغة) لا جرم ان الترتيب الذي جرى عليه الصحاح واللسان والقاموس وهو
مراعاة اوائل الكلام وواخرها مسهل للمطلوب وخصوصا جمع القوافي الا انه فاصل
لتناسق معانيها وموار لاسرار وضعها ومبانيها كما بينته في كتابي سر اللب والابدال
وفيه مع ذلك اجماع باحرف الكلمة فالاولى عندي ترتيب الاساس للزمخشرى والمصباح

للفيومي اعني مراعاة اوائل الالفاظ دون اواخرها • وبيانه انا نرى كثيراً من الالفاظ التي وردت في التهموز تعاد ايضاً في المعتل نحو برا الله الخلق وبرا هم وباراً امرأته وباراها واخناً واختى واحتناً البتل واحتناه واجزأت عنك شاة وجزت وجساً وجساً اي صلب وحنأ وحنأ اي قتل وحنئ به وحنئ اي صن وحنأ النار وحنأها اي اوقدها وحنأها وحنأها اي اصاب حشاه وحنأ العقدة وحنأها اي شدها ونحوه رنأها ورنأها وحلأ السويق وحلأه وخبأ الشيء وخبأه وارجأ الامر وارجأه اي اخره ورفأه ورفأه اي قال له بالرفأه والبنين ورقاً في الدرجة ورقى ورقاً اليه ورقنا اي نظر ورواً في الامر وروى وزناً وزناً اي ضاق وعبأ المتاع وعبأه ونكأ العدو ونكأه وتهجأ الحرف وتهجأه وسحأ النار وسحأها اي جعل لها مذهباً والمنسأة والمنسأة وجاء الطنء بالكسر للرماد الهامد والفجور والطنى محرقة للرماد والطنى بالكسر للفجور وقس عليه الجماء واللقاء والوراء وغير ذلك فاذا رتب هذه الالفاظ على نسق الصحاح كان بينها مسافة بعيدة بخلاف ما لو رتب على نسق المصباح • الثاني ان الالفاظ التي تأتي من الشئ المضاعف تعاد غالباً في غيره نحو ال والبال ورب وربى وكف وكفت وضب وضبت ودح ودحا وزم وزج وكد وكدح ومن ومنع وشم وشمخ وبخ وصر وصرأ وصرخ ورف ورفد وضم وضمد ولب ولبد وغم وغمر وجم وجر وحن وحنز ودم ودمس وحف وحفش وهب وهبص ونح ونحط وعك وعكظ وبص وبصع ورب وربع وبك وبكع وجم وجمع ورد وردع ونس ونسع وخس وخسف ورج ورجف ورس ورسف وصد وصدف ورف ورفق وزل وزلق وهد وهدك وهدم وزح وزحل وفص وفصل وفصى ومط ومطل وزل وزم وجر وجرم وصف وصفن ومت ومتن وشق وشقاً وشقه وجلوا وجلوا وامثال ذلك لا تعد ولا تحصى • فهذا النسق اعني ترتيب الكلام من دون مراعاة اواخره هو الذي يظهر حكمة وضع الواضع وقد لاحظ ذلك امام العربية الزمخشري حيث قال في الكشف عند تفسير قوله تعالى واولئك هم المفلحون المفلح الفائز بالبيعة كأنه الذي انتحيت له وجوه الظفر ولم تستغلق عليه والمفلح بالجيم مثله ومنه قولهم المطلقة استغلى بامرئ بالجماء والجيم والتركيب دال على معنى الشق والفتح وكذلك اخواته في الفاء والعين نحو فلق وقلذ وقلى اه قلله در هذا الامام * الذي الهم هذا الكلام * وهو مما وفقني الله له منذ اعوام * وسأورد له شاهداً من ترتيبى في آخر هذه المقدمة فيكون لها خير ختام • فان قيل ان هذا الترتيب لا يعين الشاعر على جمع الالفاظ التي تأتي على روى واحد فالاولى ترتيب الصحاح قلت الخطيب هين فعلى اللغويين ان يبينوا سر الوضع وعلى الشعراء ان يؤلفوا كتاباً في القوافي ومن امثلة الاجحاف الذي تقدمت الاشارة اليه اراد المصنف لفظة الاستبرق في برق فانزل

الالف والسين والتاء فيها وهي نصف الحروف منزلة استخرج مع انه ذكر الاسفيداج في سفدج وكذلك اورد الارجوان في رجوا فنزلها منزلة الافعوان والافخوان مع انها عجمة فكان ينبغي ان تعامل معاملة العفوان وبهذا الاعتبار ابعدتها عن اصل وضعها وجبها عن طالبها لان الطالب يعتقد ان الهمزة والواو والنون فيها اصلية وان حكم سألتمونيها لا يمرى على الالفاظ العجمة فترتيب المصباح يقتضى ايرادها في ارج فتترب من الاصل ويكتب الطالب ادراكها وفي المطالع النصرية للعلامة الشيخ زهير الهوربني قال شيخ الاسلام في الابدال من شرحه على النافية ان الالف اصلية غير مبدلة من شئ في الحروف والاسماء المبنية والاسماء العجمة لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال الفها زائدة لانها غير مشتقة ولا بدل لانه نوع من التصريف ومثله في شرح السعد على تصريف العزى انتهى ودثته ايراده الفيلسوف في سوف وحقه ان يذكر في فلسف وكذا رأته في المحكم واللسان • وفي الواقع فان اعتبار زيادة الحروف في الالفاظ العجمة امر غريب لان شان المزيد ان يستثنى عنه بالاصل الذي زيد عليه وهنا ليس كذلك اذ لا شئ من الهمزة والالف والنون في ارجوان زائد ومن ثم يتعين ايراده في ارج كما اشار اليه المحشي حيث قال في ما تريد ان كانت هذه اللفظ عجمة فاصواب ان تعد حروفها كلها اصولا فتذكر في فصل الميم وقال ايضا بعد ذكر المصنف المسك قوله ومشككاته الخ سيأتى للمصنف مرة اخرى في فصل الشين والميم من حرف النون بناء على ان النون اصل واورده هنا بناء على الزيادة والظاهر ذكره هنا لانه لفظ عجمي فاقول باصالة حروفها كلها هو الظاهر كما قررناه غير مرة انتهى • ومن الغريب ان صاحب المصباح ذكر ترجم في ترج والنجس في رجس وقال ان النرجس معرب ونونه زائدة باتفاق وان الازهرى اقتصر على ضبطه بالكسر والغرابة هنا من وجهين • احدهما انه اقر اولابانه معرب ثم قال ان نونه زائدة وهو عندي تناقض محض لان نونه في اصله اصلية لانه معرب تركس كما في العباب فهل يقال انه بعد التعريب صارت نونه زائدة • والثاني انه ذكر اسم الازهرى ولم يتذكر ان الازهرى اورد هذه اللفظة في جملة الالفاظ الرباعية المجردة في آخر حرف الجيم لا في رجس وهو دليل على انه كان يعتقد اصالة النون فكيف ادعى الاتفاق وكذلك الجوهرى اورده في مادة على حديثها بعد رجس ولكنه ذكر انه معرب وان نونه زائدة وتام الغرابة ان الصغاني اورد هذا الحرف في العباب في رجس واورده في التكملة في مادة على حديثها بعد النرس بناء على اصالة النون وقال ان الجوهرى اهمله وكذلك صاحب اللسان اورده في الموضعين اما المصنف فاورده في رجس ولم يقل انه معرب وانما اقتصر على ذكر منافذه حيث قال واصله منقوعا في الحليب ليلتين يطلى به ذكر العنق فيقيم ويفعل عجيبا فاذا كان

هذا شأنه فكيف يشتق من الرجس • ونظير هذا الخلل في ترتيب الالفاظ ايراد الجوهرى
ترجم والترجان في رجم وحتة ان يذكر في مائة على حدثها لانك اذا جعلت انشاء مزيدة
كان الترجان على وزن تفعلان وترجم على تفعول وكلاهما مفتود على انه ذكر النرجس
في مادة على حدثها كما تقدم فكان عليه ايضا ان يورد ترجم بعد رجم ومنه غرابة ان المصنف
قال بعد التريم الترجان المنسر للسان وقد ترجمه وعنه والفعل يدل على اصالة التاء ثم
قال في رجم والترجان في ت ر ج م ولم يقل ووهم الجوهرى خلا لالعادته • وعبرة المصباح
في ترجم فلان كلاما اذا بينه واوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلفظة غير لغة المتكلم
واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم الى ان قال والجمع تراجم
والتاء والميم اصليتان فوزن ترجم فعل مثل دحرج وجعل الجوهرى التاء زائدة واورده
في تركيب رجم وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب من باب رجم ايضا قال الليثاني وهو
الترجان والترجان لکن ذکر الفعل في الرباعي وله وجه فانه يقال لسان مرجم اذا كان فصيحاً
قوالا لكن الاكثر على اصالة التاء اه • وعبرة اللسان في ترجم الترجان والترجان المفسر للسان
والتاء والنون زائدتان وقد ترجمه وترجم عنه قال ابن جني اما ترجمان فقد حكى فيه ترجمان
بضم اوله ومثاله فعلان كعترقان ودحسان فالتاء فيه اصلية وكذلك هي في قحها ثم قال
في رجم مثل ذلك مع زيادة قوله وهو من المنل التي لم يذكرها سيوييه • وهنا ملاحظة من
عدة اوجه • احدها ان قول صاحب المصباح واسم الفاعل ترجمان يوهم انه لا يقال مترجم
وليس كذلك • الثاني ان قوله وله وجه يقتضي ان يرجع الى الفعل الثلاثي لا الى الرباعي
بدليل تعليقه انه يقال لسان مرجم • الثالث ان صاحب اللسان نقل عن الجوهرى رجل
مرجم بالكسر اي شديد كانه يترجم به معاديه وزاد على ان قال ولسان مرجم اذا كان
قوالا قال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال تعجنتني ذا منكب مزجم وركن مدغم ولسان
مرجم فالعجب ان الجوهرى اهل المرجم صفة اللسان واقتدى به المصنف على عادته كما تراه
مفصلاً في موضعه • الرابع ان صاحب المصباح قال وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب
وهو اشارة الى انه ورد في نسخة اخرى من الرباعي وكذلك رأيت في نسخة قديمة صحيحة
فكان حقا على الجوهرى ان يذكر ترجم في موضعين وينبئ عليه • الخامس ان المحشي
استعمل الترجمة في حق الاشخاص فتحا بها منحي الوصف حيث قال في وصف المصنف ان
كثيرا ممن ترجمه وصفه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك الخ • ثم ان اعتبار هذه الزيات
اغرى الامام ابن سيده والامام النواوى باشتقاق اندلس من مائة الدلس وهو الغلام
ونص عبارة الاول اندلس جزيرة معروفة وزنها اتفعل وان كان هذا مثالا لا نظير له

وذلك لان النون لا محالة زائدة لانه ليس في ذوات الخمسة شيء على وزن فعلال الخ فامعنى كون النون لا محالة زائدة واللفظة عجمية فهل يقال اذا ان النون والهمزة في اسرافين زائدتان حتى يرجع اصلهما الى السرف او ان الهمزة في اسحقاق زائدة حتى يرجع الى السحق وتتمام الغرابة فـوله جزيرة فكان ينبغي له ان يقول بضيع واغرب من ذلك واعجب ان المصنف نقل هذه اللفظة اعنى الاندلس من خط النواوى وذكرها في مواضع عديدة في قاموسه ولم يذكرها في دلس بل اهملها من اصلها تبعا للجوهري وقد ذكرها الامام الحفاجي في شفاء الغليل في حرف الهمزة فتعال قال ابن الاثير النصارى يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان واول من سكنها قوم يسمون اندلس بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبطلانيوس يسميها في المجسطي برطيوطو قاله ابن الاثير في الكامل • قلت الاندلس اقليم من اقاليم اسبانيا وهو اكثرها خيرات والاقرنج يسمونه اندلوسيه كانه نسبة الى اندلوس كالنسبة العربية وقد جاء مثلها في قولهم تركيه وروسيه وسوريه وغير ذلك •

ومما ذكر المصنف من بلدان الاندلس اشكرب كاصطخر قال انه شرقي الاندلس وشلب بالكسر قال انه غربيها ووانبة على وزن فاعلة وسرته قال انها في جوف الاندلس والزاب لكن المحشى قال انه في طريق افريقية وباجة وبجانة كرمانة وابدة كقبرة والبلدة وقنيدة بضمتين ومكادة كجبانة وبترا بالضم وبقيرة وهو ايضا حصن فيها والجزيرة الخضراء قال في وصفه انه لا يحيط به ماء والحجر قال في وصفه انه بلد عظيم على جبل ووادي الحجارة قال في وصفه انه بلد بشغور الاندلس والشوذر وطنوبرة والقناطر والابيرة ويقال لالبيرة ووهران وبلنسية قال في وصفه محفوف بالانهار والجنسان لا ترى الا مياهها تدفع ولا تسمع الا اطيارا تسجع وبطلوس وطيسمانية وقرمس كجعفر وطرطوشة وفريش كسكيت قرب قرطبة واقليش بالضم وقلوشة ومرشانة وبربطانية وسرقسطة وغرناطة او الصواب اغرناطة ومعناها الرمانة بالاندلسية هذه عبارته ولبطيط كزنبيل قال فيه انه بلد بالجزيرة الخضراء الاندلسية وافراغة ودورقة او هو بتقديم الراء ومالعة ووشقة نكمزة وطركونة بتشديد الراء واللك والاصيل واشيلية قال في وصفها انها اعظم بلد في الاندلس واشقالية وقسطالة وقسطبيلة ومغامة وقرطمة بالكسر وجيان كشداد قال في وصفها منها ابن مالك وابو حيان اما العربية وقد ينسب الثاني الى جد ابيه حيان بالهملة وشذونة وشمونت بفتح الشين وتشديد الميم اوردها في تركيب شمن بناء على زيادة التاء والواو لانهما من حروف سألتمونيها وطيسانية باشيلية والظاهر انه اراد بقرب اشيلية

اذ لا يمكن بناء بلد في بلد وقلعة محركة مشددة النون ومربية كغنية • ومن قراها قنبة
قال في وصفها انها بحمص الاندلس والمراد بها هنا اشبيلية ولم يذكرها في حمص والجلود
كتبول وقورة باشيلية والشريط قال في وصفها انها بالجزيرة الخضراء الاندلسية وتاكرني
بتشديد النون • ومن حصونها رندة بالضم من تاكرني وفي بعض الكتب الرند باد
ومكناسة (كذا) وارطة والبلاط وشيوط ككديون بابة وشميط كزير وشاط وقسطانة
وشارقة وغافق كصاحب واريلية مخففة وسهيل كزير واشنونة وشتون واشتون ومدالين
والولة والبنة والحسن وائمة الكبرى والصغرى حصنان • ومن قلاعها شبرت كتنفذ وقلعة
رباح وقلعة ايوب وقلعة بحصب • ومن مواضعها اولب ولزت او هو قبيلة ولواتة بالفتح
وبتر بسر قسطة ووذرة باكشونية ومنستير بشرقيها وبسطة بحيان وروضة وكلاع
وشريف كزير باشيلية والزاوية وقورية كسورية • ومن اوديتها آرة وبرباط • ومن
نواحيها السند وجلق كحمص ويرملة ويرولة وزن هذه الثانية على حولة مع انه اوردها
في رول • ومن اقاليمها بشير والنبرة قال انه من عمل ماردة (اي مدريد) وقومس والشرق
اقليم باشيلية وكذا اقليم البصل بها ثم اقليم الاصنام • ومن رسايقها اسقفية ومن
كورها الجوف والويمة او ويمية وقبرة والزلاقة قال انها ارض بقرطبة ومرج قريش
بالاندلس • ومن جزرها جزيرة شكر بضم الشين وقح الكاف وقانس ذكرها معرفة وهي
فرصة تعرف اليوم بهذا الاسم غير معرفة • ومن علمائها احمد بن ثابت وسمجون محركة
جد والد ابي القاسم احمد بن عبد الودود بن علي بن سمجون الاندلسي الشاعر وسمجون
والد ابي بكر الاديب النحوي ذكرهما في النون وحقه ان يذكرهما في سمج وسمج وادريس
ابن بسام الشيني الشاعر ونقنة والد ابي جعفر وخلف بن بشيل وبذل الشاعر وقال في
مائة جبل اما محمد بن علي الجبلي فن جبل الاندلس والنظام لقب ابراهيم بن سيار المتكلم
ومحمد بن جبار الشاعر وابن البشتي هشام بن محمد من قرية بقرطبة وبقي كني ابن مخلد
لبي بحافظ الاندلس وقال في زهر والزهر بالضم زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي
فالحة بقادس في التعريف والمؤبل كعظم لقب ابراهيم الاندلسي الشاعر والبسيل كامير
والد خلف القرشي الاديب من اهل الاندلس وذكر الاندلس ايضا في فرق بقوله
وافريقية بلاد واسعة قبالة الاندلس فده السارح بقوله الصحيح انها قبالة جزيرة صقلية
منحرفة الى المشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة المغرب اه وذكرها ايضا في طلق وذكر
اشبيلية في شرف والزلاقة قال فيها انها ارض بقرطبة • والعجب انه لم يذكر من جبال
الاندلس غير الشية وشكير قال في وصفه انه لا يفارقه الثلج ابدا ولم يتعرض لذكر الانهار

والجداول والبحيرات والمدارس الاسلامية والجوامع وديار الكتب وانما ذكر مسجد طرفة
 محرّكة بقرطبة وكان يلزمه ذكر ذلك بالاستيعاب لانه جعل قاموسه عبارة عن كتاب
 في الجغرافية غير ان الجغرافيين لا يقولون ان قرية كذا في مدينة كذا كما يقول هو وانما
 يقولون بقربها • وتمام العجب انه ذكر قرطبة في الباء وقال انها بلد عظيم بالمغرب وكذا
 مرسية زعم انها في المغرب وهو غاية القصور لا يعذره عليه الجغرافيون • ومما اشكل عليه
 ايضا لفظة الخيزبون فلم يذكرها في الباء ولا في النون مع انه ورن عليها الخيزبور والتيدحور
 والهيحبوس والجيثلوط والعيضفوط والخيتروع مقلوب الخيتعور والعجلوف والجيهبوق
 والهيطلول واليزفون وذكرها في الاسان في مادة حزب فاعتبر نصف احرفها مزبدا وهو
 غريب وسيعاد ذكر ذلك • وهذا الاعتبار اعني اعتبار الزيادة سول للجوهري والصغاني
 والمصنف ان يذكروا الاثكول والاثكال لغة في العنكول والعشكال وهو العنق او الشراخ
 في شكل مع ان الهمزة هنا متقابلة عن العين فهي مثلها في الاصالة فكان حق الاثكول
 ان يذكر في فصل الهمزة كما نبه عليه المشرح • واغرب من كل غريب اعتبار المصنف
 والصغاني الهمزة في ايجاد زائدة ولذا ذكرها في بجد فكيف تكون زائدة وهي اول الحروف
 وسيعاد • ومما ذكره المصنف في موضعين وله وجه لفظة الاثنية ذكرها في اثف وثني لانه
 يقال اثف القدر واثفها واثفاها واثفاها وجاء من الاول اثفه تبعه وطرده وطلبه واثفه
 تكفه ولزمه والفه واتبه والحق عليه ولم يبرح يغريه وجاء من الثاني ثفاه ينقيه ويثفوه
 تبعه والتموم طردهم غير ان وزن الاثنية من اثف فعולה وجعها على فعاليل ومن ثني
 افعولة وجعها على افاعيل قال في اللسان رأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال ابو القاسم
 الزمخشري الاثنية ذات وجهين تكون فعולה وافعولة قلت العجب ان صاحب اللسان
 استشهد بخط بعض الافاضل ولم يستشهد بعبارة الزمخشري في الاساس • ومن المشكل ان
 المصنف ذكر المكان في كان وقال انه يجمع على امكنة واما كان ثم اعاده في مكن وذلك
 لان جمعه على امكنة واما كان يقتضي ان الميم فيه اصلية كما تقول في جمع زمان ازمنة
 وازمان فكما ان الزاي في ازمنة اصلية فكذلك الميم في امكنة وعلى هذا يكون على وزن
 فعال لا مفعول وجمعه كان مع ان الوزن الثاني مختص بالمكان • وكذلك اورد المعان في عون
 ومعن من دون تنبيه عليه والجوهري اورد المكان في كون وكذلك صاحب المصباح اورده
 في هذه المادة وزاد على ان قال المكان هو موضع كون الشيء وهو حصوله • ثم اني اردت
 ان اكون على بصيرة من هذا الحرف فقلت في نفسي ليس لهذه الغمة من كشف سوى كلام
 لسان العرب الذي لا ينفد بحره غرق فطالعت فرأيت قد اورد المكان في كون ومكن •
 ونص عبارته في الموضع الاول والمكان الموضع والجمع امكنة واما كن توهموا الميم اصلا

مكرر
 مهم
 في
 كتاب

حتى قالوا تمكن في المكان وهذا كما قالوا في تكسير المسيل امسلة وقيل الميم في المكان اصل
 كانه من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيه على افعلة وقد حكى سيبويه
 في جمعه امكن وهذا زائد في الدلالة على ان وزن الكلمة فعال دون مفعل الليث المكان اشتقاقه
 من كان يكون ولكنه لما كثرت في الكلام صارت الميم كانهما اصلية والمكان مذكر قيل توهموا
 فيه طرح الزوائد كانهم كسروا مكنا وامكن عند سيبويه مما كسر على غير ما كسر عليه
 مثله • الجوهرى والمكانة المنزلة وفلان مكنين عند فلان بين المكانة والمكانة الموضع قال
 تعالى ولو نشاء لسخنهم على مكانتهم قال ولما كثرت لزوم الميم توهمت اصلية فقل تمكن كما
 قالوا من المسكين تمكن ذكر الجوهرى ذلك في هذه الترجمة • وقال ابن برى مكن فعمل
 ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شئ منها من الكون فهذا سهو وامكنة افعلة واما تمكن
 فهو تمفعل كتمدرع مشتق من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب في تمكن تكون لانه تمفعل على
 اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزن تفعّل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون
 وسنذكره هناك • ثم قال في مكن والمكان الموضع والجمع امكنة كقذال واقدلة واما كن جمع
 الجمع قال ثعلب يبطل ان يكون مكان فعلا لان العرب تقول كن مكانك وقم مقامك واقعد
 مقعدك فقد دل هنا على انه مصدر من كان او موضع منه قال وانما جمع امكنة فعاملوا الميم
 الزائدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومناثر فشبهوها بفعالة
 وهى مفعلة من النور وكان حكمه مناور كما قيل مسيل وامسلة ومسل ومسلان وانما مسيل
 مفعّل من السيل فكان ينبغي ان لا يتجاوز فيه مسایل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم
 الاصلية فصار مفعّل في حكم فعمل فكسر تكسيه انتهى قلت الظاهر ان ابن برى مسبوق
 الى القول بان وزن مكان فعال لانه متأخر عن ثعلب • اما المعان بمعنى الباءة والمنزلة فذكره
 في معن وقال عن الازهرى ان الميم من معان ميم مفعّل وذكر معان موضع بالشام في معن
 وعون ثم اعاد المعان بمعنى المنزل في عين وقال عن ابن سيده قد ذكر في الصحيح لانه يكون
 فعلا ومفعلا • واكثر ما يزلق فيه ائمة اللغة من حيث ايراد اللفاظ هو ما كان فيه الهمزة
 التي هي اول الحروف والنون التي هي اخفها وارخها واحلاها فزلة الهمزة ان بعضهم يراها
 اصلية وبعضهم يراها منقلبة عن حرف علة والمصنف رحمه الله لا يلتفت الى خلاف العلماء
 فيها بل يأخذ بقول بعضهم اغاية تخطئة الجوهرى وقد ظهر منه هذا التعنت في اول كتابه مما
 يدل على انه كان متشدرا لتخطئة ومتشدرا للتسوية قال في ابا الالباءة كعباءة القصبة ج اباء
 هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنى عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهرى وغيره • قال المحشى
 عبارة المصنف على ما فيها من الايجاز الجائز عن حد الانغاز فيها امور منها وزنه بالباءة
 وهو الى الآن لم يقرر ضبطه ولا هو مشهور شهرة تقطع النزاع ولو ضبطه بقوله كسحابة

كما فعل في الاشياء لكان اولى او ضبطه بالقبح كالجوهري لكان انص على المراد ومنها انه اقتصر في شرحه على انه القصة وقد شرحوها ايضا بانها الاجبة من الحلفاء وقد ذكر الجوهري وابن سيده القولين معا ورجح اقوام هذا القول الذي اهمله المصنف وحكوا ما قاله بقيل ومنها قوله وجعه اباء فان اطلاق الجمع عليه انما هو لغة لارادة ما يكون جمعا لانه اسم جنسي جمعي لا جمع اصطلاحا كما لا يخفى عن ارباب الاصطلاح وعبرة الجوهري رحمه الله سالمة من ذلك مع ضبطها واتقانها وجمعها للقولين فانه قال الاباء بالقبح والمد القصب الواحدة اباءة ويقان هو اجبة الحلفاء والقصب خاصة ومن تأمل كلام المصنف في كل مادة واستقرى كلام ائمة اللغة علم امثال ما ذكرناه في هذا النزر القليل وتبين له الفرق بين العبارات من غير احتياج الى اقامة دليل وقوله هذا موضع ذكره الخ اى بناء على ما اختاره تبعا لابن جنى في زعمه ولو نقله عن حواشى ابن برى على الصحاح لكان اولى فانه هو الذى تعقبه وقال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل وليس بمذهب سديد فحملها على الظاهر حتى يقوم دليل على الياء او الواو كالردا والياء وابن جنى رحمه الله لم يذكر ذلك على طريقة الجزم بل ذكر في كتابه سر الصناعة ان في كلام سيويه ما يحتمل ان تكون الياءة مهموزة الآخر كالاول لا معتلة والاحتمال لا يدفع به اتفاق الجماهير على كونه معتلا واختيار اكثر ائمة اللغة الذين منهم الجوهري تبعا للخليل في العين وغيره من المتقدمين والتأخرين وذكرهم اياه في باب المعتل لا يرده احتمالات ابن جنى واضرا به فالصواب ما توهمه الجوهري وغيره لا ما جزم به المصنف اغترارا بالاحتمال المذكور على ان سيويه نفسه ذكره في المعتل وياه تبع القوم وجوز على جهة الاحتمال كونه مهموزا والعجب من المصنف كيف اعترض هنا على القوم واعاده في باب المعتل واطال فيه الكلام هناك باكثر مما ذكر هنا ثم نبه على ان موضعه المهموز وقد قرروا ان الامور الخلافية لا يصح فيها التوهم وصرحوا بان الاعتناء بالتعرض لذلك تعرض للتوهم (وفي نسخة للتوهم) والله العليم الحكيم ولعلنا نلم هناك بكلام البيهقي وغيره مما يوضح ان المصنف ملهم اه قلت ان المصنف لما اعاد الياءة في المعتل علل لها بقوله لان الاجبة تمنع وزادها الشارح بيانا بقوله لانها تمنع وتابى على سالكها فكيف يكون ارادها هنا خطأ • في اثنا وثلاثة بسهم رميته به هنا ذكره ابو عبيد والصغاني في ث واوهم الجوهري فذكره في ثا • قال المحشى قوله واثاته بسهم الخ فيه امران احدهما ان قاعدته تقتضى ان الفعل ككتب على ما نص عليه في الخطبة كما مر وليس كذلك فقد صرح ابن القطاع وابن القوطية وغير واحد من ارباب الافعال وغيرها انه كنع والثاني انه لم يتعرض لمصدره وقد ذكره الجوهري وغيره وقالوا انه اثاءة كثرآة ولا يقال انه ذكره في ثاء لان تلك مادة اخرى معتلة كالافاضة وهنا

ربما يتوهم من لا معرفة له ان مصدره تابع لفعله قياسا وكلاهما قد علمت انه غير صحيح ولا صواب وقوله هنا ذكره اي في المهموز الفاء واللام ذكره ابو عبيد كما رواه ابن حبيب ونقله ابن بري في حواشي الصحاح وتبعه المصنف وفي المهموز اللام المعتل العين المزيدي ذكره الصاغاني وكلاهما له وجه فعلى رأى ابي عبيد فعلة كنع كما في ابن القطاع وغيره وعلى ما ذكره الصاغاني كأقام مزيد وعلى ذلك مشي الجوهري رحمه الله والمصنف غلطه في ذكره في ثأثا وهو ظاهر الا انه في ذلك تابع للخليل في العين والاقدمون كثيرا ما يعتنون باكثر المادة (كذا) ويحتمل ان اصله ثأ مضاء ف العين واللام بالهمزة وخفت العين فبق ثأ كقام فذكره الصاغاني على الظاهر والجوهري كالخليل اشارة الى ان اصل الالف همزة خفت فالتوهم والتقصير على من لم يحقق ذلك ولا عرف له مسلكا من المسالك اهـ في انشاء الاشياء كسحاب صغار النخل قال ابن القطاع همزة اصلية عن سيويه فهذا موضعه لا كما توهم الجوهري * قال المحشي قوله لا كما توهم الجوهري هذا الذي توهمه الجوهري هو التحقيق عند اكثر اللغويين ومشى عليه المصنف فتبعه في ذكره في المعتل غير منبه عليه وهناك ذكره الامام التتزاز في كتابه جامع اللغة فقال الاشياء صغار النخل الواحدة اشياء وهو واوى وبأى وصدر ابن نسيده في المحكم بانه يأتى وحكى كونه مهموزا عن بعضهم تبعا لسيويه مقابلا لرأى الاكثرين وقال ابن الاثير في النهاية همزتها منتقلة عن الياء لان تصغيرها اشى واو كانت مهموزة لكان اشى واصل كلامه في الصحاح واستدل على ذلك بقول الشاعر

* وحبذا حين تسمى الريح باردة * وادى اشى وفتيان به هضم *

قال ولو كانت الهمزة اصلية لقال وادى اشى وهو واد بالجمامة فيه نخل * وفي الآلاء كعلاء ويقصر شجر مر واديم مألود دبغ به وذكره الجوهري في المعتل وهما قال المحشي عبارة الجوهري الآلاء بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم وانسد البيت وهو الاليق الوارد في كلام غيره والغفلة عن التنبيه على حسن منظره غير صواب لانه كثيرا ما يرد في الامثال كذلك وقد تابع المصنف الجوهري فذكره في المعتل ولم ينبذ عليه بل اوردته هناك مسلما وهو كذلك في افعال ابن القوطية وافعال ابن القطاع والجمهرة وغيرها ولم يعرجوا على الهمز وهو الصواب ولا سيما والمصنف غير مستند في هذه المادة الى نقل يعتمد عليه * ومن ذلك قوله في المهموز بعد حبا رجل حبنطاً وحبنطاة وحبنطى وحبنطى قصير سمين واحبنطاً انتفخ جوفه او امتلا غيظا ووهم الجوهري في ايراده بعد تركيب ح ط أ قلت وقد اعاد هذه التخطئة في خطأ ثم قال في باب الطاء والحبنطى الممتلى غيظا فاعتبر النون هنا زائدة * قال المحشي في الموضع الاول قوله ووهم الجوهري الخ هذا الوهم غير مواخذ به لانه لا ضرر عليه في اللفظ ولا في المعنى والترتيب غير ملتزم عند اكثرهم وانما هو من باب الكمال والعذر له ان النون عنده زائدة كما هو رأى اكثر

البصريين • وقال في الموضع الثاني قد تقدم الكلام عليه وهذا زيادة في التبجح والتعرض
للتفضيح وقد نبهنا على ان هذا لا يكون من الوهم في شيء • في تركيب حفساً الحفيساً كسميدع
القصير اللثيم الخلقة ووهم ابو نصر في ايرائه في حفس ثم اعانه في السين وفسره بالضم
الغليظ • قال الامام المناوي من العجب ان المؤلف ذكر الحفيسا في ح ف س تبعا للجوهري
غير منه عليه وهو ذهول فاحش ثم ان هذا التعقيب ليس للمؤلف وانما اخذه من الصغاني
وابن بري على عادته اه وعجالة المحشى وهو غفلة عن هذه التيامة التي اقامها هنا • وكذلك
اورد الحنصا والحنصاة للضعيف الصغير في المهموز ثم اعاده في حنص وذكر الحنأو بمعناه
في المهموز ولم يعد في حنت وهما من باب واحد • وذكر في المهموز الغرقى كزبرج القشرة
الملتفة بياض البيض او البياض الذي يوكل وغرقأت البيضة خرجت وعليهما قشرها
الرقيق والدجاجة فعلت ذلك ببيضها • ثم قال في غرق والغرقى همزة زائدة وهذا موضعه
ووهم الجوهري وغرقأت الدجاجة يبيضتها باضتها وليس لها قشريابس • قال المحشى
في الموضع الاول المصنف ذكره هنا غير منه عليه فاوهم ان الهمزة اصل واعانه ثانيا في غرق
للاعتراض المحض على الجوهري تحاملا • قلت العجب ان المصنف ذكر في المهموز غرقأت
الدجاجة ثم اعاد الفعل في غرق وقال ان همزة زائدة من غير دليل • وكذلك اورد القندأو
دلى فتعلو للسيئ الخلق والنليظ القصير الخ في المهموز وقال ووهم ابو نصر فذكره في الدال
ثم تابعه عليه فذكره في قند • قال الشارح اصل قندأو قندأ ومحله هذا وهو رأى بعض الصرفيين
وقال الليث ان نونها زائدة والواو فيها صلة وقال ابو الهيثم قندأوة فتعالة قال الازهرى
والنون فيها ليست باصلية وقال قوم اصله من قند والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن
عصفور ولذا ذكره الجوهري وغيره في حرف الدال اه ولم يقل ان المصنف اورده هناك
تبعا للجوهري • وقال المحشى وبما قدمناه لك من خلافهم فيه وذكر طائفة له في الدال وآخرين
في الهمزة تعلم سقوط الاعتراض وان لا وهم من ابى نصر وان جعله المحب من اهم الاغراض
اه • وكذلك اورد في المهموز بسر كريشآء وكراثآء طيب • قال المحشى اطبق المصنفون على
ذكره في كرت كالتريشآء في قرث وقالوا ان فيه لغة الكريشا بغير همز اصلا وبالف قصر
فدل على ان الهمزة زائدة وان وزنه فعلا ووافقهم المصنف في قرث وذكر كريشا في الهمز
وفي المثناة وهو غير موافق على ذلك نقلا وتصريفا فالاولى ما ذكره الجمهور من ايراد هذه
اللفظة في المثناة لا الهمزة انتهى قلت المصنف ذكر الكريشا ايضا في التاء واهمل الكراثاء •
وذكر في المهموز وورآء مثناة الآخر والورآء مهموز لا معتل ووهم الجوهري ويكون
خلف وامام ضد الخ ثم قال في المعتل وورآء مثناة الآخر مبنية والورآء معرفة يكون خلف
وقدام ضد او لا لانه بمعنى وهو ما توارى عنك • قال المحشى قوله ان الورآء مهموز ضعيف

والذي صرح به في العين ومختصره وغيرهما انه معتل وصوبه الصرفيون قاطبة وقوله ووههم الجوهري اى في عده معتلا فقد تبعه في المعتل وذكره هناك غير منه عليه انتهى * وقس عليه الجاء والفاء وعبا الجيش وغيرها مما ذكره في موضعين غير منه عليه وسيأتى لذلك مزيد بيان فقد تبين مما اوردته من هذه الامثلة نشوز الهمزة على اقلام المؤلفين

اما رسمها في الخط وابدالها من حروف العلة فيكان يكون علما مستقلا يحوج الى زمن طويل فلو انها رسمت في الاصل بشكل مخصوص غير شكل الالف لاسترحنا من مشكلاتها فاني ارى المؤلفين غير متفقين على رسمها مع كثرة ما جعلوا له من القواعد والضوابط حتى ان بعضهم جعل الشاذ منه قاعدة كلفظة مشول ومشوم مثلا فجزم بانه لا بد من كتبها بالياء مع ان الياء لا مدخل لها هنا فالاولى ان تكتب بالواو مع بقاء واو مفعول وكذا رأيتها في الخطوط القديمة ورأيت المرأة في النسخة الناصرية التي قرئت على المصنف وسيأتى وصفها من دون الف وبعضهم يكتب التوأم بالـف فوقها همزة وبعضهم يكتبها من دون الف بناء على ان ما قبلها ساكن فعاملوها معاملة الدف ونظاره * قال العلامة ابو الوفاء الشيخ زهير الهوريني رحمه الله في المطالع النصرية ان الالف زيدت في مائة للفرق بينها وبين منه فان الهمزة في مائة تكتب ياء لوقوعها مفتوحة بعد كسرة حتى يجوز نقطتها والنطق بها ياء حقيقة غير مشددة كما في قول زرقاء اليمامة تم الحجام ميه فاذا كتب اخذت منه بلا زيادة الف اشتبهت باخذت منه لانهم كانوا اولا يتساهلون بترك النقط كما كان المصحف اولا في عصر الخلفاء الراشدين فجعلوا زيادة الالف لمنع الالتباس ولكنهم ابقوها معها عند التركيب مع الاحاد في نحو ثلثمائة وستائة واخوانهما بل ابقاها بعضهم في مائتين ايضا الخاقا لثني بالمفرد لعدم تغير الصورة بخلاف الجمع نحو مئاة ومئين اه * قات قوله للفرق بينها وبين منه فهذا الفرق كان ينبغي مراعاته ايضا في قلة فانهما تلتبس بفيه في نحو قولك خرج من فيه بناء على ترك النقط وقد اطربنى جدا ما حكاه الشيخ المشار اليه عن ابي حيان في الفصل المذكور وهو قوله وكثيرا ما اكتب انا مئة بلا الف مثل كتابة قسمة لان زيادة الالف خارج عن الاقيسة فالذي اختاره كتابتها بالالف دون الياء على وجه تحقيق الهمزة او بالياء دون الالف على وجه تسهيلها قال وقد رأيت بخط بعض النحاة مائة بالـف عليها همزة دون ياء وقد حكى كتب الهمزة المفتوحة الفا اذا انكسر ما قبلها عن حذاق النحويين منهم الفراء روى انه كان يقول يجوز ان تكتب الهمزة الفا في كل موضع اه * وعليه فيكون لرسم المائة اربع صور وهي هذه ومئة ومائة وميه وقد رأيتها مكتوبة بخط الصغاني وغيره من المؤلفين الاقدمين مثل قسمة بل الخلاف وقع ايضا في تسميتها فان التعبير بالهمزة من اصطلح المتأخرين ومنهم من عبر عنها بالالف من جللتهم صاحب المصباح ومنهم من عبر عنها بالالف اليابسة والاقدمون

عبروا عنها بالالف المهموز فهذا اول الحروف اعجز العلماء وائمة اللغة • ومن عجز عنها ايضا
الافرنج عموما فانها عندهم اول حروف الهجاء ولا يفرقون بينها وبين الالف الساكنة
فانهما عندهم على شكل واحد • وعلى ذكر الخلاف في هذا الحرف يحسن هنا ان نذكر
ما قاله الشيخ المشار اليه في صفحة ٧١ من الكتاب المذكور ونص عبارته واما ما يجوز ابداله
ياء محضة فيجوز نقطه • مثل مائة وقعة ورثة والائمة نعم اذا كان قبلها الف مسبوقة بالهمزة
نحو آيل وآيس وآيب تبدل ياء حقيقة بمقتضى التماس الصرف في نظير ما قالوه في جمع ذؤابة
على ذؤائب حيث لم يجمعوه على اصله ذائب وقد ورد من حديث الصحيحين قوله صلى الله
عليه وسلم آيون تأبون عابدون ولم يروه احد باليمن انتهى وهو يخالف ما قاله الامام
ابو الفتح احمد بن محمد الميداني في كتابه الذي سماه نزهة الطرف في الصرف ونص عبارته
متى اعتلت عين الفعل فوقعت بعد الف فاعل همزت البتة لاعتلالها نحو قام فهو قائم وسار
فهو سائر فان صحت الواو في الماغي صحت في اسم الفاعل ايضا وذلك نحو عور فهو عاور
وصيد فهو صايد غير مهموز

ومن لغة النون اطم واعم فانها تلتبس في اوائل الالفاظ واواسطها واواخرها مثال الاول
لفظة الزجس وقد مر الكلام عليها ومثال الثاني لفظة الحزب اى الديك اوردها
المصنف في حزب وفي حزب والزنجية اى العظامه اوردها في زجب وزنجب وقس عليه
العنصر والعنديل والعنصل والصنوت والغرنوق والتخايب والكثيب والجنعدل والقندويل
والخنصرف • وكثيرا ما يكتب امثال هذه الالفاظ بالجمة اشارة الى ان الجوهرى لم يذكرها
مع انها توجد في الصحاح في الفعل الثلاثى كتحميره الترجان وهو في الصحاح في رجم كما تقدم
ولها نظائر كثيرة بعضها مر في ذكر الهمزة وعندى ان الثلاثى اذا كان يدل على معنى
اللفظة يجب ان يكون اصلا لزيادة النون كالصندوق مثلا فانه من معنى قولهم ربح صدق
اى صلب فحقه ان يذكر في صدق كما فعل الجوهرى لافى مادة على حديثها كما فعل المصنف
وذلك يحوج الى روية وامعان نظر ومثال الثالث حومانة الدراج اوردها المصنف
في حوم وحن والدربان اورده في درب وفي النون وقس عليه الربان والدكان والبرهان
والكشخان والهميان والبستان والعيدانة والغيسان والعنوان والزرجون والفيكون
وما لا يحصى من نظائرها • ومن الغريب هنا ان المصنف قد الجوهري في مادة طحن بان قال
الطحان معروف ان لم يجعله من الطح وحرفته ككتابة فانه بعد ان اثبت الطحين والطحانة
لم يبق وجه لان يجعل من الطح على انه ليس فيه معنى يناسب الطحن لان معناه البسط وان
تسبحج التى بعقبك والعجب ان المصنف تنبه للحرفة ولم يتنبه لمناسبة وزن فعال اصحاب
الصنائع والحرف نحو عجان وخباز وطباخ بخلاف وزن فعلان وانما يصح ما قاله في حسان

مطلوع

فانك اذا جعلته من الحسن لم تصرفه واذا جعلته من الحسن صرفته * وهنا ما يقضى بالجيب على من خاص بحر لغة العرب وهو ان النون جاءت مفردة في التنزيل وجاءت اولا في نحو نحن ونقوم وثانيا في مثل انا وانت وانكسر وجندرو وعنصر وعنيس وآخرا في مثل علجن وضيغن ورعشن وتزاد في التثنية والجمع نحو الزيدان والزيدون وتزاد علامة للرفع في الافعال الخمسة والوصف في مثل سكران وفي الافعال للتوكيد قالوا وكل كلمة خجاسية ثالثها نون فهي نون زائدة نحو جحفل * وفي المعنى تنوين الصرف نحو زيد ورجل وتنوين العوض نحو جوار وغواش وتنوين كل وبعض اذا قطعنا عن الاضافة والتنوين اللاحق اذ في يومئذ واخواتها ونون العوض اللاحقة ياء التكلم في الفعل نحو اكرمني وعساني وقاموا ما خلا في وما عدائي وحاشائي وفي اسم الفعل نحو دراكني وتراكني وعليكني بمعنى ادركني واركني والزمني وفي الحرف نحو اني ولكني ومني وعني وتلحق ايضا في نحو يجلني بمعنى حسبي خلافا للجوهري وفي نحو امسلني وضاربني والموافقني وهو قليل انتهى مع اختصار وتصرف * وجاءت النون ايضا زائدة للترنم كقول الراجز

* يا صاح ما هذى الدموع الذرفن * من طلل كالا تحمى انهجن *
ويروى من طلل اضحى يحامى المصحفن وكقول الآخر

* اقل اللوم عاذل والعتابن * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن *
كما في المحكم وهو دليل على ان العرب كانت تستحلي هذا الحرف لاسف فيه من الغنة كما هو الواقع ومع ذلك فان المواد التي جاءت في باب لم تبلغ نصف مقدار المواد التي جاءت في باب اراء فانها في قاموس مصر لم تزد على تسعين صحيفة ومواد باب اراء ثلاث مائتين وست عشرة صحيفة مع ان اراء نقيلة على اللسان ولذلك لغ بها كثير من مشاهير الافاضل بل غير العرب ايضا يلغون بها او يخفونها في النطق مثال الاول الفرنسي ومثال الثاني الانكليز * ومثله غرابة ان لغتها في العربية صارت لغة كما في تسخيل الدرع اى تسريها والغاية اى الزاية ومغث الدواء اى مرثه وباغ اى بار والغاوية اى الراوية اما قلبها لاما فاكثر من ان يحصى قال ابن سيده في المحكم في مادة ككرر المكرر من الحروف اراء وذاك لانك اذا وقفت عليه رايت طرف اللسان يتعثر (كذا) بما فيه من التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحر فين وتسم الغرابة ما قاله اهل اللغة في نرش انه ليس في كلام العرب راء قبلها نون يعني نونا اصلية فكأنها لما رأت غلبة اراء عليها ابت ان تجاورها وسيأتي تفصيل ذلك *

ومن الخلاف الواقع بين اللغويين غير ما تقدم وضع الفعل الثلاثي والرابع في اوائل المواد فان الجوهري وضع خرص قبل خربص وخلص قبل خلبص وخرق قبل خربق وسرق قبل سردق وزعق قبل زعفق وشرع قبل شرجع وشرف قبل شرسف وسئل قبل سئرجل

والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وكان حجة الجوهري ان الثلاثي مقدم على الرباعي طبعاً
 فينبغي أن يقدم عليه وضعا وحجة المصنف انه لا يوصل الى الحرف الاخير الا بعد ذكر
 ما يتقدمه من الحروف غير انه لم يستمر على هذه الطريقة فانه تابع الجوهري في ايراد حصم
 قبل حصرم وخضم قبل خضرم وسرم قبل سرجم وسلم قبل سلمم وسلمجهم وشبم قبل شبرم
 وزهم قبل زهدم وسجل قبل سجل وغير ذلك وهذا دأبه من انه لا يستقر على طريقة واحدة
 والظاهر انه انفرد بهذا الترتيب فان ترتيب اللسان كترتيب الصحاح والحق بذلك اختلافهم
 في ايراد الرباعي المضاعف فان البصريين يوردونه في مادة على حدثها والكوفيون يوردونه
 في الثلاثي ♦

ومن ذلك اختلافهم في عدد حروف الهجاء وترتيبها فعند بعضهم ومن جعلتهم الخليل بن
 احمد والمغاربة انها تسعة وعشرون حرفاً وعند بعضهم ثمانية وعشرون وكان حجة من
 يعدها تسعة وعشرين ان الالف احدى حروف العلة فهي اذا حرف وحجة من يعدها
 ثمانية وعشرين انها اى الالف لا يفردها باب في اللغة لانها لا تكون الا زائدة او مقلوبة
 فلا تقرر عليها افعال كسائر الحروف * وبقي علينا ان نعلم تخصيص اللام بها في قولهم لا دون
 الميم او النون وغيرهما ويمكن ان يقال انه روعي فيها الجمل على عكس اداة التعريف
 والاولى ان يقال انه روعي وجودها في اسم الجلالة مكررة وان نعلم ايضا من رتب الحروف
 هكذا ولاي سبب فصل بين المتجانس منها مثل التاء والذال والطاء والهمزة والعين والتاء
 والذال والطاء والحاء والهاء فانا نرى بعضها ينقلب عن بعض في الفاظ كثيرة لا تعد
 ولا تحصى كما سيأتي وفي الصحاح والقاموس والعياب واساس البلاغة والنهاية والكليات
 رتبت الواو قبل الهاء وفي المصباح ولسان العرب وشفاء الغليل رتبت الهاء قبل الواو
 واغرب من ذلك مخالفة المغاربة لنا في ترتيب حروف الهجاء جنة فانها عندهم هكذا ا ب ت
 ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و لا ي وقد وجدت في كتاب
 يسمى رسائل الاعجاز اشتقاقاً لحروف الهجاء بحسب ما اقتضاء فهم المفسر فقال

الالف السخى والفرد في الفضائل

الباء الرجل الكثير الجماع

التاء التراب الثاين يطلى به البعير من الجرب

الناء الاين من كل شيء قال

* اذا جاءني ضيف وقد جلل الدجى * فجئتني بناء من ثريد ومن لم

وقال الخليل هو الخيار من كل شيء

الجيم الجمل قال

* ترانى جيما فى الوغى ذا شكيمة * ترى البرل منها راتعات هواديا
وهو ايضا الدياج قلت هنا اتفاق غريب وهو ان لفظ الجيم فى ابجد باللغة السريانية جل
بضم الجيم وقح الميم والنطق بها كالنطق بالجيم المصرية ومعناها الجمل
الحاء المرأة السليطة

الحاء شعر الاست
الدال المرأة السمينة قال

* حوراء عطبولة برهره * دال كأن الهلال حاجبها

الذال عرف الديك
الراء شجر واحدته بهاء

الزاي القراد الصغير

السين الغنى البخيل

السين الرجل المتكاح

الصاد النحاس والصفير

الضاد الهدهد الذى يرفع رأسه ويصيح

الطاء الشيخ الكثير الجماع قال * طاء الجماع قوى غير عنين *

الظاء العظيمة الثديين

العين لها معان كثيرة

العين الغيم والعطش

الفاء زبد الماء

القاف الغنى قال ابو النجم

* مذهب الاخلاق اريحى * قاف بسيط الكف المعى

الكاف المصلح للامور قال * وكاف اذا ما الخوف فى الناس يغلب *

اللام جمع لامة وهى المغفر

الميم التبيذ

النون الدواة والحوث

الواو البعير ذوالسنامين

الهاء اللطمة فى خد الصبي

لا شسع النعلين

الباء ما فضل من اللبن

أما ترتيب الحروف على ابجد فالظاهر انه جرى على ترتيب اللغة السريانية الى حرف التاء وهي فيها تاو ثم زادوا عليها ثمخذ ضنطغ لان التاء والحاء والذال ليس لها فيها شكل مخصوص وانما تتميز عن التاء والكاف والذال بالنقط وحرفا الضاد والظاء لا وجود لهما فيها لا رسما ولا نطقا والغين تتميز عن الجيم الذي تقدم ذكرها بنقطة في جوفها غير ان المصنف قال في ابجد ان حروف ابجد وضعت دلالة على اسماء ملوك مدين ونص عبارته وابجد الى قرشت وكن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة قتالت ابنة كن

- * كن هدم ركني * هلكه وسط المحلة *
- * سيد القوم اتاه الخنف نارا وسط ظله *
- * جعلت نارا عليهم * دارهم كالضمحلة *

ثم وجدوا بعدهم ثمخذ ضنطغ فسموها الروادف وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها قوله وكن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية الخ عبارة مجمية وحق التعبير ان يقول وابجد الى قرشت اسماء ملوك مدين وكن رئيسهم وضعوا الكتابة العربية فهلكوا يوم الظلة • الثاني ان المتبادر من هذا الوضع ان هؤلاء الملوك اتفقوا في آن واحد عليه وعليه فتكون مدين عدة ممالك واحتمال ان كلا منهم وضع حروف اسمه في مدته ثم جاء من خلفه وفعل مثله بعيد • الثالث ان هذه الايات غير منسجمة ولا سيما قولها وسط ظله اذ حقه ان يكون يوم الظلة كما رواه المصنف في اللام وكذلك قولها كالضمحلة فان التشبيه هنا لا معنى له • الرابع قوله ثم وجدوا بعدهم ولم يصرح بمن وجدوا ولم يذكر الروادف في بابها بهذا المعنى وكان حقه ان يقول ثم وضعوا لان المتبادر من قوله وجدوا انها كانت موجودة وقال في باب الزاي وهوز حروف لحساب الجمل وهو في غاية الابهام والقصور • وقال الامام الصغاني بعد ان اورد الايات المذكورة قال محمد بن المستنير الملقب بقطرب هو ابو جاد وانما حذف واوه لانه وضع لدلالة المتعلم فكره التطويل والتكرار واعادة المثل مرتين فكتبوا ابجد بغير واو ولا الف لان الالف في (اول) ابجد والواو في هوز قد عرفت صورتاهما وكل ما مثل من الحروف استغنى عن اعادته انتهى قلت كان حقه ان يقول فكتبوا ابجد بلا واو ولا الف ولا ياء حتى يشمل احوال الاعراب الثلاث • وقال الامام السيوطي في الزهر قال ابو سعيد السيرافي فصل سيويه بين ابي جاد وهوز وحطى فجعلهن عرييات وبين البواقي فجعلهن اعجميات وكان ابو العباس يميز ان يكون كلهن اعجميات وقال من يحتج لسيويه جعلهن عرييات لانهن مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى ابو جاد على لفظ لا يحوز ان يكون الا عرييا تقول هذا ابو جاد ورأيت ابا جاد

وعجبت من ابي جاد قال ابو سعيد لا تبعد فيها العجمة لان هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط السرياني وهي معارف الى ان قال رواية عن المسعودي في تاريخه وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك فكان ابجد ملك مكة وما يليها من الحجاز وكان هوز وحطى ملكين بارض الطائف وما اتصل بها من ارض نجد وكلن وسعفس وقرشيات (كذا) ملوكا بمدين وقيل ببلاد مصر وكان كلن على ارض مدين وهو ممن اصابه عذاب يوم الظلة مع قوم شعيب الخ وقال الامام الخفاجي في شفاء العليل جل حساب حروف ابي جاد قال ابو منصور (الجواليقي) احسبه عريا صحيحا واما وضع الحروف لاعداد مخصوصة فستعمل قديما في غير لغة العرب حتى قال القاضي ان استعمال العرب كالتعريب وتردد صاحب الملل والنحل في واصله وسببه وفي كتاب الآباء والامهات ابو جاد هو اول ما يعلم الصبي من الكتابة وحساب الجمل ويقال لمن اتى بالباطيل جاء بابي جاد ووقع فلان في ابي جاد اي في اختلاط واضطراب من الامر والعجب ان المصنف اورد هذا المعنى في جود ونص عبارته في آخر المادة ووقعوا في ايجاد اي في باطل انتهى • فقد رأيت اختلاف اقوال العلماء في ابجد فالاولى الرجوع الى كلامي الاول • وهنا غرابة من اربعة اوجه • احدها ان اهل اللغة يوردون ابجد في ابجد مع ان الهمزة اول الحروف فلا يمكن ان تكون الا اصلية وقد سبقت الاشارة اليه • الثاني ان الجوهري والازهرى وابن سيده والزنجشري وصاحب اللسان اهلوا ابجد • الثالث ان المغاربة يخالفوننا في حساب الجمل كما خالفونا في ترتيب حروف الهجاء • الرابع اني ذكرت يوما لاحد العلماء ان قولهم ابو جاد يوجب تكرير الواو لانها موجودة في هوز قتال الواو التي في ابو جاد هي غير الواو التي في هوز فانها الواو التي هي علامة الرفع في الاسماء الخمسة • الخامس انه اذا كانت ابجد وهوز وحطى عرية فكيف دخل عليها باقي الالفاظ وهي عجمية • ومن الخلاف الذي وقع ايضا بين ائمة اللغة وهو مما يتفرع عنه مسائل مهمة ومشاكل جمة خلاف القلب نحو ربض ورضب وانضب القوس وانبضها فان بعضهم يرى ان احدي الكلمتين لغة في الاخرى وبعضهم يرى انها مقلوبة عنهما ويترتب على ذلك ان ما كان مقلوبا لا يكون له مصدر وانما يستعمل مصدر الكلمة المقلوب عنها ليكون شاهدا على اصلتها كما في المحكم واللسان وفي الزهر ايضا نقلا عن الامام السخاوي في شرحه الفصل وربما اختلفوا في هذا ايضا فقد قال الامام الجوهري في ايس ما نصه ابن السكيت ايست منه آيس ياسا لغة في يئست منه آياس ياسا ومصدرهما واحد فجعل ايس لغة في يئس من دون مصدر غير ان الامام الخفاجي نقل في شرح درة الغواص عن ابن القوطية انه يقال ايس ياسا وياسا والامام الشارح اثبت ما حكاه الامام المصنف وهو ايس منه ياسا وعزاها الى ابن السكيت وقال الازهرى في مادة قنط قال الليث القنوط الاياس من الخير وكذلك

الامام الصغاني ونص عبارته في العباب ابن السكيت ايست منه آيس اياسا قنطت لغة في يئست منه اياس يأسا والياس انقطاع الامل • ويظهر لي ان قوله والاياس انقطاع الامل تكرار الا ان يكون الاول يأسا بحذف الالف كما حكى الجوهري غير ان السخنة التي نقلت منها قديمة في غاية الصحة وعلى كل فقوله الاياس انقطاع الامل اثبات له انه مصدر • وقال الامام صاحب المصباح ايس ايسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم الفاعل ايس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس فجعل المصدر محركا واسم الفاعل ايس مثل تعب وآيس مثل آيل ثم قال في يئس يئس من الشيء يئس من باب تعب فهو يئس والشيء يئس منه على مفعول ومصدره اليأس ويجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال ايس منه • وقال الجوهري في جذب جبت الشيء مثل جذبه مقلوب منه، فانكر عليه المصنف ذلك بقوله الجذب الجذب وليس مقلوبه بل لغة صحيحة ووهم الجوهري وغيره كالاغتباط اه • وعبارة الصغاني في العباب جذبت الشيء مثل جذبه، مقلوب منه وهي لغة تميمية واجتذبت الشيء مثل اجتذبه والانجذاب مثل الانجذاب • وقال صاحب اللسان جذب جذبا لغة في جذب وفي الحديث جذبتني رجل من خلفي وظنه ابو عبيد مقلوبا منه قال ابن سيده وليس ذلك بشيء وقال ابن جني ليس احدهما مقلوبا عن الآخر وذلك انهما يتصرفان جميعا تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجذب يجذب جذبا فهو جاذب فان جعلت مع هذا احدهما اصلا لصاحبه فسد ذلك لانه لو فعلته لم يكن احدهما اسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تؤثر بالزينة احدهما وجب ان يتوازيا فيتساويا فان قصر احدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه قال وذلك نحو قولهم اني الشيء ياتي وآن يئين فآن مقلوب عن اتي والدليل على ذلك وجودك مصدر اتي ياتي اينا ولا يجذب لآن مصدرا كذا قال الاصمعي فاما الاين فليس من هذا في شيء انما الاين الاعياء والتعب غير ان ابا زيد قد حكى مصدرا لآن وهو الاين فان كان كذلك فهما اذا اصلان متساويان متساوقان انتهى * وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان اهل الغرب مقتصرون على استعمال جذب دون جذب • الثاني ان كلا منهما يرجع الى اصل يدل على القطع اعني جذ وجب فان حقيقة معنى الجذب والجذب تحويل الشيء عن موضعه جرا وفي الجر ايضا معنى القطع فهو دليل على اصالة كلا الفعلين • الثالث ان قول ابن جني كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه يستلزم معرفة الاوسع تصرفا لان اهل اللغة لا يصرحون بذلك فانهم يقولون مثلا انضب القوس اتبضها • الرابع ان صاحب المصباح حكى في مائة اين آن يئين اينا مثل حان يحين حينا وزنا ومعنى فهو آين وقد يستعمل على القلب فيقال اني ياني مثل سري يسري الى ان قال وآن يئين اينا تعب فهو آين على فاعل ا، فجعل آن اصلا لاني وهو

عكس ما قاله صاحب اللسان • ثم قال في مادة انى انى الشى اينا من باب رعى دنا وقرب وحضر الى ان قال وقد قالوا آن لك ان تفعل كذا اينا من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه فجعل كلا من آن وانى مقلوبا ومقلوبا منه وقوله اولا آن يئين اينا مثل حان يحين حيننا وزنا ومعنى قد اكده بقوله في مادة حين وحانت الصلاة حيننا بالفتح والكسر وحينونة دنا وقتها غير ان الجوهري نص على ان الحين بالفتح الهلاك اما المصنف فذكر الحين بمعنى الهلاك غير منصوص على فتحه فاشتبه على صاحب الكلبيات فقال الحين الدهر او وقت منه يصلح لجميع الازمان والحين ايضا الهلاك • وعندى ان معنى الحين للهلاك من الحين الذى بمعنى المدة فهو على حد قولهم الاجل والنحب وحقيقة المعنى انقضى حينه • الخامس ان الامام السيوطى روى في المزهري عن ابن دريد في الجمهرة ما نصه باب الحروف التى قلبت وزعم قوم من النحويين انها لغات وهذا القول خلاف على اهل اللغة ثم ذكر جند وجند وما اطيعه وما ايطبه الخ مع ان الخلاف واقع بين اهل اللغة انفسهم • السادس ان قولهم المقلوب ليس له مصدر وانما يرجع فيه الى مصدر الاصل المقلوب عنه غير متفق عليه فقد حكى الصغاني في العباب التاثير التاريش على القلب وله نظائر • السابع ان ابن سيده قال في مادة بلت بلته يبلته بلتا اى قطعه وزعم اهل اللغة انه مقلوب من بته وليس كذلك لوجود المصدرين وفيه غرابة من وجهين احدهما انه اذا كان اهل اللغة قد حكموا به فكيف تسوغ تخطئتهم والثاني ان السيوطى نقل عن السخاوى قاعدة وجود المصدرين وهو مسبوق اليه فاوجه تخصيصه بذلك وبقي علينا ان نعرف هل من تكلم بجند مثلا تكلم ايضا بجند ام كان استعمال كل واحد منهما مخصوصا بقبيلة دون غيرها وهل في ذلك من كثر ومكثور وفصيح وافصح وقس عليه سائر الالفاظ المقلوبة والبدلة وسأورد نبذة منها في النقد الثاني ان شاء الله

ومن جملة الخلاف ايضا الاشتقاق وهو ادعى لتحذ الذهن واعمال الفكر واظهار البراعة فن ذلك قول الامام الخفاجى في شفاء الغليل الياس اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربى وقيل عربى وزنه فعيل من الالس وهو الخديعة واختلاط العقل او افعال من رجل اليس اى شجاع لا يفرّ وقيل سمي بالياس ضد الرجاء ولامه للتعريف وهمزته على هذا همزة وصل • ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق القرآن قال الشاح في تاج العروس روى عن السافعى رضى الله عنه انه قرأ القرآن على اسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وايس بهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل وكان يهمن قرأت ولا يهمن القرآن • وقال ابو بكر بن مجاهد المقرئ كان ابو عمرو بن العلاء لا يهمن القرآن • وقال المحشى قال قوم منهم الاشعرى انه مشتق من قرنت الشى بالشى اذا ضمنت احدهما الى الآخر وسمى به لقران السور والآيات والحروف فيه وقال الفراء هو

مشتق من القرائن لان الآيات منه، يصدق بعضها بعضا ويشابه بعضها بعضا وهي قرائن وعلى القولين هويلا همز ايضا ونونه اصلية • وقال الزجاج هذا سهو والصحيح ان ترك الهمز فيه من باب التخفيف الخ • والعجب ان جميع اهل اللغة اجعوا على ايراد القرآن في قرأ دون قرن • ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق اسم الجلالة قال المصنف في مادة اله اله الالهة والوهة عبد عبادة ومنه لفظ الجلالة واختلف فيه على عشرين قولاً ذكرتها في البسيط واصحها انه علم غير مشتق واصله اله كفعال بمعنى مألوه اه فاذا كان اصح الاقوال انه علم غير مشتق فكيف يكون له اصل وهو اله كفعال بمعنى مفعول لان غير المشتق ليس له اصل فكان حقه ان يقول ومنه لفظ الجلالة اصله اله كفعال بمعنى مفعول واختلف فيه على عشرين قولاً اصحها انه علم غير مشتق • وعبارة المصباح اصح وافصح ونصها اله ياله من باب تعب الالهة بمعنى عبد عبادة والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى والجمع آلهة فالاله فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط واما الله فقل غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الالف واللام وقال سيويه مشتق واصله اله فدخلت عليه الالف واللام فبقى الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقى الاله فاسكنت اللام الاولى وادغمت وفخم تعظيماً لكنه يرقق مع كسر ما قبله واله ياله من باب تعب تحير واصله وله يوله اه • وقال المصنف في له لاه يليه ليها تستر وجوز سيويه اشتقاق الجلالة منها اه فيكون اسويوه في هذا قولان وكان الاولى ان لا يختلفوا في اسم الجلالة لكيلا يكون للسريان واليهود حجة ان يقولوا انه مأخوذ من كلامهم فانه بالسريانية الوهو وبالعبرانية ايلوهيم بصيغة الجمع ولا سيما ان ائمة اللغة صرحوا بان ايل من اسماء الله تعالى عبرانية او سريانية وهذا الخلاف بين اهل اللغة قد يكون احيانا مفيداً كاشفاً عن حقيقة وضع الالفاظ وحيانا ساتراً له فيمدون منه القريب ويركون منه البسيط ومنشأ ذلك عدة اسباب • احدها حدة اذهانهم التي نفخ لهم ابواباً كثيرة لفهم المعنى • والثاني المنافسة والمباراة فيما بينهم فكل منهم كان يحاول اظهار براعته على قرنه ولو بالخروج عن جادة التقصيد اذ كان لكل منهم حزب يعضده ويؤيد قوله وهي عادة البشر من قديم الزمان • والثالث ان اكثر ما احتج به في اثبات الالفاظ اللغوية انما هو اشعار العرب فكان الشاعر ينظم مثلاً قصيدة ويأتي فيها بالفاظ يعرفها هو وقومه، ومن كان يعرف حاله ويجهلها غيرهم فجاء من بعدهم ممن نقلوا عنهم ونأولوا كلامهم كتأويل الملاحن والالغاز وربما اعظموا ما لم يفهموه من كلامهم بنساء على ان الاعرابي اذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبته احد قبله اليه كما في المحكم قال فقد حكى عن روبة وابيه انها كانا يرتجلان الفاظاً لم يسمعاها ولا سبنا اليها • والرابع عدم اعجام الحروف حين كانت الكتابة العربية غير متقنة ولا محكمة بل هي الى عصرنا هذا مظنة للتحريف والتخفيف

وما وقع من الخلاف بين اهل اللغة وقع مثله بل اشد منه بين النحويين فان هؤلاء يتداولون المعاني والالفاظ معا * فن اشارة ذلك قول العلامة الاشموني عند ذكره اعراب الاسماء الخمسة واعلم ان ما ذكره الناظم من اعراب هذه الاسماء بالحروف هو مذهب طائفة من النحويين منهم الزجاجي وقطرب والزيادي من البصريين وهشام من الكوفيين في احد قوليهِ قال في شرح التهذيب وهذا اسهل المذاهب وابعدها عن التكلف ومذهب سيويه والفارسي وجهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة على الحروف واتبع فيها ما قبل الآخر للآخر الى ان قال وهذان المذهبان من جملة عشرة مذاهب في اعراب هذه الاسماء وهما اقواها قال العلامة الحصان بل من جملة اثني عشر مذهباً ساقها السيوطي في همع الهوامع فراجعهُ وأكثر ما عجبنى اختلافهم في الضمير قال العلامة الاشموني عند قول ابن مالك

* وذوارتفاع وانفصال انا هو * وانت والفروع لا تشبه *

ما نصه مذهب البصريين ان الف انا زائدة والاسم هو الهمزة والتون ومذهب الكوفيين واختاره الناظم ان الاسم مجموع الاحرف الثلاثة وفيه خمس لغات ذكرها في التسهيل فصحاها اثبات الله وقفا وحذفها وصلها والثانية اثباتها وصلها ووقفها وهي لغة تميم والثالثة هنا بابدال همزته هاء والرابعة آن ببدل الهمزة قال الناظم من قال آن فانه قلب انا كما قال بعض العرب راء في رأى والخامسة ان كعن حكاه قطرب * واما هو فذهب البصريين انه بجملة ضمير وكذلك هي واما هما وهم وهن فكذلك عند ابي علي وهو ظاهر كلام الناظم هنا وفي التسهيل وقيل غير ذلك واما انت فالضمير عند البصريين ان والتاء حرف خطاب كالاسم لفظاً وتصرفاً واما اياي فذهب سيويه الى ان ايا هو الضمير ولو احقه وهي اياء من اياي والكاف من اياك والهاء من اياه حروف تدل على المراد من تكلم او خطاب او غيبة وذهب الخليل الى انها ضمائر واختاره الناظم اه وقال في المحكم يقال هي فعلت (بتشديد اياء) وهي لغة همدان وحكى عن بعض بني اسد وقيس هي فعلت باسكان اياء وقال الكسائي وبعضهم يلقي اياء من هي اذا كان قبلها الف ساكنة يقول حتاه فعلت ذاك واياه فعلت ذاك وانشد بعضهم

* فقلت للطيف مرتاعا وارقتي * فقلت آهي سرت ام عادني حلم *

اه ومثله في الغرابة قول صاحب اللسان الالف واللام في الآن زائدة لان الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام اخرى مقدرة غير هذه الظاهرة * فهذا لعمرى من خصائص اللغة العربية وبها تميزت عن لغات سائر البشر لا جرم ان من يدريها حق درايتها لجدير بان يقال فيه انه عالم جد عالم * وهذه المناقشات النحوية التي تجدها في كتب النحو قد كلف بها وارتاح لها ابن سيده في المحكم كثيرا لما سنحت له فرصة الخوض

فيها الا انتهزها كما دل عليه كلامه في خطبته حيث قال وذلك اني اجد علم اللغة اقل بضائعي وايسر صنائعي اذا اضفته الى ما انا به من علم دقيق النحو وحوشي العروض وخفي القافية وتصوير الاشكال المنطقية والنظر في سائر العلوم الجدلية واذا كان المتفردون لكتابة اللغة ونكبيشها واحتطابها ونقيشها كابي عبيدة والاصمعي قد غلطوا في بعض ما دونوا فاننا احري بذلك الخ كما كلف الازهرى في التهذيب بتفسير الآيات القرآنية فقائه كثير من الالفاظ اللغوية والجوهري بالشواهد على الالفاظ وان كانت مما لا يسالى به كقوله في خلد والخالدان من بني اسد خالد بن فضلة بن الاشتر بن جحوان بن قعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الشاعر

* وقبلي مات الخالدان كلاهما * عميد بن جحوان وابن المضلل *

فجاء بهذه الاسماء كلها لاجل البيت وعندى ان الاكثار من الشواهد في كتب اللغة فضول فان الناقل عن العرب امين موثمن فاذا لم يصدق الناس في النقل لم يصدقوه في الاستشهاد ايضا فوظيفة اللغوي ان يقتصر على نقل الالفاظ فقط الا اذا دعت الضرورة الى الاستشهاد كأن تكون الكلمة نادرة كما استشهد الجوهري على استعمال الرحيم بمعنى المرحوم ونحو ذلك وكان صاحب العباب كلفا بالحكايات والقصص كحكاية الكسعي مع قوسه وهمام بن مرة مع بناته وامثال ذلك مما محله كتب الادب لا كتب اللغة وكان صاحب المصباح كلفا بالمسائل الفتمية وله العذر في ذلك لان كتابه موضوع لتفسير غريب الفاظ الشرح الكبير اما صاحب اللسان فحدث عن البحر ولا حرج فانه جمع جميع خصائص غيره اما المصنف فلم يكن يدخل في المضايق النحوية والمشاكل اللغوية ولكن كان يطفر الى ما لا يعنيه من الاشتقاق كقوله في موه وماهان اسم وهو اما من هوم او هيم فوزنه لعفان او وهم فلفعان او من هما فلفسان او ومه فعفلان او نهم فلا عاف او من لفظ المهين فعافال او من منه ففالاع او من نمه فعالاف او وزنه فعلان فهذا التعق في الاشتقاق يليق بابن جني الذي اشتهر بهذا الفن لا بلغوي يحرق كلام العرب فان هامان كفيما قلبته ورسته، ليس من اللغة في شيء وبعد فاذا ساغ التعق في اشتقاق ماهان فلم ترك هامان وهو مذكور في التزويل فهو اجدر بان يضاع الوقت فيه من ماهان على ان بعض المواد التي ذكرها لا وجود لها في اللغة وذلك نحو منه ونمه فكيف يشتق شيء من لاشيء ولم لم يشتقه من مهن ونهم * ومن ذلك قوله في مسيح والمسيح عيسى صلى الله عليه وسلم لبركته وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحي لمشارق الانوار وغيره وقال اولاً في سيج والسبح الذهاب في الارض للعبادة ومنه المسبح بن مريم وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحي للبخاري وغيره * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدها ان هذه اللفظة

لا يحتمل شيئا من التأويل والتعليل البتة وذلك انه كان من عادة اليهود اذا ملكوا عليهم ملكا ان تمسحه احبارهم بالدهن كما مسحوا شاول وداود وسليمن وغيرهم فكان يقال لمن فعل به ذلك مسيح الرب وهو مرادف للملك ولما كانت اليهود بعد انتراض دولتهم يترقبون مجيئ مسيح اى ملك ليخلصهم مما صاروا اليه من البذل والهوان وظهر سيدنا عيسى عليه السلام ورويت عنه المعجزات استبشروا به فآمن به من آمن واعتقدوا انه المسيح المخلص لهم ثم لما رأوه زاهدا في الدنيا وسمعوا منه ان ملكوته سماوى لا ارضى قالوا ان مسحته الهية روحانية وهذا القول لم يقع الذين كانوا يترقبون مسيحا دنيائيا حقيقيا لا مجازيا ولذلك تقول اليهود الآن ان عيسى لم يكن مسيحا وهو بالعبرانية مسيح وبالسريانية مشيحو وبالكلدانية مشيحا مشتق من مسح بمعنى مسح ويقال ان عادة مسح الملك بالدهن لم ترل مستعملة عند الحبش الى يومنا هذا فانهم يدعون ان ملوكهم من ذرية سيدنا سليمان عليه السلام وقد بقوا محافظين على بعض سنن من سنن التوراة كالختان واباحة التسرى للملك وغير ذلك • الثانى ان المصنف نفسه المسمى بالمسيح من مسحه بالدهن فانه قال بعد كلامه الاول والدجال لشؤمه او هو كسكين و القطعة من الفضة والعرق والصديق والدرهم الاطلس والمسوح بمنل الدهن وبالبركة والشؤم والكثير السياحة الخ فإى داع اذا لتأويل هذه اللفظة واظهار العجرفة والصلف فيها وكيف يصح اشتقاق المسيح من ساح الابان يقال انه سمي بالمصدر على حد قولهم رجل عدل ولا شئ اركمته فان بين المصدر الاصل والمصدر المسمى بونا بعيدا • الثالث ان الجوهرى والصغاني لم يحكما ساح بمعنى ذهب في الارض للعبادة وانما هو مطلق الذهب واصله من ساح الماء وزاد الصغاني على ان قال وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض فن اين زاد المصنف معنى العبادة • الرابع ان الامامين المذكورين وصاحب المصباح وابن سيده والازهرى وغيرهم اوردوا المسيح من مسح لا من ساح ونص عبارة المحكم مسح في الارض ومصح ذهب والمسيح عيسى بن مريم قيل سمي به لصدقه وقيل سمي به لانه كان سيارا في الارض لا يستقر وقيل لانه كان يمسح يده على العليل والاكه والابرص فيبرئه باذن الله اه فهذه ثلاثة معان فإين السبعة والاربعون على ان المصنف انما ذكر مسح بمعنى كذب وانما اشار الى كونه بمعنى صدق اشارة خفية بقوله والصديق فكان عليه ان يقول على مقتضى اصطلاحه كذب وصدق ضد فان كتب اللغة ليست الغازا • ومن ذلك قوله في سقف السقف للبيت كالسقيف والسماء واللى الطويل المسترخى وبالتحريك طول في انحناء يوصف به النعام وغيره ومنه اسقف النصارى وسقفهم كاردن وقطرب وقفل لرئيس لهم في الدين او الملك المتخاضع في مشيته او العالم او فوق القسيس ودون المطران مع ان هذه اللفظة معربة عن اليونانية وقد

اشتهرت في جميع اللغات بتغيير قليل عن الاصل واصل معناها المتعهد للشيء وقوله الملك او العالم مبهم فهل هو مختص بالنصارى ايضا او عام وقوله ومنه اسقف النصارى يناقضه قوله في صار الصير بالكسر الماء يحضر ومنتهى الامر وعاقبته ويقطع والناحية من الامر والصحناء وشبهها والسميكات المملوحة يعمل منها الصحناء واسقف اليهود ثم اذا ساغ هذا التحق في الاسقف فما باله لم يتمق في تأويل معنى المطران وهو اكبر من الاسقف بان يقول انه من مطر في الارض اى ذهب لانه يذهب لتعليم قومه او من المطر بالضم لسبيل الذرة لانه يضع على رأسه شيئا يشبهه او نحو ذلك وكان يلزمه ايضا ان يتعرض لتأويل القسيس فانه وارد في التزويل بان يقول انه من قس الشيء اذا تبعه وطلبه مثل قص وقس ايضا نم مثل قت والعظم اذا اكل ما عليه من اللحم فلاى سبب قصر براعة على الاسقف دون غيره وغيره لم يسأل به فان صاحب المحكم بعد ان ذكر ان الاسقف محرقة طول في المنشاء والنعته منه اسقف قال والاسقف رئيس النصارى اعجمى قد نكمت به العرب ولا نظيره الا اسرب وعبارة التهذيب الاسقف رأس من رؤوس النصارى والجمع الاساقفة فقد اصابا في ذلك ولكن كان يلزمهما ان يقولوا كالمصنف انه رئيس النصارى في الدين • وقوله في لوب اللاب د ورجل سطر اسطرا وبنى عليها حسابا قتيل اسطرلاب ثم مزجا ونزعت الاضافة فقيل الاسطرلاب معرفة والاصطرلاب لتقدم السين على الطاء وهى عبارة العباب وفيها من التكلف ما لا يخفى قال العلامة الحفاجى في شفاء الغليل تسمى الآلات التى يعرف بها الوقت اسطرلاب والطرجهارة وهى آلة مائة وبنكام رملية وكلها الفاظ غير عربية ذكره في نهاية الادب اه لعله الارب للتورى وبقي النظر في عدم صرفه الاسطرلاب وبنكام

ومن داب المصنف سامحه الله التهافت على الالفاظ التى اختلف فيها المفسرون وجعلها من كلام العرب كقوله في جزأ وجعلوا له من عبادته جزءا اى انا قال الازهرى الذى حكاه ابواسحق في الجزء انه بمعنى الاناث غير موجود في كلام العرب والشعر القديم الصحيح ولا يعاب بالبيت الذى ذكره لانه مصنوع وقال المحمى وانكره الزمخشري وجعله من الكذب على العرب قال وما قنعوا حتى اشتقوا منه اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا وبيتا و اشار البيضاوى الى اقتفاء اثره وقال شيخ شيوخنا الشهاب الحفاجى في حاشيته ان هذا من رأى المفسرين وان اهل اللغة لم يثبتوا الجزء بمعنى الانثى الى ان قال واورد المصنف الآية فضولا وخروجا عن التصد من مصنفات اللغة الى اختلاف المفسرين • قلت اليتان اللذان اشار اليهما الزمخشري احدهما

* ان اجزأت حرة يوما فلا عجب * قد تجزئ الحرة المذكر احبانا *

والثانى

* زوجتها من بنات الاوس مجزئة * للعوسج اللدن في اتيابها زجل *
هكذا نقلته من تعليق المحشى وفي نسخة صحيحة من التهذيب اياتها بدل اتيابها قال يعنى
امرأة غزالة بمغازل سويت من العوسج وهو الموافق لرواية الشارح ولعل الاولى اياتها
مصدر آثت المرأة اذا ولدت الاناث كما يقال اذكرت اذا ولدت الذكور اى انها تغزل
في حالة كونها تلد الاناث ثم طالعت كلام الرنخسرى في تفسير سورة الرخرف فوجدت فيه
ما نصه ومن بدع التفاسير تفسير الجزء بالاناث وانما ان الجزء في لغة العرب اسم للاناث
وما هو الا كذب على العرب ووضع مستحدث منحول ولم يقنعهم ذلك حتى اشتقوا منه
اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا وبيتا * ان اجزأت حرة يوما فلا عجب * زوجتها من بنات الاوس
مجزئة * انتهى * ومن ذلك قوله في ذهب المذهب شيطان الوضوء وفي العباب قال الازهرى
واهل بغداد يقولون للموسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء
والصواب بكسرها وقال المحشى قال ابن دريد لا احسبه عربيا وحسابه انه غير عربى يقين
واضح لان العرب لا يعرفون الوضوء ولا يحتاجون فيه الى الوسوسة * وقوله في حبر الحيرة
بالفتح السماع في الجنة وكل نعمة حسنة اه وهو من قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اى ينعمون
ويكرمون ويسرون كما في الصحاح غير ان الجوهرى لم يقل ان الحبرة السماع في الجنة بل ذكر
انها مصدر ثان لحبر ونص عبارته والخبر ايضا الحبور وهو السرور يقال حبره يحبره بالضم
حبرا وحبرة وعبرة العباب الحبرة المرة من الحبر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما امثلاث
دار حبرة الا امثلاث عبرة وما كانت فرحة الا وتبعتها ترحة وعبرة المحكم الحبر والحبرة
النعمة وفي التنزيل فهم في روضة يحبرون قال الزجاج قيل ان الحبرة هنا السماع في الجنة وقال
الحبرة في اللغة كل نعمة حسنة محسنة والحبرة المبالغة في ما وصف بحيل هذا نص قوله
وعبرة الاساس وحبره الله سره فهم في روضة يحبرون وهو محبور مسرور وكل حبرة
بعدها عبرة وعبرة التهذيب الحبرة النعمة (بالعين المهملة) وقد حبر الرجل حبرة وحبرا وقال
بعض المفسرين في قوله (تعالى) في روضة يحبرون السماع في الجنة وانما الحبرة في اللغة
النعمة التامة اه فتلخص مما مر ان في عبارة المصنف قصورين الاول قوله وكل نعمة حسنة
فان النعمة هنا تصحيف نعمة الثانى قصره معنى النعمة الاولى على تفسير بعض المفسرين
دون المعنى اللغوى فاذا ساغ له ذلك فكيف لم يحك عبارة بعض المفسرين لقوله تعالى
في سورة يس ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ان هذا الشغل هو اقتضاض الابكار
كما في الكشف * وقوله والمجرمون الكافرون بعد قوله في اول المائة جرم فلان اذنب كأجرم
واجترم فالمجرمون اذا المذنبون سواء كانوا كافرين او غير كافرين ولهذا اهمله
الجوهرى وصاحب المصباح وغيرهما واقتصر على ذكر الفعل فقط كما هو شأن اللغوى * وقوله

الحين بالكسر الدهر او وقت مبهم يصلح لجميع الازمان طال او قصر يكون سنة واكثر او يختص بأربعين سنة او سبع سنين او سنتين او ستة اشهر او شهرين او كل غدوة وعشية ويوم القيامة والمدة وقوله تعالى فتول عنهم حتى حين اى حتى تنقضى المدة التى امهلوها وعبارة الصحاح الحين الوقت وربما ادخلوا عليه التاء والحين ايضا المدة وعبارة المصباح الحين الزمان قل او اكثر والجمع احيان وعبارة الاساس حان حينه جاء وقته • وقوله الروح بالضم ما به حياة النفس ويؤنث والقرآن والوحى وجبريل وعيسى عليهما السلام والتفخ وامر النبوة وحكم الله تعالى وامره وملك وجهه كوجه الانسان وجسده كالملائكة وعبارة الصحاح الروح يذكر ويؤنث ويسمى القرآن روحا وكذلك جبريل وعيسى عليهما السلام وعبارة المصباح والروح للحيوان مذكر قال ابن التبارى وابن الاعرابى الروح والنفس واحد غير ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الازهرى ايضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح يذكر ويؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الانسان فارق الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم الخ • قلت رأيت في التهذيب ما نصه قال ابو بكر الانبارى الروح والنفس مؤنثة عند العرب وقد الفت في الروح وما جاء فيها في القرآن والسنة كتابا جامعا ونظائر هذا كثيرة التصدى لها في كتب اللغة فضول كما قال المحشى • ويلحق بذلك ان المصنف كثيرا ما يهمل الحقيقة ويذكر المجاز الذى لم تعرفه العرب كقوله في الباء الحزب بالكسر الورد والطائفة والسلاح وجاعة الناس فاهمل معناه الاصلى وهو النبوة على ان الطائفة وجاعة الناس شئ واحد قال المحشى قال في المطالع اصل الحزب النبوة في ورود الماء وسمى ما يجعله الانسان على نفسه في وقت ما من قراءة او صلاة او ذكر حزبا تشبها بذلك ومثله ما مر عن عياض وارتضاه جماعات ويؤيده ان العرب لا تعرف الاذكار والصلوات حتى تطلق عليها احزابا واورادا وانما هو فميا يظهر اطلاق اسلامى • ومن ذلك قوله في اللام الرجل بضم الجيم وسكونه م وانما هو اذا احتمل وشب او هو رجل ساعة يولد وعبارة الصحاح والرجل خلاف المرأة وعبارة التهذيب الرجل معروف وفي معنى تقول هذا رجل كامل وهذا رجل اى فوق الغلام وتقول هذا رجل اى راجل وفي هذا المعنى للمرأة رجلة فخطر ببالى ان تعريف المصنف مبنى على مسألة قهية لانه لا يعنيه الفرق بين اللفاظ الاصطلاحية واللغوية فراجعت كليات ابى البتاء فرأيت فيها ما نصه الرجل معروف وانما هو رجل اذا احتمل وشب او هو رجل ساعة يولد وفي القاموس اذا بلغ نجسة اشبار فهو رجل واسم الرجل شرعا موضوع للذات من صنف الذكور من غير اعتبار وصف مجاوزة حد الصغر او القدرة على المجامعة وغير ذلك فيتناول كل ذكر من

بنى آدم حتى دخل الحصى والصبي في آية المواريث الواردة باسم الرجل والذكر الخ وتتمام
الغربة ان ابا البتاء عرف الرجل اولا بما عرفه به المصنف ولم يعزه اليه ثم قال وفي القاموس
اذا بلغ خمسة اشبار فهو رجل وهو من عند نفسه وقوله اولا موضوع للذات من صنف
الذكور كان حقه ان يقول بعده من بنى آدم وهذا النموذج كاف * هذا واني اعلم ان
للقاموس صيتا بعيدا شغل خواطر الكتاب * ومهابة وقعت في قلوب الطلاب * اذ لم يعهد
تأليف كتاب بعد في اللغة * فغلب على ظنهم انه ليس من كتاب آخر بلغ من الكمال
والاتقان ما بلغه * ولا سيما ان مصنفه رجاء الله طنطن في خطبته ودندن * وقال انه فاق
كل مؤلف في هذا الفن * وانه انتقاه من الف كتاب * فترفع قدرا على الصحاح والمحكم
والعباب * الى غير ذلك من الاطناب * وهو اضر شئ بطلبة علم اللغة لانه اذا رأى احدهم
كلمة في بعض الدواوين مثلا ولم يجدها في القاموس وهو معتقد انه بحر محيط * انكرها
ورمى قائلها بالتغليط * وزد على ذلك انه اى المصنف الف في علوم الدين كتبها كثيرة *
فشهرته فيها انزلته في علم اللغة منزلة خطيرة * وقد طوف في الاقطار والامصار * واكثر
من الاسفار * وحظى عند الملوك والسلاطين * واقام عندهم في عز وتمكين * فما احسب
احدا ممن الف في اللغة كان على هذه الصفة * وصادف من الحظ والسعادة ما صادفه *
ورب شهرة تغنى عن منقبة * وتصرف عن صاحبها المثوبة * ووجاهة تقوم مقام فضيلة *
وتكون لنيل السؤال خير وسيلة * وقد جرت عادة الناس غالبا انهم لا يفحصون القاموس الا
اذا احتاجوا الى البحث فيه عن كلمة جهلوا معناها * وعزب عنهم مغزاها * فاذا وجدوها
هملوا وكبروا * وزادوا في تعظيمها واكثرها * وتمكن اعتقادهم انه جامع لجميع اللغات *
فلا حاجة الى غيره من المؤلفات * والا شكوا في صواب بحثهم او في صحة نقل راويها *
وقالوا لو كانت كلمة لغوية لما ضن بشرح معانيها * حتى انهم سمو كل كتاب الف في اللغة
قاموسا ولم يطبعوه الا مضبوطة بالحركات * بخلاف الصحاح فانه طبع خلوا من هذا الضبط
فكأنما هو كتاب قصص وحكايات * مع انهم لو انصفوا لطبعوه بآء الذهب * اذ هو افصح
كتاب الف في لغة العرب * وجرى يوما بحضرة بعض امرآء الاستانة * ذوى القدر والمكانة *
ذكر القاموس فجعل يطنب في مدح، وزعم انه جمع اللغة باصولها وفروعها فقلت له ليس
الامر كذلك فقد فاته الفاظ كثيرة وردت في القرآن العظيم وفي الحديث وفي اشعار العرب
وناهيك انه اهل الرحمن والرحيم واجترأ عنهما بذكر رجويه وغيره من اسماء الاعلام
فقال يا غلام على بالاقبيانوس وهو ترجمة القاموس للعلامة التحرير السيد عاصم افندي
الشهير فاتاه به فبحث فيه فوجد الكلمتين في الترجمة فقال قد وجدتهما فكيف انكرتهما فقلت
ان ما بين المتن والشرح نحو خمسة قرون فكيف تجعل الترجمة متنا * فهذا الاعتقاد

في احاطة القاموس قد تمكن في الكبير والصغير * والجليل والخبير * من العرب والعجم *
فانتقاه عندهم ضرب من اللهم * وجرى ايضا مذهب قديم ذكر كتب اللغة بمحضرة
عالم من علماء النام الاعلام فقال قد وجدت القاموس اجمع للغة من لسان العرب فاني طابقت
ما بينهما في معاني لفظة العجوز فوجدت القاموس قد زاد على اللسان خمسة معان فاذا كان
العالم يقول هذا الكلام فاطنك بغيره ممن لم يسمعوا قط باسم لسان العرب او بالحكم او بالتهذيب
او بغيرها من الامهات النادرة الوجود وما ذلك الا لانهم لم ينتقدوا القاموس حق الانتقاد *
وانما يطالعونه عند الحاجة اليه مطالعة من رغب في التقليد عن الاجتهاد * غير ان العلماء
المحققين الذين تصدوا لتمييز خطاه من صوابه * ومنحس ما اخلط في وطابه * عرفوا
منه ما عرفته * وزيفوا عليه ما زيفته * فبرزوا مخفيه * ونشروا مطويه * ونفوا
بهرجه * وقوموا معوجه * ورفوا اطماره * وصفوا اكداره * بيد انهم لم يفصلوا
ذلك في ابواب * تفصيل هذا الكتاب * وانما ذكره بالاجال في تضاعيف كلامهم عند
شرحهم مشكلاته * وكشفهم عن معيابه * فلا تحسبن اني جئت بتأليف هذا الكتاب
امرا بديعا * يوجب ردا او ردما * او اني تطاولت على من فاتني طوله * وفاق حولي
حوله * فقد بينت في اول المقدمة السبب الذي دعاني الى التأليف * وهو اظهار الحق
وما بعد الاعذار تعنيف * على انك اذا نظرت الى الحقيقة * واخذت من الامر بالوثيقة *
علمت ان اقرار المصنف بانه جمع كتابه من العباب والمحكم * خافض لصوت تلك العنطنة
التي انجد بها في الخطبة واتهم * اذ هو لم يزد عليهما شيئا الا ما كان من قبيل الخرافات *
التي لا يلتفت اليها الثقات الاثبات * وذلك كخرافة النفوس والوف والزبيري والرخ
والجزائر الخالدات * ودويد بن زيد وابي عروة وابي حية وغير ذلك من المحالات *
كما تراه مفصلا في باب ان شاء الله لا بل تراه يبدل عبارة الكتابين المذكورين وعبارة الصحاح
ايضا وهي عبارة فصيحة * بعبارة غامضة مبهمه حشوها عجمة قبيحة * ومن كان شأنه
هكذا قلت به الثقة * وطرف عنه طرف المقة * لان تعريف الكلام العربي ينبغي ان يكون
فصيحا مبينا * محكما رصينا * والامجه السمع * ونبا عنه الطبع * وبعد فاي مزية لمن
جمع كتابا من كتابين او اكثر * من دون ابانة ولا مشافهة للعرب ولا رواية عنهم تؤثر *
كما فعل الازهرى والجوهري فعل من تحرى وحرر * وانتق وانتقر * وها انا ذا اكر
هنا مثلا على ما نقله من تلك الكتب فابهمه * ورواه فاعجمه * فن ذلك قوله في كلاً
والكلاً كجبل العشب رطبه ويابسه وعبارة الصحاح الكلاً العشب وقد كلت الارض
واكلت فهي ارض مكثثة وكلثة اي ذات كلاً وسواء رطبه ويابسه فالضمير في رطبه
ويابسه يرجع الى الكلاً لا الى العشب لان العشب هو الكلاً الرطب وبه صرح المصنف

في تعريفه في مادته ومثله ما في الصحاح والمصباح • في ثعب وفوه يجرى ثعابيب اي ماء صاف متمد ثم قال في سعب وسال فيه سعايب امتد لعابه كالخيوط وعبرة المحكم في ثعب جرى فيه ثعابيب كسعايب وقيل هو بدل ثم قال في سعب وسال فيه سعايب امتد لعابه كالخيوط وقيل جرى منه ماء صاف متمد وعبرة الصحاح قال الاصمعي فوه يجرى ثعابيب وسعايب وهو ان يجرى منه ماء صاف فيه متمد ذكر ذلك في ثعب وسعب وعبرة التهذيب فوه يجرى سعايب وثعابيب اذا سال مرغه اي لعابه فقد رأيت ان المصنف خالف عبارة هؤلاء الأئمة طلبا للايجاز الذي تبحر به في خطبة كتابه فوقع في الغلط لان قوله اي ماء صاف متمد حقه ان يكون منصوبا لانه تفسير لسعايب فكان حقه ان يقول اي يجرى منه ماء والعجب ان الشارح وضع هذين اللفظين قيل قوله ماء صاف سدا لخلل العبارة من دون اعتذار عنه والمحشى غفل عنه بالمرّة • في درب ودرب كفرح دربا ودرية بالضم ضرى وعقاب دارب على الصيد ودرية كفرحة وقد دريته تدريبا فذكر العقاب في موضعين وهي مؤنثة وانتهى في موضع وهنا ايضا تصدى الشارح لسد الخلل بان وضع بعد قوله وقد دريته اي البازي على الصيد لفتما لعبارة الجوهرى فانه مثل بالبازي وكذلك الازهرى مثل به وابن سيده مثل بالجارحة فان التدريب على الصيد لا يكون للعقاب وانما يصح ان يقال عقاب درية كما قال ابن سيده اذا هي دريت من نفسها وهذا الذي غر المصنف • في سبب وسبيك وسبك بالكسر من يسابك ولم يذكر سابه من قبل وعبرة المحكم وسابه شامه والسيب والسب الذي يسابك • في كعب الكاحبة الكثرة والنار التي ارتفع لهبها وعبرة العباب ويقال الدراهم بين يديه كاحبة اذا واجهتك كثرية والنار اذا ارتفع لهبها فهي كاحبة ومثله ما في التهذيب واللسان فحذف المصنف من الجملة الاولى ثلثة قيود الاول الدراهم والثاني بين يديه والثالث اذا واجهتك وتمام الغرابة اغضاء الشارح والمحشى عن هذا الخلل • في وجب واوجب لك البيع مواجهة ووجابا وعبرة المحكم قال الحماني وجب البيع وجوبا وجبة وقد اوجب البيع واستوجبه كل ذلك عن الحماني وواجب البيع مواجهة ووجابا عنه ايضا قال المحشى قوله واوجب لك البيع مواجهة ووجابا هذا التفسير لا يعرف في الدراوين ولا تقتضيه قواعد فان مصدر اوجب الايجاب والمواجهة والوجاب متيسران لواجب كقاتل مقاتلة وقتالا اما ان افعل يكون مصدره المواجهة والوجاب فلا يعرف فاجاب عنه الشارح بقوله ان المصنف لم يغفل في مثل هذا ولكنه اجحف بكلام الحماني فان الحماني روى اوجب وواجب وهو اعتذار غريب فان الاجحاف هو عين الغفلة فكان الاولى ان يقول ان الالف في اوجب قدمت على الواو سهوا وعبرة صاحب اللسان وجب البيع جبة ووجوبا وقد اوجب لك البيع واوجبه هو ايجابا

كل ذلك عن الحياني وواجبه البيع مواجهة ووجابا عنه ايضا اه فيكون اوجب لازما ومتعديا وهو مما فات المصنف ونظيره احق • في قمح القمح البر وقمح كسمعه استغه كافتحمه وظاهره ان الضمير في قمحه يرجع الى البر وهو نظير قوله اللقاء كل خسيس يسير حقير والقاء وجده وعبارة الصحاح القمح البر والقمح مصدر قححت السويق وغيره بالكسر اذا استغفته وكذلك الاقتحاح ونحوها عبارة العباب • في ملح امتلحه انتزعه ولجامه اخرجته من رأس الدابة وعبارة المحكم امتلح اللجام من رأس الدابة انتزعه • في عند وعند مثلثة الاول ظرف في المكان والزمان غير متمكن ويدخله من حروف الجر من ويقال عندي كذا فيقال ولك عند استعمل غير ظرف ويراد به القلب والعقول والعند مثلثة الناحية وبالتحريك الجانب الى ان قال واستعند النقي غلب والذكر زني به فيهم وعبارة العباب العند بالتحريك الجانب واما عند فحضور النسي ودنوه وفيها ثلاث لغات وقال ابن عباد العند والعند الناحية ومنه قولهم هو عند فلان الا ان هذا لا يستعمل الا ظرفا الا في موضع وهو ان يقال هذا عندي كذا فيقال اولك عند واستعند ذكره زني في الناس الخ • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان الكسر في عند افصح من الضم والقمح خلافا لما توهمه عبارتهم • الثاني ان قول المصنف ولك عند كذا رأيت في عدة نسخ من جلتهما النسخة الناصرية والشارح زاد الفا من عنده من دون تنبيه عليه • الثالث ان تفسيره عند بالقلب والعقول حكاه ابن سيده لكنه قال بعده وليس بالقوى اه والوجه عندي ان يفسر بالرأى والحكم • الرابع ان العند مثلثة بمعنى الناحية لم يحكمها احد غير ابن عباد وانما حكوا العند بالتحريك وفسروه بالجانب • الخامس ان المصنف رفع الذكر فقوله بعده به لغو وبقي النظر في قوله فيهم وفي قول الصغاني ايضا في الناس • في فلذ وهو ذو مطارحة ومقالدة يقالذ النساء وعبارة العباب ومقالدة النساء مطارحتهن • في جزر اجتزروا في القتال وتجزروا تركوهم جزرا للسباع اي قطعوا وعبارة المحكم واجتزروا القوم في القتال وتجزروا ولم يفسره اعتمادا على وضوح معناه عنده وهو اسلوب الجوهري ثم استأنف الكلام فقال وتركهم جزرا للسباع اي قطعوا فظن المصنف ان الواو في وتركهم زائدة وان الجملة النائية تفسير للجملة الاولى فتأمله ونظيره قوله استوفر عليه حقه استوفاه كوفره وعبارة الجوهري وفر عليه حقه توفيرا واستوفره اي استوفاه فتوهم ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفاه جميعا وانما هو تفسير لقوله استوفره فقط واما وفر عليه حقه فلم يفسره اعتمادا على وضوحه وهذا النظر نقتلته من طراز اللغة • في حصر احتصر البعير شده بالحصار الى ان قال وككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويمحشى مقدمها كالرحل يلقي على البعير وعبارة الجوهري والحصار وسادة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها ويمحشى مقدمها فابدل المصنف الوسادة بالوساد وترك الضمير

في مؤخرها ومقدمها مؤنثا غير انه اصاب في ان جعل القاء الوسادة مؤخرا عن الرفع والحشو خلافا لعبارة الجوهري وانما كان الاولى ان يقول ويلقى • ونحو من ذلك قوله في زجر زجره سعة ونهاه كازدجره والظير تفاعل به فتطير فتهره كازدجره وعبارة المحكم زجر الطائر وازدجره تفاعل به او تطير فتهاه ونهره فابدل المصنف الطائر بالظير والمشهور في استعمال الظير ان تكون مؤنثة وعبارة المصنف في طير تشعر بذلك ثم عطف تطير على تفاعل بالقاء ولا وجه للتعقيب هنا فكان حقه ان يقول او تطير كما قال ابن سيده • في بعز والبعار الشاة تباعر حالها وككتاب الاسم ولم يفسره وعبارة المحكم باعرت الناقة والشاة الى حالها اسرعت والاسم البعار فعدها بالى ولم يقصره على الشاة • في شجر شجر الكلب كمنع رفع احدى رجله بال او لم يبل او فبال وعبارة المحكم شجر الكلب رفع احدى رجله بال او لم يبل وقيل شجر الكلب برجله رفعها فبال • في عتر العتر بالكسر شاة كانوا يذبحون لآلهتهم كالعنبرة وعبارة الصحاح والعنبر ايضا العنبرة وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم مثال ذبح وذبيحة فحذف المصنف الضمير في يذبحونها حتى لا تفارق عبارة العجمة وحذف في رجب وذبح وذبيحة كيلا يظن به انه نقل هذه العبارة من الصحاح • في غدر وكفرح شرب ماء السماء والليل اظلم فهي غدره ومغدره وعبارة الصحاح وغدرت الليلة بالكسر تغدر غدرا اى اظلمت فهي غدره واغدرت فهي مغدره فابدل المصنف الليلة بالليل وترك الضمير مؤنثا واستغنى عن اغدرت بمغدره وهذا الابدال عكس ما تقدم له في الوساد • في غور استغارت الجرحة تورمت وعبارة الصحاح القرحة • في قدر القدر بالكسر م انثى او يؤنث وعبارة الجوهري والقدر تؤنث فكأنه توهم من هذا ان القدر تذكر وتؤنث مع ان الصغاني نص على تأنيث القدر وهذا البحث يعاد في النقد الاخير مع زيادة بيان • في خبز اختبز الخبز خبزه لنفسه وعبارة المحكم خبزه يخبره خبرا واختبره عمله والاختباز ايضا اتخاذ الخبز حكاية سيويه اه يعنى الحصول عليه باى وسيلة كانت من دون مباشرة العمل فا ضره لو نقل عبارة المحكم كما هي • في خرز الخرز من الثياب م ووضع السوك في الحائط والانتظام بالسهم والطعن كالاختراز وكسحاب بطن من ثعلب واسم ونهر بين واسط والبصرة وكقطاع ركية والخرز كصرد ذكر الارانب ج خزان واخزة وموضعها مخزة ومنه اشتق الخرز فانظر كيف فصل الخرز عن الخرز بالقاظ اجنبية وجعل اسم الخرز مشتقا من اسم المكان فيكون الارنب على مذهبه مشتقا من قولهم ارض مؤرنية والسبع من قولهم ارض مسبعة وعبارة المحكم الخرز ولد الارانب وقيل هو الذكر من الارانب والجمع اخزة وخزان وارض مخزة كثيرة الخزان والخرز من الثياب مشتق منه عربي صحيح فقوله منه يرجع الى الخرز فان ابن سيده اجل قدرا من ان يذكر الارض • في حسس الحس الجلبة والقتل والاستئصال ونفض التراب عن الدابة وبالكسر الحركة وان يمر بك

قريبا قسيمة، ولا تراه كالحسيس فجاء بالفعل وهو قوله وان يربك من دون ذكر فاعله وعبارة المحكم والحسيس النسي تسمعه مما يربك قريبا ولا تراه وهو عام في الاشياء كلها • ويحسن هنا الاستطراد الى ذكر فائدة مهمة في هذه المادة وهي ان صاحب الكلبيات انكر المحسوسات بناء على ان الفعل عنده رباعي فيلزم ان نكون المحسات قال اما حس الثلاثي فانه جاء لمان ثلاثة حسه قتله او مسحه او التقي عليه الحجارة المحماة ويرد عليه ان حس الثلاثي ورد بمعنى احس متعديا بنفسه صرح به الصغاني في العباب ونص عبارته حسست النسي اي احسسته ومنه الحديث ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له متى حسست ام ملدم قال واى شئ ام ملدم قال الحمى سخنة تكون بين الجلد واللحم قال ما لي بها عهد قال من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فليتنظر اليه اه فانكار المحسوس مع شهرته على اللسنة والطرس تأباه النفوس وفي شفاء الغليل كلام طويل على حس واحس فراجع • في قس قسهم آذاهم بكلام قبيح وما على العظم اكل لحمه وامتنحه هكذا رأيتها بفك الادغام في عدة نسخ مطبوعة ومكتوبة من جلاتها السخنة الناصرية وعبارة العباب قست ما على العظم اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتنحته فابدل المصنف قست بقس وترك فك الادغام في امتخ من دون اتصاله بالضمير المرفوع وثم ايضا فرق بين قوله وما على العظم اكل لحمه وبين قول الصغاني اذا اكلت ما عليه من اللحم كالفرق بين العظم واللحم وتام الغرابة ان الشارح لم يتنبه لهذا الغلط بل نقل العبارة كما هي • في ملس واملس على افعل افلت وعبارة الجوهرى واملس وهو انفعل فادغم يقال املتس من الامر اذا املت منه ولعل الاولى اعادة املس بان يقول يقال املس من الامر واملتس اذا املت وكذلك الصغاني نبه على ان املس انفعل والعجب ان الشارح لم يتنبه لهذا ايضا • في نمس وانمس كافعل استر وعبارة الصحاح وانمس الرجل بتشديد النون اي استر وهو انفعل ونحوها عبارة العباب قال الشارح قال الجوهرى وهو انفعل واتما وزنه المصنف بافعل ليرينا تشديد النون لانه من باب الافتعال فتأمل اه • في كرش وقولهم لو وجدت اليه فا كرش اي سبيلا وعبارة الصحاح وقول الرجل اذا كلته امر ان وجدت الى ذلك فا كرش اصله ان رجلا فصل شاة فادخلها في كرشها ليطنجها فقل له ادخل الراس فقال ان وجدت الى ذلك فا كرش يعني ان وجدت اليه سبيلا اه وفي المحكم وحكى الهيماني لو وجدت اليه فا كرش وباب كرش لا يتنه يعني قدر ذلك من السبل ومثله قولهم لو وجدت اليه فا سبل • في قرط قرط الفرس ألبها وجعل اعنتها ورآء آذانها عند طرح اللجم فجعل للفرس الواحد اعنة وآذانا ولما وعبارة المحكم قرط فرسه اللجام (كذا) مديده بعنانه فجعله على قذاله وقيل اذا وضع اللجام ورآء اذنيه وعبارة العباب وقرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وقيل التقريط ان يجعلوا الاعنة ورآء آذان الخيل عند طرح

الجم في رؤوسها قال وقال ابن دريد قرط فلان فرسه العنان فلهذه معنيان ربما استعملوها في طرح اللجام في رأس الفرس وربما استعملوها للفارس اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها (كذا) على قذال الفرس في الحضرة وقيل تقريظ الخيل جعلها على اشد الحضرة وذلك انها اذا اشدت حضرتها امتد العنان على اذنها قلت ومن هنا يقول اهل الشام قرط عليه اي شدد عليه • في معط وتمعط وامعط كافتعل تمرط (اي شعره) وسقط من داء يرض له وعبرة الصحاح وامتعط شعره وتمعط اي تساقط من داء ونحوه وكذلك امعط على اتفعل قلت غفلة المصنف عن ارقام النون في الميم في هذه الافعال وعدوله عن ذلك الى ادغامها في التاء مما يقضي بالعجب ولا سيما انه رأى نص الجوهري على ذلك واغرب منه قوله في محق محقه ابطله ومحاه كحقه فتحق وامحق وامحق كافتعل فجعل امحق على افتعل دون امحق • في نسط التسط كالمسط وكعنى الذين يستخرجون اولادها اذا تعسر ولادها وعبرة العباب النسط المسط والنسط بضمين الذين يستخرجون اولاد النوق اذا تعسر ولادها وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في المحكم • في درع وادرعت لبست الدرع والرجل لبس الدرع الحديد كترع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى فقوله وفلان لغولانه ذكر الرجل من قبل وقوله ادرع هكذا رأيت في عدة نسخ على افعل وهو على افعل كما في الصحاح ونص عبارته راع المرأة قيصها وهو مذكر تقول منه ادرعت المرأة وهو افعلت وقولهم شمر ذبلا وادرع ليل اي استعمل الخزم واتخذ الليل جلا وعبرة المحكم وادرع بالدرع وتدرع بها وادرعها وتدرعها لبسها فاستفيد منها ان ادرع يتعدى بنفسه وبالحرف • في صرع الصرع بالكسر المصارع يقال هما صرعان اي مصطرعان ولم يذكر صارع من قبل ولا اصطرع وتقدم له نظير ذلك في سبب وعبرة المحكم وتصارع القوم اصطرعوا وصارعه مصارعة وصراعا والصرعان المصطرعان • في دوف الدوف الخلط والبل بقاء ونحوه دفته فهو مسك مدوف ومدووف اي مبلول او مسحوق فاطلق الضمير في دفته ثم قيده بالمسك ثم قال او مسحوق ولم يذكر السحق من معاني الدوف وعبرة الصحاح دفت الدواء وغيره اي بلبته بقاء او غيره فهو مدوف ومدووف وكذلك مسك مدوف اي مبلول ونقال مسحوق يعني انه اذا قيل مسك مدوف كان من المعنى الاول او معناه مسحوق • في صيف صيفت الارض كعنى فهي مصيفة ومصيوقة ولم يفسر وعبرة الصحاح صيفت الارض فهي مصيفة ومصيوقة اذا اصابها مطر الصيف وعبرة المحكم مطر الصيف ونباته وصيفت الارض فهي مصيفة ومصيوقة اذا اصابها الصيف • في قلف القلفة جلدة الذكر والقلاف بالفتح اقتطاع من اصله وعبرة الصحاح القلفة بالضم الغرلة وقلفها الخاتن اذا قطعها وعبرة المحكم القلفة جلدة الذكر التي البستها الحشفة والقلف قطع القلفة والغفر من اصلها فكيف ساغ

للمصنف ان يحذف قوله التي البستها الحشفة وهو قيد لا يستغنى عنه وما كفاه ذلك حتى قال القلف اقتطاع الذكر من اصله فهل كان المراد من سنة الختان جعل الرجال جميعا خصبانا كبر ذلك منكرا • في نرف نرف مآء البثر نرح، كلف، والبثر نرحت كنزفت بالضم لازم متعدد وانزفت فقوله بالضم لازم متعدد مخالف لاصطلاح علماء اللغة والصرف لان نرفت بالضم مبنى للمجهول وهو لا يقال له لازم واما المتعدي فانه يرجع الى مآء البثر لا الى البثر على ان ايراه المجهول بعد المعلوم لغو وعباوة المحكم نرف البثر ينزفها نرفا وانزفها كلاهما نرحها وانزفت هي • الخدرنق الذكر والعنكبوت او العظيم منها وعبارة العباب الخدرنق والخدرنق العنكبوت وقال ابن دريد الخدرنق العظيم من العناكب وقالوا الذكر منها ثم قال في خدرنق ابن عباد الخدرنق مثل الخدرنق ذكر العنكبوت وقال في خدرنق ابو عبيد الخدرنق العنكبوت الضخمة اه فلعذير المصنف ان يقول ان الواو في قولهم لا بد وان يكون كذا بمعنى من حكاه العلامة ابو البقاء في الكليات عن ابن السيرافي فلتكن الواو التي في قوله والعنكبوت كذلك فيكون منطوق العبارة الذكر من العنكبوت • في غرق واغترق البعير التصدير ضخهم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه وعبارة العباب ويقال للبعير اذا اجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه قد اغترق البطان والتصدير • في فوق افقت السهم وضعت فوقه في الوتر كاوقفته واما افوقت فسادر وعبارة الصحاح افقت السهم اى وضعت فوقه في الوتر لا رعى به واوقفته ايضا ولا يقال افوقته وهو من النوادر فالندرة هنا في عدم استعماله مع كونه الاصل لا في استعماله خلافا لما توهمه، عبارة المصنف • ثم رأيت في التهذيب اثبات ما انكره الجوهري ونص عبارته قال الليث اوقفت السهم اذا جعلت فوقه في الوتر واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر محز الفوق قلت الذي نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو التماس الا ان يكون اوقفت مقلوبا بمعنى افوقت اه • في لعق لعقه كسمعه لعقة ويضم لحسه فاهمل المصدر الاصلى وهو اللعق ولم يفرق بين اللعقة المفتوحة والمضمومة والفرق ظاهر وهو ان المفتوحة المرة من اللعق والمضمومة اسم ما يلحق وقس عليه وعبارة الصحاح لعقت الشئ بالكسر العقه لعقا اى لحسته واللعة بالضم اسم ما تأخذه الملعقة واللعة بالفتح المرة الواحدة ونحوها عبارة المحكم • في مذق المذيق كامير اللبن المزوج بالماء مذقه فامتدق فهو مذوق ومذيق فذكر النعت قبل الفعل ثم كرره وعبارة العباب المذق خلط الماء واللبن يقال مذقته امذقه مذقا واللبن مذق ومذيق وممذوق • في ردك الردك فعل ممت واستعمل منه جارية رودكة ومرودكة وغللام رودك ومرودك اى فى عنفوانهما اى حسنا الخلق وتفتح ميمهما فتكون رباعية ورودكه حسنه فتفسيره العنقوان بحسن الخلق خلط بين قولين كما سيأتى وقوله وتفتح ميمهما الخ فيه انها

إذا ضمت أيضاً تكون رباعية وقوله جارية رودكة كان الأولى بحسب اصطلاحه ان يقدم الذكر على الانثى ثم يقول وهى بهاء وعبارة العباب ابن دريد الردك فعل بمات استعمال منه، غلام رودك وجارية رودكة اى فى عنقوان شبابهما وقال اللحياني خلق مرودك بفتح الميم والراء اى حسن وجارية مرودكة اى - بناءً قال الازهرى مرودك ان جعلت الميم فيه اصلية فهو بناء على فعول وان كانت غير اصلية فاني لا اعرف له فى كلام العرب نظيراً وقال غيره رودكه حسنه وعبارة المحكم خلق مرودك حسن ورجل مرودك وامرأة مرودكة اى حسنة وقال كراع وابن الاعرابي انما هو مرودك بفتح الميم والبدال جميعاً وإذا كان كذلك كان رباعياً ولم يكن هذا بابه يعنى ان الميم فيه اذا كانت اصلية فوضعه مرودك لا ردك فاین هذا من قول المصنف ونفتح ميمهما فتكون رباعية وعبارة لسان العرب غلام رودك ناعم وجارية رودك ومرودكة حسناً فى عنقوان شبابهما وشباب رودك قال

* جارية شبت شباباً رودكا * لم يعد ثدياً فحرها ان فلنكا *

وعود مرودك كثير اللحم ثقيل وقيل مرودك بفتح الدال • فى شرك الشرك محركة حبائل الصيد وما ينصب للطير ج شرك بضم شين نادر فذكر الجمع النادر واضرب عن ذكر الجمع القياسى وهو اشراك على ان مقتضى سياق عبارته ان الشرك مفرد فكان ينبغى ان يفسره بحالة الصائد لا بحباله وانما يفسره غيره بحباله لانه جعله جمعاً فى المحكم ما نصه الشرك حبائل الصائد وكذلك ما ينصب للطير واحده شركة وجمعها شرك وهى قليلة نادرة ومثلها عبارة اللسان وعبارة الصحاح الشرك بالتحريك بحالة الصائد الواحدة شركة وعبارة المصباح الشرك للصائد معروف والجمع اشراك مثل سبب واسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصبة فقد عرفت ما فى كلام المصنف من القصور فان الشرك بضم شين جمع الشركة التى اهملها من اصلها وبقي النظر فى قول صاحب المحكم وهى قليلة نادرة فانه يوهى ان النادرة ترجع الى الشركة فكان حقه ان يقول وهو لينعين رجوعه الى الجمع • فى ملك والمملكة وتضم اللام عن الملك وسلطانه وعبيده وبضم اللام وسط المملكة فقوله وسط المملكة ان اراد به المعنى المشهور الذى فسر الصغاني وصاحب اللسان بموضع الملك فهو لم يجر له من قبل ذكره وان اراد المعنى الاول فعبيد الملك وعزه ليس لهم وسط ومنشأ هذا الابهام انه لم يترو فى عبارة العباب حق التروى ونصها وفى حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والمملكة قال شمر اراد بالمملكة وسطها اى وسط البصرة وقد تستعمل المملكة ايضا للطريق يقال مملكة الطريق وما كنهه بالفتح اى وسطه كما فى اللسان وزان الزمخشري ملاكه ومعنى المؤتفكات المتلبسات فان البصرة انقلب باهلها مرتين وقيل هو كناية عن الفرق والمؤتفكات ايضا الرياح يختلف مهاجها والرياح التى تقلب الارض والعجب

ان الجوهرى وصاحب المصباح اهملا المملكة من اصلها وعبارة الاساس وهو صاحب ملك ومملكة وممالك وعبارة المحكم هنا قاصرة • فى نهك نهك، نهكة غلبه والثوب لبسه حتى خلق الى ان قال ونهكته الحمى اضته وهزته كنهكته كفرح وانتهكته وعبارة المحكم نهك الشئ وانتهكه جهده وانتهك حرمة تناولها بما لا يحل وفى الصحاح فى آخر المادة وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل ومثلها عبارة العباب والاساس والمصباح فكيف عدل المصنف عن هذا المعنى المشهور وقصر الانتهاك على الحمى • فى جمحل الجمحلة بمنزلة الشفة الخيل والبغال والحمير وعبارة المحكم الجمحلة من الخيل والجر والبغال بمنزلة الشفة من الانسان والمشر للبعير وعبارة العباب الجمحلة لذوات الحافر كالشفة للانسان وهى عبارة الصحاح وانما زاد فيها لذوات • فى حفل واحتفل الوادى بالسيل جاء بمل جنيته وظاهره ان جاء يرجع الى الوادى مع انه يرجع الى السيل فكان حقه ان يقول احتفل الوادى بالسيل اذا امتلأ جانباه منه وعبارة الصحاح ويقال احتفل الوادى بالسيل اى امتلأ • فى طول السبع الطول كصرد من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبرآة جميعا لانها سورة واحدة عنده فجاء بالضمير فى قوله عنده لغير مذكور وعبارة العباب واختلفوا فى السابعة فتنهم من قان هى الانفال وبرآة وهما عنده سورة واحدة ومنهم من جعلها سورة يونس وتغير ذلك قوله فى آخر مادة زول وما زيل يفعل كذا عنه اى عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله فى ملك واملك زوج منه وفى بعض النسخ عنه وكلاهما فيه الضمير لغير مذكور وهو الحيانى اى هذا القول عن الحيانى كما فى الشارح وقس عليه قوله فى طوف وهو الحائط المطيف به فراجع • فى غلل واغتلت الشراب شربته والثوب لبسته والغنم اخذته الغلل والغلالة وهما داء للغنم وحقه ان يقول اخذها الغلل والغلالة وهو داء لها وعبارة العباب اغتلت الغنم اصابها الغلل • فى كبل الكبل التمد ويكسر او اعظمه كبله وكبله حبسه فى سجن او غيره وعبارة الصحاح الكبل القيد الضخم يقان كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته ونحوها عبارة العباب والمصباح الكبل القيد والجمع كبول مثل فلس وفلوس وكبلت الاسير كبلان من باب ضرب قيدته والتشديد للمبالغة • فى خصم خاصمه مخاصمة وخصومة فخصمه يخصمه غايه وهو شاذ لان فاعلته ففعلته يرد يفعل منه الى الضم ان لم تكن عينه حرف حلق فانه بالقح كفاخره فقخره يفخره الى ان قال وليس فى كل شئ يقال نازعته لانهم استغنوا عنه بغلبته وعبارة الصحاح خاصمته مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمت فلانا فخصمته اخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو شاذ ومنه قرأ حزة تأخذهم وهم يخصمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من اى باب كان من الصحيح تقول طالته فعلته

اعلم بالضم وفاخرته ففخرته افخره بالفتح لاجل حرف الخلق الى ان قال وليس في كل شيء يكون هذا لا يقال نازعته فزاعته لانهم استغنوا عنه بغلبته • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف اهل الخصام واقام الخصومة مقامه والجوهري ذكر المصدرين ونص على ان الخصومة اسم ومثله ما في المحكم • الثاني ان الجوهري جعل قراءة حزة من الشذوذ مع كونها واردة على الاصل لان الفعل من وزن ضرب والبيضاوي والزنجشيري ذكرا هذه القراءة ولم يجعلها من الشذوذ وفسر البيضاوي يخصصون هنا بيجازلون • الثالث ان قوله لا يقال نازعته الخ يوهم ان هذا الفعل وحده مستثنى فكان ينبغي له ان يقول وله نظائر او نحو ذلك • الرابع ان المحشي مع شدة تعنته على المصنف لما رأى عبارته فاحشة جدا وهي قوله وليس في كل شيء يقال نازعته قال انها سبق قلم • الخامس ان الصرفي لم يذكرها فيما اعلم فاعلته ففعلته وكان حقا عليهم ان يذكروه لانه من اعظم الفوائد واهل اللغة اذا ذكروه لا يذكرون مصدر الثلاثي • السادس ان تمثيل اهل اللغة بقولهم فاعلته ففعلته يوهم ان الفعل الثلاثي لا يستعمل الا مع فاعل والاشموني لما ذكر انواع التعديبة قال كرمت زيدا اكرمه فاستعمله من دون كرم والعجب ان الصبان لم يقل فيه شيئا • السابع ان اهل اللغة اختلفوا كثيرا في مادة خصم فانا اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم قال ابن دريد في الجهرة الخصم المخاصم والمخاضم والخصام مصدر خاصمه مخاصمة وخصاما ورجل خصم وخصيم اذا كان جدلا ذكر الخصام ولم يفسره والخصم والخصيم من دون فعل وقال الازهرى في التهذيب الليث الخصومة الاسم من التخاصم والاختصام يقال اختصم القوم وتخاصموا وخاصم فلان فلانا مخاصمة وخصاما وقال ابو زيد اخصمت فلانا اذا لقنته جنته على خصمه وخصمت فلانا خلبته فيما تخاصمه فيه جعل الخصومة من مصدرين خاسيين وعندى انها اسم من خصم مثل الحكومة من حكم وذكر ثلاثة افعال من دون ان يفسرها ولم يذكر الخصم ككثف ولا الخصيم ولكنه تفرد بذكر اخصم فان غيره لم يذكره وقال ابن سيده في المحكم الخصومة الجدل خاصمه خصاما ومخاصمة فخصمه يخصمه خصما ورجل خصم جدل على النسب ذكر هذا النعت من دون فعله وتكلف لجعله على النسب وقال ابو عثمان القرطبي في كتاب الافعال خصمه خصما غلبه في الخصومة وخصم خصاما فهو خصم اى عالم بالحجة ذكر خصم من دون خاصم ومن دون تفسير للخصومة وقال الزنجشيري في الاساس خاصمته فخصمته اخصمه ولم يحك غيره وقال الزبيدي في مختصر العين الخصم يكون للواحد والجميع وهو الخصيم ايضا ولم يحك غيره مع انه قيل في وصف هذا الكتاب انه من المختصرات التى فضلت اصولها كما سبقت الاشارة اليه وقال الرازى في مختصر الصحاح وخاصمه مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمه فخصمه من باب ضرب اى غلبه

في الخصومة وهو شاذ وقياسه ان يكون من باب نصر كما يعرف في الاصل ومنه قراءة حزة ويخصمون وقال الفيومي في المصباح خصم الرجل يخصم من باب تعب اذا احكم الخصومة فهو خصم وخصيم وخصمته مخاصمة وخصاما فخصمته اخصمه من باب قتل اذا غلبته في الخصومة واختصم التوم خاصم بعضهم بعضا فثبت كلام الجوهرى من جهة القاعدة وناقضه من جهة السدوذ وفيه غرابة اما قوله فهو خصم وخصيم فعندى ان الخصيم وارد من خاصم نظير شريك من شارك وتديم من نادم وقال الراغب في مفرداته الخصم مصدر خصمته اى نازعته، خصما يقال خصمته وخصمته مخاصمة وخصاما وسمى المخاصم خصما واستعمل الواحد والجمع وربما ثنى وجع واصل المخاصمة ان يتعلق كل واحد بخصم الآخر اى جانبه والجمع خصوم واخلصام والخصيم الكثير المخاصمة والخصم المختص بالخصومة والمجبانة ليس من هؤلاء الائمة من صرح بان الخصم في الاصل مصدر ووصف به الرجل كقولك رجل عدل ولذلك استعمل بمعنى الجمع وانما صرح به البيضاوى في سورة ص • في بون بانه يونه كيبينه ولم يذكر ليبينه معنى سوى معنى ابانه ونص عبارته وبينه بالكسر وبينته وتبينته وابنته واستبنته او ضخته وعرفته فبان وبين وتبين وابان واستبان كلهما لازمة متعدية وعبارة الصحاح البون الفضل والمزية يقال بانه يونه ويينه وبينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح فاما في البعد فيقال ان بينهما ليينا لا غير فقوله بانه يونه بعد تعريفه البون افاد ان معناه فضله والمصنف لم يعرف البون بهذا المعنى وانما ذكر انه كورتان بالين اعلى واسفل وفيهما البئر المعطلة والقصر المشيد المذكورتان (كذا) في التزويل وبقى النظر في ان بئرا واحدة تكون في كورتين احدهما باعلى الين والثانية باسفله كما بقى النظر في اراد الجوهرى البون في مادة بين • في فره الفارهة الجارية المايحة والقية والسديدة الاكل قتخصيصه شدة الاكل بالجارية المايحة لا وجه له فانها صفة الرجل ايضا كما في المحكم • في بطى الباطية الناجود وحكى سيويه البطية ولا علم لي بموضوعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت قلت حاصل كلامه ان سيويه حكى البطية لغة في الباطية وكلتاها من المعتل فامدخل الهمز هنا نعم لو كان المصنف اورد الباطية في المهموز وسيويه اوردتها في المعتل لصح ان يقول الا ان يكون ابطيت الخ ثم انى طالعت المحكم فرأيت ان اضطراب كلام المصنف نشأ من تقديم كلام المحكم وتأخيرها فان ابن سيده ابتداء المسادة بقوله حكى سيويه البطية ولا علم لي بموضعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت كاحبنتطيت في احبنتطأت فتكون هذه صيغة الحال من ذاك ولا يحمل على البدل فانه نادر والباطية الناجود اه وتحرير المعنى ان سيويه اورد البطية في المعتل ولا وجه لاشتقاقها منه فلزم ردها الى المهموز وجعلها حالا اى نوتا من بطؤ الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت فقد رأيت ان قول المصنف ولا علم لي بموضوعها هو

كلام ابن سيده ان تحمله لنفسه فكان حقه ان يقول كغيره من المؤلفين قال ابن سيده ولا علم لي بموضوعها وقد تقدم له نظير ذلك في ترش اما الناجود فقد فسرته في باب الدال بانه الخمر او اناؤها فقد قدم المعنى المجهول على المعروف فان الجوهري اقتصر على تعريفه بالاناء قال واطنه معربا وهذه اللفظة مستعملة في لغات الافرنج بمعنى الاناء وبقي النظر في اختيار ابن سيده التمثيل باجنطاً دون غيره من الافعال المأنوسة الاستعمال نحو عبا وعبي • في سوى مررت برجل سواء ويكسر وسوى بالكسر والضم والعدم اى سواء وجوده وعدمه وعبرة المحكم مررت برجل سواء والعدم وسوى والعدم اى ان وجوده وعدمه سواء وحكى سيبويه سواء هو والعدم • في عصو العصا فرس لحذيفة والعصبة كسمية امها ومنه المثل اى بعض الامر من بعض وعبرة الصحاح العصا مؤنثة وفي المثل العصا من العصبة اى بعض الامر من بعض اه والظاهر ان هذا المثل انما يطابق المعنى الذى اراده المصنف لا الذى اراده الجوهري فتأمله • في محو محاه يمحوه ويمحاه اذهب اثره فحاه هو وامحى كادعى وامحى قليلة فقوله كادعى يوهى ان اصل امحى امتحى لان اصل ادعى ادعى فلو قال وامحى بالتشديد كفى وعبرة الجوهري محاه لوحه يمحوه محوا ويمحاه محيا ويمحاه ايضا فهو ممحى ومحو ولم يفسره الى ان قال وامحى انفعل منه وامحى لغة فيه ضعيفة فقد اصاب في التصريح بان امحى انفعل ولكن قصر في عدم تفسيره وهذا النموذج كاف وستعاد نظائره في مواضع متفرقة

ومن جملة اوائل الاثمة الاعلام الذين اشرت الى انهم انتمدوا القاموس عبد الرؤوف المناوى وشهاب الدين الخفاجى والملا على بن سلطان الملقب بالقارى والسيد على خان صاحب طراز اللغة وساورد من كلامه نبذة في النقد الاخير وبهاء الدين العاملى صاحب الكشكول وابو زيد عبد الرحمن مؤلف الوشاح وبدر الدين القرافى ومحمد بن الطيب الفاسى الف حاشية على القاموس في مجلدين موضوعها الانتصار للجوهري ولذا لم يتعقبه في كل مادة فان المحشين لا يتبعون كلام المصنفين جملة جملة خلافا للشرح وهذا هو الفرق بين الفريقين فمن جملة ما اعترض به عليه لتهافته على كلام الجهم قوله بعد ذكر حذرب هذا انما يعترض به على رأى المصنف لانه ادخل في كتابه كل شئ سمعه وراه فجعل قاموسه محيطا بعجائب البحر الذى جمع كل شئ اما على رأى اللغويين فلا يرد لان هذا ليس من كلام العرب ولا من اسمائهم واللغويون لا يتعرضون لامشاله نعم المصنف احدث مثل هذا وادخل العجمية في العربية والمجازات في الحقائق والغريبات في اللغويات والعاميات في الخاصيات فيمكن الاستدراك عليه وقال قبل شرح الخطبة منكرا لتبجحه ومنها ان كثيرا ممن ترجوه وصفوه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك فان ارادوا بالتهور ما يرتكبه من التبجمات

في كلامه واظهار الاحاطة وتغليط اصحاب المصنفات القديمة كما يرشد اليه قولهم فهو امر ظاهر وكان يمكنه اداء ذلك باسهل من تلك العبارات الهائلة وان ارادوا ما فهمه السخاوي من عدم الثبوت والافتراء بشئ لم يقله احد من الائمة فبعد لكن في كلامه ما يقتضيه فانه احيانا يرد على الناس قاطبة في بعض الالفاظ ويذرحه بما لم يقله احد ولم يؤيد ذلك بنقل بعضه كما قال في شامة ان المحدثين قاطبة غلطوا فيه وان صوابه شامة بالبلاء الموحدة فان مثل هذا مصادرة والاقدام على تغليط المحدثين كلهم مع عدالتهم وثقتهم وجلالة قدرهم امر تأباه النفوس لو وجد دليل عليه فابالك وهو مجرد عن الدليل ويأتى امثاله اثناء الشرح ان شاء الله تعالى • قلت ونظيره تخطئة من قال عوج بن عنق اذ الصواب عنده عوج بن عوق مع ان من ذكره من اهل اللغة كالصغاني وصاحب اللسان ذكروا انه ابن عنق وذكر ايضا ان من جملة الكتب التي ألفها المصنف كتاب تحيير الموشين فيما يقال بالسين والسين تتبع فيه اوهام الجمل في نحو الف موضع فكيف يمكن ذلك وقد شهد له الامام السيوطي في المرهر بالصحة ونص عبارته وكان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالترم ان يذكر في مجمله الصحيح قال في اوله قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشي المستنكر ولم نأل في اجتناء المسهور الدال على تفسير حديث او شعر والمقصود في كتابنا هذا من اوله الى آخره التقريب والابانة عما اختلف من حروف العربية فكان كلاما وذكر ما صح من ذلك سماحا او من كتاب لا ينسك في صحة نسبه لان من علم ان الله تعالى عند مقال كل قائل فهو حري بالتحرج من تطويل المؤلفات وتكثيرها بمستنكر الاقاويل وشنيع الحكايات وبذيات الطرق فقد كان يقال من تتبع غرائب الاحاديث كذب ونحن نعوذ بالله من ذلك وقال في آخره قد توخيت فيه الاختصار وآثرت فيه الايجاز واقتصرت على ما صح عندي سماحا او من كتاب صحيح النسب مشهور ولولا توخي ما لم اشك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا انتهى فهل يمكن ان قائل هذا الكلام يؤخذ عليه في الف موضع الا ان يقال ان توهيم المصنف له كان توهما كتوهمي الجوهري وهو على ما قيل في ثلثمائة وثمانية مواضع • وتمام الغرابة اني رأيت خطابة المجل في خزنة كتب المرحوم محمد باشا الكوبريلي على غير السق الذي نسقه الامام السيوطي • ونصها اما بعد وليك الله بصنعه وجعلك ممن علت في الخير همة وصفت فيه طويته فانك لما اعلتني رغبتي في الادب ومحبتك لكلام العرب وانك شامت الاصول الكبار فراعك ما ابصرته من بعد تناولها وكثرة ابوابها وتسعب سبلها وخشيت ان يلفتك ذلك عن مرادك وسألتني ومنع كتاب في اللغة يذل لك صعبه (كذا) ويسهل عليك وعره انشأت كتابي هذا بمختصر من الكلام قريب يقل لغلظه وتكثر فوائده ويبلغ بك طرفا مما انت ملتسه وسميته مجمل اللغة لاني اجلت فيه الكلام ولم اكثره بالشواهد

والتصريف ارادة الایجاز وذلك انی خرجته على حروف المعجم فجعلت كل كلمة اولها الف في كتاب الالف وكل كلمة اولها باء في كتاب الباء حتى اتيت على الحروف كلها ثم ابتداء كلامه باب ثم ات ثم ات وهكذا

ومن ذلك قوله ای المحشى بعد قول المصنف أجأ جبل لطي ان قضية اصطلاحه انه بفتح الهمزة وسكون الجيم كما مر في الخطبة وهذا لا قائل به بل اطبق اللغويون واهل الانساب واسماء المواضع انه بفتح الهمزة والجيم وعبارة الجوهرى سالمة من ذلك فنه قال أجأ على فعل بالتحريك احد جبلى طي والآخر سلى فقاد الضبط الى ان قال في كلام المصنف تقصير من جهات ثم نقل كلام المحكم وختمه بقوله الى هنا كلام المحكم ونقلناه برمته على طوله لما اشتمل عليه من الفوائد الشتى ولا دلالة لكلام المصنف على شئ مع دعواه ان هذا الكتاب ضمن كتابه اه فان المصنف قال في الخطبة وضمنه خلاصة ما في العباب والمحكم واضفت اليه زيات من الله تعالى بها وانعم • وقال ايضا في مادة بدأ ومن طالع شرح التسهيل والكافية عه ما في كلام المصنف من التخليط والخبط في جمع المضافات مع المركبات من غير تمييز ولا فرق فليكن الناظر بصيرا في رتق ذلك الفتق • وقال في برأ وصرح ارباب الحواشى بانه اشارة الى ان البارى اخص من الخالق كما في قوله هو الله الخالق البارى المصور الخ وهذا كلام نفيس هو ثمرة ما قالوه وقد اغفله المصنف رحمه الله على عادته في ترك الضروريات والاعتناء بغير الضروريات والتغافل عن تحقيق اسماء بارى البريات سبحانه لا رب غيره • وقال ايضا بعد ذكر البرية ما نصه وجوز الفراء كونها مأخوذة من البرى مقصورا وهو التراب قال وعليه فهي غير مهموزة والمصنف اغفلها هنا مع انها من الضروريات المحتاج اليها لورودها في القرآن والحديث وكلام العرب كثيرا • وقال في حلا بعد قوله ورجل تحلئة يلزق بالانسان فيغمر ما نصه هو بالكسر وكنائه اغفله اعتمادا على الشهرة ثم الذى صرح به اعلام هذا الشأن ان هذا من المجازاته للزومه كالقشر وتأثير الغم بالمضايقة شبه بالتحلى وهو الظاهر فهو من تخليطات المصنف المشهورة • وقال بعد قوله وابل مدفأة ومدفئة ومدفأة ومدفئة كثيرة الاوبار والشحوم ما نصه قال الجوهرى المدفئة اى كحنية الابل الكثيرة لان بعضها يدق بعضها بانفاسها وقد يشدد والمدفأة اى ككرمة الابل الكثيرة الاوبار والشحوم عن الاصمعي اه وهذه التفرقة معتبرة عند جمهور ائمة اللغة والمصنف اورد الصيغتين للمعنيين فخلط في ذلك ولم يوضح المسالك • وقال في رفا ما نصه ويقال ايضا ارفا رباعيا قوله ابن الاثير والجوهرى والزنجشبرى وغيرهم واغفله المصنف تقصيرا • قلت عبارة المصنف رفا السفينة كنع ادناها من الشط والموضع مرفا ويضم فقوله ويضم اشارة الى انه رباعى وهو ايجاز يقرب من الالغاز كما قالوا • وقال في رفا ما نصه بقى على المصنف مما في الصحاح والامثال

وغيرها أرفأ على ظلمك لغة في أرق على ظلمك يعني أرفق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق قاله الجوهري ووسع الميداني في شرحه، ورواياته إلى أن قال وأشار لمثل هذه الروايات والفاسير ازمنحسرى في مستقصى الأمثال والمصنف اغفله في جميع المواد وذكره كالواجب للترامه الاتيان بما في الصحاح وزياده وكتيرا ما يترك مثل هذه الافاده ويورد ما لا يحتاج ايراه • قلت لعل السبب الذي اذهل المصنف عن ايراد هذا المثل تهافته قبله على تخطئة الجوهري في قوله وفي الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم اى انهما تعطى في الديات فتحقق بهما الدماء فان المصنف رأى انه ليس بحديث بل هو من قول ابن اكثم فقال المحشى ان هذا من المصنف بناء على ان الحديث خاص بما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم فقط اما على ما اختاره زين الدين العراقي (وفي نسخة مكتبة راغب باشا القرائي) وغيره من ان الخاص به عليه الصلاة والسلام هو السنة بخلاف الحديث والخبر فانهما يطلقان على ما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم والى من دونه من الصحابة والتابعين فيشمل الموقوف ولذلك اعترضوا على الخطابي رحمه الله في تعبيره بالحديث وقالوا الاولى التعبير الخاص بالرفوع فقط فاذا تقرر هذا فلا وهم ولا خطأ اذ الجوهري لعله ممن يطلق الحديث عاما سواء كان القول لاكثم او لقيس فان ما يصدر عنهما قد يطلق عليه انه حديث لثبوت الصحة على ان جزئه بكونه من كلام اكثم لا يخلو عن نظر فانه موجود في وصية قيس التي نقله منها شراح الفصيح وتواتر واما اكثم فلم ينقله عنه احد بل ظاهر كلام ابن الاثير انه وارد في الحديث المرفوع ولذلك صدر به المانة وتبعه في ذلك صاحب مجمع البحار وهو تابع في ذلك لابي موسى في غريبه فابعد هذا الوهم عن الجوهري واقربه الى المصنف الابهري • وقال في قوله رماً الخبر ظنه وحققه ما نصه هذا من الاضداد وان لم يذب عليه وكان الاولى التعرض للاشارة اليه وقوله ومرمات الاخبار بتشديد الميم وفتحها اباطلها فيه تطويل وخروج عن الايجاز الذي التزمه وافسده مواضع من هذا الكتاب فلو قال ومرمات كعظمت لاوجز وافاد المراد • قلت رماً الخبر ظنه وحققه ناقش فيه الامام المناوى كما يأتي في بابِه ونص عبارته هذا من تصرفات المؤلف والذي في المحكم وغيره هو ظن بلا حقيقة وتبعه عليه جمع وعبارة المشوف واللسان وهل رماً اليك شيء وهو من الاخبار ظن بلا حقيقة وكأن قلناه سبقه من بلا الى الواو • قلت بل لعله سهوا عن ما فيكون الكلام ظنه وما حققه وقال السارح في تاج العروس والصحيح نخنه بدليل ما في امهات اللغة كالمحكم والنهاية ولسان العرب ورماً الخبر ظنه وقدره وهذا اولى من جعله من الاضداد من غير سند يعتمد عليه كما لا يخفى انتهى وبقي النظر في كون رماً جاء متعديا كما في عبارة المصنف ولازماً كما في عبارة المناوى وعلى الاول ارى ان رماً لغة في رمى كما ان

ارماً على مائة لغة في اربى • وقال في قوله روأ في الامر تروثة وتروثاً نظر فيه وتعبه ولم يجعل بجواب ما نصه قوله وتعبه زيادة غير معروفة بل هي في الظاهر مضرة والمعروف في تفسير روأ انه نظر فيه ولم يجعل بجواب وعليه اقتصر الجوهري وشرح الفصح وارباب اذفعال وغيرهم وهذا لا يقتضى التعقب لانه طلب العورة وتتبع العثرة وهذا ليس بمراد من التروثة كما هو ظاهر ولا يقتضيه اللفظ • قلت وهذا المعنى ايضا في المعتل فكان ينبغي للمصنف ان يذبه عليه • وقال في قوله وقدر زوازنة كعلابطة وعلبطة تضم الجزور وذكره في المعتل وهم للجوهري ما نصه قوله وهم للجوهري لا وهم هنا للجوهري بل كونه معتلاً هو المنقول عن الاصمعي وشيوخه وما قاله المصنف لم يستند فيه لنقل فان كان صحيحاً فيكون مما فيه قولان ذكر كل واحد ما علم والا فلصواب ما ذكره الجوهري حتى يتبين خلافه وكون ابن سيده ذكره في المهموز لا يكون نصاً لانه في اثناء المادة اورد المعتل وقال همزوه ازدواجا • قلت المصنف خطأ الجوهري ايضا في المعتل ونص عبارته وقدر زوازنة في الهمز وهم الجوهري • وقال في قوله سلاء السمن كمنع طبخه وعالجه بقى عليه المصدر اى سل كالمع وكثيراً ما يترك المصادر اعتماداً على القياس او الشهرة كما اشرنا اليه وهو لا يخلو عن تقصير لانه أكد من ذكر كثير من الاشياء التي يأتى بها زيادة دون احتياج اليها كما لا يخفى • وقال في قوله وسواعة كخرافة اسم ما نصه تفسيره بهذا الابهام البالغ غير سديد مع تعرضه لما لا حاجة له من الاسماء العجمية فكان الاولى اعتناءه باسماء العرب وامثالهم ولا سيما مثل هذا الذى ينسب اليه جماعة من الرواة والاعيان • وقال في قوله شئ له حته اعطاه وبه اقر او اعطاء وتبرأ منه، ككشأ ما نصه قد اغفل المصنف ضبط شئ به وشأ فربما يتوهم من اصطلاحه ان كلا منهما ككتب وهو غلط هب ان قوله كشأ يدل بصورته على ان الاول كفرح مكسورا فالثاني على قاعدته يكون ككتب لانه اطلعه ولا قائل به بل هو كمنع فلا يعتد باطلاقاته بل يحتاج الناظر في كتابه الى النظر التام في علم اللغة ومعرفة قواعد الصرف واصطلاحه والا ككبا به الجوان قبل بلوغ المراد واهداه التقليد هدياً غير بالغ المراد • وقال بعد ان صوب كلام الجوهري في اشياء ما نصه فأوردنا ذلك الكلام السابق وجئنا به محرر النقول جامع المقول ليتبين ان تلك المناقشات ودعوى الاختلال وعدم التمييز بين المذاهب وغير ذلك مما تبجح به المصنف رحمه الله تعالى كله غير وارد على الجوهري ولا متوجه عليه وانما هو تحامل وعدم وقوف على ما استند اليه فبطلت تلك الحوالة وتعين ان النقل ما نقله الجوهري وان القول ما قاله والله يقول الحق وهو يهدى السبيل • وقال في صداً بعد قوله والصداء كغراب سى باليمن منهم زياد بن الحارث الصدائى هذا تقصير وتجهيل لا تعريف على انه كان في غنية عن التعرض لهؤلاء الاعلام الذين اختصهم

بالتصنيف حفاظ الاسلام وناميك بالاستيعاب لابن عبد البر ولكن القاموس بحر فحدث عن البحر ولا حرج وخض منه الاطراف والتيج وسل من الله الفرج والا فزبد جفأ وفي ضوابطه جفأ • وقال في قوله الطاعة كالطاعة الابعاد في المرعى ومنه طيئ ابو قبيلة والسبة طائي والقياس كطبيعي حذفوا الباء الثانية فيبقى طيئ فقلبوا الياء الساكنة الفاء ووههم الجوهري ما نصه قوله ووههم الجوهري ككلام لا معنى له فان كلامه ككلامه حرفا بحرف انما في كلام الجوهري تقديم وتأخير لانه قال فقلبوا الياء الاولى الفاء وحذفوا الياء الثانية هذا كلامه والواو لا تفيد الترتيب عند الاكثرين كما نبه عليه المقدسي في حواشيه ثم لا دليل على ان الحذف مقدم والقلب في المسألة مسألة شذوذ والجوهري اعرف بقواعد الصرف من المصنف باتفاق اهل المعرفة • وقال في قوله نأناه احسن غذاءه وكفه وفي الرأي نأناه ومنااة ضعف ولم يبرمه ما نصه عبارة الجوهري نأناات في الرأي اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه قال الشاعر

* فلا اسمعن منكم بامر منأنا * ضعيف ولا تسمع به هامتى بعدى *
ابوعمر والنأناه الضعف وفي الحديث طوبى لمن مات في النأناه يعني في اول الاسلام قبل ان يقوى وقد نأنا في الامر فهو رجل نأنا أي ضعيف الى ان قال ونأنااته نهنته عما يريد وكففته عنه هذا كلام الجوهري وهو جامع مبسوط مشتمل على فوائد منها بيان نأنا في الامر على وجه واضح ومنها التعرض لحديث ابى بكر طوبى لمن مات الخ ومنها نأنااته أي نهنته فلم يعرج عليه المصنف الا ما يفهم من قوله كفه وفي التعبير بنهنته فائدة اشتقاقية صرفية يعتنى بها اهل الفنون العربية والمصنف كثيرا ما يهملها لعدم تفرغه لها ولذلك اتفقوا على ان الجوهري صرفي اللغويين مطلقا انتهى فمن اراد هذا التندر القليل من باب الهمزة تعلم اسلوب كتاب المحشى فلا حاجة الى الزيادة منه هنا

وكذلك الامام محمد مرتضى شارح القاموس فانه وان كان اكثر تساهلا مع المصنف من غيره اذ لم ينتهه عليه في باب الهمزة ما انتعه الامام المناوي كما سير بك وكثيرا ما يصرف عنه تخطئة المحشى اياه الا انه قد خفأه في اشياء كثيرة تحتمل التأويل كما ترى ذلك مفصلا في التقد الاخير فمن امثلة ذلك قوله في عين سيجول أي غزيرة صوابه عز سيجول كما نقله الصغاني مع ان هذا الوصف انسب بالعين من العز وفي قوله في طرف وما بقيت منهم عين تطرف أي ماتوا وقتلوا قال الصواب او قتلوا وفي قوله وهو من ضفيقتا ولفيقتا بمن نلفه بنا ونضفه اليها قال الصواب تقديم لفيقتا كما يدل عليه قوله بعده بمن نلفه وهكذا • وكثيرا ما يخطئ ايضا في الحركات كأن يقول مثلا الصواب الضم لا الفتح او عكسه تبعا للصغاني او لصاحب المصباح او غيرهما مما يدل على انه لم يكن واثقا بكفاية المصنف في اللغة غير

انى لم استحسن منه استدراكه عليه اسماء الامكنة والبقياع والمحدثين والفتهااء ويظهر لى
ان ما استدركه عليه قليل جدا بالنسبة الى زيادة لسان العرب فانه زاد على القاموس عشرين
الف مادة كما سيأتى * وفى الجملة فان كثيرا من العلماء تصدوا لانتقاد القاموس كما اشار اليه
الشارح فى الخطبة و بعد تحرير هذا المؤلف تكرم على سيدى الكريم ذو الكرم العميم
والحسب الصميم ملك بهوپال المعظم بكتاب لطيف تأليف شيخ الاسلام المرحوم الشيخ محمد
سعد الله الهندى اخص موضوعه الانتصار للجوهري رحمه الله وانتقاد بعض مواضع
فى القاموس وسماه « القول المأثوس فى صفات القاموس » وهو كتاب صغير الحجم لكنه جم
الفوائد ولولا انه وصلنى بعد الفراغ من التأليف لأدرجته فيه بتمامه
ويعلم الله انى كثيرا ما فكرت فيما وقع فى القاموس من القصور والايهام والابهام الى
الابهام ومن الحشو المخل والفضول الممل واللغو الممل فكنت كلما زدت فيه تفكرا ازددت
تحيرا لان مؤلفه اختار كتاب الصحاح لانظهار اوهامه واعتمد فى النقل على العباب والمحكم
فقاته منهما بيان العبارة ووضوح التعريف ونسق المعانى وشان التأخر اذا تمضى من
تقدمه ان يبدل اقصى ما عنده من الجهد والطاقة والتروى والاستطاعة فى اتقان عمله
ومجانبة تفريط سلفه كيف لا وقد قال المصنف فى خطبة كتابه حاثا على علم اللغة والتحرى
فى اخذها وان علم اللغة هو الكافل بابرار اسرار الجميع * الحافل بما يتضلع منه القاحل
والكاهل والفاقع والرضيع * وان يسان الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب وكان
العمل بموجبه لا يصح الا باحكام العلم بتمتته وجب على رواد العلم وطلاب الاثر ان يجعلوا
عظم اجتهادهم واعتمادهم * وان يصرفوا جل غايتهم فى ارتيادهم * الى علم اللغة والمعرفة
بوجوهها * والوقوف على مثلها ورسومها * وقال ايضا معرضا باغلاط من الفوا فيها
واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما فى غالبها من ادوهم
الواضحة * والاغلاط الفاضحة * لتداوله واشتهاره بخصوصه الخ * وقال ايضا فى وصف
كتابه فتخلص وكل غث ان شاء الله عنه مدبروف * وقال ايضا وكتابى هذا صريح النى
مصنف من الكتب الفاخرة * ونسج النى قانس من العيسالم الزاخرة * فهذا يدل على انه
كان ممن يعظم قدر اللغة ويجهده فى حض الناس على اتقان علمها وما اجدره ان يفعل هذا
فقد قرأت فى ترجمته انه الامام الشهير ابو طاهر محمد بن يعقوب قاضى القضاة مجد الدين
الصدىنى ولد بكارزين سنة ٧٢٩ ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وكان سريع
الحفظ بحيث انه كان يقول لا انا حتى احفظ مائتى سطر وانتمل الى شيراز وهو ابن ثمان
سنين واخذ عن والده وغيره وانتقل الى العراق فدخل بغداد واخذ عن قاضيهها وجال
فى البلاد الشرقية والنامية ودخل بلاد الروم والهند ومصر واخذ عن علمائها وبرع فى

الفنون العلمية وجود الخط وتوسع في الحديث والتفسير وقرأ عليه ابو يزيد ابن السلطان مراد العثماني واكسبه مالا عريضا وجاها عظيما ثم دخل زيد سنة ٧٩٢ فتلقيه الملك الاشرف اسماعيل وبالغ في اكرامه وصرف له الف دينار وامر صاحب عدن ان يجهزه بالف دينار اخرى وتولى قضاء الين كله وقرأ عليه السلطان فن دونه واستمر يزيد عشرين سنة وقدم مكة مرارا وجاور بها واقام بالمدينة المنورة وبالطائف وعمل بها ما أثر حسنة وما دخل بلدة الا اكرمها اهلها ومتوليها وبالغ في تعظيمه مثل شاه منصور ابن شاه شجاع في تبريز والاشرف صاحب مصر وابي يزيد صاحب الروم وابن ادريس في بغداد وتيمورلنك وغيرهم وكان تيمورلنك مع غنوه يبالغ في اكرامه وتعظيمه واعطاه عند اجتماعه به مائة الف درهم وقيل خمسة آلاف دينار وكان السلطان الاشرف تزوج بنته وكانت رائعة في الجمال فسال بذلك منه زيادة البر والرفعة بحيث انه صنف له كتابا واهداه له على اطباق فلاحها له دراهم • وقال الامام بدر الدين القرافي كان المصنف مكبا على التحصيل فهر فيه وبهر وفاق من حضر وغير واخذ عنه جماعة من العلماء منهم الصلاح الصفدي و**البهائي ابن عقيل** و**الكمال الاسنوي** وابن هشام اه قلت قوله ان ابن هشام اخذ عنه لا ينافي قول الشارح كما سير بك ان ابن هشام كان شيئا اذ يحتمل ان ابن هشام اخذ عنه الحديث وهو اخذ عن ابن هشام النحو • وقال الامام المناوي طاف المؤلف البلاد الشرقية والشامية والحجازية ودخل الهند وما والاها (كذا) ثم رجع الى الين فلتماه الملك الاشرف اسماعيل من زيد فبالغ في اكرامه فالتقى عصا التسيار في زيد وصنع هذا الكتاب قال وذكر عنه البرهان الحلبي انه تتبع فيه اوهام المجلد لابن فارس وكان لا يسافر الا وصحبه عدة احوال من الكتب فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ويعيدها اذا رحل ولم يزل ممتعا بسمعه وبصره متوقدا ذهن حاضر العقل معظمها في النفوس الى ان ادركه وهو بهذا الحالة الحمام ليلة الثلاثاء العشرين من شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة زيد وقد ناهز التسعين واغلتت البلدة لمشهده وكثر الاسف على قتله • قلت قول البرهان انه تتبع فيه اوهام المجلد لابن فارس سهو فان المصنف لم يذكر ابن فارس في قاموسه الا في ثلثة مواضع • احدها التوث حيث قال التوث الفرصاد لغة في المثناة حكاهما ابن فارس • والثاني مشع حيث قال المنع محرقة مشية قبيحة للنساء كالشعاء او هذه سقطه لابن فارس والصواب المنع لا غير • والثالث ابس حيث قال وتابس تغير او هو تصحيف من ابن فارس والجوهري والصواب تابس بالمثناة التحتية فلعل البرهان اراد تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين كما تقدم عن المحشى فسبق قلله الى القاموس وانما كان تخرش المصنف خاصة بالجوهري • والى ذلك اشار بقوله في الخطبة واختصت كتاب الجوهري الخ • هذا ولما ان اطلعت من ترجمته على ما كان له من الجد

والاجتهاد في التحصيل وكثرة ما كان عنده من الكتب والمطالعة لها في حالتي الإقامة والرحيل ارايت التروى الى ان اعتقد انه لم يكن لخلل كتابه من سبب سوى انه كان رحمه الله في خلال تأليفه له مشغولا بتأليف كتب اخرى فقد ذكر له السارح في تاج العروس نبيا واربعين مؤلفا ما بين مطول ومختصر فكان لا يراجع ما يكتبه في القاموس واعظم شاهد لذلك انه لم ينسق الواو والياء في المعتل على نسق مطرد فرة يقدم الواو على الياء ومرة يقدم الياء على الواو وكثيرا ما يكرر اللفظة في مادتها او يحيل ذكرها الى موضع ولا يذكرها فيه حتى انه ربما اثبت شيئا في مادة ثم انكره كقوله رف الطائر بسط جناحيه كرفرف والثلاثي غير مستعمل وكقوله الفاء والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والقم سوءاء ج افواه واهام ولا واحد لها وكقوله الاذى كغنى الشديد التأذى والايذاء ضد ثم لم يلبث ان قال وآذى فعل الاذى وصاحبه اذى واذاة واذية ولا تقل ايذاء ولذلك نظائر مما تفي تفصيلها في مواضعها والى هذا الى عدم مراجعته ما كان يكتبه انسب تخطيطه للجوهري في مواضع كثيرة ثم متابعته اياه على ما خطاه به شان من تنازعته الاشغال وتجاذبه خواجه البال مع ان من يتصدى للتأليف في اللغة العربية ينبغي له ان يقتصر عليها ولا يشرك بها شيئا فانها كالزوج الحرة تأنف من الضرة ولولا اشتغاله بتأليف كتب اخرى رأى تفضيلها على اللغة اولى واخرى ككتب الحديث مثلا لما قال في مادة فحش تبعا للصغاني الاقحاش التفتيش يقال لا قمحشنه فلا نظرن اسخى هو ام لا وهذا احد ما جاء على الافعال متعديا وهو نادر مع ان مجئ افعل للتعدى اكثر منه لل لازم والا فهو يساويه حتى انه كثيرا ما يزاحم اللازم الذي لم يشتهر عند الكتاب سواء وذلك نحو اختبأ واختأ وارتزأ واصطحب واضطرب واعتصب وانتدب وانتشب وافسأت والتفت وانتحت وانتعت واحتث واختلج وارتاح وانتصح وانتسخ وابترد واجتهد وارتد وازداد واطرد واعتد واختر وازدجر واشتهر واصطبر واضطر واعتذر واعتمر وافتر واقتدر وانتثر واختجز واختبس واحترس واختبص وانتقض واختلط وارتبط واختبط وارتبع وارتجع وارتفع وانتفع واتضع واصطرف واعترف وانتقف واشتاق وانتطق واحتمل واختبل واختل وارتحل واشتغل واعتل وانتقل واحتشم وارتسم وانتظم واحتقن وافسقت واكتن وارتزن واحتوى واختبى واختلى واختفى وارتقى وارتقى وارتوى واشتوى واكتسى واهتدى فهذه خمسة وسبعون فعلا من هذا النوع غير ما تراه متفرقا في الخاتمة ان شاء الله تعالى ومن غرابة اختل وانتظم اختلافهما في المعنى اذا كانا لازمين واتفاقهما اذا كانا متعديين تقول اختله بالرحم وانتظمه بمعنى وربما جاء افعل متعديا الى مفعولين نحو افلذه المال اى اخذ منه فلذة وافلته الشيء اى استلبه اياه واختلسه الشيء كما في اللسان واغرب من ذلك انا رأيت على حاشية نسخة القاموس المطبوع بمصر قبالة الاقحاش عبارة منقولة من

الشارح ونصها قوله نادر قلد المصنف هنا الصغاني وصحف عبارته والصواب ان هذه المادة اصلها نتحش كدحرج والنون تكون اصلية مثل نهمس وامر منهمس وقد سبق له ذلك وباب فعلل يأتي متعديا فيقال حينئذ لا نتحششه كادحرجنه وحينئذ فلا ندرة فيه فليتأمل اه ووجه الغرابة ان قول الشارح وباب فعلل يأتي متعديا فلا ندرة فيه مشعر بان باب افعل لا يكون كذلك الثاني ان قوله نهمس وامر منهمس الذي ذكره المصنف امر منهمس مستور دون الفعل وهو يحتمل ان يكون مطاوع همس وهو المتبادر الى الذهن لشبهة همس وهكذا رأيت في النسخة الناصرية التي سيأتي وصفها مضبوطا بضم الميم وسكون النون وقح الهاء وكسر الميم الثانية على صيغة اسم الفاعل وكذلك رأيت في النسخة الهروية ونسخة مصر التي تقدم ذكرها فلو مثل بنهشل اى عض واكل لكان اولى ولقطة منهمس ليست في الصحاح ولا في اللسان • الثالث انه قال ان المصنف قلد الصغاني ولم يبين في اى شئ قلده • الرابع ان المصنف لم يصحف عبارة الصغاني فاني رأيتها هكذا في نسختين صحيحتين من العباب احدهما في خزانة كتب ايا صوفيا والثانية في خزانة كتب المرحوم محمد باشا الكوپريلي ونصها الفراء الاقحاش التفتيش جاء به متعديا قال ويقال لا قحششه فلانظرن اسخى هو ام غير سخي قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا احد ما جاء من باب الافعال متعديا وذلك نادر اه وبعد هذه العبارة مادة قرش وليس في النسختين المذكورتين مادة نتحش وكلتا المادتين ليست في التهذيب ولا في المحكم ولا في الصحاح وقوله قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وجدته مكررا في مواد اخرى ونحو من ذلك ما في التهذيب واقل منه ما في اللسان فابن تقليد المصنف وابن تصحيفه، وبقي النظر في شيئين • احدهما ان الفراء فسر الاقحاش بالتفتيش ومثل له بقوله فلانظرن الخ وهذا المعنى انما يناسب الاختبار والامتحان لا التفتيش • والثاني هل كان الفراء ايضا ممن يرى ان مجيء افعل للمتعدي نادر فيا للعجب كيف ان ثلثة او اربعة من ائمة اللغة العظام قد تواطؤوا على هذا الغلط الواضح والوهم القاضح فهلا تذكروا ما جاء من افعل متعديا في سورة البقرة في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى * فاستبوتوا الخيرات * كنتم تختانون انفسكم * واتبعوا ما تتلوا الشياطين * وقالوا اتخذ الله ولدا (وهذا الحرف تكرر في سورة الكهف اثنتي عشرة مرة) والله يختص برحمته من يشاء * واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن * فن حج البيت او اعتمر * ثم اضطره الى عذاب النار * يا بني ان الله اصطفى لكم الدين * ليس عليكم جناح ان تدعوا فضلا من ربكم * فلا جناح عليها فيما افقدت به * تلك حدود الله فلا تعتدوها * الا من اغترف غرفة بيده * لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت * هذا ما جاء في صورة البقرة وحدها فما ظنك بسائر السور وكم من مرة

قرؤوا واتقوا الله بل ما ظنك بالالفى قل من العيالم الزاخرة ان جمع منها المصنف كتابه كما قال فى خطبته اما افعل اللازم فلم يأت منه فى السورة المذكورة سوى قوله تعالى ثم استوى الى السماء * واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون * وان الذين اختلفوا فى الكتاب لى شقاق بعيد * ومن يرتدد منكم عن دينه * فان انتهوا فان الله غفور رحيم * فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت * وهو دليل على أكثرية استعمال افعل المتعدي * واغرب مما تقدم ان المصنف بعد ان كتب بيده مئات من افعل المتعدي ووصل الى آخر باب الواو والياء قال فى مادة قنو واقتواه استخدمه شاذ لان افعل لازم البتة مع ان نفس افعل متعد يقال افعل كذبا ونحوه ووروده متعليا فى المعتل أكثر منه فى غيره من الابواب كما ستعرفه فيما لها من غفلة اوقعته فى غلطتين فاحشتين * الاولى ان كثرة مجيئ افعل للمتعدى لا تخفى على اقل العالمة فكيف قال فى خطبة كتابه هذا وانى قد نبغت فى هذا الفن قديما وصبغت به اديما ولم ازل فى خدمته مستديما فاني نبغ واى صبغ نرى واى حاجة الى هذا الترصيع وما نرى ثم جوهرها * الثانية ان اقوى من قنو ليس على وزن افعل فان التاء فيه اصلية وانما يكون كذلك من قوى فتقديره من قنا افعل كارعوى وادحوى واخزوى * وحكى عن ابن الخياط النحوى الذى كان من اصحاب ثعلب انه قال اقت سنين اسأل عن وزن ارعوى فلم اجد من عرفه وقال ابو العلاء فان قيل فما الوجود فى وزن ارعوى فجأز ان يقال افعل ولو قال قائل افعل لكان وجهها اه وهذا البناء لا يأتى متعليا على ان قول المصنف هنا مخالف لقوله فى اقحش لانه هناك جعل مجيئ افعل المتعدي من النادر وهنا نفاه نفيا مطلقا * وتالله انى طالما فكرت فى ذهوله عن هذا ولم اهتد لسببه حتى راجعت لسان العرب فى مادة قنو فرأيت قد اطال الكلام على مقتوين فى قول عمرو بن كلثوم متى كنا لامك مقتوينا الى ان قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاقوته فقال ان اقوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح قال الهروى اقوته اى استخدمته وهو شاذ جدا لان هذا البناء غير متعد البتة فبين لى ان المصنف اخطأ فى فهم عبارة الهروى لان مراده بقوله هذا البناء بناء افعل لا افعل ثم ان الهروى استعمال البتة فى النفي والمصنف استعمالها فى اثبات * والذى زاد الغرين بلة والزمين علة والذهول ضلة والغفول زلة قول المصنف فى هذه المادة والمقتوون والمقاتوة والمقاتية الخدام الواحد مقتوى ومقتى او مقتوين وتفتح الواو غير مصروفين وهى للواحد والجمع والمؤنث سواء او الميم فيه اصلية من مقت خدم فان مجيئ مقت بمعنى خدم لم يقل به احد من ائمة اللغة وانما اختلفوا فى تفسيره ففسره بعضهم بالبغض مطلقا وبعضهم باشده والمصنف نفسه اقتصر على تفسيره بالبغض فكيف تغير معناه فى المعتل ان فى هذا لعجا ثم هب ان الميم فيه اصلية فن اين جاءت الواو فى هذه

الصيغ وتالله ما زلت افكر في دعواه هذه حتى تبين لى ان منشأها الذهول عما كتبه هو بخط يده فانه قال في اول المادة القنر والقنسا مثلثة حسن خدمة الملوك كالمقتى فذهب وهمه الى ان الميم في المقتى اصلية فاشتق منه مقت والا فكيف ساغ له ان يقول ان مقت خدم وفيه ايضا انه قيد القنر بحسن خدمة الملوك وهو مالم يقم الخدمه كما افاده الجوهرى • وتسام العجب ان المحشى لم يخطئه في هذا ولم ار في حاشية قاموس مصر كلاما من الشارح عليه لا جرم ان افعل المتعدى كان على المصنف كابوسا ثقيلا فاذله عن القواعد الصرفية واللفوية وهوى به في مهاوى اوهام تكررت منه مرارا فقد اسلفت انه فك الادغام في امتخ في مائة قسس ووزن امتر وامصر وانس وامرط وامعط وامحق وامحى على افعل وهو على وزن انفعل وقال في الباء في انب نأنب به واثنب لبسه وصوابه واثنب واخيرا قال في المعتل اثني ثني وهو ثني ويتعدى بالباء كما تراه مفصلا في الخاتمة ان شاء الله فقد رأيت ان قوله نبغت وصبغت لم يأخذ بيده حين عثر بهذا الفعل ولعله عثر به في مواضع اخرى فأتني فاني كنت اسفق من تتبع اوهامه لكثرتها فكان عناء منها يؤدني الى عناء آخر فصرفت النظر عن استقرائها فانها لا تنحصر

اما تبججه بكثرة ما جمعه في القاموس وتوركه على الجوهرى في انه فاته نصف اللغة فلذى حله على هذا هو انه كان عنه نسخة من كتاب التكملة والذيل والصلة للامام رضى الدين الصفاني استدرك فيها على الجوهرى ما فاته من اللغة ولذلك سماها التكملة وهي اكبر حجما من الصحاح فظن المصنف ان الصحاح جوى نصف اللغة والنصف الثانى حوته التكملة وكان فراغ الصفاني من تأليفها عاشر شهر صفر سنة ٦٣٥ وهذه اللفظة اعنى التكملة لم يذكرها الصفاني في هذا الكتاب ولا في العباب وهو غريب وانما ذكرها صاحب اللسان والمصنف مع كونه مشى وراء الصفاني وابن برى في الاستدراك على الجوهرى اوهم الناس انه هو السابق الى هذه الغاية والفائق بهذه المزية • اما الجوهرى فهو الامام ابو نصر اسمعيل بن نصر بن حجاج الجوهرى الفارابى نسبة الى فاراب قيل انه اسم ناحية من بلاد الترك وراء نهر سيحون وقال الامام محمد مرتضى شارح القاموس والصحيح المشهور انه اسم مدينة يقال لها اترار بالضم هي قاعدة بلاد الترك ونسب الى الجوهر لبيعه او لحسن خطه او انها نسبة للتشبيه او لغير ذلك اخذ العلم عن خاله ابى نصر الفارابى صاحب ديوان الادب واخذ ايضا عن ابى سعيد السيرافى وارتحل في طلب علوم اللغة وغيرها الى بلاد ربيعة ومضر فاقام بها مدة ثم عاد الى خراسان واقام بنيسابور مدة فبرز في اللغة وحسن الخط وغيرهما وصار من اذكيا العالم بل من اعاجيب الزمان علما وذكاء وخطا وصار يضرب بخطه المثل وكانت وفاته في حدود الاربعمائة على اختلاف في تعيين

دجلة الجوهرى

سنة الوفاة فتبل سنة ثلث وتسعين وثلاثمائة وقيل غير ذلك وقيل انه توفي متزديا من سطح داره وقيل انه تغير عقله فعمل له دفن وشدهما كالجنحين واران ان يطير فوقع من علو فهلك اه وقال ياقوت الحموي في معجم الادباء كتاب الصحاح الذي عليه اعتماد الناس اليوم قد احسن الجوهري تصنيفه وجود تأليفه وفيه مع ذلك تصحيف في عدة مواضع تتبعها عليه المحققون وسببه انه لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرضت له وسوسة فصعد الى سطح الجامع بنيسابور وقال يا ايها الناس اني عملت في الدنيا شيئا لم اسبق اليه فاعمل للآخرة شيئا لا اسبق اليه والقي نفسه فمات وبقي سائر الكتاب غير منقح ولا مبين فيبيضه تليذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع اه ونقل الامام السيوطي في الزهر عن ابي زكريا الخطيب ان الصحاح كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما يراى منه وقد اتى فيه مؤلفه باشياء حسنة وتفسير مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في انه من المصنف لا من الناسخ لان الكتاب مبني على الحروف قال ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها او غلط وقد رد على ابي عبيد في الغريب المصنف مواضع كثيرة منه غير ان القليل من الغلط الذي يقع في الكتب الى جنب الكثير الذي اجتهدوا فيه واتعبوا نفوسهم في تصحيحه ونتيجته معفو عنه اه وبالجمله فان ترجمة الجوهري غير كافية اذ لم يذكروا له تأليفا غير الصحاح ولم يذكروا ايضا صفة من خلقه وخلقته وكلامه ولا وقت ولادته وبودي لو ان الذين ترجوا المشاهير من العلماء والشعراء وخصوصا ائمة اللغة تصدوا لهذا الوصف فان النفوس تشوق لمعرفة ذلك

اما المحكم مؤلفه الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل المشهور بابن سيده الاندلسي كان ضريرا وابن ضرير وكان رأسا في العربية وحجة في نقلها حافظا لم يكن في زمانه اعلم منه بالنحو واللغة والاشعار وانساب العرب صنف الكتاب المذكور وشرح الحماسة واصلاح المنطق وكتاب الاخفش قال القاضي ابن خلكان كان علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده اماما في اللغة والعربية حافظا لهما وقد جمع في ذلك جوعا (كذا) منها كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع يشتمل على انواع اللغة وله المخصص (في اللغة ايضا) وكتاب الايق في شرح الحماسة في ست مجلدات وغير ذلك من المصنفات النافعة وكان ضريرا وابوه كذلك كان ضريرا فيما يعاوم اللغة وعليه اشتغل ولده في اول امره ثم على ابي العلاء طاهر البغدادي وقرأ على ابي عمرو المظنكي قال المظنكي دخلت مرسية فكنت في اهلها يسمعون على غريب الحديث فقلت لهم انظروا من يقرأ لكم وانا امسك كتابي فاتوني برجل اعمى يعرف بابن سيده فقرأه علي من اوله الى آخره فعجبت من حفظه وكان له في الشعر حفظ

وتصرف توفي بحضرة دانية لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخسين واربعمائة وعمره ثمانون سنة انتهى وهو اعظم دليل على فضل العرب على من سواهم من الامم فان العميان منهم علماء مؤلفون وهذه المزية لم ترل خاصة بهم الى عصرنا هذا اما مرسية فدينة بالاندلس وعرفها المصنف بانها بلد بالمغرب

اما العباب فؤلفه الامام رضى الدين ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري الصغاني ولد يوم الخميس عاشر صفر سنة سبع وسبعين وخمسائة وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة * وقرأت في نسخة من العباب انه ولد في لوهور (كذا) احدى مدن الهند الكيرة الخيرات ويقال لها ايضا لهاوور وانه نشأ بغزنة ودخل بغداد في صفر سنة خمس عشرة وستمائة وتوفي بها ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة ودفن بداره في الحرم الظاهري ثم نقل الى مكة شرفها الله تعالى ودفن بها وكان اوصى بذلك وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين ديناراً ووجدت في نسخة اخرى كتبت سنة ٦٤٨ وعلى حاشيتها خط المصنف وهو خط حسن يشبه خط صاحب القاموس ما نصه بلغ العراض باصلي الذي هو بخطى بقراءة ابني ابي البركات محمد الملقب بالضياء اراه الله مر اشده في السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع واربعين وستمائة وكتب الصغاني حامداً ومصلياً * ومن خصائص العباب ان مؤلفه كان يكتب في آخر كل مادة والتركيب يدل على كذا وكذا ويذهب على الالفاظ المقلوبة غير ان هذا الكتاب لم يتم فان المنية اخترمت مؤلفه عند تحريره مائة بكم فقال فيه بعض الادباء

* ان الصغاني الذي * حاز العلوم والحكم *
* كان قصارى امره * ان انتهى الى بكم *

والصغاني ايضا كتاب النوار في اللغة وجمع البحرين في اللغة ايضا وكتاب توشيح الدريدية وكتاب التركيب وكتاب فعال وكتاب فعلا وكتاب الانفعال وكتاب فعول وكتاب الاضداد وكتاب اسماء السعادة وكتاب الاثر وكتاب العروض وكتاب اسماء الذئب وكتاب تقرير منتهى الحريري (كذا) وكتاب في علم الحديث الاصطلاحى وكتاب مشارق الانوار وكتاب مصباح الدعاء وكتاب الشمس المنيرة وشرح البخارى وكتاب در السحابة في معرفة طبقات الصحابة وكتاب الضعفاء وكتاب الفرائض وشرح ابيات المفصل وكتاب في التصريف وكتاب نكبة العزيزى وكتاب في المناسك قال الحافظ الدميلى كان الصغاني شيخا صالحا صدوقا صموثا عن فضول الكلام اماما في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بدار الحرم الظاهري وكان له محفل عظيم ومنه جامع رحمه الله اه وقال صاحب القاموس

في باب النون صفاتيان كورة عظيمة بما وراء النهر واليهما ينسب الامام الحافظ في اللغة الحسن ابن محمد بن الحسن ذوالتصانيف والسببة صفاني وصاغاني معرب صفاتيان واما لسان العرب فؤلفه الامام جمال الدين محمد بن جلال الدين مكرم بن نجيب الدين ابي الحسن الانصاري الخزرجي الافريقي نزيل مصر ولد في المحرم سنة ٦٩٠ وسمع من ابن المقير وغيره وروى عنه السبكي والذهبي وتوفي سنة ٧٧١ كذا في تاج العروس وزاد على ان قال وهو ثلاثون مجلدا التزم فيه جمع الصحاح والتهذيب والنهاية (لابن الاثير) والمحكم والجمهرة واما ابن بري وهو مادة منسجي هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى اول جزء منها خط سيدنا الامام جلال الدين السيوطي نفعنا الله به ذكر مولده ووفاته اه وفي الفوائد التي حررها العلامة المرحوم الشيخ نصر الهوري في اول الصحاح المطبوع ان ما كتبه السارح هنا كان في مسودته وضرب عليها بالبيضة لانه ذكر قبل عند تعداد الكتب التي كانت معه حال النسخ للقاموس انه كان عنده نسخة من لسان العرب ٢٨ مجلدا قال وهي المنقولة من مسودة المصنف في حياته اه ومن الغريب ان الامام السيوطي لم يذكر صاحب اللسان في جملة الذين القوا في اللغة لا في اول الزهر ولا في الوفيات في آخره قال المحشي والعجب من الجلال كيف اغفل التنبيه على لسان العرب الذي عني بجمعه العلامة ابو الفضل جمال الدين بن منظور الافريقي الانصاري فقد قيل انه جمع فيه من التهذيب والصحاح وحواشيه والمحكم والجمهرة وغيرها وقالوا انه اشتمل على ثمانين الف مادة وهو عجيب في نقوله وتهذيبه وتنقيحه وترتيبه الا انه قليل بالسببة لغيره من المصنفات المتداولة وكان بعد الزمان الاول وزاحم عصره عصر المؤلف والله يرحم الجميع • قلت سبب قلته وعدم اشتهاره كبر حجمه فانه كتاب لغة وفقه ونحو وصرف وشرح الحديث وتفسير للقرآن وبكرير تعاريف فان المادة التي تشتمل مثلا في القاموس على خمسين سطرا تراها فيه مشتملة على مائتين وخمسين سطرا لانه يستقصى تعاريف الكتب المذكورة حتى تظن انه كررها سهوا وذلك كقوله في كمال الكمال التمام كمال الشيء يكمل ويكمل ويكمل كالا وكولا ويكمل ككمل وتكامل الشيء واكملته انا واكملت الشيء اي كملته واتمته واكملته هو واستكمله وكملة آتية الى ان قال وكملة له عدد حته تكميلا وتكملة والتكميل والاكمال الاتمام واستكملة استتمه وقس على ذلك وربما كان في تكريره تناقض كقوله في ملك وشهدنا املاك فلان وملاكه وملاكه الاخيرتان عن الحيثاني اي عقده مع امرائه ثم لم يلبث ان قال وجثا من املاكه ولا تقل من ملاكه فالعبارة الاولى من المحكم والثانية من الصحاح فكان ينبغي له ان يقول بعد الرواية الاولى وقال الجوهري ولا تقل من ملاكه وبالجملة فلسان العرب اعظم كتاب الف في اللغة غير انه لكبر حجمه كما

تقدم قل تداوله والانتفاع به فذلك الكبر اعجز الطلبة عن اقتنائه وذلك التطويل حلاً
الوراد عن فناة فصدق عليه المثل التماثل ان من الحسن لشتوة * وهنا ملاحظة من عدة
اوجه • احدها ان قول الشارح وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف
مشكل فان حادة المؤلفين ان يكتبوا اسماءهم في آخر تأليفهم واسم الشهر والسنة التي
فرغوا فيها من التأليف فكيف خفي ذلك عليه وقول الشيخ نصير انه ضرب على هذه الفقرة
من المبيضة مع اثباتها في السخنة الملبوعة مشكل آخر • الثاني ان ابن منظور لم ينقل عن
العباب والبارع والجامع وغيرها من الكتب التي ذكرها صاحب المصباح في آخر كتابه
وهو غريب • الثالث ان صاحب القاموس لم يذكر ابن منظور في جملة المؤلفين ولا في
جملة الفقهاء وهذا البحث يعاد في النقد الاخير مع زيادة بيان • الرابع ان المؤلفين الاقدمين
كانوا يطلقون اسم افريقية على مملكة تونس فابن منظور اذا تونسي وقد عرفوه مرة بابن
مكرم ومرة بابن المكرم من غير ضبط حر كاتهما • الخامس ان اهمال السيوطي لذكره غريب
جدا اذ هو اولي بالذكر من الزيدى الذي اختصر كتاب العين اذ لا مناسبة بين من يختصر
كتابا وبين من يجمع خمسة كتب كبار في سفر واحد غير ان المحشي نسب القصور الى السيوطي
في غير هذا ايضا ونص عبارته ان السيوطي انما ذكر المشاهير التي خطرت بهالة وقت الوضع
والافان البحر المواجهة من الكتب اللغوية المتقدمة والمتأخرة ابن تهذيب اللغة وابن مجمل
ابن فارس وابن الجاسع للقران فقد قال ارباب الفن انه ما الف في اللغة اكبر منه ولا اجمع
وابن كتاب المخصص لابن سيدة فانه كالمحكم او اعظم وفيه ما ليس في المحكم من التصرفات
الصرفية والانظار العربية وابن خلاصة المحكم ففيه الطم والرم وابن لسان العرب الجامع
الفذ وابن مصنفات اصحابنا الاندلسيين الائمة غير ابن سيدة كالزيدى وابن السير والقرطبي
صاحب المصباح وشيوخ ابن مالك وابي حيان وغير ذلك من المصنفات والمصنفين الذين
لا يدخاون تحت ابن ولا يحصرهم ديوانه • قلت السيوطي رحمه الله ذكر التهذيب
للزهرى والمجمل لابن فارس والجامع للقران فاعتراض المحشي في غير محله ولكن لم يذكر
اللسان كما تقدم ولا المشوف ولا اساس البلاغة للزمخشري ولا المصباح المنير للفيومي ولا مجمع
البحرين للصغاني مع انه ذكر التكملة والعباب وهذا الكتاب جامع لعبارة الصحاح والتكملة
مع حاشية وعلامة الاولى ص والثانية ت والثالثة ح

ومع بسط عبارة هذه الكتب التي تيسر لي مطالعتها لم اجد فيها ما وجدت في القاموس من
وصف الادوية والعقاقير واسماء المحدثين والفقهاء وغير ذلك مما لم تكن العرب تعرف له
عينا ولا اثر حتى ان المصنف من شدة نهافته على ذكر الاعلام اهمل الفاظ القرآن الكريم
والحديث الشريف في مادة رحم اهمل الرحمن والرحيم واجتزأ عنهما بذكر محمد بن رحويه

كعمرويه ورحيم كزبير بن مالك الخزرجي وابن حسان الدهقان ومرحوم العطار محدثون ورجة من اسمائهن والجوهري ذكرهما واتى في ذكرهما بفوائد عظيمة حيث قال والرحن والرحيم اسمان مشتقان ونظيرهما ندمان ونديم وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال جاد مجسد الا ان اسم الرحن مختص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره ألا ترى انه تبارك وتعالى قال ادعوا الله او ادعوا الرحن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وكان مسئلة الكذاب يقال له رحن اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى اراح قال عمار بن عوف

* فاما اذا عضت بك الحرب عضه * فاك معطوف عليك رحيم *

وتراجم القوم رحم بعضهم بعضا وكل ذلك ليس في القاموس غير ان حق اللغة اقتض من مصنفه فانه ربه في اغلاط كثيرة في ذكر تلك الاعلام التي فضلها على كلام العرب كما يعلم من حاشية القاموس المطبوع بمصر حيث جعل الابن ابا والاب ابنا والرجل امرأة والمرأة رجلا والمدينة جبلا والجبل مدينة والغرب شرقا والشرق غربا لا جرم ان الصحاح مزينة على القاموس في وضوح العبارة والاستدلال بالآيات والحديث والشواهد من كلام العرب والقواعد الصرفية والنحوية واللغوية وكثيرا ما ينحو مؤلفه من تعليم المركب من الكلام فضلا عن تعريف المفردات كقوله مثلا ويقال سن للناس الندي فندوا وقوله ما كنت عما ولقد عمت عمومة ويبنى وبين فلان عمومة كما يقال ابوة وخؤولة وعم الرجل سود لان العمامة تيجان العرب كما قيل في العجم توج وقوله اية غول اغول من الغضب وقوله برئت اليك من شبابه وشبيهه وعضاضه وعضيضة وقوله الصبابة رقة الشوق وحرارته يقال صب عاشق مشتاق وقوله دعني وعلى خطأي وصوبى اى صوابي وقوله والمنديات المخزيات يقال ما نديت بشئ انت نكرهه وقوله الاسجاج حسن العفو يقال ملكك فاسجح ويقال اذا سألت فاسجح اى سهل الفاظك وارفق وهلم جرا ودون ذلك قوله العقيصة الصغيرة يقال لفلان عقيصتان وقوله المسد الليف يقال جبل من مسد وقوله وهذا مهنا قد جاء وهو اسم رجل وقوله العرف الريح طيبة كانت او مشنة يقال ما اطيب عرفه • واشهر من تحرى تعليم المركبات مع السجع الزمخشري في اساس البلاغة فهذا الاسلوب انتهى اليه • وللصحاح مزينة اخرى وهى ان مؤلفه شافه العرب وضبط كلامهم وكلام الأئمة الذين نقل عنهم على الترتيب الحسن الذي ابتدعه فهو اول من رتب اللغة على هذا الاسلوب وبه اقتدى الصغاني وابن منظور والمصنف ومع ان المصنف الف كتابه في زيد وزعم ان اهل جبل عكاد القريب منها باقون على العربية الفصيحة كما سيأتى لم يتعن لمشافهتهم والاخذ عنهم بل قلما اسند شيئا مما رواه الى قائله وان كان على غير القياس خلافا لغيره ممن الف في اللغة فانهم متى ذكروا شيئا من

هذا النوع نسيوه الى قائله لتطمئن نفس طالب العلم فلا تقع عنده شبهة في صحته فستان ما بين تأليفه وتأليف الجوهري غير ان الجوهري لم يضبط الالفاظ بذكر مثال او بالنص على الحركات خلافا للمصنف وانما اعتمد على مجرد وضع الحركات بخطه كابن سيده والازهرى وخبرهما ومن ثم يصح ان يقال ان للقاموس مزية على سائر كتب اللغة الاصول بالنظر الى هذا الضبط فان النساخ لا يتورعون من تغيير الحركات او انها تلتبس عليهم فان الضمة كثيرا ما تلتبس بالفتحة وبالعكس ولهذا قال الامام المناوى وقد اجاد الجوهري في الترتيب ولكن اهمل الضبط الذى يتطرق اليه التبديل والتحريف وقال الامام الرازى مختصر الصحاح والترمنا في الموازين انا متى قلنا في فعل من الافعال انه من باب ضرب او نصر او قطع او غير ذلك فانه يكون موازنا له في حركات ماضيه ومضارعه ومصدره ايضا واما الاسماء فانا ضبطنا كل اسم يشبه على الاعم الاغلب اما بذكر مثال مشهور عقبه واما بالنص على حركات حروفه التى يقع فيها اللبس وان كان كثير مما قيدنا يستغنى عنه الخواص ولهذا اهمله الجوهري رحمه الله لظهوره عنده ولكننا قصدنا بزيادة الضبط بالبر ان او بالنص عموم الانتفاع به وان لا يتطرق اليه بمرور الايام تحريف النساخ وتصحيفهم فان اكثر اصول اللغة انما يقل الانتفاع بها ويعسر لعلمتين احدهما عسر الترتيب والنسابة قلة الضبط بالموازين المشهورة وقلة التنصيص على انواع الحركات اعتمادا من مصنفها على ضبطها بالنسكل الذى يعكسه التبديل والتحريف عن قريب او اعتمادا على ظهورها عندهم فيملونها من اصل التصنيف انتهى

فن امانة اهمال الضبط وقصور التعريف في الصحاح قوله السهام الارق وهو بالضم وفي النسخة المطبوعة بظهران بالقح اعتمادا على ان المصنف متى اطلق بالقح كما هو اصطلاح صاحب القاموس وقوله النطع فيه اربع لغات نطع ونطع ونطم ونطع نلو قال النطع بالكسر والقح وبالتحريك وكضب بساط من الاديم كما قال صاحب القاموس لكى اولى * الشغل فيه اربع لغات شغل وشغل وشغل وشغل وكان الاولى ان يقول الشغل بالضم وبضمتين وبالقح وبفتحتين على انه بالقح مصدر وبالضم اسم * الكمال التمام وفيه ثلاث لغات كمل وكمل وبالكسر اردوها وكان الاولى ان يقول كمل بفتح العين وضمها والكسر اردوها * شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وكان الاولى ان يقول شربا بالقح والضم وبفتح فكسر على انه بالقح مصدر وبالضم اسم * هو العبد زلة وزلة وزلة وزلة اى قد قد العبد وكان الاولى ان يقول هو العبد زلة بالقح والضم والتحريك وبالضم والفتح كهزة ومثله هو العبد زمة بلغاتها * وبما لم يفسره من الافعال والاسماء قوله عتوت يا فلان تعوتنيا وعتوا قال الامام الرازى المشار اليه العاتى المجاوز الحد فى الاستكبار والعاتى الجبار ايضا وقيل العاتى

هو المبالغ في ركوب المعاصي المتردد الذي لا يقع منه الوعظ والتهيب موقعا والجوهري
 رحمه الله لم يفسره * ونحوه قوله سلكت الشيء في الشيء فانسلت اي ادخلته فيه فدخل
 قال الامام المشار اليه وسلك الطريق اذا ذهب فيه وبابه دخل واطته سهبا عن ذلك لانه
 بما لا يترك قصدا * حار يحار حيرة وحيرا اي تحير في امره * زاد الشيء يزيد زيدا وزيادة *
 احدث الرجل من الحدث مع انه لم يذكر الحدث من قبل * كشفت الشيء فانكشف وتكشف
 مع ان نكشف مطاوع كشف المسدد وهو كقول المصنف فزر الثوب شقة فتفزر وانفزر *
 جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا * دفنت الشيء فهو دفين ومدفون * خأه في كذا
 يخونه خونا وخيانة ومخانة * هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا * ذخرت الشيء ادخره
 ذخرا وكذلك ادخرته على افعلة * آذاه يؤذيه اذى واذاة واذية ونأذيت به * هذا
 يناق ذاك * مسست الشيء بالكسر امسه مسافهذه هي اللغة الفصحى * قشت الشيء قششا
 وقششته تقششا مثله * دعت الشيء دعما والدعامة عماد البيت * غزت الشيء بيدي وغزته
 بعني وهو يوههم ان الضمير في غزته الثاني يرجع الى الشيء وليس مرادا * رقص يرقص
 رقصا فهو رقاص وهو يوههم انه لا يقال راقص * غرزت الشيء بالابرة اغرزه غرزا
 وعندى انه على القلب اذ حقيقة المعنى غرز الابرة في الشيء ومنه قولهم غرز رجلاه في
 الركاب وغرزت الجرادة بذنبها في الارض وهو غارز في سنته اي جاهل * غلظ الشيء
 يغلظ صار غليظا فكان النعت اسهر من الفعل حتى فسر به ومثله قوله وداؤ الموضع
 صار واطيا وله نظائر كثيرة * شق على الشيء يشق شقا ومشقة * خطر الشيء يبالى
 واخطره الله يبالى * اضمرت في نفسي شيئا * نكرت الرجل واستنكرته بمعنى * حاسبته
 من المحاسبة * ناظره من المناظرة * قاربته في البيع مقاربة فاهمل تفسير الفعل وذكر
 المصدر وهو مستغنى عنه * اقتضى دية وتقاضاه بمعنى * اوثقه شده في الوثاق *
 لقيته لقاء بالمد ولقي بالضم والقصر وقيما بالتسديد وقيانا وقيانة واحدة وائمة واحدة
 ولقاء واحدة ولا تقل لقاء فانها مولدة وليست من كلام العرب فلتنبه على هذا مع اهمال
 تفسير الفعل غريب جدا فان معناه خفي على كثير من العلماء وناهيك ان المصنف فسر
 برأى * منبت المرأة تسمى مناء اذا كثرت ولدها وكذلك الماشية اذا كثرت نسلها ولم يفسر
 الماشية مع ان العلماء اختلفوا في تعريفها فالمصنف قيدها بالابل والغنم وصاحب المصباح
 ادخل فيها البئر ايضا * رضى المهر اروضه رياضا ورياضة * عرفته معرفة وعرفانا *
 عبرت النهر وغيره عبرا عن يعقوب وعبوراً * الادب ادب النفس والدرس تقول منه
 ادب الرجل بالضم فهو اديب وعبرة مختصره ادب ادبا بفتحين فهو اديب مع انه طب عليه
 اهماله تفسير عتا * سلوت عنه سلوا وسليت عنه بالكسر سليا مثله مع ان اهل اللغة

اختلفوا في تفسير السلو ففسره المصنف بالنسيان وفسره صاحب المصباح عن ابي زيد بانه طيب نفس الالف عن الفاء ومقتضاه انه غير عام بل مختص بالالف * الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقرأ بعضهم واوحينا اليه فعل الخيرات والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال مثل قدح وقداح وبثرو بثار فلو فسر الفعل وذكر الفرق بينه وبين العمل كما هو شان اللغوي وحذف قوله بثرو بثار لكان اولى غير انه احسن في قوله وفعلت الشيء فانفعل كقولك كسرتة فنكسر وهو مما فات المصنف * وهنا ملاحظة وهي ان البصريين والنحويين واللغويين يزنون الافعال على ما وافق ميزانها من مادة فعل كقولهم مثلا تضاربوا على وزن تفاعلوا واستخرج على وزن استفعل غير ان اللغويين لم يذكروا مزيدات فعل في مادتها * خدمه يخدمه خدمة والخادم واحد الخدم غلاما كان او جارية واخدمه اى اعطاه خادما * دام الشيء يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة وادامه غيره * ضمنت الشيء الى الشيء فانضم اليه * الغم واحد الغموم تقول منه غمه فاغتم * القسم مصدر قسمت الشيء فانقسم * قام الرجل قياما والقومة المرة الواحدة وقام بامر كذا * كتبت الشيء كتبا وكتما وكتمته ايضا * نجز حاجته بالفتح ينجزها بالضم نجزا قضائها يقال نجز الوعد وانجز حرما وعد فيكون نجز لازما ومتعديا وقد استطرده هنا لبيان ان العرب تعدى بالهمزة ما يتعدى بنفسه كما تقدم ونحو فاظ فانه لازم ومتعد ثم تقول افاظه ومثله نشر الموتى نشورا حيوا ونشرهم الله يتعدى ولا يتعدى ثم يعدى بالهمزة ايضا فيتمال انشرهم الله ومثله حسر البعير اى اعيى وحسرت انا واحسرتة وساغ الشراب وسغه واستغته وهدر الدم وهدرته واهدرته وخرب الدار فخربت واخربها وتقع ارتوى وتقع وانتقع روى وقس عليه شال تقول شال الشيء اى ارتفع وشاله اى رفعه كما في المصباح لكن الجوهرى نهى عنه لانه رأى انه يعدى بالباء والهمزة تقول شلت به واشلته وجاء رجع لازما ومتعديا وهذيل تقول ارجعه فهل يقاس على هذا اللغة هاج وزاف ونظائرهما ♦ ومن ذلك قوله الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ووقفه الله من التوفيق واستوفقت الله سألته التوفيق فذكر التوفيق مرتين ولم يفسره وانما جعل وفق منه وهو تحصيل الحاصل ثم لم يزد على ان فسر الوفاق بمصدر آخر مثله * ومن ذلك الشفعة في الدار والارض والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة علق تعريف الشفيع على الشفعة والشفاعة ولم يفسرها ولم يضبط الشفعة والشفاعة على مثال * الجزف اخذ الشيء مجازفة * الفاكهة معروفة واجناسها الفواكه مع انهم اختلفوا فيها * الطبق واحد الادباق * الحجر واحد الاجار * الذخيرة واحدة الذخائر * الحقيبة واحدة الحقائب * الوتر واحد اوتار القوس * الكف واحدة الاكف * انبار الطعام واحدها نير مثل نفس وانقاس * الخز واحد الخروز * الخف واحد الخفاف التى تلبس ومثله قوله الجباب التى

تلبس * الكراسة واحدة الكراس والكراريس * المدرة واحدة المدر * الناصية واحدة
النواصي * العتبة واحدة عتاق الجبل * اللذة واحدة اللذات وعرفها المصنف بانها
نقيض الالم * الثمرة واحدة الثمر والثمرات وجع الثمر ثمار * التمر اسم جنس الواحدة منها
(كذا) ثمرة وجعها ثمرات بالتحريك وجع التمر تمر وتمران بالضم * الفرسخ واحد الفرائخ
وهنا تعرض له المصنف بقوله الفرسخ ذكره الجوهري ولم يذكر له معنى وهو السكون والساعة
والراحة ومنه فرسخ الطريق الخ قلت عبارة المصباح والفرسخة الامة ومنه اشتق
الفرسخ وهو ثلثة ايمال وهو الاقرب الى الصواب اذ لا معنى لاشتقاق الفرسخ من الراحة
ويفهم من عبارة الجوهري انه فارسي معرب فكان ينبغي للمصنف هنا ان يخصه وفي معنى
الفرسخة الفرشخة ذكرها المصنف واهملها الجوهري * ومن الغريب ان الامام الخفاجي
لم يتعرض للفرسخ في شفاء النليل خلافا لعادته فانه اذا كان في الكلمة قولان ذكرهما فكان
عليه ان يقول الفرسخ عربي او معرب * واغرب من ذلك ان الشارح اورد الفرسخ بمعنى
الساعة واستشهد عليه بقول الكلاية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقافهما وبول خالدين جنة
هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر و فراسخ الايام قال ويوجد في نسخ المصباح الفرسخة
السعة ومنه اخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذي بمعنى السعة هو الفرشخة بالسین المجمة
وهي التي تليها * قلت هذا الصواب غريب جدا فان المصنف ذكر بعد ذلك سراويل
مفرسخة اي واسعة فزاد الشارح بعده من الفرسخة وهي السعة على ما في المصباح فثبت
هنا ما انكره اولا على ان العباب ايضا ذكر سراويل مفرسخة اي واسعة وافر نسخ اي
انفرج ولم يذكر فرسخ بالسین * ومن ذلك النقض نقض البناء * الطلع طلع التخرة *
العمود عمود البيت * القالب بالقح قالب الخف * البرقع والبرقع للدواب ولساء
الاعراب * القلب من السوار ما كان قلبا واحدا فتأنه قال قلب السوار قلب * المناقضة
في القول ان تتكلم بما يناقض معناه * اللبنة التي يبنى بها * وهو يصدق على الآلة *
الطبل الذي يضرب به وهو يصدق على العصا والدرّة والسوط والهرأوة والنسأة
والعود والقضيب والمدقة والمرزبة وغيرها * العناية بالكسر والتشديد ما يجعل فيه
الشراب وهو يصدق على الدن والناجود والراووق والخرس والـكـوز والبوقال
والابريق والدورق والكاس والطاس والجام والقدهج والكوب والعس والجرة والحب والزير
وغیر ذلك * سحاء الكتاب مكسور ممدود الواحدة سحاة * درهم زيف وزائف وقد زيفت
انا عليه الدراهم * الظئر مهموز والجمع ظائر * الدينار معرب واصله دينار * الكرباس معرب
عرب بكسر الكاف والكراسة اخص منه * البياضة جمع بيزار وهو معرب بازيار * الفيح
فارسي معرب والجمع فيوج * الحدث والحدث والحدثان كلاه بمعنى * الاشتقاق الاخذ في

الكلام وعليه يكون الاستطراد اشتقاقا * رجل حوشي لا يخالط الناس وهي ايضا صفة
النزيه كما في القاموس والمعروف انه الذي لا يخالطهم لترحشه * سقر اسم من اسماء النار
وهو علم على جهنم لا مطلق النار * الوسوسة حديث النفس وهي كما قيدها المصنف
وغيره بما لا خيره فيه * العنكبوت الناصجة * الاحمر ما لونه الحمرة وعكس ذلك المصنف
فقال الحمرة لون الاحمر ثم بعد ان ذكر اشياء كثيرة قال والحمرة اللون المعروف * مطارحة
الكلام معروف قال الامام الرازي المطارحة القاء القوم المسائل بعضهم على بعض تقول
طارحه الكلام متعليا الى مفعولين * ومن تعريفه الدوري والتسلسلي باحة الدار ساحتها
ثم قال في فصل السين ساحة الدار باحتها * بثينة القميص لبنته * وفي لبن لبنة القميص
جربانه * وفي جرب جربان القميص لبنته * ولقطة جربان مضبوطة في موضع بالكسر
والسكون وفي موضع آخر بالتشديد هكذا رأيتها في عدة نسخ وهي في القاموس ايضا مختلفة
الشكل * الجنس الضرب من الشئ وهو اعم من النوع وفي ضرب الضرب الصنف من
الاشياء وفي صنف الصنف النوع والضرب فرجع الكلام الى ان الجنس والنوع واحد *
تسيم القبر خلاف تسطيحه * وفي سطح تسطيح القبر خلاف تسيمه * التشيب التسيب
يقال هو يشيب بفلانة اي ينسب بها وفي نسب نسب الشاعر بالمرأة اذا شبب بها * تسور
الحائط تسلته وفي سلق تسلق الحائط تسوره * ومن قصوره ايضا ان يذكر الكلمة في
غير موضعها فقد ذكر النوب المعين في برج ولم يذكره في عين * وذكر الخطي من اسماء
خيل السباق في فسكل ولم يذكره في المعتل * وذكر الخارصة في دمع * والشحن وهم الذين
كان ينزلهم كسرى منازل في بلاده في وضع * وهذا النموذج كاف فاني ادخرت بسط الكلام
لنقد القاموس ولكن قبل الخوض في هذه اللجة ينبغي ان ابث هنا ما كنت اضمرته عند ذكر
ترتيب كتب اللغة والخلاف وانما اخرته الى هذا الموضع لئلا يظن بي اني حاولت ان
اكون في عداد اولئك الائمة * فاقول ان من شاء ان يطلع على سروض الافعال وتناسب
بعضها ببعض واصل مبادئها وكنه معانيها فلا يرى محيصا عن الاقرار بان الابتداء بالنائي
المضاعف على نسق كتابي سر الليال في التلب والابدال يقطع النظر عن قلب الافعال
هو المنقلب بجميع هذا وحسبك شاهدا على ذلك هذا المثال * وهو ان بتدئ مثلا بفعل
فت وهو حكاية صوت فيظهر لك منه معنيان وهما الانكسار والانفتاح والاول مستلزم
للثاني بالضرورة فان كل ما انكسر انفتح ثم تاخذ بعده فتا كنع ومعناه كسر واطفا
وقتي عنه كسمع نسيه فكانك قلت انكسر عنه ومنه قولهم ما فتى زيد يفعل فان فعل
المكسور العين كثيرا ما ياتي مطاوعا لمفتوحها ولا سيما فيما كان متضمنا معنى الكسر والقطع
فانهما متلازمان وهذا الاستنباط لم يعرج عليه فيما اظن الصرفيون ولا صرح به اللغويون

مطلب مفيد

وانما يؤخذ من فحوى عباراتهم احيانا كما سيأتى • فن امثلة ذلك هرأ اللحم انضج، فهرى هو وشله هرد اللحم فهرد ويأتى هرد ايضا بمعنى مزق وخرق • جلب كندسرجع وجلب كسمع اجتمع • ثعب الماء والدم اجراه ثعب كفرح جرى • ذرب الحديد احدها فذربت هى كفرح ومثله ذلق السكينة حدها فذلت هى • خربه ضرب خربته وثقبه وشقه والدار خربها كآخر بها فخربت هى • نصب المرض اوجعه والهم اتعبه ونصب هو كفرح اعيا • شجبه الله اهلكه فشجب هو كفرح هلك • تقب الحائط خرقة وثقب الحف كفرح تخرق • بلى قطع وبلى كفرح انقطع • غتمه الطعام ثقل على قلبه فصيره كالسكران فغتم هو كفرح • قرح كمنع جرح وقرح كسمع خرجت به التروح • امر الله كثر نسله وماشيته وامر الرجل كفرح كثر ماشيته لكن المصنف جعل امره لنية يعنى ان الفصيح امره بالمد ونص عبارته وامره الله وامره كنصره لغية كثر نسله وماشيته ثم قال بعد عدة اسطر وخير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة اى مهرة كثيرة النجاج والنسل والاصل مؤمرة وانما هو للازدواج او لغية كما سبق ويخالفه ما فى لسان العرب ونص عبارته وروى عن الحسن انه قرأ امرنا مترفيها وروى عنه انه بمعنى كثرنا والعرب تقول امر بنوا فلان اى كثروا ومهرة مأمورة اى نتوج ولود قال ابو عبيد وفيها لغتان امرها الله فهى مأمورة وامرها الله فهى مؤمرة وقال ابو زيد ومهرة مأمورة هى التى كثر نسلها يقولون امر الله المهرة اى كثر ولدها وامر القوم اى كثروا الى ان قال قال ابو عبيد امرته بالمد وامرته لغتان بمعنى كثرته فامر هو اى كثر • حصره ضيق عليه وحبسه عن السفر وغيره وحصر كفرح ضاق صدره واعيا فى النطق وان يمتنع عن القراءة فلا يقدر عليه والصواب عليها • خضره الله وسع عليه فخضر هو • سأر ابقى وسأربقى • الشتر القطع وبالتحريك الانقطاع وبعبارة اخرى شتره قطعه فشر هو اى انقطع • عمره الله ابقاء زمانا طويلا فعمر هو • دهشه فدهش فقد حكي صاحب المصباح انه يتعدى بالحركة فى لغة والافصح ادهشه • صقته الصاقعة متلوب صقته الصاعقة اولغة فيها فصقع هو • قطع ومعناه ظاهر وقطع كفرح وكرم اذا لم يقدر على الكلام ولسانه ذهبت سلاطته وقطعت اليد كفرح انقطعت بداء عرض لها • قصف الشئ يقصفه قصفا كسره وقد قصف قصفا فهو قصف هذه عبارة العباب وعبارة الاساس قصف التناة والعود كسره ققصف قصفا وانتصف وهذا الذى اشرت اليه اولا اى ان فعل للمطاوعة يفهم من فحوى عبارة اللغويين ولكن لم يصرحوا به • زأته عن مكانه نجاه وقلنا ازاله كزالقه وزلق هو زل • شرق الشاة شق اذنفا وشرقت هى • صل السيف من باب كتب جلاه فهو صقيل وشئ صقيل املس مصمت لا يخلل الماء اجزأه كالحديد والنحاس وصتل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك كما فى المصباح •

الجم سرعة الصرف عن الشيء وبالتحريك سرعة الانصراف هذه عبارة المصنف وبعبارة أخرى ثبته صرفه سريعاً فثبته هو أي انصرف • جذم يده قطعها فجذمت هي كفرح ومثله خذمه بالخاء قطعاه وخذم كسمع انقطع • خرم فلانا شق وثرته انه وهي ما بين المنخرين فخرم هو كفرح أي تخرمت وثرته • ثرمه واثرمه كسر سده من اصحابها الخ فثرم هو كفرح لكن المصنف ابتداء بهذا أولاً • دقه كسر اسنانه فدقم هو لكن المصنف خالف في عبارته ونصها دقم كفرح ذهب مقدم اسنانه ودقه كسر اسنانه وعبارة الصحاح دقم فاه مثل دقم على القلب أي كسر اسنانه والمتبادر منها ان دقم مقلوب من دقم والصحيح العكس • هتم فاه التي مقدم اسنانه أي ضربه فالحق مقدم اسنانه كما في الصحاح فانه قال ضربه فهتم فاه اذا التي مقدم اسنانه وهتم كفرح انكسرت ثنياه من اصولها • فجوت القوس اذا رفعت وترها عن كبدتها وفجيت هي بالكسر هذه عبارة الجوهري ولو قال ففجيت لكان ادنى الى ادراك سر الوضع • افن الحالب اذا لم يدع في الضرع شيئاً وافنت الناقة بالكسر قل لبنتها فهي افنة مقصورة كما في الصحاح فاطلق في الاول وقيد في الثاني • حرنه فخرن وشجنه فشجن • خفي الشيء ستره واطهره وخفي الشيء استر وظهر فهو من الاضداد كما تشير اليه عبارة المصباح وهذا اعجب من كل ما تقدم لانه مطاوع من وجهين

فان قلت لم لم يجعل فعل المكسور العين قبل فعل المفتوح كما عبر به المصنف في جذم حيث قال جذمت يده كفرح وجذمتها وكما وقع ايضا في عبارة الجوهري في شتر حيث قال رجل اشتر بين الشتر وقد شتر الرجل وشتر ايضا مثل افن وافن وشترته انا مثل ثرم وثرمنه انا وبذلك يبعد فعل المكسور العين عن المطاوعة قلت ان الكسرة التي في شتر هي اخت الكسرة التي في شتر وكلتاها اثر الفعل المتعدي اعني شتر فتأمل فانه من غرائب اللغة العربية بل من عجائبها فان كنت في شك من ذلك فراجع عبارة العباب والاساس في قصف وبقى النظر في اختصاص الجوهري ايراد الفعل المجهول من شتر وافن وهو مستغنى عنه دون ثرم واخواته واغرب من ذلك انه لم يذكر افن المجهول في مادته بل ذكره في شتر • هذا واني طالما جزمت بان فعل المكسور العين يأتي مطاوعاً لفعل المفتوح وكنت اظن اني اول من فطن لهذا السر فكنت بذلك مسروراً جداً وخيلى لي انه كان قتما على وجدا اني ان شرعت في تحرير النقد الثالث والعشرين فرأيت المحشى قد ألم بهذا المعنى فانه لما روى عن المصنف قوله ملاء وملاء فامتلاء وتملاء وملى كسمع تعقبه بقوله قد خلاط المصنف في ترتيبها فان امتلاء مطاوع ملاء وكذلك ملئ كفرح كما صرحوا به فكان الاولى ذكره مقترناً به وتملاء مطاوع ملاء مضعفاً كعلمه تعلماً فتعلم غير ان تعبيره بفرح ام يوافق كلام

المصنف وان كان هو الصواب لان ملئ لما كان مطاوعا هنا كان الانسب به ان يوزن على فعل لازم ومع هذا التصريح فبقى في نفسى شئ حتى رأيت قد اعاد هذا المعنى في هـ أ حيث قال قوله وقد هري بالكسر اى كفرح فهو مطاوع الثلاثى فانه كـ كـ كـ ثم اعاده ثالثة في ثعب بقوله ثعب فلان الدم والماء كنع فانتعب وثعب كفرح والمكسور كثيرا ما يكون مطاوعا للمفتوح كما يأتى في مواضع فثبت عندى انه كان مطلععا على هذا السر قبحاذبى جاذبا سرور ونقص اما السرور فلتحققى حدى فى وجود هذه الصيغة من صيغ الكلام واما النقص فلان غيرى سبقنى اليه مع انى كـ كنت معتقدا خلافه ولكن طابت نفسى عند تذكرى حكاية ابن ميادة الرماح الشاعر وذلك انه انشد ممدوحه قصيدة فلما وصل فيها الى قوله

* مفيد ومتلاف اذا ما أتيت * تهلل واهتز اهتزاز المهند *
قال له بعض الحاضرين اين يذهب بك هذا البيت برمته للحطية فضرب بعبارته الارض وقال اليوم علمت انى شاعر وعلى كل حال فالحمد لله على ان الهمنى الصواب ولتعد الآن الى ما كنا بصده من ذكر الفاء مع التاء وما يثلنها • وهو قبح ومعناه ظاهر فاذا تأملته وجدته يرجع الى احد معني فت اعنى القبح وقد اخذ على المصنف فى هذه المادة بعض الفاظ تراها فى النقد الثالث والعشرين • ثم القبح محركة استرخاء المفاصل وقبح اصابعه عرضها وارخاها وعبارة الصحاح قبح اصابع رجله فى الجلوس ثائها ولينها قال الاصمعى اصل القبح اللين قبح من معنى الانكسار وبقي النظر فى الفرق بين التعريفين والقحة ويحرك خاتم كبير يكون فى اليد والرجل او حلقة من فضة كالحاتم وعبارة الصحاح حلقة من فضة لا فص فيها وربما جعلتها المرأة فى اصابع رجلها وهى غير منفكة عن معنى القبح واقبح اعيا وانهر وهو من معنى الانكسار ومثله رجل اقبح الطرف اى فآثره • ثم فتر سكن بعد حدة ولان بعد شدة وفتر الماء سكن حره فرجع المعنى الى الانكسار والفتر معروف وهو عندى من معنى الانفصاح • ثم القش طلب عن بحث وهى عبارة العباب ايضا وعبارة الصحاح هنا قاصرة جدا وقد مرت وعبارة المصباح قشت الشئ قشا من باب ضرب تصفحته وقشت عنه سألت واستقصيت فى الطلب وقشت الثوب بالتشديد هو الفاشى فى الاستعمال وهو غير منقطع عن القبح • ثم فترصه قطعه فرجع المعنى الى الكسر ومثله فرصه • ثم فتغه وطئه حتى ينشدخ ونحوه فدغه • ثم فتقه شقه فرجع المعنى الى القبح • ثم فتك به انتهز منه فرصة فقتله او جرحه وفى نوادر ابى زيد او قطعت منه شيئا وعبارة المصباح فتكت به بطشت به او قتلته على غفلة وافتكت به بالالف لغة وهو جامع لغنى فتق وفترص ويقرب منه بتكه وتفتيك القطن نفسه ومثله

تفديكه والجوهري ابتداء هذه المادة باسم الفاعل فقال الفاتك الجري والجمع القتاك • ثم قتل لواء وعبارة الصحاح قتل الحبل وغيره وقته عن وجهه فأنقل أي صرفه فأنصرف وهو قلب لفت • قلت هذا القلب غير متعين فان قتل الحبل غير منفك عن التلين وهو اصل معنى القتل مرادف الصرف • ثم قتنت الذهب والفضة اذا احرقته بالنار ليبين الجيد من الردي كما في المصباح وهو اصل معنى الفتنة فاذا تأملت وجدته غير منقطع عن القمع والكسر • ثم الفتاء كسماء الشباب وحقيقة معناه تقمع النمو في شخص واقناه في الامر ابانه له وحقيقة معناه قمحه له وكشفه • وقس على ذلك سائر المواد فهذا النسق هو الذي يكشف عن سر وضع الالفاظ ونسبة بعضها الى بعض وهو الذي اختاره الزمخشري وبنى عليه الاساس واقتدى به صاحب المصباح والسابق الى ذلك ابن فارس في الجمل رضى الله عنهم اجمعين وهذا اوان الشروع في المقصود وهو النقد الموعود

النقد الأول

﴿ في الكلام على خطبة المصنف ﴾

قوله بعد البسملة الحمد لله منطلق البلغاء باللغى في البوادي تعريف الحمد في مادته في القاموس مخالف للجمهور فانه عرفه بالشكر وبينهما فرق فقد حكى الشارح عن ثعلب ان الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد قال وقال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ايد اوليتها والحمد قد يكون شكرا للصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل اه وعبارة الصحاح الحمد تقيض الذم ثم قال والحمد اعم من الشكر ومثلها عبارة المحكم وعبارة المصباح جدته على شجاعته واحسانه جدا اثبت عليه ومن هنا كان الحمد غير الشكر لانه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للممدوح وخضوع للمادح واما الشكر فلا يكون الا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك • وقال المحشي وفي حواشي السعد والبيض اوى والكشاف من ذلك ما يغنى وقد ابدت منه فوائد واشرت الى ما في كلام المصنف من مخالفة الجمهور في ذلك لان كلامهم يقتضى المبانية بينهما (اي الحمد والشكر) وكلامه يقتضى اتحادهما معنى الخ ومما فاته في هذه المادة محمد فلان اي تكلف الحمد كما في الاساس والمصنف ذكره بمعنى يمتن وعداه بعلى وفيه ايضا واستحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم والراة يتحامدون الكلاء وفي الصحاح واحتمد الحر قلب احترم والمصنف لم يصرح به فاته اقتصر على ان يقول ويوم محمدا شديدا الحر وقوله منطلق لم يذكر في هذه المادة ان النطق بالفتح مصدر والنطق بالضم اسم كما في المصباح ولا النطق

كخدر بمعنى الناطق وهو في شعر المتنبي ولا ان كسر الطاء من المنطق اللغوي شاذ لانه مصدر
 فحقه ان يكون مفتوحا مع انه تصدى لذكر شذوذ المرجع ولا المنطق الاصطلاحي مع انه ذكر
 العروض والفقه والشعر وغيرها من الالفاظ الاصطلاحية ولا ناطقه بمعنى حادثه وانما فسر
 بها فاهاه وكان عليه ايضا ان يقول ان نطق يستعمل لغير العاقل يقال نطق العود والطنائر
 وكتاب ناطق اى يئن وبذلك نطق الكتاب ومنه قوله تعالى وعلمناه منطق الطير وقائه ايضا
 رجل نطيق على وزن سكيت بمعنى منطيق وتنطقت ارضهم بالجبال وانتطقت وتنطق الماء
 الشجر والاكهة بلغ وسطها كذا في الاساس وانما ذكر نطق على وزن فعل مشددا وكذلك
 فاته المناطقة لمن يتعاطون علم المنطق وانتطق فلان تكلم كما في المصباح والنطاقة بمعنى
 البطاقة حكاهما الصغاني فقد رأيت ما فات المصنف في هذه المادة فاظنك بياقي المواد وما
 قولك في كتاب صريح النى كتاب من الكتب الفاخرة وسنج النى قلمس من العيسالم الزاخرة
 كما ستقف عليه في آخر الخطبة • وقوله البلقاء قال المحشى هو جمع بليغ وهو الفصيح
 الذى يبلغ بعبارة الى كنه ضميره وقد بلغ الرجل بلاغة كما في المصباح وغيره وان اهمله
 المصنف كما سياتى التنبيه عليه في مادته قلت هذا الاعتراض غريب فان المصنف قال في بلغ
 والبلغ ويكسر وكعب وسكارى وحبارى البليغ الفصيح يبلغ بعبارة كنه ضميره بلغ ككرم *
 وانما فاته تبالغ فى كلامه اى تعاطى البلاغة وليس من اهلها وما هو بليغ ولكن يتبالغ
 وابلغت الى فلان فعلت به ما بلغ به الاذى والمكروه كما في الاساس وقائه ايضا بلغت النمار
 اى ادركت ونضجت كما في المصباح • وقوله باللغى هو جمع لغة ولم يذكره في مادته وانما
 اقتصر على لغات ولغون والجوهري ذكره فان قلت ان جمع فعلة على فعل قياسى فلا
 حاجة الى ذكره قلت وكذا الجمع السالم فى مثل هذه الصيغة كثرة وثبون وقد ذكر هذه
 بل هو كثيرا ما يذكر جمع فعلة من السالم فنذكره من المعتل اولى قال المحشى قد اهل
 المصنف اللغى فى مادتها واقتصر على لغات ولغون وذكره الجوهري وابن سيده وغيرهما
 واستعمله المصنف هنا فاحتاج فى تصحيح اول فقرة من كلامه للنقل عن الجوهري فاغنى
 عنه تبججه الا ترى فى قوله ويظهر للناظر بادئ بد فضل كتابى عليه • قلت ومما فات
 المصنف ايضا فى هذه المادة مما ذكره الجوهري الغيت العدد اى اسقطته وانما قال الغاه خيه
 وهو لا يفيد معنى الجوهري ولعل الذى اذهله عن ذلك تهافته على تخطئة الجوهري فى قوله
 لنباح الكلب لغو وعبارة المصباح الغيته ابطلته والغيت من العدد اسقطته قال وكان ابن
 عباس يلغى طلاق المكره اى يسقط ويبطل اه وهو المتعارف الآن بين الناس قال ومن الفرق
 اللطيف قول الخليل اللغط كلام لشيء ليس من شائك والكذب كلام لشيء تغربه والمحال كلام
 لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم ترده • ومما فاته ايضا لغا عن الطريق

اي مال عنه، ولاغيته، هازلته وهو يلاغي صاحبه، وما هذه الملاغة كما في الاساس * ومن غريب استعمال اللغة قولهم مثلاً لم لغة في ثم ولم يتعرض لها في المغنى * وقوله في البوادي قال المحشي جمع بادية كما صرحوا به واقتضاه القياس وان اغفله المصنف في مادته * قلت هي من بدا يبدو اذا ظهر فاختصاصها بارض العرب من استعمال العام في الخاص * ومما فاته في هذه المادة كلفني من بدواتك اي من حوائجك التي تبدو لك وركى مبد بارز وتقيضه ركي غامد وباده بارزه وكاشت الرجل وباديته، وجاليت، بمعنى وبادي بين الرجلين قايس بينهما وبين كما في الاساس * وفاته ايضا تبدي اي ظهر يقال تبدي كالبدر عند تمامه والمصنف ذكره بمعنى اقام في البادية وفي الصحاح ويقال ابدت في منطلقك اي جرت مثل اعدت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا وربما جمعوا قولهم افعل ذاك بادي بدوي بدي اسما للداهية واصله الهمز كما قال الراجز * وقد علتني ذرأة بادي بدي * ورنية تنهض بالتشدد * وصار للفعل لسانى ويدي * وهما اسمان بهلا اسما واحدا مثل معدي كرب وقالى قلا قوله ومخصص عروق القيصوم وغضا القصيم بما لم ينله البهر والجادي عبارته في خصص التخصيص ضد التعميم وفي عم التعميم ضد التخصيص وفي شرح الامام النواوي التخصيص جعل الشيء لشيء معين دون غيره وعبرة المصباح خصصته بكذا اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتثميل مبالغة وفي المفردات هو تفرد بعض الشيء بما لا تشاركه فيه الجملة ولعل الاولى ان يقال هو افراد بعض الشيء كما اشار اليه المحشي بقوله خصصه بالشيء اذا افرد به وآثره وفضله فشان بين تعريف المصنف وهؤلاء الأئمة * اما قوله في اول المادة خصه بالشيء خصا وخصوصا وخصوصية ويقع فصاحب المصباح جعل الضم لغة في الفتح لكن الرنخسرى جعل الفتح افصح * وكذلك قصر في تعريف الخاصة فانه لم يزد على ان قال الخاصة ضد العامة فلم يقل انها للمفرد والجمع يقال هذا خاصتي وهم خاصتي كما في الاساس وكثيرا ما تستعمل بمعنى خصوصاً كقول ابن الاعرابي الفعال بالفتح فعل الواحد خاصة ثم نسب اليها فيتمالا منلا خاصة الحروف وخاصة النبات * وفيه ايضا وهو يستخلص فلانا ويستخلصه كأنه يخصه بصفاء المودة واختص الرجل اختل اي افتقر وسددت خصاصة فلان جبرت فقره * ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر استخلصه في مادة خلص اذ فسر به استخلصه تبعا للجوهري وسيأتي له نظائر ذلك وهو دليل على ان غالب نقله كان من الصحاح * ووجدت في كلام الامام السريشي تخصص الرجل بمعنى صار من الخاصة وتما الفرابة اني لم اجد في هذه الكتب التخصيص مفرد الخصائص وهي في كلام ابي تمام وغيره وحسبك تأليف ابن فارس وابن جني في خصائص اللغة * وقوله القيصوم ذكر منافعه في مادته بما لا مزيد عليه ولكن لم يقل انه من

خصائص اهل البدو حتى يقال فلان يعضغ القيصوم لمن خلصت بدويته وتعضت عربيته كما افاده المناوي والغضا مقصورا شجر عربي مشهور نأكله الابل وقيل انه من ما كولات الاعراب والقصيم رملة تنبت الغضا والعبهر فسروه بالزرجس وقال المصنف انه الزرجس والياسمين ونبت آخر والظاهر انه لا ينبت في البادية لقوله بما لم ينله العبهر والجنادى الزعفران نسبة الى الجادية قرية من اعمال البلقاء وقيل قرية بالسام والياء فيه مشددة لكنها سكنت لتناسب الفقر وذكر المصنف هذا الحرف في جود وفسره بالزعفران ثم اعانه في جدى وفسره بالزعفران والتمر ويطلق ايضا على طالب الجدوى وعلى معطيها كما في الاساس وهو مما فات المصنف والجوهري فقد عرفت تقصير المصنف في المواد فهو نموذج مغن عن تتبع نظائره في سائرهما فان ذلك يطول ويعول • قوله ومفيض الايادى الذى ذكره في المعتل ان هذه الصيغة جمع الجمع لايد التى بمعنى الجارحة اما اليد التى بمعنى النعمة والاحسان وهى المرادة هنا فجمعها على يدى مثناة الاول وعلى ايد • وقال المحشى قال ابن جنى ما يستعمل هذا الجمع (اى الايادى) فى النعم لا فى الاعضاء والمحبة اقد بر عليه • قوله بالكرم الممادى ذكر فى المعتل ماديته وامديت له امليت ولم يذكر تمادى فى الامر اذا لج ودام على فعله كما فى المصباح وقال المحشى الممادى اسم فاعل من مادى اى طال واستمر بفعله لازما والمصنف جعله متعديا قال وهو المصحح فى النسخ المروية المقروية وفى نسخ التمدادى وهو الظاهر فى الدراية لشيوخ تمدادى على الامر اى استمر عليه ودام وهو فى امهات اللغة دون مادى • قوله بسقت دوحة رساله فظهرت على شوك الكواندى واستأسلت رياض نبوته فعيت فى المأسد الايرون العوادى هاتان الفقرتان وجدتا مختلفتين فى عدة نسخ فى احداها نبينا الذى بسقت دوحة رساله فظهرت شوك الكواندى قال المحشى قال المحب هكذا فى النسخ القديمة التى بايدينا (لعلة النسخة) وهى احدى النسخ الثلاث التى وقفت عليها وكان يرى انها متأخرة وانها لذلك معتمدة وقال بعد ذكر النسختين ثم اجتهدت فحصلت نسخة صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن ورأيت باخرها بخط المؤلف كل بحمد الله تصحيح الكتاب بقرآه كاتبه على مؤلفه اضعف خلق الله قرآه بيته متقنة فى مدة قليلة اعلى الله سعادة مالكةا خليفة الله فى خليته، والله الحمد على جزيل انعامه وحسبنا الله ونعم الوكيل قال ورقم كاتبها (كذا) فرغ من زبره الفتيار الى الله تعالى ابوبكر بن يوسف بن عثمان المغربى الحميدى يوم السبت العشرين من رجب سنة اربع عشرة وثمانمائة اه • قلت قد حظيت بمطالعة هذه النسخة الجليسة فى خزانة المرحوم كوهرىلى محمد باناسا المقابلة لربة المرحوم السلطان محمود واذا هى اثر يملأ العين نورا والقلب سرورا لحسن خطها وتناسق سطورها وجودة ورقها وجيع موادها مكتوبة بالذهب وفصولها بالخبر الازرق ولكن لن تعدم الحسنة ذاما فانها غير تامة النقط فى مواضع كثيرة وكتب فى ظهر اعلى

صحيفة منها بالخط الثلث بماء الذهب كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط في اللغة وفي وسطها برسم الخزانة السلطانية الملكية الناصرية الصلاحية الرسولية عمرها الله امين وفي اسفلها تأليف القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي نفع الله به ورأيت على حواشيه بلغ العراض فصيح ان شاء الله وكتب مؤلفه او بلغ العراض مع مؤلفه او بلغ العراض معي وكتب مؤلفه او بلغ العراض معي فصيح والله الحمد او بلغ العراض مع مؤلفه، فصيح والله الحمد او بلغ العراض وكتب مؤلفه تاب الله عليه او بلغ العراض فصيح بتوفيق الله وكتب مؤلفه وهكذا وكل ما كتبه غير منقوط جريا على عادته ويعلم من ترجمته ان ما كتبه في آخر هذه النسخة كان قبل وفاته رحمه الله بنحو ثلاث سنين مع ان حسن الخط لم يفارق يده ورأيت ما كتبه هناك قال المحب ولكن كتب بعد قوله في مدة قليلة دلت على سعادة مالكها بدل اعلى الله سعادة مالكها ووجدت ايضا ما رقه كاتبها كما قال المحب غير ان لفظي المغربي الجيد تصحيف في نسخة المحشي بل في نسختين له عن المقرئ الجري الثانية غير منقوطة ثم رأيت بجانب هذه النسخة نسخة اخرى نفيسة بخط الملا علي بن سلطان محمد الهروي بتاريخ سنة ٩٨٢ وهي احسن خطا واتم وضعها من تلك فان لها جداول من الذهب والخبر الازرق وكل مادة منها مرقومة في سطر على حدة فتعجب من اتقانها ولا سيما اني رأيت فيها تصحيح بعض الفاظ كتبت ملحونة في النسخة الناصرية وكان من تمام حظي برؤيتها اني رأيت في ترجمة محررها في خطبة تاج العروس ان الشارح وصفه بالعلامة الملا وقال انه الف شرحا على القاموس سماه القاموس وعلى حواشيه كلتا النسختين تنبيهات على ما اشتملت عليه المواد من مثل او طب او نادرة او عجيبة فكان هذه التنبيهات كانت في نسخة المصنف قصد بها زيادة التنويه بكتابه • ولتعد الى اختلاف الروايات فتقول انه وجد في نسخة اخرى نينا الذي شعب دوح رسالته طهرت شوكة شوكة العوادي ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوايل فضررتها الارعت في المآسد اللبون ذات التعادي فضلا عن الذئاب العوادي في ارداء الضوادي • وقد ذكر المحب هذه النسخة وقال هي الثالثة التي وقف عليها من النسخ اليمنية وفي نسخة اخرى ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوايل فضررتها الارعت في المآسد اللبون ذات التعادي الى قوله الضوادي • قال المحشي في شرح قوله فطهرت شوكة الكوادي هذا التطهير ان ثبت رواية فانه يحتاج الى ضروب من المجاز والاصح في الرواية انه بالطاء المعجمة قلت الذي في النسخة الناصرية طهرت بالطاء المهملة وتشديد الهاء • اما قوله والاصح في الرواية انه بالطاء المعجمة فقتضاه ان يظهر يتعدى بنفسه ولم اجده متعديا في الصحاح ولسان العرب الا في قولهم طهرت البيت اي علوته وعبارة المصنف طهر على اعاني وبه وعليه غلبه وبفلان اعلن به وكان حقه ان يقول طهر عليه اعانه وغلبه ضد وظهر به

اعلن به وغلبه • والكوادي جمع كادية وهي الارض الصلبة البطيئة النبات واستشكل المحب جزم نعم من دون جازم فاجاب المحشي بان الياء حذفت من آخره في الخط تبعاً لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين نظير ما قالوا في سندع الزبانية • قوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه نجوم الدآدى وبدور القوادي الدآدى جمع دأداء وهي آخر الشهر وفيها اقوال والقوادي قال الامام المناوي من قدى كرضى اذا تسنن والمصنف لم يذكرها في محلها ونص عبارته القدوة مثلثة وكعدة ما تسنت به واقتديت وطعام قدى وقد طيب الطعم والريح قدى كرضى فقصر الفعل على الطعام • قال المحشي والقوادي مما وقع الخلاف في ضبطه لفظاً وشرحه معنى قال في القول المانوس الوادي بفتح التاء جمع تادية وفي بعض النسخ القوادي بالقاف وهو الموجود في جميع النسخ التي بأيدينا وعن الاثبات والجهابذة روينها ونسخة المثناة الفوقية لا تصح وبالقاف ضبطها ارباب الحواشي والسرور ما عدا القرافي ومتبوعه وان تبعه من لا معرفة له بالكتساب ولا بالفاظه • قوله ما ناح الحمام الشادي وساح النعام القادي عبارته في شدوشدا الابل ساقها والشعر غني به او ترنم فيكون الشادي ضد النائم واجاب المحشي عن ذلك بان اطلاق النوح والبكاء والتغريد والترنم والسمع ونحوها على هدير الحمام ونحوه يختلف باختلاف القائلين فمن صادفته اسجاع الحمام في انسه مع حبيبه سماه غناء وترنما ومن صادفته اوقات مجانبته سماه بكاء ونوحا ونحو ذلك اه فيكون تاويل كلام المصنف ما ناح الحمام في اعتقاد قوم وما غني في اعتقاد قوم آخرين • وقوله النعام القادي قال المناوي اى المسرع وعبرة المصنف في قدو قدت قادية جاء قوم قد افحموا من البادية والفرس قديانا اسرع فقيده بالفرس ولم يذكر القادية اول جماعة تطراً عليك كما افاده السارح • قوله ورشفت الطفاوة رضاب الطل من كظام الجبل والجادى الطفاوة فسرهما بعضهم بدارة الشمس او القمرين كما هي في تعريف المصنف وهي ايضا ما طفا من زبد القدر وفسرها المناوي بالشمس بعينها والكظام افواه الوارى والآبار المتقاربة والكظام في الوادى الذى يخرج منه الماء وكأنه عكس معنى كظم وعبرة المصنف الكظام في الوادى ومخرج البول من المرأة وكتاب سداد الشئ واخذ بكظام الامر اى بالنقطة فلم يذكر انه جمع كظام والجبل يتمح الجيم وضمتها فسرهما بالياسمين والورد ابيضه واحمره واصفره وام يقل انه معرب من الفارسية والجادى تقدم ذكره • قوله وبعد فان للعلم رياضاً وحياضاً عبارته في روض الروضة والريضة بالكسر من الرمل والعشب مستنقع الماء لاستراضة الماء فيها ونحو النصف من القرية وكل ماء يجتمع في الاخاذات والمناسكات ج روض ورياض ورياضان قال المحشي او هي الارض ذات الخضرة والبستان الحسن او الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا والماء

معها او الى جانبها او غير ذلك مما اهمله المصنف قلت لعل هذا الاهمال من عدم تعريف الجوهري للروضة فانه لم يقل شيئا في وصفها فغاية ما قال الروضة من البقل والعشب والجمع روض ورياض وقوله وحياضا قال المناوي حوض وتحوض اتخذ لابه حياضاً والمصنف اقتصر على الثلاثي تبعا للجوهري اما حوض فاورده بمعنى آخر حيث قال وانا احوض لك هذا الامر اي ادور حوله وهي ايضا عبارة الصحاح غير ان الجوهري نبه على انه مثل احوط ♦ قوله وطرائق وشعابا قال المناوي عن الراغب السبع من الوادي ما اجتمع فيه طرق وتفرق منه طرق فاذا نظرت اليه من الجانب الذي يتفرق منه احدث في وهمك اثنين اجتماعا فلذلك يقال شعبت الشيء جعته وشعبته فرقة فهو من الاضداد والمصنف لم يزد على ان قال الشعب بالكسر الطريق في الجبل او ما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء في بطن ارض وسمة للابل وبقي النظر في الطرائق فان عبارة المصنف فيها مبهمة فراجعها وعبارة الصحاح وطريقة الرجل مذهبه يقال ما زال فلان على طريقة واحدة اي على حالة واحدة ♦ قوله وشواهي وهضابا قال المناوي الشواهي جمع شاهق من شهب يشهب بشهبين شهبوا اي ارتفع وجبل شاهق ممتنع طولا كما في الصحاح وقال الراغب هو المتناهي طولا اه قلت كان الاولى رده الى الارتفاع وعبارة المصنف شهب كنع وضرب وسمع شهيقا وشهاقا بالضم وتشهاقا بالفتح تردد البكاء في صدره وعين الناظر اليه اصابته بعين والشاهق المرتفع من الجبال والابنية وغيرها والعرق الضارب الى فوق فلم يذكر له فعلا اكتفاء بذكر اسم الفاعل على عاذته وعندي ان شهب بمعنى ارتفع هو اصل معنى تردد البكاء في الصدر لان التردد هنا كناية عن ارتفاع الصوت في الصدر فالمصنف اهمل الاصل وذكر الفرع ♦ وقوله وهضابا قال الشارح المذكور قال الزمخشري ومن المجاز هضبوا في الحديث افاضوا فيه وهو يهضب بالشعر والخطب اي يسبح سمحا وعبارة المصنف هنا قاصرة فانه قال هضبت السماء امطرت والرجل مشى مشى البليد وفي الحديث افاض فلو قال وفي الحديث والشعر والخطب لكان اولي وبقي النظر في تعدية الزمخشري هضب الحديث بني وهضب الشعر والخطب بالباء ♦ قوله يتفرع عن كل اصل منه افنان قال الشارح الفرع ما يتفرع من اصله وعبارة الزمخشري ومن المجاز فلان فرع قومه اي شريفهم وهو من فروعهم وجلست فرع فلان اي فوقه وامرأة طويلة الفروع وهي الشعر ولها فرع تطأه وتقول لا بد للفرعاء من حسد القرعاء وتفرعت في بني فلان تزوجت سيدتهم ♦ ثم ان الشارح عرف الافنان بانها جمع فنن وهو الغصن الطري الورق والمصنف ذكره بمعنى الغصن مطلقا وعبارة المحشي افنان بالفتح جمع فن بالفتح ايضا وهو الحال والضرب من الشيء او جمع فنن محركة وهو الغصن قلت

قوله بالفتح جمع فن فيه ان الجمع لا يكون الا مقتوما • قوله الخافل بما يتضلع منه التماحل والكاهل والفاقع والرضيع عبارته في قحل غريبة فانه قال قحل كنع قحولا وكنع قحلا او يحرك وكعني قحولا ليس جلده على عظمه وقحل الشيخ كفرح ليس جلده على عظمه فهو قحل بالفتح وكنع قحلا معنى اطلاق ليس الجلد على العظم من باب منع وعلم وعنى وتقييده بالشيخ من باب فرح واذا كان كذلك لزمه ان يقول هنا القحل والكاهل او بالخرى القحل والكهل وعبارة المصباح قحل الشئ قحلا من باب نفع ليس فهو قاحل وقحل قحلا من باب تعب فهو قحل مثله وعبارة الاساس ومن المجاز قحل الشيخ وقحل وانه لقاحل الجسم وشيخ قحلاه والكهل عرفه المصنف بانه من وخطه الشيب ورأيت له بحالة الى ان قال واكتهل صار كهلا قالوا ولا تقل كهل وقد جاء في الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى من كاهل اى تزوج وعبارة الصحاح من اسن وعبارة المحشى والكاهل بالكاف والهاء واللام فسروه بالقوى وهو الظاهر وان اغفله المصنف اه وقوله الفاقع والرضيع فسروا الفاقع بالغلام الذى تحرك ونشأ والظاهر ان بعض النساخ استهجن الفاقع فابدلها باليافع لانه رأى المصنف قد ابتداء هذه المادة بمعنى سخي فانه قال وقع كنع سرق وضرط غير ان لفظة فاقع وردت في التنزيل فهى اذا فصيحة وايا كان فكلام المصنف هنا مبالغة وزاده بعدا عن الاحتمال قوله والرضيع اذ لا يتصور في الذهن ان الرضيع يتضلع من علم اللغة • قوله علم اللغة والمعرفة بوجوهها والوقوف على مثلها ورسومها جعل الضمير هنا قافية وهو غير جائز ويمكن ان يقال انه لم يقصد به السمع والمحشى والسارح لم يتعرضوا لذلك • قوله جزاهم الله رضوانه واحلهم من رياض القدس ميطانه قال الامام المناوى الميطان كيزان موضع يهيا لارسال خيل السباق فيكون غاية في المسابقة وعبارة المصنف في وطن والميطان بالكسر الغاية وفسر الغاية في المعتل بالمدى والراية • وعبارة الصحاح والميطان الموضع الذى يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والميتاء والميداء آخر الغاية • وعبارة المحشى بعد ان عرف الميطان وبقى ان الرياض جمع وهو مؤنث على ما عرف في العربية فكان مقتضى القياس في التعبير ميطانها الا ان يدعى التاويل والتعجز (تفعل من المجاز) او يقال انه عائد الى القدس على ما فيه • قوله واني قد نبغت في هذا الفن قديما وصبغت به اديما ولم ازل في خدمته مستديما قال الامام المناوى نبغت بالعين المعجمة اى فقت غيرى وفي بعض النسخ نبغت بالعين المهملة وعليها شرح القاضى عيسى بن عبد الرحيم الكهراتى وغيره وتكلفوا لمعناه اى خرجت من ينبوعه وهو محض تكلف ومخالف للروايات وقيل ان نبغ بالمهملة لغة في نبغ بالمعجمة فرال الاشكال • قلت الاولى المعجمة لطابق صبغت لان المصنف تعمد الترصيع في هذه الخطبة كثيرا ولم

يذكر نبع بمعنى نبغ وقوله مستديما فسرہ الامام محمد مرتضى بدائما غير ان دائما من فعل لازم ومستديما من فعل متعد فيكون مفعوله مقدرًا • قوله وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والشوارد محيطا قلت عبارته في بسط البسيط المتبسط بلسانه وهي بهاء وقد بسط ككرم وثالث بحور العروض ووزنه مستفعلن فاعلن ثمانى مرات وبسيط الوجه متهلل واليدى سماح فلم يذكر البسيط بالمعنى الذى اراده هنا وهو المنشور الممتد الواسع وفاته ايضا البسيط ضد المركب مع انه ذكر بسيط العروض وهو من اللفاظ الاصطلاحية وقوله سماح لم ينص عليه في بابه وقوله برهة ضبطت هنا بالضم وعبارته في باب الهباء البرهة ويضم الزمان الطويل او اعم وقوله على الفصح والشوارد محيطا الفصح جمع فصيح ولم يذكرها في مادتها وكان الاولى ان يقول بالفصح الا ان يقال انه ضمن احاط معنى اشتمل ولا داعى اليه • قوله ولما اعيانى الطلاب قال الامام المناوى كذا في النسخ وهو الطلب وفي نسخة الشيخ ابى الحسن على بن غانم المقدسى رحمه الله التطلاب بزيادة التاء وهو من المصادر التباسية يؤتى بها غالبا للمبالغة اه • وقال الجوهري في بين والبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجي على التفعال بفتح التاء مثل التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجي بالكسر الاحرفان وهما التبيان والتلقاء • وقال ايضا في كرر كررت الشئ تكرر وتكرارا قال ابو سعيد الضير قلت لابي عمرو ما الفرق بين تفعال وتفعال فقال تفعال بالكسر اسم وتفعال بالفتح مصدر • وقال الحريري في درة الغواص ويقولون في مصدر ذكر الشئ تذكارا بكسر التاء والصواب فتحها كما تفتح في تسأل وتسيار وتذيام وعليه قول كثير

* وانى وتهايمى بعزة بعدما * تخلت مما بيننا وتخلت *

وذكر اهل العربية ان جميع المصادر التى جأت على تفعال بفتح التاء الامصدرين تبيان وتلقاء قال بعضهم وتنضال ايضا فاما اسماء الاجناس والصفات فقد جأت منها عدة اسماء على تفعال بالكسر كقولهم تجفاف وتمثال وتمساح وتقصار وهي المختقة القصيرة ورجل تيساء وهو العذبوط وتبراك وتعشار وترباع وهي اسماء امكنة وقالوا مر تهوآء من الليل بمعنى هوى ورجل تنبال اى قصير وتلعاب اى كثير اللعب وتلقام اى سريع اللقم وقالوا ايضا ناقة تضراب اذا ضرب بها الفحل وثوب تلفاق اى لفقان • وقال الامام الخفاجى في شرحه الدرة هذا ما ذكره اهل اللغة ومثله التجفاف شئ يجعل على الخيل كانه درع لها وفي المغرب انه تفعاء من جف لما فيه من الصلابة قال وقد ذكر هذا في شرح الكتاب وفيه لم يجي بالكسر الاحرف وهو تبيان مصدر بين وقال غيره انه لم يجي مكسورا على انه مصدر وانما وافق معنى المصدر فاستعمل في موضعه كما وقع كثير

من الاسماء موقع المصادر كالتطعام اسم للمأكل وقع موقع الاطعام وفي الصحاح لم يجئ مصدر بكسر التاء الاتيان وتلتاء وزادوا عليه تشربا في قولهم شرب الخمر تشربا وسمع فيه القمح ايضا واقتصر عليه الجوهرى وغيره وزاد الرعينى في شرح الفية ابن معطى تفراج اللجان وتكلام للكثير الكلام وتنضال من المناضلة وتتفاق الهلال بتأين اولاهما مكسورة ميقاته يقال جئت لتتفاق الهلال اى حين اهل وتختان لواحد التسخين (شبه الطيالة) وتذال وتبالة للقصر ووزنه عند سيويه فعلان فالتاء عنده اصلية • قلت قوله ومثله تجفاف مشكل لان الحريرى ذكره ولكن لم يفسره وقوله تتفاق الهلال بتأين لم اجده في الصحاح ولا في القاموس وانما يوجد فيهما ميفاق الهلال وتيفاقه وتوفاقه • وعقد الامام السيوطى في المزهر فصلا لتفعال المكسور وذكر فيه الفاظا كثيرة عن ابن دريد وابى العلاء الى ان قال في آخره قال ابن مكثوم وزادوا عليه التيتاء للكثير القور وشرب الخمر تشربا والتسخان للحف لكن القمح فيه اكثر قال في الصحاح قال ابو سعيد الضير قلت لابي عمرو ما (الفرق) بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال مصدر اه وبقى النظر في تفسير التيتاء بالكثير القور وهو غير الصواب والاقصار على تفسير التسخان بالحف في القاموس والتسخين المراجل والحفاف وشئ كالطيالس بلا واحد او واحدها تسخن وتسخان • وقال ابن سيده في مادة رد رده يرد ردا وتردادا وهو بناء للتكثير قال سيويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما انك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التى جاءت على التفعال كالترداد والتلعاب والتصفاق والقتال والتسيار واخواتها وقال وليس شئ من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت اه وقال العلامة الرضى الاسترابادى في شرح النافية اذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثى بنيت على التفعال وهذا قول سيويه كالتهدار في الهذر والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال اصله التفعيل الذى يفيد التكثير قلبت ياءه الفاصلا التكرار التكرير ويرجح قول سيويه انهم قالوا التلعاب ولم يجئ التلعيب ولهم ان يقولوا ان ذلك مما رفض اصله قال سيويه واما الاتيان فلايس بناء مبالغة والاقمح تاؤه بل هو اسم اقيم مقام مصدر بين كما اقيمت الغارة وهى اسم مقام الاغارة في قولهم اغرت غارة الخ • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان الامام محمد مرتضى قال في تاج العروس ما خالف به جميع الصرفيين واللغويين ونص عبارته بعد قول المصنف (طاب يطيب طابا وطيبا وطيبة وتطيبا) بالفتح لكونه معتلا واما من الصحيح فبالكسر كتذكار وتطلاب وتضراب ونحوها صرح به ائمة الصرف وهو سهو غريب

ليس عنه مجيب وتام الغرابة ان خلافه هذا لم يذم عليه في هامش الكتاب • الثاني ان الامام الفيومي صاحب المصباح خالف الرضى وغيره في جعله بناءً تفعال مقيساً من كل فصل ثلاثي ونص عبارته في مادة عسف وهوراكب التعاسيف وكأنه جمع تعساف بالفتح مثل التضراب والتقتال والترحال من الضرب والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثي اه ويؤيد قول الامام المحشى عند قول المصنف الاخذ التناول كالتأخذ هو مصدر بجى به على تفعال بالفتح مبالغة وقرنا غير مرة انه يبنى من الثلاثي لقصد المبالغة كالتسيار والتعذال فذكره ليس من اللوازم و لكن قال بعد قول المصنف في الخطبة ولما اعيانى الطلاب وفي نسخة التطلاب تفعال من الطلب وهو بناءً يؤتى به للمبالغة في المصادر نحو التذكار والتكرار والتطواف وما لا يحصى بل هو عند بعض أثمة الصرف من المقيس كالوزان المبالغة في الاسماء اه فذكره اذا من اللوازم وكذلك قول الامام المتناوى انه من المصادر القياسية يؤتى بها غالباً للمبالغة له وجهان كذا يظهر لى • الثالث ان اهل اللانة اوردوا التفعال من الثلاثي والرابعى معاً فان الجوهري اورد التكرار من كرر ونص عبارته وكررت الشيء تكريراً ونكراراً فالظاهر انه مشى على مذهب الكوفيين كما تقدم عن الرضى والمصنف اورده من كر وكرر جميعاً ونص عبارته كر عليه كرا وكرورا وتكرارا عطف وكرره تكريراً وتكراراً ونكرة كتحلة اعانه مرة بعد اخرى وعبارة المصباح و افناه كر الليل والنهار اى عودهما مرة بعد اخرى ومنه اشتق تكرير الشيء وهو اعادته مراراً والاسم التكرار وهو خلاف قوله اولا انه يبنى من كل فعل ثلاثي وقال المصنف فى ذرف ذرف الذم ذرفاً وذرفانا وذروفاً وذريفاً وتذرافاً سأل الى ان قال وذرف دمعاً تذريفاً وتذرافاً وتذرفة صبه ولو قال اساله لكان اولى وقال فى سجم سجم الذم سجموماً وسجماماً الى ان قال وسجمه هو واسجمه وسجمه تسجيماً وتسجماماً وقال فى جول جال فى الحرب جولة وفى الطواف جولاً وجولاناً محرّكة وجول تجوالاً ونحوها عبارة الجوهري والامام الزمخشري قسمه فى المفصل على الثلاثي ونص عبارته والتفعال كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والقتل والسير مما يبنى لتكثير الفعل والمبالغة فيه • الرابع كما انهم اختلفوا فى ايراد التفعال من الثلاثي والرابعى كذلك اختلفوا فى ايراده من اللازم والمتعدى فان الجوهري قال فى سكب سكبت الماء سكباً اى صيته وسكب الماء بنفسه سكوباً وتسكباً وانسكب بمعنى وعبارة المصنف سكب الماء سكباً وتسكباً فسكب هو سكوباً صبه فانصب • الخامس ان حكم هذا المصدر فى عمله النصب يحكم غيره من المصادر وعليه قول طرفة وما زال تشرابى الخمر ولذتى البيت • السادس ان المصنف قد فاته من صيغة تفعال كثير وكذلك الجوهري وغيره فان كانت قياسية كما قال

صاحب المصباح فلا لزوم لذكرها وان كانت غير قياسية كما قال الرضى وجب ذكرها بالاطراد والا فاما معنى ذكرها مرة واهمالها اخرى فهذا احد الحروف التى ربكت غير واحد من فحول العلماء وبقى النظر فى قول المصنف ولما اعينى الطلاب فنه كان يمكنه مع عزة شأنه ورفعة قدره ان يحصل على بعض الكتب التى نقل منها الامام الفيومى فى المصباح كما ذكر فى آخر كتابه من جلتهما البارع لابي على القالى البغدادي والتهذيب للازهري وهما من امهات الكتب وسيأتى بسط الكلام على هذا المعنى • قوله شرعت فى كتابي الموسوم بالامع العلم العجائب الجامع بين المحكم والعياب فهما غرتا الكتب المصنفة فى هذا الباب ونيرا براقع الفضل والآداب قلت الذى عليه الشراح ان المصنف لم يتم من كتاب اللامع الا خمس مجلدات فقط ولا يمكن يلمح من قوله فى التماموس فى باب الهاء الفاكمة الثمر كله وقول مخرج التمر والعنب والرمان منها مستدلا بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك مبسوطا فى اللامع العلم العجائب انه وصل فيه الى هذا الباب اولعله ذكر ذلك فى باب آخر وقوله غرتا الكتب الخ ليس بصحيح على الاطلاق فان العياب غير تام كما تقدم والمحكم اقل رواية عن العرب من التهذيب فان مؤلف التهذيب شافه العرب وكان يسألهم عما انكروا من رواية اللغويين فكثيرا ما يقول هذا الحرف لم اسمعه من العرب او سألت العرب عنه فلم يعرفوه وما اشبه ذلك فان قيل ان لغة العرب فى زمانه لم تكن سالمة من اللحن فلم يكن الاستشهاد بها حجة قلت ان الجوهري احتج بكلام العرب الذين شافهمهم وقبل منه ذلك ثم اين البارع لابي على البغدادى الذى قال فيه ابن طرخان انه يحتوى على مائة مجلد وفي رواية ابن خلكان خمسة آلاف كراس وانه لم يصنف مثله فى الاطاعة والاستيعاب واين جامع التراز الذى قال فيه المحشى نقلا عن ارباب الفن انه ما الف فى اللغة اكبر منه ولا اجمع واين لسان العرب الذى جمع المحكم والتهذيب والصحاح وحواشى ابن برى عليه والنهاية لابن الاثير والجمهرة فان قيل ان المصنف لم يطلع على هذه الكتب والا لذكرها قلت هذا القول لا تقوم به حجة فانه ذكر فى آخر الخطبة ان كتابه صريح فى مصنف من الكتب الفاخرة وسنمخ فى قلمس من العيالم الزاخرة فكيف يحتمل ان هذه الكتب لم تكن فى جملة الالفين ولعلنى اعود الى هذا الموضوع لانه من اهم الامور واعانة ما يهم تحيته ليس بها محذور • وبقى النظر فى التوفيق بين قول المصنف الجامع بين المحكم والعياب وقوله غير انى خجته فى ستين سفرا يعجز تحصيله الطلاب فان هذين الكتابين لا يبلغان ستين سفرا فان قيل ان ذلك من الزيادات التى ضمها اليها كما صرح به قلت مدار هذه الزيادات على اسماء اعلام وامكنة او وصف ادوية او ذكر اشياء لا تعلق لها باللغة كحكاية الفتنس واللوف ونحو ذلك وهب انها كانت فى حجم الكتابين فلا يبلغ ستين سفرا الا ان يقال ان المراد بالسفر هنا جزء صغير خلافا لما عرفه هو به

في مادة سفر • وقوله نيرا براتع الفضل والآداب قال الامام المناوي نيرا تنية نير كسيد وهو الجامع للنور الممتلي والنيران الشمس والقمر اهات المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها وانما ذكر الفعل بلاشارة والجوهري اهمله اصلا وعبارة المصباح ونار الشى ينور نيارا بالكسر وبه سمى اضاء ايضا فهو نير والبراقع فسرهما المحشى بانها جمع برقع وهى السماء السابعة او الرابعة او الاولى كما فى القاموس قال واقتصر فى الصحاح على ضبطه بالكسر وعلى تفسيره بالسماء السابعة وشنع على من فسر البراقع بانها جمع برقع وهو ما تستر به المرأة وجهها وهو غريب فان برقع السماء مفرد فكيف يصح جمعه ولعل سبب هذا التكلف انه لم يرماسبة بين النور وبراقع النساء اذ المشهور ان يقال نير الفلك او الافق ونحو ذلك وقوله الفضل عبارة فى باب اللام الفضل ضد النقص واحسن منها عبارة الجوهري فانه قال الفضل والفضيلة ضد النقص والتقيسة وعبارة الكليات والفضل فى الخير ويستعمل لمطلق النفع والفضول جمع فضل بمعنى الزيادة غلب على ما لاخير فيه حتى قيل

* فضول بلا فضل وسن بلا سنا * وطول بلا طول وعرض بلا عرض *

ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه فضولى وفى المصباح واشتق منه (اى من الفضولى) فضالة مثل جهالة وضلالة والمصنف لم يذكر الفضالة بالفتح بهذا المعنى وقوله والآداب سيجى الكلام على تعريفه الادب بانه الطرف وحسن التناول • قوله مع التزام اتمام المعانى وابرام المباني يعنى ان القاموس مع كونه مختصر من اللامع المعلم العجائب فقد جمع جميع معانيه وفيه انه خلا عن كثير من الالفاظ الفصيحة المذكورة فى الصحاح وغيره فيكون اللامع ايضا مثله فى الخلو فكيف نجته فى ستين سفرا وبالجملة فان اتمام المعانى فى القاموس على صغره مجرد دعوى وقوله ابرام المباني قال الامام المناوي المباني جمع مبنى استعمل فى الكلمات والالفاظ والصيغ اه والمصنف لم يذكر فى المعتل المباني ولا مفردا وكان حقه ان يقول وابرام نظام المباني ليطابق الفقرة الاولى • قوله فصرفت صوب هذا القصد عنانى قال الامام المناوي صوب اى جهة وتاحية وهو مما فات المؤلف يعنى انه لم يذكره فى صوب • وقال المحشى قد قصر المصنف فى هذه المسألة غاية وترك امورا يحتاج اليها ارباب البداية والنهاية منها الصوب بمعنى التباحية والجهة فتداهله بالكلية حتى خفى على بعض من يدعى التحقيق فجعله استعارة من الصوب بمعنى المطروفي حواشى المعنى للتخفافى ان الصوب بمعنى الجهة حقيقة كما فى التهذيب والمصباح قال فتفسير الدمامنى له بالمطر او نزوله على الاستعارة مما يقتضى منه العجب • قوله وجعلت بتوفيق الله زُفرا فى زفر ونحست ككل ثلاثين سفرا فى سفر قال المحشى التوفيق خلق قدرة

الطاعة في العبد وقال المحب التوفيق الالهام لوقوع الامر على المطابقة بين الشئين اه
وعبارة المصنف في وفق واستوفقت الله سألته التوفيق ووقعه الله توفيقا ولايتوفق
عبد الابتوفيقه فذكره ثلاث مرات ولم يفسره وعبارة المصباح ووقعه الله توفيقا سده
ووقفت بينهم اصلحت والزفر كصر د قال المحشي له معان الاليق منها البحر والزفر بالكسر
له معان ايضا احسنها هنا واليقها القربة والتلخيص الاختصار كما قاله جماعة وان اغفله
المصنف فقد استدر كناه عليه اه ولم يشق عليه حوشية الزفر على انه كان الاولى ان يقول
وجعلت بتوفيق الله كل زفر في زفر ليناسب الفترة الثانية * قوله وضمنته خلاصة ما في العباب
والمحكم قال الامام المناوي خلاصة بالضم بمعنى خالص واباب عبارة المصنف في خلاص خلاصة
السمي بالضم والكسر ما خلاص منه فتيده بالسمي وهذه الدعوى مبالغة اذ لو كان القاموس
متضمنا خلاصة هذين الكتابين ل زاد جمعه اضعا فافان جمعه ليس باكبر من حجم الصحاح مع
ان ربه اسماء اعلام وبقاع واودية ووصف ادوية و بعد ما الذي منع المصنف من ان يقول
ان كتابه تضمن خلاصة الصحاح ايضا اذ لو قال ذلك لربما حل الناس على ان يظنوا ان كتابه
مغن عن الصحاح فحسده للجوهري صرفه عن مصلحة نفسه والواقع ان غالب ما في القاموس
من الكلام الفصيح الصحيح فانما هو مقتبس منه كما يعلم من مطابقة الكتابين * وهنا سر قل
من تنبه له وهو ان الجوهري سها عن ايراد بعض الفاظ واردة في فصيح الكلام ومثبة
في اصلي القاموس اعني المحكم والعباب وفي غيرهما فقلده المصنف في اهمالها اصلا وفرعا *
من ذلك الحزب بمعنى التوبة والحظ والنصيب واحتج بالشئ اذا اتخذ حجة وارتصده
بمعنى رصده واستظرفه اي عده ظريفا واستألفه اي عده لايضا وامتلك الشئ بمعنى ملكه
واكمل بمعنى كمل وابتعد تقيض اقرب وارتبط مطاوع ربط وامتزج مطاوع مزج
ومازجه ممازجة ومزاجا واقتنع بالشئ بمعنى قنع وشاق الى الشئ بمعنى اشتاق ومائله اي
شابهه وزلف اليه اي دنا منه وارتجف والتقف والتع مبني للفاعل بمعنى لمع واغبطه بمعنى
غبطه والتجانس والتانس والاتحاد والشديدة واحدة الشدائد والصار والغرابة مصدر
غرب الشخص بالضم اي بعد عن وطنه والاسترباح طلب الربح والاستشفاف في البحر وهو
الريح ولسان مرجم ويائس اسم فاعل من يئس وقلده ايضا في قوله ورض الرجل توريدا
وورضت الدباجة بعد ما انكره عليه في ورص وفي ركن مستهدف وهو في المحكم
ركب وفي خلط الواو بالياء في مادة روح وعود واما وذرا وصاحب المحكم فرق بينهما وفي
ذكر الخضر منكر ا وهو في المحكم معرف وفي ايراده الناس في نوس وابن سيدة اورده في
انس وفي سد الثمة وفي قوله ويقال طاق نعل وطاقه ريجان وفي فلان تيسية وتيسوية من
دون تفسير له وفي قوله ان الحوائج غير قياسية او مولدة كأنهم جمعوا حائجة مع ان ابن

سيده أثبت الحائجة وفي قوله ايضا ان البطاقة سميت لانها تشد بطلاقة من هذب الثوب مع ان ابن سيده انكر هذا القول وجعل الباء اصلية وفي قوله ايضا ان العاج عظم الفيل وابن سيده نص على انه انياه و ان الطحان من طحن او طح وفي شرح خاصه فخصمه وفي تفسير اختلاج العين بطيرانها وفي تعريف الشوائب وغير ذلك وخطأ الجوهرى في قوله البر خراج صغار لانه ظن ان الخراج مفرد مع ان ابن سيده عبر عنه ايضا بصيغة الجمع فلو انه نظر في المحكم في هذا الماد لما اقدم على هذه التخلئة وكل ذلك دليل على ان اخذه من الصحاح كان اكثر منه من غيره وتام الغرابة ان الجوهرى ذكر انتف في مادة مرق بقوله و المراقبة ما انتفته من الصوف و ذكره في مادته مطاوع نتف و ذكر من معاني استلطف استلطف البعير دون استلطفه اى عده لغيفامع ان هذا المعنى اشهر و ذكر استنخصه في تعريف استنخصه لا في مادته و المصنف تابعه على ذلك كما يتابع التليذ استانه مقلدا له فع هذا السر و احرص عليه ولاك ان تفشيء حين تمس الحاجة اليه و ان نتخذ هذا النموذج وسيلة الى اصابة نظائره و كأن المحشى قد ألم به فانه لما استغرب من الجوهرى اهماله للحزب بمعنى الحظ و النصيب اردفه بقوله و اهمله المجد كالجوهرى و هو عجيب منهما ولا سيما مع دعاوى المجد النازلة من التبعات ككل غور و نجد ثم تعجب ايضا من عدم ذكرهما الحزب بمعنى التوبة مع ان هذا المعنى هو الاصل فقال و من العجائب اهمال الجوهرى للحزب بمعنى التوبة بالكلية فضلا عن الحكم له بالفرعية والاصلية و اعجب منه اذتفاء المجد لآثاره القاصرة و ابطال الدعاوى المتطاولة بالاحاطة والوساطة و اطهار انها فاضحة متقاصرة و الكمال لله وحده • قوله واسمته القاموس المحيط لانه البحر الاعظم قال المحشى و لو قال بالقاموس بالباء الجارة لكان استعمالا فصيحاً سائفا قلت هذا الاعراض مخالف لما قاله الجوهرى في سما ونص عبارته و سميت فلانا زيدا وسميته يزيد بمعنى و اسميته مثله والعجب من المصنف انه ذكرها نصف اسم كتابه وترك النصف الآخر و اذا ذكره في آخر الكتاب حيث قال هذا آخر القاموس المحيط و القابوس الوسيط و قد عرف القابوس بانه الرجل الجميل الوجه و عرف القاموس بانه البحر او ابعد موضع فيه غورا لكن غيره لم يفسره بالبحر فان الجوهرى عرفه بانه وسط البحر ومعظمه و عبارة التهذيب و من امنالهم قال فلان قولا بلغ به قاموس البحر اى قعره الاقصى وقال ابو عبيد الله القاموس ابعد موضع غورا في البحر وعبارة المحكم القاموس و القومس قعر البحر و قيل وسطه و عبارة الاساس غرق في قاموس البحر اى في قعره و عبارة العباب قال ابن دريد قومس البحر و قاموسه معظم مائه و قال ابو عبيد ابعد موضع غورا في البحر وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن المد و الجزر فقال ملك موكل بقاموس البحار فاذا وضع قدمه قاضت و اذا رفعها غاضت

وعليه يفسد قول المصنف المحيط كما لا يخفى وتتمام الغرابة ان المحشى فسر القاموس بالبحر نقلا عن المصنف وقال ولا يحتاج الى النظر في المسادة ولا مراجعة الغير فان صاحب البيت ادري بما فيه مع ان المصنف نفسه لم يجزم به كما مر وهبه جزم بما وجه نعت له اولا بلاعظم وزد على ذلك ان النسارح ذكر القومس البحر واسقط لفظة القاموس فان المصنف قال قبل تعريفه القاموس القومس الامير ومعظم البحر كالقاموس واغرب من ذلك كله انه اى الشارح نقل القومس بمعنى البحر عن ابن دريد وهو لم يقل ذلك كما مر عن العباب ثم طالعت الجهرة فوجدت فيها ما نصه التمس الغوص في الماء ومنه قاموس البحر وهو معظم ما فانظر الى هذا التخليط • قوله ولما رأيت اقبال الناس على صحاح

الجوهري وهو جدير بذلك غير انه فاته نصف اللغة او اكثر اما باهمال المائة او بترك المعاني الغريبة النادرة قال المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة المحب وقيل انه في النسخة الناصرية وهو يدل على انه جمع اللغة كلها واحاط بها بأسرها وهذا امر متعذر لا يمكن لاحد من الآحاد على ان الجوهري لم يقصد الجمع والاحاطة وانما التزم الصحة وجعلها شرطا فيما اورده واراده على ان لصاحب الصحاح ان يدعى احسنية كتابه وتفوقه على القاموس لان جمع ما صح وان قل احسن من مطلق الجمع وليس الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة الذى فاق به الصحاح على جميع من تقدمه او تأخر عنه ولم يصل شئ من مصنفات اللغة في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه الى ما وصل اليه الصحاح ولا تقصت شهرة ما قاله من التوسع في ابناء الكلمات وضبطها وذكر شواهدا وتصريفاتها ومشافهة العرب بمدلولاتها وذلك مما خلا عنه القاموس وغيره على ان المصنف اهل كبرا من الالفاظ التى ذكرها الجوهري مبسوبة مشروحة مع شدة الاحتياج اليها وتوقف الامر عليها لا يقال انه يقتصر في جنب ما زاد لانا نقول الالتزام بذكر ذلك والاعتراض والتبجح بايراده صراحة وتعريضا واناء الاحاطة يمنع من ذلك كما هو ظاهر وقوله اما باهمال المائة ظاهره حصر الفوات وهى دعوى لا دليل عليها اذ لا يتحقق فوات شئ فضلا عن النصف او الثلثين قال القرافى بقى شئ وهو ان عاده في القاموس غالبا ان يفسر المادة بعبارة يختزها من عنده وصاحب الصحاح يأتى بها بالكلام العربى الفصيح ولا يخفك (كذا) ان التصرف في اللغة غير معهود ولا يخلو غالبا من عدم المساواة خصوصا اذا كان المفسر غير عربى خالص قال ثم ان المصنف بين المواد التى اهملها الجوهري بالجرمة لكنه اهمل علامة ما زاده في المواد المشتركة مما تركه الجوهري فما يعلم قدر ما زاده الا بعد مقابلة كتابه بالصحاح اذ لا علامة على التميز وكان الجارى على مقتضى ما نبه عليه بالجرمة ان يجعل لما زاد علامة اخرى وفيما اودعه الجوهري من الشواهد والفوائد ما يقوم مقام تلك الزوائد وقوله اما باهمال المادة قد عرفها

في مادتها بانها الزيادة المتصلة وفي المحكم مادة الشيء ما يمد دخلت فيه الهاء للمبالغة وعرفها الامام المناوي بانها حروف اللفظ الدالة على المعنى وتعريفها في اللغات الافرنجية التي ترجم اليها القاموس انها الجرم الاصل ما يركب منه الشيء ما يبنى عليه الكلام الامر المهم الامر مطلقا ما يكون عنه نسبة خاصة • وقال المحشي ايضا غالب ما اهمله الجوهري من المواد التي زادها المصنف انما هي مواد عجمية ليست من كلام العرب في شيء فضلا عن كونها من الصحيح الذي التزمه الجوهري وقد مر ان الجوهري لم يدع جمع جميع المواد حتى يتوجه عليه الايراد ولم يدع الاحاطة نعم يتجه على المصنف الالفاظ التي تركها وتقصها مع ادعاء الاحاطة وتسمية كتابه بالبحر المحيط الذي لا يفوته شيء مع انه فاته عشرون الف مادة ذكرها صاحب لسان العرب فقد قالوا ان الصحاح اشتمل على اربعين الف مادة زانها الحسن والصحة والبيان وان صاحب القاموس توسع فجمع فيه ستين الف مادة ولسان العرب اشتمل على ثمانين الف مادة فكان على صاحب القاموس ان يتم ما ذكره صاحب اللسان حتى يكون كتابه محيطا كدعواه بل كان الاليق بالبحر الاستعراء التام حتى يحدد مواد يزيد عليها ويورد ما يظهر للنظر باي بدء ما يحقق نسبة الاحاطة اليه واما غير الغالب الذي ذكره المصنف فقد اوردته قبله جماعة من كتاب الحواشي على الصحاح كابن بري والصفاني في التكملة وغيرهما ومع ذلك فقد بحثوا معهم وقالوا لعل ما اوردتموه لم يصح عند الجوهري • وقوله او بترك المعاني الغريبة النادرة هذه المعاني التي جاء بها المصنف اثناء المواد وتبجح بها هنا مع كونها غير ظاهرة كما اشرنا اليه غالبها اما مولد لا اصل له في كلام العرب او مجازات مستعملة في غير موضوعها الاصل او اصطلاحات لبعض الفقهاء والاطباء وغيرهم كما لا يخفى عن له ادنى مسكة بعلوم اللسان * ثم ان المصنف اعترف باقبال الناس على الصحاح واعتمادهم عليه وسبقه اليه غير واحد من ائمة هذا الشأن وفضلوه على غيره من مصنفات اللغة تفضيلا مطلقا لا لثراءه الصحيح وبسطه الكلام وايراده الشواهد على ذلك ونقله كلام اهل الفن دون تصرف فيه وغير ذلك من المحاسن التي لا تحصى واقتصروا على تقديمه المحض دون شائبة ذم لا صراحة ولا تعريضا بخلاف المصنف فانه وان ذكر ذلك ونقل الثناء على المتقدمين الا انه استدركه بقوله غير انه فاته نصف اللغة الخ ففيه نسبة القصور الى الذين اعتمدوه (كذا) واقبلوا عليه والاشارة الى الغرض منهم وانهم لم يدركوا مدرك المصنف ولا تنبهوا لما اوردته ولا يخفى ما فيه فانه لم يقصد الا بيان قصور هؤلاء الناس الذين اعتمدوا الصحاح واقبلوا عليه انتهى مع بعض تصرف • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان قول المحشي وغيره ان القاموس جمع ستين الف مادة فيه نظر لانهم ان ارادوا بالواد مثل كتاب وكب وكتب وكتب فهذا المقدار اعني الستين الفا كثيرا فاني تبعت القاموس

مطلب مهم في عدد مواد اللغة

من اول حرف الهمزة الى آخر حرف الظاء وهو نصف حجمه تقريبا فلم اجسد سوى خمسة آلاف واربعمئة واحدى وخمسين مادة من جعلتها المواد الزائدة على الصحاح ولا شك ان الباقي اقل وذلك لطول المواد فيه فربما ملأت المائة الواحدة منها صفحتين وان ارادوا المائة وما يشتق منها فذلك فوق العدد فربما اناف على مليون * الثاني ان قول المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة المحب وقيل انه في النسخة الناصرية الذي رأيت في النسخة المذكورة نصف اللغة ولكن قوله بعده فاكتر يوصله الى الثنتين وقد اسلفت ذكر السبب الذي حمله على هذا القول فلا حاجة الى اعادته هنا وانما اقول ان المصنف لم يكن يبتا في قوله نصف اللغة وان قال الشارح وغيره ان اللغة لا يعرف لها نصف ولا ثلثان فقد حكى الامام السيوطى في الزهر ان ابن منادر قال كان الاصمعي يوجب في ثلث اللغة وكان ابو عبيدة يوجب في نصفها وكان ابو زيد يوجب في ثلثيها وكان ابو مالك يوجب فيها كلها غير ان هذه الدعوى كانت فيما ارى اليق بالصفاني حين استدرك في التكملة ما فات الجوهري من فصيح الكلام ومع ذلك فلم يقل ان الجوهري فاته نصف اللغة تادبا معه * وهذا نص عبارته في خطبة التكملة هذا كتاب جمعت فيه ما اهمله ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري في كتابه وذيلته عليه وسميته التكملة والذيل والصلة غير مدع استيفاء ما اهمله واستيعاب ما اغفله ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وفوق كل ذي علم عليم وكم ترك الاول للآخر * ومن ظن ممن يلاقى الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا * والله تعالى الموفق لما صمدت له واليسر ما صعب منه والعاصم من الزلل والخلل والخطأ والخطل وهو حسبي ونعم الوكيل * الثالث ان قول المحشى ان المصنف اهل كثيرا من الالفاظ التي ذكرها الجوهري مبسوبة مشروحة الخ شاهده ما في النقد السابع عشر واغربه ما كان في المواد القليلة الاشتقاق نحو شهد فان المصنف اهل فيها السهاد مع ان الجوهري ابتداء المادة به ونظيره السجبة بمعنى الخلق والطبيعة ونحو سميت فانه اهل فيها تسميته بمعنى قصده وله نظائر كثيرة * الرابع ان قول الذين انتصروا للجوهري لعل ما اوردهم لم يصح عند الجوهري غير صحيح على الاطلاق فانه اهل كثيرا من الالفاظ التي لا يشك في صحتها وفصاحتها كما مر بيانه وهو قليل من كثير وجل من لا يسهو واعظم اسباب هذا الاهمال انه لم ينسق ترتيب الافعال ومشتقاتها على نسق الصرفين كما بينته في اول المقدمة مثال ذلك قوله في اول مادة عرر عرت الابل فهي معرورة ثم به عرة وهو ما اعتراه من الجنون ثم ذكر اعرت الدار وعر الطير وهو يعرقومه ثم استعمرهم الجرب ثم عار الظليم بتشديد الراء ثم تعار الرجل من الليل ثم عرعت راس القارورة وركب عرعه ثم عره بشر ثم المعتز وهكذا سائر المواد فمن يخط في ترتيب الكلام على هذا المثال فلا بد

وان يفوته منه شيء • الخامس ان قول المحشى وفضلوه (اى الصحاح) على غيره من مصنفات اللغة تفضيلا مطلقا لعل هذا التفضيل بالنسبة الى ما الف قبله فلا يشمل لسان العرب اما قول المصنف او بترك المعاني الغريبة النادرة فهل حسب دنها واشظا وتواشظا واجفرا الرجل وعذمت المرأة زوجها وعقد الكلية وامتعاس الاست والجهيق وغير ذلك مما بسطت الكلام عليه في النقد الرابع عشر • قوله اردت ان يظهر للناظر بادى بدء فضل كتابي عليه فكتبت بالجرمة المائلة لديه قال المحشى ان من نظر الى القاموس اولا في بادى الرأى ظن انه محيط كاسمه وان تبجح صاحبه جامع بحر اللغة ورسمه فاذا تأمله حق التأمل علم ان تلك الزيادات غير واردة لانها اما مجازية او عرفية لا قوام او مولدة كما مر وهذا لا يعد زيادة عند ذوى التحقيق • قلت لا يظهر للناظر في بادى الرأى ان القاموس اجمع للغة من الصحاح لانهما متقاربان في الحجم وفضلا عن ذلك فان اول ما يقع عليه نظر الناظر الى الصحاح الايسات التى استشهد بها فيحكم بان مؤلفه لغوى اديب فاذا وقع نظره على المواد المكتوبة في القاموس بالجرمة حكم بان مؤلفه اديب وذلك نحو قوله الاشبح والبرنج والبسفانج والبابونج والبهرامج والجسميرج والجوزاهنج والاسفيداج والشافنج والشهدانج ونحو ذلك فالمادة الحبرية ليست دليلا على المزية الحبرية • قوله وانت ايها اليلع العروف والمعم اليهفوف قال النابوى قوله اليلع المعروف فيه اليلعى بالياء المسددة الدالة على المبالغة كالالمعى بالهمزة واما اليلع فهو البرق الخلب وجمعى الكذاب وكلاهما غير مناسب هنا ومثلها عبارة المحشى وقوله العروف فسر المحشى بانه مبالغة العارف غير ان المصنف ذكره في مادته بمعنى الصبور وانما ذكر العريف والعروفة بمعنى العارف وقوله المعم قال المحشى فسر بعضهم المعم بالصبر على الامور ومداولتها وهو على تقدير مضاف اى ذو المعم وكأنه اخذه من كلام المصنف في مع حيث قال والمعم المرأة التى امرها بجمع لا تعطى احدا من مالها شيئا والذكية التوقدة وهو ذو معم ذو صبر على الامر ومزاولة فقصر المعم على الانثى وكذلك اوردته في الصحاح لكنه في المحكم صفة للرجل ايضا فكأن المصنف اخذ الفسط الخطبة من المحكم ونسبها في المواد واليهفوف كيعفور الحديد القلب كما في المحكم وغيره ويطلق على الجبان ايضا وليس بمراد هنا قلت وهذا ايضا لم يذكره المصنف في مادته وهذه الالفاظ حوشية لا يستسيغها من له في الادب ادنى مزية • قوله اذا تأملت صنيعي هذا قال الشارح الصنيع مصدر كالصنع فسوى بينهما وعبارة الصحاح الصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع به صنيعا قبيحا اى فعل والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وعبارة المصباح صنعة اصنعه صنعا والاسم الصناعة والصنعة عمل الصانع وعبارة المصنف صنع اليه معروفا كنع صنعا بالضم وصنع به صنيعا قبيحا فعله والشئ صنعا بالفتح والضم عمله وما احسن صنع

الله بالضم وصنيع الله عندك والصناعة ككتابة حرفة الصانع وعمله الصنعة وعبارة المحشى
صنيعى اى ما صنعه والذي حققه الراغب وغيره ان الصنيع هو اجادة العمل والصنيع يكون
مصدرا كالصنع وقيده المصنف فيما يأتى بالتبيح فكان الاولى تعبيره بالصنع بغير ياء دفعا
للايهام وان قال غيره انه يقال مطلقا ومقيدا • قلت المصنف بعد ان قال وصنع به صنيعا
فيجاء قال وصنيع الله عندك وهو اشارة الى انه يستعمل مطلقا ومقيدا وانما نشأ معناه في التبيح
من اقتراه بحرف الجر كما تقول فعل به ما يكره وسعى به الى السلطان وقول المصنف والشيء
صنعا بالفتح والضم عمله عندي ان المفتوح مصدر والمضموم اسم مصدر كالغسل والغسل
وقول المحشى اى ما صنعه اشارة الى ان الصنيع هنا فعل بمعنى مفعول وهو الذي اذهب اليه •
قوله مستملا على فرائد اثيرة قال الشارح اعنى الامام محمد مرتضى اثيرة اى جليلة لها اثيرة
وخصوصية تناز منها او ان هذه الفرائد متلقة من قرن بعد قرن قلت عبارة المصنف في اثر
الاثيرة الدابة العظيمة الاثر بحافريها في الارض فقيده بالدابة واذا كان لا بد من التأويل
فالاولى تفسير الاثيرة هنا بالمأثورة او المروية • قوله ومن احسن ما اختص به هذا الكتاب
تخليصه الواو من الياء وذلك قسم يسم المصنفين بالعى والاعبياء قال المحشى قد نازعه في
ذلك المحققون وصرحوا بانه تقدمه بذلك جماعة واقول انه تقدمه في تمييز ذلك وبيانه امام
المحراب اللغوى وخطيب المنبر الصرفى وهو الجوهرى في صحاحه فقد نبه على ذلك في اول
باب المعتل وجاء منه بامثلة والترم يسانه في كل بناء يكون فيه اشتباه فاين هذا التخصيص
بالتخلص وهو اشار ووقعت له الاشتباهات وغيره جاء في ذلك بالتصريح والتخصيص اه قلت
الحق احق بان ينبع ولا ينكر الفضل الا من لهوى خضع وللغواية اتبع ان الجوهرى وان كان
قد راعى تخليص الواو من الياء في الابواب الا انه لم يراع ذلك في باب المعتل بخلاف
المصنف فانه راطاه في هذا الباب الا ما ندر لكنه استفاد ذلك من المحكم وقصر عنه في
ابواب كثيرة ثم ان المصنف لم يذكر التصنيف في مادته بهذا المعنى الذي اراد هنا فانه قال
وصنفه تصنيفا جعله اصنافا ومير بعضها عن بعض وهو اصل المعنى لكنه خص في العرف
بتصنيف الكتب فلا يطلق المصنف على التاجر الذي يميز ما عنده من اصناف الحرير
والصوف فكان عليه ان يذكر ذلك في محله كما ذكر في الشعر انه غلب على منظوم التول
لشرفه بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا وكقوله ايضا في الفقه انه العلم بالشيء
والفهم له والفطنة وغلب على علم الدين لشرفه وعبارة الاساس وصنف الاشياء
جعلها صنوفا ومير بعضها من بعض ومنه تصنيف الكتاب • قوله ومن بديع اختصاره
وحسن ترصيع تقصاره قال الامام المناوى الترصيع التركيب على وجه يورث الزينة والتجلية
يقال سيف مرصع اى محلى بالجواهر ونحوها قال الزمخشري رصع التاج حلاه بكواكب

الخلية والترصيع ايضا ان تكون الالفاظ مستوية الاوزان مستقيمة الاعجاز كقوله تعالى
 ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم اه والمصنف اهل هذا المعنى وذكر ترصيع
 السيف وكان حقه ان يذكره لانه من اشرف انواع البديع وذكره اولى من ذكر
 اصطلاحات العروضيين • قوله ولا اعيد الصيغة قال الامام المسار اليه الصيغة العمل
 والتقدير وصيغة القول كذا اي مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير وقال المحشي
 قوله ولا اعيد الصيغة اي لا اقول هو كريم وهي كريمة مثلا بل اترك ذلك اختصارا
 على انه ترك هذا الاصطلاح في مواضع كثيرة منها انه قال العم وهي عمة وقال ضبعان
 وهي ضبعانة وقال ثعلب والاثني ثعلبية وقال قنبع والاثني قنبعة وقال خروف والاثني
 خروفة وقال هم وهي همة وغير ذلك مما لا يحصى • قوله واذا ذكرت المصدر
 مطلقا او الماضي بدون الاثني ولا مانع فالفعل على مثال كتب قلت ان معرفة المصدر من
 كلامه متعذرة جدا فانه كثيرا ما يلتبس بالاسم كما تراه في محله وقوله مطلقا يشمل اختلاف
 الحركات في المصدر كأن يكون ساكن العين او مفتوحا مع ان المقترح ياتي فعله غالبا
 من وزن فرح ولهذا انتقد كلامه في العنت فانه ذكره محركا واقتصر عليه وفعله ليس على
 مثال كتب واجاب عنه المحشي في طرب بقوله زعم بعض من ادعى النظر في القاموس
 ومعرفة اصطلاحه ان الفعل من الطرب ككتب لقوله في الخطبة واذا ذكرت المصدر
 مطلقا فالفعل على مثال كتب وهو من العجائب فانه هناك قيد بقوله ولا مانع والمانع هنا
 كونه محركا فان ورود المصدر محركا انما يقاس في فعل المكسور اللازم كفرح ووروده
 على خلاف ذلك في غيره نادر كالطلب ونحوه ثم شروطها كلها مقيدة بعدم الشهرة كما
 في الفتح واما اذا اطلق المشاهير فلا يعتد باطلاقه فيها بل تجرى على قواعد الصرف
 المشهورة ويعمل فيها بالاشتهار الرافع للنزاع كما هنا فان الفعل من الطرب اجمعوا على
 كسره على القياس فلا اعتداد بالاطلاق ولا بغيره مما يخالف المشهور قلت قول المصنف
 ولا مانع رأيت في النسخة الناصرية تحت السطر ثم ان المحشي نفسه اعترض على المصنف
 لقوله ثبت الناقة كني وقد تبحها اهلها فقال قوله تبحها اهلها اطلاقا صريح في
 انه على مثال كتب ولكن الذي في المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان
 الاولى ان يتبع الماضي بالمستقبل على عادته ومصدره النتج بالفتح على القياس كما في الصحاح
 وغيره واهمله المصنف تقصيرا وسيعاد ويرد عليه ايضا الغلب ويحرك وفعله على مثال ضرب
 وعمد للشيء ومسك به وعف عنه كلها على هذا المثال مع ان المصنف اطلقه وله نظائر •
 قوله وكل كلمة عريتها عن الضبط فازنها بالفتح اما اشهر استهارة ارفعا للنزاع من البين
 قلت وهو اصطلاح حسن وان شذمه الفاظ ولعل هذه القاعدة هي التي حلت محله

الصحيح المطبوع بطهران على ان يحرك السهاد بالفتح فان الجوهرى لم يضبطه قال المحشى هذا الكلام (اى قوله وكل كلمة الخ) ثابت في بعض النسخ الصحيحة وعليه شرح المناوى وغيره من ارباب الحواشى ونهبوا على زيادته وهو ساقط في كثير من الاصول واهمله المحب وابن الشحنة والبدر القرافى • قوله وما سوى ذلك فاقيد به صريح الكلام غير مقتنع بتوشيح القلام قال الشارح مقتنع بمجترئ ومكتف قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها تبعا للجوهرى كما مر والقلام جمع قلم كالاقلام وآثره هنا ليوازن الكلام ويدل على سعة اطلاعه • قوله وكل غث ان شاء الله عنه مصروف قال المناوى اى كلام فاسد او كل ما لا يليق قال الزمخشري تقول حديثكم غث وسلاحكم رث واغث فلان في كلامه نكلم بما لا خير فيه اه وعبارة المصنف في اول المادة الغث المهزول وقد غث يغث ويغث بالفتح والكسر وغث الحديث فسد كاغث وهو مخالف لقول الزمخشري فانه جعل اغث للمتكلم لا للكلام وعبارة الجوهرى غثت الشاة هزلت فهي غثة وغث اللحم يغث ويغث غشاة وغنوة فهو غث وغيث اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم واغث ردؤ وفسد تقول اغث الرجل في منطلقه وهي احسن من عبارة المصنف لانه ابتداء بالفعل والمصنف ابتداء بالثمت • قوله ثم اننى نهيت فيه على اشياء ركب الجوهرى رحمه الله تعالى فيها خلاف الصواب قال المناوى اصل الركوب حقيقة في الاجسام ثم استعير للمعاني فقالوا ركبته الديون وركب الشخص رأسه اذا مضى على غير قصد ومنه راكب التعاسيف قال الزمخشري ومن المجاز ركب ذنبا وارتكبه وركبه بالكره وارتكبه وقال المحشى التنبيه اصله الايقاظ من النوم والمصنفون يستعملونه بمعنى الاعلام بتفصيل ما علم اجمالا وقد حرر البدر القرافى رسالة في الجواب عما اورده المصنف على الجوهرى جمعها من خطوط عبدالباسط البلقينى وسعدى افندى مفتى الديار الرومية وغيرهما وسماها بهجة النفوس في المحاكاة بين الصحاح والقاموس قلت هذا الكلام لا يليق بعالم منصف فان بهجة النفوس تشتمل على اربعمئة صفحة في كل صفحة سبعة وعشرون سطرا فهي كتاب لا رسالة وتنام عدم الانصاف قوله جمعها • قوله غير طاعن فيه قل المناوى يقال طعنت فيه بالاول وطعنت عليه من باب فتك ونفع اى قدحت وعبت ومنه هو طعان في اعراض الناس وقال الراغب اصل الطعن الضرب بالرمح وغيره ثم استعير للوقية وقال الزمخشري ومن المجاز طعن فيه وعليه وعبارة المصنف طعنه بالرمح كنعنه ونصره طعنا ضربه ووخزه وفيه بالقول طعنا وطعنا وفى المفازة ذهب و الايل سار فيه كله و الفرس في العنان مده وتبسط في السير فقال طعن فيه بالقول ولم يفسره ولم يعده بعلى خلافا للمناوى و الزمخشري ولم يذكر ايضا طعن في السن ومن الغريب هنا قول المحشى يقان طعنه بالرمح اذا ضربه وباللسان اذا سبه و وقع فيه وعابه

وقدح في عرضه و هل هو مشترك او الاصل اللعن بالرمح واستعمل مجازا في الطعن
 باللسان خلاف • قوله واسترباحا للنواب قال المناوي الاسترباح ابتغاء الربح قلت المصنف
 لم يذكر هذه الصيغة تبعا للجوهري كما تقدم و مثله غرابة قوله في هذه المادة ربح في
 تجارته استشف وهي عبارة الجوهري ولم يذكر لاستشف معنى غير النظر الى ما وراء
 الشيء والجوهري أهمل هذه الصيغة بالكلية فامعنى هذه الاحالة • قوله وتحرزا و حذارا
 من ان ينحى الى التصحيف قال المناوي التصحيف التغير والتبديل في الكلام قالوا والتصحيف
 تغير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الوضع يقال صحف فصحف اي غيره فتغير حتى التبس
 و استنبه وهو لحانة مصحف قال وقال الراغب التصحيف قراءة الشيء على غير ما هو عليه
 لاشتباه حروفه و عبارة المصنف التصحيف الخطأ في الصحيفة وهي عبارة الجوهري ولكن
 زاد عليها قوله بعده وقد تصحف عليه فاحسن في ذلك وقول بعضهم فصحه ضيفا فقام
 الى السيف محمول على معنى حوله فان التصحيف تحويل • قوله او يعزى الى الغلط
 والتحريف قال المناوي التحريف التغير والعدول بالكلام الى خلاف جهة الصواب يقال
 حرفت الشيء عن وجهه اي غيرته وانحرف عن كذا مال وتحريف الكلام ان يعدل
 به عن جهته ومنه يحرفون الكلم عن مواضعه و عبارة المصنف والتحريف التغير
 وقط القلم محرفا وكان الاولى ان يقول وتحريف القلم قطه غير مستو ولكنه الف مثل
 هذا التعريف • قوله على اني لو رمت للنضال ايتار القوس لانندت بيتي الطائي حبيب
 ابن اوس قال المحشي هذا كاستدراك والاضراب عن الكلام الاول يفهم منه انه قادر على
 المناضلة والمخاربة وانه لا يمنعه عن ذلك الا خوف التزكية و لعمري لقد زكى وفاخر كما
 يأتي اه • وحيب بن اوس قال المحشي هو ابو تمام الطائي الشاعر المشهور والامام
 المذكور صاحب ديوان الحماسة الذي شرحه المرزوقي والزنجشري واضرابهما وانجبوا
 من غزارة حفظه و انتقائه ومعرفة وحسن اختياره و يقال انه كان يحفظ عشرة آلاف
 ارجوزة للعرب و يقال اربعة عشر الفا غير القصائد والمقاديع وله الديوان الفائق المشهور
 الجامع لحر الكلام ودر النظام وهو الذي كان ابو حيان يقول فيه انا لا اسمع عدلا في حبيب
 ولد بجاسم وهي قرية من اعمال دمشق سنة تسعين ومائة و قيل سنة ثمان و ثمانين و قيل
 سنة اثنين و سبعين ومائة وتوفي بالوصل سنة اثنين و ثلاثين و مائتين و قيل سنة ثمان
 وعشرين و مائتين و رثاه جماعة منهم الحسين بن وهب ومحمد بن عبد الملك الزيات الوزير
 المشهور وغيرهما و البيتان الاذان اشار اليهما قال القرافي وابن الشحنة وغيرهما انهما
 السابقان وهما

دجلة بن
 علي

* لا زلت من شكري في حلة * لابسها ذو سلب فاخر *

* يقول من تفرع اسماعه * كم ترك الاول للآخر
وقيل ان المراد باليتين قوله

* فلو كان يفنى الشعر افتناه ما قرت * حياضك منه في العصور الذواهب
* ولكنه صوب العقول اذا انجلت * سحائب منه اعتبت بسحاب
قال وهذا الذي كان يرجحه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد بن الساذلي رضي الله عنه ويبعد
الاول ويقول يقبح ان يتمثل به اولا صريحا ثم يشير اليه ثانيا تقديرا وشرطا وهو في غاية
الوضوح لانه يؤدي الى التناقض الظاهر وارتضاه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد ابن
المسناوي وعليه كان يقتصر الشيخ ابو العباس شهاب الدين احمد بن علي الوجاري
رضي الله عنهم اجمعين انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها اني رأيت
اليتين الاولين مثبتين في حاشية النسخة الناصرية ولكن وجدت في الصراع الثاني من
البيت الثاني ما ترك الاول للآخر وهو غريب جدا لانه خلاف المشهور لانه جار في الامثال
المتداولة المشهورة حتى قال الجاحظ

* ما علم الناس سوى قولهم * كم ترك الاول للآخر
كذا في تاج العروس • الثاني ان قول الامام ابي عبد الله محمد بن الساذلي يقبح ان يتمثل به
اولا صريحا الخ يشير الى ان المصنف استشهد بهذا المثل اولا وذلك بقوله ولم اذكر ذلك
اشاعة للمفاخر بل اذاعة لقول الشاعر كم ترك الاول للآخر فبعد ان اوردته هنا بالتصريح
لم يجعل به ان يذكره بالتعريض • الثالث ان قول المحشي ان ديوان الحماسة شرحه
المرزوقي والزنجشري واضرا بهما غريب فان اشهر شروحه التي تداولها اهل الادب
شرح الامام الشيخ ابي زكرياء يحيى بن علي التبريزي الشهير بالخطيب وهو الذي طبع في
العام الماضي في المطبعة الخديوية ببولاق التي شملت فوائدها جميع الاتفاقيات وعلى
تفضيلها على سائر المطابع وقع الاتفاق فهذا الشرح هو الذي كان ينبغي تقديم
ذكره والتتوبه بقدره • الرابع ان قوله اي المحشي وتجبوا من غزارة حفظه ظاهره
ان سبب هذا التجب كان من جمع الديوان المذكور والواقع انه كان من اطلاعهم على
ترجمة ابي تمام • الخامس اني وان كنت ممن يعظم قدر ابي تمام لغزارة حفظه وجودة
شعره وبديع معانيه الا اني كنت الومء على الاختصار من كلام العرب لان ما جمعه من
كلامهم قليل جدا بالنسبة الى المفضليات ولا سيما انه كثيرا ما يورد البيت القذ مقتضبا عن
اصله غير مزدوج بما هو من شكله وفي ذلك ازدراء بالشاعر لا يخفى ولا يعني حتى قرأت في
ترجمته في النسخة التي طبعت ببولاق ما نصه وعاد من خراسان يريد العراق فلما دخل همدان
اغتنمه ابو الوفاء بن سلمة فانزله واكرمه فاصبح ذات يوم وقد وقع ثلج عظيم قطع الطرق

ومنع السابلة فغم ابا تمام ذلك وسر ابا الوفاء فقال له وطن نفسك على المقام فان هذا النلج لا ينحسر الا بعد زمان واحضره خزانة كتبه فطالعها واشتغل بها وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة والوحشيات وهي قصائد طوال فبقى كتاب الحماسة في خزائن آل سلة يضمنون به ولا يكادون يبرزونه لاحد حتى تغيرت احوالهم وورد ههذان رجل من اهل دينور يعرف بابي العوائل فظفر به وحمله الى اصبهان فاقبل اديباؤها عليه ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهر فيهم وفي من يليهم الخ فحينئذ صرفت اللوم عنه

الى نفسه * قوله ولولم اخش ما يلحق المزي نفسه من المعرة والدمان لتملت بقول احد ابن سليمان اديب معرة النعمان قال المناوي المزي نفسه الذي ينسبها الى الصلاح ويدعيه لها يقال زكا الرجل يزكو اذا صلح وزكيته بالثقل نسبته الى الزكاء وهو الصلاح اه واقتصر المصنف في زكا على معنى الصلاح من الثلاثي حيث قال وزكا الرجل صلح وتنم اما الثقل فجاء به من زكا بمعنى نما ونص عبارته زكا يزكو زكاء نما كازكى وزكا، الله تعالى وازكاه فتصر عن الصحاح في هذه المسألة جدا وقوله لولم اخش قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه والمصنف فسر بالخوف مطلقا وقوله والدمان معطوفا على المعرة لم يذكر له في مادته معنى يناسب المقام فانه فسر به بالرماد والسرقة وعفن الخلعة وسوادها وتحمل بعضهم لان قال ان المراد به هنا لازم الدمان الذي بمعنى السرقة وهو الخنارة وهو تكلف باباه الذوق السليم والطبع المستقيم ولولا ولوع المصنف في هذه الخطبة بالتزام ما لا يلزم لقلت انه اراد الذان اي العيب فسبق قلبه الى الدمان والقول الذي اشار اليه هو هذا البيت

* واني وان كنت الاخير زمانه * لآت بما لم تستطع الاوائل * وهذا البيت رأيته ايضا في حاشية السخنة الناصرية ويقال ان بعض الصبيان الخذاق لما سمعه وقف عليه فقال يا عم ان الاوائل وضعوا حروف الهجاء المعلومة فزدنا انت عليها حرفا واحدا فافهمه ولم يخرجوا با بل قال ان هذا الولد لا يعيش لسنة ذكائه فأت الولد بعده يسير قال المحشي لا يخفى ان المصنف اوتر القوس وعرض بالغير ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام الفاضحة والاعلاط الواضحة مع استمداده منها وروايته عنها واستناده اليها واعتماده عليها وغالب ما خالف فيه الجماعة لا يخلو عن شناعة كما هو بين لمن له ممارسة لهذه العلوم الشريفة وقصر الكمال على نفسه وعلى كتابه وهذا بما لا يناسب مقام العلم ولا ينبغي للعالم ان يتسر بل بجلبابه ومن تتبع اوهامه وتحليل طياته علم انه لا يستفاد منه وحده فائدة يعتمد عليها في هذا الشأن وتبين له ان ما في الصحاح والمحكم وغيرهما من كتب الاقدمين المبسوطة هو الحق الغني عن البيان انتهى * قلت قوله ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام

الفاضة الخ كان حقه ان يكون بعد قول المصنف واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية الخ كما سيأتي لكنه وضعه هنا • و أبو العلاء هو الاديب العالم الشاعر اللغوي احمد بن عبد الله بن سليمان التوشخي كان علامة عصره قرأ النحو واللغة على ابيه بالمعرة وعلى محمد بن عبد الله بن اسعد النحوي بحلب وله التصانيف المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وسقط الزند وقال ابن خلد كان بلغني ان له كتابا سماه الايك والغصون وهو المعروف بالهمزة والرديف يقارب مائة جزء في الادب قال وحكي لي من وقف على الجزء الاول بعد المائة من هذا الكتاب فقال لا اعلم ما كان يعوزه بعد هذا المجلد (الايك والغصون والهمزة والرديف لم يرد في الالف والهاء من كشف الظنون) وكان متضلعا من فنون الادب واخذ عنه ابو القاسم علي بن المحسن التوشخي والخطيب ابو زكريا يحيى التبريزي وغيرهما وكانت ولادته يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة (وتوفي سنة تسع واربعين واربعمائة) وعمره بالجدرى سنة سبع وستين غنى عني عينية يياض وذهبت اليسرى جلة ومن تصانيفه كتاب الالامع العريزي وهو شرح شعر المتنبي واختصر ديوان أبي تمام حبيب وشرحه وسماه ذكرى حبيب وديوان البحري وسماه عبث الوليد وديوان المتنبي وسماه معجز احمد وتكلم على غريب اشعارهم ومعانيها وما أخذهم من غيرهم وما اخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والنقد في بعض المواضع عليهم ورحل الى بغداد مرتين ولما رجع منها في المرة الثانية لزم منزله وشرع في التصنيف وكان يميل على بضع عشرة محبرة في فنون من العلوم واخذ عنه ناس وسار اليه الطلبة من الآفاق وكاتب العلماء والوزراء وسمى نفسه رهين المحبين للزوم منزله ولذهب عينية ومكث نجسا واربعين سنة لا يأكل اللحم ترهدا وعمل الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ولما دفن قرئ على قبره سبعون مرثية وقد ألف صاحب كمال الدين بن العديم رحمه الله في مناقبه كتابا سماه العدل والبحري في دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري وقال فيه انه اعتبر من ذم ابا العلاء ومن مدحه فوجد كل من ذمه لم يره ولم يصحبه ووجد كل من لقيه هو المادح له وكان رحمه الله يقول انا شيخ مكذوب عليه وله كتاب سماه استغفر واستغفرى (لم يرد اسم هذا الكتاب في كشف الظنون) انتهى وقد اشتهر انه لما دنا اجله اوصى بان يكتب على

قبره

* هذا جنسا، ابي علي وما جنيت على احد *

اشارة الى انه لم يتزوج واخبرني من زار قبره انه لم ير عليه هذا البيت • قوله ولكن اقول كما قال ابو العباس المبرد في الكامل وهو القائل المحق ليس لقدم العهد يفضل القائل ولا لحدثانه يهتضم المصيب ولكن يعطى كل ما يستحق قال المحشي القائل فاعل يفضل بالفاء كما ضبط،

شراح الكامل وغيرهم من قولهم قال رأيه يفيل اذا خطأ وضعف وفيل رأيه تفيلا اذا قبحه، وخطأه وضعفه، وهو فائل الرأي وفيه ككيس وضيه القرافي وغيره من الشراح وارباب الحواشي له بالقاف من التول غلط واضح لا يلتفت اليه، • قلت مثل هذا لا يسمى غلطاً فان المعنى يسمح عليه بل هو اصح من الفائل لان الفائل صفة للرأي لا للانسان فهو على حد قولهم افلج الاسنان و لان المبرد لو اراد الطباق لقال المخطئ ثم راجعت النسخة الناصرية والنسخة الهروية فوجدت فيهما القائل بالقاف وكذلك وجدته في الكامل الذي دأب في الاستانة صفحة ١٨ وفي شرح المتهمات للعلامة الشريشي صفحة ١٨ من الجزء الاول • والمبرد يفتح الراء المشددة عند الاكثرين هو ابو العباس محمد بن يزيد كان اماما في النحو واللغة وفنون الادب وله تصانيف جليلة منها الكامل والانتضب والروضة وكان كثير الحفظ فصيح اللسان كريم العشرة والمجالسة حلو الخطاب صحيح القريحة مع جودة الخط وكان هو وابو العباس ثعلب خاتمة الادباء وكانت ولادته ليلتين بقينا من ذي الحجة او ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائتين ببغداد ودفن في مقابر باب الكوفة في دار اشترت له وصلى عليه ابو محمد يوسف بن يعقوب رحمهما الله تعالى • قوله واختصت كتاب الجوهرى من بين الكتب اللغوية مع ما في غالبها من الاوهام الواضحة والاغلاط الفاضحة لتداوله واشتباره بخصوصه واعتماده المدرسين على نقوله ونصوصه قال المحشى اصل معنى الغالب القاهر المستولى على الشيء واستعمله المصنفون بمعنى الاكثر يقولون هذا الاستعمال هو الغالب اى الاكثر دورانا في الكلام والمدرسين جمع مدرس الكثير الدرس ودرس العلم قرأه ونشره ووقع في نسخة ابن الشحنة المدرسين بزيادة التاء وفي هذه الصيغة اشارة الى التعاطى بغير استحقاق كما هو الغالب في هذا الزمان اه قلت المشهور الآن ان المدرس الذى يلقي الدرس على الطلبة فهو متعدد الى مفعولين مثل علم وقول المتنبي

* بها نبطى من اهل السواد يدرس انساب اهل العلا *
فسر العلامة العكبرى شارح ديوانه يدرس يعلم وجاء في كلام ابى بكر الخوارزمي يذكر بيت شعر وحتى كأتى لم ادرسه صغيرا ولم ادرسه كبيرا والعجب هنا من المحشى فانه لما اثبت ان الذهوب بمعنى الذهب وارد في كلام الفصحاء من الاسلاميين استشهد له بكلام المتنبي وابى تمام ولم يفتن هنا بيت المتنبي • وبقي النظر في قول المصنف واختصت كتاب الجوهرى فهل المراد بذلك انه اختصه بالانتقاد والتخطئة ليصرف عنه المدرسين او بالنقل عنه • قوله وهذه اللغة الشريفة التى لم تزل ترفع العقيرة غريذة بانها وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة فنون الحائنها قال المحشى هذا الكلام ثابت فى اصواتنا كلها وهو ساقط فى بعض النسخ الى قوله وكتابتى هذا والعقيرة صوت المغنى والغريذة بكسر الغين والراء المشددة من غرد الطائر وذات

الطوق وهي انواع من الطير لها اطواق كالجمام • قوله وان دارت الدوائر على ذويها قلت لم يذكر المصنف في ذوان جمع، يضاف الى الضمير ولا دار عليه ولا ان الدائرة تكون بمعنى النابتة وفي هذه المادة ذكر داوره ثلاث مرات في مواضع متفرقة • قوله ولا تساقط عن عذبات افان الالسة ثمار اللسان العربي ما اتقت مصادمة هوج الزعازع بمناسبة الكتاب ودولة النبي عبارته في عذب وبأتحريك القذى وما يخرج في اثر الولد من الرحم الى ان قال وطرف كل شيء الواحدة بهاء في الكل فكان حقه ان يتول العذبة مفرد العذب وتستعمل بمعنى الغصن وعبارة الصحاح وعذبة الشجر غصنه ومنلها عبارة المصباح • قوله ولا يشأ هذه اللغة الشريفة الا من اهتاف به ريح الشقاء لم يذكر فعلا للريح على افتعل في هوف ولا في هيف فغاية ما قال في هوف الهوف ويضم الريح الحارة والريح الباردة الهبوب ضد وبالضم الرجل الخاوي الذي لا غناء عنده ولغة في الهيف لنكباء الين • ثم قال في هيف الهيف شدة العطش وريح حارة تأتي من نحر الين نكباء بين الجنوب والديمر تيس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه الى ان قال واهافوا عطشت ابلزم اما قوله ضد فقيه نظر لان الهوف هنا مرادف الريح والريح قد تكون باردة وقد تكون حارة وهو على حد قولهم الزعم وله نظائر • قوله ولا يختار عليها الا من اعتاض السافية من الشجواء قال المحشي السافية من سفت الريح التراب اذا ذرته او حمله، والشجواء بفتح الشين البئر الواسعة وسمعت من يقول السافية الارض ذات السفا وهو التراب و الشجواء بالجيم البئر الواسعة وكلاهما عندي غير ثابت ولا صحيح اه وقال الشارح وهذه النسخة اي الثانية هي نص عبارة الاصل قلت وفي نسخة مصر الشجواء بالسين والجيم وكلتا اللفظتين غير مأنوستين فالظاهر ان المصنف اراد بهذه الخطبة ان يظهر الخلاء على غريب اللغة كيفما اتفق ولهذا تراه يتهافت على الحوشى منها ويأتى بالفاظ لا يذكرها في موادها على انه لا مناسبة بين الريح الساخنة والبئر الواسعة فان السافية يناسبها النسيم او الصبا والبئر يناسبها احد العيالم التي جمع منها كتابه • وقوله اعتاض السافية من الشجواء عبارته في عوض واعتاضه جاء طالبا للعرض فانظر اذا كان المعنى يستقيم هنا بهذا التعبير • قوله افادتها ميا من انفاس المستجن بطيبة طيبا فشدت بها ايكية النطق على متن اللسان رطيبا قد تقدم ذكر الشدو والغصن غير مرة وسعيدهما مع ذكر الشجر والزهر والاس والجمائل والزن في الفقر الآتية وهو عندي من عيوب الكلام والمراد بايكية النطق هنا الجمامة ونحوها نسبة الى الايك وهي الفيضة وفيه تكلف • قوله استظلالا بدولة من رفع منارها فاعلى ودل على شجرة الخلد وملك لا يبلى قد اعترض عليه بعض ادباء العراق هذا التعبير من وجهين احدهما لان هذا المعنى مأخوذ من قول الشيطان لا دم عليه السلام هل ادلك

على شجرة الخلد وملك لا يبلى كما في سورة طه فيكون قد جعل ممدوحه بمنزلة الشيطان والثاني انه خرف الآية غير ان الشارح قال ان الدال على ذلك هو النبي عليه الصلاة والسلام • قوله حبيب النفس وعشيق الطبع لم يذكر صيغة عشيق في مادتها وقد فاته منها ومن صيغة فعول مالا يحصى • قوله ما تتولع به الارواح لا الرياح قال الشارح اعني الامام محمد مرتضى في تاج العروس تتولع به اي تستنشقه وهو اغرب ما يقوله لغوى • وعبارة المحننى يتولع مضارع تولع بالشئ اذا احببه واغرى به وبجرده من علامة التأنيث للفصل قلت قد اعاد المصنف هذه اللفظة ايضا في غروب قوله واغراه به ولعه وذكره لولعه هنا غريب لانه قال قبله غرى به اولع وكذلك ابن هشام استعمالها في شرحه لامية الجهم بقوله وتولع به المتولعون واستعملها ايضا ابو بكر الخوارزمي بقوله والشفيق بسوء الظن متولع وفي درة الغواص عن ثعلب

* ولكن اذا ما حب شئ تولعت * به احرف التصغير من شدة الوجد * وهو غريب اذ ليس في كتب اللغة سوى ولع به واولع به وفي كتاب الافعال لابي سعيد بن محمد المعافى القرطبي ولع بالشئ يولع ولعا وولوا زده واغرى به والاعم اولع به اه اما التوليع فهو استطالة البلق يقال برزون وثور مولع كعظم • قوله الذين تقلبوا في اعطاف الفضل واعجبوا بالنطق الفصل واولعوا بابكار المعاني ولع المفترع المقتض هذه الفقرة الاخيرة لا يمكن ترجمتها الى لغات الاقرب لسماعتها واسمج منها قول ابى تمام

* والشعر فرج ليست خصيصته * طول الليالى الافتراء *

اي الافتراء طول الليالى فقدم وآخر في هذا المعنى المنكر قوله بل انعش الجدود العواثر الطافهم عبارته في نعش نعشه الله كنعشه رفعه كانعشه ونعشه وعبارة الصباح نعشه الله ينعشه نعشا رفعه ولا يقال انعشه الله اه فكان على المصنف ان يقول على عادته واخطأ الجوهري في منعه الرباعى • وعندى ان انعشه لغة في نعشه كاحرمه في حرمه واقنعه في فته واحجى المكان لغة في جاء ولها نظائر وعبارة المصباح ونعشه الله وانعشه اقامه • قوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه لم يذكر لقال به معنى الا غلب قال ومنه سبحانه من تعطف بالعز وقال به والقوم بفلان قتلوه ابن التبارى قال يجيى بمعنى تكلم وضرب وغلب ومات واستراح واقبل ويعبر بها عن التهيو للافعال والاستعداد لها يقال قال فاكل وقال فضرب وقال فتكلم ونحوه (اه) فلم يذكر قال به اى حكم واعتقد وهو الذى اراده هنا بقوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه وعليه قول المعرى

* فلا كان بعدى عنكم سير ملحد * يتول بياس من معاد ومرجع *

اي يحكم ويعتقد فاذا قلت مثلا فلان كان يقول بخلق القرآن لم يكن معناه انه يغلب •

ومن الغريب ان اهل مالطة يستعملون اليوم قال للاستعداد للافعال • قال ابو البقاء
في الكليات قال الحائط سقط وقال به حكم واعتقد واعترف وغلب ومنه سبحان من تعطف
(كذا) وقال به بحذف بالعز وكأنها سقطت بالطبع • وقال صاحب اللسان ان القول
يستعمل بمعنى الحكم وفي الحديث قولوا بقولكم * ابن الاعرابي العرب تقول قالوا يزيد
اي قتلوه وقتلنا به اي قتلناه * ابن الاثير العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطدته
على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اذا مذي وقال بثوبه اي رفعه
وكل ذلك على المجاز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يتول بفلان اي
بمحبة واختصاصه وقيل معناه حكم به وقال ايضا بمعنى اقبل واستراح وضرب
وغلب وغير ذلك * ابن بري واقتال بالميم بعيرا وبالثوب ثوبا اي استبدله به
وقولني فلان حتى قلت اي اعاني وامرني الخ والمصنف ذكر اقتاله بمعنى اختاره
واهمل قوله بهذا المعنى • ومن العجب هنا اختصار الجوهري في هذه المادة فانه
لم يذكر شيئا من معاني قال التي تقدمت ولم يفسر معناها الاصلى وكذلك صاحب المصباح
اهمل تفسيرها • قوله برهان الاساطين الاعلام سلطان سلاطين الاسلام عبارته في باب
النون البرهان بالضم الحجة وبرهن عليه اقام البرهان وفي باب الهاء وابره اتى بالبرهان او
بالعجائب وغلب الناس • وعبارة المصباح في بره والبرهان الحجة وايضاها قيل النون
زائدة وقيل اصلية وحكى الازهرى القولين فقال في باب الثلاثي النون زائدة وقولهم برهن
فلان مولد والصواب ان يقال ابره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي وقال في باب
النون برهن اذا اتى بحجته واقتصر الجوهري على كونها اصلية واقتصر الزمخشري على
ما حكى عن ابن الاعرابي فقال البرهان الحجة من البرهرة وهي البيضاء من الجوارى
كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وابره اتى بالبرهان وبرهن مولدة اه • قلت
لا حاجة الى اشتقاق البرهان من البرهرة فقد حكى المصنف بره ايض جسم وهو ابره
وهي برهاء فاشتقاقه من الثلاثي اولى • وقوله آفءا ابره غلب الناس هذا المعنى في ابر •
وقوله الاساطين عبارته في سطن الاسطوانة بالضم السارية معرب استون وقوائم الدابة
والاير فكان عليه ان يذكر التوسع فيها كما توسع في العمود • وقوله السارية مبهم
لانها تطلق ايضا على السحاب يسرى ليلافلو فسرهما بالعمود لكان اولى وقوله معرب استون
الظاهر ان تعريبها عن اللغة الفارسية ومعنى ستون او ستين باللغة الجرمانية والانكليزية
حجر ويقال اساطين مسطنة كما يقال قناطير منقطة • وقوله قوائم الدابة الاولى ان يقال
قائمة لان السارية لفظ مفرد • وقوله سلاطين عبارته في سلاط السلاطين الحجة وقدرة الملك
وتضم لامه والوالى مؤنث لانه جمع سلبط للدهن كأن به يضى الملك او لانه بمعنى الحجة

وقد يذكر ذهابا الى معنى الرجل اه فرجح التأنيث على التذكير وهو عكس ما في المصباح
فنه قال والتذكير اغلب عند الخذاق وقد يؤنث اه وقد مر ذلك في اول الكتاب ثم اشتقوا
من السلطان السلطنة وتسلطن كما اشتقوا من البرهان برهن على توهم ان التون اصلية
والمصنف لم يذكر السلطنة في بابها وانما ذكرها في محبس بقوله وسألت بعضهم عن
جاعة من اعوان السلطنة وذكر تسلطن في تركيب سنقر بقوله سنقر الاشتقر كقنفذ تسلطن
بدمشق واهمل في مادة سلاط السلطنة بالضم وهي اسم من سلطه الله وذكرها الجوهري •
قوله قر براقع الترافع والتعالى قد مر قوله نيرا براقع الفضل والآداب وما زال المحشى
هنا مبرا على ان البراقع جمع برفع للسماء وقوله الترافع لم يذكر هذه الصيغة في
مادتها • قوله مقلد اعناق البرايا طوق امتانه عبارته في من من عليه منا ومنيتي
انعم واصطنع عنده صنعة ومنه امتن ثم قال بعد عدة اسطر وامتنته بلغت ممنونه
وهو اقصى ما عنده فلم يحك للمن معنى غير الصنعة فكيف قيل اذا ان المن مفسدة
للمن وقوله ومنه امتن مبهم والمراد به ما قاله الجوهري من عليه منة اى امتن عليه يقال
المنة تهدم الصنعة فيكون قد فاته معنى امتن اى انعم وهو وارد في المصباح وعبارة المصنف
والجوهري لا تشير اليه • وقد اجاد صاحب المصباح في تفصيل معنى من فانه قال من عليه
بالعتق وغيره منا من باب قتل وامتن به عليه ايضا انعم والاسم المنه بالكسر والجمع من مثل
سدره وسدر ومنتت عليه ايضا عدت له ما فعلت له من الصنائع مثل ان تقول اعطيتك
وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب ولهذا نهى الشارع عنه بقوله لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى ومن هنا يقال المن اخو المن اى الامتان بتعدد الصنائع اخوالقطع
والهدم اه فهكذا يكون الكلام • ويحسن هنا ايراد الابيات التى مدح بها المصنف الملك
الذى اهدى اليه كتابه متحديا بها ابيات الزمخشري في شرح لامية العرب وهي

- * مولى ملوك الارض من في وجهه * مقباس نور ايماء مقباس *
- * بدر محيا وجهه الاسنى لنا * مغن عن القمرين والنبراس *
- * من اسرة شرفت وجلت فاعتلت * عن ان يقاس علاؤها بقياس *
- * روى الخلافة كابرا عن كابر * بححيح اسناد بلا الباس *
- * فروى على عن رسول مثل ما * يرويه يوسف عن عمر ذى الباس *
- * ورواه داود صحيحا عن عمر * وروى على عنه للجلال *
- * ورواه عباس كذلك عن على * ورواه اسمعيل عن عباس *

قوله محيا وجهه فيه اضافة الشئ الى نفسه فان الجوهري فسر المحيا بالوجه فلو قال اسرة
وجهه لنا تغنى عن المشكاة والنبراس لكان اولى واسلم من المبالغة اذ من المحال ان الناس

يستغنون بطلعة بشر عن الشمس والقمر على ان يراده النبراس بعد ايراد القمرين من التذلي المذموم وقوله نسلم يجب المحشى فانه قال ان التخصيص في مقامات مدح الاكابر ولا سيما الملوك من التقصير البالغ فلو قال غدا على ما فيه من الابهام الذي يدعى في الجواب عنه بانها جعلت للاستمرار كاختها كان او قال بدا اي ظهر لكان اليق بالمقام ولو قال

* بدر محياه الحياء اذا بدا * اغنى عن القمرين والنبراس *

لكان اسلم مما يرد على ظواهر الالفاظ الخ ولم ينتقد عليه تكرير نسبة انور الى الوجه وانما قال سابقا ان المصنف لا يتحاشى من تكرير العبارات فترك الانتقاد هنا لمراجعة كلامه الاول اه وقوله كابرا عن كابر لم يذكر هذا التركيب في مادته ومعناه كبيرا عن كبير وقوله بصحيح اسناد بلا الباس قال الشارح الاصل في ذلك قول ابى سعيد الرستمى في الصاحب ابن عباد كما انشدني غير واحد

* ورن الوزارة كابرا عن كابر * موصولة الاسناد بالاسناد *

* فروى عن العباس عباد وزا * رته واسماعيل عن عباد *

ومن هنا اخذ المصنف فقال فروى على واراد به الامير شمس الدين عليا اول من ملك من هذا البيت الخ وقوله يرويه يوسف عن عمر جزم عمر لضرورة الوزن وهي ضرورة قيمية ومثله قوله في البيت الذي بعده ورواه داود صحيجا عن عمر وهنا صرف داود ايضا للضرورة وقوله للجلال هذه القافية قلقة جدا وقوله ورواه عباس كذلك لفظة كذلك لغو وتسكين الياء من على ضرورة اخرى * وفي الجملة فهذا النظم نظم فقيه لا نظم شاعر فليس فيه من نفس الشعراء الا المبالغة في قوله مولى ملوك الارض ومغن عن القمرين والنبراس واييات الزمخشري هي هذه

* بالسعد اضحى المجد محروس العلا * فخمى الرئاسة منه طود راسي *

* يهوى العالى مولعا بوصالها * و افاض ظمرا بذله في الناس *

* راض الخطوب الجلم بعد جاحها * و ألان من قلب الزمان القاسي *

* واقام نور الحق في مشكاته * واقام وزن العدل بالقسطاس *

قوله وتشمل رأفته البلاد والعباد لم يذكر في بلد ان البلد واحد البلدان والبلدة واحدة البلاد كما افاده الجوهرى وانما قال البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض متحيرة (وفي نسخة مستحيرة) عامرة او غامرة والبلد القبر والمقبرة والدار والاثر (كذا) وادحى النعام ومدينة بالجزيرة وبفارس وة ببغداد وجبل بحمى ضريبة والاثر (كذا) ج ابلاد فكرر الاثر مرتين لكن الشارح فسر الاثر الاول باثر الدار والاثر الثانى باثر الجسد وهو مجرد تصرف ولم يذكر التحير ولا المستحير ولا الخير في مادتها

وجاء بالجمع بعد تكرار المعطوف فاوهم انه يطلق على كل ما تقدم وهو جمع البلد الذي
بمعنى الاثر كذا يفهم من حاشية قاموس مصر وفيه نظر وقوله مدينة بالجزيرة وبفارس كان
حقه ان يقول واخرى بفارس • قوله ان اتفق له في لجة الخوض الخ لم يذكر اتفق بهذا
المعنى في مادته ونص عبارته التوافق الاتفاقى والتظاهر واتفقا تقاربا والظاهر ان الاتفاق
الذي يراد به وقوع الشيء من غير قصد من الالفاظ الاصطلاحية ولم اره في شفاء الغليل
ولا في تعريفات الجرجاني قوله وها انا اقول ان احتمله منى اعتناء فالزبد قال الشارح قال
شيخنا (اى المحشى) المعروف بين اهل العربية ان ها الموضوععة للتنبيه لا تدخل على
ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأ الا اذا اخبر عنه باسم اشارة نحو ها اتم اولاء ها اتم
هؤلاء فاما اذا كان الخبر غير اشارة فلا وقد ارتكبه المصنف هنا غافلا عن شرطه والعجب
انه اشترط ذلك في آخر كتابه لما تكلم على ها وارتكبه ههنا وكأنه قلد في ذلك شيخه العلامة
جمال الدين بن هشام فانه في معنى الايب ذكرها ومعانيها واستعمالها على ما حققه النحويون
وعدل عن ذلك فاستعملها في كلامه في الخطبة مثل المصنف فقال وها انا بانح بما
اسررته اه قلت هذا ما تمله الشارح وزاد المحشى على ان قال وفي الجهة الاولى من الباب
الخامس فقال وها انا مورد الخ واعانه في الجهة الثانية منه فقال وها انا مورد الخ وذلك كله
على خلاف الشرط الذى اشترطه في باب الهاء وركب المصنف غفلة عما شرطوه قلت قد مر
في ترجمة المصنف انه لما كان بمصر اخذ عنه ابن هشام وهو غير مناف لقول المحشى هنا ان
ابن هشام شيخه اذ يحتمل ان المصنف كان شيخا لابن هشام في الحديث وابن هشام كان شيخا
له في النحو والعربية • قوله وكتابى هذا بحمد الله صريح النى مصنف من الكتب الفاخرة
وسنخ النى فلس من العيالم الزاخرة قلت كان الاولى ان يقول نحو النى مصنف وفيه ايضا انه
اذا كان كتابه في الحقيقة صريح النى مصنف فكيف فاته كثير من الالفاظ الفصيحة التى ذكرها
الجوهرى وغيره فهذه الدعوى حجة عليه لا له والقلمس من اسماء البحر وكذلك العلم وقد
يطلق ايضا على الضفدع وكلتا اللفظتين حوشيتان قال الامام المناوى في بعض النسخ تيج بدل
سنخ وسنخ بمعنى مسنوح اى مستفحص مستخرج وقصده البالغة في وصف كتابه بالتفرد بالجامعة
وانه خلاصة النى كتاب من كتب اللغة ونتيجة النى بحر من البحار الزاخرة المثلثة الطامية المرتفعة
المتدة جدا وهذا افراط في الدعوى وانت اذا تأملت وحررت وانصفت وجدت ما زانه على
المحكم (لعلمه الصحاح) شيئا قليلا جدا ربما لا يبلغ عشر الكتاب كما تراه موضحا في هذا التعليق
وان فصح الله في الاجل افردته بمجموع على ان المصنف لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو
كتاب البارع لابي على القالى جمع فيه كتب اللغة بأسرها ورتبه على حروف المعجم قال
الزبيدي لا نعلم احدا الف مثله وقال ابن طرخان في كتاب البارع يحتوى على مائة مجلد لم

يصنف مثله في الاحاطة والاستيعاب اه قلت هذه الكتب الكبيرة المستوعبة ليست مقصورة على كلام العرب بل تشتمل ايضا على حكاياتهم ووقائعهم وشرح امثالهم واشعارهم وما اشبه ذلك • وقرأت على ظهر نسخة من امالي القالي ما نصه ابو علي اسمعيل بن القاسم القالي نسبة الى قال قلا من اعمال ارمينية قال الزبيدي كان اعلم الناس بنحو البصريين واحفظ اهل زمانه للغة وارواهم للشعر الجاهلي ولد سنة ٢٨٨ بديار بكر وقدم بغداد سنة ٣٠٣ وقرأ النحو والعربية والادب على ابن درستويه والزجاج والاختش الصغير ونفطويه وابن دريد وابن السراج وابن الانباري وغيرهم وخرج من بغداد سنة ٣٢٨ فدخل قرطبة سنة ثلثين فآكده صاحبها اكراما جزيلا وقرأ عليه الناس كتب اللغة والاخبار وصنف بها الامالي والنوادر ومقاتل العرب والمقصود والممدود وشرح المعلقات وفعلت وافعلت والبارع في اللغة ولم يمته وغير ذلك وروى عنه ابو بكر الزبيدي ومات بقرطبة لسمع خلون من جادى الاولى سنة ٣٥٦ اه وقد تترت عن البارع في خزائن كتب اللغة بالاستانة فلم اقف له على اثر وسألت عنه عدة من علماء بغداد فقالوا انه لا يوجد عندهم فالتظاهر ان عدم تمامه صيره الى حير العدم ويمكن ان يقال ان عدم اشتهاره لكبره فان العباب اشتهر مع نقصه فكان مثل البارع في الحمول كمثل لسان العرب • اما قول الامام المناوي ورتبه على حروف المعجم فبهم اذ يحتمل انه كان كترتيب الصحاح او المجمع لكن الاغلب انه كان كالمجمع لانهم قالوا ان الجوهرى اول من رتب الصحاح على حروف المعجم مع مراعاة اوائل الكلم واواخرها • وقوله قبلها انه اى القاموس خلاصة النى كتاب من كتب اللغة لفظ اللغة ليس في كلام المصنف فالعدد غير مقصور على اللغة وحدها اذ هو شامل لكتب الطب ومعجائب المخلوقات واسماء المحدثين والفقهاء ومجمع البلدان وغير ذلك كما تشير اليه عبارة المحشى عن قريب وقوله لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو كتاب البارع الخ كان الاولى ان يقول لم يستوعب ما في اصله اعنى المحكم والعباب فاني وجدت في خلال مراجعتي لهما انه قد فاته كثير من الكلام الفصيح المبسوط فيهما بل فاته ايضا كثير مما بسطه الجوهرى وشرحه اتم شرح وبودى لو ان احدا من اهل العلم تصدى لان يقيد ما فات صاحب القاموس من هذه الكتب الثلاثة اذا لوجد ان ما فاته منها اكثر مما جمعه بمقدار عظيم • اما ما فاته من كتاب اللسان فلا يمكن حصره • وقوله سنيح بمعنى مسنوح اى مستخرج انكره المحشى وهذا نص عبارته السنيح فسر المصنف بانه الدر او خيطه قبل ان ينظم فيه وجوز القرافي رحمه الله ان يكون من سنخته اى استفحصته وسنيح بمعنى مسنوح وفيه نظر لان الفعل منه لم يسمع ثانيا حتى يبنى منه فعيل واپس بوارد في الكلام وهذا البناء مما يتوقف على السماع ولا يقال قياسا وقال (اى القرافي) ان هذا العدد وهو الالفان الظاهر انه على طريق المبالغة فان

كتب اللغة المشهورة المتداولة بين الناس والتي نقل عنها الناس في كتبهم لا تصل الى نصف هذا العدد فضلا عن جمعه قلت هو كلام ظاهر فان اراد بالناس الاقدمين فالكتب كانت في ايامهم اكثر وقصة صاحب بن عباد لما سأله بعض الملوك القدوم عليه فقال له في الجواب اني احتاج الى ستين جلا انقل عليها كتب اللغة التي عندي مشهورة نقلها الجلال وغيره وان اراد اهل عصره فلا تصل الى ربع عشر ما ذكر فضلا عن نصفه فان الكتب ذهبت واندرست في الفتن العظيمة التي كانت من التتار وغيرهم وان الكتب المؤلفة في اللغة الآن لا تبقى بحمل جل واحد فيما اظن او جلين وهذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة بل تقول انه جمع كتابه من جميع الفنون ولذلك وقع فيه التخليط البالغ لانه اورد من الطب ومن اسماء الرجال ومن شرح الغريب ومن التفسير ومن الخواص ومن العريضة العامة والخاصة ومن اسماء البقاع والاماكن ومن لغة الفرس والروم والعجم ولغة البربر واصطلاحات الفقهاء والمحدثين والاصوليين والمتكلمين والحكماء والمناطق والاطباء شيا كثيرا لا يأتي عليه الحصر وان كان غير مهذب ولا محرر لكونه مذكورا مختصرا على جهة الاشارة فتصل الكتب التي جمع منها هذه الفنون الى هذا القدر وازيد ولا سيما مع التسروح والحواشي والتواريخ فتيف على ما ذكر والله اعلم انتهى • قلت ستظهر صحة هذا القول مما نقله المصنف عن الصغاني كما سيأتي وقبل ايراده ينبغي ان اورد ما جاء في خطابة المصنف من الالفاظ التي لم يوردها في موادها وهي اللغي جمع لغة الايادي بمعنى النعم المهادي القوادي الكظام جمع كظامه الروضة الشاهق الكاهل البسيط الفصح النير المباني الصوب التلخيص بمعنى الاختصار خلاصة النثر اي خالصه المادة بالمعنى الاصطلاحي التلغ العروف مبالغة العارف الجمع التدريس اليهفوف الصنيع الاثيرة العشيق التصنيف الترصيع الصيغة ضبط الكتاب المباني الاقتناع ذوو مضافا الى الضمير التنبية بمعنى الاعلام الاسترباح الغالب بمعنى الكثير التزكية الدائرة بمعنى النابتة العذبة اهتافت الريح تتولع به قال به اي حكم واعتقد الترافع كابر عن كابر اتفق بمعنى وقع عن غير قصد جعلتها ثلاث واربعون كلمة واما في غير الخطبة فلا يأتي عليه حصر •

ثم اني رأيت نسخة من القاموس بخط احمد بن محمود بن يوسف بن شيرين الخنفي بتاريخ ٢٥ محرم سنة ٩١٨ وعلى حواشيتها خطوط عدة من العلماء وكتب في آخرها ما صورته وجدت في آخر النسخة التي كتبت منها نحو النصف الآخر ما صورته نقلت هذه النسخة من نسخة محرر عايتها خط المؤلف رحمه الله وفي آخرها ما صورته اعلم انني قابلت مع الامام الاوحد المفن البارع المبرز البت جمال الدين بن محمد ابن الامير الناصري محمد بن السابق

الجمي الخفي هذه النسخة وهي في مجلدين على السمة التي بخط المؤلف في اربع مجلدات في المدرسة الباسطية بالقاهرة وهي عمدة الآن في المملكة المصرية وامرها ظاهر في انها من آخر ما حرره غير ان في آخرها قطعة من اثناء حرف النون من مادة قن الى آخر الكتاب ليست على منوال ما مضى باعتبار انها مخالفة للنسخ اللاتي بخلاف خطه وبانه يكتب القرية والبلد والجمع بالفاظها وقد اسلف في الخطبة ان يرمز لها والتزم ذلك فيما قبل هذه القطعة وبانه يرمز في هذه القطعة للجبل وللحدث وغير ذلك مما لم يفعله قبل هذا ولا اشار الى انه يفعله الى غير ذلك من امور كادت توجب لنا القطع بان هذه القطعة عدت من اصل المصنف الذي كتبت منه هذه النسخة وغيرها وكأنه تعذر عليه تحصيل شيء من النسخ اللاتي كتبت من اصلها لامر ما فجمع الاصول التي اقتطف منها هذا الكتاب وانشأ منها هذه القطعة فلم يصل فيها الى ما كان له عند تهذيب ما قبلها من النشاط والاقبال وانبعث الهمة وخلو البال فجمعنا ثلث نسخ يغلب على الظن انها كتبت من اصله قبل ان تعدم منه هذه القطعة احداها يمنية لم تخرج من اليمن التي استوائها المصنف آخر عمره فقابلنا هذه القطعة بعضها ببعض واجتهدنا في التحرير والاصلاح وكنا نعتمد في الضبط والنقط على التي بخطه الا ما تحققنا ان الصواب في غيرها واثبتنا ما زاده بعض الاصول على بعض فيما عدا التي بخطه بحيث صارت هذه القطعة كما قبلها في الجمع والتهذيب والاعتماد والترتيب وفي هذه النسخة قبل هذه القطعة كثير مما عورض مع المصنف على اصلها كما ترى خطه به وفيه كلمات بخطه زائدة على الاصل الباسطي وكذا ربما وجدنا في بعض الاصول شيئا زائدا لا بد منه او له موقع جليل من كلمة وحرف وتقديم وتأخير باعتبار سهو المصنف في تخريج له في غير موضعه بان يريد التخرج له بعد كلمة فيخرج بعد كلمة اخرى لشبهها بها سهوا لا يشك فيه بعد التأمل ونحو ذلك وهو يسير فاحكمنا ذلك جميعه في هذا الاصل واما الخطبة فالنسخ بها مختلفة جدا في كثير من تقديم وتأخير لا يضر مع اتحاد المعنى وفي زيادة كثيرة لا يخل حذفها بشيء من مقاصد الكتاب والله الموفق وكان ختامنا لذلك يوم الاحد سابع عشر شهر رمضان المعظم قدره سنة ٨٥١ بمسجدي من رحبة باب العيد بالقاهرة قاله احوج الخلق الى عضو الحق ابو الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن ابي بكر البقاعي الشافعي نزيل القاهرة انتهى ما وجدته بآخر النسخة الشبكية الى هنا كلام محرر النسخة المذكورة ووجدت فيها من عند قول المصنف في الخطبة وهذه اللغة الشريفة التي لم تزل الى قوله وتزهي بالجوارى المشئات من بنات الخاطر زواجره مرقوما في ورقة ملصقة بالخطبة وفي القول المأثوس الهندي ان انجد رجاء الله الف قاموسه قبل خروجه من اليمن وذكر انه اكمله بمنزله على الصفا بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة ثم خرج

به الى اليمن فاستقر بزيد يهذه وزاد فيه فوائد جمة فلنسخة المهدية احسن من الاولى لكن لا يعرف الاولى من الاخرى الا الاحاد فلا بد من ان تذكر شيئا من المواضع التي زادها في النسخة اليمنية على الاولى • منها زيادة في الخطبة مدح فيها الملك الاشرف و من جملة المدح ايات مطلعها

* مولى ملوك الارض من في وجهه * مقباس نور ايمامة عباس *

ومنها انه يزن في الاخرى بسداد ما كان يزنه في الاولى بكتان ولعله انما فعل ذلك خيفة ان يلتبس بكتاب لانه يزن به ايضا • ومنها في مائة كوكب قال في اليمنية كوكبان حصن باليمن رصع داخله بالياقوت فكان يلع كالكوكب • ومنها في سذج قال في الاخرى الساذج اوراق وقضبان تقوم على وجه الماء من غير تعلق باصل نافع لاورام العين معرب ساده وفي الاولى الساذج معرب ساده • ومنها في س ف ن ج الاسفنج عروق شجر نافع للقروح العفنة • ومنها في س ف د ج الاسفيداج بالكسر رماد الرصاص والآنك اذا شدد عليه الخريق صار اسرنجا ملطف جلاء معرب وفي الاولى الاسفيداج معرب • ومنها في س م ط قال في الاولى والمسمط من الشعر ايات تجمعها قافية واحدة وزاد في الاخرى كقول امرئ القيس ومستلم الخ • قال قال في كشف الظنون كان تاريخ كتابة آخر نسخة القاموس التي قرئت عليه غير مرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة والنسخة التي قرئت عليه اخيرا اشتملت على زيادات كثيرة في التراجم على سائر النسخ الموجودة حتى على النسخة التي بالتماهرة بخطه في اربعة مجلدات بالمدرسة الباسطية وقيل وجد في بعض النسخ خ وم رمزاً للبخاري ومسلم في حرب حيث قال ميمون صاحب الاعمية وميمون ابو الخطاب وهذا مما وهم فيه خ وم فجعلهما واحدا انتهى • قلت قد تقدم في نقد الخطبة ان النسخة التي كتبت لصالح الدين بن رسول سلطان اليمن وقرئت على المصنف قراءة بينة متينة كانت بتاريخ سنة اربع عشرة وثمانمائة فلعلها هي التي عنها صاحب كشف الظنون

ثم اقول ختاماً لما وقفت عليه من احوال المصنف اني وجدت في خزانة الكتب الموقوفة المنسوبة الى المرحوم كوبريلي محمد باشا التي تقدم ذكرها الجزء الثاني من التكملة كتب المصنف في آخرها انه نسخها لنفسه كما سيأتي غير ان خطها لا يشبه خطه الذي كتب به عدة اقوال من انشاء فان خطه على القاعدة النسخية عليه رونق وطلاوة وخط التكملة يشبه القاعدة المعروفة عند العجم وابتداء هذا الجزء من حرف الضاد فاحيت ان اتقل هنا ما تحققت انه بخطه تيمناً وتبركاً ولكن اقول قبل كل شيء ان نمط كتابته دائريين التفريط والافراط اما التفريط فلانه يغفل الالفاظ عن التقط فاذا كان القاموس الذي كتبه بخطه

هكذا فلا غرو ان يكون قد تصحف على نساخه، واما الافراط فلانه يضع الحركات على الفاظ معلومة مشهورة لا تحتاج الى حركة كوضعه مثلاً حركة القتح في آخر الفعل الماضي وتحريك العين واللام من على بالفتح وتحريك التاء من كتب بالضم وتحريك الهاء من لله بالكسر وتسكين السين من البسط وهم جرا وهذا النمط يحسب في زماننا هذا فضولاً بل عيباً وهذا اول ما رقه قال

نقلت من خط الصغاني على آخر التكملة

قال الصغاني تجاوز الله عنه هذا ما املاه الحفظ وامله الخادار من اللغات التي وصلت الى وعرائب الالفاظ التي انشأت على وهذا بعد ان عثني كبره واحطت بما جمع من كتب اللغة خبراً وخبره ولم آل جهداً في التقرير والتحري والتحقيق وايراد ما هو به حقيق واطراح ما لا تدعو الضرورة الى ذكره حذراً من اضجار متأمليه ومخيفاً على قارئه وان كان ما من الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار على البسط ورادة الشواهد من فصيح الانعصار وشوارد الالفاظ الى غير ذلك مما اعجز عن ادا شكره ليكون للمبادئين معيناً ولهم على معرفة لغات الكلام الالهى والحدث السوى معيناً من رابه شئ مما في هذا الكتاب فلا يتسارع الى القدح والترنيف والسببة الى التحصيف والتحريف حتى يعاود الاصول التي اسخرجته منه (كذا) والماخذ التي اخذت على تلك الاصول فانها تربي على الف مصنف من كب غراب الحدث كغريب ابي عبيدة وابي عبيد والقتبي والخطابي والحري والفائق للرمخشري والمخص للباقرجي والغريب للسمعاني وجل الغرائب للنيسابوري ومن كتب النحو ودواوين الشعر وارجيز الرجاز وكتب الاينية وتصانيف محمد بن حبيب فالمنق والمتم والمجرب والموشى والمختلف والموتلف وما جاء اسمان (كذا) احدهما اشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب النحلة وجمهرة النسب لابن الكلبي واخبار كدة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب العمرين له وكتاب اسما سيوف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق اسما البلدان له وكتاب القباب الشعرأ له وكتاب الاصنام له والكتب المصنفة في اسامي خيل العرب وكتاب ايام العرب وكتب المذكر والمونث والكتب المصنفة في اسامي الاسد وفي الاضداد وفي اسامي الجبال والمواضع والابتاع والاصقاع والكتب المولفة في النبات والاشجار وفيما جاء على فعال منيا والكتب التي صنفت فيما اتفق لفظه وافترق معناه والكتب المولفة في الآباء والامهات والبنين والبنات ومعاجم الشعرا لدجيل والآمدى والمرزباني وكتاب المقتبس له وكتاب الشعراء واخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثني والمكني له وكتاب البحث له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق وكتاب الالفاظ له وكتاب الوحوش للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خالق الانسان له وكتاب الهمز لابي زيد

وكتاب بافع ويفعه له وكتاب خبأه له وكتاب ايمان عيمان له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له وللأخفش ولابن الاعرابي ولمحمد بن سلام الجمحي ولابي الحسن اللحياني ولابي مسحل الاعرابي وللغراء ولابي زياد الكلابي ولابي عبيدة والكسائي وكتاب المكنى والمبنى لابي سهل الهروي والمثلث اربع مجلدات له والمنق وكتاب معاني الشعراء لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلث مجلدات (كذا) وكتاب الآفاق لابن خالويه وكتاب اطرغش وابرغش وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن سبة ولابي حاتم والمجرد للهناي والزينه لابي حاتم وكتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته واليوافيت لابي عمر الزاهد والموشح له والمداخل له وديوان العرب وميدان الادب اثنا عشر مجلدا لابن عزيز والتهذيب للجلي والمحيط لابن عباد وحقائق الآداب للابهرى والبارع (البارع خمسة عشر مجلدا) (كذا باصله) للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج ما في كتاب العير من الغلط والتهذيب للازهري والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزاوجة وكتاب المدخل الى علم النحت له وكتاب المقائيس له وكتاب الموازنة وكتاب علل مصنف الغريب له وكتاب ذو وذا له وكتاب الترقيص للازدى والجمهرة لابن دريد والزبرج للفتح ابن خاقان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجيم له والزاهر لابن الانباري والغريب المصنف لابي عبيد وكتاب التصحيف للعسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب له وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمر وفائت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد لما رابه ما ينادى بصحته في هذا الكتب (كذا) فليصله زكاه لعلمه الذي هو خير من المال يرج في الحال والمال ومن الله تعالى ارجو حسن النواب وبرجته اعتصم من احوال يوم المآب والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

فتبين بهذا صحة ما قاله المحسى وهو ان هذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة وبذلك يصدق في دعواه انه جمع كتابه من التي مصنف اذا لا يخفى ان معظم الزيادة التي كثر بها الجوهرى اخذها من الكلمة وقد قال مؤلفها انه جمعها من كتب تربي على الف فهذا الف ثبت له من الكلمة والالف الثاني جمع منها نحينا واهيه اشراهيه وأس كلمة تقال للحجة فتخضع بها والفقنس ونحو ذلك وهذه صورة المقالة التي ذكر فيها سبب بيعه الكلمة نقلتها كما هي

الحمد لله ما كتبت ههنا من حكاية الوقف انما كان حين طمع فيه بعض الملوك القاهرة فصرفته عنه بهذا لا اتى وقفته ثم على بعدير الوقف رحعت عنه واني قد تعبت كسرا في محصل هذا الكتاب العظيم القدر العزيز الممل واني ما خطر بختاني ان افارقه طول زماني لكن

حين حصل لي بدله ورغب فيه المولى المعظم فدوة فضلا العرب والعجم عماد الله والدين
عوض الفلك اناذى رغبة العاسق في المعشوق ومال اليه ميل المحب المشوق وامن الله لولا
انى وجدته اهلا لذلك سالكا من اكاثم الادب احسن المسالك لما تسحمت به وفي ذلك
لا عترى والمعشوق لا ساع والارواح لا تشتري فاعطيت العوس باريها وانزلت الدار بانيتها
وبعته منه - الاف درهم (العدد الذى قبل آلاف مطموس بالخبر) وهودون ثمنه لكنه تواتر
الى ما اخجلنى من فواضله ومنته متعه الله به وباماله بالمصطفى وصحبه واهه وكب محمد بن
نعوب العيروزابادى كان الله له ورجه ووهله (كذا) والحمد لله رب العالمين

وهذا ما كتبه في آخر الكلمة نقلته كما هو هذا آخر كتاب التكملة والذيل والصله لكتاب
ناج اللغة وصحاح العربية وقد كل الله هذا الكتاب الكبير المني والبحر الغرير الفنا والبدر
الكبر السنا مولفه امام اهل اللفظ والمعنى ومن غاص في بحار العلوم فاطهر ونازهها وعن
وباهى محاهه الالساب والكنى ابي المصايل الحسن بن محمد الصغاني احله الله من اعنا
الفردوس اعلى عنى وانعم عليه بالريادة بعد الحسنى على يد الفقير الاسير المذنب والعبد المقر
بالقصور والوني ابي طاهر محمد بن نعوب العيروزابادى محفدا (كذا) واصلا ومنى
السرارى مدلا ومنفى وفاه الله من خنى حب الدنا فانه بثس الضنى وآناه من اثمار العقر
والانكسار خير جنى مكرة يوم الخميس بعد مضى انى عره شهر رجب الحرام شهر قمح باب
الطاعة وسنى لسنة اربع وحسن وسبعماه من هجره من افقر بوحوده الحنف والمنى
(وفي الاصل ووالمنى) مدار السلام بغداد دار المقاصد والمطالب والمنى جعل الله مقل الحوادث
عنها وسنى وائل اهلها واياها من السعادات الحظ الاسنى انه ولى الخير والفصل والحسنى
وهو حسبي ونعم الحسب وقياتها على الحاشية

بلغ العراض بالاصل المصحح المضبوط بخط المصنف جزاه الله تعالى بحسن جزاءه وآواه اعلى
حنانه فى ضنائى عباده وصححه لنفسه واصلمه احقر العبيد ابو طاهر العيروزابادى كاتب
الاصل صفح الله تعالى عن شهوات جنانه وطمس على سهوات لسانه وذلك بمدينه السلام
بغداد اه وهذه صورة اجازة كتبها لبعض اخدانه نقلتها كما هى

✽ سم الله الرحمن الرحيم ✽

الحمد لله على نعمه الباطنه والظاهره ومنه التوافرة المتظاهرة والصلوة على محمد المبعوث
بالحجج البالغة الباهره واصحابه الانجم الزاهرة وعترته الطيبة الطاهره وبعد قول مصر
رحه الله تعالى ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد العيروزابادى السرارى سدد الله افعاله
واقواله وهداه من الامور لما هو ابقى واقوى له اجزت للمولى الامام الخبر الهمام البحر
الهلقام زبدة فضلا الايام فخر علما الانام عماد الله والدين عوض الفلك اناذى الشهير بان

الخلواني سقاه الله تعالى من الكلم الفر عذاب نطافها كما رزقه من اعمار العلوم لطاف
اقتافها ان يروى عنى هذا الكتاب المسمى بالتكملة والذيل والصلة لكتاب ناج اللعة
وصاح العرية بحق روايتى اياه عن شيخى ومولاى علامه الدنيا بحر العلوم وطود العلى
فخر الدين ابى طالب محمد بن السخ الامام الاعظم برهان علما الامم جمال الدين ابى منصور
الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى بحق روايته عن والده بحق روايته عن مولفه الامام
الحجة برهان الادب ترجان العرب ولى الله الوالى رضى الدس ابى الفضائل الحسن بن محمد
الصفانى رضى الله عنه وارضاه وقدس مهجعه ومنواه وفى حظار الانس اسكنه وآواه
وكذلك اجزت له رواية سائر مولفاته ومصنفاته وروايه ما للرواه فيه مدخل وللتقل عليه
معول واما برئ من الخلل والتحريف والزلل والتصحيف وكتبت هذه الاحرف فى شهر
ربيع الاول عمت محاسنه سنه سبع وخسين وسبعمائه بمدينه لارند حامدا لله تعالى على
عوارف نعمته وذوارف نواله مصليا مسلما على سيدنا محمد المصطفى وصحبه وآله
ونقلت من خطه ايضا

احبرا السخ الحبر العلامة سهاب الدين ابو محمود العباس احمد المقدسى بعد صلوة الجمعة
بام شهر رجب الفرد سنه خمس وخسين وسبعمائه فى داخل المسجد الاقصى راده الله سرها
وفضلا قال وحدث فى كتاب المنرف ذول المسجد الاقصى سبعمائه دراع وحسه وحسون
دراعا وعرضه اربعمائه دراع وحسه وسون ذراعا كبه محمد بن يعقوب الصرور اناذى
محضره الب المقدس بلسق المسجد الاقصى

الْفَتْحُ الثَّالِثُ

﴿ فى ايهام عبارة القاموس ومجازقتها وفيه القلب والابدال ﴾

من عادة المحققين من اللغويين ان يذهبوا على الفصحى من الكلام وعلى غير الفصحى وعلى
الغريب والحوشى والمتروك والمهمل والمذموم والمحرّف والمصحف واللغة ونحو ذلك وان
يذكروا ايضا اسماء من نقلوا عنهم كالبيانى وشمس وكراع وابى زيد والاصمى وابن
الاعرابى وغيرهم بخلاف صاحب القاموس فانه يورد الالفاظ ايرادا مطلقا من دون ان يذهب
عليها او يعزوها الى احد الا ما ندر • فاما اطلاقه ونبه عليه بعضهم بقوله ليس ثبت وبعضهم
بقوله لا ادرى صحته او لا احقه قوله فى باب الباء الجباب الماء الكثير • الحزب الحزف •
الخنجة الهنة المتدلية فى وسط الشفة العليا • الدنجة الخيانة • الارذب القناة التى يجرى فيها
الماء فى باطن الارض • زلذب اللقمة ابتلعها • صلب المذبح سلخه • العنجب الرجل
المسترخى • القشبة ولد القرد • القشلب نبت • المنطبة مصفاة تصفى فيها الخمر • الهنقب

القصير فلم يثبت في سئ سوى في الكنخب لبت فانه بعد ان ذكره قال وليس يثبت . ومن غير هذا الباب الدثئ كعربي مطريأتي بعد اشتداد الحر وتتاح الغم في الصيف . الضؤضؤ هذا الطائر الذي يسمى الاخيل . القنطرة العدو بفرع . البج فرخ الطائر . ناقة رجاء مرتجة السنام . الوحوح ضرب من الطير . القلخ الجمار والفحل اذا هاج . البيقران ثبت . الهبر مشاقة الكتان . الباغر المقدم على الفجور . عرز عني امره اى اخفاه . الغزان الشدقان . المعري ويمد خلاف الضان قال المحسى المد غير معروف ولم يثبت . فيه (اى فى فلان) تيسية وتيسوسية ولم يفسرها تبعا للجوهري غير ان الجوهري بعد ان ذكر فى فلان تيسية قال وفاس يقولون تيسوسية ولا ارى ما صحتها لان التيسية واردة على القاعدة والمراد بها حالة منسوبة الى التيس وهى ذم والتيسوسية شاذة . القهبسة الاتان الغليظة . تمشه جمع ، قال الازهرى هذا منكر جدا . الكشة الناصية . القصاصاء بمعنى القصاص . الباتوط القصير . ثببت شفة الانسان اى ورمت . المئط غمرك النئ يدك على الارض . الريع النهر الصغير . الزغزغ ضرب من الطير . الرقف محركة الرقة فى الثوب وغيره . حترف النئ زعرعه . الصفصف العصفور . الهقف محركة قلة شهوة الطعام . الهلق الاسراع . السك المكان الذى تألفه . حوصلة الطير بالتخفيف والتشديد وغيره نبه على ان المشدد لا خير فيه واحونصل الطائر اذا ثنى عنقه وخرج حوصلته قال الزيدى فى كتاب الاستدراك احونصل منكرة ولا اعرف شيئا على مثال افونعل من الافعال . السحجلة ذلك النئ وصفه . الطفالة بمعنى الطفولة . العضبل الصلب . العل الذى يحب حديث الساء . الغبول طائر . البرصوم عفاص القارورة ونحوها . الحزومة بمعنى الحرامة . الجم صدف من صدف البحر . الزلقوم الحلقوم . النمة النملة . المصن بتشديد النون المتكبر . الخنواء المسترخية البطن من الساء . الخضا انسداخ السئ الرطب . عطر السئ كفرح كرهه وفى المحكم عطر الرجل كره ولا يكادون يتكلمون به . السحز النكاح وفيه ايضا السحز كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن النكاح . المطنز النكاح وفيه ايضا المطنز كناية عن النكاح كالمصدق قال ابن دريد وليس يثبت ثبث من يروى هذه الالفاظ من غير تنبيه على صحتها وضعفها مثل تاجر يبيع الخرز على انه ياقوت . ومن هذا الباب انه لا ينبه على الالفاظ التى اختصت ببعض قبائل العرب دون البعض الآخر ولا سيما حير فى ذكر ذلك فائدة عظيمة لممارس اللغة كقوله التيمخة كعملسة الجارية التارة الناعمة والهيخ كعملس الغلام الناعم وهى بلغة حير كما نبه عليه ابن سيده وكقوله الشلط السكين الشنرة الاصبع وهما ايضا بلغة حير وله نظائر كثيرة اغربها لفظة العلوش فان اهل اللغة لم يتفقوا

على معناها وقد ذكرها من غير تنبيه على انها حيرية قال في العباب العلوش ابن آوى
وقال ابن دريد علش لغة حيرية ومنه العلوش وهو الذئب وقال ابن دريد هودوية
او ضرب من السباع وقال الخليل هذه الكلمة مخالفة لكلام العرب اذ ليس في كلامهم
شين بعد لام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابى وغيره
رجل لشلاش اذا كان خفيفا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وقد وجدنا الشين بعد اللام
في غير هذا قال ابن الاعرابى اللش الطرد وقال الازهرى الشلثة كثرة التردد عند الفرع
واضطراب الاحشاء في موضع بعد موضع اهـ فالعجب ان الازهرى راوى هذا الحرف
لم يستشهد به واستشهد به صاحب العباب • ومن ذلك قوله الاعصج الاصلع وعجارة
المحكم رجل اعصج اصلع لغة شعاء لقوم من اطراف اليمن لا يؤبه بها فاضره لو نقل هذه
العبارة كما هي • وقوله في باب العين بعد مائة خوع الخيهفى بفتح الخاء والهاء والعين
مقصورة وتمد ولد الكلب من الذئبة وبه كنى ابو الخيهفى اعرابى من بنى تميم وعجارة
التهذيب قال ابو تراب سمعت اعرابيا من بنى تميم يكنى ابا الخيهفى وسأله عن تفسير كنيته
فقال اذا وقع الكلب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيهفى
وليس هذا على ابناء اسمائهم مع اجتماع ثلاثة احرف من حروف الحلق قلت وهذه حروف
لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب النقات الذين اخذوا عن العرب ما اودعوه كتبهم ولم
اذكرها وانا احقها ولكنى ذكرتها استزارا لها وتعجبا منها ولا ادرى صحتها انتهى فاضر
المصنف لو قال مثل ذلك • وقوله في الخاء العهمخ بالضم شجرة يتداوى بها وبورقها وانكرها
بعضهم وقال انما هو الخمخ ووقع في كتب البيانين العهمخ بتقديم الخاء وهو غلط ثم قال
في العين الخمخ كهدد نبت او شجرة فزاد هنا النبت واهمل التداوى • وعجارة اللسان
قال الازهرى قال الخليل بن احمد سمعنا كلمة شعاء لا تجوز في التأليف سئل اعرابى عن
ناقة فقال تركتها ترعى العهمخ وسألت النقات من علمائهم فانكروا ان يكون هذا من كلام
العرب وقال الفذ منهم هي شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقال اعرابى آخر انما هو الخمخ
قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتأليف • قلت قد ذكرها ابن دريد وقال
ليس ثبت • وفي تاج العروس ما نصه وانكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع
لغاتنا وقالوا كلها كلمات معاينة ليس لها معنى فاضر المصنف لو قال مثل ذلك • وقوله
في اللام اعطنى شحتلة من كذا بالخاء المهملة والمنشأة أى نتفة مع ان الصغاني نبه على ان هذه
الكلمة ليست من كلام العرب ونص عبارته في العباب اهل بغداد يقولون اعطنى شحتلة من
كذا كما يقولون نتفة او قليلا منه وليس هو من كلام العرب اهـ فاضر المصنف لو قال مثل
ذلك وهما ملاحظة وهى ان لغة اهل بغداد في عصر الصغاني والمصنف لم تكن خالية

من اللحن والخطأ فكانت مثل لغة اهل الشام فاذا ساغ ان يروى عنهم السحتة ساغ ايضا ان يروى عن اهل النام الشحتول والشحتل بمعنى الصعلوك المهيئ وساغ ايضا ان يروى غيره عن غيرهم الى ما لا نهاية له فياليت شعري ما الذي قصد المصنف بهذا الاطلاق هنا خلافا للصغاني مع انه نص على ان البراز يساع بزر الكتان اي زيتة بلغة البغادة والروكة صوت الصدى والموج بغدادية والتسليح الثعيرة سوادية والديس الندي عراقية لاعربية وبسط لغة عراقية مستهجنة والربعة جونة العطار وصندوق اجزاء المصحف وهذه مولدة وكأنها مأخوذة من الاولى والصعفة السكاجية لغة اليمامة • والونع بالنون محرقة يمانية يشار بها الى الشيء اليسير ثم ان الشحتة ليست في الصحاح ولا في اللسان ولهذا كان قول الشارح ان الجوهرى نبه عليها سهوا • ومن ذلك قوله الكشمخة بقله طيبة رخصة قال الازهرى ائت في رمال بني سعد فا رأيت كشمخة ولا سمعت بها وما اراها عريية • وكذلك الكشمخ ذكرها المصنف بمعنى الكشمخة وقال الازهرى انها نبطية • وقوله شغل الديار غيره والصغاني نبه على انها ليست بعربية محضة • ومن اغرب ما جاء به من الايهام قوله في الحاء الكتخان ويكسر الديوث وكشخه تكشخا وكشخسه قال له ياكثخان مع ان كل من ذكرها من اهل اللغة نص على انها كلمة مولدة ليست من كلام العرب ثم اعادها في التون وفسرها بالرئيس كذا في السخ من جعلتها النسخة الناصرية والنسخة الهروية وقوله قال له ياكثخان الاولى قال انه كثخان • ونحو من ذلك قوله خاقان اسم لكل ملك خفته الترك على انفسهم اي ملكوه ورأسوه • وقوله الصفر حية في البطن تلزق بالضلوع فتعضها او دابة تعض الضلوع والسر اسيف او دود وعبرة الصحاح الصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان اذا جاع والذع الذي يجده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة • وقوله الفلمحل كهزبر دهرلم يخلق فيه الناس بعد اوزمن نوح عليه السلام اوزمن كانت الحجارة فيه رطابا وهو يوههم ان ذلك من اعتقاد المسلمين مع ان الامام السيوطي عده من اكاذيب العرب ونص عبارته في آخر النوع الحمسين من الجزء الثاني من المزهري وهو النوع الذي ذكر فيه اغلاط العرب ويلحق بهذا (اي معرفة اغلاط العرب) اكاذيب العرب وقد عقد لها ابو العباس البردبانا في الكامل فقال حدثني ابو عمرو الجرمي قال سألت مقاتل الفرسان ابا عبيدة عن قول الراجز

* اهدموا بيتك لا ابالك * وانا امشي الدالى حوالكا
 (كذا باصله) فقلت لمن هذا الشعر فقال العرب تقول هذا يقوله الضب للحسل ايام
 كانت الاشياء تتكلم قال وحدثني غير واحد من اصحابنا قال قيل لرؤبة ما قولك
 * لو انني عمرت عمر الحسل * او عمر نوح زمن القطحل *

(وتنتمى والصخر مبتل كمثّل الوحل كنت رهين هرم او قتل) ما زمن الفطحل فقال ايام كانت السلام رطابا وعبرة الصحاح الفطحل على وزان الهزير زمن لم يخلق الناس فيه بعد قال الجرمي سألت ابا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول انه زمن كانت الحجارة فيه رطبة اه فصرح بان ذلك كان من معتقد الاعراب ومثلها عبارة العباب فاخر المصنف لو قال كذلك • اما ايراده للالفاظ الفقهية ولاصطلاحات العروضيين خاصة فقد اوغر عليه صدر المحشى غير مرة فقال بعد قوله وفاء المولى من امرأته كفر عن يمينه ورجع اليها ما نصه قوله وفاء المولى من امرأته الخ ليس هذا من اللغة في شيء بل هو من الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في القنون فيوردها على انها من لغة العرب ويأتى له نظائر لا يقال ان الفيومي ذكره في المصباح لانه موضوع لفقه لغة الشرح الكبير في فقه المالكية فهو في محله ومثله ما قال في رقب وفي مواضع اخرى كثيرة على ان المصنف كثيرا ما يهمل الالفاظ اللغوية الفصيحة الواردة في التنزيل والحديث واشعار العرب ويعنى بغيرها مما ليس هو من كلام العرب كقوله مثلا الخفّار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب الخفّار او الجيفار بالجيم والفاء وقوله جيسور الغلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالخاء المهملة او هو جلبتور او جنبثور وقوله ايضا طخفة بن قيس الغفاري صحابي او الصواب طخفة بالخاء المعجمة او طخفة بالغين او قيس بن طخفة ويعيش بن طخفة او عبدالله ابن طخفة او طخفة بن ابي ذر فهذا عندي من الفضول كما ان ترك التنبيه على غير الفصيح من الالفاظ من الغفول

ومما ادلت به وغيره نبه عليه قوله النسات الناس والامام السيوطي عده من العيوب كما سيأتى بيان ذلك بالتفصيل وعبرة الامام الجوهري في نوت واما قول الراجز

* يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع شرار النسات *
* ليسوا اعفاء ولا اكيات *

فانما يريد الناس واكياس وهى لغة لبعض العرب عن ابي عبيد ونحوها عبارة العباب فاخر المصنف لو قال مثل ذاك مع ان الصحاح والعياب كانا دائما مفتوحين بين يديه ورواية المحكم يا قاتل الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع اشّر النسات * غير اعفاء ولا اكيات * وعندي انها افصح من رواية الجوهري ثم ذكر ايضا الجت الجس واخته اى اخسه والخيت الخسيس والعانت العانس والقربوت القربوس والاكيات الاكياس ونكتته اى القاه على رأسه ونات ينوت اى تمايل والوتات الوساوس وهمت الكلام اى اخفاء والجوهري لم يذكر منها سوى اخته اى اخسه والخيت الخسيس ونكتته والظاهر انه سها عن ذلك فان نكتته مبدل من نكسه وبقى النظر في ذكر المصنف الخيت بمعنى الخسيس واخته بمعنى اخسه ولم يذكر خت بمعنى خس

وفي سكوته عن سائر الالفاظ التي تنهى بالسين نحو الراس والباس والنحاس وفي القبيلة التي كانت تجعل السين تاء فهل لم تكن تنطق بالسين اصلاً • ومن ذلك قوله الديش الديك وهو من الطرز الاول فان السيوطي عده من العيوب وصاحب اللسان ذكر الديش انه قبيلة من بني الهون فلسائل هنا ان يقول ما بال المصنف اهل ليش اي ليك والجعبة اي الكعبة وعسى اي اسلم ومشى الله اي ماشاء الله وطاب امهوا اي طاب الهواء وغير ذلك مما اختص به بعض قبائل العرب دون بعضها الآخر حتى يكون كتابه جامعاً لجميع لغاتهم • ومن ذلك قوله السلطان السلطان وهي اقبح لغة مرت بي على ان للسلطان عدة معان فهل هذه اللغة تشمل مجموعها وهذا الحرف ليس في اللسان ولا في غيره لكن الشارح عزاه الى الخارزنجي وهو عند الازهرى غير ثقة فقد قال في خطبة التهذيب ما نصه ومن الف وجع من الخراسانيين في زماننا فصنف واكثر فقير رجلا احدهما يسمى احد بن محمد البشتي ويعرف بالخارزنجي والآخر ابو الازهر البخاري • ويشبه هذه اللغة قوله الثابة الشابة ويمكن تأويلها بانها جاءت من ثب بمعنى تم لكن ثب لغة في تم ومثله الموثل بمعنى الموصول وتأثّل بمعنى نأصل واعتّم به بمعنى اعتصم والاثين بمعنى الاصيل وفي هذه لغتان والمصنف لم يفتن لاعتّم فانه فسرّه باستعان • ومن ذلك قوله دحا اي دعها معها فكل ذلك اورده من دون تنبيه عليه ومن المحال ان جميع العرب تتواطأ على اللغة او على القلب والابدال ولهذا يفضل بعض القبائل على بعض في الفصاحة قال الامام السيوطي نقلاً عن ابي نصر الفارابي والذين نقلت عنهم اللغة العربية وبهم اقتدى وعندهم اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وتميم واسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ من غيرهم وبالجملة فانه لم يؤخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن اطراف بلادهم المجاورة لهم كسائر الامم الذين حولهم الخ وفي الحقيقة فان اللغة والتلب والابدال في العربية غريب جداً لا يوجد في غيرها من اللغات واغربه ما ابدل فيه جميع حروفه نحو درأ اي طلع قطاء ابدلت دالا واللام راء والعين همزة ولك ان تعكس ومن اغربه ايضا القلب على التوهم نحو استنوا اي اصابتهم سنة جذب فانهم توهموا ان السنة يوقف عليها بالثناء كما في رجعت ثم قلبوها فقالوا استنوا وهذه نبذة من الابدال والقلب جمعت فيها ما ظهر لي انه الاهم وضربت صفحا عن الباقي



﴿ الابدال ﴾

﴿ حرف الالف ﴾

أ ويا وأى وأيا وهيا حروف النداء
أيهان وأيها وأيهاات ذكرها في ايه لغات
في هيهات وقال في هيه وهيهات وايهاات
وهيهان وايهان وهايهاات وهايهان وآيهان
وآيهان مثلنات مبنيات ومعربات وهيهان
ساكنة الآخر وأيها وأيات احدى وخسون
لغة ومعناها البعد ولو قال ومعناها بعد لكان
اولى وقال الشارح قوله وهيهان ساكنة
الآخر الصواب هيهاه

أما والله وحى والله وعمما والله وغما والله وهما
والله ويلحق بذلك حرمى والله وحزمى والله
وعرمى والله وغرمى والله

أتى وعنى حتى

آن يثين حان يحين ومثله أنى يأنى

الأحد العهد وأحد اليه عهد اليه

بدأ بدع والبدى البدع والبدية والبداءة
كالبدية والبداهة

الفتا الفنع الكثرة

الطب الطبع

دأم الحائط دعمه

الاثكال والاثكول العنكال والعنكول العذق

ومثله الاثكون

جاء على إفانه وعفانه وهفانه اى على اثره

جعل النون فيها كلها مزيدة

الاربون العربون وفيه لغات

اربت معدته عربت فسدت ومثله وربت

الاتم العتم زيتون البر

دأنى دعنى

قأه قعه

آناه اعطاه ومثله انطاه

سثفت يده وسعفت تشقت ومثله سثفت

والسأف محرقة السعف للخل والسواف

بالضم السواف داء للابل

موت ذواف وذفاف سريع

التأرض للشئ التعرض

جأف جعف صرع ومثله جفأ وجفع وجعب

التأه التعه

أذج وعذج شرب ومثله ذأج وذاج

أوقه عوقه ونأوق تعوق ومثله تعوث

زنأ عليه زنق

الاكة العكة شدة الحر ومثله الاجة

رأنه ورعنه لعله ومثله رغنه

الاية بالضم وتشديد الباء والياء العبية

وهى الكبر والنخوة ذكرها في ابى والصواب

في اب

الاباب بالضم العباب معظم السيل

ذأته وذعته خنقه وفيه لغات تذكر في الذال

ابد عبد غضب ومثله امد وحمد وعمد

الك الفرس اللجام علكه

تشأى ما بينهم تشأى اى بعد

كسأه بالسيف وكسعه طرده

المتدأ المتدعم المايون

آداه اعداه اعانه واستأدى عليه استعدى

لأ الشئ لمح	آد يؤود عاد يعود ومثله آل يؤول
الآلة الحالة	تجماً في ثيابه تجمع وجى عليه منل حى
ألم هلم	عليه اى غضب
الآل الاهل وفيه نظر	نصاًصاً تصعصع ومثله تنأأ وتزأزأ وتجاأ
أبطه هبطه ومثله هبته	الدث الدعث حقد لا ينحل
الجبا كسكر والجبه الجبان	ازدأب الشئ ازدعبه حله
لبن ادل بالكسر وهدل خاثر حامض	الجأز الجعر الغصص
أثره وهثره ثوره ذكر ذلك في مادة ثور	الآر العار
الصئيل الصهيل	حناً حط
الايئة الهيئة	حدثت عليه حدثت اى عطفت وحنوت
نأناه نهذهه كفه	كوكب درى درى
البآة والباهة والباء الباه	اندرأ يفعل واندرع اندفع ومثله اندرع
أذ هذ قطع ومثله هذأ ونحوه حذ وحز	ذراً الارض زرعها
وجذ وجز وحس وحش وحص كلها يفيد	العبآة لغة في العباية كما في المحكم
القطع	الاكرة بالضم الكرة
از هز حرك	الارش الرشوة
اليأفوف اليهفوف	المؤارب الموارب المداهى ولعل العكس اولى
اتأل اتهل طال واشتد	المأصن المعص ومثله المنص والمنص
ادلام الليل ادلهم كشف واسود	ابنأرت الخيل ابثعرت ركضت للمبادرة
أش هش والاشاشة الهشاشة	أته بالحجة وعكه غلبه
الاثن الوثن جمع وثن وقس عليه كل	آل الشئ نقص ومثله عال ولكن خص هذا
واو ضمت او كسرت نحو الاجوه والوجوه	بالميزان
والدة وولدة وقال المبرد في الكامل كل واو	التمى لونه التمع اى تغير ومثله التنى وحكى
مكسورة اولا تهمز	بعضهم التنا والتمع للمعلوم كما في المحكم
أحدث الله وحدته	أن عن اى ظهر وان وهن حن ومثله آل
الالادة الولادة	نأرى تحرى
الافادة الوفاة	التثيت التحيث الزحير ونأت نخط اى زفر
الاشق كسكر والوشق صمغ ومثله الاشبح	ومثله نهت ونخط
الاطاء الوعاء	

نأريثا مثل حرش تحريشا وارج تأريجا وارش	الاقاء الوقاء
نأريشا وقرش تقريشا	الاكاء الوكاء
ذأى البقل ذوى	اقت وقت
ضأى ضوى دق جسمه	الاسادة الوسادة وآسد الكلب واوسده اغراه
الابلة الويلة الثقل من الطعام	الاكنة الوكنة عش الطائر
آسبت الارض اوسبت اعشبت	الاجنة الوجنة
الجمء الجمو ومثله الجم وهو ابو زوج المرأة او	اطد الشيء وطد اى ثبت ومثله طاد يطود
الواحد من اقارب الزوج والزوجة	اشر الخشبة وشرها والمثشار الميشار اى
الاداف بالضم الوداف ومثله الاذاف والوذاف	المشار واشر الاسنان ووشرها تحزيرها
أدى له وودى له ختله	آجره الرمح ارجره طاعنه به فى فيه
الباز والباز البازى	الاصر الوصر العهد
الساق الساق	اؤدن ككرم المودن الولد الضاوى
آقن ايقن	الاسج بضمين النوق السريعات اصله وسج
افخه يفخه اصاب يافوخه	هذه عبارته
قطع الله اديه يديه والادى اليدى الثوب	انبه ونبه
الواسع	ابنجه وبنجه
الاسن اليسن رائحة البثر	اكد العهد والعقد لغة فى وكده كذا فى المحكم
الاتن اليقن خروج رجلى المولود قبل يديه	اتر القوس تأتيرا وترها
الال اليلل قصر الاسنان العليا	آصد الباب اوصده اغلقه
الاسار اليسار	الاشاح الوشاح
الشيمة الشيمة	الاكاف الوكاف
حى حى غضب	تأخى توخى
المشتق المشتاق كما فى المحكم	ايهك ويهك
النأموس الناموس فترة الصائد عنه ايضا	الضن الضون كثرة الولد
سئة القوس سينها	اته حقه وولته نقصه
الراة الراية	أرى عن الشيء ورى وارى النار وريها
الجؤنة الجؤنة	أله باله كفرح وله يوله
	الارث الورث وارث بينهم الشر والحرب

الارقان اليرقان آفة تصيب الزرع
الارندج اليرندج جلد اسود تصنع منه الخفاف
نأشه ناشه تناوله ونأشه الله نعشه كما في
اللسان

جأش جاش ونحوه جهش
سورة من القرآن سورة
رثأت الميت رثيته
حلاأت السويق حليته
لبأت بالحج لبيت
دارأته داريته

وربنا عكسوا فجعلوا الهمزة ياء نحو قرئت
وقرأت وبديت وبدأت وتوضيت وتوضأت
متأمت أي مد ومثله مط
شطه النهر شطه جانبه وجاء الشط ايضا
بمعنى الجانب
كفأه كففه

الجب نقير يجتمع فيه الماء فهو نظير الجب .
شقاً رأسه شقه
آبت الشمس غابت
اضباً على الامر اضب
روأ في الامر روى ولها نظائر
حلاه حلتة اعطاه
آض عاد

آزاه حاذاه وآزى القوم تدانوا ونظيره تحاذوا
وتآزفوا
ابز قفز
هدأ هدن

القطأ الفطس والافطأ الافطس ومثله الافطأ .

زئبر الثوب زغبه

الارلة الغرلة

النأمة النغمة

مأنهم مأنهم من المؤنة

الايلة الهيئة الصوت الخفي

تهأ تهتك تقطع

اجنأ اجنأ اشراف الصدر على الكاهل

ورجل اجنأ واجني والجنأ المجن ومثله المجنب .

الأنصيص الترصيص

آر آر

الجؤجوالجوشوش الصدر ونحوه الجوش

الاود محركة العوج

الازمة البرمة الاكلة الواحدة

الز وزلز قلق ونحوه جرج

﴿ حرف الباء ﴾

أب آبه ام امه أي قصد قصده ومثله حم حء .

با اسمك ما اسمك

الجهب الجهم السمع الوجء

ذأبه وذأمه عابه والدأب العيب ومثله الذام

والذان والذيب

الازبة الازمة الشدة

الطعب الطعم

بهلا مهلا

حياه حماه

اخذه بزأبجه وزأبجه أي اخذه كله

اطأأن اطمان وطأبن هذه الحفيرة طأمنها

الحطيم الخطب	بحباح مجاح اى لم يبق شى ومثله حمام وهمهم
الندم الندب	رجبه بالقول رجه
الراثم الراتب	احشبه احشبه اغضبه
اسهم اسهب	الحبأة طين اسود ونحوه الجمأة
البرغ المرغ اللعاب	ملأت الكاس الى اصبارها واصبارها اى الى
بربر مرمر دمدم	رأسها
العجب العجم	حريه حرمة
جرب وجردم اكل مع نهم وجشع ومثله	الحزبة الحزمة
جرذم	كربد كرمد جد فى العدو
والجرديل والجرديان الاكول	الاريش الارمش المختلف اللون
البحث المبحث الخالص ومثله المحض والختم	النكب الشكنم العطاء والجزاء وبالغنى الاول
رجل يمن ومن طويل كما فى المحكم	الشكد
اعتبط عرض فلان واعتبطه اذا وقع فيه كما	بنات طبار وطمار الدواهي
فى التهذيب	جيش جيش حلق والجيش الجيش
ربد عليه ورمد اى غضب	صرب صرم قطع
ميمون النقيمة ميمون النقيمة	هرب بالكسر هرم
العمش العيش الصلاح فى كل شى	ضب نحو ضم
الطمش الطيش الناس	عرب كضرب وارم اكل
الظام الظأب الزجل والجلبة وسلف الرجل	غبيج الماء ونججه جرحه
وفى معنى الجلبة الظاب غير مهموز	الغشب الغشم
نشم فى الشى نشب	ثلبه ثلبه كسر حرفه
اقهم عن الطعام واقهب اقهى اى اجتواه	البنح العطايا كأن اصله منح هذه عبارته
تم فى منجر الناقة لتب طعن	ما سمعت له زجة وزجة اى كلمة
بنات منخر ومنخر سمحائب بيض	ابتقع لونه للمجهول امتقع اى تغير
نعامة رمداء وربداء لونها لون الرماد	البدلة المدة
رماه عن كثم كنب	وربما عكسوا فجعلوا الميم بدلا من الباء نحو
ميدانه بيدانه	الكسم الكسب
النكمة النكبة	الشعم الشعب الاصلاح

الدرياس الدرفاس الأسد ومثله الدرناس
الاسكاب الاسكاف واسكة الباب اسكفته اى
عتبه
نكب عنه ونكف عدل
الحزب الحزن الارض الغليظة كما فى المحكم
الطعسبة الطعسفة عدو فى تعسف
العسقية العسقة جود العين وقت البكاء
بكه فرقه وفكه فصله
برتكه فرتكه مزقه ونحوه بتركه
ربعه رفعه
الحزب الخرف
البذع الفزع وفى معناه البرق والفرق
الابز والافز القفز ومثله الوفز والقبر
البسكل الفسكل آخر خيل الخلبة
فرس سرحوب وسرعوق طويل
البرند الفرند
استبذ واستفد استبد
البربرة الثثرة كثرة الكلام
بث الخير نشه
البد بالكسر الند
التجارة والتجارة حفرة يحفرها الميراب
بنش الرجل فى الامر وفش اذا استرخى
تباوشا تناوشا
بض الماء نص سال قليلا ومثله نز
لقيه بحرة فحرة عيانا
ابن بهلل وتهلل الباطل
ابان الشئ واقنه وعفانه اوانه وتقدم فى الهمزة
بظا وخطا وكظا اكتر

النصبة النصبة
الوجهة فى الاكل الوجبة
التعاقم التعاقب
التراكم التراكب
الحصربة والحصرمة الضيق والبخل
الحصلب والحصلم التراب
الضيد الضهد اى الغضب والغيط
رأم القدح رأبه
الكعشم الكعشب ومثله الكعشب
ارمى عليه اربى وفلان مرتضى القوم ومرتباهم
اى طليعة لهم
كبح الدابة كبحها
جرشم جرشب اندمل بعد المرض
وهذا النموذج على وجه التقريب
بالطنى كانه مبدل من فالتنى هذه عبارتهم
الضنبس والضنفس اللثيم
الجبس والجفس والجبر اللثيم
اطبان واطفان اطمان
الثبل والثفل السفلى
تقى زيدا تقفاه
جاء فى نقاب واحد ونقاف واحد اى متشابهين
طبق يفعل طفق
ادرعت الابل ادرعت مضت على وجوها
الحنب محركة الحنف اعوجاج فى الرجلين
حكبت الطير حكفت
زحب زحف
جعبه جعفه صرعه
لبته لفته لواه

بشق المسافر اى بأخر وعجز عن السفر او
الصواب لشق اولتق او مشق هذه عبارته .
فى الحديث اتى بثلاثة اقرصة على بى او
الصواب بنى او نبى هذه عبارته
اتاه جاهها وجاهيا علانية
حقب المطر حقد احتبس
جلدة الخيل اصواتها والجلفدة الجلبة التى
لا غناء لها
الابضاع الافصاح
البهر الفخر وباهره فاخره
ابتهر اقبحر اى اخترع ومنه اقبحر واقبحل
وابتهر ايضا ابتهل
برشم جرسم كره وجهه
بازييز فسره ياد وفاز فسره بجات ومنه فاض
وتاز وباد وبار وباغ بمعنى وباق المال بار

﴿ حرف التاء ﴾

بن له وطب فطن
حتة حطه
غته غطه وغته بالامر كده
فته فده وقت الحديد وفسه اى فته ومنه
فته وقت اره قصه
نلع النهار طلع
هنع هطع
خترفه ضربيه فقطعه وخطرفه بالسيف
ضربه
مه مده ومنه مطه ومتوت فى الارض مطوت
ومتى تمطى

الغلت الغلط
الغستات الفسطاط
الكست الكسط الذى يتخر به ومنه القسط .
التاية الطاية السطح
نتق نطق وعارة المصنف ولا ينتق لا ينطق .
التغترف التغترف
القتر بالضم القطر
التر الطر القطع
شتر قطع ونطر السى جعله شطرين
الترقة الطرفة
هسته همطه ومر فى الهمة
لا استتيع لا استطيع
ناه طاح وتوهه طوحه
اجتلتة اجتلطه سربه كله
غمت غمط ونحوه غمد
هت هرد مزق وطعن ومنه هرمد
مضى عتف من الليل وعدف قطعة
النخس الدخس دابة بحرية
ناقة تربوت ودربوت مذله
التولج كناس الظى التاء فيه بدل من الواو
والدولج لغة فيه كما فى المحكم
اقلعت الشعر واقلعد جعد
ست رأسه وسبده حلقه
هو بصته بصدنه والصت الضد
الاستة الادنة الحاجة
متن بالمكان مدن
دارى بيمياء دار فلان وميداء دار فلان اى
بلقاء داره

الستی السدی وأستی النوب أسداه
لغفه لدغه
هتش الكلب هدشه أغراه ومنله حتسه
جلاته جلده ضربه والجلیت الجلید ومنله
الخلیت بالحاء
زرتة زرده ختقه
كلته كلدہ جمعہ
الوهته الوهدة
الخر محرکة الحدر وتخر تخدر
الأتحم الادحم ای الادهم وخصه فی الکملة
بالفرس
الصنتیت الصندی
جاء بتولاه ودولاه وتولاته ودولاته ای
بالدواهی
التفر الدفر
النتق البندق والفندق البندق
السنتی السندی الجرئ
الхіت الخیب ومنله الخنث
مکت بالمكان مکة
الیتیم الهیتیم سحر
المبعوت المبعوث
انتم بالكلام التبع انتم
الخمات الخحاب ولم يذكر هذا فی مادته
وانما ذکر فی الصاد قرب حصاس ای حاد
مسرع بلا فتور فلعله اراد هذا المعنی
أخته أخسه والختیت الخیس وعندی انه
علی لغة من یبدل من السین تاء کالجت
والجس والناث والناس والعانت والعانس

والقربوت والقربوس ونکته ونکسه وتها
وسها وقسر المصنف هذه الاخيرة بغفل
فقدتها عنه
نب سب قطع ومنله بت
طورتینا طورسینا
ترع الی السر تسرع ومنله ترع
لت به لز به
الختاؤ الخنداؤ القصیر الصغیر ومنله الخطاؤ
والخنصاؤ والقنداؤ وفی بعض معانیه
حلت راسه حلقة وولانا اعطاه ومنله حلاه
النهات النهاق
السبت السق
برت ک جمع و برق تحیر
تمشه قشه جمعہ
سحت صحف فسر
بأی شأی ای سبق
تاق الیه توقا شاق الیه شوقا ای اشتاق
الافت الافک وافته عذ وافکه صرفه
معه معکه
التصوصة البصوصة دویة لها یر یق
العتل العنبل
التلالة الضلالة وتال ضال واللل البلل
والتلتل والتطلطل والتتر والتقلقل
والتلقل والتزلزل بمعنی
تعمه وسعسه وزعرعه وزغرغه حركة
ومنله زحزحه وتحتحه
القنثر القنثر الصغیر
الخنثرة الخنثرة الضیق

التؤرور التؤرور وهو التسابع للشرطي
والعون يكون مع السلطان بلا رزق وفي اثر
الأتور التؤرور وفي ترر التؤرور الجلوأز
والأتور غلام الشرطي ثم قال في وثر
والتوثير الشرط وهم التأثير وتقدم
اللصت اللص في لغة طي وهم الذين يقولون
للطس طست كما في اللسان
اللز الكز

الآن محركة النالان الذي كانه ينهض برأسه
إذا مشى

جرح تغار كشداد وتعار تغار لا يرفأ
عنكت المرأة على زوجها عنكت اي عصت .
خات خان وتخوته تخونه تنمسه ومثله تخوفه
وتخوفه

التسس بضمين النسس الاصول الرديئة وعكسه
الحند والحند اي الركيا وسياتي الكلام
عليهما

العزب والعزب والعرب السماق
خفت الصوت خفضه

تبرك بالمكان برك

تلان الآن

تحين حين

التله الوله وهو ايضا التلف

التلى الى الكثير الايمان .

القة التفه عناق الارض

جاء توا اذا جاء قاصدا لا يرجه شئ

والاتو الاستقامة في السير

ياتارات فلان مقلوب من الوتر للدم هذه

عبارته وعندى انها لغة في النار
تش سقاءه فشه اي اخرج الريح منه

﴿ حرف الشاء ﴾

جث جذ ومثله جز وتقدمت نظائره في اذ .
الجثاء الجراء والجثوة فسرهما بالجسد وعندى
انها الجئة وتطلق ايضا على الجذوة وعكسه
جذا بمعنى جثا

ثب تم والثابة الشابة

دعث دعس ومثله دحس

الاثربجاج الافرنجاج شى الجلد حتى تيبس
اعاليه

الموثل الموصول وتأثل تاصل والاثيل
الاصيل

ثاخذ اصبعي فيه وثاخذ وساخذ وصاخذ
فاصت

نبث نبش والانتباث الانتباذ

التوث التوت

ثاب تاب رجع

ثلغ رأسه وسلغه وشلغه فدغه

الثملة السملة الماء القليل لا مادة له

اربث امرهم اربس اي ضعف حتى تفرقوا .

الجثمان بالضم الجسمان

الجنث الجنس

مرث التمر ومرسه ومرذ، ومرصه بمعنى

وعندى ان ملسه من هذا الباب

ثاوره واشبه ونحوه ساوره

فوه يجرى ثعابيب وسعابيب اى يجرى منه
ماء صاف متمد
التبث النباش
جهت جهش ومثله جاش اى فزع
بهت اليه ارتاح مثل بهش وبش
كرته الغم كربه
تنأثاً منه هابه مثل تزأراً وتصاصاً وتصعصع
وقدمر فى المهورز
العلقة العلقه والتعلث التعلق
عوته عن الامر عوقه وتقدم فى الهمزة
تبعت منى الشعر تبعق
ثفاه قفاه تبعه
حنث حنف مال وتحنث تحنف
الانيث الانيف الحديد غير الذكر
التحيث التحيف قال ابن سيده وارى الثاء
مبدلة من الفاء
الارثة الارفة الحد كان تقول للانسان لا تبع
هذا الا بكذا
الندم القدم الاحق الجافى
جثله الريج جفله حركته والجلث الجفل اى
الثل
الاثنائى الاثنائى
الغثة الغفة البلغة من العيش ومثلها الغبة
الجدث الجدف القبر
انثجر الماء انثجر
الاثلاج الافلاج الفوز والظفر
قبت به قبض
نكت الحبل نقضه

الحث الحض والتحات التحاض
رثد المتاع ورضده نضده ومثله لثده
ابث ابص انسر
فحث عن الامر فخص
الثلجم والثلجم نبت م ذكرهما فى السليم وقال
انهما لغية فيه مع ان الجوهرى اقتصر على
الشين فكيف تكون لغية وكيف لم يخطئه
برث برج تنعم
عرته وعرته عركه
نقت المخ ونقته استخرجه ومثله نقاه
انتع الدم وانتع خرج
الحنثل والحنثل الضعيف
الحنثل والحنثل بقية المرق الخ
القشع والقنع والقنع الشبور اى البوق
اللغثون اللغثون الحيشوم
النعو المعو ضرب من التمر
الغثراء الغبراء والمغثور المغبور
ثرثر بربر وقد تقدم فى الباء
المثث الملق تطيب النفس بكلام دون الوفاء
ثثن اللحم ثثن انتن
غلام ثوهد وفوهد تام جسيم
ثغفة الجبل ثغفة اعلاه
رجل شم وشم يأكل جيد الطعام ورديته
التشاون والتتاون والتشاؤن الاحتيال للصيد
انقعث الجدار وانقعر وانقصف اذا سقط من
اصله كما فى التهذيب
اثأته بسهم ابأته

﴿ حرف الجيم ﴾

انباجت بأثجة أنباقت بأثقة اى دعت داهية .
 الفلج الفلق ونحوه الفرق
 الجلمج الفلق كما فى المحكم ونحوه الجرج
 وجبت الشمس وقت غابت
 انتجف انتقف استخرج
 انبعج السحاب انبعق اذا كثر صبه، وبعضهم
 عبر بالزن
 الزلج الزلق والزللاج المزلاق
 المالج المالمق الذى يطين به
 التحديج التحديق
 السرجين السرقيين
 انتجف الشئ وانتقفه استخرجه
 الجمعية القعقة
 الجشيب القشيب الثوب الغليظ ومثله الحشيب .
 فرس أحج احق لا يعرق
 جفشه وقفشه جمع
 حيم حيق ونحوه خيم وحبك
 جادع قاعد شاتم
 جزقز
 الجاسى القاسى ونحوه العاسى
 الجزمة القهزة ومثله الكهزة
 جدكد
 اجنه واكنه ستره
 جل الشئ نحو كاء
 جى أكب
 جرع كرع

دمج دخل فى الشئ ودمق الشئ فى الشئ
 ادخله كادمقه
 الجعبة الكعبة وهى لغة لبعض العرب
 ارتجم ارتكم ومثله ارتطم وارتجن
 جمع البعير كعمه
 ما تعلجت بعروج ما تالكت بالوك
 الجريب من الارض الكريب
 عجر به بعيره عكر كما فى الصحاح
 لاج الشئ لأكه
 جلبة الزمان كلبته
 المجالحة المكالحة
 جفا القدر كفاها
 الزجة الزكة الزحير
 البنج بالكسر البنك بالضم اى الاصل
 الجادب الكاذب
 الجذان كسداد الكذان حجارة رخوة
 اجرأب اشربأب
 جهر شهر
 اجتف ما فى الاناء اتى عليه ونحوه اشتف
 المجدوه المشدوه اى المدهوش
 ارتعج ارتعش ومثله ارتعد وارتخش وارتهمش
 وارتعص
 النجل النسل
 الآجن من الماء الآسن
 الجناجن السناسن
 عجفت عنه نفسى عزفت
 دماهم الاجفلى والازفلى وهو ان يدعوهم عامة
 الى طعامه وجاءوا اجفلة وازفلة اى بجماعتهم .

الهرج الهرد ولعل الاولى العكس
اسجف الليل اسدف
تججاه تحداه

جش الخنطة ودشها جرشها
جهته بشر وأجهته واجهته
اجنك كذا من اجل انك
الجلذ الخلد الفار الاعى
داجنه داهنه ومثله داجاه

جلعت ثوبها خلعتة والجلعة محرقة والجلقة
مضحك الاسنان وجلق رأسه حلقة
ناقة برجيس وبرعيس وبرغيس غزيرة جبيلة
ججم في الكلام وغغم اذا لم يته ومثله مججم
ومغمغ

وجح الطريق وضع كما في المحكم
سفر جاسع شاسع
جسعت الناقة دسعت

الحزب الحزب اى النصيب والمصنف اهل
الحزب بهذا المعنى واصلهما كليهما يرجع
الى القطع

رحم جذاء حذاء اذا لم توصل وعندى انها
على القلب اذ المعنى يقتضى ان تكون
مجدوة ومحدوة

الوماج كشداد الوماح

رجل مجارف محارف محروم

جدس بطن من لحم او الصواب جدس هذه
عبارة

النباج النباح

الجوس الحوس والجواس الحواس والتجسس

التجسس ونحو جاس عاس وعس
جير الفؤاد حيره اى ذكيه والجمزة القمزة
اى القبضنة من الترو وغيره ومثله الكمزة
جئت عليه وجئت وحيت اى غضبت
اجفأطت الحية واحفأطت اتفخت
أجم الامر واحم دنا
اجتفت المال وازدفته واستنعتة واكتفته
استوعبه

الجوة الحوة

الجفرة نحو الحفرة

الجوم الزموم الامتلاء

جلا وحلا وحطأ وحفا صرع

الجلبة الحلبة الفرار

المجالحة المكالحة ولم يذكر هذه في بابها

خجى وخجل خرى ومثله خزى

الاجل بالكسر الادل وجع في العنق والاجل

كقنب الايل ذكر الاوعال

لجيت به الارض مثل لبعت به اى صرفته

اجترش اخترش اى اكتسب ومثله اجترح

واجترس واقترش واخترش

جرم وصرم وخرم وجذم وجزم وجم وقلم

قطع

الغلامق اليلامق من الاقية

الحبارج الحبارى

ججج ججى ونظائرهما

جفجج وججج وشمجج وزمجج ومدجج ونججج تكبر

الاجم بضمين الاطم

الزجة والزجة والزكة الزحرة

الجباجب والدياباب الكثير الصياح والجنبة
كما في التهذيب

الاملوج الاملود الغصن الناعم كما في المحكم
جرشم وبرشم اى احد النظر

﴿ حرف الحاء ﴾

دحّ دحّ اى دفع ومثله دحب ودعب ودحم
ودخم ودعت ودحا ودحا معها
نحم لغة في نعم

حوج به عن الطريق عوج
اقتحفه اقتحفه اخذه اخذا رغبيا هذه عبارته
ولو قال اخذ رغب بالاضافة لكان اولى
شخ عليه شنع

قاذحه قاذعه شامته وتقذح له بالشر تقذع
الترقيح الترقيع الكسب
جحفله وجعفله صرعه

الناصح الناصع وكل شئ خلص فقد نصح
لمح البرق لمع

احتكل (الامر) واعتكل اشكل كما في
التهذيب

يحثر الشئ بعثره ومثله يفتثر

الحبكة العبكة اصل من اصول الكرم
انه لا يزد من حبقر وعبقراى البرد واصله
حب قر

جه امه اى قصده واحه اهمه واحتم اهتم
والحامة العامة

صلمح رأسه وصلمعه حلقة

رجل موقع مثل موقع وهو الذى اصابته

البلايا فصار مجربا

الجمك الجميع

المجبل المهبل

حبيجه هبيجه ضربه

ارحف ارهف

حرشه وخرشة خدشه وحرش حرك

الحنف والجنب والجنف الميل

حذلم وخذلم اسرع

دريج ودريج تملأ طأ

متح الخمسين قاربها والحاء اعلى كما في المحكم

احلط فلان البعير واخلطه

اللاطخ اللطخ

المحمرط المخرط العجوز

الحرش ككتف الحرش من لا ينام

الخلطاء الخلطاء ارض لا نبات بها

اطمهر اطمهر شرب حتى امتلا

اجلحموا اجلحموا اجتمعوا

المحنون والمحنون المجنون والحنة الجنة

طحية من السحاب وطحية قطعة

الطخاف الطخاف السحاب المرتفع

حسله وخسله رذله ومثله حثله وخثله

الخطربة الخطربة الضيق

ما عليه طخربة وطخربة شئ

امتخط السيف وامتخطه استله

ومثله امتعطه وامتفظه

المشحن المشحن المتغضب

الحفنجي والحفنجي الرجل الرخولا خير عنده

الخنطيان الخنطيان الفحاش وحنطى به

وخنطى ندد به ومثله عنطى به وخنطى به
الخرشفة الخرشفة الارض الغليظة
الخصاصة الخصاصة ما يبقى في الكرم بعد
قطافه
خلق خلق قدر .

الحذنتان الحذنتان الاسكتان
الدبحس كشمخر والدبحس الضخم والاسد
يدحه بامر بدهه

البحر بالضم البهر العجب وبحر وبقر شق
ومثله بهر وهذه الاخيرة لم يصرح بها وانما
يؤخذ من قوله الباهرات السفن لشقها الماء
ومثلها الماخرات

تفيحق تفهيق اى تنطع في كلامه وتوسع
كأنه ملا به فنه

لحوج عليه الخبر لهوجه اى خلطه
ما في الدار ديمح كسكين وديمح ودبي احد .

المحارزة المحارزة مفاكهة تشبه السباب
الخرنفس الجرنفس الجافى الغليظ

الحلق الجلق الدرايزين
الحليت الجليت اى الجليد

دعاهم الحفلى والاحفلى لغة في الجيم هذه
عبارة وعندى ان الصواب العكس

حفاه جفاه صرعه
حاض وجاض وحاض وحاض متقاربة

نزلت بحراه وعراه بساحته
حاودته الحمى حاودته ومثله حادته وعادته

جبره وجله وحظره وعضله متقاربة
شاعر محصرم ومحصرم ومحصرم وهو الذى

ادرك الجاهلية والاسلام
الحفف الضفف سوء الحال
احترس اختلس
الحشط القشط ومثله الكشط

حدى الدهر مدى الدهر
الختو العدو
احوجه اعوزه

نحزه نحسه ونحزه ايضا دفعه ومثله نكره
انه لحواس عواس اى طواف بالليل

الاحتراف الاقتراف
رفحه ورقاه ورقاه قال له بالرفاء والبنين

دحر القرية ودخرها ملاءها
السنخ السنخ الاصل

دنع الرجل طأطأ ظهره لغة في دنخ كما في
المحكم



﴿ حرف الخاء ﴾

الخنة الغنة والاخن الاغن واخنه الله
اجنه

خدش راسه وشدخه وفدغه وفدخه
وفضخه وفضغه وتدغه وتمغه وهدغه وقلغه

بمعنى
اطرخم اطرغم تكبر

عيش رافخ رافع ولم يذكر هذه في مادتها
ولعله اراد رافه

خمر غمر اى غطى وخمار الناس غمارهم اى
كثرتهم وزجتهم والخمر بالكسر الغمر

الخور نحو الغور

الحمل سمك او الصواب بالجيم هذه عبارته
 خل لجه قل وخلخل قلقل وثوب خلخال
 رقيق فهو نظير هلهال
 الختر والغدر والختل متقاربة
 خطر الرمح نحو عتر وعسل
 دخم دكم دفع ومثله دحم
 زرخه بالرمح وزرجه زجه
 الجوخ اقتلاع السيل الوادى والجوح
 الاستئصال
 خفد خفد اسرع
 عدد دغاس بالكسر كثير بيت دحاس كثير
 الاهل
 الدخى الطلعة ونحوه الدجى بالضم والدخ
 الدخان
 نخه نحو نقه اى جذبه ونزعه
 الخواء الهوآء
 تنوع تنوع تقيأ
 خنابتا الانف وخنابتاه جنباه
 الاخنيص الاجنيص المتباطئ
 الخثرمة الخثرمة الخرق فى العمل
 خنظله غنظله اى كربه ومثله كنظله وقد تقدم
 خنظى به وغنظى به
 الخفض والهبط والحبث والغمط والهفت
 متقاربة
 الخفيف القضييف او الصواب تقديم الجيم
 هذه عبارته

زخف فى كلامه وزغف زاد
 خضم قضم اكل وخضم ايضا قطع ومثله قطم

السلف والسلف و السلف و السنعف
 والسلف والسلف المضطرب الخلق
 بخره وبغثره بخره ومثله قعثره
 خلب غلب
 الردخ الردغ
 الاسلخ الاصلع
 البرخ البركة
 الخسوف الكسوف وخاسف اللون كاسفه
 مالحه مالفه ولم يذكر هذه فى مادتها
 الجمامة القمامة الكناسة ونخم البيت وقه
 كنسه
 المنصل المقصل السيف القاطع
 السرخ نحو الشرق اى الشق وشلخه بالسيف
 هبره
 تخارشت الكلاب تهاشت
 البلخاء البلهاآء
 الخوف الخوف اديم يقدا امثال السيور
 رنجه رنجة رجه رجة كما فى الصحاح
 رجل مخارف محارف محروم ومثله مجارف
 الخنظرف الخنظرف العجوز
 خص الجرح حص سكن
 الحصالة الحصالة مابقى من الشعر والبر فى
 البيدر اذا عرل رديئه
 تخوفه وتجوفه وتخونه وتخوته وتخوشه
 تنقصه وقد مر فى التاء
 الخرصيان الخرصيان باطن جلد البطن
 خاش كاش
 خدش كدش

أباد الله خضرآهم وغضرآهم وخضره
حبسه ومنعه فهو مثل حضره
فاخت الرائحة فاحت
النضج النضج

﴿ حرف الدال ﴾

دراً الرجل طراً أى طلع مفاجأة ومثله دره
دسم الأثر طسم أى طمس
المردلة المرطلة ان لا يحكم العمل
سدم الباب سطمه أى ردمه
ندفت السماء بالطر نطفت
زرد اللقمة وزرطها وسرطها بلعها
لدسه بججر ولطسه وردسه وندسه رماه كما
فى العباب
الندس النطس
اختدفه اختطفه
المبالاة بالسيوف المبالطة
المرداس والمرجاس مجريلقى فى البئر ليعلم هل
فيها ماء أو لا
هادانى فلان وهاديتة أى هاجانى وهاجيتة
كما فى التهذيب
ادهضت الناقة واجهضت القت ولدها
جفان رده ورجح ورجح مملوءة
البلد محركة البلج نقاوة ما بين الحاجبين وتبلد
الصبح نبيل
مشية دىضى وجىضى فيها تبختر واختيال
فدر فتر
التقدير التقير

دنى جنى أسرف كاهله على صدره
الدشيشة الجشيشة ما دق من البر
هدش الكلب وهتش حرش
أهرد النسق أهرته
تفديك القطن وتفتيكه تنقيشه
الدخريص التخريص البنيقة
الذكر الذكر لغة ربيعة
ناد ونات وناس وناع تحرك ومثله ناض عن
المحكم
ردم رذم سال
الأداف الأذاف
دمه الحروزمه اشتد ومثله زمه
هذب هذبه قطعه
البردعة البردعة
الحردون الحرنون
الخنذع الخندع الجندب
الكاغد الكاغذ
دوح ماله وذوؤه فرقه
تبذخ وتبذخ تكبر ومثله بلح وتبلح وبزخ
البدرقة البذرقة الحفارة
رجل مدل ومثل خفى الجسم كما فى المحكم
تقدع له بالنسر تقدع
المكذب الكذب البياض فى اطفار الاحداث
ويفهم من كلام المحنى ان الكذب الكذب
قال وقرئ بدم كذب
صرحت بفردجة وقرذجة بمعنى قذجة أى
وضعت القصة بعد التباس هذه عبارته
جد وجذ وحز وقد وقط قطع وقدمرت

جذف الطائر جذف طار وهو مقصوص الخ .
دخته وذاته وذعته وزعته وسأته وسأطه
وظأته وزعطه وزرته وزرده خنقه
مكد مكث ومثله مكث

التدنيص صوت القوس والطست كالتزيم هذه
عبارته

التدنيق التزيق ادامة النظر الى الشيء
مادهم مارهم

البداح من الارض البراح
طود تطويذا طوف تطويفا

الشكد الشكر

انتدغت الرطبة وانتغت انفضحت

حشد حشر ورجل محشود ومحفود مخدوم
مطاع

زغد زغراى زخر

الدبب محركة الزيب صفار الشعر كالزغب
والدب الدبا المشى الرويد

ناهده ناهضه

الردن الرضن نضد الشيء بعضه على بعض
ومثله الوضن

رجل مدرس كمعظم ومضرس مجرب
اختدفه اختطفه

الدلام نحو الظلام

الدغدغة الزغزغة في معانيها هذه عبارته .
نل نل

شي رد ردى

الدد والدد والددن اللعب

بغداد وبغداد بمهملتين ومجهمتين وتقديم كل

منهما وبغدان وبغدين ومغدان
دقنه مثل ذقنه وفسرها بضرب لحيه
الادهم والاتهم والاطهم والادلهم والادغم بمعنى
شيء مدغمس ومدهمس مستور

دكه في وجهه نكه

دفظ الطائر سفد او الصواب بالذال والقاف
هذه عبارته

الندش شبيه بالبخش اى البحث عن الشيء وهو
ايضا الندف

دحا الشيء يدحوه بسطه كطحاه يطحوه وجاء
ايضا طح بمعنى بسط

الدهك والرهك الطحن

الجود الجوع

الارجاد الارماد

حرف الذال

ذبر وزبر وسفر كتب

لذمه لثم ولذم بالمكان لزمه

الذنانى الزنانى

جاء متشذرا للقتال ومتشذرا اى متهيئا

الاذيب الازيب النشاط

ذها زها تكبر

ماء ذعاق زعاق

اذرعت الابل واذرعت مضت على وجوهها

ومثله ادرعت وادرعت بتقديم الراء

ذرف اليه وزلف دلف

ذعزع زعزع ومثله زأرا وسعسع

العدوف العدوف في لغاته كلها الذال لغة

ريضة وبالمهمة لسائر العرب هذه عبارته ومعناه
العلق والذوق وهو عكس ما تقدم في الذكر
ما سمعت له ذامة وزامة اي كلمة
ومثله ذجة وزجة

الذرذار الثرثار
تلعلم تلعلم توقف واللعمة اللعمة
القرذع القرثع البلهاء
الذحاح الدحاح القصير
دش دش سار

خرذل اللحم خردله قطع اعضائه وافرة الخ
كثير بذير لغة في بشر اولغة هذه عبارة
الصحاح وفيه نظر
البذر البرز

بائن بالحق بازن اقر
وقده ووقظه ووقطه اذا اثخنه بالضرب كما
في اللسان
ذجبه سحجه قشره

لقيت منه عاذورا اي شرا لغة في العاثور
اولغة كما في الصحاح
التهدكر في المشي التهدكر ولم يذكر المصنف
التهدكر في مادتها وانما ذكر تدهكرت المبرأة
ترجرجت

جذف جذف
الذريع السريع
ذرى السيف ودريه فرنده وماؤه
استدرت المعزى من المعتل مثل استدوت
جذا جثا وجذا التراب حثاه
مرذ الخبز مرثه

ذرز درز تمكن من نعيم الدنيا
غذم له من ماله وغثم وقثم وقثم دفع
قرب حنحاذ وخنحاذ سريع
الدواة الدواة البطيخة

الشمرذل الشمرذل الفتى السريع
خذما استنف لك واستنف اي ما امكن
وتسهل ومثله استطف
نبذ العرق نبض
تعذر الامر تعسر

التذيع التذيع بسط الظهر ومطأطأة الراس
الذالان الدالان المشي بنشاط
ذف زف اسرع

ملذه ملذا ارضاه بكلام لا فعل معه قال ابو
اسحق الذال فيها بدل من الناء كذا في المحكم
لذليج اكل باطراف الغنم وجامع
الغليذ الغليظ
المغتاذ المغتاذ

الجرذقة الجرذقة الرقيق
فشرد بهم من خلفهم قراءة الاعمش وقال
ابن جني لم يمر بنا في اللغة تركيب شرذ
وكأن الذال بدل من الدال هذه عبارته
الحوذ الحوط والحوذى نحو الحوشى
والاحوذى الاحوزى الخفيف الحاذق والشمر
للامور الخ

(حرف الراء)

رعبه زعبه ملاه وقطعه
رعت الناقة وزمعت الفت ولدها

اوتهدمت
 طرسم الرجل طلسم اى كره وجهه
 البريم البريم خيط القلادة
 اجترع العود واجترعه كسره وفيه نظر
 عرق مضنة علق مضنة واستأصل الله
 عرقاتهم وعلقاتهم ذكره فى عرق وعلق
 ولم يفسره ومعناه شأفتهم
 سمرعيه سملها فقأها
 ارتخ والتخ اختلط
 وسكران مرتخ ملتخ وفسره بالطافح
 الخبز الخبيل القصير ومثله الخندل
 السرهبة السلهبة الجسمية الطويلة
 امرأة جربانة وجلبانة صحابة ومثله جلبانة
 ارتصق التصق ومثله ارتصع
 الخراعة الخلاعة وانخرع انخلع
 وانخرع الخزع الشق والقطع
 انمار وانمال وانمهل صلب واشتد
 النهسر النهسل الذئب
 رأس مفترطح مقلطح عريض
 الحيز بور الحيزيون
 ارغمه الله ادغمه سوده
 رجن بالمكان دجن اى اقام
 هذا حتر هذا اى مثله والمعروف الحتر كافي
 المحكم
 الشغرية فى المصارعة الشغزية وشغريه
 بالنون شغزيه
 المورد الموزوز اى المفرور وهو نحو الموسوس
 ارم الدهر ازم عض واشتد وارمتهم سنة

ثربه ثلبه لامه وطابه
 الجرهة الجلهة الجانب
 وجر منه كفرح وجل
 ربك بك
 ارب بالمكان الب
 ابتهر ابتهل
 الطمر بالكسر الطمر الثوب الخلق
 اخترق الكذب اختلقه والتمرق التخلق
 تربث تلبث
 العاذر لغة فى العاذل اولغة كما فى الصحاح
 العرد العلد الصلب الشديد
 فارطه وقالطه ولافظه بمعنى الفاء وصادفه
 كما فى اللسان
 الرنغ محرقة اللغ وهو من باب المشاكلة
 وسيأتى نظيره فى المقلوب
 ماء طيسر وطيسل كثير
 خدر الظبي خدل اذا تخلف عن القطيع
 دارت دوائر الدهر دالت وعندي ان
 العكس اولى
 اقبحر اقبحل اى اخترع
 العمرس العملى القوى الشديد
 اعتزكوا اعتلجوا
 الابرق الابلق
 زرجه بالرمح زجه
 استعرت النار اشتعلت
 الرشم مثل الوشم كما فى التهذيب ونحوه
 الرسم والوسم
 تورأت عليه الارض تورأت اى اشتملت

وازمته استأصلتهم

الايار الاياد الهوآء

ادرهم ادلهم

اتخوزى والخيرى والحوزى والخيرى

مشية بتفكك

ريح خازم وخازم باردة

الجوار الجوارى وله نظائر لكن المصنف

عده غريبا

﴿ حرف الزاى ﴾

طارع كفرح وطسع صار لاغناء عنده

التوز التوس الطبيعة ومثله السوس

تزلج التليذ تسليج الخ في شربه

لاز لاس اكل

نلزت الشئ تلسته

الكزب بالضم الكسب عصارة الدهن

مارزه مارسه

الرزداق الرسداق اى الرستاق وهو السواد

والقرى

الزندوق والسندوق الصندوق

بعته الملى والملى اى بلا عهدة

الزنجيل السنجيل المرأة

لزبه الحية لسبته وعكسه لسب لزق اى

لصق ونحوه لصب

ازدف الليل اسدف

عرطز عرطاس تحى

ازدى معروفا اسدى وزدى الصبى بالجوز

سدى والزاى والسادى الحسن السير

من الابل

الازجم الاسمح البعير الذى لا يرغو ومثله

الازيم

الزراط والسرراط الصراط وقس عليه

البراق والبساق والبصاق ولزق به ولسق

ولصق وتلمز منه وتلمس وتلمص

نخزه نخسه

الرجز الرجس القذر ومثله الركس وفى

التهذيب الرجس فى القرآن العذاب كالرجز

الشاذب والشاسب والشاسف الضامر كما

فى التهذيب

الفجز الفجس التكبر ومثله الفجز

ارزف ارجف

فطر فطس

الهجر الهجس

زقر سقر من اسماء النار والزقر والسقر

الصقر

التوز التوس الطبيعة والحلق

الذزر الدسر الدفع

ازدره اصدره

زقع الديك صقع صاح

الكريز الكريص الاقط

المزدغ المصدغ

الفرد الفصد

الرقز الرقص

الحزد الحصد

الفرزة الفرصة ومثلها القرصة والرفصة

العلوز العلوص وجع البطن

الزراعة الرماحة	تمزج الشراب تمصصه
عين جهاز آء خارجة الحدقة و بالآء اعرف هذه عبارته	الزيت على وزن سكيت الصميت الكثير الصمت
جزم النخل وجرمه صرمه	القرذ القصد
الحريقة الحديقة	نكز نكص ونكزه نخره ونكز الماء غار فهو
المرازغة المراوغة	نحو تنقص والنكز بالكسر الرذل الذي ينكز
ازدله اصطليه	عن الشيء اى ينكص ونحوه التكنس
هززه بالعصا وهطره ضربه	القرن القنص
ازدرد اللقمة استرطها	الزندق الصدق وهو ازدق منه اصدق
هزم حقه هضمه	الشزرة الشنصرة الغلط والشدة ولعل العكس
لاز الشيء لاسه اى اكله	اولى
لاز اليه لاذبه وفيه نظر والملاز الملاذ	الجرافز الجرافس الضخم العظيم
كما فى العباب	الازد القوة والاسر شدة الخلق
اجاز على الجريح اجهز	التساخز التساخس
الهيرما اطمأن من الارض والآء اعلى	التعريز التعريض فى الخطبة كما فى المحكم
كما فى المحكم	تزقفه تلقفه
الملاحز الملاحك المضايق	زخ شمع تكبر ومثله جمع
الحزة الحجزة معقد الازار	الازوش الاشوس
حرزه حفظه او هو ابدال اصله حرسه هذه	الزكة الشكة السلاح
عبارته وتحرز تحرس	ازمع على الامر اجمع
امر حزيب عصيب	خزى وخجى خجل
بلاز بلاص اكل حتى امتلاً وعدا وهرب	العرزم العرجم الشديد ومثله العرضم
﴿ حرف السين ﴾	
السفت الزفت وطعام سفت ككتف لا بركة	زف رف لمع
فيه ومثله سفت بالقاف	اهزأه البرد اهزأه اى قتله مثل ازغله وارغله
الشاسب الشارب التحيف اليابس	فيما يتعاقب فيه الآء والزأى هذه عبارة الشارح وعند ابن سسيده ان اهزأه بالزأى تصحيف

اسدى الصبي بالجوزى ازدي لعب
سبخ الدهن زنج
لسيه لزمه

خسق السهم خزق
عسق به عزق لصق
نسفه بكلمة نزع

الجيس الجيش التنور
السدغ الصدغ
الدعس الدعص

تسه نفع كما في المحكم
ساع الشيء ضاع واساعه اضاعه كما في المحكم
السقع الصقع

مسح في الارض مسح ذهب
السقل الصقل

السقفة الصقفة وسفق الباب صفقه
السخب الصخب
السحرة السحرة

المغس المغص
سفع صفع

سلق صلق صاح

دحس برحله دحس ومثله دعص ودحض
النس النمش الكلام المزخرف كما في المحكم

الهسم الهشم الكسر ومثله الهسم
التسمير التسمير ارسال السهم والسفينة

انتسف لونه انتسف والنتسفة النتسفة حجارة
يزال بها الوسخ عن الرجل

درهم قسي قشي زائف

تفساً فيهم المرض تفساً

الفرسخة الفرشخة السعة
فخذ ناسلة وناشلة قليلة اللحم
المبرطس المبرطش السمسار
المسن المشن الضرب بالسياط
انسبت الريح انشبت اشدت
البرنساء والبرنشاء الناس ومثله البرساء
والبرشاء

الجحاس بالكسر الجحاش الزحام
الغبسة الغبسة الظلمة

السفعة والشفعة الجنون ورجل مسفوع
ومسفوع مجنون كما في اللسان
الدست الدشت الصحراء

الشر التشر النجوة من الارض
عسم كفرح عشم اي طمع واقتصر الجوهري
على الاول وهو غريب
بس المال بئيه فرقه
سار يسور نحو تار يشور

تلعسم في امره تلغم
حسله وخسله رثله والمحسول المخسول

﴿ حرف الشين ﴾

التشميت التسميت الدعاء للعاطس
شرهف الصبي وسرهف احسن غذاءه ونعمه
ومثله سرهفه

تنسم العلم وتسمي تلطف في التماسه
شما يشمو سما يسمو والشما انسمع

زهش زهس

احتمش الديكان واحتمسا تقاتلا

عبارته

حرب حرب

رجل حكن وحكن لجوج والحكش
والعكش الذي فيه التواء على خصمه كما في
التهذيب

المحسن المحبب الغضبان

﴿ حرف الصاد ﴾

البسط البسط

صايطه صايطه

ماء صخن صخن

القنص بالكسر القنص اي الاصل

المصنح المصنح

المصيطر المصيطر

المصغبة المصغبة

الوصخ الوسخ ووصى وسخ

القسطاص القسطاص وله نظائر

الصفل ككتف السفل الصغير الجنة

مصمرط الرأس ومسرطه مطوله

صبغ الثوب صبغ اتسع وطال

المصافح المصافح

صغبل الطعام صغبله آدمه بالاهالة

الاخصوم الاخصوم عروة الجوالق

الرصعاء الرصعاء

قنمه شقه فهو مثل قنمه وقصمه

انتعش انتعش

الاختياص الاختياط والمصنف فسرته بالحزم

والمحفظ

رشم رسم والروسم الروسم

السدفه من الليل السدفه والشدوف السدوف
الشخوص

شوط باطل (بالاضافة) لغة في السين هذه
عبارته

المحشة المحشة

انتشع البعير وانتشع ضرب بكركرته من الذباب
البهش البهش المقل ما دام رطبا والسنين
اعلى كما في المحكم

الشاسي الجاسي الغليظ

اشاء الى كذا واجاءه الجاه

الجشع الجزع وهو ايضا اشد الحرص

الجوش الجوز الصدر

المدمش المدج

اشم بي كفرح ازم بي اي لزمي

مشج مزج

مشع القطن والثوب مزعه

الروشن الروزن

شاع ذاع

ندش القطن ندفه والندش شبيه بالنجش

وقد مر

الاشح محرقة المصح اصطكاك الركبتين

يش الله وجهه بيضه

امش العظم امخ

الجعشوش والجعسوس الرجل الدقيق الخفيف

عانشه عاتقه واعتنشه اعتنقه

قرش النى قرضة

المرغش من ينعم نفسه لغة في السين هذه

ناوصه ناوشه

قرصه، قرصمه قطعه، ومثله قرصبه، وقرصبه.

المصمصة المضمضة

تصرع تضرع

دخست الجارية كنع امتلات نكحما فهي

دخوص والدخيس اللحم المكترز الكثير

ودخش كفرح امتلاً لجأ

التبص نحو القبض

جرب صالح سالح

جاص وجاض حاد

ابصعون ابضعون

الصنجة السنجة

الصنخ السنخ اى الاصل

خاص الشيء خس والخص الناقص كالخس

وفي المحكم خس الحظ خسا فهو خسيس

وخصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وفي

العباب خس نصيبه يخصه بالضم اذا جعله

خسيسا فجعله متعلدا وعندى ان اصل خص

خس وحققة معناه نقص عن العموم

الصعتر السعتر

المرص الرث ومنله المرذ

الاصطمة الاسطمة ومثله الاطمة وهي وسط

الشيء

الحرص الدن لغة في الحرس والحراص

الحراس صاحب الدنان كما في المحكم

ما ينبص بكلمة ما ينبس

الحصب الخطب

شصى الميت وشطى وشظى ارتفعت يده

ورجلاه

ذهب دمه مصرا ومضرا وبظرا وخضرا

هدرا

خصلقة النخل خفصة جملة عن ابن عباد

والصواب بالضاد هذه عبارته

وصب وجب اى نبت ووصب على النىء

وظب ومنله وكب

التحصه الى كذا التحجه الجاء

حاص خاط

ححصه وححنه وهشهشه هزهزه



﴿ حرف الضاد ﴾

قال ابن خلكان في وفيات الاعيان كان ابو محمد

عبد الله بن زياد الكوفي المعروف بابن

الاعرابي يقول جائز في كلام العرب ان

يعاقبوا بين الضاد والظاء فلا يخطئ من

يجعل هذه في موضع هذه وينشد

* الى الله اشكو من خليل اوده *

* ثلاث خلال كلهالى غائض *

بالضاد ويقول هكذا سمعته من فصحاء

العرب اه وتام الغرابة انه كان من موالى بنى

هاشم وكان ابوه مولى سديا

الضهر الظهر

حضر بالاناء وحظيره ملاه ومنله حضره

وحصره

البضر البظر

بهضه الامر بهظه ومثله غنضه الامر

وغنظه وكنظه

الجوهري	الحضب الحطب وقد تقدم الحصب بمعنى
دض ودص خدم سائسا	الحضض بضمتين والحضد والحضذ والحضط
البضم بالضم البزم النفس	والحدل دواء
العضيوط العذيوط	الاض بالكسر والاص الاصل ومنه العص
المضط المسط	بالفتح
الضاخنة الداهية ومنه الضاخنة	الرصع محركة والرصع صفار النخل
﴿ حرف الطاء ﴾	تضوك في رجيعة تضوك
قطب قضب ومنه قرط وقرض	النهض والنهص الظلم وبالضاء هو الصحيح
عطب عليه غضب	كما في المحكم
جرط بالطعام جرض	فارس خضاف وهم للجوهري والصواب
الوهطة الوهدة	بالصاد هذه عبارته
الاباط الابعاد	الخضمة الخضمة
الطبق الدبق	ناض النى ناس اى تذبذب والمناض الملبأ
قطنى قطنى	والصاد اعلى كما في المحكم وناد تمايل من
ابطغه وابدغه اعانه على حله لينهض كما في	النعاس
التهذيب	وخضه الشيب وخطه
باطح بلدح ضرب بنفسه الارض	حض حقه بطل وحط عمله كسمع بطل
افلطنى افلتنى	ضن الهدية وصبتها كفها واضنه ازمه
الطنخوم التخموم	الحريضة الحريضة الجارية الناعمة
بقطه بكته وتبقط الخبر تسقطه اى اخذه	تبضع تبضع وعبارته فى بضع تبضع العرق
قليل قليلا	من الجسد نبغ قليلا قليلا من اصول الشعر
بطرشق وبه قطع ومنه بط وبت	او الصواب بالضاد
اسطر اسبر	اوضفه اوجفه حله على الاسراع فى المشى
ماردسه وقردسه اوقه	رجل جضد جلد يبدلون اللام ضادا هذه
طامع جمع	عبارته
هو يتأطم على يتأجم	هضم عليهم هجم
الخطربة والخطربة الضيق	امراة رضراضة رجراجة وهى الكثرة
	اللحم والمصنف اهل الرجراجة وذكرها

مشط مشج خلط

احتطب عليه في الامر احتقب ولم يذكر

لاحتقب معنى يناسب المقام

اعتاط الامر اعتاص

طاس بطوس داس يدوس

طمع بانفه سمح

ضف مآء مضاف من دحم عليه

الخطط الحضض دواء

ظرى جرى

وقظه وقذه ضربه وصرعه

الجعظرى الجعذرى الأكل

حظه وحزه عصره

حرف الظاء

حرف العين

فاطت نفسه فاضت لكن حكى الازهرى

ان فاضت لعة في فاطت لبعض تميم وكلب

قرظه قرضه

دط الاوتار بضها حركها

المعاطة المعاضة وعظه الزمان والحرب عضه

وعظعظ في الجبل وععضض اذا صعد فيه

كما في اللسان ومنله قذقد

اجلوظ اجلوذ مضى واسرع في السير

ذهب دمه طلقا بالفتح وطلقا اى هدر اى باطلا

المنظرف العجوز الفانية والصواب بالهملة

او جميع ما في الهملة فالجمعة لعة فيه هذه

عبارة

خظرف خذرف اسرع في مشيه

ظلف نفسه عن السي صرفها

خطا لجه وخذا أكثر

التمطيع التطيع ان يترك على القضيب قسره الخ

كعطل كعطل عدا وتمدد ويده تمطى

الجلفاط الجلفاط مصلح السفن وجلفظ جلفظ

حظلت النخلة حضلت فسدت اصول سعفها

الظفوف المضافوف هذه عبارة وقال في

الباعة الباحة الساحة ومنله الباهة

مصع مصع ذهب

المسافع المسافع

الاقتراح الاقتراح الاختيار

زاعم زاحم

اعتكل اعتكل تقول اعتكل على الخبر واعتكل

اى التبس كما في الصحاح

عشد حشد جمع

ضبعت الحيل صبحت

نوع الابل نوحها

العدس الحدس

العمس الخمس السدة كما في المحكم

ساع الماء ساح واساحه اضاعه

عجر دليه حجر

ارجعن ارجعن اهتر ومنله اجرعن

الترقيع الترقيع اصلاح المال

الدعجة الدحرجة

بحر زعفر وزعفر كثير الماء

وعر صدره وغر

العسق العسق

الخبيخ الخبيء والخبايع الخبايع وخبيعت الشيء
خبايعه

﴿ حرف الفين ﴾

الغنج محرقة الغنج الشيخ
الغوهق الغوهق الغراب
الصنغ الصنغ كما في المحكم
ارمغل الدمع ارمغل تتابع
غنظي به وغنظي ندد ومثله خنظي وقد تقدم
تلفظ نائف تهيأ للمساورة
الغملس الغملس الخبيث الردي
الغموس بجرهر اللعوس الذئب
الغموس الغموس الخبيث الجري
الشرغوف الشرغوف نبت
غابه غابه

نغق الغراب نغق
الغيداء الغيداء ما يرمى به من الطعام اذا نقي
تشبت تشبت بالدم سالت وتشعب الماء و الدم
انفجر

انغمه انغمه وطعام متغمة متغمة
النبن اللبن ومثله الكبن
الدغل الدغل ومثله الدخن وهو التغير
والفساد

جرح تغار كشداد وتعار لا يرقأ
زغرت دجلة زحرت
الزغامي الزغامي نبت
ذهب داغرا وداخرا وصاغرا بمعنى
شيء مدغمس ومدغمس مستور
اغضالت الشجرة اخضالت اي كثر

هذا مسوع له مسوغ ومثله مسعب له ومسغب
ومزغب كما في اللسان
السوع التشوغ اي السعوط ونسعه ونشفه
اسعطه

الشعموم الشعموم الطويل
العوعاء العوعاء
علت قلت خلط

العلس العلس
عط النعمة غمطها كفرها
اعتمد ليلته اعتمدها

جل عراهم وجراهم ضخم
جزعة السكين وجراته نصابه
اعتنف واعتنف بمعنى

ارتعص السمر وارتقص غلا وارتعصت
اسنانه وارتصفت تقاربت
عفو الشيء صفوته

عرن مرن
الجعفليق الجعفليق العظيمة من النساء
الجمور نحو الجمهور
تعسن اباه ونأسنه اشبهه ومثله نأسله
العهنة الاحنة

الخشبة الخشبة الخسيس
اندلع السيف من غمده واندلق انسل
ثاع الماء ساح

الرغامي الرغامي زيادة الكبد
نشع بكذا اولع لغة في نشع كما في المحكم
العص بالفتح والتشديد الاصل اي الاصل
ومثله الاض

اغصانها واوراقها ومثله اعضالت بالعين
 مغط في العوس مخط
 خفض بها خفض
 ساخت به الارض ساخت ومثله ثاخت وقدم
 في الثاء
 في كلامه لغلة ولحلة
 فاخت الائمة وفاخت فاحت
 دغن يومنا دجن ونحوه دكن
 المغدق المجداف
 غنظه كنظه شق عليه
 لاغه لاه
 الغيضل الخيطل السنور
 الرفنية كبلهنية الرفهنية سعة العيش
 الغباء الحفاء والتغبية التمنية
 دغم الامر دهمه
 جاء سبغلا وسبغلا اى جاء ولا شئ معه
 ماغت الهرة مامت ومثله أمت ومأت
 الفغم والفقم الفم
 الضغيفة الضغيفة الروضة الناضرة
 هم في مرغوسة ومرجوسة اى اختلاط ومثله
 مغروسة
 الغطر الخطر مر يخطر
 غمز رأسه همزه
 فلغ رأسه وقلقه شته
 فغا الشئ فشا
 مغث الدواء مرثه
 تسغبل الدرع تسربله
 الغاية الراية

باغ بار
 الغاوية الراوية

حرف الفاء

غم لغة في ثم
 تلغم تلثم واللغام اللثام
 الكرفى الكرثى السحاب المرتفع المتراكم
 وقيض البيض والكرفاة الكرثاة النبت المجتمع
 الملف
 اقحط ما عنده ابتحث
 حديد اتيف اتيث لين
 هفت الريح هبت
 الجدف الجدث القبر
 المفهوت المبهوت
 الحفالة الحنالة
 النفاء الغناء
 الدفيف الديب
 فار فآثره ثار ثآثره
 فأر بأر حفر
 التقف نحو النقب
 خرفش الكتاب وخربشه اى افسده ومثله
 قرمشه
 فاد باد ذهب
 جاء فى نقاف واحد نقاب واحد
 الاخرنفاق الاخرنباق اللصوق بالارض
 ناقة زفون زبون
 التهمف التهب
 المصطفة المصطبة

زفت
الجرافض الجرامض الثقيل الوخم ومثله
الجلاهض
الاعفش الاعمش
الآقد الأمد
طرفش طرغش تماثل من مرضه
أخذه بحذافيه وحذاميره أى بأسره ومثله
بحزاميره
أخطف الرمية أخطأها
اجتاف اجتأب أى احتفر
الجوفر الجوهر
هافاه هاواه
القافل القاحل اليابس
تاف بصره تاء
الحفالة الحثالة الزوان ونحوه والردى من
كل شئ

﴿ حرف القاف ﴾

قَبَّ جب قطع وكذا مقلوبهما بق وبق وقب
أيضا جف
ماتلق ما نلج أى اكل اللجة وهى ما يتعلل
به قبل الغداء وقال فى باب الكاف ما تملك بدماك
أى ما اكل شيئا
أقت اجتث قلع وقطع
القاه الجاه
السقلاط السجلاط الياسمين
تقصيص الدار توجه يصها
التشم الجسم والتشم الهشيم والتشم الكشب

قارفه قاربه
الققان القبان
حقاه حباه أى أعطاه
الافان الابان
شطف شطب ذهب وتباعد ورمية شاطفة
وشاطبة اذا زلت عن القتل
افتز ابتز غلب ومثله ابتذ
المجانفة المجابة
النكاف النكات على البذل كما فى المحكم
والاشكاف الاشكاث
البعقط البعقط التصير
حف شاربه احقاه
الحفلد الحقدار البخيل كما فى اللسان
السفرقع السمرقع شراب يتخذ من الذرة الخ
الازف الضيق والازق ويحرك ضيق الصدر
وعندى انه اعم بدليل مجئ المأزق بمعنى
المضيق ومثله المأزل والمأزم
الحنف فسر الزوزنى بانه قضاء الموت قالوبه
سمى الهلاك فيكون نحو الحتم
القرفطة فى المشى كالقرفطة
رجل ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره كما
فى التهذيب
الغسف محرقة والغسم السواد كما فى المحكم
فرع رأسه بالعصا مثل قرع كما فى الصحاح
صلفع رأسه وصلاحه حلاته ومثله صلعه
وصلعه وقد تقدم
زنفل فى مشيه وزنقل تحرك واسرع
طعام سفت وسقت لا يركة فيه وقد تقدم فى

شدة الأكل

القثم الكشب شدة الأكل

حاق السيف فيه حاك

انتقف انتجف استخرج

القفي الحفي

بقر بحر شق ومثله بهر والتبقر البحر اى

التوسع يقال تبخر فى العلم اى توسع وتعمق

وهو ينظر الى معنى التحرير الحسقل الحسكل

الصغير من كل شىء

الحراقد الحرافد كرام الابل

قرته الامر كثره وقرث كفرح حرث اى

كسب والتقرين كسكين الجريث سمك

المحتد المحتد ومثله المحتد والمحتد

طوقت له نفسه طوعت

نقب الشر فلانا ونكبه بمعنى

لقره لكزه

الحرقلة الحركة ضرب من المنى

نقر نقر غضب

القمس الغمس

القرزوم الفرزوم خشبة الخذاء

الواقه الوافه قيم البيعة وانكر الازهرى

الاولى وقال انها تصحيف

زهاق مائة زهاء مائة ولها نظائر فى النون

القنجل القنجل العبد

المدملق والمدملك المدملج

القوئل القوئل

التهيرة التهيرة محض يلقى فيه الرصف الخ

النقيش النقيش المتاع المتفرق

اقتشب نحو اكتسب

عنقر الرجل عنصره

بقطه بكنه

النقل النعل

ابذقروا ابذعروا تبددوا وتفرقوا

سيل قعاف وقحاف وجعاف بمعنى

سمى سمك رفع وارتفع

حرف الكاف

الكصير القصير

الكح القح والكحط القحط

الكسطل التسطل الغبار

العسك العسق

نتك نتق

الدعكة الدعكة الجماعة من الابل والدفعة

من المطر

الحزك والحزق الضغط واحتك واحتل

احترم

كهره قهره

النكه من الابل كركع النكه

امتكه امتقه امتصه

ارتبك فيه ارتبق

الدك الدق

الطسك الطسق الضريبة

كرب قرب وكارب قارب

المألوك المألوق المجنون

الزحلوكه الزحلوقه والزحلوك الزحلوق

الكهبة القهبة لون والكهكب القهقب اى

صدري عمل فهو نحو حاك في صدري

﴿ حرف اللام ﴾

ألّ المريض أنّ

الأيل التأين

الطلع الطعن

لحته نحته

العاشل والعاشن والعاكل المخمن الذي يظن

فيصيب كما في التهذيب ومادة عشل ليست

في القاموس

شّل الاصابع شنهّا

ثافله ثافه جالسه ولازمه

دمل الارض دمنها

الرهدل الرهدن الاحق

امتشل السيف امتسّه اي امتله ومثله امتسله

الجل الجلا وجلّوا عن منازلهم جلّوا

لمق الكتاب تمقه في لغة عقيل

الفلهد الفرهد الغلام السمين راهق الحلم

دلبح الرجل ودرّج طأطأ ظهره

لئد المتاع ورثده نضده

داليّه داريته ومثله رايته ورانيته

الاثم في العروض الاثرم وخف ملثوم مرثوم

التله النثرة الدرع ونثل الكنانة نثرها

جلفه جرفه والجلفة والجرفة سمة للبعير

القله محرّكة لغة في القره كما في المحكم وعبرة

المصنف القره في الجسد كالقلم في الاسنان

الخيرلى والخوزلى والخيرزى والخوزرى

مشية فيها تفكك كما في الصحاح والمصنف

الباذنجان ومثله الكهكم

عكل البعير عقله والعكال العقال

يكع ويقع ذهب يقال ما اندرى اين يقع

البورك البورق

جوع برقوع برقوع شديد ويقال ايضا

يرقوع

البخنك البخنق خرقة تتنّع بها الجارية

ارتكّ ارتج

الكرشب القرشب الزرم

شكأ ناب البعير شقأ طلع

سكرت الاناء وسجرتة ملائه

حشك القوم حشدوا وناقة حشوك حشود

اي جامعة لابنها

المحكّد والمحتد والمحقّد المجأ

التكوير التغوير

البهكة البهكنة المرأة الغضة الناعمة

الكتبان القلطان الديوث ومثله القرطبان

الملك التلظ

التهوك التهور

الالفك في لغة بني تميم الالفك اي الاعسر

النك شبيه بالتف

عاك عليه عطف وكر وعاج البعير عطف

رأسه بالزام

الشكلة الشهلة

كفر غفر غطى

الاقاخ التكبر يقال اقح بانفه اي

تكبر وشمخ ومثله الاقحاح بلحاء المهمله

المحاكة المبارة فهي مثل المحاكة وحك في

خالف في تعريفهما

دالت الايام دارت ودالاه داراه

اجتلف اجتراف

علق القرية عرقها

حظل عليه حطر ومثله حجر وعجر

اختلط السيف اخترطه كما في اللسان

استغلب عليه الضحك واستغرب اشتد كما في

المحكم

الصلم الصرم القطع

الهلل الهرمع السراع البكاء

وفله وفره وعكسه وجرمه وجل وقد تقدم

اقبل اقبح اخترع

اتاء تلح ككتف وترع ملاّن

تلص النىّ تلبصا مثل ترصه تزيصا اى

احكمه

لب رتب ثبت ومنه لزب

انخرعت كتف، انخلعت والخراعة الخلاعة .

قطله وقطره صرعه كما في المحكم

عكلت المسرجة عكرت

الطلس الطرس الصحيفة المحوة والطلس

الطنس اى الظلمة

بلكه بركه قطعه

البلسام البرسام علة

بلق برق تحير

تبص تبصر يقال تبصر الارض اذا لم يدع

رعيا فيها الارعاه

مثله بقاء ونحوه ثمره

الكاف الاكاف

الاصف الاصف الكبر

الآن من اسماء الله تعالى الابل

الادكل الادكن وتدكل عليه تدل

المنجلىق المنجنيق

جبله على الشىّ جبره والجبيبة القبيلة

الخبوكل الخبوكر التصير وهو ايضا الخبركل

اى الغليظ الشفة

الخنكل الخندل اللثيم والتصير

الحفلكى الحفنى الضعيف

﴿ حرف الميم ﴾

طامء الله على كذا طانه ومنه فانه

مغى نغى تكلم بكلام لايفهم

مخاه نماء

الماطع الناطع اى الناصع

الدهمة الدهنفة الكسر والتقطع

كده كنه ستره ومنه جنة، ونغ،

المجطل الخنطل

ارض ماشرة وناشرة وهى التى قد اهتز

نباتها

الشباء الشبآء

تمدحت خواصر الابل تمدحت اى اتسعت

التامول التابول ضرب من اليقطين

الزmq الزبق النقف والخبس

رم الامر وربى اصلحه

دمل الارض ودمنها ودبها سرقنها

المصم العصب الشد

البنام البنان والابنم الابن	خذ ما انتدم انتدب
الاناسم الاناسي	الحزمة الحزبة الهنة الناشئة في شفة الانسان
الحلم الحل	التم اللتب الطعن
الادرم الادرد	ومد وبد غضب ومنله ابد وامد وعبد
تمسأ النوب تفسأ تشقق	وجد
الاجيم الاجيج	مهبج ككرم اذا حسن وجهه بعد علة فهو
نلهجم به اولع ونحوه لهجم به	نحو بهجم
الجلزيز الجلفزيز العجوز	الدراج الدراج ومنله الذراج ولم يفسر
الحزمة الحزقة القصير	المصنف شيئاً منها
تعرم العظم تعرقه اكل ما عليه من المحم	ثوب شمارق وشمارق وشمارق وشباريق
الحمضة الحنضة	ومشمرق ومشرق اي قطع كما في العباب
الرجة لغة في الرجبة الدكان الذي تعتمد	المداريم المدارين وقال في باب النون المدران
عليه النحلة كما في المحكم	مفعال من الدرن
زكم عليهم وزكن اي شبه عليهم كما في الصحاح	التر البتر القطع وفي معناه المتك والبتك
﴿ حرف النون ﴾	
الدهانج الدهاج العظيم الخلق ودهنج دهمج	ارمى على الخمسين اربي
في جميع معانيه	الرما الربا كما في المحكم
بن بل ولا بن لابل ونا بل لابل كما في	ماخ الحر باخ فتر
المحكم	ارتعن ارتبزتم وكل
سدن سدل	قرطبه قرطبه قطعه ومنله قرصه وقرضه
تمندل بالنديل وتمدل	وقرصيه وقد تقدم
حطب جزن جزل	خرمش الكتاب وخرمنه افسده وجاء
لقيه اصينانا اصيلا	قرمش اي افسد وخرفش خلط وقد تقدمت
الذبنة الذبلة ذبول النفة من العطش	انمطت عليه الجمي اخبطت دامت
الغدفن الغدفل الطويل من الرجال وقال	عزم عدل
في النون الغدفن كسجل السابغ لغة في الغدفل	آم يؤوم آل يؤول اي ساس يسوس
	ام في لغة طي ال نحو طاب امهواء
	شيخ قهم قحل

المقناة المقناة المكان لا تطلع عليه الشمس
 الذان الذام العيب ومثله الذين بالكسر
 والذيم بالقح
 برد نحت ونحت ونحت ونحت ونحت شديد
 المرقون المرقوم والترقين الترقيم
 التهكن التهكم التندم
 عينة الشيء عيمته خياره
 الابزين الابزيم
 البرطنة البرطمة ضرب من اللهو
 انتحه امتحه انتزعه
 اردنت الحمى اردمت دامت
 انتحى امتخط
 نسجه مسجده
 الخنجير الخنجير الماء الزعاق ومثله الخنطير
 الكرزين الكرزيم القاس العظيمة
 ادلهن ادلهم ومثله ادهرهم واطرخم
 نضا السهم مضى
 الاسطان الاسطال آية لكنه جمع السطل
 في مادته على سطول لا على اسطال
 نهاء مائة ولها مائة زهاء مائة وقد تقدم
 في القاف زهاق مائة
 نقيه لقيه
 اسرائين وجبرين واسميين لغة في اللام
 اصن على الامر اصبر
 الطرمذان الطرمذار
 الدهدن الدهدر الباطل
 الزون الزور كل ما يعبد من دون الله تعالى
 الغيدان الغيدار الذي يظن فيصيب ذكر

فجعله هنا لغير الانسان
 الدبنة الدبلة اللقمة الكبيرة
 الخامن الخامل
 الانجار الاجار السطح
 الصندح الصادح الحجر العريض
 الرعين الرعيل التردمة من الخيل والارعل
 الارعن
 الزنم الزلم القدح وهو العبد زمة وزلة
 بلعاتهاى قد قد العبد والازنم الازلم المقطوع
 طرف الاذن
 اسود حالك حالك وحنك الغراب حلكه
 استقن بالامر استقل
 السراوين السراويل
 سجين سجيل
 ما له عنه حتان وحتنال بد ومثله حتال
 اضمحن اضمحل ومثله امضحل
 ذناذن النوب ذلاذله
 غن الجلد غله افسده
 نطق عينه لمقها اى اعلمها
 اذهنه اذهله
 التوقن التوقل الصعود في الجبل
 الجريان الجريال صبغ احمر
 انته امته قدره
 الشرن النهر
 الجرن الجرم الجسم
 ارتجمن الشيء ارتجيم اذا ركب بعضه بعضا
 ومثله ارتكم وارتطم
 الغين الغيم وغانت الابل غامت

هيا يا حرف نداء
لهنك لائنك
هيه ايه كلمة استراحة
الهال الاك
الهداة الاداة
هردت الشئ اردته
الهسد الاسد
الهسب الحسب الكفاية
الهجيج الاجيج
هراق الماء اراقه
هياك اياك
الهوقة الاوقة الجماعة
الباه الباء الجماع
ارجح الامر ارجاه اخره ومنله ارجاه
بده بدأ وبادهه باداه
دره درأ طلع ودفع
انه انحر زحر من ثقل يجده او مرض
نهم نهم تنخم
هن حن
مهزه محره دفعه
الهمن الغمن
الهس الحس
مهشته النار محشته احرقته
مته الدلو متحها نزعها ولم يذكر متح الدلو
في مادتها
لهس الحس
اهتضضت نفسي لفلان اختضضتها اى
استزدتها

الغيدان في الذال
تزيز شر ونزازه لزيز شر ولزازه
الدسقان الدسقار شبه الرسول كانه يبغي
شيئا كما في المحكم
المرتبن المرتبى المرتفع
الكرناس الكرباس
نث الحديث بنه
نشفت الارض بشفت مغلرت قليلا ومنله بغشت
الكناص بالضم الكباص القوى على العمل
الحنان الحنان
التفكن التفكه
القفن القفا
الناق الفائق
الفنة الفينة
هدن هدا
غلن الشباب غلا
ام عنل ام عثيل الضبع
التوخن التوخي
ونش الكلام محركة وبشه اى رديشه
الحناء الحناء
الحنوب الحلوب الاسود
الجدن الجذل اصل الشجرة والجذع ساق
التحله والجذم والجذر الجذل ونحوه الجذى
الحنيف الخليف ما تحت ابط الناقة

﴿ حرف الهاء ﴾

هيم الله أيم الله
هنا انا ضمير التكلم المفرد

تهلزل الرجل تحلزل تشمر

الفره الفرخ وفره فرح اى اشر وبطر

الززه المزح ومازذه مازحه

الباهة الباحة ومثله الباعة

طها في الارض طحا والطها الطحا السحاب

اهرف الرجل احرف نما ماله

مرهت عينه مرحت فسدت

النواهة النواحة

بهر بحر شق ومثله مخر وبقر

البهتر البحتر القصير

البهدرى البحدري الذى لا يشب

الهباشة الحباشة وهى ما جمع وهبشه

وحبشه جمعه ومثله ابشه وخبشه وحفشه

وحشه وعفشه وعقشه وقفشه وجفشه

المليه المليح

المده المدح وتمده تمدح

﴿ فائدة ﴾

قد اشار الخطيب التبريزى الى وجه المناسبة

بين المده والمدح بقوله المدح من قولهم اتمدحت

الارض اذا اتسعت فكأن معنى مدحته

وسعت شكره ومدهته مدها مثله كذا في

المصباح وانما قلت اشار لانه لو رد المدح

الى المد على اصطلاح كتابى سر الليال

لكان تصريحاً وحيث لا يستبعد مجئ هذا

المعنى بالخاء والهاء ولذلك جاء التمه ايضا

بمعنى التمه اى التمدح لان مت جاء بمعنى

مد وكذلك مط ومن ثم جاء الممطه

كمعظم بمعنى الممه وحقيقة معنى المدح والمده

مد الكلام فى نعت شخص على سبيل السناء

وهو ينظر الى قولهم اطنب وهو مشتق

من الطنب لحبل الحباء ومن ثم يستغنى عن

اشتقاق المدح من اتمدحت الارض لان

اشتقاق الثلاثى من الخماسى خلاف الاصل

اما المليه بمعنى المليح فلم اجده فى لسان العرب

ونص عبارته ورجل مليه ومثله ذاهب العقل

وبليه مليه لا طعم له وهو قولهم سايخ مايخ

وقيل بليه اتباع حكاه ثعلب انتهى ومنه

يستفاد ان الاتباع لا يشترط فيه ان يكون

اللفظ الثانى تابعا للاول وهذا النوع موافق

للاصطلاح التركى ولا سيما فى سايخ مايخ

ومثله قولهم هو يتيجح علينا ويتيجح اى يقفح

ويباهى ورجل بلغ مانع اى خبيث وله نظائر

وعبارة المحكم سليه مليه لا طعم له كقولك

سايخ مايخ

شده شдох واشدهه ادهشه

به به ينج ينج ومثله بدبد والبهبا فى الهدير

النجباخ ولم يذكر هذه فى ما تمها والابه الابح

ثوب هباب خباب متقطع

استهفه من سهف استخفه

ترية السراب تربع ومثله تلاوه اى جاء وذهب

اطله اطلع

هاث حاث اى افسد

البرهمة البرعمة كم ثمر الشجر

الهرمة العرمة مقدمة الانف

هنية هنية اي شيء يسير

غره به غرى

هاب خاف

البهت البغت

تيهه ضيعه

الهفت من الارض الهبط ونحوه الخفض

الزهمة الزممة الصوت البعيد الخ

الهرنوة القرنوة نبت

واد اطله اطلس

ضهه ضاهاه

اه آه توجع

الرفهه محركه الرافة

اشكه الامر اشكل وتشاكها تشابها

جله الشيء جللاه كشفه

ما بذهك ما بالك

سهك سحق

هاتى اعطى

الته التلف

الصميم الصميم الخالص فى الخير والشركا

فى الصحاح

العرهون والعرجون والعرجد الالهان كما فى

اللسان

﴿ حرف الواو ﴾

وخذ أخذ حكاه المحشى وواخذه آخذه قرئ

بها فلا عبرة بانكار الجوهري والمصنف لها

وقس عليها واساه وآساه وواخاه وآخاه

ونظاؤها

الوب الأوب التهيؤ للعملة ومثله الهب

ورخ الكتاب أرخه وهنا غرابه من وجهين

احدهما ان مصدر أرخ التأريخ بالهمز والناس

عموما يخففونه والثانى انهم اذا ارادوا جمعه

قالوا توارىخ لا تأريخ فاذا اخذنا بقاعدة ان

الجمع يرد الاشياء الى اصولها كان أرخ

لغة فى ورخ

وحن عليه أحن حقد

ولته حقه ألته تقصده

الوقه الاقه الطاعة ومثله القاه

الوشنان الاثنان من الحمض كما فى المحكم

الورب بالكسر الارب اي العضو ووربت

معدته وأربت فسدت ومثله عربت والواربة

المواربة وذكر فى الهمز

دوى يدوى دآء يدآء

داب دوبا دأب

الوقنة الاقنة وخالف فى تعريفهما فانه عرف

الاقنة بأنها بيت من حجر ج كصرد ثم قال فى

الوقنة انها موضع الطائر وحفرة فى الارض

او شبهها فى ظهور القفاف كالاقنة فيهما ج

وقنات واقنات مع ان الثانية جمع الاقنة

الحراوة الحرافة

الحشو الحشف

قعد مستوفزا مستفزا اي غير مطمئن

خاوصه البيع عارضه وخارصه طارضه

وباراه ولم اجد هذين الحرفين فى المحكم ولا

فى الصحاح

وثل الشيء اثله اي اصله ومكنه كما فى المحكم

السولة السولة

ما وبهت له ما أبهت وقد تقدمت

شيء مو موت مأموت مقدر معروف

الولاء اللاؤاء الشدة

البدو البدء

الجشو الجش القوس الخفيفة

براه الله يبروه برأه وبارى امرأته بارأها

الغزو التقزز

اللواب اللعاب

القعوطة القعرة تقويض البناء

الحظوة الحظ

حوث حيث

الزونة الزينة

أثار النظر اليه أثاره أبعده أياه

الواشق الباشق

الشعوذة الشعبة

الكلوة الكلية عن المحكم

كنوته كنيته ولها نظائر

حرف الياء

المجايزة المجاهضة الممانعة والمعالجة

الايسان الانسان

عمه أمة قصده

جاياه جايأه

الضين الضان عن المحكم

يش اش فرح ونحوه هش

الأييد القوة ونحوه الآد وايده من اليد ايده

والايداء مصدر أدى ذكره في ادو ومعناه القوة

طير يناديد وأناديد متفرقة وحكى ايضا بباديد

واباديد كما في السارح

جوع يرقوع يرقوع شديد وقد تقدم

يحص الجرو وحصص قح عينيه ومثله

يضض وبصص والظاهر ان يصص لغة في

جصص لان العرب تقلب الجيم ياء فتقول

للشجرة شيرة وللجنجانات يثااث كما في اللسان

وهو عكس من يقول جججج في ججج

الاية الاوبة

يصنعه آينة وآونة

سفي سفه

ثوب مفوي مفوه مصبوغ بالقوه

الركي الركيك

الحصى الحصيف

بياك بواك

السميدر السمندر دابة لعله السمندر

هين آمن

ويلحق بذلك ما احسبه من القطعة واهل

اللغة لم يوردوا لها مثالا الا قولهم يا ابا الحكا

في يا ابا الحكم نحو الاياصي الاياصر الرحم

والقراية

باهي باهج

داجي داجن اي داهن وداري

اشي اشبل

تمخى العظم تمخه

تجمي التوم تجمعوا

استشي استشق

تظني تظنن واخواتها

الثاني والثالث والخامس والسادس
والسادس والجواني والجوانب والصفادى
والصفادع والنعالي والتعالب وما اشبه ذلك
حسيت به حسست به
اقهى عن الطعام اقهب ومثله اقهم وقد
تقدمت
انتقى انتقر واقتنى اقتفروا انتفى انتفل واحتكى
احتكم وما اشبه ذلك
اوهى اوهن
محا محق
اقتنى اقتنع
تغلى بالغالية وتغلل
تردى تردى
املى امل
ربى رباً ومربى مربب
وصى وصل
حزا حزر
ججا ججن اقام
دأى دأل ختل
همى الماء همر
دجا دجم اسود
تحوون الحية تحوزت
رسا رسب
قشا قشر
شجا بينهم شجر
هفا هفت تطاير لحفته
غذا العرق غذ
نشا الحديث نشه

عصا الجرح عصبه
دحاه دحه
غشى الكلام غشه
الشيما الشمع
القرع القرع الذى يؤكل
شرى الاقط شرره وهو يشاريه
يجادله اصله يشارره هذه عبارته
أشى اليه مثل اشئ اليه اى اضطر ومثله اجئ
اليه
المقية الماق وفيه لغات

﴿ القلب ﴾

أكر ركا اى حفر
نأى نأى واستنأى استنأى
شأاه شاءه سبته كما فى الصحاح
راءه رآه وراياه رآه
المألكة الملائكة الرسالة
المألوع والمألوع المجنون
بأى بآء تكبر وبآء ايضا آب اى رجع ومثله
فآء وبأيت وبأوت فخرت
انت نأت حسد ومثله نأد وانه
الطائة الحماة كالطائة كفناة
يواهى يواثم
ايس يئس
أمن العين مأقها وفيه لغات
الألى الأول والاوالى الاوائل والال الاول

انتاق انتقى
 الاثقة القاه الطاعة ومثله الوقه وقد مر
 انتاط وانتطى بعد
 ائتمى بالشئ ائتم
 اعتماه واعتماه اختاره
 ارى عليه الذنب وركه
 تبأنت الطريق والار ونأبذتها اقتفيتها
 افقت السهم اوفقته وضعت فوقه في الوز
 ومثله افوقه
 تاق القوس واناقها شد نزعها
 عاث يعبث عثا يعضو افسد
 اختاط اختطى
 جمعا بالمسكان وجما اقام واجتمعاه اجتاحه
 استأصله
 هالاه هاوله
 فاهاد فاوهه ناطقه
 الحادى الواحد وهو اغرب القلب فان
 الواحد الذى هو الاصل لا يستعمل في نحو
 الحانى عشر والحانى والعشرين
 الدول الدلو
 الوهف والهفو الميل من حق الى ضعف
 كما في التهذيب
 الكوس الكوس
 الاولق الاولق الاحق
 الواك الواكن يقال وكن الطائر يرضه اى
 حضنه
 الشاكى الشاك

آل وأل نجبا
 الموائد المآود ذكر الاولى في ايد والثانية في
 اود ومعناها الدواهي
 أى بأتى آن يئين
 افق فاق
 اشب شاب خلط والاشواب الاوباش والعجب
 انه لم يحى وشب بمعنى اشب
 أوب كفرح وثب غضب
 سار الشئ لغة في سآره وله نظائر
 بضاً بالمكان باض اقام
 ضما ضام ظلم
 ضاره ضره
 كما كاع اى جبن ومثله كع
 ضحا الطريق وضح
 الآبش الابش الذى يزين فناء الرجل بطعامه
 وشرابه
 ماى السور أى صاح ومثله معى وماء
 ما آله شيئا وما آلته اى ما نقصه ومثله
 ما اولته
 الهناء الاهان عذق التحلة
 آدب البلاد ادبها ملاها عدلا
 ما بهأت له وما بهأت له وما ابهت له وما
 بهت له وما وبهت له ما فطنت
 اثنت التدر واثنيتها وثفيتها جعتها على
 الاثافي
 جأف وجفأ صرغ ومثله جعف وجنم
 اقتنأ الخرز اقتناه وقوت اثره قنوته وقنوة
 السزم قوته واقتاف اثره اقتفاه

اللاى اللاتك

قناه الله قانه خناه

خدى البعير وخذ

استخذى استأخذ خضع

تبغى الدم تبغ

النأوخ التوخى

ارض خامه وخة

الشاعى الشائع من الانصباء ولوقا الساعى

من الانصباء الشائع لكان اولى

وجاءت الخيل شواعى وشوانع متفرقة

الودب محركة الودب سوء الحال

الطادية فسرهابا بالثابتة القديمة وهى

حندى مقلوب الواطدة

الساغية فسرهابا بالشربة اللذينة وهى عندى

السائفة

الهيماء اليهماء

الفغا الفغا التبن او الزوان

جاء على غبية الشمس غبيتها

جواءة القدر جآوتها على وزن كتابة وهى

ما توضع عليه

لعوة الجوع فسرهابا الجوهري بمحدة وهى

عندي مقلوب لوعة،

توهر الرمل تهور

طعام وتم ووح لا خير فيه

فاد الزعفران دافء

وبت بالمكان وتب اقام

ابك كفرح كثرلجه وباك البعير سمن

كيد خابئ خائب

الاترور التورور غلام الشرطى وتقدمت

لغاته فى التاء

البغش والبشغ المطر الضعيف وبغشت الارض

وبشغت مطرت قليلا وابشغ الله الارض

ابغسها

بكل لبك خلط

بلت تبل قطع

يج جب قطع ومثله بق وقب

بلد بالمكان ولبد اقام

اليسبس السبسب المفازة وتبسبس الماء وتسبسب

جرى وفى الصحاح ما يشير الى ان تصبصب

الماء بمعناه

البريت البرية ذكر ذلك فى بر

برغ كفرح ربغ اى تنعم ومثله برن وبرج وقدمر

كذب بحريت وحبريت خالص ومثله

حنبريت

البرغز السيئ الخلق او هذه تصحيف بزغر

بتقديم الزاى على الرآء هذه عبارته

بخا غضبه باخ سكن

البؤوغ الهبوغ النوم

بضع بعض اى جزأ

ابتض وابتاض استأصل

البهرمة عبادة اهل الهند مقلوب البرهمة

الابغث الاغث الاسد

البعاقيل العقابيل بقايا المرض ومثله العقابيس

وهذه الاخيرة عن اللسان والمصنف فسرهابا

بالدواهى

بخبخوا عنكم من الظهيرة وخبخوا اى ابردوا

الجمرة الجمرة ان يجمع الجمار نفسه الخ
 المجرع والمجر الذي اختلف قلبه وفيه عجر
 عن التهذيب
 جلب ولجب صاح
 جفل وجلف قنسر
 جل جبابج بجايح ضخم
 الجوحم الجوحم الورد
 الجمحظة الجمحظة القمامة
 ججف جفف تكبر ومثله ججخ وشمخ وزخ
 الجرھاس الهرجاس الاسد
 اجرعن وارجعن ارجعن
 الجادس الجاسد ما اشتد من كل شئ ويس
 كما في المحكم
 الحوقلة الحولة حكاية قولك لا حول ولا قوة
 الا بالله
 تخرز ترحز
 حمام ومحماح اى لم يبق شئ
 ماله عنه خنتال وختال بد
 احشه احشمه اى اغضبه
 حسالة الفضة سمالاتها
 التلزل التلزع تحلب فيك من اكل رمانة
 حامضة شهوة لذلك
 اختم الممت اى الخالص ومثله المحض والبحت
 والممت والممت اليوم الحار
 حطبر الاناء ملاء والقوس وترها ومثله حطر
 في المعنين وفي معنى توتر القوس حصرم وفي
 معنى المل حصرم
 الحزقة الحزقة التضييق

كما في الصحاح
 التهرس التهرس التكبر
 الخنداء الخنداء المرأة التامة القصب
 التبهلص التبهلص خروج الانسان من ثيابه
 ابهر وابره جاء بالجب
 التبرص التبرص ان يضطرب الانسان
 تحنك
 ترج ربح اشكل عليه شئ
 اتعب العظم واعتبه واعتبه هاضه بعد الجبر
 ولم يذكر اعتبه في بابها
 التأشير التأريش ومثله التأريث وتقدمت
 لغاته في الهمة
 ثكم مكث
 ثبق بثق
 الشج محرمة الشج الجماعة في السفر
 النهود النهود الغلام النار
 التأداء الدأاء الامة وما انا ابن تأداء ودأاء
 اى عاجز
 مندن اليد مشند
 قرب ثمشاخ حثماث اى سريع ونحوه حنماذ
 وحصااص وحفحاق وتقحاق وصبصاب
 الثملطة الثملطة الاسترخاء
 النفايد النفايد سمحائب بيض ومثله الفثايد
 جبذ جذب واجبذ اجتذب
 اججم عن الشئ اججم
 المحجوف والمحجوف من به مفعص كما في اللسان
 ججم في الكلام ومججم لم يثبه
 الجاه الوجه

تخلص وتخلص
الحال الخالي والخائل والحولي
الحشربة الحرشبة ان لا تحكم العمل
خزن اللحم خنز فسد
الخيزوع الخيتور المرأة التي لا تثبت على حال
اخنع الاسماء عند الله اذ لها ويروى انفع
وابنح واخني هذه عبارته
الدفناس الدنفاس الاحق الدني
الداهل والدا له الواله
دقم فاه ودمقه كسر اسنانه
دأيت للشيء وأدوت له ختلته
الدحمان الدحسان الآدم الغليظ السمين
الدوثي الديوث
الداكس الكادس ما يتطير به
الدهاات الدهلاات الاسد
ادرعت الابل واردرعت مضت على وجوها
ومثله ادرعت وادرعت
الدحقوم الدحوق العظيم الخلق
الدمقس والمدقس والدقس الابرسم ومثله
الدمقص
بعير درعث ودرثع مسن
الداو، الهادف الغريب
دسم ودمس نكح ومثله دسر ودرس
الدوكس والدوسك الاسد
ادمفته اليه وادغته احوجه اليه كما في
التهذيب
دقذق وقذقذ تبختر
ذحله وذحله دحرجه

حدرج الشيء دحرجه عن المحكم
الحرش والشرح النكاح
الحلكة الحكاه العجمة في الكلام
الحكمة والحلكة دوية
احتجى احتاج
الحفت والحنف الفحث ونحوه العفج
الحنيف نحو النعيم
الحلجز والحلجز الضيق البخل
الحبريت البحرية المجرد الذي لا يستتر شيء
احنجا، اجنحه اماله
حدة النار حدمتها واحتمد الحر احتم
ججا بالمكان وججا اقام ومثله حدا
الجد والمدح اخوان كما في الكشف
الحففس والحففس البذينة القليلة الحياء
الحجاف كغراب مشى البطن عن تخمة لغة
في تقديم الجيم هذه عبارته
احزأل البعير في السير وازحأل ارتفع
الحلقد الحلقد السيء الخلق
الحاقزة التي تحفر برجلها اي ترمح بها كأنه
مقلوب القاحزة هذه عبارته وفيه نظر
الحنف الحفت
ابل منحنجة منحنجة حسنة
الحنبة الحنبة النونة
الحشاف الحفاش
خبرق الثوب وخربقه قطعده ومثله بعكره
وكعبه
خطر خرط
تخلص لجه وتخلص اذا غلظ وكثر وفي الجملة

الغلة الغرلة	الشت السن
ردسه ردسا كدرسه درسا اي ذلله كما في	عجوز شبهة شهرة ومثلها عجوز شلق
اللسان	وشملاق
راقع الخمر طاقرها	شربق التوب شبرقة، قلعده
الرفصة الفرصة	السنخ الشخب
ردج درج	الشدخوف الشخوف الشيء المحدد
رضبت الشاة ربضت	الشرفوغ الشرغوف نبت ومثله الشرعوف
راذيته على الامر راودته	الشامل والشمال الشمال
الرماحس والرحامس والمارس نعت للشجاع	السنخ والشخ بضمين السكارى
والجرى كما في العباب	صحح الامر حصص تبين
رزفت الناقة وزرقت اسرعت	صقعة، الصاقعة صقعة الصاعقة
مكان ارمش وارشم واربش وابرش اذا	خطيب مصقل ومصلق بليغ
اختلفت الوانه كما في التهذيب	طامس الرجل ودلسم قطب وجهه
الزبرج الزبرجد	دافس فطس مات
زعبق الشيء بعزقه	الطرخثة الطرخثة الحقة والزرق
انزبق في الحجر وانزقب دخل	الطرحوم الطرموح الطويل
زحلفه زحلفه نحاه	الطبيخ البطيخ
الزقاقع الزقاقيق فراخ القبيح	طمان ظاهره طأمته
السنب السبت سير فوق العنق	الاطسمة الاسطمة وتقدم في حرف الطاء في
استن است دخل في السنة هذه عبارته	الابدال
السخول المخبول المرذول والسخل الخلس	الطلس الشلط السكين
المستول السلوت	طسم الاثر طمس
السخلوت السلوت المرأة الماخنة	طعر ورطع نكح ومثله طعرز
رجل ساهف وسافه شديد العطش كما في	الطرثمة الثرمطة الاطراق من غير غضب
التهذيب	الطرموق الطمروق الخفاش
السعرة بالكسر الساعة	عمده دعه
شده دهش واشدهه ادهشه	كلام معسلط ومعسلط لا نظام له ومثله معسلط
الشعير العشير	وهو من قبيل المشاكلة كقولهم وقعوا في

خرباش وبرخاش اى اختلاط وصخب وهم
 فى مرغوسة ومغروسة اى اختلاط وقد تقدم
 مرجوسة بالجيم بمعناه ولعلها هى الاصل
 وتتمام هذا الاختلاط ان المصنف اورد
 المرغوسة فى غرس وحقه ان يذكرها فى
 الموضوعين وكذلك قولهم الالتخاط الاختلاط
 وهذا النوع فاش فى مصر والشام
 عقاب حبتمة وعنبقة ويعنقة ذات مخالب
 العنديل العنديل

العدس الدعس الوطء
 قرب عايص وعليص مكسورتين متعب
 العنقفس والعنقفس الصلب الشديد
 العقط فى العمة القعط

عرت الرمح وعتر اهتز واضطرب ومثله
 عسل

اعبد به بالضم ابدع به عطبت دابته
 الاعكف الاعفك من لا يحسن العمل عن المحكم
 العموم العموم الدولاب
 العمكوس والعمكوس والعمسوس والعمسوس
 والعمسوس الجار وهذا الحرف اكثر ما وقع
 التلب فيه

تعصى الامر اعتاص
 عكشه وعكشه اذا شده وثاقا

العقش والعقش الجمع
 تعكس فى ضلاله ذهب كسكع كما فى المحكم
 الغبول والنبول طائر كما فى المحكم
 الغماريد والمغاريد ضرب من الكهانة ذكر
 الاولى فى مادة على حديثها والثانية فى غرد

الغرضوف الغضروف كل عظم رخص
 غدرمه غذمره باء جزافا والكلام اخفاه
 والشئ فرقه وخاطه وهنا استعمال المصنف
 الخطا لفصله الفعل عن المصدر
 الغريدة الرغبة حليب يغلى ويذر عليه دقيق
 النجوم الغموج ولم يذكر هذه فى ما-نها
 الفرت بالكسر الفتر

موت قاتل وقالت اى فجأة وقلت الشئ ولفته
 لواه
 افر رأسه بتشديد الراء افراه
 تفشخ فيه الشيب وتغشف انتشر كما فى اللسان
 تفرقع تفرعف تقبض
 غلام فهدر وفرهد ريان بمثل
 فقوت اثره قفوة وقفوة السهم فوقه
 قدى ربح قيده

قطب الشئ وقبطه جمعه ونحوه قفطه وبقطه
 امرأة قنيت وقنين بلا طعم كذا فى اللسان
 اقات الشئ اطاقه
 القلع محرقة الملق
 القعش القعش العطف
 الاكخام الاكخاخ كما فى المحكم وعبارة المصنف
 الاكخاخ الاكخاخ التكبر
 الكتلة الكتلة

الكرفس بالضم والكرسف القطن
 الكعكع والعككع الغول الذكر
 كلمس وكلمس ذهب
 اللجن اللزج
 اللهبة الرهبة القصيرة الدمية

المسلسل المسلسل
لمق الطريق محرقة لقمه اى وسطه ومثله
نقمة
التعلق التعلق
لهله الثوب هلهله
الخط احتياط غضب
المعيق العميق والاعمق الاعماق وتمعق
تعمق
المدلوج الدملوج
الملق اللق المحو
مجمع الكلام وججمه لم يدينه ومثله مغمغه
وغمغه
امضحل اضحل
محت وحتم ذلك عن المحكم ومثله معت
الماخل الماخ الهارب ولم يذكر الماخ في
مادته
امزهل الثلج وازمهل ذاب
المعلط العلط القوى الشديد
هو يماقس حوتا يقامسه اى يناظر من هو
اعلم منه
المضد الضمد
نغزه بكلمة نزع
النطرة الطنثرة اكل الدسم الخ
الشنشة الشنشنة الخلق والطبيعة
الزب النبز وتنازبوا تنازوا
نكف عن الشئ عدل مثل كنف كما في

الصحاح والنكفة والنفكة غدة صغيرة في
اعلى المحى
النخ والنخت الفقر
الهناير النهاير المهالك
المهفوت والمفهوت المبهوت
الهداريس الدهاريس الدواهي لكن
المصنف قال في فصل الدال الدهرس بكعفر
الداهية ج دهارس
الهذلة الهذلة مشية
هجهج بالسبع وجهجه به صاح به
جاءت هادفة من الناس وداهفة وهاجسة
وجاهشة كما في العباب
المهرزق المهرزق
همت الناقة وهامت ذهبت على وجهها
لترعى عن المحكم
التهذكر في الشئ كالتذكر هذه عبارته ولم
يذكر التهذكر بهذا المعنى وانما ذكر التهذكر
فراجعه
فرس له اهلوب اى التهاب مقلوب عن الهوب
اولغة فيه كما في اللسان
الودب الوبد سوء الحال
الاشاب الوباش
التوعيق التعويق
الوس الاوس العوض
الواهف الوافه قيم البيعة
طعام وتمح ووحث لاخير فيه
ما ايطبه ما اطيه

المسلسل المسلسل
لمق الطريق محرقة لقمه اى وسطه ومثله
نقمة
التعلق التعلق
لهله الثوب هلهله
الخط احتياط غضب
المعيق العميق والاعمق الاعماق وتمعق
تعمق
المدلوج الدملوج
الملق اللق المحو
مجمع الكلام وججمه لم يدينه ومثله مغمغه
وغمغه
امضحل اضحل
محت وحتم ذلك عن المحكم ومثله معت
الماخل الماخ الهارب ولم يذكر الماخ في
مادته
امزهل الثلج وازمهل ذاب
المعلط العلط القوى الشديد
هو يماقس حوتا يقامسه اى يناظر من هو
اعلم منه
المضد الضمد
نغزه بكلمة نزع
النطرة الطنثرة اكل الدسم الخ
الشنشة الشنشنة الخلق والطبيعة
الزب النبز وتنازبوا تنازوا
نكف عن الشئ عدل مثل كنف كما في

وهذا القدر كشرم من بحر وهنا ملاحظة من عدة اوجه أحدها ان بعض هذه الالفاظ غير محقق اصله فلا يجوز ما يبداله وقلبه من دون معرفة الاصل فتريبيه على النسق الذي تحريته من قبيل الترجيح فقط ومنه ما جرى فيه الابدال في حروفه كلها مثل طالع ودره او درأ ومنه ما جرى فيه في حرفين نحو سحق وسهك فلم يتعين محله ومنه ما جرى فيه الابدال بسبب تشابه الحروف في النطق او الخط وكل ما نقلته هنا فهو من اجتهادي لم استعن على شيء منه بالزهر ولا بغيره كما يعلم الله تعالى • الثاني ان ابن فارس وابن جني القا في خصائص اللغة العربية فهل جعلها التلب والابدال • الثالث ان بعض هذه الالفاظ نسبت الى راو في اللغة كالشلتان في السلطان فان الشارح عزاها الى الخارزنجي كما تقدم ولكن من دون تنبيه على استعمالها فهل كانت لغة لشخص مفرد او لقوم • الرابع ان الذين ارتكبوا التلب والابدال واللغة كانوا اصحاب اللسان وكانوا يتنافسون في الفصاحة ويعدونها من اعظم المزايا واكرم السجاياء مع ذلك فانهم جاءوا كل ما شان المستعربين من بعدهم من تحويل الكلم وتحريفه فجعلوا القاف همزة في قرم وأرم اى اكل وزنق وزناً اى ضيق وهو العيب المشهور اليوم في لغة عامة مصر والشام وجعلوا الثاء تاءً والذال دالا والظاء ضادا وهو ايضا عيب العامة المذكورين والضاد ظاءً وهو عيب اهل بغداد وتونس والعجم والجيم زايًا وهو عيب اليهود والطاء تاءً وهو عيب الاكراد والحاء هاءً وهو عيب الهنود والزنج وغير ذلك كما مر بك فلم يكدر حرف يخلو من تحريفهم ولكن كيف كان الفصحاء منهم يسمعون من يقول الشلتان في السلطان ودحا محاً اى دعها معها ولا يسخرون منه ونحن اليوم نسند آذاننا عن سماع مثل هذه اللغة الشنيعة وكيف لا يعد هذا من الغلط في اللفظ فان علماءنا يقولون ان العرب لم تكن تغلط في اللفظ وان غلطت في المعاني مع ان ما ارتكبه من تحريف الالفاظ لو نسب الى المولدين لحكموا بانه غلط قطعاً • الخامس ان الشارح قال بعد قول المصنف الزبرجد الزبرجد صريحاً انه لغة مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جني في اول الخصائص انما جاء الزبرجد مقلوباً في ضرورة شعر وذلك في التافية لان العرب لا تقلب الجاسى اه وقد رأيت مما مر بك انها قلبت الجاسى كما قلبت الثلاثى سواءً فان قيل ان المراد بالتلب هنا قلب الالفاظ العجمية لا العربية قلت اولاً ان الجوهري والمصنف لم ينصا على ان الزبرجد معرب ثانياً اذا كانت العرب لم تخرج من قلب الفاض العربية فقلبها للالفاظ العجمية اولى لان منشأ القلب قلبه المبالاة لا ترى انهم تصرفوا في اسماء الملائكة بل قالوا لا هم في اللهم فما الفرق بين التغير والقلب وما ذلك الا من اختلاف القبائل والى ذلك انسب نوع الاضداد وزيادة الحروف ونقصانها كقولهم في الدرهم درهم وفي الإقامة إقامة واقام وكثرة المصادر والجموع واختلاف حركة عين الفعل الثلاثى وشاهد، قول ابى زيد طفت سافلة

قيس وعالية تميم فلم اجد احدا يفصل بين الفعل المضارع المكسور العين والمضمومها ولم اجد له حصرا فكل يتكلم على مراده من ضم او كسر • والصفاني حكى في العباب عن ثعلب ان الزبرجد الزبرجد على القلب ولم يقل انه لضرورة الشعر وفسره الشارح بالزهر • السادس ان الامام السيوطي ذكر في الزهر ان الكسكسة التي هي احدى العيوب التي تقدم ذكرها كانت في ربيعة ومضر كانوا يجعلون بعد كاف الخطاب المؤنث شيئا فيقولون رأيتكش وبكش وعليكش قال وكانت الكسكسة فيهم ايضا يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر شيئا وحكى الصفاني في العباب نقلا عن ابن عباد ان الكسكسة لبكر كانوا يبدلون من الكاف شيئا كقولهم دارس يريدون دارك قال والصواب ان الكسكسة لتيتم والكسكسة لبكر وعبرة المحكم والكسكسة لهوازن نحو اعطيتكس ومنكس وهذا في الوقف دون الوصل وعبرة الصحاح وكشكشة بنى اسد ابدال السين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عيش وبش في عليك وبك في موضع التأنيث ولم يذكر الكسكسة مع انه اشار اليها هنا وعبرة المصنف والكسكسة لتيتم لا لبكر الخاقهم بكاف المؤنث شيئا عند الوقف يقال اكرمتكس وبكس ثم قال في الشين والكشكشة في بنى اسد اربعة ابدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث كعائش في عليك او زيانة شين بعد الكاف المجزورة تقول عليكش ولا تقول عليكش بالنصب وقد حكى كذا كس بالنصب ونادت اعرابية جارية تعالى الى مولاش يناديش • ومن ذلك العنقة وهي في كثير من العرب في لغة قيس وتيمم يجعلون الهمة المبدوء بها شيئا فيقولون في انك عنك وفي اسلم عسلم وفي اذن عذن والفحفة في لغة هذيل يحملون الحاء شيئا والوكم في لغة ربيعة وهم قوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء او كسرة والوعم في لغة كلب يقولون منهم وعندهم وبينهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والعججة في لغة قضاعة يجعلون الياء المسددة جيما يقولون في تيمم تيميج لكن الشارح اعنى الامام محمد مرتضى اطلقه في غير الياء المسددة فانه قال ومن العرب دأفة منهم قضاعة يبدلون الياء اذا وقعت بعد العين جيما فيقولون في هذا راع خرج معي هذا راعج خرج معي وهي التي يقولون لها العججة • ومن ذلك الاستنطاء في لغة سعد بن بكر والازد وهذيل والانصار يجعلون العين الساكنة نونا اذا جاورت الطاء كانطى في اعطى والوتم في لغة اليمن تجعل السين تاء كالتاء في الناس والشنشة في لغة اليمن تجعل الكاف شيئا مطلقا كعائش في لبك والديش في الديك وقد تقدم عن المصنف انها من الكسكسة ولذا لم يذكرها في النون ومن العرب من يجعل الكاف جيما كالجبة في الكعبة قال وذكر النعماني في فقه اللغة من ذلك اللخانية تعرض في لغة اعراب الشمر وعمان كقولهم مشا الله اي ما شاء الله والطمطمانية تعرض في لغة حير كقولهم طاب امهواء اي طاب الهواء وذكر في موضع آخر الكسر لاسد

وام يورده مثالا اه وقال ابن دريد فاما بنو تميم فانهم يلحتمون القاف باللهاء فتغلظ جدا فيقولون الكوم فتكون القاف بين الكاف والقاف اه وقال الازهرى قال المفضل من العرب من يبدل الظاء ضادا فيقول قد اشكى ضهرى بمعنى ظهري ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول قد عظت الحرب قلت وعلى الابدال الاول جاء قول الحماسي * الى الله اشكو من صديق اوده * وقد تقدم وعلى الثانى لمة اهل بغداد وتونس الآن * وقال الحفاجى فى شفاء الغليل القطعة فى طى كالعننة فى تميم وهو ان يقول يا ابا الحكا يريد يا ابا الحكم فيقطع الكلام ذكره فى التهذيب وعلى هذا قول العامة بايزيد ونحوه وفيه غرابة من ثلاثة اوجه احدها انهم لم يملوا القطعة الا بقولهم يا ابا الحكا وعندى ان هم وهمى ونظائره منها * والثانى ان القطع فى بايزيد واقع فى اول الكلام لا فى آخره * والثالث ان الجوهرى لم يحك هذا الحرف مع انه ذكر المقطع بالكسر ما يقطع به النى وقال المصنف فى مضطلعة ربيعة واليمن يجعلون السين ضادا غير خالصة وقال ايضا الزقزقة لكلب كأنها فى سرعة كلامهم وقال المحنى عند قول المصنف الغنص لغة فى الغنم قال كثير من اهل اللغة والصرف انها ليست بلغة وانما هى مطردة فى لغة مازن وصوبوه * السابع انهم عدوا الاستنطاء من العيوب ولم يعدوا منها قلب الحاء هاء او قلب الطاء تاء وغير ذلك كما مر بك وهو فى غاية القبح مع ان الاستنطاء قرئ به كما فى الكشاف ونص عسارته فى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انطيناك بالنون وفى حديثه صلى الله عليه وسلم انطوا النجعة قلت وفى حديث آخر اللهم لا مانع لما انطيت * الثامن ان اهل اللغة حكوا الكصير القصير والكح القح ولم يطردها ذلك ولا ذكروا مشتقات اصلهما فهل من قال الكصير للقصير قال ايضا الكصير بمعنى القصير والكاصر بمعنى القاصر الى آخر المادة وهل من قال المليء بمعنى المليح قال ايضا منه ملاهة كما يقال ملح ملاحة وهل من قال الهسب بمعنى الحسب كان يقرأ هسبا الله ونعم الوكيل وقس على ذلك وهل مازن لم يكونوا ينطقون بالميم اصلا * التاسع انه ظهر لى بعد التروى ان كثيرا من الالفاظ تصحف على اهل اللغة من دون ان يشعروا بذلك فمروا عليها ومرت عليهم مرارا ولكن بدون تعارف وما ذاك الا لانهم لم يهتمهم فى الكلام التاكف * مثال ذلك قولهم فى ساد وبها سودة من شباب اى بقية نم قالوا فى سار وبه سورة اى بقية من شباب فلا شك ان سودة بالبدال تصحيف لان مادة ساء لا تناسب هذا المعنى اذ لم يجئ منها سوى الاسئاد بمعنى الاغذاذ فى السير وسير للابل بلا تعريس وسئد ككفرح سرب وجرحه انتقض وسأده كمنعه خنقه والمسئد كمنبر نحى السمن وكغراب داء ياخذ الانسان والابل والغنم من شرب الماء الملح سئد كمنى فهو مسئود هذا كل ما ذكره المصنف فى هذه المادة غير قوله وبها سودة بالضم اى بقية

من

من الشباب اما مادة سار فانها تدل على البتية من اولها الى آخرها فراجعها والعجب ان الجوهري مع فطنته وذكر السؤدة بالدال وام يذكر السؤرة وعكسه صنيع ابن سيده في المحكم والزمنى في الاساس وهو الصواب • ومن ذلك قول المصنف في فخر الاقتحار في الكلام اختراقه من غير ان يسمعه من احد ويتعلمه ثم قال بعد، اقتحر الكلام والرأى اذا اتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد ثم قال في فجل واقتحل امرأ اختلقه وعندى ان معناها كلها واحد واصله اقتجر من قولهم فجر الماء اى بجسه وهو ينظر الى معنى قولهم نبط البئر اذا استخرج ماءها واستنبت الحاكم الحكم اى استخرجه باجتهادها واقتحر واقتحل تصحيف وزاد الشارح في الطنبور نعمة فانه قال في فخر ان اقتحل مثل اقتحر والمصنف ذكر اقتحل بمعنى اختار فخلا والجوهري لم يحك شيئا منها • ومن ذلك قوله الحنسد كعق الاحساء اى الركيا فهو تصحيف الحند بالتاء اذ لم يجيئ من تركيب الحاء مع النون والدال غير هذه اللفظة اما مادة حند فانها جاءت لمعان كثيرة فانه يقال حند بالمكان اى اقام وعين حند بضمين لا ينقطع ماؤها وهو من المعنى الاول ومنه ايضا المحند للاصل والطبع وككتف الخالص الاصل من كل شئ وقد حند كفرح الى غير ذلك ثم بعد رقى هذا بياض راجعت لسان العرب فوجدت فيه ما نصه الازهرى روى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الحند الاحساء واحدها حنود قال وهو حرف غريب واحسبه الحند من قولهم عين حند لا ينقطع ماؤها فداخلى من السرور لصدق حدسى ما زلت فى رغبة فى التقير عن دقائق اللغة فالجده لله على ان الهمنى الصواب ومادة حند ليست فى الصحاح ولا فى المحكم • ونحو من ذلك قوله التسس الاصول الرديئة فهي محرفة عن التسس بالنون لما ذكرته اولا وهو ان التسس جاءت مقتضبة بلا فعل بخلاف التسس فانها جاءت من فعل • وقوله فى الذال الرودة الذهب والمجئ ولم يحك غيرها وهى تحريف الرودة من راد يرود بمعنى ذهب وجاء وفى كلام الازهرى اشارة الى ذلك • وقوله الغيدان الذى يظن فيصيب وهو حرف مقتضب لا اصل له ولهذا الحكم بانه تصحيف الغيدار بمعناه لان مادة غدر تدل على معان كثيرة منها قولهم رجل ثبت الغدر محرقة اى ثبت فى القتال وفى جميع ما يأخذ فيه • ونحو من ذلك قوله فى النون شغرنه بالراء والنون بمعنى شغربه بالزاي والياء اى صرعه فانه جاء من هذه المادة السغزى الصعب وتشغزبت الريح التوت فى هبوبها وغير ذلك ولم يجيئ من شغرن الا هذا الحرف ويلحق بذلك الزون اى الزور واصن على الامر اى اصرو والدهدن اى الدهدر وعكسه الخير بور والخيزبون اما الطرمذان والطرمذار فلا حكم لاحدهما بالاصلية على الآخر لاشتهارهما على السواء وان كان المصنف لم يحك الطرمذار • وقوله تاجت فيه اصبعى اى غاصت فهو تصحيف تاخت فان مادة تاج لا تناسب هذا المعنى • وقوله نقلا عن العباب

المقائب العطايا من دون ذكر فعل لها وعندى ان اصلها المقائم فانه يقال قتم له من ماله اذا اعطاه دفعة جيدة ومثله قدم له من ماله وغثم له وغذم له وهذا التأويل على حد ما قاله المصنف في بنح البنح العطايا كأن اصله منح • وقوله الافلود الغلام التام الناعم السمين فانه عندى تحريف الاملود وان ذكره في العباب ومادة فلد ليست في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان • وقوله ما ذاق اطلا اى شيئا وهو تصحيف اكلا او اكالا قال في الصحاح ويقال ما ذقت اكالا بالفتح اى طعاما ولم اجد اطلا فيه ولا في غيره ومثل هذا التصحيف قول الجوهري في كاس يقال ذئب اكاس وصوابه اطلس كما قرره ابو سهل الهروى والمصنف قلد الجوهري في هذا التصحيف • وقوله القادر الناقة تنفرد وحدها عن الابل وهى القارء ويؤيده ان الجوهري حكاهما في مادة فرد اما القادر فحكاها الازهرى وابن سيده بمعنى الوعل العاقل فى الجبل ومن هذا القبيل قوله ورجل فدره كهمة يذهب وحده • وقوله النيمض ضربان العرق كالنيمض سوءا وعندى انه تصحيف ويؤيده ان الجوهري وابن سيده اهملاه الا ان يقال ان النيمض فى الاصل مصدر ناض ينيض لغة فى ناض ينوض اى تحرك فاذا كان كذلك فهو صحيح والا فلا • وقوله تمشه جعه وهذا الحرف حكاها الازهرى ولكن قال بعد ذلك وهو منكر جدا فكأنه رأى انه تصحيف قشه بالقاف او مقلوب متشه حكاها ابن سيده واهملها المصنف • وهنا نادرة اوردها الصغاني فى العباب وهى قوله قال الازهرى قال ابن دريد تمشت الشئ تمشا اى جمعه قال الازهرى وهذا منكر جدا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم اجد هذا التركيب فى كتاب ابن دريد الموسوم بالجمهرة • وقوله شكيت لغة فى شكوت والشكية البتية وهى تصحيف الشلية باللام فانها جاءت بمعنى الفسدة والبتية من المال وهذا النوع من التصحيف منشأ تشابه الحروف فى الشكل والنطق كما تقدم وهو يقضى بالدقة والتثبت والاجتهاد واجال القول فيه انك حينما وجدت لفظا غير مشتق بمعنى لفظ مشتق فاحكم بان المشتق هو الاصل ولذا احكم بان التمع لونه بالغين اى تغير وان كان حكاها صاحب اللسان عن الهروى فهى تصحيف التمع اذ ليس فى تركيب اللام مع الميم والغين سوى هذا الحرف وقس على ذلك • ومن التريب رواية الشارح عن ابن الاعرابى فى مادة هزأ ان اهزأ البرد واهزأ اذا قتله مثل ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الرأ والزأى فان التعاقب انما يكون فى الحروف التى تكون من مخرج واحد مثل الباء والفاء والتاء والطاء فاما الرأ والزأى فان جاء لفظ فيهما بمعنى واحد فرجعه الى التصحيف مثال ذلك قول المصنف السغرية اعتقال المصارع رجله برجل آخر وصرعه اياه كالشغزية والشغزى وشغزبه شغزية صرعه كذلك واخذه بالعنف وانما حملته على التصحيف لان اللفظة الاولى جات مقتضبة من دون فعل ولان الجوهري لم يذكرها • وقوله فى

الزاي ضرع فغوز غليظ ضيق الاحاليل وقال في الرأ والفخور من الضرع
 الغليظ الضيق الاحاليل التليل اللبن وعندي ان هذا هو الاصل والذي بالزاي تصحيف
 ويؤيده ان المصنف نفسه حكى في الزاي الفاخر التمر الذي لا نوى له او هو بالرأ وهو
 الصحيح اه وعبارة الصحاح الاصمعي ناقة فخور وهي العظيمة الضرع الضيقة الاحاليل
 ومثله ما في المحكم والاسان * وقوله اجترع العود كسره وهو تصحيف اجترع اذ ليس في
 مادة جرع ما يدل على الكسر ولم يحك هذا الحرف احد غيره من ائمة اللغة * واغرب
 ما وقفت عليه من تصحيف الرأ والزاي قول الامام الصغاني في العباب في اجر قال
 الكسائي الاجارة في قول الخليل ان تكون احدي القوافي طاء والاخرى دالا او جيمًا
 ودالا وهو فعالة لا افعال من اجور الكسر ثم قال في الزاي الاجارة ان تم مصراع غيرك
 قال الفراء الاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا وهو الاكفاء في قول
 ابى زيد اه والجوهري اقتصر على ذكر الاجارة بالزاي وعبارة المحكم في جور بعد ان ذكر
 اجتوروا وتجاوزوا والاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك
 وغيره يسميه الاكفاء قال وفي المصنف (اسم كتاب) الاجارة بالزاي ثم قال في جاز يجوز
 والاجارة في الشعر ان يكون الحرف الذي يلي حرف الروى مضمومًا ثم يكسر ويقم ويكون
 حرف الروى مقيدًا والاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو
 ذلك ورواه الفارسي الاجارة بالرأ غير مجمعة وليس فيه الاجارة من اجر * ومثله غرابة
 قول المصنف في الرأ الشخير كجعفر ابن آوى وبالزاي تصحيف ثم قال في الزاي الشخير الشخير *
 اما قوله الازخ لغة في الارخ وهو الذكركر من البتر وقيله الجوهري بقر الوحش فقد
 كنت اولًا جرمت بانه تصحيف لكني رأيت تفصيله في المحكم فانه قال الازخ الفتى من
 بقر الوحش كالارخ رواهما ابو حنيفة جميعًا واما غيره من اهل اللغة فانما روايته الارخ
 بالرأ فاضر المصنف لو قال مثل ذلك وهذا النموذج كاف * ولا بأس ان اختتم هذا الفصل
 بمثال من المقلوب مما جاء مقتضيا من دون مصدر ولا فعل وهو قولهم الودب محركة سوء
 الحال وهو مقلوب الود فان الجوهري فسر به بشدة العيش وسوء الحال قال وهو مصدر
 يوصف به فيقال رجل وبد اى سيء الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل
 ثم يجمع فيقال رجال اوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح * وهنا عجائب وغرائب
 فانه جاء وبد بمعنى غضب ومثله ابد وومد وامد وعبد وعمد وكد والكل من وزن فرح وجاء
 ابد بمعنى اقام ومثله وبت وجاء من مادة حمد حدة النار محركة فسر المصنف بصوت
 التهابها وهو مقلوب الحدة كما صرحت به عبارة الجوهري حيث قال حدة النار بالتحريك
 صوت التهابها فن وجد حدة النار في مائة الحمد زاغ فهمه عن مناسبة اشتقاقها ما لم يكن

ذا فطنة فينظر في ابدالها او متلوها وجاء ايت اليوم اشتد حره ققارب حمت ومتلو به حمت
بمعناه والمصنف قلما يتنبه لذلك كما سأبينه في موضعه المخصوص وهذا النموذج كاف

النقد الثالث

﴿ في ابهام عبارة القاموس في المصدر والفعل والمشتقات والعطف والجمع ﴾

﴿ والمفرد والمعرب وغير ذلك ﴾

من خلل القاموس ان مصنفه كثيراً ما يستغنى عن ذكر الفعل بذكر المصدر او اسم الفاعل
والمفعول او اسم المكان وكثيراً ما يذكر المصدر ويعطف عليه اسماء جامدة فيعز على
المطالع ان يميز بينها فيظن انه اسم والاسم لا يستلزم ان يكون له فعل بخلاف المصدر فكان
الاولى ان يعبر بالفعل لانه لا يلتبس بصيغة اخرى وهو الذي يعبر به ائمة اللغة غالباً فخالفهم
هو في ذلك كما خالفهم في تعريف اللفاظ والظاهر انه قصر تحريه على ذكر الفعل من
المهموز خاصة ما عدا بعض الفاظ • منها قوله الجأء بالمد الهزمية فهل يقال منه جأء اي
هزمه والظاهر انه يقال لانه قال بعد ذلك وتجاأ كف ونكص وانتهى وهو يقرب من
معنى تزأأ وتضعص وعبارة اللسان جأأ الابل وجأأ بها دعاها الى الذرب وقال جيئ جيئ
وتجاأت عنه اي هبته وارتدعت عنه • وقوله الذاذاء والذاذاء بدهما الزجر والاضطراب
في المذى كالتذاذى والذاذاء والظاهر انه من اللف والنشر المشوش فان الذاذاء مصدر ذأأ
اي زجر والتذاذؤ مصدر تذأأ اي مشى مضطرباً كما تشير اليه عبارة اللسان • وقوله الرهياة
الضعف والتواني وان تجعل احد العدلين اثقل من الآخر وان تغرورق العينان جهدا
وان يفسد رأيه فلا يحكم العمل فيكون على هذا لازماً ومتعبداً ويؤيد قول صاحب
اللسان رهيات في امرك اي ضعفت وتوانيت ورهياً امره افسده فلم يحكمه ابو عبيد
رهياً في امره اذا اختلط فلم يلبث على رأى وليس في عبارة المصنف اشارة الى ذلك وقال
ايضاً عن الليث وعيناه ترهتان اي لا يقر طرفاهما • وقوله الطبأة الخليفة قال الخشي
صرح قوم من ائمة الصرف بانه مجرد عن الهاء وانه لئمة لبعض العرب في الطبع ابدلوا
العين همزة • وقوله الطن بالكسر بقية الروح والمنزل والبساط والريسة والهمة الخ •
وقوله الظراء الماء المنجمد والتراب اليابس بالبرد قال الشارح وقد ظراً الماء والتراب فما
ضر المصنف لو عبر بالفعل • وقوله الفأفا كفد فد وببسال مررد الفاء ومكثره في كلامه
وعبارة اللسان فأفا فلان في كلامه فأفأة وهي غلبة الفاء في الكلام فاستفيد منه انه يتعدى

بمحرف الجر • وقوله القباة المطرة السريعة ساءة ثم تسكن هـ هذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان واثبتته الصغاني في العباب • وقوله الفنا محركا الكثرة نبه صاحب اللسان على ان الهمزة مبدلة من العين وبقي النظر فيما يتصرف منه، فهل يقال فنى كما يقال فنع • وقوله اللوة السوءة ولم يحك غيرها وعبرة اللسان لوأ الله بك اى شوه قال الشاعر

* وكنت ارجى بعد نعمان جابرا * فلوأ بالعينين والوجه، جابر *

اى شوه ويقال هذه والله الشوهة واللوة ويقال اللوة بغير همز فيكون قول المصنف السوءة تحريفا

اما ما اورده في باب الباء من المصادر المتبسة بالاسماء الجامدة على غير ممارس اللغة فشيء كثير ولا سيما على وزن فعلة • فن ذلك قوله في تلب التلب الحسار تباله وتلبا فهل يقال منه تلب اى خسر • وقوله الثغب الطعن والذبح واكثر ما يبنى من الماء في بطن الوادى والثغب محركا ذوب الجمد • الخشب المنهوك الاجوف • الجذب بالكسر النصيب ومثله الجزم والزدب والمجذب كتنبر الحسن السير الطاهره وفي لسان العرب الحسن السيرة الطاهرة • الجوب الحرق • الجهب الوجه السمع التثيل وقال في باب اليم الجهم الوجه الغليظ المجتمع السمع جهم ككرم جهامة وجهومة • الحنب محركا اعوجاج في الساقين ومثله الخنف • الاذيب النشاط ومثله الازيب • الستب سير فوق العنق ومثله السبت • السرهب المائق والاكول والشروب وامرأة سرهبة طويلة جسيمة ومثله سلهبة • السنوب الكذاب • الشكب بالضم العطاء والجزأ ولو ذكره بالفتح لتقرب من الدلالة على الفعل وعندى انه بالضم والفتح فانه لغة في الشكم كما اشار اليه الشارح فهو بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارته في شكم الشكم بالضم الجزأ والعطاء وقد شكر، شكها بالفتح واشكره وقال في الدال السكد الاعطاء وبالضم العطاء والشكر واشكد اعطى كشكد • ومما جاء على فعلة الحردبة الخفة والنزق • الحصرية الضيق والنجل ومثلها الخطربة والخطربة • الخذلبة مشية فيها ضعف • الخزابة التطع السريع • الخضربة اضطراب الماء • الخضبة الضعف • الخطلبة كثرة الكلام واختلاطه • الدعربة الغرامة وفي بعض النسخ العرامة وفي بعضها الغرامة • الدعسبة ضرب من العدو وعندى انها الطعسبة • الدنجة الخيانة • الطعزية الهزة والسخرية وفي نسخة بالراء وعبرة اللسان الطعزية حكاى ابن دريد وقال ابن سيده ولا ادرى ما حقيقته • الطعسبة عدو في تعسف وعندى انها الطعسفة التى قال انها لغة مرغوب عنهما فان صاحب المحكم اورد اللفظتين في موضع واحد وام يقل ان الطعسفة لغة مرغوب عنها كما يأتى بيانه • العثلبة البهثرة • التعسبة عدو سريع بفرع • الكسحبة مشى الخائف الخفى نفسه وبعدها ذكر كسب عدا وهرب ومشى سريعا او عدا بعليا او مشى

مشية السكران وهو تخصيص بلا مخصص وكان يلزمه ايضا ان يقول ضد بعد قوله بطيئا •
 وقس على ذلك ما يشبهه فاني انما اذكر مثالا على الشيء دون استقصاء
 ومن ذلك قوله الحوت والحيوان حومان الطائر والوحش حول الشيء وعبرة اللسان حات
 الطائر على الشيء اي حام حوله حوتا وحيوانا فاستفيد منه ان الفعل يتعدى بعلى • وقوله
 الزفت الملاء والغيط والطرود والسوق والدفع والمنع والارهاق والاعتاب الى ان قال وزفت
 الحديث في اذنه افرغه فقصره الفعل على معنى الافراغ يوهم ان المعاني الاولى لا فعل لها
 فكان عليه ان يقول زفت الاناء ملاء وفلاتا غاظه وطرده ودفعه ومنعه وارهقه والحديث
 في اذنه افرغه والابل ونحوها ساقها ويفهم من عبارة النصارح انه نقل هذه المعاني من
 العباب • ومثله قوله الدعث اول المرض وبالكسر بقية الماء والذحل والحمد وكنع دقق
 التراب على وجه الارض وله نظائر كثيرة • وقوله السبت الراحة والقطع والدهر وحلق
 الرأس وارسال الشعر عن العقص وسير للابل والحيرة والفرس الجواد والغلام العارم
 الجري وضرب العنق ويوم من الاسبوع ج اسبت وسبوت والرجل الكثير النوم والرجل
 الداهية وقيام اليهود بامر السبت والفعل كنصر وضرب فقوله والفعل الخ الظاهر انه
 يرجع الى قيام اليهود فقط والالزمه ان يقول على طاته وفعل الكل كما قال في عتب وعلب
 وحرث وفي مواضع اخرى غير ان المحشى فهم هنا غير ما فهمت اما فانه قال قضيته ان
 المصادر السابقة كلها في جميع المعاني يدنى منها الفعل بالوجهين والذي في الصحاح ان الجمع
 بالكسر ولا يضم الا في سبت اذا نام اه وفيه ان الجوهرى لم يحك جميع هذه المعاني فقد فاته
 منها الحيرة والفرس الجواد والغلام العارم والرجل الداهية وعبرة الشارح سبت يسبت
 سبتا استراح وسكن وسبت الشيء قطعه وخص اللحياني به الاعتناق وسبت اللقمة حلق
 قطعه وسبت رأسه وشعره يسبته سبتا وسلبه حاته وسبت الابل تسبت سبتا وهي سبوت
 وهو سير سريع ولم يتعرض لغيرها من المعاني فهل يقال سبت الفرس اذا صار جوادا
 والغلام اذا صار عارما والرجل اذا صار داهية ويستفاد من اللسان انه يقال سبت الفرس
 بمعنى سبق وكثرت يرجع الى معنى القطع ونص عبارته والسبت ايضا سبق في العدو وفرس
 سبت اذا كان جوادا كثير العدو وسبت المريض فهو مسبوت اه فيكون السبت هنا صفة مشبهة
 او تسمية بالمصدر • وهما ملاحظة من عدة اوجه احدها ان اصل معنى السبت القطع
 رجوعا الى السب كما بينته في سر الليل ومن معنى القطع جاء الامتداد في السب بالكسر
 وهي شقة رقيقة وفي السبة بالفتح وهي المدة من الدهر وفي السبب وهو الخيل وفي السبب
 للمفاضة وفي تسبب الماء اي جرى وفي غيرها ومعنى الامتداد ملوح ايضا في السبت بمعنى
 الدهر وفي ارسال الشعر وسير الابل وسبت الفرس وفي الرجل الكثير النوم ولن لا يشاء

متابعي على هذا المذهب ان يقول ان التأء في سبت الفرس عاقبت التاف كما عاقبتها في الحرنة
والحرقة وخرت وخرق والنهات والنهاق وبرت وبرق وله نظائر • الثاني ان تخصيص
المعياني السبت اى التطع بضرب الاعتناق لا وجه له • الثالث ان قيس المصنف جمع السبت
ليوم من الاسبوع على اسبت وسبوت يوهيم ان غيره لا يجمع هذا الجمع ولهذا نظري يأتي الكلام
عليه عند ذكر الجمع • ومن ذلك قوله سفت كسمع اكثر من الشراب ولم يرو والسفت
بالكسر الزفت وككتف طعام لبركة فيه ثم قال بعدها سفت كفرح سقتا وسقتا فهو سفت
لم تكن له بركة فكان حقه ان يقول في المسألة الاولى وسفت كفرح فهو سفت لم تكن له بركة
ثم يقول في الثانية سفت كفرح سفت اى لم تكن له بركة وتقييده السفت بالطعام واطلاقه
السفت في غير محله فانهما بيان كما تشير اليه عبارة الشارح • ومن ذلك قوله الحرث
الكسب وجمع المال والجمع بين اربع نسوة والحجة المكدودة بالخوافر واصل جردان الجمار
والسير على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفتيش والتفتة وتهيئة الحراث كسحاب
لفرضة في طرف التوس يقع فيها الوتر فعل الكل كنصر وضرب فاقهم جردان الجمار وهو
لا فعل له في جملة مصادر افعال وفوله والتفتة مراده به ما صرح به غيره بقوله وحرثت
القرآن احرته اذا اطلت دراسته وتدبرته وهو مجاز ونظيره في التأخذ درس الكتاب كما مر في
اول المقدمة • وقوله الرمت بالفتح الاصلاح والسمح باليد وعبارة الصحاح رمت الشيء اصلحته
ومسحته يدي • وقوله الرين الابطاء والمقدار عبارة الصحاح ران على خبرك يريث
ريثا اى ابطأ وفي المثل رب عجلة وهيت ريشا الخ • وقوله وقدحة من المرق غرفة
منه وعبارة الصحاح قدحت المرق غرفته والقدحة بالضم الغرفة • وقوله التثبت التعلق
ورجل ثبت ككتف اذا كان طبعه ذلك وعبارة اللسان وشب الشيء علقه واخذه سئل
ابن الاعرابي عن ابيات فقال ما ادرى من اين شئت اى علمتها واخذتها واستفيد منه
ايضا ان ثبت يتعدى بنفسه على ان المصنف لم يصرح بمعنى التعلق في مادته فراجع •
وقوله الطث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطنة عبارة اللسان طث الشيء
يطئه دائما اذا ضربه برجله او بباطن ككفه حتى يزيله عن موضعه • وقوله الشعث
محركة انتشار الامر ومصدر الاشعث للمغير الرأس شعث كفرح وعندى ان الشعث
الاول مصدر اشترك فيه الامر والرجل كلاهما ونظيره قوله في عشم العشم والعشمة
محركتين الطمع وعشم كفرح عثما وعشوما ييس • وقوله التبت لت الاقط باليمن
عبارة اللسان غبث الشيء خلطه • وقوله العلت محركة شدة القتال وال لزوم
له عبارة الشارح علت النوم كفرح تقائلوا وعلت بعض النجوم ببعض ورجل علت ثبت
في القتال • وقوله الدأث الاكل عبارة العباب دأثت الطعام اكلته • وقوله الدث المطر الضعيف

عبارة الشارح دثهم السماء تدثهم دنا وارض مدثوثة • وقوله الوهث الوط الشدي عارة العباب وهنت الشئ اهذ، وهنا اذا وشتت وطئا شديدا • وقوله الهنبة الاسترخاء والتواني عبارة العباب ابن دريد هنب في امره اذا استرخى فيه وتواني • وقوله الهنبة الاختلاط والظلم والوطء الشديد والارسال بسرعة عبارة العباب ههنت السحابة بقطرها وثلجها اذا ارسلته بسرعة وههنت الراعى ظم • وقوله الهوثة العطسة قال المحشى هذا مما خلت منه الزبر المتداولة فانظر هل يتصرف فيه فيقال مثلاهات يهوت هوئا واخذته الهوثة كما يقال عطش يعطش واخذته عطسة وما نكتة اتبانه بهذه المادة على هذا الوضع هل لم نسمع الاكذا او غير ذلك • قلت قوله مما خلت منه الزبر المتداولة غريب فان الصغاني اثبتته في العباب ولكن بالسين المهملة وكذا رأيت في النسخة الهروية وهو في النسخة الناصرية وفي نسخة الشارح المطبوعة بالسين المعجمة وتام العجب ان الشارح لم يردنا اعتراض المحشى كما هي عادته غالبا ونص عبارته بعد قول المصنف الهوثة اهملة الجوهري وقال ابو عمرو هي العطسة وتركهم هوئا بوئا اوقع بهم انتهى غير ان رواية السين انصب بقول المحشى واخذته عطسة كما لا يخفى ولعلها بخطه بالسين فان المصنف حكى في باب السين عطس عطسا وعطاسا اتته العطسة اولعها مثل قوله في جود الجودة العطسة وكيفما كان فلم يكن للمحشى ان يقول هذا مما خلت منه الزبر وكان عليه ايضا ان يعترض على قول المصنف في المهموز الزبابة الغضب والقبأة المطرة السريعة ساعة ثم تسكن والاووة السوة وفي باب الساء الدوثة الهزيمة فانه جاء بجميع هذه الالفاظ مقتضية فهل يقال زبا عليه اى غضب ودائه اى هرمه وكذلك قوله في باب الذال الودنة الياض النقي فهل يقال منها ومذاى ابيض وله نظائر كثيرة ومن اغربها قوله في بحر البصرة الغضبة في الله فان التركيب لا يناسب هذا المعنى وتام الغرابة ان ابن سيده اقتصر على تفسير البصرة بالكمرة • ثم ان صاحب اللسان اهمل الهوثة وانما ذكر تركهم هوئا بوئا اى اوقع بهم كما مر عن الشارح وهي عبارة المحكم وليست في العباب فيكون كل من المحكم والعباب والاسان قد تنازع طرفا من هذه المادة وعبارة المصنف في باب السين تركهم هوشا بوشا اى مختلطين • ومن ذلك قوله الذوج الشرب وفي العباب ذاج المساء يذوجه ذوجا وذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا ومثله قوله العذج الشرب والصغاني صرح بجى الفعل منه • وقوله الزهجة المداراة عبارة العباب لم ازل ازهلجه حتى لان • وقوله المذح محركة اصطكاك الفخذين او احتراق ما بين الرفين والاليتين عبارة المحكم مذح الرجل مذحا اذا اصطكت فخذاه والنوتا • وقوله المسح بالتحريك احتراق باطن الركبة لخشونة النوب او اصطكاك الربلتين والنعث امسح ومسحاً ثم اعاد هذا المعنى في مشح عبارة الجوهري الامسح الذى تصيب احدى رباتيه الاخرى تقول منه

مسح الرجل بالكسر مسحا وعبارة المحكم المسح احتراق باطن الركبة من خشونة الثوب وقد مسح • وقوله النكب بالتحريك شبه ميل في الشيء وصاحب اللسان صرح بمجيء الفعل منه • وقوله الزور الميل وعوج الزور وهو ايضا مصدر زور • وقوله الدرد ذهب الاسنان ناقة درداء ودردم بالكسر • عبارة المصباح درد دردا من باب تعب تعبنا سقطت اسنانه وبقيت اصولها فهو ادرد • وقوله الخنس محركة نأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارضية وهو اخنس وهي خنساء • عبارة المصباح خنس الانف خنسا من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل اخنس والمرأة خنساء • وقوله الذهن الفهم والعقل وحفظ القلب والفتنة وهو في الاصل مصدر ذهنه اثبه الازهرى في التهذيب ونص عبارته وفي النوادر ذهنت كذا وكذا اى فهمت وذهنت عن كذا اى فهمت عنه وزاد صاحب اللسان رجل ذهن (ككتف) وذهن (بالكسر) قال كلاهما على النسب وكأن ذهنا مغير من ذهن وعبارة الاساس وما يذهن لى فلان شيئا ما يعقله وهو فطن ذهن قال الطرماح * وادل في عظة على من لم يكن * ابدأ لذهنه ذو الابصار *

فان قيل ان الجوهرى وابن سيده اهملا هذا الفعل فللمصنف اسوة بهما قلت هو غير معذور في ذلك لانه كان في الين واهل الين لم يزالوا يستعملونه الى الآن • وقوله الزلف محركة التربة والدرجة والزلفة بالضم القربة والمنزلة • عبارة المحكم الزلف والزلفة والزلفى القربة والدرجة زلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه • وقوله السلس ككتف السهل اللين المتقاد عبارة المحكم سلس سلسا وسلاسة وسلوسة فهو سلس وسالس (كذا) وعبارة المصباح سلس سلسا من باب تعب سهل ولان • وقوله الشرس محركة سوء الخلق وشدة الخلاف وهو اشرس وشرس وشريس وما صغر من شجر الشوك كالشرس بالكسر وشرس كفرح دام على رعيه وتجب الى الناس وحقه ان يقول شرس كفرح ساء خلقه فهو اشرس الخ وشرس ايضا تجب الى الناس ضد ودام على رعى الشرس وهو ما صغر من شجر الشوك لان قوله اولا الشرس محركة سوء الخلق من دون فعل يوهم انه لا فعل له وان كان ذلك لا يخفى على الخذاق وعبارة المصباح شرس شرسا فهو شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالقح وهو سوء الخلق • ومنه قوله الغشمة اتيان الامر من غير تثبيت والتهضم والظلم ج غشامر وركوب الانسان رأسه في الحق والباطل الى ان قال في آخر المادة وغشمر السيل اقبل فتصره الفعل على السيل يوهم ان ما ذكره قبله لا فعل له وانه لا يعم غيره على ان ذكره جمع الغشمة غير لازم فان الفعل لا تجمع الا على فعالل وركوب الانسان رأسه مفهوم من قوله اتيان الامر من غير تثبيت ولم يذكر هذا الركوب في مادته على غرابة استعماله • وقوله الاعنق الطويل العنق ثم قال بعد عدة اسطر والعنق محركة سير مسطر للابل والدابة

وطول العنق وعبرة المحكم العنق داول العنق وغلظه عنق عتقا فهو اعنق وهي عتقاء
وهنا ملاحظة من ثلاثة اوجه احدها انه يفهم من عبارة المحكم ان التذكير في العنق اكثر
من التأنيث قال وقيل ان من خفف ذكر ومن ثقل انث وفي التهذيب العنق مؤنثة يقال
ضربت عتقه وقد تذكر وفي الصحاح العنق والعنق يذكر ويؤنث • الثاني ان الجوهري
اهمل العنق بمعنى الجماعة من الناس مذكر والمصنف والازهرى وابن سيده والزمخشري
والصغاني ذكروه • الثالث ان الجوهري قال ان العنق ضرب من سير الدابة والابل فقال
المصنف للابل والدابة فكلاهما لم يذكر اه فعلا وكلاهما اخرج الابل من الدابة
مع ان المصنف قال في دبب والدابة ما دب من الحيوان وغلب على ما يركب • وقوله
الذات العطاء بلا تأخير ولا عدة او الاكثار منه او دفعة ولم يذكر له فعلا وعبرة الصحاح يقال
فلذت له من مالى اى قطعت له منه وعبرة المحكم فلذ له من ماله يفلذ فلذا اعطاه منه دفعة
وقيل هو العطاء بلا تأخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء اه فالظاهر ان المال قيد
فيه فلا يصح ان يقال فلذ له العهد والامان كما يقال اعطاه العهد والامان قال الشارح وقيل
قطع له منه وهذا اول الاقوال المذكورة في المحكم والمصنف دائما يغير في الترتيب فيقدم غير
الفصيح على الافصح والناذر على المستعمل كما يعرفه الممارس • وقوله ولا غرو ولا غروى
لا عجب وعبرة الصحاح الغرو العجب وغروت اى عجت • وقوله الوكد القصد وعبرة
الصحاح وقولهم وكد وكده اى قصده قصده • وقوله الذان العيب فهل يقال منه ذاته
يذنيه كما يقال ذامه يذمه فان الذان والذام بمعنى ثم راجعت اللسان فوجدت فيه ما نصه
والذان العيب وذانه وذامه وذابه طابه فان قيل ان تفسير المصنف الذان بالعيب اشعار به
يشق منه فعل كما اشتق من العيب قلت هذه القاعدة غير مطردة فانه حكى الشنار وفسره
بانه اقبح العيب والعار ولم يشتق منه فعل ومثله العوار مثلة والسد بالفتح والجبلة كسجلة
والآمة من ايم والعين وهذه الاخيرة احسبها محرفة فاني لم اجد لها في المحكم ولا في اللسان
وانما ذكر صاحب اللسان العين في الميزان الميل ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر العار
في تفسير الشنار ولم يذكره في مادته وما ذلك الا لان الجوهري اهمله وهذا النموذج كاف
ومن تخليطه ايضا في المصادر اذا تعددت كاوله في لطأ لطأ بالارض كنع وفرح لصق لطأ
ولطوء قال المحشي نقل الجوهري اللغتين عن الاحمر الا انه فصل في المصادر فجعل اللطء
كالمع مصدر المفتوح كنع واللطوء بالضم على فعول مصدر لطي المكسور كاللصوق وزنا
ومعنى وتصريفا قال والمصنف اورده مختلطا على عادته • وقوله في قوفا بجمع وكرم
قاة وقاة وقاة بالضم والكسر فل وصغر والماشية قوا وقوة وقاة سميت قال المحشي
ايضا المعروف في قاة بمعنى يمن انه بالفتح فيهما (يعنى بفتح عين الفعل في الماضي والمضارع

بجمع لا كرم) واطلق المصنف في المصادر وهي مختلطة الضبط وهو تخليط فان الاولين وهما القموء والتموء مضمومان والثالث والرابع مفتوحان والخامس بالفتح والكسر وهذا لا يكاد يعرف الا بتمام الضبط فاما هذا الخلط انتهى قات المصنف اورد لشيء بمعنى ابغض سبعة مصادر ولم يضبط منها الا الاول وعن ابن القطاع ان اكثر ما وقع من المصادر للفعل الواحد اربعة عشر مصدرا لشيء اه وهو من خصائص اللغة العربية وهذا النموذج كاف

ومن ذلك تخليطه المصدر باسم المصدر كقولهم قوتا وقوتا (الاول بالفتح والثاني بالضم) وقيانة بالكسر وعبارة الصحاح قات اهله يقوتهم قوتا وقيانة والاسم القوت بالضم اه والفرق بين المصدر والاسم ان المصدر يتضمن معنى الفعل فينصب منه والاسم هو الحال التي حصلت من الفعل مثال ذلك الغسل والغسل تقول قد بالغت في غسل هذا النوب فتنصب النوب فان اردت الحال قلت لست ارى في هذا الثوب غسلا هذا ما ظهر لي ويفهم من كلام المحشى في مادة حسب انه وقع في كلام ابن مالك في شرح التسهيل ما يقتضى انه لا فرق بينهما وقد صرحت عبارة المصباح بان الغسل بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارة المصنف مشوبة باو لان الجوهري حكى غسلت النى غسلا بالفتح والاسم الغسل يقال غسل وغسل فقله يقال غسل وغسل زيادة من قبيل اللغو وهي التي حلت المصنف على او • وقوله الحذر بالكسر ويحرك الاحتراز والفعل كعلم وعبارة المصباح حذر حدرا من باب تعب واحتذر واحترز كلهما بمعنى استعد ونأهب والاسم منه الحذر مثل حل وحذر الشيء اذا خافه • وقوله وقدر الله تعالى ذلك عليه يقدره ويقدره قدرا وقدرا وعبارة المصباح قدرت الشيء قدرا من بابي ضرب وقتل وقدرته تقدير اجمعى والاسم القدر بفتحين وفيها فائدة اخرى وهي تعميم هذا الفعل فهو لا يختص بالله تعالى • وقوله ذخره كنع، ذخرا بالضم وعبارة المصباح ذخره ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم • وقوله ذلق ينطق نطقا ومنطقا ومنطوقا تكلم وعبارة المصباح نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالضم اسم منه • وقوله الشغل بالضم وبضمين وبالفتح وبفتحين ضد الفراغ وعبارة المصباح شغله الامر شغلا من باب نفع والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين • وقوله شرب كسمع شربا ويثلث ومنشربا وتشربا جرع وعبارة المصباح شربته شربا بالفتح والاسم الشرب بالضم وقيل هما لغتان • واكثر ما عجبني من هذا النوع وشغل خاطري لفظة القدس بالضم وبضمين فقد ذكر في الصحاح ومختاره وفي اللسان والعياب والقاموس انه اسم ومصدر وفسروه بالطهر وما احد تصدى لذكر فعل منه مع انه ورد منه قدوس صفة للبارى تعالى مثل سبوح وقالوا ايضا اسم الله الاقدس وبيت المقدس وقدس تقديسا ونصارى الشام

يقولون قداسة قاسوها على طهارة وقديس كسكيت للكبير التقدس وهو بالسريانية قديشو
اما تفسير اهل اللغة للتقدس بالظهر ففيه تسخير وفسره صاحب المحكم بالبركة ونص عبارته
القدس البركة وحكي ابن الاعرابي لا قدسه الله اى لا بارك الله عليه قال والمقدس المبارك
اه وصاحب التهذيب اجل التقدس مع التقديس وفسره عن النبي بانه تنزيه الله وهو
القدوس المقدس المتقدس وعبارة الزمخشري في اول المسألة سبحوا الله وقديسوه وهو
التدوس المتقدس رب القدس قال

* قد علم القدوس رب القدس * بمعدن الملك التديم الكرسي *
فالجب ان يكون التمدس مصدرا ويشق منه التدوس والمقدس والاقديس وقديس
ولا يكون له فعل مع ان الامام السيوطي نقل في الزهر عن بعض الاثمة ان صوغ
التصاريف على القياس ثابت في كل مصدر نقل بالاتفاق وهو في حكم المتحول فحيثما ذكر
المصدر فالاشتقاق تؤخذ منه بالقياس اه قلت والمدار على تمييز المصدر عن الاسم وعلى
فرض معرفة تمييزه فكيف يكون بناء الفعل وسائر المشتقات منه وقد تقدمت الاشارة الى
هذا البحث في اول الكتاب

واكثر ما وقع فيه الابهام في المصادر مصدر فاعل الثاني او كما يقول بعضهم اسم
مصدر فان المصنف كثيرا ما يورده من الثلاثي او يورده من الرباعي في موضعين
مخالفا او مقتضيا او يهمله بالمره وهو امر دقيق يحوج الى امعان النظر ومراجعة امهات اللغة
ودواوين العرب • مثال ذلك قوله في قال الفئال ككتاب لعبة للصبيان يخبثون الشيء في
التراب ثم يفتسمونه ويقولون في ايها هو وهو مصدر فاعل وقد جاء في شعر طرفة حيث قال
* يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المسائل باليد *
وقول المصنف في ايها هو فيه ان التراب مذكر فكان حقه ان يقول في اي موضع هو •
وقوله في مثل والمثال المقدار والقصاص وصفة الشيء والفراس وهو مصدر مائل كما
صرحت به عبارة المصباح ونصها والمثال بالكسر اسم من مثله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل
الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فتعالوا مثاله كذا اي وصفه وبصورته اه • وفي مزج
مزاج الشراب ما يمزج به ومن البدن ما ركب عليه من الطبائع وهو في الاصل مصدر
مازجه ولم يذكره بهذا المعنى تقصيرا وانما ذكر مازجه بمعنى فاخره • وفي خطب وفصل
الخطاب الحكم بالينة او اليقين او الفتنة في القضاء او النطق بما بعد وهو اسم من خاطب
وفي التنزيل فلا تخاطبني في الذين ظلموا وفي المصباح خاطبه مخاطبة وخطابا وهو الكلام
بين متكلم وسامع فا ضر المصنف لو قال كذلك • وفي حب الحب الوداد كالحباب والحب
بكسرهما الى ان قال بعد طويل وككتساب المحابة (كذا) وعبارة الجوهري والحب المحبة

وكذلك الحب بالكسر الى ان قال والحب بالكسر المحابة والمواة ومنهها عبارة اللسان •
 وفي حسب حسب حسب حسبنا بالضم وحسابا وحسبة عنه ونحوها عبارة الجوهري وعبرة
 الشارح وقد يكون الحساب مصدر المحاسبة عن مكى قال ويفهم من عبارة ثعلب انه اسم
 مصدر اد وعبرة المحشى وقال ناطم الفصيح واما الحساب فهو اسم فعل اي اسم المصدر لان
 المصدر يسميه الكوفيون فعلا في الغالب كما انهم يريدون الحدث • وفي بعد البعد والبعا-
 اللعن ثم قال وباعده مباحة وبعادا وبعده ابعده وبقي النظر في تعريفه البعد باللعن والمشهور
 انه خلاف القرب اما الذي بمعنى الهلاك فهو بفتحين وفعله بعد بالكسر كما في الصحاح •
 وفي ودد الود والوداد الحب وينتان وعبرة الاساس وددته ودا ومودة ووادته ودا-
 وعبرة المصباح وددته اوده من باب تعب ودا بفتح الواو وضمها احبته الى ان قال
 ووادته مواة وودادا من باب قاتل والجوهري لم يذكر هذا البناء وانما ذكرها يتوادران
 وتام الغرابة ان صاحب المصباح لم يجعل الود بالفتح مصدرا وبالضم اسما خلافا لعمامة •
 وفي تبع التباع بالكسر الولاء وهو مصدر تابع والمصنف لم يذكره بهذا المعنى ونص عبارته
 وتابع التوس الباري احكم بريها واعطى كل عضو حقه والمرعى الابل انعم تسميتها واتقنه
 وكل محكم متابع ونسبة العضو للقوس غريبة فانه عرفه في مادته بانه كل لحم وافر بعظمه وعرفه
 صاحب الصحاح بانه كل عضو وافر من الجسد وكذلك نسبته الاتقان للمرعى غريبة فكان
 حقه ان يقول وتابع الشئ اتقنه كما صرحت به عبارة الصحاح ونصها وتابعه على كذا متابعة
 وتباعا والتباع الولاء قال ابو زيد تابع الرجل عمله اي اتقنه واحكمه غير ان الجوهري لم
 يفسر تابعه على كذا وكان حقه ان يفسره وان يقول بعمه والتباع ايضا الولاء وعبرة
 المصباح وتابعه على الامر وافقه • وفي محل والنحن ككتاب الكيد وروم الامر بالخليل
 والقدرة كالمحالة والقوة والشدة والهلاك والاهلاك ومحل به محلا ومحالا كانه بالسماية الى
 السلطان وماحله مباحلة ومحالا قاواه حتى يتبين ايها اشد فذكر القدرة والقوة والشدة وهي
 الفاظ مترادفة واورد المحال من الثلاثي والرباعي وعبرة الصحاح والمحل المكر والكيد
 والمباحلة المماكرة والمكيدة وعبرة المحكم المحال الكيد وروم الامر بالخليل وماحله مباحلة
 ومحالا قاواه حتى يتبين ايها اشد وماحله عناه • وفي عدل العدال ككتاب ان يعرض امران
 فلا تدري لايهما تصير فانت تروى في ذلك ثم قال بعد اسطر وهو يعادل هذا الامر اذا ارتبك
 فيه ولم يميزه وهو عين المعنى الاول • وفي قصص القصاص القود ولم يذكر فعله وعبرة
 المصباح وقاصصته مقاصصة وقصاصا من باب قاتل اذا كان لك عليه دين مثل ما له عليك
 فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الاثر ثم غلب استعمال القصاص في قتل
 القتال وجرح الجراح وقطع القاطع قلت وقد يكون القصاص ايضا جمع القص للصدر ومما

اهمله المصنف في باب الباء حاسبه وسابه وراكبه وشاربه وصاحبه وعابه وغاصبه وفالبه وقس عليه سائر الایواب وهذا النموذج كاف

ومما يتصل بباب المفاعله من الغرابة ما قاله صاحب المصباح بعد قوله في الحاتمة يجيئ المصدر من الفعل الثلاثي على تفعال ونصه ويجيئ المصدر من فاعل مفاعلة مطردا واما الاسم فياتي على فعال بالكسر كثيرا نحو قابل قتالا ونازل نزالا ولا يطرد في جمع الافعال فلا يقال سلمه سلاما ولا كاله كلاما مع انه قال في سلم وسالم مسالم وسلاما * قال العلامة الاشعري عند قول الامام ابن مالك لفاعل الفععال والمفاعله ما نصه ولكن يتبع الفععال ويتعين المفاعلة فيما فاءه ياء نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذ يامه يواما وميامنة انتهى والمصنف والجوهري والفيومي ذكروا ياسر من دون مصدر وكذلك يامن اورده المصنف والفيومي دون مصدره والجوهري اهمله بالكلية واغرب من ذلك ان الرضي مع اسهابه في شرح المفاعله لم يذكر انها تأتي للمغالبة كما في كارمه وماجده فالظاهر ان الصرفيين تركوا ذلك للنفوس فان غيره ايضا لم يذكره

واعلم انه قد يلتبس الفعال المكسور بالفعال المفتوح فالاول اسم لمصدر فاعل كما تقدم والثاني اسم لمصدر فعل المشدد نحو الوداع بالكسر من وادع اي سالم والوداع بالفتح من ودع والزواج من زاج والزواج من زوج والجناس من جانس والجناس من جنس والحلال من حله اي حل معه والحلال من حلل السئ ضد حرمه والبلاغ من بالغ والبلاغ من بلغ ونحو ذلك وقد يكون الفعوال المفتوح مصدرا للفعل الثلاثي نحو الفخار وان لم يذكره الجوهري واسم مصدر لفاخر * وهنما يحسن الاستطراد الى ما اورده المحمدي في هذا المعنى قال قال العلامة ابن الحديد في اول شرح نهج البلاغة قال لي امام من ائمة اللغة في زماننا الفخار بكسر الفاء وهذا مما تغلط فيه العامة فيفتحونه وهو غير جائز لانه مصدر فاخر كقائل وعندي انه لا يبعد ان يكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر فخر لا فخر وقد جاء مصدر الثلاثي اذا كان عينه اولامه حرف حلق على فعال بالفتح كسميح سماحا وذهب ذهبا الا ان يتل ذلك عن شيخ او كتاب موقوف به نقلا صريحا فتزول النسبة قلت وهذا القيد الذي قيده بحرف الحلق عينا او لا ما لا نعرفه لاحد في المصادر بل وردت المصادر على فعال بلا حصر في الثلاثي مطلما حتى ادعى فيه افوام التماس لكثرة كسلام وكلام وضلال وكال وجمال وجلال ورشاش وسداد ومقام وقسام وظلام وحصاد وجداد وبابه وما لا يحصى وفيه كلام في المصباح انتهى كلام المحمدي وهو غريب من عدة اوجه * احدها ان صاحب المصباح قال في الفصل الذي عقده للمصادر نقلا عن الازهرى ما نصه كل مصدر يكون لافعل فاسم المصدر فعال نحو افاق فواقا واصاب صوابا واجاب جوابا اقيم الاسم مقام

المصدر اه فكلامه هنا في مصدر الرباعي لا الثلاثي مع تصريحه بأنه اسم مصدر لا مصدر •
 الثاني ان صاحب المصباح صرح ايضا بان سلاما وكلاما من أسماء المصادر لسم وكلم وانا
 اصرح بأنه كثير نحو عذب تعذبا وعذابا ونكل تنكلا ونكالا وروج ترويجا ورواجا واذن تأذينا
 واذانا وعزى تعزية وعراء واءى يؤدى بأدية وآء وسدد تسديدا وسداا ونحو ذلك • الثالث
 ان الظلام ليس له فعل ثلاثي فهو اسم محض • الرابع ان صيغة المقام ليست من هذا الباب
 فانه مصدر ميمي • الخامس ان الحصاد والجداد من الاسماء الدالة على الزمن والمصدر حصد
 وجد كما تفيده عبارة الصحاح • ومن ابهام المصنف في الفعل انه يسوى الفعل الثلاثي المتعدي
 بالرباعي المضاعف كقوله في خضب خضبه لونه كخضبه وفي شذب شذب المحاء قسره كسديه
 وفي قح قح ضد اغلق كفتح وافتتح مع ان اهل اللغة ينفرون على ان المشدد يكون لمبالغة
 فعل او لتكثيره وربما قصر التضعيف على بعض معاني الفعل دون البعض الآخر ولا وجه
 للتصريح كقوله في ضرب ضربه بـ نربه وهو ضارب الى ان قال وضربت الطير ذهبت بتخى
 الرزق وعلى يديه امسك وفي الارض خرج تاجرا او غازيا الى ان قال والسى بالنسبة خلطه
 كضربه مع ان التضعيف يصح في المعاني المتقدمة عند قصد المبالغة والتكثير كما نبه عليه
 ابن هشام • ومن ذلك انه يذكر الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بعموله وبعبارة
 اخرى انه اذا كان الفعل مشتركا في عدة معان علمته باحد هذه المعاني مستقلا به عن غيره
 وهو مناف لمعنى الاشتراك كقوله في بكر ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة الفاكهة والوجه
 عندي ان يقال ابتكر الخطبة ادرك اولها والفاكهة اكل باكورتها كما تسير اليه عبارة
 المصباح ونصها وابتكرت السى اخذت اوله وتليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر
 وابتكر اى من اسرع قبل الاذان وسمع اول الخطبة وابتكرت الفاكهة اكلت باكورتها
 وكقوله في حطب واحتطب عليه في الامر احتقب والمطر قلع اصول السحر والوجه عندي
 ان يقال احتطب المطر اصول الحجر قلعهما وهو امر دقيق ينبغى اليه له وسرى نظائره
 في الخاتمة • وكثيرا ما يركب هذا الابهام في المصادر ايضا كقوله في قرر الاقترار استقرار
 ماء الفحل في رحم الناقة وهو فاسد لان اقتر بمعنى قر فلا يفيد هذا المعنى استقلالاً فالوجه
 ان يقال اقتر ماء الفحل في رحم الناقة استقرار كما هي عبارة الجوهري وهذا النموذج كاف
 اما ابهامه في العطف فبني على تحريه مخالفة المصنفين فان عادتهم اذا اوردوا فعلا او اسما
 له معان متعددة ان يعيدوه دفعا للابهام وربما اتبعوه لفظة ايضا وهو يورده ويعطف عليه
 ما لا يصح العطف به كقوله في زعب زعب الاناء كنع ملاء وقطعه وهو يوهى ان القطع
 يرجع الى الاناء فكان حقه ان يقول زعب الاناء ملاء والسى قطعه وفي فتح فتح الماء
 نزعده وصرعه وقلعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال فتح الماء نزعده بل الصواب

فتح الدلو نزعها وفلانا ضربه وصرعه والشئ قلعه او قطعه • وفي وصب الوصب
 محركة المرض وصب كفرح ووصب وتوصب واوصب وهو وصب واوصبه الله امرضه
 والتموم على الشئ نابروا وهو بهم انه معطوف على الثلاثي او الرباعي اما على الرباعي
 فظاهر واما على الثلاثي فلان قوله واوصبه الله امرضه انما هو بيان للتعدية كما قال في
 وجب وجب التلب خفق واوجب الله قلبه واكل اكلة واحدة في النهار كما وجب فكان
 حقه ان يعيد فعل اوصب قبل قوله والقوم لا بل الاولى بحسب اصطلاحه ان يؤخره
 ويذكره بعد قوله ووصب دام ونبت وعلى الامر واظب فيقول كما وصب وعلى كل
 فهو تكرير • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان السارح زاء وهو واصب والذي
 في الصحاح وصب كما في القاموس وزاد ايضا في معنى الوصب النصب والتعب والمسقة •
 الثاني ان اوصب اللازم الهمزة فيه للصيرورة اي صار ذا وصب • الثالث ان قول المصنف
 والجوهري واوصبه الله غير متعين فانه يقال اوصبه الداء او التعب • الرابع انه يقال واصب
على الامر مثل واظب وهو مما فات المصنف • الخامس ان في نسخة مصر التوم بلا واو •
 وفي تبع تابع الباري التوس احكم بريها واعطى كل عضو حقه والمرعى الابل انعم تسمينها
 واتقنه وظاهره ان الضمير في اتقنه يرجع الى التسمين فكان حقه ان يقول وتابع الشئ اتقنه
 وقد تقدم ذكره • وفي عنف اعتنف الطعام والارض كرههما والارض لم توافقني
وعبارة المحكم واعتنف الارض كرهها واستوخجها واعتنفه الارض نفسها نبت عليه •
 وفي رفق ارتفق اتكأ على مرفق او على المخذة وامتلا وحقه ان يقول وارتفق الشئ
 امتلا • وفي رجن ارتجن امرهم اختلط والزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتكم واقام فكان
 حقه ان يقول وارتجن الشئ ارتكم وفلان اقام والحق بذلك قوله في رول رول الفرس ادلى
 ليول او انعظ في استرخاء او انزل قبل الوصول الى المرأة وهو يوههم ان الفرس فاعل انعظ
وانزل فكان عليه ان يقول ورول الرجل ايضا اذا انعظ الخ وهذا النموذج كاف

وكثيرا ما يعبر بالواو بدلا من او حتى التبس ذلك على شراح كتابه اذ لا يعلم هل مجموع
 المعطوف هو المراد بالتعريف او واحد من افراده فن املنا ذلك قوله في سدا السندأو بكر دخل
 وبهاآء الخفيف والجريئ المتدم والقصير والدقيق الجسم مع عرض رأس والعظيم الرأس
 والذبة قال المحشي قد تصرف في معانيه واجمع منه قول ابن سيده في المحكم رجل سندأوة
 وسندأو خفيف وقيل هو الجريئ المتدم وقيل هو التصير وقيل هو الدقيق الجسم مع
 عرض رأس كل ذلك عن السيرافي وقيل هو العظيم الرأس وناقاة سندأوة جريئة هذا قوله
 وهو واضح وكان الايق بالمصنف ان يأتي باو المتوعة للخلاف لان ظاهره ان المعاني كلها
 مشتركة في السندأوة وايس كذلك انتهى وسيعاد • وقوله الحبا جليس الملك وخاصته قال

الامام المناوى والظاهر انه يقال لكل منهما على انفراد فيقال لمن هو من الخاصة وان لم يكن جليسا وقضية كلامه ان محسرى انه يقال لا قاربه ايضا • وقوله حلاً الجلد قشره وبشره قال العلامة المشار اليه الواو بمعنى او كما عبر به بعضهم • وقوله الجى بالكسر الدماء الى الطعام والشراب قال المشار اليه اليهما معا او احدهما • وقوله الجيئة قطعة يرفع بها النعل وسير بخط به قال المشار اليه لو قال او بدل الواو لكان اولى • وقوله حشاه كنعاه ضرب جنبه وبطنه قال اى كلاهما او احدهما فالواو بمعنى او وبها عبر بعضهم قلت الاولى تقديم بطنه على جنبه وهذا المعنى فى المعتل وهو الاصل • وقوله زنا اسرع ولصق بالارض قال وهل يقال لكل منهما على انفراد فيه تأمل • ومن ذلك قوله لبد اقام ولزق • فجل استرخى وغلظ • فسل كسل وضعف وتراخى وجبن ولم يذكر تراخى فى مادته • الهجب السوق والسرعة والضرب بالعصا • اهل فرح وصاح • السوار الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن والزينة • دنع الصبي كفرح ومنع جهد وجاع واشتهى وطمع وخضع وذل ولؤم • جأى الغنم حفظها وغطى وكنم وستر وحبس ورفع وخاط ومسح • ومن اغرب ما نكر فيه حرف العطف قوله حنّش رقص ووثب وصفق وزنا ومشى ولعب وحدث وضحك فلم يفته الاغنى وعبرة العباب حنّش الرجل اذا حدث وضحك وقيل الحنّشة الرقص والتصفيق وفى النوادر الحنّشة لعب الجوارى بالبادية وحنّشنا بحديثك اى آتسنا به عن ابن عباد وهذا النموذج كاف • ويلحق بذلك انه يفسر الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة فلا يعلم المتعين منها كقوله البغس السواد وهو يطلق على اللون المعروف وعلى الشخص والمال الكثير وعلى اقربى والعدد الكثير وغير ذلك • وقوله المكورى الروثة العظيمة وقال فى روث الروثة واحدة الروث والارواث وطرف الاربة والمراد هنا اربعة الانف وفى قوله واحدة الارواث نظر فان الارواث جمع الروث لا الروثة • وقوله البند العلم الكبير وهو يطلق على الجبل والراية وسيد القوم وغير ذلك • وقوله الضريك التسرّ الذكر والزمن والضريير والضريير يطلق على الاعمى والمريض ومن خالطه الضريير • وقوله الضاوية الراوية وهى تطلق على الزادة فيها الماء وعلى البعير والبغل • وقوله الكيم صاحب واحسبه هنا بمعنى الوالى • وقوله التانى الدهقان وهو يطلق على التوى على التصرف وعلى التاجر وزعيم فلاحي العجم ورئيس الاقليم • وقوله المراسب الاواسى وقال فى المعتل الآسية من البناء المحكم والدعامة والسارية والخاتنة وبعد ان ذكر للمولى نحو اربعة وعشرين معنى قال وفيه مولوية اى يتشبه بالمولى وهذا النموذج كاف

ومن ابهامه وايهامه الذى يعثر به المبتدئ انه يذكر معنى واحدا من معني الكلمة فيوهم بذلك ان المعنى الذى اهمله غير وارد نحو قوله النازلة السديدة فهو يوهم انها لا تأتى اسم

فاعل للثبوت فان قيل ان هذا معلوم من التاعدة الصرفية فلا حاجة الى ذكره وخصوصا انه نص في خطبة كتابه على انه تحرى الايجاز وهذا منه قلت ليس ذلك بمطرد عنده فانه قال في ثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبت وفي علم رجل عالم وعليم وفي فطم فطم الصبي فصله عن الرضاع فهو مفطوم وفطيم وغير ذلك مما لا يحصر فكان ينبغي له ان يطرد ذلك او ينبه عليه في الخطبة على انه لم يذكر الشديدة في بابها بهذا المعنى ونص عبارته والخروف الشديدة اجدت طبقك واشد اشدادا اذا كانت معه دابة شديدة وما ذلك الا لان الجوهري لم يذكرها وعبرة المحكم والسدة والشديدة من مكاره الدهر وجعلها شدا فذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر • وقوله الواقعة النازلة الشديدة • الحاقة النازلة الثابتة • الآية الداهية ينفي ذكرها ابدا وقوله ابدا حسنة من حسناته لان ائمة اللغة متى ذكروا الابد منكرًا منصوبا قرنوه بالنفي نحو لا افعله ابدا فيتبادر الى الذهن انه لا يستعمل في الاثبات نظير عوض مع انه يستعمل فيه كما يستعمل في النفي ويكون معناه لتأكيد الزمان لا لدوامه • حدثان الامر بالكسر اوله ومن الدهر نوبه كحوادثه وهو يوهى ان الحوادث مختصة بنوب الدهر وفيه ايضا انه فسر المفرد بالجمع فكان الاولى ان يقول ومن الدهر ما يحدث منه من النوب وعبرة المحكم حدثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث منه وكذلك احداثه • المحرث والمحرث ما يحرك به النار وفي هامش تاج العروس ما نصه المحرث آلة حرث الارض كما في لهجة اللغات والمحرث هذا مما فات على المصحح التنبيه عليه في القاموس المسكول مع انه مصرى والعجب ان المحرث لم يذكر في شئ من امهات اللغة بهذا المعنى اه وتام العجب ان الجوهري قيد النار بنار التور • الراوى من يقوم على الخيل • المتدثر المايون • المحصلة كحديقة المرأة التي تحصل تراب المعدن وفيه ايها ما ن احدهما انه لا يقال للمرأة محصلة الا في تراب المعدن • والثاني انه لا يقال للرجل محصل مع ان هذا العمل احرى ان يكون خاصا بالرجال دون النساء ويؤيده قول الزمخشري حصل تراب المعدن مير الذهب وخلصه وعبرة المحكم التحصيل تمير ما يحصل وفي مفردات الراغب التحصيل اخراج اللب من القشور كاخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن ويلحق بذلك قوله اوقع بهم بالغ في قتالهم وهو عام يستعمل في القتال وغيره كما تدل عليه عبارة الجوهري حيث قال ووقعت بالقوم في القتال ووقعت بهم بمعنى ويقال ايضا اوقع فلان بفلان ما يسوءه • وقوله يئس يئس كينع ويضرب شاذ وهو يئوس كندس ويئوس كصبور قنط وهو يوهى انه لا يقال يئس مع انه الاصل وقد اثبت ابن سيده في المحكم وزاد ايضا صيغة يئس ككتف وانما اهمله المصنف لان الجوهري لم يذكره وفيه ايضا انه كتب همزة يئس بصورة الياء وهى في نسخة صحيحة قديمة من الصحاح بالالف وقوله كيضرب شاذ الذى في النسخة المذكورة بعد ذكر يئس الاولى

وفيه لغة اخرى يثس يثس بالكسر فيهما وهو شاذ وقوله كينع يقتضى ان ماضيه يأس فكان حقه ان يقول كيعل وفي هذا القدر كفاية

ومن هذا القصور انه تارة يذكر صيغة فاعل وفعول وتارة يهملها فقد رأيت في كتب الادب وغيرها كثيرا من هذا البناء غير المذكور في القاموس فما ادرى سببا لما ذكره ولا لما أهمله • ومن الغريب هنا ما نقله الامام السيوطي في الزهر عن ابن خالويه في شرح الفصيح ان العرب تبني اسماء المبالغة على اثني عشر بناء فاعل كفساق وفعل كقدر وفعال كقدار وفعول كقدور ومفعيل كمطير ومفعال كمطار وفعلة كهزمة لمزة وفعولة كملولة وفعالة كعلامة وفاعلة كراوية وخانة وفعالة كبقافة للكثير الكلام ومفعالة كجذامة اه فلم يذكر بناء فاعل مع انه لا خلاف في انه للمبالغة ولا بناء فاعل كسكيت ولا بناء فاعول كفاروق ولا بناء مفعول كفولهم هو مسعر حرب وغير ذلك مما عدل به عن اسم الفاعل ودل على معناه فالظاهر ان الامام السيوطي كان اذا روى عن امام لا يتعرض له • ومن ذلك انه تارة يذكر الافعال السادسة نحو استعظم واستحسن واستلمح وتارة يهملها نحو استظرف واستلطف ومرة يذكر المصدر المبي واسم الآلة والمكان والتنوع وصيغة تفعال ومرة يهملها ومرة يورد وزن فعال بمعنى افعال ومرة يغفل وهو عند سيويه مقيس كذا في المحكم ومرة يورد الاسم ويزنه على كتف فيوهم انه لا فعل له على ان الكتف فيها لغات ومرة يزنه على فرح فيوهم ان له فعلا ومرة يذكر المثل في المضاف ومرة في المضاف اليه فقد ذكر لقبت منه حرق القربة في عرق ولم يذب عليه في قرب كما نبه على نحت طريقك عنداوة في عند وطرق واورد خي حنين في الفاء والنون وربما اورد المثل في غير مادته فنه اورد آخر البر على القلوص في ختع لا في بز ولا في قلمس وانما اشار اليه في بز مع انه اورد اقطف من ذرة ومن حلة ومن ارنب في قطف واورد كنت نسبة فصرت عتبة في نسب ولم يذكر للعتبة في بابها معنى يناسب المثل وعندى ان الاولى ان تذكر الامثال في موضعين • ومن ذلك تخليطه في فعلانة وفعلي كقوله في ظمى ظمى كفرح فهو ظمى وظمان وهى ظمانه فلم يذكر ظمأى مع انها افصح من ظمانه ولذلك اقتصر عليها الجوهري قال المحشى قوله ظمانه على اختلاف اصطلاحه فلو قال وهى بهاء لدل على المراد وزيادة انه يقال ظمئة كفرحة كما قيل في مذكرها ثم ان ظمانه بالهاء انما هى لغة لبني اسد كما قاله ابن مالك وغيره وهى متروكة عند الاكثرين وهو (اى المصنف) تارة يأتى بها متقدمة على المشهور الكثير وتارة يهملها بالكسبة وهى قاعدة لبني اسد ان كل فعلا نؤن بالهاء فيتولون في مؤنثه فعلانة واشتهر عند غيرهم ندمانة ولذا صرفوا ندمان على ما عرف في العربية • ومن امثلة المبهمة من المشتقات قوله السنوب الكذاب والمتغضب • الرдах العجزة

وذكر الشارح فعلها وهو ردحت ومصدره الرداحة • المجدود الذي له جد أي حظ
وفي شرح العلاقات للقاضي الزوزني جد ازجل يجد جدا فهو مجدود أي ذو حظ • المصحب
الرجل الذي يحدث نفسه • سيف رسوب ماض في الضريبة • الاصبه بغير ليس بشديد
البياض وفي المصباح الصبغة والصبوابة احرار الشعر وصهب صهبها من باب تعب •
الكافه رئيس الجند ومثله الدحية • الكسوم الماضى في الامور • بضاعة مزجاة أي
قليلة • الراتى العالم الربانى • المكوبة المرأة النقية البياض • المذكوبة المرأة الصالحة •
الطادية الثابتة القديم • القمر آيلة فيها القمر كالمقمرة وعبرة الصحاح وليلة قرآء أي
مضيئة واقرت ليلتنا اضأت • المفهوت البهوت • الزيع المدمم في غضب • المشغوف
المجنون • ويلحق بذلك قوله المزية الفضيلة ولم يذكر لها فعلا وانما قال بعدها في الياثى
التزية المدح وقال في فضل فضله تفضيلا من آه وهو المناسب لمعنى المزية وهذا النموذج
كاف • فكان ينبغى له ان يذء في الخطبة على ما نقله عن انحكم في درهم ونصه رجل
مدرهم بفتح الهاء كبرها (أي كبر الدراهم) ولا تقل درهم لكئه اذا وجد
اسم المفعول فالفعل حاصل وهذه القاعدة نقلها صاحب المحكم عن ابن جنى وبقى النظر في
غير اسم المفعول

اما ابهامه في الجمع فن عدة اوجه احدها انه اذا ذكر للكلمة عدة معان قصر الجمع على
بعضها دون البعض الآخر فيوهم بذلك ان البعض الذي تركه لا جمع له مثال ذلك قوله
الابد محركة الدهر ج اباد وابود والداثم والقديم والولد الذي اتت عليه سنة • وقوله
العقدة بالانهم الولاية على البلاد ككسرد والضبعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا
وموضع العقد وهو ما عقد عليه الخ • وقوله التجد ما اشرف من الارض ج انجد ونجد
ونجد ونجد وجمع النجد انجدة والطريق الواضح المرتفع وما خالف الغور أي تهامة
وتضم جيمه وما ينجد به البيت من بسط وفرش ووسائد ج نجد ونجد والدليل الماهر
والمكان لا شجر فيه والعلبة وشجر كالشبرم وارض بلاد مهرة في اقصى اليمن والشجاع
الماضى فيما يعجز غيره • وهنا ملاحظة وهى ان قوله وما ينجد به البيت هو من قبل ما
يذكره دلالة اذ لم يذكر هذا الفعل من قبل وقوله وما خالف الغور الخ مقتضاه انه معرف
بالام وعبرة الجوهرى تخالفه ولكن رأيت في المحكم انه يجوز تعريف نجد وتكبره فكان
ينبغى للمصنف ان يذء عليه وبقى النظر في تعريف الارض التى بلاد مهرة وفي فصله الدليل
الماهر عن الشجاع الماضى بالعلبة والشجر وقد طالما فكرت في فصل هذه الجموع فلم اهتمد
لسببه فخرمت اخيرا به من جملة الحلل الذى تحلل القاموس فاسترحت من اعمال الفكر •
الثانى انه اذا كان للفظتين بمعنى واحد جمان مثلا اوردهما على غير ترتيب كقوله في رزأ

الرزينة المصيبة كالرزء والرزبة ج ارزاء ورزايا فالاول جمع الرزء والثاني جمع الرزينة والمرزئة
اهمل جمعها ونحوه قوله جمع ككرم مجعاً ومجمع كمنع مجاعة والوجه ان يقال جمع ككرم مجاعة
ومجمع كمنع مجعاً • الثالث انه يذكر الجمع الشاذ قبل الجمع القياسي كقوله في أسر الاسير
الاخذ والمتيد والسجون ج اسراء واسارى واسارى واسرى فقدم الاسراء على الاسرى
واقصر الجوهرى على الاسرى والاسارى وفى التهذيب ما نصه قال ابو اسحاق يجمع
الاسير اسرى وفعل جمع لكل ما اصابوا به فى ابدانهم او عقولهم مثل مريض ومرضى
واحق وحقى وسكران وسكرى قال ومن قرأ اسارى واسارى فهو جمع الجمع • وربما ذكر
احد المجموع واهمل الباقي مع اشتهاره ووروده فى التنزيل مثال الاول جمعه الرقعة على رقاع
دون رقع فان قيل ان جمع فعلة على فعل قياسى فلا اقتضاء لذلك فقلت هذه التاعدة
غير مطردة عنده فانه يذكر الجمع الذى لا محيد عنه بجمعه الجاموس على جواميس والدرهم
على دراهم وغير ذلك ومثال الثانى انه جمع الفتى على فتيان وفتوة وفتو وفتى واهمل الفتية
مع ورودها فى آية الكهف ومع كونها اقيس من الفتوة كما لا يخفى ثم ذكر الفتى كفتى
الشاب من كل شئ وجمعه على فتاء بالكسر والجوهرى جمعه على افتاء مثل يتيم وايتام
ولم يتعرض لتخطئه خلافا لعادته • وقال فى نصف النصف مثله احدى شئ كالنصف
ج انصاف فذكر جمع النصف وترك جمع النصف ومثله قوله الايم ككيس الحرة والقرابة الى
ان قال والحية الابيض اللطيف او عام كالايـم بالكسر ج ايوم فهذا الجمع يرجع الى الحية
فقط وحقه القتح كما فى الصحاح ومثله قوله فى مائة عفف العف والعفيف ج اعفاء وهو
جمع العفيف فقط بل اهل ايضا الجمع الثالث وهو اعفة وله نظائر • وقال فى مادة اصل
الاصل اسفل الشئ كالباصول ج اصول واصل فذكر للاصل جمعين واهمل جمع
الباصول وعكس هذا الترتيب فى قوله العجل ولد البقرة كالعجول ج عجاجيل وهو جمع
العجول • الرابع انه اذا كان للفضة الواحدة جوع كثيرة اوردتها كلها جملة من دون تفصيل
كقوله فى جمع العبد عبدون وعبيد واعبد وعباد وعبدان بالكسر والضم وعبدان بكسرتين
مشددة الدال ومعبدة كنيخة ومعابد وعبداء بكسر العين وتشديد الدال وعبدى بالقصر وعبد
بضمين وعبد كندس ومعبوداء جمع اعابد وهو يوهـم ان الاعابد جمع الجمع لمعبوداء وليس
كذلك بل يرجع الى اعبد ويا بعد ما بينهما ثم لم يفرق بين العباد والعبيد فان الزمخشري صرح
فى الاساس بان العباد مختص بالله تعالى قال فىقال عباد الله وعبيد فلان ولا يقال عباد فلان
ونص سيبويه على ان العبد فى الاصل صفة قالوا رجل عبد ولذلك جمع بالواو والنون
ثم استعمل استعمال الاسماء ونقل الجوهرى عن الاخفش ان العبد (كندس) ليس بجمع
لان فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر وندس والمصنف لم يتعرض

لناقشته • الخامس انه لا يفرق بين جمع المفرد وجمع جمعه كقوله في سحب السحابة الغيم جمع سحب وسحب وسحاب فعرف المفرد وهو سحب بالسحب والوجه ان يقال السحاب الغيم مفردة سحابة وجمع سحب وجمع السحابة سحب ثم رأيت في المحكم ما نصه السحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لان سحبها في الهواء والجمع سحب وسحاب وسحب وخلق ان يكون سحب جمع سحب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع وقوله البيضة واحدة بيض الطائر ج بيوض وبيضات والوجه ان يقال البيضة واحدة البيض ج بيضات وجمع البيض بيوض وكذا رأيت في المصباح وقص عليه • السادس انه يقتصر على ذكر الجمع المكسر دون السالم سواء كان للمذكور او المؤنث فيوهم بذلك ان الجمع السالم غير وارد كقوله الحر بالنم خلاف العبد وخيار كل شيء والفرس العتيق الى ان قال ج احرار وحرار ثم قال والحر بالضم الكريمة وضد الامة ج حرار فكان حقه ان يذكر الجمع السالم للحر وهو حرور لانه صفة مشبهة وللحر حرار فان كل كلمة فيها هاء التأنيث حقه ان تجمع بالالف والتاء وذكر مثل هذا مفيد للجمهور وان استغنى عنه الحذاق غير ان هذا القصور عام في جميع كتب اللغة فان صاحب المصباح اقتصر ايضا على جمع الحر حرار مع انه جمع الضرة ضررات وضرار • ومن الغريب هنا انه اى المصنف جمع الطخينة للاحق على طخيون والضيطار على ضيطارون والعز بالعز والكسف والعزهي والعزهاة والعزهاة والعز هو والعزهوة بكسرهن والعزهاة على عزاه وعز هون والحاتم والحاتم بفتح التاء وكسرهما والحاتم والحيثام والحيثام محركة على خواتم وخواتيم والازهرى جمع الدخيل على دخلاون وابن سيده جمع القليل على قليلون واقلاء وقلل بضمين وقلاون • السابع انه كثيرا ما يذكر الجمع دون مفردة كقوله التخنخة البخلاء • الترانير الجوارى الرعن والترار الشدائد • الفوقة محركة الادباء الخطباء • الدرج كسكر الامور التي تعجز • الصكم كسكر الاخفاف • بقر جلم كسكر بلا قرون • الجبال الكس كركم الصلاب السداد • الصلاقيم الرؤس والانياب • البلايط الارضون المستوية • الجسان كرمان الضاربون بالدغوف • المطاريق القوم المساة • السبادرة الفراغ واصحاب اللهو والتبطل • القهامسة البطارقة • الاهساء التحيرون ومثله الاهكاء • الاهضاء الاشداء • الاهضاء الجماعات من الناس • الاكهاء الجبناء • الاهفاء الحقى من الناس فكان الحق غير خاص بالناس • الاكهاء النبلاء من الرجال • المقائب العطايا • فجميع هذه الجموع ذكرها ولم ينبذ على مفرداتها او على عدم مجيئها وانما قال في الشعارير انها لعبة لا تفرد وفي الضبار انها الكتب بلا واحد وفي التناشير انها كتابة لغلمان الكتاب بلا واحد وفي التماسي انها الدواهي بلا واحد وفي الخلايس المتفرقون في كل وجه لا يعرف لها واحد او واحدها خليس وفي التساخين انها المراحل والحفاف

وشي كالطيسالس بلا واحد او واحدها تسخن وتسخن وفي الجراشين العجاف من الابل
لا واحد لها وفي الخور الكثيرات الريب لفسادهن بلا واحد وفي ابل جرافض انها
مهازيل ضوامر لا واحد لها وفي المراهص لم يسمع بو احدها ولم يتصد لتفسيرها وفسرها
الشارح بانها المراتب والدرجات ونقل عن الجوهرى والزمنخى ان واحدتها مرهصة
وفي اسل هو على آسال من ابيه اى شبه وعلامات لا واحد لها وذكر التجاويد وقال انها
لا واحد لها ولم يفسرها وكذلك المحنى والشارح لم يفسرها وانما قالا انها قد نكون
جمع تجواد وهو كلام ابن سيدة ونص عبارته وقول ابى صخر الهذلى * نلاعب الريح بالعصرين
قسطله * والوابلون وتهتان التجاويد * يكون جمعا لا واحد له كالتعاشيب والتعاجيب
والتباشير وقد يكون جمع تجواد اه وعندى انه يصح ان يكون جمع تجويد على القياس وهذا
الحرف ليس فى الصحاح

ومما ذكره من الجموع على فعل بضمين من دون ذكر مفردة الا ما ندر

الفجج التلآء ومنله الفجج

المجج السكارى

المجج الجداء الرضع

السجج السجادات ولم يذكر السجادات

فى ما تها

الفجج التلآء

الولج التواشى والازقة ومغارف العسل

الهجج الاضغاب فى النوم ولو قال اضغاب

الاحلام لكان اولى

البنج العطايا كأن اصله منح هذه عبارته تقلا

عن العباب

الرجج الجفان الواسعة

الردح جمع رداح ذكرها الشارح

الزنج الصخاف الكبار

الزنج المكافئون على الخير والنير

السنج السكارى ومنله التشمج

الطنجج المساجع

الحلب جمع حلوب وحلوبة

الخشب جمع خشب وجعله ابن سيدة جمع

خشبة مثل الخشب محركة والشارح لم يتعرض

له وتام الغرابة قوله مثل شجرة وشجر مع ان

المصنف لم يذكر الخشبة

القلب جمع قلب لا يثر

النخب جمع نخيب للجبان

البجج التقيوا مواضع القسمات من الشعر وفى

ذخمة مصر النقى وهو غلط

الحجج الطرق المحنة

الزنج الصخور الماس

السجج الطايات الممدرة والنفوس الطيبة

والطايات جمع طاية وهو السطح وعندى

ان الذى بمعنى النفوس تصحيف السجج بالحاء

المهملة

الصليج الدراهم الصحاح

الصنج قصاع الشوزى

الشنط اللحمان المنضجة	الفتح الافاعي الهاجة
الضطط الدواهي	الكبح العجائز الهرمات
الغاط القصار من الخير والطوال من النوق	الوكح الفراخ الغليظة
الغبط جمع غابط وغبيط	الحند العيون المتساة
الكلط الرجال المتلبون فرحا ومرحا	الحند الاحساء اى الركيا والآبار وقد تقدم
التخط اللاعبين بالرماح والقاطعون اللقم	انها تصحيف الحند بالتاء
نصفين	الردد القباح من الناس
النسط الذين يستخرجون اولادها اذا تعسر	السدد العيون المقحمة لا تبصر بصرا قويا
ولادها (كذا) وفي العباب الذين يستخرجون	وهى عين سادة
اولاد النوق	العبد جمع عبد وتقدم عن الجوهرى انكاره .
النطط جمع الانط السفر البعيد	العتر الفروج المنعطة
النعط المسافرون بعيدا	البسس الاسوقة الملتوتة والنوق الانسية ولم
النطط الطوال من الناس	يذكر فى سوق ان السويق يجمع على اسوقة .
الوطط الضعفى العقول والابدان	السس بالتاء الاصول الرديئة وقد تقدم انها
الهطط الهلكى من الناس	تصحيف السس بالنون
الرجع جمع الرجيع وهو المردود من الكلام	الحس الورعون المتقون
الخ	الدسس الاصنة الفاتحة والمراؤون باعمالهم .
الملع جمع مليع وهى الارض الواسعة او التى	القسس العقلاء والساقة الخذاق
لا نبات بها الخ	السس المجالون الخذاق
النطع المتشدقون	النبس الناطقون والمسرعون
النكع الساء القصيرات	النطس الادباء الخذاق
الوقع الارضون لانكاد تنشف الماء	النكس المدرهمون من النسيوخ بعد الهرم
الجلف نعت السنين التى تجلف الاموال اى	يقال اندرهم بصره اى اطم ومنله ادلهم
تذهبها	الهلس اتقه والضعفى وان لم يكونوا نقها
السقف جمع سقف	البلاط المجان من الصوفية والفارون من العسكر .
الظلف جمع ظليف وقال بعد اسطر وظليف	الحطط الابدان الناعمة
النفس نزها	السطط الظلمة الجاثرون وعندى انها
النحف الاخلاق من الشنان	تصحيف الشطط

الاجم جمع اجمة
 الادم جمع ادم والمصنف جمع على آدمة
 وآدم
 الحزم الارانب السراع والاصوص الحذاق
 الحرم جمع حريم
 الختم فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب
 وعالم بفتح اللام ونص ابن الاعرابي ككتاب
 وسحاب
 الحشم ذرو الحياء ولو قال ذوو الحشمة لكان
 اول
 الرجم التجوم التي يرمى بها وحقه ان يقول
 التي يرمي بها
 الرمم الجوارى الكيسات
 السطم الاصول
 السهم العقلاء الحكماء
 الشجيم الطوال الجبناء الدواهي
 الشخم المستدوا الانوف من الروائح
 الشئم المقطعوا الآذان
 العظم الهلكى
 الفعام جمع فطيم
 الهسم الكارون لغة في الحسم
 الهشم الجبال الرخوة والخلابون اللبن
 الهلم طباء الجبال
 الاسن الخلق بضمين
 العين السمان الملاح منا
 العين المقيون
 العين جمع عيان لحديدة في متاع القدان
 هذه عبارته

النصف جمع نصف محركة وهى المرأة بين
 الحدة والمسنة
 الوظف جمع وظيف وهو مستدق الذراع
 والساق من الخيل وغيرها
 الخنق الفروج الضيقة
 الرمق الفقراء المتبلغون بالرمق للتليل من
 العيش والحسنة
 السقق المغتابون للناس
 الصنق الاصنة
 العرق جمع عراق لساطى البحر
 العزق مذروا الخنطة والسيثوا الاخلاق
 العشق المصلحون غروس الرياحين
 العقق الذئاب
 الغسق المتشددون على غرماهم
 البلك اصوات الاشداق
 الحكك اصحاب الشر والمخون في طلب
 الخوائج
 السنك المحاج البيضة
 الورك جمع وراك ثوب يزين به المورك
 الاتل سيأتى في الوتل
 الاصل جمع الاصيل فسر به بالعشى
 ايام عنك شديدة الحر
 العسل الرجال الصالحون
 العطل المأبونون
 النذل خدم الدعوة
 الوتل الرجال الذين ملأوا بطونهم من
 الشراب جمع اوئل

ثم ان قياس فعل بضمين ان يكون جمع فعال نحو كتاب وكتب او جمع فعول نحو صبور وصبر او جمع فعيلة نحو مدينة ومدن وهو اقل وهذه الابنية الثلاثة لم تعرض لها لكثرتها وغيرها غير مطرد ذكر المصنف منه الحلب ونبه على انه جمع حلوب وحلوبة والخشب جمع خشب واللب جمع قليب للبثر والحد جمع حدد محركة وحتود والحد بالتون جمع حنود والسدد جمع سادة والعتر جمع عآر وعتور والغبط جمع غابط وغبيط والنعط جمع ناعط والنحف جمع نحيف والملع جميع ملع والنكع جمع نكوع والنسف جمع نسف والرمق جمع رامق ورموق والفسس جمع فسيس والذرف النوق جمع شارف والصنع جمع صناع والذرب جمع ذرب ككتف والعظم جمع عاظم وعظيم واغريها النعط جمع الانط للسفر البعيد وما احد يعلم مفرد الباقي سوى الواضع • قال صاحب اللسان جمع القطيم فطم مثل سرير وسرر وقال ابن الاثير جمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منها شبه بالاسماء كنذير ونذر واما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم • ومن امثلة ما ذكر مفردة دون جمعه وهو كنير يفوق الاستيعاب ويعز حزره على المبتدئ الدودري وهو الذي يذهب ويحيى في غير حاجة وهذه اللفظة اوردها في مادة درر ووزنها على يهري بفتح اليائين وتشديد الراء وهو وزن مجهول ثم اورد الدودري كضوطني للجارية القصيرة في مادة دور وعندي ان اللفظين يذبحان ان يوضعا في مادة واحدة وهي دودر كما وضع الدهدر في دهر وبقى شيء وهو ان المصنف ذكر هنا الضوطني ولم يذكره في يابه الا في قوله وبنو ضوطني الجوع وهو غريب فانه عرف الجمع بالمفرد وهو كقوله بنات طمار الداهية ثم طالعت تاج العروس فوجدت فيه ما نصه والصواب وابو ضوطني كنية الجوع وبنو ضوطني هي معروف كذا في المحكم وقال ايضا وقيل الضوطني الحق قال وهو الصحيح قال ويقال للقوم اذا كانوا لا يغنون غناء بنو ضوطني ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق

* تعدون عثر التيب افضل مجدكم * بنو ضوطني لولا الكمي المقنعا *

يريد هلا الكمي ويروي المدججا قلت ورواية الصغاني في العباب

* تعدون عثر التيب افضل سعيكم * بنو ضوطني هلا الكمي المقنعا • *

وبقي النظر في رفعه بنو اذ الظاهر انه منادى • ومن ذلك الخجوجي ذكره في باب الجيم وفسره بالطويل الرجلين ثم اعاده في المعتل وفسره بانه الطويل الرجلين او الطويل القامة الفخيم العظام واقتصر الجوهري على ايراده في المعتل وقال وزنه فعول ونظيره وزنا الحفجي الرجل الرخو الذي لا غناء عنده وكذا الحفجي بالمججمة اورد الاولى في مادة علي حدثها بعد حضيح ثم اورد بعد الحفل الحفج كعملس التصير واورد الثانية في خفيج • الزمكي بتسديد الكاف ذنب الطائر • رجل عكوك بتسديد الواو وهو القصير الملرز او السمين •

الاردب كقرشب مكيال معروف لاهل مصر وقال ابن بري ليس بصحيح لان الاردب لا يكال به وانما يكال بالوية . السبعطرى الطويل جدا ومثله وزنا ومعنى الضبعطرى الى غير ذلك من الالفاظ التى يشكل جمعها على غير المتضاع من علم اللغة بل ربما اهل من الجموع ما لا يستغنى عنه فانه لم يذكر جمع البرج ولا جمع الجند ولا جمع القمح ولذلك نظائر لا يمكن حصرها وثم ايضا نوع من الابهام وهو ايراده المذكر من دون تنييه على مؤنثه وهو خلاف ما نص عليه فى الخطبة

هذا وكما انه لم يحافظ بالاطراد على هذه الصيغ التى تقدم ذكرها بالاختصار كذلك لم يحافظ على ذكر العرب فقد اورد الكرويين مخففة الراء فى كرب وفسرها بسادة الملائكة ولم يقل انها معربة وهى لفظة عبرانية اصلها كرويم ومفردهما كروب فان الياء والميم فى هذه اللغة علامة الجمع وقد ذكرت فى التوراة غير مرة وترجت الى سائر اللغات بهذا اللفظ واشتقاقها من فعل يدل على القرب فهو نظير كرب بلغة العرب . ومما لم يذكر تعريبه فى باب الجيم وحده الإسفانج اورده منكرا وحنه ان يعرف والبارنج واليسفاردانج اورده ايضا منكرا وحنه التعريف والبنج والبطماج والبنفسج والبهرامج والباذروج والبهريج والجوزاهنج اورده ايضا منكرا والدهنج جوهر كالزهر والارندج والراهنج والزرنج والاستاج والسرنج والسقجة والاسفيداج والاسقنج والسنبذج والشهدانج والشاهترج والشاذنج والصولجان والصهرنج والقنج والقولنج والكوسنج والنيانج والاهليج . ومن ذلك البند فى معنيه والسمسار والفرفير والذهابز والجلفاسط والنفظ وله نظائر تفوت الاستقصاء وخصوصا فى باب القاف فان العرب تلحق فى آخر اللفظ العرب جيم او قافا . وربما تعرض لاشتقاق العرب فاخطأ كقوله فى الترياق انه من اليونانى وان اصله ترياوقاء مع ان القاف لا توجد فى لغة اليونان ولا فى غيرها من لغات الافرنج وكذلك الهزمة المتطرفة لا توجد الا فى لغة العرب وسيأتى مزيد تفصيل له . وكقوله فى سوف الفيلسوف يونانية اى محب الحكمة اصله فيلا وهو المحب وسوفا وهو الحكمة والاسم الفلسفة مركبة كالحولة وهو غير صحيح فان النطق بهما فى اصلها فيلوسوفيا وباللفظ الثانى سميت الكتيبة المشهورة بالقسطنطينية على ان قوله كالحولة يقتضى ذكر الفلسفة فى مادة على حدثها لا فى سوف ولم يذكر الحولة فى بابها ويقال فيها ايضا الحولة وقول اليونان محب الحكمة هو كقول المولدين الآن طالب علم ولا سيما اهل تونس احتراماً للعلم . ثم ان المصنف لا يفرق بين ان يقول مثلاً رومى او معرب عن الرومى حتى تعلم حقيقة لفظه فان الاسماء المعربة قد تبقى على وزنهما بعد تعريبها وقد تغير وتلحق بوزن اللفظ العربى فى شفاء الغليل ما نصه قال سيويه الاسم العربى من كلام العجم ربما الحقوه يابنية كلامهم وربما

لم يلحقوه فمسا الحقوه بابنيتهم درهم وبهرج ومما لم يلحقوه الآجر والافرند الى آخر ما ذكر
 وبقى النظر في قول المصنف الديزج من الخيل معرب ديزه ولما عربوه قحوه فانهم لو تركوه
 مكسورا لكان مثل الدرهم والزئبق وفي قوله في مواضع كثيرة معرب من دون ان يذكر
 الاصل الذي عرب منه • ويعجبنى منه كثيرا مخالفته للجوهري في الجوهر فان الجوهري
 زعم انه معرب وهو اوردته مطلقا ونص عبارة الجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينفع
 به ومن الشيء ما وضعت عليه جبلته اه واشتقاقه ظاهر فهو على حد قولهم الوضع للدرهم
 الصحيح ولحلى من الفضة ويطلق ايضا على القمر • وهنا ملاحظة وهي ان بعض اهل
 العلم يقولون انه متى وجد فعل كان شاهدا على ان اللفظ عربي واستشهدوا على ذلك بلفظ
 الديوان فقالوا انه عربي لانه يقال دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها فالديوان موضع
 تضبط فيه احوال الناس وتدون فيه وعندى ان ذلك غير صحيح على الاطلاق فان العرب
 تأخذ اللفظ العجمي وتتصرف فيه كما تتصرف في اللفظ العربي كقول سيدنا على كرم الله
 وجهه نورزوا لنا كل يوم كما في الزهر وفي رواية المصنف نيرزونا وكوله ايضا مهرجوا
 لنا كل يوم وقد قالوا دنر وجهه ودينار مدنر واساطين مسطنة وقاطير مقنطرة وقالوا من
 الطيلسان تطلس ومن القرطق قرطق وقال المصنف في الذال النواخذة ملاك سفن
 البحر او وكلاؤهم معربة الواحد ناخذاة اشتقوا منها الفعل وقالوا تتخذ كترأس اه وهو
 شائع في جميع اللغات وعندى ان ديج من الديباج وبناء على ذلك اى على ان العرب تتصرف
 في اللفظ العجمي لم يكن الرد على من زعم ان الكثر معرب بقوله تعالى والذين يكنزون
 الذهب كما رأيت في هامش شفاء الغليل ردا قاطعا وانما يرد عليه بان يقال ان الكاف
 والنون وما يليهما من الحروف كلها او جلها يدل على الستر والاختفاء فالكثر غير خارج
 منها لانهم عرفوه بانه المال المدفون وفضلا عن ذلك فان الكثر ليس من الاشياء التي
 لم تكن معروفة للعرب كالديباج والاستبرق ومن ثم اقول ان اللجام ايضا عربي لانه كان
 لازما للعرب مثل السرج والركاب اما ما كان غير معروف عندهم من انواع المأكول والملبوس
 والفروش والنبات فاقول بتعريبه ولاشين في ذلك على العربية فان جميع اللغات يستعير
 بعضها من بعض وانما الشين ان يكون للعرب الفاظ عديدة مترادفة ثم يستعبروا من العجمة
 لفظة بمعنىها كاستعارتهم لفظة الرماطون للخمر مثلا مع ان اسماءها في العربية تذف
 على مائة كما في حلبة الكميت ذكر منها الامام السيوطي في الزهر ثمانين كما ان من الشين
 ان ينسب اللفظ العربي الفصيح الى الافة العجمة كقول صاحب الكليات عن ابن عباس
 رضى الله عنه ان هيت لك بالقبطية مع انها من اخوات هاء وها وهيا وهى وهى وهيك
 وهيه في كونها وضعت للتثنية والاستدعاء وهو وضع طبيعي مصطلح عليه في كل لغة

مطلب مهم في المعرب

ويقرب من هيت لفظا واستعمالا لفظة هايدى فى اللغة التركية واغرب من ذلك قول الازهرى فى التهذيب واقا فى ابن الزيدى عن ابي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتالح اى تعاله (كذا) اعربه القرآن اه ومقتضاه انه لم يكن معروفا للعرب قبل التنزيل ويلحق به قول الخفاجى فى شفاء الغليل وقيل رحن رحيم معرب ورده اصحاب التفسير فالتبادر من ذلك ان القائل بعض اهل اللغة وان المفسرين ردوه فكيف يقول هذا رجل رشيد وقد جاء رنجته بالخاء المعجمة بمعنى رنجته ورثت الناقة ولدها عطفت عليه ولزمته وكذلك مادة رهم فيها معنى الرقة فيا ليت شعري من اى لغة اخذ الرحن والرحيم وكيف وجد فيها هاتان الصيغتان موافقتين لصيغ العربية وهل يقال ايضا ان رحن معرب وقال الصغاني فى التكملة فى مادة رحن مانصه سئل ابو العباس عن قول الله تعالى الرحن الرحيم لم جمع بينهما قال لان الرحن سريانى والرحيم عربى فتعجب وانظر كيف التوفيق بين قائل هذا وبين قول الامام الشافعى رضى الله عنه ان القرآن ليس فيه كلام عجمى وانه من توافق اللغات وختام الغرابة ان هذه الالفاظ التى دخلت فى اللغة العربية من لغة العجم لاعلم لنا بكيفية دخولها ولا بمكانها ولا بزمانها فلها كمثل كثير من اسباب المعيشة التى نتمتع بها ولا علم لنا بمحدثها ولا بزمانها ولا بمكانها

النقد الرابع

﴿ فى قصور عبارة المصنف وابهامها وغموضها وعجمتها وتناقضها ﴾

فن ذلك قوله فى سار السور بالضم البقية والفضلة واسار ابقاه كسار كمنع والفاعل منزه سار (كسداد) والقياس مسر ويجوز وفيه سورة اى بقية من شباب والسار الباى لا الجميع كما توهم جماعات او قد يستعمل له ومنه قول الاحوص

* فخلتها لنا لبابة لما * وقد النوم سار الحراس *

وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه قال والفاعل منهما سار والقياس مسر ويجوز وحقه ان يقول وقياس اسم الفاعل من الرباعى مسر ومن الثلاثى سار وصيغة المبالغة من هذا او النعت سار وبالوصف الثانى عبر الجوهرى ونص عبارته ويقال اذا شربت فأسر اى ابق شيئا من الشراب فى قعر الاناء والنعت منه سار على غير قياس لان قياسه مسر ونظيره اجبره فهو جبار والمصنف زاع على الجوهرى سار الثلاثى فكان عليه ان يزيد ايضا فى البيان لان قول الجوهرى اجبره فهو جبار يقتضى ان جبر الثلاثى غير مستعمل

وليس كذلك قال في اللسان وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور قال القتيبي ولم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعان قال فيكون من اللغة الاخرى فانه يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت وكذلك المصنف اورد الفعلين وسأر الثلاثي ذكره ايضا الازهرى في التهذيب ونص عبارته وأسأر منه سؤرا وسؤرة اذا افضلتها وابقيتها قال وقال ابن الاعرابي سأر وأسأر اذا افضل فهو سائر جعل سأر وأسأر واقعين ثم قال فهو سائر فلا ادري هل اراد بالسائر المستر او الباقي الفاضل اه ويرد عليه انه اذا كان سأر وأسأر واقعين فكيف يكون قوله فهو سائر بمعنى الباقي الفاضل وهو من سئر اللازم كما سيأتي عنه • الثاني ان تفسير السائر بمعنى الجميع او الباقي على اختلاف الرواية لا يصح من سأر فانه متعد بمعنى المتى فلا يصح استعماله هكذا الا من فعل لازم كما اشار اليه الازهرى بقوله والسائر الباقي وكأنه من سئر يسأر كذا في النسخة التي نقلت منها وزاده صاحب المصباح بيانا بقوله وسئر النئ سؤرا بالهمزة من باب شرب بئى فهو سائر قاله الازهرى اه ومع بسط الخفاجي الكلام في شرح الدرة على معنى سائر واشتقاقه لم يعرج على هذا المعنى • الثالث ان المصنف قال بعده وفيه سورة اى بقية من شباب ونص عبارة التهذيب ويقال للمرأة التي قد تجاوزت عنفوان شبابها وفيها بقية ان فيها لسورة فخصها بالمرأة ونظيرها عبارة الزمخشري وصاحب اللسان فتذكره الضمير هنا في غير محله والظاهر ان هذه الصيغة تدل من اصل الوضع على هذا المعنى فلا يقال وفيها سورة من شباب ثم ان المصنف ذكر هذا المعنى في سورة تبعا للجوهري ولكنه هناك انت الضمير ونص عبارته وبها سورة اى بقية من شباب وهو تحريف كما بينته في النقد الثاني ولهذا لم يذكره الازهرى ولا ابن سيده ولا الزمخشري وانما ذكروا سورة اما الفيومي والرازي مختصر الصحاح فانهما اهملا اللفظين بالمرأة والعجب ان الجوهري على امامته اقتصر على ذكر سورة دون سورة وشارح القاموس اقر المصنف على ايرادها في الدال ولم يتعبه ولم يعزها الى احد من ائمة اللغة خلافا لعادته وانما فسر قوله وبها بفيها • الرابع ان قول المصنف والسائر الباقي لا كما توهم جماعات ثم استشهد به بيت الاحوص على صحة استعماله بمعنى الجميع تناقض ظاهر لا يرتكب الا من جعل دأبه تخطئة السلف كما اشار اليه المحشى فكان الاليق به ان يقول والسائر الباقي وقد يستعمل بمعنى الجميع ومنه قول الاحوص وتام العجب انه وهم هنا جماعات اللغويين بصيغة الجمع ومن جلتهم الجوهري ولم يوهمه في ايراده السائر في سار يسير ومع ما في هذا التوهيم من المؤاخدة فعبارته هنا اللفظ من عبارة الصغاني فانه بالغ في تجهيل من استعمل السائر بمعنى الجميع حيث قال سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما توهم من قصر في العربية باعه وضائق في اختبار الغرائب رباعه وهو مشتق من السؤر ثم ذكر سئر يسأر اذا بئى ولم ينسب السائر منه وتام الغرابة

انه بعد ان نسب الى الجوهري قصور الباع وضيق الرباع تابعه على قوله يقال اذا شربت فاستر فان لفظ الحديث اذا شربتم فاستروا وقال الامام النواوي في تهذيب الاسماء واللغات انكر الشيخ تقي الدين استعمال لفظ سائر بمعنى الجميع فقال هو مردود عند اهل اللغة معدود في غلط العامة واشباههم من الخاصة قال ولا تنفك الى قول الجوهري سائر الناس جميعهم فانه لا يتقبل فيما تفرد به وقد حكم عليه بالغلط الى ان قال اي النواوي وقد استعمل الفرزالي رحمه الله لفظ سائر بمعنى الجميع في مواضع في الوسيط وهي لغة صحيحة ذكرها غير الجوهري وذكرها الامام ابو منصور الجواليقي في اول كتابه شرح ادب الكاتب واستشهد على ذلك واذا اتفق هذان الامامان على نقلها فهي لغة اقلت وهو جهة على الاستشهاد بكلام المولدين ويفهم من كلام الخفاجي ايضا ان ابا علي ومن تبعه ايضا اجازوا استعمال السائر بمعنى الجميع فكيف قال الصغاني كما توهم من قصر بابه في العربية • الخامس ان ابن سيده اورد سائرا في سير ونص عبارته وسائر الشيء بقتية ويجوز ان يكون من الياء لسعة باب س ري (كذا) وان يكون من الواو لانها عين وكلاهما قيل اه وقال صاحب المصباح ولا يجوز ان يكون مشتقا من سور البلاد لاختلاف المادتين اه وقال الخفاجي ايضا قال ابو علي هو معتل العين من سار يسير ومعناه جاعة يسير فيها هذا الاسم ويطلق عليها ولا مانع من كون الباقي جميعا باعتبار آخر لكونه جميع ما بقى وترك قبحوز به عن مطلق الجمع وهذا اسهل مما مر اه ومن الغريب ان صاحب اللسان اورد السائر في المهموز والمعتل من غير تنبيه عليه فقال في الاول وأسار منه شيئا ابقى وفي الحديث اذا شربتم فاستروا والنعت منه سار على غير قياس لان قياسه مسر وتسار التبد شرب سوره وبقاياه وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه قال والسائر مهموزا الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكله بمعنى باقى الشيء والباقي الفاضل ثم قال في المعتل تبعا للجوهري وسائر الناس جميعهم وسار الشيء لغة في سائره ثم ذكر عن التهذيب ما نصه واما قوله وسائر الناس جميع فان اهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر في امثال هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك اسارت سورا وسورة اذا افضلتها • السادس ان الجوهري قيد لفظ سائر بالناس وغيره اطلقه وقال اذا شربت فاستروا ولم يجعله حديثا وغيره جعله حديثا وحكا بصيغة الجمع والمصنف لم يتعرض لخطئه فقد فاته هنا فرصتان والفرصة الثالثة انه لم يخطئه في اراد سائر في المعتل كما تقدم فهذا اختلاف ائمة اللغة في هذا الحرف وتعام العجب انه لم يتعل احد منهم عن سيويه قولاه مع انهم يتقلون عنه في كل خلاف دق او جل كثر او قل • في بلد البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيرة عامرة

او غامرة الى ان قال وجنس المكان كالعراق والنسام والبلدة الجزء المخصص كالبصرة ودمشق وهنا ايضا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان المصنف قال في الخطبة مكتفيا بكتابة ع د ه ج م عن قولى موضع و بلد و قرية والجمع ومعروف وكل ما اشار اليه بالدال من اول كتابه الى آخره ليس بالمعنى الذى ذكره هنا بل بالمعنى المشهور بين الناس وهو مرادف المدينة واطلاقه هذين الاسمين على مكة شرفها الله تعالى موافق له ومصدق عليه •

الناتى ان قوله مستحيرة لم يذكر هذا البناء في حوز ولا في حيز فتعلمها من المحكم ونسى ان يذكرها في محلها المخصوص • الثالث ان قوله وجنس المكان الخ هذه عبارة ابن سيده لكن حكاها بقليل اشارة الى انه قول لبعض ائمة اللغة فان الجوهري والرازي مختصم الصحاح والفيومى لم يفرقوا بين البلد والبلدة وجمعوا البلد على بلدان والبلدة على بلاد اما ابتداء المصنف هذه المسألة بمكة شرفها الله تعالى فهو من اسلوبه الذى خالف فيه سائر اللغويين بل خالف نفسه ايضا اذ لم يقل مثل ذلك في المدينة • قال ابن دريد في الجمهرة في اول المادة البلد معروف والبلاد جمع بلدة و بلد البحر وسطه والبلدة منزل من منازل القمر والبلد الاثر في البدن وغيره والجمع ابلاد ورجل بليد بين البلاد ضد التحرير وقال ابن فارس في انجم بلبله الصدر ووضعت الناقة بلدتها بركت والبلدة نجم يقولون هي بلدة الاسد اى صدره والبلد صدر القرى (كذا) والبلاد الاثر وقال الزبيدي مختصر العين البلد واحد البلدان والبلدة نغرة النحر والبلدة منزلة من منازل القمر والبلدة بلجة ما بين الحاجبين والبلاد الانزوجه ابلاد وقال الزمخشري في الاساس وضعت الناقة بلادتها وهي صدرها اذا بركت ومن المجاز اذا لم تفعل كذا فهي بلادته بيني وبينك تريد القطيعة اى اباعدك حتى تفصل بيتا بلدة من البلاد ويقال للتلف تباد وضرب بلدة على بلدة اى صفحة راحته على صدره وقال الازهرى في التهذيب قال اللين البلاد كل موضع مستحيز من الارض عامر او غير عامر خال او مسكون فهو بلد والطائفة منه بلدة والجمع البلاد والبلدان اسم يقع على الكور والبلاد المقبرة ويقال هو نفس القبر والبلدة بلدة النحر وهي النغرة وما حواليتها والبلدة في السماء موضع لانجوم فيه وهي من منازل القمر وقال ابن منظور في اللسان البلدة والبلد كل موضع او قطعة من الارض مستحيرة عامرة كانت او غامرة ثم نقل عبارة التهذيب الى ان قال وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان من مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على الكور قال بعضهم البلد جنس المكان الخ كما هي عبارة المحكم وتام الغرابة ان صاحب الكلبيات ذكر البلاد دون البلد ثم ان المصنف ذكر البلد والبلدة ولم يذكر جمعها خلافا للجوهري وبعد ان ذكر للبلاد

بعض معان آخرها الاثر وضع علامة الجمع على ابلاد قبل تمام معانيه وقد كرر لفظ الاثر مرتين فراجعهُ اما توجيه الشارح بان الاثر الاول في الدار والآخر الثاني في الجسد فليس كما ينبغي اذ هو مطلق كما صرح به ابن دريد وغيره • الرابع انه يظهر لي ان من فسر البلاد بقطعة من الارض عامرة او غير عامرة كأنه ذهب الى ان اصل المعنى الانكشاف ولذلك جاءت البلدة بمعنى الراحة كما افاده الزمخشري وغيره غير ان المصنف جعل هذا المعنى من معاني البلاد وجاءت ايضا بمعنى الصدر وتقواة ما بين الحاجبين كما مر والله اعلم • في روح الروح ما به حياة الانفس ويؤنث وقال في تعريف النفس انها الروح فيكون حاصل المعنى الروح ما به حياة الارواح فلو قال الروح ما به حياة الانسان او الجسد لسلّم من العجمة وقوله ويؤنث يشعر بان التذكير أكثر وعبرة الصحاح يذكر ويؤنث • في قدح القدح بالكسر السهم قبل ان يراش وينصل ج قداح واقدح واقدح وبالحريك آنية تروى الرجلين ج اقداح قوله اقدح هو جمع الجمع فان الجوهرى نص على ان القدح يجمع على اقداح وقوله آنية تروى صوابه اناء يروى فان القدح مفرد وتام الابهام انه ذكر القدح للمعرفة ولم يذكر الفعل والجوهرى ذكره فهل لغوى غيره يجترئ بذكر اسم الآلة عن الفعل • في متح متح الماء كنع نزعده وصرعه وقلعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال متح الدلو نزعها وفلاتا ضربه وصرعه والشيء قلعه او قطعه وانما يحاول الایجاز الذي نوه به في خطبة كتابه وان ادى الى الالتغاز وقد ارنكب مثل ذلك في مواضع كثيرة سيرد عليك بعضها فكن متقبلا • وعبرة المصباح المتح الاستقاء وهو مصدر متحت الدلو من باب نفع اذا استخرجتها وعبرة المحكم المتح جذبك رشاء الدلو تمد يد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو يمتحها منها وفتح بها وقبل المتح كالنزع غير ان المتح بالقامة وهى البكرة والابل تمتح في سيرها تراوح ايديها فقوله اولا تمد يد وتراوح ايديها رمز الى ان متح يرجع الى مت وتعديته متح بالباء فائدة اخرى • في اصل الاصل اسفل الشيء كاليصول ج اصول وأصل فترك جمع اليصول وقصر في تعريف الاصل ثم نقض كلامه بقوله بعد ذلك واصل ككرم صار ذا اصل فهذا الاصل هو الذى اشار اليه الجوهرى بقوله قال الكسائي قولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان وعبرة المصباح وقولهم لا اصل له ولا فصل قال الكسائي الاصل الحسب والفصل النسب وعبرة الزمخشري الاصل النسب والفصل اللسان • وقال ابو البقاء في الكليات الاصل اسفل الشيء ويطلق على القانون والقاعدة المناسبة للتطبيق على الجزئيات وعلى الدليل بالنسبة الى المدلول وعلى ما ينبنى عليه غيره وعلى المحتاج اليه كما يقال الاصل فى الحيوان الغذاء وعلى ما هو الاولى كما يقال الاصل فى الانسان العلم اى العلم اولى من

الجهل والاصل في المبتدأ التقديم وعلى المتفرع عليه كالأب بالنسبة الى الابن وعلى الحالة القديمة كما في قولك الاصل في الاشياء الاباحة والظهارة والاصل في الاشياء العدم اي العدم فيها مقدم على الوجود والاصل في الكلام هو الحقيقة اي الراجح والاصل في المعرف باللام هو العهد الخارجي • فستان ما بين التعريفين وعبرة الصحاح الاصل واحد الاصول وعبرة العباب الاصل معروف • وبقى النظر في جمع الاصل على أصل فان ابن سيده جمعه على اصول وقال انه لا يكسر على غير ذلك • ومن ذلك قوله الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد قلت هذا اصل المعنى فيه وهو من معنى الارتفاع لكنه استعمل قديما وحديثا بمعنى ذات الانسان قال في المصباح الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته وعبرة المحكم الشخص جماعة خلق الانسان وغيره على ان المصنف نفسه استعمل الشخص بمعنى الذات بقوله في اخذ والايقاع بالشخص والعقوبة • ومن الغريب هنا قول صاحب الكليات عند شرحه ثم العاطفة وقد يكون (اي ثم) ظرفا بمعنى هنالك كما في مثل قولك الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته اه مع ان ثم هنا عاطفة لا ظرف • ومن ذلك قوله في قام قاومته قواما قت معه والمشهور انه غالبه في القيام لان المفاعلة تأتي لعمان احدها المصاحبة والمشاركة بجالسه وطاشره وآكله الثاني المغالبة فهو خاصمه وماجده وكارمه وقد يجتمع المعنيان في صيغة واحدة فهو سابقه الثالث ان نكون بمعنى الفعل الثلاثي نحو حاذره وخاعده وغير ذلك فقاومه هنا للمغالبة يدل عليه قول الجوهري قاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب اي قام بعضهم لبعض ومثلها عبارة اللسان وقال ابو بكر الزبيدي صاحب مختصر كتاب العين من مقالة اثني بها على الخليل بن احمد ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل اليه او التعرض للمقاومة له وقال صاحب اللسان في شدد وفي الحديث من يشاد هذا الدين يغلبه اراد يغلبه الدين اي من يقاويه ويقاومه بل المصنف نفسه استعمل المقاومة بهذا المعنى في عدة مواضع من كتابه فقال في عرز واذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له وفي نجد الانجذان نبات يقاوم السموم وفي ييش ودواء المسك يقاومه وفي ليم وفيه بادزهرية تقاوم السموم وفي سمن السمن سلاء الزبد يقاوم السموم كلها وقال في نهض وتهاضه قاومه وتهاضوا في الحرب نهض كل الى صاحبه وهو مفسر لما اراد من قاومه وتهاذه في الحرب مثل تهاضه ويشبه ذلك المناوأة وهي المناهضة بالعداوة واصل معناه من ناء بمعنى نهض لان من عاديته وحاربه ناء اليك اي نهض كما في المحكم والعباب اما ذكر المصنف للقوام مصدر قاوم دون المقاومة فهو من ايجازه المؤدى الى الابهام وعكس ذلك في قوله عاشره معاشره ولم يقل وعشارا وله نظائر ويمكن ان يعتذر له بان يقال انه انما ذكر قواما تنبيها على ان الواو صحت فيها بخلاف قام قياما وترك المقاومة لانها

معلومة • ومن ذلك قوله في المعتل اذى به ككفى اذى ونأذى والاسم الاذية والاذاة وهى المكروه اليسير والاذى كفى الشديد التأذى ويخفف والشديد الايذاء ضد والآذى الموج وآذى فعل الاذى وصاحبه اذى واذاة واذية ولا تقل ايذاء فقال اولا والشديد الايذاء ثم نفاء بقوله ولا تقل ايذاء وهو اغرب ما يكون وقوله وصاحبه اذى واذاة واذية يوهم ان الاذاة والاذية مصدران مع انه قال اولا انهما اسمان وقوله آذى فعل الاذى وصاحبه اذى يوهم ان الفعل الاول لازم والثانى متعد وقوله هنا اذى هو المصدر الذى جعله للثلاثى في قوله اذى به ككفى اذى وقوله والآذى الموج متمم كان ينبغي ذكره في آخر المادة او في اولها وتفسيره الاذى والاذية بالمكروه اليسير غير شديد واذا كان سيديا فهو احد الاقوال في تفسيرهما فالاولى عندي تفسيرهما بالضرر وهو موافق لقوله في الصاد وشيئهم عذبهم بالاذى وهنا ملاحظة من وجهين • احدهما ان الامام الحفصا جى قال في شفاء الغليل آذيت اذى ولا تقل ايذاء كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهرى عنه وهو (اى الجوهرى) كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهى صحيحة قياسا ونقلها اما الاول فلان قياس مصدر افعل افعال واما الثانى فلتول الراجب في مفرداته والفيومى في مصباحه آذيت ايذاء وقد وقعت في كلام الثقات اه قلت العجب انه لم ينتقد عليه انه اثبت هذا المصدر اولا بقوله الشديد التأذى والايذاء اما قوله وانما غره سكوت الجوهرى فالجوهرى لم يسكت عن ذكر هذا المصدر فانه مذكور في عدة نسخ من الصحاح من جملتها النسخة المطبوعة بمصر ونص عبارته آذاه ايذاء فاذى هو اذى واذاة واذية ونأذيت به • الثانى ان صاحب المصباح حكى اذى الشئ من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو اذى اى مستقدر واذى الرجل اذى وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويعدى بالهمزة فيقال آذيت ايذاء والاذية اسم منه فتأذى هو قلت قوله اذى الشئ قدر معنى آخر غير مفهوم من عبارة القاموس والصحاح ولا يصح ان يفسر الاذى بالمستقدر في قوله تعالى قول معروف ومنفرة خير من صدقة يتبعها اذى ولا في قوله من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ولا في قوله لا تبطلوا صدقاتكم بالئن والاذى وانما يطلق على الحيض خاصة • ومن ذلك انه ذكر في طول السبع الطول كصرد من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبرآة جميعا لانها سورة واحدة عنده فلم يبين الى اى شخص يرجع الضمير في عنده حتى رأيت بيانه في الباب حيث قال واختلفوا في السابعة فذهب من قال هى الانفال وبرآة وهما عنده سورة واحدة ومنهم من جعلها سورة يونس ونحو من ذلك قوله في آخر مادة زال وما زيل يفصل عنه اى عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله في ملك واملك زوج منه وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير مذكور

والآداب وقوله في شدا واخذ طرفا من الادب وغير ذلك على ان تعريفه هنا يحتمل ان احد المعنيين هو المراد فيكون من يحسن تناول قدح من ساق ادبها وهو مخرج ايضا للمناول وقول المصباح في اول المائة ادبته ابا ليس في الصحاح ولا القاموس وفي شفاء الغليل قال الامام المطرزي الادب الذي كانت العرب تعرفه هو ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال الغنوي

* لا يمنع الناس مني ما اردت ولا * اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادب * واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر ايبا وعلوم العرب ادبا وقولهم الادب ادبان ادب النفس وادب الدرس مبنى على الاخير فتأمله انتهى مختصرا وفي شرح ادب الكاتب للجواليقي الادب الذي كانت العرب تعرفه ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم كترك السفه وبذل المجهود وحسن اللقاء وبعد ان اورد بيت الغنوي قال كانه ينكر على نفسه ان يعطيه الناس ولا يعطيهم فليس لحسن تناول ذكر وقال بعضهم ان اقوم ما ذكر في حد الادب قول بعض المحققين انه ملكة تعصم من قامت به عما يشينه • عمل الشيء في الشيء احدث نوعا من الاعراب وحقه ان يقول عمل الشيء في الشيء اثر وعمل العامل في الكلمة احدث نوعا من الاعراب فان المغناطيس والنار اذا عملا في الحديد مثلا لا ينشأ عنه اعراب • في ثأط الثأطة الجمأة والطين ودوية لساعة ج ثأط وفي النمل ثأطة مدت بماء يضرب للاحق يزداد منصبا وهو يوهم ان النمل يرجع الى الدوية فكان عليه ان يذكر الدوية قبل الجمأة وعبارة الصحاح الثأطة الجمأة والجمع ثأط وفي النمل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد موقعه وحقه لان الثأطة اذا اصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة فلم يذكر المنصب ثم ان المصنف اورد في الهزمة الثأطة بالضم والفتح دوية فلعل احدهما مقلوقة من الاخرى • في سرق السوارق الجوامع جمع سارفة والمراد بلجوامع هنا جوامع الحديد التي تكون في التيمود • في كتب وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ج كتابيب وحتمه ان يؤخر قوله غلط عن كتابيب واذا فيكون مبتا لقول الجوهري كما لا يخفى • القصة المدينة او معظم المدن والمراد بذلك ام المدن لا معظمها لان معظم الشيء اكثره والتعبئة لا تكون اكثر المدن الا ان يذكر مميزها نحو اهلا او ثروة على انه لم يذكر معظم في بابها على حدته ونص عبارته واستعظمه رآه عظيما واخذ معظمه ثم قال وعظم الامر بالضم والفتح معظمه والاولى عظم الشيء كما في الصحاح والمصباح وعبارة الصحاح قصة القرية وسطها وقصة السواد مدينتها (كذا) وهذا الحرف ليس في المصباح وهنا ملاحظة وهي ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع فتكون مثل المدينة • الدجيل كزير وثمامة القطران ودجل البعير طلاه به او عم جسمه بالهناء ومنه الدجال المسيح لانه يعم الارض او من دجل

كذب الخ والوجه، ان يقال ومنه المصحح الدجال وعبارته في مسح والدجال لشؤمه وهو عند المحققين لكذبه وفي قاموس مصر سقط قبل قوله دجل من فصارت العبارة او دجل • لقيه كرضيه رآه وعبارة المصباح وكل شئ استقبل شيئا او صادفه فقد لقيه ثم قال لقاء الشيء التقاه اليه وانك لتلقى القرآن ولم يذكر من قبل التقاه ولا فسر ايضا معنى لاقاه • التلو بالكسر ما يتلو الشيء والرفع وولد الناقة يقطم فيتلوها ج اتلاء وولد الحمار الى ان قال ونلا اشترى تلوا لولد البغل فكان حقه ان يعطفه على ولد الحمار ولم يظهر وجه لهذا التخصيص وقوله والرفع مفهم فكان حقه ان يؤخره وكان اصل معناه انه متلو اى متبع ووضع علامة الجمع قبل ولد الحمار يوهم انه لا يجمع • المصحح ككرم العريض ومن الاتوف المعتدل القصة ومن التلوي ما اجتمع فيه الايمان والنفاق الخ قال المحشي كيف يجتمع الايمان والنفاق وكيف يكون هذا من كلام العرب والنفاق والايمان لفظان اسلاميان • وقال الشارح في تاج العروس قال ابن الاثير المصحح الذي له وجهان يلقي اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه اه فستان ما بين القولين وقول المصنف هنا كقولاه في حجر الحجرة الظلمة الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق وسيعاد مع زيادة بيان • في نرش النرش تناول باليد عن ابن دريد وعندي انه تصحيف وليس في كلامهم رآه قبلها نون • قلت هذه العبارة معترضة من عدة وجوه احدها انه كان يلزمه ان يقول اذ ليس في كلامهم للتعليل لكنه جاء بالواو تبعاً لمن نقل عنه كما يأتي • الثاني انه كان حقه ان يقول رآه ساكنة قبلها نون اصلية اخراجاً لنون الضمير في نحو قولك نرجع ونحو شتر عليه اى شنع والخازن اى الصديق المصافى ونحو ذلك • الثالث انه دخل في العربية الفاظ معربة فيها رآه قبلها نون نحو الزد والنرجس فلم يعترض ان يتول فليكن النرش ايضا دخيلاً • الرابع انه نسب التصحيف الى ابن دريد وانتحل لنفسه التنبؤ عليه مع ان ابن دريد هو الذي سبق الى التنبؤ كما تدل عليه عبارته في الجهرة ونصها النرش زعم بعض اهل اللغة انه تناول باليد نرشه نرشاً ولا اعرف ذلك لانه ليس في كلامهم رآه قبلها نون ولا تلتفت الى نرجس فانه فارسي معرب وقد نقل ابن سيده في المحكم هذه العبارة بالمعنى حيث قال نرش الشيء تناوله بيده حكاه ابن دريد قال ولا احتج • واغرب من ذلك ان ابن دريد وصاحب المحكم والمصنف لم يشعروا بان النرش تصحيف النوش بالواو وهو تناول باليد واضف اليهم صاحب اللسان فانه نقل عبارة المحكم كما هي من دون شعور بالتصحيف • ثم بعد ان رقت هذا بعدة ايام خلج صدرى فيها خواج من التخرج مخافة التطول على ائمة اللغة راجعت العباب فوجدت فيه ما حقق حدسى وطيب نفسى فحمدت الله تعالى على ان الهمنى الصواب وازال عني الارتباب فانه صرح بان النرش محرف عن النوش وهذا نص عبارته • ابن دريد النرش زعم بعض اهل اللغة انه

التناول باليد يقال نرشه نرشا قال ولا اعرف ذلك وليس في كلامهم راء قبلها نون ولا تلتفت الى نرجس فانه فارسي معرب وقال الخارزنجي النرش منبت العرطف قال وقيل النرش التناول • قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب اما قول ابن دريد ليس في كلامهم راء قبلها نون فصحيح ونرش لقريه من قرى السواد والثياب النرشية ونارشة من الاعلام والنرشيان لنوع من التمر والنزد للظرف ولما يقامر به واشباهها كلها دخيل والذي ذكره هو والخارزنجي تصحيف والصواب في منبت العرطف الفرش بالفاء وفي التناول النوش بالواو وتمام الغرابه مخالفة الصغاني لنفسه في التكملة فانه قال في باب السين بعد مائة ندس ما نصه نرس اهمله الجوهري ونرس بالقح قرية في سواد العراق تحمل منها الثياب النرشية والنرشيان بالكسر ضرب من التمر اجود ما يكون بالكوفة وليس واحد منها عربيا واهل العراق يضربون الزبد بالنرشيان مثلا لما يستطاب والواحدة نرشانة وقال ابن دريد النرش لا اعرف له في اللغة اصلا الا ان العرب قد سمت نارسة قال ولم اسمع فيه شيئا من علمائنا وقال ايضا في نرز النرز فعل ممات وهو الاستمخناة من فزع زعوا وبه سمي نرزة ونارزة فنظر الى هذا الخلط وتجب • اما قول الصغاني والنزد للظرف فلعله اراد به ما قاله في الدال النزد عند اهل البحرين شبه جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى ينقل فيه الرطب وهو مقلوب الزند • في وضع وضعه حطه وعنه (كذا) حط من قدره وعن غريمه نقص مما له عليه شيئا فهذه ثلاثة معان متقاربة وتعريف الوضع في كتب الافرنج انه الانشاء الاختراع الاخراج اقعاد الشيء وتركيبه النسق الطريقة الحالة الهيئة الطور النوع الفعل وقد استعمله المصنف بمعنى الانشاء والاختراع في قوله انشاء الحديث وضعه وقال في يجد ووضعوا الكتابة العربية وفي ذكر والكتاب فيه تفصيل الدين ووضع الملال وفي مرر ومرامر بن مرة بضمهمما اول من وضع الخط العربي وفي تعريف اوقليدس انه اسم رجل وضع كنانا في هذا العلم المعروف • في دبر التدبير النظر في عاقبة الامر وكان الاولى ان يقول النظر في دبر الامر اي عاقبته كما في المصباح ونص عبارته ودبرت الامر تدبيرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره واستفيد منه ايضا ان دبر يتعدى بنفسه وانه يشمل الفعل وهو مفسر لقوله تعالى ربكم الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر الآية ولقول ابي تمام

* فضت كهولهم ودبر امرهم * احدائهم تدبير غير مصيب *

ولقول ابي الطيب المتنبي

* يدبر الامر من مصر الى عدن * الى العراق فارض الروم فالتوب *

الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه حصل حصولا وعبارة المصباح حصل لي عليه كذا ثبت ووجب قلت وحصل على الشيء ملكه فيتعدى بعلى • الترهيب التعبد

ومثلها عبارة الصحاح غير ان الجوهرى ذكره بعد قوله والراهب واحد رهبان النصارى
 فترجم ان التعبد يعود اليهم خاصة كما يدل عليه قول صاحب المصباح وترهب الراهب
 انقطع للعبادة • الضرس السن وقال في باب التون السن الضرس وهو تعريف دورى وفيه
 ايضا ان الضرس يذكر ويؤنف والسن مؤنثة كما في المحكم والعجب انه لم يخطئ الجوهرى
 لقوله السن واحد الانسان كما خطأه في القدم اذ كان حقه ان يقول واحدة الاسنان •
 وفي كتاب خلق الانسان للامام ابي اسحق الزجاج في الفم الاسنان والاضراس فجعله
 الاسنان والاضراس انسان وثلاثون من فوق ومن اسفل يقال لها السنايا والرباعيات
 والانياب والضواحك والارحاء والتواجذ فاثنايا اربع اثنتان من فوق واثنتان من اسفل ثم
 يلهن اربع رباعيات اثنتان من فوق واثنتان من اسفل ثم يلى الرباعيات الانياب وهى اربعة
 ثم يلى الانياب الاضراس وهى عشرون ضرسا من كل جانب من الفم خمسة من اسفل
 وخسة من فوق الخ فقد تبين ان الضرس غير السن وهو المتعارف بين الناس • في موس
 الموس خلق الشعر ولغة في المسمى ونأسيس المسمى التى يخلق بها قوله وتأسيس المسمى مبهم
 فكان الاولى ان يقول اصل لاشتقاق المسمى قال الشارح وفي سياق عبارة المصنف محل
 نظر فانه لو قال بعد قوله يخلق بها فعلى من الموس فاليم اصلية فلا ينون او مفعول من
 اوسيت فالياء اصلية وينون كان اصاب فتامل • قلت وكان عليه ايضا ان يقول ما قال
 الصغاني في المعنى الاول اعنى خلق الشعر وفيه نظر وقال ابن فارس لا ادرى ما صحته اه ثم
 قال والماس حجر متقوم اعظم ما يكون كالجوزة نادرا يكسر جميع الاجساد الحجرية وامساكه
 في الفم يكسر الاسنان ولا تعمل فيه النار والحديد وانما يكسره الرصاص ويسحقه فيؤخذ
 على المناقب وينقب به الدر وغيره ولا تقل الماس فانه لحن وقال في ثمر النعمور كتور الماس •
 قال الامام الخفافى في شفاء الغليل الماس بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم
 وعربيته سامور قال في السامى السامور سنك الماس اى حجر الماس وقوله في القاموس في مادة
 موس الماس حجر متقوم تبع فيه الرئيس في القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع
 في الغلط قال في الخوانى العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ بناء
 على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تغفل اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
 احدها ان قول المصنف والرئيس حجر متقوم هو مطاوع قومه اى عنه ومعناه ذوقية
 وهى صفة لكل ما يباع ويشترى فلا مزية له على حجر البناء وقوله اعظم ما يكون كالجوزة
 كان الاولى ان يقول منه بعد قوله يكون وقوله يكسر جميع الاجساد الحجرية عبارته
 في جسد الجسد محرركة جسم الانسان والجن والملائكة وعبرة الصحاح الجسد البدن وعبرة
 المصباح الجسد جمعه اجساد ولا يقال لشيء من خلق الارض جسد وقال في البارع لا يقال

مطلب مفيد

الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعفران والدم اذا ييس وعبرة التهذيب قال اللث الجسد جسد الانسان ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض قال وكل خلق لا يأكل ولا يسرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وعبرة المحكم الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره من الاجسام المغذية وقد يقال للملائكة والجن جسد وجعه اجساد وحكى اللحياني انها لحسنة الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منها جسدا اه فلا يقال اذا جسد الحجر او الاجساد الحجرية وقوله وانما يكسره الرصاص ويحققه فيؤخذ على المناقب المتبادر منه انه انما يستعمل بعد السحق مع انه اذا سحق يطل نفعه فكان الصواب ان يقتصر على قوله يكسره وقوله ولا تقل الماس فانه لحن هو عين اللحن لانه اذا كانت الكلمة نكرة مجمية وكانت الالف واللام من بنيتها تعين دخول لام التعريف عليها وكذا استعملها الصغاني وصاحب اللسان وغيرهما كما سيأتي وهنا شيء وهو ان المصنف حكى في هذه المادة اى مادة موسى ورجل ماس كال لا ينفع فيه العتاب او خفيف طياش ثم اعاده في المعتل حيث قال ورجل ماس لا يلتفت الى موعظة احد واقتصر الجوهري في المادة الاولى على قوله رجل ماس مثل مال خفيف طياش فاذا كان قول المصنف لا ينفع فيه العتاب اصلا امكن التحمل لاشتقاق اسم الماس منه بجماع عدم التأثير • الثاني اتي لم اجد السامور في التهذيب ولا في الصحاح ولا في المحكم ولا في العباب ولا في اللسان وانما وجدت الشمور كتور في الكتاتين الاخيرين ونص عبارة اللسان في حديث عوج بن عنق مع موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدهد جاء بالشمور فجاءت الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن الاثير قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا يعتمد (كذا) واره الماس الذي يثقب به الجواهر • ونص عبارة العباب والشمور مثال تتور الماس وفي حديث قصة عوج بن عنق مع موسى صلوات الله عليه ان الهدهد جاء بالشمور فجاء الصخرة على قدر رأسه وهو فعول من الانشمار ثم قال في موسى والماس حجر من الاجار المتقومة وهو معدود في الجواهر كالياقوت والزبرجد والعامية تسميه الماس (كذا) • وتتمام الغرابة ان الكتب المذكورة ما عدا العباب خلت عن ذكر الماس وانما ذكره صاحب اللسان في ماس المهور ونص عبارته في اول المادة الماس الذي لا يلتفت الى موعظة احد ولا يقبل قوله وفي حديث مطرف جاء الهدهد بالماس والقاء على الزجاجة فقلها (وفي نسخة والقاء على الدجاجة) الماس حجر معروف يثقب به الجواهر ويقطع وينقش قال ابن الاثير واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلها في الياس قال وليست بعربية فاذا كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الماس قال وان كانتا للتعريف فهذا موضعه ثم اعاد في موسى رجل ماس مثل مال لا يلتفت الى موعظة احد • الثالث ان مؤلف السامى

في الاسامي هو الامام ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم اليداني النيسابوري ذكر ما نقله عنه الخفاجي في فصل الجبارة لافي فصل الجواهر فالعجب منه ومن الخفاجي ايضا اثبات لفظ السامور بدل الثمور فان اهل اللغة لم يذكروه كما ان العجب من مؤلف طراز اللغة لقوله واسمه بالعربية شامور وشمور * الرابع ان العرب وضعت اسما لهذا الحجر ولم تضع اسما للياقوت والزمرد والبرجد واليشب والفيروز وغيرها من الجواهر فانهما كلاهما عربية من اللغة الفارسية وبقى النظر في اراد صاحب اللسان اللباس من المهموز وفي قوله انه يقطع وينقش وفي مخالفة المصنف لاهل اللغة في اسم عوج بن عنق فانه قال في مادة عوق وعوق كنوح والد عوج الطويل ومن قال عوج بن عنق فقد اخطأ مع ان الذي انكره هو المشهور وهو الذي اقتصر عليه صاحب العباب وصاحب اللسان واغرب من ذلك ان المصنف قال في مادة عوج عوج بن عوق بضمهما رجل ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى وذكر من عظم خاتمه شناعة فلم ير هذه الشناعة في طول عمره فان من آدم الى موسى عليهما السلام نحو النفي سنة فكيف نجا من الطوفان ومن كانت امه في منزل آدم وكم بلغ عدد ذريته وقد بقي ايضا مجال للكلام على اشياء اخرى اضربت عنه مخافة التطويل * في كبل الكبل القيد وكبله وكتبه حبسه في سجن او غيره وحقه ان يقول قيده كما هي عبارة الجوهري والصغاني وصاحب المصباح * الحفيظة الحمية والغضب وقيدها الامام التبريزي في شرح الحماسة بانها الغضب على ما يجب حفظه * الوجع المرض ومثلها عبارة الصحاح وكتاتهما قاصرة فان من احس بوجع من نخسة ابرة ونحوها في جسده لا يقال فيه انه مريض * في رم رم العظم بلى وقال في العسل بلى الثوب كرضى بلى فقيده هنا بالثوب ولم يفسره وجاء بالضارع بعد ان وزن الماضي على رضى وهو غير لازم * في غبط الغبطة بالكسر حسن الحال والسرة وقد اغتبط والحسد كالغبط وقد غبطه كضربه وسمعه وتمنى نعمة على ان لا تحول عن صاحبها الى ان قال في آخر المادة والاعتباط التبعج بالحال الحسنة قلت قد اختلف اهل اللغة في الغبطة كما اختلفوا في غيرها ففي الصحاح ما نصه الغبطة ان تمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما نال اغبطه غبطا وغبطة فاغبط هو كقولك منعة فامنع وحبسته فاحتبس قال الشاعر

* وبينما المرء في الاحياء مقببط * اذا هو الرمس تعفوه الا عاصير *

اي هو مقببط انشدني ابو سعيد بكسر الباء اي مغبوط وعبرة العباب نحوها ولكن قال بعد ذلك والغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثر وعبرة المحكم الغبطة حسن الحال والغبطة المسرة وقد اغتبط وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده وقيل الحسد ان تمنى نعمته على ان تحول عنه والغبط ان تمنى ان لا تحول عنه وعبرة اللسان الغبطة

حسن الحال وفلان مقببط أي في غبطة وغبط الرجل يغبطه فبطا وغبطة حسده وقيل
الحسد أن يمتنى نعمته على أن تحول عنه والغبطة أن يمتنى مثل حال المنبوط من غير أن يريد
زوالها ولا أن تحول عنه وليس بحسد قال وذكر الأزهري في ترجمة حسد قال الغبط ضرب
من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط قال
نعم كما يضر الخبط فاخبر أنه ضار والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخاف
من غير أن يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها • وعبارة المصباح الغبطة حسن الحال وهي
اسم من غبطته غبطا من باب ضرب إذا تمت مثل ما له من غير أن تريد زواله عنه لما اعجبك
منه وعظم عندك وفي حديث أقوم مقام يغبطني فيه الأولون والآخرون وهذا جائز فانه
ليس بحسد فان تمت زواله فهو الحسد • وهنا ملاحظة من عدة أوجه أحدها أن قول
الأزهري الغبط ضرب من الحسد كلام فلسفي فان الجهة الجامعة بين المعنيين تنى شخص
متعلق بشخص آخر بالنظر إلى ما هو عليه من الحال فربما أراد انتقال هذه الحال منه إليه
وربما لم يرد وإنما يريد مجرد سلبها عنه إذا عرف من نفسه أنه ليس بكفو لها وبالجمل
فانه نوع من المراقبة • الثاني أنه يفهم من تعريفهم الغبطة أنها حال مشتركة بين
الغابط والمغبوط وعندى أنها خاصة بالمغبوط والغبط خاص بالغابط ويؤيده أن الأزهري
بعد أن ذكر في غبط أن الغبط لا يضر مضرة الحسد وإن العرب تكنى عن الحسد
بالغبط قال والغبطة حسن الحال ففرق بينهما • الثالث أن معنى الغبطة من الغبط
للأرض المطمئة وهذا المعنى وارد أيضا من الخفض يقال خفض عبثه ككرم يخفض
خفضا أي سهل ووطئ وهو في خفض من العيش أي دعة وجاء أيضا من وطئ يقال
هو في وطئ من العيش أي سعة وخصب وله نظائر لأن من أقام بارض مطمئة لا
يعلم أن يصيب الخصب والرتعة كما أن من أقام في جبل يوصف بالعز والمنعة وشاهد ذلك
الشرف فانه موضوع في الأصل للمكان العالي • الرابع أن الجوهري ذكر اغتبط مطاوع
غبط وقاسه على منع وامتنع وحبس واحتبس والظاهر خلافاً فان فعل الغابط لا يؤثر في
المغبوط كما هو شأن المطاوعة فيلزم أن تقول أن المطاوعة هنا تقديرية غير حقيقية وسيأتي
مزيد تفصيل لذلك في الخاتمة إن شاء الله والمستغرب هنا هو أنه بعد أن أورد قول الشاعر
وبينا المرء في الأحياء مقببط البيت قال أي هو مقببط انشدني أبو سعيد بكسر الباء أي
منبوط وهو تحصيل الحاصل وفاته هنا كما فات المصنف أن يقول أن اغتبط يأتي لازماً
ومتعدياً فانه الأزهري في التهذيب ونص عبارته ويجوز مقببط بفتح الباء وقد اغبطته
واغتبط فهو مقببط كل ذلك جائز ونحوها عبارة اللسان وتام الغرابية أن المحشى تعرض
للاعتراض على المصنف لقوله الاغتباط التبعج بالحال الحسنة فقال المعروف في تفسيره أنه

السرور وان يصير الشخص الى حال يغبط فيها ثم قال وبقى على المصنف من المعاني غبط اذا كذب فهو مثله وزنا ومعنى ذكره ابن القطاع وغيره ولم يثقل عليه اغضاله لا غبطة المتعدي مع ان معرفته الزم من معرفة غبط بمعنى كذب اما قوله المعروف في تفسيره الخ فان ما قاله المصنف هو عين ما قاله الازهرى والصغاني وانما يلام المصنف على انه لم ينقل عن الصغاني ما نقله عن الازهرى من مجيئ غبطة لازماً ومتعبداً في حوج الحاجة م ج حاج وحاجات وحوج وحوائج غير قياسي او مولدة او كأنهم جمعوا حائجة وفيه غرابة من وجهين احدهما انه اعتمد في هذا التول على عبارة الجوهرى لا على عبارة ابن سيده وهو دليل على انه كان ينقل من الصحاح اكثر مما كان ينقله من المحكم ونص عبارة الاول الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد

* نهار المرء امثل حين يقضى * حوائجه من الليل الطويل *

ونص عبارة الثاني الحاجة والحائجة المأربة وجمع الحاجة حاج وحوج وجمع الحائجة حوائج ♦ الثاني ان المصنف اعجم هنا عبارة الجوهرى كما اعجم اولا عبارة الصغاني فانه لم يقل ان استعمال الحوائج كثير في كلام العرب فن لم يحسن النقل فكيف يحسن التأليف وبقى هنا شئ وهو انه يقال جئت اليك احوج حوفا اي احتجت فيكون مجيئ الحائجة غير قياسي من وجهين احدهما ان ما كان على وزن غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر كما نص عليه في اللسان ♦ والثاني ان معنى الحائجة يكون بمعنى المحتاجة مع ان المراد انها المحتاج اليها فتلخص مما ذكره الجوهرى ان انكار الحريري في درة الغواص للحوائج غير صحيح ♦ في ربأ ربأهم ولهم صار ريثة لهم اي طليعة الى ان قال والمربأ والمربأ والمربأة والمربأة فذكر المرتبأ من دون الفعل والاولى عكسه وعبارة الصحاح ارتبأت القوم اي رقبتهم ومثله قوله في رفا رفا السفينة كنع انناها من الشط والموضع مرفأ ويضم فكان عليه ان يقول رفا السفينة انناها من الشط كأرفأها لان الضم في اسم المكان يرد من الرباعي حكاه ابن الاثير وغيره حتى ان الجوهرى اقتصر عليه ولهذا قال المحشي العجب كيف تعرض للمكان ولم يتعرض لاصل فعله الرباعي ♦ في آخر مادة عباً الاعتبار الاحتشأ ولم يذكر الاحتشأ في بابيه وهو لبس المحشأ لكسأ غليظ قال المحشي كان الظاهر ان يقول الاعتبار لبس العباءة فان كلامهم فيه ظاهر كما انهم فرقوا بين العباءة والمحنأه ومن الغريب ان صاحب المحكم جعل العباءة لغة في العباية ♦ في نسأ اتسأ في المرعى تباعد وعبارة الصحاح اتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت في المرعى ♦ في هزأ هزأه

كمنعه كسره وابله قتلها بالبرد كاهزأها وحق التعبير ان يقال هزأه كسره والبرد الابل
قتلها كاهزأها اذا ما احدى تعمد قتل ابله والعجب انه غفل عن هذا مع قوله في هزأه رأه البرد
كمنع اشتد عليه حتى كاد يقتله او قتله كاهزأه وعند ابن سيده ان هزأ تصحيف هزأ وهذا
المعنى ليس في الصحاح وقال السارح عن ابن الاعرابي اهزأه البرد واهزأه اذا قتله مثل
ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الرأء وازأى وقد مر ذكره • في جيب احبه وهو
محبوب على غير قياس ومحب قليل وحيته احبه بالكسر شاذ وحق التعبير ان يقول كما
قال بعضهم حبه يحبه فهو محبوب واحبه فهو محب وهو قليل الاستعمال لانهم استغنوا
عنه بمحبوب غير ان هذه التلمة غير متفق عليها وانما هي قول بعض المغويين الكلفين
بايراد الشاذ في اللغة قال الجوهري يقال احبه فهو محب وحبه يحبه بالكسر فهو
محبوب وقال ابن سيده في النحكم وحكى سيبويه حيته واحيته بمعنى قال وحكى اللحياني
عن بني سليم ما احبت ذاك اي ما احيت اما قوله شاذ فقد بينه الجوهري بقوله لانه لا يأتي
في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف فا
ضر المصنف لو صرح بهذه الفائدة فانها اولى بالذكر من قوله وحبة امرأة علقها منظور
الجنى فكانت تطيب بما يعلمها منظور مع انه قال في نعر ومنظور بن حبة راجز وحبة امه
فكيف يعلق الانسان امه او من قوله الحباب كغراب اسم شيطان وحبابة السعدى بالضم
شاعر لص وبالفتح حبابة الوالدية وغير ذلك من اسماء الاعلام اما قوله اسم شيطان ففي
الصحاح ما نصه والحباب ايضا الحية وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان
اه ثم قال والحبيبة جرى الماء قليلا كالجبب والضعف وسوق الابل ومن النار اتقاها
والبطيخ السامى الذى تسميه اهل العراق الرقى والفرس الهندي ج حبب فعرف المفرد
بالجمع وحق التعبير ان يقال الحبب البطيخ السامى واحده بهاء • في جيب التجاب ان يتناكح
الرجلان اختيهما عدى تناكح هنا على غير التماس ولا ارى له وجهها وهذا الحرف لم اجد الا
في العباب وهو غريب فان مادة جب تدل على القطع فلا مناسبة لها بهذا المعنى وانما يناسبه
التحاب بالحاء نعم انه وردت المجابة على المفاعلة بمعنى المفاخرة والمغالبة في الحسن والطعام
غير ان هذا المعنى يرجع ايضا الى القطع كما اشار اليه السارح وعقبه بقوله ويأتى طرف من
الكلام عند ذكر الجباب والمجابة فان المؤلف رحمه الله تعالى فرق المادة الواحدة في ثلاثة
مواضع على عادته وهذا من سوء التأليف كما يظهر لك عند التأمل في المواد • في جرب جربه تجربة
اختبره وحقه ان يقول تجربيا وتجربة • في درب درب به كفرح ضرى كتدرب ودررب ودربه به
وعليه وفيه تدريبا ضراه فذكر تدرب مع درب وحقه ان يذكره بعد درب لانه مطاوع درب
وعدى الثلاثى بالباء تبعاً للجوهري والرابعى بالياء وعلى وفي وعندى انه لا فرق بينها فيقال

درب بالامر ودليه وفيه ثم قال والدربة بالضم عانة وجرأة على الامر والحرب وحقه ان يقول على الحرب وغيرها وفي الصحاح على الحرب وكل امر ثم قال وعقاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته تدريسا ثم قال والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار فذكر التدريب في ثلاثة مواضع متفرقة ثم قال والدربان ويكسر البواب فارسية واعانه في دربن تبعا للجوهري ولم يحك فيه هناك الا الفتح ثم انه ذكر في اول المادة دررب بمعنى درب تبعا للجوهري ايضا وذكر في مادة على حدثها الدربة عدو كعدو الخائف كانه يتوقع من ورائه شيئا فيعدو ويلتفت الى ان قال وفي التل دررب لما عضه الثعالب اي خضع وذل وهو غير المعنى الذي اراده الجوهري وعلى كل فكان يلزم ذكر ذلك مع هذا • في حرب وحرب كفرح كلب واشتد غضبه فهو حرب من حربي وحربته تحريبا وظاهره انه يرجع الى المعنيين ثم قال في كلب الكلب بالتحريك العطش والقيادة والحرص والشدة والاكل الكثير بلا شبع وانف الشتاء وصياح من عضه الكلب الكلب وجنون الكلاب وكتب كفرح اصابه ذلك وغضب وسفه فهل التحريب يرجع الى جميع هذه المعاني او الى الاغضاب فقط • في خيب ابل مخبجة بالفتح كثيرة او سمينة حسنة كل من رآها قال ما احسبها وقال في بنج وابل مخبجة عظيمة الاجواف والذي في المحكم ابل مخبجة يقال لها بنج اعجابا بها ثم ذكر في مادة على حدثها الخبجة وفسرها بانها شجر عن السهلي ومنه بقيع الخبجة بالدينة لانه كان منبتها او هو يجمين وذكره في جيب بلا هاء • في حطب واحتطب رعى دق الحطب وبغير حطاب يرعاه والوجه ان يقال احتطب البعير رعى دق الحطب فهو محتطب اما حطاب فانه وارد من حطب بمعنى احتطب ثم قال بعد عدة اسطر واحتطب عليه في الامر احتقب ولم يذكر لاحتقب معنى تناسبه • في سحب السحابة الغيم ج سحب وسحب وسحائب وقال في الميم الغيم السحاب ونحوها عبارة الصحاح فكان حقه ان يقول السحاب الغيم مفردة سحابة او مفردة بالهاء وجع السحاب سحب وجع السحابة سحب وقد تقدم • في شوب الشوائب الاقدار والادناس ومثلها عبارة الجوهري ولا ارى له وجهها فان المؤلفين قديما وحديثا يستعملونها على اصلها وهو شاب يشوب اي خلط يريدون بذلك الخلط ولازمه العيب يقال ليس في هذا الكلام شابة اي شئ يشوبه • قال الامام الفيومي في مادة حوط وحاط الحمار عاتنه من باب قال اذا ضمها وجعها ومنه قولهم افعل الاحوط والمعنى افعل ما هو اجع لاصول الاحكام وابتعد عن شوائب التأويلات وقال في شوب شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء والعرب تسمى العسل شوبا لانه عندهم مزاج للاشربة وقولهم ليس فيه شابة ملك يجوز ان يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلأ به وان قل كما قيل ليس فيه علة ولا شبهة وان تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم اجد فيه

مصا ومثله ما في شفاء الغليل • ومن الغريب هنا ان المحشى استعمل الشائبة بالمعنى الذى ذكرته غير مرة وذلك كقوله في وصف الصحاح واقتصروا على تقديمه المحض دون شائبة ذم ولم يعترض على المصنف في قصره الشوائب على الادناس ومثله الشارح وهذا الحرف ليس في المحكم • في صعب ابتداء المادة بالنت حيث قال الصعب العسر كالصعبوب والابى والاسد ورجل ولقب المنذر بن ماء السماء وابن جثامة الصحابي وع بالين واستصعب الامر صار صعبا كاصعب وصعب ككرم صعوبة والشيء وجده صعبا لازم متعد وحق التعبير ان يقول صعب الامر ككرم عسره وصعب وصعبوب والصعب ايضا الابى الخ واستصعب الامر صار صعبا كاصعب والشيء وجده صعبا لازم متعد • في صلب ابتداء هذه المادة ايضا بالنت حيث قال الصلب بالضم وكسر وامير الشديد صلب ككرم وسمع صلابة الى ان قال وصلبه كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب من قبل وهو كقوله دلتاه جعله مدلتا والظاهر ان معنى صلبه في اللغة هو كما نفهمه النصارى يدل على ذلك قول صاحب المصباح في شبح شبحه يشبحه بفتحين القاء بين خشبتين مغروزتين بالارض يفعل ذلك بالمضروب والمصلوب • في ضرب اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة واختل واكتسب وسأل ان يضرب له وهو مبهم لان الضرب يطلق على عدة معان والمراد هنا الصياغة فلما قال وسأل ان يضرب له ختم ونحوه لآفاد وسعاد في الخاتمة • في عصب تعصب شد العصابة واتى بالعصية وتقنع بالشيء ورضى به كاعتصب به فقوله اتى بالعصية لم يذكر هذه الكلمة من قبل وقوله تقنع بالشيء مبهم لانه قال في قنع وتقنع تغشى بثوب والمرأة لبست القناع ولم يذكر انه بمعنى قنع ومثله في الابهام قوله وعصبوا به كسمع وضرب اجتمعوا وعبارة الاساس عصب القوم بفلان احاطوا به فكان يلزمه ان يقول اجتمعوا عليه • في قلب قلبه اصاب فؤاده والاولى اصاب قلبه كما يقال فاده اصاب فؤاده وظهره اصاب ظهره • في نرب نرب الظبي صوت او خاص بالذكور وحقه ان يقول نرب الظبية صوتت او خاص بالذكور او نرب الظبي صوت خاص بالذكور • في طحرب الطحربة بفتح الطاء والراء وبكسرهما وضمهما القطعة من الغيم ومن الثوب خاص بالجمع ثم قال في طحلب وما عليه طحابة بالكسر اى شعرة ثم قال بعده ما عليه طحربة كما تقدم في الحاء آنفا وزادوا هنا طحربة بالضم فقصر الكسر واشعر على الطحلبة وعندى انها مثل الطحربة وزنا ومعنى فان الراء واللام كثيرا ما تتعاقبان بدليل ان الشارح لما نقل انطخبة قال اهمله جاعة وقال الصغاني ليس عليه خرقه • في ظبظب تظبظب الشيء اذا كان له وقع يسير وقال في العين الوقع وقعة الضرب بالشيء والمكان المرتفع من الجبل والسحاب المطمع او الرقيق كالوقع ككتف وسرعة الانطلاق والذهاب فانظر اى هذه المعاني يصلح للشيء • في غلب الغلب ويحرك والغلبة القهر ومقتضاه على قاعدته التى ذكرها في الخطبة

انه من باب كتب وهو من باب ضرب والمجب ان المحنى والسارح لم يتعرضا لذلك وانما تعرض
السارح لرد اعتراض المحنى عليه انه لم يضبط مصادر غلب ونص ببارته بعد قوله والغلبى
كالكفرى والغلبى كالزمكى وهما عن الفراء هكذا عندنا في النسخ المصححة فلا يعول على قول
شيخنا انه لو قال كذا لاحاد ثم قال وربما وجد في نسخ لكنه اصلاح والاصول المصححة
مجردة قلت وهذا دعوى عصبية من شيخنا فان النسخ التى رأيناها غالبا موجود فيها هذا
الضبط واذا سقط من نسخته لا يعم الستوط من الكل وكذا قوله في اول المادة اورد المصنف
هذا اللفظ واتبعه بالفاظ غير مضبوطة ولا مشهورة تبعا لما في المحكم وذلك يتقيد لضبطها
بالقلم وهذا التزم ضبط الالفاظ باللسان وكأنه نسي الشرط واهمل الضبط الى آخر ما قال
ولا يخفى ان قوله ويحرك ضبط لما قبله والذي بعده مستغن عن الضبط لاشتهاره والذان
بعده من المصادر الميمية مشهورة الضبط لا يكاد يخطئ فيهما الطالب والذان بعده
فقد ضبطهما بالاوزان وان سقط من نسخته الخ • فى آخر مادة نجب انجب ولد ولدا جبانا
ضد قلت كان يلزم لظاهر هذه الضدية ان يعطف هذا الفعل على قوله في اول المادة
وقد نجب ككرم نجابة وانجب ورجل منجب وامرأة منجبة ومنجاب ولد النجباء بل الاولى
ان يقول بعد قوله وانجب وانجب الرجل ولد النجباء فهو منجب والمرأة منجبة ومنجاب
وانجب ايضا ولد ولدا جبانا ضد لكنه فصل ما بين المعنيين بعدة اسطر فخفى المراد من قوله
ضد على انك اذا امعنت النظر وجدت ان لا ضدية هنا كما قال المحنى ونص عبارته قد يقال
لا مضادة بين النجابة والجبين فان النجابة لا تقتضى السجاعة حتى يكون الجبان مقابلا للنجيب
وضده فان النجابة هى الحق بالامر والكرم والسخاء وهذا لا يلزم منه السجاعة بل قد
يكون السخاء غير نجيب ويكون النجيب غير شجاع وهو ظاهر فلا مضادة اه ومنله
قوله فى نخب انخب جاء بولد جبان وشجاع ضد والاولى ان يقول ولد ولدا جبانا او شجاعا •
فى حضب الحضب انقلاب الخيل حتى يسقط وسرعة اخذ الطرق الرهدن اذا تقرر الحبة
قال المحنى قوله وسرعة اخذ الطرق الرهدن الخ هذا الاغراب الذى لا تتكلم به الاغراب
لا ينبغي لمن انتصب لافادة العامة والخاصة بكتابه ان يأتى به فى انشاء تفاسير الكلمات المشهورة
فان الطرق والرهدن فى هذا المقام لا يكاد يعرفه الا العرب العرباء التى جبلت
على معرفة اكثر الكلام فكيف يوضع فى كتاب قصد به النفع للخاص والعام هذا
ما لا يفعله ارباب الاحلام ولو فى الاحلام ولا سيما وليس المقام مقام بلاغة ولا
اظهار معرفة ولا فسر احد من المصنفين بهذه الفاظ على انهم هم ائمة اللغة الحفاظ
والمصنف رحمه الله قصد الاغراب والعجرفة فأتى بهذه الفاظ هنا وكان الاولى ان يقول
وسرعة اخذ الفخ الطائر اذا تقرر الحبة فان الطرق بفتح الطاء وسكون الراء هو الفخ

او شبهه مما تصطاد به الطيور والرهدين مثل طائر يكون بمكة كثيرا ينسبه العصفور •
 في نقب النقب بالكسر الرجل العلامة والبطن ومنه فرخان في نقاب يضرب للمتشابهين
 وقال في الفاء وجاء في نقاف واحد بالكسر اي في نقاب قلت عبارة التهذيب جاء في نقاب
 واحد ونقاف واحد اذا جاء في مكان واحد وقال ابوسعيد اذا جاء متساويين لا يتقدم
 احدهما الآخر وهذا الحرف ليس في الصحاح وهو غريب ثم ان المصنف اورد بعد هذا
 المثل ونقب في الارض ذهب كاتقب ونقب وعن الاخبار بحب عنها او اخبر بها والخف
رقعه والنكبة فلانا اصابته وكان الاولى ان يقول ونقبت الداهية فلانا نكبتة • في حنت
 الخانوت دكان التمار ويذكر والتجار نفسه وهذا موضع ذكره والنسبة حاتى وحانوى اه وفيه
 غرابة من اوجه احدها انه قال وهذا موضع ذكره ولم يقل ووهم الجوهري خلافا لعادته
 فان الجوهري ذكره في حان • الناسي انه قال ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اكثر وهو يخالف
 قول الجوهري يذكر ويؤنف • الناب قوله والسبة حاتى وحانوى من دون ان يقول على غير
 قياس على ان المحكم الذى هو اصل كتابه نبه على بطلان هذا القول ونص ببارته قال
 ابو حنيفة النسب الى الخانوت حاتى وحانوى قال الفراء لم يقولوا خانوتى قلت وهذا نسب
شاذ البتة لا اشد منه لان خانوت صحيح وحاتى وحانوى معتل فينبغي ان لا يعتد بهذا القول
 اه فكان ينبغي للمصنف ان ينقل هذه العبارة كما هي فاما اذا كان معتقدا بصحة هذا النسب
 فقد شهد على نفسه بان موضع الخانوت في حان كما هو مذهب الجوهري وعندى ان هذا
 هو الاصل لان مادة حنت عقيمة ولان الحانة من حان جات بمعنى الخانوت • في عنت العنت
 محرقة الفساد والاثم والهلاك ودخول المشقة على الانسان وادنته غيره والزنا والوهى
 والانكسار واكتساب المأثم الى ان قال ويقال للعظم المجبور اذا هاضه شئ قد اعنته فهو
 عنت ومعنت وقد عنت العظم كفرح وحق التعبير ان يقال عنت العظم حنتا اصابه وهى
 او انكسار بعد الجبر فهو عنت واعنته شئ فهو معنت على ان ذكر عنت ومعنت غير لازم
 وقوله الاثم واكتساب المأثم تكرار وفيه ايضا انه كان ينبغي له ان يقول بعد قوله الفساد
 وهو مصدر عنت كفرح فان الجوهري والفيومي صرحا بالفعل • في سكت السكت السكوت
 قال المحشى في تعبير المصنف تفسير الشئ بنفسه لفظا ومعنى وهو غير متعارف بين اهل
 اللسان ولو فسره بالصمت كما في المصباح او قال معروف لكان اولى قلت ومثله تفسيره التبت
 بالتبات والصبار بالمصابة واماته بموته وله نظائر • في مات واستمات ذهب في طلب الشئ
 كل مذهب وسمن بعد هزال والمصدر الاستمات قلت قد غر المصنف في هذا المصدر قول
 الشاعر

* ارى ابلى بعد استمات ورتعة * تصيب بجمع آخر الليل نبيها *

جاء به على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى واقام الصلاة ولكن ما المانع من استعمال المصدر على الاصل كما تستعمل الإقامة فان الشاعر انما حذف الهاء لاقامة الوزن والعجب ان المحشي والشارح لم يتعرضا لذلك * في قنت قته قده وقله وهياه وجعه قليلا واثره قصه ورجل قنات وقتوت تمام فذكر النعت من هذا المعنى من دون الفعل وحق التعبير ان يقال وقت الحديث ثم على ان تخصيصه القنات بالتمام يوهم انه لا يستعمل في غيره وليس كذلك * الابط الاشر وزنا ومعنى واث كفرح شرب لبن الابل حتى اتفخ واخذ فيه السكر والوجه ان يقال ابط كفرح اشر وشرب لبن الابل الخ * في قنت قته تقعيثا استأصله فانقعت وهو يوهم انه لا يقال قنته فانقعت مع ان صاحب المحكم صرح به * في مرج والمرجان صغار اللؤلؤ وقال في الذال البسذ كسكر المرجان معرب قلت القول الاول مسبوق اليه غير ان بعض اهل اللغة حكوا فيه خلافا قال الصفاني في العباب والمرجان صغار اللؤلؤ والمرجان البسذ عند بعضهم وقال في الذال البسذ المرجان فارسي معرب قاله الازهرى وعبرة المحكم المرجان اللؤلؤ الصغار او نحوه وعبرة المصباح والمرجان قال الازهرى وجاعة هو صغار اللؤلؤ وقال الطرطوشي هو عروق حجر تطلع من البحر كاصابع الكف قال وهكذا شاهدناها بخارب الارض وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى يخرج منها اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الدر والمرجان هذا الخرز الاحمر وهو البسذ وقيل اللؤلؤ كبار الدر والمرجان صفاره اه فكان على المصنف ان يحكي القولين * في زرج زرجه بالرح زجه وفي بعض جلبة الخيل اى في بعض اللغات وعبرة المحكم الزرج جلبة الخيل واصواتها وزرجه بالرح زجه قال ابن دريد وليس باللغة العالية وهو عكس معنى المصنف * الونج محرقة ضرب من الاوتار او العود او المعزف فلو قال آله من آلات الطرب لكان اولى على ان المعزف هو العود كما صرحت به عبارته في عزف والاوتار ليست بآله ولا آلات على انه عرف الوتر في مادته بانه شرعة القوس ومعلقها ويفهم من عبارة الشارح ان الونج فارسي معرب وعبرة المصنف فيه مبهمة وفي شفاء الغليل الونج عود الطيب معرب والظاهر انه خطأ * الهزاج الصوت المتدارك والميم زائدة والهزجة كلام متابع واختلاط صوت زائد فكان حقه ان يقول بعد قوله صوت زائد والميم زائدة فيهما ثم انه ذكر الهزجة اختلاط الصوت والهمرجة الاختلاط والحفة والسرعة ولغط الناس ولم يبه على زيادة اللام في الهزجة ولا على زيادة الميم في الهمرجة * في جنح الجناح اليد ج اجنحة واجنح والمضد والابط والجانب ونفس الشئ ومن الدر نظم يعرض او كل ما جعلته في نظام والكنف والتاحية والطائفة من الشئ ويضم والروشن والمنظر قلت المعنى الاول مأخوذ من قوله عليه الصلاة والسلام في حق جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه ان الله قد ابله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ومن قوله تعالى واضم اليك جناحك من

الزهب فذاتك برهاتان لكن الابدال لم يبدل معنى الجناح وكذلك ورد في سورة طه اضمهم
 يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء وعلى كل فكان على المصنف ان يذكر معنى
 الجناح الحقيقي كيف لا وهو اول ما ذكره ابن سيده في المحكم ونص عبارة وجناح الطائر ما
 يخفق به في الطيران الى ان قال وجناح الطائر يده وجناح الانسان عضده ويده وعبرة
 الجوهرى وجناح الطائر يده ولم يحك غيره وكذلك صاحب المصباح ونص عبارة وجناح
 الطائر بمنزلة اليد من الانسان وهى احسن • فى يجمع الجمع محرقة الفرح ويجمع به كفرح
 وكنع ضعيفة ويجمعه تجمع تجمع ونحوها عبارة الصحاح وهى غير تامة لانهم عرفوا
الجمع بالذى بالفرح به اعجابا واقتنارا وبه جرت اقلام المؤلفين قديما وحديثا قال فى اللسان
 عن اللحياني فلان يجمع ويجمع اى يقتخر ويباهى بشي ما وقال فى المصباح يجمع بالشي من
 بابى نفع وتعب اذا فخر به ويجمع به كذلك • فى اسد اسد الكلب واوسده واسده
 اغراه واستؤسد هيج قلت البناء للجهول هنا لا داعى له فحقه ان يعطف على اسد
 فيصير الكلام اسد الكلب واوسده واسده واستؤسده اغراه لكن الشارح اورد
 مجهولا وقيد بالرجل وعبرة الجوهرى استؤسد عليه اجترأ واستؤسد التبت قوى
 والتف وعبرة الزمخشري استؤسد عليه صار كالاسد فى جرأته واستؤسد التبت طال
 وجن وذهب كل مذهب ثم ان المصنف اورد فى هذه المسألة اوسد وموضع وسد
 لكن المؤلفون يفعلون مثل ذلك ولا باس به ولا سيما اذا اعيد فى مادته • فى اول مادة
 بدد بدده تبديدا فرقه وزيد اعيان ونفس وهو قاعد لا يرقد وبد رجله فرقهما وذهبوا
 تباديد واباديد متبددين الخ فابتدا بالرابعى قبل الثلاثى وقيد الثلاثى بالرجلين وهو اعم كما
 صرحت به عبارة الصحاح فى اول المسألة ونصها بده يده بدا فرقه والتبديد التفريق وتبدد
 الشئ تفرق اه واورد ايضا من الرابعى جاءت التحيل بدنا وهو من الثلاثى وبعبكس ذلك
 اورد تباديد من الثلاثى وهو من الرابعى فانه فى الاصل جمع تبديد وذكر متبددين من
 قبل ان يذكر فعله ثم قال بعد عدة اسطر وطير ابديد وتباديد متفرقة وهو تكرار • فى بند
 البند العلم الكبير وحيل مستعملة والذى يسكر من الماء قلت الكاف من يسكر محرقة بالكسر
 فى عدة نسخ من القاموس من جعلتها النسخة الناصرية ومقتضاه ان نواعا من الماء يسكر وهو
 باطل وانما المراد ان البند سكر الماء اى سده كما صرحت به عبارة اللسان ونصها سكر النهر
 يسكره سكر ساء وكل شئ سد فقد سكر وهذا المعنى مشهور الآن عند اهل العراق
 والشام ولكن يستعملون الرابعى منه فما الذى دعا المصنف الى هذا الابهام وكان له
 مندوحة عنه وتعام الغرابة انه لم يقل ان البند فارسي معرب ومعناه فى الاصل الربط
 او العقد وكذا هو بلسان الجرمان والانكليز • واغرب منه قوله فى الصرد بمعنى

البرد انه فارسي معرب ثم قال وصرد كفرح وجد البرد سريعاً ورجل مصراد قوى على البرد وضعيف عليه والصريدة نجمة اضربها البرد فما الداعي الى كون الصرد فارسياً مع وجود فعل منه وهذا الزعم سببته اليه الجوهري غير ان المحشى صرح بانه عربي صحيح وان الفرس اخذوه من كلام العرب • ثم ان المصنف ذكر في هذه المادة صرد السهم خطأ ونفذ حده ضد وصرده الرامي واصرده انفذه وسهم صارداً ومصراد وهو يوهم انه لا يقال ذلك للسهم من صرد بمعنى خطأ والقياس لا يمنع منه • في سدد سد التلة كد اصلها ووثقها ذكره بعد قوله سده تسديداً قوم، ووقعه للسداد على عاتقه من انه يتدنى بالاربعة قبل الثلاثة تفضيلاً للاكثر على الاقل وهو اسلوب غريب بنى عليه كتابه من اوله الى آخره وفيه مع ذلك ان تعريفه لسد التلة قاصر فان السد هو شغل الفراغ وملء المكشوف منه بما يحجب عن النظر والا فكيف يفهم قوله بعد ذلك وجراد سد كثير سد الافق فهل معناه انه اصلح الافق ووثقه وعبارة المحكم السد اغلاق الخلل وردم الثلم فالعجب ان المصنف عدل عن عبارة اصله المحكم الى عبارة الصحاح اما قوله السد بالفتح العيب ج اسدة والقياس سدود فهو قول لبعض اهل اللغة وعند ابن سيده ان الاسدة جمع سداد فالظاهر انه نقل هذا عن الصحاح دون مراجعة المحكم • في قترد وهو قترد وقارد ومقترد ذو غنم كثيرة هكذا ذكره الجوهري وغيره والكل تصحيف والصواب بالثاء المثناة كما ذكرناه بعد والاولى ان يقول كما سنذكره بعد • في هدد الهدهاد صاحب مسائل القاضي وهو يحتمل ان التاضى سائل او مشؤل وفي ترجمة السيد عاصم انه الذي يسأل القاضي فما ضر المصنف لو قال ذلك وبعد فهل هذه الكلمة من كلام العرب فاذا كانت منه فهي من قولهم هدهدت المرأة ابنها اي حركته لينام فخرقة الهدهان اذا تسكين القاضي • في بحر والتصغير ابجر لا بجير قال المحشى هو من شواذ التصغير كما نبه عليه النحاة وان لم يتعرض له الجوهري وغيره واما قوله لا بجير اي على القياس فغير صحيح بل يقال على الاصل وان كان قليلاً وسواه نادر قياساً واستعمالاً • في بسر البسر بالضم الغض من كل شئ والماء الطرى ج بسار والشاب والشابة والتر قبل ارطابه والبسرة واحدها وتضم السين وحقه واحده لان البسر مذكر كما صرحت به عبارة الصحاح ووضعه علامة الجمع بعد ذكر الماء الطرى مقتضاه ان هذا الجمع لا يطلق على الشاب والشابة وقوله وتضم السين اي اتباعاً لانه لغة كما يتوهم ففي افرادة بالتنصيص نظر ظاهر كذا قال المحشى وبقى النظر ايضا في تقديمه الشاب واشلالة على الترمع ان هذا المعنى هو الاصل والباقي مجاز عنه • في حشر حشر في ذكره وفي بطنه اذا كانا ضخمين بين يديه وفي رأسه (اي وحشر في رأسه) اذا اعتره ذلك وكان اضخمه كاحشر بضم التاء

(وفي نسخة مصر كاحتشر بفتحها) وهذه العبارة البهيمية التي تحتاج الى شرح وحشر ليست في الصحاح ولا في المحكم وانما ذكرها الصغاني في العباب بتمامها وكذلك الازهرى ذكرها في التهذيب نقلا عن النوار ولكن لم يذكر حشر في رأسه ومنها عبارة اللسان وعبارة الزمخشري في الاساس حشر فلان في رأسه اذا كان عظيم الرأس وكذلك حشر في بطنه وفي كل شيء من جسده وعبارة السيد علي خان في طراز اللغة وحشر فلان في رأسه بالجهول اذا كان عظيم الرأس وكذلك حشر في بطنه وفي ذكره وفي غبرهما من سائر اعضائه اذا كان عظيمه كأنه جمع فيه كاحتشر فقد احسن الزمخشري والسيد علي خان في حذف بين يديه اذ هو لغوي لان ذكر الانسان وبطنه لا يكونان خلفه وبقي النظر في قول المصنف واعتز به فانه لم يذكر هذا الفعل متعديا بنفسه في بابها وانما ذكر اعتز به وعلى فرض وروده متعديا فامعنى ان الرأس يغلب صاحبه ثم ما معنى اقل التفضيل هنا وهو قوله اضخمه اذ الاظهر انه يقول وكان ضخمه كما قال في البطن وتام الغرابية ان الشارح نسب هذا التول الى قول المصنف حشر فلان في رأسه الخ الى الزمخشري وهو برئ منه • في قدر والتذور التنحية من الرجال والتمتره عن الاقدار وحق التعبير ان يقال التذور المرأة المترهنة عن الاقدار والتنحية عن الرجل ايضا وعبارة الصحاح والتذور من النساء التي تنزه عن الاقدار ابو عبيدة ناقة قدور تبرك ناحية من الابل وتستبعد وفي حاشية قاموس مصر بازاء هذه العبارة مانصه قوله التنحية في نسخة حاصم التجنية وهو وصف اه فكأنه يقول ان التنحية ليست وصفا • في سور ساوره اخذه برأسه وفلاتا واثبه سوارا ومساورة فقله وفلاتا لغو وقوله سوارا ومساورة الاولى العكس • في قطر قطر الماء والدمع وقطره الله واقطره وقطره والاولى ان يقال قطر الماء ونحوه وقصره المتعدى على الله لا وجه له في الصحاح قطر الماء وغيره وقطرته انا يتعدى ولا يتعدى غير ان المصنف اقتضى بالجوهري هنا في انه لم يفسر معنى قطر • في كدر اكدر اكديرارا وتكدر تقيض صفا فقله وتكدر هو مطاوع كدر الذي ذكره بعده بقوله وكدره تكديرا جعله كدرا على ان اكدر مبالغة كدر الثلاثي • في كفر الكافور طيب م يكون من شجر بجبال بحر الهند والصين فقله بحر لغو لان الجبال لا تكون في البحر ثم قال والكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما والوجه ان يقال ما كفر به الرجل عن ذنبه الخ وعندى انها من معنى الستر والتغطية ثم بعد ان ذكر رجل كفرين كفارين قال وكفر عن يمينه اعطى الكفارة ثم قال في آخر المسألة واكفره دعاه كافرا وهي عبارة الصحاح وعبارة المصباح وكفره بالاشديد نسبة الى الكفر او قال له كفر • في مدر المدر والمدن والحضر ثم قال ومدرتك بلدتك او قريتك فكان عليه ان يقول المدر المدن او القرى مفردة بالهاء على ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع كما مر • في مشرتمشر

لا هله تكسب شيئاً واشترى لهم مشرة اى كسوة وهى الورقة قبل ان تشعب وحق التعبير ان يقول ومعنى المشرة فى الاصل الورقة الخ • فى نبر نبر الحرف همزه والشئ رفعه وظاهره ان كل حرف يهمز والوجه ان يقال نبر الحرف المهموز جهر بهمزه وفى الصحاح وقريش لا تنبر اى لا تهمز وهنا ملاحظة وهى ان المصنف قال فى نبأ لا تنبر باسمى بازاي وحقه لا تنبر بالراء فراجع • فى نشر انتشر الخبر انداع وصوابه ذاع اذ لم يرد من هذه المادة انفعل ونحو منه قوله وتنوق تجوز ولم يذكر تجوز فى بابه وقوله واحتكل اشكل ولم يذكر اشكل وقوله وتقطى تبطى ولم يذكر تبطى وله نظائر تقضى بان يعتقد لها فقد مخصوص • فى عصر العصرة بالضم المتجاء وجاء ولكن لم يجئ نعصر حين المجئ ونام وما نام لعصر اى لم يكدينام وزاد ذلك ابهاما ما فى نسخة قاموس مصر ونصها وجاء لكن لم يجئ حين المجئ ونام وما نام لعصر وعبرة الصحاح قال الكسائى يقال جاءنى فلان عصرا اى بطيئا ومثلها عبارة المحكم والعباب ووضح منها عبارة الزمخشري فى الاساس ونصها وما فعل ذلك عصرا ولعصر (بفتحهما) اى فى وقته ونام فلان ولم ينم عصرا ولعصر اى فى وقت نومه فعلم ان الرواية بالفتح لا بالضم وانه يقال عصرا ولعصر فاقصر المصنف على الثانى قصور آخر •

العضوب ذكر الذبذة وهى عضوبة وحقه ان يقول العضوب الذبذبة وهى بهاء • فى حتم الحاقزة التى تحتمز برجلها اى ترمح بها كأنه مطلوب القاحزة هذا التعبير من خصوصياته فانه اثبت الفعل اولا من حتم ثم قال كأنه مطلوب القاحزة فا الداعى لذلك وعبرة العباب الحاقزة بمنزلة القاحزة التى تتحتمز برجلها اى ترمح وهذا المادة ليست فى الصحاح ولا فى المحكم • فى بهش بهش عنه بحث واليه ارتاح وخف بارتياح وتناول الشئ ولم يأخذه وعبرة الصحاح بهش اليه اذا ارتاح له وخف اليه ومثلها عبارة العباب فقوله بارتياح لغو وقوله وتناول الشئ ولم يأخذه فيه انهم عرفوا الاخذ بالتناول فيكون حاصل المعنى اخذه ولم يأخذه فكان حتمه ان يقول اهوى يده الى الشئ ولم يأخذه او نحو ذلك وعبرة المحكم بهش اليه يده و بهشه بها تناوله او قصرت عنه والبهش المسارعة الى اخذ الشئ و بهش به فرح به وعبرة العباب بهشت يدي الى الشئ اذا مددتها اليه لتناوله • فى هبش هبشة، اصبته، وهبش تهيشا وتهيش واهتبش بجمع وتجمع واجتمع واهتبش منه عطاء اصابه وحق التعبير ان يقول هبشته اصبته وهبشته ايضا جعلته كهبشته بالتشديد فاهتبش وتهبش واهتبشت منه عطاء اصبته لازم متعد ومعنى الجمع فى ابش وحبش وخبش وعفش وعقش وحفش وحش وقفش وقش وهبش • فى وبش وبش الجر تويشاً تحركت له الريح فظهر بصيصه والاولى ان يقال ظهر بصيصه من تحريك الريح له • فى وشوش الوشوشة الخفة وهو وشوش و كلام فى اختلاط ووشوشته ناولته اياه بقله والوجه ان يقال ناولته قليلا من الشئ وقوله كلام

في اختلاط هو عبارة الصحاح وهو غير المشهور ومقتضاه ان الوشوشة مرادف الجلبة واللفظ
وعندي ان المشهور هو الصحيح يدل عليه قوله وتوشوشوا همس بعضهم الى بعض غير ان
صاحب المحكم ذكر هذا المعنى في وسوس بقوله وسوس الرجل كله كلاما خفيا * في خبص
خبصه يخبصه خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن وقد خبص وخبص تخييصا
وتخبص واختبص والوجه ان يقال وقد خبصه فاخبص وخبصه فخبص فان عطفه
وتخبص واختبص على خبص يوهم ان الفاعل واحد والعجب ان الجوهري لم يورد فعلا من
هذه المادة ولا مصدرا على اشتجارهما وصاحب المصباح ذكرهما على صغر كتابه والزنجشري
اورد اختبص متعليا * في حوض الحوض م ج حياض واحواض من حاضت المرأة ومن حاض
الماء جمعه ثم قال في الياثي حاضت المرأة سال دمها قيل ومنه الحوض لان الماء يسيل اليه وهو
دور غريب لانه بعد ان قال اولا ومن حاض الماء جمعه لم يبق وجه لان يجعل الحوض من
حاضت المرأة وقوله من حاضت المرأة ومن حاض الماء هكذا في النسخ وحقه ان يعبر باو فانظر
الى هذا الخلط * في عرض عرض الشاء انشق من كثرة العشب وحقه ان يقول عرضت الشاء
انشقت من كثرة اكل العشب * في شيط شاط السمن والزيت خثرا حتى كاديهلاك والوجه ان يقال
حتى كادا يحقان لانه عرف الهلاك بالموت فلامعنى لموت السمن وعبارة الصحاح شاط السمن اذا اضج
حتى يحترق وكذلك الزيت وعبارة المصباح شاط الشيء احترق وعبارة المحكم شاط الشيء احترق
وخص بعضهم به الزيت والزيت وشاط السمن والزيت خثر * في يوظ باظ قذف ارون ابى عمير
في المهيل وعرف المهيل بانه يطلق على الرحم والاسن ولم يذكر للارون معنى غير السم ودماع
الليل اما ماء الفحل المراد هنا فهو البيرون * في جدع وجادع مجادعة وجداعا شاتم وخاصم
كتجادع وحقه ان يقول وجادعه شاتم وخاصمه وقد تجادعوا واصل معنى الجدع القطع
وهو على حد قولهم سابه من سب بمعنى قطع * في كسع والمكتسعة الشاة تصيبها دابة
يقال لها البرصة والوحرة فيبس احد شطري ضرع الغنم والوجه ان يقال احد شطري
ضرعها وقوله دابة الاولى دوية وهذا المعنى ليس في الصحاح ولا في المحكم * في ضبع ضبعت
الناقة كفرح ارادت الفحل كاضبعت واستضبعت فهي ضبعة كفرحة وهو يوهم انه لا يقال
مضبعة ومستضبعة وهذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر * في اجل الاجل محركة
فاية الوقت في الموت وحلول الدين ومدة الشيء ج آجال واجل كفرح فهو اجل واجيل
تأخر وحق التعبير ان يتدنى بهذا الفعل ثم يقول ومنه الاجل وهو مدة الشيء ووقته الذي
يحل له ويطلق ايضا على فاية العمر ثم قال وفعلته من اجلت الى ان قال وأجل الشيء عليهم
جناء او اثاره وهيجه والوجه تقديم الفعل كما فعل صاحب المصباح * في بلغ البلاغ الاسم من
الابلاغ والتبلغ وحق التعبير ان يقال البلاغ اسم مصدر من بلغ كما هي القاعدة وبذلك

صرحت عبارة الجوهرى حيث قال والابلاغ الايصال وكذلك التبليغ والاسم منه البلاغ فالضمير في منه يرجع الى البلاغ فقط • في رفع ذكر الهنة مرتين بمعنى الهن ولم يذكرها بهذا المعنى في بابها وإنما قال ويقال للرجل يا هن اقبل ولها يا هنة اقبلي ومثله ما في كتاب مختصر العين فانه قال هن كلمة يكنى بها عن اسم الانسان تقول اتاني هن والانثى هنة • في زخف الترخيف في الكلام الاكثر منه واخذك من صاحبك باصابعك الشيدق والمرأ كالسيدق فانه قال في القاف والشيدق الصقر او الشاهين والشوذة ان نأخذ باصابعك شيئاً كالصقر وكان الاولى ان يقول كالسيدق وهذا الحرف اعني الترخيف ليس في الصحاح ولا في المحكم • في سلف سلف الارض حولها للزراعة او سواها بالمسلفة لشيء تسوي به الارض والشيء سلفاً محركة السلم اسم من الاسلاف وحق التعبير ان يقول سلف الارض حولها للزراعة او سواها واسم الآلة مسلفة والسلف محركة اسم من الاسلاف وهو كذا وكذا من دون ذكر الشيء وعبارة الصحاح والسلف نوع من البيوع يجعل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم وقد اسلفت في كذا • في سنف سنف البعير شد عليه السناف كأسنفه ثم قال وبالكسر (اي السنف) الدوسر الكائن في البر والشعير وورقة المرنج او كل شجرة يكون لها ثمرة في خباء طويل فالواحدة من تلك الخراط سنفة ج سنف بالكسر وجج سنفة كفرة والعود المجرد من الورق وقشر البافلاء اذا اكل ما فيه والورق ج سنف وبالضم وبضمين ثياب توضع على كتفي البعير الواحد سنيف وجع سناف لللب او لحبل تشد من التصدير ثم تقدمه حتى يجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه يفعل اذا اضطرب تصديره لخاصة الخ فليسأل عنه ابو الهيثم • في طوف طاف حول الكعبة وبها واستطاف وطوف تطوفاً بمعنى والمطاف موضعه ذكر هذه الافعال ولم يفسرها تبعا للجوهرى وقدم الفعل السداسي على الرباعي وذكر اسم المكان وهو غير لازم وقيد الطواف بالكعبة وهو مطلق قال في المصباح طاف بالشيء يطوف طوفاً وطوافاً استدار به ونحوها عبارة الصحاح وفيه ايضا ذكر طاف عليه واطاف عليه فلتة • في كرف كرف الجمار وغيره شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب جحفلة ومقتضاه ان كل حيوان يشم بول الاتان فوجه الكلام ان يقال كرف الفحل من الحيوان ثم بول الانثى وعبارة المحكم كرف الجمار شم الروث او البول او غيرهما ورفع رأسه وكذلك الفحل اذا شم طروقه ثم رفع رأسه نحو السماء وكشر • في نرف نرف ماء البئر نرحه كله والبئر نرحت كزفت بالضم لازم متعد وانزفت وعبارة الجوهرى نرفت ماء البئر نرفا اذا نرفته كله ونرفت هي يتعدى ولا يتعدى ونرفت ايضا على ما لم يسم فاعله فقول المصنف لازم متعد بعد قوله بالضم لا وجه له فان المتعدى يرجع الى ماء البئر واللازم يرجع الى البئر وهذا ايضا يتوجه على

عبارة الجوهري ويرد عليهما ايضا ان ايراد الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم لغولانه
حيثما وجد المعلوم المتعدي وجد المجهول وهذا الاسلوب عندي بدعة والمصنف احتذاه في
مواضع كثيرة من كتابه فن ذلك قوله الذعر بالضم الخوف ذعر كعني فهو مذعور ثم قال
وبالفتح التخويف والفعل كجعل وهو صريح في انه يقال ذعره اي خوفه فسامعني ابتدائه
بالفعل المجهول قبل الفعل المعلوم مع ان صاحب المحكم وصاحب المصباح اقتصرا على
ايراد المعلوم وهو الحق واغرب من ذلك ان نعلبا اورد في فصيح ذعر فهو مذعور في باب
فعل بضم الفاء موهما ان ليس له معلوم • ومن ذلك قوله اي قول المصنف تجت الناقة
وقد تجتها اهلها وايراده ابيض التوم بعد قوله ابتاضهم اي استأصلهم وحل المكان
بالضم بعد قوله في اول المادة حل المكان بالفتح وشغل كعني بعد قوله شغل وهزل بعد قوله
هزل واخترم بعد قوله اخترم وغبن بعد قوله غبن ومنى بعد قوله منى وقوله نشغ الصبي
اوجره الى ان قال وقد نشغ الصبي كعني اوجر وله نظائر كثيرة وما اراه الا لغوا
والا لزم ان يقال حمد الله وقضى الامر ورفع السماء ودحيت الارض ودك الجبل الى
ما لا نهاية له نعم اذا ثبت ان العرب لم تنطق بفعل الامنيا للمجهول فيشذ يتعين ذكره على
ان اثبات هذا النوع لا يخلو من نظرفاني رأيت بعض ائمة اللغة يقتصرون على ذكر الفعل
المجهول وبعضهم يذكر له معلوما كإقتصار الجوهري على التبع لونه اي ذهب وتغير وابن
سيده حكى التبع للمعلوم ومثله انتشف لونه وانتشف وكإقتصاره ايضا على عني بالضم
والمصنف ذكر له معلوما ونص عبارته عنه الامر بعينه ويعنوه اهمه واعتنى به اهتم ومع ذلك
فانه يزن كل فعل مجهول على عني كما تقدم • واغرب من ذلك كله قول صاحب المصباح
واعنيت بامرهم اهتممت واحتفلت وعنيت به اعنى من باب رمى ايضا عناية كذلك وعناني
كذا يعنني عرض لي وشغلني فانما معني به والاصل مفعول وعنيت بامر فلان بالبناء للمفعول
عناية وعنيا شغلت به وربما قيل عنيت بامر بالبناء للفاعل فانما عان فاما معني قوله هنا ربما
بعد ان قال اولا وعنيت به من باب رمى ايضا عناية كذلك والحق بذلك قول المصنف في
هتش هتش الكلب كعني فاهتش اي حرش فاحترش خاص بالكلب او بالسباع وعبارة
الجمهرة هتشت الكلب اهتشه هتشا اذا اغريته لغة يمانية وعبارة المحكم هتش الكلب والسبع
يهتشه هتشا فاهتش حرشه فاحترش يمانية ومنها عبارة اللسان وله نظائر • في نصف
النصيف الخمار والعمامة وكل ما غطي الرأس الى ان قال ونصف الجارية تنصيفا خمرها
وحقه البسها النصيف ثم قال وانتصفت الجارية اخترت كتنصف وحقه كتنصفت
على انه لم يذكر التخمير معني سوى التغطية • في منصف ضغيفة من بقل وذلك اذا
كانت الروضة ناضرة مخيلة وحق التعبير ان يقال الضغيفة الباقية من الروضة الناضرة

على انه لم يذكر تخيل معنى في بابہ يناسب المقام ومائة ضعف ليست في الصحاح ثم راجعت المحكم فرأيت فيه ما نصه الضغيفة الروضة الناضرة من بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غين والمعروف عن يعقوب ضغيفة وقد تقدم ولم يذكرها في ضعف وذكرها المصنف بقوله ضغيفة من بقل ضغيفة • في عسق العسقة تقيض البكاء او ان يريد البكاء فلا يقدر عليه وعندى ان حق البكاء هنا ان يكون مقصورا ويكتب بالياء مثل هدى لانه يراد به الدموع لا الصوت ويؤيده قول صاحب المحكم العسقة جود العين عن البكاء لكنه بالالف وكذا رأيت هذا الحرف في عدة نسخ من الصحاح والقاموس وهو في المصباح بالياء وبقي النظر في قول المصنف اولا تقيض البكاء فان تقيض البكاء الضحك وهو غير مراد فلعله تحريف عن مغيض البكى • في وقف وقف يقف وقفا دام قائما ووقفته انا وقفا فعلت به ما وقف كوقفته واوقفته ثم قال بعد نحو عشرة اسطر واوقف سكت وعنه امسك واقلع وليس في فصيح الكلام اوقف الا لهذا المعنى وهو تناقض ظاهر وسببه ان الجوهري قال وقفت الدار للمساكين وقفا واوقفتها بالالف لغة رديئة وليس في الكلام اوقف الاحرف واحدا ووقفت عن الامر الذي كنت فيه اى اقلعت وحكى ابو عمرو كلمتهم ثم اوقفت اى امسكت وحكى ابو عبيد في المصنف عن الاصمعي واليزيدي انهما ذكرا عن ابي عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما اوقفك ههنا لرأيتك حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما اوقفك ههنا واهى شئ اوقفك ههنا اى اى شئ صيرك الى الوقوف اه فتلخص ان كلا من وقف واوقف يستعمل لازما ومتعديا وان اوقف المتعدى فصيح • وبعده والتوقيف ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائغ من عقب جعلهن في غراء من دماء الطباء فقوله جعلهن الاولى يجعلهن وقوله بمضائغ فسر المضيفة في بابها بانها عقبة القوس التى على طرف السيتين او عقبة القواس المضوغة فيكون حاصل الكلام بعقب من عقب وهذا الحرف ليس في الصحاح • في طلق ما تطلق نفسى كنتفعل تشرح وعبارة الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا الامر اى لا تشرح وهو تفتعل • في فتق الفتق كفتق خان السيل ثم قال بعده الفتق كفتق حل شجرة وهو البندق والحن السيل كذا في النسخ وصوابه خان السيل كالاول وفيه ايضا ان اضافته الى السيل غير لازمة ولقطة الفتق مشهورة الاستعمال في تونس واسبانيا • في حبك الحبك الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب يحبكه ويحبكه كاحتبكه ثم قال بعد اسطر وحبك الثوب اجاد نسجه فقوله اولا الحبك الشد والاحكام مطلق ومقتضاه انه يصح ان يقال حبك البناء والباب ونحوهما وفيه ايضا انه كان حقه ان يعطف السج على تحسين اثر الصنعة وعبارة الصحاح حبك الثوب يحبكه بالكسر اى اجاد نسجه قال ابن الاعرابي كل

شيء أحسنه وأحسن عمله فقد احتبكته • في أول مادة علك علك مضغ، ولجلجه واللبجام
 حركة في فيه ونأيه حرق أحدهما بالآخر فحدث صوت فانظر الى تمليطه في هذه الضمائر
 فان الضمير في علكه يرجع الى العلك الذي ذكره بعده وعبارة الصحاح في أول المادة العلك
 الذي يمضغ وقد علكه والضمير الذي في فيه يرجع الى الفرس المقدر وفي نأيه يرجع الى
 الانسان ايضا وعارة الصحاح وعلك الفرس اللجام اذا لأك في فيه ومثلها عبارة الجباب
 والمصباح وعبارة المحكم علكت الدابة اللجام حركته في فيها وقوله لجلجه ببارته في هذه
 المادة اللجلة والتجلج التردد في الكلام ثم قال بعد اسطر وتجلج داره منه اخذها فقيد اللجلة
 بالكلام وجعلها من اللازم وقيد التجلج بالدار وقوله ونأيه حرق أحدهما بالآخر عبارة
 في الباء النساب السن خلف الرابعة مؤنث فكان حقه ان يقول حرق أحدهما بالآخرى
 وفي هامش قاموس مصر عن الشيخ نصر قوله حرق أحدهما لعله حك أحدهما او صرف
 وهو غريب فان المصنف ذكر في أول مادة حرق حرقه برده وحك بعضه ببعض وتام
 التخييط في هذه المادة قوله والعولك عرق في الخيل والائن والغنم غامض في البطارة فان حقه
 ان يقول في اثن الخيل والجير والغنم كما هي عبارة الصحاح فان البطارة خاصة بالانث على
 انه قيدها في بابها بالمرأة • في متك المتك بالفتح وبضم وبضميتين انف النباب او ذكره
 ومن كل شيء طرف زبه وعبارة المحكم والعباب طرف الزب من كل شيء وهو اشد شيء
 ابهاما وعندى ان كل شيء محرف في الاصل عن كل شيء وكان هذا المعنى خطر ببال السيد
 حاصم صاحب الاوقيانوس فعبر عنه بالحيوان وتام الغرابة قول الجوهري المتك ما تنغيه
 الحائنة (وفي نسخة مصر ما تنغيه) واصل المتك الزماورد والمتكاء من الساء التي لم تنقص
 وقرئ واعتدت لهن متكاً قال الفراهيدي شيخ من نقات اهل البصرة انه الزماورد وقال
 بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش ووجه الغرابة انه ذكر الزماورد في ورد ولم يزد على ان قال
 انه معرب والعامة تقول بزماورد مع ان صاحب التهذيب اورده بلفظ العامة وعرفه المصنف
 بانه طعام من البيض واللحم • واصل معنى المتك البتك اي التقطع وبه سمي الاترج لانه يقطع
 كذا في التهذيب وفيه ايضا ان واحدة المتك متكة مثل بسر وبسرة • في حلك الحلكة
 بالضم والحلك محركة شدة السواد حلك كفرح فهو حالك ومحلولك وحلكك كقذعل
 وحلكوك كعصفور وقربوس ومستحلك وحق التعبير ان يقول حلك كفرح اشتد سواده
 والاسم الحلكة والنعت حلك وحالك وحلكك وحلكوك واحلولك واستحلك مبالغة حلك •
 في أول الاك ما اشرف من البعير والسراب الى ان قال واهل الرجل واتباعه واولياؤه ولا
 يستعمل الا فيما فيه شرف غالبا فلا يقال آل الاسكاف كما يقال اهله واصله اهل ابدلت الهاء
 همزة فصارت آل توالى همزتان فابدلت الثانية الفا ونصغره اويل واهيل • قلت

اذا كان الاكل يصغر على او يبل فما الداعي الى ان يقال ان اصله اهل وهو اعرق منه فان حقيقة معناه اقارب الرجل الذين يؤول اليهم في امره ولك ان تقول انه من آل اى ساس • في عيل وعيالة البرذون ومعالته قال السارح اى علفه ففى كلامه قصور قلت وكان عليه ان يقول الدابة بدل البرذون • فى ظلال استظلت العيون غارت والدم كان فى الجوف والاولى غار بدل كان او ظل • فى قلل القلة بالضم الحب العظيم او الجرة العظيمة او عامة او من الفخار والكوز الصغير ضد وعندى انها فى الاصل مرادف الاناء فلا تكون من الاضداد وعبارة الجوهري القلة اناء للعرب كالجرة الكبيرة اه واهل ميمر يستعملونها اليوم بمعنى الكوز لا عروة له وفى المصباح كلام طويل فيها • فى قفل قفل الطعام اختكره والجلد كنصر وعلم قفولا فهو قافل وقفيل ولم يفسره وفسره ابن سيده بيبس • فى سحل والسحل ركب مسحله اى تبع غيه فلم ينته وحقه الغوى لان الغى مصدر والنعث منه غوى وهو الذى يصح ان يقال فيه ركب مسحله كما يقال ركب رأسه وكأله قاس الغى على العى فان العى ورد نعتا من عى كالعبي • فى مذل مذل كفرح ضجر وقلق ومذل بسره كنصر وعلم وكرم افشاء ونفسه بالشئ سمحت به ورجله خدرت والمذل المداء وان يعلق الرجل بفراشه الذى يضاجع فيه حلياته ويتحول عنه حتى يفتريها غيره اه برفع غيره كما فى التسخ وهو يقتضى رجوع الضمير فيه الى شخص آخر والمعنى يقتضى انه هو الذى يفتريها فراشا غير الذى قلق فيه وحليته فيكون افتري متعليا الى مفعولين وام اره فى كتب اللغة • وعبارة المحكم رجل مذل النفس والكف والبد سمح مذل بماله سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه ومذل على فراشه مذلا فهو مذل ومذيل لم يستقر عليه من ضعف او مرض اه فى ارم وما به ارم محرركة واريم كامير وارمى كغنى ويحرك وايرمى ويكسر اوله احد ولا علم بقتوله ويحرك بعد قوله كغنى لغو وعبارة الجوهري ابو زيد ما بالدار اريم وما بها ارم يحذف الياء اى ما بها احد • فى اكم الماكن والماكة وتكسر كاهما لجة على رأس الورك وهما اثنتان او لجتان وصلتا بين العجز والثنين قلت هذا التعريف من المحكم لكنه اخل بعبارته ونصهما والماكان والماكتان اللحمتان الاثان على رؤس الوركين وقيل هما لحيتان مشرقتان على الخوفاقتين وهما رؤس اعلى الوركين وقيل هما الوركان عن يمين وشمال وقيل هما لجتان وصلتا ما بين العجز والثنين فما شبه هذا التعريف بشهادة ابي عثمان اذ لو قال الماكة العجيرة كما قال الجوهري لكفى وهى من معنى الاكة وتطيره اهدف الكفل عظم حتى صار كالههدف • فى حصرم الحصرم كزبرج الثمر قبل النضج والرجل البخيل التحصرم واول الغنم ما دام اخضر فقدم المعنى الغير المشهور على المعنى المشهور وفصل بينهما بالرجل البخيل ولم يذكر التحصرم من قبل ولا من بعد وهو من اساليبه وفاته فى هذه المادة الحصرمة شدة قتل الحبل وشدة وتر القوس

وحصرم القلم براه والآناء ملاء حتى يضيق وكل مضيق محصرم كما في اللسان وبعض هذه المعاني في حصر • في عشم العشم والعنمة محركتين الطمع وعشم كفرح عشم وعشوما يس وحق التعبير ان يقول عشم كفرح عشم وعشمة طمع وعشما وعشوما يس وهذا المعنيان في عشم ومن الغريب ان الجوهري لم يذكر العشم بمعنى الطمع • في عوم التعويم وضع الحصد (بسكون الصاد) قبضة قبضة وحقه وضع ما حصد لان الحصد مصدر فان قيل انه اراد الحصد محركة بمعنى المحصود قلت كان ينبغي له ان يضبطه • في فهم فهمه فهمما ويحرك وهي افصح علمه وعرفه بالقلب فتقوله ويحرك يدل على التثنية خلافا لقوله بعده وهي الافصح فكان ينبغي له ان يقول او هي الافصح • في رخم رخت المرأة وادها كنع ونصر لاعتبه والشئ رخته وفيه نظر من وجهين احدهما اطلاق الرحة على الشئ خلافا للمتعارف لا يقال ان الشئ قد يطلق على الانسان فان المقام هنا مقام ايضاح قال صاحب المصباح رخت زيدا اذا رقت له وحنث وفي الحديث انما يرحم الله من عباده الرجاء الخ والثاني ان قوله كنع ونصر يخالف قول الجوهري ابو زيد رخته رجة ورخته رجة وهما سواء • في قشم وكامير يس البقل وما اصابته الابل منه قشما اي لم نصب منه مرعى والموت قشم يقشم عن كراع فقوله والموت طاهره انه معطوف على قوله وكامير وقوله قشم يقشم ظاهره انه من متعلق الموت وهو من متعلق من مات فكان حق التعبير ان يقول قشم يقشم قشما مات كما هي عبارة المحكم • في طمن طمان ظهره دأمنه ومن الامر سكن كذا في النسخ وعبارة اللسان طأمن الشئ سكنه • في رفه ارفه الرجل ادهن كل يوم وداوم على اكل النعيم فلا ادرى كيف يتأني اكل النعيم لانه عرفه في مادته بانه الخفض والدعة والمال وعبارة الصحاح الارقاء التدهر والترجيل كل يوم وقد ذبي عنه وكذا نص عبارة المحكم فكان حقا على المصنف ان يذكر هذا النهي وعبارة المصباح النعمة بالقبح اسم من النعم والتمتع وهو النعيم • في كره واستكرهت فلانة غصبت نفسها واستكره القافية فما وجه هذا التخصيص بالتأني • في خثي خثي البقر او الفيل رمى بذى بطنه واخثي او قدما فاضره لو قال واخثي النار او قدما او واخثي او قد • في نعي الناعي القاذف هذا غاية ما ذكره وهو مبني • في ذلو اذلولي انطلق الى ان قال وذلى الرذاب كسعى جناء وانذلي معه وهو كلام مختل وتماخى خله انه اورد اذلولي قبل ذلى وهو الذي اقتصر عليه الجوهري وابن سيده ومعناه الذل والانقياد والانطلاق في استخفاء • في بني وبنى الرجل اصطنعه وعلى اهله وبها زفها وهو كلام فاسد فان الرجل لا يزف امرأته وانما تزف اليه على انه لم يذكر الاهل في مادته بمعنى الزوجة وسيعاد في الخاتمة • في قضى تقاضا الدين قبضه قال المحشي قول شيخنا المقدسي في الرمن التماضي معناه لغة التبعص لانه تفاعل من قضى يقال تقاضيت

ديني واقتضيته بمعنى اخذته وفي العرف الطلب لا وجه له والذي غره قصور كلام القاموس فغلته غير لغوي بل معنى عرفي وهو غريب منه وهو كثيرا ما يغتر بكلام المصنف اه قلت عبارة المحكم مثل عبارة المصنف ونصها وتقاضاه الدين قبضه منه قال

* اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة * تقاضاه شيء لا يعمل التقاضيا *

اه وعندى ان هذا البيت شاهد على الطلب لا على التبض وعبارة التهذيب ويقال تقاضيته حتى فقضايه اى تجازيته فجزاينه ويقال اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته وقال فى جزى وامرت فلانا تجازى دينى اى يتقاضاه وعبارة الصحاح واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى ومثلها عبارة مختصره وعبارة الاساس وتقاضيت دينى ودينى واقتضيته واقتضيت منه حتى اخذته • وفى كتاب الشفاء للقاضى عياض فى فصل الجود فجاء الرجل يتقاضاه قال

شارحه الملا على التارى اى يطالبه بوفائه وتام الغرابة ان صاحب المصباح لم يذكر تقاضى وانما ذكر اقتضيت منه حتى اخذته وصاحب الكليات اطال الكلام على القضاء بحسب اصطلاح المتكلمين ثم ذكر القضية بعيدة عنه على مذهب الناطقة ولم يعرج على التقاضى •

فى شفى الشفاء الدواء وشتان ما بينهما فقد يتناول المريض كذا وكذا دواء ولا يشفى وعبارة مختصر العين شفّيته طلبت له شفاء من الدواء وعبارة كتاب الافعال للترطى شفى الله المريض شفاء اذهب مرضه • فى فجى فجى كرضى فهو افجى وعظم بطن الناقة والفعل كالفعل فالظاهر ان مراده ان يتول فجبى ما بين عرقويه اور كبة تباعد فهو افجى وفجى بطن الناقة ايضا اتسع ومعنى التباعد فى الافج والافحج وعبارة اللسان فجيت الناقة فجاء عظم بطنها قال

ابن دريد ولا ادرى ما صحته وذكره الازهرى مهموزا • فى مدن مدن اقام فعل ممات ومنه المدينة للحصن يبنى فى اصطمة من الارض ج مدائن ومدن فتوله اقام لا يخلو من الابهام وقوله فعل ممات يخالفه قول الجوهري وصاحب المصباح وقوله ومنه المدينة للحصن الخ

المشهور الآن وقيل الآن ان المدينة غير الحصن وقوله فى اصطمة من الارض عبارته فى صطم الاصطمة والاصطمة معظم الشيء ومجتمعه او وسطه وقال اولا فى سطم واصطمة

التوم كطردابة وسطهم واشرافهم او مجتمعهم فتبيدها هنا بالقوم وفى معنى الاصطمة الاصطمة والاطمية وبقى النظر فى كون المدينة تبنى فى معظم الشيء او وسط القوم او وسط الشيء وقوله

ومنه المدينة ظاهره ان فعل مدن كان حيا فلما اشتق منه المدينة اميت وهو غريب بل هو ظلم محض ثم ان المصنف ذكر المدينة ايضا من دان من دون تليه على جمعها فان من اشتقها من مدن همز فى الجمع ومن اشتقها من دان لم يهمز وعندى ان اشتقاقها من مدن هو الصواب و يؤيد ذلك كثرة الهمز فى جمعها ولانه يقال مدن المدائن تمدينا اى مصرها وعبارة التهذيب

فى اول المادة قال الليث المدينة فعيلة تهمز كالفصائل لان الباء زائدة وقال الليث المدينة

مطلب الافعال التى امنت

اسم مدينة الرسول عليه السلام خاصة و يقال للرجل العالم بالامر هو ابن يجدها وابن
مدينتها و يقال للامة مدينة اي مملوكة والميم ميم مفعول ومدن الرجل اذا اتى المدينة اه قلت
قوله اي مملوكة مع اهماله مدن بمعنى ملك ومع قوله ان الميم ميم مفعول غير سديد لان الامة
اذا اخذت من مدن كانت فعيلة فالاصح ان يقال انها من دان كما في المحكم والصحاح •
ومن الافعال التي نعاها ايضا قوله في جعن الجعن فعل ممات وهو التقبض واسترخاء
في الجلد والجسم ومنه اشتقاق جمونة ورجل جمونة قصير سمين واجعن تعالج لجمه واشتد
ولعل الاولى ان يقال واجعن لجمه تعالج واشتد على انه لم يذكر تعالج بهذا المعنى
وانما قال وما تعلجت بملوج ما تالكت بالوك والذي ذكره بمعنى الغلظ اسنعلج وهذا
دابه في انه يذكر النى في غير موضعه • ومن ذلك قوله عشر مشى مشية الرجل المقطوع
الرجل وعلى عصاه توكاً والعشوز كجعفر وعذور الارض الصلبة والشديد من الابل
والحسن من الطريق والارض والكشير من اللحم والشرز فعل ممات وهو خلاط الجسم
ومنه العشوزن للغلظ من الابل اه فاذا كان لا بد من اماتة هذا الفعل واحياء ما اشتق منه
كان الاولى ان يقول ومنه العشوز لان العشوزن اعاءه في النون • وقوله العكث اميت اصل
بنائه وهو الاجتماع والالتئام وتعكث اجتماع والعكث بول الفيل قلت عبارة المحكم العكث
اجتماع الشيء والتشامه ولم يقل اميت اصل بنائه وانما قال في الهكف انه السرعة في العدو
وغيره وهو فعل ممات والمصنف ذكره من دون ان ينعا • وقوله الدفص فعل ممات وهو
الملوسة وبه سمى البصل دوفصا لملاسته • وقوله العنص فعل ممات وهو فيما زعموا الاعتصاص
وزاد في العباب وليس ثبت لان بناءه لا يوافق ابنية العربية • وقوله الهلوف كجرحل
التيل الجافي او العظيم البطن لا غناء عنده والكثير الشعر الى ان قال واشتقاقه من الهلف
وهو فعل ممات قلت كثرة الشعر جاءت ايضا في مادة هلب • وقوله الرذك فعل ممات واستعمل
منه جارية رودكة وكرودكة وكرودك وقد تقدم الكلام عليه وكان عليه
ان يقول واستعمل منه غلام رودك وكرودك وهي بهاء فيهما • وقوله في ودع ودعه اي
اتركه اصله ودع كوضع وقد اميت ماضيه وانما يقال في ماضيه تركه وجاء في الشعر ودعه وهو
مودع وقرئ شاذاً ما ودعك ربك وهي قرأته صلى الله عليه وسلم • قال المحشى قوله
وقد اميت ماضيه الخ هي عبارة اثمة الصرف قاطبة واكثر اهل اللغة وينافيه ما يأتي بآره
من وقوعه في الشعر ووقوع التمرآة به فاذا ثبت وروده ولو قليلا فكيف تدعى فية الاماتة
وكأنهم يعنون قلة استعماله ماضيا مع ان وروده في القرآن العظيم وكثير من اشعارهم ينافي
ذلك فتأمل • وفي العباب المسرف فعل ممات يقال مسرت الشيء امسره مسرا اذا سلطته واستخرجته
قلت وهذا المعنى في مسل وعبرة التهذيب اللين المسرف فعل الماسر يقال هو يمسر الناس اي

يفريهم وقال غيره مسرت به ومحلت به اى سميت به والماسر الساعى فلم يحك المعنى الذى ذكره صاحب العباب والمصنف ذكره بالمعنيين من دون ان يتعرض له • وفى الجمهرة لابن دريد السكم فعل ممت ومنه اشتقاق سيكم (كذا) وهو خطو فى ضعف سكم يسكم سكما زعموا وعبارة التهذيب فى اول المادة سكم ممل وقال ابن دريد السكم فعل ممت والسيكم الذى يقارب خطوه فى ضعف والمصنف ذكره من دون ان ينعا • وفى الجمهرة ايضا الزر فعل ممت تزر الشئ اذا دق ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزناز اشتقاق فمن هذا ان شاء الله وعبارة المصنف زره ملاء والرجل البسه الزناز وهو ما على وسط النصارى من تزر الشئ دق وعبارة المصباح تزر النصارى شد الزناز على وسطه وزرته بالتشديد البسه الزناز وهى احسن من عبارة المصنف كما لا يخفى • وفى الجمهرة ايضا النز فعل ممت وهو الاستخفاء من فزع زعموا وبه سمي نرزة ونارزة ولم يحجى فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح اه قلت نرزة ونارزة يقال ايضا بالسين والشين كما مر فى النرس والنرش • وفى المحكم حط الشئ يحمطه حطا قشره وهذا فعل ممت والمصنف لم يتعرض لنعيه • وفى التهذيب دره اميت فعله الا فى قولهم رجل مدره حرب مع انه ذكر بعدها دره علينا اى طلع وعبارة القاموس دره عنهم ولهم دفع فيكون المدره من هذا وعندى ان دره مبدل من درأ وفيه فى خند الخنذ بوزن فعليل كأنه بنى من خند وقد اميت فعله وفى كشر الكاشر ضرب من البضع ولا يشتق منه فعل • واعلم ان الجوهري لم يعن بنحى هذه الافعال وانما قال فى ودع ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا واع ولكن تارك وربما جاء فى ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع على اصله وقال فى الافكل على افعل الرعدة ولا يبنى منه فعل والمصنف اورد منه مفكول ولم ينبه على عدم مجيئ فعله فلعله اعتمد فى ذلك على القاعدة التى ذكرها فى درهم • ذكر فى الطاء قط السعر قطا وقطوطا فهو قاط ومقطوط غلا والقاطط السعر الغالى والوجه ان يقال قط السعر قطا وقطوطا غلا فهو قط وقاط وقاطط ومقطوط ويرد عليه ايضا انه ذكر مقطوط من الفعل اللازم وهو وارد من المتعدى فانه يقال قط الله السعر كما فى اللسان اما القاطط فقد حكاه صاحب اللسان ايضا فالظاهر انه جاء على الاصل شاذا فكان ينبغى التنبيه عليه • ركة كسمعه ركوبا ومركبا علاه والاسم الركة بالكسر او الراكب للبعير خاصة فجاء بالصدر الميمى وهو مستغنى عنه لاطراءه ولذا لم يذكره الجوهري وقال ان الاسم الركة وهى نوع منه كما فى الصحاح وجاء باو من غير ان يتقدمها شئ يدل على الخلاف فى تعريف الراكب وعبارة الصحاح يقال مربنا راكب اذا كان على بعير خاصة فان كان على حافر فرس او حمار قلت مربنا فارس على حمار (كذا) وقال عمار لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار وقد نقل الشارح هذه

العبارة عن الجوهري بتفصيل فانه قال فاذا كان الراكب على حافر فرس او حمار او بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة الخ * نثق عينه لظمها والكتاب كتبه وتمقه تنيقا حسنه وزينه بالكتابة ومقتضاه ان التفعيل مختص بالتحسين والترزين والقاعدة على ما صرح به ابن هشام في شرح بانث سعاد ان فعل المشدد يكون مبالغة فعل اذا كان متعليا نحو قطع وقطع وجع وجع وعبارة المحكم نثق الكتاب يتمقه تمقا وتمقه حسنه ونثق الجملاد نقشه وزينه وقيل هذا الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب اه * فان قلت ما المناسبة بين نثق عينه ونثق الكتاب قلت ان النون في نثق عينه مبدلة من اللام فكان ينبغي للمصنف ان يبدل عليه * ذكر في النون بان ينسا وينونة ويونا انقطع الى ان قال وبان يانا اوضح فكان ينبغي له ان يذكر المضارع لان الناس يغلطون فيه فيقولون يان وهو بين قال عمرو بن كلثوم

* ورثنا المجد قد علمت معد * نطاعن دونه حتى يينا *

اولعه من باب بات يبت وبيات وصاد يصيد ويصاد * المدراس الموضع يقرأ فيه القرآن ومنه مدراس اليهود وهو يوههم ان اليهود يقرؤون القرآن والوجه ان يقال المدراس المكان يدرس فيه القرآن على غير قياس ومنه مدراس اليهود للموضع الذي يدرسون فيه توراتهم وعبارة العباب المدراس الموضع الذي يقرأ فيه القرآن وكذلك مدراس اليهود وعبارة المصباح ومدراس اليهود كتبهم وهذا الحرف ليس في الصحاح * الطبق محركة غطاء كل شيء ج اطباق وطبقته تطبئتا فانطبق واطبته فتطبق والوجه العكس فان تطبق مطاوع طبق وانطبق مطاوع اطبق كما تقول اطلق وانطلق وهو غير قياسي قال في شرح الدرة قال ابن بري لا يجوز ان يأتي انفعل مطاوعا لفعل لازم فاما انسرب الوحش فهو مطاوع لاسرب كما ان انطلق مطاوع لاطلق وقال ابن عصفور واما ما جاء من منهوى ومنهوى من هوى سعط وغوى ضل فيجوز ان يكونا مطاوعين لاهويته واغويته كما في ادخله فاندخل قال وليس ذلك بشاذ وهو عنده مقيس * قات ونحو من ذلك قوله هززه تهززا حركة فاهتر وتهزز وهو يوههم ان اهتر وتهزز مطاوع هزز وليس كذلك فان اهتر مطاوع هز الثلاثي وقوله ثلهم اهلكهم والدار هدمه فتثلل ووجه الكلام ان يقول وثلل الدار هدمها فتثللت وهذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر فلينبه له * الاجاب والاجابة والجابة والمجوبة والجيبة بالكسر الجواب واساء سمعا فاساء جابة لا غير اه يعني انه لا يقال فاساء اجابة على الاصل وهو غير صحيح فقد نقله المحشي عن عدة من ائمة اللغة ونص عبارته قال القراء في كتابه البهي تقول اساء سمعا فاساء جابة بغير الف هذا هو الفصيح ومن العرب من يقول فاساء اجابة بالالف وقال اليربدي في نوادره ويقال

مطلوب
مفيد

في المثل اساء سمعا فاساء اجابة وجابة فتبين بهذا ان المثل قد جاء بالف وبغير
الف قال وقال الميراثي في مجمع الامثال اساء سمعا فاساء جابة ويروى ساء سمعا فاساء اجابة
وقال ابن درستويه ان الجابة ليس بمصدر وانما المصدر الاجابة وبهذا تعلم ما في كلام
المصنف من القصور في المصادر ورواية المثل اه وكان على المصنف ايضا ان يفسر
الجواب ويذكر اقترانه بالي بمعنى رضى وارتاح كما استعملها هو في لث بقوله الثلاث البطي
كما ظنت انه اجابك الى حاجتك تقاعس • العذاب النكال ج اعذبة وقد عذبه تعذبا وحق
التعير ان يقول عذبه تعذبا وعذابا نكله واعل معنى عذب كف ومنع ومن هذا المعنى
اخذ العذب من الطعام والشراب وحقيقة معناه انه يكف عن غيره وجاء عذب الثلاثي ايضا
بمعنى ترك وهذا المعنى في عرب • الغضب بالتحريك ضد الرضى غضب كسمع عايه وله اذا
كان حيا وغضب به اذا كان ميتا وهو يوههم ان غضب عليه وله بمعنى وليس كذلك قال في
اللسان غضب له غضب على غيره من اجله وذلك اذا كان حيا فان كان ميتا قلت غضب به •
الفلنة آخر ليلة من كل شهر وكان الامر فلنة اى فجأة من غير تردد وتدبر • قلت وقد
طال تعجبي من هذه الكلمة فان المصنف والجوهري لم يحكما فعلها الثلاثي ولكن حكاها في
المصباح ونص عبارته فلت فلنا من باب ضرب لغة وقلته انا يستعمل لازما ومتعديا والعجب
ان الشارح لم يستدرك على المصنف هذا الفعل مع وجوب معرفته • الحفاوة الاحاح
ومنه مأرب لاحفاوة وفي المحكم حتى بالرجل حفاوة وحفا به وتحنى به واحتنى به بالغ
في اكرامه وفي بعض كتب اللغة مأرب لاحفاوة يضرب للرجل اذا كان يتملك اى
انما بك حاجة لاحفاوة يقال حفيت به حفاوة اى اعتيت فظهر بهذا ان المراد بالحفاوة
الاعتناء لا الاحاح فان الاحاح لا معنى له هنا • التوقيع ما يوقع في الكتاب
قال المحشى قال في زهر الاكم التوقيع هو ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه لمن رفع اليه
كالسلطان ونحوه من ولاة الامور كما اذا رفعت الى السلطان او الى والى شكاة فكتب
تحت الكتاب او على ظهره ينظر في امر هذا او يستوفي لهذا حقه وزعم كثير من علماء
الادب وائمة اللسان ان التوقيع من الكلام الاسلامي وان العرب لا تعرفه وقيل
انه كان في العرب قديما والظاهر الاول وهو مما يلحق بامور الكتابة واصطلاحاتها
اتتهى مع تقديم وتأخير • تقبله وقبله اخذه قلت التبل والقبول الاخذ مع الرضى فيبينهما
وبين الاخذ عموم وخصوص وجهي يقال تقبل الله دعاءه ولا يقال اخذه وتقول اخذه المرض
ولا تقول قبله وعبارة التهذيب قبلت الشئ قبولا اذا رضيته وقال ابن هشام في شرح الشذور
في ترجمة نائب الفاعل عند ذكر قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها الاحدان لا
تؤخذ وانما تؤخذ الذوات نعم ان قدر لا يؤخذ بمعنى لا يتقبل صح ذلك انتهى • في سوع

الساعة جزء من أجزاء الجديدين والوقت الحاضر ج ساعات وساع وقال في المعتل الاتو بالكسر الساعة من الليل او ساعة ما فقوله اولاً جزء يصدق على الربع والثلث وقوله الجديدين الاولى الليل والنهار كما عبر به غيره وقوله في تعريف الاتو الساعة من الليل يشير الى تعيينها بدلالة قوله بعده او ساعة ما ونحوه قوله عاملة مساوعة من الساعة كياومة من اليوم وقوله في الجمع ساع هو مثل راحات وراح وعادات وعادوزاد المصباح سواع كما في التهذيب عن الليثي والعجب ان المصنف لم يتصد هنا لتعريف الساعة بالمصطلح النجومى كما تصدى لتعريف الدقيقة وعبرة التهذيب الساعة جزء من أجزاء الليل والنهار وتصغيرها سويعة والليل والنهار معا اربع وعشرون ساعة فاذا اعتدلا فكل منهما ثلثا عشرة ساعة وقال الامام الخفاجى في شرح درة الغواص اعلم ان الساعة في اللغة وعرف الشرع غير معروف بما قدره اهل التعديل سواء كانت مستوية او معوجة قال وفي رشف الزلال الساعة على قسمين مستوية ومعوجة فالمستوية هي التي ينقلب بها المنكاب قلبة واحدة وفيه تزيد ساعات الليل وينقص النهار والمعوجة ما ينقسم فيها النهار الى اثنتى عشرة ساعة وكذا الليل طال ام قصر وقال في شفاء الغليل بنكام بالباء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة لفظ يوناني ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربه اهل التوقيت وارباب الاوضاع ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الحصر وخصره شد بمنكام (كذا) وتقلبه العامة فتقول منكاب وهو غلط وفي الحديث عن ابي ذر الغفارى رضى الله عنه ان الله خلق الليل والنهار اثنتى عشرة ساعة فاعد لكل ساعة منها ركعتين رواه في الفردوس اه • الصهميم كقنديل اليد الشريف والجل لا يرغو والسيء الخلق منه ومن لا يثنى عن مراده والخالص فى الخير والشر وحلوان الكاهن فقوله والسيء الخلق منه عبارة الصحاح والسيء الخلق من الابل وهو الصواب وقد صرح الجوهري بان الهاء زائدة فى الصهميم بمعنى الخالص اصله صميم اما فصل المصنف المعنى الاول عن لا يثنى عن مراده بالجل الذى لا يرغو فهو من اسلوبه القديم • هلك كضرب ومنع وعلم هلكا بالضم وهلاكاً وتهلوكا وهلوكا بضمهم ومهلكة وتهلاكاً مثلثى اللام مات واهلكه واستهلكه وهلكه لازم متعد فهل لهلك المتعدى جميع مصادر هلك اللازم واما اقتصاره على تفسير هلك بمات فقصور فانه يأتى ايضا بمعنى زال وذهب واتقضى تقول هلك عني سلطانى ولا تقول مات والجوهري ذكر هذا الفعل ولم يفسره على عادته • المحاضرة المجالدة والمجائة عند السلطان وقال فى جثا وجأيت ركبتي الى ركبته وتجاثوا على الركب وعبرة الصحاح حاضره جائته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكائنة وفى المحكم والمحاضرة المجالدة وهو ان يغالبك على حقك فيغلبك عليه ويذهب به وفى شرح مقامات الحريري للعلامة الشريشى المحاضرة بين القوم هي ان يجيب

احدهم صاحبه بما يحضره من الجواب ويقال حاضر فلان. الجواب اذا جاء به حاضرا
واصله في الغناء • الفردوس بالكسر الاودية التي تثبت ضروبا من الثبت والبستان يجمع كل
ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقد يؤنث عربية او رومية ذلت او سريانية الى ان
قال والفردسة السعة وصدر مفرس واسع او ومنه الفردوس وحق التعبير ان يتدنى بهذا
المعنى قبل الفردوس فيقول مثلا الفردسة السعة ومنه الفردوس للبستان وقيل انه رومي وقيل
سرياني على انه بعد ان ذكر الفردوس الاول لم يبق احتمال لان يكون الفردوس الثاني
معربا وعبرة الجوهرى الفردوس البستان قال الفراء هو عربي • في سند وهم متساندون
اي تحت رايات شتى لا تجمعهم راية امير واحد وهو يوهم انهم صاروا قوما فوضي
متعاندين عكس المعنى الذى بنى عليه التساند وعبرة اللسان تشعر بان التساند لم يفارق معناه
الاصلى فانه بعد ان ذكر خرجوا متساندين اذا خرجوا على رايات شتى قال وفي حديث
ابى هريرة خرج ثمانية بن ابال وفلان متساندين اي متعاونين كأن كل واحد منهما يستند على
الآخر ويستعين به اه وحاصله انهم خرجوا متفرقين يساند بعضهم بعضا وعبرة الصحاح
كعبرة المصنف والمحشى لم يتعرض لهذا واغرب من ذلك ان صاحب المحكم اطال الكلام
على السناد ولم يذكر التساند • العجب انكار ما يرد عليك وعبرة الصحاح وعجبت من كذا
وتعجبت منه واستعجبت بمعنى ولم يفصره كعادته وعبرة المصباح ويستعمل العجب على وجهين
احدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والاختبار عن رضاه به والثاني ما يكرهه
ومعناه الانكار والذم له ففي الاستحسان يقال اعجبني بالالف وفي الذم والانكار عجبت وزان تعبت
الح وقال ابو اليتاء في الكليات العجب روعة تعزى الانسان عند استعظام الشئ وقال
المحشى قال بعض اهل اللغة يقال اعجب فلان بنفسه وبرايه فهو معجب بهما والاسم
العجب ولا يكون الا في المستحسن وتعجبت من كذا والاسم العجب محركة ويكون في الحسن
وغيره • قلت الاولى ان يكون العجب مصدر عجب وان الاصل فيه ان يكون للمستحسن
والدليل على ذلك قولهم اعجبني هذا الشئ اذ حقيقة معناه جلنى على العجب وهو الاستعظام
وفي تاج العروس عن ابن الاعرابي العجب النظر الى الشئ غير مألوف ولا معتاد فاخرج
السمع وعلى كل في عبارة المصنف قصور • ومثله قوله الشهرة ظهور الشئ في شئ
وعبرة الجوهرى الشهرة وضوح الامر فلم يقيد بالشئ على ان المصنف نفسه لم يلبث
ان قال والشهير والمشهور المعروف المكان المذكور واليه وقال المحشى القيد بالشئ غير
معروف بل المشهور في الشهرة الوضوح والظهور ومنه الشهر والمشهور من الاقوال
والرجال والبلاد وغير ذلك ولا يعرف هذا القيد لغير المصنف الح قلت الصغاني ذكر
في العباب عن ابن الاعرابي الشهرة بالضم الفضيحة لكنه قال بعد ذلك والشهرة

ايضا وضوح الامر فآل الكلام الى استعمالها مطلتا اعني انها تستعمل فيما يكره ويستحسن
 مثل الظهور اما الشهير فغلب استعماله فيما يمدح لكنه في اصل الوضع يحتمل الوجهين •
 في حديث والمحدث كمحمد الصادق وهو الصادق في ظنه وفراسته كما قيده بذلك الجوهري
 قال المحشي فسر بعض اهل الغريب بانه الملهم من الله تعالى كأن الملك يحدثه وقال ابن
 اثير في النهاية المحدثون الملهمون والمهم هو الذي يلقي في نفسه النسي فيخبر به حديثا
 وفراصة وبه تعلم ما في كلام المصنف من الايجاز المجحف البالغ المقوت لمداول الكلمات اه •
 العمل المهنة والفعل قلت قال الراغب العمل كل فعل من الحيوان يقصد فهو اخص من
 الفعل لان الفعل قد ينسب الى الحيوان الذي يقع منه فعل بغير قصد وقد ينسب الى الجسد
 ولما ينسب العمل لذلك • ونحو من ذلك قوله الجرأة كالجرعة ونبة والكراهة والكراهية
 الشجاعة قال المحشي فسر في المحكم والنهاية والخلاصة وغيرها بالاقدام على الشيء
 والهجوم عليه وفسر بعض الشيوخ بالهجوم والاسراع الى الشيء بلا توقف وكلاهما
 متقارب وهو اولى من تفسيره بالشجاعة لانها الاقدام عن روية وثبات ولهذا
 لا يوصف بها الا العتلاء بخلاف الجرأة فانها الهجوم على الشيء والاقدام عليه بلا روية
 ولا توقف كما في المصباح وغيره ثم وصف به الحيوانات مطلتا • في آخر مائة بسط ويد بسط
 وبسط (بالضم و بضمين) ويكسر مطلقة ومنه بدا الله بسطان اسى النهار قلت
 هو حديث شريف تمامه حتى يتوب بالليل واسى الليل حتى يتوب بالنهار كما في العباب
 فكان ينبغي له ان يكتب بعد لسى النهار الحديث تنبيها على بقيته لان المتبادر ان يد الله
 مبسوطه اسى النهار من دون توبة والعجب ان هذا الحديث فات ابن الاثير في النهاية
 والجوهري وصاحب اللسان • الخرج بن عامر سمي به لعظم جثته واسمه زيد والخرجاج
 الناقة التي اذا سمعت صار جلدها كانه وارم وحق التعبير ان يقول الخرج السمن وبه
 سمي زيد بن عامر وعندي ان الخرج في الاصل مصدر ويؤيد قول صاحب اللسان رجل
 خرج ضخم • ونحو من ذلك قوله الرجز بالتحريك ضرب من الشعر سمي لتقارب اجزائه
 وقلة حروفه ولم يتقدم لهذا المعنى ذكر وقوله سمي الاولى سمي به وقوله الارجوزة كالتصينة
 منه الكاف لغو • التعترف التغطرش وضد التعفرت والاطهر ان يقال قلب التعفرت يدل
 عليه قول صاحب اللسان العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخيث وقيل هو قلب
 العفريت للشيطان الخيث اه ومعنى التغطرش التعامى عن الحق كما فسر المصنف وهذا اللفظ
 ليس في الصحاح • بلاء كسمعه ابتلاءه وهو غريب من وجهين احدهما انه فسر الفعل الثلاثي
 بالخماسي من غير ابانة معناه فكان ينبغي له ان يقول بلاءه استرطه كابتلاءه كما قال في سطر
 سطره ابتلاءه كاسترطه الثاني انه اهل بلع من باب تفع كما في المصباح • ونحو منه قوله

بدأ به كنع ابتداءً والشئ فعله ابتداءً كابتداءً وابتداءً • قال المحشى ومثله في الصحاح فكيف يفسر
احدهما بالآخر فكان الاولى ان يقول بدأ وابتداءً بمعنى واحد او يشرحه بنحو فعله اول
 الامر او قدمه في الفعل ونحو ذلك مما يدل على شرحه او يكله الى المعرفة والشهرة كما يقول
 في امثاله معروف ومعلوم • في خضر خضر الزرع كفرح واخضر واخضوضر فهو اخضر
 وخضور وخضر وخضير وهو يوهى انه لا يقال مخضر ومخضوضر وكذا عبارته في
 صفر • الطعسفة لغة مرغوب عنها ومر يطعسف في الارض اذا مر يخبط فيها
 ومقتضاه ان الفعل غير مرغوب عنه وهو غريب فكان حقه ان يقول الطعسفة المرور في
 الارض على خبط وهي لغة مرغوب عنها او طعسف في الارض طعسفة وهي لغة
 مرغوب عنها والظاهر ان بعض اهل اللغة عبر بهذه العبارة ولم ينبهوا على استعمال
 الطعسفة وهي عندي عين الطعسفة فان المصنف عرفها بانها عدو في تعسف والباء والفاء
 كثيراً ما تتعاقبان وعبارة المحكم طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسفة الخبط بالقدم
 وطعسب (كذا) عدا متعسفا قد ذكر المصدر ولم يقل انه لغة مرغوب عنها •
 شهيه واشتهاه احبه ومقتضاه انه يستعمل في الادمين وقيد الصحاح والمصباح بالشئ وفاته
 هنا الشهى بمعنى المنتهى وهو منصوص عليه في الكتاتين المذكورين • ونحو من ذلك
 قوله الهوى بالتصير العشق يكون في الخير والشر واردة النفس ثم قال بعد عدة اسطر
 وهويه كرضيه هوى فهو هواجيه ومقتضاه ان الفعل اضعف من الاسم لان العشق اقوى
 من المحبة كما صرح هويه في باب القاف • في نسو الساعرق من الورك الى الكعب الزجاج
 لا تقل عرق السالان الشئ لا يضاف الى نفسه وعبارة الجوهري قال ابن السكيت هو عرق
 النسا قال وقال الاصمعي هو السال ولا تقل هو عرق السال الخ وقال المرحوم الشيخ سعد الله
 الهندي العرق اعم من السال لا عينه وكتب الطب مشحونة بما قال ابن السكيت فاضافة العرق
 اليه للتبيين مثل شجر الاراك اه قلت فكان ينبغي للمصنف ان يذكر القولين وقد استعمل هو عرق
 السال في وصف النوم وفي مواضع اخر • العريضة سوء الخلق والعرييد بالكسر والمعريدمؤذى
 نديعه في سكره ونحوها عبارة الصحاح فجعل المصدر عاماً واسم الفاعل خاصاً وهو تابع له على
 ان الغنيم في سكره يحتمل رجوعه على النديم ووجه الكلام ان يقول عريد سكر فاذى الناس فهو
 معريد وعريد • تعالى الارتفاع اذا امرت منه قلت تعال بفتح اللام ولها تعالى قال ابو البقاء
 في الكليات تعال امر اي جئ واصله ان يقوله في المكان المرتفع لمن كان في المكان المستوطى
 ثم كثر حتى استوى استعماله في الامكنة عالية كانت او سافلة فيكون من الخاص الذي جعل
 عاماً وقال في شفاء الغليل قال ابن هشام وكسرهما (اي كسر اللام) لحن ولحن ابا فراس
 في قوله * تعالى افاسمعك الهموم تعالى * وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فانه سمع وقرئ به

وابو فراس ثقة ممن يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويهِ وقرأ الحسن وابو السمال وابو واقد تعالوا بضم اللام انتهى مختصرا • زمر وزمر غنى في القصب والاولى ان يقول زمر عزف بالزمار لآلة من آلات الطرب • ونحوه قوله الزهر كخبر العود الذي يضرب به وهو يصدق على العصا والهرافة والنسأة والدرة ونظائرهما فكان حقه ان يقول الزهر من آلات الطرب او الملاهى كما هي عبارة الصحاح وقوله يضرب به قد استعمل هذا التعبير غير مرة وهو المشهور الآن على لسان العامة ولست منه على ثقة • في المعتل العصا العود انثى وهو من الطرز الاول ثم قال بعد عدة اسطر والعصا اللسان وعظم الساق وافرّاس الى ان قال والعصا فرس بلذيمة والعصية كسمية امها ومنه المثل اى بعض الامر من بعض فلا يعلم اى منل اراد • التوء النجم مال الى الغروب او سقوط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق وفي شرح المقامات للعلامة الشريشى الاصل في التوء سقوط النجم ثم سموا كل نجم باسم فعله ثم كثر حتى سموا الاثر الذي يحدث لسقوط كل منها او عند سقوطه نوءا ولا يكادون يفرقون بين ان يقولوا نوء نجم وان يقولوا مطر نجم • في قرع القرعة بالضم وخيار المال والجراب او الواسع الصغير ج قرع وبالتحريك الجحفة والجراب وتحريكه افصح فقوله وتحريكه لغو وعبارة العباب القرعة مثال الجحفة الجحفة والجراب الواسع الاسفل • ماراه ممرأة ومرآء وامترى فيه وتمارى شك وظاهره ان الضمير الذى فى ماراه هو الضمير الذى فى فيه وليس كذلك فان الضمير الاول يرجع الى شخص والضمير الثانى يرجع الى الشئ الممتزى فيه يدل عليه قول المصباح وماريته اماريه ممرأة ومرآء جادته وتقدم القول اذا اريد بالجدال الحق او الباطل ويقال ماريته ايضا اذا طعنت فى قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقائل ولا يكون المرآء الا اعتراضا بخلاف الجدال فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى فى امر شك وعبارة الصحاح وماريت الرجل اماريه مرآء اذا جادته فترك المصدر الاول وفى الشرح المذكور المرآء والماراة مدافعة الحق وترك الاتقياء لما يظهر منه وقد يستعمل بمعنى الجدال • شهبر لكذا اجهش للبكاء وحقه ان يقول وشهبر للبكاء اجهش فان قوله لكذا كناية عن كل فعل • اللقب النبر ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح وقد يجعل اللقب علما من غير نبر فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالاعمش والاختفش والاعرج ونحوه لانه لا يقصد بذلك نبر ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى به اه وعبارة التحوين اللقب ما اشعر بمدح او ذم • عيشة رغد ورغد واسعة طيبة والفعل كسمع وكرم وحق التعبير ان يقول رغد عيشنا كسمع وكرم طاب واتسع فهو راغد ورغيد ورغد ورغد او ينبه على عدم مجئ راغد ورغيد وعبارة المصباح رغد العيش بالضم رغاة اتسع ولان فهو رغد ورغيد ورغد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش اى

رزق واسع • اشار عليه بكذا امره وبينهما فرق ألا ترى ان الوزير يقال له مشير لانه يشير
 على السلطان بما فيه خير وصلاح ولكن ليس يأمره وعبارة المصباح واستشرته راجعته
 لارى رأيه فيه فاشار على بكذا اراتى ما عنده فيه من المصلحة الخ • فى زنى السراب الاك
 رفعه والمراد الشخص لانه فسر الاك فى مادته بانه السراب وفسر السراب بما يرى فى نصف
 النهار كأنه ماء فيكون حاصل تعريفه زنى السراب السراب رفعه وعبارة الصحاح زنى
 السراب الشئ اذا رفعه مثل زهاء • دبكل المال جمعه ورد اطراف ما انتشر منه وعرف
 المال بما ملكته من كل شئ والمراد هنا الابل وانما سميت مالا ليل النفوس اليها فة وعلى حد
 قولهم صبي • فى قش القماش ما على وجه الارض من قشات الاشياء حتى يقال لزال
 الناس قماش واستعمله بالمعنى المشهور فى مواضع كثيرة كما ستقف عليه وعبارة الصحاح القماش
 جمع الشئ من ههنا وههنا وذلك الشئ قماش وقماش البيت متاعه • فى جم الحميم كالمير
 القريب كالحمم وعبارة الصحاح وحيمك قريك الذى تهتم لامره • الماشية الابل والغنم وهى
 تطلق على البقر ايضا كما فى المصباح • بعد ان فرغ من جبي الخراج ووضع قبله يو اشارة
 الى انه يأتى وواوى وضع علامة الواو وقال جبا كسعى ورعى جبوة وجبا وجباوة وجباية
 بكسرهن وجبا والجباوة والجباة والجبا بكسرهن ولم يفسره فكان عليه ان يقول
 جبيت الخراج مثل جبوته على ان قوله رعى يقتضى ان يكون يأتيا لا واويا • خلا القوم تركوا
 شيئا واخذوا فى غيره والاولى ان يقال خلا القوم شيئا تركوه واخذوا فى غيره • المرق من
 الطعام والمرقة اخص منه وعرف الطعام بانه البروما يؤكل وعبارة الصحاح المرق معروف
 والمرقة اخص منه وكذلك عبارة المصباح وقولهم اخص منه قد جرت عادة اللغويين بان
 يعبروا بلفظة اخص لما لا يكون له مفرد من نفسه وكذا قولهم فى الشهد ونحوه • فى جل
 وكسر حساب الجمل فكأنه قال الجمل حساب الجمل • الحشو صغار الابل وفضل الكلام
 وحقه فضول الكلام • الوفاء الطول يقال مات فلان وانت بوفاء اى بطول فيكون الوفاء
 اذا طول العمر لا مطلق الطول • المكوكس من ولدته الاماء او امان او ثلاث او ام ابيه
 وام امه وام امه وام ام ابيه اماء وحقه ان يقول من ولدته امة فاكثر والمراد بذلك ان
 امه وجدته وام جدته اماء لا انه ولد منهن • ونحوه قوله شابهه واشبهه ماله وامه عجز
 وضعف والمعنى انه شابه امه فى الانوثة فججز وضعف وهل يستعمل فى غير الام كالزوجة
 والاخت فيه نظر • فى ندم ندم عليه اسف والنديم والنديمة المنادم ج ندماء كالندمان ج
 ندامى وندام الى ان قال ونادمه منادمة ونداما جالس على الشراب وحق العبارة ان يقول
 نادمه حادثه على الشراب فهو منادم ونديم وهى نديمة جمع النديم ندماء وندمان وجمع
 الندمان ندامى كما فى الصحاح • معن القرس تباعد كما معن وهو بقيد العدو كما صرحت به

عبارة الصحاح وكان عليه ايضاً ان يذكر التوسع فيه كإمعان النظر والطلب وغير ذلك • ونحوه قوله كبح الدابة جذب لجامها لتقف وعبارة النهاية كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجراح وسرعة السير • الحجر الصخرة وفي صخر الصخرة الحجر العظيم الصلب وعليه يصح ان يقال صخرة من الباقوت والاملاس • البخذاء المرأة التامة القصب وفسر القصب في مادته بأنه كل نبات ذي انايب ونحوها عبارة الجوهري • ونحوه قوله جارية معتنة الخلق مطويته فطى الخلق اشد شيء ابهاماً والمراد هنا ما ذكره في عكن بقوله جارية معكنة تعكن بطنها اي ثني سمناء • الكراساة واحدة الكراس والكراريس الجزء من الصحيفة وعبارة المصباح الصحيفة قطعة من جلد او قرطاس فتكون الكراساة جزءاً من الجلد والقرطاس وسيعاد • تعاطفوا عطف بعضهم على بعض فهل هو من العطف بمعنى الاشفاق او الجمل والكر • جن بالضم جنونا واستجن مبنياً للمفعول وتجنن وتجان واجنه الله فهو مجنون فلم يفسر شيئاً من هذه الافعال فكان ينبغي له ان يقول جن غشي على عقله كتجنن اما تجان فانه من باب تمارض وتناوم كما تفيد عبارة الصحاح • ساقط فلان فلانا الحديث سقط من كل على الآخر والاولى ان يقال سقط من احدهما على الآخر وعبارة الصحاح وسقاط الحديث ان يتحدث الواحد وينصت له الآخر فاذا سكت تحدث الساكت • لاز اليه يلوز لجأ والملاز المجأ والشئ اكله ثم اعاد لاز بمعنى لجأ في البائي قلت هذا الفعل لم اجده في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان وانما قال في العباب في مائة لوز والملاز المجأ كالملاذ وما يلوز منه اي ما يتخلص به اما لاز الشئ بمعنى اكله فالظاهر ان الزاى مبدلة من السين • قال الشيخ سعد الله الهندي هذه الالفاظ بالذال لا بازاي على ما هو في الكتب المتبعة من اللغة ولم يذكر المصنف الملاذ بالذال الا بمعنى الحصن • في انس الانس البشر كالانسان الواحد انسى ثم قال في نوس تبعاً للجوهري والناس يكون من الانس والجن قال الشيخ المشار اليه نقلاً عن العلامة العاملي ان كلام القاموس صريح في جواز اطلاق الانس على الجن وهو بعيد جداً قلت لعلمه اراد الناس فكتب الانس وعبارة الجوهري في نوس والناس قد يكون من الانس والجن واصله انس فحنف وهو شاهد على مجيئه من انس لا من نوس وهكذا ذكره الازهرى وابن سيده غير ان صاحب المصباح حكى في تصغير الناس نويس ونص ببارته الناس اسم وضع للجمع كالقوم والرهط واحده انسان من غير لفظه مشتق من ناس ينوس اذا تدلى وتحرك ويطلق على الجن والانس الى ان قال ويصغر الناس على نويس لكن غلب استعماله في الانس • الفرس للذكر والانثى او هي فرس ج افراس اقول اولاً انه كان يلزمه ان يقول للذكر والانثى من الخيل ثانياً ان يقول وحكى ابن جنى فرسة كما قاله صاحب المحكم ثالثاً ان يخطئ الجوهري لقوله ولا يقال للانثى

فرسة ومثلها عبارة اللسان والعباب • ضفس البعير يصفسه جمع من حلى فالقمة فاه وقال في حلى الحلى كفى ما ابيض من النصي ثم قال في نصي وانصت الارض كثر نصيها ولم يفسره وفسره الشارح بانه نبت سبط ابيض من افضل المراعى فاذا ليس وضخم فهو الحلى • ونحوه قوله مصروا المكان تمصيرا جعلوه مصرا وعرف المصر بانه الحاجز بين الشيتين والحد بين الارضين والذكورة والطين الاحمر وقال في تعريف الذكورة انها المدينة والصقع وقال في تعريف الصقع انه الناحية قلت المصر في عرف الشرع كل قرية اجتمع فيها حاكم سياسى وحاكم شرعى • في نعم ذكر عدة معان للنعامة من جللتها جماعة القوم قال ومنه شالت نعائمهم وذكر في ش ول وعبارته في هذه المادة شالت نعائمته خف وغضب • وفي شرح المعنى للدمايى عند ذكر المصنف * ياليتما انا شالت نعائمها * هو كناية عن موتها فان النعامة باطن التدم وشالت ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانتكس رأسه فظهرت نعائمته اى قدمه قال واما قول بعضهم ان مراد العرب بقولهم شالت نعائمهم الدماء اى راغهم الله عز وجل وهرمهم حتى يذهبوا على وجوههم كما تنفر النعامة فلا يتأتى تفسير ما في البيت به اه غير ان المصنف لم يذكر النعامة بمعنى باطن القدم في جملة ما ذكره من معانيها وهى تبلغ اربعة وعشرين وعبارة الصحاح ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منهلهم وتفرقوا قد شالت نعائمهم والنعامة ما تحت القدم قلت ومن هنا يقال تنعم الرجل اذا مشى حافيا وهذا اللفظ ليس في الصحاح ولذا ذكره المصنف مرتين • في ابى ايته تايبة قلت له بابى اى بابى انت للتفدية لا للقسم • في بنى بغت الامة تبغى بغيا وباغت مباغة وبغاء فهى بنى وبغو عهرت والبنى الامة او الحرة الفاجرة ووجه الكلام ان يقول بغت المرأة امة كانت او حرة عهرت فهى بنى وبغو كباغت مباغة وبغاء وقد فاته هنا فائدة صرح بها الجوهري وهى قوله والامة يقال لها بنى وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك فى الاصل لفجورهن يقال قامت على رؤسهم البغايا • ونحو من ذلك قوله فى عهر المرأة اناها ليلا للفجور او نهارا او تبع الشر وبنى او سرق وهى عاهر ومعاهرة فظاهر كلامه اولا تقيد العهر بالرجل دون المرأة ثم قال بعده وهى عاهر ومعاهرة فكيف جاء نعتها من دون فعل وفى الصحاح والمرأة عاهرة وقوله وبنى هو معنى عهر فهو تكرار وقوله اولا عهر المرأة عداه ابن القطاع بالباء كما فى الشارح وهو الاظهر حملا على زنى وفجر وعداه الصغاني بالى • فى سلو سلاه وعنه كدعاه ورضيه نسيه واسلاه عنه قتلى مع انه قال بعدها والسلوى طائر واحده سلواة وكل ما سلاك فيكون تسلى مطاوع سلى لا مطاوع اسلى على انه لم يذكر سلى من قبل وعبارة المحكم اسلاه وسلاه قسلى وقاته ايضا انسلى بمعنى تسلى وردت فى كلام امرئ القيس بقوله * وليس فؤادى عن

هو الك بمنسلي * وكأنه مطاوع اسلي مثل انطلق وادلق * في سند والتحميد حمد الله مرة بعد مرة
وانه لحمد لله عز وجل ومنه محمد كأنه حمد مرة بعد مرة فقيد التحميد والحمد بالله تعالى ثم
قال ومنه محمد فكان حقه ان يقول التحميد مبالغة الحمد ومنه محمد الخ وان يذكر الحمد
مع الثلاثي وكأنه لما رأى التشديد فيه توهم انه رباعي * زهد فيه كنع وسمع وكرم زهدا
وزهادة او هي في الدنيا والزهد في الدين ضد رغب والوجه ان يقول زهد فيه زهدا
وزهادة ضد رغب او الزهد في الدين الخ على ان قوله الزهد في الدين يوهم ان الدين
من هود فيه والمعنى ان الزهد يكون عن تعبد وتدين * لغته صرفه ومنه الالتفات والتلفت
فاذا كان مراده الالتفات البدعي لم يحسن ان يعطف التلفت عليه واذا كان مراده المعنى
اللغوي كان تحصيل الحاصل * بات وحشا اي جائعا قيده يبات والاظهر الاطلاق
يدل عليه قوله بعد ذلك اوحش الرجل جاع وفاته هنا اوحشه اي اوقعه في الوحشة
ذكرها الصحاح بقوله والوحشة الخلوة والهم وقد اوحشت الرجل فاستوحش ومن الغريب
هنا قول الشارح بعد نقله هذه العبارة ومنه قول اهل مكة اوحشنا * فسر السك
بالعبادة والعبادة بالطاعة فعلى هذا فالخادم المطيع ناسك * القيد بالكسر التقدير وهو يطلق
على عدة معان والمراد هنا قدر الرمح ونحوه وفي الصحاح وتقول يتهما قيديره وقادرمخ
اي قيديره * الكنهدر الذي ينقل عليه اللبن والعنب ونحوهما وهذا الحرف ليس في
الصحاح ولا في اللسان فالظاهر انه مجمى * الفضاضة الجارية المليحة الجسية واقتضاها
افترضها وظاهره ان الضمير في اقتضاها يرجع الى الفضاضة وهو عام ومثله قوله الفاء كسماء
التماش على وجه الارض وكل خسيس يسير والفاء وجده وظاهره ان الضمير في الفاء يعود
الى التماش والخسيس اليسير وليس كذلك فانه عام ومنه قوله تعالى الفيا سيدها لدى الباب
وعكسه قوله المجاورة المقابلة والموافقة وهي مختصة بالموافقة في المجي لا مطلقا * الجذاذة
بالضم ججارة الذهب والجذاذات القراضات فقيد المفرد واطلق الجمع على ان الجذاذة مفرد
والججارة جمع * الزرزور المركب الضيق وهو يحتمل ان يكون من مراكب البر او البحر
ونحوه قوله ايات محترفات جياذ * الغمازة الجارية الحسنة الغمز للاعضاء وفي المحكم
الاغضاء بالغين * الصاهور غلاف القمر * السقجة بالضم ان تعطى مالا لاحد ولا تأخذ مال
في بلد المعطى وفي بعض النسخ ولا آخر مال الى ان قال وفعله السقجة بالفتح فقوله في بلد
المعطى الاولى في بابه وقوله بالضم غير سديد لان التي بالضم هي الحوالة وقوله وفعله
السقجة لو قال ومصدره لكان اولى وكان عليه ايضا ان يقول انها معربة * ولع به كوجل
ولعا محركة ولوعا بالفتح واولعه واولع به بالضم فهو مولع به ولم يفسره وعبارة الصحاح
اولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به وعبارة المصباح علق به * الغد اصله غدو

وهو غدىّ وغدوىّ ولم يفسره على ان قوله وهو يوهم انه يرجع الى الغد والمراد ان المنسوب اليه غدى وغدوى كما صرحت به عبارة الصحاح وفي هذه المادة اعترض عليه الخفاجي في شرح درة النواص حيث قال وقول التماموس بعد ما حكى في مفردة غداة وغدية ولا يقال غدايا الا مع عشايا فيه خلل بل زلل اه والذي في نسختي او لا يقال • العجل بالكسر ولد البترة كالعجول جمع عجاجيل وهو يوهم ان العجاجيل جمع اللفظين فكان حقه ان يقول العجل ولد البترة كالعجول جمع العجل عجول وجمع العجول عجاجيل وعبارة الصحاح • بهمة ايضا وهى التى اوقعت المصنف فى الابهام فانه قال العجل ولد البترة والعجول مثله والجمع العجاجيل وعبارة المصباح العجل ولد البقرة ما دام له شهر وبعده يتل عنه الاسم والاثني عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عذبة • فى شفع وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة اى من يزد عملا الى عمل • قلت اصل معنى الشفاعة الزيادة ماخوذ من الشفع وهو الزوج يقال كان وترا اى فردا فشفعته وهو على حد قولهم ضعفته اى اضعفت اليه ضعفا مثله ولكن استعملت فى الحديث وغيره بالمعنى المتعارف الآن قال ابن الاثير فى النهاية قد تكرر ذكر الشفاعة فى الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهى السؤال فى التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع اه وعبارة التهذيب الشفاعة كلام الشفع للملك فى حاجة يسألها لغيره وعبارة المصباح وشفعت فى الامر شفعا وشفاعة طالبت بوسيلة او ذمام وعبارة الكليات الشفاعة هى سؤال فعل الخير وترك الضر عن الغير على سبيل الضراعة اما الجوهري فلم يزد على ان قال الشفع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة • فى بعج بعجه شقه فهو مبعوج وبعيج الى ان قال وامرأة بعيج بعجت بطنها لزوجها ونثرت ومن الغريب ان الشارح لم يتعرض لتفسيره ولم يقل ان البعج شق البطن لا مطلق الشق وانما ذكر من المجاز بعج بطنه لك اى بالغ فى ذمك وتما الغرابة انه وضع هذه الجملة بين قوسين اشارة الى انها من كلام المصنف وهى من كلام صاحب اللسان وبعجت المرأة بطنها لزوجها ليس فى الصحاح ولا فى المحكم وعبارة الاساس بعجت له بطنى اذا افشيت سرى قال الشماخ

* بعجت اليه البطن ثم انتصته * وما كل من يفشى اليه بناصح * .
وهو غير المعنى الذى رواه صاحب اللسان • البيت من الشعر والمدرم والسرف والشريف والقصد والقبر وعيال الرجل وبيت الشاعر وحقه ان يذكر بيت الشاعر بعد البيت من الشعر وان يقول والبيت من الشعر فقرة من الكلام ذات وزن وقافية • ذخره وادخره اختاره او اتخذه وحق التعبير ان يقول ذخر الشئ وادخره اتخذه عدة يستعين به عند الحاجة اليه كما صرحت به عبارة المصباح • العبن بضمين السمان الملاح منا قوله منا يحتمل ان يكون المراد به جنس الناس او الذكور خاصة وعبارة المحكم جل عبن وعبن ضخم الجسم عظيم

وفي اللسان العين من النساء السمان الملاح ونحوه قوله المتخوس من خوس الذي ظهر
لجه وشحمه سمنا فانه يحتمل ان يكون من الناس او البهائم وقوله التعشاء انرافة رأسها •
الحفداس كسفرجل السوناء • اعجن ركب السمينة • ادنا ركب دنيا وله نظائر • الهجاء
تقطيع اللفظة بحروفها والاولى تقطيع اللفظة باحرفها في التراءة احترازا من الخط •
الكيس بالكسر للدراهم لانه يجمعها ومقتضاه ان كاس بمعنى جع وهو لم يذكره لا في الواوى
ولا في اليائى • غلق الباب يغلقه لغة اوانية في اغلقه وعرف اللغة بانها تحول اللسان
من السين الى التاء او من الراء الى الغين او اللام او الياء او من حرف الى آخر او ان لا يتم
رفع لسانه وفيه ثقل فلا يكون على هذا غلق لثمة اذ لم يبدل فيه حرف بآخر بل حذف اوله •
قطع الشيء اباه فلو قال فصله لكان اظهر لان اباه له معنيان • في لقم لقمحت الناقة قبلت
اللقاح ثم قال وكسحاب ما تلتصق به النخلة وطلع الفحل الى ان قال واللقح محركة الحبل واسم
ما اخذ من الفحل ليدس في الآخر وعرف الفحل في بابه بانه الذكر من كل حيوان فأي شيء
يؤخذ من الذكر ليدس في ذكر آخر وكيف قال اولا قبلت اللقاح ثم فسر به بما تلتصق به النخلة
وعبارة التهذيب اللقاح اسم ماء الفحل من الابل والحيل وقد القح الناقة ولقمحت هي
لقاحا ولقحا اذا قبلته الى ان قال فيدسون الشراخ في بيت الطلعة • البرذون الدابة وبرذن
الفرس مشى مشى البرذون فقوله الدابة دخل فيه الفرس وقوله مشى مشى البرذون اراد به
دابة بخصوصها • ونحوه قوله الهملاج من البراذين المهمج والهمجة فارسي معرب ولم
يفسرهما • الكوسج م والناقص الانسان والبطي من البراذين وكوسج صار كوسجا •
المؤنث المنخت ولم يقل انه خلاف المذكور • في حلو ونسبة الى الخلاوة شمس الدين عبدالعزيز
ابن احمد الحلواتي وهو خطأ فان النسبة الى الخلاوة حلاوى وشمس الدين نسبة الى
الحلوان كما لا يخفى وقد ذكرت هذا وان لم يكن تحت طائل لانه كثيرا ما يخطئ الجوهري
بمثله • العلوش كسنور ابن آوى والذئب ودوية وضرب من السباع والخفيف الحريص
مشتق من العالش وليس في كلامهم شين بعد لام غيرها واللس والسلسلة والسلاش •
فقوله ابن آوى والذئب الاولى التعبير باو بدل الواو كما عبر به غيره وقوله غيرها واللس حقه
وغير اللش على انه غير صحيح فانه قال في فصل الميم ملش الشيء قسه يده كأنه يطلب فيه شيئا
ثم قال في المعتل لشا خس بعد رفعة والشي كفى الكثير الحلب • الزقاق السكة وهي لها
عدة معان • منع الشيء ككرم صار منيعا ونحوها عبارة الجوهري والوجه ان يقال منع الشيء
صار بحيث يمنع من اراده فهو منيع • نسج الثوب ينسجه وينسجه فهو نساج وصنعتة الدساجة
فلو فسر نسجه وحذف قوله فهو نساج لكان اولى • خلاص خلوصا صار خالصا واقتصر
في تعريف الخالص في بابه على الابيض فهل قوله في تحت ويرد تحت خالص معناه برد ابيض •

الزر الذي يوضع في القميص وحقه ان يقول في القميص ونحوه ليوثق به او يقول معروف ومثله قوله العروة من النوب اخت زره وحقه الحرق الذي يدخل فيه الزر تمكينه وتوثيقه • في فحل وافحله فحلا اعاره وعبارة الصحاح اخلته اذا اعطيته فحلا يضرب في ابله فقوله يضرب في ابله قيد ثم قال وفحول الشعراء الغالبون بالهجاء من هاجاهم وكذا كل من عارض شاعرا فضل عليه وهو تطويل لا حاجة اليه فلو قال وفحول الشعراء الغالبون في الشعر لكفى • في غزل وكسحابة الشمس لانها تمد حبالا كأنها تغزل فقوله وكسحابة يوههم انها لا تستعمل معرفة بالالف واللام وقوله لانها تمد حبالا تعليل ضعيف اذ لو كانت من الغزل لقل غزالة بتشديد الزاي ثم انه عرف الغزال اولا بانه النسادن حين يتحرك ويمشي او من حين يولد الى ان يبلغ اشد الاحضار وقال في باب النون شذن الظبي وجيع ولد الظلف والخف والحافر قوى فيكون الشادن تاما وقوله ولد الظلف حقه ذوات الظلف وعبارة الصحاح شذن الغزال قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا شذن المهر فاذا افردوا الشادن فهو ولد الطيبة • ليت صار ليثي الهوى • عطس عطسا وعطاسا اتته العطسة • الحدث الابداء • دص خدم سائسا • حجه ستره ولم يذكر غيره وذكره الجوهري بمعنى المنع عن الدخول ايضا ثم قال والمحجوب الضير وفسر الضير في باب بالاعى والمريض المهزول كل ما خالطه ضر • في عقرب انثى العقارب عقرباء بالمد وهي غير مصروفة كالعقربة وهو يوههم ان العقربة ايضا غير مصروفة والغرض انه تمثيل للانثى • الترنج ادارة الكلام • التاريخ شيء في الحساب • الجلفق يسمى بالفارسية درابزين وهو يوههم ان الجلفق عربي مع انهم قالوا ان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة الا اذا كانت عربية او حكاية صوت وقد جاء الجلفق كعصفر بمعنى الجلفق فلعل احدهما تحريف • الفيج معرب بيك • الضفانة من الملاحى معربة ولست من قوله الملاحى على ثقة فان الجوهري لم يذكرها وهي هنا اسم آلة من الالزام • المدكوبة العضوضة من القتال • الديباج معرب • الساذج معرب سانه • صنجة الميزان معربة • الهملجة فارسي معرب • الطيلسان معرب مع انه تورك على الجوهري لكونه لم يفسر الفرسخ ولها نظائر فلو كان اتخذ تعريفا للسعال والثولول دستورا ونسق عليه سائر التعاريف لا غنانا عن التعب في فهم الغازه وفي هذا التعذر كفاية اذ لا يمكن استقصاء قصور تعاريفه الى الغاية



النقد الخامس

﴿ في ذهوله عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصلها الذي وضعت له بل ﴾
﴿ يقحم بينها الفاظا اجنبية تبعتها عن حكمة الواضع ﴾

قد ذكرت في المقدمة ان ائمة اللغة يقدمون المجاز على الحقيقة غالبا او يعدلون عن تفسير الالفاظ بحسب وضعها الاصلى غير ان المصنف زاد عليهم كثيرا في هذا النوع حتى اتيته الزيادة الى مخالفة سائر اللغويين • فن املنا ذلك قوله في فاء النى ما كان شمسا فيسخنه الظل والغنية والخراج والقطعة من الطير والرجوع كالقيئة والقيء والافاء والاستفاة والتحول الى ان قال والقيئة طائر كالعقاب والحين • وحق التعبير ان يبدأ بالرجوع لان الظل مأخوذ منه ألا ترى ان الجوهري ابتداء هذه المادة بقوله فاء نى رجوع وافاء غيره رجعه الى ان قال والنى ما بعد الزوال من الظل وانما سمي الظل فيئا لرجوعه من جانب الى جانب اه ومن معنى الرجوع ايضا الغنية والخراج وعبرة لسان العرب النى ما كان شمسا فتسخنه الظل وانما سمي الظل فيئا لرجوعه من جانب الى جانب وفاء الشئ فيئا تحول وحكى ابو عبيدة عن روبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فى وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ويقال للحديدة اذا كلت بعد حديثها قد فأت وفي الحديث النى على ذى الرحم اى العطف عليه والرجوع اليه بالبر ابو زيد افأت فلانا على الامر افاءة اذا اراد امرأ فعدلته الى امر غيره وافاء واستفاء كفاء وانه لسريع النى والقيئة اى الرجوع وانه لحسن القيئة بالكسر مثل القيعة اى حسن الرجوع وتقيأت المرأة لزوجهما ثنت عليه وتكسرت له تدللا والعرب تقول يافى ما لى تأسف بذلك وهذا ملاحظة من عدة اوجه اولها ان النى اصله مصدر فاء بمعنى رجوع ومثله بآء ومثله بآب • الثانى ان المصنف لم يعبرح بالفعل فخالف في ذلك الصحاح واللسان وليس في عبارته ايضا ما يدل على ككون النى مصدرا سوى قوله والتحول وهى دلالة بعيدة • الثالث ان المحشى قال اغفل المصنف الرباعى متعبيا وذكره الجوهري فقال فاء نى فيئا رجوع وافاء غيره رجعه وقوله والقيئة طائر كالعقاب لم يذكره الجوهري ولا ابن سيده ولا غيرهما من اهل اللغة ممن تصدى لذكر الحيوانات كالدميرى في حياء الحيوان ولا الاطباء ولا غيرهم اه وهو غريب جدا فان الصغاني حكى في العباب القيئة الحداة التى تصطاد الفراريج من الديار وعبرة ابن سيده في المحكم القيئة طائر يشبه العقاب فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن ومثلها عبارة اللسان واغرب من

ذلك ان السارح نقل عبارة اللسان ولم يتعرض للرد على المحنى في انكاره الفية خلافا لعادته •
 الرابع ان قول المحنى اغفل المصنف الرابعى متعبدا وذكّره الجوهري صحيح من وجه
 فان المصنف بعد ان ذكر الغنية قال وافاءها الله تعالى على فقيدته بالغنية وقد فاته المعنى الآخر
 الذى ذكره صاحب اللسان وهو افأت فلانا على الامر اذا اراد امرا فعدلته الى امر غيره
 و يظهر لى ان تعديته بعن اولى من تعديته بعلى لكن النسخة التى نقلت منها صحيحة وكذلك
 فاته تفيأت فى السحرة وتفيأت الطلال وفى التنزيل العزيز تنفيؤ طلاله عن اليمين وعن السمائل
 وتنفيؤ الطلال رجوعها بعد انتصاف النهار وتفيأت السحرة وفأت وفأت كثر فيثها وفأت
 المرأة شعرها حركته من الخيلاء والريح تنفيؤ الزرع والسحر تحركهما وافأت الى قوم فيثا
 اذا اخذت لهم سلب قوم آخرين فجثتهم به وافأت عليهم فيثا اذا اخذت لهم فيثا اخذ منهم
 كما فى الشارح • ومن الغريب ان السارح اورد هذا كله ولم يقل انه مستدرك خلافا لعادته •
 اما تفيأت المرأة لزوجها فان المصنف اوردتها بالثقاف مكابرة واستعاد فى النقد الاخير •
 الخامس ان قول صاحب اللسان قسخته الظل افصح من قول المصنف فينسخه • السادس
 ان قول العرب يافى مالى يؤول الى معنى الرجوع واصله ان يقوله من ذهب عنه سى فهو
 يطلب رجوعه فلا يحسن فصله عن المعنى الاول وهذا الحرف ليس فى الصحاح • السابع ان
 الفية بمعنى الحين من معنى الرجوع فليست تصحيف الفية بالنون وهذا ايضا ليس فى الصحاح •
 الثامن ان المصنف جعل الفية بالكسر مصدرا وهى فى اللسان اسم النوع • ومن ذلك قوله
 فى حلل حل المكان وبه يحل ويحل نزل به الى ان قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وحل عدا
 والعقدة تقضها وحقه ان يتبدى بحل العقدة كما فعل الجوهري والصفاني لان الطاعنين اذا
 وصلوا الى الوجه الذى نووه فاول شئ يفعلونه حل الاحمال عن المطايا وعندى ان قول
 المصنف وغيره وبه اشارة اليه فكأنه قيل حلوا الاحمال بالمكان لكن هذه الاشارة صدرت
 منه عن غير قصد ومن معنى حل العقدة ايضا حل السى اى صار حللا فتأمله وحلا
 الجلد اى قسره وبشره وحلب البقرة وحلت رأسه اى حلقه وحلت الصوف اى مزقه
 وحلج القطى وحلز الاديم والعود اى قسرهما وحلست السماء اى دام مطرها وهو حليف
 اللسان اى حديده وغير ذلك وهو دليل على اصالته • وقوله السبت الراحة والقطع
 والدهر وحلق الراس وارسال الشعر عن العقص وسير للابل والحيرة والفرس الجواد
 والغلام العارم الجرى وضرب العنق ويوم من الاسبوع الخ وحته ان يتبدى بالقطع
 رجوعا الى السب ومنه معنى حلق الرأس وضرب العنق ويوم من الاسبوع لا تقطاع الايام
 عنده كما فى الصحاح ومنه ايضا الراحة لا تقطاع الانسان عن العمل وكذلك الحيرة فكان
 عليه ان يضم هذه المعانى بعضها الى بعض وكما انه جاء الامتداد من مادة سب فى السب

بالكسر والسبب والسبة بالفتح وهي الزمن كذلك جاء هنا في السبت بمعنى الدهر وارسال الشعر وسير الابل فان الشارح فسر به سير فوق العنق اما الغلام الجري ففسره الشارح بالكثير الجري فيكون من معنى السير غير انه في القاموس مهموز وهو انسب بمعنى العارم • وفي التهذيب واتفق اهل العلم على ان الله تعالى ابتداء الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا ارضا وقال ابو عبيدة ان السبت هو آخر الايام وسمى يوم السبت لانه سبت فيه خلق كل شيء اى قطع وقال السهيلي لم يقل بان اوله الاحد الا ابن جرير كذا في الشارح وفي المصباح في مائة جمع واما الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها يوم السبت قال ابو عمرو الزاهد في كتاب المداخل اخبرنا يعلى عن ابن الاعرابي قال اول الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عند العرب اه قلت اسم الاحد في الجاهلية اول واسم السبت شيار • وقوله الطن بالكسرية بقية الروح والمنزل والبساط والميل بالهوى والارض البيضاء والروضة والريبة والداء وبقيّة الماء في الحوض وسى يتخذ للصيد والرماد الهامد والفجور وحظيرة من حجارة والهمة فهذه معان لا يعرف لها اصل ولا فرع ولا رأس ولا ذنب ولكن اذا فرضنا ان الاصل فيها مجهول لم يجهل ان بقية الروح يجب ان تعطف على بقية الماء في الحوض والريبة يجب اقترانها بالفجور والميل بالهوى والحظيرة من حجارة بما يتخذ للصيد وعندى ان اصل هذه المعاني كلها بقية الماء في الحوض لان ملاحظة العرب للماء اكثر دورانا في الكلام ثم شبه به بقية الروح في البدن والرماد الهامد ثم الريبة ثم الفجور ثم الميل بالهوى ثم الداء وبقي الاشكال في الباقي ومعنى الريبة والرماد الهامد والداء والفجور والبساط وارد ايضا في المعتل • وقوله ثما رأسه شدخه والخبز زده والوجه العكس كما هي عبارة اللسان ويشهد لذلك عبارة المصنف نفسه في رد حيث قال رد الخبر فته والخصية دلکها مكان الخصاء والذبيحة قتلها من غير ان يفري اوداجها • ونحوه قوله ذرا فوه سقط والارض بذرها والوجه العكس وقوله سقط فوه اى سقط ما فيه من الاستئان • ومن ذلك قوله في حرث الحرث الكسب وجمع المال والجمع بين اربع نساء والنكاح بالمبالغة والمحجة المكدودة بالخوافر واصل جردان الجمار والسير على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفتيش والتفقه وتهية الحراب كسحاب لفرضة في طرف القوس يقع فيها الوتر • وعبارة المحكم في اول المادة الحرث والحراثة العمل في الارض زراعا كان او غرسا وقد يكون الحرث نفس الزرع ونحوها عبارة اللسان وعبارة الاساس حرث الارض انارها للزراعة ومن المجاز حرث النار حركها وفي مفردات الراغب الحرب القاء البذر في الارض وتهيتها للزرع وفي شرح العلاقات للقاضي الزوزنى اصل الحرب اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعي والكسب كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة

قد رأيت ما في عبارة المصنف من اللال ولا سيما تقديم جردان الجار على الزرع • وقوله في حوب الحوب الحزن والوحشة والفن والجهد والمسكنة والنوع والوجع فكان حقه ان يضم النوع الى الفن ويذكرهما بعد الوجع وهذا التشتيت في كتابه لا يحرص ولم يتعرض له المحشي ولا الشارح واعظم ما جاء منه تشتيت معاني العجز فطابق بين ترتيبها وترتيب سر الليال • وقوله في عبس عويس بكعفر لسم ناقة غزيرة وعبس وجهه يعبس عبسا وعبوسا كلح فقدم اسم الناقة على الفعل مع انه وارد في التنزيل فكيف سهل عليه ان يؤخره وما الداعي لذلك على انه نسب العيوس الى الوجه وهو في التنزيل راجع الى الانسان فخالف التنزيل وترتيب اللفظة • وعبارة الصباح في اول المادة عبس الرجل يعبس عبوسا كلح وعبس وجهه شدد للبالغة ولم ينكر اسم الناقة • وعبارة المصباح عبس من باب ضرب عبوسا قطب وجهه • وقوله في اول مادة جس الجاسوس م معرب كما ويش ج الجواميس وهي جاموسة وجوس الودك جوده الخ فكان عليه ان يتسدى اولا بالفعل كما فعل صاحب المصباح ونص عبارته جس الودك جوسا من باب قعد جد والجاسوس نوع من البتر كانه مشتق من ذلك لانه ليس فيه لين البقر في استعماله في الحرث والزرع والدياسة اه ومهما يكن من الخلاف في اشتقاقه فلا خلاف في وجوب تقديم الفعل عليه ولو عند من جزم بانه معرب لان اللفظ العربي يجب تقديمه على اللفظ العجمي وذكره الجمع هنا لا حاجة اليه ومن الغريب ان الجوهري مع تحريه وترويه ذكر الجاسوس قبل جوس الودك • ونحو من ذلك قوله في اول مادة خفق الخيفق كصيقل الفلاة الواسعة مع ان الجوهري اشار الى انها سميت خيفقا لخفقان السراب فيها ولذلك ابتداء المادة بخفقت الراية وفي هذه المادة فأت المصنف الخفوق بمعنى الخفقان وعليه قول المتنبي

* وخفوق قلب لو رأيت لهيبه * يا جنتي لرأيت فيه جهنما *

ونحو من ذلك قوله في قع القمعة ككنيسة العمود من الحديد او كالحنج يضر به رأس الفيل وخشبة يضر بها الانسان على رأسه ج مقامع وقمعه كنعته ضربه بها اه فكيف تكون الآلة قبل الفعل غير ان الجوهري سبقه الى ذلك وقوله ج مقامع فضول فانه معلوم ثم قال بعده وفلاتا صرفه عما يريد وضرب رأسه وهو تكرير فهكذا يكون التأليف • ومن ذلك قوله في عبر الرويا عبرا وعبارة وعبرها فسرهما واخبر بما يؤول اليه امرها وعبر عما في نفسه اعرب وعبر عنه غيره الى ان قال وعبر الواني ويفتح شاطئه وناحيته وعبره عبرا وعبورا قطعته من عبر الى عبر والوجه ان يتسدى بهذا الفعل اولا لان عبر الرويا مجاز عنه اذ حقيقة معناه اجازة المجهول من الرويا الى معلوم تشبيها بعبور النهر كما لا يخفى وغير محتمل ان العرب فكرت في عبر الرويا قبل عبر النهر • وعبارة للمصباح في اول المادة عبرت النهر

عبداً من باب قتل وعبوراً قطعته الى الجانب الآخر ومثلها عبارة العباب وقوله
 الدهر احسن من قول المصنف الواي والجوهرى ابتداء بالعبارة اسم من الاعتبار الى ان قال
 بعد خمسة عشر سطراً وعبرت الدهر وغيره اعبره عبداً عن يعسوب وعبوراً وعبرت الرؤيا
 اعبرها عبارة فسرتهما فقد احسن الجوهرى في انه قدم عبور الدهر على عبور الرؤيا الا انه
 لم يفسره ولم يتدبى به وهذا البحث تقدم في اول الكتاب • ومن ذلك قوله في اول مادة
 خبر الخبر بالكسر التمس وموضعه المحيرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهرى الى ان قال
 والاثار واثار النعمة والحسن والوشى وبالتحريك الاثر كالحبار والحبار وقد خبر جملة ضرب
 فبقى اثر الخ وحقه ان يتدبى بالاثار لان العرب عرفته قبل ان تعرف الخبر الذي بمعنى
 المداد • ومن ذلك قوله في اول مادة عرض العروض مكة والمدينة حرسهما الله تعالى
 وما حولهما والجوهرى ابتداء هذه المادة بقوله عرض له امر كذا يعرض اى ظهر
 وصاحب المصباح بقوله عرض الشئ بالضم عرضاً وزان عنب وعراضة بالفتح اتسع عرضه
 وعبارة الجوهرى اصح من عبارة المصباح من وجهين احدهما ان الفعل المضموم العين
 يكون بعد الفعل المفتوحها الثانى ان معنى العرض مأخوذ من معنى الظهور فتأمله •
 ومن ذلك قوله في اول خمر الخمر ما اسكر من عصير العنب او عام كالخمر وقد يذكر
 والعموم اصح لانها حرمت وما بالمدينة خمر عنب وما كان شرابهم الا البسر والتمر سميت
 خمر لانها تخمر العقل وتستره او لانها تركت واختبرت او لانها تخامر العقل اى تخالطه
 والعنب والستر والكتم كالانجار الخ فهو قد اقر بانها سميت خمر لانها تخمر العقل اى
 تستره فكان عليه ان يتدبى بالفعل ويقول وبمصدره معنى الشراب الذى يتخذ من العنب
 وكان حقه ايضا ان يقول الخمر ما اسكر من عصير العنب مؤنث وقد يذكر او عام
 والعموم اصح وقوله وما كان شرابهم الا البسر والتمر حقه من عصير البسر والتمر كما لا يخفى
 وقوله او لانها تخامر العقل اى تخالطه هو عين معنى الستر والتغطية وقوله والعنب ليس
 في الصحاح وكأنه مأخوذ من قوله تعالى انى ارانى اعصر خمر وفى الكشف معنى عنب
 تسمية للعنب بما يؤول اليه وقيل الخمر بلغة عمان اسم للعنب وفى قراءة ابن مسعود اعصر
 عنباً وعبارة الجوهرى كعبارة المصنف في انه ابتداء المادة بالخمر والخمر وصاحب المصباح
 ابتداء بضمير المرأة وهو اقرب الى اصل المعنى • وكثيراً ما يتدبى المادة باسم الفاعل
 او المفعول او بغيرهما كقوله فى جاد يجود الجيد ككيس ضد الردى ج جياذ وجياذات
 وجياذ وجاد يجود جودة وجودة صار جيداً مع انه قال فى باب الباء طاب يطيب طاباً
 وطاية وتطيباً لذ وزكا الى ان قال بعد عشرة اسطر والطيب الحلال اذ كان حقه ان يقول
 طاب الشئ لذ وزكا وحل فهو طيب • ومن ذلك قوله فى حصل الحاصل من كل شئ ما بقى

وثبت وذهب ما سواه حصل حصولاً ومحصولاً والجوهري ابتداءً هذه المانة بالفعل الرباعي وصاحب المصباح بالثلاثي ونص عبارته حصل الشيء حصولاً وحصل لي عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيلاً قال ابن فارس اصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن اه وهو غريب • ومن ذلك قوله في بدع البديع المبتدع والمبتدع الى ان قال وكنعه انشأه كابتدعه والركية استبطنها وابدع ابدأ الخ وعندى ان البديع وارد من ابداع كالسميع من اسمع وهو يأتي بمعنى السامع والسميع ويمكن ان يكون البديع من بدع فيكون مثل رحيم فانه يأتي للفاعل والمفعول وله نظائر • وقوله في اول مادة عقق العقيق كأمير خرز احمر يكون باليمن وبسواحل بحر رومية منه جنس كدر كماء يحرق من اللحم الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه الدم من اى موضع كان ونحانة جميع اصنافه تذهب حفر الاسنان وحرقه يثبت متحركها الواحدة بهاء ج عقائق والوادي ج اعقة وكل سبيل ينقه السيل الى ان قال بعد عدة اسطر وعق شق فانظر بالله الى هذا الاسهاب وهذا النموذج كاف يغني عن المزيد * ويكفي من القلادة ما احاط بالجميل *

النقطة السابعة

﴿ في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع ﴾

من اصطلاح المصنف انه اذا عرف كلمة لها معان متعددة فاول ما يذكر منها الغامض المجهول ثم يذكر المشهور وربما جاء به اخيراً • فن امثلة ذلك قوله الرجم القتل والتدف والعب والظن والخليل والنديم واللعن والشم والهجران والطرردورمي الحجارة وعبرة التهذيب في اول المادة الرجم الرمي بالحجارة وعبرة الصحاح الرجم القتل واصله الرمي بالحجارة وعبرة المحكم الرجم الرمي بالحجارة الى ان قال والرجم في القرآن القتل • العفيف الغضب والجنون والخيال الطائف • الوقف سوار من عاج وة بالخله الزيدية وبالخالص شرقي بغداد وع ببلاد عامر ومن الترس ما يستدير بحافته من فرن او حديد وشبهه ووقف يقف وقوفاً دام قائماً ووقفته انا وقفاً فعلت به ما وقف • الشنشة المضغة او القطعة من اللحم والطبيعة والعادة • العسل محركة حباب الماء اذا جرى ولعاب النحل • المذهب المتوضاً والمعتقد الذي يذهب اليه والطريقة والاصل • نمق عيته لطمها والكتاب كتبه على ان نمق الاول مبدل من لمق • التحس الامر المظلم والريح الباردة والغبار في اقطار السماء وضد السعد • الثغر من خيار العشب واحده بهاء وكل جوية او عورة منقحة والفم او

الاسنان وعبرة الصحاح في اول المائة الثغر ما تقدم من الاسنان وعبرة المصباح الثمر من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالنمة في الحائط والتمر المسم ثم اطلق على الثنايا • البت الطيلسان من خز ونحوه وبائعته بتي وبتات ومنه عثمان البتي وفرسان وة بالعراق قرب راذان منها احمد بن علي الكاتب وعثمان الفقيه البصري واخرى بين يعقوبا وبوهرز وبتة بيلنسية منها ابو جعفر الاديب والقطع فانظر كيف اخر معني التطلع عن اسماء القرى والناس • الفردوس بالكسر الاودية التي تنبت ضروبا من البت والبستان • الهمام كغراب ما ذاب منه (اى من السنام) ومن الثلج ما ذاب من مائه والملك العظيم الهمة على ان تقيده بالملك لغو • الابط ما رق من الرمل وع باليامة وباطن المنكب • الضمير الغب الذابل والسر والخطر • الثواب العسل والتحل والجرآ • الزيت فرس معاوية بن سعد ودهن وازيتون شجرته • البرق فرس ابن العرقة وواحد بروق السماء وعبرة الجوهري البرق واحد بروق السحاب • الصاعقة الموت وكل عذاب مهلك وصيحة العذاب والمخراق الذي يبد الملك سائق السحاب ولا يأتى على شئ الا احرقه او نار تسقط من السماء وعبارته في خرق المخراق الرجل الحسن الجسم طال او لم يطل والمتصرف في الامور والنور البرى والسيد والسحن واسم والمتديل يلف ليضرب به فانظر كيف فصل السيد عن المتصرف في الامور بالنور البرى وعبرة الصحاح الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد وعبرة المصباح والصاعقة النازلة من الرعد وعبرة المحكم الصاعقة العذاب وقيل هي قطعة من نار تسقط باثر الرعد • الاصيل الهلاك والموت ود بالاندلس ومن له اصل • النيب السك ج غياب وغيوب وكل ما غاب عندك والمطمئن من الارض وفيه ايضا انه كان يلزمه تأخير الجمع حتى يعمل المعاني الثلاثة • اللون ما فصل بين السئ وغيره والنوع وهئة كالسواد • النيب الشعر او بياضه وعبرة المحكم الشيب بياض الشعر وربما سمي الشعر نفسه شيئا فانظر الى الفرق ما بين البارنين وعبرة الجوهري الشيب والشيب واحد وقال الاصمعي الشيب بياض الشعر والشيب دخول الرجل في حد السيب من الرجال وعبرة المصباح والشيب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل الشيب بمعنى النيب وهو ايضاض الشعر المسود • الالف الرجل العزب واول الحروف • النذر النحب والارش الى ان قال او النذر ما كان وعدا على شرط • الظفر المطمئن من الارض والفوز بالمطلوب • القدم محركة السابقة في الامر كالقدمة بالضم وكعنب والرجل له مرتبة في التحير والرجل مؤنثة وقول الجوهري واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة قلت اذا كان الجوهري قد اخطأ في قوله واحد الاقدام فقد اصاب في انه قدم التدم بمعنى الرجل على القدم بمعنى السابقة

ونحوها عبارة المصباح • ومن الغريب هنا سهو أبي البتاء صاحب الكليات عن تأنيث القدم حيث قال القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلقت آلة للساق في القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة فوهم الى ان قول المصنف والرجل مؤنثة مبتدأ وخبر مع انه خطأ الجوهرى في قوله واحد الاقدام فكيف نسب الى المصنف جواز التذكير والتأنيث • الكسوة بالضم بدمشق والثوب وتما الغرابة قوله بدمشق لان القرية لا تكون في بلدة • كل نكילה ذهب وترك اهله بمضيعة وفي الامر جسد والسبع حل ولم يحجم وعن الامر احجم وجبن ضد وفلانا البسه الاكليل وقوله ضد ليس بصحيح فان هذا المعنى حذف من تعدية الفعل بعن كما تقول رغبت في الامر ورغبت عنه وهذا النموذج كاف

(تنبيه) بين هذا النقد والنقد الذي تقدمه بعض مشابهة فكان الظاهر الحاقه به والفرق بينهما ان خلل الاول نشأ من فوات الفطنة لاصل معانى الالفاظ وخلل هذا نشأ من سوء ترتيبها والتفريط في وضعها

النقد السابع

﴿ فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق ﴾

هذه نبذة مما انتقده عليه السارح العلامة عبد الرؤوف المناوى في حرف الهمزة فقس عليها سائر الحروف • فن ذلك قوله ازا الغنم اشبعها • ظاهره انه لا يقال لغير الغنم وفيه تأمل • بدأ من ارضه خرج • ظاهر اضافة الارض انه لا يقال في خروجه من غير ارضه او الى غيرها وليس كذلك ألا ترى الى قولهم بدأ من ارض الى ارض خرج منها اليها فلو عبر بعبارتهم لكان اولى • استبرأ الذكر استبراء من البول • ظاهره انه لا يقال لفرج المرأة ولعله غير مراد ولو عبر بالفرج لكان اولى • بكأت الناقة قل لبنها • كلام المؤلف يوهم ان ذلك لا يقال الا لاناب الابل وليس كذلك ففي الصحاح والعياب بكأت الناقة والساة الخ • تبوأ تبوءا نكح • ظاهر صنيع المؤلف ان ذلك لا يقال الا للنكاح اى الوطء وليس كذلك بل يقال للجماع والتزويج معا صرح به ابن الانبارى وغيره • المباءة المنزل وبيت النحل في الجبل • ظاهره انه لا يقال لبيته في غير الجبل وليس كذلك ففي التهذيب وغيره هو المراح الذى ينزل فيه النحل فلو اقتصر على قوله وبيت النحل لكان اولى • التأناة مسى الطفل • ظاهره انه لا يقال لمسى غير الآدمى من صغار الحيوان وليس كذلك ففي العباب أكثر ما يقال فى التيس • ثأثأ الابل ارواها وعطشها ضد • ظاهر كلامه ان ذلك لم يسمع فى غير الابل من المواشى ولعله غير مراد

بدليل تعبير الصغاني بقوله ثأناً عمنش واروى فهو من الاضداد فلو قال المؤلف عطش واروى
 ضد لسم من الابهام واختصر له الكلام • ثأناً اذا اراد سفرًا ثم بداله المقام • ثأناً عن الشيء
 اراده ثم بداله تركه او المقام عليه كذا قرروه وبه يعرف انه لو ابدل قوله سفرًا بامر او شيء
 كان احسن • جأجأ بالابل دعا للشرب بجي • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال
 الا للابل وليس كذلك على ما حكى ثعلب وغيره جأجأ بالجمار كذلك فلو قال بالابل ونحوها
 لكان اولى • اجترأت الابل بالرطب عن الماء فتعت • طاهر كلام المصنف ان هذا لا يقال
 لغير الابل كالغنم والبتير وغيرهما وليس كذلك ألا ترى الى قول العباب وغير وذائية جازئة
 استغنت بالرطب عن الماء فلو عبر المؤلف بالماشية لكان اولى • جنأ القوم خرجوا من بلد
 الى بلد • يعنى من ارض الى ارض بلدا او غيرها كمن واد الى واد كما يفيد قولهم • قلت
 البلد على تعريفه كل قطعة من الارض عامرة او خامرة • جنأ البقل قلعه من اسله كاجنأه •
 قضية صنع المؤلف ان ذلك لا يقال الا للابل او نحوه وليس كذلك ألا ترى الى قول الصحاح
 اجنأت الشيء اقلعته ورميت به • الجفاء كتراب الباطل والسفينة الخالية • وهل منلها
 كل بيت من خشب فيه نامل • جلاً بثوبه رماه • طاهر ذلك انه لا يقال لرمي غير النوب
 كالعمامة او غيرها ولعله غير مراد • حى حى دعا الجمار الى الماء • طاهر ذلك انه لا يقال
 لنحورس وبغل وجل والظاهر انه كذلك كما يشهد له الاستعمال • قلت قوله انه كذلك
 يرجع الى المنى لا الى التنى يعنى يقال • رجل حنبلاً قصير سمين • طاهره ان ذلك لا يقال
 للمرأة التى هى كذلك ولعله غير مراد وان ذكر الرجل للتصوير لا للتنبيه • حناً حط
 المتاع عن الابل • قضية صنيعه انه قيد والظاهر خلافه وان حط الاحمال عن الابل او غيرها
 من كل حيوان حامل كبغل وبرذون وحمار • حدثت الشاة انقطع سلاها فى بطنها
 فشكت • طاهر صنيعه كغيره ان ذلك لا يقال لانقطاع سلا غير الشاة من البتر والنوق
 وغيرها ولعله غير مراد • حصاً الصبي رضع حتى امتلا بطنه • قضية صنيعه ان هذا
 لا يقال لغير آدمى من الحيوان وليس كذلك فى العباب عتب هذا والجدى اذا امتلأت
 انفخته فلو قال المؤلف الرضيع بدل الصبي لسم من هذا الابهام • حصأت الناقة اشتد
 اكلها او شربها او كلاهما • الظاهر ان الناقة مسال وان المراد ما يشمل البقر والغنم من
 الماشية • الخطي كأمير الرذال من الرجال • الظاهر ان المراد الآدميين لا الذكور • حلاه
 بالسيف ضربه • تخصيص المؤلف السيف غير جيد فلو قال كما قال البعض حلاه ضربه لكان
 اولى • وفيها حلاً فلان فلان درهما اعطاه اياه لو قال وحلاه اعطاه لكان اخصر واعم •
 وفيها حلت الشفة بثر بعد المرض • طاهر قول المصنف بعد المرض انه لا يقال اذا بثر
 من غير سبق مرض ولعله غير مراد فلو عبر كما فى المحكم بقوله حلت شفته بثر لكان

اخصر • الخجاة الرجل اللحم النثيل • ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال للمرأة البادن بل يختص بالرجل ولعله غير مراد • الخسي • كامير ازدى من الصوف • ونحوه • خلا الرجل خلوا لم يبرح مكانه • عبارة المحكم وغيره خلا الانسان وهو يسير الى ان ذلك يقال للمرأة ايضا فلو عبر به المؤلف كان اولى • الدأناة صوت تحريك الصبي في المهد • او الصبية • ناقة دارثة مغدة ومدرى • انزلت اللبن • وارخت ضرعها عند النتاج • هذه عبارة العباب وظاهرها انها اذا انزلت اللبن ولم يسترخ ضرعها او عكسه لا يقال لها مدرى وليس كذلك ألا ترى الى قول ابن السكيت وغيره ان رأيت الناقة بضرعها فهي مدرى استرخى ضرعها وقيل هو اذا انزلت اللبن عند النتاج • الدف بالكسر نتاج الابل واوبارها والانتفاع بها • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال لنتاج غيرها وصوفه لكن في كلام جميعهم ما يصرح بخلافه فانهم فسروا قوله صلى الله عليه وسلم في كتابه لو قد هوازن لنا من دقثهم وصرامهم ما سلوا باليساق والامانة اى ابلهم وغنمهم • الدنى الخسيس الخيف البطن والفرج الماخن • ظاهر هذا الصنيع انه لا يطلق الدنى الا على من اجتمع فيه اربع خصال الخسة وخيب البطن والفرج والمجون ويخالفه اقتصار الصحاح والعباب على قولهما الخسيس الدون • ان رأيت الناقة انزلت اللبن فهي مدرى • ظاهر هذا انه لم يسمع في غير النوق من المواشى كالبقرة والغنم ويحتمل خلافه فى التكملة وغيرها اذ رأى الدمع انزله • ذرء بالكسر دعاء العنز للجلب يقال لها ذرء ذرء • قضية ذلك انه لا يقال لدعاء غير العنز للجلب كالناقة والبترة وانه لا يقال ذلك ايضا لدائها الى غير الحلب كالاكل والشرب فليحرر • تذا الجرح تقطع وفسد • وتذيات التربة او الزادة تقطعت وفسد جلدها • ارجأت الناقة دنا نتاجها • اى وضعها فلو عبر به لكان اولى وقضية تصرفه ان ذلك لا يقال لدنو وضع غير الناقة من الانعام وغيرها والامر بخلافه كما صرحوا به فلو عبر كابى عمرو وغيره بقوله ارجأت الحامل دنا خروج ولدها كان احسن واحسن منه دنا وضعها كما تقرر • رشأت الظبية ولدت • هذه عبارة العباب وظاهر اختصاص ذلك بالظبية دون الغنم وغيرها • الرشأ محركة الظبي اذا مشى وقوى مع امه • حذف من المحكم قوله مع امه لعدم الحاجة اليه فكان على المؤلف حذفه كما نبه عليه بعضهم وظاهر صنيعهم انه قبل ذلك لا يسمى رشأ • ترهياً فى مشيته تكفاً • ما جرى عليه المؤلف من ان ذلك يقال للرجل لم اره فيه سلفاً ويفرض تسليم وروده فى الرجل فكان اللائق ان لا يحذف من اصله (يعنى العباب والمحكم) والصحاح ما اقصروا عليه من ان ذلك يقال للمرأة ايضا قلت المصنف اهل تكفاً فى بابها وذكرها الجوهري بقوله تكفات المرأة فى مشيتها ترهيات ومادت كما تحرك النحلة العيدانة • زكاً جاريتة جامعها • ظاهر صنيعه اختصاص ذلك بجاريتته وليس كذلك فلو قال كالعباب

زكاً المرأة جامعها لكان أولى • وفيها زكأت الناقة بولدها رمته عند رجلها • قضية كلامه كأصله ان ذلك لا يقال الا في الناقة دون غيرها من الانعام والمواشي وهو غير مراد وهل المراد رمت به من بطنها بين رجلها حال الوضع او اعم من ذلك فيه تأمل ثم رأيت في التهذيب قال زكأت بولدها رمت به عند الطلق وهي اعم واخصر وأوضح • سأساً بالجار جره ليحتبس او لينسرب او ليمضي • قضية كلامه ان ذلك لا يقال له اذا زجره ليأكل او لغير ذلك ولعله غير مراد بدليل قولهم السأساة زجر الجمار فلو اقتصر على قوله زجره او زاد لفظ نحو لكان أولى • سباً الجلد احرقه والنار الجلد لذعته وغيره • لا اختصاص لذلك بالنار ولا الجلد كما يفيد قول المحكم وغيره سبأته السياط والنار لذعته وقيل غيره قال وكذلك الشمس والسير والحجى كلها نسباً الانسان اى تغيره • جرادة سروء • قضية كلامه ان ذلك لا يقال لغير الجراد وليس كذلك بدليل قول العباب ضبة سروء على فعول وضباب سروء على فعل • سلاء عجل تقده • عبارة الصحاح والعباب سلاء تقده • وظاهره ان التجيل ليس قيذا فلو حذف المؤلف لكان ابعد من الابهام واخصر • ساء فعل به ما يكره • قضية قول المؤلف به انه لو فعل بغيره ما يكرهه هو لا يقال ساءه والظاهر خلافه • السوءة الفرج • ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال الا للفرج خاصة دون بقية العورة لكن يخالفه قول الصحاح والعباب السوءة العورة وما جرى عليه المؤلف هو اصطلاح الفقهاء الخ • شأشأ دعا الجمار الى الماء وزجر الغنم والجمار للمضى • او شؤشؤ دعا الراعى الغنم لتأكل او تشرب • وشأشأ قال ذلك • اى دعا الغنم لاكل او شرب • وظاهر هذا التركيب ان ذلك لا يزجر به غير الغنم والجر من المواشى وان ذلك لا يدعى به غيرهما ولا هما لغير الاكل والشرب فليحمر • شطأ الناقة شد عليها الرجل • يظهر ان الناقة مثال وان ذلك يقال لشد الرجل على كل مركوب كما يوحى اليه تعبير البعض بالناقة والبعض بغيرها فلو قال والدابة شد رحلها لكان اخصر واعم • شطأ امرأته جامعها • او غيرها من النساء • ويعد شطأ البعير بالجل انقله • الظاهر ان المراد هنا كل دابة حاملة وان البعير مثال • والرجل بالجل قوى عليه • الرجل مشال ومثله كل حامل كما يفيد تعبير المحكم بقوله وشطأ بالجل قوى عليه ولم يذكر الرجل • صبأ الظلف والتاب والنجم طلع • وكذا القمر كما في المحكم فذكر النجم ليس للتقييد • صدئ الغرس كفرح وكرم وهو اصداً وهي صداء • قضية تخصيصه الغرس ان ذلك لم يسمع في غير الخيل كالبغال والخيول وغيرها من الحيوان وليس مراداً كما يفيد قوله الا ترى وجدى اصداً بل لا يختص ذلك بالحيوان بل يوصف به الجماد فى اللسان وغيره الصدأ على فعلاء الارض التى جرها اصداً اى احمر يضرب الى السواد • وفيها صدأ المرأة كمنع وصدأها جلا صدأها ليكتحل به • او لغير ذلك كما هو جلى فلو حذف

ليكتحل كان اعم واخصر • الضاضأ والضوضأ اصوات الناس في الحرب • هذا ما في
العباب وغيره عن ابي عمرو لكن في اللسان انه اصوات الناس ولم يقيد بالحرب • ضبأ بجمع
لطي بالارض • وفي نسخة لصق او بشجرة كما في اللسان او بهدف كما في غيره والمراد
استر بشئ لتحيل الصيد • انضرأت الابل موتت • الابل مثال • الطأطاء كسلسال المنهبط
من الارض يستر من كان فيه • وهو غير شرط كما افاه كلامهم ولهذا حذفه من العباب
والمشوف وغيرهما وعبارة الصحاح الطأطاء من الارض ما انبط وفي اللسان الطأطاء المكان
المطمئن الضيق ويقال له القاع • طئ البعير لزنق طحاله يجنبه • وكذا الرجل كما افصح به في
المحكم فلو حذف المؤلف البعير او ذكر معه الرجل كان اولي • رجل مظباء معطاش • ذكر
الرجل مثال فيقال فرس مظباء كذلك • قلت المصنف ذكر رجل معطاش في الشين وفسره بانه
ذو ابل عطاش وهو غريب فان هذا المعنى يأتي من الرباعي كما يدل عليه قوله بعد واعطش
عطشت مواشيه وليس للمعشى كلام في هذا • الخطوة الرجل الاحق • لوقال الاحق لكان
اولي ليعم الصبي والمرأة • فسأ ضرب ظهره بالعصا • العصا والظهر مثال فلو اقتصر المؤلف
على الضرب كان اولي • الفقأى كسرى ناقة بها الحقوة فلا تبول • قضية كلام المؤلف ان
ذلك خاص بالابل وكلام التكملة يقتضي خلافه فانه قال الفقأ علة تمنع خروج البول هذه عبارته
وفيها شمول لغير الابل • القباة حشيشة ترعى • في العباب انها فجرة فكان ينبغي للمؤلف ان
يقول حشيشة او شجرة كعادته في امثاله • قلت لعله فطر الى ان ما يرعى لا يكون من نوع
الشهريل من نوع الحشيش فاقصر عليه ولكن اذا اخذنا بتعريفه ان الشجر ما سما بنفسه دق
او جل كان لا فرق بينه وبين الحشيش • قضى السقاء كفرح فسد • لو ابدل السقاء بالسئ
كما فعل في الصحاح والعباب كان احسن • قأت الابل بالمكان اقامت لخصبه فسمت كاقأت •
لو قال وقأ بالمكان اقام لكان اعم واخصر • قأ اللبن مزجه • اونحوه • كسأ اللحم شواه
كاكشأ حتى يس • ذكر اللحم مثال كما يشير اليه تعبير المحكم بقوله اكشأ شواه ولم يذكر اللحم
فلو حذف المؤلف اللحم لكان اعم واخصر • كافأ فلان فلانا مائله • لو قال والنئ مائله
لكان اولي ألا ترى الى قول المحكم وتكافأ الشيطان تماثلا وكل شئ ساوى شيئا فهو مكافئ له •
كفأت الغنم في الشعب دخلت • الظاهر ان الغنم مثال فيقال ذلك لجميع الماشية • وفيها اكفأت
الابل كثر نتاجها • ومثلها الغنم كما يفيد كلام المحكم والظاهر ان المراد النعم • وفيها منحه كفأة
غنية ويضم وهب له البانها واولادها واصوافها سنة • الظاهر ان السنة مثل والمراد مدة
معلومة • ككلاء بالسوط ضربه • الظاهر ان السوط مثال وان الضرب بغيره كسكين
وسيف وحجر وخشب كذلك وعلى هذا فلو قال ضربه كان اخصر واعم • كلشه الناقة
اكلته • الناقة مثال فلو قال الحيوان لكان اوضح • وفيها رجل كلوء العين لا يغلبه النوم •

وكذا الاتي كما في المحكم • اللامكة ككتابة البقرة الوحشية • وهل يقال للذكر منها لؤلؤ فيه تأمل • قلت تعريفه للبقرة يقتضي اطلاقه على الذكر والانثى • لاثلاث المرأة بعينها برقتها • وهل يقال لاثلاث الرجل بعينه فيه نظير • وفيها لاثلاث الثور بذنبه حركه • ذكر الثور مثال • لبأ الفصيل شدة الى راس الخلف • الفصيل مثال والمراد الرضيع من كل حيوان • الرأ غنمه اشبهها • الظاهر ان الغنم مثال وان المراد الماشية كما يؤخذ من بعض العبارات • لطاء بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال ومثلها كل مثل ومحدد • متأ بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال فلو حذفها كان اولى • مسأ الرجل بالتمول لينة • ذكر الرجل مثال كما يفيد بعض العبارات • ندأ اللحم القاه في النار او دفته فيها • اللحم مثال بدليل قول الصحاح ندأت القرص في النار دفته في الملة لينضج وكذا اللحم اذا املته فلو قال المؤلف واللحم اذا انضج به نار كان اخصر • اتسأ في الرعى تباعد • لو اقتصر على قوله واتسأ تباعد لكن اشمل واخصر اذا لا اختصاص لذلك بالرعى ففي الصحاح وغيره اتسأت تباعدت وكذا الابل تباعدت في الرعى • الوأوة صياح ابن آوى • الظاهر اختصاصه وليس كذلك فقد قال الزمخشري وأوة الكلب صياحه ويقولون ما سمعت الاوعوعة الذئب وأوة الكلاب • وجأ التيس اذا دق عروق خصيه بين حجرين • التيس مثال فثله غيره من فحول النعم بل وغيرها وكذلك الحجر كما يفيد قول الصحاح والوجأ دق عروق البيضتين فلو عبر المؤلف بذلك كان اولى • ودأ الفرس ادلى • الظاهر ان غير الفرس من الحيوان كذلك • وزأ التوم دفع بعضهم عن بعض • لو قال المؤلف الشيء منه لكان اخصر واعم • وفيها وزأت الناقة به صرعه • لو قال الدابة كان اولى • او طأه فرسه حمله عليه • هو مثال والمراد دابته كما هو ظاهر فلو عبر بها كما عبر غيره لكان اولى • اهرأت به ناقته اسرعت • الناقة مثال فلو قال دابته لكان اولى • رجل هي • وهي ككيس وظريف حسنها • لو قال وشي هي • لكان اخصر • هذا ما انتقله عليه الشارح في حرف الهمة وحده فاطنك بالباقي

الفصل الثامن

﴿ في تشيته المشتقات وغيرها ﴾

ومن خلاله انه لا يذكر المشتقات باطراد وترتيب فيخط الافعال بالاسماء والاصول بالزوائد والاولى تميز بعضها من بعض وربما ذكر في اول المادة احد معاني اللفظة ثم ذكر باقيها في آخرها كما مر في مقدمة هذا الكتاب • فمن امثلة ذلك قوله الحبة واحدة الحب ج حبات

وبالضم المحبة وبالكسر بزر البقول والرياحين او نبت في الخشيش صغير او الحبوب المختلفة من كل شئ او بزر العشب او جميع يزور النبات وواحدها حبة بالقمح او بزر ما نبت بلا بذر وما بذر فبالقمح واليبس المتكسر او يابس البقل وحبة القلب سويداؤه او مهجته او ثمرته او هنة سوداء فيه ثم قال بعد سبعة عشر سطرا ذكر فيها الحب والحبة والحبيبة والحبيب والحبيبات والحبيبات والحبيبات والحبيبات البطم والحبة السوداء الشونيز والحبة القطعة من السئ ومن الوزن في م لك والجوهري اوردها كلها في موضع واحد وذكر في اول المادة الحب بالضم الوداء كالحباب ثم قال والحب بالكسر والحبة بالضم المحبوب وهي بهاء وظاهره ان هي ترجع الى الحبة وهي مؤنثة فلا تؤنث مرة ثانية فكان حقه ان يقول والحب بالكسر المحبوب وهي بهاء وكذلك الحبة بالضم ثم قال بعد خمسين سطرا والحبة بالضم الحبيبة ج كصرد و بعد ان قال والحب بالكسر المحبوب قال وبالكسر المحب والقرط من حبة واحدة وما بينهما ستة وعشرون سطرا و بعد ان قال في اول المادة الحب الوداء كالحباب قال وكتاب المحاربة (كذا) و بينهما ثلاثون سطرا وقال اولا وتحابوا احب بعضهم بعضا ثم قال بعده باربعين سطرا والتحاب التواد وبعد قوله وتحابوا احب بعضهم بعضا وتحب اطهره (اى الحب) قال والتحب اول الرى و بينهما عشرون سطرا وقال اولا واستحبت كرش المال امسكت الماء وطال ظمؤها ثم قال واستحبه عليه آثره و بينهما ثلاثة وثلاثون سطرا وقال اولا احب البعير بك فلم يثر او اصابه كسر او مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ او يموت ثم قال بعد ثلاثة وثلاثين سطرا و بعير محب حسير وذكر الحبيبة انها جرى الماء قليلا ثم قال بعد اسطر ذكر فيها اسماء اعلام وجئت بها حبيبة اى مهازيل وهكذا الى ما لا نهاية له •

ومن الغريب قوله في هذه المادة الحب الجرة او الضخمة منها او الحشبات الاربع توضع عليها الجرة ذات العروتين والكرامة غطاء الجرة ومنه حببا وكرامة وقال في باب الميم والكرامة طبق رأس الحب وليس للرأس هنا موضع وعبارة الجوهري والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة والحب الحابية فارسي معرب وقال في كرم والكرامة ايضا طبق يوضع على رأس الحب ويقال جل اليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه في البادية فلم يعرف ويقال نعم وحبا وكرامة قال ابن السكيت نعم وحبا وكرما بالضم وحبا وكرمة وحكى عن زياد بن ابي زيد ليس ذلك لهم ولا كرامة انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان صاحب اللسان حكى الحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة ان الحب الحشبات الاربع الخ فتعبيره بقيل يصرفه عن معنى الحابية الى المحبة • الثانى ان الجوهري خالف في النقل فانه حكى في باب الميم حبا وكرمة ولم يبين معنى

للكرمة يناسب المقام لانه فسرهما اولا بانهما رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة تدور في قلب الورك واستشهد عليها بقول الشاعر

* امرت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موبق *

والكرمة لا تجمع على كروم • الثالث ان الاختلاف في رواية هذا المثل دليل على اختلاف المراد منه • الرابع انه كان يجب على المصنف ان يضبط الحب للجرة بالضم لان اطلاقه يوهم انه بالفتح كما هو اصطلاحه، وان يقول ايضا انه معرب وفي المحكم انه معرب حنب • الخامس انه كان يجب عليه في باب الباء ان يخطئ الجوهرى لمخالفة له • السادس ان صاحب المحكم بعد ان ذكر الحب بمعنى الحسابات الاربع والكرامة غلماء الحب وعبر عنه بقيل قال والصحيح ما حكاه سيويه ولم يتقدم لسيويه قول في هذا اصلا ولكن يلحق منه ان قول سيويه مخالف للقول الاول • في روح راح للمعروف يراح اخذته خفة واريحية ثم قال بعد تسعة وعشرين سطرا واخذته الاريحية ارتاح للندى وفيها والمراوحة بين العملين ان يعمل هذا مرة وهذا مرة ثم قال بعد سبعة عشر سطرا وهما يرتوحيان عملا يتعاقبان والعجب انه ذكر يرتوحيان ولم يذكر يتزاوحيان وهو اشهر واقيس وافصح ولذلك اقتصر عليه الجوهرى بقوله بعد ذكر المراوحة في العمل وتقول راوح بين رجله (وفي نسخة مصر رواح وهو غلط من الطبع) اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة ويقال ان يديه لتزاوحيان بالمعروف وعبرة اللسان يقال هذا الامر رَوَّحَ ورَوَّحَ وعور اذا تراوحوه وتعاوروه ويقال ان يديه لتزاوحيان المعروف (كذا) اما قول المصنف في هذه المسألة الروح ما به حياة الانفس فقد مر تريفه • ذكر في اول مائة قطع قطعت اليد كفرح قطعاً وقطعة وقطعا بالضم انقطعت بداء عرض لهما ثم قال بعد سبعة وثلاثين سطرا انقطعة بالضم بقية يد الاقطع ويحرك وبعد سبعة اسطر والاقنع المقطوع اليد وفي آخر المسألة القطع محركة جمع قطعة وهي بقية يد الاقطع ومع ارسكابه التكرار في هذه المسألة والتسويش والتخيل وكذا دأبه في كل مادة غزيرة كثيرة الاشتقاق فقد فاته رجل منقطع به اذ انقطعت به دابته عن السير مع اشياء اخرى يضيق عنها المجال ويطول باستقصائها المقال • ذكر في اوائل حلال حل من احرامه واحل خرج ثم ذكر في وسطها الحل والحريم والحلال والحرام وانتقل الى حلل وتحلل الى ان قال في آخرها واحل دخل في اشهر الحل وكذلك ذكر في اولها حل المكان وبه وبعد ثلاثة عشر سطرا حل من احرامه وبعد تسعة اسطر حل العقدة • ذكر في اوائل مادة حلال اختل العصير صار خلا ثم قال ابل مختله ترعى الخلطة ثم قال بعد عدة سطور واختله بالرمح نفذه وانتظمه ثم قال واحر مختل واه ثم قال بعد ثلاثة اسطر واختل اليه احتاج ثم قال بعد سبعة اسطر واختل تقص وهزل ثم قال والمختل الشديد

العطش • ذكر في أول عضد عضده اعانه ونصره وبعد خمسة عشر سطرا تخلها اسماء اعلام قال وتعاضدوا تعاونا وعاضدوا عاونوا فقدم تفاعل على فاعل • ذكر في دار داوره دار معه وبعده بعده اسطر والمداورة كالمعالجة وبعد ان ذكر اسماء اعلام وقرى قال وداوره لاوصه وذكر في أول المادة دارات العرب وقال انها تنيف على مادة وعشر لم يجمع لغري مع بحثهم وتنقيرهم عنها والله المحدث قال بعد ثمانية عشر سطرا ذكر فيها الدار صنم ودارين موضع بالشام وذو دوران كحوران موضع بين قديد والجحفة ودارة معرفة الداهية • في صرر صر الناقة شد ضرعها ثم قال في آخرها والصر الدلو تسترخي فتصر اى تشد وبين ذلك سبعة عشر سطرا اورد فيها الصرصر والصرصران والصرامرة وغير ذلك • في عجر الاعتجار لف العمامة دون التلحي وبعد تسعة اسطر قال اعتجرت بغلام او جارية ولدته بعد يأسها من الولد • في أول مادة شرف الشرف محرقة العلو والمكان العالي والمجد ثم قال بعد نحو خمسة وثلاثين سطرا وشرف ككرم شرقا محرقة علا في دين او دنيا • في عسر اعتسر الناقة اخذها ريبضا وبعد عشرة اسطر واعتسر من مال ولده اخذه منه كرها • في كفر المكفر كعظم المحمود النعمة مع احسانه ثم قال بعد سبعة اسطر والمكفر كعظم الموثق في الحديد • في نظر تناظرت النخلتان نظرت الانثى منهما الى الفعل ثم قال بعد سبعة اسطر وتناظرا تقابلا وبعد ثلاثة اسطر التناظر التواضع في الامر ولم يذكر التواضع في مائه • في برز ذكر في اولها ابرز الكتاب ذره ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وبرز اخذ الابرز وعزم على السفر والشئ اخرجته • ذكر في أول مادة عفر اعفاه ضرب به الارض وقال في آخرها واعفاه ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا • ذكر آثره اكرمه وقال بعد اربعة اسطر وآثر اختار وبينهما الاثيرة للدابة واثير يفعل كذا كفرح اى طفق وغير ذلك • ذكر في أول مادة شور الشوار الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن والزينة ثم ذكر استشار الفحل الناقة والمستشير من يعرف الحائل من غيرها وقال بعد سطرين واستشاره طلب منه المشورة ثم رجع الى الثلاثي فقال وشور بن شور بن شور اسماء ديو آشتى جد لعبيد الله بن محمد بن ميكال بمدوح ابن دريد في مقصودته الى ان قال وشى مشور مزين ولم يذكر قبل شاره بمعنى زينه وانما ذكر شار العسل اى استخرجه من الوقية • ذكر في أول شعر الشاعر المفلح خنذيد ومن دونه شاعر ثم شويعر ثم شعور ثم متشاعر ثم ذكر اشعر الجنين وشعر واستشعر وتشعربت عليه الشعر ثم انتقل الى الثلاثي ثم قال استشعره لبسه اى لبس الشعر واشعر الهم قلبى لزق به ثم رجع الى الثلاثي الى ان قال في آخر المائة والمتشاعر من يرى من نفسه انه شاعر وبينه وبين المتشاعر الاول ثلاثة وعشرون سطرا • ذكر في مادة خلل الخلل متفرج ما بين الشيثين ثم ذكر تخلهم اى دخل بينهم ثم اختله بالرح

نفذه وانتظمه ثم عسكر خال ومتخلل اي غير متضام ثم اخلل الوهن في الامر فكان هذا
الخلل خلا والجوهرى ذكر المعنيين في محل واحد وتمام الخلل انه فصل الخلة بمعنى
المصادقة عن الخلة لجفن السيف بسبعة اسطر • ذكر في اول مادة ظهر الظهر خلاف
البطن ثم الظهر بالحريك الشكاية من الظهر ثم اعطاه من ظهر يد اي ابتداء بلامكافاة
ثم الظهر والظاهر والظواهر الى ان قال بعد عدة اسطر وقرأه من ظهر القلب اي حفظه
بلا كتاب وبعده بخمسة اسطر وسال وادبهم ظهرا اي من مطر ارضهم ولم يذكر ظهر
الغيب كما قال الشاعر ولي فؤاد بظهر الغيب يرعاه • ذكر في اول مادة قصر قصره يقصره
جعله قصيرا والشعر كف منه ثم قال بعد تقاصر وتقوصر اي اطهر التقصر قصره على
الامر رده اليه وعن الامر قصورا انتهى عنه وعنه عجز وعنى الوجع والغضب سكن
وقصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه الى ان قال بعد احد عشر سطرا وقصر الطعام قصورا
نمى وغلا وتقص ورخص ضد • ذكر في اول مادة جود اجاده درهما اعطاه اياه ثم ذكر استجداد
الفرس طالبه جوادا واجاد واجود صار جوادا وبعده عدة اسطر واجاد بالولد ولده جوادا
ثم تجاوزوا اي نظروا ايهم اجود حجة ثم اجاده النقد اعطاه جوادا وقال اولا استجاده وجده
او طالبه جوادا وبعده عدة اسطر واستجداد الفرس طالبه جوادا • ذكر في اول مادة
فرق فرق بينهما فرقا وفرقا بالضم فصل وفيها يفرق كل امر حكيم اي يقضى وقرأنا فرقا
فصلناه واحكمناه ثم ذكر الفاروق والفارقة وافرقة وافرقيقة وفرقة تفريقا وتفرقة بدده
وبعد عدة اسطر والتفريق التخويف ولم يذكر فرقة مبالغة فرقه كما في المصباح • في نبا ذكر
في اول المادة ناباه انبا كل منهما صاحبه ثم قال في آخرها ناباهم ترك جوارهم وتباعد عنهم •
في اول ضرب ضربت الطير ذهبت تبغى الرزق وعلى يده امسك وفي الارض خرج تاجرا
او غازيا او اسرع او ذهب وبنفسه الارض اقام والفعل نكح والناقاة شالت بذنبيها فضربت
فرجها الخ ثم قال بعد اثني عشر سطرا ذكر فيها اضطرب وضارب وتضارب وهو يضرب
المجد يكتسبه ويطلبه • في اول جفف جففة الموكب هزيره كجففة وبعده اثني عشر سطرا
وجففة الموكب حفيفهم في السير • ذكر في اوائل حل احتمل الصنيعة تقلدها وشكرها ثم
تأمل في الامر واستحمله ثم رجع الى الثلاثي الى ان قال في آخر المادة واحتمل اشترى الجميل
للشيء المحمول من بلد الى بلد وبينها وبين احتمل الاولى نحو ثلاثين سطرا وفاته احتمل اي
اتخذ حولة • ذكر في اول غرب الغرب المغرب والذهب والنهى ثم الاغتراب والغرب
والاغراب ثم مغربان الشمس اي حيث تغرب ثم استغرب واستغرب بالبناء للعلوم والمجهول
واغرب بالغ في الضحك والغريب الى ان قال في آخر المادة وسهم غرب نعتا اي لا يدري
رأيه وفاته الغرابة مصدر غرب الشخص بالضم غرابية اي بعد عن وطنه كما في المصباح

ولا عذر له في اهمالها وتام التخليط انه ذكر اسود غريب اي حالك قبل غرب كفرح اي اسود • ذكر في اوائل قرب القربة والقربة القرابة وهو قربي وذو قرابتي ولا تقل قرابتي ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والقرابة بالضم القريب وما هو بشيئك ولا بقرابة منك ب قريب وقرابة المؤمن وقرابه فراسته اما قوله ولا تقل قرابتي فان الجوهرى نبه على انه من كلام العامة وقال الشيخ سعد الله الهندى فى الاساس هو قربي وقرابتي وهم اقاربي وقال الفارابى فى ديوان الادب القرابة القريب فى الرحم وهو فى الاصل مصدر انتهى ثم ان المصنف ذكر اول شئ مقارب بين الجيد والردئ ثم قال بعد عدة اسطر وقارب الخطود انا ثم قال بعد عشرين سطرا وقاربه ناغاه بكلام حسن وذكر اولا تقرب به تقربا وتقربا طلب القربة به ثم قال بعد سطور عديدة وتقرب ياربجل اعجل • ذكر فى حسب احتسب بكذا اجرا عند الله اعنده ثم قال فى آخر المادة احتسب انتهى وفصل بينهما بزياد بن يحيى الحسابى ومحمود بن اسماعيل الحسابى بالكسر مخففة مع انه ذكر الحساب فى اول المادة • ذكر فى اول نعم التتم الترفه ثم ذكر فى اواسطها تنعم بالمكان طلبه والرجل مشى حافيا ثم ختم المادة بقوله وتنعم مشى حافيا وفلاتا طلبه وقدمه ابتذلهما وما بين الاول والاخر اثنان واربعون سطرا • ذكر فى اول عتب العتبة محرقة اسكفة الباب ثم العتب الموجدة والملامة ثم العتب والتعائب والمعاتبة ثم الاعتوبة واستعبه وام عتبان اي الضيع ثم اسماء اعلام ثم اعتب ثم اعاد استعب ثم عتابة من اسمائهن وبعدها وهو آخر المادة وما عتبت يابه اي لم اطا عتبه • ذكر فى ريب الربابة بالكسر العهد كالرباب وقال فى آخر المادة الاربية اهل الميثاق ولم يذكر مفردها وكذلك عبارة الجوهرى • ذكر فى عقب تعقبه اخذه بذنب كان منه ثم قال بعد ثمانية اسطر وتعقبه طلب عورته او عثرته وقال اولا اعقب زيد عمرا ركبا بالنوبة ثم قال بعد عدة اسطر واعقبه جازا والرجل مات وخلف عتبا • ذكر فى حول احال الشئ تحول كحال والغريم زجاء عنه الى غريم آخر ثم قال بعد عدة اسطر والمحال من الكلام ما عدل عن وجهه وبعده بنحو خمسة وعشرين سطرا واحال عينه وحولها صيرها حولاء وقال اولا حاوله حوالا ومحاولة رامة ثم قال بعد تسعة وعشرين سطرا وحاولت له بصرى حددته نحوه ورميت به والاولى رميته به • ذكر فى سبج وسبج تسبجا قال سبحان الله ثم اورد سبوح والسبحات بضمين والسبحة بالضم والقبح الى ان قال والتسبيح الصلاة فكان حقه ان يقول سبج قال سبحان الله وصلى • ذكر فى خلف الخلف بالضم الاسم من الاختلاف ثم قال بعد خمسين سطرا واخلفه الوعد قال ولم يفعله وفلاتا وجد موعدة خلفا والنجوم انحلت الخ • ذكر فى اول حفد حفد خف فى العمل واسرع كاحتقد وخدم ثم قال فى آخره ورجل محفود مخدوم مع انه مستغنى عنه والا لزمه ان يقول الحافد الخادم

والمحفود المخدوم • ذكر في أول شهد الشهادة خبر قاطع وقد شهد كعلم وكرم وشهده كسمعه
 شهودا حضره الى ان قال بعد عدة اسطر واشهد ان لا اله الا الله اى اعلم وايقن • ذكر
 في شرب الشرب بالتحريك كثرة الشرب والعطش ثم قال بعد تسعة اسطر وشرب كفرح
 عطش وقال في أول المسألة شرب جرع واشربته انا ثم قال بعد عدة اسطر واشرب سقى
 وعطش ورويت ابله وعطشت ضد وحان ان تشرب واللون اشبعه ثم ذكر الشوارب
 الى ان قال واشرب فلان حب فلان (بالضم) خالط قلبه ثم ذكر المشربة والتشريب
 ثم قال واشرب به كذب عليه واشرب ابله جعل لكل جل قرينا ثم ذكر اشربا والشربة
 بكسرة وشرب كنصر اى فهم الى ان قال في آخر المادة واشربتنى ما لم اشرب ادعيت على
 ما لم افعل • ذكر في أول هجج الهجج الاجيج ثم ذكر هججيك والهجهاجة وهجهج
 بالسبع والهجهج الى ان قال في آخر المسألة وهجج البيت هدمه فانظر الى من يؤخر الفعل
 الثلاثي عن الرباعى المضاعف وتجب • ذكر في جيب الجيب بالكسر المغالبة في
 الحسن الى ان قال بعد خمسة عشر سطرا ملاها باسماء محدثين وحافظين وغيرهم والمجابهة
 المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام وقال اولا والعجبة اتان الضمحل وبعد عدة اسطر
 والجيب المستوى من الارض الى ان قال في آخر المسألة وجيب ساح في الارض وقيد
 الشارح بالعبادة • ذكر في درج الدرج كسكر الامور العظيمة الشاقة ثم ذكر الدريج كسكين
 ودرج واستدرج واندراج وحومانة الدراج الى ان قال والدرج كقتر الامور التى تعجز وقال
 اولا الدرج بالتحريك الطريق ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وكبل السفيريين اثنين للصلح
 وقال بعد قوله درجنى الطعام والامر واستدرجه خدعه وانناه الى ان قال في آخر المادة
 واستدرجه جعلته كأنه يدرج • ذكر في عقر عاقرة فاخره في عقر الابل ثم قال بعد اثنين
 وعشرين سطرا والعقار بالضم الخمر لمعاقرتها اى للملازمتها الدن او لعقرها شاربها عن
 المشى الى ان قال في آخر المادة والمعاقرة المنافرة وقال اولا واعتقر الظهر من الرجل والسرج
 وانقر دبر ثم قال بعد ثلاثين سطرا واعتقرت الطير لم ازجرها وقال في أول المسألة والعقرة
 كهمة خزة تحملها المرأة لثلاثين اى الى ان قال في آخرها وامرأة عقرة كهمة برجها داء وبين
 ذلك خمسة وثلاثون سطرا • ذكر في أول مادة غر غره خدعه واطمعه بالباطل فاغتر
 هو ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والغار الغافل واغتر غفل فيكون غر لازما ومتعديا فكان
 حقه ان يذكر اللازم بعد التعدى وكذلك قال في اوائل المسألة والاغر الايض من كل شئ
 ثم ذكر اسماء اعلام الى ان قال وغر وجهه صار ذاغرة وايض الى ان قال في آخر المسألة
 بعد ذكره الغر والغرة وغر بغر بالفتح تصابي وبين هذه وغر الاولى ستة وثلاثون سطرا •
 ذكر في وسط الوسط محركة من كل شئ اعدله ثم ذكر واسطة الكور وواسط علما على عدة

قري ثم وسطهم وتوسطهم والوسيط والوسط ووسطان د للاكراد ووسط محرقة جبل
 ودارة واسط موضع الى ان قال ووسط الشيء محرقة ما بين طرفيه • ذكر في طرف امرأة
 طرف الحديث حسنة يستطرفه من سمعه الى ان قال بعد صحيفة كاملة واستطرفه عنه
 طريفا وفسر الطريف قبلها بالحديث من المال وانما ذكره بمعنى الغريب من الثمر
 وغيره بعد سبعة عشر سطرا وفيه ايضا ان تخصيص طرف الحديث بالمرأة لا وجه له ثم قال
 وطرف بعينه حرك جفتيها المرة منه طرفه وعينه اصابها بسى فدمعت فقوله المرة منه
 طرفه لغو • في سقط ساقطه مساقطة وسقاطا تابع اسقاطه ثم قال بعد عشرة اسطر
 وساقط الشيء مساقطة وسقاطا اسقطه او تابع اسقاطه • في بصر تبصره نظر هل يبصره
 ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا ذكر فيها البصرة وبوصير واتاسا كثيرين والتبصر التأمل •
 في عمر وعمره عبده وصلى وصام ثم قال بعد عشرة اسطر والعمار الكثير الصلاة
 والصيام والقوى الايمان والعمرة بالقمح الشذرة من الخرز ثم قال بعد عشرة اسطر حشاها
 باسماء اعلام وابو عمرة كنية الافلاس والجوع واعمره المكان جعله يعمره وبعد ان ذكر
 العمر كسكن المنزل الكثير الماء والكلاء قال واعمر الارض وجدها عامرة وعليه اغناه ثم
 قال واعمره اعانه على ادائها اي على اداء العمرة بمعنى الزيارة ثم بعد ان صرح بان اعمره
 يأتي بمعنى زاره قال والمعمر الزائر والنماصد للشيء • في عدو العدو الفساد ثم ذكر عدا
 اللص وعداه تعدية والتعادي والعدواء واعدى واستعدى وعادى الى ان قال والعدوى
 ما يعدى من جرب او غيره وبين اللفظتين سبعة عشر سطرا وذكر اولاً في اول المادة والعداء
 ككساء ويقمح الطلق الواحد ثم قال بعد عشرة اسطر وعادى بين الصيدين معادة وعداء
 والى وتابع في طلق واحد • في وطى الواطئة السابلة وبعد عدة اسطر الواطئة سقاطة
 التمر • في ابل الابل كاجانة ويخفف القطعة من الطير والخل والابل وكامير العصا والخزين
 بالسريانية ورئيس النصارى او الراهب او صاحب الناقوس الى ان قال والخزمة من
 الخشيش كالايلة والابل كاجانة وبعد عشرة اسطر وضعت على ابل كاجانة ويخفف بلية
 على اخرى او خصب على خصب كانه ضد ولم يقل ووهم الجوهري خلافا لمعاده فان
 الجوهري اقتصر على المعنى الاول • وفيها في اول المائة وابل كضرب كثرت ابله ثم قال
 بعد ثلاثة عشر سطرا ورجل آبل وككتف وابل بكسرتين وبقتحتين ذو ابل وبعد تسعة
 اسطر وبغير ابل ككتف لحيم وقال في اول المادة وتأبل ابلأ اتخذها ثم قال في آخرها وابل
 نأبلا اتخذ ابلأ واقتناها وكان حته ان يذكر الفعلين في موضع واحد • في علق العلق
 الهوى والحب وقد علته كفرح وبه علوقا وعلقا بالكسر وبالتحريك وعلاقة ثم قال بعد عدة
 اسطر والعلاقة ويكسر الحب اللازم للتلب او بالفتح في المحبة ونحوها وبالكسر في السوط

ونحوه ثم قال بعد عدة اسطر وكسحابة الصداقة والخصومة ضد وفيها والعلق ايضا
الجمع الكثير ثم قال بعد اربعة وعشرين سطرا والعلق ككسر د المنيا والاشغال والجمع
الكثير • في خضر اختضر بالضم اخذ طريا غضا والشاب مات قديا ثم قال بعد اربعة
عشر سطرا واختضر الجمل احتمله والجارية افتزعها الخ وفيها وذهب دمه خضرا مضرا
بكسرهما وككتف هدرا ثم ذكر الخضيراء وهم خضر النساكب والخضر قبيله وهم رماة
والخضرية والاخضر وخضوراء الى ان قال واخذه خضرا مضرا بكسرهما وككتف
اي بغير ثمن او غضا طريا • في حور الحور الرجوع والانتصاب ثم قال بعد اثنين وعشرين
سطرا وما اصبحت حورا وحورورا شيئا وفي آخر المساة وحرث الثوب غسلته ويبيضته وقال
اولا المحاورة الجواب ومراجعة النطق وتجاوزوا تراجعوا الكلام بينهم ثم قال بعد ستة
عشر سطرا والتجاوز التجاوب وقال ايضا الاحرار الايضاض ثم قال بعد ثمانية عشر
سطرا واحور احورارا ايض • في فقر الفترة بالكسر والفترة والفتارة بفتحهما
ما انتضد من عظام الصلب ثم قال بعد اثني عشر سطرا والفترة بالكسر العلم من جبل او
هذف او نحوه واجود بيت في القصيدة والقراح من الارض للزرع وقاته ان يقول الفترة
من المشور كاليث من المنظوم وقال في اول المساة الفقر ويضم ضد الغنى وبعد عشرة
اسطر والفقر الحفر كالتفتير • في سلم السلامة البرآة من العيوب وبعد احد عشر سطرا
وسلم من الآفة بالكسر سلامة وبعدها واسلم اتقاء وصار مسلا كتسلم والعلو خذله وامره الى
الله تعالى سلمه ثم قال بعد ثلاثة وثلاثين سطرا واسلمت عنه تركته بعد ما كنت فيه وقال اولا
وتسالا تصالحا ثم قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وهو لا يتسالم خيلاه اي لا يقول صدقا
فيسمع منه • في اول شفه شففه كنعنه شعله او الخ عليه في المسألة حتى انقذ ما عنده فهو
مشفوه ثم قال وماء وطعام مشفوه ككثرت عليه الايدي الى ان قال وشففه كنعنه ضرب
شففه وشغله والخ عليه في المسألة حتى انقذ ما عنده الى ان قال وشففه الطعام كعني كثر
آكلوه وزيد ككثروا سائلوه والمال كثر طالبوه وهو محض تكرير مستغنى عنه • في قصص
قص اُره تتبعه والخبر اعلمه ثم ذكر رجل قصص وقصة قصة وقصا قص بعضهم
وقصفا قص ذليظ او قصير وحية قصا قص خبيثة وحل قصا قص قوي الى ان رجع الى
الثلاثي فقال والقصة بالكسر الامر والتي تكتب ثم قال والقصاص بالكسر القود
الى ان قال بعد عدة اسطر وتقاص القوم قص كل واحد منهم صاحبه في حساب او غيره •
في اول مادة قع ماء قع وقعاع بعضهم شديدة المראה ثم ذكر اقع القوم حفروا فهبجوا
على ماء قعاع ثم ذكر القعاق والقعاقع والقعقع وقعقعان كزعيفران جبل بادهواز في
حجارتة رخاوة الى ان قال وقعه كعه اجترأ عليه بالكلام وهكذا تراه يقدم المضاعف الرباعي

على الفعل الثلاثي كما في بلل وتلّ وحلّ ونظائرهما مما لا يمكن استيعابه • في أول دجج
 دج دب في السير والبيت وكف وفلان تجر ثم بعد ان ذكر اسود دجج ودجاجي
 وليلة ديجوج ودجداجة وبحر دجداج وناقاة دجوجة وتجدجج اظلم كدججج رجع
 الى الثلاثي فقال والداج المسكارون والاعوان والتجار الخ • في اوائل مادة حطط
 استخطه وزره سألته ان يحطه عنه وفي آخرها واستخطني من ثمة شيئاً استقصنيه وبينهما
 ثمانية عشر سطرا • في أول خرق خرقه مزقه وبعد اثنين وعشرين سطرا تخللها
 اسماء محدثين وافراس الخرق محرّكة الدهش • في أول برك تبارك بالشئ تفأل به وبعد
 تسعة وعشرين سطرا تخللها اسماء برك وبركان كعثمان ابو صالح التابعي وغير ذلك قال وتبرك
 به تين • في أول نفق وككتاب فعل المنافق وفي آخرها وناق في الدين ستر كفره واظهر
 ايمانه مع ان النفاق هو مصدر نافق فلا معنى لفصله عنه • في أول مادّ حسب حسبته حسبا
 وحسابا بالضم عنه ثم بعد خمسة عشر سطرا تخللها عباد بن حسيب كزير ومحمد بن ابراهيم
 ابن جد الحساب كاصاب وابن عبيد بن حساب ككتاب وابو حسبة مسلم الشافعي وغير
 ذلك قال وحسبه كنتم في لغته ظنه وصاحب المصباح اورد الفعلين في موضع واحد • في
 أول مائة ذنب الذنب بالحريك واحد الاذئاب ولم يفسره ثم قال بعد احد عشر سطرا والذنب
 الطويل ثم بعد ان ذكر الذنابة بالكسر والضم والذنايب والمذانب اسماء مواضع وفرس
 مذانب رجع الى الذنب فقال وضرب فلان بذنبه اقام وثبت وركب ذنب الريح سبق الخ •
 في ذهب الذهب التبر وبعد عدة اسطر قال والذهب محرّكة مخ البيهض وهنا فائدة يعز على
 اغفالها وهي ان المصنف قال وذهب كفرح وذهب بكسرتين لغة هجم في المعدن على ذهب
 كثير فزال عقله وبرق بدمره فقال الشارح قال ابو منصور وهذا عندنا مطرد اذا كان ثابته
 حرفا من حروف الخلق وكان الفعل مكسور الثاني وذلك في لغة بني تميم وسمعه ابن الاعرابي
 فقلته غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاها • قلت الجوهري حكى ذهب بالكسر ولم يحك هذه
 الفائدة • في أول جنن واستجن استر وبعد خمسة عشر سطرا قال الاستجنان الاستطراب وجن
 واستجن ببيان للمفعول وتجن وتجان ثم قال بعد عدة اسطر وتجن وتجان (كذا) ارى من
 نفسه الجنون • في حجر استحجر اتخذ حجرة وبعد عدة اسطر استحجر اجترأ وفاته استحجر اى صار
 حجرا ذكرها في سرط • في أول عرف عرفه يعرف معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر وعرفانا
 بكسرتين مشددة الفاء علمه ثم قال بعد ثلاثة واربعين سطرا والعرفة بالكسر المعرفة وقال
 بعد قوله عرفه عرف كسمع اكثر الطيب وبينهما ثمانية عشر سطرا ثم قال بعده بستة وعشرين
 سطرا والعرف بالكسر الصبر وقد عرف الامر يعرف واعترف وقال اولا والعرف نبات وبهاء
 الريح واسم من اعترفهم سألهم ثم قال بعد خمسة وعشرين سطرا والمعرف بالشئ الدال

عليه وبعد سبعة عشر سطرا واعترف به اقر وفي هذا المائة من التخليط والتشويش ما لا يمكن
تخليصه وتلخيصه اما تفسيره عرف بعلم فقير سديد فان المعرفة اخمن من العلم ولهذا يقال الله
يعلم ولا يقال الله يعرف * في قعد قعيدك الله وقعدك الله استعطاف لا قسم ثم قال بعد ايرائه
تقعه اى قام بامر وقعدك الله ويكسر وقعيدك الله ناشدك الله وقال في اول المائة واقعد البئر
حفرها قدر قعدة ثم قال وبه قعاد واقعد داء يقعد، فهو مفعول ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا
واقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف وقال في اول المائة التعود والمقعد الجلوس او هو من
الجلوس والجلوس من الضجعة ثم قال بعد ثمانية اسطر وقعد قام ضد وهكذا * في ذلال
واغلت الضياع اعطت الغلة ولم يفسرها ثم قال بعد اربعة اسطر اورد فيها غلغل وانغل
وتنال وتغلغل والغلالة والغلة الدخول من كراء دار واجر غلام وقائدة ارض ثم كرر اشلت
الضياع اعطتها * في طيب الطبطبة صوت الماء وصوت تلام السيل وبعد اربعة اسطر
وطبطب صوت * في ضرب ضربه يضربه وضربه وهو ضارب وضرب وضروب وضرب
ومضرب كثيره وام يفسره ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا وهو يضرب المجد يكتب ويطلبه
وقال قبلها اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة ثم قال بعد عشرة اسطر رجع فيها
الى التلاني وجاء مضطرب العنان منهزما وقال في اول المائة المضرب والمضرب
ما ضرب به وبعد عشرة اسطر والمضرب الفسطاط العظيم * في عرب ذكر التعريب
انه قبيح الكلام واعطاء العربون ثم قال بعد عدة اسطر والتعريب تهذيب المنطق
من اللحن وقطع سعف النخل وان تبرغ على اشاعر الاربعة ثم تكويها الخ وبعد
خسة عشر سطرا وعربها الثور شهياها * في غرب الاغراب اتيان الغرب والايان
بالغريب الخ وبعد سبعة اسطر ذكر فيها تغرب واغترب واستغرب رجع الى الاغراب فقال
واغرب بالغ في الضحك * في عرض ذكر معاني عديدة للعرض الى ان قال وان يغبن الرجل
في البيع عارضته فعرضته ثم قال بعد ثمانية واربعين سطرا وعارضه جابه وعدل عنه وسار
حياله الى ان قال بعد عدة اسطر عارضه جابه وعدل عنه وسار حياله والكتاب قابله
الى ان قال بعد ايراد الاستعراض وجاءت بولد عن عراض ومعارضه هي ان يعارض
الرجل المرأة فيأتيها حراما والمعارض من الابل العلوق التي ترام بانفها وتمتع درها وفيها
العرض الجيش ويكسر ثم قال بعد عدة اسطر العرض الجسد والنفس وجانب الرجل الذي
يصونه من نفسه الى ان قال والجيش ويقمح وبعده وناقة عرض اسفار قوية عليها وعرض
هذا البعير السفر والحجر الى ان قال وهو عرضة لذلك مفرن له قوى عليه وعرضة للناس
لا يزالون يقعون فيه وجعلته عرضة لكذا نصبت له وناقة عرضة للحجارة قوية عليها فخص
الناقة اولا بالاسفار وخص البعير بالسفر والحجر ولما انت العرض خص الناقة بالحجارة دون

السفر • وفيها الاعتراض النع والاصل فيه ان الطريق اذا اعترض فيه بناء او غيره منع السابلة من سلوكه مطاوع العرض ثم قال بعد اربعة عشر سطرا واعتراض صار وقت العرض راكبا وصار كالخشبة المعتضة في النهر وكان عليه ان يقول واعتراض الشيء صار كالخشبة المعتضة وهو ايضا غير سديد وعبرة الجوهري واعتراض الشيء صار عارضا كالخشبة المعتضة في النهر يقال اعتراض الشيء دون الشيء اي حال دونه واعتراض الفرس في رسته ام يستقم لتسائه واعتراض البعير ركبه وهو صعب واعتراض له بسهم اقبل به قبله فرماه فقتله واعتراضت الشهر اذا ابتدأته من غير اوله واعتراض فلان فلانا اي وقع فيه فجاء بمعاني اعتراض كلها متتابعة بيته • وفيها والتعريض خلاف التصريح رجعل الشيء عريضا الخ ثم قال في آخر المائة وقول سمرة من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلا قذفناه في النهر اي من لم يصرح بالقذف عرضنا له بضرب خفيف ومن صرح حدناه وبين ذلك عشرون سطرا وفي الجملة فان في هذه المادة من التخليط ما لا يأتيه ولد صغير ما عدا ما فاتة من الفاظ الصحاح • في اول مائة برق برقت المرأة تحسنت وتزينت وبعد ثلاثة عشر سطرا والابريق المرأة الحسناء البراقة وبعد سبعة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق وبعد خمسة عشر سطرا والبريق التلاؤ وبعد ستة اسطر وبرقت المرأة عن وجهها ابرزته وقال ايضا في اول المادة وكفرح ونصر تحير حتى لا يطرف او دهش فلم يبصر ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والبرق محرقة الفرع والدهش والحيرة • في وحف الوحف المناخ الذي اوحف البازل وعاداه فلم يتبين لقوله اوحف معنى لانه اوردته بعده لازما ونص عبارته ووحف البعير كوعد ضرب بنفسه الارض كوحف ومنا دنا والينا قصدنا ونزل بنا واسرع كوحف واوحف ثم قال ومواحف الابل مباركها فقيد المفرد واطلق الجمع على ان المعادة ليست من صفة المكان • ذكر دون تقيض فوق ثم ذكر الدودن والديوان ثم ختم المادة بقوله ويقال هذا رجل من دون ولا يقال دون وعبرة المصباح وشئ من دون بالتثوين اي حقير ساقط ورجل من دون هذا اكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون نعتا • وهذا النموذج كاف فان استقصاء هذا التخليط يمل المطالع من دون فائدة كبيرة فحسبه ان يعلم ان هذا الكتاب من اوله الى آخره على هذا الحل

النتيجة الثانية

فيما اهل وضع الاشارة اليه واخطأ موضع ايراده

من عانة المصنف ان يضع قبل المواد في المعتل الآخر واوا او ياء لكنه ذهل عن مراعاة

ذلك في بعض المواد اذ لم يضع قبل مادة بني واوا ولا ياء وكذلك التأي بمعنى الافساد لم يضع قبلها شيئاً وكتب يو قبل جي الخراج اشارة الى انه يائي وواوى يذكران معا ثم افرد لجبا بمعنى جمع مادة على حدثها ووضع قبلها واوا وعبارته في الاولى جي الخراج كرمى وسعى جباية وجباوة بكسرهما والقوم ومنهم والماء في الخوض جبا منلة وجببا جمعه فلم يفسر معنى جي الخراج ولم يبين معنى قوله والقوم ومنهم • وكذلك اهل الاشارة قبل الجماء بمعنى الشخص وخلط الواوى واليائي في ابي وذري وفي غيرها ايضا مما هو من غير الناقص نحو مادة روح فانه ذكر فيها الريح والريحان وازيحنة والرياح بالفتح بمعنى الراح والاريجي والاريجية والارتياح وراح الشيء يراحه ويريجه اي وجدريجه وارجح واريحها وغير ذلك مع ان صاحب المحكم ذكر الاريجي والاريج والاريجية والراح والرياح للخمير في مادة على حدثها في مقلوب الرجي • والحق ان تميز الواو عن الياء في هذه المادة صعب جدا يسم المصنفين بالحي فان الريح يائية لكنهم جمعوها على ارواح وارياح فاما معنى دخول الواو في الارواح فهل هو اشارة الى ان اصل الريح روح فاذا كان كذلك كما هو مذهب الجوهري كانت اللغة العربية مثل العبرانية فان لفظة الروح فيها واردة بالمعنيين اما الجمع الثاني فلا يعتد به لانه جاء على اللفظ كما قالوا في جمع اليسم من وسم مواسم ومباسم • ومن ذلك انه وضع واوا قبل رفا التوب اي اصلحه ثم وضعها ايضا قبل قوله الارقي للعظيم الاذنين في استرخاء ووضع ياء قبل مادة رنا وهي واوية ويو قبل شك امره الى الله ثم وضع ياء قبل قوله شكيت لغة في شكوت والشكية البقية واورد اليائي قبل الواوى في اصا وثغا وجنا والدواء والدو والدهى وداهية دهياء وفي سرا ولم يضع قبل الواوى من هذه واوا ووضع السنن لضوء البرق قبل سانه و اشار الى الاول بالياء والى الثاني بالواو ووضع شطي الميت وهو يائي في مادة على حدثها ثم اورد بعدها الشظو الواوى بمعنى الجانب واورد شني يشني وهو يائي قبل شفت الشمس تسفو اي قاربت الغروب واورد صراه يصريه اي قطعه قبل صرا يصرواي نظر وصلى يصلى قبل صلوته اي اصبحت صلاه وقس عليه طسا وطغا وطما وغبا وغشا وغطا وقرا وقطا وقها وكدا وكرا وكا وبابا ولوا ومعا ومغا ومنا ونأى وننا ونسا ونفا ونقا ونما في هذه المواكلها قدم الياء على الواو وهو غريب جدا ولا سيما اذا اعتبرت ان كثيرا من الطلبة قرأوا عليه كتابه ولم يذهبوا على هذا الخلل • ذكر في المهموز كثرت عن الامر وكثرت قال السارح وكان الاولى بالمصنف ان يميز ما بين المادتين الواوية واليائية فيذكر اولا كوا ثم كيا كما فعله صاحب اللسان ولم يذهب عليه شيخنا اصلا • ذكر الطلاء بالضم في المهموز وفسره بانه قنبرة الدم قال الامام التناوى وقد رده صاحب المشوف بان الجوهري ذكره في المعتل فلم يجعل همزته اصلية قال وهو الصواب وقال هو

الدم لا قسرة كما وهم المؤلف اه قلت وهذا الذي ذكره المصنف في المهور وحقه ان يذكر في المعتل قد ذكرت منه نبذة في اول الكتاب وسيأتى نظيره في النقد الاخير وهو كثير عسير لم يسلم من عناره احد من المؤلفين وشاهده ما قاله الامام المشار اليه في ظمى ظمأ عطشه والفرس ضممه وان فصوصه لظمأ ليست برهالة لحية وهذا تبع المؤلف فيه الصحاح وتعقبه ابن برى وقال ذكر ظمأ هنا وهو من باب معتل اللام وليس من المهور بدليل قولهم ساق ظمأ اي قليله اللحم الخ • ذكر العيبة بالضم وتسديد الباء والياء اي الكبر والعظمة في حيب وذكر الآية بمعناها وضبطها في ابي وحتهما ان تذكر في ابي وهذا الحرف ليس في العباب ولا في اللسان مع ان مادة ابي في اللسان ملأت خمس صفحات وزيادة ولذا اجرم بانه محرف • وكذلك اورد في دمل هو من عليه قومه بكسر العين وتسديد اللام والياء وعليتهم بضم العين وعليتهم بالكسر مخففة وعليهم وعليهم الاولى بكسر العين وتسديد اللام والياء والثانية بضم العين وقال بعد ذلك يصفه بالعلو والرفعة فاذا كان المراد به الوصف بالعلو كان حقه ان يذكر في المعتل كما فعل الجوهري ونص عبارته وفلان من عليه الناس وهو جمع رجل على اي شريف رفيع مثل صبي وصبية وحاصل الكلام ان عليه قومه منسدة لغة في عليه قومه مخففة فالعجب من المصنف انه لم يعد هذا المعنى في المعتل ولم يتعرض لمخطئة الجوهري في ايرائه له فيه وانما اعاد ذكر عليين جمع على بكسر العين وتسديد اللام والياء وقال انه في السماء السابعة تصعد اليه ارواح المؤمنين واغرب من ذلك ان الجوهري لم يذكر عليين لا في المضاعف ولا في المعتل • وكذلك اورد المصنف العمية بالكسر والضم وتسديد اليم والياء اي الكبر والضلال في المعتل وحقه ان يذكر في المضاعف واغرب من ذلك كله قوله في المعتل الزلية بكسبة واحدة الزلالى معرب زيلو وفي بعض النسخ زيلوا فوزن الزلية على جنبة فكان حقهما ان تذكر في زل كما ان الجنبة تذكر في جئن والغرابية النانية انه ذكر انها معربة ولم يبين من اي لغة عربت والثالثة انه لم يفسرها فهذه ثلاث غرائب في ست كلمات • ذكر الكبريت في باب التاء بعد مادة كبت بناء على اصالة التاء لتولهم كبرت بعيره اذا طلاه بالكبريت والجوهري اورده في كبر فعامله معاملة العفريت والمصنف تابعه على ذكر العفريت في عفر ونص عبارته ورجل عفر وعفريت وعفريت بكسرهن الى ان قال والعفريت والعفرين وتشدد راؤه مع كسر الفاء اتنا ند في الامر المبالغ فيه مع دهاء وقد تعفرت فقوله تعفرت يدل على اصالة التاء والا فيكون في الكلام تفعلت فكان ينبغي له ان يذكره في التاء ايضا وينبه على ان اصله عفر كما قال في رعنش الرعنش في النون وان كانت النون رائدة لكني ذكرتها على اللفظ وبيئت الزيادة لكنه لم يبين زيادة النون في الضيفن وانما قال في ضيف الضيفن من يجئ مع الضيف وهما من باب

واحد وسيعاد الكلام على الكبريت في النقد الأخير • ذكر الجندب في جذب والخندع في مادة
على حدثها وهما سيان وزنا ومعنى • ذكر هات أي اعطى في هيت من باب التاء وحققها
ان تذكر في المعتل لأنها فعل امر من هاتي بهاتي بمعنى اعطى وقد اعادها هنا من دون
تثنية عليها • ذكر سيجون محرقة وسمعون من علماء الاندلس في باب النون وحققه ان يذكر
في الجيم والحاء كما ذكر سيجون في الحاء وابن سبعون في العين • ونظيره ذكره في باب النون
ناقة عالجون بالضم أي شديدة مع انه ذكر في الجيم العجن للناقة الكنز اللحم والمرأة الماجة
والعجانة محرقة تراب تجمع الریح في اصل شجرة • ذكر في باب الدال قبل ضم الضاد حرف
هجا للعرب خاصة والضوادي ما يتعل به من الكلام وحققا ان تذكر في المعتل لأنها جمع
ضادية وعبارته في المعتل الضوادي الكلام التبيح وما يتعل به ولا يحقق له فعل فقوله
هنا وما يتعل به يشمل غير الكلام والعجب ان المحشي والسارح لم ينتقدا عليه ذكر الضوادي
في الضاد وانما نقل السارح عن المحشي ان الشيخ اباحيان رحمه الله قال ان العرب انفردت
بكثرة استعمال الضاد وهي قليلة في لغة بعض العجم ومفقودة في لغة الكثير منهم وذلك
مثل العين المهملة وذكر ان الحاء المهملة لا توجد في غير كلام العرب ونقل ما نقله في الضاد
عن شيخه ابن ابي الاحوص ثم قال والظاء يعني المشالة مما انفردت به العرب دون العجم
والدال المعجمة ليست في اللغة الفارسية والتاء المثلثة ليست في الرومية ولا الفارسية قاله
ابن قريب والفاء ليست في لسان الترك قال فهذه فوائد يحتاج اليها وقد اوردها بالناسبة
خلو كثير من المصنفات منها مع انه ربما يتوقف عليها كثير من الاحكام اللسانية انتهى
قلت هذا الذي ذكره لا يحتاج اليه اصلا لانه غير صحيح فان الحاء توجد في السريانية
والعبرانية وغيرهما ووجود التاء في اللغة الرومية أكثر منه في اللغة العربية والفاء توجد
في اللغة التركية فامعنى هذه المجازفة وفي الجمهرة لابن دريد وزعم آخرون ان الحاء في السريانية
والعبرانية والحشية ومنها (أي من حروف المعجم) ستة احرف للعرب ولقليل من العجم
وهي الغين والصاد والضاد والقاف والطاء والتاء اما ما نسب الى النبي صلى الله عليه
وسلم من انه قال انا افصح من نطق بالضاد فقال الزركشي والسيوطي انه لم يصح
عنه كما في شفاء الغليل وتمام الغرابة ما قاله الامام الحفاجي في الكتاب المذكور
الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والتبط يجمعون الطاء ظاء فيقولون ناطور في ناطور وهو
عكس ما قاله ابو حيان • ذكر مائه أي جازاه في منى وحققه ان يذكر في منو كما في اللسان يقال
لامنوك مناوتك ولاقنوك قناوتك أي لاجزيتك جزأك • ذكر في قيد القيد ككيس من ساهلك
اذا قدته فقوله اذا قدته حجة عليه بانه من قاد يقود اصله قيود كسيد من ساد وعندى ان
الاولى ان يقال من اذا قدته ساهلك وبقي النظر في قوله من اذا الاظهر ان يعبر بما لان حقيقة

لا
ي

الغود في الحيوان وكذلك ذكر القياس لحبل تقاد به الدابة في قيد تبعاً للجوهري وحقه ان يذكر في قَد يغود اصله قواد قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها • ذكر الحارة وهي كل محلة دنت منازلهم في حير وقال بعدها والحويرة حارة بدمشق وهو دليل على ان موضعها حار بمحور فان حقيقة معناها المحل الذي يحسار اليه اى يرجع • ذكر الضور بالفتح الجوع الشديد ثم قال في البائى ضاره الامر بضوره وبضيره ضورا وضيرا ضره والتضور التلوى من وجع الضرب والجوع فكان الاول ان يذكر ضاره بضوره في المادة الاولى ثم يقول والتضور التلوى الخ ثم يقول في المادة الثانية ضاره بضيره ضيرا كضاره بضوره ضورا واوى وبائى وعكس ذلك في لوط حيث ذكر فيه لاط يلبط ولم يفرد له مادة على حديثها مع انه جاء من البائى الفاظ كثيرة من جعلتها اللبظ بمعنى اللعنة ومنه شيطان ليطان واللباط اى الربا واللبطة بالكسر قشر القصبة والقوس والتنة واللباط ككتاب الكلس والجص والتليط الالتصاق • ذكر رجل شذارة اى غيور او فاحش قبل الشجار معرب شكار وهو خس الحمار والمطيط قبل حفظ ثم اعاده في حط • ذكر في قور هذا اقير منه اى اشد مرارة ثم اعادها في قير • ذكر في مور امرأة مارية بيضاء برافة ثم اعادها في المعتل وهو محلها المخصوص وقال ايضا والمورة والموارة بضمهما ما نسل من صوف الناة ثم قال في مير وميرت الصوف نفشته والموارة بالضم ما سقط منه فن اين جآت الواو هنا • ذكر قوس قوس في قوس وحقه ان يذكره في قوس كما ذكر اوس اوس في اوس • ذكر في عيص المياصر المتشدد عليك فيما تريده منه وحقه ان يذكر في الواوى من عاص الشئ عوصا اذا اشد • ذكر في لعع اللعاعة الكلاء الخفيف والعت الارض ابتتها وتلعي تناولها ثم قال بعد سطرين تلعي تناولها وحق تلعي ان تذكر في المعتل وربما يعتذر له بانه ذكرها هنا على اللفظ واعادها في المعتل غير ان تكريره له مرتين منكر • ذكر الفلسفة في سوف وحقها ان تذكر في مادة على حديثها كالحوقلة واخوانها كما فعل صاحب المحكم وصاحب اللسان فانهما ذكراها في اول فصل الفاء من باب الفاء وذكرها ايضا تفلسف وهو مما فات المصنف واغرب من ذلك ايراده اهايا اشراهايا في شره وحقها ان تذكر في اهي بل حقها ان لا تذكر اصلا وسيأتى الكلام عليها مبسوطا • ذكر في شدد ويتلجج اشد لقد كان كذا واشد مخففة اى اشهد وعندي ان حتما ان تذكر في شهد او في الموضعين ومن العريب طبع هذه الشهادة بارز في شفاء الغال المطبوع بمصر حيث قال اشد بتشديد الدال وتحقيقها بمعنى سمع من العرب كما في كتاب الذيل والصلة وعليه استعمال العامة الارز فقوله بمعنى حذف بعده اشهد وقوله الارز صوابه الآن • ذكر وترته توتيرا عليه بعد مادة وكر وحقه ان يذكر في وتر • ذكر آتقنى الشئ اى اعجبني في اتق ثم اعاده في نيق بقوله وآتقنى ايناقا ونيقا بالكسر اعجبني والصواب ان يذكر في اتق فقط كما اقتصر عليه

الجوهري فان اصله أَنَقَى قلبت الهمزة الثانية الفا كما قلبت في آمن واو كان من نيق لملت
اناقي كما تقول اصارني وعلى الاصل اتيقي ومن الغريب ان المصنف انتقد على الازهري
ايراده انوق اي اصطاد الاتوق للرخة في انق قال وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف
وفاته ان ينتقد على نفسه آنق في نيق • ذكر انزرق السهم نفذ ومضى في زرق ثم ذكر
الزرنوقان في مادة على حديثها وقال فيها انزرق في الجمر دخل وكن والريح نفذ فجعل
النون فيه اصلية وهو وهم والجوهري اورد الزرنوقان في زرق وهو الصواب • ذكر
الاثكال والاثكول في شكل وحقه ان يذكر في فصل الهمزة كما نبه عليه الشارح فان الهمزة
في الاثكال والاثكول مبدلة من العين فهي اصلية • ذكر اتمال اي طال واشتد بعد مادة
تلل قال الشارح والصواب ان يذكر في مأل كما ذكر اتمهل في مهمل • ذكر الجيل من الحصا
ما اجالته الريح وحقه ان يذكر في جول وهذه ايضا عن الشارح • بعد ان ذكر الحيلة
في حول وفسرها بالخلق وجودة النظر والقدرة على التصرف اعادها في حيل وقال انها
اسم من الاحتيال ونحو من ذلك ذكره الكينة اي الحالة في كان يكن بمعنى خضع والصواب
ان تذكر في الواوي اذا اصلها كونة بكسر الكاف قلبت الواوياء على القاعدة • ذكر
التيمة وهي ما يعلق على الصبي في تم ثم اعادها في تيم والصواب ذكرها في المائة الاولى
لانها تفاؤل بتمام عمره • ذكر استكان بمعنى نل وخضع في سكن ونص عبارته استكان خضع
ونل افعل من المسكنة اشبت حركة عينه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه ذكر
كان يكن بمعنى نل وخضع فالوجه ان يكون استكان استفعل منه واليه ذهب ابو على
الفارسي كما في لسان العرب وعبارة الزمخشري في الاساس كان الرجل يكن كينة
واستكان استكانة اذا خضع واكانه اخضعه وحسبك بكلام هذين الامامين حجة • الثاني
ان الاشباع انما يرتكب لضرورة الشعر كقوله

* ينباع من ذفري غضوب جصرة *

اراد ينبع فاشبع القمحة لاقامة الوزن فتولد من اشباعها الف وهنا لا داعي له • الثالث
ان البيضاوي جعل اشتقاق استكانوا من سكن اصله استكن او من استكون من
الصكون قال لانه يطلب من نفسه ان تكون لمن تخضع له وفيه من التكلف ما لا ينبغي
وكذلك الجوهري ذكر استكان في مادة كون • الرابع ان ابن سيده ذكر استكان في
كان يكن ونص عبارته واستكان الرجل خضع ونل جعله ابو على الفارسي من هذا
الباب وغيره يجعله افعل من المسكنة فجمع بين القولين فكان على المصنف ان يقتدي به
ويتفنن في اشتقاق هذه الكلمة كما تفنن في اشتقاق ما هان وتمام الغرابة ان الراغب ذكرها
في كان الواوي فقال واستكان فلان تضرع لانه سكن ولم يذكرها في سكن • ذكر شعر

فيان له افنان في فتن وحقه ان يذكر في فين • ذكر استأنت الناقة اي ارادت الفحل في أتى
 ثم اعانه في ستا والصواب ان يذكر في أتى لان معناه طلبت ان تؤتى ولو كان من
 ستا لقل استنت وهذا الوهم سبقه اليه الجوهري • ذكر انلى كفى الكثير الايمان في
 الى اليائى وحقه ان يذكر في الواوى فانه ذكر فيه آلى بمعنى اقسم وليس في اليائى
 ما يناسب هذا المعنى فراجع • ذكر في حى رجل حواء وحاو يجمع الحيات وهو صريح
 في كونه واويا لحقه ان يذكر في حوى • ذكر في سنا الواوى واليائى استوا اي اصابهم الجذب
 والتعط وحقه استوا من غير تاء فان الذى بالتاء اوردته في سنت ثم طالعت الصحاح فرأيت
 ان الجوهري اورد استوا في التاء واعاده في المثل ولكن به على شذوذه ونص عبارته
 استى القوم يستون استاء اذا لبثوا في موضع سنة واستوا اصابتهم الجدوبة قلب الواو
 تاء للفرق بينهما قال بكر المازنى هذا شاذ لا يقاس عليه • قلت وتام الغرابة والسذوذ ان
 هذا المعنى لم يأت من السنة مع انها اصل المعنى ثم ان قول المصنف في ستن استن دخل
 في السنة قلب استنت لا يفيد الجذب • ذكر في سرى يسرى السارية بمعنى السحابة تسرى
 ليلا والاسطوانة وعندى ان الاسطوانة من سرا الواوى من قولهم السروة ارتفاع النهار
 والسرو شجر م وما ارتفع عن الوادى وفي الصحاح سراء كل شئ اعلاه وسراء الفرس اعلى
 ظهره ووسطه فلا يحتمل ان السارية بمعنى الاسطوانة جاءت من معنى سرى مع ثبوتها في
 مكان واحد وانما اشتبهت في رسم الخط بالسارية التى بمعنى السحابة ثم راجعت المحكم فوجدت
 فيه هذا الحرف في سرو لا في سرى فطابت نفسى لصدق حدسى على ان تفسير المصنف
 السارية بالسحابة يوهم انها ليست اسم فاعل للمؤنثة وبعبارة ذلك اورد تسرى الهم عنى
 اى انكشف في الواوى وحقه ان يذكره في اليائى وحكى الجوهري عن ابن السكيت سروت
 الثوب عنى سروا اذا القيتة وانشد عليه شاهدا قول ابن هرمة * سرى ثوبه عنك الصبا
 المتخايل * كذا في النسخ بالياء وحقه ان يكتب بالالف • ذكر اعتصت النواة اي اشتدت
 في اليائى وحقه ان يذكر في الواوى من معنى العصا • ذكر في اري واثرت النحل عملت
 العسل هكذا وجدته في النسخ بتشديد الراء وحقه ان يذكر في ارر غير ان هذه الامة لا تناسب
 هذا المعنى فالاولى اذا ان يكون اثرت على افطعت من غير تشديد وحقية عملت الارى
 وهو من اسماء العسل • ذكر في كرا الواوى تكرى اي نام وفاق قبله في اليائى كرى كرضى
 نفس فحق تكرى ان تذكر في اليائى • ذكر المدينة للامة في مدن ودين وحقها ان
 تكون في دينى كيف لا وقد ذكر فيها المدين للعبد وعبارة الصحاح في دين والمدين العبد
 والمدينة الامة كأنهما اذلهما العمل • ذكر في الواوى الهوة ما انهبط من الارض او الوهدة
 الغامضة منها ثم ذكر في اليائى الهواء الجو كالمهواة والهوة وكل فارغ وبالقصر العشق

وهوت الطعنة قمت فاهما والشئ سقط كاهوى فقوله الهوآء والمهواة واهوى واوى
ثم ذكر بعدها الهاء حرف مهموس والهوية كغنية البعيدة القعر وسمع لاذنيه هوىا دوىا
وقد هوت اذنه فرجع الى الواوى ثم قال هاواه داراه وحققها ان تذكر مع الهوى المقصور
لان حقيته معناه جاء على هواه ثم قال والهواء واللواء مكسورتين ان تقبل بالشئ وتدير اى
تلاينه حرة وتشاده اخرى وعندى ان الهواء هنا مصدر هاوى • واغرب من كل ما تقدم
انه اورد الائلة للحركة والصوت فى الم ثم اعادها فى مادة على حدثها قبل اليم وقال الائلة
الحركة وما سمعت له ايلة اى صوتا افعله لا فيعلة فقيد الصوت هنا بالجد وشهد على نفسه
بانه اخطأ فى ايراده لها فى الم وعندى انها مبدلة من الهينة وهو الصوت الخفى فحقها ان
تكون فيعلة والجوهري ذكر الهينة ولم يذكر الائلة • اما تخليطه فى ايراد الرباعى المضاعف
فامر بطول شرحه ويعول برحه فانه تارة يورده فى الثلاثى على مذهب الكوفيين كما فى شلشل
وتارة يفرد له مادة على حدثها كما فى سلسل مع ان المسافة ما بين الكلمتين قريبة جدا •
ويلحق بذلك تخليطه فيما جاء على وزن فوفل فانه اورد اللولب فى آخر مادة لبب ثم اورد
الملولب بفتح لاميه للمرود بعد مادة لوب واورد الكوكب فى مادة على حدثها قبل كلب
وكان قياسه ان يوردها فى آخر مادة كبب كما اورد اللولب فى آخر مادة لبب واورد الشوشب
للعقرب فى شيب وفى مادة على حدثها قبل شصب فاعتبر اصلها ششب واورد الساسم
للابينوس او لشجر يشبهه فى مادة على حدثها قبل سرطام فلم يعتبر ان اصلها سسم اذ لو
اعتبر ذلك لآخرها عنها لان السين بعد الراء واورد الفوفل لشجرة تشبه النارجيل قبل
فقل فاعتبر اصلها فقل وهذا النموذج كاف

النقد العاشر

﴿ فيما ذكره مكررا فى مادة واحدة ﴾

ومن خلاله انه يكرر ذكر كلمة واحدة فى موضعين من مادتها وذلك لتشبيه المشتقات كما بينته
سابقا بل الاخرى ان يقال لتشيت باله واشتغال خاطره بغير القاموس وهذا التكرير لا يوجد
الا فى هذا الكتاب • فن امثلة ذلك قوله فى حلاً حلاً فلاتا درهماء اعناه اياه ثم قال بعد اسطر
وحلاة درهماء اعطاء اياه فان قلت ان هذا مشدد والاول ثلاثى فلا تكرير قلت كان
عليه ان يعطف الثانى على الاول كما دته بان يقول حلاًة درهماء اعطاء اياه كحلاة • فى اول
نأ انتأ انتبر وانتفع وارتفع وفى آخرها انتأ انتبرى وارتفع • فى وطى ووطأ هيا ودمته وسهله
كوطأ فى الكل فانطأ ثم قال بعد اسطر واستطأ كافتعل استقام وبلغ نهائيه ونهياً وهو

عين المعنى الاول لان استطاع كافتعل غلط فاضح لانه اذا كان من وطني فمن اين جاءت السين والصواب اتطأ اصله اوتطأ • في جيب الحساب بالكسر المغالبة في الحسن وغيره ثم قال بعد خمسة عشر سطرًا حشاعا باسماء اعلام والمجاجة المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام • في ديب وهو ديوب وديوب او الديوب الجامع بين الرجال والنساء ثم قال بعد خمسة اسطر والديوب النمام والقواد • في وجب وجب اكل اكلة واحدة في النهار كاجب الى ان قال الوجبة الاكلة في اليوم والليلة او اكلة في اليوم الى مثلها • في دعلج الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء والظلمة الى ان قال وكجعفر الوان الثياب والذي يبنى في غير حاجة والشاب الحسن والظلمة • في رشح انرشح الترية ثم قال بعد خمسة اسطر وهو يرشح للملك يربى له • في بدد ذهبوا تبايد وابايد متفرقين ثم قال بعد اسطر وطير ابايد وتبايد متفرقة • في عضد امرأة عضد غليظة العضد سمعتها والعضد كسحاب القصير من الرجال والنساء والغليظة العضد وقد انت العضد هنا على لغة اهل تهامة وبنو اسد يذكرونها ولم يذكر جمعها وهو اعضد وعضاد كما في الصباح وعبارة الجوهري تشير الى ان التذكير افعح وعلى ككل فكان ينبغي له ان يذهب عليه • في جهر جهر الرجل رآه بلا حجاب او نظر اليه وعظم في عينه وراعه جماله وهيئته كاجتهره ثم قال في آخر المادة واجتهرته رأيت عظيم المرأة ورأيت بلا حجاب بينا • في حضر الحاضرة والحاضرة والحاضرة خلاف البادية ثم قال بعد خمسة عشر سطرًا والحاضرة خلاف البادية واذن القيل • في حور الاحورار الابيضاض ثم قال بعد ثمانية عشر سطرًا واحور احورارا ابيض • في شجر والشجر ما كان على صنعة السحر وبعد احد عشر سطرًا وديباج مشجر منتش بهيئة الشجر • في فرر افره فعل به ما يفر منه ورأسه بالسيف افراه الى ان قال في آخر المادة وافررت رأسه بالسيف افريته وشققته • في مكر المكر المغرة والمكور المصبوغ به كالمتكر ثم قال في آخر المادة وامكر اختضب • في تقر وانتقر دعا بعضا دون بعض ثم قال بعد اسطر ودعوتهم التقرى اى دعوة خاصة وهو ان يدعو بعضا دون بعض وهو الانتقار ايضا وقد تقر بهم وانتقر • في هزر رجل مهرر وذو هزرات يغتن في ككل شئ ثم قال بعد عدة اسطروا انه اذو هزرات وفيه هزرات • في يسر تيسر واستيسر تسهل ثم قال في آخر المادة تيسر تسهل واستيسر له الامر تهيأ • في اول برز ابرز الكتاب نشره فهو مبرز ومبروز ثم قال في آخرها وكتاب مبروز منشور • في هبط هبطه كنصره انزله كاهبطه ثم قال وثن السلعة هبوطا نقص وهبطه الله على ان تخصص هبط ثن السلعة بالله لا معنى له ولذلك قال الجوهري وهبط ثن السلعة نقص وهبطه انا واهبطه ايضا • في بزع بزع الغلام ككرم فهو بزيع

وهي يزيعة صاراً ظريفاً ملجأً كيساً كئيباً كنزاً وكاميراً الغلام يتكلم ولا يستحيي والخفيف اللبق • في خدع خدعه كمنعه خذله واراد به المكره من حيث لا يعلم كاختدعه فأنخدع ثم قال بعد اربعة عشر سطرًا وأنخدع رضى بالخدع • في خضع خضع كنع خضوعاً تطامن وتواضع كاختضع ثم قال في آخر المادة واختضع خضع • في قرع القرعة بالضم م وخيار المال والجرباب او الواسع الصغير ج قرع وبأحرك الحجة الجرباب وتحريكه، أفصح والحجة والجرباب الصغير او الواسع فانظر الى هذا الخط • في قلع كر قوله واليه ينسب الرصاص القلعي ثلاث مرات • في قع المقعة خشبة يضرب بها الانسان على رأسه وقعه كمنعه ضربه بهما فذكر اسم الآلة قبل الفعل ثم قال وفلانا صرفه، عما يريد وضرب رأسه وفيه ايضاً ان مقتضاه انه ضرب رأسه حين صرفه • في لعع اللعاع كغراب نبت ناعم والعت الارض ابتتها وتلعي تناولها ثم قال بعد سطرين وتلعي تناول اللعاع وحق تلعي ان يذكر في المعتل وقد تقدمت الاشارة الى ذلك في النقد السابق • في انف انفه ضرب انفه والماء فلانا بلغ انفه ثم قال بعد اربعة عشر سطرًا وانف الماء بلغ انفه • في جنف جنف في وصيته كفرح واجنف ثم قال بعد اسطر واجنف عدل عن الحق • في خرف الخروفة والخريفة نخلة تأخذها للمطربها او الخرائف النخل التي تخرص ثم قال بعد قليل والخرائف النخل التي تخرص • في خلف كرر خلف فم الصائم مرتين وكذا اخلف الله عليك • في قطف وبه قطوف خدوش ثم قال بعد ثلاثة اسطر وبه قطوف خدوش الواحد قطف • في لوف اللوف بالضم • ثم لم يلبث ان قال وة وهو غرب جدا • في اول مادة برق برقت السماء لمعت والشيء لمع والمرأة تحسنت وتزينت ثم قال والابريق معرب أبرى والمرأة الحسناء البراقة ثم قال بعد عشرة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق • في حقق حق الشيء اوجبه كاحقه وحققه وبعد عشرين سطرًا واحققته اوجبه وفيها الاحتقاق الاختصام ثم لم يلبث ان قال واحتقا اختصم • في رقق ارقه ضد غلظه كرققه ثم لم يلبث ان قال ورققه ضد غلظه • في سلق السلقة الذئبة خاصة ثم قال بعد ثلاثة اسطر والسلقة بالكسر المرأة السليطة الفاحشة والذئبة • في سرق سرق كفرح خفي ثم قال بعد سطر واحد سرفت مقاصله كفرح ضعفت والشيء خفي • في عرق عرقه بهاء د بالشام وبعد سبعة عشر سطرًا وعرقه بالكسر د بالشام منه عروة بن مروان الخ • في علق العلق كصرد الجمع الكبير ثم قال بعد اربعة وعشرين سطرًا والعلق كصرد الزايا والاشغال والجمع الكبير • في فوق كرر الفواق للريح التي تشخص من الصدر مرتين وكذا افاق من مرضه • في مذق المذيق كامير اللبن المزوج بالماء مذقه فامتدق فهو ممدوق ومذيق • في مشق المشق الطول مع الرقة وقد مشمت الجارية كعني ثم قال بعد ثمانية اسطر وجارية ممشوقة حسنة

القوام • في عنك عنك الباب اغتاه كاعنكه ثم قال بعد سطرين وعنكه واعنكه اغتاه •
 في بقل بقل مهر والارض انبت والرمث اخضر كابقل فيهما والارض بقبلة وبقلة مبقلة
 ثم قال بعد سطرين والارض بقله وبقبلة وبقائه وببقله • في جقل الجقل النمل
 لغة في الجائل ثم قال بعد قليل والجقل نمل اسود • في اول مادة جلل الجلل محركة العظم
 والصغير ضد ثم قال بعد سطور عديدة والجلل محركة الامر العظيم والهيئ الخفير ضد فخصه
 هنا بالامر • في جل الجلل الشحم الذائب ثم قال بعد احد عشر سطرا وكامير الشحم يذاب فيجمع •
 في دخل الدخل محركة القوم الدين ينسبون الى من ليسوا منهم ثم قال بعد اربعة اسطر
 وهم في بني فلان دخل محركة ينسبون معهم وليسوا منهم • في رجل ترجل ركب
 رجليه والنهار ارتفع ثم قال بعد ثمانية اسطر وترجل البثر وفيها نزل والنهار ارتفع وفلان
 مشى راجلا • في اوائل سبل اسبل الازار ارخاء والدمع ارسله والسماء امطرت ثم قال في
 آخرها واسبل الدمع والمطر هطلا والسماء امطرت وازاره ارخاء • في غسل غسل الذئب
 او الفرس اضطرب في عدوه وهز رأسه ثم قال بعد عشرة اسطر والعاسل الذئب • في عول
 عول عليه معولا اتكل واعتمد وبعد ثلاثة اسطر وعول عليه استعان به والاسم كعب وذكره
 لمصدر المبي اولاً فضول اذ هو قياسي بل هو يوهم انه لا يقال تعويل • في غل الغلة
 الدخل من كراء دار واجر غلام وفائدة ارض واغلت الضيعة اعطتها وقال قبلها واغلت
 الضياع اعطت الغلة • في قلل الآلة بالكسر الرعدة وبالفتح النهضة من علة اوقر
 ثم قال بعد عدة سطور والقل الحائط القصير وبهاء النهضة من علة اوقر • في محل
 المحال ككتاب الكيد وروم الامر بالحيلة والعداوة والمعاداة كالمباحلة والقوة والشدة
 الى ان قال ومباحلة مباحلة ومحالا قاواه حتى يبين ايها اشد • في تهم تهم الدهن والعم
 ككفرح تغير وفيه تهمة بالتحريك خبت ربح وزهومة تهم كفرح فهو تهم • في جنم رجل
 محذام ومجذامة قاطع للامور فيصل ثم قال بعد اسطر ورجل مجذامة سريع التقطع للمودة •
 في حرم ذكر المحرم ثلاث مرات في اول المسألة وفي وسطها وفي آخرها • في جم ذكر
 احم نفسه اي غسلها بالماء البارد مرتين • في اول خذم خذم كسمع اتقطع وسكروهو
 خذيم وهي خذيمة ثم قال في آخرها وكسفينة المرأة السكرى • في اول رزم الرزم كصرد الاسد
 كالرزم كحسن وعند آخرها وكحسن وصرد الاسد • في اول رام الروم الطلب كالرام ثم
 قال في آخرها المرام المطلب • في اول بشيم تشيم اباء اشبهه ثم قال في اواخرها وتشيم الشيب
 علاه واباه اشبهه • في صوم صام امسك عن الطعام والشراب والكلام ثم قال بعد اسطر
 والصوم الصمت • في قدم قدم من سفره آب فهو قادم ج كعنق وزنار الى ان قال والقدم
 ايضا الجزار وجعم قادم • في قوم قام الامر اعتدل كاستقام ثم قال واستقام اعتدل •

في نعم نعمه بالمكان طلبه والرجل مشى حافيا ثم قال في آخرها وتتم مشى حافيا وفلانا طلبه وقدمه ابتذلا • في همهم نههم الشيء طلبه ثم قال بعد اسطر ونههمه طلبه ونههمه • في يتم يتم كفرح قصر وفتر واعيا وابطأ ثم قال واليتم بالتحريك الابطاء مع ان قصره هذا المعنى على الابطاء لا وجه له لانه يعم التقصير والقصور والاعياء ايضا • في عين العين خبار الشيء وذات الشيء ثم قال بعد ثلاثة اسطر ونفس الشيء • في كان اليائي اكتان حزن ثم قال في آخر المادة واكتان حزن وهو يسره اي يكتم الحزن • في لسن اللسان القول والمتكلم عن القوم ثم قال في آخرها وهو لسان القوم المتكلم عنهم • في هذن هذن سكرن واسكن والصي ارضاء كهذنه ثم قال في آخر المادة وهذنه تهدينا ثبطه وسكنه • في بين بين به واستين ثم قال في آخرها وكعظم الذي يأتي بالبين والبركة وتبين به • في شفه شفهد كنعده شغله او الخ عليه في المسألة حتى انقدا ما عنده ثم لم يلبث ان قال وشفهد كنعده ضرب شفهد وشغله والخ عليه في المسألة حتى انقدا ما عنده وهو اغرب ما يكون لان هذه المادة قليلة الالفاظ جدا فكيف نسي ما قاله اولا • في اول عضه عضه كنع كذب وسهر ونم ثم قال في آخرها العاضه الساحر وهو يوهم ان التعت خاص بالساحر دون الكذاب والتمام • في عله عله ككفرح وقع في الملامة وجاع وانهمك وتخير ودهش وحاء وذهب فزطا ووقع في ملامة وهو من الضرب السابق بل هو اشد غرابة منه لان التكرير وقع في سطر واحد • في نبي التثنية الجمع والدوام على الامر الى ان قال والاستعداد وجمع الخير والشر ضد وما ككفاه التكرار حتى جعله من الاضداد فيا للعجب • في اول رمي رمي الشيء وبه القاء ككاري ثم لم يلبث ان قال وارماه القاء من يده • في قلى والقلاء صانعه (اي صانع المقل) ثم قال وكشداد صانع المقل وقاه هنا المقلاة ذكرها الجوهري • في ندى والتندية الكلمة يندى لها الجبين ثم قال والتنديات المخزيات فكان حقه ان يقول والتنديات المخزيات واحدها مندبة لانها يندى لها الجبين كما قال صاحب المصباح ونص عبارته التنديات المخزيات اسم فاعل الواحدة مندبة ويقال التندية هي التي اذا ذكرت يندى لها الجبين حياء اه وندى خزي كما في الصحاح وهو مما قالت المصنف وحسبك بهذا النموذج الوجيز دليلا على صحة ما ذكرته في اول هذا الكتاب وهو ان المصنف كان في اثناء تأليفه القاموس مشغول افكار فاني لم ار هذا التكرار في غير كتابه

النكتة الحادية عشر

﴿ في غفوله عن الاضداد ﴾

هذه نبذة مما ذكره من الاضداد من دون ان ينبه عليه • دأداً الشيء حركة وسكنه • لقاء اعطاء حقه كله او اعطاء اقل من حقه قال الامام المناوي فهو من الاضداد كما في العباب عن ابي تراب • الخضبة قال في تفسيرها انها المرأة السمينة والضعيفة • الدبيب والديبان محركتين الزغب او كثرة الشعر • الشعب الجمع والتفريق والاصلاح والافساد • العروب المرأة المحببة الى زوجها او العاصية له او العاشقة له • نضب سال وجري والماء غار • الامت الانخفاض والارتفاع • رجل مصراد قوى على البرد وضعيف عليه • فاد المال ثبت او ذهب وبالمعنى الثاني باد • الوقيذ السريع والبطي • البثر الكثير والقليل • العصر المنع والعطية • الصنبور الريح الباردة والحسرة مع انه لما ذكر الهوف وهو بمعنى الصنبور قال ضد • التريض التوهين وحسن القيام على المريض وهو على حد قولهم جلد الجزور وله نظائر • قسط عدل وجار • والتسميع التشنيع والتشهير وازالة التحول بنشر الذكر • التضعيف لم يذكره احد من الاضداد وضديته ظاهرة فانه بمعنى الزيادة على الشيء والنقص منه فبناءً الزيادة من الضعف بمعنى المثل وبناء النقص من الضعف الذي هو ضد القوة وبقي النظر في تسمية المثل ضعفاً • اليافوف كاليهفوف الجبان والحديد القلب • عطف عليه اشفق عليه وحمل عليه • طال الميران عولا نقص وجار او زاد • الفضل اريادة وما فضل من الشيء اى بقى وهو غالباً فيما قل كقول عسرة المحاربة

* ولا شربوا كأساً من الحب مرة * ولا حلوة الا شرايبهم فضلى * ولم ار احداً صرح به • فى اول مادة خفر خفره وبه وعليه اجاره ومنعه وامنه ثم قال وخفره اخذ منه جعلاً ليجيره وبه نقص عهده وغدره • ارزم الرعد اشتد صوته او صوت غير شديد • الجون الابيض والاسود • المعن الطويل والقصير والقليل والكثير والاقرار بالحق والجحود واهماله من اغرب ما يكون • الشعنة المباركة الميمونة او المشثومة • توجه اقبل وانهمزم وولى فهو مثل الوراء الذى جعله من الاضداد • خفى الشيء يخفيه اطهره وستره • على الشيء تعلية رفعه وجعله عالياً والمتاع عن الدابة نزله • نفاية الطعام جيده ورديته وهذا النموذج كاف اذ عدم ذكر الاضداد ليس من العيوب الكبيرة وانما هو دليل على ذهول المصنف على انه كثيراً ما تكلف لاستخراج الضدية من الفاظ ليست من مظانها او غير محتملة لها كقوله مثلاً الزعم مثله القول الحق والباطل والكذب ضد فان اصل

وضع الزعم مرادف لمعنى القول ولذلك اقتصر عليه الجوهري فكما ان القول يشمل الصدق والكذب فكذلك الزعم وقس عليه اشباهه • وكقوله سجد خضع وانتصب ضد فان الخضوع لا ينافي الانتصاب فانهم فسروه بالنذل فربما يخضع الانسان وهو منتصب على ان سجد بمعنى انتصب لغة طي ولم تحفظ لغير الليث كما في اللسان فكان عليه ان ينبه على ذلك • وقوله اتبل مات وقتل ضد • الرنى كفتى التعب والفترة ضد • الويس الفقر وما يريد الانسان ضد • التغريب ان يأتى يثنين بيض وبنين سود ضد • قال المحنى هذا تعقبوه وقالوا لا ضدية فيه فان التغريب هو الاتيان بالتوعين جميعا والاتيان بكل واحد على اتفراده لا يسمى تغريبا حتى يكون من الاضداد وقد فات المصنف في هذه المادة الفاظ كثيرة منها التغريب وهو النفي عن البلد ذكره الجوهري والعراية ذكرها في المصباح فكانه اجترأ عن ذلك بذكر منافع رجل الغراب • ونحو قوله انجب الرجل ولد ولدا جبانا ضد وقد مر • واغرب ما جاء من هذا النوع قوله الشوهاة العابسة والجميلة ضد اذ كم من عابسة جميلة ومن جميلة عابسة نعم الضدية ظاهرة من كلام صاحب اللسان فانه قال الشوهاة التبيجة الوجه والواسعة الغم والمليحة والصغيرة الغم والمصيبة بالعين وهو مشكل وعندى ان اطلاق الشوهاة على المليحة لصرف العين عنها وبالجمله فان نوع الاضداد من خصائص اللغة العربية * فائدة * قال الشارح في مادة شعب قد صرح ابو عبيد وابو زياد بان الشعب من الاضداد وقال ابن دريد هذا ليس من الاضداد بل كل من المعنيين لغة لقوم دون قوم قلت وهل يقال ذلك في غيره فيه نظر

النقد الثاني عشر

﴿ في غفوله عن القلب والابدال ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه يهمل ذكر القلب والابدال خلافا للمحكم والعياب والصاح وغيرهما وربما حاول تعريف الكلمة المقلوبة او البدلة بما يخفى على الطالب اصلها • فن ذلك قوله القنا الكثرة وهو الفنع نبه عليه في اللسان • تأناه فسر به بكفه وهو فنه نه نبه عليه في الصحاح وقد مر انكار المحنى لتعريف المصنف بكفه • الوب التهيوء للحملة وهو الاث نبه عليه صاحب اللسان ايضا وزاد الهب • الجهب فسر به بالوجه السمع الثقيل وهو الجهم • احشبه فسر به باغضبه وهو احشبه • خرشب عمله لم يحكمه وهو خشربه لكنه خالف في تعريف الخشربة فقال هي ان لا تحكم العمل • لم اسمع له زجبة بالضم فسر بها بكلمة وهي الزجبة فان الاولى جاءت مقتضية من غير اصل بخلاف الثانية ومثلها

النأمة والذجة • في ادب آنب البلاد ايدابا ملاها عدلا ثم قال في ديب ادب البلاد ملاها عدلا • ما به من الطعم شيء فسرہ باللذة والطيب وهو الطعم • القاصب فسرہ بالرعد المصوت وهو القاصف • كرب فسرہ بدنا وهو قرب • الشكب بالضم فسرہ بالعطاء والجزاء وهو الشكم وانما جعلت الشكم اصلا لان السكب جاء مقتضبا فهلا قال فيه ما قال في الفشب انه لغة في العشم • افه عنه فسرہ بصرفه وهو افكه • عرت افه فسرہ بدلكه وهو عركه • مكث بالمكان فسرہ باقام وهو مكث • الابث ككفرح فسرہ بالاسر ثم قال في باب الصاد ابص كفرح ارن ونشط • الجثمان فسرہ بالجسم والشخص وهو الجسمان • الغفة بالضم فسرہا بالبلغة من العيش وهي الغفة • بهت اليه اذا نلتاه بالبر وحسن اللقاء وهو بهش اليه • تزج اليزد الخ في شربه ثم قال في سلج تسليج السراب الخ في شربه كانه ملا به سلجانه فافر هنا بان سلج هو الاصل • ذكر في شدح ناقة شوذح طويلة على الارض ثم افرد مادة بالجرة وقال الشوذح من التوق الطويلة على وجه الارض فكان حقه ان يقول الشوذح الشوذح • دوح ماله فرقه وهو ذوح • التأوخ فسرہ بالقصد وهو التوخي • الشيخ عرفه بانه صوت الحلب من اللبن اي صوت اللبن حين يحلب وهو الشخب • اطد الله تعالى ملكه نأطيدا بئته وهو وطده وقد فاته ايضا الثلاثي منه وهو اطد • الحند فسرہ بالاحساء اي الركايا وهو الحند وقد مر الكلام عليه مبسوطا • كريد في عدوه جد ثم قال كرمد في آثارهم عدا فكان عليه ان يقول كرمد كريد • مكد فسرہ باقام وهو مكث وقد تقدم مكث بمعناه • التبدان ضربان العرق وهو النبضان • الجمعور الجمع العظيم وهو الجمهور • الذردار فسرہ بالكثار وهو الثرثار • القتر فسرہ بالناحية وهو القطر وفسر التقدير بالتضييق وهو التقير • وجر منه فسرہ باشفق وهو وجل • از الشيء حركه شديدا وهو هر • البرعيس بالكسر الصبور على اللاؤاء وناقة برعس وبرعيس غزيرة جبيلة تامة الخلق كرعيتة ثم قال بعدها البرعيس بالكسر الصبور على الاشياء لا يبالها والبراغيس الابل الكرام • التسس بفتحين فسرہا بالاصول الرديئة وهي السس وقد مررت الاشارة اليه • دفطس الرجل ضيع ماله ثم قال بعدها دفطس الرجل ضيع ماله فكان عليه ان يقول دفطس دفطس كما قال في السنعاب انه الرجل الطويل كالشنفاف على ان دفطس بالقاف تحريف كاسياتي • ما ينبص بكلمة ما يتكلم وهي لغة في ينس • الرفسة فسرہا بالنوبة وهي قلب الفرصة • اجلوظ فسرہ باستمر واستقام وهو اجلوذ • باعة الدار فسرہا بساحتها وهي باحتها ومثله باهتها • يساض ناطع فسرہ بخالص وهو ناصع • هنع اليهم اقبل مسرعا وهو هطع • في دقف استدف امرنا استقام وخذ ما استدف لك اي امكن وتسهل ثم قال في دقف استدف امرنا تهيأ ونبه قبلها على ان خذ ما ذف لك واستدف لغة

في الدال ثم قال في طفف وخذ ما طف لك واستطف ما ارتفع لك وامكن ودنا منك ولم يحك استطف امرنا • رجل مخارف بالحساء وقبح الرأى فسر • بمحدود محروم وهو مخارف • هم في غدق محرقة فسر • بنعمة وخصب ودعة ثم قال في غطف الغطف محرقة سعة العيش • سرعف الصبي احسن غذاءه ثم قال بعدها سرهفت الصبي احسنت غذاءه ونعمته • الشنعوف اعلى الجبال او رؤوسها وهو الشخوب وحقه ان يقول اعلى الجبل او رأسه لان الشنعوف مفرد • ما ذقت لواقا فسر • بشيئا والاولى ان يفسره بلواكا لانه الاصل وفسر لواقا في يابه بمضانا • الرغلة فسر • بالقلعة وهي قلب الغرلة • بعد ان ذكر حرمي والله وحرمي والله وحرمي والله فسر • انها كلمة تقال في معنى اليمين يقال غرمي وجذك كما يقال اما وجذك فلم يقل غرمي والله • ما زال رثما فسر • بمقيما وهو راتب • ارتجم السي ركب بعضه بعضا وهو اركب ومثله ارتطم • فسر اللقام بما على طرف الانف من النقاب وهو اللثام • فسر الجام للبعير بعبارة طويلة وهو الكهم • فسر اللحاسم بانها مجاري الاودية الضيقة جمع لحسم بالضم ثم عرف الماء باسم بانها مجاري الاودية الضيقة الواحد كنفد • فسر الندم بالكيس الطريف وهو الندب • تنسم العلم تلتطف في التماسه وهو تنسبه • فسر العين باللفظ في الجسم والخشونة وهو العبل • كبن الثوب شاة الى داخل ثم خاطه وهو خبن • في تون هو يتساون للصيد اذا جاء مرة عن يمينه ومرة عن شماله وكذا قال في تاون • أرجه آخر الامر عن وقته وهو ارجأ ومثله ارجى وارجل وازجى واوجى على ان حق التعبير ان يقال ارجه الامر اخره عن وقته • التلى فسر • بالكثير الايمان وهو الالى • فسرتها بغفل وهوسها فتفسيره هذا غفلة على غفلة وربما جاءت الفاظ متقاربة في اللفظ ومعناها واحد ففسر كلامها بنفسير مضار كما في حذفره وحزفره وحزمره وحرزمه وحصرمه وحطمره وحطره وطحمره ودجره وزجره وحضره وضجره فانها كلها بمعنى ملاء فقال في الاولى والثانية ملاء وفي الثالثة الحريرة الملاء وفي الرابعة حرزم الاتاء ملاء وفي الخامسة حصرم القربة ملاءها فقيده بالقربة وهذا النموذج كاف

النقد الثالث عشر

﴿ في تربيته الدوري والتسلسلي ﴾

وهذا النوع ايضا يكاد يكون من خصائص المصنف التي لامه عليها المحضى فقال في تعريفه اللوم بانه ضد الكرم ما نصه ومرته ان الكرم ضد اللوم وهو كثيرا ما يفعل مثله وعاب جماعة ذلك عليه وقال ايضا في تفسيره انوم بالنعاس او الرقاد النعاس فسر المصنف بالوسن والرقاد فسر بالنعاس على عادته في تفسير احد اللفظين بالآخر • ومن ذلك قوله التشبيب التسبب بالنساء وقال في نسب نسب بالمرأة شيب بها في الشعر • قلت قال الامام الواحدى معنى التشبيب ذكر ايام الشباب واللهو والغزل وذلك يكون في ابتداء قصائد الشعر فيسمى ابتداء كل امر تشبيا وان لم يكن في ذكر الشباب اه ولو جعل من شبت النار لكان وجهها وخص بعضهم التسبب بوصف الرد • الاسرب الآتك الآتك الاسرب • التصريح خلاف التعريض التعريض خلاف التصريح • المجاز ضد الحقيقة الحقيقة ضد المجاز • اعتقد كذا اعتقده اعتقد • القبيط الناطف الناطف القبيط • قلت قد رأيت اولادا في مالطة يديمون نوتا من الحلوى يسمونه القبيط فلعله هذا • الضرس السن السن الضرس • المطهرة الاداوة الاداوة المطهرة • الجوالهواء الهواء الجو • وانكر ذلك العلامة ابن هشام في شرح بانت سعاد • السخط ضد الرضى الرضى ضد السخط • الصلاح ضد الفساد وفى فسد فسد كنصر وعقد وكرم فسادا ضد صلح • ومن الغريب هنا عدوله عن ضرب الى عقد • تتجج الحاجة واستججها نتججها ثم قال فى نجر استجج حاجته ونتججها استججها فى عهو اعهى وقعت فى ماله العاهة وقال فى عيه طاه المال يعيه اصابته العاهة اى الآفة وقال فى ايف الآفة العاهة • المجرة باب السماء او شرجها وفى شرج الشرج محرقة مجرة السماء وفى قوله باب السماء ابهام على ابهام ولم يذكر هذا الباب فى بابه • وعبارة الصحاح والمجرة التى فى السماء سميت بذلك لانها كاز المجرة • الدستنجج البارق وقال فى يرق البارق الدستند ولم يذكر الدستند فى بابه فهذه ثلاث كلمات فارسية شنف بها آذان العرب من غير ان يفسرها • ذكر فى المعتل الربا العينة وقال فى عين العينة السلف وفى سلف السلف القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما هو وعبارة المصباح الربا الفضل والزيادة • القطيفة دثار مجمل ثم قال فى نخل الحميلة المنهبط من الارض والقطيفة والتمل هذب القطيفة واخلها جعلها ذات نخل ولم يذكر نخل بالتشديد • الاكسير الكيمياء ثم قال فى كام الواوى الكيمياء الاكسير ثم اعادها فى كى والمشهور ان الكيمياء اعم من الاكسير وهذا الحرف ليس

في الصحاح والظاهر انه غير عربي اما لفظ الكيمياء فان كان عربيا فهو من معنى الخفاء غير ان الامام الخفاجي جزم بانها لغة مولدة من اليونانية واصل معناها الحيلة والخذق • البرقيل بالكسر الجلاهق يرمى به البندق ثم قال في جلهق الجلاهق البندق الذي يرمى به واصله بالفارسية جله وهي كبة الغزل وقال في بندق البندق بالضم الذي يرمى به فيكون حاصل الكلام البرقيل الجلاهق يرمى به الجلاهق • الايوان بالكسر الصفة العظيمة كالازج وفي ازج الازج ضرب من الابنية وفي صقف صفة الدار والسرجم • الحجرة الغرفة وفي غرف الغرفة العلية ثم قال في علل والعلية بكسرتين وتضم العين الغرفة ج العلالي ثم قال في المعتل والعلية بالضم والكسر الغرفة ج العلالي • الجند العسكر ثم قال في الرآء العسكر الجمع والكثير من كل شئ فالكثير من الشجر والحجر على هذا جند • البن نبي يتخذ كالمرى وفي مرر المرى ادام الكامخ وفي كخ الكامخ ادام فيكون حاصل الكلام المرى ادام ادام • الجنس اعم من النوع وهو كل صرب من الشئ فالابل جنس من البهائم وفي نوع النوع كل ضرب من الشئ وكل صنف من كل شئ وفي صنف الصنف بالكسر والقح النوع والضرب فيكون المعنى ان الجنس ضرب او صنف او نوع وقد سبته الى هذا التعريف الجوهري وتقدم ذكره فكان عليه ان يعرف الجنس بالمعنى الاصطلاحي كما عرف الجواهر والعرض وهذا النموذج كاف

النقد الرابع عشر

﴿ فيما ذكره من قيل الفضول والحدو والمباغة واللغو ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه يذكر ما يعد من قيل الفضول واللغو اما لضرورة العلم به والاستغناء عنه او لعدم تحققه • فمن ذلك ايراده الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم كما بينته في النقد الثالث وكقوله انطلق ذهب وانطلق به للمجهول ذهب به • وقوله في هرق واصل اراق اريق واصل يريق يريق واصل يريق يؤريق • المصبح ككرم موضع الاصباح ووقته وفاته المصدر المبي • المنفرق يكون موضعا ومصدرا • المنارة والاصل منورة موضع النور • اضمه اخفاء والموضع والمفعول مضمر وفاته اسم المكان والمصدر المبي • المكسر كنزل موضع الكسر • المقطع كتعدد موضع القطع وبقى عليه اسم الزمان والمصدر المبي ثم قال وكثير ما يقطع به الشئ ومثله قوله في حلق وكثير موسى وفي نحت النحت ما ينحت به • المنقلب للمصدر والمكان وبقى عليه المكان • الدبة الفعلة الواحدة من الديب والجمع ككتاب وهو يوهم انه لا يقال دبان • طرف بعينه حرك جفنيها مرة منه طرفة • غرفه قطعه وناعيته جرها والمرة منه غرفة الى ان قال

وحرف المآء اخذه يده كاعتزفه والغرفة للمرة وبالكسر هيئة الغرف ومكنسة ما يغرف به •
 لعقة لحسه واللغة المرة الواحدة • الجلسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس •
 العملة هيئة العمل • الحلة هيئة الحلول • القصبة تصغير القصعة • في صحف وكفقد
 مسحف الحية بالفتح فيعد ان ضبطه على مقعد كان قوله بالفتح لغوا • رجل دالح مخضب
 وهم دالحون • صلدت انيابه صوت صريفها فهي صالدة وصوالد • الخنفس ج
 حنادس • السلمج ج سلاج • القنبل ج قنابل • الدرهم كمنبر ومحراب ج دراهم
 ودراهيم • الفنطيس ج فنطيس • الجاموس ج جواميس وقس عليها نظائرها •
 ومما عابه عليه المحشي تعرضه لنذكر داء الذئب في مادة ذأب فقال قد تعرض المصنف
 لداء الذئب الذي هو الجوع مع شدة قبحه مضافا مجردا وترك ضده مما هو مشهور بين
 الادباء واللغويين منها داء الملوك وهو معروف بين الناس ويقال له داء الاكابر وليس
 المقصود ما يتوهمه الناس من الفاحشة وانما المراد انهم في غاية الترفه والتنعيم ومنها داء
 الضرائر قال الثعالبي في المضاف والمنسوب من امثال العرب يهتهم داء الضرائر لان الضرائر
 لا يزال الشر قائما بينهما دائما ومنها داء البطن قال الثعالبي يهترب للشيء الذي لا يقدر على
 مداواته قال بعض السلف في فتنة عثمان رضى الله عنه هذه الفتنة كداء البطن الذي لا يدري
 من اين يؤتى ومنها داء الاسد قال ابو منصور هو الحمى لانه قلما يخلو منها ساعة ومنها داء
 الظبي قالوا هو من امثال العرب في النشاط والصحة ومعناه ليس به داء ومنها داء الكرام وهو
 التدين والفقرا لان الكرام كثيرا ما يتدينون وربما يراد به رقة الحال وكم من امثال هذه الالفاظ
 المتداولة للحفاظ المحتاجة الى الشرح والبسط المتوقفة على الضبط يتركها المصنف تقصيرا
 واغفالا ويأتى بما لا يحتاج اليه تطويلا وارسالا فكان الاولى جمعها نسقا او تركها مطلقا
 انتهى مختصرا • ومن ذلك ذكره لمصدر غير الثلاثي بعد ذكر الفعل كقوله سلمته اليه
 تسليما • المسفح من عمل عملا لا يجدى عليه وقد سفح تسفيحا وحق التعبير ان يقول من يعمل
 عملا • بذخ بذخلة وبذلاخا فهو مبذخ وبذلاخ وهو الذي يقول ولا يفعل فان قيل انه في
 مثل سفح وسلم يأتى بالمصدر لرفع ابهام ككون الفعل ثلاثيا قلت هذا لا يتأتى في الرباعي
 المضاعف والمعتل نحو زلزل وحوور ولا في الرباعي المجرد كما تقدم في بذخ ولا في وزن فاعل
 وغيره من الخماسي ولا في مصدر السداسي ومع ذلك فله يذكر مصادرها بعد ذكر افعالها •
 وقوله ماراه مماراة ومرآء • كافاه مكافأة وكفاء ومن الغريب ان الامام الناولى ضبط كفاء
 على كساء والامام محمد مرتضى ضبطها على قتال • حايدة محايدة وحيادا • حاربه محاربة
 وحرابا • داوره مداورة ودوارا • ناشده مناشدة ونشادا • وربما وضع اسم المصدر قبل
 المصدر كقوله سافر الى بلد كذا سفارا ومسافرة ولا ادري له وجها • وربما اهل المصدر عند

وجوب ذكره لالتباسه بغيره كقوله آجرت المرأة اباحت نفسها باجر فأجرت هنا
انه افعل او فاعل فصدر وزان افعل ايجار ومصدر وزن فاعل مواجرة واجار فكان ينبغي
له ان ينب. عليه • وربما ذكر المصدر ثم اتبعه الفعل كقوله الاحتقاق الاختصام ثم قال
واحتقا اختصما • وربما اجترأ بالمصدر المبي عن المصدر الاصل كقوله في اوب وتأوبه
وتأوبه اناه ليلا والمصدر المتأوب والمأوب قال المحشي لا ادري ما فائدة هذا النص على مثل هذا
هنا مع ان القياس يقتضيه في جميع الاوزان • ومن غير هذا الباب قوله انضرات الابل
موتت والتخل والتجرب يست فلو اقتصر على التجرب لكفى لان التخل ضرب منه • وقوله
الضنء كثرة السل والولد وعبارة الصحاح والعباب الولد وعبارة المحكم التسل فجمع
بين التسل والولد ولو اقتصر على احدهما لكفى • وقوله الظمء بالكسر ما بين الشربتين
والوردين وعبارة الصحاح الظمء ما بين الوردتين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد
وعبارة العباب الظمء ما بين الشربتين وهو حبس الابل الح فجمع بينهما فوقع في التكرار •
وقوله قضى السقاء فسد وعفن فلو اقتصر على فسد لكفى • وقوله فقئت الارض مطرت
فتغير نباتها وفسد عبارة اسله المحكم مطرت وفيها نبت فحمل عليه المطر فافسده ولا
تعرض فيه للتغير فلو اقتصر على فسد لكان اولى وهذا النموذج نقله من كلام الامام
المتاوى • ومما ذكره من اسماء الاعلام مما موضعه غير كتب اللغة قوله في كهف واصحاب
الكهف مكسلينا املينا مرطوكش نوالس ساينوس بطنيوس كشفوطط او مليخا مكسلينا
مرطوس نوانس اربطانس اونوس كندسلطنوس او مكسلينا مليخا مرطونس فيونوس
ساربونس كفشيطوس ذونواس او مكسلينا املينا مرطونس يوانس ساربنوس بطنيوس
كشفوطط او مكسلينا مليخا مرطونس فيونوس دواتوانس كشفيطونوس • فقد رأيت
الخلاف في ضبط هذه الاسماء التي لا يعرف لها اصل فان صيغة مكسلينا واملينا او مليخا
او مليخا تشبه صيغة اللغة الكلدانية وصيغة الاسماء التي تذهى بالسين تشبه صيغة اللغة
اليونانية فهل يحتمل ان اصحاب الكهف كانوا من جيلين مختلفين على ان الزمخشري ذكر
في الكشف غير هذه الاسماء ونص عبارته وعن علي رضي الله عنه هم سبعة نفر اسماءهم
مليخا ومكشيتيا ومشلينا هؤلاء اصحاب عيين الملك وكان عن يساره مرتوش ودبرنوش
وشادنوش وكان يستشير هؤلاء الستة في امره والسابع الراعي الذي وافقهم حين
هربوا من ملكهم دقيانوس واسم مدينتهم افسوس واسم كابهم قطير ونحوها عبارة
القاضي البضاوي فالجيب ان المصنف مع فرط حرصه على ضبط هذه الاسماء فاته
رواية الزمخشري وليس شيء من هذه الاسماء في التهذيب ولا الصحاح ولا المحكم ولا
التكملة ولا اللسان • ومن ذلك قوله خجسته بضم الخاء وقح الجيم وسكون السين اسم

نسب اصنفها نيات من رواة الحديث العجمية معناها المباركة وقوله من رواة حقه من راويات •
 في حبش محمد بن حبش ووالده والحسين بن محمد بن حبش محدثون وكثامة جد حارثة
 ابن كاثوم الحميري وكزير ابن خالد صاحب خبر ام معبد وعبدالله بن حبش وفاطمة بنت
 ابي حبش وحشي بن جنادة بالضم صحابيون وحيش غير منسوب وحيش الحبشي وابن
 سريج وابن دينار تابعيون وابن سليمان وابن سعيد وابن مبشر وابن عبدالله وابن موسى
 وابن دجلة وابن محمد بن حبش وابو حبش او معاوية بن ابي حبش وراشد وزر ابنا حبش
 وريعة بن حبش والقاسم بن حبش ومحمد بن جامع بن حبش ومحمد بن ابراهيم بن حبش
 وابراهيم بن حبش ومحمد بن علي بن حبش والحارث بن حبش والسائب بن حبش والحسين بن
 عمر بن حبش وعبد الرحمن بن يحيى بن حبش والمبارك بن كامل بن حبش وخطيب دمشق
 الموفق بن حبش من رواة الحديث ومعاذة بنت حبش قيل هي بنت حنش بالنون وكامير
 قيل هو اخو احبش ابنا الحارث بن اسد بن عمرو بن ربيعة بن الحضرمي الاصغر وابن
 حبش التوفسي الشاعر المحسن وحشي بالضم جبل باسفل مكة وابن جنادة الصجاني وعمرو
 ابن ربيع بن طارق او هو بفتحين كحشي بن اسماعيل واما حشي بن محمد وعلي بن محمد بن
 حني، ومحمد بن محمد بن محمد بن عطف بن حشي فبالفتح وحشية بن سلول جد لعمران بن
 الحصين بالضم والحبشي بالتحريك جبل شرقي سميراء وجبل ببلاد بني اسد ودرب الحبش
 بالعمرة وقصره بتكريت وبركنه بمصر وحبوش كتور ابن رزق الله محدث وكغراب اسم
 وكرمضان جد لمحمد بن علي بن جعفر الواسطي الفقيه المحدث وككتان جد والد محمد بن
 علي بن طرخان اليكندي واحبش بن قلع شاعر وكغراب حباش الصوري والحسن بن
 حباش الكوفي محدثان وحشون بالفتح البصلاني وابن يوسف النصيبي وابن موسى الخلال
 وعلي بن حبشون محدثون ويحيى بن ابي منصور الحبشي كزيري امام اه ولم يذكر الجوهري
 من هذه الاسماء كلها سوى حبشي جبل باسفل مكة اما ابن سينة فقال في آخر المادة
 وحشية اسم امرأة وحيش اسم ومثله صاحب اللسان ثم مع هذا الاسفاف الذي جاء به
 المصنف في هذه المادة كما هو دابه في كل مادة فقد فاته الفاظ كثيرة لغوية ذكر منها
 الجوهري احبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وحيش طائر معروف جاء مصفرا
 مثل النكيت وفي المحكم الاحموش جماعة الحبش وقيل هم الجماعة ايا كانوا والحبشية ضرب
 من النمل سود عظام وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد واحبش الشيء جمعه
 وفي المجلس حباشات من الناس اي ناس ليسوا من قبيلة واحدة وتحبشوا عليه اجتمعوا
 والاحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائته ويزينه (ومثله الابش الذي ذكره
 المصنف في ابش) والحشي ضرب من الغنم وضرب من الشعير لا يوكل لخشونته ولكنه

يصلح للعلف اه وفي التهذيب الحباشية من اسماء العقاب • وحسبك بهذا دليلا على ان المصنف كان يحرص على اسماء الفقهاء والمحدثين أكثر من حرصه على الالفاظ اللغوية ومع ذلك فانه قال في الخطابة انه اخذ خلاصة المحكم • في شور الشير بمالة اتب محمد جد الشريف النسابة العمري العجمية اي الاسد قلت حقه ان يذكر في شير لا شور • بنيل بضم الباء وكسر النون جد محمد بن مسلم الشاعر الاندلسي والاصح انه ممال ولكنهم يكتبونه بالياء اصطلاحا فانظر الى هذا التدقيق والتحقيق مع اغفاله ذكر ابن منظور صاحب لسان العرب والازهرى صاحب التهذيب الذي شافه العرب وروى عنهم فكيف يؤثر عليه ذكر جد شاعر • هيت مخنت كان بالمدينة • طويس كزير مخنت كان يسمى طاووسا فلما تخنت تسمى بطويس ويكنى بابي عبد النعيم اول من غنى في الاسلام الخ • عفرزان مخنت كان بالبصرة • دلال كسحاب مخنت موعنى بضبطه على سحاب ليدل على انه كان ذا دلال كالمرأة • افشين اسم عجمي ولم يبين لسان من اي لغة اخذ • جعشق بكعفر اسم وكان عليه ان يقول ايضا عجمي • جذك بالقح اسم رجل قال المحشى اشهر منه وادور على اللسنة الجذك الذي هو آلة يضرب بها كالعود معرب اورده في شفاء العليل وهو مشهور على اللسنة واعرف من اسم الرجل الذي اورده فكان الاولى التعرض له وترك الرجل لان تعريفه على هذا الوضع لا يبرره ولا يخرج به عن الجهالة بخلاف الآلة فلا معنى لتزكها الا القصور كما هو ظاهر • جيسور الغلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالحاء المهملة او هو جلبتور او جنتور فانظر الى هذا التحقيق في غير محله على ان الصواب انه الذي قتله الخضر في قضية موسى كما افاده المحشى • ومثله قوله الخفتار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب الخيفار او الجيفار بالجيم والفاء وكان يلزمه ان يقول بعد الخيفار بالحاء المهملة والتاق وان يفسر معناه كما فسر مشكداً بالكسر والسين المجمة حيث قال لقب به الخافظ عبدالله بن عمر ابن ابان المحدث لطيب ريحه و اخلاقه فارسية معناها موضع المسك • وقوله خنتام بالضم علم معرب خوش نام اي الطيب الاسم وكان يلزمه ان يذكر السمي به ان كان من الاعلام وان يقول ايضا معرب عن الفارسية • بازام ابو صالح مولى ام هاني مفسر محدث ضعيف ممنوع للمجمة ومعناه اللوز بالفارسية • ماجشون علم محدث معرب ماه كون اي لون القمر • في تركيب كردم وابن شعبة طعن دريد بن الصمة ولم يبين لنا في اي موضع طعنه ولا في اي يوم وهل مات دريد من طعنه او عاش بعدها فانتقم من طاعنه • ثباس بالضم من الاعلام كأنه مقلوب شبث فكأنه يقول ان اسماء الاعلام لا بد ان تكون مشتقة لا جامدة • الاقلش اسم عجمي وكذلك القلاش كشداد • دعسم ودهسم ودعلم اسماء فا القائدة من ذكر هذه الاسماء من دون تبين صفات السمين بها فهل كان يخطر ببال المصنف ان يجمع في

قاموسه جميع الاسماء العربية والعجمية فهل بعد ذلك محال • الجرجة بالضم وعاء كالخرج
ج جرج ومنه جريج (كزير) فاذا كان اسم علم فكيف صح الاختصار على اشتقاقه من معنى
الخرج دون غيره ثم راجعت الصحاح فوجدته قد صرح بأنه اسم رجل فزاد تعجبي لان
الجوهرى لا يتهافت على اسماء الاعلام فلا يذكر منها الا ما كان ذا بال • جنان ككتساب
جارية شب بها ابونواس الحكمي • الهراء بالكسر شيطان موكل بتبحيح الاحلام • المذهب
شيطان الوضوء اى شيطان يوسوس للانسان وقت الوضوء • سرحوب شيطان اعشى يسكن
البحر • ميسوط ولد لابليس يغرى على المضب • زانبور احد اولاد ابليس الخمسة اورده
بعد مائة ذكر • التلاط بالضم وكسبك وسنور من اولاء الجن والشياعين • شتناق كسر طراط
رئيس للجن • الفول ساحة الجن وشيطان ياكل الناس • بواس سخن بجهنم • وبما ذكره من
اسماء الماعز الجريش والصعدة وهياة ومن اسماء الكلاب واشق وهبلع كدرهم وهزهاز
والاكدر وقال في كسب كسبة من اسماء اناث الكلاب ولم اعثر على غيرها فالعجب ان قبائل
العرب كلهم لم يكن عندهم الا كلمة واحدة • زغبة بالضم حمار جرير الشاعر • بربر جيل ج
البرابرة وهم بالمغرب وامة اخرى بين الحبوش والزنج يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها
مهور نسائهم واسمى من ذلك قوله في لغز وابن الغز كاحد رجل اير نكاح كان يستلقى ثم
ينعظ فيجىء الفصيل فيحكك بذكره يظنه الجذل المنصوب لتحكك به الجربى ومنه انكح من ابن
الغز واسمه سعد او عروة او الحارث وهذه التحاسة تنزه عنها الصحاح والمحكم وعبارة
التهذيب وابن الغز كان رجلا من العرب اوتى حظا من الباه ووسطة في الفيشة ومثله ما في
اللسان • الكجكجة لعبة تسمى است الكلبة • الشقاح كرمان است الكلبة • بوازيج دقرب
تكرت فتحها جرير البجلي وحفه ان يقول فتحه لان البلد مذكر • قنوج كسنورد بالهند فتحه
محمود بن سبكتكين • الاحيدب جبل بالروم • سبرت بكعفر سوق باطرابلس • باج قلعة بصطامية
درب السلى بالكسر ببغداد سكنه اسماعيل بن عباد السلفى المحدث • الهكر ككتف دبالين
او دير رومى او قصر • اوش بضمة غير مشبعة د بفرغانة وقال في النون فرغانة د بالمغرب فكيف
يكون بلد في بلد وقال في فرغ وفرغانة ناحية بالشرق • شنكات بالكسر لعله اسم بلاد • صفاقس
بفتح الصاد وضم القاف د بافريقية على البحر شربهم من الآبار فاي فائدة لهذا الوصف على
ان الاولى ان يقل شرب سكانه ثم ذكره بالسين في تعريفه قابس • جابلص بفتح الباء واللام
او سكونها د بالمغرب ايس ورآه انسى • الوقواق بلاد فوق الصين • خرجل كجعفر د • عى كتنى
نهر بالعلجة جيد السمك • وبما عثرت عليه من الالفاظ التى اصطلح عليها اصحاب الرمل النقف
وشكله ٠ والعقلة وشكلها ٠ وقال في ركن الركرة في اصطلاح الرملين العتبة الداخلة
وقال في المنكوس انه الانكيس ولم يفسره على انه لم يذكر الرمل في بابه بهذا المعنى ولم يتعرض

لشيء من اشكال الهندسة • ومن ذلك قوله دعبع حكاية لفظ الطفل الرضيع • جعلنا جمع
 في قول ابي الهيثم • من طحمة صيرها جعلنا جمع • ذكره ولم يفسره وقالوا كان ابو الهيثم
 من اعراب مدين وما كنا نكـ نفهم كلامه • يها من كلام الرعاء • شذطف بكتدب كلمة
 عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها • اليباع من فعال الصبيان اذا رمى احدهم الشيء الى
 الآخر • الكسعج والكسعطج مولدان قال المحشي لم يتعرض لتفسيرهما فكان عدم ذكرهما
 اولى من تحمير الورق • الشينفور كخير بنون هكذا جاء في شعر امية بن ابي الصلت ولم يفسر •
 يوخ ذكره اليبث ولم يفسره وقال لم يحجى على بناثا غير يوم فقط • عطروس في شعر
 الخنساء • اذا تخالف ظهر البيض عطروس • ولم يفسر • قال ابن عباد ولم نجسه في ديوان
 شعرها ومباراة العباب لم اجد للخنساء قصيدة ولا قطعة على قافية السين المضمومة من بحر
 البسيط مع كثرة ما طالعته من نسخ ديوان شعرها • قال الشارح قوله ظهر البيض
 هكذا في النسخ بالطاء المشالة المفتوحة وفي التكملة طهر بالطاء المهمله المضمومة • حاجيت
 حيماء مثل به في كتب التصريف ولم يفسر • في كتب التصريف عايت عيباء ولم
 يفسروه • الدحجال بالكسر التيرى ولم يفسروه • ناهيذ اسم ازهرة عن ابن عباد او فارسي
 غير معرب او بالدال فلا مدخل له حيث في الكلام هذه عبارته • اس بالضم كلمة تقال للحية
 فتضع • ثم حيا كلمة سرية تنفتح بها الاغاليق بلا مفاتيح وهو باطل من وجهين الاول ان صيغة
 هذه الكلمة لا توافق صيغ اللغة السريانية وانما يوجد فيها شحوا بالياء اي الوسخ وشهد
 وبالदान وهو البرطيل واطن هذا هو الذي يفتح الاغاليق بلا مفاتيح الثاني كيف يكون عند
 السريان هذه الكلمة وهم لا يعرفونها ولا يستعملونها فتكون الدنيا كلها مسخرة لهم • قال
 المحشي بعد ذكر هذه الكلمة اي مناسبة بين هذا وبين كلام العرب ولما هم بل هذا
 بالسحريات والسمياوات انبى على انه لغو من الكلام وباطل فلا تفتح به الاغاليق ولا ينبغي
 ذكره من المصنف لو كان صحيحا ولا يليق اه فان قيل ان الازهرى نقل ايضا هذه الخرافة
 قلت قد نقلها عن الليث وقال في اولها الليث بلغنا انها كلمة سريانية الخ ولا ينبغي ان قوله
 باننا يصرف النقل عن التحقيق بخلاف رواية المصنف • الجيهوق كخير بنون خرد الغار
 مع انهم قالوا ان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية الا اذا كانت عربية او حكاية
 صوت فقتضاه ان العرب اخذت هذه الكلمة من العجم لعدم الاستدعاء عنها فالعجب كيف
 ان العرب عنيت بهذه اللفظة وام تعن بوضع اسم لبحر الغزال • النفض بالكسر خرد
 التحل في العسالة او ما مات منه فيها او غسل يسوس فيؤخذ فيدق فيلضع به موضع التحل
 مع الآس فيعسل فيه او هو بالقاف • العيدشون دوية لغة مصنوعة • الخيفي اعرابي
 بفتح الخاء والعين مقصورة وتمد ولد الكلب من الدبة وبه كنى ابو الخيفي اعرابي

من بني تميم وقد تقدم ذكره • الجيثلوط شتم اخترعه النساء لم يفسروه وكان المعنى
الكذابة السلاحه مركب من جلط وجشط او ثلط • عيجلوف كيزبون اسم النملة
المذكورة في التنزيل ومثله طاخية منه كملت سليمان عليه السلام فكيف يكون هذا من كلام
العرب • الهمتنق الاسبوع معرب هتته مع انه اهل الجمعة يسكون الميم بمعناها ذكرها صاحب
المصباح • الجرى سمك طويل املس لا يأكله اليهود وقد ذكر الجوهرى السمك ولكن
لم يذكر اليهود • ومما ذكره من الالفاظ الجمعية الكندر ضرب من حساب الروم في النجوم
قلت الافرنج يقولون للتقويم المسمى بالفارسية سالنامه كائندر فلعله هو المراد هنا • العرصف
نبت يونانية كافيطوس • الجيش بالكسر نبات طويل له سنفة طوال مملوءة حبا فارسيته
شلز • عناق الارض دابة عجميته سياه كوش ثم قال في باب الفاء التفة كقفة دوية كجرو
الكلب او كالفارة فارسيته سياه كوش ثم اعادها في باب الهاء فقال والتفة كبة عناق الارض
فارسيته سياه كوش على انه كان ينبغي له هنا ان يزنها على ضلة لا على نبة وان يفسر معنى
سياه كوش فيقول اى الطائر الاسود فان حرصه على فارسية هذا المخلوق يقتضى ذلك •
الفريس حلقة من خشب في طرف الجبل فارسيته چنبر • المذيل حديد يسمى بالفارسية
زرم آهن • الطنجير بالكسر فارسيته پايله وهو يوههم ان الطنجير عربى • الميسر كعظم
الزماورد فارسيته نواله وهذا ايضا من الضرب السابق • الجائر الخشبة المعترضة بين
الخاططين فارسيته تير • العبس بالفتح نبات فارسيته شاباك او سيسنبر وهو البرنوف بالمصرية •
الصر يف الفضة الخالصة وصرير الباب وما يلى من الشجر فارسيته خذخوش • الراشن
المقيم وما يرضخ لتليذ الصانع فارسيته شاكر دانه • القفشليل المغرفة معرب كفچه لير قاي ذوق
كان للعرب حتى ابدل اللفظ العربى القصيح باللفظ العجمى القبيح • النعام كسحاب نبت فارسيته
درمنه • الشبرق بكعفر من يتخبطنه الشيطان من المس وفسره ابو الهيثم بالفارسية ديوكد
خزیده کرده • الفشيان بالنساء غشية تعزى الانسان فارسيته تاسا • الجارة بكجانه الفرس
الهجين فارسيته بادنى • الرشيدية طعام فارسيته رشته • الدغم محرقة من الوان الخيل ان
يضرب وجهه وجماعفه الى السواد وهو ادغم وهى دعاء فارسيته ديزج على ان اصله
ديزه لا ديزج كما بين ذلك في الجيم وقوله وجهه وجماعفه حقه وجوهها وجماعفها وعبارة
الجوهرى واذا دغم من الخيل الذى لون وجهه وما يلى جماعفه يضرب الى السواد مخالفا
للون سائر جسده • الضن كصرد لعبة لهم فارسيته سدره ولو قال فارسيته لكان اولى •
القنة دواء معروف فارسيته بيرزد • نكعة الطروب محرقة وكهيزة زهرة حراء في رأسها
تشبه لبستان افروز وما ادرى وجهها لتعدية تشبه باللام على انه ذكر اولا النكعة نبت
كالطرون • الدفلى كذكرى نبت مر فارسيته خر زهره • هوم المجوس دواء فارسيته

مرآته • الفصفصة بالكسر نبات فارسيته اسبست • المخاطة كثامة وجير شجر فارسيته
السبستان • في ملح عقاب ملاح هي العقيب التي تصيد الجرذان فارسيته موش خوار • النخب
الشربة العظيمة وهي بالفارسية دوستكاني • الصهر النرجس والياسمين ونبت آخر فارسيته
بستان افروز • البقش شجر يقال له بالفارسية خوش ساي • التلول نبت نباتية قنابري
وفارسيته برغست فرادهنا في الطنبور نفمة فانه ذكر النبطية وانما حذف الهاء منها لانها
في العبارة • الشام كسداد بطيخ فارسيته الدستبويه على ان ادخال ال التعريف عليه غير
لازم وكذا على قوله آفنا السبستان • دم الاخوين فارسيته خون سياوشان • الزنج كدمل
طائر فارسيته دو برادان لانه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه وكان عليه ان يقول ومعناه
اخوان لانه الخ فيما ليت شعري هل كان مراده بهذا ان يعلم العرب لغة العجم او ان يظهر
معرفة بها فان كان الاول فقد خالف جميع ائمة اللغة وان كان الثاني فنفس عبارته تدل على
عجمته • ومن اغرب ما تحمل له انتصارا للعجمية قوله في شرز الشرز الغلط والقطع والشدّة
والصعوبة والشديد والقوة الى ان قال والشرز كعظم المشدود بعضه الى بعض المضموم
طرفه مشتق من الشيرازة العجمية اه لانه اذا كان التركيب يدل على القوة والشدّة فاي حاجة
الى اشتقاق الشرز من الشيرازة • قال ابن السراج مما ينبغي ان يحذر كل الحذر ان يستق
في لغة العرب شيء من لغة العجم فيكون بمنزلة من ادعى ان الطير ولد الحوت كما في الزهر •
ومما تصدى له من الحكايات التي لا تعلق لها باللغة اصلا حكاية ثلاث بنات كن لهما بن
مرة وكان ابي ان يزوجهن فنشدت كل واحدة منهن بمسمعه يتناينى عن اغتلامها
وهي حكاية مخيفة تنبؤ عنها كتب المجون ذكر ذلك في قنف ومثله ما ذكره في زول • وقوله
في نزف وفي المثل اجبن من المنزوف ضرطا خرج رجلان في قلاة فلاحا لهما شجرة
فقال احدهما ارى قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل
يقول وما غناء اثنين عن عشرة وينسرت حتى مات • او نسوة لم يكن لهن رجل
فزوجن احدهن رجلا كان ينام الصبحة فاذا اتينه بصبح ونبهته قال لو نبهتني لصادية
فلما رأى ذلك قلن ان صاحبنا لشجاع تعالين حتى نجربه فاتينه فايظنه فقال كعادته
قلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل وينسرت حتى مات • او المنزوف
ضرطا دابة بالبادية اذا صبح بها لم تزل تضرب حتى تموت وفيه قولان آخران
ثم اعاد ذلك في ضرط فايراد مثل هذه الحكايات لا تلزم اللغوي وانما يلزمه ايراد المثل
وتفسيره بكلام وجير • وقوله في بسس البسوس امرأة مشثومة اعطى زوجها ثلاث
دعوات مستجابات فقالت اجعل لي واحدة قال فلك فاذا تريدن قالت ادع الله ان
يجعلني اجمل امرأة في بني اسرائيل ففعل فرغبت عنه فارادت سيثا فدعا الله تعالى ان

يجعلها كلبة نباحه فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار يعيرناها الناس ادع الله تعالى ان يردنا الى حالها ففعل فذهبت الدعوات بشؤمها • فان قيل ان الصغاني وصاحب اللسان اوردا ايضا هذه القصة قلت ان هذين الامامين لم يهملوا الفاظ القرآن الشريف والفصيح من كلام العرب كما فعل المصنف فهو من هذه الجهة ملوم لان قصص بني اسرائيل مع اهمال كلام العرب فضول مذموم • ومن ذلك قوله في عرس وقولهم لا عطر بعد عروس اسماء بنت عبدالله العذرية اسم زوجها عروس ومات عنها فترزوها رجل اعسر ابخر بنخيل دعيم فلما اراد ان يظعن بها قالت لو اذنت لي رثيت ابن عمي فقال افعلی فقالت ابكيك يا عروس الاعراس يا نعلبا في اهله واسدا عند الناس مع اشياء ليس يعلمها الناس فقال وما تلك الاشياء فقالت كان عن الهمة غير نعاس ويعمل السيف صبيحات الباس ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الخيم الكريم المحضر مع اشياء لا تذكر فقال وما تلك الاشياء قالت كان عيوفا للحناء والمنكر طيب النكة غير ابخر اعسر غير اعسر فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل قال ضمي اليك عطرک وقد نظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس • او تزوج رجل امرأة فهديت اليه فوجدها تفلت فقال ابن عطرک فقالت خبائه فقال لا محباً لعطر بعد عروس • وعبرة لسان العرب ومن امثال العرب لا محباً لعطر بعد عروس قال المفضل عروس ههنا اسم رجل تزوج امرأة فلما اهديت له وجدها تفلت فقال ابن عطرک فقالت خبائه فقال لا محباً لعطر بعد عروس وقيل انها قالت بعد موته • ومن ذلك قوله في شفر وذو الشفر بالضم ابن ابي سرح خزاعي ووالد تاجة قال ابن هشام حفر السيل عن قبر باليمن فيه امرأة في عتقها سبع مخانق من در وفي يديها ورجليها من الاسورة والخلخال والدماليج سبعة سبعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة وعند رأسها تابوت مملوء مالا ولوح فيه مكتوب باسمك اللهم اله حير انا تاجة بنت ذي شفر بعثت ماثرنا الى يوسف فابطأ علينا فبعثت لاذني بمد من ورق لتأينني بمد من طحين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من بحري فلم تجده فامرت به فطحن فلم انتفع به فاقتلت فن سمع بي فابرحني واية امرأة لبست حلياً من حليي فلا ماتت الا مبتلى اه وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان هذه القصة من اغرب القصص غير ان محلها كتب التاريخ لا كتب اللغة ولذا اهملها غيره • الثاني ان المصنف ذكر ذو الشفر معرفاً والمرأة ذكرته غير معرف • الثالث ان المرأة ذكرت اللازة بمعنى الوصيفة ولم يبين له معنى من كلام المصنف سوى انه نوع من ياب الصين • الرابع انها قالت بمد من بحري فان يكن نعنا لدر مخدوف فالوصوف انما يحذف اذا كانت الصفة مخصصة كما نصوا عليه • الخامس ان المرأة قالت فاقتلت والمراد به هنا الاعتقاد وهو ان يعلق الانسان بابه على نفسه فلا يسأل

احدا حتى يموت جوعا ومثله الاعتقاد بالقاف والمصنف ذكر الاقتفال مطاوع اقبل الباب وكذا في كل حكاية يحكيها تجد الفاظا غريبة ليست في كتابه كقوله في قصة كسرى مع حاجب ابن زرارة انكم معاشر العرب غدر حرص ولم يذكر هاتين الصيغتين في موضعهما • ومن ذلك قوله في فصل مات عمير بن جندب من جهينة قبيل الاسلام فجهزوه بجهازه اذ كشف التناع عن رأسه فقال ابن القصل والقصل احد بنى عمه قالوا سبحان الله مر آتفا فا حاجتك اليه فقال اتيت فقيل لي لأمك الهبل * ألا ترى الى حفرتك تنزل * وقد كانت امك تشك * أرأيت ان حولناك الى محول * ثم غيب في حفرتك القصل * الذي مشى فاحزأل * ثم ملائناها من الجندل * أتعبد ربك وتصل * وتترك سبيل من اشرك وضل * فقلت نعم قال فافاق ونكح النساء وولده اولاد وليث القصل ثلاثا ثم مات ودفن في قبر عمير وهذه ايضا قصة غريبة ولكن موضعها غير كتب اللغة ولذا لم يذكرها الجوهري ولا صاحب اللسان وكان ينبغي للمصنف ان يوردها في فصل بالقاف • ومن ذلك قوله في طلل واطلال ناقة اوفرس ليكبر الشداخي زعموا انها تكلمت لما قال لها فارسها يوم القادسية وقد انتهى الى نهر ثبي اطلال فقالت الفرس وثب وسورة البقرة • قلت وثب هنا مصدر والواو في وسورة واو التسم وقول المصنف فارسها والفرس لغو ولهذه الحكاية نظير في التوراة وهي حكاية آتان بلعام • وقوله في باب الميم هجدم لغة في اجدم في اقدامك الفرس يقال اول من ركب ابن آدم القاتل حل على اخيه فزجر الفرس فقال هج الدم فخنقف • وقال في جدم واجدم الفرس قال لها اجدم زجر لها اصله هجدم وهو غريب من اوجه احدها ان الامام السيوطي ذكر في الزهر انها من المشكلات التي لم تفسر بعد • الثاني ان قوله هجدم لغة في اجدم يؤذن بان الثانية هي الاصل ويخالفه قوله في جدم اصله هجدم الثالث قوله في اقدامك الفرس يؤذن بانه كلام مستعمل عند العرب مع ان الجوهري لم يذكره • الرابع انه ذكر الفعل من جدم وهو قوله اجدم الفرس قال له اجدم ولم يذكره من هجدم مع انه الاصل • الخامس ان قوله اول من ركب حقه اول من قاله • السادس انه لم يثبت ان ابن آدم تكلم بالعربية ولا انه ركب فرسا حين قتل اخاه • السابع ان المصنف قال في الدال هجد زجر للفرس وعندى انها اصل المعنى والميم زائنة • ومما اثبت ولم يستعمل الا لـكـتة او كناية قوله هدا بالمكان اقام ومات وهو مأخوذ من حديث ام سليم حين قالت لابي طلحة هو اهدا بما كان اى اسكن كنت بذلك عن الموت تطيبا لتلب ابيه • ومما احسبه منه قوله بكى غنى ضد فهو مأخوذ من قولهم ان صوت الحمام يكون للمسرور غناء وللحزون بكاء وقد تقدمت الاشارة اليه في نقد الخطبة وعليه قول المعري

* أ بكت تلکم الحمامة ام غنت على فرع غصنها المياد *

وقوله قطع لسانه اسكنه بالاحسان فهو مأخوذ من الحكاية المشهورة عن العباس بن مرداس السلي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل من غنائم حنين كلا من عينة بن حصن رئيس بني فزارة والاقرع بن حابس رئيس بني تميم مائة من الابل ونقل العباس هذا وهو رئيس بني سليم ابصر سقطها فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

* أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عينة والاقرع *
* وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع *
* وما كنت دون امرئ منهما * ومن تضع اليوم لا يرفع *

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قم فاقطع لسانه فقال العباس او انك قاطع لساني فقال علي رضي الله عنه اتى لمض فيك ما امرت به قال فمضى بي حتى ادخلني الحظائر وقال اعتد ما بين الاربعين من الابل الى مائة الى آخر القصة والعبيد اسم فرسه فلو كان معنى قطع لسانه بمعنى اسكنه بالاحسان اصلا في اللغة لما خفي على العباس ولسافات الجوهرى * وفي العباب سأل النبي صلى الله عليه وسلم سائل فقال اقطعوا عني لسانه اى ارضوه حتى يسكت فهم المأمور بقطع لسانه فعوود النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انا امرت ان يكف عني لسانه بخير ثم ذكر قصة العباس فهذا صريح في ان قطع اللسان غير موضوع في اللغة ثم ان الاخفش كان يجعل منع مرداس من الصرف من ضرورة الشعر وانكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخى * ونحو من ذلك قوله ستي للمرأة اى ياست جهاتي او هو لحن وهو مأخوذ من قول البهازير

* بروحى من اسميها بستي * فنظرتني النحاة بعين مقت *
* يرون بانني قد قلت لحننا * وكيف وانني لزهير وقتي *
* وقد ملكت جهاتي الست حقا * فخالي لا اسميها بستي *

ولو طأوعه الوزن على ان يقول اللفويون مكان قوله النحاة لما عدل عنه لان ذلك موضوعه اللفظ لا النحو وايا كان فالمنة لا تثبت بمثل ذلك * وبما تهافت عليه من المبالغة خلافا لما رواه غيره قوله في عبد وفي حديث معضل (نعت حديث) ان اول الناس دخولا الجنة عبد اسود يقال له عبود وذلك ان الله عز وجل بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به احد الا ذلك الاسود وان قومه (اى قوم النبي) احتفروا له بئرا فصبروه فيها واطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحطب فيبيع الحطب ويشتري به طعاما وشرابا ثم ياتي تلك الحفرة فيعينه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدلى له ذلك الطعام والشراب وان الاسود احتطب يوما ثم جلس ليسترخ فضرب بنفسه الارض شدة الايسر فقام سبع سنين ثم هب من نومته وهو لا يرى الا انه نام ساعة من نهار فاحتمل حرمة فاتي القرية فباع حطبه ثم

أتى الحفرة فلم يجد النبي فيها وقد كان بدا لقومه فيه فأخرجوه فـكان يسأل عن الاسود فيقولون لا ندري اين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا ه وفي حاشية قاموس مدر قوله سبع سنين قل المحشي ان غيره قال اسبوعا وهو اقرب من كلام المصنف وكأنه لم ينظر الى الحديث الآتي وان كان معضلا قلت ومثله ما في التهذيب اما الصغاني فحكي القولين وابن سيده اهمله بالكلية وكذا الجوهري وعبارة اللسان وعبود اسم رجل يضرب به المثل يقال نام نومة عبود وكان رجلا تماوت على اهله وقال اندبني لاعلم كيف تندبيني فندبته فأت على تلك الحالة • وعبارة الاساس وكان عبود مثلا في النوم وفي تاج العروس نقلا عن ابي منصور الثعالبي قل الشرفي اصله ان عبودا قال لقومه اندبوني لاعلم كيف تندبوني (كذا) اذا مت ثم نام فأت قلت وبقي النظر في السكوت عن ذكر اسم النبي واسم قومه وقريته • وقوله في قوف والقاف جبل محيط بالارض او من زمرذ وما من بلد الا وفيه عرق منه وعليه ملك اذا اراد الله ان يهلك قوما امره فحرك فحسف بهم وحقه فخره وقوله والقاف جبل صوابه وقاف كما سيأتي عن المحشي • وقال في فيق الفيق بالكسر الجبل المحيط بالدنيا قال الشارح صوابه الفيق بقافين والعجب ان المصنف لم يذكر في تعريف قاف قولاً آخر لبعض المفسرين وهو انه من ياقوتة خضراء وان السماء بيضاء وانما اخضرت من خضرته فكان عليه ان يذكره كما ذكر الخلاف في اسماء اهل الكهف • ومن ذلك قوله في عرو ابو عروة رجل كان يصيح بالاسد فيموت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه اه قال الجاحظ في البيان والتبيين وكان ابو عروة الذي يقال له ابو عروة السباع يصيح بالسبع وقد احتمل الشاة فيخلها ويذهب هاربا على وجهه فضرب به الشاعر المثل وهو النابغة الجعدي قال

* وازجر الكاشح العدو اذا اغتياك عندي زجرا على اضم *
* زجر ابي عروة السباع اذا * اشفق ان يلتبس بالغم *
وقوله في جزر والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادات ست جزائر في البحر المحيط من جهة الغرب منها يتدنى النجمون باخذ اطوال البلاد تثبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يفرس او يزرع • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المحشي قال الصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن ارخها • الثاني ان الصغاني قال انها ست في اقصى بحر المغرب ولكن لم يقل انها يذت فيها كل فاكهة الخ الثالث ان ابن سيده والجوهري وصاحب اللسان لم يذكروها • الرابع ان المصنف لم يذكر سكان هذه الجزائر فان كانت غير مسكونة فا الفائدة من وجود الفاكهة فيها • الخامس ان الافرنج لم يطلعوا عليها في هذا العصر فان ذهبت • وقوله الزبيري بكسر الزاي وقح الباء والراء دابة تحمل بقرنها الفيل والاولى تحمل الفيل على قرنها واقصر الازهرى

والجوهري وابن سيده على ذكر الزيمري بمعنى السبي الخلق • الكركدن دابة تحمل الفيل على
قرنها • الرخ بالضم والتشديد طائر كبير يحمل الكركدن واقتصر الجوهري على ذكر الرخ
بمعنى النبات الهش وابن سيده فسر به بانه من انوات الشطرنج اما النبات فعبر عنه بالرخاخ
ونقل الازهرى عن اللبث الرخ من انوات الشطرنج وزا- الرخ نبات قيس • طخمورث
ملك من عظماء الفرس ملك سبعمائة سنة • هرند ملك للين ملك ستمائة سنة • ذوالحمة ملك
ملك الف عام ولم يذكر ابن كان ملكه • عوج بن عوق رجل ولد في منزل آدم فعاش الى
زمن موسى وبينهما نحو الف سنة وقد تقدم • هند مند نهر بسجستان ينصب اليه الف
نهر فلا تظهر فيه الزيادة وينشق منه الف نهر فلا يظهر فيه النقصان • قل المحشي قال الملا
على القاري في التاموس هذا النهر مثال لنهر العلم عند اهل العرفان وقال الشارح قال
الاصطخري اعظم انهار سجستان نهر هند مند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على
ظهر رنج حتى ينتهي الى بست ويمتد منها الى حية سجستان واذا انتهى الى مرحلة من
سجستان تشعبت منه مقاسم الماء • ونحو من ذلك قوله السمندل طائر بالهند لا يحترق بالنار
وعبارة العباب ابو سعيد السمندل طائر اذا انقطع نسله وهرم التي نفسه في الجرف يعود الى شبابه
وقال غيره هو دابة تدخل النار فلا تحرقه ونحوها عبارة اللسان • وهنا ملاحظة من عدة
اوجه • احدها ان المصنف قال السمندل طائر بالهند والصغاني لم يقل ذلك مع انه مكث في
الهند نيفا واربعين سنة كما ذكر ذلك في تعريف دكنكوص وانما اعتمد على كلام ابي سعيد
قلو كان السمندل بالهند على هذه الصفة العجيبة لما فاته معرفته • الثاني ان غير ابي سعيد
قال انه دابة وحاصله ان في معرفته خلافا فكان ينبغي للمصنف ان يحكي القولين • الثالث
ان المصنف روى في باب الرآء السمندر والسمندر دابة قلعه السمندل • الرابع ان صاحب
نزهة الجليس نقل عن الصفدي في شرح لامية الجهم ان السمند شئ بين غبار القطن ونسج
العنكبوت ويوجد بارض الهند وهو قليل جدا لا يتوفر منه الا باليسير الى ان قال واخبرني
الشيخ شمس الدين ايضا انه عاين عند الامير علاء الدين علي بن عبد البر بالديار المصرية
مشقة قدر طولها اربعة اشبار وعرضها دون ذلك يمسح بها الوجه واليدين فاذا تدنست
تلقى في النار فتقوى وذكروا انها من السمند ولم يذكروا هل هو حيوان او غيره اه فهذا
الخلافا في الاسم والصفة يدل على الريب في حقيقة وجود السمنى • الخامس ان اسمه عند
الافرنج سلامندر وهو عندهم نوع من الوزغ وينكرون ما نسب اليه من عدم تأثره بالنار
فيقولون انه من قبيل الخرافات • واغرب من ذلك مما خلت عنه كتب اللغة باسرها قوله
في السين الفقفس كعلس طائر عظيم بمنقاره اربعون ثقباً بصوت بكل الانغام والالخان العجيبة
المطربة يأتي الى رأس جبل فيجمع من الخطب ما شاء ويقعد ينوح على نفسه اربعين يوما

ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون ثم يصعد الى الخطب ويصفق بجناحيه فيتقدح منه نار ويحترق الخطب والطار ويبقى رمادا فيتكون منه طائر مثله اه وفاته التصريح بموضع هذا الطائر وبذكر صفاته ونوع الانعام التي يخرجها من منقاره كما فاته ان الواو في قوله ويجتمع ويحترق دليل على العجمة اذ حق التعبير ان يكون بالقاء وهذا ايضا اختلفت فيه الرواة فان القزويني قال هو قرقيس وزاد في قصته فاذا سقط المطر على ذلك الرماد تولد منه دود ثم تذب له اجنحة فيصير طيرا فيفعل كفعل الاول من الحك والاحترق كذا في الشارح • ولم ار في حياة الحيوان للدميري القرقيس وانما رأيت القرقيس وفسره بالعوض • ومن ذلك قوله في تركيب خنفس دير الخنافس على طود شاهق غربي دجلة تسود في كل سنة ثلاثة ايام حيطانه وسقوفه بالخنافس الصغار وبعد الثلاثة لا توجد واحدة البتة • اللوف • ونبات له بصلة كالغصن وتسمى الصراخة لان له في يوم المهرجان صوتا يزعمون ان من سمعه يموت من سنته وعبرة العباب اللوف بالغنم نبات له ورق خضر طوال جمعة ونحوها عبارة المحكم واللسان وليس فيها ذكر الصوت • ومما ذكره من خواص الاشياء ومنافع النبات مما لا تعلق له باللغة اصلا قوله اترج والارجة والترنجة والترنج م حامضه مسكن غلبة النساء ويجلو اللون والكلف وقشره في الثياب يمنع السوس على ان حق التعبير ان يقول اترج واحدته اترجة وكذا الترنج والترنجة ثم معروف • العاج عظم الفيل ومن خواصه انه ان يخربه الزرع او الشجر لم يقربه دود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل ان جومت بعد سبعة ايام حبلت على ان العاج انما هو انياب الفيل لا عظمه كما في المحكم والمصباح وقوله وشاربته كل يوم درهمين حق التعبير ان يقال والشاربة منه • فانظر • اذا كان هذا الكلام كلام طيب يداوى النساء العرب • فكيف يقال له لغوى تصدى لجمع لغات العرب • اللبخ اذا اخذ منه لوحان وضما التحما وعبرة اللسان وزعم انه اذا ضم منه لوحان انشما وهو يدل على الريب وقد انكره العلامة عبد اللطيف البغدادي في تاريخ مصر • اليبروح اصل اللقاح البري شبه بصورة انسان ويسبت واذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ويدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهبه • قلت وجدت في حاشية قاموس مصر ما نصه قوله اليبروح بتقديم الياء التحتية على الموحدة لفظ سرياني معناه ذو الصورتين وان كان في اكثر النسخ بتقديم الموحدة فاته مخالف لما في تذكرة داود وغيرها من كتب الطب نبه عليه المحشي اه ثم راجعت تاج العروس فوجدت فيه بعد قول المصنف اصل اللقاح ما نصه وهو المعروف بانقاواتيا وعود الصليب وقد عرفه شيخنا بتفاح البر ونسبه للعامة ومنه ذكر واثي ويسميه اهل الروم عبد السلام • قلت قوله لفظ سرياني معناه ذو الصورتين غير صحيح فان معناه فيهما يهب

الروح ولفظه يبروحى ومن قدم الباء على الباء ذهب الى انه معرب من الفارسية ومعناه فيها بلا روح واخبرنى من رآه من اهل الشام والمهدة عليا ان الذكر منه يشبه الرجل في جميع احواله والانثى تشبه المرأة في جميع صفاتها واخبرنى من رآه في حلب انه رأى الانثى واضعة يدها على فرجها واخبرنى آخر بانه رأى الذكر والانثى في طول ذراع قال وما كان منه غير تام فهو اللقاح وقد وقت لرؤية هذا المخلوق العجيب في احد دكاكين الاستانة فوجدته دون وصف الواصف واصفته بحيث في الجملة على التعجب وعلى تدبير مبدع الموجودات لا اله الا هو وهذه اللفظة اعنى اليبروح لم اجد لها في لسان العرب • وقال في وصف الترياق بالكسر دواء مركب اخترعه ماغنيس وعمه اندروماخس القديم بزيادة لحوم الاقاعى فيه وبها كل المرض وهو مسميه بهذا لانه نافع من لدغ الهوام السبعية وهى باليونانى ترياقا ونافع من الادوية المشروبة السمية وهى باليونانية قاء ممدونة ثم خفف وعرب وهو طفل الى ستة اشهر ثم يترعرع الى عشر سنين في البلاد الحارة وعشرين في غيرها ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها ثم يموت ويصير ك بعض المعاجين • وفيه نظر من عدة اوجه • احدها قوله نافع من الادوية المشروبة السمية فان ما كان مسموما من الاشربة لا يقال له دواء • الثانى قوله اولا وهى باليونانى ثم قوله وهى باليونانية فكان حقه ان يقول في الفقرة الاولى وهى في اليونانية وفي الفقرة الثانية وهى فيها ومثله قوله ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها وحقه ثم يقف في البلاد الاولى عشرا وفي البلاد الثانية عشرين • الثالث ان القاف لا توجد في اللغة اليونانية والهمزة المتطرفة لا توجد فيها ولا في غيرها اصلا وانما تقع الهمزة فيها اذا كانت في اول الكلام كما نص عليه ابن دريد وحيث يثبت بحسبونها الفا اذا لا فرق عندهم بين الهمزة والالف • الرابع ان لفظ الترياق في اليونانية ترياقا ومعناه نافع • الخامس ان وصفه بالحياة والترعرع والموت من الاباليل • السادس ان في الترياق لغات وهى الدراق مشددة والدرياق والدرياقة بكسرهما ويقطعان والطرياق والطراق مشددة • السابع ان الجوهرى حكى الترياق بالكسر دواء السموم فارسي معرب فكان على المصنف ان يخطئه • وفي وصف المخلوق انه دواء اذا طلى به منع حرق النار وهو حجر براق ينشظى اذا دق صفائح وشظاياها يتخذ منها مضاي للحمامات بدلا عن الزجاج واجوده اليماني ثم الهندي ثم الاندلسي والحيلة في حله ان يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء القاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصفى عنه الماء ويشمس ليجف • وفي وصف الثوم الثوم بستانى ويرى ويعرف بثوم الحية وهو اقوى وكلاهما مسخن مخرج للنفخ والدود مدر جدا وهذا افضل ما فيه جيد للنسيان والربو والسعال المزمن والطحال والحاصرة والقولنج

وعرق التسا ووجع الورك والتقرس ولسع الهوام والحيات والعقارب والكلب الكلب
والعطش البالغى وتقطير البول وتصفية الخلق باهى جذاب ومشويه لوجع الاسنان المتأكلة
حافظ صحة المبرودين والمشايخ ردى للبواسير والزهير والخنزير واصحاب الدق والحبالى
والمرضعات والصداع اصلاحه سلقه بماء وملح وتطبخينه بدهن لوز واسباعه بمص رمانة
مرزة • وفى وصف السلمخاة ينفع دمها ومرارتها المصروع والتلخ بدمها المفاصل ويقال
اذا اشتد البرد فى مكان وكبت واحدة بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وترك ذلك
لم يزل البرد فى ذلك الموضع وحق التعبير ان يقول زال البرد من ذلك الموضع • فى خرم
الحرمة كسكرة نبت كاللويىء وهو بنفسجى اللون شمس والذنبر اليه مفرح جدا ومن أمسكه
معه احبه كل ناظر اليه ويتخذ من زهره دهن ينفع لما ذكر ولو قال احبه كل ناظر اليه
وان كان دهميا لم الوصف • فى طوق الاطواق لبن النارجيل وهو مسكر جدا سكر معتدلا
ما لم يبرز شاربه للريح فان برز افراط سكره واذا ادام من لم يعتده افسد عتله فان بقى الى
الغد كان انقف خل فقوله مسكر جدا سكر معتدلا من خصوصيات تعيره فانه لا يتحاشى من
التناقض وقد مرت له امثلة عديدة منه • ثم ذكر النارجيل فى اللام وقال انه جوز الهند ونخله
طويلة تميد بمرتها حتى تدنيه من ارض لنا ويكون فى القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها
لبن يسمى الاطواق ذكر فى القاف وخاصة الزنخ منها اسهال الديدان والطرى باهى جدا فقوله
اسهال الديدان عجمة اخرى • وفى غرب رجل الفراب حشيشة تسمى بالبربرية اطريلال
كالشبت فى ساقه وجته واصله غير ان زهره ابيض ويعقد حبا كحب المقدونس درهم من
يزره مسحوقا مخلوطا بالعسل مجرب فى استئصال البرص والبهق شربا وقد يضاف اليه ربع
درهم عاقر قرحا ويقعد فى شمس حارة مكشوف المواضع البرصة فانظر الى قوله ويقعد من
دون ذكر الفاعل والى منه الاطريلال من الصرف على انه لم يذكر عاقر قرحا فى عقر ولا
فى قرح • وفى وصف الفلفل الفلفل ككهدد وزبرج حب هندى والايض اصلح
وكلاهما نافع لقلع البلغم اللزج مضغا بالزفت وتسخين العصب والمضلات تسخين لا يوازيه
غيره والمغص والتفخ واستعماله فى اللعوق للسعال واوجاع الصدر وقليله يعقل وكثيره يطلق
ويجفف ويدر ويدن المنى بعد الجماع ويفسد الزرع بقوة واما الدارفلل وهو شجر
الفلفل اول ما يثمر فيريد فى البائة ويحذر الطعام ويزيل المغص وينفع من نهش الهوام
طلاء بالدهن • فقوله حب هندى والايض اصلح لا يخلو من عجمة اذ كان حقه ان يقول
حب هندى اسود وايض والايض اصلح لان اعتسائه بهذا الوصف يقضى عليه بان يبين
اللون الثانى فانظر بالله الى هذا الاسهاب حيث جعل كتابه عبارة عن كتاب فى الطب •
وهذا العيب لم يخف على ذوى الذوق السليم فقد قال العلامة الخفاجى فى شفاء الغليل

واعلم اني اذكر في كتابي هذا تنبيها للفائدة ما قد يذكره بعض اهل اللغة اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يفعله كثيرا حتى تراه يعتمد في بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريبا نادر الاستعمال • وقال العلامة بهاء الدين العاملي صاحب الكشكول اه (اي المصنف) كثيرا ما يخرج عما هو فيه الى وطيفة الطيب وهذا دأبه ودينه قال في الكركي طائر حراره الخ ولا يخفى ان هذا يكون كلاما لابن البيطار في جامعته لا للغوى في كتابته • وقال العلامة المحشي عند وصف المصنف عنب العلب ان التعرض لخواص النبات ومنافعه في الدواوين اللغوية انما هو من الفضول الزائدة على الابواب والفصول ولذا عد العلماء هذا من تخيلات صاحب القاموس وخروجه عن المراء كما نبه عليه العاملي في الكشكول وقال ايضا في غرب العروب الاسنان كما في النهاية ورقتها وحدثها كما في الصحاح وغيره واغفله المجد السيرازي في قاموسه تقصيرا على عاقبته في ترك الضروريات المتداولة بين ارباب الفنون والتبجح بالسائل الطبية التي اعرض عنها ابن البيطار في المفردات ولم يتعرض لها الشيخ في القانون • ومن الصلف الذي فخر به على السلف مخالفته للاقوال الصحيحة في تفسير الفاظ القرآن الكريم واحالتها عن وجهها المستقيم • فمن ذلك قوله في جلد الجلد الذكر وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا اي لفروجهم قال السارح قال ابن سيده وعندى ان الجلود هنا مسوكهم التي تباشر المعاصي اه وقال الزمخشري في الكشف وقيل المراد بالجلود الجوارح وقيل هي كناية عن الفروج وقال المحشي قال الشيخ على القاري في الناموس لا وجه للعدول عن سائر الاعضاء لاسيما السمع والبصر المذكورين سابقا ولاحقا في هذه الآية وكذا الايدي والارجل المنصوص عليهما في الآية الاخرى العامة لاهل الكفر والكفران الى خصوص الذكر ونحوه المختصة بانثاة ونحوهم من اهل العصيان اه فقد رأيت ان المصنف لم يصب في اقتضائه على احد القولين ولكن هذا دأبه • ومن ذلك قوله والسكينة بالكسر مشددة الطمأنينة وقرئ بهما قوله تعالى فيه سكينة من ربكم اي ما تسكنون به اذا اتاكم او هي شئ كان له رأس كراس الهرة من زبرجد وياقوت وجناحان • قال الراغب في مفرداته السكينة والسكن واحد وهو زوال الرعب وعلى هذا قوله تعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وما ذكر انه شئ رأس كراس الهرة فإراه قولاً يصح • وانكر ما جاء من هذا النوع قوله في وقب وقب الظلام دخل والشمس وقبا ووقوبا غابت والقمر دخل في الكسوف ومنه غاسق اذا وقب او معناه ابر اذا قام حكاها الغزالي وغيره عن ابن عباس اه مع ان البيضاوي والزمخشري والجوهري والصغاني وابن منظور صاحب لسان العرب والقرطبي في افعاله اقتصرُوا على تفسير الغاسق بالليل واغرب

من ذلك ان المصنف نفسه جمع تفسيراً من كلام ابن عباس وسماه تنوير المقياس من تفسير ابن عباس فقال في تفسير قوله تعالى من شر غاسق اذا وقب من شر الليل اذا دخل وهذا التفسير طبع بمحسر وقال المحشي بعد ان ذكر سبعة اقوال في هذه الآية ما نصه واستوعبته باكثر مما هنا في حواشي الجلالين واشرت الى ذلك هنا وان كان من الفضول مجارة للمصنف فانه في الفضول اصل من الاصول

النقد الخامس عشر

﴿ في خلطه الفصيح بالضعيف والراجح بالمرجوح وعدوله عن المشهور ﴾

هذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر فاذكر هنا نموناً مما انتقده عليه الامام المناوي في حرف الهمزة • فن ذلك قوله في جزءا والشيء اياي كفاً • عبارة الصحاح واجزائي الشيء كفاً • الحداء كعنية طائر م ج حداً وحداً بالمد وهي نادرة خلافاً لما يوهمه صنيع المؤلف حيث سوى بينهما • الدراء الميل والعوج ورجل • ليس الرجل الدراء بل درء كما صرحوا به • ابل مدقئة ومدقئة • قضية كلام المؤلف ان التخفيف والتشديد بيان والامر بخلافه بل التخفيف هو الاكثر • رأراً دعا الغنم بأراً • قال في اللسان والمشوف وقياس هذا ان يقال فيه رأراً الا ان يكون شاذاً او مقلوباً • رداً الحائط دعه كارداه • لكن الرباعي على ضعف كما يشير اليه قول الصغاني اردأت الحائط لغة في ردأته وقول ابن سيده اردأت لغة عن يونس • وبعده فهو ردئ من اردأه بهمزيين عن اللحياني وحده هكذا في المشوف وغيره وهو يشعر بالشذوذ فجزم المؤلف به واقتصراره عليه غير مرضي كما لا يخفى • رقاً في الدرجة صعد فيها • هكذا جاء عن كراع وتعقبه في اللسان بانه نادر والمعروف رقي قال في التهذيب يقال رقأت ورقيت وترك الهمزة اكثر وقال في المشوف المعروف رقي بالياء وعبرة العباب ورقأت الدرجة لغة في رقيت فكان ينبغي للمؤلف التنبيه عليه • رناً اليه بجعل نظر • لكنه نادر كما يشير اليه قول العباب وغيره هو لغة في رناً اي بغير همز • اليرناً في فصل الياء • اي سيجي ذكره في فصل الياء الذي هو خاتمة هذا الباب لانه المحل اللائق به اذ اوله ياء فليس موضعه حرف الراء كما ادعاه في المحكم واورده فيه فهذا من المؤلف ايماء الى الرد عليه وقد تبع في ذلك صاحب العباب فانه ذكره في ترجمة يرنأ آخر باب المهموز تبعاً للجوهري وقال عن يرنأ وهذا من غريب الافعال وما اغربه واطرفه وتعقبه صاحب المشوف بانه انما كان غريباً لانه يفعل في الماضي فتكون الياء زائدة واذا كان كذلك فالصواب ذكره في رناً كما ذكره ابن سيده اه وبذلك عرف ان المؤلف لم

يصب في متابعتة الصغاني • قلت الجوهرى اقتصر على ذكر البرأ دون الفعل فاذا كانت
البراء فيه اصلية كانت في الفعل كذلك فاوجه ذكر الفعل في رثا وسيعاد في النقد الثالث
والعشرين مع نقد المحشى • سبأ جلد وسلخ • اى وسبأ الشئ سلخه وهذه لغة ضعيفة او نادرة
كما يشير اليه قول المحكم وسبأ جلده احرقه وقيل سلخه • سحنا النار جعل لها مذهباً كسحناها
بغير همز • قضية تصرف المؤلف ان اللغتين سبان وليس كذلك بل الهمز قليل وعدمه هو
الاكثر كما تشير اليه عبارة العباب كالمحكم حيث قال سحنت النار لغة في سحوتها وسحيتها عن
الفرآ والعود من الاول سحناً على مفعول ومن الشان والثالث سحناء على مفعول • سرأت
الجرادة باضت والمرأة كثر اولادها كسرأت تسرئة فيهما • قضية كلام الصغاني سرأت
بالتشديد لغة قليلة او نادرة او مرجوحة فانه قال في التكملة عن الفرآ سرأت الجرادة تسرئة
لغة في سرأت هذه عبارته • في شأ والنسبة شأى • واما على تشديد الواو فالتسبة شتوى
كما افصح به في العباب وبه يعرف ما في عبارة المصنف من الاجال والايهام لكنه اكتفى بقوله
الاكتفى ويقال الشئ ولو قدم هذا عقب قوله لشان بينهم لكان اولى • البرآ اول ليلة
او اول يوم من الشهر او آخرها او آخره كإين البرآ • ما اقتضاه صنيع المؤلف من ان البرآ
يقال للاول والاخر غير جيد بل لا يقال الا للاول • قلت عبارة الصحاح والبرآ بالقح اول
ليلة من الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس واما آخر يوم من الشهر فهو النجيرة وعبارة
الاساس اسعد الناس البرآ كما ان اسعد الليالى البرآ وهى آخر ليلة من الشهر وفي هامشه
البرآ اول يوم من الشهر وقيل آخر ليلة منه • جفا البرمة في القصعة كفاها والوادي
والقدر رميا بالجفاء اى الزبد كالجفا • لكنه ضعيف قليل كما يشير اليه قول الصحاح وغيره
واجفأت لغة فيه • وبعده وجفا الباب اغلقه كأجفأ • اجفأت الباب لغة في جفأته واجفأت
القدر لغة ضعيفة في جفأتها وبه يعرف ما في كلام المؤلف من الاجال والايهام وخطب الصحيح
الفصيح بالضعيف المرجوح من غير تمييز • الدثنى كعربي مطريأتى بعد اشتداد الحر ونتاج
الغنم في الصيف • كل ذلك بصيغة النسب قال ثعلب وليس ثبت فكان ينبغي للمصنف الإشارة
الى التوقف فيه ولذلك لم يذكره في المحكم • ما فتأ مثلة التاء ما زال كما افتأ • الرباعى لغة في
الثلاثى كما عبر به في العباب وظاهره انه ضعيف اه وسيعاد في النقد الثالث والعشرين مع انتقاد
المحشى له • التناء بالكسر والضم لاو له م • قضية صنع المؤلف ان الضم والكسر سواء وليس
كذلك فقد قال في التكملة التناء بالضم لغة في التشاء بالكسر • في قرأ وصحيفة مقروءة
ومقروءة ومقرية • قال في المشوف واللسان وهو نادر الا في لغة من قال قرئت • وهذا ايضا
يعاد • التناء كسحاب ماء • عبارة الصغاني قنا بغير تعريف ثم هذا تبع فيه المؤلف العباب قال
في المشوف وفيه نظر والظاهر ان همزته بدل من واو لا اصل لان البكرى ذكر انه مقصور

وقال انه يكتب بالالف لانه يقال في ثنيته قنوان • قلت اذا كان القنا اسم ماء بعينه فما
معنى انه يثنى • كرتاً شعره كثر وتراكم • قال في المحكم في لغة بني اسد وظاهره ان جءور
العرب على خلافه • كفاه كبه كاكفاه • لكنها لغة نادرة ضعيفة كما يشير اليه قول المحكم
اكفأ الشيء لغة اباها الاصمعي فاشار بالتصغير الى التحقير بل في كلام الصحاح ما يفيد حيث
قال زعم ابن الاعرابي ان اكفأته لغة فتصيره بالزعم يؤذن بانكاره فضلاً عن تضعيفه • لبأ
بالحج كلبى • ظاهر كلامه انه بالهمز وتركه على السواء وليس كذلك بل الاصل عدم الهمز كما
يفيد قول الصحاح والعياب وغيرهما لبأت بالحج تلبئة واصله ليت غير مهموز • قلت العجب
ان المصنف قال في حلاً وحلاً السويق حلاه همزوا غير مهموز لانه من الحلواء ولم يقل مثل
ذلك في لبأ كما قال الجوهري • وبعده اللب بالفتح اول السقي وحى وبهاء الاسدة كالباء كسحابة
واللبوة كسرة وهمزة واللبوة بالواو الخ مع ان اشهرها وافصحها اللبوة وعليها اقتصر
الصحاح وذكر ان اللبوة ساكنة الباء لغة فيها • زأه كنع اعطاء كزأه (بالتشديد) وملاء
كالزأ فتلزأ وابله احسن رعيتهما كلزأها وامه ولدته والزأ غنم اشبعها • ظاهر كلام المؤلف
ان زأ وزأ والزأ كلها سواء وليس كذلك بل الزأ ضعيفة كما اشار اليه في التكملة بقوله الزأت
القربة لغة في زأتها وكذا يقال في الغنم كما تفيد عبارة المحكم • المرء مثله الميم الانسان
او الرجل • لكن القمح هو القياس وقوله الذئب على ندور قال في الصحاح وربما قالوا للذئب
مرء • قلت انتقاد كلام المصنف في هذه المادة سيأتي عن المحشى والعجب ان هذين الامامين
لم ينتقدا عليه قوله في اول المادة مرؤ ككرم مروية فهو مرئى اى ذو مروية وانسانية اذ كان
حقه ان يقول مرؤ الرجل صار ذا مروية وهى صفة تحمل صاحبها على محاسن الاخلاق
او نحو ذلك وكذلك اهل المرئ وضبطه غيره على فصيل • نكأ العدو نكاهم وفلان فلانا
حقه قضاء وانتكأ قبضه • قال الصغاني هذا لغة في نكيت انكى وظاهره انه بالهمز
لا يخلو من ضعف • بآيا بآيا وبيايا اظهر الطافه • هكذا ذكره المؤلف هنا تقليداً
للصحاح والعياب وقال قوم انما هو بالباء الموحدة قال في المحكم وهو الصحيح • قلت الجوهري
ذكر في هذه المادة اليؤيؤ طائر من الجوارح يشبه الباشق ولم يذكر له فعلاً وعبارة العباب
اليؤيؤ طائر وبآيات حكاية صوت من يقول للقوم يايا ليجمعوا فليس في الصحاح والعياب
في هذه المادة معنى الالطاف وقول المصنف اظهر الطافه كان الاولى ان يقول اظهر
الطافه له • وقال في فصل الباء بآباء وبه قال له بأبى انت والصبي قال بأبا وعبارة الصحاح
بآبأت الصبي اذا قلت له بأبى انت وامى • هذا ما انتقده الامام المناوى في باب الهمزة
فما ظنك بباقي الابواب على اتى حذفته منه بعض مواد من جعلتها رماً والموطى وظماء
حيث ذكرتها في غير موضع • ومن ذلك قوله المغزل مثله الميم ما يغزل به مع ان الافصح

كسره لانه اسم آلة والضم لغة تميم كما في المصباح • سوى بين تاريخ الكتاب وتاريخه مع ان الثاني قليل الاستعمال كما في المصباح بل سوى ايضا بين ارخ الثلاثي وارخ الرباعي وانكر قوم استعماله مخفقا • ذكر الوشاح انه بالضم والكسر والجوهرى اقتصر على الكسر وكذا صاحب المصباح • ذكر الطلاوة مثثة الاول والجوهرى اقتصر على الضم والفتح وعبارة المصباح وعليه طلاوة بالضم والفتح لغة اى بهجة • ذكر الختم قلب المحت وهو خلاف المشهور • ذكر الترجمان كعنفوان وزعفران وريهقان والجوهرى جعل الاخيرة هي الفصحى قال ولك ان تضم التاء لمكان الجيم وعبارة المصباح واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل الجيم تابعة للتاء وهذا البحث تقدم في اول الكتاب • ذكر الاصع مثثة الهمزة ومع كل حركة ثلث الباء والافصح كسر الهمزة وفتح الباء وسبعاد ومثله قوله عند مثثة الاول والافصح الاشهر الكسر وهيت لك مثثة الآخر والافصح الفتح وانحدر تورم وانهيض والموضع منحدر ومنحدر ومنحدر الاول على القياس والثانية بفتح الميم وضم الدال والثالثة بفتح الميم وكسر الدال • وقس عليه الذرية وامس والقم والفص • ذكر الطب مثثة الطاء علاج الجسم والنفس مع ان المشهور الكسر والفتح والضم لغتان فيه كما صرح به الجوهرى وعبارة المصباح طبه طبا من باب قتل داواه والاسم الطب بالكسر وهو الحق الذي لا مرآء فيه فله دره • ذكر المحمدة بكسر الميم الثانية وفتحها بمعنى الحمد وصاحب المصباح نص على ان الكسر قول جماعة • ذكر تفاوت ما بين الشئين تباعد ما بينهما تفاوتا مثثة • وصاحب ادب الكاتب ذكر هذا المصدر عن ابن خالويه على الترتيب فذكر اولا الضم ثم الفتح ثم الكسر وكذلك صاحب المحكم واقتصر صاحب المصباح على الضم ونص عبارته وتفاوت الشئين اذا اختلفا وتفاوتا في الفضل تبانيا فيه تفاوتا بالضم ومنها يفهم ايضا ان التفاوت اخص من التباعد وعبارة الصحاح وتفاوت الشئين اى تباعد ما بينهما تفاوتا بضم الواو وقال ابن السكيت قال الكلابيون في مصدره تفاوتوا ففتحوا الواو وقال العنبري تفاوتوا بكسر الواو وحكى ابو زيد تفاوتوا وتفاوتوا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعلا مضموم العين الا ما روى في هذا الحرف اه قلت لعل العرب نظرت الى معنى هذا الحرف فالحقت به لفظه كما قالوا الالتخاط في الاختلاط ووقعوا في خرباش وبرخاش اى في اختلاط وصحب وله نظائر ومهما يكن فتسوية المصنف حركات هذا المصدر في غير محلها • ثم ان صاحب المصباح اورد في مادة القوت قاته فلان بذراع سبقه بها قال ومنه قيل اقات فلان اقباتا اذا سبق بفعل شئ واستبد به والمصنف ذكر هذا المعنى في قات وقال الجوهرى

في هذه المادة افتأت برأيه اى انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع مهبوزا ذكره ابو عمرو
 و ابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما ان يكونوا قد همزوا ما ليس بمهبوز كما قالوا
 حلاث السويق ولبأت بالحج ورثأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة من غير القوت •
 جاوره مجاورة وجوارا (بالضم) وقد يكسر صار جاره مع ان الكسر هو الاصل فكان
 حقه ان يقول وقد يضم ومن الغريب ان الجوهري لم يذكر هذا المعنى وانما ذكر
 المجاورة بمعنى الاعتصاف • الاى ويكسر وكالثرى خاص بالمرأة او عام ويؤنث
 الى ان قال وامرأة ثيباء عظيمنتها فهو عدول عن الفصيح لان قوله ويؤنث اشارة
 الى ان التذكير اكثر وكان حقه ايضا ان يورد وامرأة ثيباء بعد الجمع لا ان يفصل بينهما
 بقوله وذو الثدية لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج الخ ومثله قوله وامرأة عضاء غليظة
 العضد سمعتها مع ان تذكير العضد اشهر كما تيسر اليه عبارة الصحاح على انه عرفه تعريفنا
 مطلقا ولم يحك فيه تذكيرا ولا نأنيذا وهو قصور منه • الهدى بضم الهاء وقم الدال
 الرشاد والدلالة ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اشهر وعبارة الجوهري يذكر ويؤنث على ان
 تفسيره بالرشاد يوهم انه لازم فكان الاولى ان يقول والارشاد وعبارة المصباح وهداه الله
 الى الايمان هدى والهدى البيان وهو ايضا مبهم فان البيان مشترك بين ان يكون مصدر
 بان واسم مصدر لين فن الاول لازم ومن الثانى متعد • وعبارة ابي البقاء في الكلبيات ان
 الهدى يكون بمعنى التعريف والبيان والالهام والدعاء والمعرفة والتوحيد والسنة والاصلاح
 والتوبة والارشاد والحجة فقد اصاب في قوله والارشاد لكنه اخصا في قوله والتوبة لانه
 استدله بقوله تعالى انا هدانا اليك وهى مادة اخرى • دال كنع دالا ويحرك وبجزمى وهو
 مشية فيها ضعف او عدو متقارب او مشى نشيط وله دالا ودأنا محركتين ختله غير ان
 عبارة الصحاح تفيد ان الدال بمعنى الختل ساكن الوسط وكان ينبغى للمصنف ان يقول بعد
 قوله او مشى نشيط ضد على ان التشيط بآنى صفة للرجل لا للمشى الا ان يقال ان المشى
 مضاف الى نشيط خلافا لما في السخ • فى حول وما احوله وما احيله وهو احول منك
 واحيل وعبارة الجوهري قال الفراء هو احول منك اى اكثر حيلة وما احوله ثم قال فى حيل
 هو احيل منك واحول وما احيله لغة فى ما احوله فتبين ان الواوى افصح فان الباقى انما
 جاء على لفظ الحيلة وان المصنف قصر فى ايراده ما احيله فى الواوى دون الباقى • فى
 ذهب ذهب كنع فهو ذاهب وذهوب سار او مر وبه ازاله كانه به وبه قال الشارح قال
 ابو اسحق اذهب به قليل فاما قرآءة بعضهم بكاء سنا برقه يذهب بالابصار فتندر • فى دخل
 دخل وتدخل وتدخل وادخل كافتعل تقيض خرج مع ان الجوهري به على ان تدخل جاء
 فى الشعر وليس بالفصيح اما تدخل فعناه دخل قليلا قليلا فلمصنف فك هذا القيد عنه •

ذكر الكركدن بعد الكرسة وقال انها مشددة الدال والعامّة تشدد النون وفسرها بانها دابة تحمل الفيل على قرننها وذكرها ايضا في تفسير الرخ والمربس بالكسر بالضبط الاول مع ان المتنبي استعمالها بتشديد النون في قوله يهجو كافورا

* وشعر مدحت به الكركدن بين القريض وبين الرقي *
والمتنبي يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه وشارح ديوانه العلامة العكبري لم ينكر عليه تشديد النون وقال في تعريف الكركدن انه الحمار الوحشي قال وقيل وهو بالفارسية كرك وهو طائر عظيم ثم قال عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه دابة تحمل الفيل على قرننها فكان ينبغي للمصنف ان يذكر القولين • ومن ذلك قوله تحدثت المرأة لم تزوج واشتلت على ولدها كحلب بالكسر والاولى كحديث • ومثله قوله انتصفت الجارية اخترت كنتصف فيها وحقه كنتصفت • وقوله عرضت الناقة اصابها كسر كعرض بالكسر وحقه كعرضت • وقوله في كسع والناقة بغيرها ترك بقية من لبنها في خلفها وحقه تركت • ضبح الخيل اسمعت من افواهها صوتا وحقه ضبحت كما عبر به الجوهري • عقاب دارب على الصيد ودربة وقد دربته وحقه دربتها وقد تقدم وعكسه قوله في بدر ولسان يدرى كخوزلي مستوية وحقه مستو لا يقال انه اثث باعتبار اللمة لان المراد هنا الجارحة • فرخ الزرع نبت افراخه وحقه نبت • باخ النار والمضب سكن وحقه باخت النار والغضب سكتنا • اجلخ غضب وفتز عظامه وحقه وفتزت • تسافد السباع وحقه تسافدت • في زجر والطير تقاتل به وحقه بها • وعكس ذلك قوله الازاء للمال سائسها اذ حقه سائسه • في قد واما قد اذا سميت بهما تقول وحقه فتقول وقد سبق له تعليق ذلك في قلخ حيث قال واما السعدى يقول • قال المحشى قوله يقول هو جواب اما وهو ثابت في الاصول التي وقفنا عليها وهي ككثيرة جدا وكان الصواب ان يقرنه بالفاء لان حذفها في جواب الشرط خاص بالضرورة كما عرف في العربية فلا يجوز استعماله في التثنية ولا في النظم الا في الضرورة • جدر الشجر خرج ثمره والنبت طلمت رؤوسه كأنه الجدرى وحتمها كأنها • انتجر الدواهي اتت من كل وجه وحقه انفجرت • في حضرم نعل حضرمي ملسن وحقه حضرمية ملسنة • عيط بالكسر مبنية صوت القيان الترقيان اذا تصايحوا او كلمة ينادى بها عند السكر او الغلة وقد عيط تعييطا اذا قاله مرة فان كرر فقل عطمط وحقه اذا قالها لان الضمير يعود الى الكلمة وقوله فان كرر فقل الاولى فان كررها قيل • تربد تغير والسماء تغيم وتعبس وحقه تعبست او تربد تغير وتعبس والسماء تغيم على انه لم يذكر تعبس في مادته • النسفة ويثلث ويحرك وكسفية بجارة سود ذات نخاريب يحك بها الرجل سمي به لانتسافه الوسخ من الرجل وحقه سميت به لانتسافها • في غلل والغنم

أخذته الغل والعلالة وهما داء للغنم وحته أخذها وهما داءان لها • في سل سل ذهب
أسنانه وحته ذهبت • في عصو اعصى الكرم خرج عبيدائه ولم يثر وحته خرجت •
في خدع (خدعت) السوق كسدت كأنخدع وحته كأنخدعت • الحراثت المكاسب
الواحد حريثة وحته الواحدة • في شقق وشقائق النعمان م اضيف الى ابن المنذر وحته
اضيفت ثم قال في نعم والنعمان بالذم الدم واضيفت الشقائق اليه لجرته او هو اضافة الى
ابن المنذر لانه جاء وحته لجرتها وجاها وسعاد • درم الساق كفرح استوى وحته درمت
واستوت • قدمت يمينا حلفت واقدمته وحته واقدمتها • اعرن تشقق سيقان فصلاته
وحته تشققت • تراخي السماء ابطأ المطر وحته تراخت • رست السفينة وقفت على
الأنجر وارسيته وحته وارسيتها • في زجا والحراج زجاء تيسر بجايته وحته تيسرت •
اندى كثر عطاياه وحته وكثرت او كثر عطاؤه • الحيل جاعة الافراس لا واحد له وحته
لها الى غير ذلك بما عبر فيه بالمذكر دون المؤنث لان اللغة الفارسية ليس فيها مؤنث • وعكس
ذلك في زرجن حيث قال الزرجون محرقة الحمر والكرم او قضبانها وحته قضبانها •
ويلحق بذلك قوله اعفت الابل اليبس اخذته بلسانها وحته بالسنتها واعتس اكتسب
ودخل في الغنم ومسح ضرعها وحته ضروعها • ومثله قوله اتجفد استخرجته وغنمه
استخرج اقصى ما في ضرعها وحته ضروعها • جرد كفرح شري جاءه عن اكله وكفى
شكا بطنه عن اكله وحته ان يعبر بين في الموضعين • ورأيت في عدة نسخ من القاموس
من جللتها النسخة الناصرية والنسخة الهروية الممادة المماثلة ومادده فتدود والتباغض ضد
التحاب وفي حجب وكتاب المحابة وجاءه حاقتة ولكن نقلت من خط العلامة الصبيان
في كتابه اسعاف الراغبين حديثا سهلا فك الادغام وهو الرجل على دين خليله فليظفر
احدكم من يخال فلعل المصنف احتج به

النقد السادس عشر

﴿ فيما لم يخطئ به الجوهرى مع مخالفته له وفيما خطأ به ثم تابعه عليه وفيما ﴾
﴿ خطأ به تستأ وتحملا ﴾

قد اسلفت غير مرة ان المصنف لم يكن على طريقة واحسدة في اسلوب تأليفه وكذا كان
دأبه في تخطيطه الجوهرى مرة يعرفه على حرف ومرة يسكت عنه مع مخالفته له • فن ذلك
قوله في رغن الرقين كامير الدرهم وقال اولاً في ورق الورق مثلك وككتف وجبل الدراهم

المضروبة ج اوراق ووراق كالرقة ج رقون وقال في افن وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين بسكون الفاء كذا رأيت في عدة نسخ وعبارة الجوهري في ورق. الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة ويجمع على رقين مثل ارة وارين ومنه قولهم ان الرقين تغطي افن الافين وتقول في الرفع هذه الرقون ثم اعاد المثل في افن بقوله و الافن بالتحريك ضعف الرأي وقد افن الرجل بالكسر افنا وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين وفي المزهري في الفصل الذي ذكر فيه الجموع بالواو والنون وجدان الرقين يغطي افن الافين ونسر الافين بالذهب والفضة وفي اللسان الرقين الدرهم وسمى بذلك للترقين الذي فيه يعنون الخط * في فرح قال الجوهري افرحه الدين اثقله وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح والمصنف اورد ذلك في فرج بالجيم من غير تخطئة الجوهري مع انه خطاه في شخ بقوله وشخ ابن فزارة بطن وصحف الجوهري في ذكره بالجيم فالظاهر ان ضبط اسماء الاعلام كان يهمه اكثر من ضبط الحديث وعندى ان كلا من الجوهري والمصنف قصر في ايراد الحديث فانه وارد بالجيم والحاء كما في اللسان فكان يلزمهما ان ينبها على ذلك * في حنت الحانوت دكان التمار وهذا موضع ذكره والجوهري اورده في حان وقال ان اصله حانوة مثل ترقوة فكان على المصنف ان يقول بعد قوله وهذا موضع ذكره ووهم الجوهري * في سفر السافر المسافر ولا فعل له وعبارة الجوهري ويقال سفرت اسفرا سفورا خرجت الى السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب * في شوى نهى الجوهري عن استعمال اشوى للمطاوعة ونص عبارته واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشوى وعبارة المصنف شوى اللحم شيئا فاشتوى وانشوى * في سنن السن بالكسر الضرس وعبارة الجوهري السن واحد الاسنان فكان عليه ان يخطئه في قوله واحد اذ حقه واحدة كما خطاه في قدم بقوله وقول الجوهري القدم واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة وعبارة المحكم السن واحدة الاسنان وكذلك لم يخطئه في قوله الفأس واحد الفؤوس فانه نص على ان الفأس المؤنثة * في قطن عبارة الجوهري والقطن معروف والقطنة اخص منه واما قول الراجز

* كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من اجود القطن *

فانما شلده ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسرو عسر وعبارة المصنف والقطن بضم و بضمين وكعل م فكان عليه ان يقول ووهم الجوهري في منعه تشديد النون وان يتدئ بوزن العتل اولا على عادته من الابتداء باشاذ كما فعل في جمع الاسير وغيره * اورد الجوهري الترجان وترجم في مادة رجم والمصنف اورده في مادة على حدثها ثم نبه عليه في رجم فكان عليه ان يقول في ترجم ووهم الجوهري في ذكره له

في رجم • ذكر الجوهري من مصادر طمع الطماعة والمصنف ذكر الطماع بدلا منها فكان عليه ان ينكر الطماعة او يثبتها • في نطق قال الجوهري وفي النمل من يطل هن ايه ينطق به وعبارة المصنف وقول على رضى الله تعالى عنه من يطل هن ايه ينطق به ونحوها عبارة الاساس • في شئت قال الجوهري وشتان ما هما وشتان ما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما قال الاصمعي لا يقال شتان ما بينهما قال وقول الشاعر

* لستان ما بين اليريدين في الندى * يزيد سليم والاغر ابن حاتم
ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى

* شتان ما يومى على كورها * ويوم حيان اخى جابر *

وعبارة المصنف وشتان بينهما وينصب وما بينهما وما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما وتكسر النون • قال المحشى قوله وشتان بينهما وينصب الخ • قلت وينصب عطفا على محذوف اى برفع النون من بينهما وينصب النون وهذا الرفع مقيد بما اذا لم يسبق بينهما ما كما مثل المصنف الا ان ظاهر تقديمه انه الاكثر وان النصب مرجوح بالنسبة اليه وليس كذلك بل المعروف هو النصب • ذكر زوال النية اى ما يحدث منها في المهور والجوهري ذكره في المعتل ولم يخطئه وانما قال في المعتل وقدر زوذية في الهمز ووهم الجوهري مع انه ام يذكرها هناك ثم قال ايضا والزاى اذا مد كتب بهمة بعد الالف ووهم الجوهري • في بدن فسر البدن بانه من الجسد ما سوى الرأس والسوى والجوهري فسر بالجسد • ذكر في خرز الخرز من اليباب م ووضع الشوك في الحائط اثلا يتسلق والانتظام بالسهم والطعن كالاختراز وعبارة الجوهري واختره اى انتظمه وطعنه فاختره فيكون الاختراز عاما للانتظام والطعن خلافا لعبارة المصنف فانه قصر الاختراز على الطعن كما هو اصطلاحه فكان ينبغي له ان يثبت عليه • ذكر في الميم الهم مثلثة اصله فوه وقد تشدد الميم وفم من الدباغ مرة منه ثم قال في الهاء الفاء والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سواء ج افواه واغام ولا واحد لها الى ان قال وفي تثنيته فان وفوان وفيان والاخيران نادران وعبارة الجوهري في الميم الفم اصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت او جمعت رددته الى اصله وقلت فويه وافواه ولا يقال اغام (وفي نسخة مصر اغام) ثم ان قول المصنف ولا واحد لها اى للاغام بعد ان سوى بين الفم والفاء غريب جدا وقوله الفم مثلثة مقتضاه ان الحركات الثلاث سواء والمشهور الفصح القتح وقوله ج افواه واغام كان ينبغي ايراد الجمع الثاني في الميم لا في الهاء وبعد ايراده يخطى الجوهري لمنعه اياه وقوله في تثنيته فان الخ العجب ان المثني جاء من الفم ولم يجئ من الفوه الذى هو الاصل مع انهم قالوا ان

التثنية ترد الاشياء الى اصلها نحو عصوان وقتيان • في قسط ذكر القسطنطين والقسطناني والقسطنانية بضمهم قوس الله والعمامة تقول قوس قزح وقد نهى ان يقال وعبرة الجوهري في قزح وقوس قزح التي في السماء غير مصروفة على ان المصنف نفسه ذكرها في الحاء وقال انها مشتقة من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وحرة وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع • في نمس انمس كافتعل استتر وعبرة الجوهري وانمس الرجل بتشديد النون اي استتر وهو انفعل وكذلك وزن اعط على افتعل والجوهري صرح بانه انفعل فكان ينبغي له ان يتابعه عليه او يخطئه لانه من اهم القواعد • في نعش نعشه الله كنعش رفعه كأنعشه وعبرة الصحاح نعشه الله رفعه ولا يقال انعشه الله قلت وهي عبارة ابن السكيت في اول اصلاح المنطق وعبرة المصباح نعشه الله وانعشه اقامه • في فرس الفرس للذكر والانثى او هي فرسة وعبرة الجوهري الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقل فرسة وهذا البحث مرّ مع زيادة بيان • في سلجم السلجم نبت م ولا تقل ثلجم ولا شلجم او لغية مع ان الجوهري اقتصر على الشين وكثيرا ما خطأ عقب قوله او هي لغية • في تركيب صعفق واما خرنوب فضعيف يعني ان الفصح فيه ضم الحاء وعبرة الجوهري في الباء والخروب بالتشديد نبت معروف والخرنوب لغة ولا تقل الخرنوب بالقح • في الهز كى كفرح حنى وعليه نعل وعبرة الصحاح كى الرجل اذا حنى ولم يكن عليه نعل • الخباء يكون من ويز او صوف او شعر وعبرة الصحاح في المعتل والخباء واحد الاخبية من الخبز او صوف ولا يكون من شعر • في فعا الافعى حية خبيثة كالافعو ان وعبرة الجوهري الافعى حية وهو افعال تقول هذه افعى بالتثنية وكذلك اروي والجمع افاعى والافعوان ذكر الافاعى فجعله في صيغة المنى وهو على رواية المصنف مفرد فكان ينبغي له ان ينبه عليه كما نبه على التعلبان فراجع • في عبد العبد الانسان حرا كان او رقيقا والمملوك وعبرة الجوهري العبد خلاف الحر واغرب من ذلك عطفه المملوك بعد قوله او رقيقا • في الطاء ذكر الاسفنت للخمر وقال سميت بذلك لان الدنان تسفطتها اي تشربت اكثرها او من السفيط للطيب النفس وعبرة الجوهري الاسفنت ضرب من الاشربة فارسي معرب وقال الاصمعي هي بالرومية • في طاب وطوبى لك وطوباك لغتان او طوباك لحن وعبرة الجوهري وتقول طوبى لك وطوباك بالاضافة فان قلت انه عبر باو ولذلك لم يخطئ الجوهري اذ لم يتعين عنده ان طوباك لحن قلت هو كثيرا ما يخطئه بعد تعبيره باو كقوله في نداء نداء كنعده كرهه او الصواب بذا بالياء الموحدة والذال المعجمة ووهم الجوهري وكان الالبق به ان يقول نداء كرهه كذا قال الجوهري ولعل الصواب بذا • وقوله في يرض وابن يرض وقد يفتح او هو وهم للجوهري تاجر مكث من عاد الخ مع ان غير الجوهري نص عليه

بالفتح كما في الوشاح • وفي مزج المزج بالكسر اللوز المر والعسل وغلط الجوهري في فتحه
 او هي لغية • وفي بحر وبنات بحر او الصواب بالخاء ووهم الجوهري سحائب رفاق الخ •
 وفي جذر المجذر كمعظم القصير الغليظ كالجندر او هذه بالهمزة ووهم الجوهري • وفي شكر
 الشكر ان نبت او الصواب بالسين ووهم الجوهري • وفي ارط ارطت الارض اخرجت
 الارطى كأرطت ارطاء او هذه لحن للجوهري • وفي هرف هرفوا الى الصلاة عجّلوا او هذه
 الصواب واهرف غلط من الجوهري وله نظائر وهو غاية في التحامل لان الجوهري انما ينقل
 عن ائمة اللغة الثقات فاذا كان في الكلمة قولان لم يحمل نسبة الغلط اليه في نقل احدهما •
 في مدن مدن اقام فعل ممت ومنه المدينة للحصن وعبرة الصحاح مدن بالمكان اقام به ومنه
 سميت المدينة الخ فلم يقل انه فعل ممت ويفهم ايضا من عبارة اللسان نقلا عن ابي علي
 الفسوي التحوي ان الفعل وارد غير ممت وهذا البحث تقدم • في حرم حرمه الشئ كضربه
 وعلمه واحرمه لغية وعبرة الصحاح حرمه الشئ يحرمه واحرمه ايضا اذا منعه فسوى بينهما •
 في ملك وشهدنا املاكه وملاكه بكسرهما ويفتح الثاني تزوجه او عقده وعبرة الصحاح الاملاك
 التزويج وجثنا من املاكه ولا تقل من ملاكه • في نهيد النهيد الزبد الرقيق وعبرة الصحاح
 وزبد نهيد اذا لم يكن رقيقا • في زكن زكنه كفرح وازكته علمه وفهمه وتفرسه وظنه
 والجوهري انكر ازكنه وانكر ايضا ان يقال من زكنته صالحا اي ظننته رجل زكن وهو
 غريب لمخالفته القياس فكان على المصنف ان ينكر انكاره ويخرج عليه بقول الرمنخشي فاته
 قال في مادة ذهن وهو فطن ذهن زكن • واعلم هنا ان نسخ الصحاح مختلفة في هذه المادة
 ففي نسخة مصر بعد قوله وهو ازكن من اياس وقد ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به
 وانما يقال ازكنته شيئا بمعنى اعلمته اياه وافهمته حتى زكنه وهو كلام ناقص وفي بعض النسخ
 وقد زكنته ولا يقال ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به الخ وفي بعضها بعد قوله وهو
 ازكن من اياس وقد ازكنته شيئا بمعنى اعلمته اياه حتى زكنه اه وعبرة ابن دريد في الجمهرة
 زكنت ازكن زكنا (مثل فرحت افرح فرحا) ولا يقال زكنت (بفتح الكاف) وان كانت
 العامة قد اولعت به فجعل غلط العامة في حركة العين • في المعتل قال الجوهري واستخفيت
 منك تواريب ولا تقل اخفيت وعبرة المصنف واخفى استر وتواري • في حيب ومنه حبا
 وكرامة وعبرة الصحاح والحببة بالضم الحب يقال نعم وحببة وكرامة • في المعتل القتيا والفتوى
 وتفتح ما فتى به الفقيه وعبرة الصحاح واستفتيت الفقيه في مسألة فافتاني والاسم الفتيا
 والفتوى فلم يحك في النابتة غير الفتح • في قعد قال الجوهري وقولهم قعيدك لا آتيك
 وقعيدك الله لا آتيك وقعيدك الله لا آتيك يمين للعرب وهي مصادر استعملت منصوبة بفعل
 مضمر والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدك الله وعبرة المصنف

وقعيدك الله وقعيدك الله بالكسر استعطاف لا قسم بدليل انه لم يجيء جواب القسم فكان عليه ان يقول هنا ووههم الجوهري • وقال الجوهري ايضا في جمع الجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وقال

* خلعت عذارى جامحا ما يردني * عن البيض امثال الدمى زجر زاجر *
وهو شاهد على الجاسم لا على الجموح ولكن غير الجوهري يفعل ذلك • والحق بذلك عدم تخطئه الجوهري في ترتيب المواد فان الجوهري وضع خرص قبل خربص وحاص قبل خلبص والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وقد تقدمت الاشارة اليه في اول هذا الكتاب • ومن ذلك ان الجوهري ذكر السبل في سبل والصنوبر في صبر بناء على زيادة النون كما هو مذهب الصريين والمصنف اوردهما في مادتين على حدتهما ولم يخطئه وقس عليه الجندل والقطرة ونظائرهما فاسبب سكوته عن هذا بعد ان جاهر بتخطئه الجوهري في كل شئ وكثيرا ما يستدرك عليه الفاظا فيكتبها بالجمة مع ذكر الجوهري لها نحو الكسال للقصر يكتبها بالجمة في مادة على حدثها والجوهري ذكرها في كل وله نظائر • ومن ذهب عنه ايضا ذهولا فاحشا ان الجوهري ذكر التناوح في باب الحاء وهو موضعه المخصوص ثم اعاده في نحا المعتل وقال الجبلان يتناوحان اي يتقابلان وهو ولا شك سهو • وقال ايضا في كفر وفد كفرت السيء اكفره بالكسر كفرا اي سترته وهو بالضم بلا خلاف • وقال في الباء عن الفراء ان الذنابي شبه المخاط يقع من انوف الابل فال ابن بري هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تصحيف والصحيح الذنابي بالنون وهو مأخوذ من الدين وهو الذي يسيل من انف الانسان والمعزى اه فكان على المصنف ان يتنبه لذلك • ومن ذلك انه ذكر العجب للنافة السديدة في النون وقال ويقال نونه زائدة والمصنف ذكرها في الجيم وهو الصواب لان مادة علم تدل على القوة فكان ينبغي له ان يخطئه • ذكر في صرف

* بنى غدانة ما ان انتم ذهباً * ولا صريفا ولكن انتم الخزف *
قال ابن بري صوابه ما ان انتم ذهب ولا صريف لان زادة ان ألغت عمل ما • وذكر في صبح الصبوح سرب العداة وحقه ان يقال ما يسرب بالعداة كما هي عبارة المصنف • ذكر في رضح رضح الحمى والنوى كسرتة وحقه كسرتها • ذكر في انض اناض النخل يبيض اناضة اينع وحقه ان يذكر في نوض لانه مثل فولك اقام يقيم اقامة قال السارح في تاج العروس هكذا ذكره الجوهري وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مائة نوض وقد ذكره صاحب الجمل وغيره على الصواب في ن وض ونبه عليه ابو سهل الهروي والصغاني وقد اغفله المصنف وهو نهزته وفرسته •

قلت قد رأيت هذه المسألة على حاشية الكلمة التي كانت في ملك المصنف فكأنه لم يرها
وصاحب اللسان اورد هذا الحرف في انض تبعاً للجوهري ثم اعاده في نوض ونض عبارته في
الموضع الثاني وانا ض جل النخلة اناضة وانا ضا كقام اقامة واقاما ادرك الى ان قال وانا ض
ادراك النخل • ومن ذلك قوله في عضض ابن السكيت عضضت بالثمة فاما اعض وقال
ابوعبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب وهو ولا شك تحريف وصوابه غص بالغين المعجمة
والصاد الهمزة وهذا النموذج على ذهول المصنف كاف • ومما خطأ به الجوهري ثم
تابعه عليه وذلك في غير اللفاظ التي تقدمت قوله في الحاء فرطحه عرضه ورأس فرطاح
ومفرطح كسرهد هكذا قال الجوهري وهو سهو والصواب مفرطح باللام عريض ثم قال في
تعريف البقة انها البعوضة ودويبة مفرطحة حراء متنة ووضع عريض بعد قوله مفرطح
باللام لا يخلو من عجمة اذ كان حقه ان يضعه بعد قوله كسرهد • وقوله في رأم ان
الجوهري اخطأ في ذكره التوام في فصل النساء مع انه ذكره هناك وقس عليه الزرجون •
وقوله في رهم والمرهم طلاء لين يظلي به الجرح مستق من الرهمة لينة ثم افرد له مادة على
حدثها فقال المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري له في رهم وهم والميم اصلية
لقولهم مرهم الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت • فقوله والميم اصلية حقه لان الميم
اسلية وقوله لقولهم مرهم ليس بحجة بدليل قولهم مرحب ومسهل وتدرع وتمسكن
وله نظائر • ومما خطأ به تعنتا وتحملا قوله في خصف وفارس خصاف وهم للجوهري
والصواب بالصاد مع ان الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خصف ولا في فرس وانما
قال في خصف وخصاف مثل قطام اسم فرس وفي النسل هو اجراً من خاصي خصاف
والمصنف نقل عنه هذا النمل في خصف فكيف نسيه في خصف مع قرب المسافة •
وقوله في ظلل واتركه الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شيء
لا يعود اليه وترك بسكون الراء لا بفتحها كما وهم الجوهري • قلت عبارة الجوهري وقولهم
ترك الظبي ظله يضرب مثلاً للرجل النفور الخ وكذلك عبارة العباب واللسان فما معنى
اختصاصه الجوهري بالتوهيم نعم ان صاحب المحكم روى اتركه ترك الظبي ظله غير
ان الاخذ باحدى الروايتين لا يعد وهما • وفي سدم وسدوم لقريّة قوم لوط غلط فيه
الجوهري والصواب سدوم بالذال المعجمة ومنه قاضي سدوم او سدوم دبحمض • مع ان هذه
الكلمة عجمية ان نطق بها بالذال الهمزة كانت على اصلها او بالذال المعجمة فهو
بعد التعريب كما قالوا في الكاغذ والسميد والسميد وامثالهما قال الخفاجي قال ابن
بري المشهور عند اهل اللغة سدوم بدال غير معجمة وهي قرية قوم لوط ويمكن ان يكون
بالذال المعجمة قبل التعريب فلما عرب ابدلت ذاله دالا فيتوجه قول ابن قتيبة انه بالذال يريد

ان اصله الدال ثم غيرة العرب وفيه بعد انتهى • قلت الصواب ان اصله بالدال المهملة كما تقدم • وفي تهم تهامة مكة وارض م لا د ووهم الجوهري مع انه عرف البلاد بانه كل قطعة من الارض عامرة او غامرة فيكون على هذا كل بلد ارضا وكل ارض بلدا • وفي بئر البئر الكثير والقليل وخراج صغير وقول الجوهري صغار غلط مع ان ابن سيدة عبر ايضا بصيغة الجمع وهذا التهافت على تغليب الجوهري اذله عن ان يقول ضد بعد قوله الكثير والقليل • وفي خجأ ووهم الجوهري في التخابي وانما هو التخابي بالياء اذا ضم همز واذا كسر ترك الهمز • قال المحسى قالوا لا يظهر توهيم لان الجوهري لم يركب غلطاً لا في اللفظ ولا في المعنى وانما قال التخابي في السئ التباطؤ • وفي فصص الفص للحاتم منلة والكسر غير لحن ووهم الجوهري ج فصوص • قلت عبارة الجوهري والعامية تقول فص بالكسر يعني ان الفصح افصح ومثلها عبارة المجلد والرازي وجمعه فصوص يؤيد كلام الجوهري • وفي كرض الكريض كامير الاقط مع الطرائيب لا كل اقط ووهم الجوهري وانما حرته لانه لم يقل سوى لفظة مختلفة • قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري وصاحب الضياء وصاحب المجلد الكريض الاقط اه ولو سلمنا نوعيته فهو من حل الكلى على الجرثى والاعم على الاخص كقولهم الانسان حيوان والتعريف بالرسوم جائز اتفاقاً انتهى • قلت وقد ابدلت الضاد زايًا فقالوا الكريز بمعنى الكريض كما قالوا للحامض حامز وبقي النظر في قول المصنف وانما حرته فانه قال في مادة حجر وحجره ثميرا قال له ياحمار وقطع كهية الهبر ونكلم بالجمرية الى ان قال والتخمير دغ ردي فأي المعاني اراد هنا • وفي وبل الويل في قول طرفة كالويل أندد العصا او ميجنة القصار لا حرمة الخطب كما توهم الجوهري • قال الشارح هو قول ذكره الصفاني فلا وهم • وفي لجأ اللجأ جد عمر بن اشعث لا والده ووهم الجوهري • قال الامام المناوي هذا اعتراض بارد وتوهيم غير وارد اذ كثيرا ما ينسب الرجل الى جده لكونه اشهر وافخر او لغير ذلك من الاغراض ألا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم * انا النبي لا كذب * انا ابن عبد المطلب * وامثلة ذلك لا تكاد تحصى اه • ونظيره ما قال في حرق وحازوق خارجي رثته ابشه او اخته لاه ووهم الجوهري فجعلته حراقاً للضرورة مع ان الجوهري لم يقل امه بل امرأته كذا في التسخن وهذا النموذج كاف • ومن المضحك في هذا الباب الذي شان ذلك الوطاب قوله في كتب وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ج كتابت ووجه الكلام ان يقول غلط بعد ذكره الجمع لانه بعد ان عده غلطاً لم يحسن ان يتصدي بجمعه على ان الكتاب ورد في كلام العصماء ونقله هو عن المحكم في مادة نسر حيث قال والتناشير كتابة لعمان الكتاب بلا واحد فهلا تذكر هنا ما قاله في الباء • وفي ضمير ضمير بالضم كلب لا كلبة وغلط الجوهري فعبر هنا بالعلاط دون الوهم اشارة الى عظم

الخطب • وفي كوس ومكوس كعظم حار ووهم الجوهري فضبطه بقلبه على مفعول • وفي محم والسمامة ماء لكب واما اسم الكلب فبالجمجمة ووهم الجوهري على ان قوله فبالجمجمة مبهم اذ يحتمل اعجام السين او الحاء • وفي ذهب المذهب شيطان الوضوء وكسر هاءه هو الصواب ووهم الجوهري مع ان الجوهري لم ينص على عدم كسر الهاء • وفي بهت وقول الجوهري قابهتي عليها اي قابهتيها لانه لا يقال بهت عليه تصحيف وحقه ان يضع قوله تصحيف بعد قوله قابهتيها على ان صاحب اللسان صوب بهت عليه بمعنى افترى عليه • وفي قد وقول الجوهري وان جعلته (اي قد) اسما شددته غلط وانما يسدد ما كان آخره حرف علة تقول في هو هو وانما يسدد لثلاثي الاسم على حرف واحد لسكون العين مع التنوين واما قد اذا سميت بها تقول قد ومن من وعن عن بالتخفيف لا غير ونظيره يد ودم وشبهه اه مع انه اخذ بقاعدة الجوهري في هل فان الجوهري قال وهل حرف استفهام فاذا جعلته اسما شددته قال الخليل قلت لابي الدقيش هل لك في زريعة كأن ودكها عيون الضياون (جمع ضيون اي السنور) فقال اشد الهل فنقل عنه هذه العبارة بحروفها غير انه ابدل الثريدة بالزبد والدقيش بالرقيش وزاد على ان قال نقله ليكمل عدد حروف الاصول فاذا الفرق بين قد وهل وقوله واما قد اذا سميت بها تقول صوابه فتقول لانه جواب اما وقد تقدم له نظير ذلك في النقد السابق • واغرب ما خطأ به قوله في سلع وقول الجوهري علقوه بذنابي البقر غلط والصواب باذئاب وفي البيت الذي استشهد به تسعة اغلاط اه ووجه الغرابة ان المصنف ذكر في الباء الذنابي والذني بضمهما والذني بالكسر الذنب وفي نسخة الصحاح المطبوعة بمصر باذئاب البقر وتتمام الغرابة ان البيت الذي استشهد به الجوهري يستل على تسعة ألفاظ فيكون كله غلطاً وقد طالما تمت بيان هذه الاغلاط اذ لم يظهر لي فيه نبي مغاير للعربية كيف والجوهري استشهد به وهو التحرير النقيب الذي لا يخفى عليه الخطأ من الصواب حتى ظفرت به في رحلة العلامة المرحوم السيد محمود الالوسي البغدادي قدس الله سره قال في محاورته مع احد امثال الاستانة ما نصه فقلت يا سيدي لقد ابدعت في المقال * وهذا غاية ما يخطر بالبال * وكم في القاموس من هذا القليل * واشياء اخرى طال فيها ذيل القال والقليل * كدعواه اغلاطاً تسعة في قول الشاعر الذي استشهد به الجوهري وهو

* أجاعل انت يقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر *

وقد ينهها الشيخ عبد الرحمن العمادي ونقلها الفاضل المحي في تاريخه فقال بعد ذكر البيت وما قبله وهو

* لا در در اناس خاب سعيهم * يستمطرون لدى الازمات بالعسر *

قد لاح في هذه الالفاظ تسعة اغلاط خطرت بالنال * والله اعلم بحقيقة الحال * • الاول ادخال الهمزة على غير محل الانكار وهو جاعل والواجب ادخالها على المسلعة لانها محل الانكار نحو أغير الله ابني حكما • الثاني تقديم المسند اعني جاعل على المسند اليه اعني انت الذي هو خلاف الاصل فلا يركب الا لسبب فكان الواجب تقديم المسلعة وادخال الهمزة عليها وترك التقديم بان يقال أمسلعة تجعل ذريعة • الثالث ان ترتيب البيت على ما قبله يقتضي انه قصد الالتفات من الغيبة الى الخطاب قطعا وانه بعد ان حكى حالهم الشنيعة التفت الى خطابهم ومواجهتهم بالتوبيخ حتى كأنهم حاصرون يستمعون وحينئذ يكون قد اخطأ في ايراد احد اللفظين بالجمع والآخر بالافراد ولا شك ان شرط الالتفات الاتحاد • الرابع ان الجاعلين الذين حكى عنهم في البيت الاول هم العرب في الجاهلية فلا وجه تخصيص واحد منهم بالانكار عليه دون البقية لا يقال هذا الوجه داخل في الذي قبله لانا نقول هذا وارد بقطع النظر عن كون الكلام التفاتا او غير التفات من حيث انه نسب امرأ الى جماعة ثم خص واحدا منهم بالانكار من غير التفات الى الالتفات اصلا • الخامس تنكير المسند اذ لا وجه له مع تقدم العهد حيث علم ان مراده بالجاعل هم الاناس المذكورون في البيت الاول فكان حق الكلام ان يقال أمسلعة انتم الجاعلون • السادس البيقور اسم جمع كما في القاموس واسم الجمع وان كان يذكر ويؤنث لكن قال الرضى في بحث العدد ما محصله ان اسم الجمع ان كان مختصا بجمع المذكر كالرھط والنفر بمعنى الرجال فيعطى حكم المذكر في التذكير فيقال تسعة رھط ولا يقال تسع رھط كما يقال تسعة رجال ولا يقال تسع رجال وان كان مؤنثا فيعطى حكم جمع الاناث نحو ثلاث مخاض لانها بمعنى حوامل النوق وان احتملها كالتحليل والابل والغنم لانها تقع على الذكور والاناث فان نصصت على احد المحتملين فان الاعتبار بذلك النص انتهى فقد صرح بانها اذا استعملت مرادا بها الذكور تعطى حكم الذكور وقد نص صاحب القاموس وغيره على انهم كانوا يعلمون السلع على الثيران فهذا الاعتبار لا يجوز وصف البيقور بالمسلعة • السابع ايراد المسلعة صفة جارية على موصوف مذكر والذي يظهر من عبارة صاحب الصحاح اسم البقرة التي يعلق عليها السلع للاستمطار لا صفة محضة حيث قال ومنه المسلعة الخ ولم يقل ومنه البقرة المسلعة • وقال السيوطي في شرح شواهد الغنى نقلا عن ائمة اللغة ان المسلعة ثيران وحش علق فيها السلع وحينئذ فلا يجرى على موصوف كما ان لفظ الركب اسم لركبان الابل مشتق من الركوب ولم يستعمل جاريا على موصوف فلا يقال جاءتني رجال ركب بل جاءني ركب • الثامن ان المنصوص عليه في كتب اللغة ان الذريعة بمعنى الوسيلة لا غير وان الوسيلة مستعملة في التعدية بالى فاستعمال

الذريعة فيها بدون الى مع لفظ بين مخالف لوضعها واستعمالها المتصوص عليه واما اللام في لك فانها للاختصاص فلا دخل لها في التعدية كما يقال ارسلت هذا الكتاب تحفة لك • التاسع قوله بين الله والمطر لا معنى له والصواب بينك وبين الله لاجل المطر وذلك لانهم كانوا يشعلون النيران في السلع والعشر المعلقة على النيران ليرجها الله تعالى وينزل المطر لاطفائها عنها كما تقدم في الكتاب والله تعالى اعلم انتهى • وقد تعقب ذلك المحي بقوله اقول لا يخفى ان ما استخرجه لا يسمى اغاليط فأجل فكرك فيما هناك تصب المحر انتهى قال ولعل العمادى حل الغلط على ما يشمل خلاف الاولى بناء على انه في البليغ غلط فذكر ما ذكر ومع هذا لا يخلو عن بحث وقد سئل شيخنا علاء الدين على افندى الموصلى عن هذه الاغلاط فاجاب بما وافق بعضه بعض ما ذكر وبما خالف وقد ذكرنا ذلك في كتابنا الاجوية العراقية عن الاسئلة الايرانية فارجع اليه ان اردت وهو ايضا مبني على حل الغلط على ما سمعت آنفا ولا يكاد يسلم وجود اغلاط تسعة في البيت والغلط بمغناه المتبادر فتأمل وانصف انتهى • قلت وبقي وجه آخر من وجوه الغرابة وهو ان المخطئ كان متاخرا عن صاحب القاموس لانه استشهد بكلامه في قوله وقد نص صاحب القاموس وغيره الخ فن اين اخذ المصنف هذه التخطئة ثم طالعت عبارة المحشى فاستفدت منها ان العلامة عبد القادر البغدادي سرد هذه الاغلاط مبسوطا قال وكذا ذكرت في شروح المغنى وشروح شواهد فليست من مخترعات المصنف حتى يتجبح بهابل هي معروفة مشهورة

النقد السابع عشر

﴿ فيما قصر فيه المصنف عن الجوهري ﴾

تقصير المصنف عن الجوهري لا يكاد ينحصر فلك ان تقول انه في كل مادة لانه لما كان من همه استيعاب اسماء المحدثين والفقهاء والبتاع ومنافع الادوية ومنافع الاودية ونحو ذلك لم يهتم استيعاب الالفاظ اللغوية نعم ان قاموسه اجمع للشوارد والحوشي من الكلام من الصباح الا ان الصحاح اوضح منه عبارة وأكثر شرحا وبيانا واروى رواية اما من حيث الفوائد اللغوية والنحوية والصرفية فلا مناسبة بين الكتاين البتة فان القاموس عطل عنها الا ما ندر فكان فيه كغيب الطائر وقد نذر بالخطر وقد شهد المحشى للجوهري بالامامة في العربية في مواضع عديدة من تعليقه كما شهد على المصنف بالقصور وقال الشارح في مادة وعد وهنا للجوهري مباحث وقواعد صرفية اغفلها المصنف لعدم المامه بذلك الفن • فن امثلة ذلك قول المصنف في درأ وتدارأوا تدافعوا في الخصومة الى ان قال وادرأتم اصله

تدارأتم وعبارة الجوهري تقول تدارأتم اى اختلقتم وتدافعتم وكذلك ادارأتم واصله تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها • وقوله فى ثلث وثلث وثلث غير مصروف معدول من ثلاثة ثلاثة وعبارة الجوهري وثلث وثلث غير مصروف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث وثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثني وثلث وقال تعالى اولى اجنحة مثني وثلث ورباع فوصف به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثني وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين لانك اذا قلت جاءت الخيل مثني فالمعنى اثنين اثنين اى مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صفرته صرفته قتلت احيد وثنى وثليث وربيع لانه مثل حير فخرج الى منال ما ينصرف وليس كذلك احدى واحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا فى التعجب ما اميلح زيدا وما احيسنه الى ان قال قال ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فان شئت نونت وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اى كلهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه فى مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احدى الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين المعنى هذا ثلث اثنين اى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال اردت ثالث ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة وتركث ثالثا على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالث ثلاثة عشر فلما اسقطت منه الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفا وتقول هذا الحادى عشر والثانى عشر الى العشرين مقتوح كله لما ذكرناه وفى المؤنث هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا واهل الحجاز يقولون اتونى ثلاثتهم واربعتهن الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المؤنث اتينى ثلاثهن واربعهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا النصب تقول اتونى احدى عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء اتينى احدى عشرتهن وثمانى عشرتهن (اه) فكل هذه الفوائد خلا عنها القاموس • فى احدى الاحدى بمعنى الواحد ويوم من الايام او الاحدى لا يوصف به الا الله سبحانه وتعالى الى ان قال واحد العشرة نأحيدا اى صيرها احدى عشر والاثنين اى واحدة ويقال ليس للواحد ثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وعبارة الصحاح احدى بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احدى واثنان واحد عشر واحدى عشرة واما قوله تعالى قل هو الله احدى فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال لتسفعا بالناصية ناصية قال الكسائى اذا ادخلت فى العدد الالف واللام فالخلهما فى العدد

كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف الدرهم والبصريون يدخلونها في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر الالف درهم وتقول لا احد في الدار ولا تقل فيها احد واما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين ♦ في عشر العشرة اول العقود وعشر يعشر اخذ واحدا من عشرة وعشرة الصحاح عشرة رجال وعشر نسوة قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك الى تسعة عشر الا اثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حر كاته وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت في تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز وللمذكر احد عشر لا غير ♦ في ست الست بالكسر م اصله سدس فابدل السين تاء وادغم فيه الدال وعبرة الصحاح ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احدى السينين تاء وادغم في الدال لانتك تقول في تصغيرها سديسة وفي الجمع اسداس وقال ابن السكيت تقول عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء قال وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت النسوة على الستة اي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمان مثل الست والسبع وما فوقهما فهك فيه الوجهان فاما اذا كان عددا لا يحتمل ان يفرد منه جمان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض ويقال جاء فلان سادسا وساديا وساتا فن قال سادسا بناء على السدس ومن قال ساتا بناء على لفظ ستة ومن قال ساديا ابدل من السين ياء وقد يدلون بعض الحروف بياء كقولهم في اما ايما وفي تسنن تسني وفي تقضض تقضي وفي تللع تلعي وفي تسرر تسري ♦ في ذو ذو معناها صاحب كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ج نوون وهي ذات وهما ذواتان (وفي نسخة مصر ذاتان) ج ذوات وعبرة الصحاح واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة اضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة اضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمير ولا الى زيد وما اشبهه تقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو كما قال تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر ونسوة ذوات مال ويا ذوات الجحام فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان اسمها هاء لانتك لو وقفت عليها في الواحد اقلت ذاه ولكنها لما وصلت بما بعدها صارت تاء واصل ذو ذوي مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعالى ذواتا افسان في الثانية ونرى ان الالف متقلبة من واو ثم حذفت من

ذوى عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في الثانية ذووان مثل عصوان
فبقى ذا منوناً ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذومال والاضافة لازمة له كما تقول فو زيد
وفازيد فاذا افردت قلت هذا فم فلو سميت رجلاً ذو لقلت هذا ذوى قد اقبل فترد ما ذهب
لانه لا يكون اسم على حرفين احدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد
ولو نسبت اليه قلت ذوى مثال عصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف في
النسبة فكانك اضفت الى ذى فرددت الواو ولو جئت ذومال قلت هولاء ذوون لان
الاضافة قد زالت قال الكهيت

* ولا اعنى بذلك اسفليكم * ولكنى اردت به النونا *
يعنى به الازواء وهم ملوك اليمن من قضاة السجون بذي يزن وذى جدن وذى نواس وذى
فأش وذى اصبح وذى الكلاع انتهى • وهنا ملاحظة من ثلاثة اوجه • احدها ان قوله
ولا يجوز ان تضعفه الى مضمرفيه، انه جاء اضافة ذوون الى الضمير في قولهم لا يعرف
الفضل الا ذووه بل جاء ايضا اضافة ذو فقد حكى الزمخشري في الاساس عن الخليل بن
احد صاحب كل شئ ذوه ذكر ذلك في مادة صحب • الثاني انهم نسبوا الى الذات من
دون حذف التاء فقالوا ذاتى كما في شفاء الغليل • الثالث انهم جمعوا ذو على اذواء على
اللفظ وذلك في غير الاسماء التى ذكرها الجوهري • في قس قال الجوهري القس رئيس
من رؤساء النصارى في العلم والدين فقال المصنف القس رئيس النصارى في العلم وهو
غير صحيح فقد يكون القس لا علم عنده ويكون رئيسا في الدين وقد يكون في النصارى رئيس
في العلم ولا يكون قسيسا فان القسوسية رتبة دينية لا تعلق لها بالعلم البتة اللهم الا ان
يقال ان المراد بالعلم خصوص علم الدين وعليه ايضا لا مانع من انخال افراد العامة فيه
واخراج بعض القسيسين منه واقتصاره على العلم دون الدين يشعر بانه كان يعتقد ان
النصارى لا دين لهم والا فلم اهمله وقول الجوهري رئيس من رؤساء نصريج بان لهم
غيره وعبارة المصنف لا تفيد ذلك • وقال الجوهري ايضا في عظم وقولهم في التعجب
عظم البطن بطنك بمعنى عظم انما هو مخفف متعول وانما يكون ذلك فيما اذا كان مدحا
او ذما وكل ما حسن ان يكون على مذهب نعم وبئس صح تخفيفه ونقل حركة وسطه الى
اوله وما لا يحسن لم ينقل وان جاز تخفيفه تقول حسن الوجه وجهك (بضم السين) وحسن
الوجه وجهك (بسكونها) وحسن الوجه وجهك (بضم الحاء وسكون السين) ولا يجوز
ان نقول قد حسن وجهك (بفتح الحاء وسكون السين) لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز
ان تخففه فتقول قد حسن الوجه وجهك قس عليه • في حرف الحرف بالضم حب
الرشاد وعبارة الصحاح الحرف بالضم حب الرشاد ومنه قيل شئ حريف بالتشديد للذى يلذع

اللسان بحرافته وكذلك بصل حريف ولا تقل حريف • في بكى سوى بين البكا المقصور والممدود ونعم عبارته بكى بكى بكاء وبكى فهو بكاء وعبارة الجوهري البكاء يمد ويقصر اذا مددت اردت الصوت الذى يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها قال الشاعر

* بكت عني وحق لها بكها * وما يغني البكاء ولا العويل *

قلت قوله الصوت الذى يكون مع البكاء بالمد فيه ان الممدود هو الصوت فيكون مكررا واعله من تحريف النسخ وكذلك فات المصنف في هذه المادة استبكيته بمعنى ابكيته والبكى على فعول جمع بك مثل جالس وجلس الا انهم قلبوا الواو ياء • في ابى فاته ان يقول كما قال الجوهري ان ابى يابى اى امتنع شاذ لانه جاء مقتوحا في الماضى والمضارع مع خلوه من حروف الخلق وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية ابيت اللعن اى ابيت ان تأتى من الامور ما نلعن عليه والاب اصله ابو بالتحريك لان جمعه آباء مثل قفا واقفاء ورحى وارحاء فالذاهب منه واو لانتك تقول في التثنية ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفي الاضافة ايك واذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون وحون وهنون والايوان الاب والام وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا امة وتقف عليها بالهاء الا في القرآن فانك تقف عليها بالتاء اتباعا للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون يا طلحت وانما لم تسقط التاء في الوصل من الاب وسقطت من الام اذا قلت يا ام اقبلى لان الاب لما كان على حرفين كان كأنه قد اخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء (وفي نسخة الباء) كأنها بعدها وقول الشاعر

* تقول ابنتي لما رأني شاحبا * كأنك فينا يا ابات غريب *

اراد يا ابتاه فقدم الالف واخر التاء وقد يقبلون الياء الفا قالت عمرة

* وقد زعموا اني جرعت عليهما * وهل جزع ان قلت و ابأباهما *

تريد و ابأبيهما (كذا في النسخ وفي اللسان تريد و ابأبيهما) وقالت امرأة يا بدي انت (وفي اللسان و ابيا) ويا فوق البيب قال الفراء جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرة استعمالهما في الكلام وقال يا ابت ويا ابت فمن نصب اراد الندة فحذف اه فاجترأ المصنف عن هذه الفوائد كلها بقوله الابي محمد بن يعقوب بن ابي كعلي محدث و ابى كحتى ابن جعفر النجيري و بئر بالمدينة لبني قريظة ونهر بين الكوفة وقصر بني مقاتل عمه ابى بن الصامغان ملك نبطي ونهر بيطيحة واسط والاباء بن ابى كشداد محدث و ابوى بكعزى و ابوى كسكرى موضعان والابواء ع قرب ودان • في اتى عبارة الجوهري وقرئ يوم يأت

يحذف الياء كما قالوا لا ادر وهى لغة هذيل وتقول آيته على ذلك الامر مؤاتاة اذا وافقته وطاوعته والعامّة تقول وايتّه وجاء فلان يتأتى اى يتعرض لعروفك واما قول الشاعر

* ألم يأتيك والانباء تنى * بما لاقت لون بنى زياد *

فالما أثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده الى اصله قال المازنى يجوز فى الشعر ان تقول زيد يرمىك برفع الياء ويفزوك برفع الواو وهذا قاضى بالتنوين مع الياء فتحرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه فى الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل والميتاء الطريق العامر ومجتمع الطريق ايضا ميتاء وميداء يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد ودارى بميتاء دار فلان وميداء دار فلان اى نلتاء داره ومحاذية لها فقابل ما قاله بقول المصنف تعلم الفرق • فى اخا عبارة الجوهري بعض العرب يقول اخان على النقص ويجمع ايضا على اخوان وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك انا فعلنا ونحن فعلنا واكثر ما يستعمل الاخوان فى الاصدقاء والاخوة فى الولادة وقد جمع بالواو والنون ويقال ما كنت اخا ولقد اخوت بأخو اخوة ويقال اخت بينة الاخوة ايضا وانما قالوا اخت بالضم ليدل على ان الذهاب منه واو وصح ذلك فيها دون الاخ لاجل التاء التى ثبتت فى الوصل والوقف كالاسم الثلاثى والسببة الى الاخ اخوى وكذلك الى الاخت لانك تقول اخوات وكان يونس يقول اختى وليس بقياس وتأخيا على تفاعلا اه وهنا ملاحظة وهى ان الجوهري ابتداء هذه المادة بالاخ وختمها بالاخية وهى الحرمة والذمة والمصنف ابتداء بالاخية للعود فى حائط • فى حسب عبارة المصنف والعدد محسوب وحسب محرّكة ومنه هذا بحسب هذا اى بعدده وقدره وحسبك درهم كفاك وهذا رجل حسبك من رجل اى كاف لك من غيره للواحد والتثنية والجمع وعبارة الجوهري والمعدود محسوب وحسب محرّكة وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفّض بمعنى منفّوض ومنه قولهم ليكن عمّلك بحسب ذلك اى على قدره وعدده قال الكسائى ما ادرى ما حسب حديثك اى ما قدره وربما سكن فى ضرورة الشعر وهذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للنكرة لان فيه تأويل فعل كانه قال محسب لك اى كاف لك من غيره يستوى فيه الواحد والتثنية والجمع وتقول فى المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فنصب حسبك على الحال وان اردت الفعل فى حسبك قلت مررت برجل احسبك من رجلين وبرجلين احسباك وبرجال احسوك ولك ان تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يافتي كأنك قلت حسبي او حسبك فاضمرت هذا فلذلك لم تنون لانك اردت الاضافة كما تقول جاءنى زيد ليس غير تريد ليس غيره عندي • فى ريب الرب باللام لا يعلق لغير الله عز وجل وقد يخفف وعبارة الجوهري الرب اسم من اسماء الله عز وجل ولا يقال فى غيره الا بالاضافة وقد قالوه فى الجاهلية للملك فاضر المصنف

لو قال ذلك اما قوله وقد يخفف فقد انكره المحنى لـكن الشارح رد عليه ونص عبارة نقله الصفاني عن ابن الانباري وائسد المفضل

* وقد علم الاقوام ان ليس فوقه * رب غير من يعطى الخطوط ويرزق *
 كذا في لسان العرب وغيره من الامهات قال فقول شيخنا هذا التخفيف مما كثر فيه
 الانضطراب الى ان قال فان هذا التعبير غير معتاد ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه
 بين الصرفيين محل نظر * في خضر واختضرت الكلا اذا جززته وهو اخضر ومنه
 قيل للرجل ادامات شابا غضا قد اخضر والمصنف عكس هذا الترتيب فقال واختضر
 بالضم اخذ طريقا غضا والنسب مات قتيانم قال بعد اربعة عشر سطرا واختضر الكلا
 جزءه وهو اخضر وشتان ما بين العبارتين * في ارض عبارة المصنف الارض
 مؤنثة اسم جنس او جمع بلا واحد ولم يسمع ارضة ج ارضات وارضون وارضون
 وارض والاراضى غير قياسى وعبارة الجوهري الارض مؤنثة وهى اسم جنس
 وكان حق الواحدة منها ان يقال ارضة واكنهم لم يقولوا والجمع ارضات
 لانهم قد يجمعون المؤنث الذى ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم
 عروشات ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا ان
 يكون منقوصا كشبة وطبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا عن حذفهم
 الالف والتاء وتركوا قيمة الراء على حالها وربما سكنت وقد تجمع على اروض وزعم
 ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارض مثل اهل وآهال والاراضى ايضا على غير قياس
 كأنهم جمعوا آرضا * في امس عبارة المصنف امس مثلثة الآخر مبنية اليوم الذى قبل
 يومك بليلة يبنى معرفة ويعرب معرفة فاذا دخلها ال فعرب وسمع رأته امس منونا وهى
 شاذة وعبارة الجوهري امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه
 فكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا ادخل عليه
 الالف واللام او صيره نكرة وازافة تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غدا
 صار امسا وقال سيويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح وائسد * لقد رأيت عجبا
 مذ امسا * (البيت) قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف واين ومتى
 واى وما وعند واسماء السهور والايام غير الجمعة * ومما فاته ايضا من الفوائد التى تعنى
 اللغوى قول الجوهري فى عصا العصا مؤنثة وفى المثل العصا من العصية اى بعض الامر
 من بعض يقال عصا وعصوان والجمع عصى وعصى وهو فعول وانما كسرت العين اتباعا
 لما بعدها من الكسرة وهذه عصاى اتوكأ عليها قال الفراء اول لحن سمع بالعراق هذه
 عصانى وقولهم لا ترفع عصاك عن اهلك يراد به الادب وعصاه مثل عصاه والعصا اسم

فرس جذيمة البرش وفي المثل ركب العصا قصير • وقوله زلزل الله الارض زلزلة وزلا لا بالكسر والزلال بالقح فين بهذا ان المكسور مصدر والمفتوح اسم فلك ان تقيس عليه الوَسْواس والْوَسْواس ونحوه وعبارة المصنف وزلله زلزلة وزلا لا مثلكة حركة على ان الزلزلة الحركة السديدة لا مطلق الحركة ولذلك جاءت الزلازل بمعنى البلايا • وقوله ايضا السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى والمرأة سكرى ولغة في بني اسد سكرانة والمصنف لم يذبه على هذا وقد سبق اعتراض المحشى لاهمال التنيه عليه • وقوله الهوى مقصور هوى النفس واذا اضفته اليك قلت هوى وهذيل تقول هوى وقنى وعصى • وقوله رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره رجعا وهذيل تقول ارجعه غيره لا جرم ان اللغوى يحرص على معرفة ما اختلفت فيه العرب وما اتفقت عليه غير ان المصنف لم يبال بهذا ولم يهتم ايضا ان غيره يبال به • وقوله عطشان نطشان اتباع له لا يفرد • وقوله الباب يجمع ابوابا وقد قالوا ابوبة للازدواج قال ابن مقبل

* هناك اخبية ولاج ابوبة * يخلط بالبر منه الجد واللينا *

ولو افرد لم يحز وعبارة المصنف الباب م ج ابواب ويسان وابوبة نادر • وقوله الصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان اذا جاع والذع الذى يجده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة والمصنف ذكر الصفر ولكن لم يقل انه من زعم العرب ولم يذكر الحديث ايضا وقد سبقت الاشارة الى ذلك في اول الكتاب • وقوله الهامة من طير الليل وهو الصدى والجمع هام وكانت العرب تزعم ان روح القتيل الذى لا يدرك بشاره تصير هامة فترقو عند قبره تقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بشاره طارت وعبارة المصنف الهامة طائر من طير الليل وهو الصدى • وقوله عنيت بحاجتك اعنى بها وانا بها معنى على مفعول واذا امرت منه قلت لتعن بحاجتى وهو من الفوائد التى يحرص عليها اللغوى • السكيت مثال الكميت آخر ما يجي من الخيل فى الخلبة من العشر المعدودات وقد يشدد فيقال السكيت وهو القاشور والفسل واهمال هذا الحرف قصور لا يغتفر • ومما قاله ايضا من الالفاظ المفردة والجل التى ذكرها الجوهري بافصح عبارة الاخذ بالكسر الاسم من الاخذ وقولهم خذ عنك اى خذ ما اقول ودع عنك الشك والمرآ ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى واخذت لذلك الامر اديه اى اهبطه ونحن على ادى للصلاة اى تهبط وتأدى اليه الخبر انتهى والاداوى جمع الاداوة للمطهرة مثل المطايا وكان قياسه ادائى مثل رسالة ورسائل فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بمطايا وخطايا ففعلوا فعائل فعالى • الادعاء فى الحرب الاعتراء وهو ان يقول انا فلان ابن فلان • اجدى اذا اصاب الحدوى وما يجدى عنك هذا اى ما يغنى واستجداه طلب

جدواه • احسبني الشيء اى كفاى • استذريت بفلان اى التجأت اليه وصرت فى ذراه •
اجزل له من العطية • استأسر اى كن اسيرا • استحيا لغة اهل الحجاز واستحى بياء واحدة
لغة تميم • استصح من علته مثل صح • الاولى جمع الذى من غير لفظه • اصلت السيف جرده
من غده • انجابت السحابة انكشفت • تكفأت المرأة فى مشيتها ترهيات ومادت كما
تتحرك النحلة العيدانة • اتصح فلان اى قبل النصيحة يقال اتصحنى اننى لك ناصح واستصحى
عده نصيحا وعبارة المصنف واتصح قبله ولم يرجع الضمير فى قبله لشيء مذكور قبله وفاته
استصحى • فهمته غرضك اى قصدك • اخبته جعله خبيثا • يقال للمرأة بعل وبعلة كما
يقال لها زوج وزوجة • البون الفضل والمزية يقال بانه يونه ويبينه وبينهما بون بعيد
وبين بعيد والواو افصح فاما فى البعد فيقال ان بينهما ليونا لا غير • فلان يبارى فلانا اى
يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يبارى الريح جودا وسخاء والمصنف اقتصر
على تفسير المبالاة بالمعارضة • ثبت الرجل فى الامر مع ان هذا الحرف ورد فى التنزيل •
ابديت فى منطقتك اى جرت مثل اعديت ومنه قولهم الساعطان ذو عدوان وذو بدوان
بالتحريك فيهما وربما جعلوا قولهم افعل ذاك بادى بد وبادى بدى اسما للداهية واصله الهمز •
جدا فى نحو قولهم هو عالم جدا قال ولا تقل جدا بالفتح غير ان المصنف ذكره مضافا • ساهمته
اى قارعه وتساهموا اى تقارعوا • جيش الجيش • المداجنة كالمداهنة • الجلالة مصدر
جل يحل اى عظم قدره والمصنف ذكر الجلالة مصدر جل اى اسن واحتك فاما ما اراده
الجوهري فعبر عنه بالجلال • فى الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت الداجة
مخفف اتباع للحاجة • تحين الوارش اذا انتظر وقت الاكل ليدخل • الحلوى تقيض
المرى • الحزونة فى الارض الحزن والمصنف رواها الحزنة • المخبر خلاف المنظر • الدفواء
الشجرة العظيمة • الديانة مع ان كتب الفقه مشحونة بها • الرحمن الرحيم وقد مر
الكلام على ذلك فى اول الكتاب • رحلت له نفسى اى صبرت على اذاه • زكى نفسه
تزكية اى مدحها وقوله تعالى تزكيتهم بها قالوا تطهرهم وزكاه ايضا اخذ زكاته وتزكى
تصدق وهذا الامر لا يزكو بفلان اى لا يليق به • سؤت به ظنا واسأت به الظن قال ابن
السكيت يثبتون الالف اذا جاؤا بالالف واللام ويقال عندى ما ساء وناء وما يسوء
وينوء • السلطة من التسلط • تسمته اى قصده • سفر سفورا خرج الى السفر •
السجية الخلق والطبيعة • السهاد الارق • ساد قومهم يسودهم وفى هذه المادة فوائد
عظيمة ليست فى القاموس • الشدّى بمعنى الشدة • شرح الله صدره للاسلام • ضرب الله
مثلا اى وصف وبين • العنود من يعند عن الطريق اى يعطل • لقيته ذات العويم
اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين وذات مرة • فعلته فانفعل •

عضاداتا الباب خشبته من جانيه • ما انت بنى عذر هذا الكلام اى لست باول
من اقتضبه والعاذر لغة فى العاذل اول لغة ولقيت منه عاذورا اى شرا لغة فى العاثر او
لغة • قدح المرق غرغه • لا تقون قناوتك ولا مئنتك منابتك اى لاجزيتك جزاءك
وهذه ايضا واوية • غروت من كذا اى عجت • فعلت ذلك قبل غير وما جرى اى
قبل لحظ العين • عمار البيوت سكانها من الجن • العسامة بمعنى القسم • القيمة بالتسديد
اى المستقيمة وهى فى التنزيل • لبث غرار شهر اى مقدار شهر • لبيت الرجل اذا قلت له
لبيك • اللدد الخصومة • رجل لزاز اى خصم • نعوة الجوع حدته ويقال للعاثر لعا لك دعاء
له بان يتعش ويقال ما بها لاعى قرو اى ما بها من يلحس عسا معناه ما بها من احد
ويقال خرجنا نتلحى اى نأخذ اللعاع وهو اول النبت واصله نتلحع فكرهوا ثلاث عينات
فابدلوا السائلة ياء والعت الارض اخرجت اللعاع • تلذذت بالشئ مثل التذذت به •
تناساه ارى من نفسه انه نسيه • تناهى اى كف وتناهوا عن المنكر اى نهى بعضهم
بعضا • ناسمه شامه • نواه بالتشديد وكله الى نيته • هلم جرا • التهويد ان يصير
الانسان يهوديا وغير ذلك مما يطول تعداد • وما ذكره الجوهرى ايضا من الافعال على
وزن افعل واهمله المصنف او الغز فيه حتى الحقه بالمعدوم

اجتث اقلع
اجترث مثل حرت كما يقال ازدرع وزرع •
اختلج جذب
انتفج جابا البعير ارتفع
اجتلدوا بالسيوف نجالدوا
اعتدت المرأة واعتد به
اعتقد الشئ اشتد وصلب واعتقد الشئ بقلبه
فاجترأ المصنف عن ذلك بقوله العقد تثبت
ظبية اللعوة بيسرة قضيب التثم اى تثبت
حياء الكلبة برأس قضيب الكلب مع انه فسر
الظبية فى مادتها بفرج المرأة والتثم بكلب
الصيد
جاء ملتغدا اى متغيطا حنقا
احتضر الفرس عدا
اخترت الجارية لبست الحمار

اختبأ منه استتر
ارتبأ القوم رقبهم
ايتببت المرأة لبست الاتب والمصنف اورده
على وزن اجتب وهو خطأ
اختضب بالحناء ونحوها
اخطب على المنبر مثل خطب
اعتقب من الامر ندامة اى وجد فى عاقبه
ندامة
اقتضب الكلام ارتجله وكذلك فاته المقتضب
من الشعر
انتجب اختار مثل انتخب
انتسب الى ابيه اعترى
ابتت الامر قطعه
انهم يختاتون الليل اى يسرون ويقطعون
الطريق

امتسك بالشيء مثل تمسك به
 اختتم الشيء تقيض افتتاحه
 استهموا أي اقترحوا
 اعتسمه اعطاء ما طمع فيه
 ابتطنت الناقة عشرة ابطن أي تجننها
 عشر مرات
 اقترن الشيء بغيره
 اطنن الارض مثل استوطنها
 انتجهه زجره وردعه
 اتجه له رأى سنخ
 احتذى اتعل
 اذرى من ذرى تراب المعدن
 فلان لا يصطلي بناره اذا كان شجاعا
 لا يطاق
 ارتآه من رأى والتدبير
 ارتوى الماء
 اعتنى قلب اعتاق
 اكنتى من الكنية
 التحى صار ذا الحية
 اعتراه غشيه
 اعتلاه علاه
 اقتلاه ربه
 اقتضى دينه تقاضاه
 اقتوى الشركاء شيئا تزايدوه
 انتصى الشعر طال
 انتقى العظم استخرج نقيه
 اتدى اخذ الدية

اجتزأ الجزور فخرها
 اذدار أي زار
 اشارت الابل اذا سمت بعض السمن
 اعتفر الشيء ترتب
 اعتذر اقتض
 اغفر الله ذنبه غفره
 اتسروا الجزور اجتزوها
 اعتكس اتخذ العكس الخ
 اتهمس اللحم اخذه بمقدم اسنانه
 آيس يس
 ارتاش فلان حسنت حاله
 انتهض مطاوع انهضه
 اشتاط احتدم
 اعتاط الامر اعتاص
 اخترعه عن القوم قطعه عنهم
 ادرع الرجل لبس درعه
 ارتبع الحجر اشاله
 التمع لونه للمجهول تغير
 انتقع لونه لغة في امتقع
 اصطاف بالمكان اقام به في الصيف
 اعتصف كسب
 اتسفوا الكلام همسوه من الفرق
 اقترف بالشيء مطاوع قرفه به أي اتهمه
 رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا
 أي قتل بعضا واقلت بعض جريحا
 ابتركه صرعه وجعله تحت بركه
 اصطكت ركبته

هذا ما فات المصنف من وزن افعل وذكره الجوهري فإظنك بباقي الافعال على اني
 لم استقره وانما اوردت منه ما اكشني على سبيل النموذج كغيره من النقص

النقد الثالث من عشرة

﴿ في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها ﴾

ذكر الاسم المتمكن في مكن بقوله والاسم المتمكن ما يقبل الحركات الثلاث كزيد ولم يذكر الاسم المنصرف وغير المنصرف ونص عبارة الجوهري ومعنى قول التحويين في الاسم انه متمكن اي انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمر وغير المتمكن المبني كقولك كيف وابن الخ فستان ما بين العارتين • ذكر البناء في المعتل بقوله وبناء الكلمة لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون او حركة لا لعامل ولم يذكر المعرب • ذكر النصب انه من مصطلح التحويين ولم يذكر الرفع ولا الخفض • ذكر النحو بقوله النحو الطريق والجهة والقصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية وام يذكر الصرف ولا المعاني والبيان ولا البديع ولا النطق • ذكر حروف الجزم في لم ولم يذكر حروف النصب في لن • ذكر المترادف والاتباع ولم يذكر التوارد ولا الازدواج ولا النحت • ذكر التضمين من انواع البديع ولم يذكر الترصيع ولا الاستخدام ولا غيرهما • ذكر المقطعات من الشعر ولم يذكر المنصفات • ذكر الطويل من بحور الشعر وقال انها مولدة ولم يقل في البسيط والكامل هكذا بل فاته السريع والمقتضب اما المتدارك فذكره من القوافي • ذكر الكسر من الحساب ما لم يبلغ سهما تاما ولم يذكر الضرب ولا القسمة ولا الجمع ولا الطرح على انه لم يذكر الحساب الا بالعلمى اللغوى • ذكر جمع التكسير في كسر ولم يذكر جمع السلامة في سلم • ذكر هوزانها وضعت لحساب الجمل ولم يذكر حطى واخواتها على ان تعريفه لحساب الجمل تجهيل لانه لم يبينه في بابه • ذكر المركز وسط الدائرة ولم ينص على الدائرة في مادتها ولم يذكر الضلع ولا القوس ولا الزاوية بالمعنى الاصطلاحى • ذكر البلغم والبحران ولم يذكر السوداء والصفراء • ذكر الكيوس ولم يذكر الكيلوس وقس على ذلك اسماء البلدان فاته ذكر تبريز ولم يذكر خوارزم • ذكر من الالفاظ التى اصطلح عليها اصحاب الرمل الثقف والعقلة والركيزة والمنكوس ولم يذكر شيئا من الفاظ الجبر وغيره • وهنا بحث وهو ان المصنف لم يلتزم ايراد الصحيح الفصيح من اللغة في قاموسه كما التزم الجوهري في صحاحه وابن فارس في مجمله وابن دريد في جهرته بل جمع فيه كل ما رآه وسمعه كما قال المحسى فكان يلزمه على هذا ان يورد جميع الالفاظ الاصطلاحية ولا سيما ما اشتهر منها عند العلماء والادباء وينبه على انها ليست من كلام العرب او ليس ان تيار قاموسه قنف الينا بكلام العجم مرة والمولد المتذل مرة اخرى واتحفنا بشيئا واهيه

اشراهيد والباعوث والسملاج كسمار والعيدشون والجيشلوط والبابوس
والسقسمة والفطيس كسكيت والفقنس والفطراساليون والاندريطوس والفاريقون
والعرطيشا ودختوس وشنطف والكسعينج والكسعظج وجحانج والخيهمقي والخممع
وزلنبور احد اولاد ابليس وشنقناق احد رؤساء الجن وسرحوب شيطان اعلى يسكن
البحر والقاط بالضم وكسمك وسنور من اولاد الجن والشياطين وانبأنا ايضا ببعض اسماء
المختشين فحويته وطويس ودلال وعفرزان ومن اسماء الكلاب بواشق وهبلغ وضمران
وكسبة ومن اسماء الماعز بالجريش والصعدة واخبرنا ايضا بان زغبة اسم حمار كان لجريز
الشاعر وان ابا نواس شبيب بجارية اسمها جنان وان عيجلوف اسم النملة التي كبت سليمان
عليه السلام وغير ذلك مما بسطته في النقد الرابع عشر فلاي سبب ذكر مثل هذه
الالفاظ واهمل الالفاظ المصطلح عليها في العلوم والفنون ولاي شئ عني بالالفاظ الاصطلاحية
في العروض واهمل الالفاظ التي اصطلح عليها التحويون مع ان التحو اشرف من العروض
لا محالة ومعرفة اهم والزم على كل عربي من معرفة ذلك فاما انه كان يورد الالفاظ
الاصطلاحية كلها او يتركها كلها • وانكر من ذلك انه ترك كثيرا من الفاظ القرآن العزيز
والحديث الشريف وكلام العرب البلغاء واجترأ عنها باسماء البتاع والحصون
والقلاع والجبال والانهار والابواب والاسواق والتباب واسماء اعلام ما انزل الله بها من
سلطان خلافا لسائر اللغويين فكيف يتصور ان اللغوي يتقيد بذكر الفاظ العجم ولا يبالى بكلام
العرب ام كيف يتصور ان ممارس اللغة يلزمه ان يعرف اسم فقيه في شيراز ومحدث في
صقلية ام كان في وسع المصنف ان يستوعب جميع اسماء المحدثين والفتهاء في قاموسه على
صغر حجمه لا جرم انه لو عني بجمع الالفاظ الاصطلاحية لكان اولى لانها لم يصطلح عليها
الا لعدم وجود مرادف لها في اللغة فصارت من هذا القبيل جزءا ضروريا منها كيف
لا والذين اصطلحوا عليها كانوا ائمة ورعين فلو لم يروا لها لزوما لما تداولوها

النقد التاسع عشر

﴿ في نبذة من الالفاظ التي ذكرها في مادتها فلتة اعني انه فسر بها ما قبلها ﴾
﴿ او علق المعنى عليها من غير ان يتقدم لها ذكر ﴾

منسأ هذا التحلل في القاموس ان مصنفه كان يرى هذه الالفاظ مفسرة في الكتب التي نقل
منها فاوردها من دون تفسير اما لئوهمه ان المطالع قد اطلع عليها قبل مراجعة كتابه
او انه يعرفها من سياق عبارته • فن املنا ذلك قوله التأتأة تردد التأتاء في التاء ولم يذكر

التأني من قبل فكان حق التعبير ان يقول التأني من يردد حرف التاء في كلامه وقد تأني تأنيًا على ان قوله التأني يوهم انه لا يقال متأني فكان ينبغي له ان ينبه عليه • في راج الرواج الذي يتزوج ويلوب حول الحوض ولم يذكر تزوج من قبل • في سبب المسب ككفر الكثير السبب ثم قال وسبيك وسبك من يسابك ولم يذكر ساب من قبل وهذا البحث تقدم في اول الكتاب ومثله قوله في كتب والمكاتب التكتاب ولم يذكر هذه • وفي شرب الشريب من يستقي او يسقي معك ومن يشاربك ولم يذكر شارب • في صلب صلبه كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب • في ضبب الضبة حديدة عريضة بضبب بها الباب ولم يذكر لضبب معنى من قبل سوى الاحتواء على الشيء • في عصب تعصب شد العصاة واتي بالعصية ولم يذكرها من قبل • في قبب وابو جعفر القبي بالضم وعمران بن سليم القبي نسبة الى القبة موضع بالكوفة وقبة جالينوس بمصر وقبة الرحمة بالاسكندرية وقبة الحمار كانت بدار الخلافة لانه كان يصعد اليها على حمار لطيف وقبة الترك بكلواذا الى ان قال والقباب كغراب اطم بالمدينة ومن السيوف ونحوها القاطع وجع القبة كالتعب مع ان القباب بالكسر الى ان قال وقيت الرطبة جفت والرجل عمل قبة وبيت مقبب عمل فوقه قبة وذو القبة حنظلة بن نعلبة لانه نصب قبة بصحراء ذي قار وتقيبها دخلها وقبة الاسلام البصرة فانظر الى هذا الاسهاب والتخليط من دون تعريف القبة • في قوب تقوبت البيضة انتقابت ولم يذكر من قبل سوى قوب وتقوب • في نسب نسب ذكر نسبه وسأله ان ينتسب ولم يذكر انتسب من قبل وهو كقوله في نقب النوبة بالكسر هيئة الانتقاب الى ان قال والنقاب بالكسر الرجل العلامة وما تنتقب به المرأة ثم ان قوله النوبة هيئة الانتقاب مقتضاه ان النوع يأتي من غير الثلاثي • في فلت افلتن الشيء وتفلت مني افلتت ولم يذكر افلتت من قبل ثم اعاده بقوله وما لك منه فلت محركة اى لا تنفلت منه فجاء بالانفلات فلتة مرتين وهو غريب • في صنم واعشى بن قيس صناجة العرب لجودة شعره ومقتضاه ان صنم يأتي بمعنى اجاد الشعر ولم يشر اليه من قبل بل لم يفسر معنى الصناجة والعجب ان العرب نعت كبير شعرائهم بلفظ من كلام العجم أفلم يجدوا لفظا غيره • في ققم الققمة تققم الانسان بما عنده من ملك وادب يتناول به ولم يذكر تققم هذا المعنى وفي شفاء الغليل والعمامة تقول لمن تدرب في علم شيء تققم كما يقوون تخرج والثانية اشهر واقعد وظاهره ان العمامة تقول ايضا تخرج مع ان الجوهري ذكرها ولم يقل انها من كلام العمامة ونص عبارته وخرجه في الادب ققخرج • في جثث ذكر المجثث احد بمحور العروض ولم يذكر افثث من هذه المادة وانما ذكر جثه وفسره بقطعه وعبارة الجوهري جنه قلعه واجثه اقلعه وعبارة المحكم والمجثث ضرب من العروض على التشبيه بذلك كانه اجثث من الخفيف اى قطع •

في حدث الاحدوثة ما يتحدث به ولم يذكر التحدث من قبل وانما ذكر المحادثة التحدث وقد مر في المقدمة • في غوث غوث تغويثا قال واغوثاه والاسم الغوث والغوث بالضم وقمحه شاذ واستغاثني فاعثته اغاثة ومغوثه والاسم الغياث بالكسر ولم يفسر شيئا منها وعطفه المغوث على الاغاثة يوهم انها مصدر ثان وهي اسم فكان حقه ان يذكرها بعد الغياث وعبرة المصباح اغاثة اذا اعانه ونصره فهو مغيث والغوث اسم منه واستغاث به فاغاثة الخ فعدي استغاث بالباء • في خيلج ولخلوج ناقة اختلج عنها ولدها ولم يذكر لاختلج معنى يناسب المقام فانه قال اختلجت العين طارت والمراد هنا اجتذب عنها ولدها فان اختلج يأتي بمعنى اجتذب ويكون لازما ومتعديا كما في المحكم وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في جلد المجلد من مجلد الكتب ولم يذكر لجلد معنى سوى نزع الجلد وهو عكس المعنى المراد هنا وقال قبله وعظمه مجلد لم يبق عليه الا الجلد وهي عبارة المحكم الى ان قال وفرس مجلد لا يفزع من الضرب فذكر التجليد ثلاث مرات بغير المعنى المراد من تجليد الكتب • في سدد استدت عيون الخرز انسدت ولم يذكر اتفعل من هذه المادة • ومثله قوله في شدد اشد اشد اذا كانت معه دابة شديدة ولم يذكر الشديدة من قبل ولا من بعد • في مدد مد النهار ارتفع وزيد القوم صار لهم مددا ولم يبين معنى المدد وكذلك الجوهرى ذكره ولم يفسره ونص عبارته وامددت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال ابو زيد مددنا القوم اي صرنا مددا لهم وعبرة المصباح والمدد بفتحين الجيش وهي ايضا قاصرة فان المدد يطلق على كل ما تمد به غيرك اي بعينه وتنصره • في نجد النجد ما اشرف من الارض والطريق الواضح وما يجذب به البيت من بسط وفرش ووسائد ولم يذكر هذا الفعل من قبل • في وحد والله الاوحد المتوحد ذو الوحدة ولم يذكر هذا الوصف من قبل وفي عبارة الشارح انها منسوبة الى الوحدة اي الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة • في آخر مادة اخذ واستخذ ارضا اتخذها ولم يذكر اتخذ في هذه المادة وانما ذكرها في اتخذ وكان عليه ايضا ان يبين بناء استخذ مع ان صاحب المحكم بينه • في بعير والمبعار الشاة تباعر حالها والاسم البعار ولم يتقدم ذكر لباعر فكأنه لم يقل شيئا وقوله والاسم البعار مستغنى عنه لانه مصدر باعرت • في تاجر وارض متجرة يتجر فيها واليهما وقد تاجر تجرا وتجارة ولم يذكر صيغة افتعل من قبل فكان حقه ان يقول وقد تاجر تجرا واتجر اتجارا وفي هذه المادة خلل آخر وهو انه ابتداء فيها بالتاجر • في سحر السحور ما يتسحر به ولم يذكر تسحر من قبل وهو كقوله في كل وكثير ومقاسح الملول يكتحل به وفي نقل النقل ما ينتقل به على الشراب وفي صدد وككتاب ما اصطدت به المرأة وهو الستر وحق التعبير ان يقال اصطدت المرأة لبست او اتخذت الصداد ككتاب وهو الستر • وفي ادم

الادام كل موافق وما يؤتم به ولم يذكر ائتم من قبل وقال ايضا في هذه المادة ادم
بينهم لأم والخبر خلطه بالادم بالضم ولم يفسره وفي امم الامام ما ائتم به من رئيس وغيره
ثم قال في آخر المادة وائتم بالشئ وائتمى به على البدل ولم يفسره واغرب من ذلك قوله
في ستر الستارة ما يستر به ولم يذكر ستر من قبل وهو اشهر من ان يستر وانما
ذكر في اول المادة الستر واحد الستور والاسرار والخوف والحياء والعمل وعبد الرحمن
ابن يوسف السري محدث وياقوت الخادم السري من العباد وعلى بن الفضل السامري
وعبد العزيز بن محمد الستوريان محدثان والذي دعاه الى الغفلة عن ستر مع كون الجوهري
وابن سيده صرحا به تهافتا على ذكر هذه الاعلام وهو دأبه • في بهر الباهرات السفن
لشقا الماء ولم يذكر بهر بمعنى شق ونص عبارته البهر الاضائة كالبهور والغلبة والممل
والبعد والحب والكرب والقذف والبهتان والتكليف فوق الطاقة والعجب وبهرا له اى
تعا وبهر القمر كنع غلب ضوؤه ضوء الكواكب وقلان برع ثم قال والبهيرة الثقيلة اليرداف
الى اذا منست انبهرت اى تابع نفسها وهو احد قولين والقول الثانى انها السيدة الشريفة
كما في التهذيب وكأنه من قولهم بهرت فلانة النساء اى غلبتهن حسنا وهذا الحرف ليس
في الصحاح • فى فر وهو فر القوم وفرتهم اى من خيارهم ووجههم الذى يفترون عنه
ولم يذكر لافتر معنى من قبل يناسب المقام ونص عبارته افتر ضحك ضحكا حسنا والبرق
تلا • فى قلذ وذومطارحة ومقالدة يقالذ النساء ولم يعلم ما المراد بالمقالدة هنا لان اصل
الفعل لا يشير اليها فهو كقولك من يقالذ النساء فهو ذو مقالدة وقد مر فى اول الكتاب
وهذا الحرف ليس فى الصحاح ولا فى اللسان • فى عكر عكر على عكازته نوگا ولم يفسر
العكازة وعبارة الصحاح العكازة عصا ذات زج والجمع العكاكيز ولم يذكر منها فعلا •
فى وحش الوحشة الهم والخلوة والخوف والارض المستوحشة ولم يذكر استفعل من هذه
المادة وكان الاولى ان يقدم الخلوة على الهم لانه مسبب عنها وكذا الخوف • فى حوص وناقدة
مختاصة احتاصت رحها لا يقدر عليها الفحل ولم يذكر لاحتاص من قبل هذا المعنى وانما
ذكره بمعنى الحزم والحفظ وقوله لا يقدر عليها الفحل كان الاولى ان يقول فلا يقدر •
فى يىض ابتاض لبس البيضة ولم يذكرها من قبل بالمعنى الذى اراده هنا وانما ذكر من جملة
معانيها الحديد وهو لا يفيد • فى صرع الصرع بالكسر قوة الحبل ج صروع والمصارع
يقال هما صرعان اى مصطرعان ولم يذكر اصطرع من قبل وقد تقدم • فى ودع تودعه
صانه فى ميدع ولم يذكر للميدع هذا المعنى الذى اراده هنا ونص عبارته وما له ميدع اى ما له
من يكفيه العمل وكلام ميدع اى محزن لانه يحتشم منه لا يستحسن فانظر الى هذا التركيب •
فى قرش كانوا يقرشون البضاعات ويفتشون الحاج ولم يجر للقرش ذكرا • فى وسط توسط

بينهم عمل بالوساطة ولم يذكرها اصلا • في خلع الخلع كالمنع النزع ثم قال بعد اربعة عسر
سطرا اورد فيها المخالعة والتخالع والاخلاع والخلعلم والخليلع والخلوع الخلعة بالكسر ما يخلع
على الانسان ولم يذكر نخلع معنى يناسب المقام ومثله في الغموض قول الجوهري خلع نوبه ونعله
وقائده خلعا وخلع عليه خلعة وعبارة المصباح وخلعت الوالى عن عمله بمعنى نزعتة والخلعة
ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة وعبارة اللسان والخلعة من الثياب ما خلعت، فطرخته
على آخر • في عكس انعكس الشئ انعكس ولم يذكر انعكس من قبل ولو قال انعكس
الشئ انعكس لكان اولى • في فرس وفارس الفرس او بلادهم ولم يذكر الفرس من قبل •
في حرص حرص زيد شغل بضاعته في الحرص ولم يجر للحرص ذكرا من قبل وانما ذكر
الاحريض اى العصفر وقوله شغل بضاعته الاولى جعل • في بضع ابضع الشئ جعله
بضاعة ولم يفسرها وعبارة الجوهري البضاعة طائفة من مالك تبعتها للتجارة تقول ابضعت
الشئ واستبضعته اى جعلته بضاعة وقوله تبعتها مخالف لقول الحريري في درة الغواص لان
العرب تقول فيما يتصرف بنفسه بعثه وارسلته كما قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلا ويقولون
فما يحمل بعثت به وارسلت به • في بلع بلعه كسمعه ابتلعه ولم يذكر افعل من هذه المادة وقد
تقدم ذكره • في وزغ الوزغة محركة سام ابرص سميت بها لحقتها وسرعة حركتها
ولم يذكر وزغ بهذا المعنى وانما قال وزغت الناقة يبولها رمتة دفعة واحدة • في حيف
الحائف من الجبل الخافة ولم يذكرها من قبل • في عوف العوف الاسد لانه يتعوف بالليل
ولم يذكر تعوف من قبل وعبارة المحكم واللسان تعوف الاسد التمس فريسته بالليل وعوافته
ما يتعوفه • في جرف الجارف الموت العام او الطاعون وشؤم او بلية تجترف القوم ولم
يذكر اجترف من قبل وانما قال في اول المادة جرفه ذهب به كله وهو نحو قوله امصطاف
تصيف ولم يذكر تصيف من قبل • في وحف الموحف الذى ليس له ذرى والمناخ الذى
اوحف البازل وعاداه ولم يذكر لاوحف معنى يناسب ما اراد هنا وانما ذكره بمعنى اسرع
مثل وحف ووحف والمعنى يقتضى هنا ان يكون مرادفا لهزل او اضر على ان المعادة
ليست من صفة المكان • في علق ذكر تعلق به خمس مرات فلتة من دون ان ينص عليه
في موضع مخصوص • في مكل المماكل من ياكل كل شئ يلقاه ولم يذكر فعلا ثلاثيا
من هذه المادة يؤدى ما اراده هنا وانما قال مكلت الركبة مكولا يعنى قل مأوها • في
حول تحول عنه زال الى غيره وفي الامر احتال ولم يذكره بخصوصه • في نعم انعم الله
صباحك من النعومة ولم يجر للنعومة ذكرا من قبل على ان الاولى ان يقال من النعمة
بالفتح • في سكن السكن بالتحريك ما يسكن اليه ولم يذكر من قبل سكن اليه وانما ذكر
سكن بمعنى قر وسكن داره • في ثنى والثنية الشهداء الذين استثناهم الله عن الصعقة وبمعنى

الاستثناء ثم قال والنحلة المستثناة من المساومة والثيا بالضم من الجزور الراس والقوائم وكل ما استثنى فذكر الاستثناء ثلاث مرات ولم يفسره ونحوها عبارة الجوهري وقوله استثناهم الله عن الصعقة حتمه من الصعقة • في روى ويوم التروية لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد او لان ابراهيم عليه السلام كان يتروى ويتفكر في رؤياه فيه ولم يذكر التروى بهذا المعنى وانما قال اولا روى الحديث يروى رواية وترواه بمعنى ثم قال وتروت مفاصله اعتدلت كارتوت اما معنى التفكير فذكره في المهور • في غمس الغميس من النبات الغمير والليل وكل ملف فيه يغتمس فيه او يستخفي ولم يجر من قبل ذكرا لاغتمس بهذا المعنى وانما قال في آخر المادة واغتمست غمسا غمست يدها خضابا مستويا من غير تصوير • في حجز والحجاز مكة والمدينة والطائف ومخاليفها كأنها حجزت بين نجد ونهامة او بين نجد والسراة اولانها احتجزت بالحرار الخمس ولم يذكر افعل من هذه المادة وهى فى النسخة الناصرية غير مضبوطة بالحركات وفى نسخة مصر بضم التاء بناء على ان احتجز متعد لكنى لم اره فى المحكم واللسان الا لازما وهو مطاوع حظه اى فصله وانما ذكره الزمخشري فى الاساس متعديا ولكن بمعنى احتمل الشئ فى حجزته فهو لا يناسب المقام هنا • فى صرع الصرع بالكسر المصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان ولم يذكر من قبل صارع ولا اصطرع وقد تقدم • فى لفف التف فى ثوبه تلفف ولم يذكر تلفف من قبل • فى عصم عصم اكتسب ومنع ووقى واليه اعتصم به ثم قال واعصم فلانا هيا له ما يعتصم به فذكر هذا الفعل مرتين ولم يفسره وانما قال عند افراده له اعتصم بالله امتنع بلطفه من المعصية فقيده بالله • فى حقن الحقنة بالضم كل دواء يحقن به المريض المحتقن ولم يذكر احتقن بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى حبس ونص عبارته حقنه يحقنه ويحقنه فهو محقون وحقين كاحتقنه • فى منع وهو فى عز ومنعة محركة ويسكن اى معه من يمنعه من عشيرته ولم يذكر منعه من قبل بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى ضد اعطاء والمراد هنا من يحميه ويمنع الناس عنه اى يكفهم كما يشير اليه قول الزمخشري فلان يمنع الجار يحميه من ان يضام • ذكر من معانى الحصرم البخيل التحصرم ولم يذكر تحصرم من قبل • ذكر فى زمع وكامير السريع والتجماع يزمع بالامر ثم لا يثنى ولم يذكر للفعل الثلاثى معنى من قبل سوى الخوف والدهش والظاهر ان يزمع هنا رباعى فقد حكى الزمخشري فى الاساس وهو الذى اذا ازمع لم يثنه شئ • ذكر السلوى طائر واحده سلواة وكل ما سلاك وقال ايضا من قبله ويسقاها الانسان قسليه او السلوان ما يشرب ليسلى فذكر هذا البناء ثلاث مرات فلة ولم يذكره من قبل وانما قال فى اول المادة واسلاه عنه قسلى هكذا فى السخ على وزن افعل مع ان صاحب المحكم ذكر اسلاه عنه وسلاه من دون فاصل بينهما • فى حصص وحصنى منه كذا اى

صارت حصتي منه كدائم قال بعد ثلاثة عشر سطرا وتحاصوا وحاصوا اقتسموا حصصا ولم يفسر الحصة • في وفق واستوفقت الله سألته التوفيق ووقعه الله توفيقا ولا يتوفق عبد الا بتوفيقه فذكر التوفيق ثلاث مرات في سطر واحد ولم يفسره • في قدو القدوة مثلثة وكعدة ما تسنت به واقتديت ولم يذكر اقتدى من قبل ولا من بعد وهذا النموذج كاف

النقد العشرون

﴿ فيما ذكره في غير موضعه المخصوص به او ذكره ولم يفسره ﴾

قد بينت في اول المقدمة ان المصنف ذكر الاندلس في مواضع كثيرة من كتابه ولم يفرد لها مادة مخصوصة وعلى هذا المثال ذكر الباذنجان في انب وشرجب وقهقب وكهكب ولفح ونفح ومغد ووغد وحق وحصل وكهكم ولم يذكره في باب الجيم ولا في باب النون • قال المحنى في مادة انب هذا عجيب فانه لم يذكر الباذنجان ولا عرج عليه في باب الجيم ولا في باب النون ولا في غير ذلك وذكر له اسماء في اثناء الكتاب وفسرها به قال في فصل الكاف من هذا الباب الكهكب الباذنجان وفي الدال الوجد والمغد كلاهما فسرهما بالباذنجان وفي الراء الثور وفي القاف الحلق وفي اللام الحوصل وفي الميم الكهم وفي مواضع غير هذه يذكر الفاظا ويفسرها بالباذنجان مع انه اغفله ولم يتعرض لذكره في مظانه فكان كالتفسير بمجهول والاحالة على غير معلوم ولا معقول ووقع له مثله في الفاط غيره مثل الابنوس فانه فسر به كثيرا من الالفاظ والاشجار ولم يذكره في مظانه فقد خلت منه فصول السين كلها واستعمل مثله في كثير من الالفاظ وهو مما عيب به كتابه • قلت لم اجد الباذنجان مذكورا في الثور ولا في الشور ولقطة كمكم تصحيف صوابه كهكم وكان الميم فيه مبدلة من الباء فانهما ككثيرا ما تتعاقبان كما مر في النقد الثاني • ذكر الخربون اى العجوز في تفسير الخربور والقيدحور والهيجبوس والجيتلوط والبيضفوط والخيروع والعجلوف والجيهبوق والعيطبول واليزفون ولم يذكرها في باب الباء ولا في باب النون واوردتها الجوهرى وصاحب اللسان في حزب واهملها صاحب المصباح ومعاقبة الراء للنون في الخربون مثل معاقبتها في الطرمذار والطرمذان وقد تقدم ومعنى القيدحور السيئ الخلق والهيجبوس الرجل الاهوج الجافى والجيتلوط شتم اخترعه النساء ولم يفسروه وكان المعنى الكذابة السلاحة مركب من جلط وجنط او ثلث هذه عبارته والبيضفوط العذبوط والعجلوف والاولى عجلوف اسم النملة المذكورة في التنزيل والخيروع مقلوب الخيعور وهى المرأة التى لا تثبت على حال والجيهبوق خراء الفار

والعيطبول المرأة القتيبة الجميلة الممتلئة الطويلة العنق ويقال لها ايضا عطبل كقنذ وعطبول وعطبولة واليزفون نعت للناقة السريعة من زفن بمعنى رقص • ذكر الوضع بمعنى الانشاء والاحداث في يجد بقوله ووضعوا الكتابة العربية وفي ذكر بقوله والكتاب فيه تفصيل الدين ووضع الملل وفي مرر بقوله ومرامر بن مرة اول من وضع الخط العربي وفي انشا بقوله والحديث وضعه وفي دمن بقوله وكتساب دليلة ودمنة وضع الهند وفي دون بقوله والديوان ويقم مجتمع الصحف والكتاب واول من وضعه عمر رضى الله عنه وفي سرو بقوله ومحمد بن سرو وضاع للحديث ولم يذكر للوضع في مادته غير معنى الخط والنقص وقد تقدم • ذكر اعترى بمعنى اصاب او الم به في القاف بقوله الهنق محرقة شبه الضجر يعترى الانسان وفي لطم بقوله واكثر ما يعترى ذلك السودان وفي خلع بقوله والفرع يعترى القواد وفي فشي بقوله الفشيان خشية تعترى الانسان وغاية ما قال في المعتل اعتراه قصد معروف مع ان هذا الحرف جاء بمعنى اصاب في التنزيل وذلك قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء وعبرة الجوهري وعرائى هذا الامر واعترائى اذا غشيك وعروت الرجل اعروه عروا اذا الممت به واتيته طالبا فهو معرو وقلان تعروه الاضياف وتعترية اى تغشاه قلت اصله من العرا بمعنى الفناء والساحة وله نظائر • ذكر الغرض بمعنى الشئ المقصود في شرح الترياق بقوله وبها كل الغرض وفي كرم بقوله وليس الغرض حقيقة النهى الخ وفي عقل بقوله يستب بها الاغراض والمصالح وفي شرح بل بقوله واما الانتقال من غرض الى آخر وفي شجن بقوله والحديث ذو شجون واغراض وعبارته في غرض الغرض محرقة هدف يرمى فيه ج اغراض والضجر والملال والسوق وعبرة الجوهري الغرض الهدف الذى يرمى فيه وفهمت غرضك اى قصدك فصرح بالمعنى الثانى واصل معنى الغرض الهدف ثم جعل لكل ما يقصد كما ان اصل الحاجة الافتقار ثم اطلقت على ما يفتقر اليه واصل الشئ مصدر شاء ثم اطلق على ما ينشأ وما لا ينشأ • ذكر الحججة من الطرق في حرث ودرج وزج وجاح وسمج ووضع وطرده وسنك وبخل وخنن ولم يذكر في باب الجيم سوى الحجج بضمين وهى الطرق المحفرة • ذكر قاومه بمعنى غالبه في القيام في نجد وليم ويدش وسمن وذكره في مادته بمعنى قام معه وقد تقدم في النقد الرابع • ذكر السجدة اى الخلق في لوط وخلق وخيم واعمال البلاد في مواضع كثيرة من جملة ما حب وحلب وجيت ويزد وسود وسرمد وبور وزور وخير وظفر وتلش وطرطوش وعرش وقلش وسفيط وبل وحل وفي تعريف ششانة • ذكر الاصطلاح بالمعنى العرفى وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ما ينقل عن موضعه الاصلى في نصب بقوله النصب من اصطلاح النحويين وفي دقق بقوله الدقيقة في المصطلح النجومى جزء من ثلاثين جزءا وفي فرس بقوله اصطلموا على هذا الاسم وفي مواضع اخرى من

جملتها بنيل وحل ودكنكص وكعب وعرض وعقل وهول • ذكر القيم كسيد في تعريف
الوافه والقومة محرّكة في تفسير الهرامنة • ونفوح نعت للدابة في صحر والمراد انها
تضرب برجلها • واتواشج في عرق • والشررة مفرد الشرر في بحن • والبرطمة ضرب
من اللاء في برطن • والملاهي والمراد بها آلات الطرب في تفسير المعازف وفي مواضع
اخرى اما الملاهي التي ذكرها في مادتها فغناها آلات اللعب • وتقار اي صار وقورا
رزينا في تفسير اتدع ولم يذكر في وفر غير اتقر على افعل • وصعده كعلمه متعديا بنفسه في علا
وفي شع وشرف • والسجادات في نسج • واستلام بمعنى استلم في سلم والجوهري نبه على
انها لغة لبعض العرب • والباذروج في حاك • والبيوض من النعام على فعول في ضهل •
وزروزريا في وصف الرخام • والاسطرخودوس في ضم • والاسمانجوني في شرح
السوسن • والسورنجان في لعب وصبع • وانصلح في شعب • وبجثه متعديا بنفسه
في بجثه • واعلقه بمعنى انشبه في ظفر • وتهاربوا في تفاروا • واجتمل في قصة
براقش • وانتصه في غشه • والفيلازهرج في حضض • وتنسب اليهم اي اتسب
في نبط • وألبه على افعله في شمع • وتفرع في روع • وعدل متعديا بقوله عدل
الحجراته في صوع • واسهموا الشيء في ضبع • والمستفل في فرع وذلك بقوله
الفارع والمستفل • ومظلم من الغلّة في كرع • واوسعه خيرا او شرا في دسم وبق •
والبوال والقوام في صيغ وقال انهما مصدران والتبويل في لوح • والبرزقوتونا في
البحدق كمصفر • والدار شيشعان في جلق • والذرق في الخندق • واجتلدوا بالسيوف
في عقق • وتهدم بالكلام في هدك • واتثوا مكانهم في زال يزول • والقنجانة في سمل
وفي تفسير الطرجهالة • وتحرّق في احتدم • وهجم متعديا بنفسه في قحم • وناطقه في فاهاه •
ورنيت اي رني اليها في ترن • واتحت مطاوع تحت في نجر • والهزيل بمعنى المهزول في
شفر • واتقص النجم في حرد • وملسن وملسنة في حضر وحضرم • ومجرى في اصطلاح
التحويين اي منصرف في ذكر • وبرون جمع بر في سر • والمرماحوز في خربش • ولاش
في ماش • واعتزّه متعديا بنفسه في حشر • والكري بمعنى النوم في رغد وذلك بقوله الرقاد
النائم لم يقض كراه وفسره في مادته بالنعاس • والربو وعرق الاسا والكلب الكلب في شرح
منافع الثوم • وهاوله في هالاه • وتشغلت في سفه وذلك بقوله وسفّهت كفرحت ومنعت
شغلت او تشغلت • ومذل به اللسان في قال • واشقى متعديا بنفسه في خطر وذلك بقوله وخاطر
بنفسه اشفاها على خطر هلك او نيل ملك • والطلسم بالعين المشهور في هول بقوله
وابو الهول شاعر وتمثال رأس انسان عند الهرمين بمصر يقال انه طلسم الرمل وفي
وصف الاهرام وذلك بقوله وفيهما ككل طب وسحر وطلسم ولم يذكر مادة طلسم اصلا

وذكرها الجوهرى فى طرسم بقوله طرسم الرجل اطرق وطلسم مثله وعجالة المصنف
 طرسم اطرق وعن القتال وغيره نكص • ذكر اللائك فى لكى بقوله اللاكى اللائك •
 وتتاح بمعنى تلقى فى نصح • وارتفعت المرأة فى وغف واهمل مادة رهز من اصلها وهو
 غريب منه • ومثله غرابية انه فسر هاراه بطانزه ولم يذكر طانز فى مادتها فكأنه تذكر ان
 الطنز غير عربى نبه عليه الجوهرى فاذا كان كذلك فلم يقل هاراه هازاه بالزاي وان لم يذكر
 المهازاة فى بابها • ذكر الروادف وهى حروف تخذ ضنطخ فى يجد وبمعنى الاردادف فى
 ارتجج • والشيرج فى حلل والقهرمان فى تعريف السفسير • واحتقد بمعنى حقد فى مار •
 والريغب نعنا للاخذ لا للاخذ فى قعف • واديم مظين فى ظرى • وتجدود فى نوق •
 والمدخول فى تعريف القنهور • واصطلق فى صخب • وعيش رافع فى رافخ • ودثار مخمل
 بالتشديد فى قطف • وتعبس فى ريد • وحجب الشئ اى جعله حيويا فى حثر وذلك بقوله
 حثر الدواء تحثرا حبيه • وفى وصف القرمز بقوله اجر كالعدس محب • وجدا فى حلق
 مرتين وكذا فى لسن ومواضع اخر واستعمله بعد الفعل فى وصف الباذروج وفى فضج
 وغيرها • ذكر السوداء احدى اخلاط البدن الاربعة فى جذم بقوله الجذام كغراب علة تحدث
 من انتشار السوداء وفى سنا بقوله السنا نبت مسهل للصفراء والسوداء والبلغم وفى شرح
 منافع القلناس ومضاره بقوله وادمانه يولد السوداء وفى الحرمل بقوله يخرج السوداء وفى تعريف
 الثلول وفى سرط • ذكر خطر اى ذو خطر فى وصف الشبرم بقوله واستعمال لبنة خطر
 وفى سمم بقوله والدرهم خطر كذا رأيتها فى عدة نسخ وليس لهذه الصيغة ذكر فى كتابه ولا
 فى العباب ولا فى الصحاح ولا فى مختاره ولا فى المصباح • ذكر ذات الجنب وذات الرئة فى
 سلل بقوله اما تعقب ذات الرئة او ذات الجنب وفى تعريف البنفسج بقوله ينفع من ذات الجنب
 وذات الرئة • ذكر الكيفية فى هيا وفى تفسير الهيولى وفى شفر • ذكر قاعدة البلاد فى
 نصب وقهر وتعز وانطاكية وسجلماسة وتلسان وتونس وفى مواضع اخر ومن الغريب انه
 ذكر تونس فى تنس لا فى انس مع انه ذكر تونس فى المادة الثانية وذكر تعز فى عزز • ذكر
 المتكلمين بالمعنى الاصطلاحى فى عرض بقوله العرض فى اصطلاح المتكلمين ما يقوم بغيره وفى
 علل بقوله اعلاه الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل معلول والمتكلمون يقولونها وفى
 عدم بقوله وقول المتكلمين وجد فاعدم لحن • ذكر التعليل اى ايراد السبب فى شرح
 معانى اللام وعن ومن وفى ولم يذكر للتعليل معنى سوى التعليل بالطعام وغيره مع انه ذكر
 قبله العلة بمعنى السبب • ذكر الرفيع بمعنى الرقيق وصفا للشوب وغيره فى تركيب بندق
 بقوله البندقى ثوب كستان رفيع • قال الامام الخفاجى فى شرح درة الغواص عند قول
 الحريرى كسوته اثوابا رفيعات قوله رفيعات بمعنى رقيقات والناس يقولون ثوب رفيع بمعنى

رقيق كذا في ادب الكاتب وهو مجاز ولذا اهملوه في كتب اللغة اه قلت صاحب ادب الكاتب استعمل الرفيع بهذا المعنى عند ذكره تأويل كلام من الناس مستعمل بقوله ويقولون فلان نسيج وحده واصله ان الثوب الرفيع النفيس لا يتسج على منواله غيره اما قول الحفاجي وهو مجاز ولذا اهملوه في كتب اللغة مقتضاه ان كتب اللغة لا تذكر المجاز مع ان اساس البلاغة للامام الزمخشري مبني كله من اوله الى آخره على الحقيقة والمجاز وقد ذكر من المجاز في مادة رفع ثوب رفيع ورفع فلان على العامل اذاع الله خبره وارفع هذا الشيء اي خذه واحمله ورفعوا الزرع حملوه بعد الحصاد الى البيدر وهذه ايام الرفاع ورفعته في خزائنه وفي صندوقه خبأه وغير ذلك والمصنف على الخصوص يتهاوت على ذكر المجاز قبل الحقيقة فاكان اهماله لذكر الرفيع بمعنى الرقيق في مادته الا تقصيرا • ذكر اتيح الرباعي متعديا في عمر بقوله وعمر الامر ككرم لم ينتج عاقبة وفي فره بقوله ومفرهة اذا كانت تنتج الفرة وفي درج بقوله ودرجت الناقة جازت السنة ولم تنتج وفي فرع بقوله اول ولد تنتجه الناقة وفي خبل بقوله ان تجعل اهلك نصفين تنتج كل عام نصفا كذا رأيتها في عدة نسخ بضم التاء الاولى وكسر الثانية وعبارته في نتج نتجت الناقة نتاجا كعني وانتجت وقد نتجها اهلها وانتجت الفرس حان نتاجها فهي نتوج لا منتج وانتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يعرف موضعها فقيد هذا المعنى بالناقة وبالذهب على وجه الارض وقيد ما قبله بالفرس وعبرة الصحاح وانتجت الفرس اذا حان نتاجها وقال يعقوب اذا استبان حملها وكذلك الناقة اه وقال العلامة الشريشي عند قول الحريري ان السفر ينتج السفر وينتج الظفر ان اتيح لغة ضعيفة قلت وعليها جرى اصطلاح المناطقة فصارت قوية وسيعاد هذا البحث في الحاشية ان شاء الله • ذكر سد الباب ونحوه في سبد ونفر وسمم وفغم ووشع وردم وشكم وصمم والذي ذكره في سد لا يؤدي هذا المعنى وقد سبق الكلام عليه في النقد الثالث • ذكر التناسخ في سمن بقوله والسمنية قوم بالهند دهريون قائلون بالتناسخ وفي خرم بقوله وتخرم دان بدين الحرمية لاصحاب التناسخ وما قاله في نسخ لا يؤدي هذا المعنى • ذكر القيادة على الحرم في صقر ومخروديث • والتواد في دب وقاد في ظلم وعبارته في قاذ القود تقبض السوق فهو من امام وذاك من خلف كالقيادة ورجل قائد من قود وقواد وقادة • ذكر الزر شك في تعريف الامبرباريس • والفرزجة في خزم بقوله الخزامى احتماله في فرزجة محبل • وشجرة الماهير هرة في سمم والماليخوليا في تعريف البسفانج وفي قس وقطرب ومرزجوش وقد تبع في رسمها عامة الناس اذ حققها ان تكتب بالنون ومعناها باليونانية السوداء في اصطلاح الاطباء • ذكر النور دجة في تعريف الكشة بتقديم النون على التاء وفي الكشة بتقديم التاء على النون وعبارته في كئت الكشة بالضم نور دجة تتخذ

من آس واغصان خلاف ينضد عليها الرياحين ثم تطوى وقال في كفن الكثرة بالضم شئ
يتخذ من آس واغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين اصله كثنا او هي نور دجة
من القصب والاغصان الرامة الوريقة تحزم ويجعل جوفها النور فانظر الى هذا التخليط
فانه لما ذكر الكثرة كان عليه ان يقول هي مقلوب الكثرة او بالعكس وان يقول من اى
لغة عربت وفي المحكم انها بعلية • ذكر النبل في نور ونبل • والكذبانة وهي
المرأة العاقلة في تعريف الاهليج • والكيمخت في زرع • والكيوس في زوف •
والانجيزج من كتب اصحاب الدواوين في ارج وذكر ايضا في هذه المادة الجريدة
للاخراجات بمعنى الدفتر ولم يذكر في باب الدال معنى للعريدة سوى انها سعة طويلة رطبة
او يابسة او التي تقشر من خوصها وخيل لا رجالة فيها والبتية من المال • ذكر التريز في
سهم بقوله السهمونيا مع التريز عجيب في قطع الدود • والجنطيانا والسنوات من الادوية
في سطر وكذلك ذكر هنا مستحجر اى مستحيل الى حجر • والرازيانج في سفت •
والفيخ في سطر وكأنه طائر ولم يذكر للفيخ هذا المعنى في باب • والبشيدق في زخف بقوله
الترخيف في الكلام الاكثر منه واخذك من صاحبك باصابعك البشيدق اى كالشيدق •
والشبرخشت والترنجبين في متن • والمارميران في عرق • والهيوفاريقون في شرح منافع
الزمان • والابرسا في شرح السوسن • والمهرجان وحى العالم في لوف والباذورد في شمع •
وقلسوس وقستوس في شرح اللادن • والموسيقى في ريب بقوله وممدود بن عبد الله
الواسطي الرباني يضرب به المثل في معرفة الموسيقى وهنا ذكر ايضا ضرب المثل ولم يذكره
في مادته • والنساي من آلات الطرب في قنع ومعناه بالفارسية قصب • والبادزهرية في
ليم • والفسادزهر في مس • ودروند الباب في نجف • والطشتخان في فتر •
والاشتظار في نجد • والدرايزين في جلق • والسنجوف في تفسيره الشقرة كزنجة
وكان الاولى ان يقول كفرحة • والحشكار في سمر بقوله والسمراء الخنطة والحشكار •
والنشاستج في رجو بقوله الارجوان بالضم الاحر وثياب احمر وصيغ احمر والجرة والنشاستج
وقال في المعتل الشا الشاستج • والاسفست في قنت • والعرطيشا والماهودانة
والماذريون والفجلشت في وصف اليتوع ومنافعه • والسكنجيين في زوف ونم •
والسطرويون في زوف وذكره هنا غير معرف وحقه التعريف واذريون البر في حنو •
والسكرجة في تفسير القوة والفيحة • ذكر العافر قرحا في غرب والجلهناك في سهم
والموثوق بمعنى الوثوق كعظم في تفسير الحزنبل والصائمة في تفسير السلقمة •
فسر الدسنيج بانه الياق وفسر الياق بانه الدسنيج العريض ولم يذكر هذا الحرف
في دست ولا في بند وسألت بعض الفرس عن معناه فقال الدست بمعنى اليد والبند

بمعنى الرباط ويحتمل ان يطلق على السوار • ذكر في قنب الفيج بمعنى الساعي وقال في فيج انه الوهد المطهر من الارض وقال في فوج انه معرب بك ولم يفسره • ذكر الغموج في تعريف الغيوم والمالح في تعريف الماخذ والمهادحة في زنج واعتبر الدابة اي ركبها في عرش وانعاج في احتاج والدونج في تعريفه الهنوج للسفينة مع انه ذكر الداناج للعالم في باب الجيم معرب وعندى انهما كليهما معربان • ذكر منحوس في تفسير السمختر وعبارته في نحس النحس ضد السعد وقد نحس كفرح وكرم فهو نحس وهي ايام نحيسة ونحسة ونحسات فكان عليه ان يذكر منحوس ويقول انه على غير القياس وقوله وهو منحس وهي ايام نحيسة يوهم انه لا يقال وهو نحيس وان النحيسة خاصة بالايام وليس كذلك • ذكر في تفسير العنة دقدان القدر لما تنصب عليه وهي لفظة عجمية غير مشهورة فلا يصح تفسير اللفظ العربي بها • ذكر الخاصية في تفسير النارجيل • وجبن اللبن في تفسير الارنة • واستن بسنته في تفسير استار وعرجه اي نبطه في تعريف التو • والمحايي في حقف • ذكر اقتضى متعديا في شرح معنى لو بقوله هي حرف يقتضى في الماضي امتناع ما يليه • وفي عضل بقوله وسياق كلام الجوهرى يقتضى انه بضم العين وليس كذلك • وفي شرح ثم بقوله ثم حرف يقتضى ثلاثة امور ولم يذكر صيغة افعل في قضي ولا السياق في سوق بهذا المعنى وانما قال ساق المريض سوقا وسياقا شرع في نزع الروح وفلاتا اصحاب ساقه والى المرأة مهرها ارسله الى ان قال في آخرها وساقه فاخره في السوق • ذكر مشه في صحن بقوله الصحناء ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة وفي وصف السفرجل بقوله السفرجل ثم م قابض مقو مدر مشه الخ • ذكر لشد ما في لعزما • والتوفيق الى الشئ بمعنى التسديد اليه في سدد ولم يفسره في وفق مع ذكره له مرتين وقد مر في النقد الثاني • ذكر المجهود بمعنى الجهد والطاقة في عجز وعرق وفي فرغ بقوله واستفرغ مجوده بذل طاقته وكذلك ذكر المعقول مصدرا في هذى • ذكر في رفع الرقع بالضم الزوج يقال لا حظي رقعك اي لا رزقك الله زوجا او تصحيف وتفسير الرقع بالزوج ظن وتخمين والصواب رفعك بالفاء والعين ولم يذكر الرفع بهذا المعنى في مادته • ذكر سكان السفينة في تفسير الخيزران بقوله انه كل عود لندن والراح ومردى السفينة وسكانها وفي قوله والراح نظر اذ حقه ان يكون مفردا • ذكر الهسم بضمين لغة في الحسم ولم يذكر في حسم هذه الصيغة • ذكر في برى المعتل ان البرية في المهور ولم يذكر فيه الا الفعل • ذكر في بصوخصاء الله وبصاه ولصاه ولم يذكر لصى في مادته وانما ذكر النعت منه وهو لصى اتباعا لخصى • ذكر تعرقه بمعنى عرقه في سفد بقوله استسقد بعيره اتاه من خلفه ليركبه وتسفده تعرقه

ولم يذكر في عرقب معنى للتعرقب سوى السلوك في العراقيب أي الطرق الضيقة وبمعنى العدول عن الأمر • ذكر التليذ في نبت بقوله لأنه تليذ أبي نصر وفي بعض النسخ لأنه تليذ أبا نصر ولم يذكرها في باب الذال وعاب على الجوهري ذكره لها في تلم ونص عبارته في هذه المادة والتلام كسحاب التلاميذ حذف ذاله ولم يذكر الجوهري غيرها وليس من هذه المادة إنما هو من باب الذال فاقرباه من باب الذال ولم يذكره فيه وهو لعمرى أولى بالذكر من قوله ترمذ كائنة بخاري ابن السمعاني وأهل المعرفة يضمنون التاء والميم والمتداول على لسان أهلها قح التاء وكسر الميم وبعضهم يفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها فباله من تحذلق • وفي شفاء الغليل تلام غلام الصاغة معرب أو أصله التلاميذ وهو غريب • وفي تاج العروس في مادة ترمذ وبما استدركه صاحب اللسان في هذا الباب التليذ جمعه التلاميذ وهم الخدم والاتباع ونقل شيخنا عن عبد القادر البغدادي في شرحه على شواهد المغنى وحاشيته على الكعبية أن المراد منه المتعلم أو الخادم الخاص للمعلم ثم قال وقد ألف فيه رسالة مستقلة جزاء الله خيرا • وفي هامش تاج العروس صفحة ٥٨٩ ما نصه والتليذ محل ذكره فصل اللام من باب الذال وقد أهمله المصنف مع أنه اعترض على الجوهري في التلام وعبارة الجوهري التلام بفتح التاء التلامذة سقطت منه الذال فهذا صريح يغني عن اعتراض المجد عليه بقوله ليس من هذه المادة إنما هو من باب الذال فقد وقع المجد في حفرة هفوة الكامل تهالكه على الاعتراض ولم يذكر التليذ والتلمذة في فصل التاء من باب الذال أو في فصل اللام من باب الذال أو في فصل التاء من باب الميم فأقول تلمذة كدرجة والتليذ بكسر الأول جمعه التليذ والتلامذة والتلاذ بالكسر التليذ والتليذ كدحرج لغة في التليذ بسكون اللام (كذا) • وبقي النظر في قول الخفاجي غلام الصاغة معرب فإن عبارة الجوهري تدل على أن التلام جمع وفي قوله أيضا معرب ولم يذكر من أي لغة عرب وفي قول الجوهري سقطت منه الذال مع أن الساقط منه حرفان • ذكر في شرح السقمونيا الانيسون والزوجات وقال في لزج أن الفعل على وزن فرح اه ققياس الزوجة إذا ان يكون فعلها مضموم العين نحو سهل سهولة ورطب رطوبة وذكر السهوان في تعريف المبرد ولم يعله في سهو ولا في سهن ففسر المعلوم بالمجهول • والمستحبر في تعريف البلد وقته في هذه المادة الخير ككيس وهو الجهة والناحية • ذكر القطر بالمعنى الاصطلاحي في قفط • والتحت في اصطلاح اللغويين في تركيب فرزدق • والازدواج في اصطلاحهم في أمر وجبر وحور ووزر وسبل • والمبتدأ في اصطلاح النحويين في عرو ولم يذكره في باب بهذا المعنى ولا بالمعنى اللغوي • والاستدراك في شرح معاني لكن • والبسيط ضد المركب فيها وفي مهملها ومنذ وهلم • وعنف به في تفسير

الهزيمة والقياس عنفه • والتهوى في قوز • وصرف كم وكيف في تفسير الاعتدال •
 وذكر تخلصه في نجا واستقل به أي استبد به في ربع وقتن ولم يذكره في باب بهذا المعنى وإنما
 ذكر استقله أي حمله ورفع • وذكر معجب ومعجبة في هكر بقوله وما فيه مهكر ومهكرة أي
 معجب ومعجبة • ورمزاه في فضل ولم يذكر في المعتل إلا الزية والمازية • وذكر الضرب
 في اصطلاح الحساب في برج وجدى فقال في الأولى مبلغه وجذره أصله الذي يضرب بعضه
 في بعض وقال في الثانية والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب ثلاثة في ثلاثة جداوله تسعة •
 وذكر أيضا ضرب بمعنى بين في خمس وضرب في حديد بارد في عزز والضرب بآلة
 الطرب في زهر وفي مواضع أخرى وتضريب الثياب في تفسير الشاذكونة ولم يذكر لضرب
 معنى سوى الخلط إلى أن قال في آخر المادة وضرب تضريباً تعرض للنجم وشرب الضريب
 وعينه غارت • ذكر الساذج في حشش بقوله ومنجل ساذج يحش به ولم يقل في الساذج في
 باب الجيم سوى أنه معرب ساد على أن وصف المنجل بالساذج مبهم • وذكر في ضجع
 الضجع غاسول للثياب ولم يذكر صيغة فاعول في غسل • والطاقة بمعنى الطرف في تفسير
 البطاقة ولم يذكر في مادتها سوى طاقة ريحان واستعملها الشارح في التراب حيث قال فإذا
 عنت طاقة واحدة من التراب قلت ترابة • وذكر المشاربة على مفاعلة في تفسير
 المكاسحة • والترهل بمعنى الونى والكسل في تفسير العبيثة • والاتفعال في دغددغ •
 والتراوض في نظر • واش بمعنى فرح في يش • ذكر في ضرر اضر السيل من الحائط والسحاب
 دنيا ولم يذكر في المعتل أن دنى يدنى لغة في دنا يدنو فهو إما قصور أو غلط • ذكر الزاكي من
 الماء في غمر بمعنى المزكى وعبارته والنمر كفرح وأمير الزاكي من الماء ومن الحسب والكثير ومن
 الماء الناجع عذبا كان أو غير عذب • ذكر عقد البناء في حنر وعقد العدد في نوف
 وعشر وبضع • وخبت الحديد وغيره في فلز ولم يذكر هذه الصيغة في محلها وعبرة
 الصحاح وخبت الحديد وغيره ما نفاه الكبير وكان على الجوهري أن يقول وخبت الحديد ما
 نفاه الكبير وكذلك غير الحديد • ذكر التعيين وهو تخصيص الشيء من الجملة كما في الصحاح
 في نصص بقوله والنص الاسناد إلى الرئيس الأكبر والتوقيف والتعيين ولم يذكر التفعيل
 في عين وإنما قال تعين عليه الشيء لزمه • فإن قلت أن الفعل إنما يكون بعد حصول التفعيل
 فلا حاجة إلى ذكره قلت أولا أن المصنف كثيراً ما يذكر الصيغ القياسية مثل اسم الفاعل
 والمفعول واسم المكان والآلة كما سبقت الإشارة إليه فكيف أهمل التعيين وثانياً أن قوله تعين
 عليه الشيء لا يفي بمعنى التعيين الذي ذكره الجوهري ونقله عنه صاحب المصباح •
 ذكر سواء أي مثلاً في نبض بقوله النبض ضربان العرق كالنبض سواء • وأوفاظا بالظاء
 المعجمة في وفت بقوله لقيته على أوطاظ وبالظاء أعرف ولم يعدها في محلها ونسى

تعبه الجوهرى فى درعف حيث قال ادرعفت الابل بالبدال والذال مضت على وجوهها او اسرعت وذكر الجوهرى اياها فى الذال غير مغن عن ذكره هنا • ذكر فى طلق الحصوات جمع حصاة بقوله والحيلة فى حله ان يجعل فى خرقه مع حصوات وجمعها فى المعتل بالياء • ذكر قاضى فاعل من قضى فى قح بقوله وفاتح جامع وقاضى • ذكر الندوة فى زلخ وقتن فقال فى الاولى الزلخ المزلة تزل منها الاقدام لندوته او ملاسته وقال فى الثانية قتن المسك يدس وزالت منه ندوته وعبارة الجوهرى فى زلخ الزلخ المزلة تزل فيها الاقدام لندوتها فابدل فيها بمنها وندوتها بندوته اذ لم يجبه الا تغير عبارة الجوهرى ووسمها بالعجمة وعندى ان الزلخ لغة فى الزلق • ذكر فى دد فى قول الشاعر من داعب دد كسعه بدال ثالثة ولم يقل فى باب العين ان كسع يأتى بمعنى الحق او زاد كما يطلبه المعنى وانما قال كسعه كنعه ضرب دبره بيده او بصدر قدمه والناقصة والطبية ادخلتا اذا بهما بين ارجلهما والناقصة بغيرها ترك بقية من لبنها فى خلفها وحقه تركت فلم يبين من هذا معنى كسع الحروف وانما يظهر معنى الاتباع فى كسأ كما فى الصحاح ونص عبارته كسأته تبعته ويقال للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم مر فلان يكسأهم ويكسعهم اى يتبعهم ومنه قول الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غير * وقال فى كسع يقال اتبع فلان اذ بارهم يكسعهم بالسيف مثل يكسؤهم اى يطردهم ومنه قول الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غير * ذكر استن فى تفسير استار وباب السماء فى تفسير المجرة • والدرجة بمعنى الساعة فى تعريف الدقيقة وسرقن الارض اى دمنها فى دمن • والاكسير اتخذ من الكيمياء فى ككام • وثمن السلعة فى قوم وانما قال فى ثمن والثن كعظم ماله ثمانية اركان والجروهق من الغزل فى ككب • والامتان وهو التذكير بالصنعة والتفضل فيها فى جد بقوله وهو يتحمد على يمتن وفى مهر بقوله ثم امتن عليها بما مهرها • ذكر الاحبار بالاطلاق واراد به علماء اليهود وروساءهم فى الدين فى صور وعبارته وعبد الله بن سوريا من احبارهم واعادها ايضا فى شره بقوله كذا تزعم احبار اليهود ولم يذكر للحبر معنى غير العالم والصالح فاعجب لمن عناه ذكر حبر من احبار اليهود ولم يعنه ذكر الازهرى وابن منظور • ذكر فى نخر النخر ملول الانف والمراد به ثقبه ولم يذكر للملول معنى فى باب اللام غير المكحال اى المروء • ذكر الاستحقاق بمعنى الاستثبات فى لهط بقوله ولهطة من الخبر ما تسمعه ولم تستحقه ولم تكذبه وعبارته فى حقق واستحقه استوجبه • ذكر غسل التحل بالتشديد فى خلو بقوله الخلاية ما يغسل فيه التحل وقال فى غسل عسل الطعام يغسله ويغسله خلطه به وغسلتهم زودتهم اياه • استعمل كائنا ما كان فى ولب وئكل • وفعله من تلقاء نفسه فى خلط • وجبعا التى تكون للحال فى نفس مادة جمع بقوله وسوق الابل جميعا ولم يفردا بالذكر وعبارة الجوهرى وجميع يؤكد به

يقال جاؤا جميعا أي كلهم والجميع ضد المتفرق • ذكر الاعتداد بمعنى العد في حسب •
وبآه أي لاطفه في لطف • وذكر للملاطفة معنى آخر في هند بقوله هتدته المرأة أورثته عشقا
بالملاطفة • ذكر صلة الرحم في حذذ بقوله الحذاء قصيدة فيها الحذذ واليمين يحلفها صاحبها
بسرعة ورحم لم توصل ولم يذكر هذا المعنى في وصل ولا في رحم • ذكر مزجرة في جدر
بقوله المجدار ما ينصب في الزرع مزجرة للسباع • وقومة جمع قائم في تركيب هريد •
والقصب والمراد به الاعضاء السبطة كالذراع والساق في تفسير البخندة والخبندة • ذكر
في دكم حاق الخنجورة بقوله ودكم فلانا تذكينا نطحه في حاق خنجورته ولم يذكر
الحاق في مادته وإنما ذكر الحوق وكذلك لم يذكر الخنجورة في بابها وإنما ذكر
الخنجور والخنجرة • ذكر ايس بمعنى موجود في ليس بقوله اثني من حيث ايس وليس أي
من حيث هو ولا هو أو معناه لا وجد أو ايس موجود ولا ايس لا موجود فحذفوا ولم يذكر
للايس معنى في بابه سوى القهر واللين • ذكر القبض في مصطلح الاطباء في تعريف الباذروج
والعفص والسفرجل • واستتب الامر أي استقام ونهيا في ذنب بقوله استذنب الامر استب
وفي عقل بقوله يستب بها الاغراض والمصالح ولم يذكرها في بابها وهو عندي من التب
بمعنى القطع ومثله البث فكأنه قيل انقطع على المراد وبعض اللغويين يجعلها مبدلة من استثم
ولا داعي له • ذكر فعولا من جمع في قثم بقوله والجموع للشر وهو مبالغة الجامع • وذكر
غدر حرص في قصة كسرى مع حاجب بن زدارة اذ قال له انكم معاشر العرب غدر حرص •
وكذلك ذكر فعولا من عاف في عرس وقيدها في مادتها بالبعير الذي يشم الماء فيدعه •
وامورا من امر في نهى بقوله وهو نهو عن المنكر امور بالمعروف • استعمل اعرف افعال
التفضيل من عرف بمعنى معروف أكثر في جهز ووفط وعبارته في الاولى وعين جهراء
خارجة الحدقة وبالراء اعرف وفي الثانية لقيته على اوقاط على عجلة وبالظاء اعرف وقد مر
وكان ينبغي له ان ينبه على شذوذ استعماله في عرف كانه على شذوذ قواهم ما اشغله بقوله
ويقال ما اشغله وهو شاذ لانه لا يتجيب من المجهول • وقال في خنع واخنع الاسماء عند الله
تعالى ملك الاملاك أي اذلها واقهرها فاستعمل اقهر للمفعول واعادها ايضا في نزع من دون
ان ينبه على ذلك • ذكر في ردد ارادة خشبة في مقدم العجلة تعرض بين التبعين وعبارته
في نبع النبع شجر للقسي والسهام يثبت في قلة الجبل فلم يتبين معنى للتبعين • وذكر الردة بالعرف
الشرعي في بقع بقوله لتجهير المسلمين لقتال اهل الردة • والارتداد في عرن بقوله منهم العرنيون
المرتدون وغاية ما قاله في ردد الردة بالكسر الاسم من الارتداد والارتداد الرجوع • ذكر
الصوفية في ريب وشدل وجلو والتصوف في جنن والمجنان منهم في باط • ذكر في بنخل
بنخله بنخله رماه بالبنخل ولم يذكر رمى بهذا المعنى • جمع السيد على سادات في جم ووصف

واوس وقلد وعظم وفي الخراديم واقتصر على جمعه في مادته على سادة وسيائد غير ان تمثيل البديعيين بقولهم في العكس البديعي طادات السادات سادات العادات يؤذن بصحة استعمال هذا الجمع ويشهد له قول ذي الاصبع العدواني

* ومنهم كانت السادا * ت والموفون بالقرض *

وبني النظر في قوله سيائد اذ حقه ان يكون سياید بالياء • ذكر تعديد الميت اى عد ما كان عليه من الكرم ومحاسن الاخلاق في ندب بقوله ندب الميت بكاه وعدد محاسنه ولم يذكر لعدد في بابها معنى سوى اتخاذ العدة للدهر على انه لم يفسر العدة وانما قال في آخر المادة والعد والعدة بثر يخرج في وجوه الملاح فابن هذا من قول الجوهري والعدة بالضم الاستعداد يقال كونوا على عدة والعدة ايضا ما اعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال اخذ للامر عدته وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا وعدده ويقال ايضا جعله ذا عدد • ذكر تجود في تنوق وفسر تقطى في قطو بتبطى ولم يذكر هذه في بابها • وذكر في صحيح انه صح لي بكدا انسمح ولم يذكر انسمح في مادتها وهي غريبة جدا لان المطاوعة لا تأتي من الفعل اللازم ومثله غرابية ان الشارح لم يتعرض لهذين الحرفين • وذكر السماح في بسط • وافعولة من قصص في حكمه بقوله الآيات المحكمات التي احكمت فلا يحتاج سامعها الى تأويلها وبيانها كاقاصيص الانبياء • ذكر الحريف في قروكلل والحرافة في حرو بقوله وحرافة في دهم الحردل • ذكر الحرافيش في تعريف النج بقوله نبت حشيش مسبت غير حشيش الحرافيش ولم يذكر مادة حرفش وهنا ذكر الاسباب متعبدا ولم يذكره في مادته بهذا المعنى • ذكر المصنفين في الخطبة والتصانيف والمراد بها تأليف الكتب خاصة في شعث وبقل وحلم وصغن والتأليف بمعناها في سيف وفي نسختي ونسخة مصر التواليف وحقها ان تكتب بالالف لانها من الف وليس ولف لغة فيها كما ان ورخ لعة في ارخ • ذكر الطريقة بمعنى المذهب في بون بقوله شيخ الطريقة • والكرامات بمعنى العجائب في جبر وحجر • وتمذهب في قلص بقوله فلما رأى الشافعي انتقل اليه وتمذهب بمذهبه • ومارت مريم في دير ومعنى مارت في السريانية سيدة • ذكر مبايعة السلطان في رفض والسلطنة في سجنس وتسلطن في سنقر وقد تقدم • ذكر نحو التي تستعمل للتمثيل في تركيب جلفر وفي شرح لاولو والايم وفي مواضع اخرى • ذكر فن الرمل في عقل بقوله والعقله في اصطلاح حساب الرمل • استعمال النوء بالمعنى المتعارف في نمج وعبارته ونمج النوء هاج • ذكر الفتدورة في يلس ولم يذكر في الراء الا الفتدير وليس بينهما الثام في المعنى • ذكر الكهولة في صتم ومقتضاه ان فعلها على وزن سهل ولم يذكر شيئا من ذلك في كهل • ذكر في زخي برك عليه النبي ومسح رأسه ولم يذكر في برك انه يتعدى بعلى كما في اللسان وعبارة الصحاح والتبريك الدعاء

بالبركة • ذكر في نسخ النسخ السير الغنيف والابل تناخ عند المصدق ليصدقها ولم يذكر
للتناخ معنى سوى ابراك الناقة للسفاد وعندى ان حق العبارة ان يقال وان تناخ
الابل عند المصدق • ذكر في غرو واغراه به ولعه كذا رأيتها في عدة نسخ ولم يذكر للتوليع
معنى في بابه سوى استطالة البلق وقدم في الكلام على الخطبة • ذكر فيا في سفه بقوله
وتسفت الرياح العصون فيأتها اي حركتها • ذكر في خرق وكسبت الظريف في
منخاوة ولم يذكر هذه الصيغة في المعتل وانما ذكر السخاء وبالقصر والسخوة
والسخو • ذكر الفهماء في حلب كأنه جمع فهم ولم يذكر في الميم سوى فهم
كفرح وهو فهم ككتف وفعل لا يجمع على فعلاء • والسكك بالضم بمعنى الهواء
في سك • ذكر في الغور انه مكيال لاهل خوارزم اثنا عشر سخا ولم يذكر
السخ في مادته • ذكر في تعب اتعب العظم اعن به ولم يذكر في عتب سوى اعن به اعطاه
العنى كاستعبه واعتب انصرف • ذكر في بكر البكر المرأة والناقة اذا ولدتا بطنا
واحدا ولم يذكر البطن في موضعه بهذا المعنى • ذكر في قن ان مقت يأتي بمعنى خدم
ولم يذكر بهذا المعنى في التاء ولا قائل به وقد تقدم ذكره في اول الكتاب • ذكر في تفسير
المقعة انها خشبة القصار يدق عليها فاستعمل الدق هنا على غير ما عرفه في دق ونص
عبارة دقه كسره او ضربه فهشمه فاندق والشئ اطهره وكذلك ذكر دق الباب في قرع
والدق في مصطلح الاطباء في شرح منافع الثوم ولم يذكره في مادته الا بمعنى الدقة •
ذكر في تركيب بهلق البهلق كزبرج وجعفر وعصفر المرأة الحمراء جدا والكثيرة الكلام التي
لا صبور لها وفسر الصبور في باب الرأبلة عاقبة الامر والمراد هنا العقل والرشد •
ذكر صوت متعديا في تقض بقوله انقض العلك صوته وعبارة الجوهرى وانقاض العلك
تصويته وهي احسن • ذكر القلات بالكسر في خلق بقوله والخلائق قلات بذروة
الصمان تمسك الماء واورد في باب التاء القلت مفردا فالتبادر انه يجمع على قلات لكن
الجوهرى صرح بانه يجمع على قلات فكان على المصنف ان يذكر هذا الجمع • ذكر
في شعر ان الشعيرة تكون مساكا كالنصاب ولم يذكر المساك بهذا المعنى وانما اورده بالفتح
بمعنى المسك وهو الموضع الذي يمسك الماء وبالكسر لخير تقول ما فيه مساك اي خير يرجع
اليه • ذكر في ماى شارطه مما آه على مائة كؤالفة على الف ولم يذكر المؤالفة بهذا المعنى
في الف • ذكر في جليخ اجلنخى تقوض وبرك وليس من مناسبة بين الفعلين فان التقوض
للبناء والبروك للابل فاذا كان برك هنا بمعنى بُت كان من الاضداد • ذكر في لهن لهتك
بمعنى لانتك فابدت هاء كايالك وهياك ولم يذكر هياك في بابها • ذكر في باب الرأبلة المرأة
القصيرة الدمية او مقلوب الرهيلة وهي التي لا تفهم جلباتها او التي تمنى مشيا ثقيلًا وقال

في باب اللام الرهيلة ضرب من المشي وقد ترهبل والرهبيل كلام لا يفهم وهو مرهبل اه
وهو كلام رهبل يحتاج الى تلخيص مفصل • ذكر في اصي الاياصي الاياصر وذكر في
اصر الاصرة الرحم والقراية والمنة ج اواصر ولم يذكر الاياصر • ذكر في فرج التفاريح
من الاصابع قفحاتها ولم يذكر للقفحات معنى سوى كونها جمع قفحة وهو الخاتم الكبير يكون
في اليد والرجل او حلقة من فضة • ذكر في المعتل الضهواء التي لم تنهد ولم يذكر
انهدت في باب الدال وعبارته نهدي الثدي كنع ونصر نهودا كعب والمرأة كعب ثديها كنهدت
فهى منهدة وناهدة وناهده ثم ذكر المناهدة وفسرها بالساهمة ولم يذكر المساهمة في الميم •
ذكر في ثدن انه مثن اليد مخرجها مقلوب عن مثن ولم يذكر هذه في المعتل •
ذكر العدم ضد الوجود في وجد ولم يذكره في باب اللام الا بمعنى الفقدان قال
وغلب على فقدان المال وعبارة الكليات العدم القند وضد الوجود • ذكر الجبابة
جمع جبار في عتق • وتكر في كلع • والقصرى خلاف العمى في عم • والمنطقة
والمكالة في ورع بقوله والموارعة المنطقة والمكالة والمشاورة • وحدد الشيء اى جعل له
حدا في مواضع كثيرة • والجمعة بمعنى الاسبوع في قرب • وعود الصليب في شرح منافع
القاوانيا في فون • ورقة البلاد في وصف غزنة بقوله وغزنة من انزه البلاد وافسحها
رقعة وقيدها في محلها بالثوب وبما يكتب فيه • والمنزلة في تركيب زملك والمنازة في
مرس • والمقلع في شخذ وخذف • والمقعدة في وصف المصطكا • وسامته اى كان على
سمته وجهته في لكم بقوله جبل اللكام يسامت حاة • والتألب بمعنى التحزب في حزب •
والنبي بتقديم النون اى المائدة في بت والذي ذكره في المعتل النبي كفى الطريق والنية
كفنية سفرة من خوص فارسية معربها النفية • وقضاء الحاجة كناية عن التغوط في
عصر • والثقة في صمت وخل وجمعها على ثقب في نخر وسم • والعصبية في مع بقوله
والمعامع الحروب والفتن وميل بعض الناس على بعض وتظالمهم وتحزبهم احزابا لوقوع
العصبية وهنا ايضا ذكر تظالم ولم يذكرها في بابها • ذكر المروء للميل
في ميل • ويتلذذ به في وصف الفقنس في السين وفاته اللذ بمعنى اللذيذ كما في
الصحاح • والطمش اى الناس في تفسير الطمش • والذبة وهى ذبول الشفتين
من العطش في تفسير الذبنة • والوبخة في تعريف الوبخة حيث قال الوبخة العذلة
المحوقة والوبخة ولم يتقدم لها ذكر وبقى النظر في قوله العذلة • وغض عينيه في
ارضك في الكاف • والقصدير في رصص وهى يونانية • ومضاوى الحمام في طلق •
واتضع الثمن في تفسير الكوس • والاتحاح في تفسير الاتحاص • والتمع لونه في التني
المعتل • والاجتنان في عقل • واستخصه في تفسير استخلصه • وانتفه متعديا في تفسير المواراة •

واستجمت عليه المسألة في بهم والانتشاط في حرد بقوله فلم يقدر على الانتشاط والمشى وعبارته في نشط انتشط السمكة قشرها والمال الرعى انترعه بالاسنان والحبل مده حتى ينحل . والمكفال للمرأة العظيمة الكفل في ثقل . وبيع المواصفة في روض . وبجرة في قولهم لقيته بجرة نجرة في نحر . وسير قصد في وخی . وثلج في قولهم لست منه على ثلج في علل . وعرق الارض في خسف . والرحيم في حنن . والفرجاة في تفسير الدوارة . والمعاملة في آخر مادة ضيف . والغاية بمعنى القصد في وأل . واستقصره في زيد . والعمران في تعريف الخراب . والخفاف كشداد في سكف . والانصار جمع نسر في فرزع . واصطهبول في نيقية . والفتح بمعنى النصب في نصب . وقامح في فتك . والعسوج نعت الابل في وسج . والاحتشاء اى لبس المحشأ في عبأ . والتناكح في جيب . والاسطال جمع سطل في سطن . والزناة في تفسير الطنأة . والتبويل في لوج . واستحجر الشيء اى صار حجرا في سرط . والحثي انواع من النباتات في برق . ويابسه في تعريف قاسمه . والاختصاص في رهب حيث قال ولا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاص واعتناق السلاسل . وبردان فعلان من برد في شيم . والتدلاك مصدرا في زول في رواية الشعر وذكر فيه ايضا القنفريش ولم يذكر في السنين سوى القنفريش . استعمل النوى مؤنثة في طرح ولم ينص على تأنيثها في مادتها ونص عليها الجوهري وكذلك ذكر السنام مؤنثة في رجج ومواضع اخرى . وذكر أحاح زيد اى اكثر من قوله يا احاح وعرف الاحاح كغراب بانه العطش والغيظ وحرازة الغم . ذكر في تفسير الخنفس انه حية عظيمة اذا حويتها انتفخ وريدها وهو صريح في ان معنى حوى رقى ولم يذكره في موضعه . ذكر الزنجرة بالاصبع في عجر بقوله العنجرة بالشفة والزنجرة بالاصبع . ذكر التهذكر في المشى بالذال المججمة كالتهدكر بالذال المهملة ولم يذكر هذه في محلها وانما ذكر الهدكر المرأة التي اذا مشت حركت لجمها وعظامها الى ان قال وتهذكر من اللبن روى حتى نام وعلى الناس تنزى . ذكر موطأ الاكتاف في تعريف السميع وكان حقه ان يذكرها في وطى . والقفو وهج يشور عند المطر ولم يذكر الوهج في باب الابعنى اتقاد النار ولعله تصحيف الراجح بالراء . والتضجيع في الكلام عند ذكر التخصيص ولم يذكر في باب العين سوى الاضجاع وهو الامالة في الحركات الى ان قال وضجع في الامر تضجيجا قصر والشمس دنت للغروب . ذكر استوعد في وأى ونوى وتمزى في فضل والادب بمعنى الطريقة والسيرة في عمر وفسر القاش بالقلش ولم يذكر مادة قلش . ذكر التوامات وقال انها كالمنساجب من مراكب النساء ولم يذكر المشاجب بهذا المعنى . ذكر في ضقق ضقق يضق صوت كطق ولم يذكر فعلا من هذه وانما قال طق حكاية صوت الحجارة وطق بالكسر صوت الضفدع يثب من حاشية النهر . ذكر في اللام اتانا مقتشلا لحيته اى مقتشيا ولم يذكر مقتشيا في بابها . فسر

الختاع بالدستبانات ولم يذكر هذه في موضعها • ذكر في تفسير الجمع ان معركة الحرب
ومناخ سوء لا يقر فيه صاحبه اي النازل فيه فاستعمل المناخ بالمعنى المشهور الآن في
الاقطار السامية وعندى انه صحيح مثاله قولهم ضيق العطن يضيق الفطن والعطن
في الاصل وطن الابل ومبركها حول الحوض ومربض الغنم حول الماء فهو من استعمال
الخاص في العام • ذكر في قوس فباعها من يهودى على اصطلاح الفقهاء اي باعها
ليهودى وقال في مادة بيع باعه من السلطان سعى به اليه • ذكر الطخور بالخاء المعجمة
وفسره بالطخور بالخاء المهملة ولم يذكر في طخر غير المحرورة بالهاء في قولهم ما في السماء
طخورة اي اطلع من السحاب • ذكر في عالج هذا علوج صدق والوك صدق بمعنى وما
تعلمت بعلوج وما نألتك بأوك ولم يذكر نألك في بابها لما الاوك فذكره بمعنى الرسول ولم
يذكر الجوهري تعلمت ولا نألتك اما تعلم لم يذكره في جعن • ذكر التراغ مصدر مرغ
في لوث حيث قال وتراغ اللقم في الاهالة • ذكر جريدة الاخراجات في ارج وهى من
اوراق الحساب • ذكر في ودع وتوديع الثوب ان تجعله في صوان يصونه ثم قال وتودعه
صانه في ميدع ولم يذكر للميدع معنى يناسب المقام فانه فسر اولاً بالثوب الخلق ثم قال
وما له ميدع اي ماله من يكفيه العمل وكلام ميدع اي يحزن لانه يحتم منه لا يستحسن فانظر
الى هذا التعليل وهذا المعنى ليس في الصحاح • ذكر حثال في قولك ماله عنه حثال اي
بد في حتن • ودهداه فتدهدى في دعه مشيراً الى انها لغة في دعهه وكان عليه ان
يعيدها في المعتل • ذكر الفروجة في قرر بقوله والقر مركب للرجال والهودج والفروجة
ولم يذكر في فرج غير الفروج • ذكر مخمل كعظم اي ذو خمل في قطف ولم يذكر في خمل
سوى اخمل ولم يفسره وعبرة الصحاح التغطية دثار مخمل والظاهر ان معناه الذى له
زئبر اي ثوب كان لا المتعارف الآن بين الناس • ذكر الدعوة مضمومة في نذل
والمراد بها الدعوة الى الطعام وشارف في المعتل الى ان الضم قليل وعبرة الصحاح الدعوة
الى الطعام بالفتح ومثلها عبارة المصباح • ذكر الكذين كزير في تفسير الميجمة في وجع
ولم يذكر مادة كذن في النون والظاهر ان الميجمة مبدلة من الميجنة ومعناها المدقة • ذكر
في فرق أصع جمع صاع ولم يذكره في موضعه وانما ذكر اصوع واصوع واصواع • ذكر
في وشى ضرب الفلوس اي طبعها حيث قال الوشة الضرابون للفلوس وكذا ذكرها في
صوغ بقوله وقرى نفقد صوغ الملك مصدر كقولك درهم ضرب الامير ولم يذكر هذا
المعنى في ضرب • ذكر تسعد ضد تشاءم في عاف ولم يذكر تسعد معنى في مادته
سوى طلب السعدان لبنت وقال في هذه المادة وسعد الذابج من غير تنوين ونونه في بلد
بقوله بين النعائم وسعد الذابج كذا في التسخ • ذكر المأبون بالمعنى المشهور في تفسير

الدقفانة ونص عبارته الدقفانة بالضم المأبون المخذل والدقف والدقوف هيجان وباعته
وفي تفسير الخيامة وفي دأم وعبارته في ابن ابنه بشي^١ اتهمه فهو مأبون بخير أو شر
فإن اطلقت فقلت مأبون فهو للشر فاطلقه هنا في كل قبيح • ذكر المذرة
وهي الخشبة التي يذرى بها البر في قحف ولم يذكرها في ذرو وعبارة الجوهري
في ذرو والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام وتنقي بها الاعداس من
التبن اه ويقال لها ايضا المذرة نص عليها المصنف في ذرر والجوهري اهلها •
ذكر يمتص في مه بقوله اي شيء يسير سهل يحتمله الرجل حتى يأتي ذكر حرمه فيمتص
ولم يذكر صيغة افعل في معص وانما ذكر معص وتمصص • ذكر في جرر الجراسل الجبل
او هو تصحيف للفرآ والصواب الجراسل كعلابط الجبل وام يذكر الجراسل في باب اللام •
قال صاحب الوشاح ان المصنف انتقد على الجوهري قوله اذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة
قال وهو تصحيف قبيح وتحريف شنيع وانما هي بهازرة على وزن فعالة وموضعه فصل
الباء وقد اخذ هذا من الهروي والهروي لم يجزم بالتصحيف لانه عرف الجوهري اماما جليلا
بل قال وذا كانه تصحيف كالجراسل الجبل للفرآ وانما هو الجر اصل الجبل فقول المجد
الجر اصل الجبل او هو تصحيف للفرآ والصواب الجراسل كعلابط الجبل تصحيف قبيح
وتحريف شنيع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم (انتهى بالمعنى) • ذكر سبب فعلا من
السبب في ازو بقوله الازاء ككتاب سبب العيش او ما سبب من رغبه وفضله وفي قبض بقوله
وقبضنا لهم قرآء سيننا لهم من حيث لا يحتسبون وتقبض له تقدر وتسبب • ذكر في طبق
رجل طباقا ينجم عليه الكلام ويتعلق ولم يذكر انجم وانغلق في مادتيهما والظاهر انها
مطاوعان لا ينجم واغلق مثل انطلق واطلق • فسر القرآن بالتنزيل ولم يذكر التنزيل بهذا
المعنى في بابه فاعترضه المحشي بقوله تفسيره بالتنزيل تفسير بالاخفى فلو قال كلام الله او هو
المتلو المقروء في المصاحف او نحو ذلك مما هو مشهور لكان اظهر • استعمل عند معرفة
بالالف واللام في تعريف النفس بقوله والعند تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وكان
الاولى ان يترك النفس على معناها ويجعلها من قبيل المشاكلة والا فكيف يفسر قوله تعالى
يحذرکم الله نفسه • ذكر في شرح ليت ان التاء تزداد في ثم ولم يذكرها في الميم • ذكر اثر
متعبا في مرخ بقوله وامرخت النخلة اثره وكذا في فقا حيث قال فيثر زهرا اطيب من
الحناء وعبارته في ثمر وثمر الشجر واثر صار فيه الثمر • قال الامام الخفاجي في شفاء العليل
اثر يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض اكثر اهل اللغة لغيره
وورد متعبا كما في قول الازهرى في تهذيبه ويثر ثمر فيه حوضه وكذا استعمله كثير من
الفصحاء كابن المعتز ومحمد بن شرف وهو من ائمة اللغة وابن الرومي انتهى مختصرا وبقي

النظر في قول المصنف فيتر زهرا اذ حقه ان يقول فيخرج زهرا • فسر المجالحة بالمكالحة ولم يذكر المفاعلة من كلع • وذكر الكتاب بمعنى المكتب في نشر مع انه خطأ فيه الجوهري كما تقدم في النقد السادس عشر وهذا النموذج كاف • وألحق به الالفاظ التي ذكرها في الخطبة كما مر في آخر النقد الاول والالفاظ التي احوالها على مواضع لم يذكرها فيها • من ذلك قوله في طرق ومنه تحت طريقتك عنداوة وذكر في عند ولم يذكره هنا وانما ذكره في عند المهموز • وقوله في تركيب توأب التوأيان في وأب ووهم الجوهري ولم يذكره هناك • وقوله في حفت والحفيا في الهمز ولم يجر له ذكر فيه • وفي جنبذ جنبذ بن سبع او سبعاب وذكر باقي معانيه في جنبذ وهذا موضعه ولم يذكر في جنبذ سوى قوله وجنبذة بنيسابور ود بفارس وابن سبع صحابي قاين باقي المعاني • وفي علق وعلقت معالقتها وصر الجندب في الرأى يعني في صرد ولم يذكره فيه فقال الشارح وكم من احالات للمصنف غير صحيحة • وفي بأس بئس فعل ماض فيه لغات تذكر في نعم ولم يذكر شيئا منها هناك وانما ذكر لغات نعم • وقال في المعتل والبرية في الهمز ولم يحك فيه الا الفعل • وفي بعل وبعلبك د بالشام وذكر في بك ولم يذكره هناك • وفي اليلق انه ذكره في لمق ولم يذكره • وفي تحف التحفة البر واللفظ والطرفة او اصلها وحفة فتذكر في وح ف ولم يذكرها فيه • وفي قند وسمرقند في الرأى ولم يذكرها فيه • ذكر في الرأى الديار معرب اصله د تار فابدل من احدهما ياء ثلا يلتبس بالمصدر ككذاب وتفسيره في ح ب ب ولم يفسره هناك • وقال في شعا الواوي ان السعياء في ش ع ي ولم يذكرها فيه • وله نظائر

النقد الحادي والعشرون

فيما ذكره في موضعين غير منبه عليه وربما اختلفت روايته فيه

ذكر في اول ان الاول لضد الآخر في وأل وقال في هذه المادة والاول ضد الآخر اصله أوأل او ووأل ثم قال قبل ويل الاول هذا موضعه وذكر في وأل قال النحاة أوائل بالهمز اصله او اول لكن لما اكتسفت الالف واوان ووليت الاخيرة الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع مستثقل قلبت الاخيرة همزة وقد يقبلون فيقولون الاوالى • وعبرة الصحاح في وأل والاول تقيض الآخر واصله أوأل على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا واذن غم يدل على ذلك قولهم هذا اول منك وقال قوم اصله وول على فوعل فقلبت الواو الاولى

همزة وانما لم يجمع على او اول لاستقلالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع • وعبارة المصباح
واما وزان اول ف قيل فوعل واصله وول وقال المحققون اصله افعل من آل يؤل اذا سبق
وجاء اه وفي التهذيب منهم من يقول اول تأسيس بناءه من همزة وواو ولام • وفي لسان العرب
في وأل من قال ان اصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة الف افعل فادغم احدى الواوين
في الاخرى وشددهما • وهنما ملاحظة من عدة اوجه • احدها اضطراب عبارة المصنف
فانه قال اولا ان اصله اوأل او ووال ثم ذكره قبل ويل وقال هذا موضعه ومقتضاه ان اصله
وول • الثاني ان قوله اصله ووال وقول الجوهري اصله اوأل وقال قوم اصله وول
مردود بان هذا الاصل لا معنى له وما كان خاليا من المعنى فلا يجعل اصلا فهذا كلام يذهب
كلام العروضيين لا كلام اللغويين وهو مثل كلام المصنف في اشتقاق ماهان • الثالث
ان قول صاحب المصباح وتابعه على ذلك ابو البقاء في الكليات ان اصل اول من آل
يؤل اذا سبق وجاء سبق قلم اذ لم يحك احد من اللغويين ان آل جاء بهذا المعنى وانما جاء
معنى السبق من اول على وزن حول فان الصغاني حكى في التكملة ما نصه واول مثال حول
سبق قال ابن هرمة

* ان دافعوا لم يعب دفاعهم * اوسابقوا نحو غاية اولو *
وعنه اخذ المصنف وغير المثال فقال واول كفرح سبق فالوجه عندي ان يكون اشتقاق
اول منه فوزنه على هذا فوعل وانما لم يصرف في بعض الوجوه من استعماله لشدة مشابهته
لا فعل التفضيل لانه مبدوء بالهمزة وصرف في بعض الوجوه بالنظر الى اصله ويؤيده ما قاله
الشارح عند قول المصنف ان الكسائي يرى ان جمع اشياء افعال كفرخ وافراخ
ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلاء الخ ونص عبارته قال الامام علم الدين
ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي الدمشقي في كتابه سفر السعادة وسفير الافادة
واحسن هذه الاقوال كلها واقربها الى الصواب قول الكسائي لانه فعل يجمع على افعال
كسيف واسياف واما منع الصرف فيه فعلى التشبيه بفعلاء وقد يشبه الشيء بالشيء فيعطى
حكمه كما انهم شبهوا الف ارطى بالف التأنيث فتعوه من الصرف ذكر هذا القول شيخنا
وارتضاه ونحوه قول ثعلب في جمع المسيل امسلة ومسل كما تقدم في اول هذا الكتاب فراجع
ثم ان تمثيل الصغاني بحول احسن من تمثيل المصنف بفرح كما لا يخفى • ذكر في آل ك الالوكة
والمألكة وتفتح اللام والالوك والمالك بضم اللام ولا مفعول غيره الرسالة قيل الملك مشتق
منه اصله مأل ك وقال في لأك والملاك الملك لانه يبلغ عن الله تعالى وزنه مفعول والعين محذوفة
الزمت التخفيف لا شاذا وقال في ملك والمالك محركة واحد الملائكة والملائك وذكر في لأك
وحقه ان يقول وذكر في آل ك ولأك وان يذكر الجمع في المواضع الثلاثة واقتصر

الجوهري على ايراده في ملك واورده صاحب المصباح في أ ل ك وقال ان فيه اقوالا • ذكر است الدهر في است بقوله است الدهر قدمه واست الكلبة الداهية والمكروه واست المتن الصحراء والتي بمعنى الساقطة في س ت ه ثم قال في هذه المادة الستة ويحرك الاست وكان ذلك على است الدهر على وجهه وتركته باست الارض عديما فقيرا ولقيت منه است الكلبة اي ما كرهته فقوله على است الدهر اي على وجهه كأنه راعى هنا نوع الطباق • وعبرة الصحاح في التاء ابو زيد يقال ما زال على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل اس الدهر فابدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وانشد لابي نخيلة * ما زال مذ كان على است الدهر * ذا حق يننى وعقل يحرى *

(اي ينقص) ونحوها عبارة اللسان • ثم قال في سته الاست العجز الى ان قال ابو زيد ما زال فلان على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون واعاد البيت الى ان قال بعده ويقولون كان ذلك على است الدهر وكذلك على اس الدهر واس الدهر اي على قدمه • قال الشارح قال ابن بري قد وهم الجوهري في هذا الفصل (اي باب التاء) بان جعل استا في فصل است وانما حقه ان يذكر في سته وقد ذكره ايضا هناك قال وهو الصحيح لان همزة است موصولة باجاء واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم ابدلوا من السين في اس التاء كما ابدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب ان يقال فيه است الدهر بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى ابي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر مع اس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان است الدهر في القاموس في التاء اشكلت بكسر الهمزة في عدة نسخ من جلتهما النسخة الناصرية وصنيع المؤلف يقتضي انها بالقح لانه اطلعتها وكذا ضبطها الشارح • الثاني ان المصنف اورد است الكلبة للمكروه في التاء والهاء والمحشى لم ينتقد عليه ذلك وانما انتقد عليه قوله في التاء واستى الثوب سدا ذكره هنا وهم ووزانها افعول فقال قوله ذكره هنا وهم الخ هذا غلط واضح وجهل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن تابعه وليس ترتيبهم على ما هنا بل هم يجمعون الحروف ويوردون ما في مادتها تارة على الترتيب وتارة لا فليس لهم تغير على هذا الترتيب وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو العلامة الجوهري رحمه الله وهو اغفله بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت لان بعض اهل اللغة يزعم ان التاء فيه عوض عن السين وانه من السدى وبابه المعتل وبه اقتدى المصنف دون ثبت ولهذا زعم ان وزنها افعول اي فالهمزة زائدة واللفظ من المعتل اللام • قلت الجوهري ذكر في المعتل الستة لغة في سدا الثوب وستة الثوب وسداته بمعنى واستيت الثوب مثل اسديته فن ثم لم يكن قول المحشى وهو اغفله بالكلية لان بعض اهل اللغة يزعم الخ

سديداً وقول المصنف ذكره هنا وهم ووزانها افعول حقه ووزانه او يقول ذكرها •
 الثالث ان المصنف قلد الجوهري في ايراد الاست في التاء وغفل عن انتقاد ابن بري مع انه
 كان ياتى به في كل ما يعترض به على الجوهري فكيف فاتته هذه الفرصة • الرابع ان جمع
 الاست بمعنى الساقطة استاء لان اصلها سته فكيف جمع الاست التي بمعنى المكروه والداهية
 ولاى سبب لم يذكره • ذكر آتقنى الشيء اى اعجبني في انق ونيق غير منبه عليه ولا ذاكر
 علته والوجه ان يذكر في المائة الاولى وقد تقدم • ذكر في كأل الكوأل كسفرجل
 والمكوئل كمشمعل القصير اومع غلظ اومع فحج وقد اكوال ثم قال في كول والكوأل القصير
 واكوال اكوئلا لا قصر وذكرهما في كأل وهم للجوهري • ذكر البأدلة في بدل وبأدل
 وقال في الثانية وقيل هي ثلاثية وهم الجوهري فان الجوهري ذكرها في الرابعى • ذكر في
 المهموز اطراً بالغ في الثناء عليه ثم قال في المعتل اطراه احسن الثناء عليه • قال الامام المناوى
 والاعرف بالياء وكان ينبغي للمؤلف التنبيه عليه وفي المحكم نادرة وكذا في لسان العرب
 يعنى ان استعمال اطراً المهموز نادر ولذلك اقتصر الجوهري على ذكره في المعتل
 لانه من معنى التطرية وقال في المصباح اطريت فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل بالغت في
 مدحه وجاوزت الحد وقال السرقسطى في باب الهمزة والياء اطراته مدحته واطرته
 اثبت عليه • ذكر في المهموز أثأته بسهم اذا رميته به • قال الامام المناوى وكأنه تورك
 على ابي عبيد والصفاني حيث ذكره في ثوأ قال ثم لم يلبث ان تبعهما فكأنه سها مع قرب
 المسافة قلت لم يسه فانه لما اعاده في ثوأ قال وقد ذكر في اثأ • ذكر في المهموز ذراً
 بجعل خلق والشيء كثره ومنه الذرية لنسل الثقلين ثم قال في الرأ والذرية ولد الرجل ج
 الذريات والذرارى والنساء للواحد والجمع • قلت كان حقه ان يقول في المهموز ومنه الذرية
 وترك همزه بل كان حقه ان يضعها بعد قوله خلق لا بعد كثره وعبارة الصحاح ذراً
 الله الخلق يذراهم ذراً خلقهم ومنه الذرية وهى نسل الثقلين الا ان العرب تركت
 همزها ولا يخفى ان قوله ايضاً ذراً الله الخلق احسن من قول المصنف ذراً خلق • ذكر
 في آكأ اكاه اكاه كاجابة واكآء (كذا في النسخ) اذا اراد امرأ فجاجته على تثنية ذلك
 فهابك ثم رجع عنه ثم اعاده في كيا • ذكر في المهموز القئة بكعة الطائفة اصلها في كفع ج
 قئون وقئات ثم قال في المعتل في فأو والقئة كعدة الجماعة ج قئات وقئون فتوله اولا القئة
 الطائفة فيه انه عرف الطائفة من الشيء بالقطعة منه والقئة لا تطلق الا على جماعة الناس
 قال الراغب القئة الجماعة التي يرجع بعضهم الى بعض في التعاضد • ذكر بتأ بالمكان اى
 اقام في المهموز والمعتل والجوهري اوردته في المعتل ونبه على ان الهمز فيه افصح مع انه لم
 يورده في المهموز • ذكر في المهموز اللفاء التراب والشيء القليل ودون الحق ثم قال في المعتل

اللفاء التراب والقماش على وجه الارض وكل خسيس حقير • قال الامام المناوي وفي الحديث رضيت من الوفاء باللفاء اى بالشئ النافه وقال ابن الاثير الوفاء النماء واللفاء النقصان وقال المحشى واورده الجوهرى فى الناقص لا المهموز وهذا موضعه فكان على المصنف ان يقول على عادته ووهم الجوهرى كما ذكر الاشياء لصغار النخل فى المهموز وقال هذا موضعه لا كما توهم الجوهرى فذكره فى المعتل مع انه هو ايضا اورده هناك • ذكر فى المهموز ماقى العين وموقيتها مؤخرها او مقدمها هذا موضع ذكره ووهم الجوهرى ثم قال فى امق امق العين ماقها وفى ماق ماق العين وموقها مما يلي الانف وفى موق الموق ماق العين وفى موق المقية الماق • ذكر فى اشأ آشى الدواء العظم ابرأه ثم اعاده فى وشى • ذكر فى المهموز رفاء ترفئة قال له بالرفاء والبنين اى الالتئام وجع الشمل ثم قال فى المعتل رفيته ترفية قلت له بالرفاء والبنين وكذلك الجوهرى اورده فى الموضعين ولكن اشار فى المهموز عن ابن السكيت انك اذا اخذت الرفاء من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته كان اصله غير الهمز والمصنف لم ينبه عليه ولم ينبه ايضا على انه منهى عنه افاده السارح • ذكر فى المهموز حية لا تطنى اى لا يعيش صاحبها ثم قال فى المعتل وحية لا تطنى لا يبقى لدينها • ذكر فى المهموز بارأ امرأته اى صالحها على الفراق ثم اعاده فى المعتل وعندى ان الهمز هو الاصل وكذلك ذكر الدرية لما يتعلم عليه الرمي فى الموضعين والخصاؤ للضعيف فيهما • ذكر فى المهموز اختنا منه استر حياء او خوفا والشئ اختطفه او تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه قال الامام المناوي تبع المؤلف فى ذكر هذا هنا الصحاح غافلا عن تعقب ابن برى له بقوله اصل اختنا من ختا لونه يخنو ختوا اذا تغير من فزع او مرض فكان حقه ان يذكر فى ختا من المعتل اه قلت المصنف ذكره ايضا فى المعتل بالجرة ولكن غير التعريف فانه قال ختا يخنو انكسر من حزن او فزع او مرض قمخس كاختى وقال ايضا فى البائى اختى لونه تغير من مخافة سلطان ونحوها وعبارة الجوهرى فى المهموز اختنأت من فلان اى اختبأت منه واستترت خوفا او حياء وانشد الاخفش

* ولا يرهب ابن العم منى صولتى * ولا اختى من قولة التهديد *
وفى نسخة مصر قوله • ذكر الخباء فى المهموز والمعتل وخالف فى التعريف فانه قال فى الاول الخباء من الابنية م او هى يائية ثم قال فى الثانى الخباء من الابنية يكون من وبر او صوف او شعر وعبارة الصحاح الخباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر فكان على المصنف ان يخطئه بعد قوله او شعر وتام الغرابة ان الجوهرى اقتصر على ابراده فى المعتل مع انه قال فى المهموز خبأت الشئ خبأ واختبأت استترت ولا شك ان الخباء من معنى الاستتار وكأنه اعتمد على ان اخبية فى قول الشاعر * هناك اخبية ولاج ابوبة *

بالباء فرد المفرد اليها • ذكر الارث في مادته وفي ورت • والارة للنار في وأر وارى • والاقنة
وهى بيت من حجر ج اقل في مادتها ثم قال في وقن الوقتة موضع الطائر وحفرة في الارض
او شبهها في ظهور القفاف كالاقنة فيهما ج وقتات واقتات • ذكر في المهموز قدر زوازنة
كعلا بطة وعلبطة عظيمة تضم الجزور قال وذكره في المعتل وهم للجوهري ثم قال في زوز
وقدر زوازية عظيمة ثم قال في المعتل وقدر زوزية في الهمز وهم الجوهري كذا في السخ
بدون الف • ذكر البذئ للرجل الفاحش في المهموز والمعتل وعبارة الجوهري في المهموز
بذأت الارض ذمت مرعاها وكذلك الموضع اذا لم تحمد وارض بذئة لا مرعى بها وامرأة
بذبة بلا همز يذكر في باب المعتل • ذكر الضهياء المرأة التى لا تحيض فى المهموز والمعتل
وخالف فى تعريفها فانه قال فى المهموز الضهياء المرأة التى لا تحيض والتى لا لبن لها ولا ثدى
كالضهياء وقال فى المعتل الواوى الضهواء التى لم تنهد وفى اليائى الضهياء وتقتصر المرأة
التى لا تحيض ولا تحمل او لا يثبت ثدياها وقوله اولا التى لا لبن لها ولا ثدى كان الاولى ان
يقتصر على الوصف الثانى لان المرأة اذا لم يكن لها ثدى لم يكن لها لبن والجوهري اقتصر
على ذكرها فى المعتل • ذكر فى المهموز ظمأ الفرس بالتشديد ضميره وان فصوصه لظمأ ليست
برهلة لحية ثم قال فى المعتل والظمياء من السوق القليلة اللحم فعاب عليه الامام المناوى ايراد ذلك
فى المهموز وقال ان موضعه المعتل وكذلك اورد فى المهموز المظمأى بتشديد الياء الذى تسقيه
السماء ثم قال فى المعتل والمظمى كرمى من الزرع ما سقته السماء وكان ينبغى له ان يضبط
المظمأى على منال وعبارة الجوهري فى المهموز ويقال للفرس ان فصوصه لظمأ اى ليست
برهلة كثيرة اللحم وفى المعتل وساق ظمياء قليلة اللحم والمظمى من الزرع ما تسقيه السماء
والمسقى ما يسقى بالسيح • والذى يظهر لى ان الهمز هو الاصل والمعتل لغة فيه فلا يكون
قولهم للفرس ان فصوصه لظمأ غلطا وانما قلت ان الهمز هو الاصل لمجئ فعل منه وهو
ظمى يظمأ بخلاف المعتل فانه جاء منه الظمياء والمظمى من دون فعل غير ان الجوهري اشار
الى الفعل اشارة خفية فانه قال شفة ظمياء بينة الظمى فاقرب الاحتمال ان الظمى مصدر ظميت
فليحذر • ذكر الهنيئة فى المهموز وقال انها وردت هكذا فى صحيح البخارى اى شئ يسير
وصوابه ترك الهمة ويذكر فى هـ ونم قال فى هذه المادة وفى الحديث هنية مصغر هنة
اصلها هنة اى شئ يسير ويروى هنية بابدال الياء هاء والجوهري اقتصر على ذكرها
فى المعتل ولكن خص معناها بالمرأة ونص عبارته وتقول للمرأة هنة وهنت ايضا بالتاء ساكنة
النون كما قالوا بنت واخت وتصغيرها هنية تردها الى الاصل وتأى بالهاء كما تقول
اخية وبنية وقد تبدل من الياء النانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدلا من التاء
التى فى هنت والجمع هنات ومن رد قال هنوات هذا نموذج ما ذكره المصنف من الالفاظ

المهموزة • ومما ذكره ايضا في موضعين من الالفاظ المشتقة على حرف النون قوله في غيس الغيسانى للجميل وغيسان الشباب وغيساناه اوله وحدته ونعمته وليس من غيساناه اى من ضربه ثم قال في غسن والغيسانى الجميل جدا والغيسانة الناعمة وما انت من غسانه وغيسانه من رجاله وقال في غسس وغسان ابو قبيلة باليمن ثم اعادها في النون • ذكر هيمان الدراهم في همن وهى • وعنوان الكتاب في عن وعنو • وافان الشئ في افف وافن واقتصر على تعريف الابان في ابن وهما بمعنى • ذكر العنبل في عبل وفي مادة على حدثها وكذا العنبلى للزنجى والخناسير وخنسر وخنسرى في خسر وفي مادة على حدثها • ومن الغريب انه ذكر الخنصر في مادة خاصة ولم يذكرها ايضا في خصر مع ان مادة خصر انصب باشتقاقها وتام الغرابية انه لم يخطى الجوهرى ليراده لها في خصر ولما ذكر البنصر في مادة على حدثها قال وذكره في بص ر وهم ولم يقل وهم للجوهرى فان الجوهرى اوردها في هذه المادة • ذكر السيفنة في سيف وسفن • وفرزان الشطرنج في فرز وفرزن • والجنعدل في جعلد • وفي مادة على حدثها وخالف في التعريف • والقندويل بعد قحل اشارة الى زيادة النون ثم ذكرها في مادة على حدثها • والماجسون معرب ماه كون في الشين والنون • والبلهنية وهى الرخاء وسعة العيش في بله وبلهن • والدكان في دكك بقوله والدكة بالقح والدكان بالضم بناء على اعلاه للمقعد ثم قال في دكن والدكان كرمان الحانوت ج دكا كين معرب وهو غريب وعبرة الصحاح في دكك والدكان الذى يقعد عليه وناس يجعلون النون اصلية ولهذا اعاده في دكن حيث قال والدكان واحد الدكاكين وهى الحوانيت فارسي معرب • وعبرة المصباح قال الفارابى الطلل ما شخص من آثار الدار كالدكان ونحوه واما وزنه فقال السرقسطى النون زائدة عند سيويه وكذلك قال الاخفش وهى مأخوذة من قولهم اكمة دكان اى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من السليط وقال ابن القطاع وجعاعة هى اصلية مأخوذة من دكنت المتاع اذا نضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الاصلالة فعال حكى القولين الازهرى وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الحانوت فقد تقدم فيه التدكير والتأنيث ووقع في كلام الغزالى حانوت او دكان فاعترض بعضهم عليه وقال الصواب حذف احدى اللفظتين فان الحانوت هى الدكان ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم ان الدكان يطلق على الحانوت وعلى الدكة انتهى • وكذلك ذكر الحانوت في حنت وقال انه دكان التجار ويذكر ويطلق على التجار نفسه وهذا موضع ذكره ثم اعاده في المعتل وفسره بانه الدكان وزاد عليه الحانية والحانات وهذا البحث سبقت الاشارة اليه • ذكر في كبث الكنبث بالضم الصلب الشديد والمنقبض البخيل ثم افرد له مادة على حدثها بعد الكثرة • والعدان في عدد وعدن وعبارته في الاولى عدان الشئ بالقح والكسر زمانه وعهده او اوله وافضله وعبارته في الثانية والعدان

كهـاب ع ومن الزمان سبع سنين • وجنيد بن سبع فى جبذ وفى مادة على حدثها • والشنفرى
الشاعر الازدى فى شفر وفى تركيب شفر وقال فى الاول انه فعل • والزرجون فى زرج
ووهـم الجوهرى لكونه ذكره فى النون ثم تابعه على وهمه واعاده فى زرجن • ذكر فى الحاء
الكشخان ويكسر الديوث وكشخه نكشخا وكشخه قال له ياكشخان ثم قال فى النون الكشخان
الرئيس وكشخه قال له ياكشخان ككشخه كذا رأيتها فى عدة نسخ صحيحة من جلتهـا النسخة
الناصرية وقوله قال له ياكشخان الاولى قال انه كشخان • ذكر المرجان فى الجيم وفسره بانه
صغار اللؤلؤ وفسر اللؤلؤ فى المهور بانه الدر وفسر الدرة فى الرآء بالؤلؤ العظيمة وقد تقدم •
ذكر فى درب الدر بان ويكسر البواب فارسية ثم قال فى النون الدرايسة البوابون الواحد
دربان فارسى معرب • ذكر البستان فى التاء والنون والمعان للمثل فى معن وعون والمدينة
للأمة والمصر فى مدن ودين وكذا قولهم انا ابن مدينتها اى ابن بجدتها ثم بعد ان نعى مدن
وقال انه فعل بمات قال ومدن المدائن مصرها وهو دليل على اصالة مدن اما المدينة للأمة
فن دين لا محالة وهذا البحث تقدم • ذكر الزنجبة للعظامة فى زجب وزنجب •
والصليان بكسر نين وتشديد اللام لبث فى صل ثم قال فى المعتل وارض مصلاة بفتح الميم
كثيرة الصليان • والمكان فى مكن وكون وقال فى الاولى المكانة التودة والمنزلة عند
ملك وفى الثانية المكانة المنزلة وعرف المنزلة فى بابها بآها موضع النزول والدرجة ثم قال فى
آخر المسألة وكجلس المنهل والدار كالمنزلة وهذا البحث تقدم فى اول الكتاب • ذكر فى
الباء الربان بالضم رئيس الملاحين ثم قال فى ربن وكرمان من يجرى السفينة وتمام التحلل
انه بعد ان قال اولا الربان بالضم قال وكرمان وشداد الجماعة وكذلك ذكر النواتى فى التاء
والمعتل • ذكر فى خرب النخاريب خروق كبيوت الزناير والثقب التى تمج التحل العسل
فيها ونخرب القادح الشجرة قدحها ثم افرد لها مادة على حدثها فقال النخروب الشق فى
الحجر او الثقب فى كل شئ ونخرب القادح الشجرة ثقبها وشجرة منخرية بليت وصارت فيها
نخاريب والجوهرى اعتبر النون اصلية فلم يذكرها فى خرب وانما ذكر الخروب فخالف
مادته ثم ان قول المصنف اولا والثقب التى صوابه والثقوب لان الثقب مفرد مذكر ثم طالعتها
فى النسخة الناصرية فوجدتها فيها مضبوطة بضم التاء كأنها جمع ثقبه كما هو المشهور
عند العامة وهو ايضا خطأ • ذكر الصنتوت اى الفرد الواحد فى عنت ثم قال فى
صنت الصنتود الفرد الحريد اى المعتزل التنحى وفى قاموس مصر الجريد بالجيم • ذكر فى
حزب الحزباب بالكسر الديك وجزر البر وضرب من القطا وذات الحزباب ع ثم
قال فى حزب الحزباب كقرطاس الحمار المقتدر الخلق والقصير القوى او العريض والغليظ
وجعاعة القطا كالحزوب والديك وجزر البر وهذا موضع ذكره فزاد فى هذه المسألة الحمار

وجاعة القطا ونسي ذات الخنزاب وشهد على نفسه بانه اخطأ في ذكر ذلك في حزب ونسي
ايضا ان يخطئ الجوهرى لانه اورد في هذه المادة الخزابى الغليظ القصير والخنزاب جزر
البر والقسط جزر البحر والخنزاب ايضا مثل الخزابى وهو الغليظ القصير فلم يقيده بالجمار
وقول المصنف والقصير القوي ظاهره انه يعود الى الجمار وكذا قوله المقتدر الخلق وهو
تعبير غريب • ذكر الحومانة للمكان الغليظ في حوم وحن وقال في هذه الماسة ومنه حومانة
الدراج • ذكر في عجر عنجر مد شفتيه وقابهما والعنجرة بالنسفة (اى الاشارة بالنسفة)
والزنجرة بالاصبع ثم قال في عنجر العنجرة المرأة الجريئة وعنجر رجل كان اذا قيل له عنجر
يا عنجورة غضب • ذكر في فطر النفاطير جمع نفاطورة وهى الكلا المتفرق او هى اول
نبات الوسمى ثم اعادها في مادة على حدثها قبل نقر وعبر بالواو لا باو وتام الغرابية انه نبه
على ان النون زائدة • ذكر في بلس البلس محرقة العدس المأكول كالبلسن والبلسان شجر
صغار ثم قال في النون البلسن بالضم العدس وحب آخر يشبهه وعبارة الجوهرى في النون
البلسن حب ك العدس وليس به • ذكر في عشن ومنه العشوزن للغليظ من الابل ثم
اعاده في النون وفسره بانه العسر المتوى من كل شئ والسديد الخلق • ذكر في قبع القبعة
كقبرة خرقة كالبرنس ولا تقل قنبعة ثم قال في قنع والقنع الرجل القصير والقنبعة للانثى
وخرقة تخاط شبيهة بالبرنس ويلبسها الصبيان وقوله والقنبعة للانثى مخالف لاصطلاحه
اذ كان حقه ان يقول وهى بهاء والواو في قوله ويلبسها لغو • ذكر في الدال العيدانة
اطول ما يكون من النخل ثم اعادها في النون بعبارة غامضة حيث قال والعيدان في الدال
الى ان قال في آخر المادة وعيدنت النخلة صارت عيدانة • ذكر في غثر الغنثة شرب الماء
بلا عطش كالتغثر ثم قال في تركيب غنثر تغثر الماء شربه بلا شهوة فكان حقه ان يقول
في احدى المادتين غنثر الماء شربه بلا شهوة كتغثره • ذكر في قبر وكسر وصرد طائر
الواحدة بهاء ويقال القبراء ج قنابر ولا تقل قبرة كقنفذة اولغية ثم قال في تركيب قنبر
ودجاجة قنبرانية على رأسها قبرة وهى فضل ريش قائم • ذكر في فلك الفيلكون وفسره
بالشوبق وهو خشبة الخباز ثم اعاده في النون بعد فتن وفسره بانه البردى والقار او الزفت •
ذكر في عصل العنصل بصل الفار ويعرف ايضا بالاسقال ثم ذكره في مادة على حدثها بعد
عندل • ذكر في عندل قبل عندل البعير الضخم الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء
وعندل البعير اشتد والببل صوت والعنادلان بالضم الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين
والعندليب الهزار وذكور في الباء • ثم قال بعد العنجل عندل البعير اشتد عصبه والهزار
صوت والعندل الناقة العظيمة الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء والعنادلان
الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين والعنادل جمع العندليب • وتام الغرابية انه اعتبر النون

فى قوله عندل البعير اشتد الخ اصلية والا لذكره فى عدل ثم اعتبرها ايضا اصلية فى المادة الاساتية وكذلك الجوهرى اورد عندل فى موضعين • ذكر فى كنت الكنتى ككرسى الشديد والكبير ثم قال فى كون الكنتى الكبير العمر • ذكر الخنصر فى بعد مادة خضف وفسرها بانها الضخمة المحيطة الكبيرة النديين ثم اوردها بعد خنذف وفسرها بما فسرهابه اولا حرفا بحرف وكذلك اورد الخنظرف للعجوز القانية فى موضعين وهذا النموذج على الهمزة والنون يعنى عن المزيدي فان استقرآه يحوج الى زمن مديد • ومن غير هذا الباب ذكر تجوب قبيلة من حمير وتجب بن كنة بطن فى تجب وجوب والشوشب للعقرب فى شبب وفى مادة على حدثها • والملاّب لضرب من الطيب او الزعفران فى لوب وفى مادة على حدثها قبل المية شئ من الادوية والجوهرى اقتصر على ذكره فى الموضع الاول • ذكر فى ارب الاريسان نوع من السمك ثم اعاده فى ريب وقال انه سمك كاللود • فى ذهب الذهب التبر ويؤنث واحدته بهاء وقال فى الرآ التبر الذهب والفضة او فتاتهما قبل ان يصاغا فاذا صيغا فهما ذهب وفضة او ما استخرج من المعادن قبل ان يصاغ ومكسر الزجاج وكل جوهر يستعمل من النحاس والصفى فقله فاذا صيغا فهما ذهب وفضة يوهى ان الذهب والفضة لا يطلقان على جزأيهما على انه لم يذكر صاغ بهذا المعنى فى مادته وقوله او ما استخرج من المعادن يشمل الحجر والشب والزئبق وغير ذلك • وعبارة المصباح عن الزجاج التبر كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وهو غريب مخالف لما حكاه الجوهرى فانه قال التبر ما كان من الذهب خير مضروب فاذا ضرب دنابر فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة ايضا • وعبارة الشارح الذى يظهر ان الذهب اعم من التبر فان التبر خصوه بما فى المعدن او بالذى لم يضرب ولم يصغ قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثه الا ان يجعله جمعا لذهبة • فى عذب جمع العذاب على اعذبة وكذلك جمعه فى مادة ضعف وقال فى نهر ان النهار يجمع على انهر ونهر اولا يجمع كالعذاب والشراب • فى خيب الخب الخداع الجريز ويكسر ثم اقتصر على الكسر فى دحن كذا فى السخ • فى كرب الكريب خشبة الخسار التى يرغف بها وقال فى رغف الرغف جعلك العجين او الطين نكتله يذك منه الرغيف فيظهر من الاول ان الرغف القاء العجين فى الفرن ومن الثانى انه تقطيع العجين • ذكر الكتبان بتقديم التاء للقواد فى كلب ثم افرد لهما مادة على حدثها وتام الغرابة انه قال فى المادة الاولى الكلب بالتحريك العطش والقيادة كالكلبة ومنه الكتبان للقواد • فى ريب الربانى المتأله العارف بالله عز وجل ومحمد بن ابي العلاء الربانى كان شيخا للصوفية يعطيك والخبر منسوب الى الربان وعلان يبنى من فعل كثيرا كعطشان وسكران ومن فعل قليلا كنعسان وقال فى آخر مادة نعر وامرأه غيرى نعرى صحابة ولا يجوز ان يكون تأنيث نعران لان فعلان

وفعلي يجيئان في باب فرح لا في باب منع وقوله والخبر كان الصواب ان يعطفه على قوله المتأله •
 في رتب ذكر الطرطبة بقوله واتخذ تربة كطرطبة اي شبه طريق يطؤه وقال ايضا في
 سكف والاسكفة كطرطبة خشبة الباب التي يوطأ عليها والذي ذكره في الباء الطرطب كفتقد
 واسكف الشدي الضخم المسترخي ويقال للواحد طرطي فيمن يؤثث الشدي والذكر
 والطرطبانبة الطويلة الضرع كالطرطبة وقد ضبطت في النسخ بضم الطائين من غير تشديد
 على ان الضرع لا يقال للمرأة وقد استعمل المتنبي الطرطبة بالتشديد نعتا للمرأة بقوله * ما
 انصف القوم ضيه * وامه الطرطبه * يعني ان ضبة يعرض امه على القوم وهي طرطبة
 وهو من ابلغ الهجاء وقول المصنف خشبة الباب الخ الاولى عتبة الباب • ذكر كذب
 حبريت كبحريت وعرف البحريت بانه الخالص المجرد الذي لا يستره شيء • ذكر في سنت استنوا
 اجذبوا ثم قال في ستن استن دخل في السنة قلب استن لكن استن فيه معنى الجذب ثم قال
 في سنا الواوي والياثي استنوا اصابتهم الجدوبة • ذكر اللات مشددة التاء اسم صنم
 في لت ثم اعادها في لاه ولوى ولا ادري لم عدل عن لت الى لوى • ذكر هات بمعنى اعط في
 التاء والمعتل والثاني هو الصواب • ذكر الاوارجة من كتب اصحاب الدواوين في ارج
 وورج • ذكر الاسج بضمين النوق السريعات واصله الوسج وقال في هذه المادة الوسج
 سير للابل وسج كوعد وسججا وابل وسوج عسوج وجل وساج عساج فزاد هنا واوا على
 ان قوله سير للابل لا يفهم منه السرعة المفهومة من الاسج • قال الشيخ نصر رحمه الله
 قوله وسوج لم يتعرض لضبط اوله هل هو بالضم جمعاً كشهود او بالفتح على صيغة فعمل
 الذي يستوى فيه المفرد والجمع غير اني رأيت مشكولاً بالقلم في بعض النسخ بالفتحة على الواو
 وكذا على العين من عسوج والاول هو الذي يظهر لكتابته • قلت قد ضبط الشارح
 الوسوج والعسوج بالفتح وعبرة المصنف في عسج عسج مد العنق في مشيه وبعير معساج
 فاطلق الفعل وقيد النعت • في خجج الخجوج الريح الشديدة المراءو المتلوية في هبوبها كالخجوجة
 الى ان قال والخجوجي الطويل الرجلين ثم قال في المعتل الخجوجي ويمد الرجل الطويل
 الرجلين او الطويل القامة الضخم العظام وقد يكون جباناً وريح نجوجة دائمة الهبوب •
 ذكر البابونج بعد بنج وعرفه بانه زهرة م كثيرة النفع ثم قال في بنك البابونك الاقحوان
 وفسر الاقحوان في المعتل بانه البابونج فكان عليه ان يذكر البابونج في بنج كما ذكر البابونك
 في بنك وان يقول انه معرب عربيته الاقحوان ويقال له ايضا بابونك • ذكر في ريج الراج
 ملواح يصطاد به العصافير وقال في لوح الملواح البومة تشد رجلها ليصطاد بها البازي
 فقيده هنا بالبومة والبازي ثم قال في رمق الرامق الطائر الذي ينصبه الصياد ليتبع عليه
 البازي فيصيده وعندى ان الرامق لغة في الراج وان لفظة البازي هنا لغو والمراد الطائر

اى طائر كان • ذكر الصويح لما يخبر به معرب ويضم ثم قال فى القاف والشويق بالضم خشبة الخباز وقال فى طمل وطمل الخبر وسعه بالعلمة للشويق فكان حقه ان يقول بعد تعريفه الصويح ويقال له ايضا شويق • ذكر السربج دواء ثم قال فى وصف الاسفيداج انه اذا شدد عليه صار اسربجا فزاد هنا همزة وهو كقول الناس فرنج وافرنج والمصنف اورد الفرنج بالهمزة والهاء ونص عبارته الافرنجة جيل معرب افرنك والقياس كسر الراء اخراجا له مخرج الاسفط على ان قح فائها لغة والكسر اعلى • قلت الافرنج او الفرنج معرب فرنك ومعناها خالص واصله علم على الفرنسيين سكان مملكة فرنسا وقاعدة ملكهم تسمى باريس ثم اطلق على ساثر سكان اوربا من استعمال الخاص فى العام وهنا ما يتوجب منه وهو ان الشارح نقل عن شفاء الغليل فرنج معرب فرنك سموا بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجة وملكها يقال له الفرنسيين ولم يتعرض لاصلاحه مع ان فى عهده كان استعمال الفرنسيين وباريس كما هو الآن ولعله كان كذلك فى عهد صاحب شفاء الغليل ويرد عليه ايضا قوله فرنج معرب فرنك من دون ان يقول اسم جيل كما قال المصنف • ذكر الفيلج بكسر اوله دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر ثم قال فى وشم الوشم غرز الابرة فى البدن وذو النبل عليه كذا فى التسخن فتقص منه نونا ولم يقل انه معرب • فى ونج الونج ضرب من الاوتار او العود او المعزف وقال فى عزف المعازف الملاحى كالطنبور والعود فلا يكون لقوله او المعزف معنى وقوله ضرب من الاوتار فيه انه عرف الوتر بانه شرعة القوس ومعلمتها والكلام هنا فى آلة الطرب ذات الاوتار وقوله الملاحى ظاهره انه جمع ملهى اسم مكان او مصدر ميمى او لعله جمع ملهاة لآلة اللهو جاءت من الفعل اللازم كالمصفاة وما احدث من اهل اللغة نص عليها • ذكر فى برح اليبروح اصل اللقاح البرى ثم قال فى لفح اللقاح كرمان بنت م يشبه الباذنجان وثمره اليبروح • ذكر فى رده الردهى بالضم يقال القرى وقال فى بدل البدال يباع المأكولات والعامية تقول يقال والجوهري اغفل اللفظين • فى ضح الضح بالكسر الشمس وضوءها والبراز من الارض وما اصابته الشمس ومنه جاء بالضح والريح ولا تقل بالضح اى بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح ثم قال فى ضيح والضح بالكسر الضح واتباع للريح فلا يكون قولهم جاء بالضح والريح خطأ بل هو احسن من الضح • وعبارة الجوهري وقولهم جاء فلان بالضح والريح اى بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح قال والعامية تقول بالضح والريح وليس بشئ غير ان الجوهري لم يحك الضح بمعنى الضح كما حكاه المصنف وانما حكاه بمعنى اللبن الرقيق الممزوج فلا يصح عليه قولهم الضح والريح • وعبارة الشارح وقد نسب الجوهري الى العامة وبه جزم ثعلب فى الفصح الا ابا زيد فانه قد حكاه بالتحفيف ونقله محمد بن ابان وقال ابن التبانى عن كراع الضح ايضا

الشمس وهو ضوءها وقال ابو مسحل في نوادره استعمل فلان على الضيح والريح وقرن ذلك بقوله المصنف اى بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح • ذكر المسح في مسح وسح • وعدي سغد في مادته بعلى وعداه بنفسه في وكع حيث قال واكع الديك الدجاجة سغدها • في سند اعترض على الجوهرى لجعله اللجين في قول الشاعر * فاصبح رأسه مثل اللجين * سنادا لوقوعه بعد عين بكسر العين فقال اللجين بفتح اللام لا بضمه فلا سناد وهو الخطمي الموحف وهو برغى ويشهاب عند الوخف ثم قال في لجن وكامير زبد افواه الابل • ذكر في فصل الضاد الضوادي ما يتعلل به من الكلام ثم قال في المعتل الضوادي الكلام التبيح او ما يتعلل به ولا يحقق له فعل • ذكر الضهيد الصلب السديد ولا فعيل سواء وقال في المهور الضهيا المرأة التي لا تحيض ولا لبن لها وقال في الرأ غير الشئ عينه وشخصه • ذكر اللدة بمعنى الترب في ولد بقوله واللدة الترب ج لدات ولدون والتصغير وليدات ووليدون لا لديات ولديون كما غلط فيه بعض العرب ثم قال في المعتل لدى لغة في لدن واللدة كعدة الترب ج لدات هنا يذكر لا في ولد ووهم الجوهرى • قال الشارح هذا الذى غلطه هو الذى منى عليه الجوهرى وأكثر ائمة الصرف وقالوا مراعاة الاصل ورده اليه يخرججه عن معناه المراد لان لدة اذا صغر وليد يبقى لا فرق بينه وبين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعيد بن چلبى انه شاذ مخالف للقياس ومثله لا يعد غلطاه وبقى النظر في اشياء • احدها ان الجوهرى لم يتعرض للتصغير وعبارته في ولد ولدة الرجل تربه والهاء عوض عن الواو الذاهبة من اوله لانه من الولادة وهما لدان والجمع لدات ولدون • الثانى ان قوله لدة الرجل يوهم ان ذلك لا يقال للمرأة وليس كذلك فانه يكون للذكور والاناث • الثالث ان المحنى زعم ان الترب مختص بالاناث ونص عبارته قوله (اى قول المصنف) والترب بالكسر اللدة الخ ظاهره انها مترا فان وان الذكر والانثى في ذلك سواء وكلام الجوهرى صريح في ان الترب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب هذه اى لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام للمصنف • وقال الجلال السيوطى في الزهر قال الازدى في كتاب الترفيض الاتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران واما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقره ائمة اللسان على ذلك اه • قلت الاحتجاج هنا بكلام الجوهرى وحده غير كاف فقد سبق انه قال لدة الرجل تربه مثاله في الموضعين غير مخصص وتتل السارح عن الزمخشري انه يقال هما تربان وهم وهن اتراب • ومن الغريب هنا ما قاله الشارح وغلط شيخنا فضبط تربى بالقصر وقال على خلاف القياس وقال عند قوله والسن الالىق تركه وما بعده وقال ايضا فيما بعد على ان هذا اللفظ من افراده لا يعلم لاحد من اللغويين ولا في كلام احد من العرب نقل انتهى وهذا الكلام عجيب من

شئنا وغفلة وقصور • الرابع ان المصنف اثبت لدون في ولد واسقطها في المعتل ولم
ار من صرح بانها تستعمل للمذكر والمؤنث • ذكر في جود الجادى بتشديد الياء الزعفران
ثم قال في جدى الجادى الزعفران كالجادى والخر ولا ادرى كيف يأتى الجادى بالتشديد من
جود الا ان يكون منسوباً الى جاد ولم يذكره • ذكر افاده واستفاده في فود وفيد ومنع
في الاولى ان يقال هما يتفاودان العلم وإنما يقال يتفايدان • قال المحنى ولا ادرى وجهها لذلك
فان الفعل واوى ويأتى • ذكر في تركيب تريد ما تريد بالضم • بخارآء ثم قال في رود
وما تريد محلة بسمرقند • ذكر في صعد ان صعد المشدد يعدى بنى وعلى ثم قال في خلف
وخلف فلان صعد الجبل كذا في النسخ • في مهد الامهود القرموص للصيد والخبر
وقال في الصاد انه القرمص والقرماص • في وهد وهود ذكر اوهد واهود اسم
يوم الاثنين ولم يذكر ان ذلك كان في الجاهلية وإنما ذكر في وهد ان جمعه اواهد فكان
ينبغى له ان يذكر ايضا جمعه من هود وفي المزهر اهون واوهد والظاهر ان اهون
تصنيف والعجب ان الجوهري اهل الحرفين • في هرد المهرودة لم تسمع الا في قول النبي
صلى الله عليه وسلم في المسيح عليه السلام ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق في مهرودتين
اي بين مصرتين ويروى بالدال • وهنا نظر من عدة اوجه • الاول انه لم يذكر فعل هرد
وانما فسر المهرودتين بالمصريتين وعبارته في مصر المصر بالكسر الحاجز بين السيتين والكورة
والطين الاحمر والمصر كعظم المصبوغ به وفيه غرابة فان الصبغ الجيد الذي يليق بلباس
ذوى السان لا يكون من الطين بل من الخشب والعروق فضلا عن كون اللون الاحمر
لا يرغب فيه الا الراعى • الثاني انه فسر في بقوله بين فلا يكون اذا مترديا بالمهرودتين بل
بينهما وهذا اغرب من الاول • الثالث انه قال ويروى بالدال وليس من هرد فعل يدل على
الصبغ ونص عبارته فيه هرد هرد مزقه وخرقه واللحم انم انضاجه او طبخه حتى نهراً
والشئ قدر عليه والهرد الهرج والطعن في العرض والشق للافساد وبالضم الكرم وطين
احمر وعروق يصبغ بها والهردى المصبوغ به فجاء هذا المعنى من النسبة لا من صيغة اسم المفعول
على ان الازهرى انكر الهردى كما افاده الشارح ونص عبارته قال الازهرى والذي حفظناه
عن ائمتنا الحردى بالخاء ولم يقله بالهاء غير الليث • الرابع ان السارح وضع من عنده حلتين
قبل مصرتين والحلة كما عرفها الجوهري وابن سيده والصفهاني والفيومي لا تكون الا من
ثوبين ازار ورداء فالعنى عليه انه ينزل بين اربعة اثواب وهو نصف ما كان يلبسه المثني
فالاولى اذا تفسر المهرودتين بقيمين • ذكر في اتر الاثور والاثور وفسره في بابيه بانه
التابع للشرطى والعون يكون مع السلطان بلا رزق ثم قال في ترر الترتور الجلواز والاثور
غلام الشرطى ثم قال في جلز الجلواز الشرطى او الاثور • في ازار الازار الملحفة واثتر

به ونأزر به ولا تقل أزر وقد جاء في بعض الأحاديث ولعله من تحريف الرواة وعبارته في حشاً المحشاً كساء غليظ يترز به كذا في النسخ • في تركيب بهزر البهزرة من النوق العظيمة ج بهازر وجعها في زرر بهازرة بزيادة هاء • ذكر في حضر نعل حضرية ملسنة ثم أعادها في حضرم وغلط فيها فانه قال نعل حضرمي ملسن والصواب حضرية ملسنة • ذكر الشجار معرب شكار ويقال له خس الجمار ثم قال في السين الخس بقل م وخس الجمار الشجار كذا في النسخ بالسين المهملة والظاهر انه من مصطلح الاطباء • ذكر القنابري بفتح الراء الغملول ثم قال في كل الكملول نبات يعرف بالقنابري فارسيته برغست • ذكر الشغبر بكجفر ابن آوى وبالزاي تصحيف ثم قال في الزاي الشغبر الشغبر وقد مر ذكره ونحوه قوله الشغري حجر قرب مكة كانوا يركبون منه الدابة ثم قال في الزاي وحجر الشغري كانوا يركبون منه الدواب بقرب مكة وقوله هنا الدواب احسن من قوله اولا الدابة • ذكر رائحة عطرة في وصف القرفة وقال في الراء ورجل عطر وامرأة عطرة • ذكر في حجر الجمار بتخفيف الميم وتشديد الراء شدة الحر وقد تخفف في الشعر ثم قال في جبل الحباله بتشديد اللام الانطلاق وزمان الشيء وحينه والثقل وكل فعالة مشددة جائز تخفيفها كحمارة القيظ وصبرة البرد الا الحباله فانها لا تخفف فتعبد تخفيف الحمارة اولا بالشعر وهنا اطلقه • ذكر قبل السينفور الشنهر كسفرجل العجوز الكبيرة ثم قال في شهر بعد شهر وامرأة شهيرة وشهيرة مسنة وفيهما بقية قوة • في فخر دقك بالنحاز حب القلقل الاصمعي الفاء تصحيف ابو الهيثم القاف تصحيف لان حب القلقل بالقاف لا يدق ثم قال في اللام ومنه المثل دقك بالنحاز حب القلقل والعامية تقوله بالفاء غلطاً فجعل ابا الهيثم من العامة • في خيس نسب ثلاثة مصارع من الرجز الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ثم قال في ودق بعد ان اورد له بيتين المازني لم يصح انه تكلم بشئ من الشعر غير هذين البيتين اه الا ان يقال ان الرجز ليس بشعر • في موس رجل ماس كمال لا ينفع فيه العتاب او خفيف ماياش وقال في المعتل ورجل ماس لا يلتفت الى موعظة احد • في كعس الكعسوم الجمار والميم زائده ثم قال في تركيب عكس بعد عس العكوس والعكوس والكعسوم والكعسوم الجمار ثم قال في الميم بعد كزم الكعسوم كزنجور الجمار بالجيرية والميم زائدة ثم قال بعد كم الكعسم بكجفر بالهملتين الجمار الوحشي كالكعسوم للاهلي • ذكر القمامسة البطارقة في السين ولم يذكر مفردها ثم قال في القاف البطريق القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس • ذكر في مرس مرسية د اسلامي كثير المنازه والبساتين وفي سفد السفد بساتين نزهة واماكن مثمرة بمرقند وفي مادة زملاك منتره بيلخ وفي غزنة من انزه البلاد وافصحها رقعة فاستعمل المنازه والنزهة

والمنزّه كما هو متعارف بين الناس ثم قال فى نزّه استعمال التزه فى الخروج الى البساتين والخضر والرياض غلط قبيح ومكان نزّه بعيد عن الريف وعمق المياه • قال صاحب ادب الكتاب وليس هذا عندى خطأ لان البساتين فى كل مصر وكل بلد تكون خارج المصر (كذا) فاذا اراد الرجل ان يأتيا فقد اراد ان يتزه اى يبعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت التزهة القعود فى البساتين والخضر والجنان • ذكر فى الشين حاش لله اى تنزيها لله ثم قال فى المعتل وحاشاك ولك بمعنى وحاشى لله وحاش لله معاذ الله وتحشى قال حاشى فلان • قلت الذى يظهر لى ان حاش لله اصله معتل وانما كتب بحذف الياء اقتداء برسم المصحف ولهذا قال الجوهري ويقال حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشاك ثم ان قول المصنف اى تنزيها لله احسن من قوله معاذ الله وبعد ذلك ذكر المحاش لللاثاث ثم اعاده فى محش • فى قش القماش ما على وجه الارض من فسات الاشياء وقال فى شذب الشذب متاع البيت من القماش وغيره وفى قثر التثرة قماش البيت واقتثرت الشئ اتخذته قماشاً لىتى وفى عدو عدا اللص على القماش وفى مواضع اخرى وفى عبارة الصحاح قماش البيت متاعه • ذكر فى قمش ان افعل لا يأتى متعديا الا نادرا ثم قال فى قتوانه لازم البتة وهذا البحث مر فى المقدمة مبسوطا • ذكر فى ككرش استكرشت الانفة صارت كرشا وقال فى جفر الجفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش • ذكر فى الصاد الحرص الجشع وعرف الجشع بانه اشد الحرص واسوأه • ذكر فى الضاء بعض كل شئ طائفة منه ج ابعاض ولا تدخله اللام خلافا لابن درستويه ابو حاتم استعملها سيويه والاخفش فى كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو ثم قال فى كلل كل وبعض معرفتان لم يجرى عن العرب بالالف واللام وهو جائز وهى عبارة الجوهري وزاد بعدها ان قال لان فيهما معنى الاضافة اضفت اولم تضيف ثم ان قول المصنف استعملها سيويه والاخفش الخ كلام منلت اذ كان حقه ان يقول استعملها بالالف واللام • فى ثرط الثرط شريس الاساكفة وقال فى السين انه شراس بالكسر والاطباء يقولون اشراس • فى حوط الحوط خيط مقول من لونين اسود واحر فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة فى وسطها لثلا تصيبها العين ثم قال وخط حط امر بصله الرحم وتخلية الصبية بالحوط فقيده هنا بالصية • ذكر الزلقطة كذبذة وما لهما ثالث المرأة القصيرة وقال فى القربصة بوزنها انها القصيرة على انه لم يذكر فى الباء الكذبذة وانما ذكر الكذبذب • فى سخط وسخط كعقال او واد او قارة او قنة او ارض ثم قال فى شخط وشخط بالكسرة بالطائف وذكر فى سحط فتعجب من هذه الاحالة • ذكر فى خرط خرط العنقود وضعه فى فيه واخرج عمشوشه عاريا وقال فى عمش العمشوش العنقود يؤكل بعض ما عليه • ذكر فى قسط القسطان والقسطاني

والقسطانية قوس الله والعامية تقول قوس قزح وقد نهى عنه مع انه اوردته في قزح بلفظ العامية وما كفاه ذلك حتى تكلف لتعليقه ونص عبارته وقوس قزح كزفر سميت لتأونها من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وحرة وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع ومنه سعر قازح خال او قزح اسم ملك موكل بالسحاب او اسم ملك من ملوك العجم اضيفت القوس الى احدهما وكذلك استعماله في عقد وندأ وخضل وورد ايضا بلفظ العامية في شعر منسوب الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو

* سمعت للصوت وما شئت الشيخ * كأنما مثل لي قوس قزح *
والظاهر ان هذا الكلام دون كلام من القت اليه البلاغة مقابلدها وحكمته الحكمة باسانيدها فانه استعمل شام بمعنى نظر وهو خاص بالبرق الا ان يقال على التوسع على انه ورد انشام الرجل اي صار منظورا فهو مشعر باستعمال الثلاثي مطلقا وعلى كل فكان الاولى ان يقول وما لحت النسيج فان لاح يأتي لازما ومتعديا . اما قوله سمعت للصوت فقد ذكر الجوهري انه يقال سمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقريء لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا وهو مما فات المصنف وانما اجتزا عنه بذكر دير سمعان بالكسر ع مجلب وآخر بمحمص * وزعم بعض ان تعدية سمع بالي وباللام على تضمين معنى اصاخ او انصت او على مشاكلة نظرفاه يقال نظره ونظر اليه وفي هذا التضمين عندي نظر لانه يقتضي الحكم باسبغية بعض الالفاظ على بعض ولا دليل على ذلك الا مجرد الحاجة اليه فتأمل فانه جدير بالتأمل وان عكر على اصطلاح اللغويين * اما مثل قولك لزيد سمعت فجازز بالاتفاق وان انكره الشيخ النواجي على الشيخ ابن حجة في قوله * لمنشورها الزاهي يد الذوق تقطف * فقال تعدية قطف باللام خطأ والصواب تعديته بنفسه وهو سهو منه . وقد سمي سيف الدولة قوس قزح في شعره قوس السحاب حيث قال

* وساق صبيح للصبح دعوته * ققام وفي اجفاته سنة الغمض *
* يطوف بكاسات العقار كأنجم * فن بين منقض علينا ومرفض *
* وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا * على الجود كنا والحواشي على الارض *
* يطرزها قوس السحاب باحر * على اصفر في اخضر اثر مبيض *
* كاذيال خود اقبلت في غلائل * مصبغة والبعض اقصر من بعض *

ونسب ابن رشيق في العمدة هذه الايات الى ابن الرومي مع حكاية حكاها عنه * ومن الغريب ان اهل مالطة لم يزالوا الى الآن يقولون لقوس قزح قوس الله * ذكر احاطة كاسامة سعد بن عوف ابو قبيلة من حمير واليه ينسب مخالف احاطة باليمن والمحدثون يقولون وحاطة بالواو ثم قال في وحظ وحاطة بالضم ويقال احاطة د او ارض باليمن

ينسب اليها مخلاف وحاطة وكان الاولى ان يقول وتعرف بمخلاف وحاطة • ذكر
 بخزعه قطعه بالسيف كخزعه وقال في الباء خزعه قطعه فلم يخصه بالسيف • ذكر في
 ذرع تسقط لاربع يخلون من كانون الاول وقال في كتن والكانون الموقد كالكانونة وشهران
 في قلب الشتاء فاستعمله هنا معرفا على ان قوله وشهران يوهم ان لفظة كانون وحدها
 تدل على الشهرين فكان حقه ان يقول وكانون الاول وكانون الثاني شهران الخ
 وعبارة الجوهرى وكانون الاول وكانون الآخر شهران في قلب الشتاء بلغة اهل الروم
 وهنا نظر من وجهين الاول ان لفظة الموقد رأيتها في عدة نسخ بضم الميم وقم
 القاف وصوابها بفتح الميم وكسر القاف كالموعد وعبارة المصباح والموقد موضع الوقود
 مثل المجلس لموضع الجلوس الثاني ان قول الجوهرى بلغة اهل الروم كان الاولى ان
 يقول بلغة اهل الشام • ذكر في ربع الروبع كجوهر الضعيف الدنى وبهاء القصير قال وتصحف
 على الجوهرى فجعلها بازاي ثم قال في زبع والزوبع للقصير الحقير بالراء المهملة لا غير
 وتصحف على الجوهرى في اللغة وفي المسطور الذي انشده مختلا فاورد الزوبع هنا بلا هاء •
 ذكر في فرزع الفرزع كقنفذ حب القطن وبهاء القطعة من الكلاء وبلا لام احد انصار
 لقمان الثمانية وقال في لبد وكصرد آخر نسور لقمان بعثته عاد الى الحرم ليستسقى لها فلما
 اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر من اظب عفر في جبل وعمر لا يمسه القطر
 او بقاء سبعة انسر كلا هلاك نسر خلف بعده نسر فاختر النسر وكان آخرها لبدا
 فهي اذا سبعة لا ثمانية وقوله اولا وبلا لام يوهم ان اسم النسر فرزعة لا فرزع وهذه المادة
 ليست في الصحاح وقوله انصار لم يذكر هذا الجمع في مادته وانما ذكر انسرا ونسورا وقوله
 بعثته عاد الى الحرم يوهم ان النسر هو المبعوث وليس كذلك وعبارة الصحاح ولبد آخر
 نسور لقمان وهو ينصرف لانه ليس بمعدول وتزعم العرب ان لقمان هو الذي بعثته عاد في
 وفدها الى الحرم ليستسقى لها فلما اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر الخ وبقى النظر
 في حكمة هذا التخيير وفي من خيره • ذكر الهمتع بالتاء كعصفر وفسره بجنى التنضب او وزنه
 هفعل لانه من منع وليس بتصحيف الهمتع بالقاف ثم وزن هذه في مادتها على زملق وعلبط
 وفسرها بانها الاحق وثمر التنضب او من ثمر العضاء وقوله او وزنه هفعل كان الاولى ان
 يقول او هو من متع فوزنه هفعل • ذكر الهمجزع للجان في جزع وهجزع • ذكر في هسع
 وهاسع وهسع كزفر وزبير ومنبر ابناء الهميسع حير بن سبأ ثم قال في تركيب همسع الهميسع
 كسميدع القوى الذي لا يصرع والطويل ووالد حير بن سبأ • في سلع انكر على الجوهرى
 قوله بذنابي البقر اذ الصواب باذئاب البقر وقال في الباء والذناي والذني بضمهما والذني
 بالكسر الذنب فان قيل ان الذناي مفرد قلت اضافة المفرد الى الجمع في مثل هذا التركيب

قياسية • ذكر ضلع من البطيخ حزة وفيد الحزة في بابها باللحم والكبد • في قزع كل من جردته لشيء ولم تشغله بغيره فقد قزعتنه وعبارته في جرد وجرده قشره والجلد نزع شعره والقوم سألهم فنعوه او اعطوه كارهين وزيدا من ثوبه عراه قجرد وانجرد والقطن حلجه فلم يذكر المعنى الذى اراده في قزع على ان تخصيصه تجرد وانجرد بالتعرية من الثوب يوهم انه لا يقال في الجلد وغيره • في ودع ودعه اى اتركه اصلا ودع كوضع وقد اميت ماضيه وانما يقال في ماضيه تركه وجاء في الشعر ودعه ثم قال في ترك تركا وتركانا واركه كافتله ودعه وقوله وانما يقال في ماضيه الاولى فيه وهذا البحث مر • ذكر يع كقد زجر عن تناول شيء كقول العجم كخ وعبارته في الخاء وكخ وكخ وتشدد الخاء فيهما وتنون وتفتح الكاف وتكسر تقال عند زجر الصبي عن تناول شيء وعند التقذر من شيء فلم يقل انها مجمية وقوله اولا في يع زجر عن تناول شيء حقه زجر للصبي • ذكر الاشفي لآلة الاسكاف في اشف وشفى وجعله في المادة الاولى انه الاسكاف بعينه كذا رأيت في غير نسخة ثم رأيت الشارح قد انتقد عليه ذلك • في ذفذف ذفذف وذفذف تخر وقال في الذال ذفذف تقاصر ليثب خاتلا • في سقف ومنه اسقف النصارى لرئيس لهم في الدين وقال في صير الصير الماء ومنتهى الامر واسقف اليهود • في صفف الصفصاف الخلاف وقال في خلف الخلاف صنف من الصفصاف وليس به وهو تعبير غريب فكان الاولى ان يقول يشبه الصفصاف وليس به • في ضرف الضرف شجر له تين يضرس وعبارته في ضررس ضرست اسنانه كلت من تناول حامض واضرسه الحامض وفيه ايضا انه كان الاولى ان يقول له ثمر يشبه التين • في قطف القطفة بالكسر بقله تسلة طح وقال في الخاء اسلة طح وقع على وجهه والوادى اتسع • في نف نف النفية سفرة نتخذ من خوص ويقال لها نفية ونفى كنهية ونهى وحقه ان يقول وجمعها نفى كنهية ونهى ثم قال في نبو والنبية كنفية سفرة من خوص فارسية معربها النفية ثم قال في ننى والنفية بالفتح وكنفية سفرة من خوص يشير عليها الاقط • ذكر النفة لعناق الارض في الفاء والهاء وقال في هذه انها كسبة • ذكر في شقق شقائق النعمان م للواحد والجمع سميت لمرتها تشبيها بسقيفة البرق اضيفت الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اعتم نبته من اصفر واحمر وفيه من الشقائق ما راقه فقال ما احسن هذه الشقائق اجوها وكان اول من جهاها ثم قال في نعم والنعمان بالضم الدم واطيفت الشقائق اليه لمرته او هو اضافة الى ابن المنذر لانه جاء • فقوله اولا اضيفت الى ابن المنذر حقه واطيفت وبعكس ذلك قوله ثانيا واطيفت حقه اضيفت وقوله وقد اعتم نبته من اسفر واحمر وفيه من الشقائق حقه وقد اعتم نبته باصفرها واحمرها وقوله لمرته حقه لمرتها وكذلك قوله لانه جاء حقه جهاها وهكذا فلتكن العجمة • ذكر في تركيب صعفق الصعقوق اللثيم وة باليامة لهم فيها وقعة

ويقال صغوفة وليس فى الكلام فعلول سواء واما خرنوب فضعيف واما الفصيح فيضم
 خاؤه ثم قال بعد مادة صمق الصندوق بالضم وقد يفتح والزندوق والسندوق لغات ج صناديق
 فاهل تفسيره وهو لازم وذكر جمعه وهو غير لازم وقوله والزندوق والسندوق لغات كان
 الاولى ان يقول لغتان فيه وفى قوله اولا واما الفصيح فيضم خاؤه رائحة عجمية عربيته
 والفصيح ضم خائه وكان عليه ايضا ان يخطئ الجوهرى فى منعه فتح الحاء وان يذكر بنى
 صغوق قبل قوله وليس فى الكلام فعلول سواء ثم انه ذكر البرشوم فى الميم وهو ابكر
 النخل بالبصرة وقال انه يفتح وضبط زرنوج وزرنوق بالفتح • فى برزق روى ان الليث حكى
 البرزق لنوع من النبات والصواب بروق وقال فى برق البروق بجرول شجرة ضعيفة اذا
 غامت السماء اخضرت والبرواق بزيادة الف نبات يعرف بالحنثى ولم يذكر هذا الحرف فى
 الناء • فى طرق فسر الطريقة بكسر الطاء وتشديد الراء فى قولهم تحت طريقك عندأوة
 بانها الرخاوة واللين وقال فى عندأ المهورز وتحت طريقك لعندأوة اى تحت اطراقك وسكونك
 مكر وتام المناقضة انه قال فى المادة الاولى وذكر فى ع ن د ولم يذكره هناك • ذكر فى فوق
 افقت السهم وضعت فوقه فى الوتر كاوقفته واما افوقته فنادر ثم قال فى وفق واوفق السهم
 وبه وضع الفوق فى الوتر ليرمى ولا يقال افوق فتفاء هنا مطلقا بعد ان جعله اولا نادرا
 وزاد قوله وبه ويرمى • وعبارة الجوهرى فى فوق وافقت السهم اى وضعت فوقه فى الوتر
 لارمى به واوقفته ايضا ولا يقال افوقته وهو من النوادر فجعل الندرة هنا فى عدم استعماله
 لا فى استعماله خلافا لعبارة المصنف ثم قال فى وفق ويقال اوقفت السهم واوقفت بالسهم اذ
 وضعت الفوق فى الوتر لترمى كأنه قلب افوقت ولا يقال افوقت اه • قلت نقل الصغاني فى
 العباب عن يونس انه يقال افوقته ايضا فلا يكون اذا نادرا بل هو القياس فقد مر فى المقدمة
 عن الازهرى انه قال الذى نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو القياس الا ان يكون اوقفت
 مقلوبا بمعنى افوقت اه ومن غريب تصرفهم فى افعال قولهم اخاص النخل اخواصا اذا
 ظهر فيه الخوص فاعلوا الفعل وتركوا المصدر على الاصل حكاه ابن سيده فى المحكم وعده
 ظريفا لكن الجوهرى والمصنف حكيا اخص فهو مثل افاق السهم واوققه وله نظائر •
 ذكر فى الكاف الآتك بالمد وضم النون وليس افعال غيرها واشد الاسرب او ابيضه او اسوده
 او خالسه وهى عبارة عجمية عربيتها الآتك الاسرب وليس افعال غيره وغير اشد وقد تقدم
 له نظير ذلك فى علس حيث قال وليس فى كلامهم شين بعد لام غيرها واللس اى غيرها وغير
 اللش على ان قوله اشد يوهم انه بالمد وهو افعال مثال انصر فنقلت ضمة الدال الى الشين ثم
 ادغم وهذا الحصر فى آتك واشد اخذه عن الجوهرى غير انه ذكر فى اخر وآخر كالك د وقال
 ايضا فى اللام وآمل كالك د ومثله قوله فى اهل • ذكر فى صكك الصكة الهاجرة وتضاف الى

عمى رجل من العمالة انار على قوم في ظهيرة فاجتاحهم وقال في المثل ولقيته صكة عمى كسمى وعمى في الشعر واعى اى في اشد الهاجرة او عمى اسم للحر او رجل كان يفتى في الحج فجاء في ركب فنزلوا منزلا في يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام بقى حراما الى قابل فوثبوا حتى وافوا البيت من مسيرة ليلتين جادين او اسم رجل انار على قوم ظهرا فاجتاحهم • في ورك الوركين ما يلي السنخ من الاصل ومبارته في سنخ السنخ الاصل فيكون حاصل الكلام ما يلي الاصل من الاصل • ذكر في صلصل ان الاسكاف لغة العامة والفصح الاسكاف وعبارته في سكف الاسكاف بالقمح والاسكاف بالكسر والاسكوف بالضم والاسكاف كشداد والسيكف كصيقل الخفاف او الاسكاف كل صانع سوى الخفاف فنه الاسكاف او الاسكاف التجار والاسكوف لغة فيه وقال في خفف وسام اعرابي حينما الاسكاف بخفين حتى اغضبه وذكره ايضا في اشف وشف فيكون الاسكاف هو الفصح • وعبارة الجوهرى الاسكاف واحد الاساكفة والاسكوف لغة فيه وقول الشماخ

* لم يبق الا منطق واطراف * وشعبتا ميس براها اسكاف *
انما هو على التوهم كما قال آخر * لم ندر ما نسج اليرندج * وقال آخر * ولم تذق من البقول الفستقا * وقال آخر * جائف القرعة اصنع * حسب ان القرعة مصنوعة وقول من قال كل صانع عند العرب اسكاف فغير معروف اه فكان ينبغى للمصنف ان يخطئه لهذا القول وعلى كل بطل قول المصنف في صلصل ان الاسكاف لغة العامة • ذكر الطرجهالة بالكسر الفجانة كالطرجهارة وعبارته في الرأ الطرجهارة شبه كأس يشرب فيه فاطلاقه هنا يقتضى القمح وقوله كالطرجهارة مناقض له وعبارة الجوهرى في اللام الطرجهالة كالقجانة معروفة وربما قالوا طرجهارة بالرأ وهو يؤذن بالقلة خلافا لعبارة المصنف فانه سوى بينهما وقد تقدم عن الخفاجى في اول الكتاب ان الطرجهارة آلة مائية يعرف بها الوقت وانها لفظة غير عربية والعجب ان الجوهرى والمصنف ذكرا القجانة في تعريف الطرجهالة ولم يذكرها في مظانها وهي عربية قال الخفاجى في شفاء الغليل قجانة سكرجة صغيرة وقججان خطأ جمعه فتاجين وفجاجين اما جمع فجانة لغة فيه او جمع على غير الواحد قاله ابو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على انها قديمة او محدثة انتهى قلت عبارة ابى منصور الجوالينى في كتابه الذى جمع فيه الدخيل في كلام العرب القجانة والجمع فجاجين فارسى معرب ولا يقال قججان ولا انجان فا ابهمه من تعريف • ذكر المحالة للبكرة في محل وحول • واتمهل الشئ اى طال واشتد واعتدل في مادة على حدثها بعد ذكره التلول ثم قال في مهل اتمهل اتمهلا لا اعتدل وانتصب • وهالة القمر في هول وهيل •

وميكايل بعد مادة مكل ثم اعاده فى مكى وقال فى الاولى ميكايل وميكائين بكسرهما اسم ملك
وفى الثانية وميكايل ويقال ميكال وميكائين ملك م • وحقه ان يذكر فى ميك كما ذكر جبرائيل فى
جبر فان ايل اسم الجلالة اضيف اليه ميك وورد فى التنزيل ميكال فيكون هو الافصح
خلافا لما يوهمه قوله ويقال ميكال • ذكر فى عمل اعتمل عمل بنفسه وقال فى اول والآلة
الحالة وما اعتملت من آلة • ذكر التوأم فى مادة حلى حدثها بقوله التوأم من جميع الحيوان
المولود مع غيره فى بطن من الاثنين فصاعدا ذكرا او انثى او ذكرا وانثى ج توأم وتوأم
كخرخال ويقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فاذا جمعا فهما توأمان وتوأم وقد اأمت
الام ثم اعاده فى وأم فقال وهما توأمان وهذا توأم وهذه توأمة ج توأم وتوأم وقد
اأمت المرأة ولدت اثنين فى بطن فهى شثم الى ان قال ووهم الجوهري فى ذكر التوأم
فى فصل التاء فانظر كيف يخطئ الجوهري وهو متابع له وقوله فاذا جمعا فهما توأمان
وتوأم حقه فاذا ثنيا وجمعا فهما توأمان وتوأم • ذكر التيممة التى تعلق على الصبي
فى تمم وتيم وحقها ان تذكر فى تمم لا غير لانها تفاؤل بالتام • والمستأخذ اى المطأطى
رأسه من وجع فى الدال والذال • وشال متعديا بنفسه فى نتق بقوله ونتق شال حجر الاشداء
وذكره فى مادته متعديا بالباء وقال انه لازم متعد • والجلسام بالجرمة انه الذى تسميه العامة
البرسام وقال فى برسم البرسام بالكسر علة يهذى فيها برسم بالضم فهو مبرسم فن كتابته
الجلسام بالجرمة يظهر انها من زياداته على الصحاح فتكون هى العامة لان الجوهري التزم الفصح
على انه لما ذكر البلسام فسر بالبرسام لا بالجلسام وكذلك فسر الموم بانه الشمع والبرسام فكيف
فسر بها اذا كانت عامة وعدل عن الجلسام وهى عنده الفصحى • ذكر اشوم بالضم قرينان
بمصر فى اشم وشم ثم قال فى النون واشمونين بلفظ التشية د بالصعيد الاوسط واشمون جريس
بالضم د بمصر مع ان الصعيد بمصر • ذكر الكيمياء فى كام ومكى فقال فى الاولى الكيمياء بالكسر
الاكسير او دواء يحمل على معدنى فيجربيه فى الفلك الشمسى او القمري وقال فى الثانية الكيمياء
بالكسر والدم وقال فى الراء الاكسير الكيمياء وكان عليه ان يذكر هل هو عربى او معرب
ومن اى لغة عرب وهل هو مذكر او مؤنث • ذكر السلقة الصلقة والريبة ثم قال فى صلتم
صلقم قرع بعض انبائه على بعض فهو صلقم وكزبرج العجوز الكبيرة والضم فاوردها
هنا بلا هاء • ذكر فى ضم الضم والضم بكسرهما الداهية وكأنه تصحيف والصواب
بالصاد وضبطها هناك بالفتح حيث قال السماء الناقة السمينة والارض الغليظة ج صم
والداهية الشديدة كصمام كقطام فاوردها هنا بلا لام على ان قوله والصواب بالصاد يشمل
الضم ايضا ووضعه علامة الجمع بعد الارض الغليظة يوهم ان الداهية لا تجمع هذا الجمع •
ذكر فى صنم الصنمة محرركة الداهية لغة فى الصلقة وعبارته فى صم والصيلم الامر الشديد

والداهية والصلبة بالضم المغفر وبالحريك الرجال الشداد • ذكر الجمة بأنها مجتمع شعر
الرأس ومن الظهيرة والماء معظمه واستعملها في غير موضع للشجر وغيره • ذكر في سظم
اسطمة القوم كطربة وسطهم واشرافهم او مجتمعهم ثم قال في سظم الاصطمة والاسطمة
معظم الشيء ومجتمعه او وسطه قسى ما قاله اولا في الاسطمة مع قرب المسافة • ذكر الكرم
العنب وقال في عنب عنب الكرم تعنيا وفي مزح مزح العنب تمزحاً لون والكرم اثر وفي
عصر عصر العنب وغيره واعتصره اخرج ما فيه وفي عفش العفش اطراف قضبان الكرم
وفي حبل الحيلة بالضم الكرم او اصل من اصوله ويحرك وفي جفن الجفن غطاء العين وغمد
السيف ويكسر واصل الكرم او قضبانها او ضرب من العنب وفي زرجن الزرجون محركة
الخمر والكرم او قضبانها وصوابه قضبانها وفي دلو الدوالي عنب اسود غير حالك وفي نمو
النامية من الكرم القضيب عليه العناقيد فتبين ان الكرم غير العنب ويظهر لي انه اراد
ان يقول الكرم كرم العنب كما قال الجوهري جريا على عادته من التقصير والاختصار
في التعريف فزل قلمه عن كرم الثانية ثم انه اورد الحيلة في مادتها بالضم واوردها في كرم
محركة كذا رأيتها في عدة نسخ • ذكر في ترم لا ترما محركة بمعنى لاسيما ثم قال في رأى
ولا ترما ولم ترما واو ترما بمعنى لاسيما • ذكر في جم وكسحاب طائر يرى لا يألف البيوت
وتقع واحدة على الذكر والانثى كالحية ج حائم ولا تقل للذكر حمام وقال في زاف الواوى
والحمام جر الذنابي ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وقال في طعم والحمام اذا ادخل فاه
في فم انشاء فقد تطاعما وفي جذى والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يمسح الارض بذيئه اذا هدر
فقد رأيت انه استعمل الحمام للذكر خلافا لما قاله في جم • وفي المصباح قال الزجاج اذا اردت
تصحیح المذكور قلت رأيت حماما على حمامة اه اما قوله طائر يرى لا يألف البيوت فاهل
اللغة على خلافه ففي الصحاح ما نصه والحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت
والقمارى وساق حر والقطا والوراشين واشباه ذلك وعند العامة انها الدواجن فقط والعامة
تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت
وقال الاصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء اه وكذلك المصنف فسر
اليمام بالحمام الوحشى اما قوله والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يمسح الارض بذيئه فكلام
مفقت اذ ليس فيه ضمير للانثى حتى يرتبط به الكلام فكان حقه ان يقول وهو ان يمسح
الارض بذيئه محاذيا لها او نحو ذلك وقوله واستدار عليها الضمير في عليها لغير مذكور
والتقدير انشاء وهكذا فلتكن الجمجمة • ذكر في رهم المرهم كتقعد طلاء لين يطلى به الجرح
مشتق من الرهمة اليه ثم قال في تركيب مرهم المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري
له في رهم وهم والميم اصلية لقولهم مرهم الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت قلت قوله

مطلوب
بغير

والميم اصلية الاولى ان يقال فان الميم فيه اصلية وقوله لقولهم مرهمت الجرح الخ قد يقال ان ذلك على توهم ان الميم اصلية وهو من اساليبهم كقولهم تمكحل وتمذهب ومردسه اي رماه بحجر وهو من المرداس لآلة الرمي وقالوا ايضا مرحبك الله ومسهلك وهذا البحث سبق ذكره • ذكر الكلثوم انه الفيل او الزندفيل وقال في باب اللام انه الزندفيل بالهمز • ذكر اقتن اي انتصب في قتن وقتن • والفم مثله اصله فوه وقد تشدد الميم ثم قال في فوه الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سواء ج افواه وانفام ولا واحد لها لان فا اصله فوه وتنام الغرابة قوله بعده ويقال في تثنيته فان وفوان وفيان الاخيران نادران ووجه الغرابة انه اذا كان اصل الفم فوها فكيف جاء المثنى منه ولم يحمي من الاصل وكان ينبغي له ان يذكر جمع الفم بعد قوله اصله فوه ويقول ووهم الجوهري لان الجوهري منع جمع الفم وقد تقدم ذكره • ذكر الفوه لعروق يصنع بها في فوه وفوى وشرح في هذه منافعها وخواصها • ذكر في المعتل جمعي كهدى لقب ابي الغصن دجين بن ثابت ووهم الجوهري وقال في غصن وابو الغصين دجين بن ثابت وليس بجحي كما توهمه الجوهري او هو كنيته اه الاولى او هي • في صبو الصبي من لم يقطم بعد ثم قال في عطو وعاطى الصبي اهله عمل لهم وناولهم ما ارادوا وقال ايضا في صرف وصرف الصبيان قلبهم من المكتب والوجه ان يقال صرف الصبيان من المكتب قلبهم بل قلبهم ايضا لا تعجني وان عبر بها الجوهري فالاولى ان يقال سرحهم والجوهري فسر الصبي بالغلام • ذكر المينا لجوهر الزجاج ومرسى السفن في مين ووني • ذكر في مدى المدى للبصر منتهاه ولا تقل مد البصر وقال في الدال وقدر مد البصر اي مداه وفي بين البين قدر مد البصر • ذكر في آخر الكتاب الياء حرف هجاء من المهموسة وهي التي بين الشديدة والرخوة وقال في همس الحروف المهموسة حثه شخص فسكت • منع في مادة نسو ان يقال عرق النساء لان الشيء لا يضاف الى نفسه واستعمله كذلك في وصف الثوم وفي رتم وزقم وعرصف وفي شرح الفريون وقد تقدم ذكره • ومما انتقده عليه الشيخ سعد الله الهندي رحمه الله قوله قال في س مع اللهم سمعا لا بلغا ويفتحان اي يسمع ولا يبلغ وقال في بلغ اللهم سمع لا بلغ وسمعا لا بلغا ويكسران قال فين كلاميه تناقض لا يخفى • وقال في ق ت د قسادة بن دعامه تابعي ثم قال في دعم الدعامه بالكسر ابن غزية وابنه قسادة ابن دعامه صحابيان فجعل دعامه تابعيا مرة وصحايا اخرى انتهى وبقي النظر في تعريف دعامه وتشكيكه وفي تعريفه غاية الغرابة لان اللغة الفارسية ليس فيها اداة التعريف فكان ينبغي له ان يقيس عليها اللغة العربية كما فعل في تذكير المؤنث وهذا النموذج كاف

النقد الثاني والعشرون

﴿ فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة ﴾

قال في شره اهيا بكسر الهمزة واشراها بفتح الهمزة والشين يونانية اى الازلى الذى لم يزل وليس هذا موضعه لكن لان الناس يغلطون ويقولون اهيا شراها وهو خطأ على ما يزعمه احبار اليهود • قلت في هذا الكلام نظر من وجوه • الاول انه قال انها يونانية وهى عبرانية • الثاني على فرض انها يونانية فما مدخل احبار اليهود فيها اذ هم لا يعرفون من اليونانية الا كما عرف هو فاعجب لمن جمع كتابه من النى عليم من العالم الزاخرة ولم يعرف الفرق بين احبار اليهود واليونان • الثالث انه اورد هذه الجملة في شره وحقه ان يذكرها في اهى وقوله لان الناس يغلطون ليس بسبب سديد لا يرادها في شره • الرابع ان ذكره للمركبات من اللغات الاعجمية فضول • الخامس ان حقيقة النطق بهذا التركيب اهيه اشر اهيه فعنى اهيه الاولى اكون واشرا اسم موصول بمعنى الذى واهيه الثانية كالاولى والمعنى انا الذى اكون كما انا كائن فهو نظير قول الشاعر * انا ابو النجم وشعرى شعرى * • في ولد التوليد الترية ومنه قول الله جل وعز لعيسى صلى الله عليه وسلم انت نبى وانا ولدتك اى ريتك فقالت النصارى انت بنى وانا ولدتك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا • وهنا نظر من عدة اوجه • الاول ان هذه الجملة مذكورة في الزبور وهو بالعبرانية كما هو معلوم عند جميع الناس من وقت ظهوره الى الآن وصحة ترجمتها انى اخبر بامر الرب الرب قال لى انت ابنى وانا اليوم ولدتك ولا يخفى ان بين الزبور والانجيل احتسابا عديدة فلم يكن من المحتمل ان النصارى تحرفها وقد ترجمت الى جميع اللغات هكذا فامعنى قوله فقالت النصارى فاين نصارى الحبش والسريان وغيرهم فهذا قول من لم يعنى النظر فيما يقول ولم يترو في منقول ومعقول سواء كان المصنف هو الذى سبق اليه او كان ناقله • الثاني ان الذى تذهب اليه احبار اليهود في تفسير هذه الجملة كما هو في محفوظى ان الخطاب كان من الملك شاوول الى داود عليه السلام حين كان من المقربين اليه ويدعون انه لا يصح توجيهه الى عيسى لقوله وانا اليوم ولدتك اذ لفظة اليوم تدل على الحدث كما لا يخفى وهو مخالف لاعتقاد النصارى والنصارى يؤولونها بخلاف ذلك فاذا كان عليهم لوم فانما هو من حيث التأويل لا من حيث التحريف • الثالث انه على فرض ان المتكلم هو الله تعالى فتسبب النبوة الى من اصطفاه

واجتباه امر مستفيض عند اليهود فقد ورد في غير موضع من التوراة ان الله تعالى دعا سليمان عليه السلام ابنا له والمراد بذلك الاختصاص بل كانوا ينسبون اليه تعالى كثيرا من الجمادات كقولهم خباء الله وجبل الله وشجرة الله فلا غرو اذا ان يقولوا ابن الله •

الرابع ان الحواريين ومن بعدهم مع انهم عظموا عيسى عليه السلام ورووا عنه معجزات شتى لم يرووا عنه انه كان يعرف اللغة العربية • الخامس ان الازهرى والجوهري وابن سيده وصاحب اللسان لم يحكوا التوليد بمعنى التربية ولو كانت عربية فصيحة لم تفتحهم وتقام المجازفة والخلط ان الصغاني بعد ان حكى مثلهم ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال تجم ابله تجم قال عن ثعلب ومما حرقه النصارى في الانجيل قول الله تعالى لعيسى عليه السلام انت نبى وانا ولدتك اى ريتك فقالوا انت بنى وانا ولدتك فانظر الى من يتهافت على نقل ما قيل من غير روية ولا دليل ولا يفرق ما بين الزبور والانجيل • فى الرأى السطورية بالضم وتفتح امة من النصارى تخالف بقيتهم وهم اصحاب نسطور الحكيم الذى ظهر فى زمان المأمون وتصرف فى الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو اقانيم ثلاثة وهو بالرومية نسطوروس اه وهذا ايضا من الطراز الاول اعنى رواية من غير روية اذ مقتضى كلامه ان نسطور هو الذى اخترع هذا القول افتثاتا من عنده مع انه عرف قبله عند جميع النصارى على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وآرائهم بنحو اربعمائة سنة فان نسطور كان فى القرن الرابع من الميلاد ولهذا لا يحتمل ان يقال انه ظهر فى زمان المأمون • قال صاحب كتاب الاوائل والاواخر اول من اتى العداوة والبغضاء بين النصارى واليهود رجل من اليهود يقال له بولص قال قال ابو الليث رحمه الله فى تفسير قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة قال فالى بيته بولص العداوة فقتل منهم خلق كثير وهو انه جاء الى بلاد النصارى فجعل نفسه اعور فقال لهم انا فلان فقالوا انت الذى قتلت منا وفعلت قال قد فعلت ذلك كله وانا تائب لاني رأيت عيسى بن مريم عليه السلام فى المنام نزل من السماء فلطم وجهى لطمه فقا بها عيني وقال لى ما تريد من قومى فببت وانا جئتكم لاكون بين ظهرائكم واعلمكم شرائع دينكم كما علمنى عيسى فى المنام فاتخذوا له غرفة فكاتوا يجتمعون عنده يأمرهم وينهاهم ويفسر لهم الانجيل باقوال متشابهة ويلبس ويشكك الاحكام عليهم ففرقهم واضلهم واوقعهم فى الضلال والكفر فاستحلوا الخمر والخنزير وافسد عقائدهم باتواع البدع والاهواء فقال بعضهم ان الله ثالث ثلاثة المسيح وامه وقال بعضهم ان الله هو المسيح بن مريم فوقع بينهم القتال وهم اى النصارى ثلاث فرق نسطورية ويعقوبية وملكانية فاغرى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة انتهى ومن المعلوم ان بولص كان معاصرا للحواريين بل هو الذى كان يطوف فى البلاد داعيا

الى النصرانية أكثر منهم وفي كلام ابى الليث مواضع للتعقب اضربنا عنها اذ ليس الغرض هنا البحث في متعلقات الديانات • القس رئيس النصارى في العلم وعبارة الصحاح في الدين والعلم ومثلها عبارة العباب وهذا البحث قد مر واقصر من ذلك قوله في اللام الايل رئيس النصارى مع ان النصارى اجناس مختلفون فاي الاجناس اراد هنا وفي الفقرة السابقة • البطريق ككبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان في اللغة اليونانية لفظتين متقاربتين في اللفظ كما بلغنى من بعض علماء الروم هما بطريق ومعناها رئيس الآباء وبطريكيوس فالاولى مختصة برئيس النصارى في الدين من الروم وغيرهم وهى التى عربها العرب فقالوا بطريق والمشهور الآن بطرك وفي كلام المصنف في باب الكاف اشارة اليه فانه قال البطرك كقمطر وجعفر البطريق او سيد المجوس وعبارة العباب السيد من سادات المجوس وعبارة اللسان البطريق بلغة اهل الشام القائد وجعه بطارقة ويقال ان البطريق عربى وافق العجمى وهو لغة اهل الحجاز ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الرضى المعجب • واللفظ الثانى وهو بطريكيوس معناه مدير او مسيطر فلا يبعد انه هو الذى كان يقود عشرة آلاف فان رؤساء الدين عند النصارى منهيون عن القتال الا ان يقال ان البطرك كان يسافر مع الجيش للتبرك بوجوده بينهم والتمن بدعائه اذ لا يحتمل ان من كان في وظيفة بحسن تدبير الجيش لجهله بمواقع الحرب وحيلها وفنونها ومن كان على هذه الصفة فلا يصلح ان يكون رئيسا عليه واذا ساغ للبطرك ان يقاتل ساغ ايضا للاسقف والمطران وان يتولى كل منهما رئاسة جيش فلاى شئ سكت المصنف عنهما وذكر الطرخان والقومس والروم لا تعرف هذين الاسمين فقد سألت منهم عنهما غير واحد فلم يعرفهما وانما تعرف لفظة القمس بتشديد الميم عند القبط وهو ايضا رئيس من رؤسائهم في الدين ويفهم من كلام المصنف في مادة قمس ان القمامسة والبطارقة بمعنى • الثانى ان المصنف اقتصر في تقسيم جيش الروم بعد ذكر الخمسة آلاف على المائتين فكان عليه ان يذكر رئيس الالف والالفين • الثالث ان ابن سيده حكى في المحكم في مادة بند البند كل علم من اعلام الروم يكون للقائد تحت كل علم عشرة آلاف رجل ولم يذكر انه البطريق وصاحب العباب وصاحب اللسان لم يتعرضا لشرح وظيفة البطريق الا ما تقدم آنفا فان التعرض لذلك ضرب من الفضول • في شمع شمعون الصفا اخو يوسف صلوات الله عليهما وهو خطأ فان اخا يوسف يقال له شمعون فقط والنعت بالصفا لقب احد الحواريين المشهور باسم بطرس وكان يقال له اولا شمعون فشبهه عيسى عليه السلام بالصخرة وهى في اللغة اللاتينية واليونانية بطروس فعربها نصارى الشام بطرس واستعملوا مرادفها

في العربية وهو صفا وهو في اصل اللغة جمع صفاة وهي الصخرة الملساء فليس هو مصدر لصفا يصفو كما توهمه المصنف • في بين بنيامين اخو يوسف عليهما السلام ولا تقل ابن يامين • هذا التنبيه يستعمله اللغويون حين يرون العامة تغلط في الفاظ عربية كقول الجوهري مثلا في هذه المادة يامن ياقلان اصحابك اى خذ بهم بمنة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله غير ان بنيامين لفظ عبراني فما معنى التعرض لضبط النطق به فان العرب تصرفت في اسماء الملائكة بل قالوا لا هم في اللهم فما الذي يمنعهم من التصرف في بنيامين على ان قولهم ابن يامين اقرب الى صحة الاشتقاق فان معنى بنيامين ابن اليمين • وبقي هنا شيء وهو ان الجوهري نبه على انه لا يقال تيامن بهم على وزن تفاعل بل يامن على وزن فاعل والمصنف استعمل تيامن واهمل يامن ولم يخطئ الجوهري ونص عبارته ويمين به ويمين وتيامن ذهب به ذات اليمين • في موس وموسى بن عمران عليه السلام واشتقاق اسمه من الماء والشجر فو الماء وسا الشجر سمي به لحال التابوت والماء او هو في التوراة مشيتهاى اى وجد في الماء • قلت اسم موسى في التوراة موشى بغير اشباع ومعناه منشول او موشى فقد حكى المصنف في المقتل اوشى الشيء استخرجه يرقق ومن الغريب ان صاحب الكليات قال ان موسى من السريانية فما مدخل السريانية هنا وعبرة اللسان لان التابوت الذى كان فيه وجد بين الماء والشجر فسمى به قال وقيل هو بالعبرانية موشى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال الليث واشتقاقه من الماء والساج اه فقد رأيت ان صاحب اللسان لم باصل الاشتقاق وان الليث ابعده فيه فجعل شطر الكلمة من لغة والشطر الثانى من لغة اخرى وعبرة الصحاح وموسى اسم رجل قتل من ورطة الاشتقاق وعبرة التوراة ولما كبر الصبي جاءت به امه الى ابنة فرعون فأتخذته ابنا لها وسمته موسى قالت لاني اتشلت من الماء غير ان لفظ موسى لا يدل على الماء وانما تدل عليه قرينة الحال ولا يدل ايضا على انه عبراني بل الاخرى انه من لسان القبط القديم فان ابنة فرعون لم تكن يهودية • جيسور الغلام الذى قتله موسى صلى الله عليه وسلم والصواب انه قتله الخضر في فضية موسى كما افاده المحشى وغيره وقد مر في النقد الرابع عشر • في ذبح والذبيح المذبوح واسماعيل عليه السلام وقال ايضا في اللام اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام ومعناه مطيع الله وهو الذبيح على الصحيح • قال المحشى يقابله ان الذبيح هو اسحاق عليه السلام وصححه جماعة من الاعلام واجمع عليه اهل الكتابين ونقل كلامهم شيخنا الزرقاني في شرح المواهب اه قلت عبارة التوراة صريحة في ان اسحاق هو الذبيح ونصها قال الله لابراهيم خذ ابنك الوحيد الذى تحبه اسحاق وامض الى ارض مصرية واصعد هناك محرقة على احد الجبال الذى اريك والمحرقة هنا كناية عن قربان لكن قول المحشى يقابله يشير الى ان المسألة خلافية وعلى كل فكان ينبغي للمصنف ان يورد القولين

اما قوله ان معنى اسماعيل مطيع الله فلا اشتقاق يعضده فانه من السمع كما تدل عليه عبارة التوراة ونصها وقال لها ملك الرب وستلدين ابنا وتسمينه اسماعيل لان الرب قد سمع صوتك الخ . ثم ان المصنف غلط ايضا في مادة ذبح بقوله المذابح المحاريب والمقاصير وبيوت كتب النصارى فان المذابح جمع مذبح شبيه بالمائدة في صدر الكنيسة يقرب عليه القسيس قربانا من خبز خمر او فطير وهو عندهم كناية عن الديحة وان لم يكن هناك ذبح فلا معنى لقول المصنف وبيوت كتب النصارى . وعبارة الصبح والمذابح ايضا المحاريب سميت بذلك للقرايين ومقتضاه انه غير خاص بالنصارى . وعبارة المصباح ومذبح الكنيسة كحراب المسجد والجمع المذابح . ونحو من ذلك قوله الهيكل بيت النصارى فيه صورة مريم عليها السلام وديرهم ومقتضى ذلك ان كل بيت للنصارى فيه هذه الصورة يقال له هيكل وهو باطل فان الهيكل في عرف النصارى مرادف للكنيسة وربما اشتغل على صور كثيرة وعبارة الجوهري ايضا قاصرة . ونظير ذلك قوله الدير خان النصارى ج اديار قال العلامة المقرئى قال ابن سيده الدير خان النصارى والجمع اديار وصاحبه ديار وديرانى قلت الدير عند النصارى يختص بالنساء المقيمين به اه قلت تعريفهم الدير بانه خان يشعر بانه كان نزلا لانباء السبيل فكانوا يبيتون فيه وبأكلون ويسربون . ونحوه قوله الصومعة بجوهرة بيت للنصارى وهى مختصة بالراهب . السقلب جيل من الناس وهو سقلى ج سقالبة ثم قال في فصل الصاد الصقلاب بالكسر الاكول والايض والاحمر والشديد من الروس ومن الجمال الشديد الاكل والصقالبة جيل تناخم بلادهم بلاد الخزر بين بلغر وقسطنطينية . وعبارة العباب الصقالبة جيل حمر الالوان صهب السعور يتاخون الخزر وبعض حبال الروم وقيل للرجل الاحمر صقلاب تشبيها بهم . وهنا نظر من عدة اوجه . الاول ان المصنف ذكر اولا السقالبة بالسین ثم اعاد ذكرهم بالصاد وهم جيل واحد والاشهر بالصاد فلو قال الصقالبة السقالبة او بالعكس لكان . الثانى انه لم يقل ان هذا اللفظ معرب . الثالث انه قال اولا الصقلاب بالكسر الاكول ثم قال ومن الجمال الشديد الاكل وهو مغاير للايجاز الذى يمحى به في الخطبة فكان حقه ان يقول الاكول منا ومن الابل او من الدواب . الرابع انه قال الايض والاحمر بالاطلاق والصغاني قيده بالناس ونبه على انه للتشبيه . الخامس انه عرف بلغر بانها مدينة الصقالبة وهو تناقض لانه قال ان بلاد الصقالبة تناخم الخزر ومعلوم ان الخزر هم بين ايران والروسية لا بين بلغر وقسطنطينية قال صاحب المراسد بلاد الخزر في نواحى الاهواز بين فارس وواسط والبصرة وجبال الكور المجاورة لاصبهان اه على ان بلغر ليست مدينة بل مملكة اما قوله في تعريفها في الرأ ان العامة تقول بلغار فالمصنفون لم يذكروا غير هذا الذى نُسبه للعامة كما افاده المحنى والشارح .

السادس ان الصقالبة غير مقصورين على البلاد التي حصرهم فيها المصنف اذ هم
 منشرون في الروسية وفي بولاند المشهورة في اللغة التركية باسم لاهستان وفي بوهيميا
 والبلغار والصرب والجيل الاسود فسكان هذه الاقطار كلهم صقالبة ويقال لهم باللغة
 التركية اسقلاون وبلغات الافرنج اسكلاف • ورأيت في هامش تاج العروس المطبوع بمصر
 قبالة مادة صقلب ما نصه صقالبة بلاد له وجه وانكروس فافلاق وبغدان منها ومين
 في كتب الجغرافيا بانها طائفة بلغر ومعرب تغاليا يوناني انظر ص ١٨١ من الاوقيانوس •
 قلت اهل الافلاق وبغدان لا يعدون من الصقالبة فانهم من بقايا الرومانيين ولذلك سموا
 بلادهم رومانيا ولغتهم تنسب اللغة الطليانية وقوله صقالبة بلاد له الخ جعل الصقالبة
 البلاد التي يسكنونها ومنله قوله طائفة بلغر • السابع ان المصنف اورد القسطنطينية غير
 معرفة باللام وكذا قال في قسط ونص عبارته وقسطنطينية او قسطنطينية بزيادة ياء
 مشددة وقد تضم الطاء الاولى منهما دار ملك الروم وقحها من اشراط الساعة وتسمى
 بالرومية بوزنطيا اه وقال العلامة عبداللطيف البغدادي في ذيله على فصيح ثعلب ومما
 يخفف والعامية تشدده هن المرأة وحرها وهي ملطية وسلية وقسطنطينية بتخفيف الياء
 فيهن اه مع انها منسوبة الى قسطنطين فكان حقها ان تشدد وتعرف كما تقول الاسكندرية
 وفي الحديث لتقحن القسطنطينية وقول المصنف قسطنطينية هذا الاسم يطلق الآن على
 اقليم في الجزائر وبقى النظر في ايراده قسطنطينية في قسط وايراده القسطنطينية في النون
 وفي قوله ان قحها من اشراط الساعة • ويشبه تخليطه في السقالبة والصقالبة قوله
 في رُدس وجزيرة رُدس بضم الراء وكسر الدال ببحر الروم حيال الاسكندرية ثم قال
 بعدها رُدس بضم الراء وكسر الدال المعجمة جزيرة للروم تجاه الاسكندرية على ليله منها
 غزاها معاوية رضي الله تعالى عنه • وهو يوهم ان هناك جزيرتين فكان حقه ان يقول
 رُدس او رُدس جزيرة للروم الخ وقوله على ليله منها يرد عليه ان بعدها عن الاسكندرية
 ينيف على ثلاثمائة ميل على ان المسافة في البحر لا تقدر الا على سير البواخر اما على
 سير السفن الشراعية فوكول الى الريج وانما هي ريج لست تضبطها • فان قيل
 ان عبارة العباب تقرب من عبارة المصنف فانه قال رُدس جزيرة ببلاد الروم غزا معاوية
 رضي الله عنه قبرس ورُدس ورُدس مقابلة الاسكندرية على ليلة منهما قلت يحتمل ان
 اصل الكلام ورُدس او رُدس فخره الناصح على ان المصنف غير معذور على متابعة
 صاحب العباب لانه جال في الروم بخلاف الصغاني فكان ينبغي له ان يتروى في ذلك كيف
 لا وقد خطأ الجوهري في سدوم حيث قال وسدوم لقرية قوم لوط غلط فيه الجوهري
 والصواب سدوم بالذال المعجمة • الاسكندر بن الفيلسوف وصوابه ان فيلبس وهكذا

حكاه صاحب اللسان وغيره • دكنكص نهر بالهند قاله ابن عباد وقال ابن عزيز دكنكوص
وكأنه وهم لان الصاد ليس في لغة غير العرب واصطلحوا على أن يقولوا للمائة صد الى
التسمائة اه • وهو وهم فان الصاد توجد في كثير من اللغات الشرقية وتعرف في اللغة
السريانية بلفظ صودي بدون اشباع الواو ومعناها خاو او خال وقد مر في النقد التاسع
عن ابن دريد ان الصاد من جملة الحروف المستعملة عند بعض الجهم وهي ايضا
في اللغات الافرنجية ولكن ليس لها رسم مخصوص وانما ترسم بصورة السين ولو
عرف المصنف ان لغة اهل يابان تستعمل على ثمانية واربعين حرفا هجائيا لما قال ذلك
وهذا الوهم سري اليه من الصغاني فانه حكى في العباب ما نصه ابن عباد الخليل
دكنكص اسم نهر بالهند وفي هذا الكلام نظر من وجوه • احدها ان الخليل لم
يذكره • والثاني ان الصاد لا توجد في لغة اهل الهند وكذلك لغة الجهم قاطبة
واصطلحوا على ان يقولوا للمئة صد وكذلك الى التسع مئة • والثالث اني شرقت وغربت
في الهند نيفا واربعين سنة وشاهدت اكثر انهارها وبلغني اسماء ما لم اشاهد منها وهي
تربي على تسع مئة نهر فلم ار هذا النهر ولم اسمع به غير ان لهم نهرا عظيما اذا زاد الماء
يكون عرضه فرسخا واذا نقص يكون منلى عرض دجلة في زيادة الماء وكفار الهند يحجون
اليه من جميع اقطار الهند فيتبركون به ويحلقون عنده رؤوسهم وخطاهم ويسرحون فيه
موتاهم على السرر رجاء تحييص ذنوبهم على زعمهم ومن احرقوه من موتاهم يذرون رماده
فيه وهو من اشهر انهارهم واسمه كند فان كان وقع فيه التحريف والافليس في الهند
نهر اسمه دكنكص انتهى • وهنا نظر من عدة اوجه • احدها ان قول المصنف واصطلحوا
على ان يقولوا للمائة صد يوهم ان الضمير في اصطلحوا يرجع الى العرب على ان الفصحى ان
يقال وانما اصطلحوا وفيه ايضا انه يشعر بان ذلك كان من قبيل الاتفاق لا من قبيل الوضع •
الثاني ان قول الصغاني في لغة الجهم قاطبة يشمل جميع الامم غير العرب وقوله واصطلحوا
يرجع الى الفرس خاصة • الثالث ان قوله ومن احرقوه من موتاهم الخ يشعر بان بعض
موتاهم يحرق وبعضهم يلقى في النهر على سرر الى ان يبلى فيه • الرابع ان الذين يحلقون
عنده رؤوسهم وخطاهم انما هو بقصد ان يستعملوا ماءه في الخلق • الخامس ان اصل الهند
يقولون لهذا النهر كنكا بالكاف الفارسية وكند تحريف • السادس ان صاحب اللسان
لم يذكر مادة دكص • الكيموس الخلط سريانية وهي عبارة قاصرة جدا فانه عرف الخلط
بالكسر بانه السهم والوس المعوجان والاحق وكل ما خالط الشئ ومن التمر المختلط من
انواع شتى ج اخلاط الى ان قال واخلاط الانسان امرجته الاربعة ونظام الخلط في الخلط
انه بعد ان نص على انه بالكسر وذكر السهم والقوس قال ويكسر اللام فيهما وزد على

ذلك ان اللفظة يونانية لا سريانية • قال في شفاء الغليل كيوس احد مراتب الهضم مما عربته
الاطباء لكن وقع في حديث قيس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيوسية وفي النهاية
الكيوسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيوس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا
انهضم في المعدة قبل ان يصرف عنها ويصير دما اه ثم ان المصنف ذكر الكيوس واهمل
الكيلوس وهو ترجيح بلا مرجح وباليته مع هذا الترجيح يفرق بين السريانية والرومية •
ومثله قوله الاقنوم بالضم الاصل رومية فاني سألت عنها من يعرف الرومية فلم
يعرفها بهذا المعنى ومرادفها عند الافرنج في قولهم ان الله ذو ثلاثة اقانيم الشخص •
القبرس بالضم اجود النحاس وقبرس جزيرة عظيمة للروم وعبرة اللسان بعد ان ذكر الجزيرة
والقبرسي من النحاس اجوده قال ابن دريد واره منسوباً الى قبرس • العقل العلم او بصفات
الاشياء من حسناتها وقبحها وكالها وتقصاتها او العلم بخير الخيرين وشر الشرين الى ان قال
والحق انه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية وابتداء وجوده عند
اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ اه والمراد عند بلوغ الولد اربع
عشرة سنة وهو باطل والدليل على ذلك ان الولد متى بلغ هذه السن رغب عن تحصيل ما
ينفعه من العلوم والصنائع وزاد جوحاً في اللعب واللهو فلو كان كامل العقل عند البلوغ
لعلم ان العلم ينفعه واللعب يضره وقوله اجتنان لم يذكره في مادته • نهر الكلب بين
بيروت وصيدا وهو بين بيروت وكسروان • مالطة دوهى جزيرة اشهر من رودس التي
سمها باسمين وعكس ذلك قوله قانس جزيرة بالاندلس وعبرة الباب غربى الاندلس
وهى فرضة فيها او نغر كالاسكندرية لمصر ولم تزل الى الآن معروفة بهذا الاسم وهذا
التعبير استعماله كثيراً • ومثله غرابية ان الجغرافيين يطلقون لفظ الجزيرة على الارض التي
احاط البحر ببعض جهاتها كقولهم جزيرة الاندلس وجزيرة العرب او بجميعها كقولهم جزيرة
قبرس وجزيرة رودس وكان الاولى ان يقولوا لهذه خريص او بضيع قال المصنف في خريص
والخريص الماء البارد والمستقع في اصول النخيل وغيرها وجزيرة البحر وقال في بضيع
والبضيع كامير الجزيرة في البحر • وهذا النموذج كاف فقد ذكرت غير مرة ان المراد من كل
نقد النموذج لا الاستيعاب ولم يكن من همى انتقاد المصنف فيما غلط فيه من اسماء المواضع
وانما ذكرت هنا ما ذكرت على سبيل الاستطراد فمن شاء الزيادة منه فعليه بتاج العروس
او في الاقل بما كتب في هامش قاموس معبر

النقد الثالث والعشرون

﴿ في خطأ صاحب القاموس وتحريفه وتصحيفه ومخالفته لائمة اللغة ﴾

اعلم ان معظم هذا النقد والذي يليه مأخوذ مما علقه علامة عصره المرحوم المبرور الشيخ نصر الهوريني على هامش القاموس المطبوع بمصر واكثره من كلام الشارح ومنه ما نقلته انا من كلام المحشى او انتقسته من عندى واشرت اليه بلفظة قلت وما كان من المحشى نبهت عليه ايضا ولكن لم انبه دائما على ما نقل من كلام الشارح وانما اكتفيت بوضع فاصل بين كلامه وكلام المصنف وقد اعدت فيه بعض ما كنت ذكرته في المقدمة وفي غيرها عمدا لا سهوا فلا ملام بجزى الله الشيخ المشار اليه خير الجزاء فكم له في اللغة من تحقيقات شرح الصدور بيقينها وتدقيقات وضح النور بتأنيدها وجزى المحشى والشارح ورحمهما اوسع رحمة فانهما خدما العلم اتم خدمة وارشدا الطلبة الى طريق الحق وذلك في علم الامة اوجب واحق فانهما اساس لجميع العلوم الدينية والدنيوية ووسيلة لسائر الفنون الادبية والمدنية وقد اقتصر في هذا النقد على الالفاظ اللغوية دون اسماء الاماكن والاعلام

﴿ باب الهمة ﴾

قال المصنف في أكا أكع استوثق من غريمه بالشهود ابو زيد اكاء اكاء (وفي نسخة مصر أكا) كاجابة واكآء اذا اراد امرأ ففاجأته على نشفة ذلك فهسبك ورجع عنه • قال المحشى الصواب في اكآء ان يذكره في فصل الكاف كما فعل الجوهري لان الهمة الاولى زائدة للتعبية والنقل كهمة اقام واطاع بشهادة نصه حيث مثله باجابة فالهمة في اوله زائدة وهى من جوب كما لا يخفى وقد اعاده المصنف في محله ايضا وما اخاله ذكره هنا الا غفلة • قلت لم اجد اكآء في الصحاح وانما ذكر كشت عن الامر (وفي نسخة مصر على الامر) اذا هبته وجبت والمصنف ذكر هذا المعنى في فصل الكاف وزاد اكآء وهى احسن من قوله اول اكاء من دون ضمير وقوله اول اكأ استوثق من غريمه بالشهود الاولى عندى ان يقال اكأ من غريمه استوثق منه بالشهود ومعنى الاستيثاق فى وكى القربة • الايئة كالهية لفظا ومعنى قلت عبارة الشارح حكاه الكسائى عن بعض العرب كذا نقله الصغاني والمشهور عند اهل التصريف ان هذه الهمة الاولى ابدلت من الهاء لانه كثير فى كلامهم فعلى هذا

لا تكون اصلا وقيل انها لغة ولهذا اهملها الجوهري وابن منظور وهما هما وعبارته التي
 وقل من ذكر هذه اللفظة من ائمة اللغة استقلالاً ومن ذكرها نبه على انها من الابدال وبعضهم
 قال انها لغة لا اصل • بتأ بالمكان اقام كبتاً قلت عبارة المحشى اى بالنسبة لغة في الفوقية وقيل
 هي لغة وليست بلغة ولذلك قال ابن دريد في الجوهري انه ليس بثبت وقال غيره هو غير معروف
 في العربية • قلت المصنف اعاد بتا في المعتل تبعاً للجوهري ولم يخطئه عند ايراده اياه في
 المهموز ومنه غرابة ان الجوهري لما ذكرها هناك قال وبتاً بتوءا افصح فكان عليه اذا ان
 يذكر المهموز في بابه ويقول ان المعتل لغة فيه • بدأ الله الخلق خلقهم كابتاً قلت عبارة المحشى
 اى الله تعالى المبدئ هو الذى انشأ الاشياء واخترعها من غير سابق مثال وأشار لمثله
 الزمخسرى والمصنف كثيرا ما يترك المهمات من تعريف اسماء الله تعالى وصفاته ويعرض عن
 المحتاج اليه منها ويذكر ما لا تمس اليه الحاجة • ثم قال بعد قوله وافعله بدءا واول بدء
 الخ من طالع شرح التسهيل والكافية علم ما في كلام المصنف من التخليط والتجرب فانه جمع
 المضافات مع المركبات من غير تمييز ولا فرق فليكن الناطر بصيرا في رنق ذلك الفتق • ثم
 ظاهر كلامهم ان بادى بدء حال من المفعول لانهم شرحوه بقولهم اى مبدؤا به قبل كل شئ
 وعندي انه يصح جعله حالا من الفاعل ايضا اى افعله حالة كونك بادئا اى مبتدئا به وقول المصنف
 اول كل شئ صريح في نصبه على الظرفية وهو مخالف لما اطبقوا عليه من انه حال ومن
 شرحهم اياه بقولهم اى مبدؤا به كما في شروح التسهيل وغيرها وعبارة الشارح والتسخ
 في هذا الموضع في اختلاف شديد ومصادمة بعضها مع بعض وفي اللسان اى اول اول وفي
 نسخة اخرى اى اول كل شئ وهذا صريح في نصبه على الظرفية ومخالف لما قالوه من انه
 منصوب على الحال من المفعول اى مبدؤا به قبل كل شئ قلت عبارة اللسان اول اول كعبارة
 الصحاح ثم قال اى المحنى بعد قول المصنف والمبدئ كبديع الاول كالبدء الخ اى مطلقا
 والذي في امهات اللغة انه البدء بالقبح وانه صفة للسيد فالبدء عندهم هو السيد الاول اى
 المتقدم في السيادة كما مر عن الصحاح وان المبدئ كبديع لغة فيه حكاه بعض اللغويين
 وظاهر كلام المصنف انه الاول مطلقا وان فيه لغتين بدئ كبديع وبداة بالهاء وهذا الاخير غير
 معروف • قلت عبارة المحكم البدئ المخلوق والمبدئ العجب والمبدئ السيد وقيل الشاب
 المستجاد الراى • في جبا الجب الكماة قلت عبارة الجوهري الجب واحد الجبابة وهي الجر
 من الكماة مثاله ققع وققعة وغرد وغردة وهي ارض مجبأة • وعبارة المحشى بالغ المصنف
 رحمه الله في الاختصار واعرض عن التعرض لهذا النوع من الكماة وقال سيويه وليس
 ذلك بالقياس يعنى تكسير فعل على فعلة فاما الجبابة فاسم للجمع كما ذهب اليه في كمء وكماة
 وقال ابن الاعرابي الجب الكماة السود والسود خيار الكماة • في جاء وجاءى وهم فيه

الجوهري وصوابه جايأتى لانه معتل العين مهموز اللام لا يحسنه • قلت عبارة المحشى هذا من المصنف ذهاب مع القياس وغفلة عن الوارد في كلامهم قال ابن سيده في المحكم جاء جيئا ومجيئا وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يجيك بجذف الهمزة وجاء به واجاء وانه لجيآء بنحير وجاء الاخيرة نادرة وحكى ابن جني جاي على وجه الشذوذ وجأى لغة في جاء وهو من البدل وجأى فحشه اى كنت اشد مجيئا منه وكان قياسه جايأتى لكنه غير مسجوع فاذا تأملت كلام المحكم رأيت القصور في كلام المصنف من وجوه وعلمت ان الواهم هو من يصدق عليه انه ابن اخت خالته رحمه الله انتهى • ومن الغريب ان صاحب الوشاح لم يتعرض لهذه الكلمة فانه ابتداء كتابه من حرف الحباء ففاته كثير مما فيه عليه المحشى وعبارة اللسان جايأتى على فاعلنى وجأى فحشه اى غالبى بكثرة المجئ فغلبته قال ابن برى صوابه جايأتى قال ولا يجوز ما ذكره (اى الجوهري) الا على القلب ابن الاعرابى جايأتى الرجل من قرب ومرى مجاياة مقابلة ابو زيد جايأت فلانا اذا وافقت مجيئه اه قحصل بما مر ان المصنف اخذ تخطئة الجوهري من ابن برى غير ان ابن برى لم يجزم بتخطئته وانما قال لا يصح جأى الا على القلب والجوهري امام ثقة مثبت في النقل لا يروى الا عن روية ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وانما كان يلزمه ان يقول وجأى بنى على لفظ جاء لانه طادته ان يذهب على ما التبس من الكلام ومن الغريب هنا ان الشارح وزن قول المصنف وانه لجيآء بنحير على كتان وقال انه نادر كما حكاه سيبويه ولم يقل في جاء شيئا وهو خلاف ما ذكره صاحب اللسان والمحشى • وقول المصنف في آخر هذه المادة وما جاءت حاجتك ما صارت • قال المحشى هذا في غاية الجمحاف والاقتصار البالغ حد الاعتساف اذ لم يتعرض لحاجتك هل هى بالرفع او بالنصب واهى شئ ما فى الكلام (اى هل هى نافية او استفهامية) وذلك محتاج اليه ولا سيما لم يريد الاقتصار فى الاستفادة على كتابه وخصوصا اذا لم يكن له سعة فى معرفة كل تركيب واعرابه فلو اعرض عن ذكرها كما فعل الجوهري لشهرتها بين اهل النحو او اورد كلام اهل اللغة فيها ليستفاد ويعرف من اى جهة هو ومن اى نحو (كذا فى نسختى وغيرهما من دون جواب لو) قال وقال الرضى من الملحقات ما جاءت حاجتك اى ما كانت حاجتك ما استفهامية وانت الضمير الراجع اليه لكون الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كما فى من كانت امك ويروى برفع حاجتك على انها اسم جاءت وما خبرها وجوز بعض كون ما نافية انتهى مختصرا • ثم ان المصنف اهل هنا قولهم فى المثل شر ما يجيئك الى محنة عرقوب لان العرقوب لا مح فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ اه وما ذلك الا لان الجوهري ذكره وكذلك اهل قولهم لو كان ذلك فى الهى والجيى ما نفعه • فى دقو الدق بالكسر ويحرك نقبض حدة البرد كالدقاة ج ادفاء دق

كفرح وكرم • قلت عبارة المحشى في شرح نظم الفصيح دفؤ اليوم واليلة ككرم
 اذا سخن وذهب برده ايضا وقال المجد انه يقال دفئ كفرح وكرم وهو مخالف لاستعمالهم
 وقوله تقيض حدة البرد الخ كذا قاله بعض اللغويين والمعروف الذى في الصحاح وشرائح
 الفصيح والافعال ان الدفئ السخونة وهو تقيض البرد من دون احتياج الى حدة •
 في رجا ارجا الامر اخره والناقاة نادى نأجها والصائد لم يصب شيئا وترك الهمز في الكل
 وآخرون مرجئون لامر الله مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة
 واذا لم تهزم فرجل مرجى بالتشديد واذا همزت فرجل مرجى كرجع لا مرج كعط ووهم
 الجوهري وهم المرجئة بالهمز والمرجئة بالياء مخففة لا مشددة ووهم الجوهري • قلت
 قال المحشى ظاهره بل صريحه ان الجوهري يقول من ارجا المهور مرج كعط وليس
 كذلك بل عبارته ارجأت الامر اذا اخرته وقرئ وآخرون مرجئون لامر الله اى مؤخرون
 حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال الرجعة يقال رجل مرجى مثال مرجع
 هذا اذا همزت فان لم تهزم قلت رجل مرج مثل معط فظهر ان ما قاله الجوهري يجب
 التصير اليه وما قاله المجد لا ينبغي التصريح عليه وان توهيمه له توهيم (وفي نسخة توهيم)
 لانه أجدر منه بالتوهيم فان ارجى اذا لم يهزم صار مثل اعطى في الوزن فأتى الفاعل منه
 منقوصا كعط كما لا يخفى عن له ادنى مسكة بالتصريف وما اوهمه من ان كلام الجوهري
 في المهور قد ظهر لك انه تضعيف او تحريف ثم قول المصنف قبل واذا لم تهزم فرجل
 مرجى بالتشديد لا ينبغي على أحد انه غير مسديك اذ لا موجب لتشديده لانه فاعل من افعل
 المعتل كعط ونحوه وحكمه ان يكون منقوصا لا مشددا واذا ادعى ان الياء للنسب اى
 رجل منسوب للمرجئة على لغة من لا يهزم ياباه مساق الكلام وتنبو عنه مستقيمت الافهام فقد
 بين لك بما مر انه يقال ارجا بالهمز وارجى بغير همز وترك الهمز لغة قريش وبها ورد
 قوله تعالى وارجه وانها اى اخره فيجب الحكم بفصاحة كل منهما (انتهى مختصرا) •
 في سندأ السندأو بكر دخل وبهاء الخفيف والجريء المقدم والقصير والدقيق الجسم مع
 عرض رأس والعظيم الرأس والذئبة وزنه فتعلو ج سندأون • قلت عبارة المحشى هذا
 جمع مذكر على غير شرطه ولا سيما اذا جعله جمعا للذئبة لانه جار على غير العاقل
 وليس علما ولا صفة الا بظرب من التأويل على انه لم يذكره غيره وقد قصر في معانيه
 واجمع منه قول ابن سيده في المحكم رجل سندأوة وسندأو خفيف وقيل هو الجريء المقدم
 وقيل هو القصير وقيل هو الدقيق الجسم مع عرض رأسه كل ذلك عن السيرافى وقيل
 هو العظيم الرأس وناقاة سندأوة جريئة هذا كلامه وهو واضح وكان الأليق
 بالمصنف ان يأتى باو المنوعة لان ظاهره ان المعانى كلها مشتركة في السندأو وليس

كذلك اه • وهذا البحث مر في النقد الثالث • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
الاول ان المصنف ذكر اولا الخنطأو ولم يتعرض لجمعه وكذلك الخنأو والخنأو
والخنصأو والخنطأو وكلها مشتركة في معنى القصير • الثاني ان المحنى انكر جمع السندأو
ولم ينص على جمعه وصاحب اللسان ذكر قندأوون جمع قندأو كما سيأتي فاذا صح
جمع هذا صح جمع ذلك والعجب ان الامام السيوطي لم يذكر هذا الجمع الشاذ في جملة المجموع
التي الحقت بالجمع السالم • الثالث ان اهل اللغة اختلفوا في اصل هذه الالفاظ فالمصنف
اورد السندأو في سدا تبعا لابن سيده وبعضهم اشتقه من سند الجبل وعندي ان اشتقاقه من
هذا اقرب الى الصواب لان تركيب سدا عقيم الا ان يقال ان اهل اللغة لا يسترطون في
المشتق منه ان يكون له معنى كما قالوا في الاول ان اصله وول • الرابع ان المصنف ذكر من جملة
معاني السندأوة الذبّة ولم اجد هذا الحرف في المحكم والمحثي لم ينتقد عليه ذلك واسقط ايضا
من كلام المحكم ناقة سندأوة جرية وهي في اللسان مهموزة كأنه جعلها من الجرأة وفي كلام
الشارح غير مهموزة وهو عندي اصح • الخامس ان صاحب اللسان نقل عبارة المحكم كما هي
وزاد عليها السندأو للفسيح من الابل في مشيه ثم اعاد ذكر ذلك في سند فقال رجل سندأوة
وقندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة ابو سعيد السندأوة خرقة تكون
وقاية تحت العمامة من الدهن ثم قال في القندأوة ابو عبيد سمعت الكسائي يقول رجل
قندأوة وسندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة (وقال) شمر قندأوة
يهمز ولا يهمز ابو الهيثم قندأوة فعالة وكذلك سندأوة وعندأوة الليث القندأو السيئ الخلق
والغذاء وقدم قندأوة اي حادة وغيره يقول قندأوة بالفاء ابو سعيد فأس قندأوة وقندأوة اي
حديده وقال ابو مالك قدم قندأوة حادة وذكر ايضا القندأوة في قدا وفسرها بالقصير من
الرجال قال وهم قندأوون وناقة قندأوة جريئة قال شمر يهمز ولا يهمز قال ابو الهيثم قندأوة
فعالة وقال الليث اشتقاقها من قدا والنون زائدة والواو صلة وهي الناقة الصلبة الشديدة
والقندأو الصغير العنق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس وجل قندأو صلب وقد همز
الايت جل قندأو وسندأو والقندأو الجريء المقدم وقال في حنأ الخنأو القصير الخلق ملحق
بمجردحل وهذه اللفظة اتى بها الازهرى في ترجمة حنت فقال رجل حنأ وامرأة حنأوة وهو
الذي يعجب بنفسه وهو في عين الناس صغير وسندكره في موضعه قال وقال الازهرى في الرباعي
ايضا ورجل حنأ وامرأة حنأوة وهو الذي يعجبك حسنه وهو في عيون الناس صغير قلت
هكذا وجدته في نسختين من اللسان والذي رأيت في الحماسي في التهذيب لا في الرباعي هو عين
ما قاله في حنت فرواية اللسان يعجبك حسنه تحريف قال وهذه اللفظة ذكرها ابن سيده في حنأ
وقال الازهرى اصلها ثلاثية الحقت بهمزة وواو وزيد فيها تاء اه فقد رأيت اختلاف العلماء

في اصل هذه الالفاظ وفي النطق بها فكان على المصنف ان يذكرها في موضعين ونبه عليها كما ذكر الخنص أو للضعيف الصغير في حصاً وحنص • في صدئ وصدئ الفرس مكفرج وكرم وهو اصداً • قلت عبارة المحشى قوله وكرم غير معروف سماعاً ولا يقتضيه قياس ولم تسمع صفة ولا مصدر يجاريه وبعده والصداء كسلسال ويقال الصداء ككتان ركية او عين ما عندهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصداء • قال المحشى فيه امور منها ادخاله الالف واللام عليه وهو علم لا تدخله ال وهو وان كان سهلاً الا ان المصنف اعترض به على الجوهرى في سلع كما ينسأ هناك فلزمه ان لا يأتى به هنا • ومنها وزنه بسلسال فان وزنه عند اهل الصرف فعال كما قاله ابن القطاع وغيره وصداء وزنها فعلاء كحمراء على رأى من يجعلها من المهموز • ومنها وزنه الثانى بكتان فانه فعال وهو نظير وزنه في صدد بعداء فانه فعال ايضاً والصواب ان وزنه فعلاء ايضاً من المضاعف كما صرح به الجوهرى واقتصر على ذكره هناك ولم يتعرض له هنا • ومنها ان اهل الامثال حكوا فيه الضم والقصر الى ان قال ومثل ذلك رجل ولا كالك يعنون مالك بن نويرة ومرعى ولا كالسعدان ونص المبرد على منع صداء من التعريف • في طئ الطئ سئ يتخذ الصيد كالريثة قلت عبارة السارح صوابه كالزية • في طئ طئ كفرح ظماً وطماً (بسكون الميم الاولى وقح الثانية) وظماء فهو طئ وظمان وهى ظمآنة ج ظمأ ويضم عن اللعين عطش او اشد العطش واليه اشتاق • قلت عبارة المحشى قوله واليه اشتاق اى وظئ اليه اشتاق وهذا قاله الجوهرى وابن سيده واستعملته العرب في كلامها والاعرف عندهم انه مجاز كما في الاساس ونبه عليه الراغب والمصنف كثيراً ما يستعمل المجازات الغير المعروفة للعرب فلا بدع ان اغفل التنبيه على مثل هذا اه قلت والكلام على قوله وهى ظمآنة تقدم في النقد الاول • في فتاً ما فتاً مثله التاء ما زال كما افتأ • قلت عبارة المحشى الكسر هو المشهور الذى عليه الجمهور ولم يذكر اكثر التحوين غيره والفتح قريب منه نقله الجوهرى عن ابى زيد وذكره كثير من التحوين كابن مالك وابى حيان وغير واحد واورده ابن سيده في المحكم وابن القطاع وغيرهما واما الضم فلا يعرف لاحد من التحوين وانما وجد في بعض الدواوين اللغوية واستبعدوه وانكروه وهو جدير بالانكار فانه غريب لم يذكره احد من مشاهير اللغويين ولا قاله احد من التحوين • في فداً الفنداية الفأس عبارة المحشى وعليه فوزنها فعلية واصلها من فداً والمعروف انها فعلاية وانه لا فرق بينها وبين فنداوة الواوى فليجرد رأى المصنف في حكمه على الاول بانه مهموز وعلى الثانى بانه مزيد من فند فانهما متحدان عند ائمة الصرف • في فتاً فتاً العين والبثرة ونحوها كنع كسرهما قلت عبارة المحشى لا يعرف تفسير فتاً العين بكسرهما ولا حاجة لدعوى المجاز •

في قندأ التندأو الجري المتدم والقصير العنق الشديد الرأس والخفيف والصلب كالتندأوة
في الكل واكثر ما يوصف به الجمل ووهم ابو نصر فذكره في الدال • قلت عبارة
المحشى قوله واكثر ما يوصف به الجمل الخ صوابه الابل لانه عام والمعروف جل قندأو وناقاة
قندأوة اى سريع كما نقله الجوهري واغفل المصنف تفسيره بالسريع بل ذكر اوصافا اخر
وبقى عليه مما في الصحاح عن ابي مالك قدوم قندأوة اى حادة • في قرأ القرآن التنزيل
قرأه وبه كنصره ومنعه قرأ وقرأة وقرآنا • قلت عبارة المحشى قوله كنصره هذه اللغة
انكرها الجماهير ولم يذكرها احد من المشاهير وقوله ومنعه هي اللغة المعروفة المؤيدة بالسمع
والقياس ولم ترد الآتى والاحاديث بغيرها وقد اطلق المصنف في المصادر مقتضاه انها
كلها بالفتح وليس كذلك اما الاول فهو الذي يقتضى القياس فتحه والاطلاق فيه
ظاهر الا انه قل من ذكره من المصنفين في مصادر هذا الفعل وانما ذكره في قرأه اى ضم
وجعه والمصنف ذكره هنا واغفله في مورده وقوله فهو قارئ من قرأه وقرأه وقارئان
بيان لاسم الفاعل وجوعه المكسرة والسالبة الا انه اغفل صفة المؤنث اذ الاغفال قد يوهم
انه لا اثنى له فان ارعى انه مقيس غير محتاج الى التنصيص عليه قلنا لجمع السلامة كذلك
مقيس في مثله غير محتاج الى ذكره والقراءة محركة ككتاب وكتبة وكامل وكلمة مقيس في فاعل
والقراء بضم القاف وتشديد الراء كذلك جمع لقارئ كعادل وعذال وجاهل وجهال وهو
مقيس ايضا في دواوين العربية وقوله وصحيفة مقرونة ومقرونة ومقربة كأنه قصد الى جهة
الابدال الناذ ولا سيما في الباء والافقرت وقرون صرح الزمخشري وابن درستويه والمرزوقي
 وغيرهم من سراح الفصيح بانها لغة رذلة عامية اه مع بعض تصرف وكان ينبغي للمصنف ان
 يذكر هنا الخلاف في لفظ القرآن فان بعضهم اشتقه من قرن كما تقدم في اول هذا الكتاب عند
 ذكر خلاف العلماء في اللغة • في قاء وتقيات تعرضت لبعليها والقت نفسها عليه • قلت
 قد طالما انكرت هذا الفعل المنكر واستوحشت منه اذ ليس من مناسبة بين القى والدلال
 فهو مخالف لحكمة الواضع ولم اجد في الصحاح والعياب والاساس والمصباح معنى لتقيا سوى
 تكلف القى وفي التهذيب استقاء تكلف القى والتقيؤ ابلغ واكثر حتى راجعت لسان العرب
 فوجدت فيه في قاء ما نصه تقيات المرأة لزوجها تثنت عليه وتكسرت له تدلا والقت
 نفسها عليه من القى وهو الرجوع وقد ذكر ذلك في القاف قال الازهرى وهو تصحيف
 والصواب تقيات بالقاء ومنه قول الشاعر

* تقيات ذات الدلال والخفر * لعابس جاني الدلال مقشعر *

فسررت بذلك سرور من تتقيا عليه امرأته ولكن لم اقتنع بقول صاحب اللسان من القى
 وهو الرجوع فالاولى عندي ان يجعل من قولهم قيات المرأة شعرها اذا حركته من الخيلاء

والريح تفيئ الزرع والشجر اى تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تفيئها الريح مرة هنا ومرة هنا ثم طالعت الاساس في فاء فوجدت فيه ما نصه وفيأت المرأت شعرها حركتة خيلاء وتفيأت لزوجها نكسرت له وتميلت غنما ويقال للفاجرة تفيئين لغير بعلا والمصنف ذكر فيأت المرأة شعرها في سغه لا في مادتها فكأنه رأى السفاهة بها اولى مع عدم تخرجه من القى ثم طالعت التهذيب للازهرى فوجدت عبارته كما في اللسان ثم طالعت تعليق المحشى فلم اجد فيه كلاما على تفيأ ولا على تقيأ فتعجبت جدا لان دأبه انتقاد المصنف ثم طالعت تاج العروس فعلمت منه ان الليث روى تقيأت بالقاف واستشهد لذلك باليت المذكور فظهر لى انه تصحيف من الليث رحمه الله وعامله بالعفو عما زلت به خطاه فانه رعى بالتصحيف في عدة مواضع نبه عليها الازهرى وغيره كما ستعرفه حتى ان المصنف نفسه خطاه في عدة الفاظ • فن ذلك قوله في شيخ واشاح الغرس بذنبه صوابه بالسين المهملة وصحف الجوهرى وانما اخذه من كتاب الليث وقد ذكر الصفاتى ايضا هذا الغلط ولكن تخرج من نسبه للجوهرى وبقى النظر في قوله كتاب الليث فهل هو كتاب العين او غيره • وقال ايضا في مكد المكود الناقة الدائمة الغرز والقليله اللبن ضد او هذه من اغلاط الليث • وفي كاس وقول الليث كلمة تقال عند خوف الفرق رجم بالغيب • وفي خرض الخريضة الجارية الحديثة السن عن الليث ولعل الصواب بالصاد • وفي شدف الشدف محركة الشخص وهم الليث فذكره بالسين • وفي بحش يحشوا كمنعوا اجتمعوا قاله الليث وخطئ او الصواب تحبشوا وكان حقه ان يعبر بالواو بدل او على انه لم يذكر تحبشوا في مادتها وانما ذكر حبشت وحبشت • وفي البرزق لتوع من النبات الليث البرزق نبات والصواب البروق • وفي سبن الثياب السبئية وهى ازر سود للنساء وقول الليث ثياب من كتان بيض سهو • وقال الشارح في يوخ بعد قول المصنف يوخ ذكره الليث ولم يفسره وقال لم يحى على بنائها غير يوم فقطاه قد صرحوا بانه لا معنى له وقال ارباب التحقيق الظاهر انه تحرف على الليث وصحفه لانه كثير التصحيف والصواب انه بالحاء المهملة اسم للشمس • وقال ايضا في شاء قال ابو منصور (يعنى الازهرى) واما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكاه النقات وخلط فيما حكى وطول تطويلا دل على حيرة فلذلك تركته فلم احكه بعينه • وقال بعد قول المصنف الحرد بالكسر قطعة من السنام قال الازهرى لم اسمع بهذا لغير الليث وهو خطأ انما الحرد المحى اه وقال الازهرى في عرد وذكر الليث قراءة اخرى ما قرأ بها احد وهى وطبدو الطساغوت جماعة وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراءات وكان يحكى القراءات الشاذة وهو لا يحفظها وهذا دليل على ان اضافته كتابه الى الخليل بن احمد غير صحيح لان الخليل كان اعقل من ان يسمى هذه الحروف

قرأت في القرآن ولا تكون لقارئ مشهور من قرأ الامصار • وقال ايضا في هذه المادة قال الليث يقال اعبدني فلان فلانا اي ملكني اياه والمعروف عند اهل اللغة اعبدت فلانا اي استعبدته قال ولست انكر جواز ما ذكره الليث ان صح بثقة من الائمة فان السماع في اللغات اول بنا من خبط العشواء والقول بالحس والظن وابتداع قياسات لا تستمر ولا تطرد • وقال ايضا في الثاء وبعث بالغين يوم من ايام الاوس والخزرج معروف ذكره الواقدي ومحمد ابن اسحق في كتابيهما وذكر ابن المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعث وصحفه وما كان الخليل رحمه الله ليخفي عليه يوم بعث لانه من مشاهير ايام العرب وانما صحفه الليث ونسبه الى خليل نفسه • وقال ايضا في الحاء قال الليث القمح الجافي من الرجال ومن الاشياء حتى انهم يقولون للبطنخة التي لم تنضج انها لقمح قد اخطأ الليث في تفسير التمح وفي قوله للبطنخة التي لم تنضج انها لقمح وهذا تصحيف وانما هو الفج بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمرة لم تنضج واما القمح فهو اصل الشيء وخالصة يقال عربي قمح وعربي محض وفلان من قمح القوم وكلمهم اي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره • وقال في الفاء قال الليث الهيف ريح باردة تجي من مهب الجنوب وهو خطأ اذ لا تكون الهيف الا حارة • وقال في الصاد قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مرخجة على البيض ثم قامت فذرقت برة واحدة ذرقا كثيرا وهذا الحرف عندي مربوب والذي يصح فيه التوريس بالصاد • قلت الجوهري نقل عبارة الليث بحروفها والمصنف طاب عليه ذلك في الصاد ثم تابعه عليه في الصاد • وقال في القاف قال الليث يقال دفع الماء دفوقا ودقفا اذا انصب برة واندفق الكوز اذا دفع ماؤه الدفق في كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دققت الكوز فاندفق والذي حكاه الليث باطل • قلت المصنف بعد ان حكى ان دفع متعد عند الجمهور اورده لازما وقال انها عن الليث وحده وسعاد • وقال في المهموز قال الليث ضيات المرأة اذا كثرت ولدها وهذا تصحيف والصواب ضنأت المرأة بالنون والهمز • قلت المصنف ذكر ضيات مشددة ولكن قال بعدها والمعروف بالنون والتخفيف • وقال في الدال ان ما رواه الليث من ان سجد يأتي بمعنى انتصب وخضع وانه لغة طي لا يحفظ لغيره • قلت المصنف تابع الليث على ذلك وجعل سجد من الاضداد وقد تقدم نقده هذا ما عثرت عليه من كلام الازهرى في التهذيب غير متعمد استقراءه فانه كثير حتى اني اضربت هنا عن اراد ما كنت علته منه طلبا للاختصار • ومما عثرت عليه من كلام الصغاني في العباب قوله في الدال الليث المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذ اي مستكين لمرضه هكذا قال في هذا التركيب وهو تصحيف والصواب المستأخذ بالدال المعجمة • قلت كأن المصنف شك في تصحيح الصغاني فانه قال في اخذ المستأخذ المستكين لمرضه او الصواب بالدال والمطاطى رأسه من رمد او وجع ومقتضاه ان المعنى الاول فيه قولان

والمعنى الثانى لاشبهة فيه مع انه عين الاول ثم اعاد هذا اللفظ فى الدال من غير تنبيه عليه •
 وقال فى نضد قال الليث النضد فى بيت النابتة السرير قال الازهرى وهو غلط انما النضد
 ما فسر ابن السكيت وهو بمعنى المنضود • وقال فى محر الليث المحارة دابة الصدفين (وفى
 عبارة الشارح بالصدفين) وباطن الاذن فخالف الليث الناس فى هذا التركيب فان موضع ذكره
 ح ور • وقال فى نغف ولكل رأس فى عظمى وجنتيه نغفتان محركة ذكره الليث بالغين وناقش
 فيه الازهرى بان السموغ عن العرب نكفتان بالكاف وهما حد اللحيين من تحت واما بالغين فلم
 اسمعه لغير الليث • قلت المصنف ذكره بالغين والكاف مع اختلاف فى التعريف وعبارة الجوهري
 النكفتان اللهزمتان • وقال فى تركيب كندر كندرة البازى مجتمه والصواب كنددة البازى
 بدالين وللأزهري كلام على الليث فى هذا وقد ذكر فى تركيب ك د د • قلت كنددة البازى
 دخيل ليس بعربى • وقال فى ورص ورص الشيخ اذا استرخى حثار خوراته ووقع فى كتاب
 الليث بالضاد المججمة وتبعه بعض من صنف اللغة وهو تصحيف والصواب بالصاد المهملة •
 قلت لعل مراده ببعض من صنف فى اللغة الجوهري فانه ذكره بالضاد المججمة وهذا البحث
 تقدم • وقال فى عنك قال الازهرى كل ما قاله الليث فى العاتك فهو خطأ وتصحيف والذى
 اراده الليث من صفة الجمر فهو عاتك بالياء • قلت الجوهري ذكر العاتك بالنون للاجر والدم
 فخطأه المصنف وقال صوابه العاتك بالياء • وقال فى جندل قال الليث جذلت الدروع اى
 احكمت وهو تصحيف والصواب جذلت بالدال المهملة • وقال فى فعل قال الليث والفعال اسم
 للفعل الحسن مثل الجود والكرم ونحوهما وقال ابن الاعرابى الفعال بالفتح فعل الواحد خاصة
 فى الخير والشر وقال الازهرى وهذا الذى قاله ابن الاعرابى هو الصواب لا ما قاله الليث •
 قلت المصنف ذكر المغنيين من دون ذكر الميثب والنافى • وقال فى التكملة فى وتنظ قال
 الجوهري الوشيطة قطعة عظم تكون زيادة فى العظم الصميم وانما اخذه من كتاب الليث
 وقال الازهرى بعد ما حكى قول الليث هذا غلط فان الوشيطة قطعة خشب يشعب بها القدح •
 ومما عثرت عليه من كلام صاحب اللسان قوله فى خبب قال الليث فى ترجمة حنن الحنة خرقة
 تلبسها المرأة تغطي بها رأسها قال الازهرى هذا تصحيف والذى اراده الليث الحبة بالحاء والباء
 واما بالحاء والنون فلا اصل له فى باب الثياب • وقال فى اوس الآس القبر والصاحب
 والعسل قال الازهرى لا اعرف الآس بالوجه الثلاثة من جهة تصح او رواية عن ثقة
 وقد احتج بها الليث بشعر احسبه مصنوعا • قلت المصنف تابع الليث فى ذلك من دون
 توقف • وقال فى تركيب مرنب قال الازهرى فى ترجمة مرنب قرأت فى كتاب الليث فى هذا
 الباب المرنب جرد فى عظم اليربوع قصير الذنب وهو خطأ والصواب الفرنب بالفاء مكسورة
 وهو الفار ومن قال مرنب فقد صحف • قلت المصنف ذكره فى رنب برواية الليث وفسره بانه

فارة عظيمة • وقال في حرت قال الازهرى لا اعرف ما قال الليث في الحرت انه قطع الشئ مستديرا
 واطنه تصحيفا والصواب خرت بالخاء لان الخربة الثقب المستدير • وقال في وقظ الوقبط ذكره
 الليث في هذا الباب قال وزعموا انه حوض ليس له اعضاء الا انه يجمع فيه ماء كثير وهذا
 خطأ محض وتصحيف والصواب الوقيط بالطاء المهملة • قلت المصنف ذكر انه الوقظ • وقال
 في دظظ الازهرى لا احفظ الدظ بمعنى النسل لغير الازهرى • قلت المصنف ذكره برواية
 الليث • وقال في ماخ قال الليث ماخ يميخ ميخا اذا بختر قال الازهرى هذا غلط والصواب
 ماخ يميخ بالخاء واما ماخ فان احمد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي انه قال ماخ اللهب اذا
 سكن وفتر حره • قلت ومثله باخ والمصنف ذكر معنى التبختر في ماخ وماخ فاخذ
 بالقولين • وقال في بهر قال الليث وامرأة بهيرة وهى القصيرة الذليلة قال الازهرى وهذا
 خطأ والذي اراد الليث الهرة بمعنى القصيرة واما البهيرة من النساء فهى السيدة السريفة •
 قلت عبارة المصنف البهيرة الثقيلة الارداف التى اذا مشت انبهرت وعبارة المحكم امرأة
 بهيرة صغيرة الخلق ضعيفة • وقال في عمر وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب
 من النخل وهو السحوق الطويل ثم قال وغلط الليث في تفسير العمر وانما هو نخل السكر
 وهو معروف عند اهل البحرين فالعمر نخل السكر سحوقا او غير سحوق قال وكان
 الخليل بن احمد من اعلم الناس بالنخل والوانه ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر
 هذا التفسير قال وقد اكلت انا رطب العمر ورطب التعضوض وخرقتهما من صغار
 النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت احد المغترين بالليث وخليه وهو لسانه •
 وقال في موس قال الازهرى لم اسمع الموس بمعنى المسى لغير الليث • قلت عبارة المصنف
 الموس حلق الشعر ولعة فى المسى • وقال فى لمع قال الازهرى ما علمت احدا قال فى تفسير
 السليحي من اللغويين ما قاله الليث • وقال فى اخذ قال الليث اخذ البعير يأخذ اخذا وهو
 كهيئة الجنون قلت الاخذ ان ينهم الفصيل من كثرة شرب اللبن والذي قاله الليث غير
 معروف • قلت المصنف ذكر المعنيين • وليس المراد من ذكر هذه الامثلة التى هى
 قليل من كثير اسقاط عدالة الليث فى كل ما روى فى اللغة معاذ الله فانه كان اماما مشهورا
 وعنه نقل الازهرى الوفا من الروايات فلا يكا. يذكر مادة الا ويصدرها برواية عنه وانما
 المراد حلى الخصوص ان ابين ان تقيا المرأة بالثقاف مغاير للوضع والطبع وانه اذا كان
 الليث متضلعا من لغات العرب فتمدقاه فى هذا الحرف الذوق فالتقضية ذوقية ولا ينبغي ان
 الكتابة فى عهده لم تكن مضبوطة وخصوصا فى وضع النقط فايسر شئ تبديل الفاء
 بالثاق والفاق بالفاء وقد وقع له مثل ذلك فى تصحيف الفرهد بالفاء وهو الغلام التار الناعم
 فانه ذكره بالثقاف واستدركه عليه الازهرى كما فى تاج العروس وكذلك وقع التصحيف

لغيره في غير هذا الحرف • ومن اعظم الشواهد على ذلك قول المصنف في فخر وفي المثل
دتك بالتحاز حب القتل الاصمعي الفاء تصحيف وابو الهيم القاف تصحيف لان حب القتل
لا يدق فهذان امامان اختلفا في رواية مثل مشهور فكيف في غير المشهور ومثله غرابة
اختلاف الاصمعي وابن الاعراب في قول زهير

* تقيّ نقيّ لم يـكـثر غنية * بنكة ذى القربى ولا بمقلد *

رواه الاصمعي الحقلد بالقاف ورواه ابن الاعرابي بالفاء كما في اللسان واغرب من ذلك ما في
الكشاف في تفسير قوله تعالى فالיום تنجيك بيدك لتكون لمن خلفك آية قال وقرئ لمن
خلفك بالالف اي لتكون لخالك آية كسائر آياته • وحكى المصنف في السين دفتس
الرجل ودفتس اي ضيع ماله وصوابه دفتس ودفتس فكان نقطة الذال كانت في الاصل
قريبة من القاف فتوهما دفتس وقدم • وفي الحديث الوارد عن قزمان انه كان
لا يدع شاة ولا فاة الا فعل اي انه كان شجاعا يقتل كل من قابله من الكفار فكل
الرواة اجمعوا على انها فاة بالفاء والمصنف ذكرها بالقاف كما في هامش قاموس
مصر وكذلك روى التنخيرة للدهرية المظمية بالفاء والقاف والقديية والقديية
للهدية وقال في فر ريقال فر فر الفرس اذا ضرب بفاس لجامه اسناته وحرك رأسه
قاله الجرهرى وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف • وقال في قرطم خفاف
مفرطمة مرقمة ملكمة في جوانبها وذكره الجوهرى بالفاء سهوا وقد نبه على ذلك
ايضا في قرطم فقال الشارح ليس بسهو بل رواه الايث هكذا بالفاء ولكن صرحوا
بان القاف افصح • وفي تقريظ بن تميم او بالفاء • وقال ايضا اجر قفاعة لغة
في قفاعة • افضائه بالجمة اطعمته او الصواب بالقاف وفي قوله بالجمة ابهام • القاع
كفراب ع او هو تصحيف والصواب بالفاء • الفقع القارة وقد تقدم بالقاف • الفرضم ابو بطن
ابن مهرة بن حيدان وبالالف تصحيف وبنى النظر في تعريفه بال • قسح بن جذام وليس
بتصحيف فسح • القوفل الفوفل وهو بالفاء اشهر • في رقع وريعة بن الرقيع التميمي احد
المنادين من وراء الحجرات او هو بالفاء وبعده والرقع الزوج يقال لا حظي رقعك اي
لا رزقك الله زوجا او تصحيف وتفسير الرقع بالزوج فان وتخمين والصواب رفك بالفاء
والعين • الوفيعة مثل السله تتخذ من الرياحين وبالالف لمن • فردة ماء لجرم او هو
بالقاف • فوق ملك للروم نسب اليه الدناير الفوقية او الصواب بالقافين • دفت
الطائر سفد او الصواب بالذال والقاف وكذلك قال في دفت • السقرقع بفاء وقاف لغة
ضعيفة في السقرقع • الفردوعة زاوية الجبل عن العزيزي وقيل صوابه بالقاف •
افتصع منه حقه اخذه وروى بالقاف • في صفع ويقال ضربه على صوفعته او تصحيف

والصواب بالقاف • في فرم وقول الجوهري فرمآء ع فهو وانما هو بالقاف • في عقل
وقول الجوهري ما اعقله عنك شيئا اي دع عنك تصحيف والصواب ما اغقله بالقاف والغين •
في قتل المقتل كشمخ السهم لم يبر بريا جيدا او هو تصحيف المقتل مع انه لم يذكر مادة
قتل وانما قال في قتل مر يتقفل كانه يتقفل من وحل وقول الجوهري المقتل من السهم
وهم وموضعه ق ث ع ل وتقدم البيت الشاهد مصحف والرواية ليس بالعصل ولا بالمقتل
بالفاء والمثناة الفوقية وجاء في رواية شاذة بالقاف والمثناة الفوقية من اقتل السهم اذا
لم يبره جيدا مع انه ذكره اولا بالثاء المثلثة • ومن الغريب انه انتصر للجوهري في قصص وخطا
الصغاني ونص عبارته القصل كنفذ الاثيم والعرب او ولدها ويكسر او عترب صغيرة
وغلط الصغاني في تغليط الجوهري بقوله الصواب بالفاء لانهما لغتان فصيحتان في المعنيين •
الفرزوم خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء او هي بالقاف وعبرة الجوهري في فرزم الفرزوم
خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء واهل المدينة يسمونها الجبأة هكذا قرأته على ابي سعيد وحكاها
ايضا ابن كيسان عن ثعلب وهو في كتاب ابن دريد بالقاف وقد سألت عنه بالبائية فلم
يعرف ثم قال في قرزم ذكر ابن دريد ان القرزوم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدور
وتشبه به كركرة البعير وهو بالفاء اعلى اه وتتمام الغرابية ان الجوهري اورد هذا الحرف
ببد قرشم وقرطم وقرم وهو خلاف ما نسق عليه كتابه وقال ايضا في نقد وفي الحديث ان
نافدتم نافدوك و يروي بالقاف قلت و يروي ايضا بالفاء والذال كما في الشارح • وقال
ايضا في سقى والمسقوى ما يسقى بالسيح وهو بالفاء تصحيف وقال الازهرى روى في الحديث
لا يحرك واقه عن وجهه بالقاف والصواب بالفاء وفي الباب في نقص انتفاص الماء
يروي بالفاء والتفاف اكثر والمصنف لم يذكر عليه • وفي اللسان الانتفاص الانتفاص
وبالوجهين روى حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا وفي الحديث
استغنوا عن الناس واو عن فصم السواك اي ما انكسر منها (كذا) و يروي بالقاف •
وفيه التريض جرة البعير وقال كراع انما هي الفريض بالفاء • فكل ما اوردته هنا من
تصحيف الفاء والقاف حجة على المصنف تلزمه انه كان ينبغي له ان يتروى في تقيأت المرأة
لا يقال انه قلد في ذلك صاحب المحكم فانه ذكره بهذا المعنى لانا نقول ان صاحب المحكم
لم يكن معصوما من الغلط والتحريف ولا سيما ان الجوهري والزنجشري والصغاني
لم يذكره وكان عليه ان يذكر في سبب اهمالهم اياه فاذا دارت القضية في هذه اللفظة على
الاثبات والانكار تعين انكار الالبات والاثبات الانكار اذ لا يتصور ان الدلال والشكل
والغنج تصدر عن القى • ثم مهما يكن من تصحيف الاثبات لهذه الكلمة وغيرها
ومن تصديقه السريان بان عندهم كلمة تقح بها الاغاليق بلا مفاتيح لانه اول من اذاع

هذا السر للعرب بعد ان مضت عليهم قرون عديدة وهم يجهلون فاني لعاذره لانه كان غنيا وعائشا بين ضرتين وهاتان الخطتان تحملان الانسان على ان يرتكب ما هو اعظم من التصحيف والتحريف فقد روى الامام السيوطي في الزهر نقلا عن ابن المعتز ان الخليل كان منقطعاً الى البيت فلما صنف كتابه العين خصه به فحظي عنده جدا ووقع عنده موقعا عظيما ووهب له مائة الف (كذا) واقبل على حفظه وملازمته فحفظ منه النصف واتفق انه اشترى جارية نفيسة فغارت ابنة عمه وقالت والله لا غيظنه وان غيظته في المال لا يبالي ولكني اراه مكبا ليله ونهاره على هذا الكتاب والله لا تجف عنه به فاحرقته فلما علم بذلك اشتد اسفه الخ لكني لست اعذر المصنف على تهافته على ايراد تقيأت من دون ترو لانه متأخر عن جميع من الف في اللغة وشأن التأخر ان يراجع كلام من تقدمه ويميز غنه من سمينه فكان عليه ان يراجع التهذيب والاساس ولسان العرب ليكون منها على بصيرة فيما يرويه كيف لا وقد تصدى لذكر ما وقع فيه الخلاف في الفاء والقاف كما مر آنفا • وقال ايضا في العين ابو منفعة اللقي صحابي وليس مصحف ابو منفعة الانماري بالقاف • اللهم تعجني التنضب وليس بتصحيف اللهم تعج بالقاف • وقال في غير الفاء والقاف الكراض بالكسر الخداج وعمل الكريض لضرب من الاقط او هو بالصاد • الحبطة بقية الماء في الحوض او الصواب بالخاء • الزخلو ط الرجل الخسيس او الصواب بالخاء • هلمطه اخذه اجمع او الصواب هلمطه • الهلياع سبع صغير او الصواب بالغين • الشقلم كالشلمع زنة ومعنى او هذه تصحيف والصواب الشلمع (كذا) • القرف شجر يدبغ به او هو الغرف والغلف • الحشيلة كسفينة العيال كالحسيلة او احدهما تصحيف • الضمن محركة د عن ابن سيده وانشد بيت ابن مقبل الذي انشده الجوهري في ضحن فاحدهما مصحف وهو دأب المحققين فان من تصدى للتأليف في العربية تعين عليه ان يذكر اختلاف الاقوال فيما يحرره من المسائل ولا يقول فيها بهوى نفسه ولا يعتمد فيها على حدسه ألا ترى ان شراح الحديث الشريف اذا اوردوا حديثا ذكروا الخلاف في لفظه ومعناه وكذلك المفسرون يذكرون اختلاف القراءات والتأويل وما يتحاشون من ذلك مع ان هذا النوع يحسبه المحدون الجاحدون تناقضا لما ضر المصنف لو كان تروى في تقيأت وذكر الخلاف فيها • فان قيل انه لم يكن عنده نسخة من التهذيب ولسان العرب واساس البلاغة قلت هذا من قبيل قولهم عذر اقبح من ذنب اما اولا فلائه شهد على نفسه بانه جمع كتابه من المحكم والعياب وصاحب العباب لم يذكر هذا الحرف فكان ينبغي له ان يفكر في سبب ذلك لان العباب من الكتب الجامعة والثاني انه الف قاموسه في زيد بعد ان زار مصر واخذ عن علمائها كما ان بعضهم ايضا اخذ عنه كما مر في شرح الخطبة فكيف يحتمل انه لما كان بمصر لم يسمع بذكر

اللسان وبالتنويه به وكيف احتمل انه مضى مدة طويلة على مؤلف اللسان ولم يكن كتابه منشورا فان وفاته كانت سنة ٧٧١ ووفاته المصنف سنة ٨١٧ وكيف احتمل ايضا انه كان عنده نسخة من حواشي ابن بري ولم يكن عنده نسخة من اللسان فان غالب ما تعقب به الجوهري كان من الحواشي كما صرح به المناوي والمحشي فليس من المحتمل انه سافر من مصر من دون الحصول على نسخة من اللسان وكيف وقد قيل في ترجمته انه كان منهما باقتناء الكتب فكان لا يسافر الا وصحبته احوال منها فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ثم يعيدها اذا رحل فمن ثم اقول اما انه لم يكن عنده نسخة من اللسان وهو قصور واما انه كان عنده ولم ينقل منه حسدا فالقصور اعظم ولكن اذا لم يكن عنده التهذيب واللسان في جملة كتبه فما معنى قوله في خطبة القاموس انه صريح الى مصنف من الكتب الفاخرة وسنجح الى قلنس من العيالم الزاخرة فما هي هذه العيالم التي خلت من التهذيب واللسان وما هذا العدد التام اعني الالفين واغرب من ذلك انه مع شدة حرصه على ذكر اسماء الفقهاء والمحدثين في مشارق الارض ومغاربها لم يذكر الازهري وابن منظور في جملتهم ولا في جملة المؤلفين وانما ذكر الاول للاعتراض عليه فقال في تركيب المساويز ذكره الازهري في ش ل ز وحقه ان يذكر اما في مضاعف الشين لان صدر الكلمة مضاعف واما في معتل ازاي لان عجز الكلمة اجوف واما في رباعي الشين وهذا اول لان الكلمة مركبة فصارت كسقطب وحبل واخوانتهما وقوله لان صدر الكلمة مضاعف لا يظهر له وجه الا ان اراد السمش ولكن ما معنى قوله في معتل ازاي لان عجز الكلمة اجوف والاجوف انما يكون في الجوف لا العجز * وذكره ايضا في فقد بقوله فقد ولا يحرك ووهم الازهري نبات وشراب من زبيب او عسل وقال في نخط النخط بضمين لا كرم كما توهم الازهري اللاعبين بالرمح شجاعة ويطالة وقال في انق الازهري انوق اصطاد الانوق للرخة وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف * وترجمة الازهري على ما في وفيات الاعيان هو ابو منصور محمد بن احمد بن ازهر الهروي كان فقيها شافعي المذهب غلبت عليه اللغة واشتهر بها وكان متفقا على فضله وثقته وورعه روى عن ابي الفضل محمد بن جعفر المنذري اللغوي عن ابي العباس نعلب وغيره ودخل بغداد وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه شيئا واخذ عن ابي عبدالله ابراهيم المعروف بنفطويه وعن ابي بكر محمد المعروف بابن السراج وكان قد رحل وطاف في ارض العرب في طلب اللغة وصنف كتاب التهذيب في اللغة وهو من الكتب المختارة يكون اكثر من عشر مجلدات وله تصنيف في غريب الالفاظ التي تستعملها الفقهاء في مجلد واحد وهو عمدة الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتعلقة بالفتنة وكتاب التفسير ورأى ببغداد ابا اسحق الزجاج واما بكر بن الاباري ولم ينقل انه اخذ

ترجمة الازهري

عنهما شيئا وكانت ولادته سنة اثنتين وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة في اواخرها
وقيل سنة احدى وسبعين بمدينة هراة اه قلت قوله وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه
شيئا غير صحيح فانه روى عنه كثيرا حتى انه استشهد بكلامه فيما لم يثبت من الكلام ولكن قال
في آخر كتابه واما ما وقع في تضاعيف الكتاب لابي بكر محمد بن دريد الشاعر والايث
ابن المطفر مما لا احفظه لغيرهما من الثقات فاني قد ذكرت في اول الكتاب اني واقف في
تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك الغرائب التي استغربناها الخ
فعامله معاملة الليث في انه اجاز ما ثبت عنده من روايته وما لم يثبت توقف فيه ونبه عليه
كما هو شأن المحققين أفلم يكن ذكر هذا الامام الفقيه اللغوي المفسر الورع الثقة اولى من
قول المصنف بنو زهرة شعبة بحلب وام زهرة امرأة كلاب والزاهر مستق بين مكة والتنعيم
والزهرآء د بالمغرب وزهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي واقاربه فضلاء واطباء وزهرة
كهمة وزهران وزهير اسماء والزهيرية ببغداد ومحمد بن احمد الزاهري الدنقاقي محدث
واحمد بن محمد بن مفرج النباتي الزهري حافظ او لم يكن ذكر ابن منظور او ابن الكرم
صاحب اللسان اولى من قوله في نظر ومنظور بن حبة راجز وحبة امه وابوه مرتد وابن
سيار رجل م وناطرة جبل وناطر قلعة بخوزستان والناطر قلعة وع قرب عرض وع قرب
هيت ونواظر اكام بارض باهلة او من قوله في كرم وكرمي كسري د بتكريت وكرمان اقليم
بين فارس وسجستان ود قرب غزنة ومكران والكرمة ع وة بطيس ومحمد بن كرام شيخ
الكرامية القائل بان معبوده مستقر على العرش وانه جوهر تعالى الله عن ذلك وكرمان بن عمرو
محدث وكرمية بالضم وقبح الرأءة وكرمية ويخفف او كرمينة دبخارا ♦ فاجدر بمن
يأتي هذا الاسهاب لغير طائل ان يذكر ابن منظور الذي شرف امة الاسلام بلسانه ووضح
مشكلات اللغة بديانه فكل احسان من مؤلف في اللغة فهو دون احسانه وانما هو الحسد كم
اضني من جسد واذكي من كبد واوهي من جلد والقي في كبد علي ان المصنف ذكر
الحارزنجي وقال انه مصنف تكلمه العين والصغاني صاحب العباب في صغن وقال انه الامام
الحافظ ذو التصانيف وصاحب الموعب في تين وقال انه اديب وكذلك قال في ابن بري ثم
اجدر بمن قال انه ذكر لاشتقاق السيج عليه السلام خسين قولاً واشتق اسم ماهان
من هو وهيم ووهم وهما وومه ونهم ومنه ومنه ان يظن الى انه لا مناسبة بين القى والغنج
والدلال وانه ليس له في غير هذا الموضع مثال فان هو الا انتهاك لحرمة اللغة وما كان لعربي
ذي غيرة عليها ان يسوغه ♦ اما ترجمة ابن منظور فقد تقدم طرف منها في اول هذا الكتاب
اذ لم اجدها مستوفاة في كتاب فن اراد الزيادة فليطالع كتابه فهو اعظم شاهد له برئاسته
في العلوم العربية ♦ في كلاً كلاً كنعه حرسه والارض كثر كلاًها كالكلاث الى ان قال

والكلا بجبل العشب رطبه ويابسه كلت الارض بالكسر كثر بها • قال المحشى قوله كلت الارض بالكسر الخ عليه اقتصر الجوهري مع اكلاث وزاد المصنف كلات كمنع على قوله قبل والارض كثر كلاتها وهذا من تفريق المعاني والالفاظ وهو من سوء التأليف اه • قلت قوله العشب رطبه ويابسه عبارة الصحاح الكلا العشب وقد كلت الارض واكلاث فهي ارض مكلثة وكلاثة اي ذات كلا وسواء رطبه ويابسه فالضمير في رطبه ويابسه يرجع الى الكلا لا الى العشب لان العشب هو الكلا الرطب ولا يقال له حشيش حتى يهيج كما في الصحاح وقيد صاحب المصباح بانه في اول الربيع وكذلك المصنف نص على ان العشب الكلا الرطب فقد ناقض هنا نفسه وهذا البحث تقدم في المقدمة • في كمى كمى كفرح حتى وعليه نعل قال الشارح كذا في النسخ وعبرة الجوهري ولم تكن عليه نعل ومثله في اللسان فا ادرى من اين اخذه المصنف • قلت اخذه من المحكم ونص عبارة كمى الرجل كما حتى وعليه نعل وقيل الكما في الرجل كالقسط وقيل كمى رجلاه تشقت وكمى عن الاخبار جهلها اه وكان المعنى ان النعل بالية فلم تق الرجل من الحفى • فى لا لؤلؤ الدر واحده بهاء وباء لا لؤلؤ ولا لؤلؤ (كلاهما كسداد) ولا لؤلؤ والقياس لؤلؤى لا لؤلؤ ولا لؤلؤ ووهم الجوهري وحرفته اللثة والبقرة الوحشية وابو لؤلؤ غلام المغيرة قاتل عمر رضى الله عنه • قلت قال المحشى اعتراضه على الجوهري انما هو فى ادماة القياس مع ان المعروف ان فعلا لا يبنى من الرباعى فا فوق وانما يبنى من الثلاثى خاصة ومع بناء من الثلاثى فهو مقصور على السماع وكيف يدعى فيه القياس وهو ظاهر وقوله وحرفته اللثة اي بالكسر لانه القياس فى الحرف فلا اعتداد باطلاقه وهذا يرد على المصنف لانه كما يمنع بناء فعال من الرباعى فا فوجه كذلك يمنع بناء الفعالة منه فاثباته الفعالة مع توهمه من يقول فعال تناقض ظاهر كما لا يخفى نعم هو وارد فى كلام العرب وخرجوه على ما خرجوا اللاك وقوله والبقرة الخ كلامه فى اللؤلؤ مجرد من الهاء والبقرة انما يقال لها لؤلؤة وهو مجاز كما قاله الراغب والزنجشبرى وابن فارس وغيرهم فلا معنى لذكره من معانيه مرسلات فقيه نظر من وجهين وقوله ابو لؤلؤة هذا الخبيث لعنه الله غير محتاج لذكره فى دواوين اللغة ويكفى ذكره فى كتب السير والتواريخ وقوله والفور بذنه حركة الفور بالضم الطباء الواحد فأر فللفظ الفور جمع او اسم جمع ومن ثم قيل كان الاولى ان يقول والفور بذنهما (كذا) حركته وعبرة الجوهري قولهم لا افعله ما لاكلاث الفور اي بصببت باذنائها انتهى مختصرا ونفى شئ وهو ان الجوهري قال قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لاكلاث مثل لعال (بتشديد العين) والقياس لاكلاث مثل لعاء (بتشديد العين ايضا) والمصنف نقل هذين النعتين اولاً ثم قال ووهم الجوهري على انه ان كان وهما فهو من الفراء والعجب ان المحشى لم يتعرض لهذا • فى لتأ لتأ فى صدره كمنعه

دفعه ورمى • قلت عبارة المحشى قوله ورمى فيه قصور وايهام وعبارة الصحاح لتأت الرجل بحجر اذا رميته به • في لاءه وعليه كنعه ضرب عليه يد، مجاهرة وسرا والشئ اخذه اجمع ولحه • قلت عبارة المحشى قوله لاءه وعليه في العبارة قلق وتعقيد ظاهر وقوله ولحه اى بمعارضة الهمزة والحاء فالصح واللم مترادفان • قلت قوله في العبارة قلق وتعقيد ظاهر غريب فان هذا اسلوب المصنف من اول كتابه الى آخره فكيف لم يثقف عليه ذلك الا في هذا الموضع • في مرؤ المرء مثله الميم الانسان او الرجل ولا يجمع من لفظه او سمع مرؤن والذئب • قلت عبارة المحشى قوله مثله الميم الخ ذكر الميم مستدرك فان التثنية في اصطلاحه ككثير من اللغويين اذا اطلق ينصرف للاول وقال السارح الفتح هو القياس خاصة وقوله والذئب ظاهره انه يطلق عليه اطلاقا اصليا وصرح الزمخشري وغيره بانه مجاز وعبارة الجوهري وربما سموا الذئب امرءا • في مقأ مأق العين وموقئها مقدمها او مؤخرها هذا موضع ذكره ووههم الجوهري • قلت عبارة المحشى قوله هذا موضع ذكره بناء على ان لاهه همزة و هو رأى بعض اللغويين والصرفيين واذا كان مذهبنا لبعض الائمة فلا يكون وهما على ان المصنف رحمه الله تبع الجوهري هناك (اى فى موق) بلا تنبيه على ما ذكر هنا فليعلم ذلك فلعلة نسي ما اورده هنا • فى ملاء الملاء كجبل التشاور • قلت عبارة المحشى ان اطلاقه على التشاور انما هو على جهة المجاز لا الحقيقة لانه لا دلالة له على هذا المعنى فى اللفظ ولذلك لم يحزم به الجوهري بل قال والملاء الجماعة وقول الشاعر

* وتحدثوا ملاء لتصبح امنا * عذراء لا كهل ولا مولود *

اى تشاوروا متالمين على ذلك ليقتلونا اجمعين فتصبح امنا كأنها لم تلد وشار لمثله الزمخشري وغيره وهو كلام ظاهر بخلاف كلام المصنف فانه لا يخلو عن خفاء • وبعده والملاء بالكسر والاملاء بهمزتين والملاء الاغنياء المتولون او الحسنوا القضاء منهم الواحد ملئ وقد ملا كنع وكرم الخ • قلت قال المحشى قوله والملاء بالكسر اى والمد ككرام اذ العبارة موهمة ان يكون كحمل مع ما فيها من عكس الترتيب اذ المعروف ذكر المفرد ثم ذكر جموعه وهنا عكس وقوله والملاء اى ككبراء كما صرح به غيره وعبارته لا تدل على ضبطه ولا على وزنه فهو موهم نان وقوله وقد ملا كنع غريب فى الدواوين والمشهور ملؤ ككرم وعليه اقتصر ابن الاثير والجوهري والقيومي وغيرهم • قلت قوله اذ العبارة موهمة ان يكون كحمل فيه انه لو كان كحمل لكتب بغير الف كما تقول الدف والخب • فى نبأ وقول الاعرابى يانبي الله بالهمز اى الخارج من مكة الى المدينة انكره عليه فقال لا تنبر باسمى • قلت هكذا رأيتها فى السخ بالزاي وعندى ان الصواب بلأه فانه يقال نبر الحرف اى همزه واليه اشار صاحب اللسان بقوله فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة

قريش غير انه لم يحك لفظ الحديث ثم طالعه في الشارح فرأيت كلامه موافقاً لما قلته •
 في ناء ناء بعد واللحم بناء فهو نى بين النيوء والنيوء لم ينضج يائية وذكرها ههنا وهم
 للجوهري ثم اعاد هذه التخطئة في نيا • قلت عبارة المحشى قوله يائية اى لامها ياء وهذه دعوى
 لا دليل عليها بل صرح عياض وابن الاثير والفيومي وابن القطاع وغيرهم بان اللام همزة
 وجزموا به ولم يذكروا غيره وهو الذى فى عامة مصنفات الغريب وشروح البخارى وغيرها
 فلا وهم للجوهري بل للمصنف رحمه الله او هام وان اريد يائية العين كما يدل عليه كلامه
 الآتى فهو ظاهر الا انه لا يلزم الجوهري لانه انما ذكره بعد الفراغ من مادة الواو كما
 لا يخفى اه وعبارة الشارح بعد قوله وذكره فى تركيب ن وأ وهم للجوهري وهو
 كذلك الا ان الجوهري لم يذكره الا فى مادة نيا بعد ذكر ن وأ وتبعه فى ذلك
 صاحب اللسان وغيره من الاثمة فلا ادري من اين جاء للمصنف حتى نسبته الى ما
 ليس هو فيه فتأمل قال ثم رأيت فى بعض النسخ اسقاط قوله للجوهري فيكون
 المعنى وهم ممن ذكره فيه تبعاً لثمر وغيره (اه) • فى وبأ ووبأه يوبأه عبأه كوبأه واليه
 اشار كاوبأ والايبأء الاشارة بالاصابع من امامك ليقتبل والايبأء من خلفك ليتأخر •
 قلت عبارة المحشى قوله ووبأه الخ هذا مخالف للقياس ولقاعدة المصنف لان قاعدته تقتضى ان
 يكون كضرب حيث اتبع الماضى بالآتى وليس ذلك بمراده هنا ولا يصحح فى نفس الامر
 والقياس يقتضى حذف الواو لانه انما فتح لمكان حرف الحلق فحذفه ان يكون كوجأ ووهب
 وكلامه يناقى الامر كما هو ظاهر وقوله الايبأء الاشارة بالاصابع من امامك ليقتبل الخ الفرق
 بين اوبأ واوما مشهور لكن على عكس ما قاله المصنف فافى القاموس سبق قلم لمخالفته
 الجمهور واتيانه بما ليس بمسموع فضلاً عن وضعه فى قالب المشهور وقد اعترض عليه كثير
 من ائمة هذا الشأن و اشار اليه شارحه المناوى وان لم يفصح عن البيان وانشدوا للرد عليه
 بيت الفرزدق الذى انشده الجوهري • فى وثأ الوث وثأ الوث وثأ الوث وثأ الوث وثأ الوث وثأ الوث
 او توجع فى العظم بلا كسر او هو الفك وثأ يده كفرح فهمى وثأ كفرحة ووثأ كعنى فهمى
 موثوءة ووثأة ووثأها ووثأتها ووثأ اللحم كوضع اماته • قلت عبارة المحشى اغفل المصنف
 من لغة الفعل وثأ ككرم نقلها اللبلى (كذا) فى شرح الفصيح عن الصولى فى كتاب العيادة
 ومن المصادر الوثوء كالجوس عن الصولى ايضا والوثأة كضربة عن صاحب الواعى ومن
 الصفات موثئة حكاهما الصولى ونقلوها عن المحياني فاين البحر المحيط عن هذه الالفاظ
 المشهورة بين الاطفال والاشاميط فضلاً عما ذهب شمايط • قلت قد تهكم المحشى على
 المصنف بهذه السجعة الاخيرة لانه روى ان المصنف كتب بخطه فى نسخته بعد قوله اوجد،
 الله هذا آخر الجزء الاول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس

الوسيط في جمع لغات العرب التي ذهبت شحاطيط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب الفيروز آبادي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة (اه) واول الجزء بعده الواحد وبعد ان نقل عنه الشارح في تاج العروس هذه العبارة قال وهو آخر الجزء الثاني من الشرح وبه يكمل ربع الكتاب ما عدا الكلام على الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل في اتمامه واكمله على الوجه اتم انه بكل شيء قدير (كذا) وبكل فضل جدير علقه بيده الفانية الفقير الى مولاه عز شأنه محمد مرتضى الحسيني الزبيدي عني عنه تحريراً في التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١١٨١ ختمت بخير وذلك بوكالة الصاغة بمصر قال مؤلفه بلغ عراضه على الكلمة للصغاني في مجالس آخرها يوم الاثنين حادي عشر جادى (كذا) سنة ١١٩٢ وكتبه مؤلفه محمد مرتضى غفر له بمنه انتهى • وبقي هنا شيء وهو ان المحشى والشارح لم يتفقا على المصنف قوله وثبت يده كعني فهي موثوة ووثيقة ووثاتها ووثاتها لانه اذا جاء الفعل متعديا فلا حاجة الى ذكر مجهوله وقد سبقت الاشارة اليه وكذلك عبارة الجوهري معية فانه قال وثبت يده فهي موثوة ووثاتها انا • في وداً وداً كودعه سواء • قلت عبارة المحنى لو مثل بوضعه لكان اولى لان اهل الصرف قاطبة يتكرون ودع المخفف ويقولون انه اميت وان قرئ ما ودعك وورد في كلام شاذ عن العرب • قلت العجب ان المحنى خالف هنا كلامه في ودع فراجع • في وطئ عبارة الشارح واستطاء كذا في السخ والصواب اتطأ كافتعل اذا استقام وبلغ نهايته ونهياً • قلت هو في السخنة الناصرية والسخنة الهروية اتطأ كافتعل • في هداً واتانا بعد هاء من الليل وهدء وهدأة الخ • قلت عبارة المحشى قوله واتانا بعد هاء هو بالفتح وهدء وهدأة اى بضمهما وهدئ كأمير ومهدأ كقعده وهدوء بالضم واطلاق المصنف لا يخلو عن تخليط اذ لا يعلم منه ضبط هذه الالفاظ الا بالمسافهة والسماع من المتقنين ومراجعة اصول تبين القصد اى تبين • في هراً هراً البرد كنع الى ان قال وقد هرى بالكسر • قلت عبارة المحشى قوله وقد هرى بالكسر اى كفرح فهو مطاوع الثلاثى لانه كثير واطلق في المصادر فلا تعرف حركات اوائلها الا بالسماع فقوله هراء بالفتح وهراء بالضم وهروء كالجلوس والكل على خلاف القياس • وبعده وهرى المال والقوم كعني فهم مهروءون اذا قتلهم البرد او الحر وبخط الجوهري هرى كسمع وهو تصحيف • قال المحنى قوله وبخط الجوهري الخ ليس في خطه تصريح بالكسر نعم في بعض السخ ضبط بالتم بكسرة وهو تحريف من الساخ بدليل قوله فهم مهروءون على صيغة اسم المفعول ولو كان كسمع ما صح مفعولون كما هو ظاهر لا خفاء فيه فالتصحيف انما هو من المصنف سامحه الله قال ثم رأيت ابا الحسن المقدسى قال في حواشيه اقول رأيت نسخاً متعددة من الصحاح ليس فيها لفظة كسمع فالظاهر انها من الخاكي لا من المحكى

وحيثذ فيحمل على ما يوافق الصواب وهو البناء للمجهول ويدل عليه دلالة بيته قوله فهم مهروءون وبه تعرف ان قول المصنف تصحيف يخالف ما هو الآن معروف اه • قلت في نسختي من الصحاح ونسخة مصر ايضا وهري المال بالكسر وهري القوم فهم مهروءون ولا ضرر في ضبط هري الاولى بالكسر لانها هي التي ذكر المحنى انها مطاوع الثلاثي لان الجوهرى قال قبلها هراء البرد يهراء هراء اى اشتد عليه حتى كاد يقتله وهري المال بالكسر فتأمله ولكن يرد على الجوهرى انه ذكر اولا هراء البرد فالى حاجة بعده الى ان يقول وهري القوم فهم مهروءون فهل هو الاكفالك ضربت زيدا وضرب زيد فهو مضروب وبقى النظر في قول المصنف اذا قتلهم البرد او الحرقان الظاهر من كلام الجوهرى ان الهاء مختص بالبرد • فى هزى هزأ منه وبه كنع وسمع هزءا وهروا ومهزأة سخر • قلت عبارة المحشى قوله كنع مرجوح كما اقتضاه كلام المصباح وغيره والراجح انه كسمع اه وعبارة المصباح هزئت به اهزأ مهموز من باب تعب وفى لغة من باب نفع سخرت منه والاسم الهزء وتضم ازاي وتسكن للتخفيف ايضا وقرئ بهما فى السبعة وقال المحنى قول المصنف مهزأة طاهره انه يقال منهما معا والذي فى الصحاح عن ابى زيد انه من المفتوح وقد تقدم فى النقد الثالث نقد قوله هزأ ابله قتلها بالبرد • فى هو الهنى والمهنا ما اتاك بلا مشقة وقد هنى وهنؤ • قلت عبارة المحنى قوله الهنى والمهنا الخ صريح فى انهما بمعنى اسم الفاعل وهو فى الاول صحيح مصرح به فى غير ديوان والقياس يقتضيه واما الثانى فالظاهر انه مصدر كما هو صريح النهاية وغيره الى ان قال وقوله وهنأه اى كنع على القياس وهو المراد من قوله يهنأه وبهئة اى يضرب ومن انه شاذ لا نظير له فى المهموز وقضية المصنف ان احدهما بالضم والثانى بالكسر كينصر و يضرب على ما عرف من اصطلاحه ولكن يردده الخط وان هذا لم يسمع فيه الضم والصواب ما ضبطناه وان اوقع كلامه فيما اشيرنا اليه فلا يعتد به لامرين كما اوضحناه • فى يرنا اليرنا بضم الياء وقحها مقصورة مشددة النون واليرنأه بالضم الحنأه ويرنأ صبح به كحأ وهو من غريب الافعال • قلت عبارة المحنى قوله اليرنا بضم الياء الخ فيه تطويل وتقصير وايهام يوقع من لا تحقيق عنده فى الاوهام فان قوله بضم الياء الخ فيه تطويل محض خارج عن اصطلاحه لان المقصود بالضبط فى كلامهم هو فاء الكلمة على ما هو معروف مشهور فذكر الياء مستدرك وقوله مقصورة يجوز ان يراد به انه متصور بغير همز بالكية وهى لنة - كماها فى البارع وغيره ولم يتعرض لها الجوهرى وجاعة وان يراد انه يقرأ بالهمزة بلا مد وهو صريح كلام الجوهرى وقوله مشددة النون صريح فى انه فى هذه الالة ويوهم انه فيما بعد مخفف و يأتى ما فيه وقد يؤخذ من حكمه بالتشديد على النون ان الراء مفتوحة وكان الاولى التصريح به وان كان شد النون يلزمه

الراء كما لا يخفى الى ان قال وقد اوردته الجوهري مضبوطا ضبطا سالما من هذا التخليط والايهام مع كمال الاختصار فلو قال المصنف اليرنا بالضم والقح والقصر والمد مشدد النون وقد تحذف الهمزة من المقصور لكان اضبط واجمع وابعد عن الايهام والخلط • قلت عبارة السارح ذكره في لسان العرب في رنأ عن ابن جني قالوا يرنا لحيته صبغها باليرنا وقال هذا يفعل في الماضي وما اغربه وما اظرفه وكذا ذكره ابن سيده والمصنف تبع الصغاني في ذكره في الباء وصرح ابو حيان وغيره بزيادة يائه

﴿ باب الباء ﴾

في آتب الاتب بالكسر برد يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين الى ان قال وآتب الثوب نأيبا صير آتا وآتب به وآتب لبسه • قلت هكذا في التسخ والصواب وآتب لان التشديد انما يكون من تب والمحشى والشارح لم يتعرض له ويعاد في الخاتمة • في ازب الازب بالكسر القصير الغليظ والازب ككتف الطويل وازب العقبة في زبب ووهم من ذكره هنا • قلت عبارة المحشى الذى في صحاح الجوهري وغيره من امهات اللغة ان الازب هو القصير وبه جزم اهل السير وغيرهم فان صح انه يستعمل بمعنى الطويل فهو من الاضداد والافهو غلط ظاهر • قلت لا تتعين الضدية هنا لاختلاف الصيغة وقال ايضا قال الحلبي في سبرته ازب العقبة بكسر الهمزة واسكان الزاي ثم الموحدة الخفيفة وقيل بفتح الهمزة والزاي وتشديد الموحدة شيطان اه وكذا صاحب اللسان اوردته في ازب فلامعنى لنوهيم المصنف الثقات من الرواة بل كان ينبغي له ان يحكى القولين • في بب وقوله (اى قول الجوهري) قال الراجز غلط ايضا والصواب قالت هند بنت ابى سفيان وهى ترقص ولدها • قلت قال المحشى هذا لا يعد غلطاً ولا خلاف الاولى ولا يلزم عليه محذور اصلا فان من يقول الراجز يطلق عليه راجز ان كان ذكرا فظاهر او انثى فالمراد به الشخص الراجز واطلاقه على المرأة صحيح لا غلط فيه ولا يقال ان الصواب غيره بل هو صواب جار على قواعد المصنفين وكثيرا ما يعبر اهل المعاني والبيان عن النساء وغيرهما من شواعر العرب بالشاعر اى الشخص الشاعر اذ لم يتعلق لهم غرض وقت الاستشهاد بتسميتها والتصريح بعلمها ولا سيما وقد رأيت العرب تتجنب التصريح باسماء النساء ما امكن وكثيرا ما وقع في كتاب سيويه وغيره من مصنفات العربية واللغة قال الشاعر وقال الراجز والقائل امرأة فخل هذا لا يعترض به ولا يكون غلطاً كما هو ظاهر بين اه ثم قال في آخر المادة وهم بيان واحد وعلى بيان واحد ويخفف اى طريقة والباية هدير الفحل • قلت قال المحشى اطبق ائمة اللغة والغريب على

ضبط بيان بتشديد الحرف الثاني سواء كان بموحدة كما هو رأى الجمهور او بالتحية كما قاله ابو سعيد الضرير ولا يعرف غيره عندهم فقول المصنف ويخفف مخالف لاجماعهم على تشديده فلا يعتد به اه وقال السارح فى البأية ذكره فى لسان العرب فى باب بتشديد الباء يعنى البأية ونقل عن الليث معناه وقال روبة ايضا

* يسوقها اعيس هدار يثب * اذا دعاها اقبلت لا تثب *

قال فذكر المصنف اياه فى هذه المادة تصحيف منه ولم ينبه على ذلك شيخنا فتأمل • فى باب والباب د بحلب وجبل قرب هجر • قلت عبارة المحنى المعروف ان الجبل باب بغير ال وظاهر كلامه انه مقرون بال المعرفة وليس كذلك ففيه اعتراض المذكور فى سلع ونحوه مما سيأتى اه قلت سيأتى له نظائر فى باب الفاء فى مادة قوف • فى ناب تيأب كفعل ع والتوأبانيان فى وأب ووهم الجوهري وما به توبة فى وأب • قلت عبارة المحنى قوله تيأب كفعل الح اشار به الى ان حروفها كلها اصلية واعتنى بذلك لانها كلها ما عدا اللام تحتمل الزيادة وكذلك حكى ارباب الصرف الخلاف فيها هل وزنها تفعل بناء على زيادة الفوقية فى اولها او فيعمل بناء على زيادة التحية ثانيا كصيقل او فعال بناء على زيادة الهمزة ثالثا كسمال فكأنه نبه على ان الخلاف غير معتد به وان الاولى الحكم باصالة حروفها كلها لكنه مخالف لما قرره ابو حيان وابن عصفور وغيرهما من تحقيق الخلاف وترجيح بعض اقوال الزيادة على الاصالة وتقويتها بوجوه من القياس • وقوله والتوأبانيان الح فيه امران احدهما انه احال على غير محال عليه فانه لم يتعرض له فى وأب ولا ذكره ولا عرج عليه وكثيرا ما وقعت له هذه الاحالات على العدم فيحيل على ما لم يترك ذكر ما احال على ذكره فى مادة اخرى نسيانا او وهما الا ان هذه اشد اذ لم ينسرح التوأبانيان ولا بين معناه فى الموضع الذى ذكره فيه وزعم ان الصواب ذكره فى وأب فاهمله هناك ايضا بالكلية وهو فى الغالب يذكر الالفاظ فى المواضع التى يذكرها فيها ارباب التصانيف ويشير الى مختاره هو وما رآه صوابا فى موضع آخر فان جاء به كما فى الاغلب كان زيادة ايضاح لمراده وان اهمله ونسيه كان قد اشار الى معناه وان حقه ان يذكر فى مادة اخرى لاقتضاء القواعد الصرفية ذلك عنده وهنا جاء بالامرين لشغفه بالاعتراض وجعله التعمد الباطل من اهم الاغراض فلم يشرحه هنا ولا ذكر معناه ولا جاء به فى موضع الاحالة ولا اوضح مبناء • وقوله ووهم الجوهري اى فى ذكره هنا بناء على اصالة التاء وزيادة الواو كما هو الواضح وهو زعم ان التاء مزيدة وان الواو هى الاصلية فوعد بذكره فى وأب ثم اهمله بالكلية ولم يأت فيه بفرعية ولا اصلية وليته فعل كما فعل الجوهري فجرى على الخلاف بين ائمة اللغة والصرف فى الاصالة ولم يكن ممن اختلف وعد الاحالة واطهر انواعا من الغفلة والقصور والجهالة والله در الجوهري اذ

اوضح فيها الكلام ومحا الملام حيث قال التوابعان قادمنا الضرع قال ابن مقبل
 * فرت على اطراف هر عسبة * لها توابعان لم يتلفلا *
 اى لم تسود حلتاهما قال ابو عبيدة سمي ابن مقبل خلفي النافة توابعين ولم يأت به عربى
 كأن الباء مبدلة من الميم • قلت هذا كلام الجوهري وهو صحيح فى نفسه على
 رأى ابى عبيدة وجعاعة فلا سبيل الى الاعتراض عليه ولا سيما ودعوى النقي لا تقبل
 بدليل فكيف وهى محردة عن حجة غير راجعة الى اصل اصيل وقد اختلفت اقاويل
 علماء العربية فى مادة هذا اللفظ هل هى الفوقية والهمزة والموحدة كما اختاره الجوهري
 وغيره وايدوه بكثرة فوعل بكوهر وتوأم ونحوهما ولم يجزوا فيه غير ذلك وقال
 قوم مادته الواو والهمزة والفوقية فى اوله ووزنه عندهم تفعل وهو الذى اختاره المجد
 الشيرازى فى قاموسه وزعم انه الصواب ونسب الجوهري للوهم فى ذكره هنا وزعم ان
 محله وأب ووعد بذكره وهذا مكذوب كما اسرنا اليه قبل وقال الاصمعى لا ادرى ما اصل
 هذه الكلمة واتفقوا على انها لم توجد فى كلام احد من العرب غير ابن مقبل ولذلك
 عدوها من افراد اللغة التى لم يتكلم بها غيره الى ان قال واقرب الاقوال الاول الذى جرى
 عليه الجوهري وكلام ابى عبيدة يؤيده (انتهى) • فى تركيب تألب بعد المادة التى تقدمت
 التألب كفعل شحر يتخذ منه القسي وهذا موضع ذكره • قلت قال المحشى اشار به الى ان
 كلام من التاء والهمزة اصل وانه رباعى اصلى وعلى هذا يتفرع قوله وهذا موضع ذكره
 اى لا فصل الهمزة كما ذكره هو هناك فى الباء تبعا للجوهري والصغاني فانه ذكره فى العباب
 فى الباء كالجوهري فى الصحاح ونبعهما المصنف هناك بلا تنبيه على شئ بل كلامه هناك
 اى فى الب صريح فى موافقتهم على ان التاء زائدة وان وزنه تفعل • وقال السارح لم ينبه
 عليه المصنف فى حرف الهمزة وتبع الجوهري ساكتا عليه وهو عجيب • قلت المصنف
 ذكر التألب فى الب ولكن فسر بالغلط المجتمع منا ومن حمر الوحش والوعل فعمل
 اختلاف المعنى حمله على تفريق اللفظين • فى تبب التب النقص والخسار • قلت قال المحشى
 قيده بعضهم بانه الخسار المؤدى للهلاك وهو الذى صرح به ابن الاثير فقال التب الهلاك
 وقال الجوهري التباب الخسران والهلاك وهو الذى فى المختار والمصباح والمجمل والمحكم
 وغيرها وبقى عليه بما فى الصحاح استتب الامر تهياً واستقام وقال غيره استتب استتم والباء
 تبدل من الميم وورد فى الحديب واورده ابن فارس فى المجمل وهو فى نهاية ابن الاثير وغير
 ديوان واهمله المصنف تقصيرا • قلت اصل معنى التب القطع ومثله مقلوبه البت فاستتب
 الامر لم يفارق القطع اذ حقيقة معناه انقطع على المراد ومثله عام مجرم وشهر محرم اى تام
 مكمل ويبعد ان يكون اصل استتب استتم لان الاول لازم والناسى متعد • فى فجب بعد

المادة التي تقدمت التجاب ككتاب ما اذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها الى ان قال وتجبب بالضم وفتح بطن من كندة منهم كنانة بن بشر التجبي قاتل عثمان رضى الله عنه وتجبب قبيلة من حير منهم ابن ملجم التجوبى قاتل على رضى الله عنه وغلط الجوهري فحرف بيت الوليد بن عقبة

* ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * قاتل التجبي الذي جاء من مضر *
وانشده التجوبى ظنا ان الثلاثة الخلفاء وانما هم النبي صلى الله عليه وسلم والعمران ونسبته الى الكميت وهم ايضا وضعه الخليل اه قلت عبارة المحشى قوله وغلط الجوهري الخ الجوهري تابع في ذلك لامام الصنعة ابن فارس فانه قال في انجمل وقول الكميت قاتل التجوبى هو ابن ملجم الى ان قال والتجبي قاتل عثمان رضى الله عنه وليست التاء فيه اصلية هذا كلام ابن فارس وهو صريح في رأى الجوهري نقلا وتصريفا ولا مندوحة عنه الا ببيان ولا غلط ولا تحريف ولا وهم في نسبة الكميت الى بجة ظاهرة البرهان للبيان وقوله هنا الخ اى فى مادة تجب كما فى العين وقد سبق انهم تعقبوه وغلطوه فى ذلك بالوجوه التى اشرنا اليها وصوبوا ان التاء زائدة وان الاصل ج وب فابجاع المصنف اياه خارج عن السماع والقياس لا يعتد به محقق من الناس اه وعبارة الشارح الجوهري تبع ابن فارس فيما ذهب اليه مع موافقته لرأى ائمة الصرف فلا وهم ولا غلط مع ان المؤلف ذكر القبيلتين فى ج وب غير منبه عليه قال ورأيت فى حاشية كتاب القاموس بخط بعض الفضلاء عند انساب البيت المتقدم ذكره ما نصه قال الشيخ محمد النواجى كذا ضبطه المصنف بخطه مضر بضاد معجمة كعمر وصوابه مصر بمهملة كقدر والقافية مكسورة لان بعده

* وما لى لا ابكى وتبكي قرابتى * وقد غيبوا عنا فضول ابى عمرو *
وكذا رواه المسعودى فى مروج الذهب لكن نسبهما لثائلة بنت الفرافصة بن الاحوص الكلبية زوج عثمان وكذا رأيت فى بحاشية بخط رضى الدين الناطبى شيخ ابى حيان على حاشية ابن برى على الصحاح نقلا عن ابى عبيد البكرى فى كتابه فصل المقال فى مخرج الامثال لابي عبيد القاسم بن سلام انتهى • فى تركيب تخرب بعد المادة التى تقدمت التخريوت بالفتح الخيار الفارهة من النوق هذا موضعه لان التاء لا تزداد اولا ووهم الجوهري والتخاريب فى نخ رب • قلت عبارة المحشى قوله لان التاء لا تزداد الخ فى اطلاقه نظر فان لها ابوابا من التصريف لا تكون فيها الا زائدة كباب التفعيل كالتسليم وباب التفعال كالترار وباب التفعّل كالتكبر وباب التفعال بالكسر كالتمثال وفى الافعال الماضية تفعل وتفاعل وتفعّل وتفعّل ونحوها فالتاء فى ذلك كله زائدة قياسا ولا تكاد تحصر امثلتها

في السماع وتاء الخطاب مع المضارع فإني دعوى أنها لا تزداد في الأول وقوله ووهم الجوهري لا كلام في هذا اللفظ للجوهري حتى يوهم أو يهيم أو يهيم بل موهمه هو لاحق منه بالتوهيم وقد صوب أبو حيان وغيره أن التاء هي الزائدة في هذا اللفظ وإن القول بإصالتها خطأ لا يوافق القياس ولا السماع وقوله في نخ رب هو كذلك عنده وصرحوا بأنه غير صواب وإن الأولى أن محله نخ رب وسيأتي تفصيله إذا ذكره المصنف أن شاء الله تعالى • في ترب الترب والتراب والتربة والترباء والترباء والترب والتيراب والتورب والتوراب والتريب والتريب • قلت عبارة المحشي قد أورد المصنف هذه الأسماء مطلقة فاقضى اصطلاحه أن تكون كلها مفتوحة وهو ظاهر البطلان فكان اللاحق أن يأتي بها مضبوطة مستوفاة الضبط كغيره من أئمة اللغة وكثيرا ما يفعل هذا في اللفظ الذي فيه لغات كثيرة مختلفة وهو تخليط بالغ لا يناسب دعواه إلا أن يكون من باب حدث عن البحر ففيه السلفاء والحجارة ودرر قلائد النحر والالفاظ الثلاثة الأولى مضمومة كالخامسة والبواقي مفتوحة ولو قال الترب وبهاء والترباء بضمين والترباء بالفتح كنفساء والترب كصيقل وبالالف بعد الراء والتورب كجوهري وبالالف أيضا والتريب ككريم والتريب ككاملير لكان اضبط واسلم من التخليط وانسب بالقاموس المحيط • وبعده وترب كفرح كثر ترابه وصار في يده التراب ولزق بالتراب وخسر واقتصر • قال المحشي ظاهر قوله افتقر أنه حقيقة فيه والذي صرح به الزمخشري وغيره أنه مجاز وهو ظاهر قول الجوهري في الصحاح وترب الشيء بالكسر أصابه التراب ومنه ترب الرجل افتقر كأنه لصق بالتراب يقال تربت يدك وهو على الدماء أي لا أصبت خيرا وبه تعلم أن قول المصنف بعده ويداك لا أصبت خيرا راجع إليه وأنه أيضا من المجاز على ما هو صريح الصحاح وغيره من أمهات اللغة لا أنه معنى آخر كما يوهمه كلام المصنف • وبعده واترب قل ماله وكثر ضد كثر فيهما • قال المحشي كان عليه أن يضبطه بالكسر أو يقول كفرح لأنه المعروف المشهور وظاهر إطلاقه أنه ككتب لأنه اصطلاحه عند الإطلاق كما مر في الخطبة ومراده أن ترب واترب كل منهما من الاضداد يستعمل بمعنى افتقر وبمعنى استغنى أما اترب الرباعي فقد صرح به ابن القطاع وغيره قال في الأفعال ترب الرجل افتقر واترب استغنى وأيضا لصق بالتراب من الفقر فجعل بينهما فرقا الخ قلت الذي في نسختي ونسخة مصر بعد قول المصنف واترب قل ماله وكثر ضد كثر بالتشديد وهو الذي أثبتته الشارح أيضا ووهم فيه شيخه فإنه قال وهذا ذكره نعلب وغلط شيخنا فظنه ثلاثيا فاعترض على المؤلف وقال كان عليه أن يقول كفرح وإن ظاهره ككتب وهذا عجيب منه جدا فإنه لم يصرح أحد باستعمال ثلاثيه في المعنيين فكيف غفل عن التضعيف الذي صرح به ابن منظور

والصفاني مع ذكر مصدره وغيرهما من الأئمة فافهم • وبعده والترب بالكسر اللدة • قال المحشي ظاهره انهما مترادفان يطلق كل واحد منهما بمعنى الآخر وان الذكر والانثى في ذلك سواء وكلام الجوهري صريح في ان الترب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب هذه اى لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام المصنف قال وقال الجلال السيوطي في المزهرة قال الازدي في كتاب الترقيص اتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران اما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقره علماء اللسان على ذلك اه وقال الشارح يقال هذه ترب هذه اى لدتها وجعه اتراب وفي الاساس هما تريان وهم وهن اتراب وهذا البحث قدم • في توب تاب الى الله توبيا وتوبة ومتابا وتابة وتوبة رجع عن المعصية • قال المحشي في امهات الصرف ودواوين اللغة انه يتعدى بمن وبعن فيقال تاب عن كذا وتاب من كذا وفي الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقد اغفل التنبيه على ذلك المصنف كالجوهري • وقوله توبة هو من الالفاظ الشاذة في الثلاثي المجرد ولذا قال الجوهري في كتاب سيمويه تتوبة على فعله اى توبة وهذا الوزن بناؤه من التفعيل صحيحا قليل كالتذكرة ومن معتل اللام كثير كالتركية والتدكية والتصلية والتسلية • وبعده والتابوت اصله تابوة كترقوة سكنت الواو فانقلبت هاء التأنيث تاء ولغة الانصار التابوه قال المحشي هو مختصر من كلام الجوهري فان كلام الجوهري ابسط منه لانه قال التابوت اصله تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء قال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش والانصار في شيء من القرآن الا في التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء وانما نبهوا على اصله دفعا لما يتوهم من انه فاعول كما زعمه بعضهم لان تبت معدومة لا وجود لها في مواد كلام العرب بالنسبة الى لغة قريش وكذلك تبه مفقودة لا وجود لها على لغة الانصار بل مادة التابوت هي تاب والواو والتاء زائدتان لما تقرر ان هاء التأنيث في الغالب يتحرك ما قبلها فاجرت قريش على الاكثر وابقت الانصار على الاصل ولم تعد بالعارض • وقال الزمخشري واتباعه ان اصله فعلوت كرجوت فهو توبوت تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار تابوت وهو اقرب الى القواعد واجرى على الاصول الى ان قال ورجح الزمخشري انه فعلوت على لغة قريش وفاعول على لغة الانصار ومن العجب ان المصنف كالجوهري ذكره (كذا) وتعرضوا لاصله ولم يشرحوه وكأنهم اعتمدوا على شهرته وصرح المفسرون واهل الاشتقاق بان معناه الصندوق قال ابو علي وابن جني وتبعهما الزمخشري واتباعه التابوت الصندوق فعلوت من التوب فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه الى ان قال واوضحناه بعض الايضاح لتقصيرهما (اى المصنف والجوهري) في الكلام عليه مع شدة الحاجة اليه • في ترب يثره وثرته وعليه لامة وعيره بنسبه • قال المحشي

المعروف بين أئمة اللغة والاشتقاق ان التثريب هو الاستقصاء في اللوم والمبالغة فيه مع العنف وهو الذي اشار اليه الراغب وغيره من حذاق اللغويين والمفسرين وعبارة الجوهري ادل على المراد من كلام المصنف فانه قال والتثريب كالتأنيب والتعير والاستقصاء في اللوم يقال لا تثريب عليك وهو من الثرب كالشغف من الشغاف • قلت لم يتعرض المحشي هنا لانتقاد قول المصنف وغيره بذنبه فانه صرح في باب الآء بان غير لا يتعدى بالباء كما سيأتي • في تعب فوه يجري تعاييب اي ماء صاف متمد • قلت صوابه اي ماء صافيا ممتددا وقد تقدم في اول الكتاب • في تركيب نعلب واستشهد الجوهري بقوله * ارب يبول النعلبان برأسه * غلط صريح وهو مسبوق فيه والصواب في البيت قبح الثاء لانه منثى • قلت عبارة المحشي قوله واستشهد الجوهري الخ غلط صريح فحاصل بالغ واعتراض غير صحيح اما اولا فلان الجوهري لم يقله من عنده بل نقله عن الكسائي الذي هو معدود من أئمة هذا الشأن والناقل لا ينسب له غلط كما هو معروف في آداب البحث وظاهر كلامه بل صريحه انه هو المستشهد من عنده وليس كذلك وكذلك قوله بعد وهو مسبوق به (كذا) كأنه اطلع عليه لغيره وايد الغلط بكونه مسبوقا وهذا عيب على الجملة والتفصيل لا يليق بمن يدعى التحصيل الى ان قال وحكى الزمخشري عن الجاحظ ان الرواية في البيت انما هي بالضم على انه ذكر التعالب وصوبه شرف الدين الدمياطي وغيره من الحفاظ وردوا خلافه وبه تعلم ان قول المصنف الصواب غير صواب ويتضح لك عما رد به كلام الجوهري الجواب • في خصب اخضبت العضاه جرى الماء فيها حتى اتصل بالعروق • قلت عبارة الشارح صوابه اخضبت بالضاد المعجمة • وصاحب اللسان اوردته بالصاد والضاد وروى عن الازهرى ان الصاد تصحيف • في ذرب وكنع احد • قلت عبارة الشارح هذا صريح في ان مضارعه ايضا مفتوح العين ولا قائل به والقياس ينفيه لانه غير حلقى اللام والعين كما هو مقرر في كتب التصريف والذي في لسان العرب وكتب الافعال والبغية لابي جعفر والمصباح للفيومي ذرب الحديد ككتب يذربها ذربا احدها • وقوله بعد ذلك والذربة بالكسر السليطة اللسان وهو ذرب والغدة ج كقرب • قال المحشي المعروف ان الكسر تخفيف وان الاصل امرأة ذربة بكسر الآء كفرحة وقد ذكرهما الجوهري معا واستدل للثانية بقول الراجز * اليك اشكو ذربة من الذرب * ولم يأت للاولى بشاهد لانها الاصل والمصنف ترك الاصل قصورا وجعل الفرع اصلا واقصر عليه وقوله وهو ذرب الخ فيه انه مكرر مع ما مر وانه على خلاف القاعدة اعني الاتيان بالذكر اولا واتباعه بال مؤنث بقوله وهي بهاء • في رطب رطب الرطب ورطب ككرم ورطب ترطيا ولم يفسره وتام الغرابة انه كتب في هامش قاموس مصر عن الشارح قوله ورطب الرطب غلط والاولى

رطب البسر والشارح لم يقل ذلك وإنما قال وعن ابن الأعرابي رطبت البسرة وارطبت اه
وعبارة الصحاح ارطب البسر صار رطبا وعبارة المصباح وارطبت البسرة ارطبا اذا
بدا فيها الترطيب فيكون المصنف قد أهمل ارطب مع انه الافصح • في رقب والمراقبة
في عروض المضارع ان يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن • قلت عبارة الشارح
هكذا في النسخ الموجودة بأيدينا ووجدت في حاشية كتاب تحت مفاعيلن ما نصه هكذا
وجد بخط المصنف باثبات الياء وصوابه مفاعيلن بحذفها لان كلا من الياء والنون تراقب
الآخرى قال قلت ومثله في التهذيب ولسان العرب الى ان قال ولكن يقال ان المؤلف ذكر
المضارع والمقتضب ولم يذكر في المثال الا ما يختص بالمضارع فان المراقبة في المقتضب ان
ترقب واو مفعولات وفاؤه وبالعكس فيكون الجزء مرة معولات فينقل الى مفاعيل ومرة الى
مفعولات (كذا) فينقل الى فاعلات فتأمل تجد انتهى • وقال المحشي وهذا ايضا من فضول
اللغة لانه مما يتعلق بعلم العروض وقوله ومرة مفاعيل الصواب مفاعيلن مقبوضة اه ومن
الغريب هنا ان المصنف قال ورقبه رقبة ورقبانا بكسرهما ورقوبا ورقابة ورقوبا ورقبة
يتحتم انتظره كترقبه وارقبه فقال الشارح بعده والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب
فا فائدة هذا التكرار • في شعب النعب الجمع والتفريق والقبيلة العظيمة والجبل • قلت
بعد ان حكى ابن سيده في المحكم القبيلة العظيمة قال وكل جبل شعب ثم رأيت الشارح قد نقل
ذلك عن صاحب اللسان وجزم بان الجبل نصيف • الصرب الصبغ • قلت عبارة الشارح كذا
في النسخ والصواب على ما في التهذيب والمحكم ولسان العرب الصمغ اه وكذلك في الصحاح
والمصنف نفسه فسر التصريب باكل الصمغ • في قطرب القطرب بالضم اللص والفارة •
قلت عبارة الشارح صوابه اللص الفاره • في لسب لسبته الحية كنع وضرب لدغته • قلت
عبارة المصباح من باب ضرب ومثلها عبارة الصحاح وان لم يذكر الباب والعجب ان الشارح
لم يخطئه في هذا كما خطأه في ذرب • في نعب النعب اشد البكاء وقد نعب كنع • قلت الذي
في الصحاح والمحكم والمصباح من باب ضرب • في نعب نعب الغراب وغيره كنع وضرب
صوت او مد عنقه وحرك رأسه في صياحه وكذا المؤذن • قلت عبارة المحشي قوله
وكذا المؤذن هذا ينفي عنه قوله اولا وغيره على ان كلا من التعميم وغيره والتخصيص بالمؤذن
خلت عنه دواوين ائمة اللغة والغريب وفي اللسان وربما قالوا نعب الديك استعارة فكلام
المصنف غير موافق لما حققوه

••

﴿ باب التاء ﴾

الكبريت من الحجارة الموقديها والياقوت الاحمر والذهب او جوهر معدنه خلف التبت بوادي النمل وكبرت بعيره طلاه به • قلت عبارة المحشي ذكر المصنف الكبريت هنا بناء على اصاله تائه وصرح غيره بزيادتها فوضع ذكره الرأء كعقريت وجزم الاكثر بانه غير عربي وان وقع في الكلام القديم قال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال غيره انه معرب وفي شفاء الغليل كبريت ليس بعربي محض قال والكبريت جوهر معدنه بوادي نمل سليمان عليه السلام وذكره روبة في شعره بمعنى الذهب وخطي فيه لان العرب القدماء يخطثون في المعاني دون الالفاظ • قلت الكبريت معدن مائي يجمد بعد الخروج كما رأيت في مواضع منها هذا القريب من الملايح ما بين فاس ومكناسة يتداوى بالعموم فيه من الحب الافرنكي (وفي نسخة الافرنجي) وغيره ومنها معدن في اثناء افريقية في وسط برقة يقال لها البرج وغير ذلك واستعماله في الذهب كأنه مجاز كقولهم الكبريت الاحمر لانه يصطنع منه و يصلح لانواع من الكيمياء ويكون من اجزائها وكذلك استعماله في الياقوت لعله مجاز انتهى

﴿ باب التاء ﴾

في بحث بحث عنه واستبحث وانبحث وتبحث قش • في نهجنا انبحث وصوابه انبحث اه وفي النسخة الناصرية انبحث على افعال وفي كثير من النسخ انبحث وكذلك قوله بعده وانبحث لعب به هو في النسخة المذكورة على افعال فالمصنف برئ من هذا التحريف ولكن كان عليه ان يصرح بتعدي بحث وانبحث بنفسه فقد قال في اللسان البحث طلب الشيء في التراب بحثه بحثا وانبحثه وبحث عن الخبر وبحث سأل اه ويتعدى ايضا فيقال بحث في هذا الامر • في جنث الجث بالضم كل قذى خالط العسل • في الحاشية الذي في الصحاح وغيره انه الجث بالقح ولم يعرج احد منهم على الضم الذي اقتصر عليه المصنف • في حدث رجل حدث السن وحديثها بين الحديث والحدث فتي • قلت عبارة المحشي قوله ورجل حدث الخ اهمله عن الضبط وفي اصول مصححة ضبطها بالقلم حدث بضم الدال وحدث بكسرهما وفي اصول اخرى حدث بضمين وحدث ككشف وحدث بالكسر وحديث بالكسر مع تشديد الدال كسكيت وهذا كله تخليط وايقاع في تفريط الخ

﴿ باب الجيم ﴾

في عرج واعرج حصل له ابل عرج • قوله ابل عرج صوابه عرج من الابل
وتفتح عين عرج اي قطيع منها • في فحج فحج كنع تكبر • في الحاشية قوله كنع اعترضه
المحشى بان قياس كون المصدر محركا والوصف على افعال ان يكون الفعل كعوج صوبا
فهو عوج • في قبيح القبيح الحجل • في الحاشية عن المحشى قوله القبيح الحجل فيه امور
منها انه اطلاق فاقتضى انه بالفتح وان وسطه ساكن ولا قائل به بل هو محرك كالحجل ومنها
انه عربي اصالة وصرح غيره بانه غير عربي بل معرب ويؤيده قولهم لا تجتمع القاف
والجيم في كلمة عربية ومنها انه كما يطلق على الحجل يقال للكروان ايضا كما قاله في لسان
العرب ونبه على كونه عجميا معربا • في مزج المزج بالكسر اللوز المر كالزيج والعسل
وغلط الجوهري في فتحه او هي لغية • في الحاشية عن المحشى قوله وغلط الجوهري
الح لا غلط في الفتح فهو الذي جزم به غيره وصرح به الفيومي في المصباح فلا معنى لقوله
او هي لغية بل هي لغة مكبرة صحيحة نقلها الاثبات ومنهم الجوهري • قلت اطلاق
المزج على العسل على حد قولهم السوب لانه مزاج لغيره واطلاقه على اللوز المر يراد
به انه غير صادق في طعمه بل هو ممتزج وبقي الاشكال في تخصيصه باللوز وفي اللسان
والمزج اللوز المر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته وقيل انما هو المتج ومن الغريب في هذه
المادة ان المصنف لم يذكر مازج ولا امتزج تبعا للصحيح وقد تقدم • في مغج مغج عدا
وسار • قال المحشى قوله مغج بالغين المعجمة وظاهره انه ككتب والصواب انه كنع • في
موج الموج اضطراب امواج البحر • في الحاشية قوله امواج لعله امواه • في نيج ونيج
كجلس ع • قال المحشى قوله كجلس تابع الجوهري هنا وشنع عليه في مذحج مع انه لا فرق
بينهما • قلت الذي ذكره المصنف في ذحج ومذحج كجلس اكمة ولدت مالكا وطيبا امهما
عندها فسموا مذحجا وذكر الجوهري اباه في الميم غلط وان احاله على سيويه وعبارة الجوهري
مذحج منال مسجد ابو قبيلة من اليمن قال سيويه الميم من نفس الكلمة • وحاصل اعتراض
المصنف ان الميم في كلا الحرفين زائدة لانه ذكر النيج في نيج فا وجه اعتراض المحشى عليه •
وبعده والتأججة الداهية قال الشارح والصواب البائجة فاني لم اجدها في الامهات فتصحف
على المصنف • وبعده ونيجت القيمة خرجت قال • قوله القيمة بالثناة والحاء ككذا في
السخ وصوابه بالوحدة (اي القبيجة) وهو ذكر الحجل اي خرجت وفي هامش تاج العروس
قوله الصواب القبيجة وهو ذكر الحجل ليس بشئ لان النيج الذي هو التورم يخرج القيمة
بالتحية والحاء المهملة ولا يخرج القبيجة من وكرها فلذا لم يلتفت السيد عاصم لقول الشارح

في ذلك • قلت عبارة التهذيب قال الليث ونجت القبة وهو دخيل اذا خرجت من جحرها وقال ابو عمرو النابجة والنيج من اطعمة العرب في المجاعة وعبرة ابن سيده في مطلوب نيج النيج الاصل والنيج ضرب من النبات وارى الفارسي قال انه مما يشبذ او يقوى به النبيذ ونيج القبة اخرجها من جحرها دخيل فقد اتفق هذان الامامان على القبة وعلى خروجها من جحرها فلم يبق وجه لتأويل عبارة المصنف ولا سيما انه ذكر في هذه المسألة ونجه نيجا اطعمه اياه (اي النيج) والقبة صاحبت من جحرها فانظر الى هذا التخليط • في نيج نجت الناقة نتاجا وانتجت وقد نتجها اهلها • قال المحشي قوله نتجها اهلها اطلاقه صريح في انه على مثال كتب ولكن الذي في المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان الاولى ان يتبع الماضي بالمستقبل على عادته ومصدره النتج بالفتح على التماس كما في الصحاح وغيره واهمله المصنف تقصيرا • في نفع النجعة الانثى من الضان • المحشي قوله النجعة بالفتح على المشهور كما افاده الاطلاق وكسر هالفة تميم وبها قرئ تسع وتسعون نجعة واهمله المصنف كالجوهري وهو قصور لا سيما وهو في القرآن • النموذج بفتح النون مثال الذي معرب والانموذج لحن • المحشي قوله والانموذج لحن تعقبوه وردوه وقالوا هذه دعوى لا تقوم عليها حجة فما زالت العلماء قديما وحديثا يستعملونه من غير نكير حتى ان الزمخشري وهو من ائمة اللغة سمى كتابه في النحو الانموذج والنورى في المنهاج عبر به في قوله انموذج التماثل وام يتعقبه احد من الشراح • قلت عبارة المصباح المطبوع بمصر الانموذج بضم الهززة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة نموذج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطاوعا قال الصغاني في النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو تعريب نموده وقال الصواب النموذج لانه لا تغير فيه بزيادة اه وقال الامام الخفاجي في شفاء الغليل انموذج قال في القاموس انه لحن والصواب نموذج بدون الف وهو مثال الشيء معرب نموده او نمودار واصل معناه صورة تتخذ على مثال الشيء ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عرب المحدثون وما ذكره القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المصباح المنير الانموذج بضم الهززة والنموذج بفتح النون مثال الشيء وانكر الصغاني انموذج لان المعرب لا يزداد فيه انتهى وليس بشيء ألا تراهم عربوا هليله فقالوا هليلج واهليلج ونظاره كثيرة اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان قول صاحب المصباح وفي لغة نموذج يقتضى ان الانموذج افصح • الثاني ان روايته عن الصغاني النموذج مثال الشيء والصواب النموذج تقتضى ان الاولى الانموذج بالالف • الثالث انه لم ينقل عبارة الصغاني كما هي ونصها كما في العباب الانموذج والنموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه تعريب نموده والثاني هو الصواب • الرابع ان الخفاجي لم ينقل عبارة المصباح كما هي • الخامس اني وجدت عبارة المصباح في نسختين

صحيحتين بخط اليد مخالفة لعبارة النسخة المطبوعة ونصها النموذج بضم الهزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة نموذج بفتح النون والذال مججمة مفتوحة فيهما قال بعض الاثمة النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه معرب نموده وقال الصواب نموذج لا تغير فيه بزيادة فلم يذكر الصغاني • السادس ان الفرس والتراك يقولون نمونه لا نموده ولا نموده ولا نمودار • السابع ان الصحاح واللسان اهملا النموذج • الثامن ان الراموز يدل على ما يدل عليه النموذج فاسبب عدم اشتهاره والاستغناء به عن النموذج فهو خير من المعرب وان كان مولدا • التاسع ان الصغاني نص على ان الراموز كلمة مولدة وصاحب القاموس لم ينص على ذلك كما هو دأبه • العاشر انه لم يتصد احد من ذكر النموذج والانموذج لذكر جمعها

﴿ باب الحاء ﴾

في برج ويرحى كفعلى ارض بالمدينة ويصحفها المحدثون بثرءاء • في الحاشية من تعليق الشيخ نصر قوله ويصحفها المحدثون قد اقتصر في المثل على كلامهم ونسى ما قاله هنا • قلت عبارة المصنف في باب الحروف الحاء حرف هجاء وحى من مزجج واسم رجل نسب اليه بثرءاء بالمدينة وقد يقصر او الصواب ييرحى كفعلى وقد تقدم • في رجع وجفان رجع ككتب مملوءة ثريدا ولما • قوله ثريدا كذا في السخ وصوابه كما في التهذيب زيدا • في سمح سمح ككرم جاد وكرم فهو سمح وتصغيره سميج وسميج وسمحاء ككرماء كأنه جمع سميج وسماميج كأنه جمع مسماح ونسوة سماح ليس غير • المحشى قوله سمح ككرم المعروف في هذا الفعل انه سمح كنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجاعة وسمح ككرم معناه صار من اهل السماحة كما في الصحاح وغيره والمصنف مع شدة تبعه لما في الصحاح وتبعه بالاحاطة وازيادة والجمع للصحاح وغير الصحاح اقتصر على الضم قصورا وترك الفتح الذي هو مشهور بين الجمهور وقد ذكرهما معا الجوهري والفيومي وابن الاثير وارباب الافعال واثمة الصرف وغيرهم والذي في المصباح انه لا يقال سمح بالفتح وانما هو سمح ككتف لانه قال سمح بكذا يسمع بفتحين سموحا وسمحا وسماحة جاد واعطى ووافق على ما اريد منه واسم بالالف لغة قال الاصمعي سمح ثلاثيا بماله واسم بقياده فهو سمح وزان خشن وسكون الميم في الفاعل للتخفيف وامرأة سمحة وقوم سمحاء ونساء سماح قلت وقع مثله في كلام شيخه ابى حيان والمشهور انه يقال سمح بالفتح اى جواد كما للمصنف والجوهري وغيرهما انتهى • قلت كلام المصباح صريح بانه يقال سمح ككتف وسمح كفتح ايضا فكيف قال المحشى اولا والذي في المصباح انه لا يقال سمح بالفتح ثم قال والمشهور انه يقال سمح بالفتح اما قول المصنف وسمحاء ككرماء فانه يوهم انه معطوف على

صيفتي التصغير فكان حقه ان يقول وهم سمحاء كما قال الجوهري ونص عبارته وقوم سمحاء كأنه جمع سميح ومساميح كأنه جمع مسماح • غير ان صاحب اللسان اثبت هاتين الصيغتين ونص عبارته رجل سميح ومسموح ومسماح سمح ورجال مساميح ونساء مساميح وهذه الصيغة للنساء تخالف قول الجوهري والمصنف ويظهر لي ان سميحا وارد من سمح على وزن كرم ومصدره السماحة التي جعلها صاحب المصباح مصدرا لسمح المفتوح العين والمصنف ذهل عنه وفاته ايضا في هذه المادة تسميح ذكرها صاحب المصباح بقوله وسامحه بكذا اعطاه وتسامح وتسميح واسله الاتساع ومنه يقال في الحق مسموح اي متسع ومندوحة عن الباطل وفاته ايضا المسموح ذكرها في بسط وفات الصحاح حديث يقول الله تعالى اسمعوا لعبدي كاسماحه الى عبادي كما في اللسان وبقي النظر في قول صاحب المصباح واصله الاتساع ومنه يقال في الحق مسموح فان مقتضاه ان مسميحا من التسميح فكيف يكون الثلاثي من الزيد اما قول المصنف في سميح انسبح لي بكذا انسمح فعندي ان انسمح خطأ لان المطاوعة لا تأتي من الفعل اللازم وعندي ايضا ان جميع معاني هذه المادة من قولهم عود سمح اي لا عقدة فيه وان كان الشارح جعله من المجاز • في شفع والبسرة المتغيرة الجمرة • اصله الشارح بقوله المتغيرة الى الجمرة • في صلح الصلاح ضد الفساد كالصلوح صلح كنع وكرم • قلت عبارة المحشي قوله صلح كنع الخ اغفل المصنف اللغة المشهورة وهي صلح كنصر وقد ذكرها الجوهري في الصحاح والقيومي في المصباح وابن القطاع والسرقسطي في الافعال وغير واحد واهملها المصنف تقصيرا كما اهل الجوهري صلح كنع مع ان بعضهم زعم انها افصح لانها على القياس وذكر القويومي وابن القطاع الثلاثة انتهى وقوله والصلح بالضم السلم ويؤنث واسم جماعة المراد جماعة متصالحون يقال هم لنا صلح اي مصالحون واستدرك عليه الشارح قوم صلوح اي متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر وصلاحيه السئ مخففة كطواعية مصدر صلح والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر مخصوص • قلت وجاء في كلام بعض المتأخرين انصلح مطاوع اصلح قياسا على اطلق وانطلق والمصنف استعمله في شعب واشتهر على السنة الناس التصليح بمعنى الاصلاح قياسا على التكميل والاكمال وكلا الحرفين ليس في كتب اللغة • في صلح صلح رأسه حلقه • قوله صلح هذه المادة ملحق بها بعدها لان اللام زائدة على الصواب • قلت ليس في صممع معنى يدل على الخلق فالاولى ان يقال ان صلح لغة في صلح • في قح وككتان طائر جعه فتاتيح بغير الف ولام • المحشي هذا غير جار على القواعد فانه لا مانع من دخول ال على جمع من الجموع • قلت لعل المراد بغير الف وتاء كما في اللسان وغيره • في قرح وقرح اصل النجرة بواه • قوله

لم يوجد في أكثر نسخ القاموس فالفه اشباع وهو افعل فوضعه ماخ كما لا ينبغي عن
مارس قواعد انصرف اه • قلت المصنف خطأ الجوهرى لا يراده انتاح في فتح فوقه هنا في
عين ما خطأه به

﴿ باب الدال ﴾

في ادد الاد والادة بكسرهما العجب والامر الفظيع والداهية والمنكر كالاد بالفتح • قوله
كالاد بالفتح هكذا في النسخ والذي في اللسان وكذلك الآدمى فاعل فليُنظر (كذا) •
في اسد واسد في سى د • في الحاشية عن الشيخ نصر قوله في سى د صوابه سى د •
في بدو وبداد السرح والتب وبديدهما ذلك المحسوس الذى تحتها لئلا يدبر الفرس • قوله
بداد السرح قضية اطلاقه الفتح لكن الجوهرى ضبطه بالكسر • قلت وبقي النظر في اطلاق
التب على الفرس • وبعده والبديد الخرج والمفاضة الواسعة • عبارة الصحاح والبديدان
الجرجان بحيمين وفي نسختي وفي نسخة مصدر الخرجان بالخاء والخرج في الصحاح جمع جرجة
ونص عبارته والجرجة بالضم وعاء كالخرج وبالخاء تصحيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر •
وبعده والبداد والبدادة والمباة ان يخرج ككل انسان شيئاً ثم يجمع فيبقونه بينهم •
قوله فيبقونه هـ كذا في نسختنا والصواب فيبقونه • وبعده والبديدة الداهية •
هـ كذا في النسخ كسفينة والصواب البديدة بموحدين مفتوحين كما هو بخط
الصغاني • في جرد وانجرد به السبل امتد وطال • قوله السبل صوابه السير بالراء •
في حدد والحديد م ج حدائد وحديدات • قوله حديدات هـ كذا في النسخ والصواب
حدائدات وهو جمع الجمع • قلت وقول المصنف بعدها الحداد السجان والبواب قال الشارح
هو من المجاز وقوله بعدها وحدائك ان تفعل كذا اي قصارك ضبطه المصنف بالفتح
وضبطه الشارح بالضم وهذه اللفظة ليست في الصحاح • في حرد وقطا حرد سراع •
قوله سراع قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهي موصوفة بذلك •
في رمد المرشد الماضى الجارى • قوله الجارى صوابه الجاد • في سعد وقولهم أسعد ام
سعيد اي مما يحب ويكره • ام سعيد كماير هكذا في النسخ والصواب انه كزير كما في
سائر امهات اللغة اه وعبارة الجوهرى وقولهم في المنزل أسعد ام سعيد اذا سئل عن
الشيء أهو مما يحب او يكره وهي افصح من عبارة المصنف واوضح ولكن ضبط سعيد
في نسختي على صحتها بفتح السين وكسر العين • العربد كقرشب وتكسر الباء الشديد من
كل شيء والدأب والعادة • في الحاشية قوله والدأب والعادة هكذا في سائر النسخ والذي
ينجه انه عريد بالتحية بدل الموحدة يقال ما زال عريده كذا اي دأبه وهجيره وقد تقدم

قربا • قلت عبارة الشارح والعريد بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصغاني (الدأب والعادة) يقال ما زال ذلك عريده أى دأبه وهجيره اه فلعل ما نقله الشيخ نصر من غير الشارح والمحشى لم يتعرض له وهذا الحرف ليس فى الصحاح • فى قند القناد كسحاب شجر صلب له شوكة كالابر وابل قتادية تأكلها وقتدت كفرح فهى ابل قتدة وقتادى كسكارى اشتكت من اكله ج اقتاد واقتد وقتود • قوله جمعه اقتاد الخ صريح فى ان هذه الجموع لقتاد بمعنى الشجر ولا قائل به ولا يعضده سماع ولا قياس قال وراجعت الصحاح واللسان وغيرهما فظهر لى ان فى عبارة المصنف سقطا وهو ان يقال والقتد محركة ويكسر خشب الرجل وقيل جميع اداته ج اقتاد الخ • قلت قول المصنف له شوكة الاولى شوكة كما هى عبارة الصحاح ثم راجعت المحكم فوجدت فيه ما نصه القناد شجر شاك صلب والقتد والاخيرة عن كراع خشب الرجل وقيل جميع اداته والجمع اقتاد واقتد وقتود • القرهد بالضم العلامة التار الناعم الرخص • اورده الازهرى فى الرباعى عن اللبث وقال هو تصحيف والصواب القرهد بالفاء • فى قصد القصد استقامه الطريق والاعتماد والاثم ومواصلة الشاعر عمل القصائد كالاقتصاد • قوله عمل القصائد كالاقتصاد صوابه كالاقتصاد وبعده معطوفا على القصد والعدل والتقدير • قوله والتقدير هـ كذا فى نسختنا وفى اخرى محكمة التفسير وكل منهما غير ملائم للمقام والذى يقتضيه كلام ائمة الغريب والقصد القسر بالقاف والسين فى اللسان قصده قصدا قسرة أى قهره وهو الصواب اه • قلت فى نسختي العدل والتقدير وعلى حاشيتها وفى نسخة القول والتفسير • فى قعد وبهاء (معطوف على القعد محركة) مركب للنساء • قوله مركب للنساء صوابه مركب للانسان واما مركب النساء فهو القعيدة وسبأى فى كلام المصنف قريبا • وبعده وكذلك قعدك الله تقديره قعدك الله اى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين والشمال قعيد • قوله تقديره قعدك الله نص عبارة ابى على قعدتك الله • قلت عبارة التهذيب ابو عبيد عن الكسائى يقال قعدك الله (كذا) مثل نشدتك الله وقال ايضا قعدك الله اى الله معك وعلياء مضر تقول قعيدك لتفعلن كذا ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف • فى مرد والمرداء الرملة لا تنبت والمرأة لا است لها والشجرة لا ورق عليها • هـ كذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية فى نسختنا ويؤيده قول الزمخشري فى الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو تصحيف والذى فى اللسان والتكملة وامرأة مرداء لا اسب لها بالباء الموحدة وهى شعرتها اه • قلت قد وقع المصنف مرة اخرى فى هذا المضيق فى تفسيره الثطباء كما سبأى وهو فى مادة مرد غير معذور فانها تدل على الخلو من الشعر وشبهه حتى قالوا ان مرداء للشجرة التى لا ورق عليها مجاز عن المرأة التى لا اسب لها فكيف لم يظن

لذلك اما قول الشارح ويؤيده قول الزمخشري الخ فقد رأيت هذه الكلمة بالباء في ثلاث نسخ من الاساس احداها في مكتبة المرحوم اسعد افندي والثانية في مكتبة المرحوم عاشر افندي وهما قديمتان صحبتان والثالثة في مكتبة المرحوم محمد باشا الكوبريلي فالزمخشري يرى مما نسب اليه • في وعد الوصيد الفناء والعتبة والحظيرة من الغصنة • قوله من الغصنة غلط لان الوصيدة لا تكون الا من الحجارة والتي من الغصنة تسمى الحظيرة • قلت نص عبارة الشارح الغصنة بكسر الغين المعجمة وقح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتي هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان الاصددة والوصيدة لا تكون من الحجارة والذي من الغصنة يسمى الحظيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولما رأى المصنف في عبارة الازهرى والحظيرة من الغصنة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ما قبله وليس كذلك فتأمل • وهنأ ملاحظة من ثلاثة اوجه • احدها ان عبارة المصنف الوصيد لا الوصيدة فاذا كان حقها ان تكتب بهاء التأنيث كما هي في عبارة الشارح كان الغلط فيها في اللفظ والمعنى معا • الثاني ان المصنف اخطأ فهم عبارة الازهرى كما اخطأ ابو البقاء فهم عبارة المصنف في قدم فان المصنف قال القدم محركة السابقة في الامر والرجل له مرتبة في الخير والرجل مؤنثة فقال ابو البقاء القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلعت آلة للساق وفي القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة • الثالث انه يتبين من كلام الشارح ان المصنف كان عنده التهذيب للازهرى فكيف قال اذا في الخطبة وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والسوارد محيطا ولما اعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم باللامع العجائب الجامع بين المحكم والعباب • في هاد المهاودة المواعدة والمصالحة • قوله المواعدة كذا في جميع النسخ والصواب المواعدة

﴿ باب الذال ﴾

في تخذ وزن المصنف تخذ يتخذ على علم يعلم ومقتضاه ان مصدره تخذ بالكسر وصاحب المصباح نص على انه بفتح الخاء وسكونها واقتصر القرطبي على الفتح وسيأتي الكلام عليه مبسوطا في الخاتمة • في جرد ك صرد ضرب من الفارج جردان • قوله جردان بالضم وضبطه الزمخشري بالكسر • قلت وكذا هو في نسختي من الصحاح غير ان الضبط في الكتب الثلاثة انما هو ضبط قلم • في نفذ نفذ القوم صار منهم • قلت عبارة الشارح الصواب بينهم

﴿ باب الرأ ﴾

في افر افر عدا ووثب وطرده • في الحاشية عن السيد عاصم كذا في التسخ وهو تحريف والصواب بطر كما في سائر الامهات • في بزر البزر كل حب يبذر للنبات ج بزور والتابل ويكسر فيهما • الشيخ نصر قوله ويكسر في مختار الصحاح انه الافصح في البزر • قلت عبارة الصحاح البزر بزر البقل وغيره ودهن البزر والبزر بالكسر افصح • في جشر وقول الجوهري الجشر وسخ الوطب ووطب جشر وسخ تصحيف والصواب بالحاء المهملة • قلت عبارة الشارح قال شيخنا كانه قلد في ذلك حجة الاصبهاني في امثاله لانه روى هكذا بالحاء المهملة وقد تعقبه الميداني وغيره من ائمة اللغة والامثال وقالوا الصواب انه بالجيم كما صوبه في التهذيب فلا التفات لدعوى المصنف انه تصحيف • في جفر الجفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش • قلت عبارة التهذيب ابو عبيد اذا بلغت اولاد المعزى اربعة اشهر ففصلت عن اسمائها فهي الجفار واحدها جفر والانثى جفرة وقال ابن الاعرابي الجفر الجمل الصغير والجدى بعد ما يفطم قال والغلام جفراه واقتصر الجوهري على المعز • في حنر الحنيرة عقد الطاق المبني والقوس او التي بلا وتر والعقد المضروب ليس بذلك العريض ومنذفة للساء يندف بها القطن والحنورة كسنورة دويبة وحنرها ثناها • قلت كان حقه ان يقول الحنيرة عقد الطاق المبني وحنرها ثناها على ان الشارح انكر ثناها وقال الصواب بناها وقوله العقد المضروب ليس بذلك العريض مبهم وعبرة الجوهري الحنيرة عقد الطاق المبني على ان المصنف والجوهري لم يذكر العقد في مادته بهذا المعنى • في ظمر وبنات طمار كقطام الداهية • قلت صوابه الدواهي كما قال في بنات طبار بالباء والتعريف الاول عكس قوله الطي بالكسر حلمات الضرع • في عهر عهر المرأة كنع اتاها ليلا للفجور او نهارا • المحشى قوله كنع عبارة المصباح عهر كنع وقعد ولم يذكر كنع الذي اقتصر عليه المصنف • قلت صاحب المصباح فسر عهر بفجر وعليه فيتعدى بالباء وجعل عهر كقع لغة في عهر كنع وعبرة الجوهري هنا قاصرة جدا • في غير وعيره الامر ولا تقل بالامر • المحشى قوله ولا تقل الخ هذا ما صوبه الحريري في الدرة وتبعه المصنف وصرح المرزوقي بانه يتعدى بالباء ايضا وان المختار تعديته بنفسه اه قلت قال الامام الخفاجي في شرح الدرة قد جاء تعدية عيره بالباء في كلام الفصحاء من العرب كقول عدى بن زيد

* ايها الشامت المعير بالدهر أنت المبرأ الموفور *

قلت المصنف نفسه عداء باباء في ثرب حيث قال وثر به يثر به وثر به وثر به وثر به لامة
وعيره بذنبه • في غمر الغمر من لم يجرب الامور ويثلب ويحرك • الفتح والضم والتحريك
هو المنصوص عليه في الامهات اللغوية واما الكسر فغير معروف وفاته الغمر ككتف
والغمر كمعظم ذكرهما صاحب اللسان • في غور استغار الشحم فيه استطار وسمن
والجرحة تورمت • قلت هكذا في النسخ والصواب القرحة كما في الصحاح والعياب ولو قال
فسمن لكان اولى • في قدر القدر بالكسر م انثى او يؤنث • قلت عبارة الصحاح والقدر
تؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس وعبارة العباب القدر معروفة مؤنثة وتصغيرها
قديرة وعبارة التهذيب القدر مؤنثة عند جميع العرب واذا صغرت قيل لها قديرة وقدير
بالحاء وغير الهاء وعبارة المصباح والقدر آية يطبخ بها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء
في التصغير فيقال قديرة وعبارة المحشى قد صرحوا بان اسماء القدر كلها مؤنثة غير الرجل
كمنبر فانه مذكر ولا التفات لقوله او يؤنث المفهم انه مذكر وقد اتفقوا على ان هذا اللفظ مع
كونه مؤنثا صغروه بغير هاء فقالوا قدير كما صرح به الجوهري وغيره وله نظائر جمعها الشيخ
ابن مالك في مطوله اه وبقي النظر في تكبير قدر هؤلاء الائمة عن الغلط في تصغير القدر وفي
قول صاحب المصباح القدر آية واظن ان قول الخفاجي في شفاء الغليل آية جمع انا وظنه
بعضهم مفردا وهو خطأ تعريض به او بصاحب القاموس كما تقدم في قدح ثم ان المصنف
ذكر القدير والقادر ما يطبخ في القدر وهو خطأ فان القادر من يطبخ القدر والقدير هنا
فعل بمعنى مفعول كما تدل عليه عبارة التهذيب ونصها القدير ما طبخ من اللحم بتوابل ومرق
وهو مقدور وقدير اى مطبوخ وعبارة الجوهري القدير المطبوع في القدر ومثلها عبارة
العياب وفعله قدر واقتدر مثل طبخ واطبخ • في قصر ومقاصير الطبق نواحيها • قوله
الطبق غلط وصوابه الطرق • في قخر التخميرة بالكسر الصخرة العظيمة كالتخميرة بالضم •
الشيخ نصر لكن حاصم افندى قال قخرة بوزن زبرجة وقخور بوزن زبور • قلت المصنف
ذكر القخرة بالفاء الرجل الكثير الاقتحار وشبه صخرة تنقطع في اعلى الجبل فيها رخاوة
فعندى ان التخميرة اقرب الى الصحة ولكن كان عليه ان يذكر القخميرة بالمعنى الاول في قخر
لان النون زائدة لا محالة • في قخر النخيرة اول يوم من الشهر او آخره او آخر ليلة منه
كالنخيرة • الشيخ نصر قوله كالنخيرة لعله كالتاخيرة • قلت قد ارتكب المصنف هذا التكرار في
اعتراض كما تراه في الخاتمة • في نقر نقر الطائر لقط من هاهنا وهاهنا • هذه العبارة اخذها
من كلام الجوهري في النقرى والانتقار واما غيره من الائمة فانهم ذكروا في معنى نقر الطائر
الالتقاط فقط ولم يقيدوا من هاهنا وهاهنا فتأمل اه • وبقي النظر في قول المصنف نقر في

الحجر كتب وغيره لم يقيد النقر بالكتابة وتام الغرابة قول الشارح بعد هذا التعبير ومنه قولهم التعليم في الصغر كالنقش على الحجر • في هجر والهجرة تصغير الهجرة وهي السنة التامة • هكذا نقله الصغاني عن ابن الاعرابي كما رأيت في التكملة وهو تصحيف قبيح وصوابه على ما هو في التهذيب للازهري نقلا عن ابن الاعرابي والهجرة تصغير الهجرة وهي السبينة التامة (صفة للمرأة)

﴿ باب الراي ﴾

في ارز ارز يارز مثله الرأء اروزا انقبض وتجمع وثبت • المحشى قوله مثله الرأء الصواب اسقاطه والاقتصار على ذكر المضارع المفيد كسر الرأء كما في حديث ان الايمان ليأرز الى المدينة ضبطه الرواة قاطبة بكسر الرأء وكذلك ضبطه اهل الغريب • في برز وككتاب الغائط • قوله وككتاب الارجم انه كسحاب • قلت عبارة الجوهري والبراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثفل الغداء وهو الغائط والمبرز المتوضأ والبراز بالفتح الفضاء الواسع وعبارة المصباح والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل البراز الصحراء المبارزة ثم كنى به عن النجو كما كنى بالغائط قليل تبرز كما قيل تغوط وهو من جملة الشواهد الدالة على تقليد المصنف للجوهري • في جرز الجزل الطي واللى والمد والنزع • الشارح قوله والمد هكذا في سائر النسخ وصوابه العقد في اللسان وكل عقد عقده فقد جلزته • في ججز الحجرة الظلمة الذين يتمتعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق • المحشى قوله ويفصلون بينهم بالحق فيه ان الفاصل بالحق لا يكون ظالما فكيف يلتئم مع قوله اولا الحجرة الظلمة وعبارة الجوهري اسم • قلت وهذا نصها الحجرة بالتحريك الظلمة وفي حديث قيلة أيعجز ابن هذه ان يتصف من ورأء الحجرة وهم الذين يحجزونه عن حق • وعبارة العباب كعبارة المصنف ولكن ليس فيها الظلمة فالمصنف جمع ما بين المعنيين وقد تقدم له نظير ذلك في تفسير المصنف • في عزز واذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له • في الهامش قوله فهن ضبطها الشارح كما في عاصم بكسر الهاء لان ضمها يكون امرا من الهوان والعرب لا تأمر بذلك وكذلك هو في الزهر للسيوطي اه • قلت ومثله ما في سرح الفصيح وزاد على ان قال ومعنى عز ليس من العزة التي هي المنعة والقدرة وانما هي من قولك عز الشيء اذا اشتد وهو غريب من عدة اوجه • احدها ان من معاني هان يهون سهل وخف ومصدره الهون فالمعنى على هذا صحيح اعني اذا اشتد اخوك فكأن انت سهلا • الثاني ان هان

مطلب
مفيد

يهين بمعنى لان يلين كما في اللسان والمصنف اغفله تقصيرا • الثالث انه على تسليم ان العرب لا تأمر بالهوان فهو هنا مأمور به من اجل اخ لا من اجل عدو على حد قول الجماسى

* وان الذى بينى وبين بنى ابي * وبين بنى عى لمختلف جدا *
 * فان اكلوا لحمى وفرت لحومهم * وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا *
 * وان ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم * وان هم هووا غيبى هويت لهم رشدا *
 * وان زجروا طيرا بنحس تربي * زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا *
 وهذا المعنى كثير في كلامهم وهو حث على الحلم والبفو ثم راجعت المحكم فوجدت فيه بعد ان ذكر المثل ما نصه وعندي ان الذى قاله نعلب صحيح لقول ابن احر * ديت لها الضراء وقلت ابقى * اذا عز ابن عمك ان تهونا * وفي التهذيب والعرب تقول اذا عز اخوك فهن المعنى اذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فان اضطربك عليه يزيدك ذلا •
 في معز المعزى ويمر خلاف الضأن • المحشى المدغير معروف ولم يثبت وعبارة الصحاح المعز من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وكذلك المعز والمعير والامعوز والمعري وواحد المعز ما عز مثل صاحب وصحب والانثى ما عزة وهى العنز والجمع مواعير الخ وقال في عنز العنز الماعزة وهى الانثى من المعز وكذلك العنز من القطباء والاوزال

﴿ باب السين ﴾

امس مثلثة الآخر • المحشى قوله مثلثة الآخر الصواب مكسورة الآخر اذ البناء على الضم لم يذكره احد من النحاة والبناء على الفتح لغة مردودة كما في شرح القطر وغيره • قلت عبارة العباب قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح كما في قوله
 * لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل الافاعى نجسا *
 وعبارة الصحاح امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فاكثرهم ينيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صيره نكرة او اضافته تقول مضى الامس المبارك ومضى امسا وكل غد صائر امسا وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال

* لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل السعالى نجسا *
 * يأكلن ما فى رحلهن همسا * لا ترك الله لهن ضرسا *
 قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف واين ومتى واى وما وعند واسماء

الشهور والايام غير الجمعة اه وقد مر في النقد السابع عشر • دفتس الرجل ضيع ماله
ثم اورد بعده دفتس الرجل ضيع ماله كذا رأيتها في عدة نسخ وعبارة العباب دفتس
الرجل ضيع ماله وذكره الازهرى بالذال المججمة اه وعبارة اللسان دفتس ضيع ماله قال
ابو العباس وكذا احفظه بالذال ولم يحكي دفتس بالقاف • في داس والمداس كسحاب
الذى يلبس في الرجل • المحشى قوله المداس كسحاب لو قال كفتال لكان اولى لان الميم
في المداس زائدة والسين في السحاب اصلية وحكى النووى انه يقال مداس بكسر
الميم ايضا وهو ثقة فان صح فكأنه اعتبر انه آله للدوس • قلت اسم الآلة لا يعمل
نحو مرود ومقول ومقود فكأن حقه ان يكون مدوسا وعليه قول المصنف
والمدوس المصقلة وما يداس به الطعام كالمدواس وقوله الذى يلبس في الرجل
يشمل الجورب والجرموق فلو قال المداس الحذاء لكان اخصر واوضح • السندس
ضرب من البريون او ضرب من رقيق الديباج معرب بلا خلاف • المحشى قوله بلا
خلاف يشكل عليه ان الامام الشافعى الذى لا يعتقد اجماع بدونه مصرح بالخلاف كما
في الاتقان وان جماعة منهم الشافعى منعوا وقوع المعرب في القرآن وقالوا انه من توافق
اللغات اه • قلت المصنف قلد في هذا صاحب العباب فانه قال ولم يختلف اهل اللغة في انه معرب
ثم ان المصنف عرف البريون في النون بانه السندس ووزنه هنا على جرد حل وعصفور واورد
السندس في مادة علي حدثها فاعتبر النون اصلية وهو الصواب والجوهري اوردته في سدس
ولم يخطئه • في شمس والشمستان مويتهان في جوف غريض • قوله والشمستان كذا
في التسخ وفي التكملة والشمسان وقوله غريض بالغين المججمة كأمير الصواب بالاهمال اه وقوله
بعده والشمستان جنتان بازاء الفردوس بالتصغير والسيد عاصم جعله كالذى قبله
وكذا الشارح كما في الحاشية • في طلس وكسكيت الاعى • قوله وكسكيت الذى
في التكملة كأمير وهو الصواب فهو فعيل بمعنى مفعول واما بالتشديد فهو من صيغ المبالغة
ولا يناسب هنا • قلت عبارة العباب هنا مثل عبارة المصنف ونصها طلس بصره ذهب
ورجل طلس مثال سكيت اى اعى مطموس العين • في طلس وليلة طلمسانة مظلمة وارض
طلمسانة لاماء بها • قوله طلمسانة بالنون قلاد المصنف في ذلك الصغاني والصواب
فيهما بالتحية • قلت عبارة العباب الطلمساء والطرمساء الظلمة وارض طلمسانة لاماء بها •
الطلمسة الدؤوب في السعى • الصواب السقى بالقاف • في عبس احد الستة الذين
ولوا عثمان • صوابه واروا عثمان اى دفنوه • في عسس والعسس بضمين التجار والحرصاء •
قوله والحرصاء الصواب اسقاط الواو • في عضرس وعسب اشهب الخضرة • اصله الشارح
بقوله اشهب الى الخضرة اى يميل اليها • في عطرس انشاده قول الخنساء اذا تخالف

ظهر البيض عطروس قال الشارح الذى فى الكلمة طهر بالطاء المهملة • قلت قال الصغاني فى العباب انه قتش ديوان الخنساء فلم يجده فيه • فى عفس اعتفس القوم اضطربوا • صوابه اضطربوا • فى كرس الكراسه واحده الكراس والكراريس الجزء من الصحيفة • المحشى قوله والكراسه واحده الكراس ان اراد اناء فظاهر وان اراد انها واحده والكراس جمع او اسم جنس جمعى فليس كذلك اه الشيخ نصر وعليه فلا يقال انه مثل رمان ورمانة • قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصحاح غير ان الجوهري لم يفسر الكراسه على عادته وقول المصنف الجزء من الصحيفة انما يصح على تعريفه الصحيفة لانه فسرهما بالكتاب ولكن لا يصح على تعريف صاحب المصباح فانه فسرهما بانها قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومثلها عبارة الاساس فالعنى عليه انها قطعة من قطعة واصح تعريف للكراسه قول الزمخشري فى الاساس فى هذه الكراسه عشر ورقات وقرأت كراسه من كتاب سيبويه اه وهو المتعارف اليوم عند جميع الناس • فى كاس الكلسه لون كالطلسه ومنه ذئب اكس • قلت المصنف قلد الجوهري فى هذا وهو تحريف صوابه الطلسه وذئب اطلس افاده الهروى ثم طالعت المحكم فلم اجد فيه الكلسه ولا ذئب اكس • فى كيس الكيسى بالكسر والكوسى تأنيثا الاكوس • السيد عاصم الذى فى الاساس تأنيثا الاكيس • فى نمس انمس استر كافتل • قلت صوابه كانفعل كما فى الصحاح وسـ يأتى له نظير ذلك فى امعط وامعط وامحق وغير ذلك والعجب ان المحشى لم يتعرض لتخطئه فى هذا

﴿ باب الشين ﴾

فى خرش المخراش المحجن وخشبة يخبط بها الخراز كالخرش • المحشى قوله يخيط من الخياطة والذى فى الصحاح والنهاية وغيرهما يخبط من الخط وهو الكتابة او النقش وزاد فى النهاية اى ينتش بها الجراد • فى خش خششت فلانا شأنه ولته فى خفاء • عبارة الشارح تصحيف والذى فى الكلمة والعباب خششت فلانا شيئاً تناولته (كذا) فى خفاء فصحفه المصنف • قلت هذا التصحيف رأيت فى النسخة الناصرية وفى هامش قاموس مصر ناولته • فى رفش الرفش الدق والهرش • قوله الهرش بالجمه صوابه بالسين المهملة كما قبسه الصغاني بخطه • فى روش الروس الاكل الكثير والاكل القليل ضد • عبارة الشارح هذا خطأ عظيم وقع فيه المصنف فان الذى نقله ثعلب عن ابن الاعرابى ان الروس الاكل الكثير والورش الاكل القليل فهو ذكر الروس ومقلوبه فلينتبه لذلك وقد تقدم عن ابن

الاعرابي ايضا راس روسا اكل كثيرا وجود • قلت وبالعنى الاول لاس • الرهيش ارتهاش
يكون في الدابة وهو اصطكاك يديها في مشيها فتعقر رواهشها والراهشان عرقان في باطن
الذراعين • قوله الرهيش صوابه الرهش محركة • قلت الظاهر انه مصدر رهش وهو
يقرب من رعش وقوله فتعقر رواهشها والرهشان الخ حقه ان يقول فيعقر راهشها وهما الخ •
وبعده والارتهاش الاصطلام • قلت عبارة السارح هكذا في النسخ والصواب الاصطدام
وهو ان يصك الفرس بعرض حافره عرض عجائته من اليد الاخرى الخ • اطرغش تمايل
من مرضه وتحرك وقام ومشى • قوله تمايل صوابه تمايل بالثلثة • قلت معنى تمايل قارب
البرء فكأن المراد منه صار مثل حاله الاولى التي كان عليها وهي حال الصحة • عرش
الحمار برأسه تعريشا حل عليه فرفع رأسه وشحافه • قلت عبارة الصحاح عرش الحمار بعائه
تعريشا اذا حل عليها ورفع رأسه وعبارة المحكم عرش الحمار بعائه حل عليها فاتحافه
رافعا صوته • الغابش الغاش والخادع والغامش • قوله الغامش الصواب الغاشم • الفرش
المفروش من متاع البيت والزرع اذا فرش • قوله اذا فرش هكذا في النسخ كعنى والصواب
اذا فرش بالتشديد والبناء للفاعل يقال فرش الزرع اى صار له ثلاث ورقات • ثم غلطه ايضا
في قوله وصحيرات اليمامة اذ الصواب الثمامة • فى فشش فشش ضعف رأيه وافرط فى
الكذب وبوله انضح • قوله انضح صوابه نضح • فى فحش الاقمحاش التفتيش الخ
قد مر الكلام عليه مبسوطا فى المقدمة • القش ردى النخل والقشة بالكسر القردة او ولدها
الانثى وصوفة كالهناء المستعملة للمقاة • قوله وصوفة كالهناء صوابه وصوفة الهناء اه • قلت
وبقى النظر فى غرابه قيدها بانها تستعمل وتلقى • فى كرش وقولهم لو وجدت اليه فاكرش اى
سبيلا • قوله فاكرش مركب من كلمتين احدهما فا وهى مضافة الى كرش اى فم الكرش
وقوله سبيلا تفسير له والجواب محذوف اى لفعلت • قلت هذا المثل الذى اعجمه المصنف قد
اعربه الجوهري حيث قال وقول الرجل اذا كلفته امرا ان وجدت الى ذلك فاكرش اصله ان
رجلا فصل شاة فادخلها فى كرشها ليطنجها ف قيل له ادخل الرأس فقال ان وجدت الى ذلك
فاكرش بمعنى ان وجدت له سبيلا وهذا البحث مر فى المقدمة • ثم ان المصنف ذكر
استكرش اى صار ذا كرش فى تعريف الجفر وهنا نسب الاستكرش للانفحة فراجع •
فى كبش الثوب الاكياش الذى اعيد غزله مثل الخز والصوف او هو الردى • قوله الثوب
الاكياش تقدم ان الصواب فيه الاكبش بالوحدة • قلت لم ار ذلك فى مادة كبش • فى متش
والمتش الوبش • صنيعه يقتضى انه بالفتح وضبطه الصغاني بالتحريك وهو الصواب •
قلت عبارة المصنف الوبش ويحرك اليمام الابيض يكون على الظفر والرقط من الجرب
يتغشى فى جلد البعير وبش كفرح فهو وبش وعليه فيكون المحرك اصلا والساكن للتخفيف

وهو عكس قوله ويحرك • في مشش والمتمش كنبر اللص الحارب • قوله كنبر هذا غلط فلو قال كجتر لسم من الاعتراض بأنه لو كان كنبر لكان موضعه م ت ش بل هو بالضم وتشديد الشين • قلت عبارة العباب امتشت المرأة حليها أي قطعت من لبثها والمتمش اللص الحارب اه وهو أحد الشواهد الدالة على تقصير المصنف في القواعد الصرفية كما أشار إليه الشارح في وعد وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في نجش والنجيش والتجاش الصائد • قوله التجاش الصائد الصواب أنه المثير للصيد • في نخش النخش الحث والسوق الشديد والتحريك والابداء والقشر واخذ نقاوة الشيء والحدش • قوله الحدش صوابه الحرش بالراء • قلت هذه التخطئة في غير محلهما فإن معنى الحرش الحدش على أن ذكره هنا غير لازم فإن القشر يعني عنه • في وبش ووابش أسرع • الذي في التكملة اوبشت أسرع فخره المصنف أن لم يكن من التساخ • قلت هو تحريف من التساخ فاني رأيت في النسخة الناصرية اوبش بتقديم الهمزة • في وخش وتوخش توخشا التي بيده واطاع • قوله وتوخش هكذا في السخ وصوابه وخش بالتشديد • في ورش ورش فلان بفلان اغراه • قوله وفلان بفلان هكذا في السخ وهو غلط والصواب فلانا بفلان • في هجش الهجش الإشارة والتحريش • قوله الإشارة هكذا في السخ ومثله في العباب والصواب الاثارة بالثاء كما ضبطه في التكملة • قلت لا يخفى أن مؤلف العباب والتكملة واحد وهو الامام الصفاني

﴿ باب الصاد ﴾

في جصص وهذه جصيصة من ناس وبصيصة اذا تقاربت حلتهم • قوله وبصيصة هكذا في السخ وهو غلط والصواب اصيصة بالهمز كما في التكملة • في خلص والعظم كفرح نشط في اللحم • هكذا في السخ التي بايدنا وهو غلط وصوابه تشظى كما هو نص الهوازي في اللسان والتكملة (كذا) • في رهص والصخور المتراهصة الثابتة • قوله المتراهصة صوابه المترافضة كما هو نص الصحاح واحداثها راهصة (كذا) قلت هذا تخطيط من الشارح فإن الراهصة لا يصح أن تكون واحدة المتراهصة وانما هي واحدة الرواهص • في قرمص القرمص والقرماص بكسرهما حفرة واسعة الجوف الخ • قوله القرمص كذا في سائر النسخ ولكن الذي في سائر امهات اللغة القرموص بالضم عن الليث والقرماص بالكسر عن ابن دريد • قلت المصنف اورد بلفظ القرموص في تفسير الامهود وعليه اقتصر الجوهري • في قصص قص اثره قصا وقصيصا تبعه • هكذا في السخ وصوابه قصصا بفتحين كما في العباب واللسان والصحاح • يعني بدل قوله وقصيصا • وبعده اقتص فلان سأل ان

يقصه كاستقصه الخ • هذا وهم والصواب ان استقصه سأله ان يقصه منه واما اقتصه فغناء تتبع اثره وهذا هو المعروف عند اهل اللغة وانما غره سوق عبارة العباب ونقصه ونقصص اثره مثل قصه واقتصه واستقصه سأله ان يقصه فظن ان استقصه معطوف على اقتصه وليس كذلك بل هي جملة مستقلة وقد تم الكلام عند قوله واقتصه فتأمل • قلت قوله واما اقتصه فغناء تتبع اثره غير سديد فقد ورد اقتص الحديث اى رواه فى العباب اقتص من فلان اخذ منه القصاص واقتصصت الحديث رويته على وجهه واقتصه واستقصه سأله ان يقصه اه فيحتمل ان الضمير فى يقصه راجع الى الحديث • وعبرة الكساف وقصصت اثره وقصصته اتبعته ووجب عليه القصاص واقتص منه واقصه الامر منه اقاده واستقصه سأله ان يقصه منه • فى قلص القلوص الانثى من النعام ومن الرئال قوله ومن الرئال هكذا بواو العطف فى سائر النسخ ونص عبارة الجوهرى من النعام من الرئال باسقاط الواو وفى العباب القلوص الانثى من النعام وفى اللسان القلوص من النعام الانثى الشابة من الرئال مثل قلوص الابل اى فهو مجاز • فى كاص الكيص بالكسر الضيق الخلق والبخيل جدا والقصير التار كالكيص فيهما • قوله كالكيص اى كسيد هكذا هو مضبوط فى النسخ والصواب انه بالقح وسكون الياء • فى محص ورجل محوص القوائم خلص من الرهل • قوله ورجل هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فرس • فى نبص النبص القليل من البقل اذا طلع • قوله النبص ضبطه ابن عباد بالتحريك وهو الصواب واره لغة فى النبذ • فى نكص نكص عن الامر نكصا ونكوصا ومنكصا تكأكا عنه واحجم وعلى عقبه رجع عما كان عليه من خير خاص بالرجوع عن الخير ووهم الجوهرى فى اطلاقه او فى النسر نادر • قلت عبارة المحشى اطلاقه لا ينافى التقييد لانه لا حصر فيه ثم ان قوله تعالى فلما ترأت الفئتان نكص على عقبه يؤيد الاطلاق الذى فى الصحاح على ان التقييد الذى ذكره المصنف انما قاله بعض فقهاء اللغة والمعروف عند الجمهور ان النكوص كالرجوع وزنا ومعنى وانما اولع المصنف بتوهميه لتوهم الفهم على ان كلام المصنف هو الاحق بالانتقاد فانه صريح فى ان المضارع من نكص انما يقال بالضم لانه اطلق الماضى فدل على ان مضارعه عنده بالضم ككتب لا غير وهو الوهم الصريح والخطأ الشنيع والقصور الظاهر لاسيما والكلمة قرآنية وعبرة الصحاح سالمة من هذا لانه قال نكص ينكص وينكص اه قلت قد مر مثله فى غلب ولم ينتقد عليه ذلك مع ان هذا اللفظ ايضا وارد فى القرآن • فى ورص وورصت الدجاجة كوعد واورصت وورصت وضعت اليمنى بكرة وورص الشيخ توريصا استرخى خنار خوراته وابدى ووهم الجوهرى وهما فاضحا فجعل الكل بالضاد • قوله وهما فاضحا

من العجب ان المصنف تبعه في باب الضاد مقلدا له وسكوته دليل على التسليم

﴿ باب الضاد ﴾

في ارض الماروض المزكوم ومن به خيل من اهل الارض والجن والمحرك رأسه وجسده
بلا عمد • قوله والمحرك غلط والصواب يحرك • في برض وككنان من يأكل كل ماله
ويفسده كالبرض • قوله كالبرض اي كحسن على ما هو في سائر السخ والصواب
كحدث • في حرص حرصه تحريضا حنه وزيد شغل بضاعته في الحرص وثوبه صبغه
بالاحريض والنوب بلى طرته • قوله والثوب بلى طرته مقتضى سياقه انه من باب التفعيل
والصواب انه من باب فرح • في ربض رجل ربض على الحاجات بضمين لا ينهض فيها •
قوله على الحاجات صوابه عن • قلت وكذا رأيتها في العباب • في ركض راكضه
اعدى كل منهما فرسه • وتركضاء وتركضاء مثل بهما النحاة ولم يفسرا • قوله وتركضاء الخ
كذا في السخ وهو غلط والصواب التركضي والتركضاء اذا قحمت التاء والكاف
قصرت واذا كسرتهما مددت وفسرهما ابوحيان بمشية فيها نبختر • قلت كان الاولى ان
يقول ركض كل منهما فرسه بدل اعدى ولم يفسروها بدل ولم يفسرا • في عرض وهو
ربوض بلا عروض • كذا في السخ والذي في الصحاح والعياب وهو ركوض بلا
عروض • وبعده اعراض الحجاز رساتيفه الواحد عرض بالكسر وبالضم سفع الجبل
والجانب الى ان قال وسير محمود في الخيل مذموم في الابل وعبارة اللسان العروض بضمين •
وفيها وضرب الفحل الناقة عراضا عرض عليها ليضربها ان اشتهاها • قوله ان
اشتهاها كذا في السخ والصواب ان اشتهدت ضربها والا فلا لكرمها كما في الصحاح •
في عضض عضضته وعليه كسمع ومنع امسكته باسناني او بلساني • هو من باب سمع
فقط • وبقى النظر في قوله او بلساني وفي قول الجوهري عضضت بالقمة فانا اعض الخ
وهو تحريف نبيه عليه الشيخ نصر في الحاشية نقلا عن السارح ان صوابه غص
بالغين والصاد قال والمجد تابعه على تصحيفه في ايرائه في العين المهملة • قلت لم ار هذا
التصحيح في القاموس • في غيض الغيض بالكسر الطلاع او العجم الخارج من ليفه • قلت عبارة
الصغاني عن ابي عمرو الغضيب العجم الذي لم يخرج من ليفه • في فرض الفرض كالضرب
التوقيت والحز في الشيء وعود من اعواد البيت اه هكذا في سائر السخ وهو غلط
والصواب والفرض في البيت عود والمراد بالبيت قول صخر الغي في شعره

ارقت له مثل لمع البشير يقلب بالكف فرضا خفيفا

وقوله بعدها والعطية الموسومة الذي في الصحاح والعباب المرسومة بالرأء وهو الصواب •
 في فضض الفضيض الماء العذب او السائل والطلع اول ما يطلع • قوله والطلع الذي
 صوبه الصغاني انه الغضيب بالغين المجمة والفاء تصحيف ومثله في الصحاح • في قبض
 قبضه ضد بسطه والطار وغيره اسرع في الطيران او المشى ومنه والطير صافات ويقبضن •
 قوله ومنه والطير الخ هكذا في سائر النسخ وهو غلط لانه لم يوافق آية تبارك ولا آية النور •
 قلت عبارة الجوهري والقبض الاسراع ومنه قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات
 ويقبضن فجاء بالآية تامة • وقوله بعد ذلك ورجل قبض الشد سريع نقل القوائم صوابه
 وفرس • وقوله والقبض الاسد والمستعد للوثوب كذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المنقبض
 بالنون • في كرض الكراض بالكسر الخداج والفعل او ماؤه والذي تلفظه الناقة من رجها •
 قوله والذي كذا في النسخ والصواب اسقاط الواو • قلت عبارة الجوهري الكراض ماء الفحل
 تلفظه الناقة من رجها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة تكرض كرضا اذا لفظته • في مخض
 والدلو نهز بها في البئر • صوابه وبالدلو • وبعده والمخاض الحوامل من النوق والابل حين
 يرسل فيها الفحل حتى تنقطع عن الضراب جمع بلا واحد • قوله تنقطع كذا في النسخ
 بالفوقية وصوابه ينقطع بالتحية • وبعده وانما سميت ابن مخاض عبارة غيره وانما سمى •
 في نقض النفض من يحرك رأسه ويرجف في مشيته وان يورد ابله الحوض الخ • قوله
 وان يورد الخ الصواب ان هذا نقض بالصاد المهملة وقد ذكره هناك على الصواب •
 في نقض والنقض بالكسر المنقوض والمهزول من السير الى ان قال ومن الفراريج والعقرب
 والضفدع والعقاب والنعام والسماني والبازي والوبر والوزغ ومفصل الآدمي اصواتها •
 قوله ومن الفراريج الى قوله اصواتها غلط فاحش والصواب ان يقول والنقيض من الفراريج
 الخ • قلت لو قال النقيض صوت الدجاج والطير ونحوها لكفى • في ورض ورض يرض
 خرج غائطه رقيقا والدجاجة وضعت بيضها بكرة كورضت توريسا والتوريس ان يرتاد
 الارض ويطلب الكلاء وتبيت الصوم اي بالنية ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورضه في
 الليل • المحشى المصنف وهم الجوهري في الصاد في هذه المادة وهنا اورد جميع ما في الصحاح
 غير توريس الصوم وتبعه غير منه على ذلك فاعرفه فانه يصدر منه منه كثيرا وينبغي
 ان يتفطن له

﴿ باب الطاء ﴾

البرية طاء بالكسر النبات • في الحاشية عن السيد عاصم الذي في امهات اللغة الثياب •
 برئط في قعوده ثبت في بيته ولزمه • قوله برئط غلط فاحش تصحف على الصغاني وتبعه
 المصنف والذي صح في النوادر رئط واربط وترئط بتشديد التاء اذا قعد في بيته • نبرقطت
 الابل اختلطت في الرعى • صوابه اختلفت • في بطط والبطاطية مصغرة البطيطة السرفة •
 قوله والبطيطة الخ هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه والبطيطة مثال دجيجة تصغير
 دجاجة يعني بتشديد الياء التي قبل الطاء • في بلنط البلنط بكسر شيء كالرخام الا انه دونه في
 الهشاشة • قلت هذا من جملة الاغلاط التي انكرتها على المصنف من قبل ان طالعت ما
 في هامش القاموس المطبوع بمصر فاني تذكرت عند قرأته قول عمرو بن كلثوم

* وساريتي بلنط او رخام * يرن خشاش حليهما ريننا *

فتعجبت من ذهول المصنف عنه وزاد نجي حين رأيت ان الصغاني اورد البيت المذكور في
 العباب شاهدا عليه ولا شك ان المصنف نقله من العباب فان الجوهري اهمله فهلا شعر
 بان وزن البيت يقتضي ان يكون البلنط على وزن سمد لا على وزن جعفر • في ثرمط
 اثرمط السقاء انتفخ والغضب غلب فانتفخ الرجل • في الحاشية عن السيد عاصم حق
 التعبير اثرمط الرجل اذا غلب عليه الغيظ فانتفخ • الثطاء بالتشديد المرأة لا است
 لها • كذا في سائر النسخ بالتاء وهو غلط والصواب لا اسب لها بالوحدة اي شعرة
 ركبها • قلت قد تقدم للمصنف نظيره في تعريف الرداء • في حبط حبط عمله كسمع وضرب
 حبطا وحبوطا بطل ودم القليل هدر • قوله ودم القليل يقتضي انه من البايين وليس
 كذلك بل هو من باب سمع فقط • قلت عبارة الصحاح حبط عمله حبطا بالتسكين وحبوطا
 بطل ثوابه وحبط الجرح حبطا بالتحريك اي عرب ونكس وعبارة المصباح حبط العمل
 حبطا من باب تعب وحبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بهما في
 الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تعب هدر • الحطط كزبرج الصغير من كل شيء •
 كذا في النسخ وصوابه الحطط بالميم بين الطائين • في حط والحاط بالكسر والحطوط
 بالضم دوية في العشب • قوله والحاط بالكسر الذي في ترجو السيد عاصم الحطاط وهو
 الصواب • في حنط الحنوط كصبور وكتاب كل طيب يحنط للميت وقد حنطه يحنطه
 وحنطه قحنط • كذا في النسخ والصواب حنطه بالتشديد • قلت فيكون نحنط مطاوعا له
 فاعجب به من فعل مطاوع من ميت • في خبط خبط زيدا سأله المعروف من غير آصرة
 وفلان قام • قوله قام كذا في النسخ والصواب نام • وبعده والخبطة الزكاة تصيب في

اول الشتاء • كذا في النسخ وهو غلط والصواب في قبل الشتاء • في خرط الخراط
 كغراب وسحاب ورمان وسميى وسماني وذبابي شحمة تتمصخ عن اصل البردى • قوله
 وسماني شدة بقلمه وسيأتي له في س م ن وزنه بجباري فكلامه فيه غير محرر • في خطط
 الخط مرأ السفن بالبحرين ويكسر • قوله ويكسرفيه نظرفانه انما يكسر عند ارادة
 الاسمية • في خلط ورجل خلط بين الخلطة • صنيعة يقتضي انه بالفتح والصواب انه
 ككتف • وبعده واختلط الليل بالتراب والحابل بالنابل والمرعى بالهمل والخائر بالزباد
 امثال تضرب في استيهام الامر وارتبأكه • قال المحشي قوله بازباد كتب المصنف هنا
 بخطه الزباد زيد اللين ومر انه اللين الذي لا خير فيه • قلت المصنف كتب الزباد بخطه
 على حاشية النسخة الناصرية وضبطه بضم الزاي وتسديد الباء • دتط ودحلط ودفظ
 كتبها بالحمزة فقال المحشي هذا الفصل برمته من زيادات المصنف على الجوهري وليس فيه
 كلمة عربية صحيحة • في ذمط وذيماط لغة في المهملة • قال المحشي اى لغة هي ولا وضع للعرب
 فيه لانها لا تعرفه • في سرط والسريطاء كالتيلاء حسا كالحريرة • كذا في النسخ
 بمهملتين والصواب كالخريرة بمجتمتين • في سقط والسقيط الناقص العقل كالسقيطة •
 صوابه كالساقطة اذ السقيطة انثى السميطة • في سوط ومن القديد فضله ومنقع الماء •
 الصواب ومن الغدير • في شرط والشرواط كسرداح الطويل والجلل السريع • قوله
 والجلل السريع هـ كذا في سائر اصول القاموس والصواب ان الشرواط يطلق على
 الجلل والناقة اذا كان طويلا وفيه دقة كما في العين ففي (كلام) المصنف قصور من
 جهنين • في ضغط وبهاء (اى الضغيط) الضعيفة من الثبت • كذا في سائر اصول
 القاموس وصوابه الضغيفة بغينين مجتمتين وستأتي في باب الغين • قلت المصنف ذكر
 الضغيفة في باب الغين وفسرها بالروضة الناضرة ثم ذكر في باب الفاء ضغيفة من بقل
 وذلك اذا كانت الروضة ناضرة متبخيلة فاعل ما انتهده الشارح مصحف عن هذه • في ضغط
 الضفاط كسداد الجمال والمكارى والسمين الرخو كالضفيط كامير وسمند • هكذا في اصول
 القاموس والصواب ضغط مثل علس • العنشط والعنشط كجعفر وعشيق الطويل الخ •
 قوله العنشط الخ غلط والذي في نواند الاصمعي العنشط والعنشط معا الطويل والاول
 بفتح الشين وتسديد النون والثاني بسكون النون قبل الشين • في فطط الفطافط
 الاصوات عند الزجر والجماع • صوابه عند الرهن • في قرط القرط بالكسر
 نوع من الكراث وبالضم نبات كالرطبة الى ان قال والضرع والشنف • قوله
 والضرع كذا في اصول القاموس والذي نقله صاحب اللسان عن كراع
 القرط الصرع بالصاد المهملة ويؤيده قول ابن دريد القرط الصرع على القفا •

في مقط الماقط الحازي المتكهن الطارق بالخصى واضيق المواضع في الحرب • قوله واضيق المواضع الصواب انه ماقط بالهمز وميمه زائدة كما سبق في اقط وقوله في الجمع مقط ككتب الصواب ان هذا جمع مقاط ككتاب • في نشط نشط الدلو انزعها بلا بكرة الى ان قال والشئ اختلسه واوثقه • الصواب ان يقول وانتشط الشئ وبعده وقد انتشطوه صوابه انتشطوه • في نبط نبط الصبي صوت • الصواب العلي • في نوط او النائط عرق تمتد في القلب • صوابه في الصلب • في وهط وهطه كوعده كسره وودأه • صوابه ووطئه • في هلط الهالط المسترخي البطن والزرع الملتف • قوله والزرع الصواب انه الهائل مقلوب الهالط • في همط همط ظلم وخبط واخذ بغير تقدير ولم يبال ما قال واكل والماء اخذه غصبا • صوابه المال

﴿ باب الظاء ﴾

الجمع كقنفذ الشيخ الضنين الشره • قوله النسخ تصحيف وصوابه النسخ • في حفظ واحفاظت الحية اتفتحت • صوابه الجيفة • في عكظ تعكظ امره التوى وتعسر وتشدد وفلان اشتد سفره وبعده • قوله وفلان اشتد سفره وبعده الصواب في هذا المعنى تنكظ بالنون لا بالعين • قلت قوله وفلان لغو • الغفظة ويكسر الغين الثاني القدر الشديدة العليان • قوله ويكسر الغين الاثني في صنيعة غلط والصحيح ان القدر يقال لها مغفظة بطائين مهملتين وباطائين على بنية الفاعل لا على بنية المفعول • في نشط والنشط سرعة في اختلاس • النشط تحريف وصوابه الشط بالهملة

﴿ باب العين ﴾

الرسع بالتحريك فراخ النخل • قال الشيخ نصر صوابه النخل بالخاء المهملة كما في الزهر وعاصم وكذا يقال في النخل الآتي • قلت المصنف بعد ان ذكر هذا قال او الصواب بالضاد وفيه غرابة لان ابن سيده نص عليه بالصاد • في درع وادرعت لبست الدرع والرجل لبس درع الحديد كندرع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى • قلت هذا الحرف مشكول في النسخ على افعال وهو على افعال كما في الصحاح وغيره • في شيع وشاعكم السلام كما عليكم السلام • قوله كما هـ كذا في النسخ وفيه سقط والصواب كما يقال الخ • قلت عبارة المحكم وفي الدعاء حياكم الله وشاعكم السلام واشاعكم السلام اي عمكم

وقال ثعلب معناه صحبكم وشعبكم اه وفي الصحاح وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم • وبعد وهما متشايعان في دار ومتشاعان شريكان • الصواب في الثانية مستاعان • في صمصع وذهبوا صعاصع نادة متفرقة • الصواب ذهبت الابل • في ضلع والمضلوعة القوس التي في عودها عطف وتقوم وشاكل ساثرها كبدها كالضليع والمضلوعة • هكذا في السخ والصواب كالضليع والضليعة وبعد قول الشارح زيادة وهي ولعلها المضلوعة وزان مجوهرة كما يؤخذ من ترجمة عاصم • في فرع فرع بـ كل شيء اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد الى ان قال والشعر التام ومن المرأة شعرها ومن الاذن فرعه • قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركافة • قلت بعد ان قال المصنف فرع كل شيء اعلاه لم يبق لزوم لذكر الاذن اصلا لانها شيء من الاشياء وقوله المال المائل المعد مبهم وقوله ومن المرأة شعرها بعد قوله والشعر التام يقتضي ان الفرع يطلق على شعر المرأة وان كان غير تام اما قول الشارح لما في عبارته من الركافة فتعليل غريب وهذا البحث يعاد في التتبع الاخير • في فرع القرعة بالضم وخيار المال الى ان قال وبالتحريك الحجة والجواب وتحريكه افصح وبتر ايض يخرج بالفصال • قوله وبتر ايض مقتضى سياقه انه قرعة وصوابه فرع بغير هاء وقوله والحجة الى قوله يلقي فيه الطعام تكرار فالاولى حذفه • قلت وبقي النظر في قوله وتحريكه افصح بعد قوله وبالتحريك • في قطع وقطاع الطريق اللصوص كالقطع بالضم • قوله كالقطع هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالقطع كسكر • في ققع والققعاء خشبة خوارة او شجرة ينبت فيها حلق كحلق الخواتيم • قوله خشبة كذا في سائر النسخ والصواب حنينة • قلت وبقي النظر في قوله خوارة فانه ذكر هذه اللفظة في مادتها وعرفها بانها الناقة الغزيرة والاست والنخلة الغزيرة الجمل فكيف جعلها هنا نعتا للخشبة وقوله الخواتيم عبارته في مادة ختم مبهمة فانه قال والخاتم ما يوضع على الطينة وحلى للاصبع كالحاتم والخاتم والحيتام (وفي بعض النسخ والخاتم) والختم محركة ج خواتم وخوانيم ومقتضاه ان هذين الجمعين لجمع هذه الصيغ فكيف يصح جمع الختم محركة على احدهما ومثلها في الابهام عبارة الجوهري فانه قال والخاتم بالخاتم بكسر التاء وقمها والحيتام والخاتم كله بمعنى والجمع الخواتيم اذ لم يفسرها بل لم يفسر فعلها ايضا وعبرة المصباح ختمت الكتاب ونحوه وختمت عليه من باب ضرب طبعته ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر اشهر وقال الازهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة • في قلع والقلعة محركة صخرة تنقلع عن الجبل يصعب مرامها • كذا في السخ والصواب يصعب مراقها • في قنع والمقنع والمقنعة

بكسر ميمهما ما تقع به المرأة رأسها والقناع بالكسر اوسع منها • قوله اوسع منها هكذا في
النسخ وفي العباب منهما بضمير التثنية • قلت اذا كان المقنع مثل المقنعة فلا فرق بين ان يكون
الضمير مفردا او مثني • ويعد القنع بالكسر السلاح والاصل والطبق من عصب النخل
ويضم والشبور وليس بتصحيف قبع ولا قنع بل ثلاث لغات • قوله والشبور مقتضى سياقه انه
قنع بالكسر وليس كذلك بل هو بالضم • في لمع وألمع الفرس والأتان وأطباء اللبوة اذا اشرف
للحمل واسودت الحلتان • قوله اذا اشرف هكذا بالقاء في سائر النسخ والصواب بالقاف •
قلت عبارة الجوهري وألمع الفرس والأتان وأطباء اللبوة اذا اشرفت ضرورها للحمل
واسودت حلتاها فستان ما بين القولين • في ودع وذات الودع محركة الاوثنان • هكذا
في النسخ والصواب انه بالسكون • قلت عبارة المحكم ذات الودع والودع وثن وذات الودع
سفينة نوح • في وقع وامكنة وقع (بضمين) بينة الوقائع • صوابه بينة الوقاعة

﴿ باب العين ﴾

في دمع والدامغة شجة تبلغ الدماغ وهي آخرة الشجاج وهي عشرة مرتبة قائمة حارصة
باضعة دامية متلاحة سمحاق موضحة هاشمة متقلة آمة دامغة وزاد ابو عبيد قبل دامية
دامعة بالهملة ووهم الجوهري فقال بعد الدامية اه اى ذكرها بعد الدامية • قال الشارح
قوله ووهم الجوهري الخ الحق مع الجوهري وقد وافقه هو في دمع وهو الذى تصرح به
عبارة ابي عبيد • في رزغ رزغ المطر بلها ولم نسل • في الاصول الصحيحة ولم يسئل اى المطر •
في روع روع الدابة تمرغت • قوله تروغ الدابة صوابه تروغت • قلت هذه التخطئة بناء
على قول المصنف تمرغت اذ لو قال تمرغ لما كان خطأ فان الدابة تطلق على الذكر والانثى
كما في المصباح وعليه قول صاحب اللسان تروغ الدابة في التراب تمرغ وعبارة المحكم في ديب
حكى عن رؤبة انه كان يقول قرب ذاك الدابة لبرذون له • في ريغ الريغ بالكسر الغبار والرهج
والتراب • صوابه الرياغ • الشغشفة تحريك السنان في المطعون الى ان قال وان تصب
في الاناء او غيره ماء فلم يملأه • صوابه وان تصب في الاناء ماء او غيره فلم يملأه • قلت عبارة
اللسان شغشف الاناء صب فيه الماء وغيره فلم يملأه • في صبغ وصبغه بها كنعنه وضربه لونه •
قوله بها غير محتاج اليه وان كان ولا بد فتذكر الضمير اولى اى بالصبغ • في مضغ المضغة
بالضم قطعة لحم وغيره ومضغ الامور كسكر صغارها • قوله كسكر صوابه كصرد • في نبغ
والوعاء بالدقيق تطاير من خصاصه مارق • صوابه من خصاص مارق منه • قلت
هكذا في الحاشية ولعل الشارح اراد زيادة منه بعد دق دون تغيير الفعل فان دق هنا

انصب بالمعنى من رق • في وزغ والوزغ ايضا الرعشة والرجل الحارض الفشل • ضبطه
ابن الاثير بفتح فسكون • في هقع هقع بالقاف كنع ضعف من جوع او مرض • قوله
بالقاف هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه بالقاء

﴿ باب القاء ﴾

في اسف اسفه اغضبه • هو هكذا في سائر النسخ من باب ضرب والصواب آسفه بالمد • قلت
المصنف اذا اطاق الماضي كان من باب كتب كما نبه عليه في الخطبة فكيف قال الشارح انه من
باب ضرب • في اشف الاشق بكسر الهمزة وفتح القاء الاسكاف • صوابه للاسكاف وهو مثقب
له • قلت المصنف اعاده في شي اليائي الذي قدمه على الواوى سهوا ونص عبارته والاشق المثقب
والسراد يخرز به ويؤنث وكذلك الجوهرى اورده في الموضعين مع انه قال في اشف انه فعلى
وعبارة العباب في اشف الاشق الاسكاف وهو فعلى والجمع الاشاقى اما السراد فالمصنف
ذكره في مادته بمعنى السر د لا بمعنى الآلة • في انف والمثاف السائر في اول الليل • هكذا
في سائر النسخ والصواب في اول النهار • وبعده ونصل مؤنث كمعظم قد انف تأنيقا •
قوله كمعظم قد انف تأنيقا هكذا في سائر النسخ وليس فيه تفسير الحرف والظاهر انه سقط
قوله محدد بعد كمعظم • في نحف النحف بالهمزة مكسورة وككتف ذات الطريق من
السكرش • الصواب ذات الطرائق • في جحف الجحف النقطة من المرتع في قوز الفلاة
صوابه في قرن الفلاة وقرنها رأسها • قلت هي عبارة اللسان والمصنف فسر القوز بانه
المستدير من الرمل والكنيب المسرف فهو اولى من القرن • في جذف ومجذافة السفينة م
والدال المهملة لغة في الكل • قوله ومجذافة السفينة الخ كان الاولى ان يقول مجذاف
السفينة ما يدفع به او حالته على الدال • قلت الجوهرى اقتصر على المجذاف • في جرف
وارض جرفة مختلفة • مقتضى صنيعه انه بالفتح وضبطه بعضهم كفرحة • في جحف والمججوف
المشتكى اصل الهمزة • فيه نظر فان هذا تفسير للمتكوف اما المججوف فهو من به مغص
شديد في بطنه • في حسف الحسف الشوك • مقتضى سياق انه بالفتح وضبطه الصغاني
في النكمله بالتحريك • في حشف وكامير الخلق من التياب واستحشف لبسه • هكذا في سائر
النسخ وصوابه وتحشف • الحنظف بالمججمة كجندل الضخم البطن • صوابه بالطاء المهملة •
قلت كذا ضبطه في اللسان في مادة حطف ونبه على ان النون فيه زائدة • في حفف وحقهم
الحاجة اى هم محاويع وقوم محفوفون • قوله اى هم الخ الصواب في السياق اى محاويع
وهم قوم الخ • قلت المصنف لم يذكر المحاويع في مادتها وفي المصباح واحوج وزان اكرم

من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع محاويع مثل مفاطير ومقاليس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع • قلت وفيه ايضا ان قول المصنف وهم محفوفون لغو لانه مفهوم من قوله حقتهم الحاجة وكان ينبغي له ايضا ان يقول وحقتهم الحاجة نزلت بهم او نحو ذلك • وبعده والحفف محركة والحفوف عيش سوء • قوله والحفوف مقتضى اطلاقه انه بالفتح والصواب انه بالضم • قلت الحفف يقرب من معنى الضفف • في حلف وذو الخليفة ماء لبني جشم ميقات للمدينة والشام • قوله والنسام فيه ان ميقات اهل النسام الجحفة • وبعده وكل ما يشك فيه فيتخالف عليه فهو محلف ومنه كبت محلف خالص اللون • صوابه غير خالص اللون • قال المرحوم الشيخ سعد الله الهندي رحمه الله ليس كبت محلف بمعنى خالص اللون وكيف يندرج هذا تحت قوله وكل ما يشك فيه فيتخالف عليه فهو محلف بل هو بمعنى مستبه اللون ومنشأ هذا الغلط انه لم يحسن التدبر في قول الجوهري وقولهم حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن الناس بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف واحد انه سهيل ويحلف آخر انه ليس به ومنه قولهم كبت محلفة قال الشاعر

* كبت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الاديم *

يقول هي خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك فقول الجوهري غير خالصة اللون ترجحة مجموع قول الشاعر غير محلفة لا لمحلفة فقط كما اشتبه على المصنف حيث لم يلتفت الى كلمة غير قال وهذا الغلط ليس من تحريف النسخ فاني تصفحته في نيف وعشرين من النسخ فما رأيتها الا هكذا انتهى • في حيف والحائف من الجبل الحافة والحائر • قوله والحائر هكذا في النسخ بالخاء المهملة وصوابه بالجيم • الختف كقنفذ السذاب • صوابه الختف بالضم وسكون التاء الفوقية (كذا) • في خصف وفارس خضاف وهم للجوهري والصواب بالصاد • قوله وهم للجوهري صوابه لابن دريد على ان التوهيم غير مسلم • قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خصف ولا في فرس وقد سقت الاشارة اليه • في خطف وهو جل خيطف كهيكل وقد خطف كسمع وضرب خطفانا • هكذا هو بالتحريك في سائر النسخ وصوابه خطفا بالفتح كما هو نص اللسان • في خفف وضبعان خفاخف ككثروا الصوت • هكذا في سائر النسخ بفتح الخاء كثير وبجمع السلامة وهو غلط من الساخ والصواب خفاخف كعلايط كثير الصوت بافراد كثير لان ضبعان مفرد وهو على وزن سرحان • قلت في النسخة الناصرية كثيروا بالواو والالف • في خلف او نبات ورق دون ورق • صوابه بعد ورق • وبعده وان ينظر الرجل الرجل فاذا غاب عن اهله خالفه اليهم • قوله وان ينظر الخ هكذا في بعض النسخ وفي بعضها يناصر من النصر

وهكذا وجد بخط المصنف والصواب ان يباصر من البصر كما هو نص العباب والجمهرة • قلت هو كذلك في نسختي • وبعده والخالف السقاء • وصوابه المستقى • وبعده والخليفة جبل مشرف على اجياد الكبير • هكذا بال في النسخ وصوابه خليفة بدونها • وبعده وهو يخالف فلانة اي يأنبها اذا غاب زوجها • هكذا في النسخ والصواب الى فلانة كما هو نص العباب واللسان كل ذلك عن النصارح • في ريف الريف ارض فيها زرع وخصب الى ان قال وما قارب الماء من ارض العرب • الاولى ان يقول من الارض مطلقا • الخالف دواب صغار لها ارجل تمشي شبه النمل • هكذا في النسخ وفي العباب لها ارجل تشبه النمل • في زعنف وما تحرك من اسفل القميص • قوله وما تحرك هكذا في النسخ وصوابه وما تحرق • في زقف واستزفة السير استخفه • هكذا في النسخ وصوابه السيل • في زقف الزقفة بالضم اللقمة • هكذا في النسخ وصوابه اللقفة • في زلف والزليف المتقدم من موضع الى موضع • قوله المتقدم هكذا في النسخ والصواب التقدم • وبعده وتزلفوا تقدموا وتفرقوا • صوابه تقدموا وتقربوا • في زهف زهف كفرح خف والريح الشئ استخفته • الذي في العباب ازهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب • في سحف وسحف السحم عن ظهرها • قوله عن ظهرها اي الشاة وان كان سياقه يقتضي عود الضمير الى الناقة وقوله قشرها نص ابن السكيت قشره من كثرة ثم شواها اي قشر السحم ثم شوى الشاة هذا هو الصواب • السرعوف كعصفور كل ناعم خفيف اللحم والفرس الطويل والمرأة الطويلة الناعمة • قوله والمرأة الخ هكذا سياقه في سائر النسخ وصوابه وبهاء كما هو نص الصحاح والعباب واللسان • قلت وحكى المصنف في الباء فرس سرحوب طويلة ويقال رجل سرحوب واقتصر الجوهري على فرس سرحوب • في سحف ناقة سقاء وبغير اسعف وقد سعت بالضم • هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وقد سعت كفرح • في سلف السالفة من الفرس هاديته اي ما تقدم من عنقه • قوله هاديته كذا في النسخ والذي يأتي له في هدى بهذا المعنى الهادى لا الهادية • وبعده والسلف بالضم المرأة بلغت خمسا واربعين سنة • هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب والمسلم • السنف بجر دخل السلف (اي المضطرب الخلق) • هكذا في النسخ بالعين المهملة وصوابه بالعين المعجمة • في سنف السنف بالكسر الدوسر الكائن في البر والسعير والجماعة والصنف الى ان قال والعود المجرد من الورق • قوله والعود مقتضى سياقه انه من معاني السنف بالكسر والذي في التكملة واللسان انه من معاني السنف بالفتح وقوله ج سنف فيه نظر والظاهر سنوف كما هو نص ابن الاعرابي • في سرف ج شرفاء واشراف وسرف محركة • قوله وشرف محركة يقتضى انه من جملة جوع شريف ومثله في العباب والذي في

اللسان انه مفرد بمعنى شريف • وبعده واسرف المربأ علاه كسرفه والصواب كتسرفه •
 شتطف بجنب كلمة حامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها • في ايراد شتطف هنا نظر من
 وجوه منها انه ضبطه كقنفذ (كذا) ومنها ان حقه ان يذكر في شتطف لزيادة النون ومنها انه
 لا وجه لاستدراكه على الجوهرى لكونه غير عربى محض • قلت لو قال غير مذكور في كتب
 اللغة اكان اولى • في صدف او الصدقان هنا جبلان متلازمان • صوابه متلاقيان
 كما هو نص اللسان • في صرف سمي لانصراف البرد بطلوعها • قال ابن برى صوابه
 لانصراف الحر واقبال البرد • وبعده انصرف انكف والصواب انكفا • الصلحف
 بجر دخل متاع الدابة اى الرجل الذى بين قوائها وقصعة صلحفة فطحاء عريضة •
 الذى فى نسخ الكتاب كلها بالخاء المعجمة والذى فى المحيط والعباب باهمالها • قلت وبقي
 النظر فى معنى الرجل • فى صلف او هما رأس الفقرة التى نلى الرأس • الذى فى
 النواذر رأسا بالتثنية • فى ضفف وهو من ضفيفا ولفيفنا ممن تلفه بنا ونضفه الينا •
 هكذا فى السخ والصواب تقديم لفيضا كما يدل عليه قوله بعده ممن تلفه • وبعده وتضافوا
 كثروا واجتمعوا على الماء وغيره واذا خفت احوالهم • هكذا فى السخ وصوابه اموالهم •
 الطحرف والطحرفة بكسرهما حسا رقيق • هكذا فى سائر نسخ الكتاب بالخاء المعجمة وفى
 العباب والتكلمة بالخاء المعجمة فيهما ومثله نص المحيط فليكن صوابا • فى طخف الطخيفة
 الخزيرة والطحف اتخذها • المحشى هكذا فى سائر السخ على وزن اكرم والصواب اطحف
 بتسديد الطاء • فى طرف وما بقيت منهم عين تطرف اى ماتوا وقتلوا • هكذا فى السخ
 والصواب او قتلوا • وبعده والمطرف ككرم رداء من خز • هكذا فى سائر السخ والصواب
 كسبر ومكرم • وبعده اطرف الرجل طابق بين عينيه وفلاتا اعطاه ما لم يعط احد قبلك •
 هكذا فى سائر السخ والصواب ما لم يعط احدا قبله • فى طرف واطرف ولد بنين ظرفاء
 وفلاتا جعل له طرفا • قوله وفلاتا هكذا فى سائر السخ وهو غلط والصواب متاعا •
 فى عسف العسيف الاجير والعبد المستعان به • قوله المستعان به هكذا فى سائر السخ
 وصوابه المستعان • قلت هكذا فى الحاشية وصوابه المستهان به كما فى اللسان • فى عفف
 عفا وعفا وعفاة بعفاهن وعفة بالكسر كف عما لا يحل ولا يجمل • قوله عفا
 الح ظاهر اطلاقه ان مضارعه بالضم ككتب ولا قائل به بل هو كضرب • فى علف
 العلف محركة م وموضعه معلق كقعد • الذى فى الصحاح معلق بالكسر وعبرة المصباح
 كالصحاح • وبعده

* فحمل الهم كنازا جلعفا * ترى العلفى عليه مؤكفا *

قوله جلعفا ومؤكفا هكذا فى سائر السخ والصواب جلعدا ومؤكدا • فى عيف وعفت الطير

اعيفها عيافة زجرتها وهو ان تعبر باسمائها ومساقطها وانوائها فتسعد او تنسأم • قوله وانوائها هكذا في سائر النسخ وصوابه واصوائها • قلت المصنف ذكر تسعد في مادتها بمعنى انه طلب السعدان وفسره بانه نبت من افضل مراعى الابل • في عزف العزيف كامير القصباء والحلفاء والغيفة • صوابه العيضة بالضاد المجمة • في غيف والغيفان كريحان وهيان المرخ • قوله المرخ هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف وصوابه المرخ محرقة اى في السير • في قرف قرف عليهم يقرف نعى والقرنفل قسره بعد يسه • هكذا في سائر النسخ والصواب وقرف القرخ قسره • في قصف القصف محرقة وكعب النخافة وهو قضيف ج قصفان • هكذا في النسخ والصواب قضاف • قلت وزاد في اللسان قصفاء • في قنف القنيف الازعر القليل شعر الرأس • هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب قنف ككتف • في قوف واخذ بقوف رقبته وقوفتها بضمهما كصوفها وطوفها • قوله وطوفها هكذا في سائر النسخ والصواب وصوفها • وبعده والقاف حرف وجبل محيط بالارض او من زمرذ الح • قال المحسى قوله وجبل محيط بالارض اسمه قاف علم محرد عن الالف واللام وقد وهم المصنف الجوهرى بمنله في سلع الذى هو جبل المدينة وقال انه علم لا تدخله اللام وكأنه نسي هذه القاعدة التى اوجبت استقرأ ما ارنكبه لاجل اعتراضه به جريا على مذهبه ومحارة له على اعتراضه بلا سئ فاخذ يركب مثله فى كثير من التراكيب كما نبهنا عليه هناك فارنكب ذلك هنا وفي مواضع اخر منها حواء زوج آدم وطالج وصيداء وفيد وغيرها مما لا يحصى اه • قلت ذكر منها السيد على خان صاحب طراز اللغة فى باب الرأ عدة منها قوله فى غور غورة كصوفة قرية على باب هراة قال وقول الفيروزابادى العورة غلط • وفى وقر ووفير كامير جبل وقول الفيروزابادى الوقير غلط قال الهدلى * نظرت وقدس دونسا ووقير * • وفى حوز وحوزة واد بالحجاز وقول الفيروزابادى الحوزة غلط قال الفضل بن العباس بن عتبة

* واذهى كالمهاة غدت تهادى * * بحوزة فى جوازي آمنات *
وغدور كجدول ماء على يسار رمان وهو جبل فى طرف سلمى احد جبل طى قال وقول الفيروزابادى الغصور باللام غلط قال الساعر

* أجدى لا امسى برمان خاليا * وغصور الا قيل اين تريد *
ومن ذلك قوله الدوسر الجيش اذا بلغ اثني عشر الفا وبه سميت كتية للنعمان دوسر وهى معرفة لا تدخلها اللام ولا تصرف للعلمية والتأنيث وقول الفيروزابادى الدوسر كتية للنعمان غلط فبيح قال الشاعر

* ضربت دوسر فيهم ضربة * انبتت اوتاد ملك فاستقر *

وفي مور مور كنور ساحل لقري اليمن واحد مشارفه الكبار من الاعمال السمالية عن زيد
وقول الفيروزابادي المور باللام غلط قال الشاعر

* فبجت عناني للحصيب واهله * ومور ويمت المصلي ومرددا *

وفي فهر الفهر كعهن حجر مستدير يدق به السيء ويسحق وهي مؤنثة تقول هذه الفهر
وبها سمى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقول الفيروزابادي الفهر من قريش بالالف
واللام غلط قال الشاعر

* قصي ابوكم كان يدعى مجعا * به جمع الله القبائل من فهر *

قال ابن عبد ربه انما جمع قصي الى مكة بنى فهر بن مالك فجاء قريش وما فوقه مثل اسد
وكنانة وغيرهما من قبائل مصر واما قبائل قريش فلما انتهت كلها الى فهر بن مالك
لا تجاوزه وعلى هذا فقول الفيروزابادي قيله من قريش فيه خلل ظاهر • وفي نجر نجر
كفلس بلا لام علم لارضى مكة والمدينة وقول الفيروزابادي البحر غلط • وفي اير
اير كريح موضع بالبادية كانت به وقعة او جبل بارض غطفان وقول الفيروزابادي الاير
بالالف واللام غلط قال السماع * من اللاتي تضمنهن اير * وقال زهير * كيوم اصر بالرؤساء
اير * وايار مشددة الياء وتخفف شهر من السهور الرومية غير منصرف للعلمية والعجمة وقول
الفيروزابادي الايار بالالف واللام غلط صريح وقوله بعد حريان غلط قبيح وانما هو قبل
حزيران وبعد نيسان • وفي عشر عاشوراء بالمد وتقصر وعاشور كهارون وعشوراء بالضم
وقحها ممدودة ومقصورة اسم لليوم العاشر من المحرم وهو بلغاته الخمس لا يعرف باللام
ولا يوصف به اليوم بل يضاف اليه فيقال يوم عاشوراء وقول الفيروزابادي العاشوراء
والعشوراء والعاسور غلط اه هذا ما اورده في حرف الراء وحده فاطنك بباقي الحروف ومنه
قوله الباب بلاد بحلب وجبل قرب هجر واسم الجبل غير معرف والخربة بالمرع وهي جربة
والصداء ركية وهي صداء والدليل بغله شهباء للنبي صلى الله عليه وسلم وهي دلدل
والخير نوم فرس جبريل عليه السلام وهو حيرنوم والمريم المرأة التي تحب الرجل ولا تفجر واسم
وحق الاسم ان يكون في مادة على حدثها غير معرف لان ميمه اصلية وعكس ذلك في الحضر
فانه اورده غير معرف واغرب من ذلك كله قوله في زهر الزهر بالكسر الوطر وبالضم
زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي فاورده اولا معرقا ثم اورده غير معرف • في ككتف
الككتف بالفتح طلع يأخذ من وجع في الككتف • قوله بالفتح هكدا في السخ والصواب
بالتحريك • فلت كان عليه ان يذكر فعله ايضا وهو ككتف يكتف كفرح يفرح وبني النظر
في قوله يأخذ • في كرف وربما يقال كرفها • طاهر سياقه يقتضي انه بالتخفيف والصواب
كرفها بالتسديد • في كنف وناق كنف في كنفه الابل الخ • هكدا في السخ وصوابه

تستتر • في لهف وكامير الطويل والعليط • قوله وكامر هـ كذا في النسخ والصواب
 كصبور • في نقف النقف كسر الهامة عن الدماغ وتقب البيضة • قوله وثقب البيضة
 هـ كذا في النسخ بالثلثة والصواب تقب البيضة بالنون • في وخف والموخف كحسن
 الاحق وطعام من اقط • هكذا هو في النسخ والصواب الوخيفة • في وقف وكسفة الوعل
 نلجئه الكلاب الى صخرة الح • قال ابن بري صوابه بلجئه الاروية الح • وبعده والتوقيف
 ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائع من عقب جعلهن في غراء من دماء الطباء •
 هـ كذا في النسخ والصواب طائي قوسه • قلت وكان الصواب ايضا ان يقول
 يجعلهن • وبعده وان يجعل للفريس وقفا صوابه للترس • وبعده وسمة في القداح وقطع
 موضع السوار والصواب بياض موضع السوار • في واقف والوليف ايضا البرق المتتابع
 اللهمان كالولوف • قوله كالولوف هكذا في بعض النسخ والصواب كالولاف • في هدف
 وركن مستهدف عريض • قوله وركن هكذا في سائر النسخ ومنه في نسخ الصحاح والصواب
 ركب • قلت هـ كذا رأيت في المحكم وهو دليل على اقتداء المصنف بالجوهرى غير ان
 تخصيص الاستهداف بالركب دون الركن لا يخلو من النظر • في هفف الهف الزرع والسمك
 الصغار الهارية • وفي بعض النسخ الهاربة وكلاهما غلط والصواب الهاربا مقصورا •
 وبعده وجاء على هفانه على اثره • مقتضى صنيعه انه بالقح وهو الذى في النسخ ونص بعضهم
 على انه بالكسر • قلت هو في النسخة الناصرية كذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ومثله
 هاء على عفانه • في هيف ورجل هيفان ومهيف كشتاق عطشان • قوله كشتاق هذا
 الضبط غريب لم ار من تعرض له والظاهر انه مهيف كحراب او الصواب مهناف من
 اهتف وحيشذ يصح الوزن بمشتاق فتأمل • قلت هذا غريب من الشارح فان مادة هتف
 لا تدل على العطش وليس فيها ايضا اهتف وعبرة المحكم رجل هيوف ومهيف لا يصبر
 على العطش وكذلك ناقة مهيف

﴿ باب القاف ﴾

في ابق ابق العبد كسمع وضرب ومنع ذهب بلا خوف الح • قوله ومنع هـ كذا في النسخ
 والذى في التكملة بضم الباء اى في المضارع فهو من باب نصر • قلت هو في الصحاح
 ومختاره بضم الباء وكسرها وعبرة المصباح ابق العبد ابقا من بابي تعب وقتل في لغة والاكثر
 من باب ضرب • في بنحق بنحق عينه كنع غورها وابتحقها فقأها والعين ندرت • مقتضى
 صنيعه انه يقال وابتحقت العين وليس كذلك بل انما يقال ابتحقت العين • البستان صاحب

البستان • صوابه البستقاني • قلت عبارة اللسان البستقاني صاحب البستان وقيل هو الناطور • في بطق البطاقة ككتابة الخدقة والرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه سميت لانها تشد بطاقة من الثوب • قوله الخدقة هكذا في سائر النسخ والصواب الورقة • قلت قوله سميت كان الاولى ان يقول سميت بذلك كما هي عبارة الجوهري ويرد عليه ايضا انه لم يذكر في مادة طوق سوى طاقة ريحان تبعاً للجوهري مع ان ابن سيده نص في المحكم على ان الطاقة شعبة من ريحان او شعر او نحو ذلك وقال ايضا في تفسير البطاقة البطاقة الورقة عن ابن الاعرابي وفي حديث عبدالله يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له بطاقة فيها شهادة لا اله الا الله والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه حكى هذه الاخيرة شمر وقال لانها تسد بطاقة من الثوب وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله حرف جر والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي حكاه الهروي في الغريين • قلت لعل الذي اغرى شمر بهذا التأويل انه لم ير في مادة بطق سوى هذا اللفظ ولكن يرد على ابن سيده ان شمر لم يقل ان البطاقة مشتقة ولم ينف زيادة الباء • وعبارة العباب البطاقة بالكسر الورقة عن ابن الاعرابي وقال شمر هي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يعنون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه التي تسد بطاقة من هديه ويقال لها النطاقاة بالنون ايضا لانها تنطق بما هو مرقوم فيها وفي حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له تسعة وتسعون سجلاً فيها خطاياه وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجح بها و يروى نطاقة بالنون انتهى • فلجئ ان المصنف اعتمد في نقل هذه اللفظة على عبارة الصحاح ولم يراجع المحكم ولا العباب ثم العجب من الجوهري انه اهل تفصيل ما قيل في البطاقة فلم يزد على ان قال البطاقة بالكسر رقيقة توضع في الثوب فيها رقم الثمن بلغة اهل مصر يقال سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هذب الثوب ثم العجب منه انه قال بلغة اهل مصر وزاد سمر على ان قال انها كلمة مبتذلة مع انها وردت في الحديث ثم العجب من الصغاني انه لم يذكر النطاقاة في مادتها • في بعث البعثة خروج الماء من غائل حوض او خاية • هكذا في سائر النسخ والصواب جاية بالجيم كما هو نص الجمهرة • في بقق بق اوسع في العظيمة وعياله نشرها • قوله في العظيمة في بعض النسخ في العظيمة وقوله وعياله نشرها غلط وصوابه عيابه بالباء الموحدة • وبعده وابقهم خيرا او شرا اوسعهم والوادي خرج بقاقه • صوابه نباته قلت • عبارة المحكم بق المكان وابق كثر بقه وبق اوسع من العظيمة وبق الشيء اخرج ما فيه والخبر نسره • البهلق كبرج وجعفر المرأة الحمراء جدا • قوله كبرج هكذا في النسخ والذي في العين بكجفر • تيفاق الكعة بالكسر بمعنى تجاهها موضعه وفي • قوله بالكسر اقتصاره عليه قصور

بل روى بالقلم ايضا • في حقق وطعنة محققة لا زيع فيها • صوابه محققة • في حلق والحلق
الممتلى والضرع والمشوم كالحالقة • صوابه كالحالقة • في خرق المخراق الرجل الحسن
الجسيم الى ان قال والنور البرى والسيد • قوله والسيد صوابه والسيف • في خفق
الخافقان الشرق والغرب او افقاهما لان الليل والنهار يختلفان فيهما • قوله يختلفان
صوابه يخفقان • قلت فيكون الخافقان هنا على السب • في درق الدردق الاطفال
وصغار الابل وغيرها ومكيال للشراب • قوله ومكيال الصواب فيه دورق لا دردق •
قلت عبارة الصحاح الدردق الصغار من كل شئ والجمع الدرادق والدورق مكيال للشراب
واراه فارسيا معربا • في دسق الدسق محرقة امتلاء الحوض حتى يفيض والديسق خوان
من فضة او معرب طستخوان والشيخ والثور • قوله والثور صوابه والنور بضم النون •
الدعسقة في النسي كالذؤوب والاقبال والادبار • صوابه في النسي • في دقق دفقة يدقعه ويدقعه
صبه وهو ماء دافق اي مدفوق لان دقق متعدد عند الجمهور ودقق الله روحه اماته والكوز
بدما فيه برة كادقعه والماء دققا ودقوا انصب برة وهذه عن الليث وحده • قلت هذه
الجملة حقها ان تذكر بعد قوله لان دقق متعدد عند الجمهور دون فاصل بينهما وقوله اولا
دقعه صبه وهو ماء دافق اي مدفوق حق التعبير ان يقال دقق الماء صبه وهو ماء دافق
اي مدفوق كما تقول سر كاتم اي مكتوم وقوله لان دقق متعدد عند الجمهور ثم اقتصاره على
الليث بقوله وهذه عن الليث وحده مخالف لاصطلاح المؤلفين لان الواحد لا يقابل الجمهور
فكان عليه ان يقول غير ان الليث واتباعه اوردوه لازما على ان قوله عن الليث وحده
ينافيه ما قاله صاحب المصباح ونص عبارته دقق الماء دققا من باب قتل انصب بسدة ودقعه
انا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وانكر الاصمعي استعماله لازما للح فالظاهر ان
المصنف اعتمد في نسبة الشذوذ الى الليث على كلام الازهرى كما تقدم في باب الهمزة في مادة
قيا فيكون دليلا على انه كان عنده نسخة من التهذيب • في دقق الدقيقة في المصطلح
النجمي جزء من ثلاثين جزءا من الدرجة • الصواب هي جزء من ستين جزءا من الدرجة •
قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصغاني في العباب فهو يقتدى به في الاوهام لا في وضوح
الكلام وقوله المصطلح لم يذكر هذه اللفظة في مادتها وقوله النجمي استعمل السببة هنا الى
الجمع على مذهب الكوفيين وقوله الدرجة بمعنى الساعة لم يذكر للدرجة معنى في بابها سوى
المرقاة ثم قال في آخر المادة والدرجات محرقة الطبقات من الرانب وكذلك الجوهري وصاحب
المصباح وصاحب اللسان لم يعرجوا عليها • في دلق وكصاحب لقب عمارة بن زياد العبسي
لكثرة غلطاته • الصواب لكثرة غاراته • الدهنقة الدهمقة في معانيها • قوله الدهنمة
صوابه الدهنمة بتقديم القاف على النون • في ربق ويقال ايضا ربق باليم ايضا • الاولى

حذف ايضا الثانية لانها تكرر • في رتق الرتق ضد القلق ومحركة جمع رتقة وهي
الرتبة • قوله وهي الرتبة هكذا في سائر النسخ بضم الراء والصواب الرتبة محركة وهو خلل
ما بين الاصابع • وبعدها والرتقة ايضا مصدر قولك امرأة رتقاء بينة الرنق • قوله والرتقة
ايضا هكذا في النسخ والصواب الرتق • قلت هذا غلط فاحش من المصنف فانه صرح
بالمصدر في قوله بينة الرتق فكيف تكون الرتقة مصدرا • وبعده والرتوق الخنعة والعز
والشرف • هكذا في النسخ وصوابه المنعة كما هو نص المحيط • في رنق الروذق بكوهر
الجلد المسلوخ • صوابه السموط • في رنق الرقاق كغراب الخبز الرقيق الواحدة رقاقة
ولا يقال رقاقة بالكسر فاذا جمع قيل رقاق بالكسر • الصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق
ككريم وكرام • وبعده والرقيق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع وقد يجمع على رقاق •
قوله وقد يجمع على رقاق هكذا في سائر النسخ والصواب على ارقاء • في رنق وصار
الماء روتقة غلب الطين على الماء • صوابه رتقة كثرة • في زلق زلق كفرح ونصر ذل • هكذا
في النسخ بالبدال وصوابه زل بالزاي • رجل زنديق وزنديق شديد البخل • كذا في النسخ
وهو خطأ صوابه زندق بكسر • قلت الظاهر ان الصواب يرجع الى الحرف الاول •
في زنق وكل رباط في الجلد تحت الحنك فهو زناق كغراب • الصواب ككتاب • بعد قوله
السعفوق كعصفور اورد السعبيق بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة وقحمها وفسره بانه
نبات خبيث الرائحة فقال السارح هكذا في النسخ بتقديم النون على العين وصوابه السعبيق
بتقديم العين على النون لكيلا يتكرر مع السعبيق الا في • قلت المصنف اعاد هذا اللفظ قبل
سنق وقال انه تقدم ووزنه على سفرجل فلو وزن الاول على سفرجل وقال وقد تضم الباء
لكان اولى من تطويل الكلام في ضبطه • في سوق وسوق السحر تسويقا صار ذا
ساق • الاولى وسوق النبت • في شهق وهو ذو شاهق اي لا يشتد غضبه •
هكذا في النسخ وصوابه اذا كان يشتد غضبه • في طرق واطرق سكت ولم
يتكلم وارخى عينه ينظر الى الارض والليل عليه ركب بعضه بعضا • مقتضاه
انه يقال اطلق الليل بوزن اكرم وصوابه اطلق الليل بوزن افعل • في طلق وطلق
الابل هو ان يكون بينهما وبين الماء ليلتان • ظاهر سياقه ان طلق الابل بالكسر والذي
في الصحاح والصاب بالتحريك وكذا ما بعده الى قوله وقد عدا طلقا او طلمتين ما عدا
الطلق بمعنى السبرم فانه بالفتح ايضا • وبعده والنصيب • ذكره هنا هو الصواب
بخلاف ما تقدم وقوله سير الابل لورد الغب هو عين ما تقدم من قوله وسير الابل الخ
فكان الاصول ذكر هذا قبل ذلك لان السابق تفسير لما هنا • العيد سوق دويبة • صوابه
العيدشوق بالنسين • في عرق اعرق السحر اشتدت عروقه • صوابه امتدت • في عقق

فهو طاق وعق وعقق محرّكة • قوله محرّكة هكذا في النسخ وصوابه كعمر • وبعده
وحفرة عميقة في الارض كالعق بالكسر والصواب بالفتح • في علق العلاقة كسحابة
الصدّاقة والخصومة ضد والمنية كالعلوق • الصواب في المنية انها علاقة بالتشديد •
وبعده والعلق كصرد المنيا والاشغال والجمع الكثير • الصواب فيهما (اى فى المنيا
والاشغال) العلق بضمين • فى عنق العنق بالضم وبضمين وكامير وصرد الجيد ومن الخبر
القطعة منه • قوله ومن الخبر هكذا فى النسخ وصوابه ومن الخير • قلت وبقى النظر فى صحة
نسبة القطعة الى الخير • وبعده والمعنات الطوال من الجبال • قوله من الجبال هكذا فى
النسخ بالجيم وصوابه بالحاء المهملة وكذلك قوله بعد مخرج اعناق الجبال من السراب •
فى عقق واليهما الضلال • ظاهره انه بفتح العين والصواب بكسرها • فى غرق
واستغرق استوعب وفى الضحك استغرب واغترق الفرس الخيل خالطها ثم سقمها والنفس
استوعبت الزفير • قوله والنفس استوعبت الخ هكذا فى النسخ وصوابه واغترق النفس
بالتحريك استوعب الخ • فى فوق الفاق الجفنة المملوءة طعاما والطويل المضطرب الخلق
كالغوق والفوق بضمهما والقيق بالكسر والفواق والقيق بضمهما وطار مائى • قوله
والطويل الى قوله والقيق بضمهما الصواب فيه كله بقاءين وكذلك قوله وطار مائى
فانه بقاءين ايضا • وبعده والفوق الطريق الاول والفن من الكلام وفرج المرأة وطرف
اللسان او مخرج الفم وجوبته • قوله او مخرج الفم هكذا فى النسخ وصوابه مفرج •
وبعده والافاقة الراحة والراحة بين الحلبتين • قوله والراحة بين الحلبتين ظاهره انها
من معانى الافاقة وليس كذلك بل هى من معانى الفواق بالضم • قلت مخالفة المصنف
للجوهري فى افقت السهم تقدمت فى صفحة ٦٠ فراجعها هناك تعلم غلطه • فى فيق الفيق
صوت الدجاج وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل • قوله الفيق الخ صوابه
القيق بقاءين وكذلك قوله وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل فانهما ايضا
بقاءين • قلت منتهى العجب ان الدنيا يحيط بها جبلان فان الاول ذكره فى قوف وهذا
البحث مر فى النقد الرابع عشر وبقى النظر هنا فى صحة ادخال لام التعريف على القيق
فان الشارح لم يتعرض له وقد مر عن المحشى اعتراضه على تعريف قاف وفى سخافة لفظ
القيق علما على جبل من زمرد • فى مرق والمريق كقبيط العصف • هو مخالف لما سبق له
فى درأ حيث جعله على وزن فعيل بضم اوله وكسر نائيه وما سبق هو الصواب • فى نتق
وانتق شال حجر الاشداء وتزوج متناق وحل مظه من الشمس • الصواب عمل مظلة •
فى نخق النخايق شبه الجول فى البئر الا انها صفار الواحد نخنوق • صوابه النخايق
ونخبوق بالباء الموحدة • وكذا قوله النخاثة قوم من بنى عامر صوابه بالباء • فى هرق

هراق الماء بهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر واهرقه بهريقه اهراقا • قوله واهرقه بهريقه هكذا في النسخ وصوابه بهرقه بدون ياء

﴿ باب الكاف ﴾

الافك محرّكة مجمع الفك والخطين • هكذا في النسخ والذي في المحيط مجمع الخطم ومجمع الفكين • في بكك بكه خرقه وفرقه وفسخه وفلاتا زاحه او رجه ضد • قوله اورجه هكذا في سائر النسخ بالراء وفي كتاب الجهرة بالزاي • في زكك زك عدا وبسلحه رمى والدجاجة هرولت • قوله والدجاجة الصواب والدراجة • قلت الدراجة بالفتح والتشديد الحال التي يدرج عليها الصبي اذا مشى قنينة الهرولة اليها غريب • السودكان النسبة والسلاح • قلت يغلب علي ظني ان هذه اللفظة عجمية فاني لم ارها في اللسان وان الشبكة تحريف النسكة • في صلاك الصلاك كغيب اول ما تنفطر به الشاة واللبا بعده • قوله كغيب قد تقدم له في مادة سل ك انه السلاك بالكسر وهو الصواب غايته ان الصاد لغة في السين • في ضحك الضحك بالفتح النج والزبد والعسل ووسط الطريق كالضحك وطلع النخلة اذا انشق عنه كمامه • قوله كالضحك الصواب تأخيره بعد قوله كمامه • في عرك ورجل عريك ومعورك متداخل • هو تصحيف من قولهم رمل عرك ومعورك السابق اذ لم يسمع ذلك في وصف الرجل • في عنك عنك الفرس حل وكر والرمل والدم اشتدت جرتهما والبعر سار في الرمل • قوله والبعر مقتضاه انه يقال عنك البعر وليس كذلك بل الصواب اعنك البعر • في فنك وفاتك الامر واقعه وفلاتا داومه وفلاتا اعطاه ما استام يبيعه وفاتحه اذا ساومه ولم يعطه شيئا • قوله وفاتحه الخ هو استطراء ومحلّه فتح • قلت المصنف لم يذكر فاتح في مادته بهذا المعنى فانه قال وفاتح جامع وقاضى بل لم يذكر ايضا قاضى وقوله وفلاتا الثانية لغو • في فرك الفك ككشف المتفرك قشره • الصواب في ضبطه بالفتح • في فنك الفك بالكسر الباب كالفتك • قوله كالفتك اى بالفتح وصوابه بالتاء وقد تقدم • قلت لم يتقدم في كلام المصنف الفتك بهذا المعنى وانما ذكر الفتك بالكسر • في لوك وألكنى في لأك • هكذا في النسخ وصوابه في أل ك • في مسك المسكة بالضم ما يمسك به وما يمسك الابدان من الغذاء والشراب والعقل الوافر كالمسيك • قوله والمسيك هكذا في النسخ بوزن امير والصواب كالمسك بالضم • في ملك واملك زوج منه ايضا ولا يقال ملك بها ولا املك • قوله منه ايضا وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير مذكور وهو اللحياني اى هذا القول عن اللحياني ايضا • قلت هذا مثل قوله في زيل ما زيل

يفعل كذا عنه اى عن الاخفش وقد تقدم في النقد الثالث • في نسك والنسك الدم •
اطلاقه يقتضى انه بالفتح والصواب انه بضمين • في ورك وكورث وروكا اضطجع •
صوابه وكوعد • في وزك وزكت المرأة اسرعت • هـ كذا في سائر النسخ وصوابه
اوزكت • في هلك هلك تهلوكا وهلوكا بضمهما ومهلكة • قوله ومهلكة صوابه ومهلكا

﴿ باب اللام ﴾

في ابل الابل بكسرتين وتسكن الباء م واحد يقع على الجمع ليس يجمع ولا اسم جمع ج آبال
وتصغيرها ايلة • قوله وتصغيرها ايلة نقص لقوله ولا اسم جمع لانه اذا كان واحدا وليس
اسم جمع فما الموجب لتأنيده اذن مع مخالفته لما اطبق عليه جميع ارباب التأليف من انه اسم
جمع • قلت لم يتعرض الشارح لاهمال المصنف التصريح بان الابل مؤنثة مع انه قال وتصغيرها
وعبارة الصحاح الابل لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التى لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالأنيث لها لازم واذا صغرتها ادخلتها
الهاء فقلت ايلة وخنمية ونحو ذلك وربما قالوا للابل ابل بسكون الباء للتخفيف ونحوها
عبارة المصباح • وبعده ورجل آبل وكتف وابلى بكسرتين وبفتحتين ذو ابل •
قوله وبفتحتين صوابه بكسر ففتح • في ائل وهو ينحت في اثلنا يطعن في حسبنا •
قوله ينحت في صوابه حذف في (كما هي عبارة الصحاح والمصباح) • في ازل وأزل
ازل ككتف مبالغة • قوله ككتف صوابه بالمد • في اكل الاكل بالضم وبضمين
التر • هكذا في النسخ بالمشاة الفوقية وصوابه بالمنة • وبعده والاكيل والاكلة شاة تنصب
ليصاد بها الذئب ونحوه كالاكولة بضمين وهي قبيحة والمأكول والمؤاكل وما اكله السبع
من الماشية • في الهامش قوله والمأكول والمؤاكل وما اكله السبع الخ هو هكذا في النسخ
بالجر وبالواو في قوله وما اكله السبع ومقتضى صنيع الشارح انه بالرفع وان ما اكله السبع
خبر عنه ونصه والمأكول والمأكل والاكيل ما اكله السبع من الماشية ثم تستنقذه منه •
في بنخضل البنخضل بجعفر الغليظ الكثير اللحم وبنخضل لجه غلط وكثر • الصواب فيهما
بالصاد المهملة • في بطل بطلا وبطولا وبطلانا بضمهم ذهب ضياعا وخسرا وفي
حديثه بطالة هزل كابطل • قوله وفي حديثه الخ ظاهره انه من حد نصر والصواب انه
من حد علم • في بقل والارض بقبلة وبقلة (كفرحة) مبةلة ثم قال بعد سطرين والارض
بقلة وبقيلة وبقالة ومبةلة • قال الشارح قوله والارض بقلة وبقيلة هو تكرار مع ما تقدم
وقوله وبقالة هكذا في النسخ كسحابة وصوابه بالتشديد كشدادة • في بلل وطواه على بلته

ويفتح وبلته اى احتمله على ما فيه من العيب او داريته • هكذا في النسخ وصوابه احتمله وداراه لانه تفسير لطواه • وبعده والبلبة اختلاط الاسنة • هكذا في النسخ والصواب الاسنة • قلت في النسخة الناصرية ام لسن • في تلل التلة بالكسر الضجعة بالكسر والبل • قوله والبلل هكذا في النسخ وصوابه البلة (اى بالكسر للنوع) • وبعده هذه المادة ذكر المتمثل كشمعل الرجل الطويل المعتدل او الطويل المنتصب واتمال طال واشتد • قوله المتمثل الخ حقه ان يذكره في مادة م أل كما ذكر المتمهل في مادة م هل • قلت هـ كذا في الهامش والصواب كما ذكر اتمهل ثم ان فرق المصنف بين معنى النتع والفعل غريب فكان حقه ان يقول اتمال طال واشتد واعتدل او انتصب خاص بالرجل • في ثكل الاثكال بالكسر وكاطروش العنكال • تبع في ذكره هنا الجوهرى والصغاني والصواب ذكره في فصل الهمزة • قلت السارح جعل الهمزة في الاثكال والاثكول مبدله من العين في العشكال والعنكول فهى اذا اصلية • الجخل بكسر الجيم وقنفذ الحادر السمين من الغلمان • هو تصحيف والصواب بالحاء المهملة • في جدل وذهب على جدلانه اى على وجهه • قوله على جدلانه هكذا في النسخ والصواب على جدلانه • في جذل الجذل بالكسر اصل الشجرة وغيرها ج ابدال وجدال وجدول وجدولة • قوله جدولة هو جمع للمفتوح كصقر وصقورة • في جفل جفل الظليم جفولا اسرع وذهب في الارض كاجفل واجفلته انا • قوله واجفلته انا كذا في النسخ والصواب جفلته مثل كبيته فاكب • في جلل وجلوا عن منازلهم يجلون • هو هكذا في النسخ من باب ضرب وهو ايضا من باب نصر فالاقصار على احدهما قصور • في جول الجول بالضم العقل والعزم والجيل • قوله والعزم صوابه والحزم وقوله والجيل هكذا في النسخ بالجيم والباء محركة وصوابه الجيل بالحاء المهملة وسكون الباء • قلت المصنف اعاد الجيل بعد قوله والوعل المسن وقد صحف ايضا الجيل في شعب بالجيل اما قول الشارح صوابه والحزم فالجوهرى فسر الجول بالعقل والعزيمة ثم اقول مستطردا ان قصور الجوهرى في هذه المادة اعظم من تصحيف المصنف فانه قال واجتلت منهم جولاً اى اخترت ولم يذكر الجول من قبل وهو الجماعة من الخيل والابل ولم يذكر ايضا اجتالهم اى حولهم عن القصد وفي الحديث خلق الله عباده حنفاء فاجتالهم الشيطان كما في المحكم • في جيل الجيل بالكسر الصنف من الناس ومن الحصا ما اجالته الريح • قوله ومن الحصا حقه ان يذكر في ج و ل وقد تقدم هناك • قلت تقدم هناك بلفظ الجولان بالفتح • في جبل وجبل جبل زجر للنساء والجل • قوله والجل هكذا هو مجرورا عطفا على ما قبله وصوابه الجل بالحاء المهملة مر فوعا اى والجيل الجل • وفي آخرها وكعظم المجمع من الشعر شبه الجنل • قوله شبه الجنل هـ كذا في النسخ بالجيم والثلاثة وصوابه شبه الجيل

بالحاء المهملة والموحدة • في حدل وكسحاب شجر • صوابه بالذال المعجمة • الخنبل المرأة
 الجمقاء والقصير الموثوق الخلق والعجوز المتهدمة • الصواب فيها كلها الخرنبل بالحاء
 والراء • قلت وبقى النظر في قوله والموثوق فانه لم يذكر هذه الصيغة في مادتها فالظاهر
 انه اراد الموثق • الخرمل كزبرج المرأة الخسيسة • قوله الخرمل صوابه الخرمل بالحاء
 والراء • قلت المصنف ذكر الخرمل بعد خرقل وفسرها بانها الجمقاء او الرعناء او
 العجوز المتهدمة والكثير من الناس والذي في اللسان بالعنى الاول الخنبل والخرنبل والخرمل
 والخرزل • في حسدل الجار الحسدل الذي عينه ترعاك وقلبه يراك • صوابه العكس بان
يقول عينه تراك وقلبه يراك • في حنبل الخنبل بالضم ثمر الغدق • صوابه ثمر الغاف •
 في حول ورجل مستحالة طرفا ساقيه معوجان • هكذا في النسخ والصواب رجل مستحالة
 بكسر الراء وسكون الجيم اذا كان طرفا ساقها معوجين • الخيل كصيقل الفرو او ثوب
 غير مخيط الفرجين والذئب والخلع • في الهامش قوله والخلع هو مضبوط في النسخ بكسر
 اللام وسكون الهمزة المثناة التحتية بوزن امير ومقتضى قول الشارح انه مقلوب الخيلع اى
 بسكون اللام وفتح المثناة التحتية فليحمر • قلت الظاهر انه اراد ان يقول بفتح الحاء
 وسكون الياء • في خلل تخللهم دخل بينهم والرطب طلبه بين خلال السعف • قوله بين
 خلال الصواب حذف لفظه بين • في دبل ودبل دابل ودليل • صريحه انه بالفتح
 والصواب انه بالكسر • في دجل او من الدجال للذهب ومائه • قوله او من الدجال
 للذهب الخ هو هكذا في النسخ كغراب والصواب انه كسداد • قلت قد اسهب المصنف
 في اشتقاق الدجال بلا طائل ونص عبارته الدجيل كزبير وثمامة القطران ودجل البعير
 طلاه به او عم جسمه بالهاء ومنه الدجال المسيح لانه يعم الارض او من دجل ككذب
 (وفي نسخة مصر او دجل) واحرق وجامع وقطع نواحي الارض سيرا او من دجل
 تدجيلا غطى وطلّى بالذهب لتمويهه بالباطل او من الدجال للذهب ومائه لان الكنوز
 تتبعه او من الدجال لفرند السيف او من الدجالة للرفقة العظيمة او من الدجال كسحاب
 للسرجين لانه ينجس وجه الارض او من دجل الناس للقاطهم لانهم يتبعونه اه لانه اذا جاء
 دجل بمعنى كذب فإى حاجة الى اشتقاقه من غيره لان الرواية المشهورة عنه انه يأتي
 في آخر الزمان ويقول عن نفسه انا المسيح ولذلك سمي المسيح الكذاب وعليه قول الجوهري
 الدجال المسيح الكذاب فقول المصنف ومنه الدجال المسيح مخالف للاصطلاح وقوله
 وقطع نواحي الارض سيرا فإى ارض هي فهل الصين وامريكا واوستراليا وهي هولاند
 الجديدة داخله فيها وهل كان له ان يعرف لغات جميع سكان الارض حتى يضلهم ويموه عليهم
 وقوله او من دجل تدجيلا غطى الخ يوههم ان الفعل المشدد لا يستعمل في الكذب وليس

كذلك وقوله او من دُجِّل الناس للقاطهم يؤدي الى اشتقاقه من دجلة ايضا لخره على وجه الارض فلاى سبب اضرب عن هذا الاشتقاق فالجيب ممن لا يتجيب من هذا التحمل وهذا البحث تقدم في النقد الرابع • في دقل الدقل محرقة الخضاب وارداً التمر • هكذا في النسخ بالضاد المعجمة والصواب بالصاد المهملة • قلت المصنف ذكر الخضاب في باب الباء وفسره بانه التخلية الكثيرة الجملة وعبرة اللسان الدقل ضرب من التخل • في دقل وادل عليه انبسط كتدلل واوئق بمجته • قوله واوئق بمجته هكذا في النسخ ونص الجمهرة ادل عليه وثق بمجته • قلت عبارة الجوهرى وهو يدل بفلان اى يثق به فعده بالباء وعبرة المصباح ودلت المرأة دلا ودلا من باب تعب وضرب وتدللت تدلا والاسم الدلال بالفتح وهو جرأتها في تكسر وتفتح كأنها مخالفة وليس بها خلاف • وبعده والدلل بغلة للنبي صلى الله عليه وسلم • صوابه بلا لام • الدحمال بالكسر التبرى ولم يفسروه • قوله التبرى هو هكذا في النسخ بكسر الهمزة الفوقية وتسديد الموحدة المفتوحة وفي العباب بتقديم الموحدة • قلت العجب ان المصنف لم يذكر التبرى في مادتها فالتفسير بها لغو والناسخ لم يستدركها عليه وعندى ان معنى الدحمال كالدماحل وهو المكتنز المتداخل ومثله الدحامل • في ذهل ذهله وعنه كنع ذهلا وذهولا تركه على عهد او نسيه • قوله على عهد كذا في النسخ والصواب على عهد • قلت قيد العهد صرح به الزنجشري كما في المصباح والجوهرى لم يلتزمه • في رجل ومكان رجل بعيد الطريقين • هكذا في النسخ والصواب بعيد الطرفين • في رسل والترسل من الشعر • هكذا في بعض النسخ وفي بعضها والترسل وهو الصواب • وبعده المراسل الكنية الشعر في ساقها الطويلة كالرسلة او التي ترسل الخطاب او التي فارقتها زوجها او استت او مات زوجها او احست منه الطلاق فترين لآخر وتراسله وفيها بقية • قوله وفيها بقية الاولى ذكره عند قوله او استت • قلت لفظة المراسل هي في نسختي ونسخة مصر بفتح الميم وهو خطأ لانها اسم فاعل من راسلت ثم طالعت النسخة الناصرية فوجدتها فيها بضم الميم • وبعده والراسلان الكتفان او الرابلتان • هكذا في النسخ والصواب الوابلتان • وبعده والرسيلاء دوية • صوابه الرسيلي بالقصر • وبعده والرسيل كامير الواسع والشئ اللطيف • صوابه اللطيف • في رفل ورفل الركبة محرقة حشها • هكذا في النسخ وصوابه جتها • في ركل ومكنبر الرجل • هكذا هو في النسخ بفتح الراء وضم الجيم والصواب بكسر الراء وسكون الجيم • في رول الروال كغراب لعاب الدواب كالراوول وكل سن زائفة لا تنبت على نبتة الاضراس • قوله وكل سن الخ مقتضى سياقه انه من معانى الروال وليس كذلك بل هو من معانى الراوول والرائل كما هو نص الاسان • قلت وبقي النظر في قوله لا تنبت على نبتة الاضراس اذ كان حقه ان

يقول على نبتة الاسنان • وبعده يرولة كحمولة ناحية بالاندلس • قوله كحمولة مقتضى
ورنه به ان ياءه اصلية فوضع ذكره ي ر ل لا هنا • في رهل الرهل محرقة الماء الاصفر
يكون في السخند • في هذه الظرفية نظر فانه فسر السخند بالماء الاصفر الغليظ الذي يخرج
مع الولد • في زحل وناقعة زحول اذا وردت الحوض فضرب الرائد وجهها فولت عجزها •
قوله ارائد صوابه الذائد • في زلل الازل السريع والاسج • قوله والاسج هكذا في السخ
والصواب الارسخ • في زول وتروله وزوله اجاه • الصواب اجآء • وبعده من ابيات سفينة
* فاوركت لطفته الدراك ايا ايرك * الصواب اوزكت وايزاك • وقد تقدم اضطراب عبارته
في آخر المادة حيث قال وما زيل يفعل كذا عنه اى عن الاخفش • في سجل وعين سجدول
غزيرة • صوابه وعز • في سقل ومن الخيل القليل لحم الثنين • صوابه لحم المتن •
في سلسل سلاسل البرق والسحاب ما تسلسل منه واحدته سلسله وسلاسل بكسرهما •
قوله وسلسل هكذا في السخ والصواب وسلسيل • وبعده وكفدند جبل بالدهناء • صوابه
جبل بالخاء المهملة • قلت قد تقدم له مثل هذا التصحيف في خيب وجول لكن عندى الجبل
هنا اولى ولو كان المراد الجبل بالخاء لقيل جبل من الرمل • في سنطل والسنطليل الطويل •
هكذا في السخ والصواب السنطيل • في سول والسولة استرخاء البطن • الصواب السول
محرقة • قلت هو مصدر سول كفرح • في شحتل اعطى سمحلة من كذا بالخاء المهملة
وبالمثناة اى نتفة • قوله اعطى سمحله الخ ليس من كلام العرب كما قاله الجوهري فاستدراكه
عليه في غير محله • قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف وانما ذكره الصغاني في العباب ونبه
على انه من كلام اهل بغداد وهذا البحث تقدم في النقد الثانى • في شعل الشعلة بالضم
ما اسعلت فيه من الخطب ولهب النارج ككتب • هكذا في السخ والصواب ان جمعه بضم
ففتح • وبعده وكسكية النار المشتعلة في الذبال او القليلة فيها نارج شعيل • الصواب
شعل بضمين كصحيفة وصحف • في شكل وشكله تشكيلا صوره والمرأة شعرها اى ضفرت
خصلتين الخ • قوله والمرأة الخ الصواب انه من حد نصر لا من التشكيل كما هو مقتضى
سياقه • في شلل السليل مسح من صوف او شعر الخ ج شله بالكسر • هكذا في السخ
والصواب اشله • وبعده وكحدث الحمار النهار في العناية بآته • هكذا في السخ والصواب
الحمار النهاية في العناية بآته • قلت هو كذلك في السخنة الناصرية وفي نسختي اصلح النهار
بالنهاية • في سمل السمل بالتحريك القليل من الرطب والكتف • قوله والكتف هكذا
في السخ والصواب الكتف بالنون • الشنفله اخراجك الدراهم في المطالبة • هكذا هو
بالفاء في سائر السخ والذي في العباب والمحيط بالقاف • قلت وكذلك هو في السخنة الناصرية •
في شول شالت الناقة بذنبها شولا وشوالا واشالته رفعته فشال الذنب نفسه لازم متعد •

قلت قد خالف المصنف في قوله متعدد اهل العربية فانه عداه بالباء وانما عداه بنفسه في
نتق حيث قال وانتق شال حجر الاشداء وفيه ايضا انه لو قال فسال هو نفسه من دون
اعادة الذنب لكفى وهذا البحث تقدم • في ضال والضوالة بالضم الضعيف • هكذا في
السخ والصواب كثوة • في ضلل وكعظم الذي لا يوفي بخير • هكذا في السخ والصواب
الدى لا يوفق • قلت لعل الاولى ان يقال لا يوفق لخير • وبعده وارض صلضله
وضلزل بفتحين فيهما وكعابطة غليظة • قوله وكعابطة صوابه وكعابط كما هو نص
العباب • الطرجهالة بالكسر الفحانة كالطرجهارة • قوله كالطرجهارة هكذا هو بالكسر
في السخ لكن صنيعه في باب الرآ يقتضى القح فليحمر • قلت عبارته بعد مادة طرر
الطرجهارة شبه كاس يسرب فيه وقد تقدم • في طول وفي المثل ان القصيرة قد تطيل
وليس بمحذوب كما وهم الجوهري • صرح ابن الاثير بانه حديث • وقد تقدم في المقدمة وفي
التقد الرابع اضطراب عبارته في قوله السبع الطول كصرد الح • الظهمل الذي لا يوجد
له حجم اذا مس والمرأة الدقيقة • قوله والمرأة الدقيقة فيه نظر فانها الظهمله لا الظهمل •
قلت كذا نص عليها في الصحاح • في ظلل والظله الاقامة والصحة • لعله محرف عن الصيحة
كما هو في التهذيب • في عتل والعتول كدرهم من ليس عنده غناء للنساء والطباء العنائل التي
تقطع الاكلة قطعاً • قوله العتول صوابه بتسديد اللام وقوله والظباء صوابه والضباع •
قلت الصغاني ضبط العتول في العباب على قتول فظن المصنف ان القتول على وزن درهم
ولو ظن انه على وزن شكور لكان اقرب الى الصواب وهذا الحرف ليس في الصحاح •
في عجل العجول النكلي والواله من النساء والابل ج عجل ككتب وعجائل • هكذا في
السخ والصواب ومعاجل • قلت عبارة اللسان العجول من النساء والابل والواله التي فقدت
ولدها والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الاخيرة على غير قياس • في عسل وكامير الرجل
النديد الضرب السريع رجع اليد ومكسة العطار • قوله وكامير صوابه وككتف وقوله
ومكسة العطار الصواب وكامير مكسة العطار • قلت وزاد في العباب التي يجمع بها
العطر قال الشاعر * كناحت يوما صخرة بعسيل * في عقل لانه لو كان المعنى على ما توهم
لكان الكلام لا تعقل العاقله عن عبد ولم يكن ولا تعقل عبدا • قوله ولا تعقل عبدا هكذا
في السخ والواو فيه مستدركة • قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الجوهري • في علل وقد
حالت الناقه • هكذا في السخ وصوابه عالت الناقه كما هو نص الحياني • قلت فتكون الناقه
منصوبة وهذا الحرف ليس في الصحاح • وبعده والعل من يرور النساء كثيرا والرجل المسن
النحيف والرقيق الجسم • هكذا في السخ والصواب والدقيق الجسم • وبعده لان التي
تزوجها على اولى • الذي في الصحاح والعباب لان الذي ولعله الاوفق بقوله بعده ثم عل من

هذه • وبعده واعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل معلول والتكلمون يقولونها • قال
 المحنى اثبتته غيره ورد كلامه بانهم استغنوا بمفعول عن مفعل كما قالوا اجد الله في محمود
 وقد صرح به سيوييه ونقله ابن سيده في المحكم • قلت قد تقدم ما نقله ابن سيده
 وقول المحنى اجد الله فهو محمود مشكل فان محمود هنا من جدد لا من اجد • في عيل وفي
 الارض عيلا وعيولا بالضم والقح ذهب ودار • ضبطه بالضم والكسر • قلت الاولى
 بالقح والضم • وبعده وعيالة البرذون بالكسر ومعالته • اي علفه في كلامه قصور
 وقد مر في النقد الرابع • في غشل غشيل الماء بوره • هكذا في النسخ والصواب غسيل
 بالسين المهملة والموحدة • في غطل وغطيل بتقديم الطاء اتسع في ماله وحشمه وجعل تجارته
 في البقر والقوم في الحديث افاضوا • قوله وجعل تجارته الح الصواب فيه غيطل لا غطيل
 وكذا في بقية ما ذكر • قلت هذا المعنى ليس في الصحاح • في فسل الفسل بالكسر ستر
 الهودج او شئ يجعله المرأة تحتها فيه وقد افشلت وتفسلت • الذي في المحكم والعباب
 اقتسلت • قلت الجوهري ذكر الفسل وفسره بانه سئ من اداة الهودج ولكن لم يذكر منه
 فعلا • في فصل الفاصله الحرة تفصل بين الخريزتين في النظام وقد فصل النظم • صوابه
 فصل بالتشديد • في فصل وان يخالف بين اطراف ثوبه على عاتقيه • هكذا في النسخ
 والصواب على عاتقه • في قلل الفل ماندر عن الشئ الى ان قال والجمع كالواحد وافلال •
 قوله وافلال هكذا وقع في النسخ والصواب قلل كزمان • في قل قال رايه يفيل فيولة
 وفيلة • الذي في العباب فيالة • قلت الجوهري اقتصر على فيولة • في قبل قبل
 النعل كنع جعل لها قبائلين • قلت صوابه كنصر والجوهري اوردته على افعل •
 وبعده ومنه قبائل الغرب واحدهم قبيلة • المحنى الاولى واحدها • وبعده والقبيلة محركة
 الجسار • قوله الجسار هكذا في النسخ والصواب الجبار بالخاء العجمة المضمومة وفتح الموحدة
 النقلة آخره زاي • القرعبلانة دويبة عريضة مجنطة بطيئة • صوابه بطينة • في قفل
 وكامير السوط والجلاب • قوله والجلاب الصواب انه قفيل كسكيت • وبعده ورجل متقل
 اليدين ومقتلهما مبين للفاعل لثيم الح • قوله ورجل متقل الح الذي في الاساس والمحكم
 والعباب والصحاح رجل مقفل اليدي ككرم بخيل • في قنبل القنبل والقنبلة الطائفة من الناس
 ومن الخيل وقدر قنبلاني بالضم تجمع القبيلة من الناس • قوله وقدر قنبلاني الصواب قنبلانية
 وقوله تجمع القبيلة الصواب التنبله • في كسل وهي كسلى وكسلانة • قال النصارح نقلا
 عن شيخه قوله كسلانة لغة اسدية واللغة المشهورة كسلى كسرى وعليها فكسلان غير
 مصروف • قلت هذا البحر تقدم في صفحة ٢٠٣ • في كلل او هي الاخوة للام • هو
 هكذا في النسخ بضم الهزة والحاء وتسديد الواو والذي في المحكم قيل هم الاخوة الح •

الكنبل كقنفذ وعلايط الصلب الشديد • قوله وعلايط الصواب انه كنايل بزيادة الياء • في مثل وهي المثل بالضم وسكونها ج منولات ومنلات • قوله وسكونها فيه نظر فانه لم يضبطه احد بالسكون مع القمح وقوله ج منولات ومنلات فيه نظر ايضا والصحيح ان منلات بضم الناء جمع منله بصمها ايضا واما منولات فلم يثبت • وبعده والمائلة منارة المرسجة • هكذا في السخ بكسر ميم مرسجة كما وجد بخط الجوهري وصوب المحضون قحها • قلت المصنف لم يذكر المرسجة في مادتها وانما اجتراء عنها بقوله وابو سعيد محمد بن القسم بن سريح وابو العباس احمد بن عمر بن سريح عالم العراق والهيثم بن خالد السريجيون علماء وسرج علم جماعة منهم يوسف بن سرج وصالح بن سرج ومحمد بن ستان بن سرج المحدثون وع وسرجة كصبرة ع قرب سميطة وة بحلب وحصن بين نصيين وديسر • وعبرة الجوهري والمرسجة بالفتح التي فيها القتيله والدهن وعبرة المصباح والمرسجة بفتح الميم والراء التي توضع عليها المرسجة والمرسجة بكسر الميم التي فيها القتيله والدهن والمرسجة بالكسر التي توضع عليها المرسجة • وفي الهامش قوله والمرسجة بالسكسر لعله او المرسجة فتأمل • وعبرة الشارح وفي الاساس ووضع المرسجة على المرسجة المكسورة التي فيها القتيله والمفتوحة التي توضع عليها انتهى وقد اغفله المصنف • في مثل ومثل بسره كنصر وعلم وكرم مذلا ومذالا افشاه • قوله ومذالا اطلاقه يقتضي انه بالفتح مع انه بالسكسر • في مثل متصل مصولا قطر واللبن صار في وعاء خوص او خرق ليقطر ماء • قوله واللبن مقتضاه انه لازم والذي في المحكم وغيره مثل اللبن يوصله مصلا اذا وضعه في وعاء خوص الخ فيكون متعديا • قلت هو في اللسان لازم ومتعد وعبارته في اللسان لازم مثل عبرة المصنف اما الجوهري فذكره ايضا متعديا ولازما ولكن قيد اللازم بسيل الجرح • في مثل مغلت الدابة كنع ونصر فهي مغلة اكلت التراب مع البقل • قوله كنع ونصر صوابه كنع وفرح كما يدل عليه قوله فهي مغلة • قلت ولقي النظر في محي النعت من وزن منع • في نيل نيل ككرم فهو نيل ونيل محرقة • صوابه نيل كجبل • قلت عبرة اللسان فهو نيل ونيل (بالتسكين) والجمع نيل بالتحريك مثل كرم وكرم وعبرة الجوهري والنيل والنبالة الفضل وقد نيل بالضم فهو نيل والجمع نيل بالتحريك مثل كرم وكرم • وفي عبرة المصباح هنا شيء قاله قال واما النيل بفتحين فقد جاء بمعنى النيل الجسم ومنله ادم جمع اديم ففسره اولا بالفرد ثم مثل له بالجمع وتام الغرابة انهم لم يذكروا النبلاء جمع نيل • وبعده وبار حابلهم في ح بل • الاولى بكيميله بان يقول على نابلهم لانه هو الذي يخص المادة • في نخل والنخالة بالضم ما ينخل به منه • الصواب اسقاط قوله به • في نصل النصل والنصلان حديدة السهم

قوله والنصلان الخ هكذا في النسخ برفع النون والصواب كما في الشارح نقلاً عن المحكم أنه بكسر النون مثني عبارة عن الزج والنصل • وبعده واستنصل الخ السقاء جعله اناصيل • السقاء غلط صوابه السفاء بالسقاء مقصوراً • قلت عبارة الصحاح يقال استنصل الهيف السفا اذا سقطته • النغظة بالظاء المجمة العدو البطي • هكذا في النسخ والصواب بالعين المهملة • في نقل وفرس منقال ونقال ومناقل سريع نقل القوائم • قوله وفرس منقال صوابه منقل كمنبر • وبعده والمتلة كمتدة الشجرة التي تنقل منها فراش العظام او هي قشور الخ • والصواب وهي قشور • في وحل الوحل ويحرك الطين الرقيق • الاولى تقديم المحرك لان الساكن لغة رديئة • الهدمل كزبرج الثوب الخلق كالهدمل كسجل والقديم الزمن والكثير الشعر • ضبطه الصغاني فيها كسجل • في هزل ورجل هزل ككتف كثيره • صوابه هزيل كسكيت • في هطل الهطل بالكسر الذئب واللص الاحق • هكذا في النسخ والصواب واللص والاحق بإثبات الواو • وبعده وتهطلا من المرض برأه • حقه ان يقول تهطل تهطلا برأ • في هلل ومهلهل الشاعر لانه اول من ارق الشعر او بقوله

* لما توغل في الكراع هجينهم * هلمت أثار مالكا او صنبلًا *

الذي في شعره لما توغر • قلت كان حقه ان يقول اول من هلهل الشعر اى ارقه او لتوله لما توغل • في همل والهماليل بقايا الكلاء والضعاف من الطير • صوابه من المطر • هنبل الرجل ظلع ومشى مشية السباع • صوابه مشية الضباع • في هول وتهول الناقة تشبه لها بالسبع لتكون ارام ولما له اراد اصابته بالعين • نص عبارة العباب وتهول ماله فيا ليت المصنف نقل هذه اللام الى الناقة • قلت هو اشارة الى من قال لجعديا اهل البغداد هل لكم في شام حاجة فقالوا له حاجتنا ان تنقل اللام عن بغداد وتضعها على الشام • في هيل وهيلة عز لامرأة كان من اساء عليها درت له ومن احسن اليها نطخته قوله لامرأة كان صوابه لامرأة كانت • قلت وتعديت اساء بعلى فيها تسمع

﴿ باب الميم ﴾

في اثم اثم الله في كذا كمنعه ونصره عده عليه اثماً • قلت الصواب كنصر وضرِب كما في الصحاح والمصباح والظاهر ان الكسر افتح لاقتصار القرطبي عليه • في ازم ازم العام اشتد قحطه والقوم استأصلهم • الصواب ارم بالراء • قلت يفهم من عبارة الصحاح ان ازم وارم بمعنى • وبعده وسنة ازمة بالفتح وكفرحة شديدة • قوله وكفرحة صوابه آزمة

بلد • في امم والامى والامان (كرمان) من لا يكتب او من على خلقه الامة لم يتعلم الكتاب
والغبي الجلف الجاني القليل الكلام • قوله والغبي صوابه العبي • قلت العجب ان الجوهري
اهمل الامى والامان • في ايم والاي • ككيس الحرة والقراية الى ان قال والحية الابيض
اللطيف او عام كالاي بالكسرج ايوم • قوله كالاي بالكسر صوابه كالاي ككيس • قلت عبارة
الجوهري والاي الحية قال ابن السكيت اصله ايم فخنق مثل لين ولين وهين وهين والجمع ايوم
فيستفاد منه ان الايوم جمع اليم المخفف لا جمع اليم ككيس فكان ينبغي للشارح ان يقول
صوابه بالقح • وبعده والايام كغراب وكتاب داء في الابل والدخان • قوله والدخان هو ايام
ككتاب فقط • في بحرم غدير بحرم كجعفر كثير الماء • قوله بحرم هكذا في النسخ وصوابه
بحوم بالواو • قلت في هذا الحرف غرابة من اوجه • احدها اني قرأت بخط الشارح
بعد قوله وصوابه بحوم بالواو كما هو نص اللسان فطالعت اللسان فرأيت قد عزاه الى
الجوهري وانشد

* وصغارها مثل الدبا وكبارها * مثل الضفادع في غدير بحوم *
مع ان هذه المادة ليست في الصحاح وانما ذكرها ابن سيده واورد البيت المذكور فهو اذا
سهو من صاحب اللسان • الثاني ان الذي في النسخة الناصرية بحوم بالواو والجيم •
الثالث ان ايراد المصنف وصاحب اللسان هذه الكلمة بعد الجارم بمعنى الدواهي يقتضى
ان تكون بحرم اذ لو كانت بالواو لاورداها في بحم لانها على وزنه فعول وهذه المادة ليست
في الامهات او في مادة بحا وليس فيها ما يناسب المقام اذ لم يرد منها سوى الابهاء بمعنى
الانقطاع فتعين انها بحرم بالراء بزيادة الميم كما زيدت في جلعم وزرقم وفسحيم واخواتها •
البعيم صنم والدمية من الصبغ • صوابه من الصمغ • قلت عبارة المصنف كعبارة العباب
وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان • في بقم البقامة كثامة الصوف وما يطيره
التجار • صوابه التجاء بالبدال المهملة كما في اللسان • في بهم والمبهم ككرم المخلق من الابواب
والاصمت كالابهم ومن المحرمات ما لا يحل بوجه ج بهم بالضم وبضمتين • لم يذكروا هذا
الجمع الا للبهيم بمعنى النجعة السوداء الاتى بعد ذلك • قلت قوله والاصمت عبارة اللسان
والاصمت • في تأم وأتام ذبحها • قوله وأتام صريحه انه بوزن اكرم وليس كذلك
بل بالتشديد كافتعل • وبعده والتوأمت من مراكب النساء كالمشاجب لا اطلاق لها •
قوله كالمشاجب صوابه كالمشاجر بالراء وقوله لا اطلاق لها في بعض النسخ لا اطلاق ولعله
الانطباق بتشبيهها بالاشاجر فانها مراكب اصغر من الهوادج مكشوفة • في تخم النخوم بالضم
الفصل بين الارضين من المعالم والحدود مؤنثة ج نخوم • قوله ج نخوم ظاهره انه جمع نخوم
وليس كذلك بل هو من الالفاظ التي استعملت للواحد والجمع • قلت عبارة الجوهري النخم

منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال
 الفراء تخومها حدودها وقال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هي تخوم الارض والجمع تخم مثل
 صبور وصبر وعبارة المصباح التخم حد الارض والجمع تخوم وقال ابن اعرابي وابن السكيت
 الواحد تخوم والجمع تخم فقص المصنف على التخم للمفرد قصور • في جرم واجرم عظم
 ولونه صفا • قوله واجرم عظم هكذا في النسخ والصواب جرم ثلاثيا • الجرسام بالكسر
 البرسام والسم الذئاف • قوله والسم الصواب فيه انه الجرسم كقنفذ وقوله جرسم احد
 النظر صوابه جرسم بالمجمة • قلت كذا في هامش القاموس ولعله اراد جرشم بالشين
 المجمة غير ان المصنف ذكر جرسم بمعنى كره وجهه وفي الصحاح وجرسم مثل برشم اى احد
 النظر وجرشم كره وجهه • في جشم والجشم محرقة الثقل كالجشم • قوله كالجشم مقتضى سياقه
 انه بالفتح والصواب فيه الضم • في جلم وهو مجلوم مخلوق • صوابه وهن مجلوم الخ • في جهم الجهم
 الكثير من كل شئ كالجميم • صوابه كالجمم محرقة كما هو نص اللسان • في حدم واحدمت
 النار والحراقتدا • صوابه احتدمت النار • الحراقم الادم والصرف الاحر • صوابه والصوف •
 قلت من الغريب انى رأيت الحراقم في النسخة الناصرية الحراقف • في حشم وحشمة الرجل
 وحشمة محركتين واحشامه خاصته الذين يغضبون له • قوله محركتين الصواب ان الاولى
 بالضم والثانية محرقة • وبعدها والحشم بضمين ذو الحياء وصوابه ذوو الحياء • قلت بل
 الاولى ان يقال ذوو الحشمة • في حكم وتحكم الحرورية قولهم لا حكم الا لله • صوابه وتحكيم •
 في حم وارض محمة محرقة ذات حمى او كثيرتها • قوله محمة هو ضبط غريب وكان الاولى ان
 يقول كذمة • قلت عبارة الصحاح اجت الارض صارت ذات حمى • في ختم واتخمت بضمين
 فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب وعالم • هكذا في النسخ والذي في نص ابن الاعرابي
 ككتاب وسحاب • في خذم وسيف خذم ككتف وصبور ومعظم قاطع • قوله ومعظم
 صوابه ومنبر • ثوب خذاريم رعايل اخلاق • صوابه خذاويم بالواو لا بالراء • قلت هذه
 اللفظة ليست في اللسان وعندي ان خذاريم اصح من خذاويم كما ان بحرم اصح من بحوم •
 في خرم والاخرمان عظممان مخرمان في طرف الخنك الاعلى وآخر ما في الكتفين الخ •
 قوله وآخر ما في الكتفين هكذا في النسخ بدم همزة آخر وجعل ما موصولة والصواب واخرما
 الكتفين بصيغة ثنية اكرم • في خشرم الخشرم الاصوات والغليظ من الانوف • قوله والغليظ
 من الانوف لا وجود له في الامهات فله خشام كغراب من غير راء • في خهم خم البيت
 والبئر كنسها كاختمها • قوله كنسها صوابه كنسهما وقوله كاختمها صوابه كاختمها
 قلت ومعنى الكنس في قم • وبعده والجمان بالضم والكسر رذال الناس • الذى في
 في الصحاح انه بالضم والفتح • في خيم والنخيم ككتل ان تجمع جرز الحصيد • صوابه

تكيل • الدودم شيء كالدوم يخرج من السم او من شجر العرز • هكذا هو في النسخ
 بفتح العين وسكون الراء والذي ذكره هو في ع رز العرز محركة شجر من اصاغر التمام هكذا
 ذكره وهو تصحيف والصواب بالعين المعجمة • في درم وكصبور الذي يجي ويذهب
 بالليل • الصواب التي تجي وتذهب بالليل لكونه من صفات النساء • الدرغم كزنج
 الردي البذي • صوابه بالعين المهملة • الدرهم ككثير الحديقة • في هذا الوزن
 مؤاخذه فان الموزون فعل والميران مفعول • في دسم الدسيم كأمير الكثير الذكر • صوابه
 التليل الذكر • في دغم والدغم بالضم البيض كأنه ضد • قد تصحف عليه وانما هو الدعم
 بالعين المهملة • الدغم بالتحريك الضرر • صوابه الضرز بزايين • قلت يفهم من عبارة
 اللسان ان الضرز ذهاب مقدم الفهم • في ذم وكامير بثر يعلو الوجوه الى ان قال والماء
 المكروه والبول والمخاط الذي يذم من قضيب التيس • الصواب العكس بان يقول والمخاط
 والبول الذي الخ • قلت عبارة اللسان الذم ما يسيل على افخاذ الابل والغنم وضروعها
 من البانها • في رتم والرتمة (بسكون التاء) خيط يعقد في الاصبع للتذكير
 ج رتم • قوله والرتمة بالفتح كما في الصحاح وبالتحريك كما في باقي الاصول وجمع رتم بالفتح على
 الاول وبالتحريك على الثاني • قلت عبارة اللسان الرتمة ذكره الجوهري الرتمة (بسكون
 التاء) ورأيت في باقي الاصول الرتمة (محركة) ويقال ايضا رتمة قال
 ابن بري الرتم (محركة) جمع رتمة • في رثم وكسفينة القارة • صوابه القارة بالقاف
 (اي الجبل الصغير) • في رجم الرجم بالتحريك البثر والثور والجفرة بالجيم • قوله
 والجفرة الجيم الذي في سائر الاصول الحفرة بالخاء المهملة • وبعدها وآخر من سادات العرب
 فاخر ملك الحيرة • حق العبارة فاخر رجلا من قومه الى ملك الحيرة • في ردم والردمة
 بالكسر ما يبقى في الجلة • قوله والردمة صوابه بالزاي • وبعدها والرديمان ثوبان يخاط
 بعضهما ببعض نحو اللقاف • قوله والرديمان صوابه والرديمة وقوله نحو اللقاف صوابه
 اللقاف باللقاف • في رزم وصار بعد الخز في رزم اي خلقان • حقه ان يذكر في ردم
 لانه بالبدال المهملة • في رزم والرزمة بالكسر ما شد في ثوب واحد والضرب الشديد •
 قوله والضرب الشديد كذا في النسخ ولا ادري كيف ذلك والذي نقله ابن الانباري الرزمة
 في كلام العرب التي فيها ضروب من الثياب واخلاق ومن هذه العبارة مأخذ المصنف غير
 انه غير وبدل ولا معنى للشديد هنا • في رشم رشم كتب كرشم • قوله كرشم هكذا في
 النسخ بالشين المشددة والصواب كرسم بالسين المهملة المخففة • وبعدها وارشم ختم اتاءه
 بالروشم • صوابه ارتشم • قلت وعندي انه لا بد من تقدير مفعوله فيقال ارتشم اتاءه اي ختمه •
 في رطم رطمه اوحله في امر لا يخرج منه فارتطم وبسلحه رمى • قوله وبسلحه رمى هكذا

في التسخ والصواب فيه اطم بالالف وقد سبق في اطم • وبعدها ورطم البعير وارطم
بضمهما احتبس • قوله ورطم البعير وارطم صوابه ورطم البعير واطم • في رغم الرغام
بالضم لغة في العين او لغة • قال الازهرى الصواب فيه العين المهملة • في ريم والجريب
واد تنصب فيه والجبهة • قوله والجبهة هكذا في سائر التسخ ولم اجده في الاصول التي
ينقل منها ولعل الصواب الجملة • وبعدها والرم بالكسر ما يحمله الماء • الصواب الطم ما
يحملة الماء والرم ما يحمله الريح • في ريم الريم آخر النهار الى اختلاف الغلظة • صوابه
اختلاط الغلظة • في زم ازم الذئب السخلة اخذها رافعا رأسها • الصواب رافعا رأسه
في زم والازيم البعير لا يرغو • هكذا في التسخ بوزن امير والصواب بوزن اجر • في سخم
الاسحمان كزيرقان كل شئ اسود • هو خطأ فان الاسود يقال له اسحمان
لا اسحمان • في سدم وسدم الباب رده • الصواب رده • قلت وكذلك في قوله سطم الباب
رده • في سلم السلم كسكر المرقاة وقد تذكر ج سلايم وسلام • الصحيح ان الياء زيدت فيه
لضرورة الشعر • قلت الاولى ان يقال وقد يؤنث فان الجوهري قال والسلم واحد السلايم
التي يرتقى عليها فقال واحد ولم يقل واحدة لكن قوله السلايم يرد عليه الاعتراض وعبرة
اللسان قال الزجاج سمي السلم سلا لانه يسلك الى حيث تريد • وبعده والسليم من الحافر بين
الاعمز والصحن من باطنه • صوابه بين الاشعر والصحن من حافره • في سلقم الصلقة الصلقة
والريرة والصلقامة بالكسر الذئبة • قوله والريرة هكذا في التسخ والذي في اللسان الصلقة
بالكسر الذئبة • قلت المصنف لم يذكر الصلقة في موضعها وانما ذكر الصلقة كزبرج وفسره
بالعجوز • في شام وشامهم تشيما صيرهم اليها (اي الى الشام) • قوله تشيما صوابه
تشاما • قلت اذا ثبت شام على فعل فلا يكون التشيم غلطا فكان ينبغي للشارح ان ينص
على ان شام ثلاثي • وبعده والشمة بالكسر الطبيعة • جعل بعضهم هذه نادرا •
في شيم تفرق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشيم • قوله وتفرس الذي في اللسان وتفرس •
قلت قد جاء فرس بمعنى افترس كما في الصحاح فالعبرة بالرواية ورواية المصنف عندي اولى •
في شرم وقطع ما بين الاربعة • الاولى حذف قوله ما بين • في شككم والشكيمة الانفة
والانتصار من الظلم والشم • الاولى والشم • في شيم وتشيمته واشتمته وشمته • قوله
وشمته هكذا في التسخ والصواب وشمته من التشيم • في شيم شام فلانا غير رجله
بالشيام وضمبطه بعده بالكسر وفسره بالتراب • قوله غير هكذا في التسخ بالثناة التحتية
وصوابه غير بالوحدة • في صدم الصدمتان الجيتان او جانباه • الصواب او جانبها الجبهة •
قلت عبارة اللسان الصدمتان بالكسر الجيتان • في صم الصم القطع او قطع الاذن
والانف من اصله • الصواب من اصلهما • قلت قوله هنا من اصله نظير قوله آنفا او جانباه

في كونه افرد الفمير وهو مثنى • في صمم ثم يضعه من احد جانبه • صوابه ثم يرفعه •
 في صوم الصوم الصمت وركود الريح ورمضان والبيعة والصائم للوحد والجميع • قوله
الصوم الصمت هو مكرر مع قوله اولا امسك عن الكلام وقوله والصائم الح الصواب
الصوم • قال الشيخ نصر وفيه نظر لعدم صحة الاخبار • قلت عبارة اللسان ورجل
صائم وصوم من صوم وصوام وصيام وصوم بالتشديد • في ضخم ضخم ككرم ضخما وضخامة •
 قوله ضخما هكذا بالفتح كما في النسخ والصواب ضخما كعوج وهو على غير قياس • في ضخم
 او هو ان لا يلائمه • الصواب ان يلائمه • في طهم الظم بالكسر الماء والعدد الكثير
والكيس • قوله والكيس هكذا في النسخ واخاله مصحفا عن الظم بمعنى الكبس بالموحدة •
 قلت حق العبارة واخاله مصحفا عن الكبس وعبارة الصحيح الظم البحر ويقال جاء بالظم
والرم اي بالمال الكثير • في ظلم وظلم القوم سقاها اللبن قبل ادراكه • قوله والقوم الح
صوابه ظلم السقاء وظلم اللبن اه وفيه من الابهام ما لا ينبغي • في عظم والمرأة المزادة خرزتها
غير محكمة كاعتنتها • الصواب كاعتنتها • في عجم العجم كشداد الحفاش الضخم والوطواط •
 قوله والوطواط عطفه على الحفاش يقتضي انه غيره مع ان الذي سبق له تفسير احدهما
بالآخر والذي عليه اكثر اهل اللغة ان الكبير وطواط والصغير خفاش • في عدم وككتف
الفقير ج عدماء • الصواب انه جمع العدم ككتف • في عدم وكشداد اسم
البرغوث ج عدم ككتب • الصحيح انه جمع العدم كصبور وكأنه سقط من عبارة • قلت
 وبقي النظر في مسح المصنف معنى عدم ولفظه فانه قال وهي تعذر زوجها اي تشته اذا
سألها الوطء في الدبر فان الجوهري وابن سيده اقتصرا على تفسير العدم باللوم ولو فسراه
بالعدل لكان اولى فان الميم واللام كثيرا ما تعاقبان فا معنى تخصيص المصنف له بهذا المعنى
التييح واما مسح اللفظ فلا ثمة من باب ضرب وقوله اولا وعن نفسه دفع اي عدم عن نفسه
يوهم انه يرجع الى الفرس وليس كذلك • في عزم عزم العظم كفرح فتر • قوله فتر
هكذا في النسخ والصواب فتر • قلت ذكر المصنف في الراء فتر كفرح ونصر وضرب
سطعت رائحته اي العظم المحرق قلعه اراد هنا هذا المعنى • وبعد العرمان بالضم الاكر
واحد ها عزم • صوابه عزم • العراهم الضخم من الابل وهي بهاء او كلاهما للمؤنث
دون المذكر • صوابه العكس بان يقول للمذكر دون المؤنث • قلت عبارة الجوهري الراء
جل عراهم مثل جراهم وناقة عراهم اي ضخمة • في عزم واعترم الرجل لزم القصد في
الحضر والشي وغیره • صوابه وغیرهما • في علم علمه كسمعه علما بالكسر عرفه وعلم هو
في نفسه • قوله وعلم هو في نفسه ظاهرة ان اللازم كسمع والصواب انه من حد كرم •
في عزم وما كنت عما ولقد عمت ومع بضم الميم وكسر ها كثير الاعمام او كریمهم • هكذا

في النسخ والذي سبق له في خ ول ان الميم مضمومة لا غير والعين يجوز فيها الكسر والقح ونصه هناك ورجل مع مخول كحسن ومكرم الخ • في عوم والعام السنة ج اعوام وسنون عوم كركع توكيد والنهار • الصواب فيه ان العيام كسحاب ومحلة ع ي م • في غرم واغرمه اياه وغرمته • قوله واغرمه اياه صوابه واغرمته انا • في فأم فثم حارك البعير كفرح امتلا شحما فهو مقام ومقام كنبر ومحراب • قوله كفرح الصواب كعنى وقوله كنبر ومحراب صوابه ككرم ومعظم • في فخم وقد فحمت القلب كنصر (اى سكن ماؤها) • قوله كنصر صوابه كنع • في فخم القحمة بالضم الاقحام في الشئ • صوابه الانتحام في السير • قلت لا ارى وجهها لخطئة السارح هنا فقد حكى صاحب اللسان اقحم الانسان في الامر العظيم وتقحمه وجاء في التنزيل فلا اقحم العقبة فالاقحام اذا افصح من الانتحام والشئ يعم السير • في قدم القدية بضم القاف التبخر • مقتضاه ان الدال مفتوحة والذي رواه ابو عبيد يقتضى انه بضمين • وبعده والمقدمة كمحدثه ضرب من الامتشاط • صوابه كحسنة • القلهزم كسفرجل الفرس الجيد الخلق • صوابه الجعد الخلق • في قوم قام الامر اعتدل وفي ظهري اوجعنى • هكذا في النسخ والصواب قام بي ظهري وكذا كل ما اوجعك من جسدك فقد قام بك • وبعده وظهره به اوجعه هكذا في النسخ بالنصب والصواب الرفع على انه فاعل قام وحق العبارة ان يقول وقام به ظهره ومع ذلك ففيه قصور وتكرار مع ما تقدم • وبعده والقيوم والقيام الذي لا نده • الصواب لا بدء له كما في بعض النسخ • في كثم وكأثة وكثة كفرحة غليظة • قوله وكأثة صوابه كأثة • في كثم الكثرة بالمهملة العين • هكذا في النسخ ولعل صوابه العنب • قلت عبارة اللسان الكهم لغة في الكعب وهو الحصرم واحده كحمة يمانية • في كرم الكرم العنب والقلادة وارض منقاة من الحجارة • قوله وارض منقاة الصحيح انه بالتحريك • قلت العجب ان الشارح لم يتعرض لقوله الكرم العنب فان الكرم شجر العنب وقد تقدم الكلام عليه في النقد الحادى والعشرين • كرضم واجه القتال وحل على العدو • الصحيح انه بالصاد المهملة • في كسم الكسم الكد على العيال كالكسب والحشيش الكثير • هكذا في النسخ وحق العبارة والكيسوم الحشيش الكثير وكيسوم ع • في لخم وكسحاب العظام • هكذا في النسخ والصواب وكتاب اللطام • اللهموم الناقة الغزيرة والجرح الواسع وجهاز المرأة • قوله والجرح الواسع في بعض النسخ والجرح الواسع وكلاهما تصحيف والصواب والجرح الواسع ويلزم عليه التكرار مع ما بعده • قلت هكذا نقلت هذه العبارة من الهامش والصواب الحر الواسع واحد الاحراح كما في اللسان ولهذا قال الشارح ويلزم عليه التكرار مع ما بعده اى قوله وجهاز المرأة • وبعده اللهم بالكسر المسن من الثور • صوابه من الثيران •

في نصم النسيمة الصورة تعبد • ظاهر اطلاقه انه بالقبح ونص ابن الاعرابي على انه بالتحريك كالصنمة • في نعم النعامة الرجل او ماتحته • صوابه الرجل او ماتحتها • وبعده وعظم الساق والساق على البئر ولقب كل من ملك الحيرة • الصواب في الحرفين الاولين انه ابن النعامة فاما قوله لقب كل من ملك الحيرة فلعله غلط وتحريف عن النعمان لان العرب انما كانت تسميهم به لا بالنعامة • وبعده ونعمهم وانعمهم اتاهم حافيا • هكذا في السخ بالتخفيف والصواب بالتشديد • وبعده والمنعم بضم العين المكسرة والصواب كمنبر لانها اسم آلة • وبعده وقدمه ابتذلها • الصواب وقدميه ابتذلها • في نوم والنائمة المنية • صوابه المينة • في ونم والونم محرقة داء كالباسور بجاء الناقية وهي ونجة محرقة بها ذلك • قوله وهي ونجة محرقة الصواب انه كفرحة • في وسم فهو وسيم ج وسماء وفي بعض السخ وسمى وكلاهما غير صحيح والصواب وسام بالكسر • في وصم وكامير ما بين الخنصر والبنصر • الصواب فيه انه بالضاد المججمة وانه ما بين الوسطى والبنصر • في وكم والوكمة الغليظة المشبعة • هكذا في السخ وصوابه الغيضة المسبعة • في هدم الهدم بالكسر الثوب البالي ج اهدام وهدام • قوله وهدام صوابه هدم كغيب • في همم الهمهمة الكلام الخفي وتنويم المرأة الطفل بصوتها • قوله وتنويم المرأة الخ الصواب فيه التهميم • قلت عبارة اللسان هممت المرأة في رأس الصبي وذلك اذا نومت بصوت ترققه له فاستفيد منها الصوت الذي خلعت عنه عبارة المصنف وتعدية الفعل يني • في هيم الهيماء المفازة بلا ماء واليهماء وداء يصيب الابل من ماء تشربه مستنقعا • قوله وداء الخ مقتضى سياقه انه من معاني الهيماء وليس كذلك بل هو من معاني الهيام

﴿ باب النون ﴾

في بسن ابسن الرجل حسنت سجيته • الصواب سحيته • في بطن بسان كغراب ورماني شهر ربيع الآخر ج بصانات • كذا في السخ وصوابه بصنان كغربان وقد سبق للمصنف في وبص ان وبسان اسم شهر ربيع الآخر • في بطن البطانة بالكسر السريرة ووسط الكورة • كذا في السخ والصواب وباطنة الكورة وسطها وما تحي منها • وبعده وتبطين اللحية ان لا يؤخذ مما تحت الذقن والحنك • وصوابه ان يؤخذ • في بين ضربه فابان رأسه فهو ميين وميين كحسن غلط وانما غره سياق الجوهري حيث قال ضربه فابان رأسه عن جسده فهو ميين وميين اسم ايضا • قلت عبارة الجوهري وميين ايضا اسم ماء وقال حنظلة بن مصبح

* ياربها اليوم على ميين * على ميين حرد القصيم *
 فجاء بالميم مع النون قافية وهو جائز للمطبوع على قبحه وبقى النظر في فائدة ذكر الجوهرى
 اسم الفاعل بعد ذكر الفعل أفلم يقدر على ذكر اسم الماء من دونه • وبعده والكواكب
 البيانات التى لا تنزل الشمس بها ولا القمر • الصواب فيه البيانات بوحدين ويقال ايضا
 البيانات ويدل على ذلك ان صاحب اللسان ذكر هذا التركيب فى ببن • فى ثبن والثبنة
 بالضم الموضع الذى تحمل فيه من ثوبك تشبه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر او غيره وقد
 اثبتت فى ثوبى • قوله وقد اثبتت كذا فى النسخ والصواب اثبتت كما كرمت كما فى المحكم
 قلت فى نسختي اثبتت • فى ثدن وفى حديث ذى اليمين مثدن اليد اى مخرجها مقلوب من
 مثند • قوله فى حديث ذى اليمين كذا فى النسخ والصواب ذى اليد وقوله مثدن بالتشديد
 الصواب مثدن ككرم وقوله اى مخرجها الصواب مخرجها • فى حجن والحجون الكسلان
 وكل غزوة يظهر غيرها ثم يخالف الى تلك الموضع • قوله الى ذلك الموضع كذا فى النسخ
 والصواب الى غير ذلك الموضع • وبعده ولهب بن احجن قبيلة تعرف بالقيافة • الصواب
 بالقيافة • فى دفن وداء دفين ودفن بالكسر ظهر بعد خفاء • قوله دفن بالكسر كذا
 فى النسخ والصواب دفن ككتف • وبعده ودافنا الامر داخله • الصواب دافن
 الامر • فى دمن وكسحاب من يسرقن الارض • الصواب انه كشداد وليس كسحاب •
 فى دهن والادهان الانتقاء • كذا فى النسخ والصواب الانتقاء • قلت عبارة اللسان
 الادهان المصانعة والاسكان وعبرة الاساس ادهن فى الامر وداهن صانع ولاين وما
 ادهنت الا على نفسك اى ما ابقيت الا عليك • فى رسن وكجلس ومقعد الانف • قوله
 ومقعد صوابه ككبر • فى رشن الراشن المقيم • الصواب المقم بتشديد الميم • فى رفن
 الرفن البيض • قوله البيض كذا فى النسخ والصواب النبض كما هو نص ابن الاعرابى •
 فى زون الزان التشم • قوله الشم كذا فى النسخ وصوابه البشم اى بمعنى التخمه كما يأتى فى
 الزانة • فى ضغن الضغن بالكسر الناحية وابط الجمل • الصواب ابط الجبل • فى طعن
 طعن فيه بالقول طعنا وطعننا • قوله وطعننا ظاهرا سياقه انه بالتحريك والصواب انه
 بكسرتين وشد النون وهى نادرة • فى طين طان حسن عمل الطين • قوله حسن عمل
 الطين الصواب وطان الرجل وطام اذا حسن عمله كما هو نص ابن الاعرابى • فى ظنن
 لم يكن على يظن فى قتل عثمان يفعل من تظنن فادغم • قوله يفعل من تظنن كذا فى النسخ
 والصواب فى العبارة يفعل من الظن الخ • وسيعاد فى الخاتمة • فى تركيب عشزن العشوزن
 العسر المتوى من كل شئ ج عشازن وعشاون • كذا فى النسخ عشاون بالنون وصوابه
 عشاوز بالزاي فى آخره • قلت وكذا هو فى النسخة الناصرية وحقه ان يذكر فى عشزلانه

جمع عشوز بكسر • في عطن او هو ان تروى ثم تترك • الصواب ثم تبرك • في عن وعنائها بالكسر ما بدالك منها اذا نظرتها ومن الدار جانبها • الصواب عنان بالفتح • في عون فاعاني وعونني • الصواب عاونني • في عين تعين الرجل تشوه وتأتي ليصيب شيئاً بعينه • قوله تشوه وتأتي كذا في النسخ والصواب تسوراه وقال السيد عاصم في بعض النسخ تشوس اي دق نظره • قلت ذكر المصنف في شوه لا تشوه على لا تصبني بالعين قتشوه هنا اولى من تسور وتشوس • في غسن الغسن المضغ وبالضم الضعيف • قوله وبالضم الضعيف الصواب انه غس بغير نون • فرتن شقق كلامه واهتمس فيه • قوله واهتمس بالهملة صوابه بالجمة • قلت ذكر المصنف في همش اهتمشوا اختلطوا واقبلوا وادبروا وبقى النظر في معنى قوله شقق كلامه • في فلن وفي المؤنث يا فلة ويا فلات • قوله يا فلات صوابه يا فلاة وهي لغة لبعض بني تميم • قلت هذا الصواب خلاف القاعدة فان المصنف ذكر المفردة وتثنيها وجعها والجمع انما يكون بالتاء • القسطينية الكمرة • صوابه القسطينية • في قفن وقفان كل شيء جاعته واستقصاء عمله • الصواب جاعه واستقصاء عمله • في قن والقنان كغراب الصنان وكم القميص كالقنان • قوله كالقنان الصواب كالقن بالضم • في قين واقتان اثبت اقتننا حسن • الصواب اقتان اقتانا كاحجار احمرارا • في كبن كبن الثوب ثناه الى داخل ثم خاطه وهدبته كفها • الصواب هديته بالثناة التحتية • الكشخان الرئيس • قلت هكذا في النسخ وصوابه الديوث كما فسر في كشخ وقد تقدم • في لبن ولبن تليينا آتخذه (اي اللبن) ومجلسا (اي ولبن مجلسا) تقضي فيه الابانة • قوله ومجلسا الخ الصواب ولبن مجلس الخ • قلت بل الصواب مجلس لبن ككتف فقد حكى صاحب اللسان مجلس لبن تقضي فيه الابانة قال وهو على التسب قال الحارث بن خالد بن العاصي

* اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء فذاكم مجلس لبن * وفيها اوترك في ضرعها (اي اللبن) صوابه او نزل اللبن في ضرعها • في لجن اللجن اللحن • صوابه الحبس • وبعد، ومحركة الخبط المجنون • صوابه كامير كما في الصحاح • في لحن اللاحن العالم بعواقب الكلام • الصواب انه بهذا المعنى لحن ككتف • قلت المصنف ذكر ألحنه القول افهمه اياه فلحنه كسمعه وجعله فهمه ولحن كفرح فطن لحنه واتبته وعليه فيصح ان يكون اللاحن بمعنى اللحن • في معن المعن الاقرار بالذل • صوابه الاقرار بالحق والمعن الذل • وبعد، ومعن الماء اساله • الصواب معن الماء سال وامعنه اساله • وبعد، والثبت روى • وهو من باب فرح خلافا لما يقتضيه اطلاقه انه من باب فسر • في منن والمن ايضا من لم يدعه احد • فيه خطأ في موضعين

والصواب الممن الذي لم يدعه اب كما هو نص المحكم • في وتن وتن الماء وتونا ووتنة دام ولم ينقطع • صوابه وتنة كعدة • قلت المصنف ذكر قبله الواتن الشيء الثابت الدائم في مكانه والماء المعين الدائم فدكر اسم الفاعل قبل الفعل فلو قال وتن الماء وغيره كما قال الجوهري لكان اولى • في ودن ودنه كوعده ودنا وودانا به ونقعه والشيء قصده • صوابه قصره • في وشن الاوشن الذي يأتي الرجل ويقعد معه ويأكل طعامه • قوله يأتي الرجل كذا في النسخ وفي اللسان يزين الرجل • قلت عندي ان عبارة المصنف اصح من عبارة اللسان اذ لا معنى هنا ليرين ولعله محرف عن يزور ونم ملاحظة اخرى وهى ان الجوهري حكى الراشن (بالراء) الذي يأتي الوايمة ولم يدع اليها قال وهو الذي يسمى الطفيلي فاما الذي يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش ولم يحك مادة وشن فلعلها تصحيف رشن • في وهن الواهنة ريج تأخذ في المنكين والقصيراء • قوله والقصيراء كذا في النسخ والذي في الصحاح القصيرى (وهى اسفل الاضلاع)

﴿ باب الهاء ﴾

في اله والالهة ع بالجزيرة والحية والاصنام • قوله والاصنام هذا معنى الآلهة الجمع لا معنى الالهة • قلت وفيه ايضا ان هذا المعنى انما هو في اعتقاد الذين يعبدون الاصنام فلا يصح ذكره هنا مطلقا والا للزم ان يقال في عبد المعبود الصنم وعبارة الجوهري والآلهة الاصنام لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه اه ثم ان المصنف والجوهري ذكرا التأله التنسك واستعمله بعضهم بمعنى ادعاء الالهية كقول احد شعراء الاندلس

* تنبأ عجبا بالقريض ولودرى * بانك تروى شعره لتألها *

في بله البلهاء الناقة لا تحاشى من شيء مكانة ورزانة كأنها حقا والمراة الكريمة المريرة الغريرة المغفلة • قوله المريرة كذا في النسخ وصوابه المزيرة بالزاي • قلت المريرة كما في القاموس الحبل الشديد القتل والعزيمة وعزة النفس وقال في مزر المزر الحسول للذوق والرجل الظريف كالزير ثم قال والمزير الشديد القلب النافذ ج امازر • وفي الصحاح رجل مرير اى قوى نويرة وقال في مزر المزير الشديد التلب وعليه فعبارة المصنف صحيحة وقال الفراء الامازر جمع امزر • في تفه وفي حديث ابن مسعود القرآن لا يتفه ولا يتنان اى لا يغث ولا يخلق • الذى في الصحاح ولا يتشان وهو الصواب في الرواية • قلت الجوهري ذكر هذه الصيغة في شن ونص عبارته وتسنت القربة وتشانت اخلفت واورد الحديث في تفه •

في جبهه التجبيه ان يحمر وجوه الزانيين • صوابه يحجم • قلت عبارة اللسان يسحيم وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا الاساس ولا المصباح فالظاهر انه اصطلاح اسلامي ولو قال الزاني والزانية بدل الزانيين لكان اوضح • في رجه الرجه التثبت بالانسان • قوله الرجه الصواب انه محرك خلافا لما يفهمه اطلاقه وقوله التثبت بالانسان صوابه التثبت بالاسنان • في سته والستبي من يمشي آخر القوم ابدا • صوابه السيتهي كيدري • في سفه وسفهت كفرحت ومنعت شغلت او تسغلت • قوله تشغلت الصواب او شغلت (اي بالبناء للمجهول) • في سمه السمهى الهوآء كالسميهاآء لم ار السميهاء بالمد في اصل • في شقه شقه النخل تشقيها شقمها • السيد عاصم قوله شقمها غلط والصواب شقم (اي بمحذف الضمير لان الفعل لازم) قلت عبارة اللسان نهى عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير جاء تفسيره في الحديث الاشقاء ان يحمر ويصفر وهو من اشتق فابدل من الحاء هاء ويجوز فيه التشديد • في عله عله كفرح وقع في الملامة وفي ادنى خجار • صوابه في اذى خجار • وبعده وهو علهان وهى علها • الصواب علهى كسكرى • في فوه الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سواء ج افواه وانفام ولا واحد لها لان ما اصله فوه الخ • قلت قوله ولا واحد لها بعد قوله والفم سواء غريب جدا وتمام الغرابة انه ذكر جمع الفم هنا ولم يذكره في باب الميم وهذا البحث تقدم • في مته والتمته التمدح والتحن • كذا في النسخ والصواب التحمق كما هو نص المحكم • في مره والمره بالضم البياض لا يخالطه غيره وشراب امره منه • قوله وشراب صوابه سراب • في نيه وانبيه حاجة نسيها فهى منبهة كحسنة • قوله كحسنة الصواب ككرمة كما في الصحاح • في وجهه او هو تدانى العجائتين • قوله العجائتين صوابه العجائين • قلت في النسخة الناصرية العجائتين • في هيه وايها وهيهان • قوله وهيهان ساكنة الآخر كذا في النسخ والصواب هيهان

﴿ باب الواو والياء ﴾

في ابى الاء كسحاب البردية او الاجة او هى من الحلفاء لان الاجة تمنع • قوله لان الاجة تمنع كذا في النسخ وصوابه تمنع ونأبى على سالكها • قلت كان الاولى ان يعبر بتأبى على سالكها من دون تمنع او تمنع وقد تقدم الكلام على الاءة • في اتى وطريق مثاة بالكسر عامر واضح • قوله مثاة كذا في النسخ والصواب مثاء • قلت وكذا هو في النسخة الناصرية • اجى اجى دماء للنجمة يأتى • قوله اجى اجى في النسخ بالجيم والصواب انه اجى بالحاء المهملة •

قلت ذكر المصنف في المهور الجي والجي الداء الى الطعام والشراب وحى حى داء
 الحمار الى الماء وهأها بالابل ههأ وهأها دهاا للعلف فقال هي هى او زجرها فقال
 هأها والاسم الهى بالكسر فلا يعد ان يكون قوله هنا احي احي صحيا • فى اخى الاخية
 كاية ويشد وينحف عود فى حائط الخ • قوله ويشد صوابه ويم • فى ازى الى اية ازيا
 وازيا انضم وضم • قوله وضم الصواب فى هذا ازاه ازاء بالمد اذا ضم • وبعده والازاء
 ككتاب سبب العيش او ما سبب من رغده وجيع ما بين الحوض • الصواب وجع ما الخ •
 وبعده اوجلة يوضع عليها الحوض • الصواب توضع على فم الحوض • فى اسى والاسى كفى
 بقية الدار • قوله والاسى كفى غلط والصواب انه بالمد وتشديد الياء • فى انى الشى ايا
 وانا وانى بالكسر وهو انى كفى حان وادرك او خاص بالنبات والاسم الاناء كسحاب •
 المحشى قوله وانا كسحاب الصواب انى مفتوحا مقصورا • قلت وبقي النظر فى قوله او خاص
 بالنبات فان عبارة الجوهري وغيره تخالفه • فى بدا بدا بدوا وبدوا وبداء وبداءة وبدوا ظهر •
 قوله وبدوا المصدر الخامس صوابه بدا والافه مكرر • وبعده وبدوا القوم بدا خرجوا الى
 البادية • قوله وبدوا القوم بدا صوابه بدوا كما هو نص الصحاح ومثله يقتل قتلا • فى برو البرة
 كسبة الخ لخال ج براة • قوله ج براة صوابه ان يكتب بالهاء المطولة (اى مثل ثبات جمع
 ثبة) • فى بغى البغى الكثير من البطر • صوابه من المطر • فى بنى واما بنت فليس على
 ابن وانما هى صفة على حدة • قوله صفة كذا فى التسخ والصواب صيغة • فى تى
 التى كظي سويق المقل • صوابه كصى • فى تطا تطا كذا اذا ظم وجار • قوله اذا ظم
 الصواب اظم فان نص ابن الاعرابى فى نوادره تطا الليل اذا اظم واما جار فهى زيادة من
 المصنف مضرة • فى توى التو الفرد والحبل يقتل طاقا واحدا ج اتواء والف من
 الحبل وبهاء الساعة وجاء توا اذا جاء قاصدا لا يرجه شى فان اقام ببعض
 الطريق فليس بتو • قلت عبارة الجوهري التو الفرد وفى الحديث الطواف تو والسعى
 تو والاستجمار تو ووجه فلان من خيله بالف تو يعنى بالف رجل اى بالف واحد
 وجاء الرجل توا اذا جاء وحده وهو صريح فى ان لفظة التو وحدها لا تدل على
 الف خلافا لعبارة المصنف ثم راجعت المحكم فوجدت فيه مانصه الف تو تام
 فرد والتو الحبل يقتل طاقاة واحدة والجمع اتواء وجاء توا اى فردا وقيل هو اذا جاء
 قاصدا لا يرجه شى فان اقام ببعض الطريق فليس بتو وهذا قول ابى عبيداه فقوله
 الف تو تام فرد يؤيد كلام الجوهري لانه مثل قولهم الف مصمت والف اقرع فكما
 لا يقال المصمت او الاقرع الف فكذلك لا يقال التو الف على انه خالف الجوهري فى
 اطلاقه الالف غير مقيد بالحبل ثم ان المصنف ذكر بعد التو توى تبعا للجوهري وابن سيدة

ذكرها في مادة على حدثها • في ثرو وثرى القوم ثراء كثروا ونموا والمال كذلك • قوله
وثرى القوم كذا في السخ والصواب ان يكتب بالالف لانه واوى • في ثنى ثنى الشئ كسعى
رد بعضه على بعض فتثنى واثنى • قوله كسعى صوابه كرمى • قلت في النسخة الناصرية
كسعى ورمى وبقى النظر في قوله فتثنى فالظاهر من عبارته انه مطاوع ثنى الثلاثى وهو
مطاوع الرباعى • وبعده او كل سورة دون الطول ودون المائتين • قوله دون الطول كان
الصواب حذفه والاختصار على المائتين • قلت ذكر المصنف في آخر المادة اثنى كافتعل ثنى
وصوابه ثنى بالتشديد بدون تاء قال ابن سيده في المحكم اثنى افتعل اصله اثنى فقلت التاء
تاء لان التاء اخت التاء في الهمس ثم ادغمت فيها قال

* بدا بأبى ثم اثنى يبنى أبى * وثلت بالادنين ثقف الخالب *

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افتعل تاء فيجعلها
من لفظ الفاء قبلها فيقول اثنى واثرد واثار كما قال بعضهم في اذكر اذكر وفي اصطلاحوا
اصطلحوا • في ثوى وثوى ثوية مات • الصواب انه بهذا المعنى كرمى • قلت هنا
ملاحظة وهي ان ما كتب في الهامش انما هو توى بالتاء المشناة مع ان المصنف اورد
بالتاء المثلثة فاذا ثبت ما قاله الشارح من انه بهذا المعنى كان الاقرب ان ثوى تخفيف توى
بالتاء كرضى او لغة فيه فليحمر • في جأى والنعت اجوى وجاواء • قوله اجوى الصواب
اجأى • وبعده حبس ومسح • الصواب ومنع • في جبا جبا كسعى ورمى • الشيخ نصر الانسب
بكون المادة واوية ان يقول كذا كما في الشرح ومقتضى الوزنين المذكورين ان يكون واويا
وياثيا كسابقه الموزون بهما • في جدى الجدية كريمة القطعة المحسوة تحت السرج
والرحل كالجدية ج جديات بالفتح • قوله جديات بالفتح الصواب بالتحريك كما في الصحاح •
في جذو الجذوة مثلثة القبة من النار والجمرة والجذوة • قوله والجذوة كذا في السخ
والصواب والجذمة كما يؤخذ من قول الغريب المصنف جذوة من النار اى قطعة غليظة من
الحطب ليس فيها لهب وهي مثل الجذمة من اصل الشجرة • في جفا الجفاء نقص الصلة
ويقصر • قوله ويقصر رده الازهرى • وبعده وجفا السرج عن فرسه رفعه •
الذى في الصحاح والمحكم ان جفا السرج لازم فاذهب اليه المصنف خطأ • الجم بالقصر
ويضم نتوء وورم في الئدى الى ان قال ونتوء وورم في البدن ويضم في الكل • قوله
الئدى تصحف عن البدن يدل له ما يأتى قريبا • في جهو الجهوة الاكمة والقحمة من الابل •
المحشى قوله والقحمة الصواب والضخمة كما قاله غير واحد • قلت في النسخة الناصرية
والقحمة • في حدا حدا الابل ساقها وزجرها • في الهامش قوله زجرها يفهم من
قول الجوهري الحدو سوق الابل والغناء لها ان صوابه رجزها بتقديم المهملة وتأخير الزاي

وعكسه تحريف من التسخاخ او ان المراد بالزجر ملطق الصوت كما يشير اليه عاصم •
 قلت ليس في كتب اللغة رجز متعبيا • وبعده في اليائى احدى تعمد شيئا كتحدها •
 قوله احدى تعمد صوابه وحدى • قلت المصنف قصر حدا الواوى الذى بمعنى تبع
 على الليل ونص عبارته والليل النهار تبعه كاحتداه وصاحب اللسان اطلقه
 فانه قال حدا الشئ يحدوه حدوا واحتداه تبعه الاخيرة عن ابى حنيفة • فى حزى
 حزى التخل تحزية خرصها • كذا فى النسخ والصواب حزى التخل حزيا كما هو
 نص الاصمعى • فى حي والشمس والنار حيا وحوا اشتد حرهما واجاه الله • الصواب
 واجاهما • فى حي وضرب ضربة ليس بجاء منها • قوله ليس بجاء كذا فى
 النسخ والصواب ليس بجأى • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • فى خوى والمرأة
 ولدت فخلا بطنها كخوت • صوابه كخويت • فى رجو ورعى به الرجوان استهزأ • قوله
 استهزأ كذا فى النسخ والصواب استهين به • فى رخو والحروف الرخوة سوى لم يرعونا •
 قلت عبارة المحشى هذا سبق قلم فان الحروف منها شديدة ومنها رخوة وما بين الرخوة
 والشديدة فا ذكره هى اللينة وما سواها شامل للشديد كما لا يخفى عن له نظر سديد ولقد
 رأيت للمصنف مواضع مثل هذا تدل على انه برئ من علم القراءات قاله المقدسى وهو كلام
 ظاهر • فى رضى فهو مرضى ومرضى • قوله مرضى بضم الضاد وتشديد الياء هكذا فى
 النسخ والصواب مرضو • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • وبعده والرضى الضامن •
 قوله الضامن صوابه الضامر بالراء آخره • قلت عبارة اللسان الرضى المرضى ابن الاعرابى
 الرضى المطيع والمرضى الضامن وعبارة التكملة قال ابن الاعرابى الرضى المحب والرضى
 الضامن ورجل رضى اى مرضى وصف بالمصدر كقولهم رجل عدل فتصحیح الشارح اذا
 خطأ • فى سأو السأو الوطن والنية والظنة • صوابه والطية كما هو نص الصحاح • فى سرى
 وكان اشد الناس حصرا • الظاهر انه بالضاد اى عدوا • قلت هو كذلك فى النسخة
الناصرية • فى سعى السعوة بالكسر الساعة والمرأة البذية الخالعة • صوابه الجالعة
 بالجيم • وبعده وبالفتح السعة صوابه الشمة • قلت هذه العبارة ليست فى النسخة الناصرية وفى
 المحكم الساعة المسقة والسعو الشمع فى بعض اللغات • فى سوى واسوى كان خلقه وخلق
 والده سوء • صوابه وخلق ولده سويا • قلت عبارة اللسان سوى الشئ واسواه جعله
 سويا وهذا المكان اسوى هذه الامكنة اى اشدّها استواء ورجل سوى الخلق والانتى سوية
 اى مستو وقد استوى اذا كان خلقه وولده سويا قال ابن سيده هذا لفظ ابى عبيد قال
 والصواب كان خلقه وخلق ولده او كان هو وولده الفراء استوى الرجل اذا كان خلق ولده
 سويا وخلقه ايضا الجوهرى يقال كيف اصبحتم فيقولون مستوون صالحون اى ان اولادنا

ومواشينا سوية صالحة ثم انتقل الى استيفاء معاني اسوى وهى نسي واساء واستقام واحداث وخزى واسقط حرفا من القرآن او آية وترك واغفل وبرص وصلح ولم يذكر اسوى كان خاتمه وخلق ولده سوء • وهنا ملاحظة وهى ان كل ما دل من اسوى على سوء فاصله الهمز لكن اهل اللغة لم يذكروه في المهموز وهو غريب جدا وبه تعرف ما في علم اللغة من الدرك وانه للراسخين فيه معترك ولا غرار شرك فما يظفر بما في بحره من اللاكى الا من سهر عليه الليالي ونشأ في حجر المعالي فاذا سمعت به فاعتنم فرصة لقائه واحرص على بقاء ولائه •

في شصى الميت كرضى ودعا ارتفعت يده ورجلاه • قوله شصى كرضى الخ الذى في الاصول كرمى وكذلك شطى الميت وشطى • في شطى وفنديرة الجبل كالشظية بالكسر • صوابه كالشظية بزيادة النون قبل الظاء • في شعى والشعيا في ش ع ي • قوله والشعيا الصواب وشعيا في س ع ي وهو اسم نبى والشين لغة فيه بل هى الاعرف • في شفى شفاه يشفيه برأه •

عبارة المحكم ابرأه • في صبو الصبي من لم يقطع بعد ورأس القوم • صوابه ورأس القدم كما هو نص المحكم • قلت العجب انه لم يورد اعتراضا على تعريف الصبي مع ان المصنف نفسه قال في عطو وعاطى الصبي اهله عمل لهم وناولهم ما ارادوا وهذا البحث تقدم وعبارة الصحاح الصبي الغلام وعبارة المصباح الصبي الصغير ثم ان المصنف ذكر امرأة مصيبة ومصب ذات صبي وعبارة المحكم واصبت المرأة اذا كان لها ولد وهو يشمل الذكر والانثى وبذلك صرحت عبارة الجوهري ونصها واصبت المرأة اذا كان لها صبي وولد ذكرا او انثى قال وامرأة مصيبة بالهاء ذات صبية اما فصل المصنف صابى رحمه اماله للطعن عن صابى البيت انشده فلم يقمه بقوله والصبا ربح مهبها من مطلع الثريا فن خصوص اسلوبه • في صفو صفا يصغو ويصغى مال او مال خنكه او احد شقيه • الصواب او احدى شقيه • قلت حق التعبير ان يقول صفا الشئ مال والرجل مال خنكه • وبعده اصغى الشئ نقصه • كان الاولى ان يقول اصغى حقه نقصه او يحذف الشئ ويعطف نقصه على اماله • وبعده في صغى اليائى صغى كرضى صغيا مال واستمع • قوله صغيا الصواب بجوى • في صفو الصفو تقيض الكدر كالصفا • قوله كالصفا كذا في النسخ بالقصر وفي الصحاح بالمد • وبعده واستصفاه اخذ منه صفوه كاصطفاه وعده صغيا • قوله وعده صغيا الصواب واعده بالهمز • قلت عد هنا بمعنى حسب وعليه قول الجوهري في رخص وارتخست الشئ اشتريته رخيصة وارتخسه اى عده رخيصة وقال المصنف في ضعف وضعفه تضعيفا عده ضعيفا ونظائره كثيرة • في صلى صلى اللحم يصلية شواه ويده بالنار سحنها • الصواب في هذا ان فعله مشدد من التصلية • وبعده صلى النار كرضى وبها صليا وصليا وصلا • ويكسر قامى حرها • قوله وصلا بالمد كذا في النسخ والصواب انه صلى بالقصر كهوى كما هو

نص المحكم والمصباح • في صلو وصلى صلاة لا تصلية دعا • قلت هنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف قدم هنا اليائي على الواوي سهوا • الثاني ان الامام الخفاجي قال في شفاء الغليل ما نصه في شرح الالفية للابن سبي التصلية الاحراق بالنار ولا يكون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين الكنتاني المالكي هل يقال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تقه به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به في القاموس قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسي وقد سمع من العرب كما نقله الزوزني في مصادره وانما تركه بعض اهل اللغة على عادتهم في ترك المصادر القياسية وهو الذي غر صاحب القاموس ومن تبعه انتهى • قلت هذا غريب من علم الدين ومن الخفاجي فان الجوهرى هو الذى سبق الى النهي عن التصلية ونص عبارته وتقول صليت صلاة ولا تقل تصلية وقال المحشى بعد ان نقل انكار التصلية عن الصحاح والسعد والسيد والشيخ ابي عبدالله الخطاب وهذا كله باطل يرد القياس والسمع اما القياس فقاعدة التفعلة من كل فعل على فعل معتل اللام واما السماع فانشدوا من الشعر القديم

* تركت المدام وعزف القيان وادمنت تصلية وابتهاالا *

الخ • الثالث ان الخفاجي قال في موضع آخر من شفاء الغليل صالى بمعنى صابر مترقب لغة للعامة من اهل الشام وحجة ومثلها لا يليق ذكره لكن بعض من ادعى الادب استعمالها في شعره وهو ابن حجة الجوى كما في قوله

* فى الخلد نار وفى اجفانها شرك * لوقعة القلب كل منهما صالى *

قال النواجي لم افهم ما اراد حتى سألت عنه بعض عوام حجة ففسره لى وفى شعر ابن حجة من امثاله كثير انتهى قلت وهذا ايضا عجيب فان الجوهرى اثبت هذا الحرف ونص عبارته وصليت لفلان مثال رميت اذا عملت له فى امر تريد ان تحل به فيه وتوقعه فى تهلكة ومنه المصالى وهى الاشراك تنصب للطير وغيرها وهذا الذى يريده اهل الشام لا ازيد ولا انقص وتام الغرابة ان الخفاجي ذكر التصلية قبل صالى وفصل بينهما بعدة مواد • فى ضحو ويوم ضحية • الصواب اضحيان بالكسر وفى آخره نون • فى ضرى وسقاء ضار بالسمن يعتق فيه ويجود طعمه • قوله بالسمن صوابه بالين كما هو نص المحكم • فى ضنو الضنو ويكسر الولد وضنى كرضى ضنى فهو ضنى وضن كرى وحر مرض مرضا مخامرا كلما ظن برؤه نكس • قوله فهو ضنى اى كفى كما فى التسخ والصواب ضنى مقصورا كالمصدر وكذا قوله كرى صوابه ان يكون مقصورا • فى ضوى ضوى بضوى انضم ولجا واتى ليلا والى خبره سأل • قوله والى خبره الخ الصواب ضوى الى

خبره سال بتشديد الياء ورفع خبر وسال من السيلان كما يفيد قول المحكم ضوى الى منه خبر ضيا وضويا سال • قلت في النسخة الناصرية ضوى الى خبره سأل وهي تناسب قوله لجأ وعبارة اللسان ضوى اليها خبره انا ليل وضوى اليها البارحة رجل اتى وعبارة الصحاح ضويت اليه بالفتح اضوى ضويا اذا اويت اليه وانضمت • في طغى اليائى طغى كرضى طغيا وطغيانا بالضم والكسر • قوله طغيا الصواب طغى كما هو نص المصباح او سقط منه بعد قوله كرضى وسعى فان طغيا انما هو من مصادره • وبعده والطغية نبذة من كل شئ • قوله نبذة كان الاولى تأخيره عن قوله من كل شئ • وبعده والمستصعب من الجبل • صوابه من الخيل • في طنى الطنأة الزناة واطنتها بعثها واشتريتها ضد • الصواب انه لا ضدية لان الذى بمعنى اشتريتها اطينتها بتشديد الطاء على افعلتها كما هو نص المحكم • في طهو والطها كهدى الذنب • قوله الذنب بتحريك النون في النسخ وصوابه بالتسكين • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • في عزو الغراء الصبر او احسنه كالتعزوة • قوله كالتعزوة كذا في النسخ وصوابه كالتعزية • قلت عبارة اللسان التعزوة الغراء حكاه ابن جنى عن ابى زيد اسم لا مصدر لان تفعلة ليست من ابنية المصادر والواوها هناية وانما قلبت للضمة قبلها كما قالوا الفتوة • في عشو لقيته عشانا • كذا في النسخ بالتشديد وصوابه عشيان بوزن عثمان • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • وبعده وعشاء عشوا وعشيانا اطعمه اياه • صوابه وعشيا بحذف النون • قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في عوى عوى عوة وعوية • قوله وعوية اى كفضية لكن ضبطه في المحكم بفتح فسكون • في عي وهو عيان وعلاء • قوله وعلاء كذا في النسخ ولعله عيلاء • قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في غبي الغيبة من التراب ما سطع من غباره كالغباء • قوله كالغباء الصواب قبح الغين • قلت حيث ان المصنف لم ينص على الكسر تعين القبح • في غسو الغسة البلم ج غسا وغسيات • صوابه وغسوات محركة كما هو نص المحكم • في غفو اغفى الطعام كثرت نخلاته • الاولى كثرت نفايته • قلت بل الاولى كثر غفاه وهو شئ يشبه الزوان او التبن • في غنى وكرضى اقام وعاش ولقى • قوله ولقى لعله بقى وسيأتى قريبا ما يحققه • قلت المصنف ذكر بعدها وغنيت لك منى بالوode بقيت لكن في التركيب قلق • في فجى فجى كرضى فهو افجى وهي فجواء وعظم بطن الناقة • قوله وعظم بطن الناقة الظاهر ان في العبارة سقطا ولعل تقديره والفجى مقصورا عظم بطن الناقة • قلت الاولى عندي ان يقدر وفجى بطن الناقة عظم • في فظى الفطاء الرحم • صوابه الفظى مقصورا • قلت عبارة اللسان الفظى ماء الرحم • في قبو والمقبى الكثير الشحم • صوب الشارح وزنه بمحدث لا كرمى • في قفو او الميم فيه

اصلية من مقت خدم • قلت لم يذكر احد من ائمة اللغة ان مقت يأتي بمعنى خدم وانما هو بمعنى ابغض لا غير ولا ان الميم في المقتوى اصلية وقد تقدم ذكر ذلك مع ابطال قوله ان افعل لازم البتة وتمام العجب اني لم اجد في الهامش تنبيها عليه لاجل الشارح ولا عن المحشي ولا عن الشيخ نصر • في قنو القشو الكزبرة • صوابه الكريز كزبرج وهو القنّاء الصغار وقال الشيخ نصر تقدم في باب الزاي انه القشّاء الكبار • وبعده والقشّاء اكل ماله صوت تحت الاضرار • كذا في النسخ وصوابه كل ماله صوت • في قدي والقديّة الهدية • قوله والقديّة الهدية كذا في النسخ بوزن غنية والصواب فيهما الكسر بوزن فدية وهذا قد ذكره في فصل القاء ولعل ما هناك تصحيف • قلت ذكر المصنف في قدي وخذ على هديتك وفديتك مكسورتين فيما كنت فيه ورأيت في النسخة الناصرية القديّة والهدية مشكولتين بفتح القاف والهاء وكسر الدال فيهما من دون تشديد وقال في هدى والهدى والهدية ويكسر الطريقة والسيرة • في قدي وهو يغضي على القنّاء • صوابه القذي • قلت في النسخة الناصرية يغض على القذي • في قري وقري الماء كغني مسيله من التلال او موقعه من الربو • صوابه او مدفعه • وبعده المقاري القبور • صوابه القدور • قلت هذا تصحيف فاحش من المصنف فانه قال قبله والمقراة ايضا القصعة يقرى فيها فما مدخل القبور هنا • في قلو والقلة والقلي والمقلي مكسورتين عودان يلعب بهما الصبيان • قوله والقلي والمقلي هـ كذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والقلي والقلة كمنبر ومحراب • في قني والقنّاء بالكسر والفتح الكباش • الصواب انه مقصور • في قوي القى بالكسر قفر الارض كالقواء بالكسر والمد • صوابه بالقصر والمد والقاف مفتوحة • في كحي كحي افسد • صوابه فسد • في كدي الكدية بالضم شدة الدهر وما جمع من طعام او شراب صوابه او تراب • في كرى كرى كرى نعس وعدا شديدا والنهر استحدث حفره • قوله وعدا شديدا هذا والذي بعده فعلهما كرى خلافا لما يوهمه كلامه • وبعده وجمع المكارى اكرىء ومكارون • الصواب ان الاكرىء جمع كرى • في كسو ركب اكسائه سقط على الارض • صوابه ركب كسائه • في لسا لسا اكل اكلا شديدا • صوابه اكلا يسيرا • قلت عبارة اللسان قال ابن الاعرابي اللسان الكثير الاكل من الحيوان ولسا اذا اكل اكلا يسيرا اصله من اللس وهو الاكل اه فذكر صيغة المبالغة قبل الفعل • في لضا لضا حذق الدلالة صوابه حذق بالدلالة • قلت حكى الجوهري حذق الصبي القرآن والعمل فعدها بنفسه • في لطى اللطاة السحقاق من الشجاج كالملطية • الصواب كالملطى كمنبر • قلت عبارة اللسان اللطاء على مفعال السحقاق من الشجاج وفي لغة اهل الحجاز الملطى بالقصر قال ابو عبيد

ويقال لها الملقاة بالهاء • في لقي ورجل لقي • اى كفتى وصوابه كفتى • في لوى لواه ليا
ولويا بالضم قتله وثناه فالتوى وتلوى • قوله ولويا بالضم غلط وصوابه الفتح • قلت وفيه
ايضا ان تلوى مطاوع لوى المسدد • وبعده ولواء الحية انطاواؤها • صوابه لوى الحية بالقصر •
وبعده والوى الرجل خف زرعه • صوابه جف بالجيم • قلت عبارة اللسان خف بالخاء •
وبعده واللوة الشرهة بالراء والصواب الشوهة بالواو • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية •
في مرو المرو حجارة بيض براقه تورى النار او اصل الحجارة • صوابه اصل الحجارة •
قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في منى والمنى كفتى والى والمنية كرمية ماء الرجل
والرأة • قوله والى غلط والصواب ويخفف • وبعده وماتاه جازاه او الزمه وماطله •
قوله وماطله كذا في النسخ وصوابه طاوله • قلت عبارة اللسان مايتنه لزمته ومايتنه انتظرته
وطاولته فتكون الهمزة في قول المصنف الزمه زائدة اما المماناة بمعنى المجازاة فواوية وبائية يقال
لامنوتك مناوتك ولاقتوتك قناوتك اى لاجزينك جزاءك وحكى الجوهرى لامنينك منايتك وهو
مما فات المصنف • في نبا النية كغنية سفرة من خوص فارسية معربها النية بالقاء وتقدم
في ن ف ف • قوله فارسية لم يقله احد من الائمة بل هى عربية صحيحة • في نبج والتجا
ما ارتفع من الارض • صوابه النجاة • في ندا وما يندوهم النادى ما يسمعهم • كذا في
النسخ والصواب ما يسمعهم المجلس من كثرتهم • قلت في النسخة الناصرية ما يسمعهم بالباء •
وبعده واندى كثر عطاياه الضواب كثر عطاؤه • في نزا الزوان محركة القلب • صوابه
التقلت وقوله والنزاء كسماء السفاد صوابه كغراب وقوله نزي كغنى نزق صوابه نزف بالقاء •
قلت عبارة اللسان نزي دمه ونزف اذا جرى • في نسي ونسيه نسيا ضرب نساء • الصواب
نساء كرماء كما في الصحاح • في نشى والنشبة كغنية الائمة • قوله كغنية تصحيف وصوابه
كغنية (كذا) • في نضا نضا البدن سكن ورمه • صوابه الجرح • وبعده والقذح الرقيق •
صوابه الدقيق بالدال • قلت قد اهل السارح ان يخطئه هنا في قوله والنضى كغنى السهم
بلا ريش والعنق او اعلاه او عظمه اذ حقه او اعلاها او عظمها • في نعى نعا له نعا •
هو من باب سعى وان اوههم اطلاقه خلافه • في نمنى نمنى ينمى والنار رفعها • نمنى النار
بالتشديد لا التخفيف • وبعده النمة النملة الصغيرة • صوابه القملة • في نهى والتهناء حيث
ينتهى الماء من الوادى • صوابه التهناء • في وتى الوتى الجيئات • قوله الوتى ضبط
بالفتح والصواب انه بالضم ككهدي كما هو نص التهذيب وقوله الجيئات صوابه الجيئات
بكسر الجيم وتشديد الباء جمع جبة اى بركة وغدير • في وري وورية النار ما تورى به من
خرقة او حطبة • صوابه او عطبة وهى القطنة • وبعده وعنه بصره دفعه • قوله بصره الخ
كذا في النسخ وهو تصحيف صوابه نصره ودفعه اى يقال وارى عنه اذا نصره ودفعه

عنه • وبعده ومسك وار رفيع جدا • الصواب رفيع جيد كما في نص النوادر • في وشى اوشى
 في الشئ عمله وفي الدراهم اخذ منها • الصواب اسقاط في الظرفية لانه يقال اوشى الشئ
 عمله وفي بعض النسخ عمله وهو سهو • في ولى واستولى على الامر بلغ النهاية • الصواب
 على الآمد • وبعده وهو اولى اخرى وهم الاولى والاوالى • الصواب وهو الاولى وهم
 الاوالى • وبعده تخطئة في الواو لانه قال ويقال ووثنائية وانما يقال فيها ووو بثلاث
 واوات • في هدى والمهدى الاناء يهدى فيه والمرأة الكثيرة الاهداء • الصواب انها مهداء
 بالكسر والمد • وبعده وما اهدى الى مكة كالمهدى فيها • قوله فيها لا يظهر له وجه ولعله
 سقط من العبارة قوله والرجل ذو الحرمة قبل قوله كالمهدى فانه روى فيه التخفيف والتشديد
 وبقي النظر في قول المصنف في اول المادة الهدى الارشاد والدلالة ويذكر اذ حقه ان يقول
 الارشاد ويؤنث وقد تقدم ذكره • في هذو هذوت السيف هذنته • الصواب بالسيف
 وقد سبق له في الهمة هذاه بالسيف قطعه قطعاً اوحى من الهذ • في هفا الهفوة المرء
 الخفيف • الصواب المر الخفيف • وبعده خطأ في هقى بمعنى هذى فان المصنف كتبها
 بالالف وهي يائية فحقها ان تكتب بالياء • اليد الكف والقدرة والاستلام • صوابه
 الاستسلام • في تعريف ذو في باب الالف وجاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه اى طبعاً •
 قوله طبعاً كذا في النسخ وصوابه اى طبعاً بتشديد الياء كسيد • هذا ما عدا غلطه في اسماء
 الاعلام والاماكن والبقاع وهو كثير جدا

﴿ فصل ﴾

﴿ من المجلد الرابع من كتاب طراز اللغة للسيد على خان صاحب كتاب السلافة ﴾

﴿ وكتاب انوار الربيع في علم البديع وغير ذلك من المصنفات الجليلة ﴾

﴿ رحمه الله تعالى ﴾

﴿ وهذا النموذج تقضل على به احد اثمة اللغة من العرب في طهران ﴾

﴿ من باب الراء ﴾

اب ر والابار كسحاب الاسرب معرب ومنه اشياف الابار وهو دواء للعين وقضية عبارة
 الفيروز ابادى انه ككتان وهو غلط قال عدى بن الرقاع * ذهب يباع بآئك وابار * وذكر
 هنا الآبار من كور واسط وآبار الاعراب لموضع بين الاجفر وفيد وهو غلط صريح لانها

جمع بثر وموضعها بأر لا هنا • أذر والآذريون على فاعليون بفتح العين وسكون اللام
 وضم الياء مخففة نبات له زهر اصفر في وسطه اجراء ورقية سود الى حرة ما ثقيل الرائحة
 وهو يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وهذا محل ذكره لانه من الثلاثي المزيد فيه اربعة
 احرف كاسارون وغلط الفيروزابادي فذكره في باب النون مع ذكره اسارون في اسر
 وحكمهما واحد • ارر اران كحسان ولاية واسعة تشتمل على بلاد كثيرة في آخر حدود
 آذربيجان وهنا موضع ذكر هذا اللفظ لا باب النون كما توهمه الفيروزابادي لان الصحيح
 ان النون اذا كان قبلها الف وقبل الالف اكثر من اصلين حكم بزيادتها ولا يحكم باصالتها
 الا بدليل • ازر وقول الفيروزابادي الازار المحفة كالمتزر غلط فاحش نعم قد يطلق الازار
 على ما يسبل على الظهر كالرداء وعلى ما يشمل جميع البدن وعلى كل ما يستره توسعا ولكنه
 عند الاطلاق لا يراد به الا ما يشد به على الوسط يستر به اسفل البدن وهو خلاف الرداء
 لا المحفة واما المتزر فهو خاص بهذا المعنى لا غير • ذكر الفيروزابادي الاسكندر والاسكندرية
 في فصل السين غلط فبيح اذ لا يجهل من له ادنى المام بعلم الصرف ان الهمزة اذا وقعت اولا
 وبعدها اربعة اصول فهي اصل اجاء • قلت وبقي النظر في قوله ابن الفيلسوف وصوابه
 ابن فيلبس وقد سبق التنبيه عليه • اف ر والافرة بضمين وفتح الراء مشددة لاول الحر وشدة
 وسائر معانيها في ف ر لان الهمزة فيها زائدة لا فاء الكلمة فهي افعلة كائلة لا فعلة كدجية
 بدليل قولهم فيها فرة كدرة باسقاط الهمزة لغة فيها وغلط الفيروزابادي فذكرها ههنا على انه
 اعاد ذكرها هناك تبعا للجوهري وهو الصواب • ام ر وقول الجوهري الامرة بالكسر والامارة
 ليس بوهم كما توهمه الفيروزابادي بل هو اصطلاح فان كل مصدر شذ من قياس بابيه يسميه
 بعضهم مصدرا وبعضهم اسم مصدر ولا مشاحة في الاصطلاح • ب آر البثر كالعهن معروفة
 وتخفف بابدال الهمزة ياء وهي مؤنثة والجمع ابار على افعال وآبار بتقديم الهمزة على الباء وقبلها
 الفا وابور كافس و بثار كذئاب وحافرها البثار كعباس وقول الفيروزابادي الابار غلط وانما
 الابار صانع الابر • ب ث ر البثر كفلس ويحرك اورام صغار رقيقة او هي ما تفتح معها سطح
 الجلد سواء تقدمها ورم اولا واحدها بهاء والجمع بثور كتمور وقال الفيروزابادي هو خراج
 صغير وقول الجوهري صغار غلط وهذا من سقطاته العجيبة وغلطاته الغريبة واي فرق بين
 قوله خراج صغير وبين قول الجوهري خراج صغار اذا كان الخراج اسم جنس كالنخل وقد
 قال تعالى نخل متقع على اللفظ ونخل خاوية على المعنى وهذا مما لا يخفى على صغار الطلبة
 فان زعم ان الخراج مفرد كما هو ظاهر كلامه فقد خالف المنصوص عليه من ائمة اللغة
 قال الطرزي في المغرب الخراج بالضم البثر الواحدة خراجة وبثرة وكذلك قال غيره وخالف
 نفسه ايضا في تفسيره في باب الجيم حيث قال الخراج كخراب القروح وفي قوله هنا البثر

خراج صغير والا فكيف ساغ ان يفسر المفرد بالجمع والجمع بالمفرد وهل هو الا كقولك العذق بالفتح النخل والنخل العذق وهو الواحدة من النخل وكقولك الرجل القوم والقوم الرجل وهو ظاهر الفساد فقد بان لك انه في ذلك عثية تقرم جلدا املسا لا بل خرقاء ذات نيقة وما صناعتها بآتيقة • بخ ر البخار بالضم ما تصاعد كالسخان من اجزاء هوائية تمازجها اجزاء صغار مائية تحللها الحرارة من مادة رطبة كالماء والارض الرطبة جمعه ابخرة وبخارات وقول الفيروزابادي وكل دخان من حار بخار غلط قبيح فان السخان اجزاء نارية تخالطها اجزاء ارضية تحللها الحرارة من مادة يابسة كالارض اليابسة فين البخار والسخان تقابل التضاد فكيف يكون كل دخان بخارا • بع ر بعير البعير بعير كنعب صار بعيرا وذلك اذا اجذع وقول الفيروزابادي تبعا لابن سيدة في المحكم بعير الجمل صار بعيرا غلط قبيح فان الجمل انما يسمى جملا اذا بزل وذلك في السنة التاسعة او اربع وذلك في السنة السابعة او اثني وذلك في السنة السادسة على الخلاف في ذلك والبعير يسمى بعيرا اذا اجذع وذلك في السنة الخامسة فكيف يصير الجمل بعيرا وهو اكبر منه وانما يصير البعير جملا كما قال الجوهرى استجمل البعير اذا صار جملا ومن العجيب ان الفيروزابادي تبعه على ذلك ولم يفتن لغلطه هنا وباعرت الناقة والشاة الى حالها بعارا اسرعت اليه وهي مبعار بالكسر وقول الفيروزابادي والمبعار الشاة تباعر حالها والاسم البعار لا يفيد ما لم يفسر معنى البعار كما فسرناه ولم يفسره • بغشور كيعفور بلد بين هراة وحمرو الروذ وهو اسم مركب من بغ وشور ومعناه الحفرة الملحة على قاعدة الفرس في اضافة الموصوف الى صفته والنسبة اليه بغوي على القياس لان النسب الى المركب الاضافي اذا لم يتعرف الاول بالثاني يكون الى الجزء الاول كما مرثي الى امرئ القيس وعبدى الى عبد القيس فقول الفيروزابادي والنسبة بغوي على غير قياس خطأ وقوله معرب ككوشور غلط ايضا بل هو اسم اعجمي لم يغير من جزمه شيء لان بغ بالفارسية هي الحفرة وكو بمعناها وكأنه لم يطلع على ذلك فظن ان بغ معرب كو وليس كذلك بل هما مترادفان في لغتهم وعدم اطلاعه على ذلك مع انه عجمي غريب • بلغار بالضم وقد تحذف الالف فيقال بلغر وليست الاولى عامية كما زعم الفيروزابادي بل هي الاصل • ج س ر وجيسور كطيفور اسم الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام هكذا صبطه ابن ماكولا وصوابه بالحاء المهملة كما هو في البخاري وقول الفيروزابادي الذي قتله موسى عليه السلام غلط قبيح واي غلام قتله موسى وانما قتل رجلا اسمه قاتون ولكن هذا الرجل ينحبط خبط عشواء والله المستعان • ج و ر والجوار كسحاب للسفن في ج ر ي وذكر الفيروزابادي له هنا غلط لان اصله الجواري فحذفت الياء وجعل الاعراب في الراء كما حذفت من ثمانى وجعل الاعراب في النون فقالوا هذه ثمان ورأيت ثمانا

ومررت بثمان قال الزمخشري الجوارى السفن وقرئ الجوار بحذف الياء ورفع الراء ونحوه
 * لها ثمان اربع حسان * واربع فكلها ثمان * ثم اذا ثبت ان ذلك قراءة فنقله عن صاعد لا غير
 ضيق عطن • ح ب ر والمحبرة الدواة يوضع فيها الحبر وفيها لغات احداها قمع الميم
 والباء وهي اجودها والثانية قمع الميم وضم الباء وتشديد الراء وهي اقبحها واغربها
 والرابعة (كذا) كسر الميم وقح الباء كملعقة واقتصر عليها الجوهرى وانكرها الفيروزابادى
 وغلطه وهي صحيحة قياسا وسماحا اما القياس فلانها آلة كالسرجة بالكسر وهي
 التى يوضع فيها الدهن والقتيلة واما السماع فقد نص عليها جماعة من ائمة اللغة منهم
 الفارابى فى ديوان الادب والفيومى فى المصباح ونشوان فى شمس العلوم والنواوى فى
 التهذيب قال والمحبرة وعاء الحبر وفيها لغتان قمع الميم وكسرها قال ومن ذكر اللغتين فيها
 شيخنا جمال الدين بن مالك فى كتاب المثلث انتهى فكان الغالط الفيروزابادى
 لا الجوهرى • وكعب الحبر بالاضافة وكسر الحاء هو كعب بن مانع الجميرى كان يهوديا
 وادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفراء انما قيل له كعب الحبر لمكان
 هذا الحبر الذى يكتب به لانه كان صاحب كتب وقال غيره يقال كعب حبر بكسر
 الحاء وقحها لكثرة علمه فالاضافة على هذا من باب اضافة الاسم الى اللقب
 كقيس قفة وسعيد كرز واشترط عدم كون اللقب وصفا فى الاصل مقرونا بال كهرون
 الرشيد ومحمد الامين فلا يضاف الى الثانى لم ينص عليه غير ابن خروف ولا وجه له وانما
 اشترطوا عدم كون الاسم مقرونا بال لانها تمنع الاضافة ويقال له كعب الاحبار
 ايضا قال الطينى واصله كزيد الخيل وقول الفيروزابادى ولا تقل كعب الاحبار غلط
 صريح وجهل قبيح ينبئ عن قلة اطلاع وقصر باع فعن عبد الرحمن بن جبير قال قال
 معاوية ألا ان ابا الدرداء احد الحكماء ألا ان كعب الاحبار احد العلماء وهل اقوى من
 ذلك شاهد على صحته مع نص العلماء عليه قال النواوى وغيره يقال له كعب الاحبار وكعب
 الحبر • ح ب ر وقول الفيروزابادى ح ب ر ذكره فى الابنية ولم يفسروه ثم اخذه فى تفسيره
 تزيد لا اصل له فهو مفسر فى الصحاح فى عبقر وفى شمس وفى مجمع الامثال للميدانى وفى
 كتاب المقتضب للمبرد فى اثناء ابنية الاسماء وفى المستقصى للزمخشري • ح د ر وخرجت
 بحفنه حذرة كهضبة وهي قرحة تخرج بباطنه لا بيباضه وغلط الفيروزابادى • ح ق ر
 وحقره تحقيرا وضع من شأنه والاسم صغره لا الكلام وغلط الفيروزابادى وهو باب التحقير
 اى التصغير لانه يأتى لتحقير شأن الشئ نحو رجيل وزيد تضع من شأنه • ح م ر واما
 حير فهو اسم جمع على الصحيح لان فعلا ليس من صيغ الجموع وكذلك محجوراء على مفعولاء
 كما قالوا معجوراء فى غير ومأثوناء فى اتان واما حيرات فجمع لجر جمع حار كما قالوا فى جزر

جزرات وغلط الفيروزابادي في جعله جمعا لجمار • خ ض ر وقول الفيروزابادي الاخضر الاسود ضد غلط صريح على انه لا ضدية في الالوان الا بين البياض والسواد واما ساثرها فيخالف بعضه بعضا • خ و ر الخور كفور موضع بارض نجد من ديار بني كلاب ذكره حميد بن ثور الهلالي في قوله

* سقى السروة المحلال ما بين زابن * الى الخور وسمى البقول المديم *

قال الاودي الخور واد وزابن جبل فصح الفيروزابادي قول الاودي فقال الخور واد وراء برجيل وهو تصحيف يضحك النكلي • خ ي ر هي خوري نساؤها بالضم وخيري نساؤها بالفتح اي خيرهن مؤنث اخير فن ضم الحقه بنظائره كفضلي وحسنى فقلت الياء واوا لضم ما قبلها ومن قح كره الانتقال من الياء الى الواو ففتح الحاء لتصح الياء ولا تقل هي خيرة نساؤها تريد معنى التفضيل واما قوله * ربلا ت هند خيرة الملكات * فهي مؤنث خير من قولك رجل خير وامرأة خيرة بمعنى خير وخيرة مشددتين او بمعنى الفاضلة منهن وقول الفيروزابادي اذا اردت التفضيل قلت هو خيرة الناس بالهاء وهي خيرهم بتركها غلط قبيح والصواب هو خيرهم وهي خيرهم بتركها فيهما معا وقوله وفلانة الخيرة من المرأتين غلط ايضا اذ لا تصح ارادة التفضيل فيه بل معناه الفاضلة منهما وقوله وهي الخيرة والخيرة والخيري والخوري غلط ايضا لتسويته بينهما في المعنى بل الخيرة بالفتح بمعنى الفاضلة وبالكسر بمعنى المختارة والخيري والخوري صيغة تفضيل كما عرفت واستخار الرجل المنزل استنطقه وهو من الخير كانه اعتقد خيريته لنطاقته وغلط الفيروزابادي فذكره في خ و ر • دف ر دفره عنه دفرا كنصر دفعه ونجاء وفي صدره وقفاه دفع دفعا عنيفا وتخصيص الفيروزابادي له بالدفع في الصدر غلط وانكار التعميم دفع بالصدر • دم ر وقول الفيروزابادي الدمور والدمار والدمارة الهلاك كالتدمير غلط واغرة غير معروفة واما قول جرير

* وكان لهم كبر ثمود لما * رغا طهرا فدمرهم دمارا *

فلا حجة فيه لانه من باب انبتكم من الارض نباتا على معنى انبتكم نباتا فنبتم نباتا • دور واما الديارات والدورات فجمع لديار ودور فهما جمعا لجمع دار وغلط الفيروزابادي • د ه ر والدهري بالفتح كبحري التثنية بدم الدهر من اهل الاحاد وهم الدهرية وبالضم كقهرى الرجل المسن الذي مر عليه زمان طويل نسبة الى الدهر على غير قياس فرقا بينه وبين الاول واما المنسوب الى بني دهر من بني عامر فبالفتح ايضا لا غير كما نص عليه ابو حيان في الارتساف وقول الفيروزابادي ودهر ابو قبيله والدهري بالضم نسبة اليها على غير

قياس غلط قبيح فاحذره • ذكر ورجل ذكر كسبب شهم ماض وقوى شجاع وما ولدت النساء اذكر منه ومطر ذكر وابل شديد قال

* بقدره الله سماكى ذكر * حيا لمن عاش وقتلاه هدر *

وقول ذكر صلب متين وصحف الفيروزابادى كل ذلك فجعله بالكسر والسكون وهو وهم واضح وغلط فاضح كيف وهو استعارة من الذكر خلاف الانثى واذكرت المرأة وادت ذكر افهى مذكر ومذكر غلط صريح • ز غ ر والزغرى كهذلى ضرب من التمر وعن الاصمعى قال لى رجل مدنى قد علم اهل المدينة بطلب كل تمر باى باد يكون فيقولون عجوة العالية وكيس خير وصيحاتى فذك وزغرى الوادى ومن هنا اخذ الفيروزابادى قوله وزغرى الوادى تمر لايهامه ان المضاف والمضاف اليه معا اسم للتمر وليس كذلك •

زور وماله زور كصوف اى قوة فارسي معرب نص عليه سيبويه وقول الفيروزابادى هى وفاق بين لغة العرب والفرس غلط • زهر وقول الفيروزابادى الازهر الجمل المتفاج المتناول من اطراف السجر غلط وانما جاء فى الحديث سألوه عن جذ بنى عامر بن صعصعة فقال جل ازهر متفاج يتناول من اطراف النحر وهذه ثلاث صفات متغايرة للجمل مفردان وجمله وليس قوله متفاج يانا للازهر فيكون بمعناه • زى ر الزير بالكسر الدن او الجرة الضخمة والدقيق من الاوتار وهو ضد البم وهما لفظان فارسيان ومعناهما التحت والسطح شبهوا البم وهو الغليظ من الاوتار الذى يشد اعلاها بالسطح فسموه بما واصله بام وهو السطح والدقيق منها الذى يشد تحت البم بما تحت السطح فسموه زيرا وهذا موضع ذكره لا زور كما توهمه الجوهري والفيروزابادى لان ياءه ليست منقلبة عن واو

ولا منسبته فتحمل على الواو بل لغة فارسية استعملتها العرب على وضعها • س أر واسأر السارب فى الاناء سؤرا وسؤرة ابقى فيه بقية ورجل سئار كعباس يسئرا اذا شرب قال الجوهري وغيره وهو على غير قياس لان قياسه مسئر ونظيره اجبر فهو جبار لكن حكى الفيروزابادى سأر كنع لغة فى اسأر فان صح فهو على القياس وتعين جملة عليه ومن العجب انه بعد حكايته ذلك قال والفاعل سئار والقياس مسئر • سمدرو عن ابن دريد سمدادر العين ما يراه المغمى عليه من حلم وهو جمع لا واحد له وقيل واحدها سمدور بالضم ومنه قولهم للملك سمدود لاسمدرار الابصار عن النظر اليه وموضع ذلك كله س در كما فعله الجوهري لاجماعهم على زيادة الميم فيه بقضية الاشتقاق وذكر الفيروزابادى له هنا غير منه عليه فى الموضعين وهم • ش ر ر السرر والسرار بفتحهما ما تطاير من النار الواحدة بهاء وقول الفيروزابادى الشرار ككتاب غلط واضح ووهم فاضح • ش ور وشيوان فى شى ر وغلط الفيروزابادى فذكره هنا • ش ه ر واما قول الشاعر * والشهر

مثل قلامة الظفر * فانما يريد تشبيه الهلال بها في اعوجاجه ودقته وهو تشبيه مشهور ومنه قول ابن المعتز

* ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا * مثل القلامة قد قدت من الظفر *
وخفي ذلك مع ظهوره على الفيروزابادي فجعل قوله مثل قلامة الظفر من معاني الشهر والله المستعان • ص ب ر الصبار كسحاب وسحابة وهي الحجارة الشديدة قال الاعشى يصف نقيق الضفادع

* كأن ترنم الهاجات فيها * قبيل الصبح اصوات الصبار *
هكذا رواه ابن فارس في المجمل والجوهري في الصحاح وغيرهما ونسبوه الى الاعشى قال الجوهري شبه نقيقها باصوات الحجارة في وقعها وزعم الفيروزابادي بان الصواب في اللغة والبيت بالكسر وبالياء وهو صوت الصنج وهو زعم باطل رواية ودراية اما الرواية فلتبوتها نقلا وسماحا عن ائمة اللغة واما الدراية فلاختلال المعنى اذ يصير المعنى كأن ترنم الضفادع اصوات صوت الصنج وهو مختل على ما تراه من بعد الشبه • ط و ر وطوطر به رماه مرمى بعيدا ذكره الفيروزابادي هنا وهو غلط واضح لان الواو فيه ليست عين الفعل فيذكر في ط و ر بل هي زائدة للحاق بدخرج فوزن طوطر فوعل لا فعلل والصواب ذكره في ط ط ر ككوكب في كك ب لان المثليين في نحو ذلك اصلان كما حقق في علم الصرف الا ان يدعى انه منحوت من قولهم طورا بعد طور ودونه خرط القتاد • ظ ف ر الظفر كعق وقفل وعهن وابل جمعه اظفار واما اظاير فقليل جمع اظفار فهو جمع جمع وقيل جمع اظفور لغة في الظفر وقال الجوهري الظفر جمعه اظفار واظفور واظاير فتوهم الفيروزابادي وغيره ان قوله واظفور عطف على اظفار فغلطوه وقالوا الاظفور انما هو واحد وكيف يتوهم على الجوهري وهو الامام في اللغة ان يخفى عليه ان الاظفور واحد لا جمع وان افعلولا ليس من صيغ الجوع وهذا لا يجهله ادنى الطلبة فضلا عن قيل فيه انه انحى اللغويين فالواجب ان تحمل عبارته اما على حذف القول فيكون التقدير الظفر جمعه اظفار وقالوا في الظفر اظفور وجمعه اظاير وحذف القول ليس بعزيز حتى قال ابو علي حذف القول من حديث البحر قل ولا حرج او على حذف مبتدأ او خبره والتقدير الظفر جمعه اظفار ومثله اظفور وجمعه اظاير او واظفور لغة وجمعه اظاير او واظفور واظاير كذلك اى مفرد وجمع ونظيره قوله تعالى واللاتى يئسن من المحيض من نسائكم ان اربتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللاتى لم يحضن اى كذلك وقد قرروا انه اذا استحال صحة الكلام عقلا لا بتقدير محذوف وجب تقديره • وقول الفيروزابادي من الابل والانعام غلط وصوابه النعام • ع ز ر قال الفيروزابادي والتعزير ضرب دون الحد او هو اشد

الضرب والتفخيم والتعظيم ضد وتعقبه ابن الهيثمي فقال هذا غلط لان التعزير للضرب دون الحد وضع شرعى لا لغوى لانه لم يعرف الا من جهة الشرع فكيف ينسب الى اهل اللغة الجاهلين بذلك من اصله والذي في الصحاح بعد تفسيره بالتأديب ومنه مسمى ضرب ما دون الحد تعزيرا فاشار الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد هي كون ذلك الضرب دون الحد الشرعى فهو كلفظ الصلاة وازكاة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوى فيهما بزيادة وهذه دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكله غلط يتعين التفتن له انتهى كلامه • ع ص ر وعصر الرجل كسبب لا كفلس وغلط الفيروزابادى عصبته ورهطه كأنهم ملجأوه • العنقر بضم العين وقح القاف وضمها العنصر واصل القصب او اول ما ينبت منه وقلب النخل واصل البردى وكل اصل ابيض وبهاء انثى البواشيق وقول الفيروزابادى العنقر بفتح القاف وضمها اصل القصب وبالضم ناقة منجبة غلط من وجهين احدهما فتح العين من الاول وانما هو بالضم والثاني ضمة القاف مع فتح العين ولم يجئ في الكلام فعل بفتح الفاء وضم اللام فيلحق به فتعل والنون في كل ذلك مزيدة لاشتقاقه من العقر وهو الاصل • ع و ر وسهم عاثر لا يدري من اين جاء وموضع ذكره ع ي ر لا هنا وغلط الفيروزابادى • وعورتي كسبنتى اسم عبرانى لبليدة بنواحى نابلس وموضع ذكرها ع ر ت لان تأها اصلية لازائدة فوزنها فوعلى لا فعلتى وغلط الفيروزابادى فذكرها هنا • غ د ر والغدير الماء الذى يغادره السيل في مستنقع فعيل بمعنى مفاعل او بمعنى فاعل من الغدر لانه قد يمر به الانسان وهو طافح فرمما جاء ثابيا طمعا في وروده فيجده ناضبا فيموت عطشا ولذلك قالوا في المثل اغدر من غدير وجهه غدر وغدران كغضب وقضبان في قضيب وقول الفيروزابادى كصرد في الجمع غلط • ف ت ر واستفتر الفرس استجهم واستراح لان الجمام يورثه فتورا ويكسر من شدة عدوه وقول الفيروزابادى استجر بالراء تصحيف • الفتكرون الشدائد والدواهي واحدها فتكر كهزير ويضم وهو مما الحق يجمع الذكر السالم مما ليس على شرطه كالبلعين والبرحين والامرين والاقورين وكلها اسماء للدواهي جمعوها هذا الجمع اذا تابان الخطوب في شدة نكاتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد واعراب هذا النوع اعراب الجمع واهل الحجاز وعليا قيس يقولون هذه الفتكرون ولقيت الفتكرين واعوذ بالله من الفتكرين وبعض تميم وبنى عامر يجعل الاعراب في النون ويلزمه الياء ثم الاولون يتركونه بلا تنوين والآخرين ينونونه فيقولون في المنكر لقيت منه فتكرينا ومن العرب من يلزمه الواو وفتح النون ومنهم من يلزمه الواو ويعربه على النون كزيتون وغلط الفيروزابادى فجعل الفتكرين

مطلب
مصحح

مفردا • ف ث ر وعدّ الفيروزابادي من معاني الفأثور الصدر وهو غلط وإنما شبه الصدر به في قول ريسان بن عنتره المعنى

* لها جديرهم فوق فأثور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور *
قال أبو عمرو شبه صدرها بالفأثور والكرم العقد • ف ر ر والمفر بفتح الفاء الفرار وبكسرهما المكان الذي يفر منه واليه وبه قرأ في السواذ ابن عباس وعكرمة وإيوب السجستاني والحسن ابن المفر قال الزمخشري ويجوز أن يكون مصدرا كالمرجع وتبعه الفيروزابادي فقال الفرار كالمفر والمفر والثاني لموضعه أيضا وهذا أن كان عن سماع فسلم والا فهو قياس على ما شذ وبطلانه ظاهر لأن المصادر من يفعل بكسر العين إنما تكون بفتحها وما شذ عن هذا الأصل فقصور على السماع وهي الفاظ مضبوطة ليس هذا منها وقرأ الزهري ابن المفر بكسر الميم لا على أنه عبر عن الموضع بلفظ الآلة كما توهمه الفيروزابادي إذ لا داعي إليه ولا ترتب عليه فائدة بل هو على معناه يريد أن ما يصلح للفرار عليه • ف ز ر وأما الفازرة وهي الطريقة تأخذ في رملة في دكادك فالصواب أنهما بتقديم الزاء على الراء كما ذكره الأزهرى في التهذيب وصحفها الفيروزابادي فذكرها هنا مع ذكره لها في باب الزاي • قنخر والقنخيرة كخنزيرة الرجل الكثير الفخر والتون في هذا زائدة قطعاً بحكم الاشتقاق وذكر الفيروزابادي له هنا دون ف خ ر وهم • القندير والقنديرية في ف در وذكره هنا وهم للفيروزابادي • ف غ ر فخر الورد تفتح وما أحسن فخر هذه الروضة أي وردتها إذا انفتح لا مطلقاً وهم الفيروزابادي ومنه فخرت سنه أي طلعت تشبيهاً بالوردة إذا انفتحت • ق ر ر قرقر السحاب بالرعد صوت ومنه * قالت له ربح الصبا قرقار * أي قرقر بالرعد وهو اسم فعل مبني على الكسر معدول من قرقر فعل أمر من قرقر إذا هدر كعرار من عرعر وجرجار من جرجر وكل ذلك نادر لأن العدل إنما يكون من الثلاثي لا الرباعي وقول الفيروزابادي قرقار مبني على الكسر أي استقرى غلط وإنما هو بمعنى قرقر • قشاسار بالضم وسين مهملة بعد الالف والشين المعجمة باد بالروم أو بينها وبين الشام منه المسح القشاساري وهو البلاس وقول الفيروزابادي منه الملح القشاساري تحريف قبيح • ق ص ر والقصرة بكثرة واحدة القصر بكسر وهى الجذل بالذال المعجمة كعهن واحد الاجذال وهى اصول الخطب العظام وقول الفيروزابادي القصر الخطب الجزل بالزاي تصحيف • قال الأزهرى يقال قصرت البعير قصراً فهو مقصور ولا يقال ابل مقصرة فقول الفيروزابادي قصرتها تقصيراً ولا يقال ابل مقصرة خلف • القنسر كعنبر المسن من الرجال وقنسر الكبر والشدة أشبه وأهرمه فتقنسر وأقسار كاطمأن قال

* وقسرتة امور فاقسأر لها * وقد حنا ظهره دهر وقد كبرا *
وهذا يدل على ان النون في قسز زائدة وقسرين بكسر القاف وقح النون المشددة وقد
تكسر مدينة بينها وبين حلب مرحلة وفي اعرابها وجهان الزامها الياء على كل حال
وجعل الاعراب في النون ممنوعة الصرف واجراؤها مجرى جمع المذكر السالم فتقول هذه
قسرون ورأيت قسرين ومررت بقسرين والنسبة قسري وقسريني وقول الفيروزابادي
ونكره الجوهري في قسر وهما مردود عليه بل الصحيح ان النون المخففة والمشددة في
كل هذه المادة زائدة بدليل الاشتقاق لقولهم قسور الرجل اي اسن * في ور وقول الفيروزابادي
الاقورار التشنج والسن تحريف صوابه التشنج والتشن قال رؤية * بعد اقورار الجسم
والتشن * واقترت الحديث اختيارا بحث عنه وهو من التقوير ووهم الفيروزابادي فذكره
في ق ي ر * ك ث ر كآثر فكثره كنصره غالبه في الكثرة فغلبه اي كان اكثرا منه فهو
كآثر ومنه

* ولست بالاكثر منهم حصي * وانما العزة للكاثر *
ووهم الفيروزابادي فجعله اسم فاعل من كثر كقرب * م زر وقول الفيروزابادي المزر
القرص تصحيف والصواب المرز بتقديم الراء على الزاي ومنه حديث عمر اراد ان يصلي على
جنازة رجل كان متهما بالنفاق فرزه حذيفة قالوا هو القرص الرقيق كما سيأتي في بابيه ولم
يحك احد خلافا في الرواية * م ش ر والمشارة للكردة وهي الدبرة من المزارع في ش و ر لا
هنا وغلط الفيروزابادي * م ص ر ومصرت الخيل بالبناء للمجهول مصرا استخرج جريها
والمصاراة بالضم موضع مصرها وامصر امصارا على انفعل لا على افتعل وغلط الفيروزابادي *
م ض ر مضر كعمر ابن نزار بن معد بن عدنان قال ابن قتيبة سمي مضر لبياضه وقول
الفيروزابادي لولوعه بشرب اللبن الماضر لا يصح لانه ليس لقباله بل هو اسمه ولم يؤثر له
اسم غيره قبله * م ط ر واستطرت الابل برزت للمطر ومنه قعدوا في المستطر بكسر الطاء
لا بفتحها وغلط الفيروزابادي وهو المكان البارز المنكشف الظاهر للمطر * م و ر وامارت
الريح التراب اثارته وامار دمه اساله واوداجه قطعها والشئ اذابه والزعفران صب فيه الماء
ثم دافه ووهم الفيروزابادي فذكر كل ذلك في م ي ر والصواب ذكره هنا * م ي ر والبيارة
الرفقة التي تنهض من البادية الى القرى لتمرار وليس هو جمع مائر لانه ليس من ابنية الجموع
وغلط الجوهري والفيروزابادي والتاء فيه وان قالوا انها للدلالة على الجمع لكنها في الحقيقة
للتأنيث كما في ضاربة لانه صفة لجماعة او رفقة تقديرا كانه قيل جماعة او رفقة ميارة وقس
عليه نظائره * ن ش ر وتناشير الصبيان خطوطهم في المكتب لا واحد لها وقول
الفيروزابادي كتابة لغلمان الكتاب مع قوله قول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط فيه

شاهد على ارتكابه الغلط بزعمه • ن ظ ر نظره واليه كطلب لا كضرب وغلط الفيروزابادی نظرا ونظراتا بفتحين ابصره وراه وفلانة نظر فلان كعهن اذا خطبها فهو ينتظر بها ان تزوجه قال حاجز * الاهد الى نظري رقية فرقي * اي فرارى وحرف الفيروزابادی هذا اللفظ وغلط في معناه فاورده في ن ض ر وقال نضر الرجل بالكسر امرأته • ن ق ر انقره بفتح الهمزة وكسر القاف بانه بالروم معرب انكورية بينها وبين قونية خمسة ايام وقول الفيروزابادی انها معرب انكورية فهي عمورية التي غزاها المعتصم ومات بها امرؤ القيس مسموما غلط فان انقره غير عمورية قطعاً وكان المعتصم قحها قبل عمورية وهو سائر اليها ويكفي شاهدا على ذلك قول ابي تمام

* يا يوم وقعة عمورية انصرفت * عنك المنى حفلا معسولة الشنب *

الى ان قال

* جرى لها الفال برحا يوم انقره * اذ غودرت وحشة الساحات والرحب *

* لما رأت اختها بالامس قد خربت * كان الخراب لها اعدى من الجرب *

وقوله مات بها امرؤ القيس مسموما غلط آخر فان امرؤ القيس لم يميت الا بانقره اه قلت

ذكر في اخبار الدول وآثار الاول للقرماني ان عمورية هي بروسه ويطلق هذا الاسم ايضا

على بليدة على شاطئ نهر العاصي بين اقصية وشيرز من اعمال حلب والظاهر ان اقصية

تحريف اقامية وهي اليوم خراب • ن و ر وقول الفيروزابادی النور الضوء او شعاعه

خطأ محض اذ لا قائل ان النور شعاع الضوء وقالت الحكماء الضوء ما للشيء من

ذاته كما للشمس والنور ما له من غيره كما للقمر فانه مستفاد من الشمس قالوا وهو المطابق

للتنزيل الالهى من قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا • وبنو النار الققعاق والضنان

وثوب بنو عمرو بن ثعلبة كان كل منهم شاعرا مجيدا فر بهم امرؤ القيس فانشدوه فقال ابي

لا عجب كيف لا يضطرم عليكم يتكم نارا من جودة شعركم فسموا بنو النار وقول الفيروزابادی

في ض ن ن الضنان كشداد ابن النار شاعر غلط وانما يقال لجمتهم بنو النار والصواب

احد بنو النار • ن ي ر وما انار بمعنى صات به فهو من النور لان الصائت بآخر ينور

ويوضح بنداؤه وصوته له جهته التي يدعوه اليها وغلط الفيروزابادی في ذكره هنا •

وفر وقول الفيروزابادی استوفر عليه حقه استوفاه كوفره غلط واضح ووههم فاضح اوقعه

فيه سوء فهم لعلبة الجوهري حيث قال وفر عليه حقه توفيرا واستوفاه اي استوفاه فتوهم

ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفاه جميعا وانما هو تفسير لقوله استوفاه فقط

واما وفر عليه حقه فلم يفسره اتكالا على وضوحه وتبع في ذلك خاله ابا ابراهيم الفارابي في

ديوان الادب فانه قال في باب التفعيل من كتاب المثال وفر عليه حقه ولم يفسره ثم قال في باب

مفرد

الاستفعال واستوفر اى استوفى فجمع الجوهري بين العبارتين وهو كثيرا ما ينقل عنه عبارته بنصها كما يظهر لمن تتبع الكتابين ♦ ه ب ر والهبر كخنصر الجحش والضبع او ولدها والهبر كصبر الفرس والثور واليوم الاول من الايام الخمسة بعد انقضاء الجرات الثلاث والنون فى كل ذلك مزيدة عند المحققين بشهادة الاشتقاق حتى ان ابا حيان ذكره فيما زيدت فيه النون ثانية بلا خلاف وقول الفيروزابادى الهبر رباعى ووهم الجوهري لا يلتفت اليه ♦ ه ج ر هجر المريض والمبرسم كنصر هجرا بالفتح لا بالضم وغلط الفيروزابادى هذى ودأب فى الهذيان ♦ ه ي ر واليهيرى بزيادة الف مقصورة الباطل والماء الكثير وشجر او نبات وقيل وزنها فعلى او فعلى وقول الفيروزابادى او فعلى غلط صريح ♦ اليامور الذكر من الابل وهو الوعل وموضعه ام ر ووهم الفيروزابادى فى ذكره هنا

﴿ من باب الزاى ﴾

اف ز افز افزا كقفز قفزا زنة ومعنى اى وثب وقول الفيروزابادى كأنه مقلوب من الوفز خروج عن الاصطلاح والصواب انه من باب البدل ابدلت الواو منه همزة كما قالوا فى ما وبه له ما ا به له وفى وكاف ووشاح اكاف واشاح واما القلب فهو تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير كجذب وبكل ولبك وليس هذا منه ♦ ب ل ز بلاژ بلاژة اكل حتى امتلا وعدا وهرب لغة فى بلاص بالصاد والبلاژ كهزبر وبلقع الشيطان والقصير الصلب من الغلمان كالبلتر كزبرج والهمزة فى كل ذلك مزيدة للحاق ومن العجيب جعل الفيروزابادى ذلك رباعى الاصل مع ذكره بلاص فى ب ل ص ولا فرق بينهما والبلترى كبلنصى الغليظ الشديد من الجمال والنون فيه مزيدة ووهم الفيروزابادى فى جعله من الرباعى ♦ تبريز كعفريت ويقمح وهو فى الاصل مدينة حصينة وهى قاعدة بلاد آذربيجان بينها وبين مراغة عشرون فرسخا وهو اسم فارسي مركب من كلمتين وهما تب وريز ومعناهما مسقط الحمى يزعمون ان من دخلها محجوما فارقت الحمى ولهذا ذكره ابن دريد فى الرباعى ووهم الفيروزابادى وغيره فدكروه فى ب ر ز ♦ ج ر ز والجارز السعال الشديد لا الشديد السعال وغلط الفيروزابادى قال الشماخ * لها بالراعى والحياشيم جازز * كأنه يجرزها اى يقطعها لسدته ♦ ح ج ز والحجزة جمع حاجز ككافر وكفرة وشاع فى الذين يمتعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق واعوان الظالم يحجزون عنه المظلوم ان ينتصر منه او يطلبه بظلامته وقول الفيروزابادى الظلمة الذين يمتعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق غلط واضح وكيف يكون من هذه صفته ظالما ♦ قلت هذا الاعتراض تقدم عن

٦

كما حكموا بزيادتها في ازلفب وادلهم وجعلوها من الزغب والذهمة ولها نظائر وهذا دقة
نظر من الجوهرى رحمه الله تعالى تفرد بها دون اللغويين

* اذا محاسنى اللاتى اذل بها * كانت ذنوبى فقل لى كيف اعتذر *
ل ج ز اللجن ككتف مقلوب اللزج قال الجوهرى قاله ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال
وانسد لابن مقبل

* يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجن *
وتعقب بان انشاد لجر تصحيف وانما هو لجن بالنون لان القصيدة نونية واولها
* قد فرق الدهر بين الحى بالظعن * وبين اهواء سرب يوم ذى يقن *
واما ما ذكره ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال فهو كما ذكر الا ان ابن السكيت ما قال
اللجن مقلوب اللزج بل شرح اللجن باللزج ولم يورد البيت شاهدا على القلب بل على ابدال
الناء سيناء والسين ثاء كما فى قوله سعايب اى عسايب وعلى هذا فلا اصل للجن فى العربية
اصلا وانما هو تصحيف وقع للجوهرى فانبته فى كتابه وليس له فى غير الصحاح عين ولا اثر
الا فيما نقل عنه ومن العجيب ان الفيروزابادى وافقه على ما تصحيف عليه فقال اللجن قلب
اللزج ثم تعقبه بانه فى البيت تصحيف فاضح والصواب اللجن بالنون وهذا محل قولهم المشهور
تشركنى فى الذنب وتفرذن باللامه • ل غ ز لغز اليربوع جحرته لغزا كنع والغزا الغازا
حفرها ملتوية مشكلة على داخلها واللغز واللغزى واللغزى كقفل وصرى وبقرى
وقصيرى جحرته وقول الفيروزابادى كحمرآ غلط لان فعلى من اوزان الالف المقصورة

﴿ من باب السين ﴾

اس س وقول الفيروزابادى الاس سلح النحل تصحيف وصوابه الآس بالف بعد الهمزة
وذلك ان قوما فسروا قول الهذلى * بمنسخر به الظيان والآس * فقالوا هو ذرق النحل
على الصفا ولم ينص احد على انه لغة فيه وقال ابو عمرو الآس ان تمر النحل فيقع منها
شئ من العسل تقط على الحجارة فيستدل بذلك عليها وانسد قول الهذلى • الماس كبهرام
حجر معروف من انفس الجواهر اغلى ثمننا من الياقوت وهو يكسر جميع الاجساد الا الرصاص
فانه يفتنه وبه ينحت ويجعل فى رؤوس المناقب لينقب به اليواقيت وغيرها وهو اسم عربى لم
ير فى كلام قديم والالف واللام فيه من بنية الكلمة كالية والال قال السعد هو فعلال وقد
يتوهم ان الالف واللام فيه لتعريف وليس بذلك وذكره الفيروزابادى فى م وس وحكم
بان الالف واللام فيه لتعريف قال ولا تقل الماس فانه لحن وتعقب بانه تبع فى ذلك الرئيس فى

القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط وإنما ذكره الشيخ في الميم بناء على تعارف عوام العرب واسمه بالعربية شامور وشمور • اوس آسه اوسا وياسا اعطاه وطاضه وبه سمى الرجل اياسا كما سمى عطاء وعياضا واصله اواس فقلت الواو ياء لانكسار ما قبلها وذكر الفيروز آبادي له في اى س غلط • التأساء في قول الشاعر

* اقول للنفس نأساء وتعزية * احدى يدي اصابتنى ولم ترد *

تفعال من الاسوة وليست بفعلاء فالتاء فيها زائدة لا اصلية كما يوهمه قول الفيروز آبادي في ت خ رب ان التاء لا تزداد اولا فوضع ذكرها اسى لا هنا كما يتوهمه من لا دربة له بعلم الصرف وإنما ذكرناها هنا دلالة للناشد على ضالته • ت وس يقال في الدماء عليه بوسا له وتوسا وجوسا له ونوسا بالضم في الجميع فالبوس الشدة ببدال الهمزة واوا والجوس الجوع والتوس اتباع لهما نص عليه الميداني في الامثال ولم يذكروا له معنى غير ان مقاده التقوية لان العرب لا تضعه سدى وقول الفيروز آبادي توسا له وجوسا بتقديم التوس على الجوس غلط لان التابع لا يتقدم على التبوع وانتصب الجميع على اضممار الفعل اى الزمه الله هذه الاشياء • تى س وفي المثل تيسى جعار اى كوفى في الحق كالتيس يا ضبع يضرب لمن اتى بكلمة حق وليس هو بمعنى عيثى جعار وغلط الفيروز آبادي • ج ن س واشتهر النقل عن الاصمعي انه كان يدفع قول الناس المجانسة والتجنيس ويقول هو مولد وليس من كلام العرب ورده الفيروز آبادي بان الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو اول من جاء بهذا اللقب وهو رد مردود فان الاصمعي لم ينكر كون الجنس والاجناس عربيا لينافيه وضعه لكتاب الاجناس وإنما انكر هذا الاشتقاق والاستعمال ألا تراهم لا يقولون في الضرب بمعنى الجنس ضاربه بمعنى شاكله ولا في الصنف صانقه • ج وس وجاس خلال الدور والبيوت تردد فيها وطاق بينهما لاي غرض كان وقول الفيروز آبادي في الغارة تخصيص لا صحة له وإنما اخذه من قول بعض المفسرين لقوله تعالى فجاسوا خلال الديار اى ترددوا فيها للقتل والغارة وهو تخصيص دلت عليه القرينة لا الوضع كما توهمه • ح ل س وناقة حلاساء بالفتح والمد وهى التى حلست بالحوض والمربع اى لزمته وقول الفيروز آبادي بالضم غلط لان فعلاء بالضم والمد لم يرد في كلامهم ولا يجوز ان تكون بالقصر لان فعالي بالضم والقصر لم يجئ صفة الا جمعا كسكارى • واستحل الرجل لزم مكانه لا يبرح والماء باعه ولم يسقه والخوف استشعره ولزمه فلم يفارقه فهو له كالحلس الذى يفترشه وقول الفيروز آبادي وفلاتا الخوف لم يفارقه بنصب فلان على ان الخوف فاعل فيكون هو الملام له غلط قبيح لانه خلاف كلامهم وان صح معنى والصواب ما ذكرناه

وشاهده قول الشعبي للحجاج استحلستنا الخوف واكتحلنا السهر قال الهرودي يقول كأننا استهدناه وقول الزمخشري أي لزمانه وصيرناه كالحلس الذي يفترش • خ ب س الخباسة كسلافة ما تجبست من شيء أي اخذته وغتمته كالحباسة بالضم والقصر لا المد وغلط الفيروزابادي • خ ل س ورجل خلبس اسمر قد خالط بياضه سواد لا احر وغلط الفيروزابادي • د ب س واللباساء بالفتح والمد لا الكسر ووهم الفيروزابادي الاناث من الجراد • ر ق س مرقس بالفتح وضم القاف وقبده الآمدي بفتحهما والد عبد الرحمن الشاعر الطائي لا لقبه وغلط الفيروزابادي وميمه زائدة لا اصلية كما توهمه الفيروزابادي فذكره اولاهنا ثم اعاده في فصل الميم قائلا ووزنه فعلل لا مفعول لعوز ر ق س وهو خلاف قول الصرفيين ان الميم اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف مقطوع باصالتها فزائدة وان لم يعرف اشتقاق ما وقعت فيه ككنج ومأسل نص عليه ابو حيان في الارتشاف • س ج س سحس الماء سحسا كنعب تغير وكدر فهو سحس ككف وسحيس كامير وقول الجوهري السحس بالتحريك الماء المتغير غلط وانما هو مصدر سحس الماء لا غير • وسجستان بكسر اوله وثانيه ثم مشنة فوقية اقليم عظيم وولاية واسعة بين خراسان ومكران والسند والصواب ذكرها في باب التاء لانها فيها اصلية لا زائدة وذكر الفيروزابادي لها هنا وهم • ط ل س طلس الله بصره ذهب به وغلط الفيروزابادي في جعله لازما فقال طلس بصره ذهب

النقد الرابع والعشرون

﴿ في غلظه في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر خاصة ﴾

في شقا شقأ نابه طلع • قلت المصنف نص في باب الباء على ان الناب مؤنثة فكان ينبغي له ان يقول شقات وطلعت وفيه ايضا انه اطلق الناب هنا وقيدها في شكأ بناب البعير وهما سيان • في حذب والمرأة (أي تحدث المرأة) لم تتزوج واشبلت على ولدها كحذب • قلت صوابه كحذبت • في خرب والنقب التي تجم النحل العسل فيها • قلت صوابه والنقوب لان الثقب مفرد مذكر • في درب عتاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته • قلت صوابه دربتها لان العقاب مؤنثة وقد تقدم • في رقب الرقبة محركة العنق او اصل مؤخره • قلت الصواب مؤخرها • في ظرب وفسا بينهم الظربان أي تقاطعوا لانها اذا فست في ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى • قلت حقه لانه اذا فسا • في نكب انتكب كساته

او قوسه القاه على منكبه • قلت صوابه القاها • في هذب هذب الشجر كقرح طال
اغصانها • قلت الاولى طالت ولهذا نظائر تقدمت في النقد الخامس عشر • في لوث
لحية ليثة ككيسة اختلط شمطه بيباضه • المحشى الاولى سوادها بيباضها لان الشمط هو
البياض • قلت المصنف عرف الشمط بانه بياض الشعر يخالط سواده وفيه الجوهرى بسعر الرأس •
في حرح الحرح ككتف المولع بها • قلت حقه المولع به لان الضمير يعود الى الحرح • في صفح
الصفائح قبائل الرأس ومن الباب الواحه والسيوف العريضة وجارة عراض كالصفاح وهو
الابل التي عظمت استمنها • المحشى كذا في سائر النسخ وصوابه وهي لان الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير العاقل يلزم تأنيدها • في ملح ملح القدر طرح فيه
الملح • قلت الصواب فيها مع انه قال بعدها الملح القدر كثر ملحها • في رنخ الرنخ
بالكسر الشجر المجتمع والرنخاء الشاة الكلفة باكلها • الشارح هكذا في النسخ والصواب
باكله اى باكل الرنخ • في سنخ السنخ بالكسر الاصل ومن السن منبته • قلت الصواب
منبتها لان السن مؤنثة • في فلخ الفلخ الرحى او احد رحى الماء واليد السفلى منهما •
قلت صوابه احدى رحى الماء لان الرحى مؤنثة وفيه ايضا ان الاوضح ان يقال والسفلى
منهما يد والشارح لم يتعرض له • في برد وبردانية بنواحي بلد اسكاف منه القدوة
الخ • الشارح الصواب منها • في سود السهم الاسود يتبين به كانه اسود من كثرة
ما اصابه اليد • الشارح الصواب ما اصابته اليد ونص الكلمة ما اصابه دم الصيد •
في صدد دارى صدد داره اى قبائله وقربه • الشارح صوابه قبائلها وقربها • قلت
وسياتى له تذكير الدار في عذر بقوله والدار كثر فيه وفي وقف بقوله والدار حبسه •
في خضد الخضد محرقة ضمور الثمار وانذواؤه • الشارح صوابه وانذواؤها • قلت الانذواء
خطأ لان نوى لازم والمصنف لم يذكره في المعتل • في عكد وكسحاب جبل قرب زيد اهلها
باقية على اللغة الفصيحة • الشيخ نصر كان الاولى ان يقول اهل • قلت الاولى
ايضا ان يقول باقون وبقي النظر في صحة هذا الخبر اذ لا يحتمل ان اللغة العربية بقيت الى
عهد المصنف سالمة من اللحن حتى انهم اعترضوا على الجوهرى لقوله ومشافهتي بها العرب
العاربة في ديارهم بالبادية والجوهرى كان قبل المصنف بنحو اربعمائة سنة غير ان الشارح
اثبت قول المصنف وزاد على ان قال الى الآن ولا يقيم الغريب عندهم أكثر من ثلاث ليال
خوفا على لسانهم اى يعنى انهم لا يدعون الغريب يقيم عندهم أكثر من ثلاث ليال فالعجب
ان المصنف والشارح لم يذكر اعدادهم ولا حسبهم ولا نسبهم وتام العجب انه لم ينبغ
فيهم شاعر فيصل الينا من شعره شئ وان المصنف لم يشافهم كما شافه الجوهرى عرب زمانه
مع انه كان قريبا منهم فيا ليتهم سألهم عن تقيأت المرأة لزوجها • في اسر او مصرتى البول

مطلوب

والغائظ اذا خرج الاذى تقبضتا او معناه انهما لا يسترخيان قبل الارادة • قلت هكذا في النسخ والصواب تسترخيان وسيأتى له نظير ذلك • في حصر حصر كفرح ضاق صدره واعيا في النطق وان يمتنع عن القراءة فلا يقدر عليه • قلت صوابه عليها • وبعده الحصار ككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها • صوابه مؤخره ومقدمه لان الوساد مفرد مذكر وقد تقدم ذكره • بعد مادة طرر الطرجهارة شبه كاس ينسرب فيه • قال الشيخ نصر لعل الصواب فيها (وسيعاد) • في فور الفياران بالكسر حديدتان يكتنفان لسان الميران • قال الشيخ المشار اليه الصواب تكتنفان • في قلز قلزته اقداحا جرعته فاقتلزه • قلت صوابه فاقتلزها • في وقص والفرس الاكام دقها • قال الشيخ المشار اليه قوله دقها كان الصواب دقتها • قلت الفرس يقع على الذكر والانثى كما هي عبارة الجوهري قال ولا يقال للانثى فرسة وعبارة المصنف الفرس للذكر والانثى او هي فرسة وعلى كل يصح ان يقال دقها ولكن بقي النظر في سكوت المصنف عن تخطئة الجوهري هنا وهي فرصته وفي ان الفرس يدق الاكام • في مصص والفرج المشقة الخ • قلت صوابه المتشف لان الفرغ وكل مرادفه مذكر وان كان للانثى • في رمض شفرة رميض بين الرماضة • قال الشيخ المشار اليه كان الموافق بينة الرماضة لان الشفرة مؤنثة • قلت لو قال كان الصواب بدل الموافق لكان اولى • في قضض قضت البضعة بالتراب اصابها منه كاقض • الشارح الصواب كاقضت • في حبط فتنتفخ منه فلا يخرج منها شيء • قال الشيخ المشار اليه الصواب التذكير في الفعل وفي الضمير • في خرط وبهاء اللحية التي خف عارضها • الشارح الصواب عارضها • في سقط سبعة عشر قرية • المحشى صوابه سبع عشرة • قلت وسيأتى له نظير ذلك في اليم حيث قال وهي دون المدينة وسط الشرق من مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وصوابه ست عشرة فاعادته هذا الغلط دليل على عدم مبالاته بقواعد العربية • في تعريف قسطنطينية وارتفاع سوره • قال الشيخ المشار اليه الاولى سورها • في صبع الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تنل الباء تسع لغات والعاشر اصبوع • قلت صوابه والعاشر على ان الافصح كسر الهمزة وفتح الباء كما في المصباح والصحاح وقد سبقت الاشارة اليه • في طلع كانه نعلان مطبقان • قلت الصواب مطبقتان لان النعل مؤنثة • في فرع فرع كل شيء اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد الى ان قال ومن الاذن فرعه • الشارح قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركافة اه قلت وفيه ايضا ان المصنف بعد ان قال اولا فرع كل شيء اعلاه لم يبق وجه لان يقول ومن الاذن اعلاها لان الاذن شيء من الاشياء وهذا ايضا سبقت الاشارة اليه وانما

أعدته هنا لفحش عبارة المصنف فيه، الخارجة عن اللغة والمنطق ولغرابه تعليل الشارح •
 في حرف خرف الثمار جنا • الشارح صوابه جناها • في جفف جفاف الطير كغراب
 ع لاسد وحنظلة واسعة فيها أماكن كثيرة • قلت صوابه واسع فيه لانه يعود الى
 الموضع • في خلف وحد الفأس او رأسه • الشارح الصواب رأسها • قلت المصنف قال
 بعدها والفأس العظيمة فذهوله هنا عن التأنيث مثل ذهوله عن تأنيث القدر في ملح •
 وبعده وخلقوا احوالهم تخليفا خلوه • الشارح صوابه خلوها • قلت لعل الاحال مثال •
 في خيف الخيفان الجراد قبل ان يستوى جناحاها • الشارح صوابه جناها بتذكير
 الضمير • وبعده او لانها في سفح جبل والصواب لانه اى المسجد • وبعده ولا تكون
 خيفاء حتى تخلو من اللبن وتسترخى • الصواب يخلو ويسترخى اى الضرع • في زقف
 الزقفة بالضم اللقمة وما ازدققتها بيديك اى اخذتها • قلت صوابه وما ازدقفته بيديك اى اخذته •
 في شف شفت يده كفرح ومنع سافا ويحرك تنسقت وتسعت ما حول الاظفار وهى شفة
 او هى تشقق الاظفار • الشارح قوله او هى صوابه او هو • قلت قوله ما حول الاظفار
 كان الاولى اظفارها وقوله وهى شفة يرجع الى الفعل الذى على وزن فرح وبقى الفعل
 الثانى من دون نعت • في سحق سحق الشحم عن ظهرها قشرها • الشارح الصواب
 قشره ونص عبارة ابن الاعرابى قشره من كثرته ثم شواها اى قشر الشحم ثم شوى الشاة هذا
 هو الصواب اه وهذا ايضا تقدم بحروفه • في شرف وامرنا ان نستشرف العين والاذن
 نتفقد هما وتأملهما كيلا يكون فيهما نقص من عور او جدد اى نطلبهما شريفين بالتام •
 الشارح الصواب شريفين • قلت وبقى النظر في قوله من عور اذ الاولى من عش •
 في صرف من الصرف فى الدراهم وهو فضل بعضه على بعض • قلت الصواب بعضها •
 وبعده صرف الشراب لم يميزها • الشارح الصواب لم يميزه • وبعده الصرفان محرقة
 الموت والتحاس والرصاص وتمر رزين سلب المضاع بعدها ذوو العيالات والاجراء والعبيد
 لجزائرها • الشارح قوله بعدها كذا فى النسخ وصوابه بعده وقوله لجزائرها صوابه لجزائه
 اى عظم وقعه • قلت وبقى النظر فى قوله المضاع والعيالات • فى غيف غافت الشجرة
 مالت اغصانها يمينا وشمالا كتغيف • الشارح كذا فى النسخ والصواب كتغيفت • فى قلف
 القلفة بالضم جلدة الذكر قلف كفرح والقلف بالفتح اقتطاعه من اصله • قلت الصواب
 اقتطاعها من اصلها وهذا ايضا تقدم ذكره • فى كوف الكوفة بالضم الرملة الجرأ المستديرة
 الى ان قال ومدينة العراق الكبرى وقبة الاسلام ودار هجرة المسلمين سمي لاستدارتها •
 الشارح هكذا فى النسخ وصوابه سميت • قلت وبقى النظر فى قوله الرملة فانه قال فى اللام
 الرمل واحد رملة وعبارة الصحاح الرمل واحد الرمال والرملة اخص منه • فى صلق وقد

صلقها الدواب • الشارح صوابه وقد صلقه اي الماء • قلت كذا في الحاشية والاولى صلقة •
 في علك علك اللجام حركه في فيه ونايه حرق احدهما بالآخر • قلت المصنف حكى في الباء
 ان النسب مؤنثة فكان حقه هنا ان يقول حرق احدهما بالآخرى وقد مر نظيره في اول
 هذا النقد وان يقول ايضا علك الفرس اللجام • في فكك وكواكب مستديرة خلف الراح
 تسميه الصبيان الخ • الشارح هكذا في السخ والصواب تسميها • في نسك وكامير الذهب
 والفضة وكسفية القطعة الغليظة منه • الشارح صوابه منها اي من الفضة • في تبل
 تبل القدر جعل فيه التابل كتبها • الشارح صوابه فيها • قلت هذه مرة ثانية عثر فيها
 المصنف بالقدر والعجب منه كيف انه جمع فيها التذكير والتأنيث لانه لما قال فيه كان عليه ان
 يقول كبله ولما قال كتبها كان عليه ان يقول فيها التذكير والتأنيث لانه لما قال فيه كان عليه ان
 وما للأنثى وسأني له نظير ذلك فهكذا تكون الجمعة • في ثل ثلهم ثلا وثلا اهلهم
 والدار هدمه فتثل • الشارح صوابه هدمها فتثلت • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها
 بالدار وفي قوله فتثل خطأ من وجه آخر وهو انه مطاوع ثل لا ثل • في جول والجبل
 وجانبها • اعترضه الشارح بان صوابه الجبل بالحاء المهملة وسكون الباء ولم يتعرض
 للضمير في جانبها اذ حقه وجانبه • في دبل دبل قصبة بلاد السند ويقال له ديلان •
 الشارح صوابه لها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالمدينة • في ذيل والمرأة هزلت واذلت •
 الشارح هكذا في السخ وصوابه واذلتها اي هزلتها • في ربل ربلت الارض واربلت ابدته
 او كثر ربلها وارض مريال كثرتها • الشارح صوابه كثرته اي الربل • في زجل الزاجل
 كعالم ماء الفحل او الظليم وقد يهمن او ما يسيل من دبر الظليم ايام تحضينها بيضها •
 الشارح صوابه تحضينه بيضه اي الظليم واحتمال التأويل بعيد • قلت وبني النظر في قوله
 ماء الفحل او الظليم فانه عرف الفحل بانه الذكر من كل حيوان فالظليم اذا فحل فكان
 حقه ان يقول ماء الفحل من الابل او الظليم وهل الذكر له بيض يحضنه فيه نظر ثم رأيت
 المحشي اوضح هذا الابهام بقوله الظليم ذكر النعام فلا بيض له فالمراد بيض انثاه فيتعين
 تذكير الضمير • في تركيب زعبل الزعبل بكعفر من لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودق
 عنقه • الشارح صوابه ودقت عنقه • قلت والاولى ايضا ان يقال من لا ينجع فيه الغذاء
 كما هي عبارة الصحاح • في سلال سلال ذهب اسنانه • قلت الاولى ذهبت بل الاولى ان
 يقال سلت اسنانه تسلس ذهبت • في شيل الشمال شيء كخلاة يغطي به ضرع الشاة اذا ثقلت •
 الشارح الاولى اذا ثقل اي الضرع • الشمردل الفتى السريع من الابل وغيره • الشارح الاولى
 وغيرها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالابل • في فيل الفيل بالكسر م ج افيال وفيول
 وفيلة وهي بهاء وصاحبها فيال • الشارح هكذا في السخ وصوابه وصاحبه •

في قنبل القنبل والقنبلة الطائفة من الناس الى ان قال وقد قنبلاني بالضم تجمع القبيلة •
 الشارح قوله وقد قنبلاني الصواب وقد قنبلانية وقوله تجمع القبيلة صوابه القبيلة • قلت
 العجب ان المصنف لم ينقل عبارة العباب هذه كما نقلها الشارح وتام العجب انه جمع بين
 قنبلاني وتجمع فجاءت هذه القدر خشي كالتى مرت في تبل فكأنه قدر على هذه اللفظة
 ان تكون للمصنف مصدر الزلل • في حضرم وفعل حضرمى ملسن • الشيخ نصر
 صوابه حضرمية ملسنة لان النعل مؤنثة • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها المصنف بالنعل
 مع انه قال في حضر ونعل حضرمية ملسنة وقد مر الكلام عليها • في حاتم ورطب محلاتهم
 بكسر القاف بدا فيه النضج من قبل قعها • الشارح صوابه قعه • في ختم الختم محرقة
 عرض الالف او غلظه وعرض رأس الاذن ونحوه • الشارح الصواب ونحوها • قلت هذه
 مرة اخرى عثر فيها بالاذن • في دم دم العين طلى ظاهرها كدمه • الشارح صوابه
 كدمها • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها بالعين • في دوم الدية بالكسر مطر
 يدوم في سكون الى ان قال واكثره ما بلغت • الشارح صوابه ما بلغ • في رنخ ارنخت
 الدحاجة على بيضها وهى رنخ وراخ حضنتها • الشارح صوابه حضنته اى البيض •
 في زلم ازلام الضحى انبسطت • الشارح صوابه ازلائت • في عرم وكفرحة سد يعترض
 به الوادى ج عرم او هو جمع بلا واحد او هو الاحباس تبني في الاودية • الشارح قوله
 او هو صوابه او هي • في علم العلم شق في الشفة العليا او في احدى جانبيها • الشارح
 صوابه في احد • في فصم وافصم الحمى او المطر اقلع • الشارح صوابه وافصمت عنه
 الحمى • قلت ويتعين ان يقول بعده اقلعت • في فطم وافطم السخلة حان ان تفظم • الشارح
 صوابه افطمت • قلت لعل السخلة مثال فلو قال السخلة وغيرها لكان اولى • في قوم قومت
 السلعة واستقمت ثمتها • الشارح صوابه واستقمتها ثمتها • قلت وبقى النظر في قوله ثمتها
 فانه لم يذكر هذا البناء في ثمن وانما ذكر اثمته سلعة واثن له اعطاء ثمتها وعبرة
 المصباح وثمتها جعلت له ثمتا بالحدس والتخمين • في نعم النعمة الرجل او ما تحته •
 الشارح صوابه الرجل او ما تحته وقد تقدم • في حضن الحضون من الغنم والابل والنساء
 التى احد خلفيها وثنيتها اكبر من الآخر ومن احد خصيه اكبر من الآخر والفرج
 احد شفرته اكبر من الآخر • قلت حق التعبير ان يقول ومن احدى خصيه اكبر من
 الاخرى ومن الفروج ما كان احد شفرته الخ • في زرجن الزرجون محرقة الخمر والكرم
 او قضبانها • قلت الصواب او قضبانها كما قال في جفن وعبارته هناك الجفن غطاء
 العين واصل الكرم او قضبانها مع ان المسافة بين المادتين قريبة • في عرن اعرن دام
 على اكل اللحم وتشقق سيقان فصلانه • الشارح صوابه تشققت • في عنن رميت عن

القوس اى به • الشارح صوابه بها اى لانه بها قذف سهمه عنها • فى مشن وككتاب جبل والذئب العادية • قلت صوابه العادى • فى شحن الشحنة فى البلد من فيه الكفاية لضبطها من جهة السلطان • قلت صوابه لضبطه وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالمدينة وعبارة الصحاح وبالبلد شحنة من الخيل اى رابطة ويقال من يشحنهم شحننا اى يطردهم ويشلهم ويكسؤهم • فى امى امت السنور صاحت • قلت صوابه صاح ومثله ماى وفى هذه المادة ذكر السنور • فى بنه بنهما بالكسر والقصر على ستة فرائخ من فسطاط مصر عسله فائق • الشارح صوابه عسلا • فى زها زهاء مائة قدره وحرزه • الشارح صوابه قدرها وحرزها • فى سها السهوة اربعة اعواد او ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه شئ من الامتعة • الشارح صوابه عليها • فى شقى شاقه فى الحرب ونحوه • الشارح صوابه ونحوها • فى طوى طوى الصحيفة بطويها فاطوى وانطوى • قلت صوابه فاطوت وانطوت • فى فخا ففى القدر تفجئة كثر ابازيره • الشارح كذا فى التسخ والصواب ابازيرها • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها بالقدر • فى نضا النضى كفى السهم بلا نصل ولا ريش ومن الرمح ما فوق المتبعض من صدره والعنق او اعلاه او عظمه • قلت صوابه او اعلاها او عظمها وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالعنق • فى وأى الوية كنية الدرة والقدرة والقصة • قال المحشى قوله والقدرة كانه الحق الهاء بالقدر لمشكلة ما قبلها وما بعدها والا فالقدر لا تلحقها الهاء بوجه • قلت قد سبق له قدران اشبهتا المحشى فى وصفين فجاءت هذا القدر تشبه انثى الضب التى تزعم العرب ان لها فرجين وقد تقدم له نظيرها فى شمس حيث قال وقدرة تسع شاة بشمطها فن ثم اقول ان الحاقه هنا هاء التأنيث بالقدر للغملة لا للمشكلة ثم ما كفاه انه عثر بهذه اللفظة عدة مرار حتى اراد ان يعثر بها غيره ايضا فانه قال فى تعريفها القدر م انثى او يؤنث وقد مرت تخطئه فى هذا عن المحشى ومر ايضا فى التمد الخامس عشر نبذة من خطائه فى التذكير والتأنيث فراجعه اما غلطه فى تعريف ما لا يقبل اداة التعريف من اسماء الاعلام فقد تقدم منه نموذج فى فصل القاف من باب الفاء فى مادة قوف



الْحَتَانِمْ

﴿ في اقتل المتعدى واللازم ﴾

اعلم هداك الله ووفقك لما ارتضاه انى كنت نويت ان اجعل في مكان هذه الحاتمة نقدا يشتمل على ما فات صاحب القاموس من الالفاظ اللغوية والاصطلاحية الفصيحة وكنت جمعت منها نحو خمسة كراريس مع مقدمة وازنت فيها بين العرب العاربة والعرب المولدين والغرض من ذلك الاحتجاج بكلام هؤلاء اذا كانوا متضلعين من العربية بجرير والفرزدق والاختل وبشار بن برد ومهيار الديلمي وابى نواس وابى تمام والبحترى والمتنبى وابى فراس واضرابهم واقت على ذلك عدة بينات من جملتها ان المولدين راعوا حق اللغة والتزموا قواعدها اكثر من العرب في الجاهلية لانهم اعتقدوا ان اللغة وسيلة الى فهم التنزيل والحديث الشريف فبالغوا في ضبطها ما امكن وهذا الامر لم يكن يخطر ببال العرب قط فاذا كان المولدون قد جاؤا شيئا مخالفا للاصول والقواعد فانما كان لعدم وقوفهم على نص فيه او لانهم كانوا قادرين على توجيهه وتخرجه بخلاف العرب العاربة فانهم خالفوا تلك الاصول لعدم المبالاة ولهذا قيل ما جاز للعرب المتقدمين لم يحزن للمتأخرين وبقى النظر في قول العلماء ان كلام المولدين لا يحتاج به فانهم لم يدينوا معنى المولدين فغاية ما قالوه في المولد انه عربي غير محض فان كان المراد بذلك انه الذي نشأ بعد الاسلام فهو محض تعنت لان من هؤلاء المولدين من عاش قبل ان عرف التأليف في اللغة فكيف يحكم على كلامهم بانه لم يكن عربيا صحيحا من دون كتب اللغة على ان كل ما الف في اللغة لم يكن مستقصيا لجميع مفرداتها وعلى كل فكان ينبغي لمن انكر الاحتجاج بكلام المولدين ان يبين عصرهم والثاني انه لا يمكن ان يخطر ببال عاقل منصف ان الشاعر البليغ من هذه الطبقة يخترع الفاظا ليس لها اصل في العربية وهو بين ظهري علماء ينتقدون على الطائر طيرانه وعلى البعير وخذاته على انه لو كان احد من المولدين الف كتابا في اللغة لتبل لا محالة فليس من الانصاف ان تقبل روايته في اللغة ويرد كلامه في الشعر الى غير ذلك من التنويه بتوثيق المولدين وانما ألومهم على انهم اقتصروا على الشعر ولم يؤلفوا في اللغة غير ان هذا اللوم يشمل غيرهم ايضا من اهل القرن الاول الى يومنا هذا اذ كان يجب على اهل القرن الاول عقب تشييد اركان الاسلام ان يقصدوا العرب في البادية ويستقروا قبائلهم قبيلة

قبيلة وشعوبهم شعبا شعبا ويدونوا عنهم لغاتهم بالضبط والاتقان والترتيب ويفقهوا عنهم سر الاشتقاق نحو السحر والسحر والشعر والشعر والقدر والقدر والرجل والرجل والفرق بين اللفاظ المترادفة نحو جاء وآتى وسر الاضداد وما اشبه ذلك لكنهم اهلوا هذا الفرض حتى قام الخليل بن احمد والف كتابه العين وهو كتاب وعمر المرتقى صعب الملتقى وكل من جاء بعده والف في اللغة لم يوفها حقها فان بعضهم اختصرها واجحف بها وبعضهم ادخل فيها ما ليس منها مثال الاول ابن السكيت وابن دريد والقارابي وابن فارس والجوهري والزنجشري وربما يعتذر لابن دريد بان يقال انه املى كتاب الجهرة املاء من حفظه غير ان الاملاء انما يحسن في نواذر الادب لا في اللغة ومثال الثاني الصغاني فانه ادخل في العباب اشياء كثيرة ليست من اللغة في شيء ومثله الازهرى وابن سيده ومثلهم بل اكثر منهم ابن منظور صاحب اللسان والشارح صاحب تاج العروس اما صاحب القاموس فانه جاء بالامررين وبالجملة فان العلماء قديما وحديثا استخفوا باللغة واهملوها مع انها اساس العلوم فكيف قد سمعنا عن بعضهم انه كان متضلعا من جميع العلوم بارعا متقنا محققا في كل فن فاذا قيل هل الف في اللغة قيل لا وناهيك ان الامام السيوطي الف اربعمائة وخمسين كتابا ومقتضاه انه الف في فنون متعددة وفي كل فن عدة كتب ومع ذلك فلم يتصد لتأليف كتاب في اللغة وانما هم به فقط كما يفهم من عبارته في آخر النوع الاول من الزهر ونصها ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للشوارد والنواذر فقد فاته اشياء ظفرت بها في اثناء مطالعته لكتب اللغة حتى هممت ان اجعلها في جزء مذيلا عليه انتهى فيا للعجب ممن لا يتعجب أفليس تأليف كتاب في اللغة باولى من تأليف المقامات التي وصف بها الازهار والفاكهة ايم الله ان استفادة كلمة واحدة من كلام العرب ثم افادتها احب الى من التوسع في روضة زاهرة ناضرة فيها شجر يحمل كل فاكهة فاخرة وكأني بمعتزض يقول انك لمت هذا الامام على انه هم بتأليف كتاب في اللغة ولم يفعل وانت قلت آتفا انك جعلت منها خمسة كراريس ولم تنشرها فثلكما واحد والجواب ان ما جعلته كان قبل وقوفي على لسان العرب وتاج العروس فلما وقفت عليها وجدت فيهما اكثر ما جعلته من الالفاظ اللغوية فعقدت النية على ان اختصر احدهما على الترتيب الذي ذكرته في اول المقدمة فان فسخ الله في الاجل فعلت والا فعلى اللغة السلام ولكن قبل الوداع رأيت من الواجب على ان استوعب في هذه الخاتمة على قدر الامكان كل ما جاء من افعل المتعدى واللازم اظهارا لاوهام ائمة اللغة والصرف فانهم زعموا ان افعل يأتي للمطاوعة غالبا حتى ان المصنف جزم في مادة قنو بانه لا يأتي الا لازما كما مر في المقدمة ولهذا عزم على ان اجعل ما جاء منه للمطاوعة على حدة لئلا رأيت قليلا ادبته في اللازم ونهت عليه هذا ومع فرط تنقيري عن هذا

البناء وبذل مجهودى فيه فقد وجدت في تمييز المتعدى منه عن اللازم صعوبة فادحة متنى بالتفكر والسهر والسامة والضجر وذلك لقصور عبارة اهل اللغة فيه فالترنمت في هذا العدل ان اذكره في الموضوعين جبر ان عبارتهم قاصرة حتى انهم قصروا في تعريف نفس افعال فان الفارابي والجوهري والمصنف وصاحب المصباح فسروه باختلاق الكذب وهو اعم كما ستعرفه في محله • فمن امنه هذا القصور قول بعضهم اكتب افعال من الكيد والافتعال افعال من الفاعل فالاول يترجح حمله على كاد فيكون متعديا واما افعال فلم يذكروا له فعلا ثانيا حتى يحمل عليه فهل يقال افعال كذا او بكذا • ومن ذلك انهم يحذفون مفعول افعال ويجعلونه مفعولا لفعال آخر فيوهمون بذلك ان افعال لازم وذلك كقول الفارابي صاحب ديوان الادب اشالت الناقة رفعت ذنبها وحق التعبير ان يقال اشالت الناقة ذنبها رفعت كما عبر به صاحب مفاخر المقال وكقوله ايضا اصطلب الرجل اذا جمع العظام وطبخها ليخرج ودكها وعبارة الجوهري والاصطلاب استخراج الودك من العظام ليؤتدم به وهى اصرح واحسن منها عبارة المصنف حيث قال صلب العظام استخراج ودكها كاصطلبها وكقول ابن سيده استفع الرجل لبس ثيابه وحق التعبير ان يقال استفع الرجل ثيابه لبسها كما عبر به صاحب اللسان في تخصيصه الاستفعا بالراءة ونص عبارته استفع الرجل لبس ثيابه واستفعت المرأة ثيابها اذا لبستها فقد احسن في تعدية استفع كل الاحسان ولكن كان ينبغي له ان يقول استفع الرجل ثيابه لبسها وكذلك المرأة او استفع الرجل والمرأة ثيابهما اذا لبساها وقس عليه كل ما كان مرادف لبس واتخذ فان اهل اللغة قصروا في تعريفه وعندي انه متعد ومع ذلك فقد ذكرت كثيرا منه في اللازم بحجارة لهم • ومن قصورهم ايضا انهم كثيرا ما يفسرون افعال المتعدى بفعل لازم كقول ابن سيده مثلا اكتسب تصرف واجتهد فالتبادر منه ان اكتسب يتعدى بى مع انه متعد بنفسه مثل كسب فكان حقه ان يقول اكتسب كسب مع تصرف واجتهاد وتام الغرابة انه شهد على نفسه وعلى غيره ايضا بقصور التعريف وذلك بقوله في سيف واستاف القوم وتسايقوا تضاربوا بالسيف وقال ابن جني استافوا تناولوا السيوف كقولهم امتشوا سيوفهم وامتخطوها قال فاما تفسير اهل اللغة ان استاف القوم في معنى تسايقوا فتفسيره على المعنى في امثال ذلك اه فاذا كان اهل اللغة يبهمون التعريف فمن يوضحه ويبقى النظر في قول ابن جني تناولوا بدل اخترطوا واستلوا فان التناول لا يتناول هذا المعنى • وانكر من ذلك كله تقصيرهم في تعريف الالفاظ القرآنية فان الفارابي والجوهري وصاحب المصباح ذكروا استبق لازما وهو في التنزيل متعد وذلك في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات وخصه المصنف بالصراط وهو تخصيص بلا تخصص وكلهم عدوا اعتدى بعلى وهو في التنزيل متعد بنفسه وذلك في قوله

تعالى تلك حدود الله فلا تعدوها وقال الجوهري في عدد وعده فاعتد اي صار معدودا واعتد به فجعل اعتد مطاوع عد ثم قال وعده المرأة ايام اقراءتها وقد اعتدت واتقضت عدتها وعبرة ديوان الادب وعده فاعتد واعتد به واعتدت المرأة من العدة وعبرة المصباح واعتدت بالسئ على افعلت اي ادخلته في العدد والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والمصنف لم يعرج عليه اصلا مع انه ورد في التنزيل متعديا بنفسه في قوله تعالى فا لكم عليهن من عدة تعدونها قال الزمخشري في الكشف تعدونها تستوفون عددها من قولاك عدت الدراهم فاعتدها كقولاك كته فاكتاله ووزنه فآزنه ونحوها عبارة القاضي البيضاوي وفيه نظر وقال في المحكم واعداد الشيء واعتداده واستعداده احضاره ومنله في اللسان وزاد ان قال ابن دريد والعدة من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظا فلا ادري اخصه في المعنى ام لا • ومن ذلك اي مما فسرنا افعل اللزم بما يصرفه الى التعدى قول الزمخشري والسارح انكأنا عند فلان اي طعمنا وكقول المصنف انكأ جعل له متكأ وكقول الجوهري الاجتهاد بذل الوسع والمجهود فهذا يصح على قول الفارابي ان اجتهد متعد بنفسه كان تقول اجتهدت رأبي وليس هذا مراد الجوهري اذ لو اراده لصرح بتعديته كما صرح خاله فكان حقه ان يقول الاجتهاد المبالة في الجهد وقوله ايضا انتطقت المرأة اي لبست النطاق وانتطق الرجل اي لبس المنطق وقول الفارابي احترم اذا شد عليه حزامه وقول المصنف التفحمت المرأة شدت نقابها وقوله انتحر قتل نفسه وقول الزمخشري اختنق فعل الخنق بنفسه وقس عليه ما اشبهه كما تراه في محله • وربما اوردوا افعل في مادته لازما ثم اوردوه في غيرها متعديا كقول الجوهري في نتف نتفت الشعر نتفا فانتفت ثم قال في مرق المراقبة ما انتفتت من الصوف ومنلهما عبارة الصغاني والمصنف وكقوله في قول واقتال عليه تحكم فعدي اقتال بعلي وقال في اول والاثنى عشر الاصلاح والسياسة قال لبيد * بمؤثر نأثاله ابهامها * وهو تفعل من الت كما تقول تقتاله من قلت فعدها بنفسه فان قيل انه اراد هنا مجرد الوزن قلت كان عليه ان يرنه على تختانه وكقول الزمخشري في صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبحته وغبقته واصطبح واغتبى وظاهره ان اصطبح واغتبى مطاوعان لصبح وغبى ثم قال في غبى اي عدت اللبن حتى تغبى الماء وقال الجوهري في غبى الغبوق الشرب بالعنى تقول منه غبى الرجل اغبىه بالضم فاغتبى هو ثم استشهد في مادة طعم بقول الشاعر * وأغتبى الماء القراح وأنتهى * اذا زاد امسى للمزج ذا طعم * بل ربما جاء هذا الابهام في نفس مادة الفعل فان الازهرى ذكر اغتبى في مادته لازما ومتعديا من دون تنبيه عليه ونص عبارته ويقال هذه الناقة غبوقى وغبوقى اذا اغتبى ابنها وقد غبىته اغبىه غبىفا فاغتبى اغتباقا فكان حقه ان يقول الاغتباق يأتي لازما ومتعديا ثم يورد القولين

والمصنف اقتصر على ايراد اغتبق مطاوعا فاذا وجده احد متعديا في بعض الدواوين ولم يكن عنده من كتب اللغة غير القاموس انكره لان مصنفه قال في خطبته انه صريح النى مصنف من الكتب الفاخرة وسنج النى قاس من العيالم الزاخرة ولكن كيف لم يكن التهذيب في جلتهما واذا ترادف فعلان او اكثر على معنى واحد افرغوا تعريف احدهما في قالب اللازم وتعريف الآخر في قالب المتعدى كتمول المصنف مثلا في عذب اعتذب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها ثم قال في عذر اعتذر شكا والعمامة ارخى لها عذبتين من خلف وقال في عذق اعتدق اسبل لعمامته عذبتين من خلف وقس عليه ♦ وهاك ايضا نبذة من بناء افعل مما اختلف اهل اللغة في تعريفه فبعضهم جعله لازما وبعضهم جعله متعديا قال المصنف في سعط سعط الدواء واسعطه اياه ادخله في انفه فاستعط فافرع استعط في قالب المطاوعة وعبارة الصحاح وقد اسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه وهى بين بين وعبارة الاساس صريحة في ان استعط متعد ونصها واسعطته الدواء فاستعطه ♦ وقال المصنف ايضا في حشم واحتشم منه وعنه وذكره الجوهري متعديا بنفسه وبالحرف ونص عبارته واحتشمته واحتشمت منه بمعنى ونحوها عبارة ديوان الادب وعبارة الاساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحيى ♦ وقال الزمخشري في حقق واحتقت طعنك اى لم تخطى المقتل وهو الى اللازم اقرب منه الى المتعدى وعبارة الصحاح ويقال رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا اى قتل بعضا وافلت بعض جريحا وهى عبارة خاله في ديوان الادب اما المصنف فذكر طعنة محققة لا زيف فيها وقد نفذت وهو خطأ ♦ وقال الجوهري في قوت وقته فاقتات كما تقول رزقه فارتزق وصاحب اللسان عدى كلا الفعلين اى اقتات وارتزق بنفسهما كما تراه في محله ♦ وقال ايضا في ندب وندبه لامر فانتدب له اى دناه له فاجاب فجعل انتدب مطاوعا لندب وهو صحيح غير انه اهمل انتدب المتعدى الذى جاء مجاريا لندب على ما بينته غير مرة وصاحب المصباح ذكره لازما ومتعديا ونص عبارته وانتدبته للامر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا ولكن كان حقه ان يقول كما قال الجوهري ندبه للامر فانتدب وقد يستعمل انتدب ايضا متعديا ♦ وقال الجوهري ايضا في روح ارتاح الله لفلان اى رجه فعداه باللام ونحوها عبارة المصنف وغيره وقد جاء في كلام العرب متعديا بنفسه وذلك في قول الشاعر

* لا خير في الحب وقفا لا تحركه * عوارض اليأس او يرتاحه الطمع *

وقال ايضا الارتداد الرجوع ونحوها عبارة المصنف وعبارة المصباح وارتد الشخص رد نفسه الى الكفر فقربه من المتعدى وقيدته بالكفر وهو غير سديد وصرح ابن سيده بجيئه متعديا وانشد

* بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل *

ومثلها عبارة اللسان • وقال صاحب المصباح في رضع وارضعته فارتضع فافرع ارتضع في قالب المطاوعة ونص ابن سيده والزنجشري على ان ارتضع مثل رضع فكان عليه ان يقول رضع الصبي امه وارتضعها بمعنى وقد ارضعته • وقال ايضا في جهد واجتهد في الامر بذل وسعه وطاقته في طلبه ونحوها عبارة المصنف وصرح الفارابي في ديوان الادب وصاحب مفاخر المقال وصاحب اللسان بانه يقال اجتهدت رأبي ونفسي • وقال المصنف في زيد وزاده الله خيرا فزاد وازداد وعبرة الجوهري وزاد الشيء يزيد زيدا وزيادة اي ازداد وصرح صاحب المصباح بانه يستعمل لازما ومتعديا ونص عبارته وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان وقال صاحب المصباح في نصف نصفت الشيء تنصيفا جعلته نصفين فالتصيف فجعل انتصف مطاوع نصف وابن سيده اورده متعديا ونص عبارته انتصف الشيء ونصفه وتنصفه جعله نصفين • وقال الجوهري في صرف واصطرف في طلب الكسب ولم يفسره وعبرة ديوان الادب واصطرف اي احتال من الصرف وهو الحيلة وعبرة المصنف واصطرف تصرف في طلب الكسب وابن سيده وصاحب المصباح اهملا هذا البناء وصرح الزنجشري بمجيئه متعديا ونص عبارته صرف الدراهم باعها بدراهم او دفانير واصطرفها اشتراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم فيقول اصطرفتها بدينار • وقال الجوهري في غبط غبطته بما نال فاغبط هو كقولك منعه فامنع وحبسته فاحتبس فجعل اغبط مطاوعا لغبط وعبرة المصنف الغبطة بالكسر حسن الحال والسرة وقد اغبط ثم قال في آخر المسألة والاغبط التبعج بالحال الحسنة وصاحب المصباح اهمل هذا البناء وصرح الازهرى بانه يأتي لازما ومتعديا كما مر في المقدمة ويعاد في محله وقس عليه اشتغل • وقال الفارابي امتهد غارب البعير انبسط والمصنف ذكر هذا المعنى متعديا في وهط ونص عبارته وتوهط في الطين غاب والفراش امتهد وذكروا في مادته بمعنى عمل وكسب • وقال المصنف في قتل واقتل بالضم اذا قتله العشق او الجن وظاهره انه لم يتكلم به الا للمجهول وعبرة ديوان الادب واقتل الرجل اذا قتله عشق النساء او الجن قال ذو الرمة

* اذا ما امرؤ حاولن ان يقتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل *

ومثلها عبارة الجوهري فذكر المجهول قبل العلوم • ونظيره اراد المصنف نقر وانتقر للمجهول والعلوم وقد مرت الاشارة الى هذا البحث • واتفق الفارابي والجوهري والصغاني على تفسير اعتمل باضطرب في العمل وظاهره انه لازم واورده صاحب اللسان متعديا بنفسه مثل عمل • واتفقوا مع غيرهم ايضا على ان انتقل مطاوع نقل واورده الزنجشري متعديا مثل نقل • واقتصر الجوهري على اراد اختبا لازما والمصنف على اراده

متعديا ومثله استموا من سما وعكسه، اعتلى وكل ذلك تراه مفصلا في موضعه • وكلهم أهملوا استب من السب وابتعد وارتجف ما عدا الزمخشري واتفق الصغاني وصاحب اللسان والشارح على ان ذكروا في مادة رأس ارتكسني واعتكسني واعتسني واكتسائي اي شغلني ولم يذكروها في مظانها غير ان الشارح ابدل اكتسائي باكتسائي • واغرب من ذلك انه ليس من ائمة اللغة من ذكر اتحد الشيء بالشيء ولا اقتطف بمعنى قطف مع ان افعل كثيرا ما يجيء مثل فعل فيما يدل على القطع كما ستعرفه وكذلك احترم لم اجده في الجهرة ولا في التهذيب ولا في المجمل ولا في ديوان الادب ولا في الصحاح ولا في مختصره ولا في المحكم ولا في الاساس ولا في مختصر العين ولا في التكملة ولا في اللسان ولا في القاموس ولا في الراموز وانما اشار اليه صاحب المصباح بقوله والحرمة المهابة وهذا اسم من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق • فهذا نموذج على قصور اهل اللغة في افعل الذي نزل عليهم جميعا نزول الكابوس فكيف يتأتى اذا حصره من كتبهم او معرفة اللازم منه من المتعدى على انك اي كتاب قمته من شعر العرب وجدت فيه افعالا خلت منها كتبهم • ومن ابهام هذا البناء فيما يتعلق باللباس والزينة والطعام خاصة اقتصار الجوهري على تعدية اعتصب بالباء وصاحب المصباح أهمله واورده صاحب اللسان متعديا بنفسه ونص عبارته اعتصب التاج على رأسه استكف به ومنه قول قيس الرقيات

* يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب *
اما المصنف فخصه بشد فخذى الناقة لتدر وهو قصور والذي عداه بالباء جعله مرادف رضى به • وقال الجوهري في درع وادرع الرجل لبس الدرع وقد تقدم نظيره في الابهام في استفع وابن سيده عدى ادرع بنفسه وبالباء وهذا البناء اورده المصنف على افعل وصاحب المصباح لم يعرج عليه • وقال الجوهري ايضا في كسا وكسوته ثوبا فاكتسى وظاهره ان اكتسى مطاوع كسا وعبارة صاحب المصباح كسوته ثوبا واكتسى وهى مبهمة وعبارة المصنف تشعر بان اكتسى متعد فانه قال الكسوة الثوب وكسى كرضى ابسها كاكتسى وصرح الخفاجي في شفاء الغليل بمجيئه متعديا وعليه قول الشاعر

* والذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى * من جلد اولاد النعاج ثيابا *
وقال المصنف في عطف وتعطف به ارتدى كاعتطف وظاهره ان اعتطف يعدى بالباء مثل تعطف واقتصر الجوهري على تعطف وصاحب المصباح أهمل الفعلين وصرح ابن سيده بمجيئ اعتطف متعديا بنفسه ونص عبارته اعتطف العطاف وهو الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد
* ومن يعتطفه على مئزر * فنعم الرداء على المئزر *

وقال الجوهري في لحف التحفت بالثوب تغطيت به فعداه بالباء ونحوها عبارة المصنف والمصباح غير ان المصنف حكى في مادة جد عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الا من اهوى والتحفت الا من ارضى فعدته بنفسه • وقال الجوهري في مشط امتشطت المرأة ومشطتها الماشطة وهو يوههم ان الفعل الثلاثي خاص بالماشطة فلا يقال مشطت المرأة شعرها وعبارة المصنف انكر فانه ابتداء هذه المادة بقوله المشط مثلثة وككتف وعنق وعتل ومنبر آلة يمشط بها الى ان قال والمشط بالفتح الخلط وترجيل الشعر وكثامة ما سقط منه وقد امتشط وعبارة المصباح وامتشطت المرأة مشطت شعرها وعبارة اللسان مثل عبارة الصحاح وصرح الشارح بتعدية امتشط في تفسير ارقا فان المصنف فسر به بجمع وامتشط فزاد الشارح بعد امتشط شعره فما ضرهم لو قالوا مشطت المرأة شعرها وامتشطته • ونظيره قوله اي الجوهري في حفف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفف حفا وحفافا واحتفت ايضا واقتصر صاحب المصباح على ذكر الثلاثي وعبارة المصنف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفف حفا بالاكسر وحفا قشرته كاحتفت ثم قال بعد عدة سطور واحتف التبت جزء والمرأة امرت من تحفف شعر وجهها بخيطين فتبين منه ان احتفت المرأة متعد مثل احتف التبت • وقال الجوهري ايضا في كحل وكحلت عيني وتكحلت واكتحلت وظاهره ان اكتحل لازم مثل تكحل وعبارة المصباح واكتحلت فعلت ذلك اي جعل الكحل في عينه وهو اقرب الى التعدى غير انه ذكر في مادة شغل ما نصه وان كان غير مطاوع فلا بد ان يكون فيه معنى التعدى نحو اكتسبت المال واكتحلت واختضبت اي كحلت عيني وخضبت يدي ومقتضاه ان اكتحل غير متعد صريحا ولكن فيه معنى التعدى وسيعاد قريبا وعبارة المصنف وكثير ومفتاح ما يكتحل به وقد جاء اكتحل متعديا في كلام الشعبي للحجاج وذلك بقوله استحلستنا الخوف واكتحلنا السهر كما في طراز اللغة وقس عليه • ومن امثلة الطعام قول المصنف في خبص خبص يخبص وخبص تنخبصا وتنخبص واختبص وهي عبارة مبهمه اذ يحتمل ان تنخبص واختبص مثل خبص المشدد او ان تنخبص مطاوع خبص واختبص مطاوع خبص واقتصر الزمخشري على ذكره متعديا بقوله واختبصوه (اي الخبيص) اكلوه وعبارة الشارح اتخذه واقتصر صاحب المصباح على ذكر الثلاثي اما الجوهري فلم يذكر من هذه المادة فعلا • وقال الفارابي في ديوان الادب اطبخوا اي اتخذوا طبخا وعبارة الصحاح طبخت القدر واللحم فانطبخ واطبخت وهو افعلت اي اتخذت طبخا قال ابن السكيت وقد يكون الاطباخ اقتدارا واشتواء وعبارة المصنف طبخ كنصر ومنع فانطبخ واطبخ كافتعل ثم قال في آخر المادة واطبخ اطباخا اتخذ طبخا فجعل اطبخ لازما ومتعديا وعندي ان اطبخ مثل طبخ فلا يقيد بالانخاذ • وقال المصنف في شوى شوى اللحم شيا فاشوى واشوى وعبارة الصحاح شويت اللحم شيا والاسم الشواء

واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبرة المصباح شويت اللحم شيا فانشوى مثل كسرتة فانكسر واشتوته على افعلت مثل شوته قالوا ولا يقال في المطاوع فاشتوى على افعل فان الافعال فعل الفاعل وعبرة الزمخسري شويت اللحم واشتوته لنفسى ومقتضاه انه لا يقال اشتويت للقوم وما ارى لهذا القيد وجهها فالاصح ما قاله صاحب المصباح اعني ان اشتوى مثل شوى وهو يؤيد ما قلته في اطبخ وعبرة اللسان وقال ابن بري واجاز سيويه ان يقال شويت اللحم فانشوى واشتوى * فانظر هذا الابهام والتناقض في هذا الفعل الذى ينبغى ان يكون فيه جميع اهل اللغة على قول واحد فان الاشتواء عند جميع الامم اول درجة من درجات المأكول ومن لوازمه الارتواء اى استقاء الماء وهو ايضا مما اختلفوا فيه فان المصنف اوردته لازما بقوله روى من الماء واللبن كرضى وروى وتروى وارتوى ونحوها عبرة المصباح وعبرة الصحاح ورويت على اهلى ولاهلى اذا اتيتهم بالماء يقال من اين ريتكم مفتوحة الرأى اى من اين ترتوون الماء فجعله متعديا * ويليه الاقتدار وهو الطبخ في القدر وعبارتهم فيه ايضا مبهمه فان المصنف قال في قدر وكهنام الطابخ او الجزار والطابخ في القدر كالمقدر فلا يعلم هل اقتدر لازم او متعد وعبرة الاساس ودعوا بالقدر فحرقوا فاقندروا واككلوا القدير اى الجزار فطبخوا اللحم في القدر وهو ادنى الى الوضوح فانه فسر اقندروا بطبخوا فقربه من التعدى وعبرة اللسان قدر القدر يقدرها ويقدرها قدرا طبخها واقتدر ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ اه * وما اوردته هنا من خلاف اهل اللغة فانما هو نموذج وسياى تفصيله في مظانه * وبالجمله فان تميز افعل التعدى من اللازم يحوج الى مطالعة كثير من كتب اللغة ودواوين كلام العرب وقد لقيت منه عرق القربة وارق الهية وعلق الاربة وفرق الخية واكثر اهل اللغة تسمية له وابهاما فيه المصنف رحمه الله فانه كثيرا ما يورد التعدى منه في صورة المطاوعة كقوله في امر امره وبه قائم وفي رسم ورسم له كذا امره به فارتسم مع ان الجوهري صرح بان ائتم وارتسم متعديان ونحو من ذلك ابهامه في احتشأ وارتبأ واعتبأ واعتصب وانتدب واكتنت وانثت وابتاب واخثت واحتلج وازداد وابتهر واتسروا ربيع واصطبخ وانتسغ واحتف واعتطف واصطرف وارترق واعترق واعتلق واعتق وامتحق وابترك واقتل وامتل و غير ذلك مما ستعرفه ومع هذا فاني لم آل جهدا ولم اجازف عمدا في التمييز بين النوعين ووضع كل منهما موضعه من دون زيغ اذ لم يكن لى ارب في تأليف هذا الكتاب سوى اظهار الحق كما اسلفت في ديباجته حتى انى اوردت في اللازم كل ما جاء على افعل للمشاركة نحو اختصاصوا مع انه مبنى في الاصل على التعدى فان حقيقة معنى اختصاصوا خصم بعضهم بعضا كما قالوا في اتخذوا وقيدت ايضا عدة افعال من افعل اللازم غير

مذكورة في القاموس ولا في الصحاح ولا في المصباح كما تراه في محله ♦ فن اوهام اللعويين في افعال ما قاله الامام الصغاني في العباب في مادة قمحش من ان مجيئ افعال متعديا من النوادر وقوله في ذلك المصنف واغرب من ذلك ان الامام الشارح ادعى على المصنف انه حرف عبارة الصغاني فانه زعم ان الرواية قمحش على وزن دحرج وهذا يأتي للتعدية والشيخ نصر الذي نقل هذه العبارة سكت عنه فكان سكوته هذا استصوابا والمصنف بعد ان كتب بيده مئات من افعال متعدي ووصل الى مادة قنو قال ان اقتواه بمعنى استخدمه شاذ لان افعال لازم البتة مع ان نفس افعال متعدي ومحبيته هكذا في المعتل اكثر من محبيته في سائر الابواب وكل ذلك سبقت الاشارة اليه ♦ وقال الامام الفارابي في ديوان الادب وهذا الباب (اي افعال) يأتي لعمان منها ما يكون بمعنى التفاعل في الاشتراك كالتطاعن والاطعمان والخصام والاختصاص ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس ومنعه فامتنع ومنها ما يكون بمعنى فعل كقولك جذب واجتذب وقلع واقتلع (وفي نسخة ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك جذب واجتذب الخ) ومنها ما يكون مطاوعا لافعل كقولك احرقه فاحترق وابلعه فابتلع ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعتمل واكتسب ومنها ما يكون بمعنى اتخاذ (وفي نسخة اتخاذ ذلك) كقولك اخترت اي اتخذ خبرا واطبخ اي اتخذ طبخا ومنها ما يكون فعلا سالما من غير ان يكون بمعنى يفرد له كقولك ارتجل الكلام واحتج بنوبه (وفي نسخة واكتار الفرس اي رفع ذيله في حضره وفي نسخة اخرى واكتارت الناقة) ♦ وفيه انه ابتداء بافعال بمعنى تفاعل وهو قليل بالنسبة الى غيره فكان ينبغي له ان يتبدى بافعال الذي يأتي بمعنى فعل سواء كان للمتعدى نحو نزع وانتزع او لل لازم نحو صبر واصطبر وقوله ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس فأتى ايضا متعديا بالتمثيل هنا غير مخصص وقوله احرقه فاحترق وابلعه فابتلع لا يتعين ان احترق مطاوع لاحرق مع وجود حرق فانه وارد واما ابتلع فلم يذكره غيره الا متعديا بمعنى بلع والعجب انه قال اولا في حرف العين ابتدع الشيء اي ابتدأه وابتلع الشيء وبلعه بمعنى فسي هنا ما فله هناك مع قرب المسافة وقوله ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعتمل هو مبني على قول الشاعر

* ان الكريم وايبك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل *

ولا نص فيه على الاضطراب وسيأتي عن صاحب اللسان انه بمعنى عمل اما اكتسب فهو مبالغة كسب بناء على ان زيادة المني تفيد زيادة المعنى وبعضهم لم يفرق بينهما واما اخترت واطبخ فقد يكون بمعنى خبر وطبخ وقد يكون للاتخاذ كما ذكره والفرق بينهما ان اتخاذ لا يستلزم مباشرة الفعل وانما يفيد الحصول عليه بواسطة ما والناسي يستلزمه وعليه قول ابن سيده في خبر خبره يخبره خبرا واختبره عمله والاختبار ايضا اتخاذ الخبر حكاه سيويه اه

ومثله اطلع فانه يأتي بالمعنيين فاعرفه وقس عليه وبقي النظر في قوله ومنها ما يكون فعلا سالما ثم مثل له باكتار واحتبي • وعبرة مفاخر المقال في المصادر والافعال افعل يجي مطاوع فعل كاجتمع وامتزج وبمعنى فعل كاحتقر وانترع ولزيادة على معنى فعل كاكنتسب واعتمل وبمعنى تفاعل فلا يسند حيثنذ الى اقل من اثنين كاصطالحا واختصما وبمعنى اتخذ الشيء كاختبر واطبخ ومنه اكتال واتزن وبمعنى غير هذه كارتجل الخطبة واشتل بالثوب ونحوه اه فابتدا بمعنى المطاوعة اولا وهو غير صواب وقوله ومنه اكتال واتزن ان كان الضمير في منه يعود الى الاتخاذ فغير صحيح لانه يقال اكتلت منه وعليه اذا اخذت وتوليت الكيل بنفسك واما اتزن فيقال وزنت له الدراهم فآزنها ووزن الشعر فآزن واتزن العدل اعتدل • وهذا الكتاب قديم الخط على قاعدة التسخ التي اشتهرت في المائة السادسة صحيح الحركات فصيح العبارة وترتيبه على نسق ديوان الادب ولا عيب فيه سوى اسمه وكون مؤلفه لم يصرح باسمه في الخطبة وانما قال ولقد كنت ايام مراحي الازورار عن الزوراء بالنوى واجتذاب ايدي مراحي الاغتراب لازمة السرى هذبت تاج المصادر تصنيف الامام الفاضل البيهقي رحمه الله وجعل بحجوح الجنة مقيله ومنواه فنفضت عن وجه فصاحته غبار عجمته واعضت العربي عن فارسي ترجمته الخ • فتلخص اذا ان كتابه يعني عن تاج المصادر وقوله فنفضت عن وجه فصاحته الخ معناه ان الامام البيهقي فسر الالفاظ العربية بالفارسية وهو فسرهما بالعربية وهذا الاسم اعني مفاخر المقال لم اجده في كشف الظنون ولا في غيره • وعبرة الامام الفيومي في المصباح في مادة شغل قال الازهرى واشتغل بامرته فهو مشتغل اي بالبناء للفاعل وقال ابن فارس لا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لان الافعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد وان يكون فيه معنى التعدى نحو اكتسبت المال واكتملت واختضبت اي تكملت عيني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى التعدى واجيب بانه في الاصل مطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام والاصل اشغله بالالف مثل احرقته فاحترق واكلمته فاكتمل وفيه معنى التعدى فالك تقول اشغلت بكذا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص الازهرى على استعمال مشتغل ومشتغل انتهى • وهنا ملاحظه من عدة اوجه • الاول ان قول ابن فارس لا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز خلاف المشهور كيف لا وهو الذي قال واشتغل فلان واشتغلت واشتغلت جائز ان وانشد الفراء

* حيثك ثمت قالت ان نفرتنا * اليوم كلهم يازيد مشتغل *
كذا في نسخة قديمة من المجمل وتمام الغرابة قول من قال بناء على قول ابن فارس وهو جائز انه لا يجوز بناء اشتغل للفاعل فان البناء لغيره لا يكون الا بعد ثبوته وقد

سبق الكلام على هذا المعنى غير مرة • الثاني ان قوله وان كان غير مطاوع فلا بد وان يكون فيه معنى التعدى مقتضاه اخراج غير هذين النوعين وهو باطل • الثالث ان اكتسب المال متعد حتما فلا يقال ان فيه معنى التعدى فهو ليس من باب اختضب واكتحل • الرابع ان قوله اشتغل مطاوع لفعل هجر استعماله الخ خروج عن القاعدة اذ لا يصار الى الرباعى مع وجود الثلاثى فاشتغل اذا مطاوع شغل اما احترق فقد تقدم الكلام عليه واما اكتم فلم يأت مطاوعا بل اتى مجاريا للثلاثى نحو بسم وابنسم لان افعل كما انه يأتى مثل فعل فى التعدى فكذلك يأتى مثل فعل فى اللازم • الخامس انه روى اولاً عن الازهرى اشتغل بامرء فهو مشتغل ثم روى عنه اخيراً انه نص على استعمال مشتغل ومشتغل فما سبب فصل القولين والظاهر انه اراد ان يقول ونص ابن فارس على استعمال مشتغل ومشتغل فسبق قلبه الى الازهرى فانى لم ار هذه العبارة فى التهذيب • ومن اوهام الصرفيين اعنى الذين القوا فى الصرف وان كانوا قد اشتهروا بعلوم اخرى قول الامام ابى حيان فى كتابه ارتشاف الضرب من لسان العرب افعل للاتخاذ والتسبب اعتمل تسبب فى العمل قال وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد ولفعل الفاعل بنفسه اضطرب وللتخير انتخب ولطاوعة افعل انصفته فانتصف ولواقفة تفاعل اجتوروا بمعنى تجاوروا وتفعل ابنسم بمعنى تبسم واستفعل ارتاح بمعنى استراح ولواقفة المجرى اقتدر وقدر قيل وفيه معنى الكثرة وللأغناء عنه استلم وللمطاوعة قليلاً اعتم مطاوع عمته وللخطف استلبه اخذه بسرعة واكثر بناء افعل من التعدى انتهى • قوله اعتمل تسبب فى العمل قد تقدم بيان اعتمل وقوله وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد خصه غيره باكتسب كما سيأتى وقوله ولفعل الفاعل بنفسه اضطرب لو قال انتحر او اختنق لكان اولى اذ الظاهر ان اضطرب مطاوع ضرب وقوله لمطاوعة افعل انصفته فانتصف كان الاولى ان يميل له بفعل ثلاثى نحو جعته فاجتمع على ان انتصف ليس مطاوعاً لانصف فانه يقال انصفت فلانا اى عاملته بالحق وانتصف فلان من فلان اى استوفى حقه ومعناه اعم فليس بين الفعلين اذنى علاقة وان اراد بالانتصاف هنا جعل الشئ او صيرورته نصفين فقد حكى الجوهري نصف النهار وانصف وانتصف بمعنى فانصف هنا لازم ومثلها عبارة المصنف وعبارة المصباح نصفت الشئ تنصيفاً فانتصف هو فجاء مطاوعاً لنصف المشدد وقوله لمواقفة تفعل ابنسم بمعنى تبسم الاولى ان يقال بمعنى بسم وقوله لمواقفة استفعل ارتاح بمعنى استراح لم يقله غيره من ائمة اللغة وان كان الاصل واحداً فان الارتياح للشئ الخفة والنشاط والاستراحة لا تكون الا بعد التعب وقوله للمطاوعة قليلاً اعتم مطاوع عمته قد سبق له مثال على مطاوعة افعل فلم فصل بينهما وقوله للخطف استلبه اخذه بسرعة هذا المعنى فى سلب الا ان يقال ان زيادة المبنى زيادة فى المعنى

كما تقدم فيرجع الى قدر واقتدر وكل ذلك مغفور في جنب قوله واكثر بناء افعل من المتعدي كذا رأيت في عدة نسخ مع انه جاء بهذه الامثلة من اللازم غير ان المحشى نقص على هذه القاعدة اعني ان اكثر بناء افعل من المتعدي فانه قال في قتل عند قول المصنف لان افعل لازم البتة قال الشيخ ابو حيان في ارتشاف الضرب اكثرية افعل من اللازم ندل قوله اكثرية على انه غالب فيه اكثر لا انه لازم له وصرح بذلك غيره من ائمة الصرف الخ • فما ادرى من اى موضع من الكتاب نقل هذا فان كان صحيحا كان في كلام ابي حيان تناقض فان النسخ التي نقلت منها صحيحة وكيفما كان فكان ينبغي لابي حيان ان يقول عند آخر كلامه وقد يأتي افعل لمعان اخر كما قال الرضى فان اقتصاره على هذه الامثلة يوهم الحصر • ومن ذلك قول العلامة التفتازاني في شرح تصريف العزى عند قول المصنف وافعل نحو اجتمع اجتماعا ونص عبارته وهو للمطاوعة نحو جعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبر اى اخذ الخبر ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اى بالغ في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا اه • ويرد عليه ما ورد على ابي حيان من ايهام الحصر وابتدائه بالمطاوعة مبنى على عدوى الوهم وقوله للاتخاذ نحو اختبر الخ قد تقدم الكلام عليه على ان قوله اى اخذ الخبر غير سديد وكذا تفرقه بين اكتسب واجتذب حيث جعل الاول لمبالغة ككسب والثاني مثل جذب وهما من باب واحد • وقال العلامة الرضى في شرح الشافية لابن الحاجب بعد قول المصنف وافعل للمطاوعة غالبا نحو غنمته فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا وللتصرف نحو اكتسب ما نصه اقول قال سيبويه الباب في المطاوعة انفعول وافعل قليل نحو جعته فاجتمع ومنزجته فامتزج قلت فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كانفعول جاز مجيئه لها في غير العلاج نحو غنمته فاغتم ولا يقال فانغم ويكثر اغتاء افعل عن انفعول في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم نحو لاثمت الجرح اى اصلحته فاثام ولا يقال انلاثم وكذا رميت به فارتمى ولا يقال اترمى ووصلته فانصل لا انوصل ونفيته فانفى لا انفى وجاء امتحى وانمى وذلك لان هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها ونون انفعول علامة المطاوعة فكره طمسها واما تأء افعل في نحو اذكر واطلب فلما لم تختص بمعنى من المعانى كنون انفعول صارت كأنها ليست بعلامة اذ حق العلامة الاختصاص قوله وللاتخاذ اى لاتخاذك الشئ اصله (وفي نسخة اصلا اى جعلك للشئ اصله) وينبغي ان لا يكون ذلك الشئ مصدرا نحو اشتويت اللحم اى اتخذته شواء واطبخ الشئ اى جعله طبخا واختبر الخبر اى جعله خبرا والظاهر انه لاتخاذك الشئ لنفسك فاشتوى اللحم اى عمله شواء لنفسه وامتنطاه اى جعله مطية لنفسه وكذا اغتذى وارثنى واعتاد وقوله وللتفاعل نحو اعتوروا واجتوروا اى تجاوزوا ولهذا لم يعمل

لكونه بمعنى ما لا يعمل وقوله وللتصرف أى الاجتهاد والاضطراب فى تحصيل الاصابة بان زاول اسبابها فلهذا قال الله تعالى لها ما كسبت أى سواء اجتهدت فى الخير او لافاه لا يضيع وعليها ما اكتسبت أى لا تؤاخذ الا بما اجتهدت فى تحصيله وبالغت فيه من المعاصى وغير سبويه لم يفرق بين كسب واكتسب وقد يجئ افعل لغير ما ذكرناه مما لا يضبط نحو ارتجل الخطبة ونحوه (انتهى) • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • الاول ان قول الامام ابن الحاجب ان افعل يأتى للمطاوعة غالباً مع تصريح سبويه بان الباب فى المطاوعة انفعّل وافتعل قليل غريب جداً اذ كيف يتصور ان اماماً فى العربية مثله لم تبلغه رواية سبويه ابى التحوين او انه لم يفتن من تلقاء نفسه لكثرة مجئ افعل المتعدى مجارياً لفعل نحو جذب واجتذب ونزع وانتزع كما مثل به بعضهم وتام الغرابية انه اقتصر فى تفصيل معانى افعل على اربعة امثلة فقط من دون ان يقول بعدها وقد يأتى لعان آخر كما قال الرضى • الثانى ان الرضى قال ولا يقال فانغم وصاحب القاموس اثبت • الثالث انه قال وينبغى ان لا يكون ذلك الشئ مصدراً نحو اشتويت اللحم أى اتخذته شواءً وهو مشكل فان مغزى كلامه ان الاشتواء من الشواء مع ان الشواء من شوى فعال بمعنى مفعول ككتاب بمعنى مكتوب فالاشتواء من الشئ كالاكتساب من الكسب فإوجه هذا التعليل وما معنى قوله فاشتوى اللحم أى عمله شواءً لنفسه مع انه اورد اشتوى شاهداً على الاتخاذ والاتخاذ لا يستلزم العمل كما تقدم بيانه ومع ان من اهل اللغة من لم يفرق بين شوى واشتوى • الرابع انه قال واختبر الخبر أى جعله خبراً وحقه ان يقول واختبر العجين • الخامس ان سياق قوله وكذا اغتذى وارثى واعتاد يؤذن بان هذه الافعال جاءت للاتخاذ وليس كذلك فان اغتذى مطاوع غذاه وارثى مطاوع رشاه • السادس انه قال نحو اعتوروا أى تناوبوا وهذا المثال ساقط من المتن وبالجملة فان الرضى فاق غيره فى ثلاثة اشياء الاول نقل عبارة سبويه الثانى قوله جاز مجيئه لها أى للمطاوعة فى غير العلاج الثالث قوله فى آخر كلامه وقد يجئ افعل لغير ما ذكرناه مما لا يضبط • وثم ملاحظة اخرى عمومية من عدة اوجه • احدها ان ائمة الصرف عرفوا المطاوعة بانها حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله نحو كسرت الزجاج فانكسر فانكسر مطاوع أى قابل لفعل الكسر وقد تقدم عن صاحب المصباح ان المطاوع لا يكون الا لازماً غير ان عبارة اللغويين توهم انه يكون متعدياً وذلك كقول الجوهري والمصنف الزمته الشئ فالترمه وقول الجوهري رسمت له كذا فارسمه وقول الزمخشري اسعطته الدواء فاستعطه وقوله ايضا نشع الصبي الدواء وانشعه اوجره فانشعه ومثله انشغ بالجمعة وكقول صاحب المصباح اكرته الدار وغيرها فاكتره فىقال كيف ان الشئ بعد ان كان مؤثراً فيه يصير مؤثراً فى غيره والجواب ان هذا الابهام نشأ من عارض تركيب الكلام لا من اصل وضعه اذ حق التعبير

ان يقال ارتسم الشيء ورسمته له واستعط الدواء واسعطته اياه والتزم الشيء والزمته اياه واكثرى الدار واكرته اياها كما يقال نهل وانهله انا وغضب واغضبه انا ورضى وارضته انا فلا يلزم هنا ان يقال انهله قبل او اغضبه فغضب والا لزم ان يقال افرحته ففرح واقته فقام فتكون علت الفعل الثلاثي على الرباعي وهو مخالف لوضع اللغة وانما يؤتى به احيانا لمجرد التمثيل كقولهم كبه فاكب وافزعه ففرع واستحذاني فاحذيته واقلت الشيء فقل على ان الفاء في الرتمه الشيء فالترمه واكرته الدار فاكثرها كالفاء التي في قولك سلمه الشيء فتسلمه فلا تستلزم المطاوعة الثابتة كالفاء التي في قولك كسره فانكسر اللهم الا ان يقال ان المطاوعة قد تكون اعتبارية اى غير حقيقية والى هذا اشار الرضى بقوله جاز مجيئه لها اى للمطاوعة في غير العلاج وعليه يخرج قول الجوهري في غبط غبطته بما نال فاغبط كقولك منعت فامتنع وجبته فاحتبس وبشكل هنا قولهم وهبت له الشيء فاتهبه ويمكن ايضا ان يقال ان معنى اتهب طلب الهبة نحو اجتداه اى طلب جدواه فجداه وعليه يقال اتهب فلان منى كذا فوهبته له • الثانى ان المطاوعة تأتى من الفعل الثلاثى كما تقدم فى اول هذا الكتاب وهو بمافات الصرفين • الثالث ان افعل يأتى لمطاوعة افعل نحو الهبت النار فالتهبت واحفظته فاحفظ اى اغضبه فغضب ولكنه قليل واقل منه مجيئه لمطاوعة فعل المضاعف • الرابع ان الامام الليث اورد المطاوعة من الفعل المجهول فى قوله هتش الكلب فاهتش وبه اقتدى المصنف وهو خلاف الصواب فان الفعل المعلوم متقدم على الفعل المجهول طبعاً ووضعاً فهو اصل له فلا يذبحى العدول عنه فيقال اذا هتش الكلب بهتشه فاهتش وبه عبر ابن دريد وابن سيده وصاحب اللسان • الخامس انى افردت فى آخر الكتاب ما بنى من افعل للمجهول وان كان هو فى نفس الامر من نوع المتعدى فان المجهول لا يبنى غالباً الا من المعلوم المتعدى كما هو معلوم ويؤيده ما قال الخفاجى فى شفاء الغليل فى شرح مسقوطة انها ربما جاءت من سقط المتعدى بدليل سقط فى ايديهم وكذلك ابن سيده حكى التما والتع للمعلوم بل نص ايضا على ان التمع يأتى متعدداً بمعنى اختلس فيكون التمع لونه للمجهول مبنياً عليه اذ حقيقة معناه انه اختلس • السادس اذا بنى اسم الفاعل من المضاعف على وزن افعل التمس باسم المفعول نحو مشتق واذا بنى افعل من ثلاثى مبدوء بالهمزة او اتاء او الواو جاء على صورة واحدة نحو اتخذ فانه يصح ان يكون من اخذ او اتخذ او وخذ فاصله من اخذ اتخذ ومن اتخذ اتخذ ومن وخذ او اتخذ وكان حقه ان يكون اتخذ لان الهمزة الثانية فى اتخذ قلب ياء على القاعدة وكذا الواو فى او اتخذ لكنهم اعتاضوا عن الياء بالتاء ليبقى على وثيرة واحدة كما اشار اليه ابو زيد فى نوادره حيث قال لان اتعد كرهوا فيه ان يقولوا اتعد فتقلب ياء او ياتعد فتقلب

الفا او موتعد فتقلب واوا فكرهوا التقلب في هذا فجاءوا بالتاء وهو حرف جلد لا يتقلب وزاد هذا المعنى بيانا ووضوحا العلامة الاشموني حيث قال في فصل الابدال من شرح الالفية اذا كان فاء الافعال حرف لين يعنى واوا او ياء وجب في اللغة الفصحى ابدالها تاء فيه وفي فروعه من الفعل واسمى الفاعل والمفعول لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة الخرج ومنافاة الوصف لان حرف اللين من المجهور والتاء من المهموس مثال ذلك في الواو اتصال واتصل ويتصل واتصل ومتصل ومتصل به والاصل او اتصال واوتصل ويوتصل واوتصل وموتصل وموتصل به ومثاله في الياء اتسار واتسر ويتسر واتسر ومتسر ومتسر والاصل ايتسر وايتسر وايتسر وميتسر وميتسر وانما ابدلوا الفاء في ذلك تاء لانهم لو اقروها لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحه الفا وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرها الى تغيرها لتغير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا يلزم وجهها واحدا وهو التاء وهو اقرب الزوائد من الفم الى الواو وليوافق ما بعده فيدغم فيه وقال بعض النحويين البديل في باب اتصال انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصال وفي اتصال وحمل المضارع واسم الفاعل والمفعول منه على المصدر والماضي الى ان قال من اهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال ويجعلون فاء الكلمة على حسب الحركات قبله فيقولون ايتصل ياتصل فهو موتصل وايتسر ياتسر فهو موتسر وحكى الجرمي ان من العرب من يقول ائصل وايتسر بالهمز وهو غريب وشذ ابدال فاء الافعال تاء في ذى الهمز نحو قولهم اتزر من الازار بابدال الياء المبدلة من الهمزة تاء وادغامها في التاء وكذا قولهم في اوتمن افعل من الامانة اتمن بابدال الواو المبدلة من الهمزة تاء واللغة الفصيحة في ذلك كـله عدم الابدال والا توالى اعلان انتهى وقال الجوهري في وعد والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله الاتعداد فلبوا الواو تاء ثم ادغموا وناس يقولون اتعد يأتعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا يأتسر في ايسار الجزور • قلت هذا الذي ذكره الجوهري هو ما حكاه الاشموني عن الجرمي وعده غريبا فكان ينبغي للجوهري ان ينبه عليه وزاد القضية غرابة اعتراض ابن بري على كـلام الجوهري بقوله صوابه ايتعد يأتعد فهو مـوتعد من غير همز وكـذلك ايتسر ياتسر فهو موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيبويه واصحابه يعلونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها والفا ان انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها ولا يجوز الهمز لانه لا اصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيبويه وجميع النحويين البصريين اه كـذا في لسان العرب في مادة وعد وهو في الظاهر مخالف لما قاله ابو زيد والاشموني وكان رواية التاء مذهب الكوفيين وهو المشهور الآن • وقال ابن سيده في مادة ثني ومنهم

من يقلب تاء افتعل تاء فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثني واثرد واثار كما قال بعضهم في اذكر اذكر وفي اصطلاحوا اصطلموا • فقد رأيت اختلاف ائمة اللغة في افتعل فلا غرو ان اقول اني وجدته اصعب سائر الافعال مثالا واكثرها التباسا وقلبا واعلالا ولك ان تقول اكثرها معاني وعددا واحوالا وهذا اوان الشروع في ايراد المتعدي واللازم منه مرتبا على حروف الهجاء وجل اعتمادي في ذلك على رواية المصنف ولم اتصد لاستقراء ما فات الجوهري منه

﴿ باب الهمزة ﴾

﴿ افتعل المتعدي ﴾

- ١ ابتداء الشيء فعله قبل غيره ويأتي ايضا مقترنا بالباء
- ٢ اجتسأ فلان البلاد واجتسأته لم توافقه وعبارة الصحاح واجتسأني البلاد واجتسأنها اذا لم توافقك وهي افصح
- ٣ اجتفأ الشيء قلعه مثل جفأه
- ٤ احتضأ النار فحمها لتذهب مثل حضأها
- ٥ احتكأ العقدة شدها مثل حكأها وحكأها واحكأها
- ٦ اختبأه ستره مثل خبأه ثم قال في آخر المادة واختبأ له خبيثا عني له شيئا نم سألناه عنه وفي نسخة مصر والشارح خبيثا ومن الغريب قول الشارح بعد هذه الفقرة جاء بالاختبأ متعليا وهو صحيح ومنه حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه الخ فهلا تذكر ان افتعل يأتي متعليا عندما اعترض على المصنف في مادة فحش كما سبق ذكره وفي اللسان وفي حديث عثمان اختبأت عند

﴿ افتعل اللازم ﴾

- ١ ابتداء بالشيء مثل ابتدأه
- ٢ ابتها به انس مثل بها به وعبارة اللسان ابتهات بالشيء انست به واحببت قربه واقتصر الجوهري على ذكر الثلاثي وخصه بالرجل
- ٣ اجترأ على الشيء مثل تجرأ عليه
- ٤ اجترأ بالشيء اكتفى مثل تجزأ به
- ٥ احتسأ لبس المحشأ لكسأه يؤتزر به ذكره المصنف في عبأ ويحتمل انه متعدد قياسا على اغتل غلالة وافترى فروا واكتسى ثوبا ونظائرهما
- ٦ اختبأ منه استتر كما في الصحاح وذكر في المتعدي
- ٧ اختسأ منه استتر او تغير لونه واختسأه ختله وهو من المعنى الاول وذكر في المتعدي
- ٨ ادفا به مثل استدفا وهنأ زل قلم الشارح فقال اصله اتدفا فابدل وادغم وصوابه

﴿ افعل المتعدى ﴾

عند الله خصالا اتي رابع الاسلام وكذا
وكذا اي ادخرتها وجعلتها عدة لي
ويذكر في اللازم

٧ اختأ الشيء خطفه ومفازة محتاة لا يسمع

فيها صوت ويأتي ايضا لازما

٨ ادرأت الصيد (وفي الصحاح للصيد)
اتخذت له دريئة وادراً بمعنى درأ اي دفع
ذكره الصرفيون

٩ ارتبأت القوم رقبتهم كما في الصحاح مثل
ربأتهم وفي الاساس ارتبأ الشمس متى
تقرب اذا ارتقب غروبها والمصنف
عطف ارتبأ على اشرف فابهمه

١٠ ارتزأ ماله اصاب منه شيئا مثل رزأه ويأتي
ايضا لازما

١١ ازدكأ حقه منه اخذه وهذا الحرف
ليس في الصحاح

١٢ استبأ الحجرة شراها وفي الصحاح اذا
اشتريتها لتسربها وفي المصباح اذا جلبتها
من ارض الى ارض ولكن اورد فعلها
من التلاني وعبارة اللسان مثل عبارة
المصنف

١٣ استلاء السمن طبخه وعالجه مثل سلاه

١٤ اقتجأه هجم عليه مثل فجأه وهذا الحرف
ليس في الصحاح

١٥ افتقأ الخرز اعاد عليه وجعل بين الكليتين
كلية اخرى وهذا الحرف ليس في الصحاح
ولا في اللسان

﴿ افعل اللازم ﴾

ادتفأ ثم قال وقد ادفيت واستدفيت
وحقه ادفأت واستدفأت الا ان يقال
على لغة من يترك الهمز ولكن كان ينبغي
له ان ينبه عليه

٩ ارتشأ عليهم امرهم اخلط وفي امره
خلط

١٠ اضطبأ اختفى وهذا الحرف ليس في
الصحاح

١١ اضطنأ له ومنه استحيا واتقبض وهذا
ايضا ليس فيه

١٢ اعتبأ لبس العباءة وهذا ايضا يمكن حمله
على اغتل غلالة وافترى فروا

١٣ اكنلأ احترس ويأتي ايضا متعديا

١٤ التجأ اليه لاذ به مثل لجأ اليه

١٥ التما بما في الجفنة استأر وهذا ايضا
ليس في الصحاح ويأتي مبني للمجهول

١٦ انتأ انبرى وارتفع وقال اولا نتأ انتبر
واتنفخ فلعل انبرى تصحيف انتبر ثم رأيت
في اللسان كما قلت وهذا الحرف ليس
في الصحاح

١٧ انتسأ في المرعى تباعد وعبارة اللسان

انتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك
الابل اذا تباعدت في المرعى

١٨ اتجأ التمر من وجأ اكنز وهذا ايضا

ليس في الصحاح ولا في اللسان وهو
مشكل لان ثلاثيه يدل على دق عروق
الخصيين

﴿ افعّل المتعدى ﴾

١٦ اقترأ القرآن مثل قرأه ولعل القرآن مثال
ويؤيده قول صاحب اللسان الاقتراء
افعال من القراءة ومن الغريب ان
الجوهري اهل هذا الحرف وابتدأ المادة
بالقرء اى الحيض

١٧ اقتفاً الخرز اقتفاه وهذه المادة ليست في
الصحاح

١٨ اكتأسنى شغلنى ذكر فى العباب واللسان
فى مادة رأس غير ان السارح ذكر فى
هذه المادة اكتأسنى ثم نقل عن اللسان
فى كوس اكتأسنى حبسنى

١٩ اكتشأ اللحم شواه حتى ييس مثل كشأه

٢٠ اكتفاه صرفه وكبه وقلبه مثل كفاه

٢١ اكثلا كلاه بالضم وتكلاها تسليها
وعرفها بانها التسيئة والعربون ويأتى ايضا
مقترنا بحرف الجر

٢٢ التبا الفصيل امه رضعها

٢٣ التفاه قشره وكشطه مثل لفاه

٢٤ اتجأه اصابه بالعين مثل نجأه

٢٥ اتكأ حقه منه قبضه مثل ازدكاه

٢٦ اهتأ ماله اصلحه وقال اولاهنا الطعام

اصلحه فتيد فعل بالطعام وافتعل بالمال

لكن الشارح نص على ان الثلاثى يصلح

للغنيين

﴿ افعّل اللازم ﴾

١٩ اتطأ من وطئ استقام ونهياً وبلغ
نهایتہ وكأنه مطاوع وطأه وفى نسخة
مصر وغيرهما واستطأ كافتعل وهو خطأ
اذ موضع هذا سطا واطأ فى الشعر كرر
القافية لفظاً ومعنى كاوطاً فيه وواطاً
فيه ووطاً وآطاً وهذه الاخيرة موضعها
أطاً الا ان تكون همزته مبدلة من الواو
على حد قولهم اقت ووقت واشهر
هذه اللغات اوطاً ومصدره الايطاء
وعليه اقتصر الجوهري والزمخشري

٢٠ اتكأ جعل له متكأ كذا فى النسخ
والشارح همز الفه وجعله على افعل
ولم ينبه عليه فاذا كان كذلك كان معناه
كما قال صاحب اللسان أتكأت الرجل اتكأ
اذا وسدته حتى يتكى واتكأ على الشئ
اعتمد وعبارة المصباح واتكأ جلس متمكناً
وكل من اعتمد على شئ فقد اتكأ عليه

﴿ افعّل للمطاوعة ﴾

٢١ ارتئأ اللبن خثر مطاوع رثأه اى حلبه

على حامض فخثر وارتئأ فى رأيه خلط

٢٢ ارتزأ مطاوع رزأ اى نقص وذكر فى
المتعدى

٢٣ استاء مطاوع ساءه اى فعل به ما يكرهه

٢٤ امتلا مطاوع ملا

٢٥ اتذا مطاوع وذأه اى حفره وعابه وفى

الصحاح وذأته فاتذا زجرته فانزجر

﴿ تنبيه ﴾ قال الجوهري في مادة نبر النبرة الهمزة وقد نبرت الحرف نبرا وقرش لا تنبر اى لا تهمز وقال صاحب اللسان وفي الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمى اى لا تهمز وفي رواية فقال انا معشر قريش لا نبر ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلى بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا أتنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن

﴿ باب الباء ﴾

﴿ افعال متعدية ﴾

- ١ في ايب ايتب هيا كما في مفاخر المقال والمصنف عبر عنه بنها وبأى ايضا لازما
- ٢ في انب رجل مؤتب لا يشتهى الطعام وهي عبارة العباب وانما جعلته في عداد المتعدى لان المصنف حكى في عنف اعتنف الامر مثل اتنفه والطعام كرهه فترجع عندي ان المؤتب مثل المعتنف
- ٣ ايتاب من اوب ذكره مقترنا بالضمير بقوله وايتب الماء وردته ليلا وفي نسخة مصر ونسخة تاج العروس وايتبت الماء يائين وهو خطأ وعبرة اللسان عن التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل الى اهله قد تأوبهم وايتابهم وايت الماء وتأوبته وايتبه وردته ليلا ويأتى ايضا لازما
- ٤ اجتب قطع مثل جب
- ٥ اجتذب مثل جذب وفسره بده وحوله عن موضعه واجتذبه ايضا سلبه
- ٦ اجتلبه ساقه من موضع الى آخر مثل جلبه
- ٧ اجتنبه نهي عنه وبعد مثل جانبه ويأتى ايضا لازما

﴿ افعال لازمة ﴾

- ١ في ايب وايتب للسير تيمناً مثل اب وعبرة الشارح ايتب اشتاق
 - ٢ الاتب بالكسر برد يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين وايتب الثوب تأتيا صيره درما وتأتب به وايتب لبسه هكذا في النسخ وفي تاج العروس ايضا وصوابه ايتب اذ لو كان مشددا لكان مشتقا من اب وعبرة الصحاح ايتبها تأتيا فائتبت هي اى البستها الاتب فلبسته وهو يحتمل ان يكون متعديا جلا على اجتابت وادرعت واستفعت ونظائرهما كما سيأتى
 - ٣ ايتشباوا من اشب اختلطوا واجتمعوا وعبرة ديوان الادب رجل مؤتشب اى غير خالص النسب
 - ٤ اتاب قال الشارح واتاب مثل آب فعل وافعل بمعنى قال الشاعر
* ومن يتق فان الله معه *
* ورزق الله مؤتاب وغاد *
- وفيه نظر فان الهمز في اتاب انما يكون من وأب لا من اوب ويشهد له قول

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٨ اجتبه خرقه مثل جابه وعباره الصحاح
جبت البلاد اجوبها واجيبها واجتبتها
قطعتها وهي احسن واجتاب القميص
لبسه والبئر اختفها
- ٩ احتسب عليه انكر ومنه المحتسب وفلان
ابنا او بنتا اذا مات ككيرا فان مات
صغيرا قيل افترطه واحتسب بكذا اجرا
عند الله اعتده ينوي به وجه الله وفلانا
اخبّر ما عنده وعباره الجوهرى في المعنى
الاول واحتسبت عليه كذا اذا انكرته
عليه قاله ابن دريد وهي احسن من
عباره المصنف لانها صرحت بان احتسب
متعد وعباره المصباح واحتسب الاجر
على الله ادخره عنده وعباره مفاخر
المقال احتسب الشيء جعله محسوبا وعباره
ديوان الادب احتسب بتلك الفعلة اجرا
وعباره اللسان احتسبت فلانا اخبّرت
ما عنده وذهب فلان يحتسب الاخبار
اى يتجسسها ويأتى ايضا لازما
- ١٠ احتطب جمع الحطب مثل حطب
واحتطب ايضا رعى دق الحطب الى
ان قال واحتطب عليه في الامر احتقب
والمطر قلع اصول الشجر ♦ قلت قوله
رعى دق الحطب كان الصواب ان يقول
واحتطب البعير وعباره المحكم واحتطبت
الابل رعت دق الحطب وقوله احتطب
عليه في الامر احتقب لم يذكر لاحتقب

﴿ افعل اللازم ﴾

- الشاعر مؤتاب اذ لو كان من اناب لقال
مثب فحقها ان تكون واثاب اصله
اثوب وذكر في المتعدى
- ٥ اجتنب صارجنبيا كما في مفاخر المقال
ويأتى ايضا متعديا
- ٦ احتربوا مثل تحاربوا
- ٧ احتسب انتهى هذه عباره المصنف
وهي قاصرة ببهمة ولعل المراد بها ما
قاله الزمخشري احتسبت به اكتفيت به
وفلان لا يحتسب به اى لا يعتد به وعباره
المصباح احتسبت بالشيء اعتدت به
وذكر في المتعدى
- ٨ احتشباوا تجمعوا ومعنى الجمع في حبش
- ٩ اختب الفرس مثل خب وهو ضرب من
العدو ويأتى ايضا متعديا
- ١٠ خضبه لونه كخضبه الى ان قال والخضاب
ما يختضب به وعباره الصحاح الخضاب
ما يختضب به وقد خضبت الشيء
واختضب بالحناء ونحوه وعباره المصباح
يقال للرجل خاضب اذا اختضب بالحناء
فان كان بغير الحناء قيل صبغ شعره
ولا يقال اختضب وعباره اللسان
اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير
ذكر الشعر
- ١١ ارتعب ذكر في المتعدى
- ١٢ ارتاب في الامر شك وبه اتهمه
- ١٣ ازدعب البعير بحمله مرث مثقلا او تدافع

﴿ افعال متعدية ﴾

- في مادته معنى يناسب المقام ولم اجده في المحكم وقوله والمطر قلع اصول الشجر لعل الاولى ان يقال واحتطب المطر اصول الشجر قلعها وليس في الصحاح الا المعنى الاول اعني جمع الحطب
- ١١ احتقبه ادخره وعبارة الصحاح احتقبه واستحقبه بمعنى اى احتمله ومنه قيل احتقب فلان الاثم كأنه جمعه واحتقبه من خلفه وعبارة اللسان احتقب الحقية شدها في مؤخر الرجل واحتقبه اردفه واحتقبه واستحقبه جملة
- ١٢ احتلب مثل حلب
- ١٣ اختب من ثوبه خبة اى اخرج وقال شمر خبة الثوب طرته كما في الشارح ولم يستدركه على المصنف وعبارة مفاخر المقال اختب من ثوبه خبة اى خرقة كالعصابة اخرج ويأتى ايضا لازما
- ١٤ اختشب الشعر قاله من غير تنوق وتعمل له مثل خشبه
- ١٥ اختطب المرأة مثل خطبها واختطبه دعوه الى تزويج صاحبته واختطب على المنبر مثل خطب كما في الصحاح وهذا المعنى مما فات المصنف
- ١٦ اختلبه خدعه مثل خلبه
- ١٧ ارنأب الصدع اصلحه مثل رأبه والرنأب المغفر وفيه ابهام
- ١٨ ارتب الصبي مثل ربه اى رباه والرتب

﴿ افعال لازمة ﴾

- مثل زعب ويأتى ايضا متعديا
- ١٤ استب لم ارها في الامهات مع ورودها في كلام العرب وفي الحديث ونص عبارة الاساس وتسابوا واستبوا وفي الحديث المستبان شيطانان وعبارة ديوان الادب استبوا اى سب بعضهم بعضا
- ١٥ اشتهب رأس الرجل غلب بياضه سواده
- ١٦ اصطب الماء وانصب بمعنى كما في اللسان وذكر في المتعدى
- ١٧ اصطهبوا صحب بعضهم بعضا مثل تصاحبوا ويأتى ايضا متعديا
- ١٨ اصطخبت الطير اختلفت اصواتها واصطخب القوم وتصاحبوا اذا تصايحوا وتضاربوا وماء صخب الاذى كفرح ومصطخبه كذلك اذا تلاطمت امواجه اى له صوت قاله الشارح
- ١٩ اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة واختل واضطربت خيلهم اختلفت كلتهم واضطربوا تضاربوا وجاء مضطرب الغان منهزما منفردا ويأتى ايضا متعديا
- ٢٠ اطرب طرب كما في مفاخر المقال
- ٢١ اعتب انصرف ورجع عن امر كان فيه الى غيره وذكر في المتعدى
- ٢٢ اعتصب بالشئ تقنع به ورضى واعتصبوا صاروا عصبه وفي الصحاح اعتصب بالناج والعمامة ويأتى ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- المنعم والمنعم عليه وفي المزهري يرتب يفعل
من رب الامر اي اصلحه او من ارب اذا
لازم على ان افعل من افعل قليل وهذا
الحرف ليس في الصحاح
- ١٩ ارتضب الشاة جعلها ترضب اي تربض
كما في المحكم والعجب انه لم يجئ افعل
من ربيض مع انه الاصل
- ٢٠ ارتغب مثل رغب ورغب يتعدى بنفسه
وبالحرف فلذا ذكرت ارتغب في الموضعين
- ٢١ ارتقب انتظر مثل رقب
- ٢٢ ارتكب مثل ركب وارتكب الذنب
اقرفه
- ٢٣ ازدأب القربة حملها ثم اقبل بها سرعا
مثل زأبها وعبرة المحكم اردأبه بحمله
جره وعبرة الصحاح زأب الرجل وازدأب
اذا حل ما يطيق واسرع المشي
- ٢٤ ازدعب الاناء ملاء وقطعه والمرأة
جامعها مثل زعب فيها وحق التعبير
ان يقول ازدعب الاناء ملاء والشيء
قطعه وعبرة اللسان ازدعبت الشيء
اذا حمله وفيه اشارة الى ان العين مبدلة
من الهمزة او بالعكس
- ٢٥ ازدهبه احتمله وهذا ايضا مثل ازدأبه
- ٢٦ استلبه اختلسه مثل سلبه
- ٢٧ استهب اكثر من العطاء كاسهب
واقصر صاحب اللسان على هذه
- ٢٨ اشعب منه شعبة اي اقتطع قطعة كما في

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٣ اعتكب الغبار ثار ويأتي ايضا متعديا
- ٢٤ اغتبت الحلوبة درت غبا وذكر في
المتعدى
- ٢٥ اغترب بعد عن وطنه كتغرب واغترب
ايضا تزوج في غير الاقارب
- ٢٦ اغتهب سار في الغييب اي الغلظة
- ٢٧ اقترب دنا مثل قرب
- ٢٨ اكتب حزن مثل كتب
- ٢٩ اكتب بطنه حصر ويأتي ايضا متعديا
- ٣٠ اكتب شرب بالكوب مثل كاب
- ٣١ انتحب بكى شديدا مثل نحب ثم قال في
آخر المادة وانتحب تنفس شديدا
وعبرة الصحاح التحب رفع الصوت
بالكاء وقد نحب ينحب بالكسر نجبا
والانتحاب مثله ثم ان المصنف وزن
الثلاثي على منع والصواب ما قاله
الجوهري ومثله في المحكم والمصباح
- ٣٢ انتدب يقال خذ ما انتدب اي نض
وانتدب الله لمن خرج في سبيله اجابه الى
غفراته الخ وانتدب فلان لفلان طارده
في كلامه وليس شيء من تفسير
انتدب الله لمن خرج في سبيله في الصحاح
فغاية ما قال ندبه لامر فانتدب اي دعاه
له فاجاب ويأتي ايضا متعديا عن المصباح
- ٣٣ انتسب الى ابيه اعترى كما في الصحاح
وعبرة المصنف هنا قاصرة فانه قال
نسبه ينسبه وينسبه نسبا محركة ونسبة

﴿ افعل المتعدى ﴾

ديوان الادب للفارابي

٢٩ اصطب ذكره في المحكم متعديا ونص
عبارته اصطب الماء اتخذته لنفسه على ما
يجي عليه عامة هذا النحو حكاه سيويه
وعبارة اللسان واصطبيت لنفسى ماء
من القربة لاشربه وفي الحديث فقام
الى شجب فاصطب منه ويذكر ايضا
في اللازم

٣٠ اصطحب فلانا حفظه ومنعه ويأتى
ايضا لازما

٣١ اضطرب جمع ذكره الشارح في
ضرب ونص عبارته بعد قول المصنف
واضطرب اكتسب قال الكمي

* رحب الفناء اضطراب المجد رغبته *
* والمجد انفع مضروب لمضطرب *

٣٢ قال الصغاني والرواية الصحيحة مضروب
لمضطرب بالصاد المهملة اى انفع مجموع
لجامع اه والمصنف ذكر صرب بمعنى
قطع وكسب وفي المعنى الاول صرم
ومن الغريب ان الشارح لما ذكر
اضطرب في مادته قصيره على جمع الابن
في الوطب تبعا للجوهري ثم قال وقد
اضطرب صربة ولم يستدرك هذين
الفعلين على المصنف مع الفاظ اخرى
ذكرها في انباء الشرح وانما استدرك
عليه في آخر المادة الصربة بالفتح
موضع

﴿ افعل اللازم ﴾

بالكسر ذكر نسبه وسأله ان ينتسب
ولم يذكر انتسب من قبل ولا من بعد
٣٤ انتشب فسر المصنف باعتلق وفسر
اعتلق في باب باحب فيكون انتشب متعديا
لكن الجوهري صرح بانه لازم ونص
عبارته نسب النى في الشئ نشوبا اى
علق فيه وانشبه انا اى اعلقه فانتشب
فجعل افعل مطاوعا لافعل وله نظائر

٣٥ انتقبت المرأة لبست النقاب

٣٦ اهتب التيس للسفاد مثل هب وعبارة
ديوان الادب اهتب الفعل اذا هاج
للضراب ويأتى ايضا متعديا

٣٧ اهتضب في الحديث افاض مثل هضب

٣٨ اناب من وأب خزي واستحيا وعبارة
بعضهم أوأبت الرجل اى احشمته فاناب
اى احتشم

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٣٩ احتجب استتر مطاوع حجه واحتجبت
المرأة يوم مضى يوم من تاسعها وهذا
المعنى ليس في الصحاح

٤٠ ارتعب خاف مطاوع رعبه ولك ان
تجعل من اصله لازما مثل رعب لان
رعب يأتي لازما ومتعديا

٤١ ازديت القربة امتلأت مطاوع زبها
والظاهر ان القربة مثال

٤٢ اشتاب اختلط مطاوع شابه قال في الاسان

﴿ افعل المتعدى ﴾

٣٣ اصطب العظام استخرج ودكها مثل صلبها

٣٤ اضطرب اكتسب وسأل ان يضرب له وهي عبارة مبهمه اوضحها الشارح بقوله وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من حديد اى سأل ان يضرب له ويصاغ وهو افعل من الضرب اى الصياغة والطاء بدل من التاء اه وعبارة اللسان وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد اى ينصبه ويقميه على اوتاد مضروبة في الارض وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتى ايضا لازما

٣٥ اطلبه حاول وجوده مثل طلبه

٣٦ اعتب من الجبل ركه ولم ينب عنه والطريق ترك سهله واخذ في وعره وقصد في الامر وهي عبارة الصحاح وعبارة الشارح ويقال للرجل اذا مضى ساعة ثم رجع قد اعتب في طريقه كأنه عرض عتب فتراجع وفي الصحاح الاعتباب الانصراف عن الشيء ويعاد في اللازم

٣٧ اعتب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها وانما جعلته متعليا حملا على اعتذر بمعناه ٣٨ اعتصب الناقة شد فخذيها لتدر مثل عصيها وفي اللسان اعتصب التاج على رأسه اذا استكف به ومنه قول قيس

﴿ افعل اللازم ﴾

اشتاب اختلط قال * بسكر ورحيق شيب فاشتابا * وى شيب فاشتابا وهو اذهب في باب المطاوعة وهو تصریح بمذهب سيويه كما مر

٤٣ اصطب الماء مطاوع صبه وذكر في المتعدى

٤٤ اكترب مطاوع كربه الغم

٤٥ التهبت النار مطاوع الهبها

٤٥ (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

الرقيات

* يعتصب التاج فوق مفرقه *

* على جبين كأنه ذهب *

وسيعاد في عقد ويأتى ايضا متعليا بحرف الجر

٣٩ اعتطب اخذ النار بالعطبة وهي خرقة تؤخذ بها النار

٤٠ اعتقب السلعة حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن وعبارة الصحاح اعتقت الرجل حبسته وتقول فعلت كذا فاعتقت منه ندامة اى وجدت في عاقبه ندامة وهو مما فات المصنف وعبارة المحكم واعتقت فلانا من الركوب اى نزلت فركب واعتقب الرجل خيرا او شرا صنع

٤١ اعتكب آثار الغبار ويأتى ايضا لازما

٤٢ اغتبت الخيل اصاب من الربيع كاختفت

﴿ افعل المتعدى ﴾

واغثت كما في الشارح اوردته في غث
ويأتى ايضا لازما

٤٣ اغتصبه اخذه ظلما مثل غصبه

٤٤ اغتابه ذكره بما فيه من سوء مثل غابه
وعبارة الصحاح واغتابه اذا وقع فيه
والاسم الغيبة وهو ان يتكلم خلف
انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان
صدقا يسمى غيبة وان كان كذبا سمي
بهتاناً

٤٥ اقب قطع مثل قب ونظيره اجتب وجب

٤٦ اقتشب اكتسب الحمد او الذم مثل قشب
وهي عبارة الصحاح وعندى ان الاولى
ان يقال اقتشب الحمد او الذم اكتسبه

٤٧ اقتصب قطع مثل قصب

٤٨ اقتضب اقتصب واقتضب الناقة ركبها
قبل ان تراض مثل قضبها ولعل الناقة
مثال وعبارة الصحاح اقتضبه اقتطعته
من الشيء واقتضاب الكلام ارجاله
تقول هذا شعر مقتضب قال ابن دريد
وكل من كلفته عملا قبل ان يحسنه فهو
مقتضب فيه وهو مما فات المصنف
وكذلك فاته اقتضب البعير اى اعتبطه
ذكره الشارح

٤٩ اقاتبه اختاره

٥٠ اكتب مثل كتب واكتبه استملاه
واكتب السقاء خرزه بسيرين مثل كتبه
واكتب كتب نفسه في ديوان السلطان

﴿ افعل المتعدى ﴾

وعبارة العباب اكتب الكتاب كتبه
واكتب فلان فلانا اذا سأل ان يكتب
له كتابا في حاجة وهو اوضح من قول
المصنف استملاه واكتب الرجل اذا
كتب نفسه في ديوان السلطان ويأتى
ايضا لازما

٥١ اكتسب مثل كسب

٥٢ التتب لبس الثوب وعبارة اللسان لتب
عليه ثوبه والتتب لبسه كأنه لا يريد ان
يخلعه وهذا الحرف ليس في الصحاح

٥٣ اتحب الطريق وطئه وسلكه مثل
لحبه

٥٤ انتجبه اختاره واصطفاه كما في الصحاح
وعبارة المصنف انتجبه قشره

٥٥ انتخبه اختاره ورجل منتخب جبان كأنه
منترع القواد وهو من معنى نخبه اى
نزعه فاشبه انتخب بالمعنيين

٥٦ انتدبته للامر فانتدب كما في المصباح
فالتعدى جار على ندبه واللازم مطاوع
ندبه وذكر في اللازم

٥٧ انتسب الخطب جمعه وطعاما له واتخذ
منه نسبا هذه عبارته ولم يتعرض لها
الشارح ولا المحشى ويذكر في اللازم

٥٨ انتضب قال في اللسان انتضبت القوس
اذا جذبت وترها لتصوت لكن الشارح
نقلها عنه انضب وفي حديث عمر رضى
الله عنه وانتضب ماءها كما في المسامرات

﴿ افعل المتعدى ﴾

استولى عليه

- ٦٢ اهتبه قطعه مثل هبه ويأتى ايضا لازما
٦٣ اهتلب السيف من غده استله كما فى اللسان
٦٤ اهتابه خافه مثل هبابه
٦٥ اتهب الهبة قبلها ونحوها عبارة الصحاح
وعبارة الاساس وهب له الشئ فانهبه منه
٦٥

﴿ افعل المتعدى ﴾

لمحي الدين

- ٥٩ انتكب كنيته او قوسه القاه على منكبه
كذا فى النسخ وحقه القاهها
٦٠ انتابهم اتاهم مرة بعد اخرى وفى ديوان
الادب نابه امر وانتابه اى اصابه وانتابه
قصد اليه
٦١ انتهب مثل نهب وانتهب الفرس الشوط

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اختات البازى على الصيد انقض مثل
خات وعبارة مختصر العين خات العقاب
تخوت خوتا وخوتانا صوت بجناحها
وهو الاختيات وذكر فى المتعدى
٢ ازادات ادهن بالزيت ولعله مطاوع
زات
٣ الاشتات اول السمن
٤ افئات برأيه استبد قال فى الصحاح وهذا
الحرف سمع مهموزا فلا يخلو اما ان
يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما
قالوا حلاث السويق ولبات بالحج
ورثات الميت او يكون اصل هذه الكلمة
من غير الفوت وذكر فى المتعدى
٥ اكننت خضع ورضى ورواه ابن سيده
وصاحب اللسان بالقاف وفسراه بالانقياد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابنت ذكره صاحب اللسان متعديا بمعنى
بت اى قطع وفى الصحاح المطبوع بمصر
وطهران ابنت عليه القضاء وبنته اى
قطعه
٢ اجتفت المال اجترفه اجمع
٣ اجتله ضربه مثل جلته واجتله ايضا
شربه او اكله اجمع ويعاد فى جلد
٤ اختات النساء ختلها فسرقها والحديث
اخذ منه قحطقه هذه عبارة وصححها
الشارح بقوله والصواب قحفظه قال
ومما يستدرك عليه قولهم انهم يختاتون
الليل اى يسرون ويقطعون الطريق
وهى عبارة الصحاح ويأتى ايضا لازما
٥ ازدفت المال استوعبه والظاهر انه مبدل
من اجتفت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ استفت الشيء ذهب به كما في المحكم واللسان وهذا ايضا على البذل
- ٧ استلت القصعة مسحها باصبعه مثل سلتها
- ٨ اغتلبه اخذه على غرة وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٩ افتأت على الباطل اختلته ويأتي ايضا متعديا بحرف الجر ومبنيًا للمجهول
- ١٠ افلت الكلام ارتجله وعبارة اللسان افلت الشيء اخذه في سرعة وافلته اذا سلبه ويقال ايضا افلته الشيء يتعدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه وافلت الكلام واقترحه اذا ارتجله وافلت عليه قضى الامر دونه وافلت بكذا فوجئ به
- ١١ افتاته الامر ذهب عنه مثل فاته وافتات الكلام ابتدعه وعليه حكم وعبارة المحكم افتات عليه الامر حكم وعبارة مفاخر المقال الافتيات السبق الى الشيء دون اتمار من يؤتمر
- ١٢ اقتته استأصله ونحوه اقتته واجتته
- ١٣ في قات يقوت اقتت لئلا تقيته اي اطعمها الخطب وعبارة اللسان اقتاته جعله قوته قال * يقتات فضل سنامها الرجل * ويأتي ايضا لازما
- ١٤ آكتت الكلام في اذنه قره وساره واكتت

﴿ افعل اللازم ﴾

ومأخذه من القنوت اي الطاعة يقال قنت الله اي اطاعه وقنت له اي ذل وهو مما قالت المصنف غير ان السارح اثبت الاكتات واورد عليه شاهدا انتصت سكت وكأنه مطاوع انتصته فان انتصت يأتي لازما ومتعديا

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

- ٧ افتات ذكره المصنف لازما وكذلك الجوهرى فانه قال وقته فافتات كما تقول رزقه فارتزق وعبارة المصباح وافتات به اكله وعبارة المحكم وافتات به واقفاته جعله قوة وذكر في المتعدى
- ٨ الالتفات من لفته اي لواه وصرفه عن رأيه وعبارة الصحاح وقولهم لا تلتفت لفت فلان اي لا تنظر اليه وعبارة المصباح التفت بوجهه يمينه ويسرة وذكر متعديا انتحت مطاوع نحت ذكره المصنف في نجر بقوله والتجارة بالضم ما انتحت عند النجر وذكر في المتعدى
- ١٠ الانتصات الانصات كما في مفاخر المقال
- ١١ انتعت ذكره في اللسان متعديا ولازما بقوله المنتعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضل على غيره من جنسه وهو مشتعل من النعت يقال نعته فانتعت كما يقال وصفت فانتصف ونعت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ايضا استمع وهذا الحرف ليس في
الصحاح وعبارة اللسان اکتني الحديث
اي اخبرني كما سمعته ثم قال وتقول
اقت الحديث مني فلان واقتده واكتته
اي سمعته مني كما سمعته
- ١٥ اکتفت المال استوعبه اجمع وقد مر
اجتفت وازدفت واستفت بمعناه
- ١٦ اکتلت شرب
- ١٧ التفت قال في اللسان التفت الشق وقد
التفته وتلفته ويأتي ايضا لازما
- ١٨ اتحت قال في الاساس اتحت من الخشب
ما يكفيك للوقود ويأتي ايضا لازما
- ١٩ اتعت وصف مثل نعت والمتعت الفرس
السباق كالنعت ويأتي ايضا لازما

١٩

١٢

﴿ افعل اللازم ﴾

- الشيء وانتعته اذا وصفته وذكر
في المتعدى
- ١٢ انتكت مطاوع نكته اي القاه على رأسه
وعندي ان التاء هنا مبدلة من السين
وهي لغة من يقول التاء في الناس
- ﴿ تنبيه ﴾ وجدت في فقه اللغة
لابن فارس ان قوما من العرب يقولون
اجديك في موضع اجتبيك يجعلون
تاء الافعال بعد الجيم دالا ويقولون
اجدمع في اجمع

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتحث قال في اللسان البحت طلبك الشيء
في التراب بحثه وابتحثه وتظيره اقبحت
والمصنف والجوهري اقتصرا على تعدية
بحث بعن ويذكر في اللازم
- ٢ ابتعته مثل بعته
- ٣ ابتاث من باث الواوي ابتحث ويأتي لازما
- ٤ اجتته اقتلعه كما في الصحاح والمصباح
والمصنف لم يذكر سوى جث وفسره

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ابتحث عنه كما عداه الجوهري وذكر في
المتعدى
- ٢ ابتاث عنه مثل ابتحث وذكر في المتعدى
- ٣ اختت احتشم وذكر في المتعدى
- ٤ ارتبث تفرق وزاد الشارح بعد ارتبث
امرهم
- ٥ ارتعشت المرأة تقرطت
- ٦ اضطبث به قبض عليه مثل ضبث به

﴿ افعل المتعدى ﴾

بالقطع او انتزاع الشجر من اصله وعبرة
المحكم وفي التنزيل اجتثت من فوق
الارض ما لها من قرار فسرت بانها
المنزعة المقتلعة فالجيب ان المصنف اهمله
مع ذكره ببحر المجتث

٥ اجتثت اتخذ جدنا اى قبرا

٦ احتشه مثل حشه ويأتى ايضا لازما

٧ احترث مثل حرث كما فى الصحاح والمصنف
لم يذكر سوى حرث

٨ اختث احتشم واحتشم يأتى لازما ومتعديا
ولذا ذكرته فى الموضعين وهذا الحرف
ليس فى اللسان

٩ اختث السقاء كسره الى خارج ليشرب
منه مثل خنشه

١٠ ارتث ناقة له نحرها من الهزال ويأتى
ايضا مبني للمجهول

١١ ارتغت الصبي امه رضعها مثل رغثا

١٢ اضطغثه احتطبه ولعل الاولى ان يقال
جمعه او خلطه وهذا الحرف ليس فى
اللسان

١٣ اعشه عرق سوء اى تعقله ان يبلغ الخير

١٤ اعتثت زندا اخذه من شجر لا يدري
أ يورى ام لا وعبرة المحكم واللسان

اعتثت الشئ خلطه مثل علته وهو اصل
المعنى وعبرة الشارح وفلان يعتث الزناد
اذا لم يتخير منكحه فهو مخلوط والنين

﴿ افعل اللازم ﴾

وهو يقرب من ضبط لفظا ومعنى
٧ اعتث ذكر المصنف منه اسم الفاعل
وفسره بانه المنسوب الى غير ابيه كاعتث
ككتف وهو من معنى الخلط وذكر
فى التعدى

٨ اغتث الزند لم يور كغث كفرح وذكر
فى التعدى

٩ ما اكثرث له ما بالى به قال الشارح وفى
النهاية الاصل فيه ان لا يستعمل الا فى
النفي وشذ استعماله فى الاثبات كما فى
بعض الاحاديث وقال بعض اللغويين
اكثرث كالتفت وزنا ومعنى وفى العناية
الاكثرث الاعتناء • قلت اصل معنى
الاكثرث من قولهم كثره الامر اذا اثقله
وشق عليه ونغم فعنى ما اكثرت له
ما اغتم له

١٠ التث من اللوث اختلط والتف وابطأ
وعبرة العباب التث البعير سمن والتث
ايضا ابطأ والالتيات الاختلاط والالتفاف
والتث برأس القلم شعرة (اى تعلق به)
ويأتى ايضا متعديا

١١ التمث اخرج لسانه تعباً او عطشا او
اعياء

١٢ الالتبث التقليل على الارض حالة
القعود وقال فى قاص قلصت الناقة
تقليصا استمرت فلم يظهر لتفسير الالتبث

﴿ افعل المتعدى ﴾

- لغة فيه ويأتي ايضا لازما
- ١٥ اغتث الخيل اصابت من الربيع ومثله
اغتبت واغتفت وقد تقدم
- ١٦ اغتلت مثل اعتلت ويأتي ايضا لازما
- ١٧ اقتحت مثل ابتحت يقال اقتحت ما عند
فلان اى ابتحت كما فى الشارح وهذا
الحرف ليس فى اللسان
- ١٨ اقتث اجتث اى قلع وقطع مثل قث
- ١٩ اقتعت الحافر استخرج ترابا كثيرا
من البئر واقتعت له العطية اكثرها افاده
الشارح
- ٢٠ الاتيات الحبس وعبارة العباب والثاني
عن كذا حبسنى ويأتى ايضا لازما
- ٢١ امثاته خلطه مثل مائه
- ٢٢ اتبث نبش مثل نبث والاتبث التناول
ويأتى ايضا لازما
- ٢٣ اتجت استخرج ويأتى ايضا لازما
- ٢٤ اتعشه اخذه مثل نعشه
- ٢٥ اتقت العظم استخرج محه والشئ حفر
عنه والطعام خلطه والمعنى الاول يقرب
من معنى انتفش وانتكش ويأتى ايضا
لازما
- ٢٦ انتكت ورد فى حديث عمر رضى الله عنه
متعديا بقوله وانتزع من اكبادها
عصيتها وانتكت رشاها كما فى المسامرات
لمحي الدين ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- بالتقليص معنى وعبارة العباب اتبث
السويق فى الماء ربا واتبث قلص على
الارض فى قعوده والشارح لم يتعرض له
وانما قال فى اتبث السويق انه مثل اتبذ
وليس فى الصحاح افعل من هذه المادة
ولا فعل من مادة قلص
- ١٣ الاتجاث الانتفاخ وظهور السمن وحقه
ان يعبر باو بدل الواو وذكر متعديا
- ١٤ انتقت اسرع وقيده غيره بالسير وذكر
فى المتعدى

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

- ١٥ احت مطاوع حث وذكر فى المتعدى
- ١٦ انتكت الحبل مطاوع نكته اى نقضه
والمنتكت المهزول وانتكت من حاجة الى
اخرى انصرف وذكر فى المتعدى

﴿ باب الجيم ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ احتاج استعماله العلامة الصبان متعديا في كتابه اسعاف الراغبين حيث قال وكانت اسماء بنت ابي بكر تاتيها ليلا بما يحتاجه من الطعام والشراب والظاهر انه على الحذف والايصال فان اهل اللغة لم يذكروه متعديا ونظيره قول بعض العرب فوالله ما غدا ان فقدناها الا اختلناها اي اختلنا اليها من الخلطة اي احتجنا اليها كما في العباب في مادة سلف
- ٢ اخرج استنبط كاستخرج ويأتي ايضا لازما
- ٣ اخلج ذكره المصنف بقوله خلجت العين طارت كاخلجت ثم قال والخلوج ناقة اخلج عنها ولدها ولم يفسرها وفي نسخة قديمة بضم التاء وفي غيرها بفتحها الى ان قال بعد عدة اسطر ووجه مختلج (بفتح اللام) قليل اللحم وعبرة الصحاح خلجه واخلجه اذا جذبته وانترعه وعليه يكون اخلج عنها ولدها مبنيا للمجهول ويحتمل انه مطاوع خلج بمعنى جذب حكاه ابن سيده في المحكم ونص عبارته اخلج جذب وانجذب وناقعة خلوج جذب عنها ولدها بذبح او موت وقد يكون في غير الناقعة وا تلج الضامر والعين تختلج اي تضطرب وعبرة الشارح اخلج الشيء

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ في اجمع ايتجت النار اضطربت كتأججت واتج النهار اشتد حره
- ٢ ابتاج البرق تكشف مثل باج وتبوج
- ٣ احتج بالشيء اتخذه حجة كما في المحكم والمصنف اهمله تبعا للجوهري وكذلك صاحب المصباح وهو غريب جدا
- ٤ احتاج الى الشيء مثل حاج واحوج ثم قال واحتاج اليه انعاج ولم يذكر انعاج في مادتها استغناء عنها بذكر منافع العاج وذكر في التعدى
- ٥ اخلج البعير في سيره التوى في سرعة كما في مفاخر المقال وعبرة ديوان الادب اخلج الجمل في سيره اذا لم يستقم
- ٦ اخرج لم يذكره بخصوصه وانما ذكر ناقعة مخترجة خرجت على خلقة الجمل وهي عبارة الصحاح وذكر في التعدى اخلج ذكر في التعدى مبسوطا
- ٨ ادلج بالتشديد سار من آخر النهار
- ٩ ادجج في الشيء دخل مثل دج
- ١٠ ارتجج الشيء استغلق كما في ديوان الادب للفارابي
- ١١ ارتعج ارتعد وله نظائر وارتعج المال كثر والوادي امتلاء
- ١٢ ازدوج ذكر المصنف مصدره مفسرا به المزوجة فكأنه لم يقل شيئا وكذلك الجوهري لم يزد على ان قال التزواج

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- إذا اضطرب وتحرك ومنه اختلاج العين
وفي اللسان والعين تختلج أي تضطرب
وكذلك سائر الأعضاء واختلج أيضا
نكح اه ومن الغريب أنه ذكر هذا المعنى
قبل اختلج الذي بمعنى اضطرب بنحو
سنة وخمسين سطرًا ولم يجعله من
المستدرك على المصنف ومثله غرابة تعبير
الجوهري والمصنف عن اختلاج العين
بالطيران ولم يذكر هذا المعنى في طار
٤ استلج الشراب الخ في شربه كأنه ملائبه
سلباته بكسر السين وتشديد اللام أي
حلقومه وهذا الحرف ليس في الصحاح
٥ التلجج اليه الجاء والمثلج الملبأ ومثله
المثلج ولكن لم يذكر التلجج بمعنى الجاء
وانما ذكره لازما وعبارة الصحاح وقد
التجج الى ذلك الامر أي الجاء والتحصه
اليه
٦ امتلج الصبي اللبن امتصه وقال اولا ملج
الصبي امه تناول ثديها يادني فقه وعبارة
الجوهري المثلج تناول الثدي يادني الفهم
يقال ملج الصبي امه أي رضعها وامتلج
الفصيل ما في الضرع امتصه فقيده
بالفصيل وفرق اولا بين معنى ملج وبين
مصدره
٧ انتجج بمعنى تجم ذكره صاحب اللسان
واستشهد له بقول الكهيت * لينتجوها

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- والمزاوجة والازدواج بمعنى وعبارة
الشارح وازدوج الكلام وتزواج اشبه
بعضه بعضا في السجع او الوزن وزاد
في اللسان او كان لاحدى القضيتين تعلق
بالاخرى اه وازدوجت الطير وتزواج
القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا
وفيه غرابة
١٣ اعتلجوا اتخذوا صراعا وقتالا والارض
طال نباتها والامواج التطميت
١٤ اكترج الخبز فسد وعلته خضرة مثل
تكرج
١٥ التجت الاصوات اختلطت
١٦ التيج ارتعش من هم
١٧ اتيج العظم تورم
١٨ اتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت
حيث لا يعرف موضعها وعبارة الشارح
قال يعقوب واذا ولدت الناقة من تلقاء
نفسها ولم يل نتاجها احد قيل قد
اتجت وهذا الحرف ليس في الصحاح
وذكر في المتعدى
١٩ اتفج جنبا البعير ارتفعا كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف واتفج الرجل
اقنجر باكثر مما عنده كما في الشارح
٢٠ المؤتجة من ونج الارض الكثيرة النبات
٢١ اتلج دخل مثل ولج اصله اوتلج
٢٢ اهتج فيه تبادى

﴿ اقفل المتعدى ﴾

قنة بعد قنة * لكن الشارح قال ان المعروف من الكلام ليتجوها وبه ينكسر الوزن الا ان تكون الرواية لكي يتجوها ٨ ويأتى ايضا لازما انتهج الطريق استبانه كما فى ديوان الادب للفارابى

٨

﴿ اقفل للمطاوعة ﴾

٢٣ بعد ان ذكر يج الكلاء الماشية اى اسمها فوسعت خواصرها قال وهى متبجة ٢٤ انتهج مطاوع بهجه كنهه اى سره ٢٥ احتج مال مطاوع خنجه اى اماله ٢٦ ارتج تحرك واضطرب مطاوع رجه ٢٧ امتزج مطاوع مزج اهمله المصنف تبعا للجوهري ٢٨ انتسج الثوب مطاوع نسجه كما فى المحكم ٢٩ اهتاج ثار مطاع هاج المتعدى ولك ان تقول انه مثل هاج اللازم

٢٩

﴿ باب الحاء ﴾

﴿ اقفل المتعدى ﴾

١ اجتدح السويق لته مثل جدحه ٢ اجترح كسب مثل جرح ٣ اجتاح اهلك واستأصل مثل جاح ٤ اذبح اتخذ ذبيحا أصله اذبح ٥ ارتاح ورد متعديا فى قول بعض الاعراب * لا خير فى الحب وقف لا تحركه * * عوارض اليأس او يرتاحه الطمع * وهما يرتوحان عملا اى يتعاقبان واورده الجوهري على فاعل ويأتى ايضا لازما ٦ اصطبج شرب الصبوح وهو ما حلب بالغداة من اللبن وعبارة الصباح والصبوح الشرب بالغداة فجعله عين

﴿ اقفل اللازم ﴾

١ ابتجج بالشئ فرح واقتخر كتبيج كما فى اللسان وهو مما فات المصنف ٢ هم فى ابتجج اى سعة وخصب ٣ اجتجج مال مثل جنج ٤ ارتجج مال وارتمجت الابل اذا اهتزت فى رنكانها وارتمجت روادفها تذبذبت ولم يذكر الروادف فى مادتها بهذا المعنى ٥ لك عنه مرتدح اى سعة ٦ ارتضج من كذا اعتذر ٧ ارتكج استند وجفنة مرتكجة مكتنزة بالثريد وما له عنه مرتكج مثل مرتدح كما

﴿ افعل المتعدى ﴾

الاصطباح ولا ادري لتعيرهما بالغداة
دون الصباح وجهها وقولهما اصطبح
شرب الصبوح لا يفيد فائدة قطعية انه
متعد ولكن غيرهما صرح به قال ابن
سيده في المحكم الصبوح ما اصطبح
وقال الازهرى في التهذيب قال ابو الهيثم
الصبوح اللبن يصطبح اه وقال الشاعر
* وأصطبح الماء القراح وأكتفى *
* اذا الزاد امسى للمزج ذا طعم *
اه والمزج الملق بالقوم وليس منهم كما
في الصحاح ويأتى ايضا لازما

٧ اضطرح ذكر منه اسم المفعول بقوله
وشئ مضطرح اى مرمى فى ناحية وهو
قريب من معنى مطرح

٨ اطرحه بالتشديد مثل طرحه
٩ اطفح طفاحة القدر وهى زبدها اخذها
١٠ افتح مثل قمع

١١ اقتدح الزند رام الاىراء به واقتدح المرق
غرفه والامر دبره

١٢ اقترح الكلام ارجله والشئ استنبطه
من غير سماع واقترح ايضا اختار
واجتبي وابتدع وركب البعير قبل ان
يركب وعبارة الجوهري اقترحت عليه
شيئا اذا سأله اياه من غير روية

١٣ اقتمح البر استفه مثل قمحه ثم قال فى آخر
المادة واقتمح النبيذ شربه ولعل البر
والنبيذ مثال ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

فى الشارح

٨ ارتخ تمايل سكرا او غيره مثل ترخ
٩ ارتاح للشئ نشط وارتاح الله له انقذه
من البلية وعبارة الجوهري ارتاح الله
لفلان اى رجه والمرتاح الخامس من
خيل الحلبة وذكر فى المتعدى

١٠ لك عنه مشتدح مثل لك عنه مرتدح
١١ اصطبح اسرج وذكر فى المتعدى
١٢ اصطلحوا بمعنى تصالحوا ويقال ايضا
اصتلحوا على الاصل واصطلحوا على
الشئ تواطأوا عليه وهو مما فات المصنف
والجوهري وصاحب المصباح

١٣ افتضح مطاوع فضح
١٤ اقتمح البر صار قمحا نضيجا ولو قال
اقتمح القمح نضج لكان اولى وذكر فى
المتعدى

١٥ اكتدح لعياله مثل كدح
١٦ التاح عطش والملتاح المتغير ولو قال
التاح عطش وتغير لكان اولى
١٧ امتدحت الارض والحاصرة اتسعتا
وذكر فى المتعدى

١٨ امتطح الوادى ارتفع وكثر ماؤه
١٩ لى عن هذا الامر متدح اى سعة ولو
قال اتدح اتسع مثل امتدح لكان اولى
وفى المحكم اتدحت الغنم اتشترت
٢٠ هو بمنترخ من كذا بعد وعبارة
الجوهري وتقول انت بمنترخ من كذا اى

اقتل المتعدى

- ١٤ اكتسحوهم اخذوا مالهم كله ومثله ما
في الصحاح وعبارة ديوان الادب اكتسح
ما على الخوان اذا اتى عليه
- ١٥ التمه ابصره بنظر خفيف مثل لمح كما
في نسختي من الصحاح ونقله صاحب
اللسان والشارح وهو ساقط من نسخة
مصر ويأتي ايضا للمجهول
- ١٦ امتحه انزعه مثل متحه
- ١٧ امتدحه مثل مدحه ويأتي ايضا لازما
- ١٨ امتسح السيف سله
- ١٩ امتلح خلط كذبا بحق وعبارة الشارح
فلان يمتلح اذا كان كذوبا ويمتلح اذا
كان لا يخلص الصدق
- ٢٠ امتح اخذ العطاء وهو محمول على
ارتزق وامتح مالا بالبناء للمجهول رزقه
وهو عندي تكرار وهذا الحرف ليس
في الصحاح ولا في المحكم وذكر الازهرى
امتح في قول الشاعر * اذا امتحته من
معد عصابة * وفسره باستعارة النج
للقدح ومثله ما في اللسان
- ٢١ امتاح اعطى وامتاحت الشمس ذفري
البعير استدرت عرقه وفي اللسان امتاح
فلان فلانا اذا اتاه يطلب فضله وامتاح
من المهواة اى استقى
- ٢٢ امتاح ذكره الجوهري متعديا في تمح
حيث قال * رقصاء تنتاح اللغام المزبدا *
فقال المصنف مخطئا له امتاح ما له معنى

اقتل اللازم

- بعد فابدل انت بهو وحذف اى التفسيرية
على عاتيه
- ٢١ اتصح قبل النصيحة كما في الصحاح
وذكر في المتعدى
- ٢٢ اتضح عليهم الماء ترشش كما في الصحاح
وعبارة المصنف اتضح واستنضح نضح
الماء على فرجه بعد الوضوء واتضحمت
العين فارت بالدمع واتضح من الامر
اتقى وتنصل كذا في نسخة السارح وفي
غيرها تنضح وفي اللسان واتضح من
الامر اظهر البرم منه وذكر في المتعدى
- ٢٣ اتطحت الكباش تناطحت ومثلها عبارة
الصحاح ولعل الكباش مثال
- ٢٤ اتفح به اعترض له والى موضع كذا
انقلب وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٢٥ اتشحت المرأة لبست الوشاح وهو
كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف
بينهما معطوف احدهما على الآخر
واديم عريض يرصع بالجواهر تشده
المرأة بين عاتقها وكشحتها ويقال فيه
ايضا اشاح وفي الصحاح بين عاتقها
وكشحتها ووشحتها توشحفتوشحت
هى اى لبسته وربما قالوا توشح الرجل
بنوبه وبسيفه
- ٢٦ اتضح الامر بان مثل وضح ولك ان
تقول انه مطاوع اوضحه
- ٢٦ (انتهى اقتل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

وغلط الجوهري ثلاث غلطات احدها ان التركيب صحيح فاما للانتياح فيه مدخل ثانيها ان الانتياح ماله معنى ثالثها ان الرواية في الرجز رقصاء تمتاح اللغام المزبدا اي تلقى اللغام وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان حق التعبير ان يقال احداها لان غلطات جمع غلطة الثاني انه لم يذكر امتاح في مادتها بمعنى تلقى الثالث انه يفهم من عبارة المحنى ان ابن بري لم يتعقب الجوهري في هذه وشارح الشواهد لم يتعرض للرجز الرابع ان صاحب اللسان نقل عبارة الجوهري كما هي من دون اعتراض ثم قال وامتحت الشيء وانتخته وانترعته بمعنى واحد

٢٣ انتصح ضد اغتشه ذكرها المصنف في غشش وفي ديوان الادب انتصح كتاب الله اي قبل نصيخته وفي الصحاح يقال * انتحني انني لك ناصح * وفي العباب * فقال انتحني انني لك ناصح * * وما انا ان خبرته بامين * وفي اللسان * بعجت اليه البطن حتى انتصته * وما كل من يفنى اليه بناصر * ويذكر في اللازم مجازاة لمن قال انتصح قبل النصيحة وهو كقولهم اعتدل قبل العذل اما المصنف فانه لم يزد على ان قال وانتصح قبله على ان الضمير في قبله

﴿ افعل اللازم ﴾

﴿ تنبيه ﴾ قد اشهر على السنة الناس اتقح الرجل بمعنى وقح ولم اجده في كتب اللغة

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

لا يرجع الى شيء فهو تقصير في حرف واحد من وجهين فالعجب ممن لا يتعجب وهنا ملاحظة وهي ان الجوهري ذكر انتصح لازما ومتعديا ولم ينبه عليه ومعنى انتصح ضد اغتشه غير معنى انتحني انني لك ناصح فتأمله ٢٤ انتضح نضح الماء على فرجه بعد الوضوء كاستضح وهذا المعنى ليس في الصحاح وانما ذكرته هنا جلا على نضح وعلى ابترد الماء واصطبه وافترغه واقتضه ٢٥ انتح العظم استخرج مخه والشيء قشره والجذع شذبه عن ابنه

﴿ باب الخاء ﴾

﴿ افعال متعدية ﴾

- ١ هو يرتضخ لكنة عجمية اذا نسا معهم ثم صار الى العرب فهو ينزع الى العجم في الفاظ ولو اجتهد وهي عبارة ارتضاخية اذ حق التعبير ان يقول اذا نسا في العجم ثم سار الى العرب فظل ينزع الى العجمة وعبارة التهذيب قال ابو العباس المبرد فلان يرتضخ لكنة عجمية اذا نسا في العجم صغيرا ثم صار مع العرب فتكلم بكلامهم فهو ينزع الى العجم في الفاظ من الفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وكان صهيب يرتضخ لكنة رومية وكان عبد بنى الحساس يرتضخ لكنة حبشية مع جودة شعره وكان سلمان الفارسي يرتضخ لكنة فارسية اه واصل المعنى من قولهم رضح الحصى والنوى اذا كسرها فكأنه قيل يكسر الكلام وهو مفعول ارتضخ ولكنة تميز والعجب ان الجوهري اهل هذا الحرف مع غرابته
- ٢ اطبخ مثل طبخ واطبخ ايضا اتخذ طبخا ويأتى ايضا لازما
- ٣ افتضخ شذخ مثل فضخ
- ٤ امتاخ انتزع مثل متخ والعجب انه ذكره في الصحيح مع انه تعقب الجوهري في ايراده امتاخ في تمح فن اين جاءت الف امتاخ

﴿ افعال لازمة ﴾

- ١ في الخ ابتخ الامر عليهم اختلط والعنب عظم وطال وما في البطن تحرك واللبن حض
- ٢ سكران مرتخ طافح ومثله ملتخ وفي الشارح ارتخ العجين ارتخا اذا استرخى والارتخاخ اضطراب الراى وقد ارتخ رايه
- ٣ اصطرخوا تصارخوا وعبارة الصحاح صرخ صرخة واصطرخ بمعنى فجعله للواحد خلافا لعبارة المصنف
- ٤ اضطمخ بالطيب مثل تضمخ
- ٥ اطبخ الطبخ مطاوع طبخ مثل انطبخ وذكر في المتعدى
- ٦ سكران ملتخ مثل مرتخ والتخ الامر اختلط والعشب التف وتقدم نظيره في الخ
- ٧ التاخ اختلط مطاوع لآخه اى خلطه والتاخ العجين اختر
- ٨ امتضخ السى من الشى انفصل كما في المحكم
- اتنخج هذه اللفظة الشنيعة ليست في المحكم ولا في الصحاح
- ٩ اتضخ الماء ترشش وقد سبق عن الجوهري اتضخ بالخاء بمعناه وذكره في المتعدى
- ١٠ اتفخ مطاوع نفخ والمتفخ السمين وفي

﴿ افعل اللازم ﴾

الصباح وربما قالوا انتفع النهار اي علا
١١ اتسخ التوب مثل وسخ
﴿ تنبيه ﴾ اتسخ مطاوع نسخ لم
اجده في كتب اللغة

﴿ افعل المتعدى ﴾

٥ امتسخ العظم اخرج منه
٦ امتدخ بغى اي جار
٧ امتسخ السيف استله
٨ امتسخ السي انتزعه واخذه مثل مصغه
وعبارة العباب مصغ السي وامتصغه
وتمصغه جذبه من جوف شيء آخر ويأتي
ايضا لازما
٩ امتلحه انتزعه وسيفه استله ولجامه
اخرجه من رأس الدابة وحق التعبير ان
يقال ولجام الدابة اخرجه من رأسها كما
هي عبارة المحكم وقد مر في المقدمة وفي
الصباح فلان ممتلح العقل اي منتزع العقل
١٠ اتسخ الكتاب كتبه عن معارضة مثل
نسخه وفي المصباح قال ابن فارس وكل
شيء خلف شيئا فقد اتسخه فيقال
اتسخت الشمس الظل والسيب النساب
اي اراله
١١ الانتضاخ الامتضاخ كما في مفاخر المقال
ويأتي ايضا لازما
١٢ انتقح الملح استخرجه
١٢

﴿ باب الدال ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابتداه ابتدادا اخذاه من جانبيه او اتياه
منهما وعبرة الصحاح وتقول السبعان
يتدان الرجل ابتدادا اذا اتياه من جانبيه
وكذلك الرضيعان يتدان امهما ولا يقال
يتدها ابناها ولكن يتدها ابناها وقد
لحق الرجلان زيدا فابتداه بالضرب اي
اخذاه من جانبيه وبه تعلم ما في عبارة
المصنف من القصور

٢ ابترد الماء صبه عليه باردا او سربه ليبرد
كعبده وعبرة الصحاح وابتردت اي
غسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربه
باردا لتبرد به كبذك وعبرة المصنف
احسن فانهما صرحت بان ابترد متعد
٣ اترد الخبر واثرده بالتاء والتاء على افعله
مثل ثرده اي فته

٤ ائتمد وائتمد بتسديد التاء على افعل ورد
الئمد وهو الماء القليل

٥ اجتلد ما في الاناء سربه وعبرة التهذيب
اجتلدت ما في الاناء اذا سربه كله
كان اصله اجتلت فقلت احدي التائين
دالا اه وهو غريب فان هذا المعنى
كان في اجتلد قبل اتصاله بالضمير ونمام
الغرابية انه جاء اجتله بمعنى ضربه
وعندي انه في الاصل اجتلد ويأتي
اجتلد ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

١ اتحد ذكره المصنف في احد وفسره
بانفرد كاستأحد واقتصر ابن سيده على
الناني ولم يذكر اتحد السيثن اي صار
واحدا وكذلك الجوهرى والفيومى
والشارح

٢ ابتعد ضد اقترب لم اره سوى في الاساس
٣ اجتلدوا بالسيوف مجالدوا كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وذكر ايضا متعديا
٤ اجتهد في الامر جد وذكر ايضا متعديا
٥ احدث عليه غضب واحتدت السكين
مطاوع حدها وما له عنه محدد اي بد
٦ احتشدوا اجتمعوا مثل حشدوا والمحتشد
من لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد
والنصرة

٧ احتقد خف في العمل واسرع مثل حقد
وسيف محتقد سريع القطع وهو يقربه
من التعدى

٨ احتقد المطر احتبس مثل حقد كفرح
وكأنه اصل معنى الحقد والسماء لم تمطر
والعدن انقطع فلم يخرج شيئا

٩ اربأد اهتر نعمة
١٠ ارتد رجع كأنه مطاوع رد وذكر
في التعدى

١١ ارتضد المتاع مطاوع رضده بمعنى رنده
وهو غريب فان ارتند جاء متعديا وهذا

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- جاء لازما
١٢ ارتعد اضطرب ومثله ارتعج وارتعش
وله نظائر
١٣ المزيد صاحب الزيد واورده الشارح
كأنه من زياداته
١٤ ازداد مطاوع زاد وذكر ايضا متعبيا
١٥ استند استقام واستندت عيون الخرز
انستت ذكرها في آخر المادة ولم يذكر
انسد من قبل وتخصيص الاستداد بالخرز
غير سديد فكان الاولى ان يقول عيون
الخرز وغيره
١٦ استند الى الشيء اعتمد عليه
١٧ اشتد ضد ضعف ولعله في الاصل
مطاوع شد واشتد ايضا عدا
١٨ اصطدت المرأة بالصداد وهو الستر
استرت فكانه قيل صلت غيرها عن
النظر اليها
١٩ الاصطعاد الصعود وذكر في المتعدى
٢٠ اطرد الامر تبع بعضه بعضا وجري
والامر استقام ولو ذكر هذا المعنى بعد
المعنى الاول دون الفصل بجري لكان
اولى وذكر في المتعدى
٢١ اعتد بالشيء ادخله في العد والحساب
كما في المصباح وذكر في المتعدى
٢٢ اعتضد به استعان وذكر في المتعدى
٢٣ اعتقد اغلق بابا على نفسه فلا يسأل
احدا حتى يموت جوعا وكانوا يفعلون

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ٦ اجتهد قال في ديوان الادب اجتهد بمعنى
جهد هذا اذا لم يعد ويقال ايضا اجتهد
رأيه وفي مفاخر المقال اجتهد جهد وهذا
لازم ورأيه طلب الرأي الحق وهذا متعد
وفي بعض الحواشي اجتهد رأيه حمل
نفسه على المشقة في بلوغ الصواب وفي
اللسان واجتهدت رأبي ونفسي حتى بلغت
مجهودي ويذكر في اللازم
٧ اختصد الزرع مثل حصده
٨ اختصد البعير خطمه لينزل وركبه
٩ ارتشد المتاع نضده مثل رثده وتركته
مرتدين ما تحملوا بعد اي ناضدين
متاعهم وهي عبارة الصحاح
١٠ ارتد فسر صاحب المحكم بكرر الرد
وانشد
* بعزم كوقع السيف لا يستقله *
* ضعيف ولا يرتد الدهر عاذل *
ويأتى ايضا لازما
١١ ارتصده ترقبه مثل رصده كما في الاسان
١٢ ارتقد كسب
١٣ ارتاد طلب مثل راد
١٤ ازرد اللقمة بلعها مثل زردها ونحوه
استرطها وسرطها
١٥ ازدهده عده زهيدا اي قليلا
١٦ ازددت مالا زدته لنفسه زيادة على ما
كان كما في المصباح ويأتى ايضا لازما
فأشبه بذلك تقيضه اتقص فانه جاء

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ايضا بالمعنيين وصاحب اللسان ذكر
ازداد فلة وفسره بطلب الزيادة
١٧ استادوا بني فلان قتلوا سيدهم او اسروه
او خطبوا اليه وفي اللسان استاد فلان
في بني فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم
١٨ الاصطعاد الصعود وعدى ابن سيده
صعد بنفسه وبني ولهذا اثبت في
الموضعين وكذلك ارتقى يتعدى بنفسه
وبالحرف
١٩ اصطاده مثل صاده والمصطاد من اسماء
الاسد
٢٠ اضطهده ظلمه وقهره مثل ضهده كما في
الشارح فان المصنف اورد على افعل
والمضطهد الاسد
٢١ اطرده بالتشديد مثل طرده كما في الشارح
ونص عبارته طرده وطرده وكذلك اطرده
قال طريح * امست تصفقا الجنوب
واصبحت * زرقاء تطرد القذى بحباب *
وهو مما فات المصنف والجوهري وفي
المحكم في خرز واختر البعير اطرده من
بين الابل ويأتي ايضا لازما
٢٢ اعتبه انخذه عبدا
٢٣ اعتد قال في اللسان واعداد الشيء
واعتداده واستعداده وتعداده احضاره
ومثله في المحكم وقال ايضا قال ابن دريد

﴿ افعل اللازم ﴾

- ذلك في الجذب ولقي رجل جارية تبكي
فقال لها ما لك فقالت نريد ان نعتقد
٢٤ اعتقد الشيء صلب واشتد كما في الصحاح
وكأنه مطاوع عقد وذكر في المتعدى
٢٥ اعتمد عليه اتكل وذكر ايضا متعديا
بنفسه
٢٦ افتند فني من القند وهو الهرم كما في
الشارح
٢٧ اقتصد في النفقة ضد اسرف مثل
قصد
٢٨ اقتادت الدابة مثل اتقادت وذكر ايضا
متعديا
٢٩ اكتد امسك مثل اكذ وهل يتعدى
بالباء او بعن فيه نظر وذكر ايضا
متعديا
٣٠ التبد الورق تلبدت (كذا) والشجرة
كثرت اوراقها وعبارة الصحاح في المعنى
الاول والتبد الورق اي تلبد بعضه على
بعض
٣١ التحد اليه مال كالحد والمحدد المجاز ذكر
المعنى الاول في اول المادة والمعنى الثاني
في آخرها
٣٢ ما له عنه ملند اي بد والتد عنه زاغ
وكان حقه ان يقدم الفعل على ملند
وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

والعدة من السلاح ما اعتدته خص به
السلاح لفظا فلا ادري أخصه في المعنى
ام لا وقد يكون اعتد بمعنى عد الثلاثي
ففي التنزيل فما لكم عليهم من عدة
تعتدونها

٢٤ اعتضد الشيء جعله في عضده ويأتى
ايضا مقترنا بالباء

٢٥ اعتقد كذا اعتقده هذه عبارته وهذه
المادة ليست في الصحاح

٢٦ اعتقد صنعة ومالا اقتناها والمراد
بالمال هنا الابل وعبرة الصحاح مثلها
وزاد على ان قال واعتقد كذا بقلبه
وعبرة المصباح واعتقدت كذا عقدت
عليه القلب واعتقدت مالا جمعه اه ولو
قال في المعنى الاول اعتقدت كذا
عقدته في القلب لكان حسنا وفي المحكم
واعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه
عقدا واعتقده كعقدته تقيض حله
قال جرير * اسيله معقد السمطين منها *
وريا حيث تعتقد الحقابا * واعتقد ارضا
اشتراها وفي اللسان عقد التاج فوق
رأسه واعتقده عصبه بالعقاد وانشد
نعلب لابن قيس الرقيات * يعتقد التاج
فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب * اه
وقد تقدم هذا البيت في عصب برواية
يعتصب التاج واقتصر ابن سيده على
ايراده هنا اي في عقد ويذكر في اللازم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٣ جاء فلان ملتغدا اي متغيظا حنقا كما في
الصحاح والمصنف اورد هذا المعنى على
تفعل وتابعه عليه الشارح وذكر ايضا
متعديا

٣٤ امتد مطاوع مد وفي اللسان امتد النهار
تنفس وامتد بهم السير طال

٣٥ امتهد غارب البعير انبسط كما في ديوان
الادب وذكر ايضا متعديا

٣٦ انتقد الولد شب وذكر ايضا متعديا

٣٧ اتأد لزم التؤدة وهي الرزاة والتأني
وعبرة ديوان الادب اتأد في مشيته ترفق
واصله وأد وهو غريب اذ ليس لوأد
معنى سوى دفن البنت حية وعندى ان
الاولى ان يكون اصلها التيد بالقح وهو
الرفق فاصل اتأد اتأد ثم حركت الالف
كما حركت الف المشتاق وله نظائر

٣٨ اتعد قبل الوعد ويحتمل انه متعد حلا
على اتعب الهبة اي قبلها قال في الصحاح
ويقال تواعد القوم اي وعد بعضهم
بعضا هذا في الخير واما في الشر فيقال
اتعدوا والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله
الاو تعاد قلبوا الواو تاء ثم ادغموا وناس
يقولون اتعد يتعد فهو مؤتعد بالهمز
كما قالوا يأتسر في ايسار الجزور قلت
ويفهم من كلام غير الجوهري ان
تواعدوا واتعدوا بمعنى وعارة اللسان
وفلان يتعد اذا وثق بعدتك وهو يقربه

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢٧ اعتكده لزمه كعكد به وهو لا يبعد عن
معنى اعتقد

٢٨ اعتمده قصده ويعدى ايضا باللام والى
واذا عدى على كان معناه توكل واعتمد
ليته ركب يسرى فيها وهذا المعنى فى
اعتمد ولعل اعتمد تصحيف

٢٩ اعتاده انتابه واعتاد الشئ جعله من عاداته
٣٠ اعتمده تفقده مثل تعاهده

٣١ اعتمد الليل دخل فيه وعبرة الصحاح
اعتمد الليل دخل فيه كأنه صار كالغمد له
كما يقال ادرع الليل وعبرة الاساس اعتمد
الليل جعله له غمدا

٣٢ افتاد اللحم فى النار شواه مثل فاده وافتادوا
اوقدوا نارا ولو قال وافتادوا النار
اوقدوها لكان اولى

٣٣ اقتصد شق العرق مثل فصد والاولى
ان يقال اقتصد العرق شقه

٣٤ افتقده طلبه عند غيبته كتفقده وعبرة
الصحاح فقدت الشئ افتقده فقدا وفقدانا
وفقدانا وكذلك الافتقار وتفقدته اى
طلبته عند غيبته وعبرة المصباح فقدته
فقدا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو
مفقود وفقيد وافتقده منسله وتفقدته
طلبته عند غيبته اه فظهر ان افتقد مثل
فقد لا مثل تفقد خلافا لما قاله المصنف
لكن السارح اثبت ما رواه فانه قال فلا

﴿ افعل اللازم ﴾

من المتعدى كأن تقول مثلا فلان يتعد
ما تعده

٣٩ اتقدت النار مطاوع اوقدها مثل الهبها
فالتهمت

٣٩ (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

اخت قتبكيه ولا ام فتفقده قال وفى
المفردات للراغب التفقد تعرف فقدان
الشيء والتعهد تعرف العهد المتقدم
ووافقه كثير من اهل اللغة ومنهم من
استعمل كلا منهما فى محل الآخر وفى
حديث طائفة رضى الله عنها افتقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اى
لم اجدته ويقال ما افتقدته منذ افتقدته
اى ما تفقدته منذ فقدته كذا فى البصائر
(للمصنف)

٣٥ اقتننه قطعه

٣٦ اقتده قطعه او شقه طولا مثل قده
ومنه اقتد الامور اى دبرها وميرها

٣٧ اقتعد اتخذ قعودا من الابل وعبرة
الاساس ما اقتعده الا لئوم عنصره واقتعد
الدابة ابتذله بالركوب

٣٨ اقتلد عرف نقله الصغاني

٣٩ اقتاده مثل قاده ويأتى ايضا لازما

٤٠ اكتده طلب منه الكد مثل كده ولو قال
حمله على الكد لكان اولى وعبرة

﴿ افعل المتعدى ﴾

اللسان كد الشيء وأكته نزع يده
يكون ذلك في الجامدو السائل ويأتي أيضا
لازما

٤١ اكتاد افعل من الكيد وهي عبارة
العباب ولم يتعرض النارج لتفسيرها
واهمها الجوهرى وصاحب اللسان
وعندى انه متعد مثل كاد ويؤيده مجئ
المكايمة بمعنى المخاتلة

٤٢ التدد بلع اللدود وهو ما يصب بالمسقط
من الدواء في احد شق الفم ويأتي أيضا
لازما

٤٣ اتغده اخذ على يده دون ما يريد ويأتي
ايضا لازما عن الجوهرى

٤٤ امتاد خيرا كسبه

٤٥ امتعه اختلسه وجذبه بسرعة مثل
معه وعبرة التهذيب امتعط السيف من
غده وامتعه استله

٤٦ امتهد كسب وعمل وامتهد الفراش مهده
ذكر ذلك في تفسير توهط ويأتي أيضا
لازما

٤٧ المتماد المستعطى والمستعطى ولو قال
امتاد اعطى واستعطى لكان اولي والذي
بمعنى اعطى لا يبعد من معنى امد وعبرة
الصحيح ومادهم يبيدهم لغة في مارهم
من الميرة والتماد مقتعل منه وعبرة
اللسان مدته وامتته اعطيته وامتاده

﴿ افعل المتعدى ﴾

طلب ان يميده والتماد المطلوب منه
العطاء

﴿ فائدة ﴾ لو اشتق اسم المائلة من
مادهم بمعنى مارهم لكان احسن من
اشتقاقها من غيره

٤٨ انتفده استوفاه واللبن حلبه وقعد منتفدا
منحيا وفيه منتفد عن غيره مندوحة وتجيد
في البلاد منتفدا اي مراغما ومضطربا

٤٩ انتقد الدراهم وغيرها ميرها ثم قال
بعد عدة اسطر وانتقد الدراهم قبضها
وعبرة بعضهم انتقد الشيء انتقاه

٥٠ اتعده بمعنى اوعده ذكره في اللسان
واورد عليه شاهدا قول الاعشى * فان
تعدنى اتعدك بمثلها *

٥١ اهتبد الهبيد وهو الخنظل او حبه
كسره وطبخه وجناه مثل هبده وكان
الاولى ان يقدم جناه على كسره وان
يعبر باو بدل الواو

﴿ تنبيه ﴾ ذكر في بعض كتب
الصرف ان اتقد بمعنى استوقد ولم اجده
في كتب اللغة الا لازما

﴿ باب الذال ﴾

﴿ في اتخذ ﴾

قد اختلف اهل اللغة في اتخذ اختلافا كثيرا ولا غرو فانه من متعلقات افعل الذي اوقع
الامام ابن الحاجب وغيره من ائمة اللغة والصرف في الاوهام كما مر في اول المقدمة فينبغي
ان اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم • قال المصنف في مادة اخذ ويقال اتخذوا
بهمزتين اخذ بعضهم بعضا وقال قبله والمستأخذ المستكين الخاضع كالمؤتخذ ثم قال في آخر
المادة واستخذ ارضا اتخذها • وعبارة الصحاح ويقال اتخذوا في القتال بهمزتين اى اخذ
بعضهم بعضا والاتخاذ افعال ايضا من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء
ثم لما كثر استعماله على لفظ الافعال توهموا ان التاء فيه اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا
تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا • ورأيت في هامش نسختي قبالة العبارة الاولى ما
نصه صوابه اتخذوا بهمزة واحدة وياء مبدلة من الهمزة ولا يصح اجتماع همزتين في كلمة
واحدة بل يجب ابدال الثانية حرفا من حروف العلة اه • وعبارة المصباح يقال اتخذوا في
الحرب اى اخذ بعضهم بعضا ثم لينوا الهمزة وادغموا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما
كثر استعماله توهموا اصاله التاء فبنوا منه (كذا) وقالوا لتخذت زيدا صديقا من باب تعب
اذا جعلته كذلك والمصدر تخذنا بفتح الخاء وسكونها وتخذت مالا كسبته وهى افسح من
عبارة الصحاح واوضح ولكن كان عليه ان يقول فبنوا منه فعل كما قال الجوهري ولعله
سقط من النسخ • وعبارة الازهرى في مادة اخذ في نسخة قديمة من التهذيب قرئت عليه
ويقال اتخذ القوم يأخذون اتخاذا وذلك اذا اضطرعوا فاخذ كل رجل على صاحبه
اخذه يعتقله بها وجعه اخذ قال الليث ويقال اتخذ فلان مالا يتخذه اتخاذا (وفي نسخة
اخرى اتخذ فلان مال الله دولا) ويقال نتخذ يتخذ نتخاذا (محركة) وتخذت مالا اى كسبته
الزمت التاء الحرف كأنها اصلية وانشدنى القناني تخذهما سرية تقعه (اى تخدمه) قال
واصلها افعلت وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد ادغم الياء في التاء فاجتمع همزتان
فصيرت احدهما ياء وادغمت كراهة التقائهما • وقبالة هذه العبارة على الهامش
مانصه هذه الحكاية عن الليث مضطربة سقيمة وهكذا كتبه الازهرى بخطه • قلت
كان ينبغى لبيث ان يقول اولا فاجتمع همزتان فصيرت احدهما ياء وادغمت
لا ان يتبدى بقوله فقد ادغم الياء في التاء فان الادغام انما حدث من قلب الهمزة ياء
وعلى كل فهو تصريح بان اتخذ من اخذ • وعبارة الصغاني في مجمع البحرين
عين عبارة الجوهري • وعبارة اللسان مثل عبارة التهذيب وانما اعاد اتخذ في مادة

على حدثها كما سيأتي • وعبرة المحكم في اخذ واتخذنا في القتال اخذ بعضنا بعضا وسيأتي كلامه في تخذ • وعبرة تاج المصادر للامام البيهقي الاتخاذ تاؤه اصلية بمنزلة التاء في الاتباع وحكى بعضهم استخذ فلان ارضا بمعنى اتخذ قيل اصله افعل قابيل السين من التاء الاولى كما ابدل التاء مكانها في ست وقيل هو استفعل من تخذ الخ • وعبرة مفاخر المقال في المصادر والافعال الاتخاذ الاخذ وتاؤه اصلية كالاتباع وقيل مبدلة من الهمزة بعد تليينها • وعبرة المفردات للراغب الاخذ حوز الشيء وتحصيله ونحو ذلك تارة يكون بالتناول وتارة بالقهر والاتخاذ افعلال منه ويمحى مجرى الجعل نحو قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء • وعبرة المجمل اخذت الشيء اخذا وافعلت منه اتخذت ثم قال في تخذ تخذت الشيء واتخذته فجعل اتخذ من اخذ وتخذ • واعقم العبارات قول ابن دريد في الجمهرة الاخذ مصدر اخذته اخذا وكذلك قول ابن عباد في المحيط اتخذت الشيء اتخذا وتخذته تخذا • وعبرة الاشموني في باب الابدال وقول الجوهري في اتخذ انه افعل من الاخذ وهم وانما التاء اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال ابو علي تقول العرب تخذ بمعنى اتخذ ونازع الزجاج في وجود تخذ وزعم ان اصله اتخذ وحذف وصح ما ذهب اليه الفارسي بما حكاه ابو زيد من قولهم تخذ يتخذ تخذا وذهب بعض المتأخرين الى ان تخذ مما ابدلت فاؤه تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة وهي وخذ بالواو وهذه اللغة وان كانت قليلة الا ان بناء عليها احسن لانهم نصوا على ان اتمن لغة رديئة • وعبرة الزمخشري في سورة الكهف وقرئ لتخذت والتاء في تخذ اصلية كما في تبع واتخذ افعل منه كاتبع من تبع وليس من الاخذ في شيء • وعبرة المحكم في هذه المادة تخذ الشيء تخذا وتخذنا الاخيرة عن كراع واتخذته عمله ونحوها عبارة اللسان ولا يمكن حكي في آخر المادة عن ابن الاثير تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ • وفي كتاب الافعال لابي عثمان القرطبي تخذ الشيء تخذا (بسكون الخاء) بمعنى اكتسبه • وعبرة المصنف تخذ يتخذ كعلم يعلم بمعنى اخذ وقرئ لتخذت واتخذت وهو افعل من تخذ فادغم احدي التائين في الاخرى قال ابن الاثير وليس من الاخذ في شيء فان الافعال من الاخذ اتخذ لان فاء همزة والهمزة لا تدغم في التاء خلافا لقول الجوهري الاتخاذ افعل من الاخذ (ثم اورد كلام الجوهري كما تقدم الى ان قال) واهل العربية على خلافه • وعبرة الشارح قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل واكثر ائمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره اولى واصوب من مادة غير ثابتة في الدواوين المشهورة وانكرها الزجاجي (كذا) بالكلية وان اثبتها ابو علي الفارسي بما استدل بقرآءة تخذت وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح في ان مثله شاذ واثبتوا منه اضرار

واتمن من الامن واتهل من الاهل وغير ذلك مما هو مبسوط في شروح التسهيل و اشار اليه ابن ام قاسم في الخلاصة • ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى ابي على الفارسي وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

* وقد اتخذت رجلى الى جنب غرزا * نسيفا كاخوص القطاة المطوق *

فلا يلزم الجوهري ومن واقفه اتباعه بل يجرى على قاعدته التي حررها من التليين بل صرحوا به وارد في هذا اللفظ نفسه كاترز وما ذكر معه وان كان شاذا فلا يقدر ذلك في ثبوته واستعماله والله اعلم • ثم قال شيخنا نقلا عن بعض حواشيه اصل اتخذ بهزتين فابدلت الهمزة الثانية تاء كما قالوا في اثمن وائتر والقياس ابدالها ياء وورد هذا مع الفاظ شذوذا وقيل ابدلت واوا ثم تاء على القياس وقيل الاصل او اتخذ ابدلت الواو تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة انه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن ام قاسم وغيره تبعا لابي حيان وقد اغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذكور مشهور اعرف من اتخذ انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها قول المحشي انه يقال في لغة قليلة وخذ ثم قال انه اعرف من اتخذ تناقض فان قراءة اتخذت صحت عن ابن عباس وبها قرأ عمرو بن العلاء وقال ابو زيد وكذلك هو مكتوب في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لا اتخذ بالالف وقح الخاء فانه يخالف الكتاب كذا في اللسان فكيف يقال ان اتخذ غير ثابتة في الدواوين المشهورة وكيف صح للزجاج ان ينازع فيها اما قوله ان المصنف اغفلها فهو محض تحامل فان ابن سيده والازهرى والجوهري والصغاني وصاحب اللسان والقرطبي وغيرهم اقتصروا على ذكر اتخذ دون وخذ • وقوله اولا ان ابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل واكثر اثمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف غير جار على اصول الجدل فانه مجرد دعوى فكان ينبغي له ان يقول لان القاعدة التي مشى عليها الجوهري اكثر اطرادا او نحو ذلك • وقوله اخيرا وقيل الاصل او اتخذ كان الاظهر ان يقول اذ الاصل او اتخذ • الثاني ان الشارح بعد ان اورد كلام اللسان في اتخذ وهو كلام الازهرى الى قوله اخذة يعتقله بها قال شيخنا ونسبها الجوهري للعامة. وفيدها بالقتال وزاد في المصباح انه تليين (كذا) وتدغم كما سيأتي وهو ذهل غريب منه ومن المحشي فان الجوهري لم ينسب اتخذ للعامة بل واخذ ونص عبارته آخذه بذنبه مؤاخذه والعامة تقول واخذه وزاد المصنف ان قال ولا تقل واخذه مع انها لغة اليمن وقرأ بعض السبعة لا يواخذكم الله بالواو كما في المصباح فكيف تنكر او ينهي عنها وهل يقاس عليها واساء واخواتها فيه نظر والظاهر الجواز • ومما يتعجب منه ايضا قول المحشي وزاد في المصباح انه تليين وتدغم فان السابق الى هذه القاعدة الجوهري وصاحب المصباح نسج على منواله • الثالث ان المصنف لم يذكر في مادة اخذ الا اتخذوا اي اخذ بعضهم بعضا

ولم يقيدها بالقتال ولا بالصراع ولا بالحرب خلافاً لغيره فاهماله هذا القيد قصور منه أما اتخذ فإنه ذكرها فلتة في آخر المادة حيث قال واستخذ أرضاً اتخذها فهو قصور ثان ولم يتصدّ لشرح استخذ خلافاً لابن سيده وغيره فهو قصور ثالث ولما ذكر اتخذ وزنه على علم ومقتضاه أن مصدره اتخذ بالكسر مع أن ابن الأثير الذي احتج بكلامه على الجوهري وزنه على سماع كما تقدم عن اللسان وابن سيده وصاحب المصباح نصاً على أنه بالفتح ويحرك والقرطبي اقتصر على الفتح فاحد ذكر الكسر غيره وهو قصور رابع • والعجب أن الشارح لم ينتقد عليه ذلك وإنما انتقد عليه قوله اتخذ يتخذ كعلم يعلم فقال ولو قال اتخذ كعلم لكان أخصر وأدل على المراد • وتام العجب أن صاحب المحكم فسرّ اتخذ بعمله والأزهري وصاحب المصباح والقرطبي فسروه باكتسبه والمصنف فسره بأخذه وصاحب اللسان فسره بالمعنيين جرياً على عادته فإنه نقله أولاً عن ابن سيده وفسره بعمله ثم نقله عن ابن الأثير وفسره بأخذه • الرابع أنه ظهر لي بعد التروى في عبارة هؤلاء الأئمة أن لا فعل من الأخذ معنيين مستقلين • أحدهما ما اختص بالقتال وهو ما ثبتت فيه الهمزة • والثاني ما لينت فيه ومعناه اعم وهو ظاهر من عبارة الأزهري فإنه بعد أن حكى اتخذ القوم يأخذون اتخذوا وذلك إذا اضطرعوا قال عن الليث ويقال اتخذ فلان ما لا يتخذه اتخذوا وكذلك صاحب اللسان فإنه بعد أن حكى واتخذنا في القتال قال والاتخذ افتعال أيضاً من الأخذ ومثله صاحب المصباح فإنه بعد أن حكى اتخذ في الحرب ذكر اتخذ وقال أنه يستعمل بمعنى جعل وهو صريح في أن المعنى الأول مع ظهور الهمزة باق على حاله وأصل وضعه وعلى هذا يقال قد اتخذ القوم بالأمس وهم يأخذون اليوم فما يكفون عن الاتخذ فأنهم اتخذوا الاتخذ دائماً لهم وبذلك يسقط اعتراض ابن الأثير في قوله لأن الافتعال من الأخذ اتخذ لأن فاعه همزة الخ فان من حكى اتخذ بعد اتخذ لم يقل بنقص المعنى الأول كيف لا وقد حكى عنه صاحب اللسان في مادة زقف أنه قال لما اصطف الصقان يوم الجمل كان الاشر زقفتي منهم فاتخذنا فوقنا إلى الأرض الاتخذ افتعال من الأخذ بمعنى التفاعل أي اخذ كل واحد منا صاحبه غاية ما في الباب أن الهمزة لينت وصار للفعل معنى آخر فهما صيغتان ومعنيان فهو عندي مثل قولهم احتلوا أي احتلوا عليه ثم اعلوا احتلوا فقالوا احتلوا وخصوه بمعنى آخر ويرد على ابن الأثير أيضاً أنه كان ينبغي له أن يقول لأن الافتعال من الأخذ اتخذ أو لأن افتعل من الأخذ اتخذ • الخامس أن المصنف حكى المستأخذ المستكين الخاضع كالمؤتخذ وهو مشكل لأن الصيغة صيغة اسم فاعل والمعنى يقتضي صيغة اسم مفعول على أن المؤتخذ قيدوه بالقتال فكيف جاء هنا بهذا المعنى والشارح لم يتعرض لذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا المحكم • السادس أن اشتقاق

ثلاثي تحذف من خماسي اتخذ على ما ذهب اليه الجوهري يظهر في بادي الرأي مخالفا للقياس لكن ائمة اللغة حكوا مثله في اتقى اصله اوتقى قالوا فلما كثر استعماله توهموا اصالته التاء فيه فقالوا اتقى يتقى فكان ينبغي للجوهري ان يستشهد به في اخذ وعندى ان تجه تجه مثله فانه وارد من اتجه واصل اتجه اوتجه لانه من الوجه والجوهري اورد تجه في وجه وعبارة المصنف في فصل التاء تجه له لغة في اتجه ذكر على اللفظ ويعاد في موضعه ان شاء الله تعالى ثم ذكره في وجه ولم يزد على ان قال وتجهت اليك اتجه وكان حقه ايضا ان يذكر اتقى في موضعين وكذا كل كلمة ابدلت تاءها من واو كالتخمة واشباهها

﴿ افعل المتعدى ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- | | | | |
|---|--|----|--|
| ١ | المؤخذ تقدم ذكره | ٢ | ابتذ حقه اخذه وعبارة اللسان في النوادر |
| ٢ | اشتاذ تعهم | | افتززت وابتززت وابتذذت غلبت |
| ٣ | التذ بالشئ مثل التذذ وذكر في المتعدى | ٣ | اجتذب الشئ وجذبته لغة في اجتذبه وجذبه |
| ٤ | الانتباز ان يتحى كل واحد من الفريقين | ٤ | الاجتذاذ الجذ كما في مفاخر المقال |
| | في الحرب وهذا المعنى ليس في الصحاح وانما ذكر الانتباز بمعنى مطلق التحى وذكر في المتعدى | ٥ | اشتمذ الكباش الالية ضربها لترتفع كما في ديوان الادب |
| | المنتقذ السعة يقال ان في ذلك منتقذا اى مندوحة وذكر في الدال | ٦ | افتلذ المال اخذ منه فلذة |
| ٥ | اهتذب طار مثل هبذ وهذه المادة ليست في الصحاح | ٧ | اقتذ الحديث من سمعه منى كما سمعته كما في اللسان في مادة كتت |
| ٦ | | ٨ | التذ الشئ وجده لذذا ويأتى ايضا مقترنا بالباء |
| | | ٩ | امتلذ منه كذا اخذ منه عطية ولو قال امتلذ منه عطية اخذها لكان اولى |
| | | ١٠ | انتبذ التبيذ اتخذه مثل نبذه وانتبذ مكانا اتخذه بعيدا عن القوم كما في المصباح ويحتمل ان مكانا هنا منصوب على الظرفية ويعاد في اللازم |
| | | ١١ | اهتذ قطع سريعا وقرأ بسرعة مثل هذ |

﴿ باب الراء ﴾

﴿ اقل المتعدى ﴾

- ١ في ابر اثبره سأل ابر نخله وزرعه والبر
احتفرها • قلت وفي قاموس مصر وأتبره
على افعله وهو خطأ فان اتبره يبنى من
تبر اما اثبر البر يثوب من ابتار كما سيأتي
- ٢ في اثر اثثره تبع اثره وهذا الحرف ليس
في الصحاح
- ٣ في اجر اثجر قال في اللسان واثجر عليه
من الاجرة قال محمد بن بشر
* باليت اتي باثوابي وراحتي *
* عبد لاهلك هذا العام مؤثجر *
قال معناه استوجر على العمل ويذكر ايضا
في اللازم
- ٤ في ارر اثتر استجل وقال في اري اثرت
الجل علمت العسل كآثرته فاذا كان اثتر
مشددا كان موضعه ارر لا اري لكن
القياس يقتضي تخفيفه لانه من الارى
وهو العسل
- ٥ المؤشرة التي تدعو الى تأشير اسنانها
ويعاد في وشر
- ٦ ايتر شاور وعبارة العباب وقال شمر في قول
عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل
ذو عقل ورأى اذا نزل به امر اثتر
رأيه ورجل اذا حزبه امر اتي ذا رأى
فاستشاره ورجل حائر باثر لا يأتمر رشدا
ولا يطيع مرشدا واثتر الامر اي امتثله

﴿ اقل اللازم ﴾

- ١ ايتجر تصدق وطلب الاجر وهذا المعنى
ليس في الصحاح وذكر ايضا في المتعدى
- ٢ ايتزر بالازار مثل تأزر ولا تقل اتزر وقد
جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف
الرواة هذه عبارته وقد استعمله هو في حشا
بقوله المحشأ كساء غليظ يترز به وعبارة
العباب قال الازهرى يجوز ان تقول اتزر
في لغة من يدغم الهمزة في التاء كما يقال اتمته
والاصل ائتمته وقال الفصحاء من اهل اللغة
اتزر على والهمزة لا تدغم في التاء •
قلت هذا البحث مرآفا في اخذ وسيعاد
ايتصر النبات طال وكثر والارض اتصل
بنتها والقوم كثر عديدهم
- ٤ ايتروا به تقدم في المتعدى
- ٥ ايتز انتصب منفردا عن اصحابه
- ٦ ابتقر مطاوع بقر اي شق كما في المحكم
- ٧ ابتكر اليه اتاه بكرة وذكر في المتعدى
- ٨ ابتهر ابتهل وانبهر وباق معانيه في
المتعدى
- ٩ اتجر يتجر مثل تجر يتجر كما في المصباح
فان المصنف ذكر الانبحار فلتة حيث
قال وارض متجرة يتجر فيها
- ١٠ اثغر الغلام اصله اثغر ويقال ايضا
ادغر اذا التى ثغره ونبت ثغره ضد اه
والمراد بالثغر هنا مقدم الاسنان

﴿ افعل المتعدى ﴾

- واثثروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه
ويعاد في اللازم
- ٧ ابتأر حفر هكذا اورده المصنف مطلقا
وعندي انه بقيد حفر البئر وابتأر الشيء
ادخره او خبأه والخير قدمه او عمله
مستورا ثم طالعت لسان العرب فرأيت
فيه ما نصه بأر بئرا وابتأرها حفرها
وبأر الشيء بأرا وابتأره كلاهما خبأه
وادخره وقال ابو عبيد في الابتثار لقتان
يقال ابتأرت واثثرت ابتثارا واثثارا
- ٨ ابتسدره عاجله وفي الصحاح ابتدروا
السلاح تسارعوا الى اخذه
- ٩ ابتسر النخلة لقمها قبل اوان التلقيح
والحاجة طلبها في غير اوانها والشيء
ابتدأه واخذه طريا وفي كتاب مفاخر
المقال ابتسر الفحل الناقة ضربها من
غير ضبعة
- ١٠ ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة
الفاكهة والمرأة ولدت ذكرا في الاول
وعبارة المصباح ابتكرت الشيء اخذت
اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام
من بكر وابتكر اى من اسرع قبل
الاذان وسمع اول الخطبة وابتكرت
الفاكهة اكلت باكورتها وهى احسن
من عبارة المصنف لان ابتكار الخطبة
ليس اول المعانى ويأتى ايضا مقترنا بالى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اجتبر مطاوع جبر فقد حكى الجوهري
اجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله
فلانا فاجتبر وذكر ايضا متعديا
- ١٢ اجتزروا فى القتال وتجزروا تركوهم
جزرا للسباع اى قطعوا وقدمى الكلام
على هذا التعبير فى المقدمة وجاء اجتزر
ايضا متعديا
- ١٣ اجتفر الفحل عن الضراب انقطع
- ١٤ اجتمر بالجمرة تنجر
- ١٥ اجتوروا صاروا جيرانا مثل تجاوروا
- ١٦ اجتجر به التجأ واستعاذ والابل تشددت
بطونها ولو قال اشتدت بطونها لكان
اولى وذكر فى المتعدى
- ١٧ اختضر مثل حضر واختضر الفرس
عدا كما فى الصحاح وذكر ايضا متعديا
- ١٨ اختدر استتر ولو قال اختدرت الجارية
زمت الحدر لكان اولى وهذا الحرف
ليس فى الصحاح وعبارة المحكم
اخدر الجارية وخدرها فتخدرت هى
واختدرت واختدرت القارة بالسحاب
استترت والمصنف عرف القارة بالجبل
الصغير
- ١٩ اختضر انقطع وذكر ايضا متعديا ومبنيا
للمجهول
- ٢٠ اختر العجين ادرك وكذلك الخمر
واخترت الجارية لبست الخمار كما فى
الصحاح والمخترة النساة البيضاء وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

١١ في بار بيور الابتصار الاختيار وتقدم ابتأره بمعنى ادخره

١٢ ابتهر ادعى كذبا وقال فجرت ولم يفجر ورماء بما فيه وفي الدماء ابتهل او يدعو كل ساعة لا يسكت ونام على ما خيل وعبارة العباب ابتهر فلان في فلان وله اذا لم يدع جهدا مما لفلان او عليه وابتهر نام على ما خيل وابتهر قال فجرت ولم يفجر ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه دفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره وعبارة ديوان الادب ابتهر المرأة اذا قذفها بنفسه وهي بريئة وعبارة مفاخر المقال ابتهر المرأة شهرها بنفسه بهتاناً وهي بريئة وكل دعوى كذب ابتهار وابتهر بها شهر فاضر المصنف لو قال كذلك ويعاد في اللازم

١٣ ائارت من فلان ادرى كنت تأرى اصله ائارت فادغم كما في الصحاح

١٤ اجتبره قجبر احسن اليه او اغناه بعد قرر فاستجبر واجتبر هذه عبارته وكان عليه ان ينبه على ان اجتبر لازم متعد كما قال في احتبس وغيره وقوله اجتبره قجبر غير سديد فان تجبر مطاوع جبر المشدد فكان حق التعبير ان يقول جبره فانجبر وجبره للمبالغة قجبر واجتبر يكون لازماً ومتعدياً

١٥ اجتحر له جمحرا اتخذ الضمير في اجتحر

﴿ افعل اللازم ﴾

العباب اختر العجين تغيرت رائحته

٢١ ازدر مطاوع زجره وذكر ايضا متعدياً

٢٢ ازدر نفس والمزدر النفس والمتنفس

هكذا في السخ بكسر الفاء من المتنفس وحقه الفتح ثم قال بعد اسطر والمزدر في جؤجؤ الفرس الموضع الذي يزفر منه

٢٣ ازدر الوجه تلالاً مثل زهر والازدهار

بالشيء الاحتفاظ به والفرح به او ان يجعله من بالك وان تأمر صاحبك ان

يجد فيما امرته وعبارة اللسان واذا

امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به

قلت ازدر به وعبارة المحكم قال

ابوعبيد هو معرب من نبطي او سرياني

وقال ثعلب ازدر بها اي احتملها قال

وهي ايضا كلمة سريانية وعبارة التهذيب

ازدر كلمة عريضة فصيحة ومنه قول

جرير

* فالك قين وابن قنين فازدر *

* بكيرك ان الكير للقين نافع *

٢٤ استر تغطي مطاوع ستر

٢٥ استر الجرب في البعير ابتداءً بمساعره

اي ارفاغه وآباطه والنار اتقدت

واللصوص تحركوا كأنهم اشتعلوا

والشر والحرب انتشرا والجوهري ابتداءً

باستعرت النار وهو الصواب ويقرب

منه لفظاً ومعنى اشتعلت

﴿ افعال متعدية ﴾

- يعود الى الضب او غيره وعبرة الجوهري
الجحر واحد الحجر والاحجار واجتحرته
اي الجأته الى ان دخل حجره وقد اجتحر
لنفسه حجرا اي اتخذ وظاهره التعميم
قال الشارح قال شيخنا وفقهاء اللغة
كبابي منصور الثعالبي جعلوا الجحر
للضب خاصة واستعماله لغيره كالتجوز
١٦ اجتدر الجدار بناء وهذا الحرف ليس
في الصحاح
١٧ اجتز الشيء مثل جره ويقال ايضا اجدره
بقلب التاء دالا ومنه اجتز البعير هكذا
قيد المصنف الاجترار بالبعير وهو غير
سديد فانه يطلق على كل ذي كرش كما
في الصحاح وغيره
١٨ اجتزر الجزور نحرها كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وفي التهذيب
اجتزر القوم جزورا اذا جزر لهم فذهب
الى معنى الاتخاذ ويأتى ايضا لازما
١٩ اجتسر المفازة عبرها والسفينة البحر
ركبته وخاضته وعندى ان هذا المعنى
مجاز عن الاول
٢٠ اجتهر الجيش استكثرهم والرجل رآه
بلا حجاب او نظر اليه فعظم في عينه
وراعه جاله والبئر نقاها او نزحها ثم
قال بعد اسطر واجتهرته رأيت عظيم

﴿ افعال لازمة ﴾

- ٢٦ استار بسيرته استن ولم يذكر استن في
بابها بهذا المعنى فراجعه وذكر ايضا
متعليا
٢٧ اشتجروا تخالفوا واشتجر وضع يده تحت
ذقنه وانكأ على المرفق ثم قال بعد عدة
اسطر والاشتجار تجافى النوم عن صاحبه
والنجاء ولو قال تجافى النوم عن
الانسان لكان اولى وعبرة التهذيب
وبات فلان مشجرا اذا اعتمد بشجرة
على كفه (كذا) والاشتجار والانشجار
التجافى وعبرة المحكم اشتجر الرجل
وضع يده تحت شجرة (كذا) وعبرة
مفاخر المقال اشتجر وضع يده على شجرة
(كذا) وفي حواشي افعال الزمخشري
اشتجر وضع يده على ذقنه من هم
٢٨ اشتغر في الفلاة ابعد وعليها تطاول
واقنجر والابل كثرت واختلفت والعدد
كثر واتسع والامر اختلط
٢٩ اشكر الضرع امتلا والسماء جد
مطرها والرياح اتت بالمطر والحر والبرد
اشتدا وفي عدوه اجتهد والمشتكة من
الرياح الشديدة
٣٠ اشترت الابل اذا سمت بعض السمن
كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
وذكر في التعدى
٣١ اشهر مطاوع شهر وذكر في التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

المرأة ورأته بلا حجاب بيننا وهو محض تكرار

٢١ احتجر الارض ضرب عليها منارا واللوح

وضعه في حجره والظاهر ان اللوح مثال

وفي الصحاح احتجر حجرة اتخذها

والمصنف اورد هذا المعنى من استحجر

وتحجر ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر

٢٢ احتذر حذر وحذر يتعدى بنفسه وبناء

افعل ليس في الصحاح وعبارة المصباح

حذر حذرا من باب تعب واحتذر واحترز

كلها بمعنى استعد وتأهب وحذر النسيء

بمعنى خافه ثم طالعت المحكم فرأيت فيه

ما نصه حذره حذرا واحتذره الاخيرة

عن ابن الاعرابي

٢٣ احتصر البعير شده بالحصار ككتاب

ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وككتاب

وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى

مقدمها كالرحل يلقى على البعير ويركب

كالمحصرة او هي قتب صغير وبعير

محصور عليه ذلك وهو يوههم انه لا يقال

بعير مختصر وقوله يرفع مؤخرها ويحشى

مقدمها الصواب تذكر الضمير لان

الوساد مفرد مذكر وكذا قوله او هي

حقه او هو ومنشأ غلطه هذا تغير

عبارة الجوهري على عادته فان الجوهري

عبر بالوسادة فانت الضمير في مؤخرها

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٢ اصطبر مثل صبر وكذلك اصبر بالشديد

ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والاصطبار

الاقتصاص وهذا المعنى ليس في الصحاح

وذكر في المتعدى

٣٣ اصطقرت النار اتقدت وكذلك اصطقرت

على الاصل وهو مطاوع صقرها

٣٤ الاضطرار الاحتياج وذكر ايضا متعديا

٣٥ اضطمر هزل مثل ضمير ولؤلؤ مضطمر

منضم

٣٦ اطهر على فرسه على افعل وثب عليه

من ورائه وركبه

٣٧ اطهر اصله تطهر ادغمت التاء في الطاء

واجتلبت الالف هذه عبارته عن الصغاني

٣٨ اظارت المرأة صارت ظئرا اصله اظأرت

وهو مطاوع ظأرها وذكر ايضا متعديا

٣٩ اعتبر منه تعجب وذكر ايضا متعديا عن

المصباح

٤٠ الاعتجار لف العمامة دون التلحي وابسة

للرأة والمجر كنبر ثوب تعجر به المرأة

ولو قال واعتجرت المرأة لبست المجر وهو

الثوب لكان اولى وعبارة الصحاح والمجر

ما تشده المرأة على رأسها يقال اعتجرت

المرأة والاعتجار ايضا لف العمامة على

الراس يقال فلان حسن العجزة اه وهو

مثال آخر على مجيء النوع من غير

الثلاثي ثم قال المصنف في آخر المادة

﴿ افعل المتعدى ﴾

ومقدمها فابدل المصنف الوسادة بالوساد وترك الضمير مؤنثا وهذا البحث تقدم والمختصر الاسد وعبارة العباب المختصر الاسد الذى يختصر المواشى والناس اى يمنعهم ان يخرجوا خوفا منه فصرح بان اختصر مثل حصر وعبارة ابن السكيت فى اصلاح المنطق اختصره المرض اذا منعه من السفر او من حاجة يريد

٢٤ احتضره الهم مثل حضره ومنه قوله تعالى وكل شرب مختضر وعبارة الصحاح يقال اللبن مختضر فغط اناءك ويأتى ايضا لازما

٢٥ اختظر حظيرة عملها وفى الصحاح وقرئ كهشيم المختظر فن كسره جعله الفاعل ومن قحه جعله المفعول

٢٦ احتقر مثل حفر
٢٧ احتقره اذله مثل حقره وعبارة الصحاح وحقره واحتقره واستحقره استصغره

٢٨ احتكر الطعام جمعه وحبسه يتربص به الغلاء كما فى الصحاح وعبارة المصنف الحكر بالتحريك ما احتكر اى احتبس انتظارا لغلائه فلم يقبده بالطعام

٢٩ اختبر الشئ علمه وبلاه مثل خبره

٣٠ اختصر الكلام اوجزه واختصر ايضا اتخذ منحصرة ووضع يده على خاصرته واختصر الطريق سلك اقربه وفى الحز

﴿ افعل اللازم ﴾

واعتجرت بسلام او جارية ولدته بعد يأسها ولو قال بولد لكان اولى وعبارة العباب المعجرو والمجار ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها واعتجرت المرأة اذا لبست المعجر واعتجرت الرجل اذا اعتم واعتجرت فلانة بجارية او غلام وذلك اذا ولدت بعد يأس من الولد وهذا المعنى ليس فى الصحاح

٤١ اعتذر المكان كثر ماؤه مثل عذر ثم قال

فى آخر المادة واعتذر المكان ابتل من المطر وهذه المادة ليست فى الصحاح

٤٢ اعتذر الرسم درس ثم قال بعد عدة

اسطر واعتذرت المياه انقطعت الى ان

قال وقوله تعالى وجاء المعذرون بتشديد

الذال المكسورة اى المعذرون

الذين لهم عذر ولم يذكر اعتذر من قبل

بهذا المعنى وانما ذكر اعتذر شكا

والعمامة ارنخى لها عذبتين من خلف

فراجعه وعبارة الصحاح الاعتذار من

الذنب واعتذر بمعنى اعذر اى صار ذا

عذر والاعتذار ايضا الدروس وعبارة

المصباح اعتذر الى طلب قبول معذرة

واعتذر عن فعله اظهر عذره والمعتذر

يكون محققا وغير محقق واعتذرت منه

بمعنى شكوته وعبارة اللسان قال الفراء

اعتذر الرجل اذا اتى بعذر واعتذر اذا

لم يأت بعذراء وهذه الضدية اوردتها

﴿ افعل المتعدى ﴾

ما استأصله وعبارة العباب الاختصار
في الحز استئصاله وهي اوضح

٣١ اختضر الجمل احتمله والجارية افترعها
او قبل البلوغ والصكلا جزء وهو

اخضر وهذا المعنى هو اصل اختضر
الجارية وعبارة المحكم اختضر الشيء
اقتطعه من اصله واخذه طريا غضا
ويأتى ايضا لازما

٣٢ اختاره اصطفاه

٣٣ اذثر اذنى ذثرا من المال اصله اذثر
وفسر الذثر اولا بالمال الكثير

٣٤ ادخره اختاره او اتخذه اصله اذخره
والمدخر الفرس المبق لحضره وعبارة

المصباح ذخره من باب نفع والاسم الذخر
بالضم اذا اعدته لوقت الحاجة اليه

وادخرته على افعلت مثله وهي احسن
٣٥ اذكره واذا ذكره تذكره واجاز بعضهم

اذكره

٣٦ اذجره منعه ونهاه مثل زجره والطير
تفأل به فطير فنهره وحقه تشأم بها

فهرها لان الطير مؤنثة وهذا البحث
مر في المذمة ويأتى ايضا لازما

٣٧ اذفر الشيء حله مثل زفره

٣٨ اذار مثل زاو كما في الصحاح وهو مما
فات المصنف

٣٩ استبر غور الجرح وغيره امتحنه مثل سبره

٤٠ استطر كتب مثل سطر

﴿ افعل اللازم ﴾

المصنف من اعذر الرباعى ونص عبارته
واعذر ابدى عذرا وثبت له عذر وقصر
ولم يبالغ وهو يرى انه مبالغ وبالف كانه
ضد

٤٣ اعتر به ذكر في التعدى

٤٤ الاعتصار ان يفص انسان بالطعام
فيقتصر بالماء اى يشربه قليلا قليلا ليسيفه

واعتصر به التجأ اليه وذكر ايضا متعديا
٤٥ اعقر الشيء ترتب كما في الصحاح وذكر

ايضا متعديا

٤٦ اعقر الظهر من الرجل والسرج وانقر
دبر وهو مطاوع عقر وذكر ايضا

متعديا

٤٧ اعتكر كر وانصرف وظاهره انه من
الاضداد واعتكروا اختلطوا في الحرب

والعسكر رجع بعضه على بعض فلم
يقدر على عده والليل اشتد سواده

والتبس والمطر اشتد والريح جاءت بالغبار
والشباب دام وثبت وهي عبارة العباب

٤٨ اغتر مطاوع غره ثم قال بعد عدة اسطر
واغتر غفل والاسم الغرة بالكسر وذكر

ايضا متعديا

٤٩ اغمرت بالغمرة مثل غمرت وفسر الغمرة
بالزعفران ثم قال بعد عدة اسطر واغتر

اغتمس وعبارة الصحاح والغمرة طلاء
يتخذ من الورس وقد غمرت المرأة

وجهاها تغميرا اى طلت به وجهها ليصفو

﴿ افعل المتعدى ﴾

٤١ استار امتار ويذكر في اللازم وعبرة
الجوهري والسيرة ايضا الميرة والاستيار
الامتيار قال الراجز

* اشكو الى الله العزيز الفقار

* ثم اليك اليوم بعد المستار *
ويقال المستار في هذا البيت مقتعل من
السير

٤٢ استار العسل استخرجه من الوقبة مثل
شاره ويذكر في اللازم

٤٣ اشتهر مثل شهره ويأتي ايضا لازما
مطاوع شهر غير ان عبارة المصنف تدل
على ان اشتهر اظهر شناعته فانه قال
في اول المادة الشهرة بالضم ظهور الشيء
في شعة شهره كنعته وشهره واشتهره
فاشتهر ونحوها عبارة الزمخشري فانه
قال اشتهرت فلانا استخففت به وفضحته
وجعلته شهرة ولكن جملة من المجاز
والحق ان الشهرة وضوح الامر في الخير
والشر والافكيف جاء الشهير والمشهور
في المدح اما اشهره بمعنى شهره فغير منقول
كما في المصباح فكان ينبغي للمصنف ان
ينبه عليه

٤٤ اصطبره جعل له صبيرا كما في الشارح
ويأتي ايضا لازما

٤٥ اصطهر اذاب واكل الصهارة بالضم
وهي ما اذيب وكل قطعة من اللحم
والنقي الخ

﴿ افعل اللازم ﴾

لونها ثم قال في آخر المادة والانغمار
الانغماس في الماء وليس فيه اغتر وذكر
ايضا متعديا

٥٠ اغتر انتفع وكأنه مطاوع غارهم الله

تعالى يغورهم بخير اي اصابهم بخصب
وجاء من اليائي غارهم الله تعالى بمطر
سقاهم وبخير اعطاهم وفلانا نفعه وهو
قريب من قولهم خار الله لك في الامر
اي جعل لك فيه الخير

٥١ اقتر تمدهج بالخصال الحسنة وعبرة

الجوهري في اول المادة الفخر الاقتحار
وعد التديم وقد فخر واقتر وعبرة
المصباح فخرت به فخرا من باب نفع
واقترت مثله والاسم الفخار بالفتح وهو
الباهة بالكلام والمناقب من حسب ونسب
وغير ذلك اما في التكلم او في آبائه

٥٢ افتر ضحك ضحكا حسنا وعندي انه في
الاصل من فر الدابة اي كشف عن
اسنانها ويؤيده قول الجوهري وافتر
فلان ضاحكا اي ابدى اسنانه وافتر
البرق تلالا ثم قال وهو فر القوم وفرتهم
اي من خبارهم ووجههم الذي يفترون
عنه ولم يذكر افتر عنه من قبل وحكي
صاحب اللسان افتر بمعنى فر وذكر
ايضا متعديا

٥٣ افقر صار فقيرا مثل فقر ككرم وعبرة
الجوهري وافقره الله من الفقر فافقر

﴿ افعل المتعدى ﴾

٤٦ اضطره الى الشئ احوجه وقال اولاً

الاضطرار الاحتياج ويذكر في اللازم

٤٧ اطار لولده ظئراً اتخذها اصله اطار

وعرف الظئر بانها العاطفة على غير

ولدها المرضعة له في الناس وغيرهم

ويأتى ايضا لازماً

٤٨ اظفر كافتعل مثل ظفر واطفر ايضا

اعلق ظفره والصقر الطائر اخذه ببرائه

ولم يذكر اعلق في مادته وعبرة العباب

واظفر الرجل واطفر واضطفر اذا

اعلق ظفره وهو انتعل فاذغم واطفر

ايضا بمعنى ظفر وعبرة اللسان واطفر

الرجل واطفر اى اعلق ظفره واطفر

ايضا اذا ظفر بهم ولعل في تقديمهما

اعلاق الظفر اشارة الى انه اصل معنى

الظفر فهو على حد قولهم خلبه اى

سلب عقله وخدعه فان اصله من الخلب

بالكسر اى الظفر وعبرة الشارح بعد

قول المصنف وظفره واطفره المضبوط

في التسخ بفتح الهزة وسكون الظاء

والصواب اظفره بتشديد الظاء كافتعله

وكذلك اظفره بالطاء المشدد قلت هذا

وان خص بفرز الظفر في الوجه كما هي

عبرة المصنف فاظفر من الظفر محركة

محمول عليه فيكون متعدياً كما ذهب اليه

حدسي

٤٩ اظهر حاجته على افتعل جعلها وراء

﴿ افعل اللازم ﴾

فجعل افعل مطاوع افعل

٥٤ الاقتدار على الشئ القدرة عليه والمقتدر

الوسط من كل شئ وذكر ايضا متعدياً

٥٥ الاقترار استقرار ماء الفعل في رحم

الناقة وحق التعبير ان يقال واقتراً ماء

الفعل في رحم الناقة استقر ثم طالعت

الصحاح فوجدت عبارته كما قلت حرفاً

بحق واقترت بالقرارة اشدمت بها

واقترت بالقرور اغتسلت به واقترت

الناقة سميت الكل عن الصحاح وذكر

ايضا متعدياً

٥٦ المقتشر المعرى عن ثيابه والشيخ الكبير

كما في اللسان

٥٧ اقتصر على الشئ لم يجاوزه وعندي انه

مطاوع قصر وعبرة الصحاح الاقتصار

على الشئ الاكتفاء به

٥٨ اقرار احتاج وذكر ايضا متعدياً

٥٩ اكسار صرع وتعمم واسرع في مشيه

وتنياً للسباب وفي العباب الاكتيار في

الصراع ان يصرع بعض على بعض

وذكر في المتعدى

٦٠ امار عليه احتقد والاولى حقد

٦١ امتر به وعليه مثل مر

٦٢ امتكر اختضب وذكر ايضا متعدياً

والمتمكر المصبوغ بالمر اى المغرة وفي

قاموس مصر بفتح الكاف والظاهر انه

خطأ لقول الجوهري وقد مكره فامتكر

﴿ افعل المتعدى ﴾

ظهره واتخذها ظهريا

٥٠. اعتبرت الدراهم مثل عبرتها كما في المصباح قال والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها الفا ويكون بمعنى الاتعاظ نحو قوله تعالى فاعتبروا يا اولى الابصار وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتيب الحكم الخ وهو مما فات المصنف والجوهري وعبرة بعضهم اعتبر استدلال والشئ تتبعه بفكر

٥١. اعتذر العمامة ارخى لها عذبتين من خلف وفي الصحاح الاعتذار الافتضاض وهو مما فات المصنف مع حرصه على امثاله ومثله غرابة ان الجوهري لم يذكر الافتضاض بهذا المعنى في مادته وانما ذكره بمعنى اصابة الماء ساعة يخرج وعندى ان الاعتذار في الاصل مخصوص بالعدراء فكأنه قيل ازال عذرتها اى بكارتها وبالجملة فان معنى اعتذر قد تفرق في القاموس والصحاح والمصباح واللسان وما ارى اعتذر العمامة الا تصحيف اعتذب والله اعلم

٥٢. اعتر اورده المصنف متعديا بنفسه وبالباء ونص عبارته المعتر النقيض والمعترض للمعروف من غير ان يسأل عره عرا واعتره وبه وهنا ملاحظة وهى انى طالما اعتقدت انه اذا ورد فعل فى المعتل

﴿ افعل اللازم ﴾

اى خضبه فاخضب فهو لازم

٦٣. انتبر الجسم ورم ثم قال بعد عدة اسطر وانتبر تنفط والخطيب ارتقى وحقه ان يقول ارتقى الى المنبر وعبرة العباب انتبر الخطيب على المنبر ارتقى فيه وعبرة اللسان وانتبر الامير ارتفع فوق المنبر فعبر بارتفع ليدل على ان انتبر فى الاصل مطاوع نبر وانتبر ايضا نأ وانتفخ

٦٤. انتبر انجذب مطاوع نثره

٦٥. انتثر الشئ تبدد وتفرق مطاوع نثره وذكر ايضا متعديا

٦٦. انتحر القوم على الامر تشاحوا عليه فكاد بعضهم ينحر بعضا وانتحر الرجل قتل نفسه والاولى نحر نفسه كما هى عبارة الصحاح والعباب واللسان وانتحر الطريق سنه وفي الاساس انتحر السحاب اتبعق بالماء

٦٧. انتشر الحبل وتنشر انتشر طرفه ونسره هو ونسره نشره كما فى المحكم

٦٨. انتشر اتبسط والنهار طال وامتد والخبر انداع (كذا فى النسخ والصواب ذاع كما هى عبارة الجوهري) وانتشرت الابل افترقت عن غرة من راعيها والرجل انعط والعصب انتفخ والنخلة اتبسط سعفها وكان حقه ان يضم هذا المعنى الى المعنى الاول وفى المصباح نشرت الثوب نشر فانتشر وانتشر القوم تفرقوا

﴿ افعل المتعدى ﴾

وكان معناه في المضاعف فالمضاعف اصل للمعتل وهنا ارى بالعكس فان اعتراه جاء بمعنى اعتره من العرا وهو الناحية فكأنه قيل جاء من ناحيته فهو على حد قولهم اعترضه فانه جاء من العرض وهو الناحية ايضا وله نظائر فاعتره هنا جاء من غير هذا الاصل

٥٣ اعتسر الناقة اخذها ريشا فخطمها وركبها ثم قال بعد عشرة اسطر واعتسر من مال ولده اخذه منه كرها وفي العباب اعتسرت الناقة اذا ركبها قبل ان تراض واعتسره مثل اقتسره ومثلها عبارة الصحاح

٥٤ اعتصره (اي العنب) عصر له وعبارة الصحاح وعصرت العنب واعتصرته فاعتصر وتعتصر وقد اعتصرت عصيرا اي اتخذته وهي احسن لان قول المصنف عصر له لازم الاتخاذ ثم قال بعد عدة اسطر والاعتصار اتجاع العطية وان تخرج من انسان مالا بغرم او غيره والمنع وكلاهما مجاز عن اعتصار العنب والمعتصر بفتح الصاد الهرم والعمر وفي الحديث امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد قاضي الحاجة فكني عنه وعبارة المحكم الاعتصار اتجاع العطية واعتصر من الشيء اخذ واعتصر عليه بخل عليه

﴿ افعل اللازم ﴾

والعجب انه لم يذكر انتشر مطاوع نشر الخشية

٦٩ انتصر منه انتقم ومثلها عبارة الصحاح والمحكم والمصباح وعبارة اللسان انتصر الرجل اذا امتنع من ظالمه ويكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام ومنه قال الله مخبرا عن نوح ودعائه اياه بان ينصره على اعدائه فانتصر والعجب انه لم يصرح احد من هؤلاء الائمة بان انتصر يتعدى بعلى وهو عند مطاوع نصر فيعدي تعديته

٧٠ اتار واتور تطلي بالثورة بالضم وهي الهناء

٧١ انتهر العرق لم يرقأ دمه وانتهر بطنه استطلق وذكر ايضا متعديا

٧٢ اتجر من وجر تداوى بالوجور اصله اوتجر ويحتمل ان يكون متعديا جلا على استعط ويؤيده قول صاحب مفاخر المقال اتجر استعمل الوجور

٧٣ اتفر المال من وفر كثر ولعله مطاوع وفر فانه جاء لازما ومتعديا واسم المفعول من الاول وافر ومن الثاني موفور

٧٤ اتقر من الوقار رزن

٧٥ اهتبر البعير فني لجه وذكر ايضا متعديا

٧٦ اهتجر الرجلان تقاطعا مثل تهاجرا ولو قال اهتجروا تقاطعوا لكان اولى

٧٧ اهتصر مطاوع هصر وقد مر تفسيره

﴿ افعل المتعدى ﴾

بما عنده ومنعه وفي الحديث يعتصر
الوالد على ولده في ماله ويأتي ايضا
لازما

٥٥ اعتقره ضرب به الارض ذكرها
في اول المادة وحقيقة معناه القاء على
العفر ثم قال في آخر المادة واعتقره
ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا
وفي الصحاح ويقال اعتقره الاسد اذا
فرسه ويأتي ايضا لازما

٥٦ اعتقر الطير لم يزجرها ويأتي ايضا لازما

٥٧ اعتمره زاره والمعتمر الزائر والقاصد للشيء
وحق التعبير ان يقول اعتمر زار وقصد
واعتمر ايضا لبس العمامة وهو كل شيء
على الراس من عمامة وقلنسوة وتاج
وخبره وفي الصحاح ومنه قول الاعشى
* فلما اتانا بيد الكرى *

* سجدنا له ورفعنا العمارا *

قال اي وضعناها عن رؤوسنا اعظاما
له وقال غيره اي رفعنا له اصواتنا بالدعاء
قلت وعلى هذا المعنى اقتصر الازهرى
في التهذيب والمعنى الاول غريب فله يدل
على ان العرب كانت تكشف عن رؤوسها
للعظيم كما تفعل الافرنج الآن وبقى النظر
في سكوت الجوهري عن العمار فانه ذكر
اولا ان ما يوضع على الراس يقال له
عمارة لا عمار فهل العمار هنا جمع

٥٨ اعتوروا الشيء تداولوه مثل تعاوروه

﴿ افعل اللازم ﴾

في المتعدى

٧٨ اهتر الفرس جرى وذكر ايضا متعديا

٧٩ اهتور هلك

﴿ تنبيه ﴾ ذكر المصنف في متر امر امتارا
كافعل امتد وصوابه كاتفعل لان الميم
لا تدغم في التاء وكذلك ذكر في مصر
امصر الفزال امصارا كاتفعل تمسخ
وهو على انفعل وسياتي له نظيره
(انتهى افعل اللازم)

٧٩

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

٥٩ اغتدر اتخذ غديرة وهي عبارة مبهمه
فانه ذكر اولا ان الغديرة الذؤابة ثم قال
ان الغديرة الناقة تركها الراعي لكن
الشارح اقتصر في تفسيرها على الرغبة
وهي الدقيق يصب عليه اللبن الخ

٦٠ اغنذر اتخذ غديرة وهي دقيق يحلب
عليه اللبن ثم يحمى بالرضف وعندى انها
تخفيف الغديرة لان مادة غذر ليست في
الصحاح

٦١ اغترة الامر اتاه على غرة كما في الاساس
واستعمله الصغاني في العباب في مادة
هبل بمعنى غره وكلاهما مما فات
المصنف وعبارة مفاخر المقال اغترة
اخذه على غرة

٦٢ اغتفر الله ذنبه مثل غفره كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف واصل الغفر

﴿ افعل المتعدى ﴾

الستر والتغطية ومثله الكفر والغمر
والجر

٦٣ اغتمره الماء غطاه مثل غمره ونخل مغتمر
يشرب في الغمرة ورجل مغتمر سكران
وطعام مغتمر بقسره وكل ذلك من معنى
التغطية ويأتي ايضا لازما

٦٤ اغتار امتاز

٦٥ الاقتجار في الكلام بالجيم اختراقه من غير
ان يسمعه من احد ويتعلم وهذا الحرف
ليس في الصحاح

٦٦ اقبحر الكلام والرأى بالحاء اذا اتى به
من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد
وهذا ايضا ليس في الصحاح

٦٧ افتر الشيء استشفه ويذكر في اللازم

٦٨ افطر ذكره صاحب اللسان متعبدا وبيانه
في اشترع وعبارة الشارح افطر الامر
ابتدعه

٦٩ اقتثر الشيء اتخذه قاشا ليته وقال اولا
القثرة محركة قاش البيت فلو قال بعدها
واقترها اتخذها لكان اولى على انه لم
يذكر القماش في مادته بهذا المعنى

٧٠ اقتدر القوم طبعوا في قدر يقال اتقدرون
ام نشوون والقدير المطبوخ في القدر
تقول منه قدر واقتدر مثل طبخ واطبخ
كما في الصحاح وعبارة العباب اقتدر الشيء
جعله قدرا وعبارة اللسان قدر القدر
يقدرها ويقدرها قدرا طبعها واقتدر

﴿ افعل المتعدى ﴾

ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ ويأتي
ايضا لازما

٧١ اقتر تبع ما في بطن الوادي من باقي
الرطب وفي الصحاح واقترت القرارة اذا
اخذت ما التصق بالقدر واقتز مني
الحديث سمعه مني كما سمعته افاده صاحب
اللسان في كنت ويذكر في اللازم

٧٢ اقسره على الامر مثل قسره

٧٣ اقفر الاثراقفاه مثل قفوه والعظم
تعرفه

٧٤ اقتار الشيء واقوره قطعه من وسطه
خرقا مستديرا مثل قوره ويأتي ايضا
لازما

٧٥ اقار الحديث يأتي بحث عنه

٧٦ اكسره مثل كسره

٧٧ اككتار الفرس رفع ذنبه عند العدو
والناقة عند اللقاح وانما ذكرته هنا جملا
على اشتال ويذكر في اللازم

٧٨ امتخره اختاره والعظم استخرج مخه
وعندي ان هذا المعنى هو الاصل وامتخر
الفرس الريح قابلهما ليكون اروح
لنفسه وعبارة بعضهم امتخر الريح
استقبلها ليجد بهاروفا فلم يقبده بالفرس
ومن الغرب هنا ان الجوهرى ذكر
امتخرت القوم انتخبت خيارهم ونخبتهم
ولم يذكر امتخر العظم فذكر المجاز

﴿ افعل المتعدى ﴾

واهمل الحقيقة وتام الغرابة ان استخر
الريح عكس معنى تخرها فانه قال
واستخرت الريح اذا استقبلتها بانفك
وفي الحديث اذا اراد احدكم البول
فليتمخر الريح اى فلينظر اين مجراها
فلا يستقبلها كيلا ترد عليه البول
٧٩ امتدر المدر اخذه وهذا الحرف ليس في
الصحاح

٨٠ امتصر الناقة حلبها باطراف الاصابع
الثلاث او بالابهام والسبابة مثل مصرها
٨١ الامتقار ان تحفر الركبة اذا نزح ماؤها
وفى وهذا الحرف ليس في الصحاح
٨٢ امتكر الحب حرثه والوجه ان يقال
امتكر الارض حرثها او امتكر الحب
بذره ويأتى ايضا لازما وهذا الحرف
ليس في الصحاح ولا في اللسان

٨٣ امتار السيف من مار يمور استله -
٨٤ امتار لعياله من اليأى جلب الميرة
وعبارة الصحاح الميرة الطعام يمتاره
الانسان وعبارة بعضهم امتار اهله
مارهم

٨٥ انتثر استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفسه
الانف وعندى ان حق التعبير ان يقول
انتثر الماء استنشقه ثم قال وانتثر الرجل
اخرج ما في انفه او اخرج نفسه من انفه
وادخل الماء في انفه كانتثر واستنثر
ولعل الصواب او ادخل وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

الصحاح والانتشار والاستنثار بمعنى وهو
نثر ما في الانف بالنفس ويذكر في اللازم
٨٦ انتذر الشيء على نفسه اوجبه مثل نذر
وهذا الحرف ليس في الصحاح

٨٧ انتظره تأتى عليه وعبارة الصحاح
وتنظره اى انتظره في مهلة وقولهم
نظار مثل قطام اى انتظره وعبارة
المصباح نظرت التى وانتظرته بمعنى

٨٨ انتقر الحشب والحجر مثل نقره والمصنف
اورده للمجهول وانتقره اختاره ولو
فسره بانتقاء لكان اولى كما قال في اقتصر
الاثر اقتفاه وانتقر الشيء بحث عنه
وعندى ان هذا اصل المعنى قال وما
ترك عندى نقارة الا انتقرها بالضم اى
ما ترك عندى شيئا الا كتبه والنقارة
قدر ما ينقر الطائر وحق التعبير ان
يقول وما ترك عندى نقارة بالضم الا
انتقرها وعبارة اللسان قال العقيلي
ما ترك عندى نقارة الا انتقرها اى
ما ترك عندى لفظة منتخبة منتقاة الا
اخذها اه وانه لمنتقر العين ومنقرها
اى غاثرها وانتقر دما بعضا دون بعض
وهو من المعنى الاول وانتقرت الخيل
بحوافرها نقرت احتفرت وفي العباب
انتقره اذا سمى من بين الجماعة وفي
حديث سعيد بن المسيب انه بلغه قول
عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال

﴿ افعل المتعدى ﴾	﴿ افعل المتعدى ﴾
<p>۹۳ اهتر قطع مثل هبر ویأتی ایضا لازما</p> <p>۹۴ اهتصر الشئ جذبہ وامالہ وعطفہ مثل هصره ثم قال واهتصر الخلة ذلل عذوقها وسواها وفي ديوان الادب اهتصره كسره ویأتی ایضا لازما</p> <p>۹۵ اهتر الفرس الارض ضربها بحوافره شديدا والغرز الناقة جهدها وله من ماله اعطاه ویأتی ایضا لازما</p> <p>۹۶ اتسروا الجزور من يسر اتسارا على افعل اجتزروها واقتسموا اعضاءها كما في الصحاح قال وناس يقولون يأتسرونها اتسارا</p>	<p>انتقرها عكرمة ای استنبط هذه المقالة باجتهاده</p> <p>۸۹ انتهره زجره مثل نهرة ویأتی لازما وعبارة الصحاح ونهره وانتهره زبره (ای زجره)</p> <p>۹۰ اتزر من وزر ركب الوزر ای الاثم اصله اوتزر كما في اللسان</p> <p>۹۱ اتشرت المرأة ای طلبت ان توشر اسنانها ای تحدد وترقق ان همزت كانت من الاشر لا الوشر وان لم تهمز فوجه الكلام المتشرة هذه عبارته وانما ذكرته هنا جلا على احتفت</p> <p>۹۲ اتكر الطائر اتخذ وكرا</p>

۹۶

﴿ باب الزای ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾	﴿ افعل المتعدى ﴾
<p>۱ ابتزت القدر اشتد غلبانها مثل ازت وهو یأتز من كذا ای یمتص وذكر في المعتدى</p> <p>۲ احتجز مطاوع جز بين الشيتين واحتجز الرجل بازاره شده في وسطه واحتجز اتی الحجاز واحتجزوا تزايلوا وهو يحتجز بهم ای یتنع كما في اللسان وعبارة الاساس واحتجز من كذا واحتجز وذكر متعلبا</p>	<p>۱ ابتزه من ازز استجمله ویأتی ایضا لازما</p> <p>۲ ابتزه اخذه بجفاء وقهر مثل بزه ثم قال بعد عدة اسطر وابتزه سلبه وعبارة الصحاح وابتزرت الشئ اذا استلبته وعبارة اللسان عن النوادر ابتزرت غلبته وقد تقدم ابتذت بمعناه</p> <p>۳ ابتلزه منه اخذه وقد تقدم افئلنه بما يشبهه</p>

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤ اجتز الشعر والحشيش قطعه مثل جزه ويقال ايضا اجدزه والعجب انه جاء جذ بمعنى جز ولم يجي اجتذ بمعنى اجتز
- ٥ اجتاز الطريق سلكه مثل جازه كما في العباب وعبارة المصنف والمجتاز السالك ومجتاب الطريق وعبارة الصحاح الاجتياز السلوك
- ٦ اجتجز قال في الاساس اجتجز الشيء احتمله في جزته ويذكر في اللازم
- ٧ اختره قطعه مثل حزه
- ٨ احتلز حقه اخذه
- ٩ اختاز الشيء جمعه وضمه مثل حازه
- ١٠ اختبر الخبر خبره لنفسه وعبارة الصحاح الخبر الذي يؤكل والخبر بالفتح المصدر وقد خبرت الخبر واختبرته وعبارة المحكم خبره يخبره خبرا واختبره عمله والاختباز اتخذ الخبر حكاه سيبويه والمراد من الاتخاذ هنا الحصول عليه بلا مباشرة وهو الذي غر المصنف
- ١١ اختره طعنه مثل خزه واخترخته اثبته في جاعة فاخذته منها والبعير من الابل كذلك وهذا المعنى يقرب من اختصاصته وهو ليس في الصحاح وعبارة اللسان اختره بالرح انتظمه واخر البعير اطرده من بين الابل وهي عبارة المحكم
- ١٢ ارتجز الراجز قال رجزا مثل رجز ويذكر في اللازم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ احترز منه توفي مثل تحرز فكاه قيل اتخذ حرزا
- ٤ احتفز استوفز وفي مشيه احتث واجتهد وتضام في سجوده وجلوسه واستوى جالسا على ورءيه وعبارة الجوهري وفي الحديث عن علي رضي الله عنه اذا صلت المرأة فلتحتفز اي تتضام اذا جلست ولا تخوى كما يخوى الرجل
- ٥ ارتبز تم وكل ومثله ارتبز وله معنى آخر يأتي في ارتبس
- ٦ ارتجز الرعد صوت وارتجزوا تعاطوا بينهم الرجز وذكر ايضا متعديا
- ٧ ارتز البخيل عند المسألة بقى (كذا) وبخل والسهم في القرطاس ثبت وهي عبارة الصحاح وكأنه في الاصل مطاوع رز وعبارة بعضهم ارتز الشيء في الشيء ثبت
- ٨ ارتكز العرق اختلج وارتكز ثبت وعلى القوس وضع سبتها على الارض ثم اعتمد عليها ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح ركزت الرح ركزا من باب قتل اثبته بالارض فارتكز
- ٩ ارتجز تحرك واضطرب والقوم تحركوا في مجالسهم لقيام او خصومة وارتجز ايضا تم وكل
- ١٠ الارتهاز حركة الجماع ذكرها المصنف في وغف بل اهل مادة رهز من اصلها

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٣ اضطره التمه كارهها مثل ضفره
١٤ اعتره ذكره المصنف في حشر متعديا
بنفسه وذكره في مادته متعديا بحرف الجر
١٥ اغترز مثل غرز وهو ان يضع رجله
في الغرز وهو ركاب من جلد وهذا
الحرف ليس في الصحاح وإنما يوجد فيه
اغترز السير اي دنا وكذا عبارة
المصنف وخطأهما صاحب طراز اللغة
فان السير هنا مفعول كما في الجمل
والاساس وعبارة المحكم اغترز ركب
واغترز السير اذا دنا مسيره وعبارة
العباب اغترز الرجل رجله في الغرز
مثل غرزها واغترز السير دنا السير
١٦ اغتمزه طعن عليه وعبارة الصحاح وفعلت
شيئا فاغتمزه فلان اي طعن على ووجد
بذلك مغمزا وهي افصح واوضح وعبارة
ديوان الادب فعل فعلة اغتمزها فلان
اي طعن عليه وعبارة المحكم سمع
منه كلمة فاغتمزها اي استضعفها وعبارة
بعضهم اغتمزه عابه
١٧ افترز امره دون اهل بيته قطعه
والظاهر ان اهله مثال وهذا الحرف
ليس في الصحاح
١٨ افترز غلب ذكرها المصنف بعد قوله
وتفرز عني ونص عبارة وتفرز عني
وافترز غلب ومقتضاه ان تفرز متعد ولكن
تعديته بعن لا تناسب المقام فلعله اراد

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اعتر بفلان عد نفسه عزيزا به وذكر
في التعدى
١٢ اعتر تبحى
١٣ اغتر به اختصه من بين اصحابه ومثله
اغترى به وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٤ اكثر تقبض
١٥ اكتر اجتمع وامتلا
١٦ امتاز مطاوع مازه اي عزله وفرزه وفي
الصحاح يقال امتاز القوم اذا تميز
بعضهم من بعض
١٧ انتقرت الشاة اذا اصابها النقا بالضم
وهو داء شبه بالطاعون وذكر ايضا
متعديا
١٨ انتهر في الضحك افراط وعبارة العباب
عن ابن عباد الانتهاز في الضحك
الافراط فيه وتبيحه وذكر ايضا متعديا
١٩ اهتر مطاوع هزه وعبارة توهم انه
مطاوع هزه فانه قال هزه تهززا
حركة فاهتر وتهزز فكان ينبغي له ان
يقول هزه حركة فاهتر وهززه شدد
للبالغة فتهزز ثم قال واهتر عرش
الرحن لموت سعد اي ارتاح بروحه
وفيه من الابهام ما لا ينبغي وعبارة
الصحاح هزرت الشيء هزا فاهتر اي
حركته فتحرك يقال هن الحادي الابل
هززا فاهزت هي اذا تحركت
في سيرها لحدائه واهتر الكوكب في

﴿ افعل المتعدى ﴾

- على فكتب عني وقد تقدم ابتز بمعنى
غلب وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٩ اقتلز اقداحا تجرعها
٢٠ اقتازه النمر اكله
٢١ اكنازه غرفه بالكوز وهو يشبه اكتبه
من الكوب
٢٢ امترز عرضه نال منه وشريكه عزل
عنه ماله
٢٣ امتلزه انتزعوه وهذا الحرف ليس في
الصحاح
٢٤ انتقرز له من ماله اعطاه خسيسه ويذكر
في اللازم وهذا ايضا ليس في الصحاح
٢٥ انتهم الفرصة اغتنيها ويأتي ايضا لازما
٢٥

١٩

﴿ باب السين ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ اجترس كسب ومثله اجترش واقترش
واحترش وهذا الحرف ليس في الصحاح
٢ اجتست الابل الكلاء رعته بمجاستها
واجتس ايضا لمس باليد مثل جس
٣ اجتاس مثل جاس وهو طلب الشيء
بالاستقصاء والتزدد خلال الدور
والبيوت في الغارة وعبارة الصحاح الجوس
مصدر قولك جاسوا خلال الديار اي
تخللوا فطلبوا ما فيها كما يجوس

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ المبتس الكاره الحزين وعبارة العباب
الابتس الحزن وعبارة الصحاح ولا
تبتس اي لا تحزن ولا تنسك والمبتس
الكاره والحزين وفيه غرابة لانه فرق
بين البنائين في المعنى
٢ احتبس مطاوع حبس وذكر ايضا متعديا
٣ احترس منه تحفظ ومحترس من مثله
وهو حارس مثل لمن يعيب الخبيث وهو
اخبث منه وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل اللازم ﴾	﴿ افعل المتعدى ﴾
٤ احتس الديكان هاجا ومثله احتشا ٥ ارتأس صار رئيسا وذكر ايضا متعديا ٦ الارتباس الاختلاط والاكتناز من اللحم وغيره وفي قاموس مصر الاصكثار من اللحم وهو تحريف وعبارة العباب الارتباس والارتباز الاختلاط والاكتناز من اللحم وغيره	الرجل الاخبار اى يطلبها وكذلك الاجتباس فقربه من معنى الجس كالالتباس من التمس وجاء الحوس ايضا بمعنى الجوس واصله من الحس
٧ ارتجس البناء رجف والسماء رعدت ولو قال ارتجس البناء ارتج او ارتجف لكان اولى وعبارة الصحاح ورجست السماء اذا رعدت وتخفضت وارتجست مثله	٤ احتبسه حبسه فاحتبس لازم متعد هذه عبارة وهي مبهمه فانها توهم ان احتبس الثاني مطاوع لاحتبس الاول وهو مطاوع لحبس مطاوعة تقديرية كما مرت الاشارة اليه واحتبس الاول مجار لحبس على القاعدة المعروفة وعبارة الصحاح الحبس ضد التولية وحبسته واحتبسته بمعنى واحتبس ايضا بنفسه
٨ ارتس الخبر في الناس جرى وفشا وهذا الحرف ليس في الصحاح ٩ ارتعس مطاوع ارعسه اى ارعشه وعبارة الصحاح والارتعاس مثل الارتعاش والارتعاد وعبارة المحكم ارتعس انتفض ١٠ ارتكس انتكس ووقع وازدحم وعبارة الصحاح وارتكس فلان في امر كان قد نجا منه ولم يفسره وعبارة اللسان الارتكاس الارتداد وارتكست الجارية طلع ثديها فاذا اجتمع وضم فقد نهى وذكر في المتعدى	٥ احترس سرق مثل حرس ويأتى ايضا لازما ٦ الاحتساس والحس في كل شئ ان لا يترك في المكان شئ يعنى استئصاله كما في اللسان وفي ديوان الادب احتسه وحسه اى مسه وسيأتى له معنى آخر في اعتس ٧ اختبسه اخذه مغالبة وماله ذهب به والمختبس الاسد ٨ اختلس الشئ سلبه مثل خلسه ومثلها عبارة الصحاح وعبارة المصباح خلست الشئ خلسا من باب ضرب اختطقه بسرعة على غفلة واختلسه كذلك
١١ الارتماس الاغتماس وهذا البناء ليس في الصحاح ١٢ ارتهس الوادى امتلا والقوم ازدحموا ورجلا الدابة اصطكتا والجراد ركب	٩ الادراس بالتشديد الدراسة كما في مفاخر المقال والمصنف اورده على افعل

﴿ اقل المتعدى ﴾

١٠ ارتأس زيدا شغلته واصله اخذ بالرقبة
وخفضها الى الارض وعبارة العباب
ارتأسني فلان واعتكسني واعترسني
شغلني واصله اخذ بالرقبة ومثلها عبارة
اللسان وزاد على ان قال وارتأس الشيء
ركب رأسه وهذا الحرف ليس في الصحاح
ويأتي ايضا لازما

١١ ارتكس قال في التهذيب اهتقه واهتعه
واختضعه وارتكسه اذا تعقله وابعده
عن بلوغ الشرف والخير وعبارة العباب
واللسان في رأس ارتكسني شغلني ويأتي
ايضا لازما

١٢ اعترس الفحل الناقة اذا اكرهها على
البروك واعترسني شغلني كلاهما عن
العباب واعترس الدابة سيأتي بيانه
مفصلا في اعترش ويذكر في اللازم

١٣ اعتس طلب وعبارة الشارح فيما
استدركه عليه اعتس الشيء طلبه بالليل
او قصده واعتس الناقة طلب لبنا
واعتس بلد كذا وطئه فعرف خبره
كاعتسه واحتسه واهتمه واحتشه

١٤ اعتكس اي اتخذ العكس وهو ان يصب
لبن على مرق كما في الصحاح واعتكسني
شغلني كما تقدم في رأس ويأتي ايضا لازما

١٥ افترسه صاده هذه عبارته وهي قاصرة
جدا فقد قال في الصحاح فرس الاسد
فريسته يفرسها فرسا وافترسها اذا

﴿ اقل اللازم ﴾

بعضه بعضا وهذه المادة ليست في الصحاح
١٣ اعترسوا عنه تفرقوا هذه عبارة المصنف
عن الليث وانكره الازهرى كما في العباب
فا ضره لو قال مثله وذكر ايضا متعديا
١٤ اعتفس القوم اضطربوا وصوابه
اضطربوا

١٥ اعتكس الشيء انعكس وعبارة المصنف
بالعكس وذكر في المتعدى

١٦ اغتمس في الماء مثل الغمس مطاوع غمسه
هكذا قيده الجوهري بالماء وعبارة
المصنف تفيد الاطلاق فانه قال الغمس
من النبات الغمر والاجة وكل ملتف
يغتمس فيه او يستخفي وحقه اي يستخفي
الى ان قال واغتمست غمسا غمست يدها
خضابا مستويا من غير تصوير

١٧ اقتاس يابه ذكر في المتعدى

١٨ التبس عليه الامر اختلط واشتبه

١٩ امترس بالشيء احتك به

٢٠ الامتعاس تمكين الاست من الارض
وتحريكها عليها كما يجمع الاديم وظاهره
انه متعد لكن صاحب المحكم ذكره لازما

ونص عبارته امتعس تحرك وامتعس
العرج اذا امتلأت اجوافه حتى يسود
ومثلها عبارة اللسان فلم يذكر الاست

٢١ انتكس وقع على رأسه مطاوع نكسه
وقد مر انتكت بمعناه

٢٢ اتأس يئس

﴿ افعل المتعدى ﴾

- دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتل فرسا الخ قلت الاسد مثال بدليل قوله بعده قال ابن السكيت فرس الذئب الشاة
- ١٦ اقبس شعلة من النار اخذها مثل قبسها ثم قال في آخر المادة واقبس اخذ من معظم النار وهو عندى تكرار وفي الصحاح واقبس منه علما استفاده والمصنف ذكر هذا المعنى في الثلاثي والعجب انهما اهملا الاقتباس الاصطلاحي
- ١٧ اقبس بلدا تقدم في اعتس
- ١٨ قاسه واقتاسه قدره على مثاله وهو يقتاس بابه اى يتشبه به ويسلك سبيله واوى ويأى وهذا المعنى يعاد في اللازم
- ١٩ اكثاسه ارتأسه كذا في الشارح في مادة رأس
- ٢٠ اكثاسه عن حاجته من كوس حبسه
- ٢١ التمس حقه منه اخذه
- ٢٢ التمس طلب واصله من التمس باليد
- ٢٣ انتهم اللحم اخذه بمقدم اسنانه مثل نهسه كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ٢٤ اهتلس ذكر منه مهتلس العقل بفتح اللام اى مسلوبه كذا في التسخ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٣ اقبس بالتشديد يابس كما في الصحاح اصله اقبس وهو مما فات المصنف
- ﴿ تنبيه ﴾ ذكر المصنف في دكس ادكست الارض اظهرت نباتها وهو مضبوط في نسخة مصر بتشديد الدال وفي نسختي وفي النسخة الناصرية بغير حركة وفي العباب بفتح الهمزة وسكون الدال فيكون من باب الافعال وهو اوفق لهذا المعنى وذكر في ملس املس على افعل افلت وهو على انفعال وكذلك ذكر انمس على افعل وهو على انفعال كما صرحت به عبارة الصحاح والعباب

﴿ باب الشين ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ في ارش اترش منه خماشك اى خذ ارشها وقد اترش للخماسة كاستسلم للقصاص وعبارة العباب واستسلم وظاهره ان اترش لازم متعد فمكان ينبغى للمصنف والشارح ان يذبحا عليه وهذا الحرف ليس فى الصحاح ولا المصباح
- ٢ اجترش لعياله ككسب ومثله اجترح واجترس واقرش واحترش واجترش الشئ اختلسه
- ٣ احتبش الشئ جعه كما فى المحكم واللسان ومثله اهتبش
- ٤ احترش الضب صاده مثل حرشه وذلك بان يحرك يده على باب حجره فيظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها واحترش لعياله مثل اجترش وقد فات المصنف فى هذه المادة فحرش به
- ٥ احتش الحشيش طلبه وجعه وعبارة الصحاح حششت الحشيش قطعه واحتششته طلبته وجعته وقد مر له معنى آخر فى اعتس
- ٦ احتوش القوم الصيد انفره بعضهم على بعض وعلى فلان جعلوه وسطهم كتحاوشوه ونحوها عبارة الصحاح ويذكر ايضا فى اللازم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايترش للخماسة كما مر فى التعدى ولولا قوله كاستسلم للقصاص لما عرف انه لازم
- ٢ احتش اورد مطاوعا لحتش المجهول حيث قال وحتش بالضم تحتينسا فاحتش حرش فاحتش والقياس يقتضى ان المطاوع يأتى من المعلوم ومادة حتش ليست فى الصحاح
- ٣ احترش ذكره فى مادته متعديا وانما ذكره لازما فى المادة التى تقدمت وهو من غرائب
- ٤ احتش الديكان تقاتلا وقد مر بالسين
- ٥ احتوش القوم على فلان ذكر فى التعدى
- ٦ ارتخش اضطرب ومثله ارتعش وارتعج وارتعش وارتعد
- ٧ ارتعش مثل ارتخش
- ٨ ارتقنوا اختلطوا فى القتال
- ٩ الارتعاش الارتعاش وارتعشوا وقعت الحرب بينهم وذكر فى التعدى
- ١٠ ارتاش فلان حسنت حاله كما فى الصحاح
- ١١ افترش الشئ انبسط مطاوع فرشه وفى العباب افترشت الشجرة اذا صدعت العظم ولم تصدمه (كذا) وذكر فى التعدى
- ١٢ افترشت الرماح وقع بعضها على بعض وعبارة المحكم افترش بالرجل اخبره بعيوبه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٧ اخترشه خرشه اى خدشه واخترش
لعياله كسب لهم وطلب لهم الرزق وقد
مرت نظائره فى اجترش
٨ ارتهش جاء من معانيه الاصطلام
والطعن وهما متعديان لكن الشارح
انكر الاصطلام كما تراه فى محله وبقى
معانيه فى اللازم
٩ اعترش الدابة ركبتها والعنب علا
على العريش وفلان اتخذ عريشا قلت
فى النسخة الناصرية وفى نسخة اعترش
الدابة ركبتها كاعتزها وفى عبارة
الشارح كاعتزها بالسین المهملة
قال وقد اهلها هناك واستدركنا عليه
ولكن الذى صرح به ائمة اللغة اعترس
الفعل الناقصة اذا ايركها للضراب
وقيل اكرهها للضراب ولم يذكر
الاعتراس بمعنى الركوب فتأمل وكذا
قال الازهرى وابن سيده وغيرهما
اعترس الدابة ولم يذكر اعترش بهذا
المعنى اصلا فقد خالف المصنف واحال
على ما لم يذكر وفى بعض النسخ
كاعتزها بالسین المجمة وفى غالب
النسخ وهو خطأ ظاهر انتهى قلت
قوله وفى بعض النسخ وغالب النسخ
مشكل وقوله واستدركنا عليه لم اجده
فى جملة ما استدركه
١٠ اعتش الطائر اتخذ عشا واعتش امتار

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١٣ امتحش احترق مطاوع محشه
١٤ امتهش امتحش وذكر ايضا متعديا
١٥ انتأش بغنمه ظعن بها وذكر فى المتعدى
١٦ انتعش العائر نهض من عثرته وكأنه
مطاوع نعسه وان قيدوا معنى الثلاثي
فانهم فسروه برفعه وخصوه بالله تعالى
١٧ انتعش النى تحرك من مكانه
١٨ انتقشت الهرة ازبأرت كما فى الصحاح
وعبارة المصنف وأمة منتقشة الشعر
شعنا وارنية منتقشة منبسطة على الوجه
وتنقشت الهرة ازبأرت
١٩ انتقش مطاوع نقش ذكره المصنف فى
دبب حيث قال فينتقش فيه هذا كافر
وذكر فى المتعدى
٢٠ اهتبش ذكره المصنف هنا لازما ونص
عبارة هبشه اصابه وهبش تهيشا
وتهبش واهتبش بجمع وتجمع واجتمع
غير ان ابن سيده اقتصر على ذكره
متعديا بقوله واهتبشته وتهبشته جمعه
فجعل تهتبش ايضا متعديا وكذلك
الجوهري اوردته متعديا ولم يذكر اهتبش
لا لازما ولا متعديا وذكر فى المتعدى
٢١ هتش الكلب كعنى فاهتش اى حرش
فاحترش خاص بالكلب او السباع وفى
كلامه هذا عيسان الاول انه قال كعنى
مع ان فعله المعلوم وارد قال ابن سيده
فى المحكم هتش الكلب والسبع يهتشه

﴿ افعل المتعدى ﴾

ميرة قليلة

- ١١ اعتنشه اعتنقه في القتال وفلانا ظلمه
١٢ اغتشه واستغشه ضد انتصحه واستنصحه
او ظن به الغش وهذا الحرف ليس
في الصحاح

- ١٣ افترشه وطئه وذراعيه بسطهما على
الارض وفلانا غلبه وصرعه والمال
اغتصبه وعرضه استباحه بالوقية فيه
وانره قفاه ولسانه تكلم كيف شاء
قلت ذكر في مذل افترشها بمعنى جعلها
تفترش وزاد الصفاني افترشنا السماء
بالمطر اخذتنا به وافترش فلان فلانة
اذا تزوجها

- ١٤ اقتمش قتش ذكر غير مرة

- ١٥ افترش جمع وكسب وقيل انما ذلك
للاهل وقد مرت نظائره وهذا الحرف
نقلته من المحكم ورواه عنه صاحب
اللسان والشارح وهو مما فات المصنف
والجوهري ويأتي ايضا لازما

- ١٦ اقتمش القماش وقسه اكله من هنا وهنا
كما في المحكم وعرف قماش كل نسيء
وقاشته بانه فتاته والمصنف ذكره على
تفعل

- ١٧ امتدشه اخذه او اختلسه

- ١٨ امترش انترع واختلس واكتسب وجمع

- ١٩ امتش ما في الضرع اخذ جميعه ونحوه

- امتك والمرأة حليها قطعتها عن لبثها

﴿ افعل اللازم ﴾

هتسا فاهتش حرش فاحترشه ومنلها
عبارة التهذيب واللسان ويفهم من
عبارة اللسان ان الليث هو الذي عبر
بالفعل المجهول فلم عدل المصنف عن
عبارة المحكم الذي هو اصل كتابه الى
عبارة الليث الذي اظهر غلطه في غير
موضع كما تقدم في مادة قيا في
النقد الثالث والعشرين وتام العرابية ان
الشارح لم ينتقد عليه هنا قوله كعني كما
انتقد عليه قوله لطخ بسر كعني الثاني
انه جعل هنا احترش مطاوع حرش
المضاعف مع انه ذكر الثلاثي وخصه
بالضرب فالداعي لجعل احترش مطاوع
الرباعي

- ٢٢ اهترشت الكلاب مثل تهارشت

- ٢٣ اهتمشوا اختلطوا واقلوا وادبروا

والجراد دب ديبا ولعل الجراد منال

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

وامتش ايضا استنحي والمتمش الاص
الحارب ذكره الصغاني لكن المصنف
ضبطه على وزن منبر وهو خطأ اذ لو
كان كذلك لكان من متش لا من
مش وعبارة مفاخر المقال امتش اقتطع
واختلس وسل السيف وفي ديوان
الادب فلان يمش من فلان اي يصيب
منه

٢٠ امتهشت المرأة حفت وجهها بالوسى
٢١ انتش اخرج السوك من رجله ولو قال
انتش الشوكة من رجله اخرجها لكان
اول وانتش ايضا امر النقاش بنقش
فصه وانتش النسي استخرجه واختاره
ولو قال انتقاه بدل اختاره لكان
اول وانتش البعير ضرب بخفه الارض
لشي يدخل فيه وعبارة الصحاح لشي
يدخل في رجله وفي المحكم انتشه غنمه

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وانتقش الشوكة اخرجها وانتقش جميع
حقه وتنقشه اخذه ويأتي ايضا لازما
٢٢ انتاشه اعجله ويذكر في اللازم
٢٣ انتكش الركية اخرج ما فيها من الطين
مثل نكسها وهو يقرب من انتقش
٢٤ انتاش تناول مثل ناش وانتاشه اخرج
٢٥ انتهشت المرأة خشت وجهها في المصيبة
وهذه المادة قدمها الجوهري على نوش
خلافا لعادته وعبارة المحكم المنتهشة التي
تخمش وجهها في المصيبة وتأخذ لجه
باطفارها

٢٦ اتهبش منه عطاء اصابه قلت واهبش
الشيء جمعه مثل اتهبشه كما في المحكم
ويذكر في اللازم

٢٦

﴿ باب الصاد ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اختبص قال في الاساس واختبصوه (اي
الخبيص) اكلوه وعبر الشارح عنه
بقوله اتخذوه وعبارة المصنف هنا
مبهمة

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ايتصوا من اصص اجتمعوا وكأه مطاوع
اصه اي زجه
٢ اجتصوا تقارب حلتهم
٣ اخترص حرص وجهد وهذا الحرف

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٢ اخترص اخترق وجعل في الخرص للجرباب ما اراد
- ٣ اختصه بالشيء مثل خصه ويذكر في اللازم
- ٤ ارتخص الشيء عده رخيصة وفي الصحاح اشتريته رخيصة
- ٥ ارتعص ذكره في المحكم لازما ومتعديا حيث قال ارتعصت السحرة اهتزت ورعصتها الريح وارتعصتها حركتها لكن الشارح اوردته على افعل ويعاد في اللازم
- ٦ اعتقص منه حقه اخذه وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٧ اعتلص منه شيئا اخذه علسة بالضم وهي الى القله ما هي هذه عارته وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٨ اغتمصه اختقره مثل غمسه
- ٩ افترض الفرصة انتهزها وانا مفترض للقائك واورد الزمخسري في هذه المادة فلان لا يفترض احسانه وبره لانه لا يخاف قوته والمصنف والجوهري اوردوا هذا المعنى في افترض واكل وجه
- ١٠ افتصه فصله مثل فسه وجبارة الصحاح واقتصصته اي فصلته وانتزعة فاتفص وكان الاولى ان يجعل انقص مطاوعا لفص
- ١١ اقتلصه من يده اخذه

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٤ ليس في الصحاح وهو غريب الاحتصاص الحرم والتحفظ وناقاة محتاصة احتاصت رحها لا يقدر عليها الفعل ولم يتقدم لاحتصاص ذكر بهذا المعنى ولو قال فلا يقدر عليها الفعل لكان اولى وكذا رأيتها في العباب وزاد على ان قال وهو ان تعقد حلقتها على رحها فلا يقدر الفعل ان يجير عليها يقال قد احتاصت الناقة واحتاصت رحها فشان ما بين العبارتين
- ٥ اختصه بالشيء خصه به فاخص وتخصص لازم متعدد هذه عبارته وفيها ان اختص اللازم مطاوع خص وتخصص مطاوع خصص وفاته هنا اختص اي افقر ذكره في الاساس وذكر في المتعدى
- ٦ ارتصت الجنادل ترصصت كما في الاساس وهو مما فات المصنف وارتصوا في الصلاة مثل تراصوا ونحوه تراصفوا
- ٧ ارتعص نلوى وانتفض والسعر غلا والبرق اعترض والجدي طفر نساطا والريح اشد اهتزازا وذكر في المتعدى
- ٨ ارتفص السعر مثل ارتعص
- ٩ اعترض لعب ومرح وجلده اختلج ومعنى الحركة تقدم في ارتعص وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٠ اعتصاص عليه الامر اشد والتاب عليه فلم يهتد للصواب والناقاة ضربت فلم

﴿ افعل اللازم ﴾

- نلتج (ولا علا بها كما في الصحاح)
 ١١ اقتحص عنه مثل فحص ويحتمل ان يتعدى
 بنفسه جلا على فحص وعلى ابتحت
 ١٢ التحصت الابرة انسد سمها وذكر
 في المتعدى
 ١٣ اتص الترق ونحوه ارتص
 ١٤ انتحص لجه ذهب ومثله انتحص بالضم
 ١٥ انتصت العروس قدمت على المتصصة
 مطاوع نصها واصل معنى النص الرفع
 وهو النصب ثم قال في آخر المادة وانتص
 انقبض وانتصب وارتفع وبناء افعل
 من هذه المادة ليس في الصحاح
 ١٦ انتعص غضب وحرد وانتعش بعد
 سقوط وفي اللسان نعصه فانتعص حركه
 فتحرك وانتعص ايضا وتر فلم يطلب ثاره
 ١٧ انتقص الشيء مطاوع تقصه وذكر
 في المتعدى
 ١٨ الاهتصاص العجلة والنشاط واهتبعص في
 الضحك بالغ فيه وهذا الحرف ليس في
 الصحاح

١٨

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٢ اقتص اثره مثل قصه وفلانا سألته ان
 يقصه والحديث رواه على وجهه مثل
 قصه
 ١٣ اقتنصه اصطاده مثل قنصه
 ١٤ الاتحاص الاضطرار والحبس والتبيط
 وتحصى ما في البيضة ونحوها والاتحاج
 والتحصه الى الامر الجاء اليه والذئب
 عين الشاة اقتلعها وابتلعها والتحصه
 النى اى نشب فيه ويذكر في اللازم
 ١٥ انتقصه اخذه والمقتص المتبع مذاق
 الامور وهذه المادة ليست في الصحاح
 ١٦ امتصه شربه شربا رفيقا مثل مصه
 ١٧ انتشص الشجرة اقتلعها
 ١٨ انتقص رش الماء على الذكر من خلل
 الاصابع وانما ذكرته هنا جلا على رش
 وقد تقدم نظيره في انتضح وهذا الحرف
 ليس في الصحاح
 ١٩ انتقصه مثل تقصه ويذكر في اللازم
 ٢٠ اهتمصه صرعه وعلاه وقتله

٢٠

﴿ باب الضاد ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ابتض اليه اضطر
 ٢ ابترض الماء خرج وهو قليل مثل برض
 وهذا الحرف ليس في الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتضه من اضض طلبه وضربه ويأتى
 ايضا متعديا بالى وهو المذكور
 في الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢ ابتض نفسه له استزادهاله وابتض القوم استأصلهم وهذا الحرف ليس في الصحاح

٣ ابتاض القوم استأصلهم فابتضوا وعبارة التهذيب ابتيض القوم اذا استبيحت بيضتهم وهي مفحمة عن اصل المعنى وابتاض ايضا لبس البيضة ولم يذكرها من قبل بهذا المعنى ونص

عبارته والبيضة واحدة يبيض الطائر ج

يبيض ويبيضات والحديد والخصية وحوزة كل شئ وساحة القوم وبيضة

النهار يبيضه وهو اذل من بيضة البلد من بيضة النعام التي نتركها وهو

بيضة البلد واحده الذي يجتمع اليه ويقبل قوله ضد وبيضة البلد الفقع

وبيضة العقر يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود وبيضة الخدر جاريتاه

فقصره الجمع على البيضة بالمعنى الاول اشرت الى خلله في التقيد الثالث وقوله ج

يبيض ويبيضات الاولى ان يقال جمع البيض يبيض وجمع البيضة يبيضات

كما هي عبارة المصباح وقوله من بيضة النعام التي تتركها حقه ان يقول اى من

بيضة النعام كما هي عبارة الصحاح وقوله الحديد لا نص فيه على ان المراد

به المغفر فانه ذكره مطلقا وعبارة الجوهري هنا قاصرة ايضا فانه قال

﴿ افعل اللازم ﴾

٣ اختفض انحط مطاوع خفض والجارية خفضت اى خنت وعبارة بعضهم خنت نفسها وهو عندي الصواب وعبارة الجوهري وخفضت الجارية مثل خنت الغلام

٤ ارتفض افتضح وهذا الحرف ليس في الصحاح

٥ ارتكض اضطرب ومرتكض الماء موضع مجبه

٦ ارتمضت الفرس به وثبت وزيد من كذا اشتد عليه واقلقه فقوله اشتد عليه يرجع الى كذا وارتفض لفلان حذب له

وارتمضت كبده فسدت وهي نحو عبارة الصحاح

٧ ارتاض المهر صار مروضا ولو قال ارتاض المهر مطاوع راضه لكان اولى

وعبارة الصحاح ارتاضت الناقة ايضا

٨ اعترض صار وقت العرض راكبا وصار كالحسبة المعترضة في النهر وعن امرأته

اصابه عارض من الجن او من مرض يمنعه عن اتيانها والشئ دون الشئ حال

والفرس في رسته لم يستقم لقائده وله بسهم اقبل به قبله فرماه به فقتله ولم يذكر

اعترض عليه وعبارة بعضهم اعترض صار عريضا وذكر في المتعدى

٩ ما اغتمضت عيناي اى ما نامتا واتانى ذلك على اغتماض اى عفوا بلا تكلف

﴿ اقفل المتعدى ﴾

البيضة واحدة البيض من الحديد وعبرة
التهذيب بيضة الحديد معروفة ثم ان
الجوهري لم يذكر بيضة النهار ولا
بيضة البلد ولا بيضة العقر ولا بيضة
الحدرد

٤ اختضضت نفسي كابتضضت ولو قال
نفسى له لكان اولى

٥ اختاض الماء مثل خاضه

٦ اعترض منع ثم قال بعد عدة اسطر

اعترض زيد البعير ركبه وهو صعب
بعد والشهر ابتدأه من غير اوله وفلاتا
وقع فيه والقائد الجند عرضهم واحدا
بعد واحد وفي التهذيب اعترض الناس
عرضهم واحدا واحدا فلم يقيد به بالجند
وقال اولا وكل الجن عرضا اى اعترضه
واشتره بمن وجدته ولا تسأل عن عمله
وعندى ان جميع معانى اعترض من
العرض للناحية وهذه المادة اصعب
المواد واكثرها تخطيا ويدكر فى اللازم

٧ اعتاضه جاء طالبا للعرض وعبرة
الصباح والمصباح اخذ العرض وعبرة
ديوان الادب اعتاض منه غيره من
العرض

٨ افترض الله اوجب مثل فرض والجند
اخذوا عطاياهم ولو قال اخذوا ما

فرض لهم لكان اولى وياتى ايضا لازما

٩ افترض الجارية افترعها والماء صبه شيئا

﴿ اقفل اللازم ﴾

ولا مشقة

١٠ افترض القوم بالفاء انقروضوا وذكر
ايضا متعديا

١١ امتحض اللبن تحرك فى المنخضة مطاوع
منخضه

١٢ امتعض مطاوع امعضه الامر اى شق
عليه وعبرة الصحاح معضت من ذلك
الامر وامتعضت منه اذا غضبت وشق
عليك

١٣ انتفض مطاوع نفض وخصه المصنف
بالثوب وزاد الجوهري السجر وانتفض
الكرم ظهر ورقه وذكر ايضا متعديا

١٤ انتقض البناء والحبل والعهد مطاوع
نقضه

١٥ اتعض مطاوع انهضه كما فى الصحاح
وهو مما فات المصنف

(انتهى اقفل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٠ بعد شيء او اصابه ساعة يخرج والمرأة كسرت عذتها بمس الطبيب او بغيره او دلكت جسدها بدابة او طير ليكون ذلك خروجا عن العدة او كانت من عادتهم ان تسمح قبلها بطائر وتنبذه فلا يكاد يعيش وهذا المعنى ليس في الصحاح واغرب منه انه ليس فيه افتض الجارية
- ١١ اقترض منه اخذ قرضا واقترض عرضه اغتابه
- ١٢ اقتضها افتزعها وهو من معنى قض اللؤلؤة اي ثقبها وهو يقرب من معنى الفض ولاء ان تقول ان اقتضها بمعنى ازال قضتها بالكسر اي عذرتها فيكون على حد قولهم اعتذرهما
- ١٣ اقتاضه استأصله وهذا المعنى ليس في الصحاح
- ١٤ انتحى اللبن سربه محضا

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- ١٤ الامتضاخ مثل الامتصاص كما في ديوان الادب والمصنف اورد هذا المعنى من النثاء
- ١٥ انتحى العظم اخذ لحمه ولو قال اخذ ما عليه من اللحم لكان اولى وعبرة الصحاح نتحست ما على العظم من اللحم وانتحسته اي اعترفته ويأتى ايضا مبني للمجهول
- ١٦ انتفض الذكر استبراه من بقية البول ويأتى ايضا لازما وهذا المعنى ليس في الصحاح
- ١٧ انتضه كسره مثل هضه وانتضضت نفسى لفلان استزدتها وقد تقدم ابتضه واحتضه بهذا المعنى
- ١٨ انتاض العظم كسره بعد الجبر مثل هاضه
- ١٨

﴿ باب الطاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ اجتلطه اختلسه وما في الاناء سربه اجمع وهذا المعنى تقدم في اجتلت وليس في الصحاح
- ٢ اختطه وضعه مثل حطه وهذا ايضا ليس فيه
- ٣ اختلط حلف مثل حلط واحلط ويأتى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتبط من ابط اطمأن واستوى والنفس نقلت وخثرت والظاهر ان اطمأن واستوى يرجع الى المكان والا لقال ضد وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٢ اختلط لج وغضب وخجر واسرع في الامر وذكر في التعدى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ احتاط لنفسه اخذ بالحزم وفي اللسان احتاطت الخيل بفلان مثل احاطت به اذا احذقت به وانا احوط حولك واحوص واحوم بمعنى
- ٤ اختط وجهه صار فيه خطوط والفلان نبت عذاره وذكر في المتعدى
- ٥ اختلط مطاوع خلط اي مزج واختلط الفرس قصر في جريه والرجل فسد عقله وجل مختلط وناقاة مختلطة ممناحتي اختلط الشحم باللحم وذكر ايضا متعديا
- ٦ اختا ط اليه مر عليه مرة واحدة او سريعة مثل خاط اليه واختا ط مقلوب اختطى ذكرها في المعتل وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٧ ارتبط مطاوع ربط ليس في الكتب الثلاثة وعبارة اللسان ارتبط في الخيل نشب وذكر ايضا متعديا
- ٨ نحن ذوو ارتهاط وذوو رهط اي مجتمعون وفي مفاخر المقال نحن ارتهاط اي فرق مرتهاطون فيستفاد منه ان ارتهاطوا صاروا رهطا وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٩ استوط امرهم اضطرب واختل هكذا جاء غير معل واصله من السوط بمعنى الخلط وهذا البناء ليس في الصحاح
- ١٠ اشتط في السوم ابعث وفي الحكم جار

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ايضا لازما وعبارة الصحاح واحلط الرجل في اليمين اذا اجتهد
- ٤ اختبط البعير بيده الارض مثل خبطها واختبط زيدا سألته المعروف من غير اصرة مثل خبطه وعبارة اللسان اختبطت فلانا واختبطت معروفة فاخبطني بخير والناقاة تختبط الشوك اي تاكله
- ٥ اخترط سيفه استله والعنقود وضعه في فيه واخرج عمشوشه عاريا ولم يذكر اخترط الشئ بمعنى خرطه
- ٦ اختط الخطة مثل خطها وعبارة الصحاح الخطة الارض يخطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها لينبها دارا ويأتي ايضا لازما
- ٧ اختلط السيف اخترطه واختلطه بالرح انتظمه كما في اللسان ويأتي ايضا لازما
- ٨ ارتبط فرسا اتخذه للرباط وهو ملازمة ثغر العدو ويأتي ايضا لازما
- ٩ استرطه ابتلعه مثل سرطه
- ١٠ استعط قال في الاساس اسعطته الدواء فاستعطه والمصنف اورد بعد قوله سعطه الدواء واسعطه اياه اي ادخله في انفه فاستعط وقد فسره انتشع وانتشع بالعين والغين وكلاهما متعد ايضا كما سيأتي وعبارة الصحاح وقد اسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه اه واستعط ايضا شم

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١١ بول الناقة فدخل في انفه وكان حقه ان يقول واستعط البعير شم بول الناقة وهذا المعنى ليس في الصحاح
- ١١ الاستفاط الاشتفاف وعبارته في شفف اششف البعير الحزام كله ملاء واستوفاه وما في الاناء كله شربه كله فانظر الى تكرير كله وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٢ اشترط عليه كذا مثل شرط
- ١٣ اغتبط الكذب افعله والريح وجه الارض قشرته والارض حفر منها موضعاً لم يحفر قبل والذبيحة نحرها من غير علة وهي سمينة قنية واعتبط ايضا اغتاب
- ١٤ اعترط عرضه بالغية اقترضه مثل عرطه وفي معناه هرده وهرطه وهرمطه وهذه المادة ليست في الصحاح ويأتي ايضا لازماً
- ١٥ اعتلطه خاصمه وشاغبه ويعدى ايضا بالباء وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٦ اعتمط عرضه عابه وثلبه مثل عمطه وهذه المادة ليست في الصحاح
- ١٧ اغتبطه مثل غبطه كما في التهذيب ويأتي ايضا مطاوعاً لغبط وفي اللسان الاغتباط شكر الله على ما انعم وما اراه الا من قول بعض المفسرين
- ١٨ اغخط الفحل الناقة تنوخها وفلان فلانا حاضره فسبقه وهذا الحرف ليس في

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ استناط احترم كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ١٢ اعترط الرجل في الارض ابعده كما في المحكم
- ١٣ اعتلط به مثل اعتلطه اي خاصمه وشتمه وذكر في المتعدى
- ١٤ اعتاطت المرأة والناقة لم تحمل سنين من غير عقر واعتاطت الناقة اذا نزى عليها فلم تحمل واعتاط الامر اعتاص كما في الصحاح
- ١٥ اغتبط صار ذا غبطة اي حالة حسنة وذكر ايضا متعدياً
- ١٦ اغتمط الشيء خرج فما روى له عين ولا اثر فكأنه قيل دخل في الغمط وهو المظمن من الارض ذكره بعد اغتمط ومثله الغمض وقد ذكر في المتعدى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٧ اقعط نعم ولم يدر تحت الخنك
- ١٨ التبط سعى وتحير واضطرب والقوم به اطا فوا به ولزموه وذكر ايضا متعدياً
- ١٩ التخط اختلط اي غضب
- ٢٠ التخط اختلط
- ٢١ التطت المرأة استترت والتط بالمسك تلطخ وذكر في المتعدى
- ٢٢ التبط بحقي ذهب به
- ٢٣ التاط بقلبي لصق وذكر في المتعدى
- ٢٤ امتحطت الابل عدت وذكر في المتعدى
- ٢٥ الامتعاط التمتع كما في مفاخر المقال وذكر

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

الصحيح

١٩ اغتمطه حاضره فسبقه بعد ما سبق وفلانا
بالكلام علاه فقهره ويأتى ايضا لازما
وهذا البناء ليس فى الصحيح

٢٠ رجل لا يفترط احسانه لا يخاف فوته
وافترط ولدا اى مات ولده قبل الحلم
وعبارة الجوهرى وفلان لا يفترط احسانه
وبره اى لا يفترض ولا يخاف فوته
وافترط فلان فرطاً اذا مات له ولد
صغير قبل ان يبلغ الحلم وعبارة اللسان
قال بعض الاعراب فلان لا يفترط احسانه
اى لا يفترض ولا يخاف فوته هكذا نقلته
واعله يفترض كما تقدم عن الزمخشري
فى افتراض فراجعه

٢١ الاقتساط الاقتسام وهذا الحرف ليس
فى الصحيح

٢٢ اقط قطع مثل قط

٢٣ اقطط العز التيس واليهما ضم مؤخره
اليها

٢٤ التبط البعير خبط يديه وهو يعدو كلبط
والفرس جمع قوائمه ويأتى ايضا لازما
٢٥ التبط الشئ ستره ويأتى ايضا لازما

٢٦ التقطه عثر عليه من غير طلب وعبارة
الصحيح لقط الشئ والتقطه اخذه من
الارض بلا تعب

٢٧ التباط الحوض لاطه لنفسه اى طلاه
بالطين وملسه والتباط ولدا استلحقه كما

﴿ اقتعل اللازم ﴾

فى التعدى

٢٦ امتقط الشئ امتد واستطال مطاوع
مقطه وامقط النهار ارتفع وذكر فى
التعدى

٢٧ انتباط من الواوى تطلق مطاوع ناط
والنيطة ككيسة البعير ترسله مع الممتارين
ليحمل لك عليه وقد استنابط فلان بعيره
فلانا فانتباط هو له وهذا الحرف ليس
فى الصحيح ولا فى اللسان وذكر
فى التعدى

٢٨ انتباط من اليأى بعد مثل ناط وهذه
المادة ليست فى الصحيح

﴿ تنبيه ﴾ المصنف ذكر امرط اى
تساقط وتحات ووزنه على اقتعل وهو
انفعل وكذلك ذكر امعط اى تمرط
وسقط من داء يعرض له وامعط الحبل
تجرد وطال ووزن كلا منهما على
اقتعل وهو خطأ فاحش فان الجوهرى
والصغاني نبها على ان امعط انفعل
(انتهى اقتعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

في المحكم فكأنه قيل ألصقه بنفسه وعبارة
مفاخر المقال في الحديث فالتاطته أي
استهنته (كذا) ويذكر في اللازم
٢٨ امتخط السيف استله والرح انتزعه ويأتي
ايضا لازما
٢٩ امتخط السيف امتخطه مثل مخطه وامتخط
استثر وما في يده انتزعه واختلسه
٣٠ اترطه اختلسه او جمعه
٣١ امتشطت المرأة ومشطت شعرها كما في
الاساس وعبارة المصباح بلا واو وانما
ذكرتها في عداد المتعدى قياسا على
احتفت ثم رأيت الشارح جعله في تاج
العروس متعليا بنفسه في تفسير ارقا
فراجعه

٣٢ امتعط السيف استله كامتعه ويأتي ايضا

٣٩

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

لازما
٣٣ امتقط السيف امتعطه ويأتي ايضا لازما
٣٤ امتقطه استخرجه
٣٥ امتلطه اختلسه
٣٦ انتخط المخاط رماه والعجب ان هذا المعنى
ليس في امتخط وانتخطه اشبهه
٣٧ امتشط السمكة قشرها والمال الرعى
انتزعه بالاسنان والحبل مده حتى ينحل
والشيء اختلسه ونزعه
٣٨ اتناط الشيء من ناط ينوط اقتضبه برأيه
من غير مشاورة ويأتي ايضا لازما
٣٩ اهتمط الماء اخذه غصبا وعرضه تنقصه
وعبارة مفاخر المقال اهتمطه شتمه وعابه

﴿ باب الظاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ هذا الحرف اعقم الحروف في افعل المتعدى
اذ لم يأت منه سوى اربعة افعال وهي
٢ الاتيفاظ من افظ ومعناه الاخذ ويأتي
منه ايضا معنى في اللازم وهذه المادة
ليست في الصحاح
٣ احتفظه لنفسه خصها به ويأتي ايضا
لازما والعجب ان الجوهرى لم يصرح بهذا
المعنى فانه لم يذكر سوى احتفظ به

﴿ افعل اللازم ﴾

١ المؤتلف من افظ فسر به باللازم وذكر في
المتعدى وهذا الحرف ليس في اللسان
٢ احتفظ غضب مطاوع احتفظه وفي
المصباح واحتفظته صنته عن الابتذال
واحتفظت به وهذا المعنى الثاني فات
المصنف
٣ اغتاظ مطاوع غاظ
٤ اكتظ من الطعام مطاوع كغله أي

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ملاءة حتى لا يطيق النفس واكتظ المسيل
بالماء ضاق به لكثرة
- ٢ التظ ببحقه ذهب به وبالشئ التف وبشقيه
ضم احدهما على الاخرى مع صوت
منهما وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٣ التاظت الحاجة تعذرت وهذه المادة
ليست في الصحاح
- ٤ انتعظت الدابة وذكره الجوهري من باب
الافعال
- ٥ اتعظ مطاوع وعظ وحقيقته قبل الوعظ
نحو قولهم اتعد اي قبل الوعد

٨

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ وفسره بحفظه
- ٢ افظ ماء الكرش عصره مثل فظه
وعبارة الصحاح ومنه قولهم افظ الرجل
وهو ان يسقى بعيره ثم يشد فيه ثلا يجتر
فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر
فرثه فشربه وعبارة بعضهم افظ الكرش
اعتصرها
- ٣ التظه طرحه في فده سريعا ويأتي ايضا
لازما وعبارة الجوهري قال ابن السكيت
التظ الشئ اكله

٥

﴿ تنبيه ﴾ قال صاحب اللسان في ترجمة حرف الظاء حرف هجاء يكون اصلا لا بدلا ولا زائدا ولا يوجد في كلام النبط فاذا وقع فيه قلبه طاء اه وهو خلاف ما قاله الخفاجي في شفاء الغليل في تعريف الناطور ونص عبارته الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعلون الطاء ظاء فيقولون ناظور في نااور اه وقد تقدم في صفحة ١٥٩ عن ابن الاعرابي جواز قلب الظاء ضادا في كل موضع

﴿ باب العين ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ابتضع تبين كأنه مطاوع ابتضع واصله
من بضع بمعنى شق فهو على حد قولهم
شرح وذكر ايضا متعديا
- ٢ ابتقع ذهب مسرعا وعبارته هنا غريبة
فانه وزنه على انصرف فان اراد اللفظ
فهو خطأ لان ابتقع على وزن افعل
وان اراد المعنى فهو لغو لانه قال بعده

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتدعه انشأه مثل بدعه ونظيره في
الصيغة واللفظ والمعنى بدأه وابتدأه
- ٢ ابتضع منه اخذ كما في المحكم ويأتي ايضا
لازما
- ٣ ابتلعه بلعه
- ٤ ابتاعه اشتراه
- ٥ اتبعه تبعه

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ٦ اجتزع الماء مثل جرعه والعود كسره وفيه نظر
- ٧ اجتزعه ككسره وقطعه ولو قال او قطعه لكان اولى وعبارة غيره اجتزع من الشجرة عودا كسره
- ٨ اختدعه ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم مثل خدعه وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٩ اخترعه شقه وانشأه وابتدأه وفلانا خانه واخذ من ماله واستهاكته والداية تسخرها لغيره اياما ثم ردها
- ١٠ اخترعته عن القوم اى قطعه عنهم كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ١١ اختضع الفعل الناقصة سائها اى كدمها وطردها حتى ينوخها ليسفدها ولم يذكر نوخ في بابه وانما ذكر تنوخ اما سفد فعده في بابه بعلى وقد مر لاختضع معنى آخر عن الازهرى في ارتكس فراجعه ويأتى ايضا لازما
- ١٢ اختلعه نزعته مثل خلعه كما في اللسان واختلعه ايضا سلب ماله والعجب ان المصنف لم يذكر المعنى الاول وهو الاصل ويذكر في اللازم
- ١٣ ادرع ليلا اى استعمل الحزم واتخذ الليل جلا وادرعت المرأة لبست درعها اى قيصها الكل عن الصحاح وهو مما فات المصنف فانه انما ذكر ادرع على افعل

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ذهب مسرعا
- ٣ اترع امتلا كأنه مطاوع اترع
- ٤ اجتسعت الناقة مثل جسعت وفسر جسعت بدسعت وقال في دسع الدسع الدفع والنق والملئ وسد الجحر وخفاء العرق في اللحم واعطاء الدسيعة للعطية الجزيلة وعبارة الصحاح الدسع الدفع ودسع البعير بحرته اى دفعها حتى اخرجها من جوفه الى فيه فلم يتبين معنى اجتسعت الناقة والعجب ان مادة جسع ليست في الصحاح ولا في اللسان
- ٥ اجتمع مطاوع جمع وكذلك اجمع ومنى مجتمعا اى مسرعا في مشيه
- ٦ اختشع مثل خشع اى خضع
- ٧ اختضع مثل خضع اى تطامن وتواضع واختضع ايضا مر سريعا وذكر في المتعدى
- ٨ اختلعت المرأة اورده المصنف بعد قوله الخلع بالضم طلاق المرأة ببذل منها او من غيرها كالمخالعة والمخالع وقد اختلعت هي وعبارة الجوهري وخالعت المرأة زوجها ارادته على طلاقها ببذل له منها وقد تخالعا واختلعت فهي مختلعة فانظر ما الفائدة من قوله فهي مختلعة بعد ذكر الفعل وما وجه تغيير المصنف البذل بالبذل وذكر في المتعدى
- ٩ ادرع بالدرع كما تقدم عن ابن سيده في

﴿ افعل المتعدى ﴾

كذا في النسخ وقول الجوهري اتخذ الليل
جلا كان الظاهر ان يقول اتخذ الليل
درعا كما قال في اغتمد فالظاهر انه مثل
وعبارة العباب ادرعت المرأة على افعلت
اذا لبست الدرع وانشد ابو عمرو

* وادرعى جلباب ليل دحس *

وعبارة المحكم وادرع بالدرع وتدرع
بها وادرعها وتدرعها لبسها ويذكر
في اللزوم

١٤ اذرع ذراعيه من تحت الجبة على افعل
اخرجهما مثل اذرعهما على افعل وروى
في الحديث بالوجهين هذه عبارته وهذا
المعنى ليس في الصحاح

١٥ ارتبع الحبر اشاله مثل ربعة كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وعبارة المحكم
تربع القوم الموضع وبه وارتبعوه اقاموا
فيه زمن الربيع وقيل تربعوا وارتبعوا
اصابوا ربيعا وقيل اصابوه فاقاموا فيه
وتربع الفرس وارتبع اكل الربيع ويذكر
في اللزوم

١٦ ارتجع يقال باع فلان ابلاه فارتجع منها
رجعة صالحة بالكسر اذا صرف
اثمانها فيما يعود عليه بالعائنة الصالحة
ومثلها عبارة الجوهري وارتجع الهبة
واسترجعها ورجع فيها بمعنى

١٧ ارتضع قال في الصحاح ارتضعت العنز
اي شريت لبن نفسها ومثلها عبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

المتعدى

١٠ ادلع اللسان خرج وكأنه مطاوع دلعه

١١ ارتبع بمكان كذا اقام به في الربيع والبعير

اكل الربيع كتربع وسمن وتربع في جلوسه

خلاف جثا وأقعى والناقة سناما طويلا

جلته والمرتبع بالفتح المنزل ينزل فيه ايام

الربيع وهو مفهوم من قوله ارتبع بمكان

كذا وفاته هنا انه يكون مصدرا ميميا

وقوله ارتبع بمكان كذا عداء ابن سيده

بالباء وينمسه ايضا وقوله وتربع في

جلوسه ظاهره انه معطوف على ارتبع

البعير فكان حقه ان يقول وتربع فلان

في جلوسه وقوله والناقة سناما طويلا

ظاهرة انه معطوف على تربيع والمعنى

يقتضى ان يكون معطوفا على ارتبع

بالمعنى الذي ذكره الجوهري وهو

الاشالة وحاصله انها اشالت سناما

طويلا فهكذا تكون العجمة وفي مفاخر

المقال ارتبع صار ربعة وقضى الربيع

والماشية اكلت الربيع والبعير عدا وذكر

في المتعدى

١٢ ارتدع عن الشيء كف مطاوع رده

والمرتدع سهم اذا اصاب الهدف انقضخ

عوده والجل انتهت سنة والمالطخ بالزعران

او الطيب

١٣ ارتضع الترق ومثله ارتصق وارتصعت

اسنانه تقاربت

﴿ افعل المتعدى ﴾

العباب وعبارة الاساس رضع الصبي
ثدى امه وارضعه وعبارة المحكم
ارتضع مثل رضع قال ابن احر
* انى رأيت بنى سهم وعزهم *
* كالعز تعطف روقها فترضع *
يريد ترضع نفسها والعز تفعل ذلك
يصفهم باللؤم ويذكر فى اللازم مجارة
لصاحب المصباح

١٨ ارتفعه مثل رفعه ويذكر فى اللازم

١٩ ازدرع طرح البذر كزرع واصله
ازرع ابدلوها تاء لتوافق الزاى هذه
عبارة وكان ينبغى له ان يذكر هذا
التعليل فى ازدرع على ان قوله طرح
البذر قاصراذ حقه ان يقول فى الارض
وعبارة المحكم زرع الحب بذره مثل
ازدرعه وعبارة الصحاح ازدرع فلان
اى احترث وهو افعل الا ان التاء لما
لان مخرجها لم توافق الراء لشدها
فابدلوا منها دالا لان الدال والزاى
مجهورتان والتاء مهموسة (وفى نسخة
مصر مهموزة وهو خطأ)

٢٠ ازدله استلبه فى ختل مثل زلعه وازدلع
حقه اقتطعه وهذا البناء ليس فى
الصحاح

٢١ استبع الشئ سرقه مثل سبعة وهذا
ايضا ليس فيه

٢٢ استفع قال فى اللسان استفع الرجل لبس

﴿ افعل اللازم ﴾

١٤ ارتضع قال فى المصباح وارضعته امه
فارتضع فجعله مطاوعا وذكر فى المتعدى
١٥ ارتقع مطاوع رفع وذكر فى المتعدى
١٦ ارتقع ذكره فى النفى بقوله ما ترتقع يا فلان
برقاع كقطام مثله اى ما تكترث لى ولا
تبالى بى او لا تقبل ما انصحك به شيئا
وهى عبارة الصحاح ثم قال فى آخر
المادة وما ارتقع ما اكترث وهو تكرار
وكان ينبغى له ان يقول لا يتكلم به الا
فى الجحد كما نص عليه فى المحكم
١٧ ارتاع فزع مطاوع راعه لكن الجوهري
جعله مطاوع روعه ونص عبارة روعته
فارتاع اى افزعته ففزع وقد مر الكلام
فى اول الخاتمة مبسوطا على مثل هذا
التعير

١٨ الاستفاع كالتهييج وهى عبارة قاصرة
ولم اجدها فى اللسان ويأتى ايضا مبني
للمجهول

١٩ استمع له واليه اصغى وذكر فى المتعدى

٢٠ اصدع تفرق مثل تصدع

٢١ اصطرع لم يذكره المصنف بالتصريح

وانما اشار اليه بقوله الصرع بالكسر
المصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان
حتى انه لم يذكر صارعه من قبل
وقال فى اول المادة الصرع ويكسر
الطرح على الارض كالمصرع
كقعده وهو موضعه ايضا والصرعة

﴿ افعّل المتعدى ﴾

ثيابه واستفتت المرأة ثيابها اذا لبستها
واكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة
ويذكر في اللازم

٢٣ استمع مثل تسمع وعبارة الصحاح واستمعت
كذا اي اصغيت فاذا ادغمت قلت استمعت
اليه وظاهره انه متى ادغم تعدى بالي
وعبارة المصباح سمعته وسمعت له
وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف ويذكر ايضا في اللازم

٢٤ اشترع قال في اللسان ويقال فلان
يشترع شرعته ويفطر فطرته ويمتل
ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته
وملته ومن الغريب ان هذا البناء لا
يوجد في الصحاح ولا في القاموس ولا
في المصباح

٢٥ اصطنع اتخذ المصنعة وهي الدعوة
يدعى اليها الاخوان ثم قال واصطنع
عنده صنعة اتخذها وعندي انه لا فرق
بينهما ولذلك اقتصر الجوهري على
المعنى الثاني واصطنع فلانا ربه وخرجه
ثم قال في آخر المادة واصطنعتك لنفسى
اخترتك لخاصة امر استكفيكه واصطنع
خاتما امر ان يصنع له ولو قال خاتما
ونحوه لكان اولي وعبارة المحكم اصطنعه
اتخذاه واختاره

٢٦ اطالع الامر علمه كمنطلعه ثم قال بعد
عدة اسطر واطلع هذه الارض بلغها

﴿ افعّل اللازم ﴾

بالكسر للنوع منه فذكر المصدر
المبني واسم المكان والنوع وهو مستغنى
عنه على ان الصرع خاص بالانسان كما
صرح به الازهرى في التهذيب فلا يقال
لن طرح حجرا على الارض قد صرعه
وكذلك الجوهري والقبوي لم يذكر
الاصطراع ولم يفسرا معنى الصرع
وعبارة اللسان يقال رجل صرعة وقوم
صرعة وقد تصارع القوم واصطرعوا
والصرعان المصطرعان

٢٢ الاضطباع للمحرم ان يدخل الرداء من
تحت ابطه الايمن ويرد طرفه على يساره
ويبدي منكبه الايمن ويغطي الايسر
وعبارة المصباح ويعدى بالباء فيقال
اضطبع بثوبه قال الازهرى والاضطباع
والتأبط والتوشح سواء وعبارة بعضهم
اضطبع ادخل الرداء تحت ابطه الايمن
فا اخذ خصه بالمحرم الا المصنف

٢٣ اضطجع ويقال ايضا اضجع والطبع وضع
جنبه بالارض وكأنه مطاوع اضجعه
والاضطجاع في السجود ان يتضام
ويلصق صدره بالارض

٢٤ اضطلع ذكر منه اسم الفاعل بقوله
وهو مضلع لهذا الامر ومضطلع اي
قوى عليه وعداه الجوهري بالباء

٢٥ اطالع فلان علينا مثل طلع ثم قال بعد
اسطر واطلع على باطنه كافتعل ظهر

﴿ اقبل المتعدى ﴾

وفي حواشي افعال الزمخشري اطلع الجبل
علاه ويأتى ايضا متعديا بالحرف
٢٧ اقترع البكر اقتضها مثل فرعها
٢٨ اقتصع الصبي ككشر قلقتة عن كمرته
واقصع منه حقه اخذه كله بفهر وزاد
الجوهري ولا تلتفت الى القاف يعنى
لا تقل اقتصع

٢٩ اقتبع المزايدة ثنى فيها الى داخل فشرب
منها او ادخل خربتها في فيه فشرب
٣٠ الاقتراع الاختيار يقال اقترع فلان اى
اختير ومثله الاقتراح والاقتراع ايضا
ايقاد النار وضرب القرعة قوله اقترع
فلان لغو

٣١ اقتطع من ماله قطعة اخذ منه شيئا
هذه عبارته في آخر المادة فلو قال كمادته
بعد قوله في اولها قطعه قطعا ومقطعا
ايانه كاقطعه لكان اولى لان تخصيص
الاقطع بالمال لا وجه له بل تفسير
قطعه بابانه ايضا لا يخلو من الابهام
وعبارة الصحاح واقطعت من الشيء
قطعة يقال اقتطعت قطيعا من غنم
فلان

٣٢ اقتلع انتزعه من اصله مثل قلعه ثم قال
في آخر المادة واقتلعه استلبه ويأتى ايضا
لازما

٣٣ اقتنع ما في السقاء شربه شديدا مثل قعه
ثم قال في آخر المادة واقنع السقاء اقتنعه

﴿ اقبل اللازم ﴾

والمطلع للمفعول المأتى وموضع الاطلاع
من اشراف الى انحدار ولكل حد
مطلع اى مصعد يصعد اليه من معرفة
علمه (كذا) وبكسر اللام القوى
العالى القاهر وعبارة بعضهم اطلع عليه
اشرف واطلع على باطن امره علمه
وذكر في المتعدى

٢٦ اقتلع مطاوع قلع وذكر في المتعدى
٢٧ اقتنع بالشيء من القناعة وهى الرضى
بالقسم كما تقول اجتزأ به واحتسب به
واكتفى به لم يرج عليه المصنف في
مادته ولا الجوهري ولا الازهرى ولا
الفيومى ولا صاحب اللسان وهو غريب
فانه وارد في كلام الفصحاء وعليه قول
الزمخشري في الاساس وقنع بالشيء
واقنع وتقنع واقنعك الله بما اعطاك
وفي المحكم قنعت الابل والغنم رجعت الى
مرطاه واقنعت لأواها واقنعتها انا
فيهما وذكر في المتعدى

٢٨ اكتسع الفحل خطر فضرب فخذه
بنبه والكلب بنبه استنفر وكذا الخيل
بإذئابها والمكتسعة الشاة نصيبها دابة
يقال لها البرصة والوحرة

٢٩ اكتنع اجتمع وعليه تعطف والليل
حضر ودنا

٣٠ التذع احترق وجعا وكأنه مطاوع لذعه
وعبارة المحكم التذعت القرحة قاحت

﴿ افعل المتعدى ﴾

والشيء اختاره

٣٤ اقنع الابل والغنم لأواها رجعتها كما في

المحكم ويذكر ايضا في اللازم

٣٥ اقتاع الفحل الناقة ضربها مثل تقوعها

وقاعها وقاع عليها كما في المحكم

٣٦ اكتم السقاء شرب من فيه والاولى

شرب ماءه بفيه

٣٧ التطمع لحس مثل لطم وعبارة بعضهم

التطمع ما في الاناء شربه

٣٨ التمع الشيء اختلسه ويقرب منه التما

ويأتى ايضا مبنيا للمجهول ومتعديا

بالياء وعلى

٣٩ امتشع ما في الضرع اخذه كله وثوبه

اختلسه والسيف سله مسرعا وامتشع

منه ما مشع لك خذ منه ما وجدت وقد

خالف المصنف عادته هنا فانه لما قال

في اول المادة منع خلص كان عليه ان

يقول **ك**امتشع وقوله وثوبه اختلسه

الاولى والشيء اختلسه

٤٠ امتفع ما في ضرعه شربه ولو قال

الضرع لكان اولى ويأتى ايضا مبنيا

للمجهول

٤١ امتلع اختلسه وامتلع الناقة سلخها

من قبل عتقها كلعها ويأتى ايضا لازما

٤٢ اتجع طلب الكلاء في موضعه وفلانانا،

طالبنا معروفه وعندى ان حق التعبير ان

يقال اتجع الكلاء طلبه في موضعه ثم قال

﴿ افعل اللازم ﴾

وقد لذعها القيمح وعبارة ديوان الادب

القرحة تلندع اذا احترقت وجعا وعبارة

العباب والقرحة اذا قاحت تلندع اى

تحترق وجعا وهو غريب وعبارة مفاخر

المقال الالتذاع احراق النار والجرح

ونحوه فجعله متعديا

٣١ التفع التحف **و**كان ينبغي ان يقول

التفعت لانه قال في تعريف اللفعا انه

الملحفة او الكساء او التطمع والرداء

وكل ما تنفع به المرأة وفي الصحاح

٣٢ التفعت الارض بالنبات اخضرت

٣٣ التمع البرق اضاء مثل لمع وبالشئ وعليه

اختلسه وذكر في المتعدى

٣٤ التاع احترق من الهم مطاوع لاعد

٣٥ امتصع الفرس ذهب وعبارة الجوهرى

مصع الرجل في الارض وامتصع اى

ذهب فالتقييد بالفرس والرجل لا وجه

له فان المصنف قال بعدها والبرق وغيره

ذهب وولى وفي الارض ذهب كامتصع

وفي معنى مصع اى ذهب مصع

٣٦ امتلعت الناقة مرت مسرعة وذكر في

المتعدى

٣٧ امتنع عن الشيء **ك**ف مطاوع منع كما

تقول زجره فازدجر ونهاه فانتهى والمتمنع

الاسد القوى العزيز في نفسه وهو

عندى من معنى المنعة والتمنع وعبارة

الاساس منع فلان صار ممنوعا محجيا

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

والمتنجع المنزل في طلب الكلاء وهو مفهوم من الفعل فلا حاجة اليه وانما ذكره الجوهري لانه لم يذكر الفعل

٤٣ انتزع قلعه مثل نزع ثم قال بعد عدة

اسطر وانتزع كف وامنع واقتلع لازم متعد وهو جار على القاعدة المألوفة

وهي ان انتزع اللازم مطاوع نزع وان

كان الجوهري قد جعله مطاوع انتزع

حيث قال وانتزعت الشيء فانتزع اي

اقتلعه فاقتلع وهو غير الصواب فكان

ينبغي له ان يقول نزعت الشيء فانتزع

وقد يكون انتزع متعديا مثل نزع

وعندي ان بين الانتزاع والاقتلاع فرقا

فانه يقال انتزع الله الملك من يد الظالم

ولا يقال اقتلع ويذكر في اللازم

٤٤ انتشع انتزع وانما اثبت هنا لغلبة انتزع

المتعدى على اللازم وهذا المعنى ليس

في الصحاح وعبارة الاساس نشع الصبي

الوجور وانتشعه فانتشعه وسيأتي بسط

الكلام عليه في نشع

٤٥ الانتفاع نحو النعيمة وهي كل جزور

جزرت للضيافة وعبارة الصحاح انتفعت

وانتفعت اي فحرت اه ثم قال بعد عدة

اسطر وانتفع القوم نعيمة اي ذبحوا من

الغنمية شيئا قبل القسم ويذكر في اللازم

٤٦ الاتضاع ان تخفض رأس البعير حتى تضع

قدمك على عنقه فتتركب وهي عبارة

﴿ اقتعل اللازم ﴾

مناعة فتمنع به وامنع به وهو منع

وحقه ان يذكر هذا النعت بعد قوله مناعة

وعلى كل فقد احسن ككل الاحسان

في تصريحه بان منع يأتي بمعنى حى

والجوهري والمصنف لم يعرجا عليه وعبارة

مفاخر المقال امتنع قوى

٣٨ انتنع السحاب قائما فيه من المطر

وظاهره انه متعد وانتنع الرجل عن

ارضه بعد

٣٩ انتزع مطاوع نزع وذكر في التعدى

٤٠ انتفع بالشيء كانه مطاوع نفع

٤١ انتقع مطاوع انتقع قال في المصباح

انتفعت الدواء وغيره في الماء حتى انتفع

وهو تقيع فعيل بمعنى مفعول وهذا البناء

غير صريح في القاموس والصحاح وذكر

ايضا متعديا

٤٢ اتدع سكن واستقر مثل ودع كوضع

وكرم ثم قال بعد عدة اسطر ورجل

متدع صاحب دعة او يشكو عضوا

وسأله صحيج واتدع تقسار وهو عندى

نكرار ومثله قوله ورجل متدع وعبارة

بعضهم اتدع عاشر في دعة

٤٣ اتزع مطاوع وزعه اي كفه

٤٤ اتسع الظاهر من عبارة المصنف انه

مطاوع وتسع فانه قال وسعه توسيعا ضد

ضيقه فتسع

٤٥ اتضع ضد ارتفع مطاوع وضعه وذكر

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ايضا متعليا
٤٦ اتكع كافتعل اشتد اصله اوتكع
٤٧ اهترغ اسرع والسيف ونحوه اهتر
٤٨ اهتكع خشع وذكر في المتعدى

٤٨

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- الجوهري وعبرة المصباح واتضعت
البعير خفضت رأسه الخ ويأتي ايضا
لازما
٤٧ اتلع فلانا والعة اي خفي على امره فلا
ادري أحي هو ام ميت ورجل موتلع
القلب منتزعده ومثله موته القلب
٤٨ اهتعه حر عن الازهرى في ارتكس
٤٩ اهترع عودا كسرده وقد تقدم معنى
الكسر في اخترع واخترع وهذا
الحرف ليس في اللسان ولا في المحكم
٥٠ اهتعه عرق سوء اقعه عن بلوغ الشرف
والخير وفلاتا صده ومنعه والفعل الناقة
ابرکها وتسداها والجمي فلاتا تركته
يوما فصاودته وانخسته وكل ما طوبك
فقد اهتعمك وعبرة التهذيب اهتعه اذا
تعقله وابعدته عن بلوغ الشرف والخير
٥١ اهتكعه مثل اهتعه ويأتي ايضا لازما

٥١

﴿ باب النين ﴾

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ١ ابتزغ الربيع جاء اوله وهو عندي مثل
بزغ وان لم يصرح به
٢ ارتدغ وقع في الردغة وهي الماء والطين
والوحد الشديد

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ١ ارتاغ طلب واراد مثل اراغ
٢ اصطبغ اخذ الصبغ وهو ما يصبغ به كما
في المحكم ويذكر في اللازم
٣ افترغت لنفسى ماء صبيته وهي احسن

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ من عبارة الجوهرى فانها لم تصرح بان
افترع متعدد حيث قال وافترغت اى
صببت الماء على نفسى وكان حقه ان
يقول افترغت الماء على نفسى
٢ انتسغ الرجل فخرى كما فى المحكم ويأتى
ايضا لازما
٣ انتشغ قال فى اللسان نشغت الصبي
وجورا فانتشغه ومثلها عبارة الزمخشري
فى انتشع بالعين المهملة ويأتى ايضا
لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ ارتسغ على صياله وسع النفقة وهذا
الحرف ليس فى الصحاح
٤ ازدلغ الجلد اصابته النار فاحترق
٥ اصطبغ بالصبغ اثتم وهذا البناء ليس
فى الصحاح وذكر فى المتعدى
٦ امتسغ تحمى مثل مسغ
٧ انتدغ ضحك ضحكا خفيا وعبارة المحكم
انتدغ الرجل اخفى كلامه وهذا
التعريف يقربه الى المتعدى
٨ انتسغت الابل تفرقت فى مراعيها ولعل
امتسغ محرف عنه اذ لم يرد فى مادته
سواه وانتسغ البعير ضرب يسله الى
صكر كرتة من الذلب والمراد منه معنى
التفريق وهو متعد
٩ انتشغ البعير انتسغ اورده بعد قوله وانتشغ
تحمى فيكون اصلا وذكر فى المتعدى

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ الاثتلاف الابتداء والمؤتلف للمفعول
الذى لم يؤكل منه شئ وجارية مؤتلفة
الشباب مقبلته
٢ اجتصفه استلبه والثريد حله بالاصابع
الثلاث وماء البئر نزحه ونزفه وعبارة
المحكم وشئ جحاف يذهب بكل شئ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتلف القوم اجتمعوا وهى عبارة قاصرة
وقال اولا الالف بالضم الاسم من
الاثتلاف ولم يفسره وعبارة الجوهرى
ايضا قاصرة وعبارة المصباح والالف
ايضا اسم من الاثتلاف وهو الاثتلاف
والاجتماع اه وبالعنى الثانى قيل التألب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ وقد اجتمعوا ونحوه اجتمعوا
- ٢ اجترف الشيء مثل جرفته
- ٣ اجترفه اشتراه جزافا وهو الخدس في البيع والشراء
- ٤ اجتعف الشجرة قلعها مثل جعفها ومن الغريب هنا انه جاء جاف الشجرة بمعنى جعفها ولم يجئ منه اجتأف
- ٥ اجتف ما في الاناء اتى عليه اى شربه ومثله اششف
- ٦ اجتلفه استأصله مثل جلفه وقد مر اجترف بما يقاربه
- ٧ اجتافه دخل جوفه ويأتى ايضا لازما
- ٨ اجتفف الشيء اخذه اخذا كثيرا
- ٩ اجتجفه استخلصه والشيء حازه ونفسه عن كذا ظلفها
- ١٠ اجترف كسب مثل حرف كما في الصباح والمصنف اقتصر على ذكر المحترف
- ١١ لموضع محترف فيه الانسان ويتقلب وعبارة الصحاح والمحترف الصانع
- ١٢ اجتفت المرأة ازالته عن وجهها الشعر مثل حفت ثم قال بعد اسطر واجتف الثبت جزه والمرأة امرت من يحف شعرها بنيطين ولو قال من تحف شعر وجهها لكان اولى وفي الصحاح الاحتفاف اكل جميع ما في القدر والاشتفاف شرب جميع ما في الاناء وقد مر اجتف ما في الاناء ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢ اجتافت الجيفة أنتت مثل جافت وذكر ايضا متعديا
- ٣ احتفوا حوله حفوا وذكر في المتعدى
- ٤ اختلف ضد اتفق واختلف الى الخلاء صار به اسهال واختلف الوحوش مقابلة ومدبرة وذكر في المتعدى
- ٥ اختلف نزل خيف منى
- ٦ ارتجف لم اجده الا في الاساس ونص عبارته وارتجفت بهم دفعا الشرق والغرب وكأنه اشارة الى مثل او حكاية
- ٧ ارتصف لم يذكره المصنف بخصوصه وانما قال في آخر المادة المرتصف الاسد ورجل مرتصف الاسنان متقاربها وقد مر ارتصع بمعناه
- ٨ ارتف لونه برق وتلاؤا مثل رف
- ٩ ارتكف الثلج وقع فثبت في الارض وهو نحو ارتكم
- ١٠ ازدحف اليه تمشى مثل تزحف
- ١١ ازدلفوا تقدموا واقتربوا
- ١٢ ازدهف للموت دنا مثل زهف وازدهف ايضا انحرف وذكر في المتعدى
- ١٣ استاف القوم تضاربوا بالسيف وذكر في المتعدى
- ١٤ اشترف لم يذكره بخصوصه وانما قال فرس مشترف مشرف الخلق وهي عبارة الجوهري وزاد ان قال الاشتراف الانتصاب

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٣ اختطفه اختطفه واختلسه والثوب قطعه
مثل خدفه

١٤ اخترق الثمار جناها مثل خرفها

١٥ اختصف النعل خرزها مثل خصفها

١٦ اختطفه مثل خطفه لكن المصنف

خصه باستراق الشيطان السمع مع انه

قال بعده فلتة والخطفة العضو الذي

يختطفه السبع والحادوف شبه المتجل

يشد بحباله الصيد فيختطف الطي

والخطيفة دقيق يذر عليه اللبن ثم يطبخ

فيلحق ويختطف بالملاحق وقوله فيلحق

لغو وعبرة المصباح خطفه استلبه

بسرعة واختطف مثله وفي الصحاح

واختطف ايضا اجتنب ثم قال في آخر

المادة واختطفه الحمى اقلعت عنه وهو

غريب قال الشارح والذي في الاساس

اخطفته قلت والقياس يقتضي اخطفت

عنه وسأتي مثل هذا التركيب في نكف

ثم راجعت الاساس بعد رقي هذا

فوجدت فيه ما نصه واخطفه المرض

خف عنه فلم يضطجع له قال

* وما الدهر الا صرف يوم وليلة *

* فخطفه غنى ومقصعه يصمى *

واخطفت عنه الحمى اقلعت وما من مرض

الا وله خطفة اي خفة

١٧ اختلف فلانا كان خليفته وصاحبه باصره

فاذا غاب دخل على زوجته ويأتي ايضا

﴿ افعل اللازم ﴾

١٥ اشتاف الجرح غلط وذكر في التعدى

١٦ اصطرف تصرف في طلب الكسب

وعبرة ديوان الادب اصطرف احتال

من الصرف وهو الحيلة وذكر في

التعدى

١٧ اصطفوا قاموا صفوا

١٨ اصطاف بمعنى تصيف ذكره فلتة ولم

يفسره وعبرة الصحاح صاف بالمكان

اي اقام به الصيف واصطاف مثله

١٩ اطاف على افعل ذهب ليتغوط مثل

طاف وهو من اغرب الاشتقاق

٢٠ اعترف ذل وانقاد ولو قال اعترف له ذل

وانقاد لكان اولى واعترف به اقر والى

اخبرني باسمه وشأنه واعترف ايضا صبر

ذكره بقوله العرف بالكسر الصبر وقد

عرف للامر واعترف وذكر ايضا متعديا

٢١ اعتسف عن الطريق مال وعدل مثل

عسف وذكر ايضا متعديا

٢٢ تعطف به ارتدى كاعتطف ولو قال

تعطف بالثوب لكان اولى وذكر ايضا

متعديا

٢٣ اعتف قال في اللسان واعتف من العفة

فالظاهر انه مثل عف يتعدى بعن وذكر

ايضا متعديا بنفسه

٢٤ اعتكف في المسجد احتبس

٢٥ اعتلف لم يذكره على حدة وانما قال

المعلقة القابلة كلمة مستعارة فيحتمل ان

﴿ افعل المتعدى ﴾

لازما

١٨ ارتدفه تبعه مثل ردفه والعدو اخذه من ورآه وصبرة المحكم ارتدفه جعله خلفه على الدابة

١٩ ارتشفه مصه مثل رشفه

٢٠ ارتعف الفرس سبق مثل رعف

٢١ ازدعفه قتله مكانه مثل زعفه وازعفه

٢٢ ازدغف اخذ كثيرا

٢٣ ازدف العروس الى زوجها هداها مثل زفها وازفها وازدق الرجل احتمله

٢٤ ازدقفه استلبه بسرعة مثل تزقفه وقال

في اول المادة الزقفة بالضم اللقمة وما

ازدققتها يديك اى اخذتها وحقه وما

ازدقفته وهذه المادة ليست في الصحاح

وعبارة المحكم التزقف كالتلف وهو

اخذ الكرة باليد او بالفم والزقفة ما تزقفته

وعبارة العباب هذه زقفتى اى لفتى التى

التفتتها يدي

٢٥ ازدهف احتمل واستجمل واستخف وتقم

في الدخول وصدد والشئ ذهب به

واهلكه وتزيد في الكلام وتشدد في

القول ورفع صوته وفلانا بالقول ابطال

قوله والعداوة اكتسبها وازدهفته الدابة

صرعته ويذكر في اللازم

٢٦ استف الدواء مثل سفه ولو قال الدواء

ونحوه لكان اول

٢٧ استلف الدراهم ونحوها لم اجده في

﴿ افعل اللازم ﴾

تكون متعدية جملا على معنى القابلة

وعبارة الاساس علفت الدابة والتجاجة

والجمام واعتلفت وصبرة المحكم والدابة

تعلف تأكل وتستعلف تطلب العلف

ومثلها عبارة التهذيب وهذا البناء

ليس في الصحاح وذكر في التعدى

٢٦ اعتاف من العيافة تطير كما في اللسان

وذكر ايضا متعديا والمصنف

والجوهري اقصر ا على الثلاثي

٢٧ اغتفت الماشية هزلت كما في مفاخر المقال

فكانه قيل اكلت الغقة وذكر ايضا

متعديا

٢٨ اغتلف الرجل تقدم في التعدى وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٢٩ اقترف بالشئ مطاوع قرفه به اى اتهمه

كما في الصحاح وذكر في التعدى

٣٠ اقنعف الجرف انهار والحائط انقلع من

اصله والشئ زال عن موضعه مطاوع

قنعف وذكر ايضا متعديا

٣١ اكتنف لزم الكهف مثل كهف كما في

العباب

٣٢ التحف بالحقايق تغطي وذكر ايضا متعديا

٣٣ التفف في ثوبه تلفف ولم يذكر تلفف من

قبل وهو مطاوع لفف وقال في اول

المادة الفف بالكسر الصنف من الناس

والروضة الملتفة النبات وعبارة الصحاح

وتلفف في ثوبه والتفف بثوبه ففسده

﴿ افعل المعتدى ﴾

كتب اللغة وانما وجدته في كتاب الشفاء
للقاضي عياض المطبوع بمصر في فصل
الجود صفحة ١٤٣ ونص عبارته وعن
ابي هريرة رضي الله عنه اتى رجل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يسأله فاستلف
له نصف وسق قال شارحه الملا على
القارى وفي نسخة فاستسلف له والمعنى
اخذ السلف واستقرض من رجل لاجله
والوسق ستون صاعا

٢٨ استاف من الواوى اشم والموضع مستاف
٢٩ استهفه من سهف استخفه

٣٠ استاف من سيف اشار اليه بقوله استيف
القوم وقد تقدم عن المحكم واللسان
استافوا السيوف تناولوها ويأتى لازما

٣١ اشف ما في الاناء كله شربه والبعير
الحرام ملاه وهذا المعنى ليس في الصحاح

٣٢ اشتاف نظر وتناول وعبارة الجوهري
اشتاف الرجل اى تناول ونظر يقال

اشتاف البرق اى شامه اه ومن غريب
الاتفاق ان هذا الفعل يشبه اجتلى

صيفة ومعنى فان شاف الثلاثى بمعنى جلا
ثم بنى منه اشتاف كما بنى من جلا اجتلى

وكلاهما بمعنى نظر ويأتى اشتاف ايضا
لازما

٣٣ اصطرف قال في الاساس صرف الدراهم
باعها بدراهم او دنائير واصطرفها
اشتراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت

﴿ افعل اللازم ﴾

بالباء والتفاف النبت كثرته

٣٤ اتهمف التهب

٣٥ انتشف شعره مطاوع نشف، وذكر ايضا
متعديا

٣٦ انتصف النهار بلغ نصفه وانتصف
فلان من فلان استوفى حقه منه كاملا

حتى صار كل على النصف سواء والجارية
اختمرت ولو قال لبست التنصيف لكان

اولى وانتصف سهمه في الصيد دخل
ومتصف كل شئ بفتح الصاد وسطه

وهو اشعار بان انتصف لا يختص بالنهار
وفي الصباح نصفت الشئ تنصيفا

جعلته نصفين فانتصف هو وذكر
ايضا متعديا

٣٧ انتعف الراكب ظهر ووضع ولعل
الراكب مثال وذكر في التعدى

٣٨ الانتكاف الخروج من ارض الى ارض
والميل والانتكاث وعبارة المحكم

انتكف تبرا وعبارة الصحاح ويقال
ضرب هذا فانتكف فضرب هذا وذكر

ايضا متعديا

٣٩ اتصف كانه مطاوع وصف وذكر
ايضا متعديا

٤٠ الاهتفاف بريق السراب والدوى في
المسامع

(انتهى افعل اللازم)

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

هذه الدراهم فيقول اصطرفتها بدينار

ويذكر ايضا في اللازم

٣٤ اطخف على اقتعل اتخذ الخفيفة وهي
الخزيرة والمصنف اورده على افعل وهو
خطأ

٣٥ اطرفت الشيء كافتعت اشتريته حديثا
وهي عبارة الصحاح ولو قال طريقا لكان
اولى وعندى ان الاشتراء مثال

٣٦ اعترف فلانا سألته عن خبر ليعرفه والشيء
عرفه ويذكر في اللازم

٣٧ اعتسف استخذه ويأتى ايضا متعديا
بالحرف

٣٨ اعتصف كسب مثل عصف كما في

الصحاح والمصنف اقتصر على الثلاثي

٣٩ اعتطف ذكره في المحكم متعديا

ونص عبارته اعتطف العطاف وهو

الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيف

والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

* ومن يعتطفه على مثر *
* فعم الرداء على المثر *

ويذكر ايضا متعديا بالحرف

٤٠ اعتفت الابل اليبس اخذته بلسانها فوق

التراب مستصفية له ولو قال بالاستها

لكان اولى ويفهم من عبارة اللسان

ان اعتف اخذ العفافة وهي بقية اللبن

في الضرع ويعاد في اللازم

٤١ اعتف الامر اخذه بعنف وابتدأه وانتهه

﴿ تابع اقتعل المتعدى ﴾

وجهله او اتاه ولم يكن له به علم

والطعام والارض كرههما والارض لم

توافقني واعتف المجلس تحول عنه وهو

من معنى اعتف الارض واعتف الراعى

رعى انفها وطريق معتف غير قاصد

وعبارة الصحاح اعتفت الامر اذا اخذته

بعنف واعتفت الارض اي كرهتها

وهذه ابل معتفة اذا كانت في بلد

لا يوافقها

٤٢ الدابة تعلف اي تأكل علفها ويعاد

في اللازم

٤٣ اعتاف تزود للسفر ذكره في آخر مادة

طاق الطعام والسراب وهو غريب

وعندى انه واوى من قولهم عوافه

الطالب ما اصابه من اى شيء كان

٤٤ اغتدف التوب قطعه واغتدف منه اخذ

منه شيئا كثيرا

٤٥ اغترف الماء اخذه بيده مثل غرفه

٤٦ اغتفت الدابة اصابت غففة من الريح

او سمت بعض السمن واغتفه اعطاه شيئا

يسيرا وعبارة مفاخر المقال اغتف اكل

قليل ويذكر في اللازم

٤٧ اغتاف الرجل حصل له غلاف وعندى

ان الاولى ان يقال اتخذ غلافا غير اتي

لم اجدها المعنى في المحكم ولا في

العباب ولا في اللسان وانما وجدت فيها

اغتاف الرجل بالغالية وبسائر الطيب

﴿ افعل المتعدى ﴾

وزاد صاحب العباب ان قال قال الليث
تغلف الرجل واختلف من الغالية فهذا
على قول ابن دريد خطأ انما هو تغلى
وتغلل اه وبقي النظر في تعيين الغلاف
٤٨ اقحف الشيء ذهب به وما في الاناء
شربه كله

٤٩ اقترف اكتسب والذنب اتاه وفعاله
وبعير مقترف لافعلول اشترى حدينا
واقترف المرأة وقارفها كناية عن الجماع
كما في المصباح والمصنف والجوهري اقتصر
على الفعل الاول ويأتي ايضا لازما

٥٠ اقتطف بمعنى قطف لم اجده في الكتب
مع كثرة استعماله واغرب من ذلك خلو
الاساس عن مادة قطف بالكسبية ثم
وجدت في الشارح ان ابا جعفر الرعيني
صنف كتابا سماه اقتطاف الازاهر

٥١ اقتطفه اخذه اخذا رغيبا ولو قال اخذ
رغيب لكان اولى وقد تقدم اقحف
بمعناه ويأتي ايضا لازما

٥٢ اقتلفت منه اربع قلفات اخذتها منه بلا
كيل وفسر القلفة باتها الجلال البحرانية
المملوءة ج قلف ومملوءات وبقي النظر
في تعيين العدد

٥٣ اقتاف اثره تبعه مثل قافه وكأنه مقلوب
اقتفاه

٥٤ اكتشفت لزوجها بالعت في الكشف له

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وعندي ان المفعول هنا محذوف تقديره
نفسها وان الزوج مشال وهذا الحرف
ليس في الصحاح ولا التهذيب ولا المحكم
٥٥ اكتشفوا اتخذوا كنيفا وفلانا احادوا به
كتكنفوه

٥٦ التحف ورد متعديا في قول الرباب كما
تقدم في اول الخاتمة ويذكر ايضا في اللازم
٥٧ التقف ذكره صاحب اللسان بقوله
والتقفه وتلقفه اخذه بسرعة

٥٨ انتف ذكره المصنف متعديا في مرق
نقلا عن الصحاح والعباب ونص عبارته
وكنامة ما انتفته من الصوف ويأتي
ايضا لازما

٥٩ انتجفه استخرجه وغنمه استخرج اقصى
ما في ضرعها من اللبن والريح السحاب
استفرغته ولو قال ما في ضروعها لكان
اولى

٦٠ انتسف البناء قلعه من اصله مثل نسفه
والبعير التبت كذلك ثم قال بعد عدة
اسطر والتسفة ويثلاث ويحرك وكسفينة
ججارة سود ذات نخاريب يحك بها الرجل
سمي به لانتسافه الوسخ من الرجل ولو
قال تحك بها وسميت بذلك لكان اولى
ويأتي ايضا لازما وهنا ملاحظة وهي

ان الزمخشري اورد التسفة وانتسف
في الاساس في مادة نسف بالسين المججمة
وصاحب اللسان اوردها في الموضعين

﴿ افعل المتعدى ﴾

وعبارة المنحكم انتسف الطائر الشئ من الارض بمخلبه وانتسفه نحاء وانتسفوه بينهم اخفوه وقللوه ونسف الجمل ظهر البعير وانتسفه حص ما عليه من الوبر والنسفة حجارة ينسف بها الوسخ حكاها صاحب العين والمعروف بالشين والجوهري اوردها بالشين وقال في نسف عن الاصمعي هم ينسفون الكلام انتسافا اي لا يتمونه من الفرق وهو مما فات المصنف ويأتي ايضا للمجهول

٦١ انتسف شرب النشافة وهي الرغوة تعلو الحليب ويأتي ايضا للمجهول

٦٢ انتصف الشئ مثل نصفه وتنصفه جعله نصفين كما في المحكم وانتصف الطريق بلغ نصفه كذا في بعض كتب الادب ويأتي ايضا لازما

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

٦٣ انتصف الفصيل ما في ضرع امه امتكه وعبارة غيره الولد بدل الفصيل

٦٤ انتعف الشئ تركه الى غيره والنعف ارتقاء وهو ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي والنتعف للمفعول الحد بين الحزن والجبل ويأتي لازما

٦٥ انتقف البيضة ثقبها والخنظل عن الهبيد شته والشئ استخرجه وقد تقدم انتجف بمعناه

٦٦ انتكفت الغيث اقتطعته مثل نكفته اي اقتطع عني ونحوها عبارة الجوهري وهو غريب وانتكف اثره اعترضه في مكان سهل ويأتي ايضا لازما

٦٧ اتصف الشئ وصفه كما في مفاخر المقال فهو نظير انتعت فانه جاء لازما ومتعديا

٦٧

﴿ باب القاف ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ احتق بعض الصيد قتله كما في الصحاح وفي التهذيب واما قول ابي كير * فضت وقد شرع الاسنة نحوها * * من بين محتق بها ومشرم * فانه اراد من بين طعن نافذ في جوفها وآخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ايترق سهر بالليل مثل ارق
٢ ايتلق البرق لمع مثل نألق
٣ ابتعق في الكلام اندفع مثل تبعق
٤ احترق بالنار مطاوع حرقه فان الثلاثي وارد
٥ الاحتقاق الاختصام واحتق الفرس

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

الجوف ويأتى ايضا لازما

٣ اختلق رأسه مثل حلقه

٣ اخترق الكذب اختلقه واختلق ايضا

مر وعندى ان اصله من اخترق المكان

بمعنى خرقه ومن هنا قيل اختراق الريح

اى مرورها والعجب ان المعنى الاول

اهمله الجوهري وانما ذكر التخرق لغة

فى التخلق من الكذب

٤ اختلق الافك افتراه والمختلق للمفعول

التام الخلق المعتدله وهو يشعر بان اختلق

مثل خلق

٥ ارتبقة ربقه مثل ارتبطه وربطه كما فى

ديوان الادب ومفاخر المقال ويأتى ايضا

لازما

٦ ارتزق الجند اخذوا ارزاقهم والمرتزق

كل ما ينتفع به وعبارة المحكم ارتزقه

واستزقه طلب منه الرزق

٧ استبق ورد فى التنزيل متعبدا على وجه

عمومى وهو قوله تعالى فاستبقوا الخيرات

وخصه المصنف بالصراط ونص عبارة

واستبقا تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه

حتى ضللا ونحوها عبارة العباب وعبارة

الزمنخسرى واستبقوا الصراط ابتدروه

وعبارة الجوهري هنا قاصرة فانه لم يزد

على ان قال واستبقنا فى العدو اى تسابقنا

وعبارة المصباح وتسابقوا الى كذا

واستبقوا اليه ويعاد فى اللازم

٨ استرق الشئ جاء مستترا الى حرز فاخذ

﴿ اقتعل اللازم ﴾

ضمر وطعنة محتقة اى لا زيف فيها وقد

نفذت هذه عبارة الصحاح وعبارة الاساس

احتقت طعنك اى لم تخطئ المقتل

وعبارة المصنف احتقا اختصما والمال

سمن وبه الطعنة قتلته او اصابته حق

وركه والفرس ضمر وفيه غرابة فانه

خص السمن بالمال والضمور بالفرس وذكر

فى التعدى

٦ اختفق السراب والراية مثل خفق

٧ اختنق مطاوع خنق وعبارة الاساس

خنقه فاخنق واخنق فعل الخنق بنفسه

قلت وهو على حد قولهم انتحر والمصنف

اورد هذا المعنى من انخنق وقيد بالشاة

٨ ادهقت الحجارة كافتعلت تلازمت ودخل

بعضها فى بعض

٩ ارتبق مطاوع ربقه فى الامر اى اوقعه

ثم قال فى آخر المادة وارتبى الظبي فى

حبالى علق والمعنى واحد وذكر

فى التعدى

١٠ ارتنق التأم مطاوع رتنق وعبارة بعضهم

الارتناق التأم الرتنق

١١ ارتصق التصق وقد تقدم ارتصع بمعناه

وجوز مرتصق متعذر خروج له

١٢ ارتفق اتكأ على مرفق يده او على المخذة

وامتلا والمرفق الثابت الدائم ولو قال

وارتفق الشئ امتلا لكان اولى وعبارة

الصحاح وكذلك المرفق والمرفق من

﴿ افعل المتعدى ﴾

مالا لغيره مثل سرقة ولو قال الى حرز لغيره فأخذ ما فيه من المال لكان اولى وعبرة الصحاح واسترق السمع اى استمع مستخفيا وهو مجاز عن الاول ويعاد في اللازم

٩ استاقه مثل ساقه

١٠ الاشتقاق اخذ شق الشيء والاخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا واخذ الكلمة من الكلمة ونحوها عبارة الصحاح وكان الاولى عدم الفصل بين قوله والاخذ في الكلام واخذ الكلمة من الكلمة وفي ديوان الادب الاشتقاق الاخذ في الكلام يمينا وشمالا مع ترك القصد

١١ اشتاقه مثل اشتاق اليه ويذكر في اللازم

١٢ اعتدق فلانا بكذا اختصه به وبكرة من ابله اعلم عليها ليتبضها واسبل لعمامته عذبتين من خلف اه وهو من معنى العنق لقنو النخلة ونظيره اعتذب من العذبة وهى الغصن وهذا البناء ليس في الصحاح

١٣ استرق العظم لم يذكره المصنف على حدته وانما ذكر في آخر المادة رجل معتق بكسر الراء قليل اللحم والقياس يقتضى فتحها لما سيأتى وكذلك الجوهرى وصاحب المصباح اهملا الفعل غير ان الجوهرى ذكر النعت وهو ما ذكره المصنف وهو

﴿ افعل اللازم ﴾

الامر وهو ما ارتفعت به وانتفعت به وعبرة المصباح وارتفعت بالشيء انتفعت به

١٣ استبقا تسابقا وعبرة المصباح وتسابقوا الى كذا واستبقوا اليه وذكر ايضا متعديا بنفسه

١٤ المسترق من سرق الناقص الضعيف العقل ومسترق العنق قصيرها وهذا المعنى ليس في الصحاح وذكر في المتعدى ١٥ اشتاق اليه وتشوق بمعنى وعندى ان اشتاق مطاوع شاق وتشوق مطاوع شوق وذكر في التعدى

١٦ اصطفت الاشجار اهترت بالريح والعود تحركت اوتاره وعبرة الصحاح والريح تصفق الاشجار فتصططق اى تضطرب وفى مختصر العين اصططق القوم اضطربوا اه والعجب من المحشى حيث قال فى مادة صخب بعد قول المصنف وعين صخبة مصطفقة عند الجيشان ما نصه اى مصوتة من الصفق وهو التصويت باليد ونحوها ولم يذكر المصنف الافعال فى مادته على انه من الامور المقيسة فلا حاجة الى الاعتراض عليه بانه ذكره هنا واغفله فى مادته فانه اصل تصرفاته كما قيل اه فقوله لم يذكر الاصطفاق فى مادته وانه من الامور المقيسة غريب ما بعده غرابة

﴿ افعل المتعدى ﴾

في نسختي بفتح الراء وعبرة اللسان اعترق العظم اكل ما عليه من اللحم مثل عرقه وتعرقه

١٤ اعتق الاسد فريسته عطف عليها ويأتى ايضا لازما

١٥ اعتق السيف استله ويأتى ايضا لازما

١٦ اعتلق ذكره الجوهري متعديا بقوله اعتلقه اى احبه وذكره المصنف بهما على عادته فانه قال وعلق فلان امرأة احبها وتعلقها وبها بمعنى كاعتلق اه وقول لبيد * او يعلق بعض النفوس جامها * فسروه يعلق بها

١٧ اعتق البئر جعلها عميقة

١٨ اعتق ذكره المصنف لازما بقوله اعتقا في الحرب ونحوها عبارة الصحاح وذكره متعديا في عنش فانه فسر اعتشه باعتقه وعبرة المصباح عانقت المرأة واعتنقتها وتعانقتا وهو الضم والالتزام واعتنقت الامر اخذته بجذ ويعاد في اللازم

١٩ اعتاقه حبسه وثبطه مثل عاقه

٢٠ اغتبق قال الازهرى يقال هذه الناقة غبوقى وغبوقى اذا اغتبق لبنها قال * وأغتبى الماء القراح فأنتهى *

* اذا الماء امسى للمزج ذا طعم *

وقال ابن سيده تغبى الناقة واغتبقها اذا حلبها بعد المغرب عن اللحيانى وهى غبوق وغبوقسة وقال الزمخشري في الاساس

﴿ افعل اللازم ﴾

١٧ اصطلق لم يذكره المصنف بخصوصه وانما قال والمصطلق لقب جذية بن سعد ابن عمرو سمي لحسن صوته وقوله سمي لغو وعبرة الصحاح وبنو المصطلق حى من خزاعة والفعل بصطلق بنابه وهو صريفه

١٨ اطرق الابل كافتعت ذهب بعضها في اثر بعض وتفرقت على الطرق وترك الجواد واطرق عليه الليل ركب بعضه بعضا كما فى السارح والمصنف اورد على افعل وعبرة الصحاح اطرق جناح الطائر على افعل اى التف وهى عبارة خاله

١٩ ما تطلق نفسه ككتفعل تشرح وعبرة الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا الامر اى لا تشرح وهو تفتعل وشتان ما بين العبارتين

٢٠ اعتق القوم بالسيوف اجتلدوا وذكر ايضا متعديا

٢١ اعتق السحاب انشق وكأنه مطاوع عق وذكر ايضا متعديا

٢٢ اعتقوا في الحرب ونحوها والمعتق مخرج اعتاق الجبال من السراب وذكر فى التعدى

٢٣ اغتبى جعله الازهرى لازما حيث قال وقد غبتمه اغبقه غبق غبقا فاغتبى اغباقا وذكر فى التعدى

٢٤ اغتفق به احاط

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وتقول العرب ان كنت كاذبا فشربت
غبوقا باردا اى عدمت اللبن حتى تعقب
الماء ويذكر ايضا فى اللازم
- ٢١ اغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبقها
واغترق النفس استيعابه فى الزفير هذه
عبارة الجوهرى وعبارة المصنف فى هذا
المعنى مختلفة ثم قال واغترق البعير التصدير
ضخم بطنه فاستوعب الخزام حتى ضاق
عنه وفلانة تغترق نظره اى تشغلهم
بالنظر اليها عن النظر الى غيرها لحستها
وعبارة العباب ويقال للبعير اذا اجفر
جنباه وضخم بطنه فاستوعب الخزام حتى
ضاقت قد اغترق التصدير والبطان
واستغرقه وروى ابن دريد المرأة تغترق
بالعين المهمة ونسب الى التصحيف اه وفى
الاساس وتجارينا فاغترق فرسى حلقة
فرسه اى سبقه وخاصمنى فاغترقت
حلقتة اذا خصمته اه واغترق المرأة
والبعير ليس فى الصحاح
- ٢٢ امحق الحر الشئ احرقه مثل محقه ويأتى
ايضا لازما
- ٢٣ امتدق تقدم عن الشارح فى امتلخ ويأتى لازما
- ٢٤ امترق السيف استله كما فى اللسان
- ٢٥ امتشفه اختلسه والشئ قطعته وما فى
الضرع استوفاه حلبا وحق التعبير ان
يقول امتشق الشئ اختلسه وامتشفه
ايضا قطعته كما يقول سائر المؤلفين لكنه

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٥ افترق تقيض اجتمع ثم قال وانفرك انفصل
والمنفرك يكون موضعيا ومصدرا وهو
مستغنى عنه والا لزمه ان يذكر ذلك ايضا
فى المفترق
- ٢٦ افلق الشاعر اى بالعجيب مثل افلق
- ٢٧ افتاق افتقر او مات بكثرة الفواق
- ٢٨ اثنى مطاوع الثقة اى بلله ونداه
- ٢٩ التحق لم اجدته فى الكتب مع وروده
فى كلام البلغاء كالحريى وابن مطروح
وغيرهما ثم راجعت العباب فرأيت فيه
ما نصه وقول بعض الناس التحق فلان
بكذا اى لحق لم اجدته فيما دون من كتب
اللغة فليجنب ذلك
- ٣٠ الترق به مثل لزق به
- ٣١ التسق به مثل لسق به
- ٣٢ التصق به مثل لصق به وتام الغرابية
ان المصنف لم يذكر هذا البناء فى مادته
وانما قال فى لسق ولسق البعير كفرح
والزاي والصاد لغة ومعنى لسق البعير
لصقت رثته بالجنب عطشا
- ٣٣ اتساق به صافاه حتى كأنه لزق به وبه
لزمه وفلان استغنى
- ٣٤ اتمان غضبه اشد
- ٣٥ امحق مطاوع محقه اى ابطله ومحاه
وكذلك امحق كافتعل هذه عبارته وهو
انفعل كما تقدم فى انمس وامعط وذكر
فى التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

يتجرى الایجاز فيخرج عن اصول المنطق
وعبارة العباب وامتشت الشيء من يده
اختلسته وامتسخته اقتطعته وامتسخت ما
في الضرع اذا لم تدع فيه شيئا والعجب
ان اخذ ما في الضرع قد ورد قرين
الاختلاس غير مرة

٢٦ امتق الفصيل ما في الضرع شر به كله
ومثله امتك

٢٧ امتلقه اخرجته وهذا البناء ليس في الصحاح
٢٨ اتبق الكلام استخرجه وهذا ايضا ليس
فيه

٢٩ اتشق اورده ابن سيدة والزمن شري متعليا
مثل نشق

٣٠ اتطق فرسه اذا جنبه ولم يركبه وهي
عبارة الصحاح وزاد الجوهري على ان قال
بعد استشهاده بقول الشاعر
* وابرح ما ادام الله قومي *

* على الاعداء منتطقا مجيدا *
يقول لا ازال اجنب فرسي جوادا ويقال
انه اراد قولا يستجاد في البناء على قومي
اه فاعاد معنى انتطق الى نطق وعبارة
الاساس وانتطق فرسه قاده وبه فسر
قول خداس بن زهير

* وابرح ما ادام الله قومي *
* رخي البال منتطقا مجيدا *

اه وعبارة المصباح انتطق فلان تكلم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٦ امتدق مطاوع مدق وهو خلط اللبن
بالماء

٣٧ الامتراق سرعة المرور وخص الثلاثي
منه بالسهم

٣٨ انتسقت الاشياء صارت على نسق والعجب
ان الجوهري اهل هذا البناء مع ذكره
الاتساق بمعناه

٣٩ انتطقت المرأة لبست النطاق والرجل
شد وسطه بمنطقة والانتطاق ايضا
النقوى بالشيء ولعله اصل المعنى ومنه
المنتطق بمعنى العزيز وذكر في المتعدى

٤٠ اتفق اليربوع خرج من حجره وذكر في
المتعدى

٤١ اتسق انتظم اصله اوتسق وعبارة ديوان
الادب اتسق الامر اي تم وتكامل

٤٢ اتفقا توافقا وتقاربا واتفق ان جرى
كذا اي وقع عرضا لم اجد في كتب
اللغة

(انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

المصنف فسر تنوق بتجود مع انه لم يذكر تجود في مادته وانما عادته ان يفسر الفعل بما يشبهه في الوزن وان خلا من المعنى
٣٣ اتسق اللحم قدده مثل وشقه
٣٣

﴿ افعل المتعدى ﴾

ويأتى ايضا متعديا بالحرف
٣١ اتفق قال في اللسان تفق اليربوع واتفق وتفق خرج من نفاقته وتفق الحارث واتفقه استخرجه منها ويعاد في اللازم
٣٢ اتاق من نوق اتقى وهو اما على القلب او انه من تنوق الرجل في مطعمه ومشربه
اي نأفق كما قال الجوهري ولكن

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

١ اترك الاراك استحكم وضخم او ادرك
٢ ايتك لم يذكر المصنف هذا الفعل بخصوصه وانما ذكر المؤتفكات صفة للرياح وعبرة الصحاح واثفكت البلدة باهلها اي اقلبت والمؤتفكات الرياح تختلف مهامها تقول العرب اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض
٣ ايتك اليوم سكن ريحه وعبرة غيره اشتد حره واثك الورد ازدحم ومن الامر عظم عليه واثف منه ورجلاه اصصكتا وقوله ومن الظاهر انه لغو
٤ ابركوا جثوا للركب فاقتلوا وفي العدو اسرعوا مجتهدين والصيقل مال على المدوس والسحابة اشتد انزالها والسماء دام مطرها وفي عرضه ودليه

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابركته اذا صرعته وجعلته تحت برك كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وكان الاولى ان يذكره بخصوصه ويقصر عن ذكر بركة الخيزران بفلسطين وبركة زلزل بغداد وبركة الحبش وبركة الفيل وبركة رميس وبركة جب عميرة كلها بمصر وغير ذلك من الاسهاب الذي لا طائل تحته فان وظيفة اللغوي ان يروى الالفاظ التي تكلمت بها العرب وينبذ على الفصيح منها وعلى غير الفصيح كما فعل الازهرى والجوهري وابن سيده والصغاني لا ان يتبع اسماء الاماكن والبقاع المجهولة فان استقصاء هذه الاسماء ضرب من المحال نعم ان الائمة الذين اشرت اليهم

﴿ اقل المتعدى ﴾

قد ذكروا شيئا من تلك الاسماء ولكن لم يذكروها بقصد الاستيعاب بل ذكروا منها ما ورد في كلام العرب بخلاف المصنف فانه جعل كتابه عبارة عن مرصد الاطلاع فحرف فيها وصحف كانه عليه الشارح وهو وان كان معذورا على تصحيحها لاختلاف الرواة فيها الا انه غير معذور على ايرادها وايقارها على كلام العرب وقد يأتي ابتك لا زما

٢ ابتك عرضه وقع فيه واصل معناه من البشك بمعنى القطع ومثله البشك وفي ديوان الادب وابتشك الكلام كذب فيه قلت وهو ينظر الى معنى اختلق ويأتي ايضا لازما

٣ اتركه على افعله مثل تركه

٤ احتبكه مثل حبكه وفسر الحبك بانه الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب وعبارة الصحاح حبك الثوب يحبكه بالكسر حبكا اي اجاد نسجه قال ابن الاعرابي كل شيء احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها كانت تمسك تحت الدرع في الصلاة اي تشد الازار وتحكمه ومن غريب ما قاله الازهرى في هذه المادة نسبة التصحيف الى ابي عبيد في قوله ان الاحتباك بمعنى الاحتباء ونص عبارته احتباك احتياكا احتبي والذي

﴿ اقل اللازم ﴾

تنقصه وشتمه وقال اولا ورجل مبتك معتمد على شيء ملح وعبارة الاساس ابتك الفرس في عدوه اعتمد فيه واجتهد وعبارة المصباح ابتك الرجل اي القى بركه (اي صدره) وذكر في المتعدى

٥ ابتشك سلكه انقطع وذكر في المتعدى

٦ احتبك بازاره احتبي وفيه نظر مر في المتعدى والاحتباك البدعي دلالة الفقرة الاولى على المحذوف المقدر في الفقرة الثانية وبالعكس ولم اره في كتب اللغة ولا في كتب البديع وذكر في المتعدى

٧ احترك بالثوب احتزم

٨ احتك رأسي وحكني واحكني واستمكني دمانى الى حكه فلم يصل احتك بالضمير المنصوب كما وصل غيره وظاهره انه لازم واحتك به حك نفسه عليه ثم قال في آخر المادة وحك في صدرى واحك واحك بمعنى عمل وعبارة اللسان واذا جعلت الفعل للرأس قلت احتك رأسي احتكاكا وحك الشيء في صدرى واحك واحك عمل والاول اجود وفي الاساس وهذا امر تماكت فيه الركب واحتكت وتساكت واصطكت

٩ احتاك بالثوب احتبي به

١٠ ارتبك مطاوع ربه اي خاطه والقاه في وحل ثم قال بعد اسطر واربتك اختلط

﴿ افعال متعدية ﴾

- رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتياك
انه الاحتباء غلط والصواب الاحتياك
هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن
الاصمعي قال والذي يسبق الى وهمي ان
ابا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي
بالياء فزل في النقط وتوهمه باء ويأتي لازما
احتك الفرس جعل في فيه الرسن مثل
خكه واحتكت السن الرجل احكته
مثل خنكته واحتككه ايضا استولى
عليه والجراد الارض اكل ما عليها
وعبارة الاساس احتك الطعام اكله
واحتك مالي اخذه واحتك الجرب على
الناقة غلب عليها
٦ ادرك ذكره في اللسان متعليا واستشهد
بقول الطرماح * فلما ادركناهن ابدن
للهوى * فهو مثل تداركه واداركه
٧ ادلكه مثل دلكه ذكره المصنف في مادة
ر هو بقوله وارتهوا اختلطوا واخذوا
السبل فادلكوه بايديهم الخ
٨ افك الرهن خلاصه مثل فكه
٩ امكه امتصه وقد تقدم امتق الفصيل
ما في الضرع وعندى انهما بمعنى
١٠ امتلكه بمعنى ملكه كما في الاساس وهو
مما فات المصنف والجوهري والفيومي
وهو غريب
١١ انتهك قيده المصنف بالجمي حيث قال نهكه
كمعه غلبه والثوب لبسه حتى

﴿ افعال لازمة ﴾

- عليه امره وفي كلامه تتع والصيد في
الحباله اضطرب
١١ ارتك ذكره بقوله والمرتك من تراه بليغا
واذا خاصم عي وقد ارتك ومن الجبال
الرخو المذوق النقي ثم قال وارتك ارتج
وفي امره شك
١٢ الارتهاك استرخاء المفاصل في المشي
١٣ ازك الزرع ارتوى
١٤ استك التبت التف والمسامع صمت وضافت
١٥ استاك استعمل المسواك
١٦ اشتبك مطاوع شبكه اي انشب بعضه
في بعض واشتبكت الامور اختلطت
والتبت مثل تشابكت
١٧ اشرك في الشيء من الشركة ورجل
مشارك مبني للمفعول اذا كان يحدث
نفسه كالمهموم
١٨ اصطك لم يذكره ولا شيئا من مشتقاته
وانما ذكر صككت يارجل وفي ديوان
الادب ويقال فلان تصطك ركبته
في الشيء اذا كانتا تلقيان
١٩ اضطروكوا عليه من ضاك يضوك
تنازعه بشدة
٢٠ اعتركوا اعتلجوا ذكره بعد قوله المعرك
موضع العراك وحقه ان يقول موضع
الاعتراك واعتركت الابل في الورد
ازدجت والمرأة احتشت بخرقه وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

خلق ومن الطعام بالغ في اكله وعرضه بالغ في شتمه والضرع استوفى جميع ما فيه والجمي اضنته وهزلته وجهده كنهكته ككفرح وانتكته وعبارة الصحاح في آخر المادة وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل ونحوها عبارة العباب والمصباح وعبارة الاساس نهكته الجمي ونهكه السلطان عقوبة وانتهكت حرمة تناولت بما لا يحل وعبارة المحكم نهك الشيء وانتهكه جهده وانتهك حرمة تناولها بما لا يحل فما ادري لاي سبب خص المصنف هذا الفعل بالجمي فالظاهر انه من قبيل قولهم خالف تعرف

﴿ افعل اللازم ﴾

الجوهري والمعتك موضع الحرب ثم قال واعتكوا اي ازدحوا في المعتك ٢١ اعتك البعير سار في الرمل فلم يكد يتخلص منه ٢٢ اعتكوا ازدحوا ٢٣ التبك الامر اختلط وقد تقدم ارتبك بمعناه ٢٤ التك الورد ازدحم والعسكر تضام وتداخل وفي كلامه اخطأ وفي حجة ابطأ وهو نحو ارتك وسكران ملك يابس سكر ٢٥ امتسك بالشيء مثل تمسك به كما في الصحاح وهو بماقات المصنف ٢٦ امتهك لم يذكره بخصوصه وانما قال شاب ممتهك ممتلى شبابا وهذه المادة ليست في الصحاح ٢٧ انتبك ارتفع والقوم انطوا على شر ٢٨ الاهتلاك رمى الانسان نفسه في تهلكة والمهتلك من لا هم له الا ان يتضيفه الناس ثم قال والهلاك الذين يتسابون الناس ابتغاء معروفهم والمتجعون الذين ضلوا الطريق كالمهلكين وهذا المعنى ليس في الصحاح

﴿ باب اللام ﴾

﴿ افعل اللام ﴾

- ١ فلان لا يأبل اى لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها او لا يثبت عليها راكبا وهو عكس ترتيب عبارة الصحاح
- ٣ ابتكل العود والعضو اكل بعضه بعضا مثل اكل كفرح وتأكل والأكلة كفرحة داء في العضو يأكل منه وتغيبه الخفاجي بان صوابه الأكلة بالمد واشكل ايضا غضب مثل نأكل ويعدى بمن ثم قال واشكل غضبا احترق وتوهج وعبرة المحكم ابتكل هاج غضبا وكاد يأكل بعضه بعضا
- ٣ ابتقل القوم رعت ماشيتهم البقل مثل اقلوا وذكر في التعدى
- ٤ ابتل مطاوع به وابتل من مرضه حسنت حاله
- ٥ الابتال الاجتهاد في الدماء واخلاصه وعبرة الجوهري الابتال التضرع وعبرة المصباح وابتل الى الله تعالى تضرع اليه
- ٦ اجتئل ابتهج كما في الصحاح وديوان الادب وعبرة المصنف تغيد انه مطاوع اجذله
- ٧ اجتال في الحرب والطواف مثل جال وذكر ايضا متعبيا

﴿ افعل المتعدي ﴾

- ١ ابتاله يآتاه اصلحه وساسه مثل آله يؤوله
- ٢ اتهل اتخذ اهلا والظاهر ان المراد بالاهل هنا الزوجة ولم يذكره في مادته بهذا المعنى
- ٣ ابتله ضد صانه والبتدل لابس الثوب الخلق ومن يعمل عمل نفسه وسيف صدق المبتدل ماضى الضريبة وفرس له ابتدال اى له حضر يصونه لوقت الحاجة
- ٤ ابتزل التمر وغيرها شق آتاءها مثل بزلها وعندى ان حق التعبير ان يقال ابتزل آتاء التمر وغيرها شقه وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٥ ابتسل الراق اخذ البسلة وهى اجرة
- ٦ ابتقلت الماشية رعت البقل وانما اعتبرته متعبيا قياسا على ارتعت الماشية ويأتى ايضا لازما
- ٧ اجتعله صنعه ثم قال في آخر المادة الجاعل المعطى والمجتعل الآخذ وعبرة الصحاح اجتعل وجعل بمعنى وعبرة المحكم جعل الشئ واجتعله كلاهما وضعه وعبرة المصباح واجعلت له بالالف اعطيته جعللا فاجتعله هو اذا اخذه اه وهذا احد الافعال التى توهم ان افعل المطاوعة يأتى متعبيا كقول المصنف الزمته الشئ

﴿ افعل المتعدى ﴾

فالتزمه فالوجه عندي ان يقال اجتمعت
اخذ الجمل وقد اجعلته له او ان الفاء
هنا بمعنى الواو فلا يلزم منها المطاوعة
وقد سبقت الاشارة اليه

٨ اجتمعت البعير التقطه للوقود ثم قال بعد
خمس عشرة سطرًا واجتمعت اخذت
جلاله والضمير في جلاله عائد الى غير
مذكور وعبرة الصحاح وتجليل الفرس
ان تلبسه الجل وتجلله اي علاه وتجلله
اي اخذ جلاله

٩ اجتمعت الشحم اذا به كاجله وجله وعبرة
الاساس اجتمعت اكل الجليل وهو الودك
واجتمعت اذا سلا اهالة الشحم على النار
١٠ اجتمعت حولهم عن قصدهم واجتمعت
منهم اختار وفي المحكم اجتمعت الشيطان
حولهم عن القصد وعبرة بعضهم
اجتمعت الشيء ذهب به ويأتي ايضا لازما
١١ اجتمعت الصيد اخذه بالحبال ككتابة
وهي المصيدة كالاحبول والاحبولة

ومجتبت الفرس ارساغه ويأتي ايضا لازما
١٢ اجتمعت ذكره المصنف في قوله الحسل
بالكسر ولد الضب حين يخرج من
بيضته واجتمعت اصطادها ولو قال
اصطاده لكان اولى وعبرة العباب
اجتمعت اذا اصطاد الحسول وهذا
الحرف ليس في الصحاح ويأتي ايضا لازما
١٣ اجتمعت المكان مثل حله ويأتي ايضا متعديا

﴿ افعل اللازم ﴾

٨ اجتمعت وقع في الحباله لكن المصنف
اجتمعت عن ذكر الفعل بذكر المجتبت على
عادته وذكر في المتعدى

٩ اجتمعت اجتمعت بالثوب او الصواب بالكاف
هذه عبارته وكان الاولى ان يقول
اجتمعت بالثوب اجتمعت كما قال في اجتمعت
١٠ اجتمعت الماء واللبن اجتمع مطاوع حفل
واجتمعت الوادي بالسيل جاء بمل جنبيه
مثل حفل واجتمعت القوم اجتمعوا وهو
مفهوم من المعنى الاول فهو تكرار ثم قال
والاجتمعت الوضوح والبيان كالحفيل
وحسن القيام بالامور ثم قال وما اجتمعت
به ما بالي والتمثيل هنا بالنفي في غير محله
ثم قال واجتمعت الطريق بان وظهر
والفرس ظهر لفارسه انه بلغ اقصى
حضره وعبرة الصحاح وحفلة اي
جلوته قمحفل واجتمعت ويقال اجتمعت
الوادي بالسيل اي امتلا ومنه تعلم عجمة
عبرة المصنف

١١ اجتمعت اشتكل وتعلم العجمة ولم يذكر
اشتكل في مادته وقد سبق له نظائر
ذلك

١٢ اجتمعت بالمكان مثل حل به وذكر في
المتعدى

١٣ اجتمعت لونه للمفعول غضب وامتع وكان
الاولى ان يقول اجتمعت للمفعول غضب
ولونه امتنع وفي الصحاح اجتمعتوا ارتحلوا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- بالحرف وعبارة الجوهرى هنا قاصرة جدا
فانه لم يزد على ان قال اختل نزل
١٤ احتمله مثل حمله ذكره في اول المادة ثم قال
بعد عدة اسطر واحتمل الصنيعة تقلدها
وشكرها ثم قال في آخر المادة واحتمل
اشترى الجميل للشيء المحمول من بلد الى
بلد وفي الصحاح وحلت ادلاله واحتملت
بمعنى وفي المصباح واحتملت ما كان منه
بمعنى العفو والاعضاء ويأتى ايضا لازما
١٥ اختولوه احتاشوا عليه اى جعلوه وسطهم
ويذكر في اللازم معلا
١٦ اختبله الحزن جننه او افسد عضوه او
عقله مثل خبله ولو قال الحزن والعشق
ونحوهما امكن اولى وفي الاساس
واختبلته فلانة افسدته بحبها
١٧ اختل تسمع لسر القوم وهذا الحرف ليس
في الصحاح ويذكر في اللازم
١٨ الاختزال الحذف والاقتطاع وعبارة
الحكم الاختزال الحذف استعماله سيويه
كثيرا ولا اعلم ذلك عن غيره وعبارة
الصحاح والاختزال الاقتطاع يقال
اختزله عن القوم مثل اختزعه ويأتى لازما
١٩ اختله بالرمح نفذه وانتظمه واختل اتخذ
الخل وهو على مثال انتبذ التبيذ فكان
الاولى ان يقال اختل الخل اتخذه وبقى
النظر في قوله نفذه فانه قال في هذه المادة
نفذ الامر قضاه والقوم صار منهم او

﴿ افعل اللازم ﴾

- وعبارة المصباح والاحتمال في اصطلاح
الفقهاء والتكلمين يجوز استعماله بمعنى
الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى
الاقتضاء والتضمن فيكون متعديا
مثل احتمل ان يكون كذا واحتمل الحال
وجوها كثيرة وفي شفاء الغليل حل
واحتمل ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز
لازما وبمعنى اقتضى متعديا بما اخترعه
المصنفون ولا اصل له في حقيقة اللغة كما
في المصباح وذكر في التعدى
١٤ احتال السئ اتى عليه حول مثل احوال
والاختيال القدرة على التصرف وعبارة
الصحاح واحتال عليه بالدين من الحوالة
وعبارة المصباح واحتال طلب الحيلة
وهى قلب الفكر حتى يهتدى الى
المقصود واصلاها الواو وذكر متعديا
١٥ اختل تسمع لسر القوم وهذا الحرف
ليس في الصحاح وذكر في التعدى
١٦ الاختزال الانفراد وحقيقة معناه الاقتطاع
وذكر في التعدى
١٧ اختلت الابل احتبست في الخلة بالضم
وهى شجرة شاكة وقال قبلها وابل مختلة
ترعاها واختل العصير صار خلا ثم قال
بعد ستة عشر سطرا وامر بمختل واه ثم
قال بعد اسطر واختل اليه احتساج ثم
قال بعد سبعة اسطر واختل تقص وهزل
ثم قال والمختل الشديد العطش وهكذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

خرقهم ومشي في وسطهم ونفذهم جازهم
وتخلفهم كأنفذهم وليس من هذه المعاني
ما يناسب الريح فكان الاولى ان يقول
انفذه وقد كرر ذلك في قوله وتخلله
ثقبه ونفذه ولعله بخطه مشدد لـ كن
تقييده الاختلال بالريح غير سديد فكان
حقه ان يقول بالريح ونحوه
٢٠ اختل رعى الخمائل بينهم وهي عبارة مبهمة
وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في
المحكم ولا في التهذيب
٢١ ارتجل الزند وضعه تحت رجله وارجل
الشاة عقلها برجليه او علقها برجليها
ثم قال بعده بعدة سطور وارجل الكلام
تكلم به من غير ان يهيشه والفرس راوح
بين العنق والهملجة ثم قال بعد خمسة عشر
سطرا وارجل طبخ فيه اى في الرجل
وهو القدر من نحاس او حجارة وهذا
المعنى عدته في المتعدى حلا على اقتدر
قدرا والرتجل من يقع برجل من جراد
فيشوى منها ومن يمسك الزند بيديه
ورجليه وعبارة الصحاح وارجل الخطبة
والشعر ابتداءه من غير تهئية قبل ذلك
وارجل الفرس اذا خلط العنق بالهملجة
وارجل فلان اى جمع قطعة من الجراد
لينسويها وعبارة المصباح وارجلت
الكلام آتيت به من غير روية ولا فكر
ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

ارتكب الاختلال في هذه المادة وفي
المصباح اختل السي اذا تغير واضطرب
١٨ اختال تكبر لم يذكره المصنف بخصوصه
وانما قال ورجل خال وخائل ومختال
متكبر ثم قال الخيل جماعة الافراس
لا واحدا او واحد خائل لانه يختال
وكان حقه ان يقول لا واحدا لها او
واحدا
١٩ ادخل على افعل مثل دخل واندخل
وعندى ان ادخل واندخل مطاوع
ادخل على افعل وعبارة الصحاح وقد جاء
في الشعر اندخل وليس بالفصح
٢٠ ارتبل ماله كثر
٢١ ارتجل برأيه انفرد وفي التهذيب ارتجل
الرجل اذا ركب رجله في حاجته
وارجل جاء من ارض بعيدة فاقتدح نارا
وامسك الزند يديه ورجليه لانه وحده
وذكر في المتعدى
٢٢ ارتجل البعير سار ومضى والقوم غن
المكان انتقلوا وذكر في المتعدى
٢٣ ارتجل بالدم تلطخ كما في الصحاح وهو مما
فات المصنف
٢٤ استل القوم خرجوا متابعين واحدا بعد
واحد مثل ستلوا
٢٥ استفل سفل كما في مفاخر المقال
٢٦ اشتعلت النار مطاوع شعلها
٢٧ اشتغل بالشيء وعندى انه مطاوع شغله

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٢٢ ارتحل البعير حط عليه الرجل مثل رحله
ويأتى ايضا لازما
- ٢٣ ازدمله حمله بكرة واحدة
- ٢٤ الازديال الازالة وكذا عبارة الجوهري
- ٢٥ استل الشيء انتزعه واخرجه برفق مثل
سله وعبارة الجوهري يقال سللت السيف
واستلته بمعنى ولم يفسره
- ٢٦ استمل عينه فقأها مثل سملها
- ٢٧ اشتغل ذكره صاحب المحكم لازما ومتعديا
وقال المصنف ان فتح الغين في مستغل
نادر وقد سبق الكلام عليه ويذكر
في اللازم
- ٢٨ اشتالت الناقة ذنبها رفعته كما في مفاخر
المقال وعبارة ديوان الادب اشتالت
الناقة رفعت ذنبها ويذكر في اللازم
- ٢٩ اعتزل المرأة لم يرد ولدها مثل عزل عنها
وهو يوهم انه اعتزلها بسبب ولد لها
معها فالاولى ان يقال اعتزلها تنحى
عنها خيفة ان تلده ولدا على ان
التخصيص بالمرأة لا وجه له فانه عام بدليل
قوله بعد ذلك والمعتزلة من القدرية زعموا
انهم اعتزلوا فتى الضلالة الخ وعبارة
الصحاح اعتزله وتعزله بمعنى ولم يفسره
ومثلهما عبارة المصباح وعبارة المحكم
اعتزل الشيء وتعزله ويتعديان بعن
تنحى عنه ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر
- ٣٠ اعتقل البعير شد وظيفه الى ذراعه مثل
عقله ثم قال وعقل فلانا صرعه الشغزية

﴿ افعل اللازم ﴾

- وذكر ايضا متعديا بنفسه
- ٢٨ اشتمل بالثوب اذاره على جسده كله حتى
لا تخرج منه يده وعليه الامر احاط به
وعبارة الصحاح واشتمل بثوبه اذا تلفف
وعبارة المصباح اشتمل اشتمالا اسرع
وعبارة الاساس اشتمل عليه وقاه بنفسه
- ٢٩ اشتال له تعرض له وسببه وهذا الحرف
ليس في الصحاح وذكر ايضا متعديا
- ٣٠ الاعتدال توسط حال بين حالين في كم او
كيف وكل ما تناسب فقد اعتدل وعندى
انه في الاصل مطاوع الثلاثي فانه قال
بعدها وكل ما اقتد فقد عدلته وعدلته
لكن الجوهري جعله مطاوع المشدد
ونص عبارته وتعديل الشيء تقويمه يقال
عدلته فاعتدل اى قومته فاستقام وكل
معتدل معتدل
- ٣١ اعتذل قبل الملامة ولو قال قبل العذل
لكان اولى وعبارة الصحاح يقلل عدلت
فلانا فاعتذل وعبارة المصباح عدلته
عدلا من بابي ضرب وقتل لته فاعتذل
اى لام نفسه ورجع وعبارة ديوان الادب
اعتذل لام نفسه واعتب
- ٣٢ اعتزل مطاوع عزله اى نحاه كاعتزل
لكن نص في المصباح على انه لا يقال
عزلته فاعتزل وانما يقال اعتزل عن
الناس اذا تنحى عنهم جاتبا وعبارة المحكم
اعتزل عنه تنحى عنه وذكر في التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

كاعتقله ثم قال واعتقل رمحہ جعله بين
ركابه وساقه والساة وضع رجليها بين
ساقه وفخذہ فخلبها والرجل ثناها فوضعها
على الورك ومن دم فلان اخذ العقل ثم
قال في آخر المادة اعتقل الرجل (بالضم)
حبس واعتقل لسانه اذا لم يقدر على
الكلام وصارعه فاعتقله الشغزية وهو
ان يلاوى رجله على رجله
٣١ اعتكل اعتزل ويأتى ايضا لازما والعجب
انه لم يأت بمعنى اعتقل كما جاء عكل بمعنى
عقل
٣٢ اعتله اعتاقه عن امر او تجنى عليه وكان
حقه ان يقول واعتله ايضا تجنى عليه
وعبارة المحكم اعتله بالشئ كعله ويأتى
ايضا لازما
٣٣ اعتمل عمل بنفسه ثم قال والبيعة الناقة
التجبية المعتلة وقال في مادة اول والآلة
الحالة وما اعتملت به من اداة فقوله عمل
بنفسه اشارة الى قول الشاعر
* ان الكريم وايبك يعمل *
* ان لم يجد يوما على من يتكل *
والجوهري والصفاني فسرا اعتل
باضطرب في العمل واوردا البيت المذكور
شاهدا له فجعله لازما وعندي ان تعريف
المصنف اصح فانه لم يخرج اعتمل عن
ان يكون متعديا واوضح منه قول صاحب
اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٣ الاعتطال الملازمة في السفاد من الكلاب
والجراد وغيره مما ينشب كالمعاظلة
٣٤ اعتكل عليه الامر التبس واعتكل التوران
تناطحا وذكر ايضا متعديا
٣٥ اعتل بالامر تشاغل او تجزأ مثل تعال ثم
قال والعلة بالكسر المرض على يعمل
واعتل ثم قال ومنه لا تعدم الخرقاء علة
يقال لكل معتذر مقتدر وقد اعتل
واعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل
معلول والتكلمون يقولونها ولست منه
على ثلج وعبارة المحكم واعتل بالامر تشاغل
والتكلمون يستعملون لفظة المعلول مثل
هذا كثيرا وبالجملة فلست منها على
ثقة وثلج لان المعروف انما هو اعله الله
فهو معل اللهم الا ان يكون على ما ذهب
اليه سيبويه من قولهم مجنون ومسلول اه
فقد رأيت ان المصنف اتحل لنفسه هنا
كلام ابن سيده وعبارة الصحاح واعتل
عليه بعلة واعتل اى مرض وعندي انه
مطاوع اعله وذكر في المتعدى
٣٦ اعتول بكى مثل اعول
٣٧ اغتسل عبارة المصنف هنا تضحك الشكى
فانه قال الغتسل موضع غسل الميت وقد
اغتسل بالماء ومقتضاه ان فاعل اغتسل
الميت على ان تخصيص الغتسل بالميت لا
وجه له ثم قال في آخر المادة غسل الفرس
واغتسل عرق وعبارة الجوهري والغتسل

﴿ افعل المتعدى ﴾

ارضهم على ان يعملوا من اموالهم
الاعتمال افتعال من العمل اه فالجرب ان
الجوهري والصفاني لم يفتننا الى ان
اعمل متعد مثل افعل واجتعل واصطنع
واشتغل

٣٤ اغترلت المرأة القطن مثل غزله
٣٥ اغتفله اعتقده غافلا كما في مفاخر المقال
٣٦ اغتل الشراب شربه والثوب لبسه تحت
التياب وحقه ان يقول اغتل الغلالة
لبسها فانه عرفها بانها شعار تحت الثوب
والجوهري لم يحك من معاني الاختلال
سوى المغتل للشديد العطش فيكون من
الاضداد ويذكر في اللازم

٣٧ اغتاله اهلكه مثل غاله واوى وينكر
في اللازم يائيا

٣٨ افتأل من الفأل تقدم بسط الكلام عليه
في اول الحاشية وعبارة العباب الفراء
افتألت الرأي بالهمز واصله غير الهمز
٣٩ اقتجل امرأ اختلفه وعندي ان اللام
مبدلة من الراء وقد سبق الكلام عليه

٤٠ اقتجل ذكره بعد قوله وفعل ابه فخلا كريما
كنع اختار لها كاقجل ولو قال وفعل
ابه اختار لها فخلا كريما لكان اولي بل
الاولى ان يقال فخل ناقته او نياقه وعبارة
بعضهم اقتجل لدوابه فخلا اختار لها
فخلا

٤١ اقتشلت المرأة وضعت تحتها الفشل بالكسر

﴿ افعل اللازم ﴾

ايضا الذي يغتسل فيه وعبارة الاساس
وتستر في مغتسلك ومغتسلك

٣٨ اغتل ذكره بعد قوله وقد غل يغل واغتل
اي عطش عطشا شديدا ثم قال وتغلل
بالغالية واغتل تطيب واغتل الغنم اخذته
الغنم والغلالة وهما داء للغنم وحق
التعير ان يقول واغتلت الغنم واخذها
وهما داء ان لها وعبارة العباب اغتلت
الغنم اصابها الغل ثم قال وانا مغتل
اليه مشتاق وهو من معنى العطش وذكر
ايضا متعديا

٣٩ اغتال الغلام سمن وغلظ يائي وذكر في
المتعدى واويا

٤٠ افتكل في فعله احتفل

٤١ اقل مطاوع فله اي ثله

٤٢ اقتلوا مثل تقاتلوا وذكر ايضا متعديا

٤٣ اقتصل انقطع مطاوع فصله وذكر متعديا

٤٤ اقتفل الباب مطاوع قفله مثل انقفل

ورجل مقفل اليدين الفاعل لثيم او لا

يكاد يخرج من يده خير وعبارة الصحاح

ويقال للبخيل هو مقفل اليدين

٤٥ اكتحل بالكحل لم يذكره بخصوصه وانما

قال وكنبر ومفتاح ما يكتحل به فقلد

الجوهري في ذلك واكتحلت الارض

بالنبات وذلك اول ما تبدو خضرة نباتها

الى ان قال في آخر المسألة واكتحل وقع

في شدة وذكر ايضا متعديا

٤٦ اكتفل بكذا ولاه كفله وعبارة الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

وهو شئ يجعله تحتها كذا اورده صاحب المحكم وصاحب العباب على افعل والمصنف اورده على افعل
٤٢ افصل المولود فطمه ونحوها عبارة الصحاح وعبارة بعضهم افصل الرضيع
٤٣ افعل عليه كذا اختلقه وجاء بالمتفعل بامر عظيم وعبارة الصحاح وافعل عليه كذا وزورا اى اختلق وعبارة المصباح وافعل الكذب اختلقه * وقد طالما تعجبت من تقييد هذا الفعل بالكذب والزور اذ كنت ارى التعميم اولى حتى طالعت المحكم والتهذيب واللسان فرأيت فيها ما ايد رأيت في المحكم والعرب تفعل ذلك اى تفعل وعبارة التهذيب في مادة قول سمعت عبد العزيز بن عمر يقول في رقية النخلة العروس تحتفل وتقتال وتكنحل وكل شئ تفعل غير ان لا تعصى الرجل قال تقتال اى تحكم على زوجها وعبارة اللسان ويقال شعر مقتل اذا ابتدعه قائله ولم يحذه على مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغانى ما افعل واظرف الشعر ما افعل قال ذوالرمة

* غرائب قد عرفن بكل افق *

* من الآفاق تفعل افعالا *

اى يتدع بها غناء بديع وصوت محدث ويقال لكل شئ يسوى على غير مثال

﴿ افعل اللازم ﴾

والكفل بالحريك للدابة وغيرها يقال اكنفت بكذا اذا وليته كفلك
٤٧ اكل السحاب عن البرق تبسم وعبارة الصحاح واكل الغمام بالبرق اى لمع وعبارة مفاخر المقال اكل تبسم والغيم بالبرق لمع
٤٨ اكل بمعنى كل نص عليه في المصباح واهمله المصنف والجوهري تقصيرا غير ان المصنف اجترأ عنه بقوله الكملول نبات يعرف بالقنابرى فارسيتها برغست ويسمى شجرة البهق يكثر في اول الربيع في الاراضى الطيبة المنبتة للشوك والعوج لطيف جلأ انفع شئ للبهق اكلا وضامدا يذهب في ايام يسيرة وصالح للمعدة والكبد ملائم للمحور والمبرود وملمح مشهاه وذكره في الرأء باسم الغملول فالظاهر انه معرب فانظر ان كان هذا الكلام كلام لغوى او طيب
٤٩ اكنهل صار كهلا ونبت مكتهل مشاه ونجمة مكتهلة مخمرة الرأس بالبياض واكنهلت الروضة عمها نورها وقد مر اكنهلت الارض بالنبات
٥٠ امثل منه اقتص وحققة معناه طلب المماثلة وذكر في التعدى
٥١ امطل النبات التف وذكر في التعدى
٥٢ امقل خاص مرارا
٥٣ امثل دخل في الملة اى الشريعة او الدين

﴿ افعل المتعدى ﴾

تقدمه مفعول الى ان قال وقال ابن الاعرابي
سئل الديبيري عن جرحه فقال ارفني
وجاء بالمفعول اي جاء بامر عظيم فقبل له
أثقله في كل شيء قال نعم اقول جاء فلان
بالمفعول من الخطأ ثم اورد افعل فلان
حديثا اذا اختلقه وافعل عليه كذبا
وزورا

٤٤ اقبل امره استأنفه والخطبة ارتجلها
وهو مقبل الشباب بالقبح لم يظهر فيه
اثر كبر ونحوها عبارة الصحاح
٤٥ اقتله العشق قتله كما في الصحاح فان
المصنف اقتصر على ذكر المجهول
منه ويأتي ايضا لازما
٤٦ اقصه قطعه مثل قصه ويأتي ايضا
لازما

٤٧ الاقتعال تحية القفال بالضم واستئصاله
وفسره بانه نور العنب وشبهه او ما تآثر
منه واقفل السهم اذا لم يبره جيدا وهذا
الحرف ليس في الصحاح

٤٨ اقال الشيء واوى اختاره وعليهم حكم
وعبارة الصحاح واقتال عليه تحكم وعده
بنفسه في اول حيث قل والاثتيال
الاصلاح والسياسة قال لبيد

* بصبح صافية وجذب كرينة *
* بموتر ثأثاله ابهامها *
وهو تفتله من الت كما تقول تفتاله من
قلت اي تصلحه ابهامها وعبارة المحكم

﴿ افعل اللازم ﴾

وفي ديوان الادب مر وهو يتل امتلا
اي يعدو عدوا سهلا وذكر في المتعدى
٥٤ اتبل مات وهو في الصحاح تنبل وذكر
في المتعدى

٥٥ اتجل الامر استبان ومضى وذكر ايضا
متعديا

٥٦ اتصل خرج نصله ولو قال اتصل
السهم خرج نصله لكان اولي

٥٧ اتضلت الابل رمت يديها في السير
والقوم تفاخروا وعبارة التهذيب خرج
القوم يتضلون اذا استيقوا في رمي
الاغراض وعبارة الصحاح واتضل
القوم وتناضلوا اي رموا للسبق ومنه
قل اتضلوا بالكلام والاشعار وذكر
ايضا متعديا

٥٨ انتفل منه تبرأ وانتفى وعبارة الصحاح
انتفل من الشيء اي انتفى منه كأنه ابدال
منه اه ونظيره انتفروا انتفى واقتر واقفى
وامثاله كثيرة وانتفل ايضا صلى التوافل
وهذا الحرف ليس في الصحاح وذكر
في المتعدى

٥٩ انتقل مطاوع نقله اي حوله من موضع
الى موضع ومن الغريب ان الجوهري
لم يذكره وانما قال والنقلة الاسم من
الانتقال وذكر ايضا متعديا

٦٠ اتحل تحلل واستثنى اصله او تحل وهذا
الحرف لم اجد في الصحاح ولا التهذيب
ولا المحكم ولا الاساس ولا اللسان لكن

﴿ افعل المتعدى ﴾

اقتال قولاً اجتزته الى نفسه

٤٩ الاقتيال الاستبدال يأتي غير ان صاحب اللسان اوردته في قول ونص عبارته ابن بري واقتال بالبعير بعيراً وبالنوب ثوباً اي استبدله به

٥٠ اكنحل ورد متعدياً في قول الشعبي للحجاج استحللنا الخوف واكنحلنا السهر ويأتي ايضاً مقترناً بحرف الجر

٥١ اكنال الطعام مثل كاله وعبارة الصحاح واكنلت عليه اخذت منه يقال كال المعطى واكنال الآخذ وقد تقدم الجاعل والمجتعل نظيره وعبارة المصباح واكنلت منه وعليه اذا اخذت وتوليت الكيل بنفسك

٥٢ امثل طريقته تبعها فلم يعدها ومنه اقتص والمثل محركة الحجة والحديث وقد مثل به وامثله وامثل عندهم مثلاً حسناً وتمثل انشد بيتاً ثم آخر ثم قال بعد اسطر وامثله تصويره وفي الصحاح امثل امره اي اختذاه وفي المصباح وامثلت امره اي اطعته وفي الاساس وامثلت الامر اخذتيه وامثل منه اقتص ويذكر في اللازم

٥٣ امثل السيف استله

٥٤ امثل السيف مثل امثله

٥٥ امنطله حقه مثل مطله كما في المحكم وعبارة المصنف مبهمه ويأتي ايضاً

﴿ افعل اللازم ﴾

الصغاني حكاه في العباب عن ابن عباد وهو بناء غريب فان حقه ان يكون في مادة حلل لا وحل

٦١ اتصل مطاوع وصل وفي ديوان الادب اتصل اي دعا دعوى الجاهلية وهو ان يقول يا لفلان

٦٢ ااكل على الله توكل

٦٣ اهتبل على ولده ااكل وفي بعض النسخ ااكل وهو خطأ وعبارة العباب واهتبل اذا اكل على ولده وهي احسن وباقي معانيه في المتعدى

٦٤ اهتل الوجه والسحاب ثلاثاً مثل تهلل ثم قال بعد ستة عشر سطراً تهلاها الهلهال وهلهل وهال واهتل افتر عن اسنانه

٦٥ اهتال مطاوع هاله اي افزعه (انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

لازما

٥٦ امتل دارك الطعان في اختلاس وهذا الحرف ليس في الصحاح

٥٧ امل ملته تقدم في اشترع وعبرة مفاخر المقال الامتلال الشئ والخبر في الرماد وعبرة ديوان الادب امل الخبرة وملها بمعنى ويذكر في اللازم

٥٨ اتبل الشئ احتمله بمره حلا سريعا واتبل ايضا قتل وما اتبل نبله الا بآخرة اى لم ينبله له ولم يشعر به ولا تهيا له ويأتى ايضا لازما

٥٩ اتجل صني ماء التجل من اصل حائطه ومعنى التجل هنا النز يخرج من الارض وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتى ايضا لازما

٦٠ اتجلاه ادماه لنفسه وهو لغيره وعبرة الصحاح واتجل فلان شعر غيره او قول غيره ادماه لنفسه وفلان يتجل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه والعجب ان صاحب المصباح ذكر التجلة بمعنى الدعوى ولم يذكر لها فعلا

٦١ اتجلاه صفاء واختاره وعبرة الجوهرى واتجلت الشئ اذا استقصيت افضله وتجلته تخيره

٦٢ اتشل اللحم اخرجته من القدر بيده بلا معرفة مثل نشله ولو قال اتشل اللحم من القدر اخرجته الخ لكان اولى

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وهكذا رأيتها في الصحاح ولكن عبر بعن بدل من ولم يذكر قيد اليد

٦٣ انتضله اخرجته وانتضل منه اختار وعبرة الصحاح وانتضلت رجلا من القوم وانتضلت سهما من الكنانة اى اخترت ويأتى ايضا لازما

٦٤ انتطل من الزق صب منه يسيرا وهذا الحرف ليس في الصحاح

٦٥ اتعل الارض سافر راجلا فكانه قيل اتخذها له نعلا وهو على حد قولهم ادرع الليل واتعل ايضا زرع في الارض الغليظة او ركبها واتعل لبس فعلا وعبرة الصحاح ونعلت واتعلت اذا احتذيت ولم يذكر غيره وفي شفاء الغليل اتعل الظل وافترشه اى دخل في وقت الزوال

٦٦ اتفل طلب ويأتى ايضا متعديا بالحرف ٦٧ اتقل قال في الاساس نقلت الشئ فانقل وانتقلته نقلته لنفى ويعاد في اللازم

٦٨ اهتبل الصيد بغاه ولاهله تكسب واهتبل ايضا كذب كثيرا واهتبل كلمة حكمة اغتمها واهتبل هبلك محركة عليك بشائك وعبرة الصحاح والاهتيال الاغنام والاحتتيال والاقتصاص يقال اهتبلت غفلته وهو يرجع الى المعنى الاول وعبرة العباب الاهتيال الاغنام والاحتتيال فقول الجوهرى والاحتتيال اقرب الى

﴿ افعل المتعدى ﴾

المعنى وقول الصغاني والاختبال اقرب
الى اللفظ ويأتى ايضا لازما
٦٩ الاهتجال الابتداع وهذا الحرف ليس

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

في الصحاح
٧٠ اهتشل الدابة ركبتها من غير اذن
صاحبها وهذا ايضا ليس فيه

٧٠

﴿ باب الميم ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايمه قصده مثل امه وجاء اب ابه وحججه بمعنى ام امه ويأتى ايضا متعديا بالحرف
- ٢ التئمة بالكسر الشاة تكون للمرأة تحلبها وانامها ذبحها لكن المصنف ضبطها بالقلم على افعل وهى على وزن افعل كما افاده الشارح
- ٣ ابتزم اليوم كذا سبق به وهذا الحرف ليس فى الصحاح
- ٤ اجترم النخل خرصه مثل جرمه واجترم لاهله كسب فكاته قيل اقتطع لهم وله نظائر وعبارة الصحاح وقد جرم النخل واجترمه اى صرمه والفرق واضح وفى عبارة المصنف هنا ايضا تكرار مغاير للإيجاز الذى وعد به فى الخطبة فانه قال فى اول المادة جرمه يجرمه قطعه والنخل جرما وجراما ويكسر صرمه والنخل جرما خرصه كاجترمه فكان عليه ان

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتدم لم يذكره المصنف بخصوصه وانما قال وككتاب ما يؤتدم به ونحوها عبارة الجوهري لكنه قال بعد ذلك ادم الخبر بالهم وعبارة المصباح وادمت الخبر وآدمته اذا اصلحته بالادام والادام ما يؤتدم به مائعا كان او جامدا اه واثدم العود جرى فيه الماء
- ٢ ايتم به ذكره المصنف مرتين ولم يفسره فقال اولا الامام ما ائتم به من رئيس وغيره ثم قال فى آخر المادة وائتم بالشئ وائتمى به على البدل وذكر ايضا متعديا
- ٣ ابئسم مثل بسم وهو اقل الضحك واحسنه اجتهم دخل فى الجهممة لبقية الليل
- ٤ احتجم طلب الحجامة وعبارة الاساس
- ٥ حجم البعير شددفه بالحجامة واحتجم

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

يقول جرمة يجرمه قطعه والنخل خرصه
وجرما وجراما صرمة وبقى النظر في
تخصيص هذا المعنى بالنخل

٥ اجتزم النخل خرصه مثل جزمه وهي
ايضا عبارة الجوهرى وهو غريب فان
معنى الجزم فى الاصل القطع مثل الجرم
فكيف عرف الجوهرى هنا بانه الخرص
الا ان يقال انه قطع معنوى ثم راجعت
المحكم فوجدت فيه ما نصه جزم النخل
واجتزمه خرصه وجزره وفى اللسان
جزره وعندى ان جزره اصح لانها تفيد
معنى غير معنى خرصه بخلاف جزره وقد
جاء فى جزر الجزار صرام النخل وقد
جزره يجزره ويمجزره جزرا وجزارا وفى
اللسان اجتزم فلان حظيرة فلان اذا
اشتراها

٦ اجتلم الجزور اخذ ما على عظامها من
اللحم مثل جلها فقارب اجتزم واقتصر
الجوهرى على هذا المعنى من الثلاثى

٧ احترمه راعى حرمة وهى ما لا يحل
انتهاكه لم اجده فى الجهرة ولا فى التهذيب
ولا فى المجلد ولا فى ديوان الادب ولا
فى الصحاح ولا فى مختصره ولا فى المحكم
ولا فى الاساس ولا فى مختصر العين ولا
فى التكملة ولا فى اللسان ولا فى القاموس
ولا فى الراموز مع ان صاحب اللسان

﴿ اقتعل اللازم ﴾

وجمده الحجام والمصنف لم يذكر حجم
بهذا المعنى وانما ذكر الحجام ككتاب
شئ يجعل فى فم البعير او خطمه لئلا
يعض مع ان الجوهرى صرح به

٦ احتدمت النار التهمت واحتدم عليه
غيطا تحرق والدم اشتدت حرته حتى
يسود

٧ احتزم اى شد حزامه

٨ احتشم عداه المصنف بمن وعن ونص
عبارة الحشمة بالكسر الحياء والانقباض
احتشم منه وعنه وهو قصور تمامه فى
قوله بعد اسطر والحشم المحتشم وعبارة
المحكم احتشم بامرهم اهتم به والاحتشام
التغضب وذكر فى التعدى

٩ احتكم الظاهر من كلام المصنف انه
مطاول حكم المشد فانه قال وحكمه فى
الامر لتحكما امره ان يحكم فاحتكم
وتحكم ولو قال رغب اليه ان يحكم لكان
اولى وعبارة الصحاح ويقال ايضا
حكمته فى مالى اذا جعلت اليه الحكم فيه
فاحتكمكم على فى ذلك واحتكموا الى
الحاكم وتحاكموا بمعنى

١٠ احتلم فى نومه مثل حلم وقول الجوهرى
حلت بكذا وحلمته ايضا يشير الى ان
احتلم متعد ايضا وعبارة المصباح وحلم
الصبي واحتلم ادرك وبلغ مبالغ الرجال
وعبارة المصنف والحلم بالضم والاحتلام

﴿ افعل المتعدى ﴾

ملا من مادة حرم خمس صفحات طويلة عريضة غير ان صاحب المصباح اشار اليه بقوله والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق فكيف اهل هؤلاء الأئمة هذا اللفظ الذي يحسب من قبيل الالفاظ التي لا مرادف لها مثل النصيحة والحكمة والحق واسهبوا في استحرمت الكلبة والبقرة واول من يعاب على هذا الاسهاب الجوهري فانه قال والحرمة بالتحريك ايضا في الشاء كالضبعة في النوق والحناء في التعاج وهو شهوة الجماع يقال استحرمت الشاة وكل انثى من ذوات الظلف خاصة اذا اشتت الفحل وهي شاة حرمى وشياه حرام وحرامى مثال عجال وعجالي كانه لو قيل لمذكره لقيل حرمان وقال الاموى استحرمت الذببة والكلبة اذا ارادت الفحل فيا للعجب ممن لا يتعجب

٨ احتشم قال في الصحاح واحتشمته واحتشمت منه بمعنى ولم يفسره وهي عبارة ديوان الادب وعبرة الاساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحي وعبرة المصباح واحتشم اذا غضب واذا استحيا ايضا فجعله لازما ولذا يذكر فيه

٩ الاحطام الكسر كما في مفاخر المقال

١٠ اختتم اهمله المصنف رأسا وعبرة

﴿ افعل اللازم ﴾

الجماع في النوم

١١ اختتم اهتم بالليل او لم ينم من الهم والعين ارقى من غير وجع وفيه غرابية وعبرة الصحاح واحتمت مثل اهتمت فلم يقيده بالليل

١٢ اختصم القوم مثل تخاصموا

١٣ ادغم كافتعل اتكا على الدمامة

١٤ ادغم الحرف صار مدغما كما في مفاخر

المقال وذكر في المتعدى

١٥ ارتم ذكره بعد قوله وارتمه عقدها

في اصبعه فارتم والضمير في عقدها

يرجع الى الرتبة لكن عبارة الاساس

تفيد ان ارتم ليس مطاوعا لارتم ونصها

وارتم شد الرتبة على اصبعه فيحتمل ان

يقال ارتم الرتبة فيكون متعديا

١٦ ارتجم الشيء ركب بعضه بعضا ومثله

ارتكم

١٧ ارتزم لم يذكره بخصوصه وانما قال

وتركته بالمرتزم اى الزقته بالارض

١٨ ارتسم مطاوع رسم استعملته الحكماء

كابن سينا وغيره وذكر في المتعدى

١٩ ارتطم مطاوع رطمه في امر اى اوقعه

فيه ثم قال وارطم عليه الامر لم يقدر

على الخروج منه والشيء ازدحم وتراكم

ولو قال وارتمكم لكان اولى وذكر ايضا

متعديا

٢٠ ارتكم الشيء مطاوع ركه اى جمع

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الصحاح واختتمت الشيء تقيض افتتحته
 ١١ اخدم خدتم نفسه واستخدمه واخدمه
 فاخدمه استوهبه خادما فوهبه له وعبارة
 اللسان حكى العبياني لا بد لمن له خادم
 ان يخدمه اي يخدم نفسه ويقال
 اخدمته واستخدمته اي سألته ان يخدمني
 قلت هكذا نقلت هذا الحرف وفي
 الاساس ولا بد لمن ليس له خادم ان
 يخدمه اي يخدم نفسه وكلا المعنيين
 صحيح
 ١٢ اخترمه المنية اخذته والقوم استأصلهم
 واقتطعتهم ولا وجه للفرق بين المفرد
 والجمع لان مدار المعنى على القطع وعبارة
 الصحاح واخرمهم الدهر وتخرمهم اي
 اقتطعهم واستأصلهم ويأتي ايضا مبني
 للمجهول بمعنى مات وعندي انه مستغنى
 عنه فانه مستفاد من المعنى الاول ولذلك
 اهمله الجوهري
 ١٣ اختضمه قطعه مثل خضمه ثم قال في آخر
 المادة واخضم الطريق قطعه والسيف
 يخضم جفته اي يقطعه ويأكله ورواه
 الجوهري بالصاد نقلا عن ديوان الادب
 فغلطه المصنف
 ١٤ اخقله اختاره وعندي ان حق التعبير
 ان يقال اخقله اختاره خلا له اي صديقا
 ١٥ اختم البيت والبئر كنسهما مثل خهما
 واختم ايضا قطع مثل خم

﴿ افعل اللازم ﴾

- بعضه فوق بعض ومرتكهم الطريق جادته
 ٢١ ارتم الفصيل وهو اول ما تجد لسنامه
 مسا وهذا المعنى ليس في الصحاح وذكر
 ايضا متعديا
 ٢٢ ازدأمت اشدد زعمه مثل زمت
 ٢٣ ازدهم القوم مثل تزاحوا
 ٢٤ ازدم تكبر وذكر ايضا متعديا
 ٢٥ استلم الزرع خرج مثله وذكر ايضا
 متعديا
 ٢٦ استام بالسلعة وعليها فالي وذكر ايضا
 متعديا
 ٢٧ استهموا اي اقترعوا كما في الصحاح وهو
 مما فات المصنف وكذلك فاته ساهمته اي
 قارعته وتساهموا اي تقارعوا فاجترأ
 عنها بالسهم ككتاب واد بالين وساهم
 فرس كان لكندة
 ٢٨ اشتام في الشيء دخل مثل شام واشام
 ٢٩ اصطحم انتصب قائما
 ٣٠ اصطحم مثل اصطحم
 ٣١ اصطدم قال في الصحاح صدمه صدم
 ضربه بجسده وصادمه قتصادما
 واصطدما
 ٣٢ اصطام مثل صام
 ٣٣ اضطربت النار كأنه مطاوع اضطربها
 ٣٤ اضطم عليه اشتعل وعبارة الصحاح واضططبت
 عليه الضلوع اشتعلت وذكر في التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٦ ادغم الحرف في الحرف على افعل ادخله
وفلان بادر القوم مخافة ان يسبقوه فاكل
بلا مضغ وعندى ان حق التعبير ان
يقول وادغم اللغمة في فيه لم يعضفها
مخافة ان يسبقه القوم وهذا المعنى ليس
في الصحاح ويأتى ايضا لازما

١٧ ارتسم يذكر في اللازم

١٨ ارتسم قال الجوهري رسمت له كذا
فارتسمه اذا امثله وفي اللسان ارتسم ختم
اناآء الخثرة بالروسم وعبارة الاساس
ورسمت له ان يفعل كذا فارتسمه وانا
ارتسم مراسمك لا اتخطاها ومنه ارتسم
اذا دما كانه اخذ بما رسم الله له من
الالتجاء اليه ويأتى ايضا لازما

١٩ ارتشم ختم اناآء بالروشم والمصنف اوردته
على افعل فاصلحه الشارح على افعل
وعبارة بعضهم ارتشم الغلة ختمها

٢٠ ارتطم السطح حبسه ويأتى ايضا لازما
٢١ ارتمت البهيمة تناولت العيدان مثل رمت
وعندى ان حق التعبير ان يقال ارتمت
البهيمة العيدان تناولتها وعبارة الصحاح
ارتمت الشاة من الارض اى رمت ويأتى
ايضا لازما

٢٢ الازدحام الابتلاع ذكره المصنف قبل
زرم ثم اعاده في زردم وهو غريب وكذلك
الجوهري اوردته في زدرم بتقديم الدال
على الراء ثم قال في زردم الزردمة موضع

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٥ اطعم البسر كافتعل صار له طعم وناقاة
مطعم لها نقي ثم قال ولا يطعم كيفتعل
لا يتأذب ولا ينجم فيه ما يصلحه وهذا
المعنى ليس في الصحاح وذكر في المتعدى
٣٦ اظلم كافتعل احتمل الظلم مثل انظلم وعبارة
اللسان ويقال انه احتمل الظلم بطيب
نفسه وهو قادر على الامتناع منه وعبارة
الصحاح تشير الى ان اظلم تكلف الظلم
٣٧ اعثم به استعان وتقوى وعندى انه لثقة
في اعتصم مثل الموثول لثقة في الموصول
واعثم بيده اهوى بها وذكر ايضا متعديا
٣٨ اعترم على الامر مثل عزم عليه واعترم
ايضا لزم القصد في الحضر والمشى
وغيره والفرس مر جاححا وذكر ايضا
متعديا

٣٩ اعتصم بالله امتنع بلطفه من المعصية
ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح
واعصمت بالله امتنعت به وعندى ان
الاعتصام مطلق بدليل قول المصنف
نفسه واعصم فلانا هيا له ما يعتصم به
وقال اولا في اول المادة عصم اليه
اعتصم به فالاعتصام اذا مطلق الامتناع
وقال الجوهري ايضا واعصمت فلانا اذا
هيات له في الرجل او السرج ما يعتصم
به لئلا يسقط واعصم اذا تشدد واستمسك
بشيء من ان يصصره فرسه او راحلته
وكذلك اعتصم به واستعصم به فلم

﴿ افعال متعدية ﴾

الازدحام والابتلاع ولا اوى لذلك وجهها
وصاحب اللسان اورد الازدحام في زردم
مقتصرا عليه
٢٣ ازدقه ابتلعه اورده في زقم في صورة
المطايعة ونص عبارته الزقم اللقم
والزقم التلقم وازقه فازدقه ابتلعه فابتلعه
وعندي ان حق التعبير ان يقال زقه
وازدقه ابتلعه وازقته اياه كما ينشأ في اول
الحاشية وعبرة الجوهري مثل عبارة
المصنف

٢٤ ازدم ائفه استأصله ورأسه قطعه وعندي
ان الانف والرأس مثال ونحوه اصطلح
٢٥ ازدم الذئب السخلة اخذها رافعا رأسها
ويأتى ايضا لازما

٢٦ استلم الحجر لسه اما بالقبلة او باليد وهي
عبارة الجوهري وهو لا يستلم على سخطه
اي لا يصطلح على ما يكرهه فجعل
يصطلح مكان يصالح ويأتى ايضا لازما

٢٧ استام السلعة وعليها سألها سومها وعبرة
الصحاب والسوم في البايعة تقول منه
ساومته سواما واستام على وتساوونا
وعبرة المصباح واستامها (اي السلعة)
طلب بيعها واستام على السلعة اي استام
على سومي وككلتاهما مخالفة لعبارة
المصنف وعبرة الاساس سام البائع
السلعة اذا عرضها للبيع وذكر ثمنها
وسامها المشتري واستامها وتساواما

﴿ افعال لازمة ﴾

يخصه بالله

٤٠ اعتكم الشيء ارتكم وذكر في المتعدي
٤١ اعتلم الماء سال وذكر ايضا متعديا
٤٢ اعتم لف العمامة على رأسه واعتم اللبن
ارغى والنبت اكتهل
٤٣ اغتم اغتم
٤٤ اغتم غلب شهوة كعلم كفرح ثم قال والغلة
شهوة الضراب غلم البعير كفرح واغتم
هاج من ذلك وهو تكرار وفيه ايضا
انه اطلق الشهوة في التعريف الاول وهي
مختصة بالجماع والجوهري قيد الاغلام
بالبعير لكنه قال بعد ذلك والعلم الجارية
المقتلة وفي المحكم الاغلام مجاوزة
الانسان حد ما امر به من خير او شر
وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا اغتمت
عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء
٤٥ اغتم مطاوع غمه اي كربه واحزنه واغتم
النبت طال وكثر وقد تقدم اعتم بمعناه
ولكل وجه

٤٦ افترمت المرأة تقدم في المتعدي
٤٧ اقمم التجم غاب وقال في اول المادة
وقممه تقميما واقممه فانقمم واقممه
وهو يشعربان اقمم مطاوع قمم واقممه
مطاوع اقمم وكان الاولى ان يقول
وقممه تقميما واقممه او وقممه واقممه
ثم قال القممة بالضم الاقمم في الشيء
فعداه بني وذكر ايضا متعديا بنفسه

﴿ افعل المتعدى ﴾

وهي المقولة في المباشرة ويذكر في اللازم

٢٨ اشم مثل شم

٢٩ اضطرم النخل والشجر جزه مثل صرمه

ولو قال الشجر وحده من دون النخل

لكفي وعبارة الصحاح واضطرام النخل

اجترامه فقله اجترامه احسن من قول

المصنف جزه

٣٠ اضطلمه استأصله وعندي انه مثل صلته

وان كان فسر صلته بقطعه

٣١ اضطم الشيء جمعه الى نفسه مثل ضمه

ويأتي ايضا لازما وهو الذي اقتصر عليه

الجوهري

٣٢ اطعم الشيء ذاقه كما في مفاخر المقال وعبارة

ديوان الادب اطعم وجد الطعم وعبارة

الصحاح هنا مبهمه ويأتي ايضا لازما

٣٣ اعتمت المرأة المزادة خرزتها غير محكمة

كعتنتها كما في تصحيح الشارح فان المصنف

اورده على افعل ويأتي ايضا مقترنا بحرف

الجر

٣٤ اعترم قال في اللسان اعترم ثديها

مصه مأخوذ من عرم العظم اذا تعرقه

ونزع ما عليه من اللحم والعرام والعراق

واحد واعترمت هي بغت من بعمرها قال

* لا تلغين كأم الغلام ان لم تجد حارما تعترم*

يقول ان لم تجد من ترضعه درت هي

خلبت ثديها وربما وضعته ثم مجتسه من

فيها والمصنف والجوهري اوردوا تعرم

﴿ افعل اللازم ﴾

٤٨ الاككتام الاصفرار وذكر في المتعدى

٤٩ الاكتيام القعود على اطراف الاصابع

ولو قال اصابع الرجل لكان اولى

٥٠ التأم الشيء مطاوع لأمه كما تشير اليه

عبارة الصحاح

٥١ التمت المرأة شدت اللثام وفسره بانه ما

على الفم من النقاب

٥٢ التحم الجرح للبره التأم والحرب اشتدت

٥٣ التدم اضطرب وذكر ايضا في المتعدى

٥٤ التظمت الامواج ضرب بعضها بعضا

ولو قال لطم بعضها بعضا لكان اولى

٥٥ التفتت المرأة شدت تقايبها والاولى شدت

لغامها وهو اللثام

٥٦ التم به نزل مثل التم ولم ثم قال في آخر

المادة والتهم زار وهو احرى ان يكون

متعديا ولذلك ذكرته مع المتعدى

٥٧ التام من اللام ذكره بقوله والامه ولومه

للبالغة فالتام هو وعندي انه مطاوع

لامه وحقيقة مضاه قبل اللوم كما قيل في

اعتدل انه قبل العدل

٥٨ انتهم فلان بقول سوء اى انفجر بالقول

التييح كانه افعل من تم هذه عبارة

وتفسيره القول السوء بالقول القبيح لغو

وهذه المادة ليست في الصحاح

٥٩ انتهم مثل انتهم ومادته ليست في الصحاح

٦٠ انتجم المطر وغيره اقلع كأنجم

٦١ الانتحام الاعتزام وقد انتحمت على كذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

العظم على تفعل

٣٥ اعترّم الامر مثل عزمه وعزم عليه والمعترّم الاسد ويذكر في اللازم

٣٦ الاعتسام ان يأخذ النعل او الخف الخلق ويلبسه وان تضع الشاء ويأتى الراعى فيلقى الى كل واحدة ولدها وهى عبارة الصحاح والعجب ان الجوهري ذكر قبلها اعتسمته اذا اعطيته ما يطعم منك ولعله في الاصل ما يطعم فيه منك وهو في المحكم اعتسمته على افعاله ولذا اهمله المصنف لكانه اهل اعتسمه ايضا واجترأ عنه بأخذ النعل كما ان الجوهري اهل العشم بمعنى الطمع وهو غريب فان ابن سيده نص عليه

٣٧ الاعتقام ان تحفر البئر فاذا قربت من الماء احتفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء فان كان عذبا حفرت بقيتها وهى عبارة الصحاح

٣٨ اعتكموا سوا بين الاحمال ليحملوها وعندى ان الاصل اعتكموا الاصكام تدوها ليحملوها وهذا البناء اهمله الجوهري وانما ذكر عكمت المتاع شدته ويذكر في اللازم

٣٩ اعتله علمه وهذا البناء ليس في الصحاح ويذكر في اللازم

٤٠ اعتام الابل اخذ خيارها والظاهر ان الابل مثال بدليل انه جاء اعتماء اختاره

﴿ افعل اللازم ﴾

وكذا وهذا ايضا ليس في الصحاح

٦٢ اتندم يقال خذ ما اتندم اى تيسر ومثله اتلب

٦٣ انتظم مطاوع نظمه وذكر ايضا متعبدا

٦٤ انتقم منه عاقبه وعبارة الصحاح انتقم الله منه عاقبه وعبارة المصنف احسن لان الانتقام غير خاص بالله تعالى وعبارة المصباح نقت منه وانتقم عاقبه وذكر في التعدى

٦٥ الاتهام الانزجار وهو في الحديث كما في مفاخر المقال

٦٦ اتخم مثل تخم واصله الواو وعبارة الصحاح وقد اتخمت من الطعام وعن الطعام

٦٧ ايتزم لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المتويزم بفتح الزاى وفسره بالارض وهو في نسختي ونسخة مصر مهموز وحقه ان لا يهز لانه من وزم وهذا الحرف ليس في الصحاح

٦٨ اتسم مطاوع وسمه واصل الوسم اثر الكى وعبارة الصحاح واتسم الرجل اذا جعل لنفسه سمعة يعرف بها واصل التاء الواو

٦٩ اتسم ذكره في هذا المثل وهو اعظم من نفسه من المتشمة قال وهى امرأة وشمت اسمها ليكون احسن لها والاصل المتشمة وهذا المثل ليس في الصحاح وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

٤١ اغتذم اكل بنهمة او بجفاء وشدة مثل
غذم واغتذم الفصيل ما في ضرع امه
شربه كله واستغنى الجوهري عن المعنى
الاول بإيراده له من الثلاثي

٤٢ اغتمه عده غنية وهي عبارة الصحاح

٤٣ الاقحام الاضناق وهذا الحرف ليس في
الصحاح

٤٤ افترمت المرأة استعملت الفرام ويحتمل انه
لازم ولذا اثبتته في الموضعين وهذا المعنى
اورده الجوهري على استفعل

٤٥ اقلم انفه جدعه

٤٦ اقمته استأصله ومالا كثيرا اخذه
واجترفه وجعه

٤٧ اقمحه احتقره ثم قال واقحم المنزل هجمه
وحقه هجم عليه والفعل الشول هجمها
من غير ان يرسل فيها وعبارة بعضهم
اقحم النسي دخله بعنف وعبارة الصحاح
واقحم النهر ايضا دخله واقحمته صني
ازدرته والعجب ان الجوهري مثل بالنهر
ولم يميل بالعقبة وهي واردة في التنزيل
وعبارة المصباح واقحم عقبة او وهدة
رمى بنفسه فيها وكأنه مأخوذ من اقمحه
الفرس النهر اذا دخل فيه وهذا ايضا
مما يتعجب منه ويعاد في اللازم

٤٨ اقسما المال مثل تقاسمه ولو قال المال
وغیره لكان اولی

٤٩ اقم ذكره بقوله قت الشاة اكلت والرجل

﴿ افعل اللازم ﴾

مفاخر المقال المونسة هي التي يفعل بها
الوشم وكان قياسه النسيمة لكن جاء على
الاصل فقوله التي يفعل بها جعلها مفعولة
فقرب اتسم من التعدى وفي ديوان
الادب اتسم اي جعل لنفسه سمة يعرف
بها

٧٠ اتهم ذكره بقوله واوهمه ادخل عليه

التهمة فاتهم هو وهذا المعنى غير
صريح في الصحاح فانه قال واتهمت
فلانا بكذا والاسم التهمة ابو زيد يقال
للرجل اذا اتهمته اتهمت اتهاما مثل

ادوات ادواء يقال قد اتهم الرجل على

افعل اذا صارت به الريبة وعبارة المصباح

واتهمته بكذا ظننت به فهو تهيم واتهمته

في قوله شككت في صدقه والاسم التهمة

وزان رطبة والسكون لغة حكاة الفارابي

فقوله فهو تهيم يوهم انه لا يقال متهم

وليس كذلك وذكر في التعدى

٧١ اهترم الفرس سمع صوت جريه والسحابة

بالماء تسقت مع صوت وذكر في التعدى

٧٢ اهتم به ذهب به وهذا الحرف ليس في
الصحاح

٧٣ اهتم بالسئ مطاوع همه وعبارة الصحاح

والاهتمام الاغتمام واهتم له بامرء وعبارة

المصباح واهتم الرجل بالامر قام به

وذكر في التعدى

(انتهى افعل اللازم)

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

اكل ما على الخوان كاقتمه ثم قال واقتم
عاج واعتمد الشيء فلم يخطئه والعدل
انتسفه قبل ان يستقر بالارض وعبرة
المحكم قم الفعل الابل وتتمدها واقتمها
ضربها وعبرة الصحاح وقت الشاة من
الارض واقتمت اذا اكلت من القمة ثم
يستعار فيقال اقتم الرجل ما على الخوان
اذا اكله ككله فقد وضع الفرق بين
العبارتين غير ان قول الجوهري من
الارض لغو

٥٠ اقسام انه من قام جدعه وهذا الحرف

ليس في الصحاح

٥١ اكتم ذكره بقوله كتبه كتبا وكتما وكتمه

واكتمه وكتمه اياه وكتامه ولم يفسره تبعا

لعبرة الصحاح ويذكر في اللانم

٥٢ اكشم انه استأصله مثل كشمه وقد مر

اقتمه بمعناه

٥٣ التدمت المرأة ضربت صدرها في النياحة

ويذكر في اللانم

٥٤ التزمه ذكره بقوله ولازمه ملازمة ولزاما

والتزمه والزمه اياه فالتزمه فقوله

فالتزمه يوهم انه للمطاوعة وليس كذلك

فانه عين التزمه الاول فلا فائدة من

اعادته فكان الاولى ان يقتصر على قوله

والزمه اياه وعبرة الجوهري والمصباح

ايضا غير سديدة ثم قال في آخر المادة

والتزمه اعتنقه

﴿ تابع اقتعل المتعدى ﴾

٥٥ التهمه ابتلعه

٥٦ التهم زار ويذكر في اللانم وهذا المعنى

ليس في الصحاح

٥٧ التهمه ابتلعه بكرة مثل لهمه ثم قال والتهم

ما في الضرع استوفاه

٥٨ انتظمه بالرح اختله ولو قال بالرح ونحوه

لكان اولى ويذكر في اللانم

٥٩ انتقم الامر كرهه ويأتى ايضا مقترنا بمن

٦٠ اتهمه بكذا ادخل عليه التهمة كهمزة

اي ما يتهم عليه ويأتى ايضا لازما ومن

الغريب هنا ابدال الواو تاء ولا بجانسة

بينهما كما في هذا الفعل وفي اتخم ولهما

نظار

٦١ اهتدمه هدمه كما في مفاخر المقال

٦٢ اهترمه ذبحه وابتدره واسرع اليه ومنه

المثل اهترموا ذبحنكم اي بادروا الى

ذبحها قبل ان تهزل وعبرة الجوهري

واهترمت الشاة ذبحتها ولم يحك المثل

ويأتى ايضا لازما

٦٣ اهتشم الناقة حلبها واهشمت له نفسى

اهتشمها

٦٤ اهتضمه ظلمه وغصبه مثل هضمه لكن

تفسيره اهشمت له نفسى باهتضمها يدل

على ان الاهتضام هنا بمعنى الازلال

وعبرة الصحاح يقال هضمه حقه

واهتضمه اذا ظلمه وكسر عليه حقه

﴿ افعل المتعدى ﴾

٦٥ اهتم بلد كذا اذا وطئه فعرف خبره ذكره الشارح في عسس ويأتى ايضا مقترنا بحرف الجر

٦٥

﴿ باب النون ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ائتمه على كذا مثل استأمنه وفي المحكم ائتمه عن ثعلب مثل ائتمه وهي نادرة
- ٢ ابتطنت الناقة عشرة ابطن اى تجتها عشر مرات كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ٣ اجتنبه حسبه جبانا او وجده كذلك
- ٤ اجترن اتخذ جرينا وفسره بعد ذلك بقوله والجرين ما طمخته وقال في اول المادة والجرن بالضم وكثير وامير البيدر وعبارة الجوهري والجرن والجرين موضع التمر الذى يجفف فيه ولم يذكر اجترن
- ٥ احتجنه جذبه بالمجن مثل ججنه واحتجن المال ضمه واحتواه
- ٦ احتضن الصبي جعله في حضنه او رباه مثل حضنه واحتضنه ايضا حسبه ومنعه وكذا الثلاثى وعبارة الصحاح واحتضنت الشئ جعلته في حضنى وعبارة ديوان الادب واحتضنته عن حاجته وحضنته اى منعته منها
- ٧ احتفنه جعل يديه تحت ركبتيه واخذه

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اتبن لبس التبان كرمان وهو سراويل صغير يستر العورة
- ٢ اختنن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المختنن المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضا
- ٣ احترن مثل حزن ولك ان تقول انه مطاوع حزنه
- ٤ احتقن المريض احتبس بوله فاستعمل الحقنة وقال اولا الحقنة بالضم كل دواء يحقن به المريض المختقن فلم يتبين معنى حقن ولا معنى المختقن وكذلك عبارة الجوهري مبهم والصريح ما قاله صاحب المصباح حقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه وعبارة الاساس وحقن المريض داواه بالحقنة واحتقن المريض واحتقن الدم في جوفه وذكر في المتعدى اختنن الصبي ختن واختنن نفسه وصبي مختنن بفتح التاء الثانية وهو كقولهم اختنفت الجارية اى خنت نفسها

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ بمأبضه ثم احتمله والشجر اقتلعه من الارض والشيء اخذه لنفسه وكان حقه ان يقول احتفن الشيء اخذه لنفسه او اخذه بمأبضه ثم احتمله وهو جاعل يديه تحت ركبتيه وعبارة الصحاح واحتفت الشيء لنفسى اخذته ابو زيد احتفت الرجل احتفانا قلعه من الاصل وفيه غرابة ولعل الصواب الشيء بدل الرجل
- ٨ احتفته حبسه مثل حقه ويأتى ايضا لازما
- ٩ اخترن المال احزته مثل خزنه وعبارة الصحاح خزنت المال واخترته جعلته في الخزانة وخزنت السر واخترته كتمته
- ١٠ اختانه مثل خاته
- ١١ ادفته على افعله دفنه ويأتى ايضا لازما
- ١٢ اذان بالتشديد استدان
- ١٣ المرتين يذكر في اللازم مبسوطا
- ١٤ ارتدنت المرأة اتخذت مردنا اى مغزلا
- ١٥ ارتهن الرهن اخذه وعبارة الصحاح والمرتهن الذى يأخذ الرهن
- ١٦ اشتأن شأنه مثل شأن شأنه اى قصد قصده وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٧ اصطانه حفظه مثل صانه وهذا ايضا ليس في الصحاح
- ١٨ اضطبن الشيء جعله في ضبته وهو ما بين الكشح والابط
- ١٩ اضطغنه اخذه تحت حضنه وهى عبارة الصحاح ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٦ ادخنت النار بالتشديد ارتفع دخانها
- ٧ ادفن العبد كافتعل ابق قبل وصول المصر الذى يباع فيه وذكر في التعدى
- ٨ ادهن على افعل استعمل الدهن ولا يبعد ان يكون متعديا مثل دهن
- ٩ ارتبن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المرتين المرتفع فوق مكان ومثله المرتبى وهذا المعنى يكون في كثير من الالفاظ متعديا ولازما ولهذا اثبتته في الموضعين ومادة ربن ليست في الصحاح
- ١٠ ارتجن امرهم اختلط والزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتكم واقام وحق التعبير ان يقول وارتجن الشيء ارتكم وارتجن ايضا اقام
- ١١ ارتقن تضح بالزعفران كارقن ذكره في آخر المادة وقال في اولها الرقون كصبور وكتاب الحناء والزعفران وترقنت اختضبت بهما فكان حقه ان يقول ارتقنت كما هى عبارة الاساس
- ١٢ ازدان مطاوع زانه يزينه
- ١٣ استن استاك والفرس قص والسراب اضطرب والمستن الاسد
- ١٤ اضطبن انصرف مطاوع صبنه ومثله انصبين وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٥ اضطغنوا انطوا على الاحقاد وذكر في التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢٠ اضطغن ضرب بقدمه مؤخر نفسه ونحوها عبارة الصحاح

٢١ اضطغن ركب الهودج وعبارة الصحاح وهذا بعير تظغنه المرأة أى تركبه وهو تفتعله فكان ينبغي للمصنف ان يقول اضطغت المرأة البعير او الهودج ركبته

٢٢ اضطغن ذكره فى قوله وقول ابن سيرين لم يكن على يظن فى قتل عثمان يفعل من تظنن فادغم قال الشارح قوله يفعل من تظنن كذا فى النسخ والصواب من الظن اصله يظنن فقلبت الظاء مع التاء فقلبت ظاء مشددة حتى ادغمت ويروى بالطاء المهملة أى لم يكن يتهم وعبارة الجوهري وهو يفعل من يظنن فادغم وعبارة مفاخر المقال اظنه اتهمه وعبارة ديوان الادب اظنه أى اتهمه واصله اضطنه فادغم (كذا)

٢٣ اعجبته اعتمد عليه بجمع كفه يغمره مثل عجنه وهى عبارة المحكم وعبارة الصحاح وعجنت المرأة واعجنت أى اتخذت عجينا

٢٤ اعتشن قال برأيه وخن واعتشن الخلعة تقبع كرايتها وفلاتا واثبه بغير حق

٢٥ اعتن ما عندهم اعلم بخبرهم ويأتى ايضا لازما

٢٦ اعتان الابل استشرفها ايعينها ثم قال بعد عدة اسطر والمعتان رائد القوم

﴿ افعل اللازم ﴾

١٦ اضطغن بخل مثل ضن وهذا الحرف ليس فى الصحاح

١٧ اطعنوا تطاعنوا

١٨ اعتن الامر ظهر مثل علن وهذا ايضا ليس فى الصحاح

١٩ اعتن ظهر مثل عن وذكر ايضا متعديا وفى الصحاح الاعتنان الاعتراض

٢٠ اعتنونا اعان بعضهم بعضا مثل تعاونوا واعتان لنا فلان أى صار عينا أى ربيثة كما فى الصحاح واعتان له اذا اتاه بالخبر كما فى اللسان وذكر ايضا متعديا

٢١ اقتن مطاوع فتن وذكر ايضا فى المتعدى

٢٢ اقتن اخذ فى فنون من القول وعبارة الصحاح واقتن الرجل فى حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين وهو مثل اشتق

٢٣ اقترن الشئ بغيره مطاوع قرنه كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف

٢٤ اقتن انتصب وسكت وعبارة الجوهري اقتن الوصل اذا انتصب على القنة ويحتمل ان يقال اقتن القنة فيكون متعديا

٢٥ اكتمن اختفى

٢٦ اكتن استتر ثم قال والكنة بالكسر البياض كالاكتنان وذكر ايضا متعديا

٢٧ اكتن مثل كان ترفع الاسم وتنصب

﴿ افعل المتعدى ﴾

وعبارة الصحاح واعتان الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة واعتان فلان الشيء اذا اخذ عينه وخياره (مثل اعنام) ويقال اذهب فاعتن لي منزلا اي ارتده ويأتي ايضا لازما

٢٧ اغتبه اغتباؤه في المغن وفسره بالابط والرفع وهذا الحرف ليس في الصحاح ٢٨ افتنه مثل فتنه ويأتي ايضا لازما

٢٩ اقفن الشاة ذبحها من قفاها مثل قفنها واقتصر الجوهري على الثلاثي

٣٠ اقفن اقفنا اي عبدا وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتي ايضا لازما

٣١ اكنفن المرأة جامعها وهذا ايضا ليس في الصحاح

٣٢ اكته ستره مثل كته ويأتي ايضا لازما والجوهري اقتصر على الثلاثي

٣٣ الاتبان الارتضاع وهذا الحرف ليس في الصحاح

٣٤ امحنه اختبره مثل محنه وامحن القول نظر فيه ودبره والله قلوبهم شرحها ووسعها

٣٥ امشنه اقتطعه واخلسه والسيف استله وحلب ما في الضرع وامشن منه ما مشن لك اي خذ ما وجدت ولو قال ما نص لك لكان اولي

٣٦ امتهنه استعمله للمهنة اي الخدمة والعمل وعبارة الصحاح وامتهنت الشيء ابتذله

﴿ افعل اللازم ﴾

الخبر وعبارة الصحاح وكنت على فلان اكون كونا اي تكفلت به واكنتت به اکتیاناً مثله والمصنف ذكر المكتان وفسره بالكفيل

٢٨ اکتان من اليائي حزن وهو يسره اي يسر الحزن ولا يظهره

٢٩ اتعن انصف في الدماء على نفسه والاتنا وتلاعنا لعن بعضهم بعضا وكان الاولى ان يقول والتعنوا وتلاعنوا والجوهري لم يذكر سوى الملاعة

٣٠ امتن عليه مثل من عليه في معنيه اعني الانعام وتعيد ما انعمت به على النعم عليه

٣١ امتهن ذكر في التعدى مبسوطا

٣٢ اتدن انتقع مطاوع ودنه وذكر ايضا متعبيا

٣٣ اتزن الشعر مطاوع وزنه واتزن العدل اعتدل واتزنا توازنا وذكر ايضا في التعدى

٣٤ اتضن اتصل وهذا الحرف ليس في الصحاح

(انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

ايضا لازما

٣٨ اتزن ذكره بقوله وزنت له الدراهم

فاتزنها ويذكر في اللازم

٣٩ اتظن الارض مثل استوطنها كما في

الصحاح وهو مما فات المصنف

٣٩

﴿ افعل المتعدى ﴾

ومثلها عبارة الاساس والمصباح وعبارة

المحكم المهنة الخندق بالخدمة وامتھنه

استعمله للخدمة وامتھن هو قبل ذلك

وامتھن نفسه ابتذله ويذكر في اللازم

٣٧ اتدنه نفعه مثل ودنه وعبارة مفاخر

المقال الاتدان البل والابتلال ويأتي

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

١ انتبها اشبه كل منهما الآخر وامور

مشتبهة وعبارة المصباح اشتبهت

الامور وتسايفت التبت فلم تتميز ولم

تظهر ومنه اشتبهت القبله ونحوها

٢ اشتده مثل شده وشده مثل دهش

٣ اطله على افعل اطلع وقد تقدم ان اطلع

ورد متعديا بنفسه وبالحر ف ولذا اثبتته

في الموضعين

٤ رجل ممتله العقل ذاهبه وهذه المادة

ليست في الصحاح

٥ انتبه من نومه كأنه مطاوع انبه

٦ انتده الامر انلاب كاستنذه وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٧ انتقه من الحديث اشتني وهذا ايضا

ليس فيه والعجب تقييده بالحديث دون

المرض

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اجتبه الماء وغيره انكره ولم يستمره

وهذا الحرف ليس في الصحاح

٢ اطله على افعل يأتي تفصيله في اللازم

٣ اكتهه بلغ كنهه اي غايته ووجهه قال

المحشي الكنه انكر قوم انه عربي

والصواب انه عربي وارد في كلام

العرب وان اختلف الناس في معناه فقال

بعضهم كنه النعمة حقيقتها او غايتها

او وجهها والمشهور الاول الا ابن هلال

فانه قال في كتاب الفروق كنه

الشيء على قول الخليل غايته ويقال في

كنهه اي وجهه وقال ابن دريد كنه

الشيء وقته يقال اتبه في غير كنهه اي

في غير وقته ويكون الكنه للقدر ايضا

يقال فعل فوق كنه استحقاقه فليس

الكنه من الحقيقة في شيء والناس

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ٨ اتجه وعد المصنف في تجه بله يذكره في موضعه ونسبه هنا وعبارة الجوهري اتجه له رأى اى نسخ وهو افتعل صارت الواو ياء وابدلت منها التاء وادغمت ثم بنى عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك اى تلقائك اه وهو نظير ما قاله في استعمال تتخذ في مادة اخذ
- ٩ اتقه كاتخذ انتهى وله اطاع وسمع منه وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٠ اتله مثل وله وتوله وعبارة بعضهم اتله اشتد جزعه من الوله وذكر ايضا منعديا

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ١ يظنونهما سواء قلت وأقره الجاهير ولكنهم استعملوه في الحقيقة حتى صار اشهر من هذه المعاني التي ذكرها ابن هلال وقوله واكتنه بلغ كنهه صرح في شرح المقاح بانه مولد غير عربي وتعقبوه وصححوا انه وارد انتهى قلت ممن صرح بانه مولد الجوهري وعبارة ديوان الادب ويقال عندي من السرور بمكانك ما لا يكتنه الوصف اى لا يبلغ كنهه (اى قدره وغايته) وهذه لفظة يستعملها الكتاب
- ٤ اتجهه زجره وردعه كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ٥ اتلهه التبيذ كافتله ذهب بعقله ويأتى ايضا لازما

١٠

٥

﴿ باب الواو والياء ﴾

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ١ ايتى ذكر المصنف منه المؤتى وهو من يأكل فيكثر ثم يعطش فلا يروى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٢ ايترى بالكان من ارى احتبس والجوهري اورد هذا المعنى على تفعل
- ٣ اتسى به جعله اسوة والاولى اتخذه اسوة له وعبارة الصحاح واتسى به اقتدى يقال لا تأتس بمن ليس لك باسوة اى

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ١ ايتلى اقسام مثل اكى وتالى ولا ادريت ولا اثليت او ولا البت اتباع وقيل ولا اتليت اى لا اتلت ابلاك وعبارة المحكم وقالوا لا دريت ولا اثليت وبعضهم يقول ولا البت اتباع وبعضهم يقول ولا اتليت اى لا اتلت ابلاك فانظر الى الفرق بين العبارتين وعبارة اللسان في حديث منكرو نكير لا دريت ولا اثليت من

﴿ افعل المتعدى ﴾

قولك ما الوت هذا اى ما استطعته ويقال
الوته واثلتيه واكليه بمعنى استطعته ويذكر
في اللازم

٢ اتويت منزلى واثلويت نزليته بنفسى
وسكنته ويعدى ايضا بالى وهذا الحرف
ليس فى الصحاح

٣ ابتزى السهم فحته مثل براه

٤ ابتغى الشئ طلبه مثل بغاه ويأتى ايضا
لازما

٥ ابتلاه اختبره وابتليت الرجل قابلاتى
استخبرته فاخبرنى وابتلى للمفعول استخلف
واستعرف وهو من معنى الاختبار فلا
حاجة الى ذكره

٦ ابنتى مثل بنى وبنى الرجل اصطنعه
وعلى اهله وبها زفها كابنتى وهى عبارة
بعجمية عريتها ما قاله صاحب المصباح
وبنى على اهله دخل بها واصله ان
الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء
جديدا وعمره بما يحتاج اليه تكريما ثم
كثرت حتى كنى به عن الجماع وقال ابن
دريد بنى عليها وبنى بها والاول افصح
هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب
والعامة تقول بنى باهله وليس من كلام
العرب قال ابن السكيت بنى على اهله
اذا زفت اليه اه فظهر ان قول المصنف
زفها فاسد لان الرجل لا يزف اهله الى
نفسه بل يزفها اليه آخر وقد سبقت

﴿ افعل اللازم ﴾

لا تقند بمن ليس لك بقدوة

٤ اينشى من اشا قال فى الصحاح وقد انشى
العظم اذا برئ من كسر كان به هكذا
اقرأيه ابو سعيد فى المصنف وقال
ابن السكيت هذا قول الاصمعى وروى
ابو عمرو والفرأ انشى العظم بالنون
والمصنف اورده من وشى ولم يخطئ
الجوهري

٥ ايتلى من الا يالوقصر وابطأ وقد مر
فى التعدى

٦ ايتويت الى منزلى تقدم ذكره فى التعدى
واثوى له رق مثل اوى له

٧ ما ابتغى لك ان تفعل كذا مثل ما ابتغى
لك وما يبتغى ما يبغي وهذا المعنى ليس
فى الصحاح وذكر فى التعدى

٨ اثنى كافتعل ثنى قلت هذه عبارته فى
آخر المسادة وهى خطأ فان معنى اثنى
ثنى به كما يفهم من عبارة المحكم ونصها
اثنى افعل اصله اثنى فقلت التاء
تاء لان التاء اخت التاء فى الهمس ثم
ادغمت فيها قال

* بدا بابى ثم اثنى بابى ابى *

* وثلت بالادين ثقف المخالب *

قال هذا هو المشهور فى الاستعمال
والقوى فى القياس وقد تقدم فى النقد
الاخير

٩ اخني بالثوب اشتمل او جمع بين ظهره

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- الإشارة إليه
- ٧ اجتياه اختاره
- ٨ اجتياه استأصله مثل جماء ومثله اجتاحه
- ٩ اجتداه طلب جدواه مثل جداه
- ١٠ اجتراه طلب منه الجزاء
- ١١ اجتفاه ازاله عن مكانه
- ١٢ اجتلاه الجذب مثل جلاه واجتلاه ايضا
- نظر اليه واجتلى العروس على بعلمها
- عرضها عليه مجلوة وعبرة الصحاح
- وجلوت العروس واجتليتها بمعنى اذا
- نظرت اليها مجلوة واجتليت العمامة عن
- رأسى اذا رفعتها مع طيها عن جبينك
- وعبرة المصباح جلوت العروس جلوة
- بالكسر والقح لغة وجلاء مثل كساب
- واجتليتها مثله فظهر ان لاجتلى ثلاثة
- معان غير اجتلاء العمامة والكل من معنى
- الكشف
- ١٣ اجتنى الشجرة مثل جناها ثم قال واجتنيها
- ماء مطر وردناه فشريناه
- ١٤ اجتواه كرهه وعبرة الصحاح واجتويت
- البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في
- نعمة
- ١٥ اجتياه قلب اجتاحه كما في مفاخر المقال
- وديون الادب
- ١٦ احتدى الليل النهار تبعه مثل حداه
- ١٧ احتذى مثاله اقتدى به واحتذى انتعل
- اهمله المصنف وذكره الجوهري وانشد

﴿ اقبل اللازم ﴾

- وساقيه بعمامة ونحوها وزاد الجوهري
- قوله وقد يحتب يديه
- ١٠ احتشت المرأة بالخشية والنسي امتلا
- والاستحاضة حشت نفسها بالمقارم وذكر
- ايضا متعديا
- ١١ احتظى من الحظوة مثل حظى وعبرة
- الصحاح وقد حظى عند الامير واحتظى
- به
- ١٢ احتفى مشى حافيا ثم قال واحتفى بالغ في
- في اكرامه واظهر السرور والفرح
- واكثر السؤال عن حاله وكان حقه
- ان يقول واحتفى بزيد بالغ في اكرامه الخ
- وقد مر احتفل به والعجب ان الجوهري
- اهمل احتفى بجميع معانيه وانما ذكر تحفى
- به اى بالغ في اكرامه والطافه وصاحب
- المصباح اهمل الفعلين وذكر في التعدى
- ١٣ احتكى امرى استحكى وعبرة المحكم ما
- احتكى ذلك في صدرى اى ما وقع
- ١٤ احتلى قال فى اللسان ويقال احتلى فلان
- لنفقة امرأته ومهرها وهو ان يجعل
- لها ويحتال اخذ من الحلوان يقال احتل
- فتزوج بكسر اللام قلت احتلى عندي
- ليس من الحلوان بل هو قلب احتال كما
- يقال اعتام واعتمى وله نظائر
- ١٥ احتفى المريض امتنع مما يفرضه ممناع
- جناه
- ١٦ احتوى على الشيء مثل احتواه وعبرة

﴿ افعل المتعدى ﴾

* كل الخذأ يحتذى الخافى الوقع *

١٨ احتسى زيد المرق من الواوى شربه مثل حساه واحتسى حسي من البثاى احتفقه مثل حساه واحتسى ما فى نفسه اختبره كحسبه والاولى واحتسى ما فى نفس غيره او ما عند غيره وتبارة الصحاح حسيت الخبر بالكسر مثل حسيت واحتسيت الخبر مثله

١٩ احتشت المرأة الحشية لبستها تكبر بها عجيرتها وعبارة المحكم احتشت المرأة الحشية واحتشت بها عن ابن الاعرابى وانشد

* لا تحتشى الا الهميم الصادقا *

يعنى ان عظم عجيرتها يغنيها عن الحشية والاحتشاء الامتلاء والجوهري ذكر هذا الفعل فلتة ويذكر ايضا فى اللازم

٢٠ اختفى البقل اقتلعه من الارض لغة فى المهور وعبارة مفاخر المقال احتفا به بالغ فى الطافه ويذكر فى اللازم

٢١ اختواه جمعه واحرزه ويذكر فى اللازم

٢٢ اختصى يذكر مبسوطا فى اللازم

٢٣ اختطى الناس ركبهم وجاوزهم ويذكر فى اللازم

٢٤ اختفاه اظهره مثل خفاه يخفيه وفى المصباح اختفى الرجل البثر اذا احتفرها وفى المحكم المختفى النبش واختفى دمه

﴿ افعل اللازم ﴾

الصحاح حواه يحويه حياى جمعه واحتواه مثله واحتوى على الذى الما عليه وذكر فى التعدى

١٧ اختنى نخشع تقدم فى الهمزة والمختنى الناقص واختنى لونه تغير من مخافة سلطان وهذا ايضا تقدم فى المهور

١٨ اختصى ذكره فى مادة رهب بقوله لا رهبانية فى الاسلام هى كالاختصاء

وعبارة ديوان الادب اختصى اذا خصى نفسه وهو غريب اذ المتبادر انه مطاوع خصى حتى يعم جميع الحيوانات وهذا الحرف ليس فى الصحاح ولا اللسان وذكر فى التعدى

١٩ اختطى مشى مثل خطا وذكر فى التعدى

٢٠ اختفى استتر مثل خفى حكاها ابن سيده والمصنف وانكرها الجوهري وذكر ايضا متعديا

٢١ اختوى الرجل ذهب عقله وذكر فى التعدى

٢٢ ادرى الماء علاه ما تسفيه الريح وذكر فى التعدى

٢٣ الادناء الدنو كما فى مفاخر المقال

٢٤ ارتدت الجارية لبست الرداء وعبارة

الصحاح وتردى وارتدى بمعنى اى ايس الرداء فلم يقيده بالجارية وكذلك قوله من قبل ردى الغلام اذا رفع احدى رجله

وقفز بالاخري والمصنف قصره على الجارية

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

٢٥ قتله من غير ان يعلم به ويأتى ايضا لازما
اختلاه من الياثى جزءه او نزعه مثل خلاه
وكان الضمير فى اختلاه يرجع الى الخلى
مقصورا وهو الرطب من التبات وان
كانت عبارة المصنف مطلقة والمختلى
الاسد وعبارة الصحاح واختليه اى
جزرته وقطعته فانخلى والسيف يختلى اى
يقطع والمختلون والخالون الذين يختلون
الخلى ويقطعون وهو تحصيل الحاصل
وفيه ايضا ان قوله والخالون صريح
فى ان الفعل ثلاثى فيكون انخلى مطاوعا
له لا لاختلى

٢٦ اختوى البلد اقتطعه ولو قال جابه لكان
اولى والفرس طعنه فى خواته اى بين
رجليه ويديه وما عند فلان اخذ كل
شيء منه والسبع ولد البقرة استرقه
واكله وهذا الحرف ليس فى الصحاح
ويأتى ايضا لازما

٢٧ ادري الصيد كافتعله ختله مثل دراه
وتدراه وهذا المعنى مر فى المهور وادرت
المرأة سرحت شعرها وعبارة الصحاح
وقولهم ان بنى فلان ادروا مكانا كأنهم
اعتمدوه بالغزو والغارة وتدراه وادراه
بمعنى اى ختله فلم يقبده بالصيد ويأتى
ايضا لازما

٢٨ ادعى كذا زعم ان له حقا او باطلا وادعاه
صيره يدعى الى غير ابيه وعبارة الصحاح

﴿ اقتعل اللازم ﴾

٢٥ ارتأينا فى الامر نظرتنا وذكر فى المتعدى
٢٦ ارتشى اخذ الرشوة مطاوع رشاه
٢٧ ارتقى مثل رقى والثلاثى عدوه بالى وبني
وذكر ايضا متعديا بنفسه

٢٨ ارتكى ذكر المصنف منه المرتكى وفسره
بالدائم الثابت ثم قال بعده وانا مرتك
عليه معول وما له مرتكى الا عليك معتمد
ولو قال ارتكى دام وثبت وعليه اعتمد
وعول لكان اولى

٢٩ ارتقى مطاوع رقى وارتموا وتراموا بمعنى
وذكر ايضا متعديا

٣٠ ارتوى من الماء واللبن مثل روى وارتموى
الحبل ايضا مطاوع رواء اى قتله وعبارة
الصحاح وارتموى الحبل غلظت قواء
وارتوت مفاصل الرجل اعتدلت وغلظت
وذكر ايضا متعديا

٣١ ارتهوا اختلطوا واخذوا السبل فادلكوه
بأيديهم ثم دقوه فالتقوا عليه لبنا فطبخ
فلك الرهية ولعل الاولى ان يقال ارتهوا
الرهية اتخذوها وهم يختلطون وهى ان
ياخذوا السبل الخ وقوله فطبخ الاولى
فطبخوه وهذا الحرف ليس فى الصحاح

٣٢ استدى الفرس من سدى عرق وهذا ايضا
ليس فى الصحاح

٣٣ استرى مثل سرى وامسرى والمسترى
والسارى الاسد وهذا ايضا ليس فيه

﴿ افعل المتعدى ﴾

وادعيت على فلان كذا والاسم الدعوى
والادعاء في الحرب الاعتراء وهو ان
يقول انا فلان بن فلان وعبارة المصباح
وادعيت الشيء تمنيت وادعيت طلبته
لنفسى

٢٩ ادوى الدواية كثامة اكلها وهى
ما يعلو الهريسة واللبن ونحوه اذا
ضربت بها الريح كغرقى البيض وعبارة
الصباح والدواية الجليدة التى تعلقو اللبن
والرق وقد ادويت اى اكلت الدواية
وهو افعلت

٣٠ اذرى ذكرها الجوهري فى درى فى قول
الراجز * كيف ترانى اذرى وادرى *
قال فالاول انما هو بالذال المعجمة وهو
افعل من ذريت تراب المعدن والثانى
بدال غير معجمة وهو افعل من ادراه
اى ختله يقول كيف ترانى اذرى تراب
المعدن واختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر
اليها اذا غظلت وهو مما فات المصنف
٣١ ارتآه مثل رآه وعبارة الصباح وارآه
افعل من الرأى والتدبير ويذكر ايضا
فى اللازم

٣٢ ارتبى ذكره المصنف فى اول المادة بقوله
ربا ربوا كعلو زاد ونما وارتبته وهذا
الحرف ليس فى الصباح

٣٣ ارتجاء مثل رجاء وارتجاء ايضا خافه

٣٤ ارتضاه مثل رضيه كما فى الصباح وعبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٤ استقى سمن وعبارة الصباح وسقى بطنه
واستسقى (وفى نسخة مصر واستقى)
بمعنى اى اجتمع فيه ماء اصفر وعبارة
المصباح واستسقى البطن لازما والسقى
ماء اصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ وذكر
ايضا متعلبا

٣٥ استلت الشاة سمئت وهذا ايضا ليس فى
الصباح

٣٦ استموا للصيد خرجوا مثل سموا كما فى
الصباح وعبارة المصنف واستمى الصائد
لبس السماة للجورب او استعارها لصيد
الظباء فى الحر وهو معنى غريب وذكر
فى المتعدى

٣٧ استويا تماثلا ثم قال واستوى اعتدل
والرجل بلغ اشده والى السماء صعد
او عمد او قصد او اقبل عليها او استولى
واستوت به الارض هلك فيها مثل
تسوت به وعبارة الصباح استوى من
اعوجاج واستوى على ظهر دابته علا
واستقر واستوى الى السماء اى قصد
واستوى اى استولى وظهر واستوى
الرجل اذا انتهى شبابه وعبارة المصباح
واستوى الطعام اى نضج وهو مما فات
المصنف والجوهري واستوى القوم فى
المال اذا لم يفضل احد منهم على غيره
واستوى جالسا على الفرس استقر واستوى
المكان اعتدل وسويته عدلته واستوى

﴿ افعل المتعدى ﴾

المصنف وارتضاه لصحبته وخدمته وهو
تخصيص بلا مخصص وكذلك قوله في
اول المادة رضى عنه وعليه ضد سخط
غير مرضى اذ لم يعده بنفسه وبالباء
وعبارة المصباح رضى الشئ ورضيت
به رضى اخترته وارتضيته مثله ورضيت
عن زيد ورضيت عليه لغة لاهل الحجاز
٣٥ ارتعت الماشية مثل رعت كما صرحت به
عبارة الجوهري حيث قال ورعى البعير
الكلاء وارتعى مثله

٣٦ ارتغى الرغبة اخذها واحتساها

٣٧ ارتقى قال في الاساس رقى السطح والجبل
وارتقاه وترقاه والمصنف ذكره متعديا في
مادة نفع ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٣٨ ارتقى قال في الصحاح خرجت ارتقى اذا
رمت القنص وقول عنزة

* والشاة ممكنة لمن هو مرتقى *

فسروه يرمى وعبارة مفاخر المقال ارتقى
الصيد رماه ويأتى ايضا لازما

٣٩ ارتوى قال في الصحاح يقال من اين ريتكم
مفتوحة الرأى من اين ترتوون الماء
وعبارة مفاخر المقال ارتوى استقى ويأتى
ايضا لازما

٤٠ ازدي الشئ حمله ونحوها عبارة الصحاح
٤١ ازدريته اختقرته كما في الصحاح والمصنف
اقتصر على ذكر اسم الفاعل منه

٤٢ ازدهاه استخفه مثل زهاه وعبارة الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

الى العراق قصد واستوى على سرير
الملك كناية عن التملك وان لم يجلس
عليه

٣٨ اشتقى بكذا وتشقى من غيظه وهى
عبارة الجوهري وفي صحاح مدر واشفت
بكذا وتشفت من غيظي والاولى تصحيف
صوابه واشفتت وعبارة المصباح
واشتفت بالعدو وتشفتت به من ذلك
(اى من الشفاء) لان الغضب الكامن
كالداء الخ وفي ديوان الادب شفاء الله
من مرضه فاشتقى

٣٩ شوى اللحم شيئا فاشتوى واشوى ونص
عبارة الجوهري وقد انشوى اللحم ولا
تقل اشوى والعجب ان المصنف لم يخطئه
هنا وذكر ايضا متعديا

٤٠ اصطلى استدقا وعبارة الصحاح واصطليت
بالتار وتصلت بها وفلان لا يصع على
بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وهو مما
فات المصنف كما فات الجوهري تعدية
اصطلى بنفسه قال الشنفرى

* وليلة نحس بصطلى القوس ربهما *

وذكر في المتعدى

٤١ اضطجى لم يذكره بخصوصه وانما قال
في آخر المادة ورجل ضحيان يأكل في
الضحى وهى بهاء ومنضج ومنضج
ومنضج اذا اضحى وقوله وهى بهاء
يوهم ان الهاء لا تلحق النعوت التى بعد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به
 ٤٣ استباه اسره مثل سباه
 ٤٤ استحي الشعر حلقه مثل سحاه وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ استراه اختاره واوى والوت الحى اختار
 سراتهم وعباره الصحاح واستريت الابل
 والغنم والناس اى اخترتهم فاخرج الخيل
 وعباره بعضهم استريت الجارية اى
 اخترتها سرية
 ٤٦ استقى طلب منه سقيا وتфия وكان الاولى
 ان يقول واستقى ايضا تфия وعباره ديوان
 الادب واستقى من البئر دلوا او دلوين
 ويأتى ايضا لازما
 ٤٧ استمته من سما تعمده بالزيارة او توسمت
 فيه الخير والظباء طلبها في غير آنها
 ويذكر في اللازم
 ٤٨ استنى استقى كما في ديوان الادب ومفاخر
 المقال ولكن ذكر في صحاح مصر
 والقاموس من الثلاثى وفي اللسان في
 مادة ومض
 * مستنج يعوى الصدى لعوائه *
 * رأى ضوء نار فاستناها واومضا *
 استناها نظر الى سناها
 ٤٩ استأى استمع وسبق
 ٥٠ اشترى مثل شمرى وكل من ترك شيئا
 وتمسك بغيره فقد اشتراه والمشتري طائر
 ونجم م

﴿ افعل اللازم ﴾

- ضحيان وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ٤٢ الاضفاء والاطفاء الضنى كما في مفاخر
 المقال
 ٤٣ اطلى به تاطخ مطاوع طلاه وعباره
 الصحاح طليته بالدهن وغيره ونطليت
 به واطليت به على افتعلت
 ٤٤ اطوى مطاوع طوى مثل انطوى وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ اعتدى عليه ظله وذكر ايضا متعديا
 بنفسه
 ٤٦ اعتزى انتسب صدقا او كذبا ثم قال في
 اليائى الاعتراء الادعاء والشعار
 ٤٧ اعتشى بالنار مثل اعتشاهها واعتشى
 ايضا سار وقت العشاء وعباره بعضهم
 نام بدل سار وذكر في المتعدى
 ٤٨ اعتصت النواة اشتدت ذكرها في اليائى
 وعندى انها واوية من معنى العصا
 واعتصى على العصا نوكا عليها كما في
 الاساس وذكر ايضا متعديا
 ٤٩ اعتقى زيد اخذ في شعب الكلام كما في
 مفاخر المقال
 ٥٠ اعتلى النهار ارتفع مثل علا وذكر ايضا
 متعديا
 ٥١ اعتنى به اهتم مطاوع عناء
 ٥٢ اعتوى مثل عوى وذكر ايضا متعديا
 ٥٣ اغتدى بكر
 ٥٤ اغتذى كانه مطاوع غداة

﴿ افعل المتعدى ﴾

٥١ اشتكىه مثل شكوته واشكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى واشكى اى اتخذ شكوة وهى جلد الرضيع اللبن كما فى الصحاح

٥٢ اشلى ذكره المصنف بقوله استشلى غضب وغيره دعاه لينجيه من ضيق او هلاك كاشتلاه وهى مبهمه وعبارة الصحاح واستشلاه واشتلاه اى استنقذه وكل من دعوته حتى تخرجه وتجيئه من موضع هلكة فقد استشليته واشتليته وفى صحاح مصر واشليته وهو خطأ

٥٣ اشتوى قال فى المصباح شويت اللحم اشويه شيا فانشوى واشتويته على افعلت مثل شويته قالوا ولا يقال فى المطاوع فاشتوى على افعل فان الافعال فعل الفاعل وعبارة الجوهري شويت اللحم شيا والاسم الشواء واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبارة الاساس شويت اللحم واشتويته لنفسى وعبارة مختصر العين شويت اللحم شيا واشتويته فانشوى ويأتى ايضا لازما مجازاة للمصنف

٥٤ اشتهاه احبه ورغب فيه مثل شهيه وشهاه وفى هذا الاطلاق نظر وعبارة الصحاح وشهيت الشئ بالكسر شهوة اذا اشتهيته وعبارة المصباح الشهوة اشتياق النفس الى الشئ واشتهيته فهو مشتهى

﴿ افعل اللازم ﴾

٥٥ اغترنى بفلان اختص به من بين اصحابه وقد تقدم اغتر به بمعنىاء وهذا الحرف ليس فى الصحاح

٥٦ اغطفى تغطى وهذا ايضا ليس فيه
٥٧ اغتلى اسرع وعبارة الصحاح وناقاة مغلاة الوهق تغتلى اذا تواهقت اخفاقها
٥٨ اغتنى مثل استغنى وهذا الحرف ليس فى الصحاح وهو غريب

٥٩ اقتدى به تسن به
٦٠ الاقتذاء نظر الطير ثم اغماضه وهو تركيب غريب اهمله الجوهري وعبارة اللسان اقتدى الطائر اذا قمع عينه ثم اغمضاها

٦١ اقنى به اختص وعبارة الصحاح ويقال هو مقتنى به اذا كان مؤثرا مكرما وقد تقدم محتفى به بمعنىاء وذكر ايضا متعلبا
٦٢ اقترى من قوى مثل تقوى وهذا الحرف ليس فى الصحاح وذكر ايضا متعلبا

٦٣ اكنى على الجمرة اكب
٦٤ اكنتى عبارة الصحاح تشير الى انه مطاوع كسا ونصها كسوته ثوبا فاكنتى ونحوها عبارة المصباح غير انه عبر بالواو بدل الفاء وعبارة المصنف وغيره تشير الى انه متعد ولذا اثبتته فى الموضعين

٦٥ اكنى بالشئ كأنه مطاوع كفاء
٦٦ اكئلى الظاهر من عبارة المصنف انه مطاوع كلاء مثل رماه اى اصاب كايته

﴿ افعل المتعدى ﴾

وشئ شهى مثل لذى وزنا ومعنى ذكره
قبل قوله وشهيت الشئ وشهوت من
باب تعب وعلا مثل اشتهيه وكان حقه
ان يقدم الفعل الثلاثى على الخماسى
ويقول بعده وشئ شهى وعبرة الاساس
طعام شهى وقد اشتهيه
٥٥ اصطفاه اختاره

٥٦ اصطفى النار وبها ويذكر فى اللازم
٥٧ اطباء اليه دعاه مثل طباه واوى ويأتى
٥٨ اطنى الطنأة بالضم اشتراها على افعل
كما فى تصحيح الشارح عن المحكم
والمصنف ذكره على افعل وبقى النظر
فى معنى الطنأة فانه فسرهما بالزناة ولم
يذكر هذه فى محلها

٥٩ اعتدى ورد فى التزويل متعديا وذلك
قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها
ويذكر فى اللازم

٦٠ اعتراه غشيه طالبا معروفه ولم يذكر
غيره وعبرة الصحاح وعراتى هذا الامر
واعترانى اذا غشيك

٦١ اعتشى النار رآها ليلا من بعيد فقصدها
مستضيئا ويذكر فى اللازم والجوهري
اورد هذا المعنى من الثلاثى

٦٢ اعتصى الشجرة قطع منها عصا والشئ
اتخذ عصا كما فى الاساس ويذكر فى اللازم

٦٣ اعتفت الابل اليبس اخذته بمشافرها
واعتفاه طلب معروفه مثل عفاه كما فى
الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

وهذا الحرف ليس فى الصحاح
٦٧ اكنى فلان بكذا من الكنية كما فى
الصحاح وهو مما فات المصنف
٦٨ اكنوى استعمل الكى فى بدنه وتمدح بما
ليس فيه وعبرة الجوهري تدل على ان
اكنوى مطاوع كوى

٦٩ التآى افلس وابطأ
٧٠ التجى الى غير قومه ادعى وهذا الحرف
ليس فى الصحاح وعندى ان اصله الهمز
٧١ التحى الرجل صار ذا حية كما اشار اليه
الجوهري وهو مما فات المصنف وذكر
ايضا متعديا

٧٢ التظلت النار نلهمت مثل تلاظت
٧٣ التقوا مثل تلاقوا وذكر فى المتعدى

٧٤ التوى مطاوع لواه اى قتله والتوى عن
الامر تشاقل والتوى اعوج وانعطف
وفى هذه المادة قدم المصنف الباء على
الواو سهوا وذكر فى المتعدى

٧٥ التهى لعب مثل لها وهذا الحرف ليس
فى الصحاح

٧٦ امتحى مطاوع محاه ولكنها قليلة وفى
المحكم وكره بعضهم امتحى ويقال ايضا

امحى ووزنه المصنف على ادعى وليس
بصواب فان وزن ادعى افعل ووزن
امحى انفعل وقد تقدم له نظير ذلك

٧٧ امتحنى منه تبرأ كما فى مفاخر المقال

٧٨ امترى فيه شك مثل مارى وذكر متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦٤ اعتنى حفر بئرًا فانبط من جوانبها مثل
عقا وعبرة الصحاح الاعتقاء الاختباس
وهو قلب الاعتياق والاعتقاء ان يأخذ
الحافر في البئر يمينه ويسرة اذا لم يمكنه
ان يبط الماء من قعرها وكذلك الاخذ
في شعب الكلام ويأتي ايضا لازما
٦٥ اعتلاه مثل علاه كما في الصحاح ويأتي
ايضا لازما
٦٦ اعتماه اختاره وقدم اعتماه بمعنى
واعتماه ايضا قصده والمعنى الاسد
٦٧ اعتوى الشيء عطفه مثل عواه ويأتي
ايضا لازما
٦٨ اغتراه اراده وطلبه وقصده مثل غراه
ويأتي ايضا لازما
٦٩ افتدى قال في المصباح فدت المرأة نفسها
من زوجها واقتدت اعطته مالا حتى
تخلصت منه بالطلاق وهي اوضح من
عبارة المصنف والجوهري غير انه قيده
بالطلاق وهو اعم
٧٠ افترى فروا واوى لبسه وافترى الكذب
اختلته مثل فراه
٧١ افلى الصبي والمهر واوى عزله عن الرضاع
او قطعه مثل فلاه وافلى الممكان رعاه
وعبرة الصحاح ويقال ايضا فلوته اي
ربته وكذلك افليته
٧٢ اقتباه عباه مثل قباه ومن الغريب مجيء
هذا المعنى من القباء كجئ عباه من
العباءة

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٧٩ امتسى عطش وهذا الحرف ليس في
الصحاح وذكر في المتعدى
٨٠ امتشى القوم كثرت ماشيتهم مثل امشوا
واقصر الجوهري على الرباعي وهو
القياس
٨١ امتنى اتي مني او نزلها
٨٢ انشأ بعد كانه مطاوع انا والمنشأ
الموضع البعيد وهو مفهوم من الفعل
وذكر ايضا متعديا
٨٣ انتجى قعد على نجوة من الارض وانتجى
القوم تساروا مثل تاجوا وذكر متعديا
٨٤ انتجى ذكره بقوله وتنجى له اعتمد كاتنجى
ثم قال والانتحاء اعتمد الابل في سيرها
على ايسرها وعبرة الجوهري وانجى
في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر
والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار
الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه
وانتجيت لفلان اي عرضت له اه فوافق
انتجى هنا اعترض معني ومأخذا فان
انتجى من نحو وهو الجهة واعترض
من العرض بمعنى له نظائر وذكر ايضا
متعديا
٨٥ انتجى من اليأس جد وفي الشيء اعتمد
والاظهر على الشيء وذكر في التعدى
٨٦ انتجى اقهر وتعظم
٨٧ انتدى القوم اجتمعوا مطاوع نداهم فان
الجوهري حكى ندوت القوم اي

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٧٣ اقش المال جمعه مثل قناه وهذه المادة ليست في الصحاح
- ٧٤ اقحاه اخذه مثل قحاه والمصنف قيده بالمال وعندى ان اصله اقحف وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٧٥ اقترى الضيف اضافته مثل قراه واقترى الارض تتبعها مثل قراها واستقراها واقترى ايضا طلب الضيافة مثل قري واستقري ولو قال طلب القرى لكان اوضح وهنا قدم المصنف اليائى على الواوى سهوا
- ٧٦ اقترى قصد وتبع واوى ويائى
- ٧٧ اقتضى دينه وتقاضاه بمعنى كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وعبارة المصباح واقتضيت منه حتى اتخذته واقتضى الامر الوجوب دل عليه وهذا مما فات المصنف والجوهري معا وعبارة مفاخر المقال اقتضى الدين وغيره طلبه
- ٧٨ اقضى الفعل الناقصة ارسل نفسه عليها ضرب ام لا مثل قعاها
- ٧٩ اقتناه تبعه مثل قناه ثم قال وفلانا بامر أثرته به ثم قال في آخر المادة اقتنى به اختص والشئ اختاره وهو من المعنى الاول ويذكر في اللازم
- ٨٠ اقناه كسبه مثل قناه واوى واقتنى الحياء لزمه مثل قنيه وعبارة الصحاح قنوت الغنم وغيرها اذا اقتنيتها لنفسك لا

﴿ افعل اللازم ﴾

- جمعهم في الندى والمصنف انما ذكر ندا لازما والمنتدى مجلس القوم نهارا وعبارة الصحاح والندى على فاعيل مجلس القوم ومحدثهم وكذلك الندوة والنادى والمنتدى فان تفرق القوم فليس بندى
- ٨٨ انترى ذكر المصنف منه اسم الفاعل بقوله وانه لترى الى الشر ومنتر سوار اليه
- ٨٩ انتشى سكر مثل نشا وتنشى وذكر في المتعدى
- ٩٠ انتصى الواوى لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المتصى وفسره باعلى الواديين وانتصى الجبل والارض من اليائى طالا وارتفعنا وكان حق المتصى ان يذكر هنا وعبارة الصحاح وانتصى الشعر اى طال وعندى ان هذا اصل المعنى وذكر ايضا متعديا
- ٩١ انتفى مطاوع نفى
- ٩٢ انتهى اليه انتسب والبازى ارتفع من موضعه الى آخر
- ٩٣ انتهى مطاوع نهاه وانتهى الشئ بلغ نهايته مثل تناهى واليك انتهى المثل وهو مبهم وعبارة الصحاح وانتهت اليه الخبر فانتهى
- ٩٤ انأى اتعد مطاوع وأى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٩٥ اتدى من ودى ذكر في المتعدى

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

للتجارة ثم قال واقتناء المال وغيره اتخاذ
وفي النسل لا تقتن من كلب سوء جروا
وهي احسن من عبارة المصنف وعبرة
المصباح وقنوت الشيء جعته واقتنيته
اتخذته لنفسه قنية لا للتجارة هكذا قيدوه
٨١ اقتواه من قوى اختصه لنفسه وقد تقدم
اقتناه بهذا المعنى وفي الصحاح وتقول
اشترى الشركاء شيئا ثم اقتواه اي
تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وهذا المعنى
ليس في القاموس كما ان اقتوى بمعنى
تقوى ليس في الصحاح والذي يظهر لي
في عبارة الجوهرى ان حق التعبير ان
يقال اقتوت الشركاء شيئا اذا ارادوا
شراءه فزادوا في ثمنه حتى بلغ غايته
على انه لم يذكر تزايد في بابه وعبرة
الاساس وقاوى شريكه المتاع وتقاووه
بينهم وهو ان يشتروا رخيصا ثم يتزايدوا
حتى يبلغوه غاية ثمنه فاذا استخلصه احد
لنفسه قيل قد اقتواه واقتوى شيئا بشئ
تبدله به اه قلت وهو تركيب غريب
اذ حق الضمير في اقتواه ان يرجع الى
الشريك لا الى الشيء وحقيقة المعنى
اظهر قوته عليه في شراء الشيء وعبرة
مفاخر المقال اقتوا المبيع تزايدوا فيه
حتى انتهى ثمنه وعبرة التهذيب اقتوت
منه الغلام الذي كان ينسأ اي اشترت
نصيبه ويأتى ايضا لازما

﴿ اقتعل اللازم ﴾

٩٦ اهتجى ذكر المصنف منه اسم الفاعل
بقوله في آخر المادة والمهتجون المهاجون
ولو قال المهاجون لكان اولى وهذا
ايضا ليس في الصحاح
٩٧ اهتدى مطاوع هداه وذكر في المتعدى
(انتهى اقتعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٨٢ أكثره مثل استكره وعبارة المصباح وأكرته الدار وغيرها أكرآء فأكتره بمعنى أجرته فأسأجره والفاعل مكتر ومكر
- ٨٣ اكتسى يسه في اللازم تقلا عن الصحاح والمصباح وعبارة المصنف تشير الى انه متعد فانه قال الكسوة الثوب وكسى كرضى لبسها كاكتنى اه وعليه قول ابى بكر الخوارزمى واكتسائه ثوب عافيه وفي شفاء الغليل
- * والذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى *
- * من جلد اولاد النعاج ثيابا *
- ٨٤ اكتهاه بمسألة شافهه بها وهذا الحرف ليس في الصحاح وعبارة مفاخر المقال في الحديث وانا اكتهيك اى اجلك
- ٨٥ التثى ذكره المصنف بقوله اللثى كاللما شئ يسقط من شجر السمر وما رق من العلوك حتى يسيل لثيت الشجرة وخرجنا نلثى نأخذها
- ٨٦ التحي الشجرة قشرها مثل لحاها ويأتى ايضا لازما
- ٨٧ التخي صدر البعير قد منه سيرا ثم قال والتخي الصبي اكل خيرا مبلولا وهى عبارة الصحاح
- ٨٨ التقاه مثل لقيه وتلقاه ويذكر ايضا في اللازم
- ٨٩ التوى الطعام من لوى خبأه لغيره كما في مفاخر المقال ويأتى ايضا لازما

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- ٩٠ امترى الشئ استخرجه وعبارة مفاخر المقال امترى القرس استخرج جريه والضرع استدره والريح السحاب استخرجت ماءه ويأتى ايضا لازما
- ٩١ امنسى ما عنده اخذه كله ويأتى ايضا لازما
- ٩٢ امتطى الدابة جعلها مطية والاولى ان يقال ركب مطاها
- ٩٣ امتهى الشفرة رققها مثل مهاها وامهاها
- ٩٤ انتأى النوى عمله مثل نآه ويذكر ايضا في اللازم
- ٩٥ انتجى منه حاجة تخلصها مثل استنجى منه واتجاء خصه بمناجاته ويأتى ايضا لازما
- ٩٦ انتجاء قصده مثل نجاه ويأتى ايضا لازما
- ٩٧ انتنى الرائحة شمها مثل نشاها ويأتى ايضا لازما
- ٩٨ انتصاه اختاره ويأتى ايضا لازما
- ٩٩ انتضى السيف استله مثل نضاه والثوب ابلاه واوى ويأتى
- ١٠٠ انتقاء اختاره مثل اتقاء وتقاء وعبارة الصحاح ونقوت العظم وتقيته اذا استخرجت نقيه (اى مخه) وانتقيت العظم منله وعندى انه اصل المعنى مع ان المصنف اهمله
- ١٠١ انتوى الشئ قصده مثل نواه وتواه وعبارة الصحاح نويت نية ونواة اى عزمت وانتويت منله ثم قال وانتوى

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ
الافعال توهموا ان التاء من نفس الحرف
فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيها ثم لم
يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به
فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى وتقول
في الامر اتقى وللرأة اتقى

١٠٤ اهتدى المرأة الى بعلها مثل هداها
واهداها وهداها ثم قال واهتدى الفرس
الخليل صار في اوائلها وعبارة الصحاح
وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى فان الله
لا يهدي من ضل قال الفراء يريد لا يهتدى
ويذكر في اللزم

١٠٤

﴿ افعل المتعدى ﴾

القوم منزلا بموضع كذا وكذا (اى
قصدوه)
١٠٢ اتدى من الدية اهملة المصنف وصرح
به الجوهري بقوله ودبت القنيل اذيه دية
اذا اعطيت دية واتدبت اى اخذت
ديته اه وهو نظير قولهم اتهب الهبة
اى قبلها وعبارة المصباح واتدى الولي
على افضل اذا اخذ الدية ولم يشار
بقتله اه وعبارة بعضهم اتداه اخذ ديته
ويعاد في اللزم

١٠٣ اتقت الشيء حذره وعبارة مفاخر المقال
اتقاء بحقه سد السبيل الى نفسه بتوقيته
ايه واتقاء حذره وعبارة الصحاح اتقى يتقى
اصله اوتقى على افعل فقلت الواو ياء
لانكسار ما قبلها وابدلت منها التاء

وانما جاء افعل في باب المعتل اكثر من غيره من الابواب لان بعضه من قبيل القطعة مثل
انتقى وانتقر واحتقى واحتفل ومن غريب الاتفاق ان هذه الحائمة افتتحت بالابتداء وختمت
بالاهتداء وهو قال ان شاء الله تعالى على تلقى العلماء لهذا الكتاب بالرضى والثناء

﴿ مجموع افعل المتعدى ﴾ ﴿ مجموع افعل اللزم ﴾

باب الهمزة	٢٥	٢٦
باب الباء	٤٥	٦٥
باب التاء	١٢	١٩
باب الثاء	١٦	٢٦
باب الجيم	٢٩	٠٨
باب الحاء	٢٦	٢٥
باب الخاء	١١	١٢
باب الدال	٣٩	٥١

﴿ مجموع افعال متعدى ﴾	﴿ مجموع افعال لازم ﴾	
١١	٠٦	باب الذال
٩٦	٧٩	باب الراء
٢٥	١٩	باب الزاى
٢٤	٢٣	باب السين
٢٦	٢٣	باب الشين
٢٠	١٨	باب الصاد
١٨	١٥	باب الضاد
٣٩	٢٨	باب الطاء
٠٥	٠٨	باب الظاء
٥١	٤٨	باب العين
٠٥	٠٩	باب الغين
٦٧	٤٠	باب الفاء
٣٣	٤٢	باب القاف
١١	٢٨	باب الكاف
٧٠	٦٥	باب اللام
٦٥	٧٣	باب الميم
٣٩	٣٢	باب النون
٠٥	١٠	باب الهاء
١٠٤	٩٧	باب الواو والياء
٩٤٦	٨٦٨	

فتكون زيادة افعال متعدى على افعال لازم ٧٨

﴿ افعال المبني للمجهول ﴾

- | | |
|--|--|
| <p>١ التمي لونه تغير ومثله التمي من المعتل والتمتع وهذا الاخير مما فات المصنف</p> <p>٢ افنتت مات فجأة</p> <p>٣ افنتت مثل افنتت وافنتت بامر كذا</p> | <p>فوجبى به قبل ان يستعد له وافنتت نفسه مات فنتة وافنتت عليه قضى الامر دونه</p> <p>٤ ارتث جل من المعركة رثيثا اى جريحا</p> |
|--|--|

﴿ افعل المبني للمجهول ﴾

٢١ التفع لونه تغير ومثله التفع بالقاف	وبه رمق
٢٢ امتقع تغير لونه من حزن او فزع والوجه	٥ ارتجج عليه مثل ارتجج عليه
ان يقال امتقع لونه تغير وقد مر ابتقع	٦ امتهج انزعجت منهجته
بمعناه	٧ التمع بصره ذهب به وفي نسخة مصر
٢٣ انتقع لونه مثل امتقع كما في الصحاح	بفتح التاء وهو خطأ
٢٤ اهتقع لونه تغير	٨ امتح اخذ العطاء وامتح مالا رزقه وحق
٢٥ اهتمع لونه مثل اهتقع	التعير ان يقول امتح اعطى منحة
٢٦ انتسف لونه تغير ومثله انتشف بالشين	٩ ابتسر لونه تغير
٢٧ التفق لونه تغير	١٠ ابتهر بفلاحة شهر بها
٢٨ احتمل لونه امتقع	١١ احتشرف في رأسه مثل حشر
٢٩ اطمل ما في الخوض اخرج فلم يترك فيه	١٢ اختضر حضره الموت
قطرة	١٣ اختضر اخذ طريا غضا والشاب مات
٣٠ اعتقل لسانه لم يقدر على الكلام	فتبا وعندي انه لا فرق بين البنائين
٣١ اخترم فلان عنا مات وفيه نظر	١٤ انتقر مثل تقر وفيه نظر
٣٢ اطم عليه وانتطم اصابه حصر البول	١٥ امتلس بصره اختطف
٣٣ التهم لونه تغير	١٦ اتحصن لجه نقص وذهب
٣٤ اهتجت الجارية وطئت صغيرة وهذا	١٧ افلط بالامر فوجئ به
الحرف ليس في المحكم	١٨ ابتقع لونه تغير مثل امتقع
٣٥ اعتقى اتى يقال من اين اعتقيت اي آيت	١٩ استقع لونه تغير من خوف ونحوه
٣٦ التمي لونه تقدم في المهور	٢٠ استقع بالقاف مثل استقع

واقول مجازاة لمن زعم ان افعل يأتي للمطاوعة غالبا انه لو حسب افعل المجهول لازما لبقيت زيادة المتعدي على اللازم ظاهرة



﴿ الحمد لله عالم الغيب * المنزه عن كل عيب * المتفرد بجلاله وكماله * الذي ﴾
 ﴿ لم يخل عن النقد غير اسمائه وصفاته وافعاله * والصلاة والسلام على حبيبه ﴾
 ﴿ محمد الذي ما ساء قط * ومن له الحسنى فقط * افضل الرسل واعلاهم ﴾
 ﴿ مقاما * وافصح العرب واحلاهم كلاما * وعلى آله بدور المجامع * واصحابه ﴾
 ﴿ اللسن المصاقع * ما خط قلم في كتاب * وخطأ منصف فأصاب * واعترض ﴾
 ﴿ مصنف او اجاب * ﴿ وبعد ﴾ فيقول العبد الفقير الى ربه مولى المواهب * ﴿
 ﴿ ومالمه الراى الصائب * احمد فارس محرر الجوائب * ومؤلف هذا الكتاب ﴾
 ﴿ المسمى ﴿ انجاسوس على القاموس ﴾ الى هنا وقف القام عن التمدادى فى نقد ﴾
 ﴿ القاموس رضى الله عن مؤلفه وارضاه * وضاعف له من الاجر اكثر مما رجاه * ﴿
 ﴿ غير متعمد فى هذا النقد سوى اظهار الحق عن صدق نية * واخلاص طوية * ﴿
 ﴿ كما قلته فى اول المقدمة * وحث اهل العربية على تأليف كتاب فى اللغة يفتى ﴾
 ﴿ عن مطالعة غيره مما تقدمه * فان فرائد اللغة مشتتة فى عدة اسفار * يصعب ﴾
 ﴿ استيعابها كلها ولو بحث عنها اناء الليل واطراف النهار * وجل هذه الاسفار ﴾
 ﴿ بل كلها موجود الآن بالاستانة * زادها الله رفعة ومكانه * مع اعترافى ﴾
 ﴿ بان كلامى ايضا يحتمل النقد * ولو كنت قد بذلت فيه الجهد * فانى ﴾
 ﴿ لست ادعى العصمة * ولا ابرئ نفسى من الوصمة * فربما تصحف على ﴾
 ﴿ بعض ما نقلته * او ذهلت عما تعمدته وعقلته * فذهب وهى الى غير ﴾
 ﴿ ما اردته * وسبق فكرى الى غير ما قصدته * فان الكمال من صفة ﴾
 ﴿ الخالق لا المخلوق * والتأليف على الخصوص مزية للاقدام ومضلة للافهام ﴾
 ﴿ ولولم تثبت صدوق * فيجتزئ عن البلاغ بالباغة وعن اللحاق باللاحق * ﴿
 ﴿ وكان الفراغ من طبع هذا الكتاب فى غرة شهر جمادى الآخرة من ﴾

﴿ سنة ١٢٩٩ في أيام خلافة سيدنا ومولانا المعظم * وسلطاننا ﴾
 ﴿ الاعظم * امام الموحدين * الذي ابتهج الكون بدولته ﴾
 ﴿ وعزالدين * السلطان ابن السلطان * السلطان الغازي ﴾
 ﴿ عبد الحميد خان * لا زال في عز وتأيد * وملكه ﴾
 ﴿ الجليل في توطيد * والحمد لله رب العالمين * ﴾
 ﴿ والصلاة والسلام على سيد المرسلين * ﴾
 ﴿ وخاتم النبيين * وعلى ﴾
 ﴿ آله وصحبه ﴾
 ﴿ والتابعين * ﴾

٢٢

٢

* تحرير في الجاسوس نصحا لكل من * يؤلف ارجو الاجر من عالم الغيب *
 * فان كان فيه بعض شيء يعيبه * فكل كتاب خط لم يخل من عيب *



— الحمد لله —

﴿ بيان ما اشتمل عليه هذا الكتاب من القوائد اللغوية والقرايد الادبية على وجه ﴾
﴿ الاختصار لان موضوع النقد ومواضعه تجل عن الانحصار ﴾

صفحة	
٢	مزنة القاموس واختلاف القراآت ونوادر من صحفوا وحرفوا
٤	مدح جناب ملك بهوپال المعظم
١٠	خاط كل من الف في اللغة للافعال ومشتقاتها وغض الشراح والمحشين نظرهم عنه
١١	تقديمهم المجاز على الحقيقة
١٢	تعريفهم لفظة بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما في التعدية وفيه شاق اليه بمعنى اشتاق
١٣	ايرادهم الفعل الرابع من دون الثلاثي وتفسيرهم الالفاظ بلازم معناها
١٤	ابتدأؤهم المادة باسم الفاعل او المفعول الخ
١٤	اصعب شيء من ابواب اللغة معرفة ما يأتي من الافعال متعديا بنفسه وبالحرف
٢٠	ربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه في مادته ومتعديا بالحرف في موضع آخر
٢١	معرفة تعدية الافعال بالهمزة والتشديد وتقييدها واطلاقها
٢٢	اول من الف في اللغة ونبذة من ترجمة الخليل بن احمد و وفاة ابن دريد والازهرى وغرابة عبارة الامام السيوطي في المختصرات وفيه ملاحظة
٢٣	ترتيب التهذيب والمحكم وغيرها
٢٤	وهم المحشى في وصف ترتيب كتب اللغة
٢٥	الاب والام وذكر نبذة من شذوذ اللغة وغلط ابي عبيد والجوهري في اشتقاق المنسوحة من اداح
٢٦	تفضيل ترتيب الجمل والاساس والمصباح على غيرها من كتب اللغة
٢٨	اعتبار زبانة الحروف في الالفاظ العجمية وذكر النرجس والترجمان
٢٩	مطلب في الاندلس
٣٢	اعتبار المصنف الهمزة في ابجد زائدة وذكر ما اورده في موضعين من جملة ذلك المكان
٣٣	مزلة الهمزة
٣٧	رسم الهمزة في مائة وفيه ملاحظة

صفحة	
٣٨	مزلة النون وفيه ذكر الطحان
٣٩	ملاحظة غريبة في قلة المواد في باب النون وكثرة في باب الراء واختلاف اهل اللغة في وضع الفعل الثلاثي والرابع
٤٠	اختلافهم في عد حروف الهجاء ومخالفة المغاربة للمشاركة فيها ومعاني هذه الحروف
٤٢	ترتيب الحروف على ايجاد واختلافهم في هذا اللفظ
٤٣	اختلافهم في القلب وهو بحث مهم
٤٥	اختلافهم في الاشتقاق
٤٧	اختلاف النحويين في الضمائر
٤٨	تحمل صاحب القاموس للاشتقاق واوهامه فيه
٥٠	تهافتة على الالفاظ التي اختلف فيها المفسرون وذكره منها لما لم تعرفه العرب
٥٤	نبذة مما نقله فالبهمه ورواه فاعجمه وفيه فوائد شتى
٥٨	حسن الثلاثي بمعنى احسن وغلط المصنف في وزن افعول
٦٣	خاصمه فتخصمه وفيه ملاحظة
٦٤	اتحمال المصنف كلام ابن سيده وعكسه كلامه
٦٥	وهم المصنف في وزن احمى وانتقاد العلماء له وخصوصا المحشى
٦٦	ذكر الجمل لابن فارس والخلاف في خطبة كتابه فان الخطبة التي رواها الامام السيوطي رأيتها بعد تحرير الجاسوس في بعض نسخ الجمل بعد حرف الجيم
٦٧	عود الى انتقاد المحشى
٦٨	تعريف الحديث
٧١	ترجمة المصنف
٧٢	وهم البرهان ان المصنف تتبع في القاموس اوهام ابن فارس في الجمل
٧٣	وهم المصنف في اقبحش ومزاجة افعول المتعدي لافعل اللازم وغرابة اختل وانتظم
٧٤	وهم الشارح والصغاني في افعول
٧٥	وهم المصنف في اقوى وغلطه في مقت
٧٦	وهمه في افعال اخرى وذكر التكملة للصغاني وترجمة الجوهري
٧٧	ترجمة ابن سيده صاحب المحكم
٧٨	ترجمة الصغاني صاحب العباب
٧٩	ترجمة ابن منظور صاحب لسان العرب

صفحة	
٨٠	المطابقة بين المصنف والجوهري واهمال الاول للرحمن والرحيم واجتزأؤه عنهما بذكر أسماء اعلام
٨٢	عيب الصحاح
٨٤	مطلب في ان فعل يأتي لازما ومتعليا ثم يعدي ايضا بالهمزة
٨٥	مطلب في الفرسخ
٨٦	في سر اللغة ومجى فعل المكسور العين مطاوعا لفعل المقتوحها
٩٠	الجد والشكر واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة نطق
٩١	رد اعتراض المحشى على المصنف واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة لغا
٩٣	نسخة القاموس التي قرئت على المصنف
٩٥	ناح الجمام الشادى
٩٨	تفعال المقتوح واختلاف العلماء فيه وغلط الشارح وقد اعاد هذا الغلط في مادة نحر
١٠١	اصل القاموس اعنى اللامع العلم العجائب وذكر البارع لابي على القالى وغيره
١٠٣	اقتداء المصنف بالجوهري وعدوله عن المحكم وهو سرخنى على المحشى والشارح
١٠٤	معنى اسم القاموس عند ائمة اللغة ما عدا المصنف ورد اعتراض المحشى عليه
١٠٥	تفضيل الصحاح على القاموس نقلا عن المحشى والقراقى
١٠٦	عدد مواد اللغة في الصحاح والقاموس ولسان العرب
١٠٧	رد من اعترض على المصنف لقوله ان الجوهري فاته نصف اللغة وذكر التكملة
١٠٩	تقصير المصنف عن ابن سيدة في تخلص الواو من الياء وتفوقه على الجوهري في ذلك
١١٢	ترجمة ابي تمام ولومه وتبرئته
١١٥	ترجمة ابي العلاء المعرى ورواية القائل والقائل في قول المبرد
١١٦	ترجمة المبرد ومعنى التدريس كما هو مشهور الآن خلافا لما فهمه المحشى
١١٨	اولع بالشئ وتولع وتفسير الشارح تتولع بتستشق
١٢٠	ايات للمصنف بها مبالغة وضرورات
١٢٢	ها انا وفيه ان ابن هشام كان شيخا للمصنف
١٢٣	ترجمة ابي على القالى
١٢٤	الالفاظ التي ذكرها المصنف في الخطبة ولم يذكرها في مظانها وذكر ملاحظة في نسخ القاموس

صفحة	
١٢٧	مقالات نقلت من خط المصنف وعدد اسماء الكتب التي اعتمد عليها الصغاني عند تأليفه التكملة
١٣٠	ما اطلقه المصنف على آله من كلام العرب وغيره نبه عليه
١٣٤	ما اطلقه وهو خاص لبعض العرب
١٣٦	في الابدال
١٥٩	ابدال الظاء ضادا في كل موضع عن ابن الاعرابي
١٧١	تفسير المدح
١٧٣	ابدال الجيم ياء
١٧٤	في القلب
١٧٢	زعم ابن جني ان العرب لا تقلب التماسي
١٨٣	عيوب الكلام
١٨٤	ملاحظة في هذه العيوب وفي ذهول ائمة اللغة عن تصحيف بعض الفاظ
١٨٨	ابهام المصنف في المصادر
١٩٢	الهوثة والتباسها على المحشى وفيه فوائد
١٩٣	الذهن
١٩٤	الذان
١٩٥	خلط المصنف المصدر باسم المصدر وذكر الفرق بينهما وملاحظة في القدس
١٩٦	مصدر فاعل الثاني والتباسه بانه اسم من الثلاثي
١٩٨	مذهب صاحب المصباح في هذا المصدر والتباسه بفعال المفتوح مصدر فعل المشدد وفيه رد على المحشى
١٩٩	ذكر المصنف الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بمعموله
٢٠٠	تعبيره بالواو بدل او
٢٠١	تفسيره الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة وذكره معنى واحدا من معانيها
٢٠٣	عدم اطراد ذكره لفعيل وفعول ولاستفعل وغيره وذكر اسماء المبالغة عن ابن خالويه وتخليطه في فعلانة وفعلي
٢٠٤	ابهامه في الجمع من عدة اوجه
٢٠٧	ما جاء من الجموع على فعل بضمين

صفحة	
٢١٠	ما ذكر مفردة من دون جمعه
٢١١	في العرب من الفارسية وغيرها
٢١٢	ملاحظة في العرب ووهم من زعم ان هيت لك معربة
٢١٣	وهمهم الفاضح في الرحمن الرحيم ولفظة سائر في قولهم سائر الناس وما قيل فيها وتصحيح صيغتها
٢١٥	البلد وما قيل في تعريفه
٢١٧	تعريف الاصل
٢١٨	وهم صاحب الكليات في ثم وتعريف قاومه وفيه ملاحظة في فاعل
٢١٩	آذى ايذاء والسبع الطول
٢٢٠	تعريف الادب
٢٢٢	النرش واتحال المصنف فيه كلام ابن سيد
٢٢٤	مطلب مهم في الالاس وغلط المصنف فيه
٢٢٦	غبط واغبط وفيه ملاحظة
٢٢٨	الحاجة وجمعها واعتماد المصنف فيها على الصحاح مع اجماعه بعبارة
٢٢٩	وهمه في قوله هنأ ابله بالبرد اي قتلها وفيه ايضا حب واحب وحبوب
٢٣٠	عقاب دارب وقد دربت السوائب
٢٣١	اضطرب اي سأل ان يضرب له سهو في غلب
٢٣٣	الخاتوت مصدر استمات
٢٣٤	الرجان الونج الجناح
٢٣٥	التبجج الصرد اي البرد
٢٣٦	تصغير بحر ووهم المصنف فيه حشر في رأسه ووهم النارج فيه
٢٣٨	جاء ولكن لم يجئ لعصر الوشوشة
٢٤٠	مطلب مهم في الفعل المبني للمجهول مع وجود معلومه وفيه خطأ ثعلب صاحب الفصيح
٢٤٢	وقف واوقف
٢٤٣	الملك
٢٤٤	المذال

صفحة	
٢٤٥	تقاضاء الدين وتخطئة المقدسى فيه عن المحشى
٢٤٦	مدن وفيه ذكر الافعال التى اميتت
٢٤٨	الراكب
٢٤٩	اطلق وانطلق اساء سمعا فاساء اجابة ووههم المصنف فيه
٢٥٠	التوقيع وما قيل فيه
٢٥١	الساعة
٢٥٢	هم متساندون وتعريف العجب والشهرة
٢٥٣	يد بسط التعترف
٢٥٤	الطعسفة عرق النسا
٢٥٦	القماش
٢٥٧	الانس الفرس
٢٥٨	شالت نعماتهم بغت الامة
٢٦٠	الشفاعة بعجت بطنها
٢٦١	خلق الباب العلوش
٢٦٢	الغزاة الجلفق
٢٦٣	الفى
٢٦٥	الحرث
٢٦٦	الجاموس عبر الرؤيا
٢٦٧	الحجر الحاصل
٢٦٨	الرجم
٢٦٩	الصاعقة
٢٧٦	حبا وكرامة
٢٨٨	العبية والعلية والكبريت
٢٨٩	اختصاص حروف الهجاء ووههم ابى حيان فيها
٢٩١	اشتقاق استكان التسمية
٢٩٢	السارية بمعنى الاسطوانة المدينة بمعنى الامة
٢٩٣	تخليط المصنف فى ايراد الرباعى المضاعف

صفحة	
٢٩٩	قائدة في الاضداد
٣٠٥	اسماء اهل الكهف
٣٠٦	تهافت المصنف على اسماء الاعلام واهماله الالفاظ اللغوية
٣٠٩	شحيثا كلمة سريرية تنفتح بها الاغاليق بلامفاتيح
٣١٠	اسماء فارسية
٣١٣	مجدم
٣١٤	قطع لسانه وذكر عبود
٣١٥	قاف جبل محيط بالارض الجزائر الجالديات الزبيري
٣١٦	الكركلن الرخ عوج بن عنق نهر هند مند السمندل الفقنس
٣١٧	دير الخنافس اللوف اليروح
٣١٨	الترياق الجلد غاسق اذا وقب
٣٢٤	افئات
٣٢٥	وهم صاحب الكليات في اشتقاق هدنا
٣٢٧	الرقين والرقون الخانوت
٣٢٩	الفم
٣٣٠	قوس قزح غلط المصنف في وزن انمس الافعوان تحامله على الجوهري
٣٣١	زكن بمعنى علم
٣٣٢	ترتيب المواد
٣٣٣	المرهم
٣٣٤	عبارة المصنف المضحكة في جمع الكتاب بمعنى المكتب
٣٣٥	قد وهل البيت الذي اشتمل على تسعة اغلاط
٣٣٧	ما تقرده الجوهري من ايضاح العبارة وافصاح الرواية ووصف الشارح المصنف
	بالقصور في علم الصرف
٣٤٠	اضافة ذو الى الضمير
٣٤٤	نبذة فيامات المصنف وذكره الجوهري وخصوصا وزن افتعل
٣٥٥	الباذنجان الخيزبون
٣٥٦	الوضع الفرض

صفحة	
٣٥٨	قاعدة البلاد الرفيع بمعنى الرقيق وخرابة عبارة الخفايجي فيه
٣٥٩	اتبع
٣٦١	اقتضى
٣٦٢	التليذ وما قيل فيه
٣٦٤	الاحبار
٣٦٥	اعرف افعل التفضيل على غير بابيه
٣٦٦	مبايعة السلطان
٣٧٠	صححة استعمال المناخ للناس قياسا على قولهم ضيق العطن يضيق الفطن والعطن في الاصل وطن الابل وكذلك لفظة الوطن فانها استعملت للناس والبقر والغنم
٣٧١	الجراصل الجبل زيادة التاء في ثم اثر متعليا
٣٧٢	الاول وفيه بحث مفيد
٣٧٣	الملك
٣٧٤	است الدهر
٣٨٤	اللة والترب
٣٨٥	اوهد واهود ليوم الاثنين المهرودة
٣٨٦	الكعسوم
٣٨٧	بعض وكل
٣٨٨	قوس قزح وفيه ملاحظة
٣٩٠	شقائى النعمان
٣٩١	افقت السهم وفيه ملاحظة
٣٩٢	الاسكاف
٣٩٣	النوام الكيآء
٣٩٤	الكرم الحمام المرهم
٣٩٥	عرق السا
٣٩٦	اهيه اشراهيه التوليد بمعنى التربية وفيهما بحث
٣٩٨	البطريق شمعون الصفا وفيهما بحث
٣٩٩	موسى جيسور الذبيح وفيه ملاحظة

صفحة	
٤٠٠	الهيكل الصقالية وفيه بحث
٤٠١	جزيرة رودس وفيه بحث
٤٠٢	دكنكص نهر بالهند وفيه بحث
٤٠٣	الاقتوم العقل ملاحظة في الجزيرة
٤٠٧	السندأو وما هو على وزنه
٤١٠	تقيات المرأة لبعلاها وفيه بحث طويل
٤١١	تصنيف الليث
٤١٤	نبذة فيما وقع من التصنيف في الفاء والقاف
٤١٧	ما ذكره المصنف من التصنيف وفيه بحث
٤١٨	ذكر الازهرى وترجمته
٤٢٠	اللؤلؤ
٤٢١	لا تنبر باسمي
٤٢٢	الوثء وفيه ملاحظة
٤٢٥	خطأ المصنف في اثتب وذهول المحشى والشارح عنه وذكر فائدة ادبسة في بب
	عن المحشى
٤٢٦	اعتراض المحشى على المصنف
٤٢٧	استتب واستتم
٤٢٨	اعتراض المحشى على المصنف لقوله ان التاء لا تزداد اولا
٤٢٩	اعتراضه عليه في الترب وتهكمه به واعتراض الشارح عليه
٤٣٠	التابوت
٤٣١	رد المحشى اعتراض المصنف على الجوهري في نعلب
٤٣٢	المراقبة في العروض
٤٣٤	منبج والنايجة وفيه ملاحظة النموذج وما قيل فيه
٤٣٦	سمح وفيه ملاحظة
٤٣٧	صلح وفيه ملاحظة
٤٣٨	وهم المصنف في امناخ وقبله ملاحظة في المعلقة
٤٣٩	اسعد ام سعيد

صفحة	
٤٤٠	رد كلام الشارح حيث نسب الى الزمخشري ما لم يقله
٤٤١	اخطأ المصنف فهم عبارة الازهرى كما اخطأ صاحب الكليات فهم عبارة المصنف
٤٤٣	القدر نقر الطائر
٤٤٤	الحجزة وفيه بحث مفيد في قولهم اذا عز اخوك فهن
٤٤٥	امس
٤٤٦	ملاحظة في المداس وفي الستدس
٤٤٧	الكراسة والكراس وغلط المصنف في امس وفي خششت فلانا
٤٤٨	لو وجدت اليه فأكرش
٤٤٩	رد كلام الشارح في المتراهضة
٤٥٠	اقتص ونكص وورص
٤٥١	وهم الجوهرى في قوله عضضت بالقيمة والصواب غصصت بالصاد
٤٥٢	قبض وورض
٤٥٣	خطأ المصنف في وزن البلط وفي تفسير الثطاء والرداء
٤٥٤	الضعيفة
٤٥٥	شاعكم السلام
٤٥٦	ملاحظة في قول المصنف فرع كل شئ اعلاه وفي الخاتم
٤٥٩	كيت محلف ورد اعتراض المصنف على الجوهرى
٤٦٢	خطأ المصنف في تعريفه بال ما لا يعرف
٤٦٤	استغراب الشارح لضبط المصنف مهياى على مشتاق ووهمه فيه
٤٦٥	البطاقة وما قيل فيها
٤٦٦	مطلب في دفع
٤٦٨	القيق اسم جبل محيط بالدنيا
٤٧٠	الابل وفيه ملاحظة
٤٧٢	الدجال وفيه ملاحظة
٤٧٤	ملاحظة في الشحلة والشلل
٤٧٦	غرابة عبارة المحشى في جعله محمودا من احد وخرابة عبارة المصنف في قدر قبلاى
٤٧٧	جمع التيل

صفحة	
٤٧٩	رد اعتراض الشارح على المصنف في قوله غدير بحرم وفيه ذكر التخموم
٤٨٢	السلم
٤٨٤	اللهوم
٤٨٦	عشاوز
٤٨٧	ملاحظة في مجلس ابن
٤٨٨	ملاحظة في الالاهة
٤٩٠	اعتراض على قول المصنف التوالف من الخيل
٤٩٢	رد اعتراض الشارح على المصنف في تفسيره الرضى بالضامر وفيه مطلب مفيد في اسوى
٤٩٣	رد اعتراض الشارح ايضا في قوله اعدده صفيا
٤٩٤	بحث مهم في التصلية بمعنى الصلاة ورد اعتراض النواجي والخفاجي على ابن حجة لاستعماله صالى بمعنى صابر مترقب
٤٩٥	رد تخطئة الشارح للمصنف لذكره التعزوة
٤٩٦	وهم المصنف في مقت
٥٠٠	الجوار والجوار
٥٠١	المحبرة كعب الاحبار جبر حير
٥٠٢	الاخضر هي خورى نساها الدهرى
٥٠٣	زور زهر زير
٥٠٤	الصبار طوطر المظفر التعزير
٥٠٥	استفتر القتكرون
٥٠٦	القاور الفائزة القنسر
٥٠٧	الاقورار المزر المشارة امارت الريح التراب تنشير الصبيان
٥٠٨	مطلب في انقرة وعمورية النور استوفر عليه حقه
٥٠٩	افز تبريز الحجزة
٥١٠	المراز الشغبر اغترز
٥١١	الجيز الاس الماس
٥١٢	ايس المجانسة جاس استجلس

صفحة	
٥١٤	مطلب في عكاد
٥٢٠	ملاحظة في المولدين ولوم من لم يقصدوا العرب في البادية الخ
٥٢١	افراط من الف في اللغة وتفريطهم
٥٢٢	بعض امثلة على قصورهم واهمالهم الفاظ القرآن وتسامحهم في التعريف عن ابن جني
٥٢٣	ايرادهم افعال لازما في مادته وفي غيرها متعديا
٥٢٤	نبذة مما اختلفوا فيه في تعريفه
٥٢٦	اهمالهم ايراد ما اشتهر منه
٥٢٨	الصعوبة في تمييز متعديه من لازمه وفيه ملاحظة في اشتوى
٥٢٩	اوهام اللغويين فيه
٥٣٠	اوهام الصرفيين
٥٣٢	نص سيبويه على ان باب المطاوعة انفعول واقتعل قليل
٥٣٣	فوائد شتى فيه عن الاشموني
٥٣٣	ايهام اللغويين ان ما جاء منه للمطاوعة يكون متعديا وتأويل ما اوهموه
٥٣٤	بناءؤه من الفعل المجهول خلاف القياس وبناء ما جاء منه للمجهول والتباسه اذا بني من فعل مبدوء بالهمزة او التاء او الواو
٥٣٥	ملاحظات فيه
٥٣٦	وهم الشارح في ادفاً
٥٣٨	وهم المصنف في استطأ من وطئ
٥٣٩	خطأ الشارح وبعض نسخ القاموس في اثبت الماء وفي اثبت المرأة وخطأ الشارح في اناب بمعنى آب اي رجع
٥٤٠	ملاحظة في اختطب المطر
٥٤٢	بناء افعول من افعول قليل عن الزهر ويأتي ايضا من فعل المشدد
٥٤٧	تعدي افعول الى مفعولين
٥٤٨	جعل تاء الافتعال بعد الجيم دالا كما في فقه اللغة لابن فارس
٥٥١	الحذف والايصال في احتاج واختل
٥٥٥	ملاحظة في انتاح

صفحة	
٥٥٦	في انتصح
٥٥٧	ارتضخ لكينة امتاخ ذكره في الصحيح
٥٥٩	فائدة في استعمال ابتداء و غرابية عبارة الازهرى
٥٦٣	فائدة في افتقد
٥٦٥	اتخذ واتخذ واتخذ واختلاف العلماء فيها وانتقاد كلام ابن الاثير
٥٧٠	ذكر المصنف اثرت النحل علمت العسل في ارى وحقه اذا كان مشددا ان يذكر في ارر
٥٧١	تقصير المصنف في تعريف ابتكر واختدر
٥٧٢	اختلاف العلماء في ازدهر
٥٧٣	اختلافهم في اشجر
٥٧٤	لحن المصنف في اختصر
٥٧٧	اخلاه بمعنى الشهرة
٥٧٨	مطلب في اظفر على افعل
٥٧٩	ملاحظة في اعتذر العمامة وفي اعتر
٥٨٠	ملاحظة في انتصر
٥٨١	غلط المصنف في امتر وامصر على وزن افعل
٥٨٢	ملاحظة في امتر
٥٨٣	في امتر الحب وانتقر
٥٨٥	في اختبر الخبز
٥٨٦	في اعتر فانه ذكره في مادته مقترنا بحرف الجر وذكره في حشر متعديا بنفسه ثم بعد طبع الجاسوس وجدت انه ذكره ايضا متعديا في جمع ونص عبارته جمع الفرس اعتر فارسه وغلطه وكذلك الجوهرى وصاحب اللسان ذكره في هذه المادة متعديا ولم يذكره كذلك في مادته ملاحظة في قوله تفرز عنى
٥٨٨	في احتبس
٥٨٩	في امتعس
٥٩٠	في ادكست الارض وغلطه في امس وانس فانه وزنهما على افعل

صفحة	
٥٩٢	في اعترش الدابة وفي اهتيش واهترش
٥٩٤	في وزن الممتش
٥٩٥	في اختاص واختص وافترض
٥٩٧	في البيضة
٦٠٠	في استعط
٦٠٢	رجل لا يفترط احسانه اى لا يخاف فوته ورواه الزمخشري يفترض وفي آخر افتعل
	اللازم تنبيه على ان المصنف وزن امرط وامعط على افتعل وهو خطأ
٦٠٤٠	فيما قاله صاحب اللسان والخفاجي في حرف الظاء
٦٠٥	في ادرع واجتسع واختلع
٦٠٦	في ارتبع
٦٠٧	في استفع واصطرع
٦٠٨	في اصطنع
٦٠٩	في اقتطع واقتنع
٦١٠	في التذع وامتصع
٦١١	في انتزع وامتنع
٦١٣	في انتسغ
٦١٥	في اختطف
٦١٦	في استلف
٦١٧	في اشتاف
٦١٨	في اطخف واغتلف
٦١٩	في اقتطف واقتلف واكتشف واتسف
٦٢١	في استبق واصطفق
٦٢٣	في اصطلق واطرق
٦٢٤	في افترق وانكار الصغاني لالتحق وغلط المصنف في وزنه امحق على افتعل
٦٢٥	في اتفق
٦٢٦	في ابتزك
٦٢٧	نسبة الازهرى التصحيف الى ابي عبيد في الاحتباء

صفحة	
٦٢٩	في اتبك
٦٣٠	اختلاف اللغوين في تعريف اجتل واستعمال صاحب المصباح له في صورة المطاوعة
٦٣١	في احتفل واحتمل
٦٣٤	في اعتزل واعتدل
٦٣٥	في اعتمل وانحمال المصنف كلام ابن سيده في اعتل واجحافه بعبارة وتعبيره المضحك في اغتسل
٦٣٦	في افتأل
٦٣٧	قصور اكثر اللغوين في تعريف افتعل وملاحظة في اكتمل
٦٣٨	في اتحل بمعنى تحلل من وحل
٦٣٩	في اهتل
٦٤٠	ملاحظة اخرى فيه
٦٤١	في اناهم واجترم واشدم واتهم
٦٤٢	في اجترم واهمال جميع اللغوين احترم مع ذكرهم اشياء خسيصة من هذه المادة
٦٤٣	في ارتهم وارنهم
٦٤٤	في اختدم واختضم
٦٤٥	في ارتهم وازدروم واعثم واعتضم
٦٤٦	في استلم واغتم واغهم
٦٤٧	في اعثم واعترم واتهم
٦٤٨	في اعثم وانتهم
٦٤٩	في اقهم
٦٥٠	في التزم وانتهم واهتضم
٦٥١	في احتفن واحتفن
٦٥٢	في ادهن
٦٥٣	في اطعن واطن
٦٥٤	في التعن
٦٥٥	كنه الشيء وما قيل فيه وانتقه من الحديث

صفحة	
٦٥٦	في اثلى
٦٥٧	في ابتي وايتى واثنى
٦٥٨	في اخنى
٦٥٩	في اختصى وارتنى
٦٦٠	في اختلى وادرى وارتهى
٦٦١	في استقى
٦٦٢	في ارتضى واشتنى
٦٦٣	في استقى واستنى واعتصى
٦٦٤	في اشلى واشتوى واشتهى
٦٦٥	في اطنى واعتدى والجبى والتوى واحمى
٦٦٦	في اقرب
٦٦٧	في اقصى واقتضى
٦٦٨	في اقوى
٦٦٩	في اتقى



﴿ طبعت برخصة نظارة المعارف الجليله ﴾

﴿ معارف نظارت جليله سنك رخصتيله طبع قتمشدر ﴾

